

الأزهر الشريف

جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي

٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الثاني والعشرون

طبعة جديدة

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

حقوق الطبع محفوظة



اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطي.
التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلد : الثاني والعشرون.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ
المَعْرُوفُ بِالْجَامِعِ الْكَبِيرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(مسند قثم بن العباس - رحمه الله -)

١/٥٢٣ - « عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قِيلَ لِقُثْمٍ : كَيْفَ وَرِثَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ -
دُونَكُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ أَوْلَانَا لِحُوقًا ، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُومًا » .
ش (١) .

(١) ترجمة قثم بن العباس في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ٨/ ص ١٤١ برقم ٧٠٧٥ وهو : قثم بن العباس ابن عبد المطلب بن هاشم ، أخو عبد الله بن العباس وإخوته ، وأمه أم الفضل ، كان أحدث الناس عهدا برسول الله - ﷺ - .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤/ ص ١١٧ برقم ١٧٧٨٧ كتاب (الأوائل) عن أبي إسحاق بلفظه .

(مسند قرّة بن إياس المزني - رحمه الله -)

١/٥٢٤ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بَعَثَهُ إِلَى رَجُلٍ
أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ فَقَتَلَهُ وَخَمَسَ مَالَهُ » .
أبو نعيم (١) .

٢/٥٢٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الْمُتَوَكِّلِ الْعَسْقَلَانِيِّ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ بَشِيرٍ
السُّلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَوَادَةَ عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ :
كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَذَكَرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ
وَالْعَمَى عَلَى اللِّسَانِ لَا عَلَى الْقَلْبِ ، وَالْعَمَلُ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَإِنَّهُمْ يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ ، وَيَنْقُصُنَ
مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَا يَزِدُّنَ فِي الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصُنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْفُحْشَ وَالْبَدَاءَ مِنَ
النِّفَاقِ ، وَإِنَّهُمْ يَزِدُّنَ فِي الدُّنْيَا وَيَنْقُصُنَ مِنَ الْآخِرَةِ ، وَمَا يَنْقُصُنَ مِنَ الْآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدُّنَ
فِي الدُّنْيَا » .

الحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، طب ، وأبو الشيخ في الثواب ، حل ،

(١) شهد له ما في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠/ص ١٠٤ رقم ٨٩١٥ كتاب (الحدود) باب في الرجل يقع على
ذات محرم منه - عن البراء بن عازب بلفظ : أن النبي - ﷺ - بعث إلى رجل تزوج امرأة أبيه فأمره أن يأتيه
برأسه وفي الباب الفاظ أخرى بهذا المعنى عن البراء بن عازب وفي الكنز ج ١٦/ص ٥١٦ ، ٥١٧ رقم
٤٥٧٠١ وعزاه لأبي نعيم .

وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٨/ص ١٦٢ كتاب (النكاح) باب : ما جاء في قوله تعالى (ولا تنكحوا ما
نكح آبؤكم من النساء) بلفظ : عن يزيد بن البراء عن أبيه قال : لقيت عمي وقد اعتقد راية ، فقلت : أين
تريد ؟ قال : بعثني رسول الله - ﷺ - إلى رجل نكح امرأة أبيه أضرب عنقه وأخذ ماله .

والدليمي ، كر ، قال في المغنى : عبد الحميد بن سوار ضعيف ، وبكر بن بشر مجهول ،
ومحمد بن أبي السرى له مناكير ^(١) .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ / ص ٢٩ ، ٣٠ رقم ٦٣ عن معاوية بن قره بلفظه .

وفى حلية الأولياء لأبي نعيم ج ٣ / ص ١٢٥ فى ترجمة (إياس بن معاوية) ذكر الحديث فيها مع تقديم وتأخير
لبعض الألفاظ .

قال صاحب الحلية : قال إياس : فأمرنى عمر بن عبد العزيز فأمليتها عليه وكتبها بخطه ، ثم صلى بنا الظهر
وإنها لفى كفه ما يضعها إعجابها بها .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣ / ص ١٧٨ فى ترجمة (إياس بن معاوية بن قره) بمثل لفظ الحلية .
وفى مجمع الزوائد ج ٨ / ص ٢٦ ، ٢٧ كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الحياء والنهى عن الملاحاة - ذكر
الحديث عن قره بن إياس .

وقال الهيثمى : رواه الطبراني ، وفيه عبد الحميد بن سوار وهو ضعيف .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ / ص ١٩٤ كتاب (الشهادات) باب : بيان مكارم الأخلاق ومعاليها الخ -
وذكر الحديث عن إياس بن معاوية بن قره المزنى بمثل لفظ الحلية وتعليقها اهـ .

وترجمة (عبد الحميد بن سوار) فى ميزان الاعتدال ج ٢ / ص ٥٤٢ برقم ٤٧٧٩ وقال : روى عن إياس بن
معاوية : ضعفه أبو زرعة ، وقال يحيى : ليس بشيء اهـ ميزان الاعتدال .

وترجمة (بكر بن بشر) فى ميزان الاعتدال ج ١ / ص ٣٤٣ برقم ١٢٧٣ .

وقال : هو بكر بن بشر الترمذى : يروى عن عبد الحميد بن سوار ، مجهول ، قول عسقلان ، روى عن محمد
ابن أبي السرى العسقلانى اهـ .

وترجمة (محمد بن السرى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ / ص ٥٦٠ ترجمة رقم ٧٥٨٠ قال : هو محمد بن أبي
السرى العسقلانى هو ابن المتوكل ، له مناكير اهـ .

وانظر ترجمته تحت رقم ج ٤ ص ٢٣ رقم ٨١١٤ من نفس المصدر باسم محمد بن المتوكل .

(مسند قطبة بن مالك - رضي الله عنه -)

١/٥٢٥ - « عَنْ قُطْبَةَ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَرَأَ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ حَتَّى قَرَأَ ﴿ وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ لَهَا طَلَعُ نَضِيدٍ ﴾ .
عب ، ش ، م ، د ، ت ، ن ، هـ (١) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢/ص ١١٥ رقم ٢٧١٩ كتاب (الصلاة) باب : القراءة في صلاة الصبح عن الثوري عن زياد بن علاقة عن عمه قطبة بن مالك قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقرأ في الركعة الأولى من صلاة الفجر ، ﴿ والنخل باسقات لها طلع ﴾ قرأ آية رقم ١٠ .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ١/ص ٣٥٣ كتاب (الصلاة) باب : ما يقرأ في صلاة الفجر عن قطبة بن مالك أن النبي - ﷺ - قرأ في الفجر ﴿ والنخل باسقات ﴾ .

وفي سنن الترمذي ج ١/ص ١٨٩ رقم ٣٠٥ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في القراءة في الصبح عن قطبة بن مالك بلفظ : قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقرأ في الفجر ﴿ والنخل باسقات ﴾ في الركعة الأولى ، قال الترمذي : وفي الباب عن عمرو بن حريث وجابر وسمرة وعبد الله بن السائب وأبي برزة وأم سلمة ، قال أبو عيسى : حديث قطبة حديث حسن صحيح .

وفي صحيح الإمام مسلم ج ١/ص ٣٣٦ حديث رقم ٤٥٧/١٦٥ كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الصبح عن قطبة بن مالك قال : صليت وصلى بنا رسول الله - ﷺ - فقراً : ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾ (ق الآية ١٠) حتى قرأ : ﴿ والنخل باسقات ﴾ (ق الآية ١٠) فجعلت أرددها ولا أدري ما قال ، وانظر الحديث التالي له في نفس المصدر عن قطبة بن مالك .

وفي سنن ابن ماجه ج ١/ص ٢٦٨ حديث رقم ٨١٦ كتاب (الصلاة) باب : القراءة في صلاة الفجر عن قطبة ابن مالك سمع النبي - ﷺ - يقرأ في الصبح ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾ ق آية ١٠ .

ومعنى (باسقات) : في المفردات : أى طويلات ، والباسق هو الذاهب طولاً من جهة الارتفاع ، وفيه بسق فلان على أقرانه إذا علاهم .

ومعنى « طلع نضيد » : في القاموس : الطلع ومن النخل شيء يخرج كأنه نعلان مطبقان ، والحمل بينهما منضود ، والطرف محدد أو ما يبدو من ثمرته في أول ظهورها ، وقشره يسمى الكفُرى ، وما في داخله الاغريض لبياضه ، ونضيد قال في المصباح : نضدته نضداً من باب ضرب : جعلت بعضه على بعض ، والنضيد فعيل بمعنى مفعول وفي سنن النسائي ج ٢/ص ١٥٧ طبع المطبعة المصرية كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الصبح بقاف - عن زياد بن علاقة قال : سمعت عمي يقول : صليت مع رسول الله - ﷺ - الصبح فقراً في إحدى الركعتين ﴿ والنخل باسقات لها طلع نضيد ﴾ قال شعبة : فلقيته في السوق في الزحام فقال : ق .

٥٢٥/٢ - « عَنْ قُطْبَةَ قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَقَدْ أَسَّسَ أَسَاسَ مَسْجِدِ قُبَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَسَّسْتَ هَذَا الْمَسْجِدَ وَلَيْسَ مَعَكَ غَيْرُ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ وَلَاءُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي ، وَفِي لَفْظٍ : إِنَّ هَؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي . »

عد ، كر ، وابن النجار (١) .

٥٢٥/٣ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِي نِسْوَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - اخْتَرْتُ مِنْهُنَّ أَرْبَعًا . »
عب (٢) .

(١) أخرجه الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج٦/ص ٢١٧٤ في ترجمة (محمد بن الفضل بن عطية) خراساني مروزي سكن بخارى ، يكنى أبا عبد الله ، حدثنا علان ، حدثنا ابن أبي مريم ، سألت يحيى بن معين ، عن محمد بن الفضل الخراساني ، فقال : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال البخاري : رماه ابن أبي شيبه ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال إسحاق بن سليمان : يسأل عن حديث من حديث محمد بن الفضل الخراساني فقال : تسألوني عن حديث الكذابين ، اهـ بتصريف ، ثم ذكر الحديث في الترجمة عن زياد بن علاقة عن قطبة قال : مررت برسول الله - ﷺ - وقد أسس أساس مسجد قباء ومعه أبو بكر وعمر وعثمان ورسول الله - ﷺ - يحمل الحجارة حتى رأيت أثر الحجارة على عكس بطنه أي أطواؤه وتلافيفه من السمن - لسان العرب .

قال الشيخ : وبهذا الإسناد لا أعلم من يرويه غير محمد بن الفضل هذا ولمحمد بن الفضل غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه مالا يتابعه الثقات عليه اهـ .

(٢) أخرجه الإصابة في تمييز الصحابة ج٨/ص ١٧٦ ، ١٧٧ - ترجمة رقم ٧١٤٢ قيس بن الحارث بن حذافة الأسدي وذكر الحديث في الترجمة .

وفي مصنف عبد الرزاق ج٧/ص ١٦٢ ، ١٦٣ رقم ١٢٦٢٤ في كتاب (النكاح) باب : من فرق الإسلام بينه وبين امرأته ، عن قيس بن الحارث الأسدي بلفظه .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج١٨/ص ٣٥٩ رقم ٩٢٢ عن قيس بن الحارث الأسدي بلفظه وفي سنن ابن ماجه ج١/ص ٦٢٨ رقم ١٩٥٢ كتاب (النكاح) باب : الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع نسوة عن قيس بن الحارث مع تفاوت يسير .

وفي سنن أبي داود ج٢/ص ٦٧٧ ، ٦٧٨ حديث رقم ٢٢٤١ كتاب (النكاح) باب : من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع (أو أختان) عن الحارث بن قيس .

(مسند قيس بن أبي حازم - رحمه الله -)

١/٥٢٦ - « واسمه عبد عوف بن الحارث ، ويقال : عوف بن عبد الحارث البجليّ الأحمسيّ ، قال : كر : أدرك النّبيّ - ﷺ - ولم يره ، وقيل إنه رآه ، ولأبيه صحبة » (١) .

٢/٥٢٦ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : قَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ : كُنْتُ صَبِيًّا فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي فَذَهَبَ بِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ رَجُلٌ فَصَعِدَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَنَزَلَ ، فَقُلْتُ لَوَالِدِي : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : هَذَا نَبِيُّ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا إِذْ ذَاكَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ » .

ابن منده ، وقال : هذا حديث غريب تفرد به أهل خراسان ولم أكتبه إلا من هذا الوجه ، كر (٢) .

٣/٥٢٦ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لِأَبَايَعِهِ ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ ، فَأَطَالَ الثَّنَاءَ وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ » .

كر (٣) .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج١٣/ص ٥٧٨ رقم ٣٧٤٨٥ - فضائل الصحابة - قيس بن أبي حازم واسمه عوف ويقال له عوف بن الحارث البجليّ الأحمسي - رحمه الله - .

قال ابن عساكر : أدرك النّبيّ - ﷺ - ولم يره ، وقيل : إنه رآه ، ولأبيه صحبة .

(٢) أخرجه الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج٨/ص ٢٢٨ ترجمة رقم ٧٢٦٨ ذفي ترجمة قيس بن أبي حازم الأحمسي من القسم الثاني - ذكر الحديث في الترجمة ثم قال : قال الخطيب : لا يثبت وهذا الحديث إن كان له أصلٌ ، فقد وقع فيه غلط يظهر من رواية البزار ، في مسنده ، من طريق قيس وجاء في الإصابة (تسع بدلاً من ثمان) .

(٣) أخرجه الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج٨/ص ٢٣٨ ترجمة رقم ٨٢٨٩ في ترجمة قيس بن أبي حازم البجليّ القسم الثالث ذكر الحديث في الترجمة .

وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج٢١/ص ١١٧ طبع دار الفكر - في ترجمة قيس بن أبي حازم بلفظ : عن قيس بن أبي حازم قال : أتيت رسول الله - ﷺ - لأبَايَعِهِ فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - .

١/٥٢٦ - « عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بَرِيمِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : رَأَيْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَكَانَ خَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ - عَشْرَ سِنِينَ ، بَالَ ثُمَّ أَتَى دَجْلَةَ فَمَسَحَ عَلَى خُفِّهِ فَمَسَحَ أَصَابِعَهُ عَلَى الْخُفِّ وَفَرَجَ بَيْنَهُمَا فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي الْخُفِّ » .

عب ، حب ، خ في تاريخه ، وابن جرير ، كر (١) .

٢/٥٢٦ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ » .

حم ، وابن جرير (٢) .

٣/٥٢٦ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَنُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا صَوْمُ رَمَضَانَ وَالزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَ لَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ » .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١/ص ٢١٩ رقم ٨٥٢ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين - عن أبي إسحاق عن العلاء ، ثم قال : رأيت قيس بن سعد بن عباد بال ، ثم أتى دجلة فمسح على خفيه ، فمسح أصابعه على الخف وفرج بينهما قال : فرأيت أثر أصابعه في الخف .

وفي السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) ج ١/ص ٢٩٣ المسح على الخفين - باب الاقتصار على ظاهر الخفين - بلفظ : عن أبي إسحاق عن العلاء قال : رأيت قيس بن سعد بن عباد بال ثم أتى دجلة وتوضأ ومسح على ظهر خفيه ، هكذا ، ورأيت أثر أصابعه على خفيه .

وفي كتاب تاريخ البخاري الكبير ، المجلد السابع - القسم الأول من الجزء الرابع حديث رقم ٦٣٦ عن قيس ابن سعد بن عباد الأنصاري مختصراً .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٨/ص ٣٤٩ رقم ٨٨٨ عن قيس بن سعد بن عباد قال : أمرنا بصوم عاشوراء قبل أن ينزل رمضان ، فلما نزل رمضان لم نؤمر به ولم ينه عنه ، وكنا نصومه ، وأمرنا بنصف صاع كل إنسان حر وعبد صغير وكبير أو ذكر أو أنثى ، فلما نزلت الزكاة ، لم نؤمر به ولم ينه عنه وكنا نخرجه .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٦/ص ٦ حديث قيس بن سعد بن عباد - رحمه الله - ذكر الحديث .

وقد ورد الفعل المضارع (ينهانا) بعد (لم) ولم يحذف منه حرف العلة ، والقياس (ينهنا) .

ابن جرير (١) .

٥٢٦/٤ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ أَتَيْنَا بِمِلْحَقَةٍ وَرُسَةٍ فَالتَحَفَ بِهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنْتِهِ » .
ع ، كر (٢) .

٥٢٦/٥ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عَبَادَةَ قَالَ : صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَشْرَ

سِنِينَ » .

كر (٣) .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٨ / ص ٣٤٩ رقم ٨٨٧ عن قيس بن سعد قال : أمرنا رسول الله - ﷺ -

بصوم عاشوراء ، قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله ، وأمرنا
بزكاة الفطر فلما نزلت الزكاة لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٨ / ص ٣٤٩ رقم ٨٨٩ عن قيس بن سعد قال : أنا النبي - ﷺ -

فوضعنا له ماء ، ثم اغتسل ، ثم أتينا بمِلْحَقَةٍ وَرُسَةٍ فَالتَحَفَ بِهَا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْوَرَسِ عَلَى عُنْتِهِ .

وقد أورده الطبراني تحت رقم ٩٠٢ من نفس المرجع ضمن حديث مطولا .

وفى مسند أبي يعلى الموصلي ج ٣ / ص ٢٥ رقم ١٤٣٥ (مسند قيس بن سعد) بلفظ : عن قيس بن سعد

قال : أنا رسول الله - ﷺ - فوضعنا له ماءً فأغتسل ، ثم أتينا بمِلْحَقَةٍ وَرُسِيَّةٍ فَالتَحَفَ بِهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى

أثر الورس على عُنْتِهِ .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ / ص ١٥٨ رقم ٤٦٦ كتاب (الطهارة) باب : المندبل بعد الوضوء وبعد الغسل عن

قيس ابن سعد بلفظه .

ومعنى وَرُسِيَّةٍ ، قال فى النهاية : الورس : نبت أصفر يصبغ به ، وقد أورس المكان فهو وارس ، والقياس :

مورس أه نهاية ج ٥ / ص ١٧٣ .

(٣) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢١ ص ١٧٤ رقم ٧٤ فى مرويَات قيس بن سعد بن عبادة

بلفظ عن مريم بن أسعد الخارفي قال : رأيت قيس بن سعد وكان خادم النبي - ﷺ - عشر سنين مسح على

خفيه) .

(مسند قيس بن أبي صعصعة واسمه عمرو بن زيد - رحمته الله -)

٥٢٧ / ١ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِي كَمْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ ؟

قَالَ : فِي خَمْسَ عَشْرَةَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، قَالَ :

فإِنِّي أَجِدُنِي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ ، فَسَكَتَ وَهُوَ مُغْضَبٌ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : أَقْرَأْ فِي خَمْسَةِ يَوْمًا ، ثُمَّ

قَالَ : يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُحْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ - صلوات الله عليه - . »

ابن منده ، كر (١) .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيتمي ج ٢ ص ٢٦٩ في كتاب (الصلاة) باب : كم يقرأ في الليل - باب ثان منه

عن قيس بن صعصعة بلفظه مع تغير قليل وزيادة يسيرة .

(مسند قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري - رضي الله عنه -)

١/٥٢٨ - « رَأَى النَّبِيُّ - ﷺ - يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَتَيْنِ { مَرَّتَيْنِ } (*) فَقَالَ

النَّبِيُّ - ﷺ - : أَصَلَاةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرُّكَعَتَيْنِ قَبْلَهُمَا فَصَلَّيْتُهِمَا الْآنَ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - .

ش ، عب ، وابن جرير (١) .

٢/٥٢٨ - « سَمِعْتُ وَبِهِ (**) بَنَ سَعِيدٌ أَخَا يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ قَالَ :

خَرَجَ إِلَى الصُّبْحِ فَدَخَلَ النَّبِيُّ - ﷺ - فِي الصُّبْحِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصُّبْحِ فَرَكَعَ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ : مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ ؟ فَأَخْبَرَهُ فَسَكَتَ النَّبِيُّ - ﷺ - وَمَضَى وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا » .

حم (٢) .

(*) ما بين القوسين في كنز العمال ج ٨ ، ص ٨٩ ، رقم ٢٢٠٣١ .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني في مزيات قيس بن عمرو ج ١٨ ص ٣٦٧ رقم ٩٣٧ بلفظه .

(**) هكذا في الأصل ولكن في مسند الإمام أحمد { عبد الله } بدلاً من { به } - ولكن في كنز العمال للمتقى

الهندي ج ٨ ص ٩٠ رقم ٢٢٠٣٢ { عبد ربه } .

(٢) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٤٧ بلفظه وسنده .

(مسند بن أبي غرزة - رحمه الله -)

١/٥٢٩ - « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَنَحْنُ نَبِيعُ فِي السُّوقِ ، وَنَحْنُ نُسَمِّي السَّمَّاسِرَةَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ سُوقَكُمْ هَذِهِ يَخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْحَلْفُ فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنْ الصَّدَقَةِ أَوْ مِنْ صَدَقَةٍ . »
عب (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني في مزيات قيس بن أبي غرزة الغفاري ويقال الجهني ويقال البجلي ج ١٨ ص ٣٥٥ ، رقم ٩٠٥ ، ٩٠٨ ، ٩٠٩ .

(مسند قيس بن قهد بالقاف الأنصاري - رحمه الله -)

١/٥٣٠ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ إِمَامَهُمْ اشْتَكَى عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : فَكَانَ يَوْمَنَا جَالِسًا وَنَحْنُ جُلُوسٌ » .

عب (١) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : هل يوم الرجل جالساً ؟ ج ٢ ص ٤٦٢ رقم ٤٠٨٤ بلفظه .

وأورده الإصابة في تمييز الصحابة ج ٨ ص ٢٠٨ ترجمة رقم ٧٢١٧ بلفظ : عن إبراهيم بن حميد ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم أخبرني قيس بن قهد : أن إماماً لهم اشتكى أياماً : فصلينا بصلاته جلوساً .

(مسند قيس بن كعب - رحمه الله -)

١/٥٣١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ النَّخَعِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ كَعْبٍ النَّخَعِيِّ : أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - وَأَخُوهُ أَرْطَاةُ بْنُ كَعْبٍ وَالْأَرْقَمُ وَكَانَا مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِمَا وَانْطَقَهُ فِدَعَاهُمَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَا ، وَدَعَا لَهُمَا بِخَيْرٍ ، وَكَتَبَ لَأَرْطَاةَ كِتَابًا وَعَقَدَ لَهُ لِيَوَاءٍ ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ بِذَلِكَ اللَّوَاءِ » .

ابن شاهين بسند ضعيف (١) .

٢/٥٣١ - « عَنْ ضَعِيفِ (*) بْنِ كِلَابِ الْكِلَابِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الثَّنِيَّةِ يُنَادِي النَّاسَ ثَلَاثًا : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ ، كَحُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ » .

ابن النجار (٢) .

٣/٥٣١ - « عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : وَلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَامَ الْفِيلِ ، فَنَحْنُ لِدَانٍ » .

ابن اسحاق ، والبغوي ، كر (٣) .

٤/٥٣١ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ السَّكُونِيِّ قَالَ : خَرَجْتُ خَيْلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

(١) أخرجه الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ج ١ ص ٣٩ في ترجمة (أرتاة بن كعب بن شراحيل بن كعب) رقم (٧٢) بلفظه .

(*) هكذا في الأصل ولكن في الإصابة في تمييز الصحابة ٠ قيس بن كلاب الكلابي (بدلا من (ضعيف بن كلاب الكلابي) ولعله الأصح لأنه لم يأت في مصدر من مصادر تراجم الرجال .

(٢) أخرجه الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني ج ٨ ص ٢٠٩ في ترجمة ٠ قيس بن كلاب الكلابي رقم ٧٢٢٢ بلفظه .

(٣) أخرجه الحاكم في مستدركه ج ٣ ص ٤٥٦ بلفظه - كما أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ١٣ ص ٥٧٩ رقم ٣٧٤٨٧ .

فَسَمِعَ بِهَا أَكِيدَرُ دَوْمَهُ الْجُنْدَلُ فَاَنْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ خَيْلَكَ اَنْطَلَقَتْ وَإِنِّي خِفْتُ عَلَى أَرْضِي وَمَالِي فَاتُكْتُبْ لِي كِتَابًا لَا يَعْزِضُونِ مِنْ شَيْءٍ لِي فَإِنِّي مُقَرٌّ بِالَّذِي عَلَى مِنَ الْحَقِّ ، فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ إِنْ أَكِيدَرُ أَخْرَجَ قَبَاءَ مِنْ دِيْبَاجٍ مَنسُوجٍ مِمَّا كَانَ كِسْرَى يَكْسُوهُمْ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقْبِلْ هَذَا مِنِّي فَإِنِّي أَهْدِيْتُهُ لَكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : ارْجِعْ بِقَبَائِكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَلْبَسُ هَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا حُرْمَهُ - يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ ، فَارْجِعْ بِهِ حَتَّى آتَى مَنْزِلَهُ ، وَإِنَّهُ رَجَعَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يَشْقُ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ عَلَيْنَا هَدِيَّتُنَا فَاَقْبِلْ مِنِّي هَدِيَّتِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : اَنْطَلِقْ فَاَدْفَعْهُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَبَكَى فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَهُ شَيْءٌ ، فَاَنْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي أَمْرٍ ؟ قُلْتَ فِي هَذَا الْقَبَاءِ مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَيَّ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ ، قَالَ : مَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ وَلَكِنْ تَبِعُهُ وَتَسْتَعِينُ بِثَمَنِهِ .

كر (١) .

٥/٥٣١ - « عَنْ قَيْسٍ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَطَوَّلُ عَزْبَتَنَا ، فَقُلْتُ : أَلَا نَخْتَصِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَهَنَانَا ، ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ إِلَى أَجْلِ الشَّيْءِ ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ » .

عب (٢) .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ١ ص ١١٦ عساكر باب : غزاة النبي - ﷺ - تبوك بنفسه وذكر مكاتباته ومراسلاته منها إلى الملوك بلفظه عن قيس بن النعمان السكوني .

(٢) أخرجه نيل الأوطار للشوكاني في أقوال العلماء في المتعة ذكر أن البخاري في الذبائح من طريق مالك بلفظ : « نهى رسول الله - ﷺ - عن خيبر عن متعة النساء وعن لحوم الحمر الأهلية » وقال ... وهكذا أخرجه مسلم من رواية ابن عينة ج ٦ ص ٢٧٣ .

وفي صحيح البخاري في كتاب (الذبائح والصيد والتسمية على الصيد) باب : لحوم الحمر الإنسية عن علي - رضي الله عنه - (قال نهى رسول الله - ﷺ - عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الإنسية) ج ٥ ص ٢٣٨ .

(مسند كثير بن شهاب المداحي . رحمه الله .)

١ / ٥٣٢ - « قال كَرَّ : يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ وَلَا يَصِحُّ ، رَوَى عَنْهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِي وَلَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ شِهَابٍ : فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَطَمَ الرَّجُلَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا تَكُونُونَ عَلَيْنَا لَأَنسَأَلَكَ عَنْ طَاعَةٍ مِّنْ أَتَقَى وَأَصْلَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : اَسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » .
ابن منده ، كر (١) .

(١) أخرجه الإصابة في تمييز الصحابة ج ٨ ص ٢٧٢ رقم ٧٣٧٣ في ترجمة (كثير بن شهاب) بلفظه وقال : ذكره ابن مندة ، وخلطه ابن الأثير بالذي قبله ، وليس بجيد لأن ابن منده أخرجه من طريق أحمد بن عمار..... إلخ .

(مسند كثير بن العباس - رحمه الله -)

١ / ٥٣٣ - « عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَجْمَعُنَا أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبِيدُ اللَّهِ وَقَتُّمْ فَنُفْرَجُ (*) يَدَيْهِ هَكَذَا وَيَعِدُّ بِأَعْيِهِ وَيَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » (١) .

(*) فيفرج - بالياء التصحيح من المصدر السابق .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني في مرويات ج ١٩ ص ١٨٨ رقم ٤٢٣ (من اسمه - كثير بن العباس) بلفظه كما أخرجه كنز العمال ج ١٣ ص ٥٧٩ - ٥٨٠ رقم ٣٧٤٨٩ بلفظه وعزاه إلى { كرا } .

٥٣٤ / ١ - « عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخَزَاعِيِّ قَالَ : قَالَ أَغْرَابِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ لِلْإِسْلَامِ مُنْتَهَى ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : تَكُونُ فِتْنٌ كَأَنَّهَا الظُّلُلُ فَقَالَ الرَّجُلُ : كَلَّا وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعُودَنَّ فِيهَا أَسَاوِدُ ضَبَا (*) يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » .

ش ، حم ، ونعيم بن حماد في الفتن ، طب ، ك ، كر (١) .

(*) (والذي نفسى بيده ليقودن أساود ضبا يضرب بعضكم رقاب بعض) التصحيح من المعجم الكبير للطبراني .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧٧ (حديث كرز بن علقمة الخزاعي مع تغيير قليل في اللفظ .

المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٩٧ رقم ٤٤٢ في مرويَات (من اسمه - كرز بن علقمة الخزاعي) مع

تغير يسير في اللفظ .

٥٣٥ / ١ - « قال : ابتعت قمحاً أبيضَ ورسولَ الله - ﷺ - حياً ، فأُتيتُ به أهلي فقالوا : تركتَ القمحَ الأسمرَ الجيدَ وابتعتَ هذا ، والله لقد أنكحني رسولُ الله - ﷺ - إياك وإنك لعيُّ اللسانِ دميمُ الجسمِ ، ضعيفُ البطشِ ، فصنعتُ منه خبزةً فأردتُ أن أدعوَ عليها أصحابي الأشعرين أصحابَ العقبة ، فقلتُ : أتجشأُ من الشَّبعِ وأصحابي جِيعاً ، فأُت رسولُ الله - ﷺ - تشكو زوجهَا وقالتُ : انزعني من حيث وضعتني فأرسلَ إليه رسولُ الله - ﷺ - فجمعَ بينهما فحدثه حديثها ، فقال رسولُ الله - ﷺ - : لم تنقِمِي منه شيئاً غيرَ هذا؟ قالتُ : لا ، قال : فلعلك تريدِين أن تختلعي منه فتكوني كجيفةِ الحمارِ أو تبغين ذا جُمّةٍ فينانةٍ على كل جانبٍ من قصته شيطانُ قاعدٌ ، ألا ترضين أن أنكحك رجلاً من نفرٍ ما تطلعُ الشمسُ على نفرٍ خيرٍ منهم ؟ قالتُ : رضيتُ ، فقامتُ المرأةُ حتى قبلتُ رأسَ زوجهَا ، وقالتُ : لا أفارقُ زوجي أبداً » .

كر (١)

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ١٣ ص ٥٨٠ رقم ٣٧٤٩٠ عن كعب عن عاصم الأشعري .

(مسند كعب بن عجرة - رحمه الله -)

١/٥٣٦ - « كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَكَيْفَ نُصَلِّيُ عَلَيْكَ ؟ ! قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .

عب (١) .

٢/٥٣٦ - « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بُسْطَاسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالُوا : الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فَقَامَ رَجُلَانِ ذَوَا عَدْلٍ فَقَالَ : « لَا نَعْلَمُ خَيْرًا ؟ » فَقَالُوا النَّارُ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مُذْنِبٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » .

هب واسحاق بن إبراهيم ضعيف (٢) .

٣/٥٣٦ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ أَنَا تَاسِعُ تِسْعَةٍ : خَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَجَمِ فَقَالَ لَنَا : أُنْصَلُّكُمْ ، هَلْ

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٢ رقم ٣١٠٥ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي ﷺ - بلفظه عن كعب بن عجرة .

قال المحقق أخرجه الجماعة وأخرجه أحمد ج ٤ / ص ٢٤١ عن عبد الرزاق .

وفي سنن البيهقي في كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي ﷺ - في التشهد بلفظه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٤٧ ، ١٤٨ ، رقم ٣٢٣ في مزيات إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيه بلفظه .

تَسْمَعُونَ ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . قُلْنَا : سَمِعْنَا ، قَالَ : فَاسْمَعُوا إِذَنْ : إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُثْمَةً ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَا يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسِيرِدَ عَلَى الْحَوْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

ابن جرير ، عب (١) .

٥٣٦ / ٤ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ مُقْنَعُ الرَّأْسِ فَقَالَ : وَهَذَا يَوْمُنَا عَلَى الْهُدَى : أَوْ قَالَ عَلَى الْحَقِّ فَقُمْتُ إِلَى الرَّجُلِ فَأَخَذْتُ بَعْضَ يَدَيْهِ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » .

كر (٢) .

٥٣٦ / ٥ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ ! أُعِيدُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفْهَاءِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا إِمَارَةُ السُّفْهَاءِ ؟ قَالَ : يُوشِكُ أَنْ تَكُونَ أَمْرَاءَ إِنْ حَدَّثُوا كَذِبًا ، وَإِنْ عَمِلُوا أَقَالُوا فَمَنْ جَاءَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَا يَرِدُ عَلَى حَوْضِي غَدًا ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعْنَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ يَرِدُ عَلَى حَوْضِي غَدًا » .

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٦٥ في كتاب (قتال أهل البغي) باب : ما على الرجل من حفظ اللسان عند السلطان وغيره بلفظه عن أبي عجرة الأنصاري .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٦١ رقم ٣٥٩ في مزيات محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة بلفظه عن كعب بن عجرة .

ابن جرير (١)

٥٣٦/٦ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ قَالَ : لَقِيتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَوْمًا فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّرًا ، قُلْتُ : يَا أَبَى أَنْتَ مَالِي أَرَأَكَ مُتَغَيِّرًا ؟ ! قَالَ : مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلَاثَ ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا يَهُودِي يَسْقِي إِبِلًا لَهُ ، فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَى كُلِّ دَلْوٍ بَتِمْرَةً ، فَجَمَعْتُ ثَمَرًا فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ ؟ قُلْتُ : يَا أَبَى أَنْتَ نَعَمْ ، قَالَ : إِنْ الْفَقْرُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي أَسْرَعَ مِنَ السَّيْلِ إِلَى مَعَادِنِهِ ، وَإِنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ فَأَعِدْ لَهُ تَحْفَافًا ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ : مَا فَعَلَ كَعْبُ ؟ قَالُوا : مَرِيضٌ ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : أَبْشِرْ يَا كَعْبُ ! فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : هِنِيئَا لَكَ الْجَنَّةُ يَا كَعْبُ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَنْ هَذِهِ الْمَتَالِيَةُ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : مَا يُدْرِيكَ يَا أُمَّ كَعْبٍ ؟ ! لَعَلَّ كَعْبًا قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ أَوْ مَا لَا يَعْنِيهِ . »

كر (٢)

٥٣٦/٧ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَهْدِي بِنَبِيِّكُمْ - ﷺ - قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَشْبِعُوا بَطُونَهُمْ وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَأَلْبِسُوا الْقَوْلَ لَهُمْ . »

ابن جرير (٣)

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٤١ رقم ٣٠٩ في مرويات عامر الشعبي عن كعب بن عجرة باختلاف يسير عن كعب بن عجرة .

(٢) أخرجه الإصابة في معرفة الصحابة ج ٨ ص ٢٩٥ - ٢٩٦ رقم ٧٤١٢ بلفظه .

(٣) أخرجه المعجم الكبير للطبراني في مرويات كعب بن مالك ما رواه أبو أمامة الباهلي عن كعب بن مالك ج ١٩ ص ٤١ ، ٤٢ وهو جزء من حديث بلفظه رقم ٨٩ .

قال في المجمع للهيتمي (ج ٩ / ص ٤٥) وفيه على بن يزيد الألهماني وهو ضعيف .

٥٣٦/٨ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لَمَّا رَجَعَ مِنْ طَلَبِ
الْأَحْزَابِ نَزَعَ لَأَمْتَهُ وَاغْتَسَلَ وَاسْتَجَمَرَ » .
كر وقال : رجاله ثقات والحديث غريب ^(١) .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني في مزيات كعب بن مالك ج ١٩ ص ٨٠ رقم ١٦٠ بلفظه وهو جزء من حديث .

(مسند كعب بن مالك - رحمه الله -)

٥٣٧ / ١ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ لَا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الضُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ » .
ش ، وابن جرير (١) .

٥٣٧ / ٢ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصْرَهُ فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَهُ إِلَى الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ التَّائِذِينَ اسْتَغْفِرُ لِأَبِي أُمَامَةَ اسْعِدْ بِنَ زَرَارَةَ وَدَعَا لَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتِ مَا شَأْنُكَ إِذَا سَمِعْتَ التَّائِذِينَ اسْتَغْفَرْتَ لِأَبِي أُمَامَةَ وَدَعَوْتَ لَهُ وَصَلَيْتَ عَلَيْهِ قَالَ : أَيْ بَنَى كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمِعَ (*) بِنَا قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ - فِي بَقِيعِ الْخَضَمَاتِ فِي هِزْمِ بَنِي بِيَاضَةَ ، قُلْتُ : وَكَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ : كُنَّا أَرْبَعِينَ رَجُلًا » .
ش ، طب وأبو نعيم في المعرفة (٢) .

٥٣٧ / ٣ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ كَانَ رَجُلًا حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، وَأَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِي وَالْمَرْأَةُ فِي الْحُجْرَةِ ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ إِذْ غَشِيَنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفَرُ الْفَرَسُ فَتَفْرَعَ الْمَرْأَةُ فَتَسْقُطَ فَانصَرَفْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - اقْرَأْ أَسِيدُ فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكُ الْقُرْآنِ (**) » .

(١) المعجم الكبير للطبراني في مرويات ابن كعب بن مالك عن أبيه الزهري عن ابن كعب ج ١٩ ص ٥٩٠ رقم ١٠٦ . بلفظه عن كعب بن مالك .

- مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلاة) باب : من قال إذا قدمت من سفر فصلي رَكَعَتَيْنِ بلفظه عن كعب ابن مالك عن أبيه .

(٢) المعجم الكبير للطبراني في مرويات أبي أمامه بن سهل بن حنيف عن ابن كعب بن مالك ج ١٩ ص ٩١ رقم ١٧٦ .

مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ٧١ رقم ١٧٥٩٥ بلفظه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وقال المحقق أخرجه الحاكم في المستدرک ٣ / ١٨٧ من طريق يونس بن بكر عن ابن اسحاق .

(*) هكذا بالمخطوطة وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ / ص ٧١ « جمع بنا » بدلاً من « سمع بنا » .

(**) ملك القرآن هكذا بالمخطوطة وفي المصادر : ملك استمع القرآن .

أبو نعيم (١) .

٥٣٧/٤ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بَعَثَهُ وَالْأَوْسَ بْنَ الْخُدَّانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادِيَا أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ . وَأَيَّامٌ مِنِّي وَفِي لَفْظٍ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامٌ أَكَلٍ وَشُرْبٍ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (٢) .

٥٣٧/٥ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ لَزِمَ رَجُلًا بِحَقِّ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَخَرَجَ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - خُذْ مِنْهُ يَا كَعْبُ الشَّطْرَ ، وَدَعْ لَهُ الشَّطْرَ » .

عَب (٣) .

٥٣٧/٦ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - بِهَدِيَّةٍ فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - ﷺ - الْإِسْلَامَ فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَإِنِّي لَا أَقْبِلُ هَدِيَّةً مِنْ مُشْرِكٍ » .

كِر (٤) .

٥٣٧/٧ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَاذَا تَرَى فِي الشَّعْرِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْصَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ » .

(١) المطالب العالي في التفسير ج ٣ ص ٣١١ رقم ٣٥٥٨ مع تغيير يسير في اللفظ قال المحقق قال البوصيري :

رواه بسند صحيح والبخارى تعليقا ورواه أحمد ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري (١٦٥/٢) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني في مزيات (أبو الزبير عن ابن كعب بن مالك بلفظه ج ١٩ ص ٩٧ رقم (١٩١) .

(٣) المعجم الكبير للطبراني في مزيات كعب بن مالك ج ١٩ ص ٦٧ ، ٦٨ رقم ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ مع

اختلاف في اللفظ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني في مزيات (كعب بن مالك) ج ١٩ ص ٧٠ رقم (١٣٨) بلفظه .

ابن جرير (١) .

٥٣٧ / ٨ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْزَةَ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَغْرَ : أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ ، قَالَ فَاَنْطَلِقْ فَأَرِينَاهُ ، فَخَرَجَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ فَرَأَاهُ قَدْ شُرْطَ بَطْنُهُ ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مِثْلَ بِهِ وَاللَّهِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ وَوَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الْقَتْلَى فَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، لُقُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ جَرِيحٌ يُجْرَحُ إِلَّا جَرَحَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمًا لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ ، قَدَّمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ قُرَانًا فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ » .

ش (٢) .

٥٣٧ / ٩ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : عَهْدِي بَيْنَكُمْ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ وَأَنْ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلًا ، وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَلَحَاتِهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلَا وَإِنِّي أَنُهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ ، فَقَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَالْبَسُواهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَالْيَنُوتُوا لَهُمْ فِي الْقَوْلِ » .

(١) المعجم الكبير للطبراني في مرويَات (كعب بن مالك) ج ١٩ ص ٧٦ رقم ١٥٢ بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٤٠٥ كتاب (المغازي) بلفظه عن كعب بن مالك حديث رقم ١٨٦٣٤ .

طبقات ابن سعد ج ٣ ص ٧ حمزة بن عبد المطلب - بلفظ (قال أخبرنا خالد بن مخلد قال : حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال : حدثني الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال يوم أحد من رأى مقتل حمزة ؟ فقال رجل أعزك الله أنا رأيت مقتله ، قال : فانطلق فأرناهُ ، فخرج حتى وقف على حمزة ، فرأه قد شق بطنه وقد مثل به ، فقال يا رسول الله مثل به والله ، فكره رسول الله - ﷺ - أن ينظر إليه ، ووقف بين ظهراني القتلى ، فقال ، أنا شهيد على هؤلاء لقوهم في دمائهم فإنه ليس من جريح يجرح في الله إلا جاء جرحه يوم القيامة يدمى لونه لون الدم وريحه ريح المسك ، قدموا أكثرهم قرأنا فاجعلوه في اللحد) .

أبو سعيد بن الأعرابي في معجمه والشاشي ، قال ابن كثير : ضعيف الاسناد (١) .

١٠/٥٣٧ - « عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي مَعْبِدُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ

كَعْبٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ النَّبِيَّ - ﷺ - بِهَا ، قَالَ : خَرَجْنَا فِي حُجَّاجٍ قَوْمًا مِنَ الْمَشْرِكِينَ وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقِهْنَا ، وَمَعَنَا الْبِرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ كَبِيرًا وَسَيِّدًا ، قَالَ الْبِرَاءُ لَنَا : يَا هَؤُلَاءِ قَدْ رَأَيْتُمْ أَنَّ لَا أَدَعَ هَذِهِ الْبُنْيَةَ مِنِّي بَظَهْرٍ - يَعْنِي الْكَعْبَةَ ، وَأَنَّ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا ، فَقُلْنَا وَاللَّهِ مَا بَلَّغْنَا أَنَّ نَبِيَّنَا - ﷺ - يَصَلِّي إِلَى السَّمَاءِ وَمَا نُزِيدُ أَنْ نَخَالَفَهُ ،

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٤١ ما أسند كعب بن مالك ، ما رواه أبو أمانة الباهلي عن كعب بن مالك حديث رقم ٨٩ بلفظه عن كعب بن مالك ، ونص الحديث : (حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة عن كعب بن مالك الأنصاري قال : عهدي بنبيكم - ﷺ - قبل وفاته بخمس ليال ، سمعته يقول : لم يكن من نبي إلا وله خليل في أمته ، وإن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة ، وأن الله عز وجل اتخذ صاحبكم خليلًا ، ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد ، وإني أنهاكم عن ذلك ، اللهم هل بلغت ثلاث مرات ، ثم قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، ثم أغمى عليه هنية ، ثم قال : الله الله فيما ملكت أيمانكم اشبعوا بطونهم وألبسوا ظهورهم ولينوا القول لهم) .

مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٣٧ باب الإحسان إلى الموالى والوصية لهم - بلفظ (وعن كعب بن مالك قال عهدي بنبيكم - ﷺ - قبل وفاته بخمس ليال فسمعتة يقول : إنه لم يكن نبي إلا وله خليل من أمته ، وأن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة ، وأن الله اتخذ صاحبكم خليلًا ، ألا وإن الأمم قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد ، وإني أنهاكم عن ذلك ، اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال : اللهم اشهد ثلاث مرات ، وأغمى عليه هنية ، ثم قال : الله الله فيما ملكت أيمانكم أشبعوا بطونهم وأكسوا ظهورهم وألينوا القول لهم) قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد وهما ضعيفان وقد وثقا .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٤٥ باب : جامع في فضل أبي بكر - ﷺ - بلفظ عن كعب بن مالك الأنصاري قال : عهدي بنبيكم - ﷺ - قبل وفاته بخمس ليال فسمعتة يقول لم يكن من نبي الأوله خليل في أمته ، وإن خليلي أبو بكر بن أبي قحافة ، وإن الله اتخذ صاحبكم خليلًا) قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الألهماني وهو ضعيف .

فَقَالَ: إِنِّي لَمَصْلٍ إِلَيْهَا فَقُلْنَا لَهُ: لَكِنَّا لَا نَفْعَلُ، فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ صَلَّيْنَا إِلَى الشَّامِ وَصَلَّيْنَا إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى قَدَمْنَا مَكَّةَ، وَقَدْ كُنَّا عِبْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ وَآبَى إِلَّا الْإِقَامَةَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا قَدَمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: يَا بَنَ أَخِي انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى أَسْأَلَهُ عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هَذَا فَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ خِلَافِكُمْ إِيَّايَ فِيهِ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَكُنَّا لَا نَعْرِفُهُ وَلَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَإِذَا الْعَبَّاسُ جَالِسٌ وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَعَهُ جَالِسٌ، فَسَلَّمْنَا ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَذَا، وَقَدْ هَدَانِي اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لِلْإِسْلَامِ، فَرَأَيْتُ أَنْ لَا أَجْعَلَ هَذِهِ الْبِنْيَةَ مِنِّي بَظَهَرٍ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا، وَقَدْ خَالَفَنِي أَصْحَابِي فِي ذَلِكَ، حَتَّى وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَمَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَقَدْ كُنْتَ عَلَى قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا، فَرَجَعَ الْبَرَاءُ إِلَى قِبْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَصَلَّى مَعَنَا إِلَى الشَّامِ، قَالَ: وَأَهْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلَّى إِلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى مَاتَ، وَلَيْسَ ذَلِكَ كَمَا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ، قَالَ وَخَرَجْنَا إِلَى الْحَجِّ فَوَاعَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - الْعَقَبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الْحَجِّ اجْتَمَعْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالشَّعْبِ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَجَاءَ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ فَتَكَلَّمَ الْعَبَّاسُ فَقُلْنَا لَهُ: قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ، فَتَكَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَخَذَّ لِنَفْسِكَ وَلِرَبِّكَ مَا أَحْبَبْتَ، فَتَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَتَلَا الْقُرْآنَ وَدَعَا إِلَى اللَّهِ وَرَغَّبَ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَالَ: أَتَبِيعُكُمْ عَلَى أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ، فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: نَعَمْ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَتَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَزْرَانَا، فَابْيَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَتَحْنُ وَاللَّهِ أَهْلُ الْحُرُوبِ وَأَهْلُ الْحَلَقَةِ وَرَثَتُهَا كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ، قَالَ: فَاعْتَرَضَ الْقَوْمُ وَالْبَرَاءُ يُكَلِّمُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيْهَانَ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْهَلِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ثُمَّ تَبَاعَى الْقَوْمُ. »

أبو نعيم (١) .

٥٣٧/ ١١ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟
قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنَّا تَرْنَاهُ بِبُخْلٍ ، فَقَالَ : وَآيُ دَاءٍ أَدَوُا مِنَ الْبُخْلِ ؟ ، قَالُوا : فَمَنْ
سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . »

أبو نعيم (٢) .

٥٣٧/ ١٢ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ لِعِمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَهُوَ
يَنْقُلُ التُّرَابَ مِنَ الْخَنْدَقِ تَقْتُلُكَ الْفِتَّةُ الْبَاغِيَةُ ، وَآخِرُ شَرَابِكَ ضَبَاعٌ مِنْ لَبَنٍ ، وَفِي لَفْظٍ :
وَأَخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا صَبِغٌ مِنْ لَبَنٍ . »

(١) كذا بالأصل وفي الكنز ج ٨ ص ٢٨ ، ٣٠ حديث رقم ٢١٧٢٢ (يصلى إلا إلى الشام) .

البنية : الكعبة ، يقال : لا ورب هذه البنية ما كان كذا وكذا - المختار ٤٨ ب .
أزُرْنَا : أى نساءنا وأهلنا - كنى عنهن بالأزور ، وقيل : أراد أنفسنا ، وقد يكن عن النفس بالإزار النهاية ١/ ٤٥ ب .
المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٨٧ معبد بن كعب عن أخيه - بلفظه مع زياده فى الألفاظ .
مسند احمد ج ٣ ص ٤٦٠ - ٤٦٢ حديث كعب بن مالك الأنصاري - ﷺ - بلفظه مع زياده فى الألفاظ .
مجمع الزوائد ج ٦ ص ٤٢ ، ٤٥ باب : ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب - من حديث طويل مع زياده فى الألفاظ ،
قال الهيثمي : رواه احمد والطبراني بنحوه ورجال أحمد رجال الصحيح غير ابن أسحاق وقد خرج بالسماع .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٨١ حديث رقم ١٦٣ بلفظ (حدثنا جعفر بن سليمان التوفلى المدني ثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويس ثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أن النبي
ﷺ - قال من سيدكم يا بنى سلمة ؟ قال الجد بن قيس على أنا ترنه ببخل ، فقال : وأى داء أدو أم
البخل ، قالوا من سيدنا يا رسول الله ؟ قال : بشر بن البراء بن معرور) انظر حديث رقم ١٦٤ نحوه .

مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣١٥ باب : ما جاء فى بشر بن البراء بن معرور - ﷺ - بلفظ (وعن كعب بن مالك
أن النبي ﷺ - قال : من سيدكم يا بنى سلمة قالوا بشر بن قيس على أنا ترنه بالبخل ، فقال : وأى داء
أدوأم من البخل ، قالوا فمن سيدنا يا رسول الله ، قال بشر بن البراء بن معرور) قال الهيثمي : رواه الطبراني
باستادين ورجال أحدهما رجال الصحيح غير شيخى الطبراني ولم أر من ضعفهما) .

كذا بالأصل ، وفى مجمع الزوائد (أفانزله بالبخل) أى نتهمه .

كر (١).

٥٣٧/١٣ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا انْكَشَفَ (*) يَوْمَ أُحُدٍ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَبَشَّرْتُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ حَيًّا سَوِيًّا وَأَنَا فِي الشَّعْبِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَعْبًا بِأَمْتِهِ وَكَانَتْ صَفْرَاءَ أَوْ بَعْضَهَا ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِأَمْتِهِ فَلَبِسَهَا كَعْبٌ ، وَقَاتَلَ كَعْبٌ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى جُرِحَ سَبْعَةَ عَشَرَ جُرْحًا » .

الواقدي ، كر (٢) .

(١) مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٥ في فضل عمار بن ياسر ووفاته - ﷺ - بلفظ : (عن مولاة لعمار بن ياسر قالت : اشتكى عمار بن ياسر شكوى - يعل منها فغشى عليه فأفاق ونحن نبكي حوله ، فقال ما يبكيكم أتخسبون أنى مت على فراش أخبرني حبیبی - ﷺ - أنه تقتلني الفئسة الباغية وأن أخرجزادى مذقه لبن) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني بنحوه إلا أنه قال : إن رسول الله - ﷺ - أخبرني أن أقتل بين صفين ، ورواه البزار باختصار واسناده حسن ، وعن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال : سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي مات فيه وهو ينادى اني لقيت الجبار وتزوجت الحور العين اليوم نلقى الأحبة محمداً وحزبه ، عهد إلى رسول الله - ﷺ - أن آخر زادك من الدنيا ضياح من لبن) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وأحمد بإختصار ورجالهما رجال الصحيح ، ورواه البزار ونحوه بإسناد ضعيف ، وفي رواية عند أحمد أنه لما أتى باللبن ضحك) .

مسند أبي داود الطيالسي ج ٣ ص ٩٠ حديث رقم ٦٤٩ عمار بن ياسر - ﷺ - بلفظ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبه عن أبي التياح عن عبد الله بن الهزيل العنزي أن عمار - ﷺ - كان ينقل معهم يعن الصخر ، فقال رسول الله - ﷺ - ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية ، وروى هذا الحديث عبد الواحد بن أبي القياح عن ابن أبي الهذيل عن عمار أن النبي - ﷺ - قال : ويحك يا ابن سمية) .

(*) انكشف يوم أحد : هكذا بالمخطوطة ، والصواب انكشف الناس يوم أحد . كنز العمال ج ١٠ ص ٤٢٧ حديث ٣٠٠٣ (والامة) مهمورة الدرع ، وقيل السلاح ، ولأمة الحرب : أداته النهاية ٤ / ٢٢٠ ب .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٠٠ عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أبيها - حديث رقم ٢٠٠ بلفظ (حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن سفيان ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا موسى بن شيبة عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك قال : حدثتني عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أبيها عن كعب قال : كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب ، كنت أول من عرفه فقلت : هذا رسول الله - ﷺ - فأشار إلى يده أن أسكت ، ثم ألبسني لأمته ولبس لأمتي ، فلقد ضربت حتى جرحت عشرين أو قال : بضعة عشر جرحا ، كل من يضربني يحسبني رسول الله - ﷺ -) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ، ورجال الأوسط ثقات) .

٥٣٧/ ١٤ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَئِذٍ ، فَعَرَفْتُ عَيْنِهِ مِنْ تَحْتِ الْمَغْفَرِ ، فَنَادَيْتُ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ابْشِرُوا هَذَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ اصْمِتْ » .

الواقدي ، كر (١) .

٥٣٧/ ١٥ - « عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ : لَمَّا صَاحَ الشَّيْطَانُ أَذْبَ الْعَقَبَةَ أَنَّ مُحَمَّدًا قَدْ قُتِلَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ سُقْطَ (*) فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ وَتَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَصَعَدُوا فِي الْجَبَلِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَشَّرَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - سَالِمًا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ كَعْبُ فَجَعَلْتُ أَصِيحُ يُشِيرُ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِأَصْبُعِهِ إِلَيَّ فِيهِ أَنْ اسْكُتْ » .

الواقدي ، كر (٢) .

(*) سُقْطَ فِي يَدِهِ : أَي نَدِمَ وَتَحَيَّرَ ، وَكَذَلِكَ اسْقَطَ فِي يَدِهِ الْمَعْجَمُ الْوَجِيزُ ص ٣١٣ .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٠٠ عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أبيها - حديث رقم ٢٠٠ بلفظ) حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا أحمد بن سفيان ثنا يعقوب بن محمد الزهري ثنا موسى بن شيبه عن عمرو بن عبد الله بن كعب بن مالك قال : حدثني عميرة بنت عبيد الله بن كعب عن أبيها عن كعب قال : كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب ، كنت أول من عرفه فقلت : هذا رسول الله - ﷺ - فأشار إلى يده أن اسكت ، ثم ألبسنى لأمته ولبس لأمتي ، فلقد ضربت حتى جرحت عشرين أو قال : بضعة عشر جرحا ، كل من يضرني يحسبني رسول الله - ﷺ -) .

مجمع الزوائد ج ٦ ص ١١٢ باب : منه في وقعت أحد - بلفظ (عن كعب بن مالك قال : لما كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب كنت أول من عرفته فقلت : هذا رسول الله - ﷺ - فأشار إلى يده أن اسكت ثم ألبسنى لأمته ولبس لأمتي ، فلقد ضربت حتى جرحت عشرين جراحة أو قال : بضعة وعشرين جرحا ، كل من يضرني يحسبني رسول الله - ﷺ - قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورجال الأوسط ثقات .

(٢) أَرَبَ : ومنه حديث بيعة العقبة (هو شيطان اسمه أرب العقبة) وهو الحية النهاية لابن الأثير ج ١ ص ٤٣ باب : الهزمة مع الزاي - مادة (أرب) .

البداية والنهاية لابن كثير ج ٤ ص ٣٠ ، ٣١ غزوة أحد - فصل فيما لقي النبي - ﷺ - يومئذ من المشركين قبهم الله - بلفظ (ولما ناله عبد الله بن قنصة من رسول الله - ﷺ - ما نال رجوع وهو يقول : قتلت محمدا وصرخ الشيطان أَرَبَ العقبة يومئذ بأبعد صوت : ألا إن محمد قد قتل ، فحصل بهتة عظيمة في المسلمين ، واعتقد كثير من الناس ذلك وصمموا على القتال عن حوزة الإسلام حتى يموتوا على ما مات عليه رسول الله - ﷺ - منهم أنس بن النضر وغيره ... الخ .

٥٣٧/١٦ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حِينَ أُنْزِلَ فِي الشَّعْرِ مَا أُنْزِلَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشَّعْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُ ، فَكَيْفَ تَرَى فِيهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ ، وَفِي لَفْظٍ لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحَ النَّبْلِ » .
 كر (١) .

= وفى ص ٣٥ بلفظ (فصل) قال ابن اسحاق وكان أول من عرف رسول الله - ﷺ - بعد الهزيمة وقول الناس قتل رسول الله - ﷺ - كما ذكر الزهري - كعب بن مالك ، قال رأيت عينيه تزهزان من تحت المغفر فناديت بأعلى صوتي : يا معشر المسلمين أبشروا هذا رسول الله - ﷺ - فأشار رسول الله - ﷺ - أن انصت . انظر التعليق على الحديث السابق رقم ١٤ وذلك فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٠٠ ، وفى مجمع الزوائد ج ٦ ص ٩١٨ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٧٥ حديث رقم ١٥١ بلفظ (حدثنا اسحاق بن ابراهيم الدبرى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبي - ﷺ - ان الله قد أنزل فى الشعر ما أنزل ، قال : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكأَنَّمَا ترمون فيهم نضح النبل) انظر حديث رقم ١٥٢ ، ١٥٣ نحوه .

مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٢٦٣ باب : الشعر والرجز - حديث رقم ٢٠٥٠٠ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال للنبي - ﷺ - إن الله قد أنزل فى الشعر ما أنزل قال : إن المؤمن يجاهد بنفسه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكأَنَّمَا يرمون فيهم به نضح النبل . مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٢٣ باب : هجاء المشركين بلفظ (عن كعب بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - أهجو بالشعر إن المؤمن يجاهد بنفسه وماله ، والذى نفس محمد بيده كأَنَّمَا تنحروهم بالنبل .

وفى رواية عن كعب أيضا : أنه قال للنبي - ﷺ - إن الله عز وجل قد أنزل فى الشعر ما أنزل ، قال : إن المؤمن يجاهد بنفسه ولسانه فذكر نحوه) قال الهيثمى : رواه كله أحمد بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح ورواه الطبرانى فى الأوسط والكبير نحوه .

مسند أحمد ج ٣ ص ٤٥٦ حديث كعب بن مالك الأنصارى - رحمه الله - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال : حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك حين أنزل الله تبارك وتعالى قد أنزل فى الشعر ما قد علمت وكيف ترى فيه ، فقال النبى - ﷺ - : إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه) انظر ص ٤٦٠ نحوه ، وكذا ج ٦ مسند احمد ص ٣٨٧ حديث كعب بن مالك نحوه أيضا .

١٧/٥٣٧ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ تَوْبَتِي قَبَّلْتُ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ » .

كر (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٩٥ اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن ابن كعب - حديث رقم ١٨٦ بلفظ (حدثنا أبو حصين القاضي ثنا يحيى الحماني ثنا عبد السلام بن حرب عن اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أنه لما نزل عذره أتى النبي ﷺ - فأخذ بيده فقبلها) .
مجمع الزوائد ج ٨ ص ٤٢ باب : قبله اليد - بلفظ (عن كعب بن مالك أنه لما نزل عذره أتى النبي ﷺ - فأخذ بيده فقبلها) قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف) .

(مُسْتَدَكْعَبُ بْنُ مَرَّةٍ الْهَرَوِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

١/٥٣٨ - « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ لِمَضْرٍ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغِيثًا مُرَبِّعًا مُرَبِّيًا عَاجِلًا غَيْرَ رَائِتٍ ، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ ، فَمَا جَمَعُوا حَتَّى أَحْيَوْا فَأَتَوْهُ فَشَكَّوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - اللَّهُمَّ إِلَيْنَا (*) وَلَا عَلَيْنَا ، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَنْقَطِعُ يَمِينًا وَشِمَالًا » .

ش (١) .

٢/٥٣٨ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ؟ ذَكَرَ فِتْنَةَ حَاضِرَةٍ فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ نِصْفَ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمُئِذٍ عَلَى الْهُدَى فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ وَحَسَرْتُ عَنْ رَأْسِهِ ، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ » .

ش ، وَنَعِيمُ بْنُ حَمَادٍ فِي الْفِتَنِ (٢) .

(*) إِبْنُنا : هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ ، وَفِي الْمَصْنُفِ (حَوَالِينَا وَلَا عَلَيْنَا) وَكَذَا فِي كَنْزِ الْعَمَالِ ج ٨ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٢٣٥٤٨ .
(١) مُصْنَفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ج ١٠ ص ٢١٩ كِتَابُ (الدَّعَاءِ) مَا يَدْعَى بِهِ فِي الْاِسْتِسْقَاءِ ، حَدِيثٌ رَقْمُ ٩٢٧٤ بَلْفُظُهُ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَرَّةٍ .

(٢) مُصْنَفُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ج ١٢ ص ٤١ كِتَابُ (الْفَضَائِلِ) مَا ذَكَرَ فِي فَضْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدِيثٌ رَقْمُ ١٢٠٧٤ بَلْفُظُهُ (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ذَكَرَ فِتْنَةَ فَقَرَّبَهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فَقَالَ : هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمُئِذٍ عَلَى الْهُدَى ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ فَأَخَذَ بِمَنْكِبَيْهِ وَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : هَذَا ، قَالَ : نَعَمْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ) .

مُسْنَدُ أَحْمَدَ ج ٤ ص ٢٣٥ حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَرَّةٍ السُّلَمِيِّ أَوْ مَرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بَلْفُظُهُ (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَامَ خُطْبَاءُ بِالْبَيَاءِ فَقَامَ مِنْ آخِرِهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - يُقَالُ لَهُ مَرَّةٌ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ سَمْعَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَا قُمْتُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ذَكَرَ فِتْنَةَ وَأَحْسَبُهُ قَالَ فَقَرَّبَهَا شَكَ إِسْمَاعِيلُ فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ فَقَالَ هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمُئِذٍ عَلَى الْحَقِّ فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ هَذَا قَالَ نَعَمْ ، قَالَ : فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَفِي ص ٢٣٦ نَحْوُهُ .

كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي مُصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ج ١٢ ص ٤١ وَمُسْنَدُ أَحْمَدَ ج ٤ ص ٢٣٥ بَلْفُظُهُ (ذَكَرَ) .

٥٣٨/٣ - « عَنْ كَعْبِ بْنِ مَرْثَةَ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ :

جَوْفَ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَكُونَ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرَّمْحِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » .

عب (١) .

٥٣٨/٤ - « عَنْ زِيَادِ بْنِ نَافِعٍ ، عَنْ كَعْبٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -

قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ أَنَّ صَلَاةَ الْخَوْفِ رَكْعَةٌ وَسَجْدَتَانِ » .

ابن جرير (٢) .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٢٥ باب الساعة التي يكره فيها الصلاة - حديث رقم ٣٩٤٩ بلفظ (عبد

الرزاق عن الثوري ، عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن رجل عن كعب بن مرة البهزي قال : قلت : يا رسول الله أي الليل اسمع ؟ قال : جوف الليل الآخرة ؟ قال : ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح أو رمحين ، ثم لا صلاة حتى تغرب الشمس) .

(٢) ابن جرير الطبري ج ٥ ص ١٥٧ تفسير سورة النساء - آية (وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا الآية) بلفظ (حدثني أحمد بن عبد الرحمن قال ثنى عمي عبد الله بن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث قال : ثنى بكر بن سودة أن زياد بن نافع حدثه عن كعب وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قطعت يده يوم اليمامة أن صلاة الخوف لكل طائفة ركعة وسجدة) .

(مُسْتَدْ كَهْمَسِ الْهَلَالِي - رَوَاهُ)

١/٥٣٩ - « عَنْ كَهْمَسِ الْهَلَالِي قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَأَخْبَرْتُهُ بِإِسْلَامِي ثُمَّ غَبْتُ عَنْهُ حَوْلًا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ ضَمَرَ بَطْنِي ، وَنَحَلَ جِسْمِي فَخَفَضَ فِي الطَّرْفِ ثُمَّ رَفَعَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ تُنْكِرُنِي ؟ فَقَالَ : أَجَلُ ، قُلْتُ : أَنَا كَهْمَسُ الْهَلَالِي الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلِ ، قَالَ : مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا أَفْطَرْتُ مِنْذُ فَارَقْتُكَ نَهَارًا وَلَا لَيْلًا ، فَقَالَ : وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ، صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمًا ، قُلْتُ : زِدْنِي قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ ، قُلْتُ : زِدْنِي فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ . »

ط وابن جرير (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٩٤ كهمس الهلالي - حديث رقم ٤٣٥ بلفظ (حدثنا العباس بن الفضل الإسفاطي ثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد بن يزيد المنقري عن معاوية بن قرة عن كهمس الهلالي قال : قدمت على رسول الله - ﷺ - وأقيمت عنده ثم خرجت عنه فأتيته بعد حول ، فقالت يا رسول الله أما تعرفني ؟ قال : لا ، قلت أنا الذي كنت عندك عام أول ، قال : فما غيرك بعدى ؟ قال : ما أكلت طعاما بنهار منذ فارقتك ، قال : فمن أمرك بتعذيب نفسك ؟ صم يوما من الشهر ؟ قلت زدني حتى قال : صم ثلاثة أيام من الشهر) .

مجمع الزوائد ج ٣ ص ١٩٧ باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر - بلفظ (عن كهمس الهلالي قال قدمت على رسول الله - ﷺ - وأقيمت عنده ثم خرجت عنه فأتيته بعد حول فقالت يا رسول الله أما تعرفني ؟ قال : لا ، قلت : أنا الذي كنت عندك عام الأول ، قال : فما غيرك بعدى ؟ قال : ما أكلت طعاما بنهار منذ فارقتك ، قال : فمن أمرك بتعذيب نفسك ؟ صم يوما من الشهر ، قلت زدني فزادني حتى قال : صم ثلاثة أيام من الشهر ، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن يزيد المنقري ولم أجد من ذكره .

الاصابه ج ٨ ص ٣١٧ ترجمة رقم ٧٤٦٠ بلفظ (كهمس الهلالي ، قال البخاري له صحبة وأورده هو والطيالسي وسموه في فوائده من طريق معاوية بن قرة عن كهمس الهلالي قال أسلمت فأتيت النبي - ﷺ - فأخبرته يا سلامي ومكنت حولًا ثم جئته وقد ضمرت ونحلت جسمي فخفض في الطرف ثم رفعه فقلت ما أفطرت بعدك ، فقال : ومن أمرك أن تعذب نفسك ، صم شهر الصبر ومن كل شهر يوما الحديث طوله الطيالسي وأخرجه ابن قانع) .

٥٣٩/٢ - « عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ كُهِيلِ الْأَزْدِيِّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ :
أُصِيبَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ فَأَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ
كَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ ، قَالَ أَنْطَلِقْ فَقُمْ عَلَى الطَّرِيقِ فَلَا يَمُرُّ بِكَ جَرِيحٌ إِلَّا قُلْتُ : بِسْمِ اللَّهِ
ثُمَّ تَفَلَّتْ فِي جُرْحِهِ ، وَقُلْتُ بِسْمِ اللَّهِ شَفَاءُ الْحَيِّ الْحَمِيدِ مِنْ كُلِّ جَدَرٍ جَدِيدٍ أَوْ حَجَرٍ تَلِيدٍ ،
اللَّهُمَّ اشْفِ إِنَّهُ لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ قَالَ كُهِيلٌ : فَإِنَّهُ لَا يَقِيحُ وَلَا يُدَمُّ » .
الحسن بن سفيان ، كر (١) .

(١) الإصابة ج ٨ ص ٣١٧ رقم ٧٤٦١ بلفظ (كُهِيلُ الْأَزْدِيِّ) وكان له صحبة ، قال : أصيب الناس يوم أحد ،
وكثر فيهم الجراحات فأتى رجل النبي - ﷺ - فأخبره فقال : انطلق فقم على الطريق فلا يمر بك جريح إلا
قلت بسم الله ثم تفلت في جرحه ... الحديث أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من رواية علقمة بن عبد الله
عن القاسم بن محمد عنه .

٥٤٠ / ١ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّيًا

بِهِ » .

ش (١) .

٥٤٠ / ٢ - « عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ حَمَلَ خَمْرًا إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا حُرِّمَتْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَا حَمَلْتَ يَا أَبَا رَافِعٍ ؟ قَالَ : خَمْرًا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَشَعَرْتُ أَنَّهَا حُرِّمَتْ بَعْدَكَ ، قَالَ : أَفَلَا ابَّيْعَهَا الْيَهُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنْ بَايَعَهَا كُشَّارِبَهَا ، وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ : إِنَّهَا حُرِّمَتْ وَحَرَّمَ ثَمْنُهَا ، فَشَقَّ أَبُو نَافِعٍ زُقَاقَهَا بِيَطْحَانَ .
البغوى ، والرويانى ، وابن منده ، خط فى المتفق ، كر (٢) .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ٣١٣ كتاب (الصلوات) فى الصلاة فى الثوب الواحد - بلفظ (حدثنا محمد ابن بشر قال : حدثنا عمرو بن كثير قال : حدثنى ابن كيسان عن أمه قال : رأيت النبى - ﷺ - صلى الظهر والعصر فى ثوب واحد ملبىا به) .

النهاية لابن الأثير ج ٤ ص ٢٢٣ باب : اللام مع الباء - وفيه أنه صلى فى ثوب واحد متلبىا به أى متحزبا به عند صدره ، يقال : تلبى بثوبه إذا جمعه عليه) .

الاصابه ج ٨ ص ٣١٩ كيسان بن حرب - ترجمة رقم ٧٤٦٤ بلفظ (قال أحمد : حدثنا يونس بن محمد حدثنا عمر بن كثير المكي سألت عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن أسيد فقلت ألا تخبرنى عن ابيك قال : حدثنى أبى أن رسول الله - ﷺ - خرج من المطابخ حتى أتى البئر وهو متزير بإزار وليس عليه رداء فرأى عند البئر عبيدا يصلون محل الإزار وتوسخ به فصلى ركعتين لا أدرى الظهر أو العصر واخرجه ابن ماجه وابن أبى خيثمة من وجه آخر ، الخ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ١٩٥ ، ١٩٦ كيسان أبو نافع ويكنى أبا رافع - حديث رقم ٤٣٩ بلفظ (حدثنا أحمد بن زهير التستري ثنا أبو حاتم الرازى ثنا محمد بن يزيد بن سفيان ثنا أبو يزيد ثنا يحيى بن أبى كثير حدثنى اسماعيل بن أبى خالد القدكى أخبرنى محمد بن عبد الله الطائفى أن نافع بن كيسان أخبره أن أباه حمل خمرا إلى المدينة قبل أن يحرمها النبى - ﷺ - فجاءه فقال له النبى - ﷺ - : ما حملت يا أبا رافع ؟ قال : خمرا يا رسول الله قال : أما تعرف أنها قد حرمت بعدك ؟ قال : أما ابيعها اليهود ؟ قال : إن بايعتها كُشَّارِبَهَا ، فَشَقَّ أَبُو نَافِعٍ زُقَاقَهُ بِالْطَّحَاءِ (انظر حديث رقم ٤٣٨ .

٥٤٠/٣ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ - ﷺ - يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَلِيِّ » .

خ في تاريخه ، كر (١) .

٥٤٠/٤ - « عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقُولُ : يَنْزِلُ عَيْسَى (*) » .

خ في تاريخه ، كر (٢) .

= مجمع الزوائد ج ٤ ص ٨٨ باب : في الخمر وثمنها - بلفظ (وعن كيسان أنه كان يتجر بالخمير في زمان رسول الله - ﷺ - وأنه أقبل من الشام ومعه خمير في الزقاق يريد بها التجارة فأتى رسول الله - ﷺ - ، فقال يا رسول الله إني قد جئت بك بشراب جيد فقال رسول الله - ﷺ - إنها قد حرمت بعدك ، قال : أفنيبعها يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - إنها قد حرمت وحرمت ثمنها ، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرقها ، قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط وفيه نافع بن كيسان وهو مستور ، وفي رواية الطبراني : أفلا أبيعها من اليهود فقال : إن بائعها كشاربها) .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ حديث كيسان - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا قتبة ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن نافع بن كيسان أن أباه أخبره أنه كان يتجر بالخمير في زمن النبي - ﷺ - وأنه أقبل من الشام ومعه خمير في الزقاق يريد بها التجارة فأتى رسول الله - ﷺ - فقال يا رسول الله إني جئت بك بشراب جيد ، فقال رسول الله - ﷺ - يا كيسان إنها قد حرمت بعدك ، قال : أفأبيعها يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - إنها قد حرمت وحرمت ثمنها ، فانطلق كيسان إلى الزقاق فأخذ بأرجلها ثم أهرقها) .
(١) الإصابة ج ٨ ص ٣١٨ رقم ٧٤٦٤ كيسان بن حرب مولى خالد بن عبد الله بن أسيد الأموي - بلفظ (عن عمر بن كثير عن عبد الرحمن بن كيسان عن أبيه قال : رأيت النبي - ﷺ - يصلي عند البئر العليا بئر ابن مطيع بالأبطح ملتقا في ثوب الظهر أو العصر صلاها ركعتين) .
وأخرجه أحمد عن حماد نحوه) .

(*) الحديث مختصر هكذا بلفظ المخطوطة .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ١٩٦ كيسان أو نافع ويكنى أبا رافع - حديث رقم ٤٤٠ بلفظ (حدثنا عبدان بن أحمد ثنا هشام بن أبي خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا ربيعة بن يزيد عن نافع بن كيسان عن أبيه قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء في دمشق) . =

.....

= الاصابه ج ١٠ ص ١٣٤ نافع بن كيسان الثقفي - حديث رقم ٨٦٥٨ بلفظ (وأخرج ابن عائد عن الوليد ابن مسلم عن سمع عبد الرحمن بن ربيعة عن عبد الرحمن بن أيوب بن نافع بن كيسان عن أبيه عن جده نافع بن كيسان صاحب النبي - ﷺ - رفعه : ينزل عيسى ابن مريم عند باب دمشق الشرقي) أخرجه تمام في فوائده من طريق عائذ وتابعه محمد بن وهب بن عطية عن عبد الرحمن بن ربيعة مثله ... الخ) .

ابن عساكر ج ١ ص ٤٨ (باب : ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعة أن الشام مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة) بلفظ (عن النواني بن سمعان مرفوعا ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين (أ)) وفي ص ٥٠ بلفظ (وعن كعب يهبط المسيح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق الشرقي ، تحمله غمامة واضع يديه على منكبي ملكين عليه رطتان مؤتزر بأحدهما مرتد بالأخرى إذا أكب رأسه يقطر منه الجمان) .

الاصابه ج ٨ ص ٣٢٠ حديث رقم ٧٤٦٥ كيسان بن عبد الله بن طارق - بلفظ (وأخرج البخاري وابن السكن والطبراني وابن منده من طريق ربيعة بن ربيعة عن نافع بن كيسان عن أبيه سمعت النبي - ﷺ - يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق) وكذا أخرجه الربيعي في فضائل الشام ، وتمام في فوائده من طريق هشام بن خالد عن أبي الوليد بن مسلم عن ربيعة ورجاله ثقات) .

(أ) أى فى شقتين أو حليتين وقيل الثوب المهرور الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الجور : ابن عساكر ج ١ ص ٤٨ هامش .

(مُسْتَدَ الْجَلَّاحِ الرَّهْرَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -)

١ / ٥٤١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْجَلَّاحِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَسْلَمْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ ابْنُ الْجَلَّاحِ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةً
سَنَةً ، قَالَ : مَا مَلَأْتُ بَطْنِي مِنْ طَعَامٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَكُلُ حَسْبِي
وَأَشْرَبُ حَسْبِي . »

كر (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢١٨ من اسمه لجلاح - لجلاح أبو خالد كان ينزل دمشق - حديث رقم
٤٨٧ بلفظ (حدثنا أبو يزيد القراطيس ثنا المعلمي بن الوليد القعقاعي ثنا مبشر بن اسماعيل حدثني عبد
الرحمن بن العلاء بن اللجلاح عن أبيه عن جده اللجلاح قال : ما ملأت بطني طعاما منذ أسلمت مع النبي
- ﷺ - أَكُلُ حَسْبِي وَأَشْرَبُ حَسْبِي قَالَ الْعَلَاءُ يَعْنِي : قُوتِي) .

مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣١ باب : قلة الأكل - بلفظ (وعن الجلاح قال : ما ملأت بطني طعاما منذ أسلمت
مع رسول الله - ﷺ - أَكُلُ حَسْبِي وَأَشْرَبُ حَسْبِي يَعْنِي قُوتِي ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ الْمَعْلَى بْنُ
الْوَلِيدِ وَلَمْ أَعْرِفْهُ وَبَقِيَّةُ رَجَالِهِ ثِقَاتٌ .

٥٤٢ / ١ - « انطلقتُ أنا وأصحاب لي حتى انتهينا إلى رسول الله - ﷺ - فلم نجدهُ فأطعمتنا عائشة تمرّاً ، وعصدت لنا عصيدة إذ جاء رسول الله - ﷺ - يتقلّع ، قال هل أطعمتكم من شيء ؟ قلنا نعم ، فبينما نحن على ذلك دفع الراعي الغنم في المراح على يده سخلة قال : هل ولدت ؟ قال : نعم ، قال : فاذبح لهم شاة ، ثم أقبل علينا فقال لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن أنا ذبحنا الشاة من أجلكم ، لنا غنم مائة لا نريد أن نزيد إذا ولّد الراعي لنا بهيمة أمرناه فذبح شاة ، قلت يا رسول الله : أخبرني عن الوضوء ، قال : إذا توضأت ، فأسبغ وخلّل بين الأصابع ، فإذا استنشرت فأبلغ إلا أن تكون صائماً ، قلت يا رسول الله : إن لي امرأة فذكر من طول لسانها وبذائها ، فقال طلقها ، قلت : يا رسول الله إنها ذات صحبة وولّد ، قال : فأمسكها فإن يك فيها خير فستفعل ، ولا تضرب ظميتك ضربك أمتك » .

الشافعي ، عب ، د ، حب (١) .

٥٤٢ / ٢ - « يأيها الناس قد خبأت لكم صوتي منذ أربعة أيام لأسمعكم ألا فهل من

(١) مسند الشافعي ص ١٥ باب : ما خرج من كتاب الوضوء - نحوه مع تقديم وتأخير عن عاصم بن لقيط بن صبرة .

وورد مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٦ ، ٢٧ حديث رقم ٨٠ باب : غسل الرجلين بلفظه عن عاصم بن لقيط ابن صبره عن أبيه أو جده ، وانظر المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢١٥ حديث رقم ٤٧٩ ، ٤٨٣ لقيط بن صبره العقيلي) .

سنن أبي داود ج ١ ص ٩٧ - ١٠٠ حديث رقم ١٤٢ كتاب الطهارة - باب في الاستنثار .

صحيح ابن حبان ج ٢ ص ١٩٥ - ١٩٦ باب : فرض الوضوء - ذكر الأمر : بتخليل الأصابع للمتوضئ مع القصد في إسباغ الوضوء - حديث رقم ١٠٥١ نحوه مع تقديم وتأخير ، عن عاصم بن لقيط بن صبرة .

(*) كذا بالأصل وفي المراجع المذكورة (بهمة) والبهمة اسم لأنثى الشاة ، والسخنة : ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا كان أو أنثى - ابن حبان (ج ١ ص ١٩٦) .

أَمْرِي بَعَثَهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا : اَعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَلَا تَمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيه حَدِيثُ
نَفْسِهِ أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ ، أَوْ يُلْهِيه الضَّلَالُ ، أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ هَلْ بَلَغْتُ أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ،
أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا اجْلِسُوا أَلَا اجْلِسُوا (فَجَلَسَ النَّاسُ) ضَنَّ رَبُّكَ بِخَمْسٍ مِنَ
الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هُوَ : عِلْمَ الْمَنِيَّةِ مَتَى مَنِيَّةٌ أَحَدِكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعِلْمَ الْمَنَى حِينَ يَكُونُ
فِي الرَّحِمِ ، قَدْ عِلِمَ وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعِلِمَ مَا فِي غَدٍ ، قَدْ عِلِمَ مَا أَنتَ ظَاعِنٌ غَدًا وَلَا تَعْلَمُهُ ،
وَعِلِمَ يَوْمِ الْغَيْثِ يَشْرَبُ « يَشْرَفُ » عَلَيْكُمْ أَزْلَيْنِ مُشْفِقَيْنِ ، وَيَظَلُّ رَبُّكَ بِضَحْكَ ، قَدْ عِلِمَ أَنَّ
غَوْثَكُمْ قَرِيبٌ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : عَلِمْنَا مِمَّا يَعْلَمُ النَّاسُ وَتَعْلَمُ فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا نَصْدُقُ
تَصَدِيقَنَا أَحَدٌ مِنْ مُدْحِجِ اللَّيِّ يُولُوا عَلَيْنَا ، وَخَنَعَمِ اللَّيِّ تُوَالِينَا ، وَعَشِيرَتَنَا اللَّيِّ نَحْنُ مِنْهَا ،
قَالَ ثُمَّ الْخِ ، وَعِلِمَ يَوْمِ السَّاعَةِ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ تَوَفَّى نَبِيَّكُمْ ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ
تَبَعْتُ الصَّيْحَةَ فَلَعَمْرُ الْهَكَ مَا تَدْعُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ
فَأَصْبَحَ رَبُّكَ يَتَطَوَّفُ فِي الْأَرْضِ ، وَخَلَّتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ تَهْضُبُ مِنْ
عِنْدِ الْعَرْشِ ، فَلَعَمْرِي الْهَكَ مَا يَدْعُ عَلَيْهَا مِنْ مُصْرَعٍ قَتِيلٍ ، وَلَا مَدْفَنٍ مَيِّتٍ إِلَّا شَقَّتْ
الْأَرْضُ عَنْهُ ، وَيَخْلُقُهُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ فَيَسْتَوِي جَالِسًا فَيَقُولُ رَبُّكَ : مَهِيْمٌ لِمَا كَانَ فِيهِ ، فَيَقُولُ
يَا رَبِّ امْسِ الْيَوْمَ فَلَعَمْرُهُ بِالْحَيَاةِ يَحْسِبُهُ حَدِيثًا قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا
تُمَزَّقْنَا الرِّيَّاحُ وَالْبِلَادُ « الْبَلَاءُ » وَالسَّبَّاحُ « السَّبَّاحُ » ، فَقَالَ : أَتُبْنِكُ بِمَثَلِ ذَلِكَ (٢) هِيَ فِي إِلِ
اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضُ أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدْرَةٌ بِأَلِيَّةٍ ، فَقُلْتُ لَا تَحْيَى أَبَدًا ، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ
عَلَيْهَا السَّمَاءَ فَلَمْ تَلْبَثْ عَنْهَا الْأَيَّامَ يَسِيرًا حَتَّى أَشْرَفَتْ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ شَرْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَعَمْرُ
إِلْهَكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَى أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَى أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَتَخْرُجُونَ مِنْ

(١) ما بين القوسين من الكنز حديث رقم ٣٩٨٠٢ ص ٦٧٢ ج ١٤ .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) ما بين الأقواس من الكنز .

الأحداث «الأضواء» من مصارعكم فتنظرون إليه ساعة، وينظر إليكم، قيل يا رسول الله؟ : كيف ونحن ملء الأرض وهو شخص واحد ينظر إلينا وننظر إليه؟ قال: ألا أنبتك بمثل ذلك في الله الشمس والقمر آية منه صغيرة ترونهما ساعة واحدة ويريانكم الله: فما لا تضامون في رؤيتهما، ولعمري إلهك لهو أقدر على أن يراكم وترونه منهما أن ترونهما ويريانكم، قيل: يا رسول الله فما يفعل بنا ربنا إذا لقيناه؟ قال: تعرضون عليه بادية صفحاتكم لا تخفى منكم خافية، فيأخذ ربك بيده غرفة من الماء فينضح بها قبلكم، فلعمري إلهك ما تخطيء وجه واحد منكم فطرة فأما المسلم فندع وجهه مثل الريطة البيضاء، وأما الكافر فتخطمه مثل الحمم الأسود ألا ثم يتصرف عنكم، ويتفرق على أثره الصالحون فتسلكون جسراً من النار، ويطأ أحدكم على الجمر فيقول: حس يقول ربك أو انه ألا فتطلعون على حوض الرسول لا يظماً (لانظماً) والله ناهله، فلعمري إلهك ما يسط أحد منكم يده إلا وقع عليها قدح يطهره من الطوف والبول والأذى، ويحبس الشمس والقمر فلا ترون منهما واحداً، قيل يا رسول الله فبم نبصر؟ قال مثل بصر ساعتك هذه، وذلك مع طلوع الشمس، قيل يا رسول الله: نجزي «فبم نجزي» من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: الحسنة بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها أو تغفر، قيل: فما الجنة والنار، قال: لعمري إلهك أن للنار سبعة أبواب، ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً وإن الجنة ثمانية أبواب، ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاماً، قيل: فعلى ما نطلع من الجنة؟ قال: على أنهار من عسل مصفى، وأنهار من كأس ما بها من صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من ماء غير آسن وفاكهة، ولعمري إلهك ما تعلمون وخير مثله معه، وأزواج مطهرة: الصالحات للصالحين تلدونهن مثل لذاتكم في الدنيا ويلدذنكم غير أن لا توالد، قيل على ما أبا يعك؟ قال: على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وإياك والشرك لا تشرك بالله إنها غيره

قِيلَ : فَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ يَحْيَى « نَحْل » مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا ، وَلَا يُجْنَى عَلَى أَمْرِي إِلَّا نَفْسُهُ قَالَ : ذَلِكَ لَكَ حَيْثُ شِئْتَ ، وَلَا يُجْنَى عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ ، قِيلَ : هَلْ لِأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَى مِنَّا مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ ؟ قَالَ : مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرِى « قَبْر » عَامْرِى أَوْ قُرْشَىٍّ مِنْ مُشْرِكٍ فَقُلْ : أَرْسَلَنى إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأَبْشُرْكَ « فابشرك » بِمَا يَسُوءُكَ تُجَرُّ عَلَى وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيًّا ، فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَمَنْ عَصَاهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ .

ع ، طب ، ك عن لقيط بن عامر (١) .

٥٤٢/٣ - « بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَظِيمِ مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٌ فَقَدْ (١) مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَشٍ « بطست » مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ إِيْمَانًا فَغَسَلَ قَلْبِي بِمَاءٍ زَمْزَمَ ، ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعْمِدَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضُ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ ، يَضَعُ خُطْوَةً عِنْدَ أَفْصَى طَرَفِهِ ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ بِي جَبْرِيلُ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جَبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ مَرْحَبًا بِهِ ، فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا آدَمُ ؟ قَالَ هَذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ ثُمَّ صَعِدَ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جَبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا فَنَعِمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ قَالَ : هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ، ثُمَّ

(١) المستدرك ج ٤ ص ٥٦٠ - ٥٦٤ كتاب (الأحوال - بلفظه مع زيادة يسيره عن عبد الله بن حاجب بن عامر عن أبيه عن عمه لقيط بن عامر ، قال الحاكم : هذا حديث جامع فى الباب صحيح الاسناد كلهم مديون ولم يخرجاه ، قال الذهبي فى التلخيص : صحيح ورواه مديون قلت يعقوب بن محمد بن عيسى الزهرى ضعيف .

كذا بالأصل وفى الكنز ج ٢٤ ص ٦٧٢ : ٦٧٥ رقم ٣٩٨٠٢ عم .

(أ) فَقَدْ : الْقَدْ : الْقَطْعُ طَوْلًا ، كَالشَّقِّ - النِّهَايَةُ ١/٤ .

قَالَا: مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّلَاثَةِ فَاسْتَفْتَحَ فَقِيلَ :
 مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
 قِيلَ مَرْحَبًا فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ ، قَالَ : هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ،
 فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ
 الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ أَوْقَدْ
 أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَبًا ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا إِدْرِيسُ ، قَالَ
 هَذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ
 بِي حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ مُحَمَّدٌ قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا
 خَلَصْتُ إِذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ
 الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ
 مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ
 جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا مُوسَى ، قَالَ : هَذَا مُوسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ :
 مَرْحَبًا بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَى قِيلَ لَهُ : مَا يُمَكِّيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِي
 لِأَنِّ غَلَامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى
 السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ :
 مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا
 خَلَصْتُ إِذَا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : هَذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلَامَ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا
 بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْأَبْنِ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنتَهَى فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ
 بَاطِنَانِ ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، قُلْتُ : مَا هَذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ،
 وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، فَقُلْتُ يَا جِبْرِيلُ : مَا هَذَا ؟

قَالَ : هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ
أَخْرَجَ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ أُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذَتْ اللَّبَنُ ،
فَقَالَ : هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ فَرَضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ
فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ بِمَ أَمَرْتُ ؟ قُلْتُ : أَمَرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ :
إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ فَرَجَعْتُ ، فَوَضَعَ
عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى
مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ
فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَأَمَرْتُ بِعَشْرِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَقَالَ مِثْلَهُ ، وَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسٍ كُلَّ
يَوْمٍ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ
وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ التَّخْفِيفَ لِأُمَّتِكَ ، قُلْتُ :
سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ ، وَلَكِنْ أَرْضَى وَأُسَلِّمَ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ أَمْضَيْتِ
فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي .

حم ، خ ، م ، ن (١) .

(١) صحيح البخارى ج ٥ ص ٦٦ - ٦٩ باب المعراج بلفظه عن مالك بن صعصعة - ٢ - مسند أحمد ج ٤ ص

٢٠٧ حديث مالك بن أبى صعصعة عن النبى - ﷺ - بلفظه مع اختلاف يسير .

سنن النسائى ج ١ ص ٢١٧ - ٢٢٤ كتاب (الصلاة) فرض الصلاة وذكر اختلاف الناقلين فى اسناد حديث
انس بن مالك - رضى الله عنه - واختلاف ألفاظهم به .

بلفظه عن مالك بن صعصعة مع اختلاف فى بعض العبارات .

صحيح مسلم ج ١ ص ١٤٥ - ١٤٧ كتاب (الإيمان - ٧٤ - باب : الاسراء برسول الله - ﷺ - إلى
السموات وفرض الصلوات - حديث رقم ٢٥٩ - ١٦٢ بلفظه عن أنس بن مالك مع اختلاف فى بعض
العبارات ، أنظر حديث رقم ٢٦٣ - ١٦٣ ص ١٤٨ ، ١٤٩ عن أنس بن مالك نحوه ، وكذا حديث رقم ٢٦٤
- ١٦٤ عن قتادة عن انس بن مالك (لعله) قال عن مالك بن صعصعة ص ١٤٩ - ١٥١ نحوه أيضا . =

٥٤٢/٤ - « عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبَطَ الشَّعْرَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يُنْظَفُ رَأْسُهُ مَا ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا ابْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ ذَهَبَتْ فَالْتَفْتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعَدَ الرَّأْسِ ، أَعُورُ الْعَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا الدَّجَالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قُطْنِ . »

م عن ابن عمر ، البغوى (١) .

٥٤٢/٥ - « حَدَّثَنَا هَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، ثَنَا وَهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، ثَنَا الْجَرِيرِيُّ عَنْ حَبَانَ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مَا عَزَّ أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - أَىُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِيْمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَرْعَدَتْ (*) فَخَذَ السَّائِلُ ثُمَّ قَالَ : مَهْ ثُمَّ قَالَ : عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ الْأَعْمَالِ إِلَّا كَمَثَلِ حَبَّةٍ بَارَةٍ ، حَبَّةٍ بَارَةٍ . »

ابن النجار (٢) .

= المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٧٠ - ٢٧٤ حديث رقم ٥٩٨ عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصارى عن أبى أسيد ... مالك بن صعصعة الانصارى - بلفظه عن قتادة عن أنس عن مالك بن صعصعة مع اختلاف يسير .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٢٨ كتاب (الفتن) ما ذكر فى فتنه الدجال - حديث رقم ١٩٣٠٢ بلفظ أبى أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ - ذكر المسيح بن ظهراى الناس وقال : إن الله ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عينة طافية) .

صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٤٧ كتاب (الفتن واشراط الساعة - ٢٠ - باب : ذكر الدجال وصفته ومن معه - حديث رقم ١٠٠ - ١٦٩ بلفظ (حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو أسامة ، ومحمد بن بشر قالوا : حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ، وحدثنا ابن نمير واللفظ له ، حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ - ذكر الدجال بين ظهراى فى الناس فقال : إن الله تعالى ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى ، كأن عينه عينة طافية) .

(*) أرعدت أى اضطربت ، وأرعد أوعد وتهدد وأصابه رعد ، وارتعد اضطرب ، والاسم الرعدة بالكسر والفتح وأرعد بالضم أخذته الرعدة (١ / ٢٩٥) القاموس (ب) .

(٢) مسند احمد ج ٤ ص ٣٤٢ حديث ماعز - رَوَاهُ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى مسعود يعنى الجريرى عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ماعز عن النبى ﷺ - أنه سئل أى الأعمال افضل ؟ قال : إيمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر العمل كما بين مطلع الشمس إلى مغربها) حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا هذب بن خالد ثنا وهيب بن خالد عن الجريرى عن حيان بن عمير ثنا ماعز أن النبى ﷺ - سئل أى الأعمال أفضل فذكر نحوه .

٦/٥٤٢ - « عَنْ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنْ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الصَّقُورِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الصَّقُورُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ الرِّجَالُ . »

خ في تاريخه ، والخرائطي في مساوىء الاخلاق ، طب ، هب ، كر (١) .

= مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٠٧ باب : فضل الحج والعمرة - وعن معاذ عن النبي - ﷺ - أنه سئل أى الأعمال أفضل قال إيمان بالله وحده ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الأعمال كما بين مطلع الشمس إلى مغربها (قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجال أحمد رجال الصحيح .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٩٤ مالك بن أخيمر - حديث رقم ٦٥٤ بلفظ (حدثنا ابراهيم بن دحيم الدمشقى حدثنى أبى ح وحديثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف المصنف ثنا أحمد بن صالح قال : ثنا ابن أبى فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعى عن أبى رزين الباهلى عن مالك بن أخيمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول إن الله لا يقبل من الصقور صرفا ولا عدلا ، قيل ما الصقور - يا رسول الله ؟ قال : الذى يدخل الرجل على أهله) .

تاريخ البخارى المجلد السابع - القسم الأول من الجزء الرابع ج - ٤ ص ٣٠٤ حديث رقم ١٢٩٠٢ بلفظ (مالك بن أخامر ، قال لى عبد الرحمن بن شبة ، أخبرنى ابن أبى فديك ، قال حدثنى موسى بن يعقوب عن أبى رزين الباهلى أخبره عن مالك بن أخامر أخبره أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : إن الله لا يقبل من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا ، قلنا يا رسول الله وما الصقور ؟ قال : الذى يدخل على أهله الرجال) قال محمد بن يحيى هو مالك بن أخيمر (.

زوائد البزار ج ٢ ص ١٨٧ حديث رقم ١٤٨٩ باب : فىمن رضى لأهله بالخبث - بلفظ حدثنا محمد بن عبد الرحيم ، ثنا عيسى بن مرحوم ثنا محمد بن اسماعيل ، أنا موسى بن يعقوب ، أخبرنى أبو رزين الباهلى قال : سمعت مالك بن أخيمر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا ، قلنا يا رسول الله وما الصقور ؟ قال : الذى يدخل على أهله الرجال قال البزار : لا نعلم روى مالك إلا هذا .

مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٢٧ - باب : فىمن يرضى لأهله بالخبث - بلفظ (عن مالك بن أخيمر قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا قلنا يا رسول الله وما الصقور ؟ قال الذى يدخل على أهله الرجال) قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى وفيه أبو رزين الباهلى ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

(أ) كذا بالأصل وفى المعجم الكبير للطبرانى (أخيمر) وكذا فى زوائد البزار .

(*) فى القاموس مادة « صقر » وكنون الدبس .

(مُسْتَد مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِي)

١/٥٤٣ - « عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ : أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - جَالِسًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَجَبَتْ وَهُوَ جَبَتْ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ مَا هَذِهِ النَّبِيُّ وَجَبَتْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي أَعْلَاهَا » .

ابن النجار (١) .

٢/٥٤٣ - « عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ مَرُّوا بِإِبِلٍ لَنَا فِي الْجَحْفَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - لِمَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ ؟ قَالَ لِرَجُلٍ (*) مِنْ أَسْلَمَ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ - إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : سَلِمْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقَالَ : مَسْعُودٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : سَعِدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَأَتَاهُ أَبِي فَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ » .

أبو العباس السراج في تاريخه ، وأبو نعيم (٢) .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٤٤٨ بلفظ : (حمزة بن عثمان أبو الأعز العبيدي الحمصي اعتنى بالحديث وحدث بدمشق بسنده إلى أنس - رضي الله عنه - أنه قال : قال رسول الله ﷺ - : مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي وَسْطِهَا وَمَنْ حَسَنَ خُلُقَهُ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي أَعْلَاهَا) .

(*) التصحيح من كنز العمال للمتقى الهندي ج ١٦ ص ٦٧٥ رقم ٤٦٣٠١ .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ج ٢ ص ٣٣١ ، ٣٣٢ - رقم ٩٥٣ ترجمة رقم ١٧٠ إِيَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ الْأَسْلَمِيِّ - بلفظه عن إِيَّاسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ عَنْ أَبِيهِ .

٥٤٤ / ١ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - رَفَعَ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ » .

ش (١) .

٥٤٤ / ٢ - « عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا فَيَقُولُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ اسْتَوَى قَاعِدًا ، ثُمَّ قَامَ وَاعْتَدَلَ » .

ش (٢) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٣٤ كتاب الصلوات - باب من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة - بلفظه عن مالك بن الحويرث .

وفى المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ من رقم ٦٢٥ إلى ٦٣١ نحوه عن مالك بن الحويرث أبو سليمان الليثي .

وفى مسند أبي داود الطيالسي ج ٦ ص ١٧٦ حديث رقم ١٢٥٣ الحكم بن عمرو الغفاري ومالك بن الحويرث - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بلفظ : (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال : كان النبي ﷺ - يرفع يديه إذا افتتح الصلاة وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع) .

(٢) أخرجه المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٩٦ كتاب (الصلاة) باب : فى الرجل يعتمد على يديه فى الصلاة الحديث عن أبي قلابة ، قال : كان مالك بن الحويرث يأتينا فيقول : ألا أحدثكم عن صلاة رسول الله ﷺ - فيصلّى فى غير وقت صلاة فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية فى أول ركعة استوى قاعدا ثم قام واعتمد » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٣٦ حديث مالك بن الحويرث - رضى الله تعالى عنه - عن أبي قلابة قال : جاء أبو سليمان مالك بن الحويرث إلى مسجدنا فقال : والله إنى لأصلى وما أريد الصلاة ولكنى أريد أن أرىكم كيف رأيت النبي ﷺ - يصلّى قال : فقع فى الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الأخيرة ثم قام » .

٥٤٤/٣ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ لِفَتْحِ الصَّلَاةِ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ » .

كر (١) .

(١) أخرجه المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٣٤ كتاب (الصلاة) باب : من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة بلفظ : حدثنا ابن نمير عن ابن أبي عروبة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث قال : رأيت النبي - ﷺ - يكبر (ويرفع يديه) إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع حتى يحاذي بهما فروع أذنيه .

وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٢ ص ٣٣ عبد الله بن اسماعيل الديلمي ، حدث بسيرت عن حمد بن عبد الملك بسنده عن مالك بن الحويرث قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يرفع يديه إذا كبر لافتتاح الصلاة ، ويرفع يديه إذا كبر للركوع ، ويرفع يديه إذا قال : سمع الله لمن حمده .

(مسند مالك بن عبد الله الخزاعي)

٥٤٥/١ - « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَلَمْ أَصِلْ خَلْفَ إِمَامٍ كَانَ أَخْفَ صَلَاةً فِي الْمَكْتُوبَةِ مِنْهُ » .

ش ، خ في تاريخه ، وابن أبي عاصم ، والبعثي (١) .

٥٤٥/٢ - « عَنْ أَبِي عَثْمَانَ عَنْ مَجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَايَعْنَا عَلَى الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ : مَضَيْتَ الْهَجْرَةَ لِأَهْلِهَا ، فَقُلْتُ : عَلَى مَا تُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَالْجِهَادِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : صَدَقَ مَجَاشِعٌ » .

ش (٢) .

(١) أخرجه المصنف لابن أبي شيبة ج ٢ ص ٥٤ كتاب (الصلاة) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها ، عن منصور بن حيان قال : أخبرني سليمان بن بشير الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله قال : غزوت مع رسول الله - ﷺ - فلم أصِلْ خلف إمام كان أخف صلاة في المكتوبة منه .
وفي التاريخ الكبير للبخاري (المجلد الرابع) القسم الثاني من الجزء الثاني ص ٥ رقم ١٧٦٧ عن سليمان بن بشر الخزاعي ، سمع مالك بن عبد الله الخثعمي عن سليمان بن بشر قال : حدثني خالي وكان غزاً مع النبي - ﷺ - ما صليت مع إمام أخف صلاة من النبي - ﷺ - وقال صدقة : أخبرنا الفزاري عن منصور عن سليمان بن بشر الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله : غزوت مع النبي - ﷺ - وقال : إبراهيم بن موسى : حدثنا ابن أبي زائدة ، أنا منصور ، أخبرني سليمان الخزاعي سمع مالك بن عبد الله مثله .
وفي مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٢٥ (حديث مالك بن عبد الله الخثعمي - رضى الله عنه -) عن سليمان بن بشر الخزاعي عن خاله مالك بن عبد الله قال : غزوت مع رسول الله - ﷺ - فلم أصِلْ خلف إمام كان أوجز منه صلاة في تمام الركوع والسجود .

(٢) هكذا في الأصل بدون عزو ، وعزاه في الكنز لابن أبي شيبة في مصنفه .

والحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٦٩ (حديث مجاشع بن مسعود - رضى الله تعالى عنه - عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع قال : قدمت بأخي معبد على النبي - ﷺ - بعد الفتح ، فقلت : يا رسول الله ! جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة . فقال : ذهب أهل الهجرة بما فيها ، فقلت : على أى شيء تبايعه ؟ قال : على الإسلام والإيمان والجهاد » قال : فلقيت معبدًا بعد وكان هو أكبرهما فسألته فقال : صدق مجاشع .
وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٥٠٠ برقم ١٨٧٧٩ كتاب (المغازي) باب : حديث فتح مكة بلفظه .
وأصله في الصحيحين .

(مسند مجمع بن حارثة)

١/٥٤٦ - « عَنْ مُجَمَّعِ بْنِ حَارِثَةَ : أَنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِذَامٍ كَانَتْ تَحْتَ أَنْيَسِ بْنِ قَتَادَةَ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ فَكَرِهَتْهُ ، وَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَرَدَّ نِكَاحَهَا فَزَوَّجَهَا أَبَا لُبَابَةَ فَجَاءَتْ بِالسَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ » .

أبو نعيم (١) .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٤٤٦ رقم ١٠٨٤ فيمن اسمه مجمع بن جارية الأنصاري بلفظ : عن القاسم بن محمد عن مجمع وعبد الرحمن بن يزيد : أن رجلا منهم يدعى خداماً زوج ابنته تدعى خنساء فكرهته ، فأنت النبي - ﷺ - فردّه ، وكنا نتحدث أنها ثيب .

وأنظر ترجمته في الإصابة في تمييز الصحابة لابن عساكر ٧٧٢٧ فقد ذكر اسمه (مجمع بن جارية) وفيه يظهر خطأ ناسخ الأصل .

(مسند محجن بن الأورع)

٥٤٧ / ١ - « صَلَّيْتُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي بَيْتِي ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَأَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - وَلَمْ أَصِلْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : أَلَسْتُ بِمُسْلِمٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَمَا بِالْكَ لَمْ تُصَلِّ ، قُلْتُ : إِنِّي صَلَّيْتُ فِي رَحْلِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ فِي رَحْلِكَ » .

عب (١) .

٥٤٧ / ٢ - « عَنْ مُحْجَنِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَخِذَا بِيَدِي فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ فَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : هَذَا فُلَانٌ كَذَا كَذًا ، فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا تَسْمِعُهُ فَتُهْلِكَهُ » .

ابن جرير ، طب (٢) .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٤٢٠ رقم ٣٩٣٢ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يصلي في بيته ثم يدرك الجماعة الحديث عن مجمع مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي ج ٦ ص ١٨٣ رقم ١٢٩٥ مسند محمد بن الأدرع بلفظ : عن أبي بشر ، عن رجاء عن محمد قال : أخذ رسول الله ﷺ - بيدي حتى انتهينا إلى سدة المسجد فإذا رجل يركع ويسجد ويركع ويسجد ، فقال لي : من هذا ؟ فقلت : هذا فلان ، فجعلت أطريه وأقول : هذا هذا ، فقال لي رسول الله ﷺ - : لَا تَسْمِعُهُ فَتُهْلِكَهُ .

وذكره الهيثمي بنحوه ضمن حديث طويل ج ٣ / ص ٣١٠ كتاب (الحج) باب : لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح ، وقد تقدمت لهذا الحديث طريق رواها أحمد .

انظر مسند الإمام أحمد (حديث محمد بن الأدرع - ﷺ -) ج ٥ / ص ٣٢ .

٥٤٧/٣ - « عَنْ مُحَجَّنٍ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَخَذَ بِيَدِي فَصَعِدَ عَلَيَّ أُحْدُ فَاشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ : وَيْلَ (أُمَّهَا) (*) مَدِينَةٍ يَدْعُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ خَيْرُ مَا كَانَتْ أَوْ أَعْمَرُ مَا كَانَتْ ، يَأْتِيهَا الدَّجَالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا (مَلَكًا مُصَلِّيًا) بِجَنَاحَيْهِ فَلَا يَدْخُلُهَا » .

ش (١) .

(*) ما بين الأقواس صححناه من الكنز .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي ج ٦ ص ١٨٣ رقم ١٢٩٥ مسند محجن بن الأدرع - ﷺ - بلفظ : عن أبي بشر ، عن رجاء ، عن محجن قال : أخذ بيدي رسول الله - ﷺ - حتى صعدنا أحدى فاشرف على المدينة وقال : ويل لأمتها من قرية - يوم يدعها أهلها أعمر ما كانت !! يجيء الدجال فيجد على كل باب منها ملكا مصليا فلا يدخلها .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣٣٨ حديث محجن بن الأدرع ورد الحديث ضمن حديث طويل مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٣ ص ٣٠٨ فضل مدينة رسول الله - ﷺ - باب : لا يدخل الدجال ولا الطاعون المدينة فقد ذكر الحديث ضمن حديث طويل مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .
وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح خلا رجاء وقد وثقه ابن حبان .

(مسند محمد بن أسلم بن بجرة - ﷺ -)

١/٥٤٨ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ أَسْلَمَ بْنِ بَجْرَةَ أَخِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَالَ : إِنْ كَانَ لِيَدْخُلَ الْمَدِينَةَ فَيَقْضَى حَاجَتَهُ بِالسُّوقِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَإِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . رَكَعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لَنَا : مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَأْخُذَ رِدَاءَهُ فَيَرْجِعَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ يَرْكَعَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . رَكَعَتَيْنِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم في المعرفة (١) .

(١) أخرجه أسد الغابة ج ٥ ص ٧٨ ترجمة رقم ٤٦٩٤ محمد بن أسلم بن بجرة الأنصاري أخو بني الحارث بن الخزرج رأى رسول الله - ﷺ - له ولأبيه صحبة .

روى محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن محمد بن أسلم بن بجرة أخى بنى الحارث بن الخزرج ، قال : وكان شيخنا كبيرا يدخل فيقضى حاجته فى السوق ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل فى مسجد رسول الله - ﷺ - . فيقول : والله ما صليت فى مسجد رسول الله - ﷺ - . رَكَعَتَيْنِ - فإن قد كان قال لنا : من هبط منكم هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع فى هذا المسجد رَكَعَتَيْنِ ثم يأخذ رداءه فيرجع إلى المدينة حتى يركع فى مسجد رسول الله - ﷺ - . رَكَعَتَيْنِ ثم يرجع إلى أهله أخرجه أبو نعيم مختصرا ، وأما أبو عمر فقال : محمد بن أسلم روى عن النبى حديثه مرسلا .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٤٣٥ رقم ١٠٥٥ مسلم بن أسلم بن بجرة الأنصاري ثم الخزرجي بلفظ : حدثنا أبو خليفة ، ثنا على بن المدينى ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبى عن أبى إسحاق حدثنى عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن مسلم بن أسلم بن بجرة أخى الحارث بن الخزرج ، وكان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال : إن كان ليدخل المدينة فيقضى حاجته بالسوق ثم يرجع إلى أهله ، فإذا وضع رداءه ذكر أنه لم يصل فى مسجد رسول الله - ﷺ - . فيقول : والله ما صليت فى مسجد رسول الله - ﷺ - . فإنه قد قال لنا : « من هبط منكم إلى هذه القرية فلا يرجعن إلى أهله حتى يركع رَكَعَتَيْنِ فى هذا المسجد ثم يرجع إلى أهله » .

٥٤٨ / ٢ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - اسْتَأْجَرَهُ يَرْعَى لَهُ ، أَوْ فِي بَعْضِ أَعْمَالِهِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَرَأَاهُ كَاشِفًا عَنْ عَوْرَتِهِ مَا يُبَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَنْ لَمْ يَسْتَحْ مِنْ اللَّهِ فِي الْعَلَانِيَةِ لَمْ يَسْتَحْ مِنْ اللَّهِ فِي السِّرِّ أَعْطُوهُ حَقَّهُ » .

أبو نعيم فى المعرفة ، وقال : محمد بن أبى جهم ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى الوجدان والمقلين من الصحابة ، ولا أراه صحابيا (١) .

= وفى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٤ ص ٨ باب : (فىمن ورد المدينة ولم يصل فى المسجد) ذكر الحديث بلفظه كما فى الطبرانى ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .
(١) أخرجه أسد الغابة ج ٥ ص ٨٤ ترجمة رقم ٤٧٠٩ محمد بن أبى الجهم ، وقال :

محمد بن أبى الجهم بن خليفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى القرشى العدوى ، أن رسول الله ﷺ - استأجره ليرعى له أو فى بعض أعمال ، فأناه رجل فرأه كاشفا عن عورته - فقال رسول الله ﷺ - من لم يستح من الله - عز وجل - فى العلانية لم يستح منه فى السر أعطوه حقه .

قال أبو نعيم فى المعرفة : ذكره محمد بن عثمان بن أبى شيبة فى المقلين من الصحابة قال : ولا أراه صحابياً .
أخرجه أبو نعيم ، وأبو عمر ، وأبو موسى .

١/٥٤٩ - « عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : تَنَاوَلْتُ قَدْرًا لَنَا فَاحْتَرَقَتْ يَدَيَّ ، فَانْطَلَقْتُ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَانَةِ فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنْهُ فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَتَكَلَّمُ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : أَذْهَبَ الْبَاسُ رَبِّ النَّاسِ ، وَأَشْفَى أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ » .

ش (١) .

٢/٥٤٩ - « لَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ خَرَجَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا ابْنُ أَخِيكَ حَاطِبٌ وَقَدْ أَصَابَهُ هَذَا الْحَرَقُ مِنَ النَّارِ ، فَلَا أَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَا أَدْرِي نَفْثَ أَوْ بَزَقَ ، وَمَا أَدْرِي (فِي أَيِّ *) بَدَى كَمَا كَانَ ذَلِكَ الْحَرَقُ ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَفِي ذُرِّيَّتِي » .

أبو نعيم في المعرفة (٢) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠ ص ٣١٥ رقم ٩٥٤٥ كتاب (الدعاء) عن محمد بن حاطب الحديث بلفظه .
وفي المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤١ رقم ٥٤٠ ترجمة (محمد بن حاطب) عن محمد بن حاطب قال : تناولت قدرا كانت لنا فاحترقت يدي فانطلقت بي أُمِّي إلى رجل في الجبانة فقالت له : يا رسول الله ! فقال : « لبيك وسعديك » ثم أدنتني منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا أدري ما هو : فسألت أُمِّي بعد ذلك ما كان يقول ؟ فقالت : كان يقول : « أذهب البأس رب الناس وأشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت » .
(*) بياض بالأصل ، وقد أثبتناه من المعرفة لأبي نعيم .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٣٩ رقم ٥٣٥ ترجمة محمد بن حاطب بن الحارث عن محمد بن أبي حاطب بلفظ : لما قدمت بي أُمِّي من أرض الحبشة حين مات حاطب ، فجاءت النبي - ﷺ - وقد أصابت إحدى يدي حريق من نار فقالت : يا رسول الله ! هذا محمد بن حاطب وقد أصابه هذا الحرق من النار ، قال محمد بن حاطب : فلا أكذب على رسول الله - ﷺ - فلا أدري أنفث أو مسح على رأسي ودعا في البركة وفي ذرئتي » .

وفي مجمع الزوائد للهيتمي ج ٩ ص ٤١٥ باب : ما جاء في محمد بن حاطب - ﷺ - بلفظ : عن محمد بن حاطب قال : ولدت في أرض الحبشة ... (رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف ثم قال : =

٥٤٩/٣ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ وَظُفْرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

أبو نعيم (١) .

٥٤٩/٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ : وَقَعَتِ الْقِدْرُ عَلَى يَدِي فَاحْتَرَقَتْ ،

فَانْطَلَقْتُ أُمِّي بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَكَانَ يَتَفَلُّ عَلَيْهَا وَيَقُولُ : أَذْهَبَ الْبَأْسُ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي » .

أبو نعيم (٢) .

= عن محمد بن حاطب قال : لما قدمت بي أُمِّي من أرض الحبشة حين مات أبي حاطب فجاءت أُمِّي إلى النبي ﷺ - وقد أصاب إحدى يدي حريق من نار ، فقالت : يا رسول الله ! هذا محمد بن حاطب ابن أخيك وقد أصابه هذا الحرق من النار ، قال محمد بن حاطب : فلا أكذب على رسول الله ﷺ - فلا أدري أنفت أم مسح على رأسي ودعا لي بالبركة وفي ذريتي .

قال الهيثمي : رواه الطبراني والحاثر بن محمد بن حاطب لم أعرفه ، وبقيّة رجاله ثقات .

وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٢ ص ٦٦ رقم ٦٤٣ باب : معرفة محمد بن حاطب بن الحارث ... الخ - الحديث بلفظه .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمي ج ٢ ص ١٧٠ باب : (الأخذ من الشعر والظفر يوم الجمعة) عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - كان يقلم أظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل أن يخرج إلى الصلاة .

وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه إبراهيم بن قدامة : قال البزار : ليس بحجة ، إذا تفرد بحديث وقد تفرد بهما ، قلت : ذكره ابن حبان في الثقات .

وفي أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٦٨ ، ٦٩ رقم ٦٤٨ معرفة محمد بن أبي حاطب بلفظه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٠ رقم ٥٣٧ مرويات محمد بن حاطب الحديث عن محمد بن حاطب قال : وقعت القدر على يدي فاحترقت ، فانطلق بي إلى رسول الله ﷺ - وكان يتفل عليها ويقول : « أذهب البأس رب الناس وأحسبه قال : واشف أنت الشافي .

وأورده أبو داود الطيالسي ج ٥ ص ١٦٥ رقم ١١٩٤ مسند (محمد بن حاطب - رَوَاهُ) بلفظ : عن سماك ابن حرب ، قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : وقعت على يدي القدر فاحترقت فانطلقت بي أُمِّي إلى رسول الله ﷺ - فجعل يتفل عليها ويقول : أذهب البأس رب الناس ، وأحسبه يقول : واشف أنت الشافي .

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٦٥ رقم ٦٤٢ معرفة محمد بن حاطب بن الحارث بلفظه مع زيادة عبارة « وأحسبه قال » .

(مسند محمد بن زيد الأنصاري)

٥٥٠ / ١ - « عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَتَى بِلَحْمٍ صَيْدٍ فَرَدَّهُ وَقَالَ : إِنَّا حُرْمٌ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو حاتم الرازي في الوجدان ، وأبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات (١) .

(١) أخرجه أسد الغابة ج ٥ ص ٩٢ ترجمة رقم ٤٧٢٥ محمد بن زيد الأنصاري ، أخرج عنه أبو حاتم الرازي في الوجدان .

روى عمرو بن قيس عن ابن أبي ليلي عن عطاء ، عن محمد بن زيد : أن رسول الله ﷺ - أتى بلحم صيد فردّه وقال : إنا حرم » أخرجه الثلاثة : ابن عبد البر ، وأبو نعيم ، وابن منده .
وقال الحافظ في الإصابة ج ٣ ص ٣٥٥ أخرجه أبو داود والنسائي عن طريق حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس عن زيد بن أرقم .

وفي صحيح مسلم ج ٢ ص ٨٥٠ رقم ١١٩٣ / ٥٠ كتاب (الحج) باب : تحريم الصيد للمحرم حدثنا يحيى ابن يحيى قال : قرأت على مالك عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ، عن الصعب ابن جشامة اللبني ، أن أهدى لرسول الله ﷺ - حمارا وحشيا وهو بالأبداء (أو بودّان) فردّه عليه رسول الله ﷺ - قال : فلما أن رأى رسول الله ﷺ - ما في وجهي ، قال : « إنا لم نرده عليك إلا إنا حرم » .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ج ٢ ص ١٠٦ ، ١٠٧ رقم ٦٨١ عليك إلا معرفة محمد بن زيد الأنصاري بلفظه .

(مسند محمد بن صيفى الأنصارى)

١/٥٥١ - « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ : أَصَبْتُمْ يَوْمَكُمْ هَذَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا ، قَالَ : فَأَتَمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هَذَا ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ الْعَرَوْضِ أَنْ يَتِمُّوا يَوْمَهُمْ هَذَا » .

الحسن بن سفيان وأبو نعيم فى المعرفة ، ن (١) .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ رقم ٥٣٠ ترجمة محمد بن صيفى الأنصارى ، وحدثنا فضيل بن محمد الملقى ، ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى الحلوانى وأبو كريب قالا : ثنا محمد بن فضيل كلهم عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن محمد بن صيفى الأنصارى قال : خرج إلينا رسول الله - ﷺ - فى يوم عاشوراء فقال : « أفیکم من طعم اليوم » ؟ فقلنا : منا من طعم ، ومنا من لم يطعم ، فقال : « من كان لم يطعم فليتم صومه ، ومن كان طعم شيئا فليتم بقية يومه » ثم أرسل إلى أهل العروض يأمرهم بذلك .

والمصنف لأبن أبى شيبه ج ٣ ص ٥٤ ، ٥٥ كتاب (الصيام) باب : ما قالوا فى صوم عاشوراء - بلفظ : حدثنا ابن فضيل عن حصين عن الشعبي عن محمد بن صيفى قال : قال لنا رسول الله - ﷺ - يوم عاشوراء : أنکم أحد طعم اليوم ؟ فقلنا : منا من طعم ومنا من لم يطعم قال : فقال : أتموا بقية يومکم من كان طعم ومن لم يطعم » وأرسلوا إلى أهل العروض فليتموا بقية يومهم - يعنى أهل العروض من حول المدينة .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٨٨ حديث (محمد بن صيفى - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، أنا حصين عن الشعبي عن محمد بن صيفى الأنصارى قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - فى يوم عاشوراء فقال : أصدتم يومکم هذا ؟ فقال بعضهم : نعم ، وقال بعضهم : لا ، قال : فأتموا بقية يومکم هذا) وأمرهم أن يؤذنوا أهل العروض أن يتموا يومهم ذلك » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٥٣ رقم ١٧٣٥ كتاب (الصيام) باب : صيام يوم عاشوراء بلفظ : عن حصين ، عن الشعبي ، عن محمد بن صيفى ؛ قال : قال لنا رسول الله - ﷺ - يوم عاشوراء « منکم أحد طعم اليوم ؟ قلنا : منا طعم ، ومنا من لم يطعم ، قال : « فأتموا بقية يومکم ، من كان طعم ومن لم يطعم » فأرسلوا إلى أهل العروض فليتموا بقية يومهم » . قال : يعنى أهل العروض حول المدينة .

٥٥١/٢ - « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - مُنَادِيَهُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ : مَنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَمِمْضْ فِي

صَوْمِهِ ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ » .

أبو نعيم (١) .

= قال الحافظ : فى الزوائد : إسناده صحيح ، غريب على شرط الشيخين ، ولم يرو عن محمد بن صيفى غير الشعبى ، وله شاهد فى الصحيحين من حديث سلمة بن الأكوع والربيع بن معوذ ، والحديث قد عزاه المزى إلى النسائى ، وليس فى رواية ابن السنى .

وفى المعرفة لأبى نعيم ج ٢ ص ٧٥ ، ٧٦ رقم ٦٥٥ معرفة محمد بن صيفى الأنصارى الحديث بلفظه .
(١) أخرجه المعجم الكبير للطبرانى ج ١٩ ص ٢٣٨ رقم ٥٣٢ ترجمة محمد بن صيفى الأنصارى عن الشعبى عن محمد بن صيفى ، أن النبى - ﷺ - أمر مناديه فى يوم عاشوراء من كان صائماً فليمض فى صومه ، ومن كان أكل وشرب فليتم صومه .

وفى صحيح البخارى ج ١ ص ٣٣٥ كتاب (الصوم) باب : صوم الصبيان ط/ دار إحياء الكتب العربية حدثنا مسدد ، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا خالد بن ذكوان ، عن الربيع بنت معوذ قالت : أرسل النبى - ﷺ - غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار : من أصبح مفطراً فليتم بقية يومه ، ومن أصبح صائماً فليصم ، قالت : فكانوا يصوموه بعد ونصوم صبياننا ، ونجعل لهم اللعبة من العهن ، فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذلك حتى يكون عند الإفطار .

وأخرجه أبو نعيم فى المعرفة ج ٢ ص ٧٧ رقم ٦٥٦ محمد بن صيفى الأنصارى - بلفظه .

٥٥٢ / ١ - « سَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مُحَمَّدًا » .

الحسن بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة (١) .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٢ رقم (٥٤٤) ترجمة محمد بن طلحة بن عبيد الله .

ولد في عهد النبي - ﷺ - وسماه محمداً وكناه أبا القاسم ... قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا أبو عوانة، عن هلال الوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : نظر عمر إلى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمداً ورجل يقول له : فعل الله بك يا محمد وفعل يسبه ، فدعاه عمر فقال : يا ابن زيد ! لا أرى محمداً - ﷺ - يُسب بك ، والله لا يدعى محمداً أبداً ما دمت حيا ، فسماه عبد الرحمن ، فأرسل إلى بني طلحة وهم سبعة وسيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ليغير أسماءهم فقال محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله لمحمد - ﷺ - سمانى محمداً فقال : قوموا لا سبيل إلى شيء سماه رسول الله - ﷺ - .

ومجمع الزوائد للهيثمي ج ٨ ص ٤٩ باب : ما جاء في اسم النبي - ﷺ - وكنيته ... الحديث بلفظ : عن عيسى ابن طلحة قال : حدثني ظنر محمد بن طلحة قال : لما ولد محمد بن طلحة ، أتيت به النبي - ﷺ - قال : ما اسميتموه ؟ قلنا : محمد ، قال : هذا اسمي ، وكنيته أبو القاسم .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك ... قال الطبراني : محمد بن طلحة ابن عبيد الله ولد في حياة رسول الله - ﷺ - وسماه محمداً وكناه أبا القاسم .

وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٦٢ طبعة حديثة ، في ترجمة محمد بن طلحة ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله ، عن محمد بن زيد بن مهاجر ، عن إبراهيم بن محمد بن طلحة قال : لما ولدت حمئة بنت جحش محمد بن طلحة جاءت به إلى رسول الله فقالت : سمه يا رسول الله ، فقال : « اسمه محمد وكنيته أبو سليمان ، لا أجمع له بين اسمي وكنيتي » .

وفي المعرفة لأبي نعيم ج ٢ ص ٥٩ ، ٦٠ رقم ٦٣٥ محمد بن طلحة بن عبد الله - بلفظه .

٥٥٣/٢ - « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالِي ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : إِلَّا الدِّينَ سَارَنِي بِهِ جِبْرِيلُ أَنْفًا » .
 أبو نعيم (١) .

٥٥٣/٣ - « أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاذَا لِي إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى أُقْتَلَ ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : كُرُّهُ عَلَى ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : إِنْ جِبْرِيلُ قَالَ : إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم عن محمد بن عبد الله بن جحش (٢) .

= يومنا وليتنا ، فلما أصبحت غدوت على النبي ﷺ - فقلت : يا رسول الله ! ماذا أنزل من التشديد : قال: لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم أحيى ثم قتل ثم أحيى لم يدخل الجنة وعليه دين .
 وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ٥ ص ٣٥٥ كتاب (البيوع) باب : ما جاء من التشديد في الدين ، ولفظه: عن أبي كثير مولى محمد بن جحش ، عن محمد بن جحش أنه قال : كنا يوما جلوسا في موضع الجنائز مع رسول الله ﷺ - فرفع رأسه إلى السماء ، ثم وضع راحته على جبهته وقال : سبحان الله ماذا أنزل من التشديد ؟ فسكتنا وفرقنا ، فلما كان من الغد سألته فقلت : يا رسول الله ! ما هذا التشديد الذي أنزل ؟ قال في الدين : والذي نفسى بيده لو أن رجلا قتل في سبيل الله ثم أحيى ثم قتل مرتين وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى عنه دينه » .

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٥١ رقم ٦٢٢ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه .
 (١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٧ رقم ٥٥٧ ترجمة محمد بن عبد الله بن جحش عبد الله ابن جحش : أن رجلا جاء إلى النبي ﷺ - فقال : يا رسول الله ! إن قتلْتُ في سبيلِ الله ، قال : « الجنة » فلما ولي قال : « إلا الدين ، سارني جبريل عليه السلام أنفا » .

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٥٢ رقم ٦٢٣ معرفة محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه .
 (٢) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٨ رقم ٥٥٨ عن أبي كثير مولى الأسلميين قال : سمعت محمد ابن عبد الله بن جحش وكانت له صحبة يقول : إن رسول الله ﷺ - أثناه رجل فقال : يا رسول الله ! ماذا =

٥٥٣/٤ - « قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي السُّوقِ فَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يُقَالُ لَهُ مَعْمَرٌ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ دَارِهِ بِالسُّوقِ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَا مَعْمَرُ ! غَطِّ فَخْذَيْكَ ، فَإِنَّ الْفَخْذَيْنِ عَوْرَةٌ » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم ^(١) .

٥٥٣/٥ - « كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرِ » .
أبو نعيم ^(٢) .

= ترى إن قاتلت في سبيل الله حتى أقتل ؟ قال : « الجنة » فلما ولي الرجل قال : « كَرَّوهُ عَلَى » فلما جاء قال : إن جبريل عليه السلام قال : إلا أن يكون عليه دين » .

وأبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٥٣ رقم ٦٢٤ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظ .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٩٠ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل ، أخبرني العلاء ، عن أبي كثير عن محمد بن جحش قال : مر النبي - ﷺ - وأنا معه على معمر وفخذه مكشوفتان فقال : يا معمر ! غط فخذيك فإن الفخذين عورة » .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ رقم ٥٥٠ رجمة محمد بن عبد الله بن جحش بن الأسدي - عن محمد بن عبد الله بن جحش مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

وأبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٥٤ رقم ٦٢٦ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه .

(٢) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٩ مرقم ٥٦١ مرويات محمد بن عبد الله بن جحش ولفظه : حدثنا يحيى ابن أيوب العلاف المصري ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، أنا عبد الله بن عمر العمرى ، حدثني إبراهيم ابن محمد بن عبد الله بن جحش عن أبيه : أن زينب بنت جحش كانت تغسل رأس رسول الله - ﷺ - في مخضب من صفر ، قال عبد الله بن عمر : قد رأيت ذلك المخضب .

وأبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٥٦ رقم ٦٣٠ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظه .

١/٥٥٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ :

أَذَانِي جَارِي فَقَالَ : اصْبِرْ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : أَذَانِي جَارِي ، فَقَالَ : اصْبِرْ ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : أَذَانِي جَارِي ، فَقَالَ : اعْمِدْ إِلَى مَتَاعِكَ فَأَقْدِفْهُ فِي السَّكَّةِ ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْكَ آتَ فَقُلْ : أَذَانِي جَارِي ، فَتَحَقُّ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْنُتْ (*) » .

أبو نعيم في المعرفة (١) .

(*) في أبي نعيم في المعرفة « ليست » بدلاً من (ليصمت) .

(١) أخرجه المستدرک علی الصحیحین للحاکم ج ٤ ص ١٦٥ کتاب (البر والصلة) بلفظ : حدثنا أبو العباس

محمد بن يعقوب ، ثنا أبو بكرة القاضي ، ثنا صفوان بن عيسى القاضي أنبأ ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة

- ﷺ - أن رجلاً أتى النبي - ﷺ - فشكا إليه جاره فقال : يا رسول الله ! إن جاري يؤذيني ، فقال : أخرج

متاعك فضعه على الطريق ، فأخرج متاعه فوضعه على الطريق فجعل كل من مر عليه قال : ما شأنك ؟ قال :

إني شكوت جاري إلى رسول الله - ﷺ - فأمرني أن أخرج متاعاً فأضعه على الطريق ، فجعلوا يقولون :

اللهم العنه ، اللهم أخزه : قال : فبلغ ذلك الرجل فأتاه فقال : ارجع فوالله لا أؤذك أبداً .

قال الحاکم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

وفى سنن أبي داود ج ٥ ص ٣٥٧ رقم ٥١٥٣ كتاب (الأدب) باب : في حق الجوار قال : حدثنا الربيع بن

نافع أبو توبة حدثنا سليمان بن حيان عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى

النبي - ﷺ - يشكو جاره ، فقال : « اذهب فاصبر » فأتاه مرتين أو ثلاثاً فقال : « اذهب فاطرح متاعه في

الطريق » فطرح متاعه في الطريق ، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره ، فجعل الناس يلعنونه فعل الله به ،

وفعل ، وفعل ، فجاء إليه جاره فقال له : ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه . وفى صحيح ابن حبان ج ١

ص ٣٦٨ رقم ٥٢١ باب : ذكر ما يجب على المرء من التصبر عند أذى الجيران له بلفظ :

أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة

قال : « جاء رجل إلى النبي - ﷺ - فشكا إليه جارا له ، فقال النبي - ﷺ - ثلاث مرات : اصبره ثم قال له

في الرابعة أو الثالثة : اطرح متاعك في الطريق ففعل ، قال : فجعل الناس يرمون به ويقولون مالك ؟ فيقول :

أذاه جاره ، فجعلوا يقولون : لعنة الله فجاءه جاره فقال : رد متاعك ، لا والله لا أؤذك أبداً .

وأبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٧٨ رقم ٦٥٧ حديث محمد بن عبد الله بن سلام .

٥٥٤ / ٢ - « أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي بَيْتِنَا فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أُنْتِنَى عَلَيْكُمْ فِي

الطَّهَورِ أَفَلَا تُخْبِرُونِي قَوْلَهُ ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾ قَالُوا : إِنَّا نَجِدُهُ مَكْتُوبًا عَلَيْنَا

فِي التَّوْرَةِ » .

أبو نعيم (١) .

(*) سورة التوبة من الآية ١٠٨ .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ٦ حديث (محمد بن عبد الله بن سلام - رضى الله عنه -) الحديث عن شهر بن

حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله - ﷺ - علينا يعنى قباء - قال : « إن الله - عز

وجل - قد أُنْتِنَى عَلَيْكُمْ فِي الطَّهَورِ خَيْرًا أَفَلَا تُخْبِرُونِي قَالَ : يَعْنِي قَوْلَهُ : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ

يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ قَالَ : فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَجِدُهُ مَكْتُوبًا عَلَيْنَا فِي التَّوْرَةِ . الْاِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ .

وأورده أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٧٨ ، ٧٩ رقم ٦٥٨ حديث محمد بن عبد الله بن سلام بلفظه .

١/٥٥٥ - « قَالَ : كَرَّ : يُقَالُ : إِنَّ لَهُ صُحْبَةً عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّعْدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْزُوجَ امْرَأَةً فَادْعُ لِي ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : لَوْ دَعَا لَكَ إِسْرَافِيلُ ، وَجَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ ، وَأَنَا فِيهِمْ مَا تَزَوَّجْتَ إِلَّا الْمَرْأَةَ الَّتِي كُتِبَتْ لَكَ » .

ابن منده وقال : غريب ، كر (١) .

٢/٥٥٥ - « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي أَنْاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ بَكْرٍ ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَجَعَلُونِي فِي رِحَالِهِمْ ، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ فَقَالَ : هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! غُلَامٌ مِنَّا خَلَفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَدْعُونِي ، فَقَالُوا : أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُعْطِيَّةُ ، وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنْ مَالَ اللَّهُ مَسْئُولٌ وَمَنْطِيٌّ ، فَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِلُغَتِنَا » .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٢ ص ١٣٦ ترجمة محمد بن خراشة - حدث عن عروة بن محمد السعدي عن أبيه روى عنه : أن رجلا من الأنصار أتى رسول الله - ﷺ - فقال : إني أريد أن أنزوج امرأة ، فادع لي ، فأعرض عنه ثلاث مرات كل ذلك يقول : ثم التفت إليه فقال : لو دعا لك إسرافيل وجبريل وميكائيل وحملة العرش وأنا فيهم ما تزوجت إلا المرأة التي كتبت لك .

كر وقال : روى عن عروة بن محمد بن عطية عن أبيه عن جده (٢) .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٧ ص ٢٦ ترجمة عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن اليقين حدث عروة بن محمد عن أبيه ، قال :

قدمت على رسول الله - ﷺ - فى أناس من بنى سعد بن بكر ، وكنت أصغر القوم فخلفونى فى رحالهم ، ثم أتوا رسول الله - ﷺ - فقضى من حوائجهم ، ثم قال : هل بقى منكم أحد ؟ قالوا : يا رسول الله ! غلام منا فى رحالنا . فأمرهم أن يبعثونى إليه ، فأتونى فقالوا : أجب رسول الله - ﷺ - ، فأتيته ، فلما رآنى قال : ما أغناك الله فلا تسأل الناس شيئا ، فإن اليد العليا هى المنطية ، وإن اليد السفلى هى المنطاة ، وإن مال الله مستول ومنطى قال : ويكلمنى رسول الله بلغتنا .

والإنطاء : هو الإعطاء بلفظ أهل اليمن ، اهـ : مختار الصحاح .

١/٥٥٦ - « قَالَ أَبُو نَعِيمٍ : يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمِيرِ بْنِ عَطَارٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَتَكَتَ فِي ظَهْرِهِ فَذَهَبَ بِي إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَى الطَّيْرِ ، فَقَعَدَ فِي أَحَدِهِمَا وَقَعَدْتُ فِي الْأُخْرَى ، ثُمَّ نَشَأَتْ بِهِمَا حَتَّى مَلَأَتِ الْأَرْضَ قَالَ : فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ لَنَلْتُهَا فَدَلَّيْ سَبَبٌ وَهَبَطَ النُّورُ فَوَقَعَ جِبْرِيلُ مَغْشِيًا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حُلْسٌ ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَى خَشْيَتِي فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنِّي عَبْدٌ أَمَّ نَبِيٌّ مُلْكٌ وَإِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ ، فَأَوْحَى إِلَيَّ جِبْرِيلُ أَنَّ تَوَاضَعَ فَقُلْتُ : نَبِيًّا عَبْدًا » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم في المعرفة ، كر ورجاله ثقات (١) .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ١٥١ ترجمة محمد بن عمير بن عطار بن حاجب ، حدث محمد بن عمير : أن النبي ﷺ - كان في ملا من أصحابه فأتاه جبريل فنكت في ظهره قال : فذهب بي إلى شجرة فيها مثل وكرى الطير فقعد في أحدهما وقعدت في الأخرى فنشأت بناحتي ملأت الأفق ، فلو بسطت يدي إلى السماء لنتها ، ثم ولي بسبب فهبط النور ، فوقع جبريل مغشيا عليه كأن حلس ، فعرفت فضل خشيته على خشيتي ، فأوحى إلي : أنبيا عبدا أو نبيا ملكا ؟ وإلى الجنة ما أنت « زاد في حديث : « فأوحى إلي جبريل أن تواضع ؛ فقلت : نيبا عبدا » .

وفى رواية : فأوحى إلي جبريل وهو مضطجع ، بل نبى عبد .

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ١٠٤ ، ١٠٥ رقم ٦٧٩ حديث محمد بن عمير بن عطار بن حاجب بلفظه .

٥٥٧/١ - « وَقِيلَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بْنُ فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ الظَّفَرِيُّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ يُونُسَ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ الظَّفَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَكَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - هُوَ وَجَدَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَتَاهُمْ فِي بَنِي ظَفَرٍ ، فَجَلَسَ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي مَسْجِدِ بَنِي ظَفَرٍ الْيَوْمَ وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَارِئًا فَقَرَأَ حَتَّى آتَى هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (*) فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى اضْطَرَبَ لَحْيَاهُ وَجَنَبَاهُ ، فَقَالَ : أَيُّ رَبٍّ شَهِدْتُ عَلَى مَنْ أَنَا بَيْنَ ظَهْرِيهِ ، فَكَيْفَ يَمَنْ لَمْ أَرَهُ ؟ ! » .

ابن أبي حاتم ، والحسن بن سفيان ، والبخاري ، وطبراني ، وأبو نعيم في المعرفة ، وابن النجار وحسن (١) .

(*) سورة النساء الآية ٤١ .

(١) أخرجه المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ رقم ٥٤٦ مرويات محمد بن فضالة بن أنس بلفظ : ثنا يونس بن محمد بن فضالة الظفري ، عن أبيه ، وكان ممن صحب النبي - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - أتاهم في مسجد بني ظفر ، فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل ، وأناس من أصحابه ، فأمر رسول الله - ﷺ - قارئاً فقرأ حتى أتى على هذه الآية ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ فبكى رسول الله - ﷺ - حتى اضطرب لحياءه فقال : « أي رب شهدت على من أنا بين ظهريه ، فكيف بمن لم أراه ؟ » .

وفي مجمع الزوائد للهيتمي ج ٧ ص ٤ كتاب (التفسير) باب « سورة النساء » عن محمد بن فضالة الظفري وكان ممن صحب النبي - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - أتاهم في مسجد بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ، ومعاذ ، وأناس من أصحابه وأمر النبي - ﷺ - قارئاً فقرأ حتى أتى على هذه الآية ﴿ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً ﴾ فبكى رسول الله - ﷺ - حتى اضطرب لحياءه فقال : « أي رب تشهد ، على من أنا بين ظهرائه فكيف بمن لم أراه ؟ ! » قال الهيتمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

وأخرجه أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٨٣ ، ٨٤ رقم ٦٦٣ مسند محمد بن فضالة الحديث عن محمد بن فضالة بلفظه .

٥٥٧/٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ قَالَ : وَافَيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - سَنَةَ الْفَتْحِ

وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ » .

أبو نعيم (١) .

٥٥٧/٣ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ الظَّفَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَتْ بِي أُمِّي

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُبْرِكَ عَلَيَّ ، فَفَعَلَ ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَايَ ، قَالَ يُونُسُ :

فَشَابَ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ وَرَأْسِهِ إِلَّا مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

الحسن بن سفيان (*) وأبو نعيم (٢) .

٥٥٧/٤ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ فَضَالَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ - ﷺ -

الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ أُسْبُوعَيْنِ فَأَتَى بِي إِلَيْهِ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : سَمُوهُ بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوهُ

(١) أورده أبو نعيم في المعرفة ج ٢ ص ٨٤ ، ٨٥ رقم ٦٦٤ مرويات محمد بن فضالة بلفظ : حدثنا أبو محمد بن

حيان ثنا محمد بن أحمد بن راشد ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا عبد الله بن كثير بن جعفر بن أبي كثير

الأنصاري ثم الزرقى عن يونس بن محمد بن فضالة عن أبيه قال : وافيت مع رسول الله - ﷺ - سنة الفتح

وأنا ابن عشر سنين ، وقال المحقق : أخرجه الطبراني في المعجم الكبير فذكر نحوه ج ١٩ ص ٢٤٤ .

(*) بباض بالأصل ، وأورده كنز العمال للمتقى الهندي ج ١٣ ص ٥٩٦ برقم ٣٧٥٣٠ بعزوه هذا دون وجود

فراغ .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ج ٢/ص ٨٥ رقم ٦٦٥ في معرفة محمد بن فضالة بن أنس

الأنصاري ثم الظفري بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم الجوهري ، ثنا

عبد الله بن كثير ، ثنا يونس بن محمد الظفري ، عن أبيه قال : جاءت بي أمي إلى رسول الله - ﷺ - فسألته

أن يبرك عليّ ففعل ووضعه يده في قفائي ، قال يونس : فشاب كل شعرة من جسده ورأسه إلا ما مرت عليه يد

رسول الله - ﷺ - .

بِكُنْيَتِي ، وَحَجَّ بِي مَعَهُ فِي الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَلِي ذُؤَابَةٌ ، قَالَ : فَشَابَ مُحَمَّدٌ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ مَا خَلَا مَوْضِعَ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ رَأْسِهِ .

أبو نعيم (١) .

٥/٥٥٧ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ مَشِيخَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ : قُتِلَ أَنَسُ بْنُ فَضَالَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فَأَتَنِي بِمُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الظُّفَرِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِعَدَقٍ (*) لَا يَبَاعُ وَلَا يُوهَبُ » .

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ج ٦/ ص ٤١٤ باب : ما جاء في مسحه - ﷺ - رأس محمد بن أنس ، وحظلة وعينيها ، وما ظهر في ذلك من آثار النبوة بلفظ : وأنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن مارس ، حدثنا محمد بن إسماعيل قال : حدثنا يحيى بن موسى ، عن يعقوب بن محمد (إبراهيم الفارس) ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الأصبهاني ، قال : أنبأنا محمد (أنبأنا إدريس بن محمد بن يونس بن محمد بن أنس الظفري ، فقال : حدثنا جدي يونس ، عن أبيه ، قال : قدم النبي - ﷺ - المدينة وأنا ابن أسبوعين ، فأتى بي النبي - ﷺ - فمسح رأسي ... الحديث ..

وترجمته كالآتي : هو محمد بن أنس بن فضالة بن عبيد بن يزيد الأنصاري ، قتل أبوه أنس بن فضالة يوم أحد فأتى به إلى النبي - ﷺ - فنصدق عليه بعقد لا يباع ولا يوهب ، وقال ابن شاهين : سمعت عبد الله بن سليمان بن أبي داود يقول : شهد محمد بن أنس بن فضالة فتح مكة والمشاهد بعدها له ترجمة في الاستيعاب « وفي الإصابة » (ج ٣/ ص ٣٧٠) .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨/ ص ٤٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء في اسم النبي - ﷺ - وكنيته بلفظ : عن محمد بن فضالة يعني الظفري قال : قدم رسول الله - ﷺ - وأنا ابن أسبوعين فأتى بي إليه فمسح رأسي وقال : سموه باسمي ولا تكنوه بكنتي ، وحج بي معه حجة الوداع وأنا ابن عشر سنين ، فلقد عمّر محمد حتى شاب رأسه وما شاب موضع يد رسول الله - ﷺ - قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة ، وبقي رجاله ثقات .

وأخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ٢/ ص ٢٢٠ ، ٢٢١ رقم ٨٣١ (معرفة أنس بن فضالة المدني) باختصار ولكنه أخرجه كاملاً بلفظه برقم ٦٦٥ من طريق يعقوب بن محمد الزهري .

(*) (بَعْدَقٌ) العدق مثل فلس : النخلة نفسها ، ويطلق العدق على أنواع من أنواع التمر ، المصباح المنير ج ٢/ ص ٥٤٦ .

أبو نعيم (١) .

٦/٥٥٧ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَلَكَ النَّبِيُّ ﷺ - شُعْبَ بْنَ

دِينَارٍ » .

الواقدي ، وأبو نعيم (٢) .

(١) (أنس بن فضالة) ترجم له ابن محمد في الإصابة ج١/ ص١١٢ رقم ٢٧١ القسم الأول قال: أنس بن فضالة بن عدى بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصاري الظفري : قال أبو حاتم : له صحبة ، وقال البخاري : صحب النبي ﷺ - هو وأبوه ، وأناهم زائراً في بني ظفر . وقال يعقوب بن محمد الزهري عن سفيان بن حمزة ، عن عمرو بن أبي فروة ، عن مشيخة أهل بيته قالوا : قتل أنس بن فضالة يوم أحد ، فأتى ابنه محمد بن أنس إلى النبي ﷺ - فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب ، ثم قال : وشهد معه أحداً .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ج٢/ ص٨٦ رقم ٦٦٦ ترجمة محمد بن فضالة بن أنس الأنصاري ثم الظفري ، صحب النبي ﷺ - وحج معه حجة الوداع .

قال : عن عمرو بن أبي فروة عن مشيخة أهل بيته قال : قتل أنس بن فضالة يوم أحد ، فأتى بمحمد بن أنس الظفري إلى رسول الله ﷺ - فتصدق عليه بعذق لا يباع ولا يوهب .

قال المحقق : قال ابن حجر في الإصابة ج٣/ ص٣٥ أخرجه ابن منده من هذا الطريق فذكر مثله .

(٢) أخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ج٢/ ص٢٢٠ رقم ٩٤ ترجمة أنس بن فضالة وأنس بن فضالة الأنصاري المدني له ذكر في حديث لعمر ، وحديثه عند الواقدي عن عبد الله بن جعفر المخرمي ، عن جعفر بن عمرو بن أمية ، عن محمد بن أنس عن أبيه أن النبي ﷺ - سلك شعب بن دينار .

وأنظره في نفس المصدر ص ٨٦ رقم ٦٦٦ .

(مُسْنَدُ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -)

١/٥٥٨ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - سَيْفًا فَقَالَ :

قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ مَا قُوتِلُوا ، فَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَأْتِ بِهِ أَحَدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِنَةٍ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ .

ش ، ونعيم بن حماد في الفتن ^(١) .

٢/٥٥٨ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ

وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَأْتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى تَقْطَعَهُ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدُ خَاطِنَةٍ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ .

ش ^(٢) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥/ص ٢٢ رقم ١٨٩٩٦ كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج في الفتنة وتعوذ

عنها بلفظ : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن هشام ، عن الحسن قال : قال محمد بن مسلمة : أعطاني رسول الله ﷺ - سيفًا فقال : « قاتل به المشركين ما قوتلوا ، فإذا رأيت الناس يضرب بعضهم بعضًا - أو كلمة نحوها - فاعمد به إلى صخرة فاضربه بها حتى ينكسر ، ثم اقعد في بيتك حتى تأتاك يد خاطئة أو منية قاضية » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد : ج ٧/ص ٣٠٠ ، ٣٠١ كتاب (الفتن) باب : ما يفعل في الفتن بلفظ : عن محمد بن مسلمة قال : قال رسول الله ﷺ - « إذا رأيت الناس يقتلون على الدنيا ، فاعمد بسيفك على أعظم صخرة في الحرة فاضربه بها حتى ينكسر ، ثم اجلس في بيتك حتى تأتاك يد خاطئة أو منية قاضية » .

فعلت ما أمرني به رسول الله ﷺ - قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

وفي الباب كثير من الأحاديث في هذا المعنى .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ج ١٥/ص ٣٧ رقم ١٩٠٤٥ كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون

قال : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت بن زيد ، عن أبي بردة قال : دخلت على محمد بن مسلمة فقلت له : رحمك الله ، إنك من هذا الأمر بمكان ، فلو خرجت إلى الناس فأمرت ونهيت ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ -

قال : « إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك فأت بسيفك أحدا فاضربه حتى تقطعه ، ثم اجلس في بيتك حتى تأتاك يد خاطئة ، أو منية قاضية » فقد وقعت وفعلت ما قال لي رسول الله ﷺ - . =

٥٥٨/٣ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ

ثَابِتٍ : يَا حَسَّانُ ! أَنْشِدْنِي قَصِيدَةً مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنْكَ أَثَامَهَا فِي شِعْرِهَا وَرَوَّايَتِهَا ، وَفِي لَفْظٍ : أَنْشَدْنَا مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَفَا اللَّهُ لَنَا فِيهِ ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الْأَعَشَى ، هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عَلَاقَةَ :

عَلَقْمُ مَا أَنْتَ إِلَى عَامِرٍ النَّاقِضِ الْأَوْتَارِ وَالْوَاتِرِ

فِي هِجَاءٍ كَثِيرٍ هَجَا بِهِ عَلْقَمَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ : يَا حَسَّانُ ! لَا تَعُدْ تُنْشِدُنِي إِلَى هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بَعْدَ مَجْلِسِي هَذَا ، وَفِي لَفْظٍ : لَا تُنْشِدُنِي مِثْلَ هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَنْهَانِي عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ مُقِيمٍ عِنْدَ قَيْصَرَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَا حَسَّانُ ! أَشْكُرُ النَّاسَ لِلنَّاسِ أَشْكُرُهُمْ لِلَّهِ ، وَإِنْ قَيْصَرَ سَأَلَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ عَنِّي فَتَنَاوَلَ مِنِّي ، وَسَأَلَ هَذَا فَأَحْسَنَ الْقَوْلَ ، فَشَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى ذَلِكَ وَفِي لَفْظٍ : فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! إِنِّي ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاقَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَلَمْ يَتْرُكْ فِيَّ ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنَّهُ لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ .

كر (١) .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ / ص ١٣١٠ رقم ٣٩٦٢ كتاب (الفتن) باب : التثبت فى الفتنة ، عن أبى برة قال : دخلت على محمد بن مسلمة فقال : إن رسول الله - ﷺ - قال : « إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف... الحديث » وقال فى آخره ! فقد وقعت ، وفعلت ما قال رسول الله - ﷺ - قال فى الزوائد : إسناده صحيح إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البناني .

(١) أخرجه كتاب قضاء الحوائج بتحقيق وتعليق مجدى السيد إبراهيم ص ٦٩ ، ٧٠ باب : شكر الناس من شكر الله رقم ٧٤ : قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله ، نا سفيان بن محمد المصمى ، ذكر أبو نعيم إسحاق بن الفرات النجيبى نجيب كندة ، نا أبو الهيثم ، عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أبى حدرد أو ابن أبى حدرد - الأسلمى قال : قدمت المدينة فى خلافة عمر بن الخطاب ، فأردت الحج ، فلما أتيت مكة قلت : =

٥٥٨ / ٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : مَرَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى الصَّفَا وَاضِعًا خَدَّهُ عَلَى خَدِّ رَجُلٍ ، فَذَهَبْتُ فَلَمْ أَلْبَثُ أَنْ نَادَانِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقُمْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا مَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِهَذَا الرَّجُلِ شَيْئًا مَا فَعَلْتَهُ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ عَلَيْكَ حَدِيثَكَ فَمَنْ كَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَانَ جَبْرِيلَ وَقَدْ قَالَ لِي : هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَلَمْ يُسَلِّمْ ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ ، قُلْتُ : فَمَا قَالَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى كُنْتُ أَنْتَظِرُ مَتَى يَأْمُرُنِي فَأُورِثَهُ ، وَفِي لَفْظٍ : لَمْ يَزَلْ يُوصِينِي الْجَارَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُنِي فَأُورِثَهُ » .

كر (١) .

= اللهم قيض لي رجلا من أصحاب نبيك - ﷺ - كان نبيك يحبه ، وكان يحب نبيك - ﷺ - فإذا أنا بـ غلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حماره ، فقلت : للأسود : يا غلام : من الشيخ ؟ قال : محمد بن مسلمة الأنصاري صاحب رسول الله - ﷺ - رافقت خيرا رفيق ، ونازلت خيرا نزلا ، فتذاكرنا يوما في مسيرنا الشكر فقال محمد بن مسلمة : كنا يوما عند رسول الله - ﷺ - فقال لحسان بن ثابت : « أنشدني قصيدة من شعر الجاهلية ؛ فإن الله عز وجل - قد وضع سنامها في شعرها وروايتها ، فأنشده قصيدة . هجاء بها الأعشى علقمة بن علاثة :

علقم ما أنت إلى عامر الناقض الأوتار والواتر

في هجاء كثير هجاء به علقمة .

فقال النبي - ﷺ - : « يا حسان ! لا تنشدني هذه القصيدة بعد مجلسي هذا » قال : يا رسول الله ! تنهاني عن مشرك مقيم عند قيصر ؟ فقال النبي - ﷺ - : « يا حسان ! أشكر الناس أشكرهم لله ، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عني فتناول مني مقالا ، وسأل هذا عني فأحسن القول » فشكره رسول الله - ﷺ - على ذلك . (١) أخرجه دلائل النبوة للبيهقي ج ٧ / ص ٧٧ باب : ما جاء في رؤية محمد بن مسلمة الأنصاري البدرى جبريل عليه السلام - وذكر الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨ / ص ١٦٤ ، ١٦٥ كتاب (البر والنصلة) باب : حق الجار والوصية بالجار ، عن محمد بن مسلمة مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عياش بن موسى السعدي ، وقد ذكر ابن أبي حاتم عياش بن مؤنس وروى عنه اثنان ، فإن كان هذا ابن مؤنس فرجاله ثقات ، وإلا فلم أعرفه .

٥٥٨/٥ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا فِيهِمْ عَبَّادُ بْنُ بَشْرٍ إِلَى بَنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ ، فَأَمَرْنَا نَسِيرُ اللَّيْلَ وَنَكْمُنُ النَّهَارَ ، وَأَنْ نَشُنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَاتِ » .

كر ، والواقدي (١) .

٥٥٨/٦ - « حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ (وَهُوَ عَلَى الْمَدِينَةِ) وَعِنْدَهُ ابْنُ يَاسِينَ النَّضْرِيُّ ، كَيْفَ كَانَ قَتْلُ ابْنِ الْأَشْرَفِ ؟ قَالَ ابْنُ يَاسِينَ : كَانَ غَدْرًا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ جَالِسٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ يُغْدِرُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عِنْدَكَ ؟ وَاللَّهِ مَا قَتَلْنَاهُ إِلَّا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَاللَّهِ لَا يَرُدُّنِي وَإِيَّاكَ سَقْفُ بَيْتٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ ، وَمَا أَنْتَ يَا بَنُ يَاسِينَ ؟ ! فَلِلَّهِ عَلَى لَأَقْدَرْتُ عَلَيْكَ وَفِي يَدِي سَيْفٌ إِلَّا ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَكَ » .

كر (٢) .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة : محمد بن مسلمة ج ٢٣/ ص ٢١٥ وقال : وكان محمد فيمن قتل كعب بن الأشرف وبعثه رسول الله - ﷺ - إلى القرظاء وهي من بني أبي بكر بن كلاب ، سرية في ثلاثين راكبا من أصحاب رسول الله - ﷺ - فسلم وغنم وبعثه أيضا إلى ذي القصة سرية في عشرة نفر .
(القصة) أو ذو القصة : موضع بينه وبين المدينة أربعة وعشرون ميلا على طريق الربرة (معجم البلدان ج ٤/ ص ٢٦٦) ، وذكر ابن سعد في الطبقات الكبرى خبر هذه السرية ج ٢/ ص ٥٦ .

(٢) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣/ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ في ترجمة : محمد بن مسلمة بن خالد الأنصاري بلفظ : قال مروان بن الحكم وهو على المدينة وعنده ابن يامين البصري : كيف كان قتل ابن الأشرف ؟ قال ابن يامين : كان غدرا ، ومحمد بن مسلمة جالس شيخ كبير فقال : يا مروان ! يُغْدِرُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عندك ؟ والله ما قتلناه إلا بأمر رسول الله - ﷺ - والله لا يؤويني وإيَّاكَ سَقْفُ بَيْتٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ ، وَمَا أَنْتَ يَا بَنُ يَامِينَ فَلِلَّهِ عَلَى إِنْ أَفْلَتَ ، فلا قدرت عليك وفي يدي سيف إلا ضربتُ به رأسك ؛ فكان ابن يامين لا ينزل من =

٥٥٨/٧ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - بَعَثَهُ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ ، وَأَمَرَهُ

أَنْ يُؤَجِّلَهُمْ فِي الْجَلَاءِ ثَلَاثًا » .

كر (١) .

٥٥٨/٨ - « عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : بَعَثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ فِي خَمْسِينَ رَاكِبًا ،

أَمِيرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَتَكَلَّمَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مِصْرَ ، فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي يَدِهِ
مُصْحَفٌ مُتَقَلَّدٌ سَيْفًا فَقَالَ : إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
مَسْلَمَةَ : اسْكُتْ فَتَحْنُ ضَرْبَنَا بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ » .

ابن منده ، كر (٢) .

= بنى قريظة حتى يبعث رسولاً ينظر محمد بن مسلمة ، فإن كان في بعض ضياعه نزل ففضى حاجته ثم
صدر ، وإلا لم ينزل ، فبينا محمد بن مسلمة في جنازة وابن يامين في البقيع فرأى محمد نعثاً عليه جرائد
رطبة لامرأة . جاء فَحَلَّه . فقام إليه الناس فقالوا : يا أبا عبد الرحمن ما تصنع ؟ نحن نكفيك فقام إليه ، فلم
يزل يضربه بها جريدة جريدة حتى كسر ذلك الجريدة على وجهه ورأسه حتى لم يترك فيه قضيحاً ، ثم أرسله
ولا طَبَاحَ به ، ثم قال : والله لو قدرت على السيف لضربتُك به .
والطَّبَاحُ : الإحكام والقوة ، القاموس .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢٣/ ٢٢٠ ترجمة محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى بن
الحارث... ويقال : أبو عبد الله الأنصاري أورد الحديث بلفظه .

وعن محمد بن مسلمة : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - بَعَثَهُ إِلَى بَنِي النَّضِيرِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَجِّلَهُمْ فِي الْجَلَاءِ ثَلَاثًا » .

(٢) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٢٣/ ص ٢٢٣ بلفظ :

قال جابر بن عبد الله : بعثنا عثمان بن عفان في خمسين راكبا أميرنا محمد بن مسلمة الأنصاري ، فتكلم الذين
جاءوا من مصر ، فاستقبلنا رجلٌ منهم في يده مصحف متقلد سيفاً تذرف عيناه ، فقال : ها إن هذا يأمرنا أن
نضرب بهذا على ما في هذا ، فقال محمد بن مسلمة : اسكت فتحن ضربنا بهذا على ما في هذا قبلك ، أو
قبل أن تولد .

٩/٥٥٨ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا اخْتَلَفَ

الْمُصَلُّونَ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلَى الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُهَا بِهِ حَتَّى تَدْخُلَ بَيْتَكَ ، حَتَّى تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ » .

كر (١) .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ / ص ٢٢٤ أخرجه الحديث بلفظ : عن محمد بن مسلمة أنه

قال : يا رسول الله ! كيف أصنع إذا اختلف المصلون ؟ قال : تخرج بسيفك إلى الحرّة فتضربها به ثم تدخل بيتك حتى تأتيك منية قاضية ، أو يد خاطئة » .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ / ص ١١٧ كتاب (معرفة الصحابة) باب : الدفع عن محمد بن مسلمة ، في قصته بلفظه ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ج ٨ / ص ١٩١ كتاب (قتال أهل البغي) من طريق محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة وذكر الحديث بلفظه .

(مُسْتَدَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ الْأَنْصَارِيِّ)

١/٥٥٩ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَرْحِبِيلٍ قَالَ : اقْتَبَضَ إِنْسَانٌ مِنْ تُرَابِ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ مِسْكٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : سُبْحَانَ اللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ » .

أبو نعيم في المعرفة وسنده صحيح ^(١) .

(١) أخرجه معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ج ٢/ ص ١٢٤ برقم ٦٩٤ ترجمة رقم ٤٨ في معرفة : محمد بن شرحبيل الأنصاري من بني عبد الدار ، ذكره البخاري في الوحدان وقال : لا يصح له صحة ، روايته عن أبي هريرة ، روى عنه يزيد بن قسيط ويزيد بن خصيفة والصحيح محمود بن شرحبيل بلفظ : قال : حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا محمد بن بشر العبدي ، ثنا محمد ابن عمرو بن علقمة ، حدثني محمد بن المنكدر عن محمود بن شرحبيل قال : اقتبض إنسان من تراب قبره - يعنى : سعد بن معاذ - ففتحها فإذا هي مسك ، قال رسول الله - ﷺ - : سبحان الله ! سبحان الله ! حتى عرف ذلك في وجهه .

١/٥٦٠ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ أَخِي (*) بَنَى عَبْدُ الْأَشْهَلِ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ إِيَاسٍ بْنُ مُعَاذٍ يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزَرَجِ ، سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ بِهِ ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ ، أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَنَزَلَ عَلَى الْكِتَابِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْإِسْلَامَ وَتَلَا عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ : أَيُّ قَوْمٍ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ، فَأَخَذَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفَنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ وَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَالَ : دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لَغَيْرِ هَذَا فَصَمَتَ إِيَاسٌ ، وَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ وَقْعَةً بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ لَبِيدٍ : فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنََّّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللَّهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ ، فَمَا كَانُوا يَشْكُونُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ مُسْلِمًا ، لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الْإِسْلَامَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَتَّى سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَا سَمِعَ » .

أبو نعيم (١) .

(*) أخى : هكذا بالأصل ومجمع الزوائد .

(١) مجمع الزوائد ج ٦ / ص ٣٦ كتاب (المغازى والسير) باب خروج النبی - ﷺ - إلى الطائف وعرضه نفسه

على القبائل ، وأورد الحديث مع اختلاف يسير ، عن محمود بن لبيد .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات وفي روايته ذكر أبا الحيسر مكان (أبي الحيسم) و (إياس

ابن معاذ) بدلا من (معاذ بن إياس) و (بعث) مكان (بغاث) وأخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ / ص ١٨٠ ،

١٨١ كتاب (معرفة الصحابة) باب إياس بن معاذ الأشهلي عن محمود بن لبيد وأورد الحديث ... وقال : هذا

حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبي في التلخيص (م) قلت : مرسل .

وما بين القوسين من مجمع الزوائد ليستقيم المعنى ، وكذلك هي في المستدرک .

٥٦٠/٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَقُومُ فَيَزِينُ صَلَاتَهُ لِمَنْ يَنْظُرُ مِنَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .

الدليلى (١) .

٥٦٠/٣ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى أُحُدٍ رَفَعَ حُسِيلَ وَهُوَ الْيَمَانُ أَبُو حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ، وَثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ بْنُ زَعُورَاءَ فِي الْأَطَامِ مَعَ النِّسَاءِ ، وَالصَّبِيَّانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ وَهُمَا شَيْخَانِ : لَا أَبَالِكَ مَا تَنْظُرُ ؟ فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لَوَاحِدٍ مِنَّا إِلَّا كَظْمِيَّ (*) حِمَارٍ إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا ، فَلَنَأْخُذَ بِأَسْيَافِنَا ، ثُمَّ نَلْحَقَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الشَّهَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَخَذَا أَسْيَافَهُمَا حَتَّى دَخَلَا فِي النَّاسِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا حُسِيلُ : فَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَهُ فَقَتَلُوهُ ، فَقَالَ حَذِيفَةُ : أَبَى ! فَقَالُوا ؟ وَاللَّهِ إِنْ عَرَفْنَاهُ

(١) ابن أبي شيبة في مصنفه ج ٢/ ص ٤٨١ كتاب (الصلوات) باب : الرجل يحسن صلاته حيث يراه الناس ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : ثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِيَّاكُمْ وَشِرْكُ السَّرَائِرِ » قَالُوا : وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ ؟ قَالَ : « أَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ يَزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ٢/ ٢٩١ كتاب (الصلاة) باب : الترغيب في تحسين الصلاة ، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد ، عن جابر ابن عبد الله - رَوَاهُ - قال : خرج النبي - ﷺ - فقال : أيها الناس إِيَّاكُمْ وَشِرْكُ السَّرَائِرِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ ؟ قَالَ : « يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَصْلِي فَيَزِينُ صَلَاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَذَاكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .

(*) كَظْمِيَّ : أى شئ يسير - وظمه الحياة : من وقت الولادة إلى وقت الموت النهاية ج ٣ رقم ١٦٢ .

، وَصَدَقُوا ، فَقَالَ حُذِيفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ حُذِيفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَزَادَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - خَيْرًا .

أبو نعيم (١) .

٥٦٠ / ٤ - « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ الْمَلَائِكَةَ قَدْ سَوِّمَتْ (*) فَسَوِّمُوا فَأَعْلِمُوا بِالصَّوْفِ فِي مَغَافِرِكُمْ وَقَلَانِسِكُمْ (**) » .

الواقدي ، وابن النجار (٢) .

٥٦٠ / ٥ - « عَنْ بِنْتِ مُحْيِصَةَ ، عَنْ أَبِيهَا : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : مَنْ ظَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودٍ فَأَقْتُلُوهُ ، فَوُتِبَ ابْنُ مُحْيِصَةَ عَلَى ابْنِ شَيْبَةَ رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ يَهُودٍ وَكَانَ

(١) أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة ج ٣ / ص ٢٢٤ رقم ١١٣٠٤ في معرفة : ثابت بن وقش بن زعوراء الأنصاري استشهد بأحد ، بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ، ثنا أبو شعيب الحراني ، ثنا أبو جعفر النفيلى ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله - ﷺ - إلى أحد رفع حسيل وهو اليمان : أبو حذيفة بن اليمان ، وثابت بن وقش بن زعوراء في الأظام ، الحديث .

وأخرجه ابن هشام في السيرة النبوية ج ٣ / ص ٩٢ بلفظ : قال ابن إسحاق : وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد قال : لما خرج رسول الله - ﷺ - إلى أحد رفع حُسَيْلَ بن جابر وهو اليمان أبو حذيفة بن اليمان وثابت بن وقش في الأظام مع النساء والصبيان ... الحديث .

وظم الحمار : ما يكون بين الشريتين ، وأقصر الأظماء ظم الحمار ، لأنه لا يقصر عن الماء ، فضرِبَ مثلاً لقرب الأجل .

(*) سَوِّمَتْ فَسَوِّمُوا : أى لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضاً النهاية ج ٢ ص ٤٢٥ .

(**) قلانسكم : القَلَنَسُوءُ - بفتح القاف - والقَلَنَسِيَّةُ بضمها معروفة وجمعهما قلانس المختار ص ٤٣٢ .

(٢) أخرجه الطبقات الكبرى لابن سعد ابن سعد ج ٢ / فصل ١ / ص ٩ في غزوة بدر من ضمن حديث طويل .

يُلاِبِسُهُمْ وَيُبَايِعُهُمْ ، فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ حُويصَةُ إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ ، وَكَانَ أَسَنَّ مِنْ مُحَيصَةَ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ (حُويصَةُ) مُحَيصَةَ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ : أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ قَتَلْتَهُ ! أَمَا وَاللَّهِ لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ !! فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِكَ لَضَرَبْتُ عَنْقَكَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ لِأَوَّلِ إِسْلَامِ حُويصَةَ ! قَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ أَمَرَكَ مُحَمَّدٌ بِقَتْلِي لَتَقْتُلَنِي ؟ قَالَ مُحَيصَةُ : نَعَمْ وَاللَّهِ . قَالَ حُويصَةُ : فَوَاللَّهِ إِنْ نَبِيًّا (*) بَلَغَ بِكَ هَذَا إِنَّهُ لَعَجَبٌ » .

أبو نعيم (١) .

(*) في كنز العمال للمتقى الهندي (دينا) .

(١) أخرجه دلائل النبوة ج٣/ ص ٢٠٠ في باب : ما جاء في قتل كعب بن الأشرف وكفاية الله - عز وجل - رسوله ﷺ - والمسلمين شره ، بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله قال : أخبرنا أبو العباس ، قال : حدثنا أحمد ، قال : حدثنا يونس عن ابن إسحاق ، قال : حدثني مولى لزيد بن ثابت ، قال : حدثني ابنة مُحَيصَةَ عن أبيها مُحَيصَةَ ، أن رسول الله ﷺ - قال : « من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ... الحديث .

وأخرجه أبو داود في سننه ج٣/ ص ٤٠٣ رقم ٣٠٠٢ (كتاب الخراج الإمارة والفئ) بلفظ : حدثنا مصرف ابن عمرو ، حدثنا يونس ، قال ابن إسحاق : حدثني مولى لزيد بن ثابت ، حدثني ابنة مُحَيصَةَ ، عن أبيها مُحَيصَةَ أن رسول الله ﷺ - قال : « من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ... الحديث » مع اختصار فيه ، وأخرجه ابن هشام في السيرة النبوية ج٣/ ص ٦٢ في أمر مُحَيصَةَ وحويصة ، بلفظ :

قال ابن إسحاق : قال رسول الله ﷺ - : « من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه ... الحديث » .

١/٥٦١ - « عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْإِسْلَامَ أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفَرَّضَ الصَّلَاةُ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقْرَأُ السَّجْدَةَ فَيَسْجُدُونَ وَمَا يَسْتَطِيعُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ مِنَ الزُّحَامِ وَضِيقِ الْمَكَانِ لِكَثَرَةِ النَّاسِ ، حَتَّى قَدِمَ رُوُوسُ قُرَيْشٍ : الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، وَأَبُو جَهْلٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرْضِهِمْ ، فَقَالُوا : تَدْعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ ؟ ! فَكَفَرُوا » .

كر (١) .

٢/٥٦١ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَخْنَفٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - يَوْمَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَهَا ؟ فَمَا أَدْرَى مَا رَجَعُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ وَفِي كُلِّ أَضْحَى » .

أبو نعيم (٢) .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٤ / ص ١٤٢ (مخرمة بن نوفل بن أhib بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة بن كعب أبي صفوان) ويقال : أبو المسور ، ويقال : أبو الأسود ويقال : أبو مسعود (الزهري ، والد المسور بن مخرمة ، بلفظ : .

عن المسور بن مخرمة ، عن أبيه قال : لقد أظهر رسول الله - ﷺ - الإسلام فأسلم أهل مكة كلهم ، وذلك قبل أن تفرض الصلاة ، حتى إن كان ليقرا بالسجدة فيسجد ويسجدون وما يستطيع بعضهم أن يسجد من الزحام وضيق المكان لكثرة الناس ، حتى قدم رؤوس قريش : الوليد بن المغيرة ، وأبو جهل ، وغيرهما ، وكانوا بالطائف في أرضهم ، فقالوا : تدعون دين آبائكم ؟ فكفروا » .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد ج ٤ / ص ١٨ كتاب (الأضاحي) باب : في الأضحية ، بلفظ : عن حبيب بن مخنف قال : انتهيت إلى النبي - ﷺ - يوم عرفة وهو يقول : « هل تعرفونها ؟ » قال : فما أدري ما رجعوا إليه ، فقال النبي - ﷺ - : على أهل كل بيت أن يذبحوا شاة في كل رجب وكل أضحي شاة » .

= قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ج ٤ / ص ٣٨٦ رقم ٨١٥٩ كتاب (المناسك) باب : الضحايا بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عبد الكريم عن حبيب بن مخنف ، عن أبيه قال : انتهيت إلى النبي - ﷺ - الحديث بلفظه ، مع زيادة (شاة) في آخره .

قال الأعظمي : تقدم بهذا الإسناد ، وقد أخرجه أحمد لكن وقع فيه عن حبيب بن مخنف قال : انتهيت إلى النبي - ﷺ - قال ابن حجر : والصواب عن حبيب بن مخنف عن أبيه قاله أبو نعيم وغيره .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف أيضا نفس المصدر ص ٣٤٢ رقم ٨٠٠١ باب الغيرة .

وترجمة (حبيب بن مخنف) ابن حجر في الإصابة ج ٢ / ص ٢٠٧ رقم ١٥٩٣ قال : حبيب بن مخنف الغامدي قال ابن مندة : روى حديثه عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف قال : انتهيت إلى النبي - ﷺ - يوم عرفة ، الحديث ، والصحيح ما رواه عبد الرزاق وغيره ، عن ابن جريج ، عن عبد الكريم ، عن حبيب بن مخنف عن أبيه ، وهو مخنف بن سليم .

١/٥٦٢ - « قَالَ كَر : لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ عَنْ

مُدْرِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْغَامِدي قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَنْى إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَى رَجُلٍ ،
فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ! مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ فَقَالَ : هَذَا الصَّابِيُّ الَّذِي تَرَكَ دِينَ قَوْمِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ أَبِي
حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِمْ عَلَى نَاقَتِهِ ، فَذَهَبْتُ أَنَا حَتَّى وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ عَلَى نَاقَتِي ، فَإِذَا بِهِ يُحَدِّثُهُمْ
وَهُمْ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ ، فَوَقَفَ أَبِي حَتَّى تَفَرَّقُوا عَنْ مَلَالٍ وَارْتِفَاعٍ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَقْبَلْتُ
جَارِيَةً فِي يَدِهَا قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ وَنَحْرُهَا مَكْشُوفٌ ، فَقَالُوا : هَذِهِ بِنْتُ زَيْنَبُ ، فَنَاولَتْهُ وَهِيَ
تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا : خَمْرِي عَلَيْكَ نَحْرُكَ يَا بِنْتِي ! وَلَنْ تَخَافِي عَلَى أَبِيكَ غَلْبَةً وَلَا ذُلًّا .

كِر (١) .

(١) أَخْرَجَهُ مُخْتَصَرُ تَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرِج ٢٤/ص ١٥٢ رقم ١٢٨ ترجمة : مدرك بن الحارث الغامدي له
صحبة ، روى عن النبي - ﷺ - وسكن دمشق .

عن مدرك بن الحارث الغامدي ، قال : حججت مع أبي ، فلما كنا بمنى إذا جماعة على رجل ، فقلت : يا أبة ،
ما هذه الجماعة ؟ فقال : هذا الصَّابِيُّ بدل دين قومه ثم ذهب أبي حتى وقف عليهم على ناقته ، فذهبت أنا
حتى وقفْتُ عليهم على نَاقَتِي ، فإذا به يُحَدِّثُهُمْ وهم يَرُدُّونَ عليه ، فلم يزل موقفاً حتى تفرقوا عن ملال
وارتفاع من النهار ، وأقبلت جارية في يدها قدح فيه ماء ، ونحراها مكشوف ، فقالوا : هذه ابنته زينب ،
فناولته وهي تبكي فقال لها : « خَمْرِي عَلَيْكَ نَحْرُكَ يَا بِنْتِي ! وَلَنْ تَخَافِي عَلَى أَبِيكَ غَلْبَةً وَلَا ذُلًّا » .

(مُسْتَدُ مَدْلُوكِ بْنِ سَفْيَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -)

١/٥٦٣ - « قَالَ كَر : لَهُ صُحْبَةٌ ، عَنْ مَدْلُوكٍ أَنْ ضَمَّصَمَ بْنِ قَتَادَةَ ، وَلَدَ لَهُ مَوْلُودٌ أَسْوَدٌ مِنْ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَجَلٍ ، فَأَوْجَسَ لِذَلِكَ ، فَشَكَاَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : مِنْهَا الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَنِّي ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَرِقُ نَزَعٍ ، قَالَ : وَهَذَا عَرِقُ نَزَعٍ ، فَقَالَ : فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عَجَلٍ فَأَخْبَرَنَ : أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءٌ » .

ك ر (١) .

٢/٥٦٣ - « عَنْ أُمَيَّةَ (بِنْتِ) أَبِي الشَّعْثَاءِ وَقُطَيْبَةَ مَوْلَاتِهَا أَنَّهُمَا رَأَتَا (مَدْلُوكًا) أَبَا سُفْيَانَ قَالَتَا : فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - مَعَ مَوْلَاتِي فَأَسْلَمْتُ ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَدَهُ عَلَى رَأْسِي ، قَالَتْ أُمَيَّةُ : أَوْ أُمَيَّةُ بِنْتُ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَقُطَيْبَةُ مَوْلَاةٌ لَهَا قَالَتَا : سَمِعْنَا أَبَا سُفْيَانَ يَقُولُ ذَهَبْتُ مَعَ مَوَالِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَأَسْلَمْتُ مَعَهُمْ فَدَعَا لِي النَّبِيُّ ﷺ - وَمَسَحَ رَأْسِي بِيَدِهِ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، قَالَتْ : فَكَانَ مُقَدِّمُ رَأْسِ أَبِي سُفْيَانَ أَسْوَدَ مَا مَسَّتْهُ يَدُ النَّبِيِّ ﷺ - وَسَائِرُهُ أَبْيَضُ » .

(١) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عسكراج ٤/ص ٩٩ رقم ١١٠ ط دار الفكر تحقيق إبراهيم صالح رقم ١١٠ في ترجمة: إبراهيم بن عمر بن إبراهيم ، روى عن القاسم بن عيسى العصار ، بسنده إلى قطبة بنت هرم بن قطبة : أن مدلوكة حدثهم ، أن ضمضم بن قتادة ، ولد له مولود أسود من امرأة من بني عجل ، فأوجس لذلك ، فشكا إلى النبي ﷺ - فقال : « هل لك من إبل ؟ » قال : نعم ، قال : « فما ألوانها ؟ » قال : فيها الأحمر والأسود وغير ذلك » قال : « فأني ذلك ؟ » فقال : عرق نزع ، قال : « وهذا عرق نزع » .
قال : فقدم عجائز من بني عجل فأخبرته أنه كان للمرأة جدة سوداء .

(١) أخرجه التاريخ الكبير للبخارى المجلد الثامن - القسم الثاني من الجزء الرابع ص ٥٥ رقم ٢١٢٧ بلفظ :
مدلوك أبو سفيان ، قال : (لنا - ١) سليمان بن عبد الرحمن ، نا مطر بن العلاء الفزارى قال : حدثنى عمى
آمنة أو أمية بنت أبى الشعثاء (شك سليمان - ١) وقطبة مولى لنا قالوا : سمعنا أبا سفيان يقول : ذهبت مع
مولاي إلى النبى - ﷺ - فأسلمت معه ، فدعانى النبى - ﷺ - فمسح رأسى بيده ودعا لى بالبركة قالت :
فكان مقدم رأسى أبى سفيان أسود ما مسته يد رسول الله - ﷺ - وسائره أبيض .
وأخرجه ابن عساكر فى مختصر تاريخ دمشق ج ٢٤ / ص ١٥٥ فى ترجمة مدلوك أبى سفيان الفزارى مولاهم ،
له صحبة ، بلفظ : عن مطر بن العلاء الفزارى ، قال : حدثنى عمى آمنة أو أمية بنت أبى الشعثاء وقطبة
مولاة لنا ، قالتا : سمعنا أبا سفيان (مدلوكا) يقول : ذهبت مع موالى إلى النبى - ﷺ - فأسلمت معهم ،
فدعانى النبى - ﷺ - ومسح رأسى بيده ، ودعا لى بالبركة .
قالتا : فكان مُقدِّمُ رأس أبى سفيان أسود ما مسته يدُ النبى - ﷺ - وسائره أبيض .
وما بين الأقواس أثبتناه من المراجع ، ليستقيم المعنى واللفظ .

١/٥٦٤ - « عَنْ هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ وَأَسَامَةَ بْنِ خُرَيْمٍ ، عَنْ مَرَّةِ الْبَهْزِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةِ ثُورٍ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ كُلِّهَا كَأَنَّهَا صِياصَى هَرٍّ ؟ قَالُوا : فَتَنْصَعُ مَاذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ فَاسْرَعْتُ حَتَّى عَطَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ فَقُلْتُ : هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ ! قَالَ : هَذَا ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ » .

ش (١) .

٢/٥٦٤ - « عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ قَامَ مَرَّةٌ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَا قُمْتُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ذَكَرَ فِتْنَةَ قَرِيبِهَا فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِرِدَائِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ » فَاَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : « نَعَمْ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢/ ص ٤١ رقم ١٢٠٧٣ كتاب (الفضائل) ما ذكر في فضل عثمان بن عفان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بلفظ : حدثنا أبو أسامة قال : ثنا كههم بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق قال : حدثني هرم بن الحارث وأسامه بن خريم ، وكانا يغازيان فحدثاني حديثنا ولا يشعر كل واحد منهما أن صاحبه حدثني : عن مرة البهزي قال : بينما نحن مع نبي الله - ﷺ - ذات يوم في طريق من طرق المدينة فقال : « كيف تصنعون في فتنه ثور في أقطار الأرض كأنها صياصي هر ؟ قالوا : فنصنع ماذا يا رسول الله ؟ ! قال : « عليكم بهذا وأصحابه » قال : فأسرعت حتى عطف على الرجل فقلت : هذا يا نبي الله ؟ ! قال : « هذا » فإذا هو عثمان » . وأخرجه الهيثمي في موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان ج ٢ ص ٥٣٩ رقم ٢١٩٥ كتاب (المناقب) باب : فضل عثمان بن عفان من طريق عبد الله بن شقيق عن مرة البهزي أورد الحديث مع اختلاف يسير ، وقد قال في روايته : « كأنها صياصي بقر » وهذا هو الموافق للصواب فقد ورد في النهاية ج ٣/ ص ٦٧ الحديث بلفظ : « صياصي بقر » أي : قرونها ؛ شبه الفتنة بها لشدها وصعوبة الأمر فيها اهـ .

ش (١) .

٥٦٤/٣ - « عَنْ كُرَيْبِ السَّمَوَلِيِّ ، عَنْ مُرَّةَ الْبَهْرِيِّ : أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ ، وَهُمْ كَالْإِنَاءِ بَيْنَ الْأَكْلَةِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَنْ هُمْ ؟ وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بِأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَنَّ الرَّمْلَةَ هِيَ الرَبْوَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَسِيلُ مُغْرَبَةً وَمُشْرِقَةً » .

كر (٢) .

٥٦٤/٤ - « عَنْ مَرْوَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - خَرَجَ عَامَ صَدُوهُ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ اضْطَرَبَ فِي الْحِلِّ ، وَكَانَ مُصَلَّاهُ فِي الْحَرَمِ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْقَضِيَّةَ وَفَرَعُوا مِنْهَا دَخَلَ النَّاسَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ! أَيُّهَا النَّاسُ ! انْحَرُوا وَاحْلِقُوا وَاحْلُوا ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَعَادَهَا فَمَا قَامَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢/ ص ٤١ ، ٤٢ رقم ١٢٠٧٥ كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر في فضل عثمان بن عفان - رضي الله عنه - بلفظ : حدثنا ابن علي عن أيوب ، عن أبي قلابة قال : لما قتل عثمان قام خطباء بإيلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي - ﷺ - يقال له : مرة بن كعب ، فقال : لولا حديث سمعته من رسول الله - ﷺ - ما قمت ، إن رسول الله - ﷺ - ذكر فتنة - أحسبه قال : فقربها - فمر رجل مقنع ، فقال رسول الله - ﷺ - هذا وأصحابه يومئذ على الحق » فانطلقت فأخذت بمنكبيه ، فأقبلت بوجهه إلى رسول الله - ﷺ - فقلت : هذا ؟ فقال : « نعم » فإذا هو عثمان .

(٢) أخرجه مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١/ ص ٨٨ باب ما ورد في فضل دمشق من القرآن أورد الحديث بلفظ : وحدث مُرَّةُ الْبَهْرِيِّ فِي خِلاءِ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ ، وَهُمْ كَالْإِنَاءِ بَيْنَ الْأَكْلَةِ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ » قَالَ : فَقُلْنَا ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ؟ وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : « بِأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » .
قال : وَحَدَّثَنِي أَنَّ الرَّمْلَةَ هِيَ الرَبْوَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَسِيلُ مُغْرَبَةً وَمُشْرِقَةً .

فَقَالَ : مَا رَأَيْتِ مَادَخَلَ عَلَى النَّاسِ ؟ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اذْهَبْ فَاَنْحَرْ هَدْيِكَ ، وَاَنْحَرْ
وَأَحِلَّ ، فَإِنَّ النَّاسَ سَيَحِلُّونَ ، فَانْحَرْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَحَلَقَ وَأَحِلَّ » .
ش (١) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ / ص ٤٣٤ رقم ١٨٦٨٧ كتاب (المغازى) باب : غزوة الحديبية ، بلفظ :
حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن الزهري عن عروة بن الزبير ، عن مروان : أن رسول الله
- ﷺ - خرج عام صدوة فلما انتهى إلى الحديبية اضطرب في الحل ، وكان مصلاه في الحرم ، فلما كتبوا
القضية وفرغوا منها دخل (على) الناس من ذلك أمر عظيم قال : فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس !
انحروا واحلقوا وأحلوا » فما قام رجل من الناس ، ثم أعادها فما قام أحد من الناس ، فدخل على أم سلمة
فقال : « ما رأيت ما دخل على الناس ؟ فقالت : يا رسول الله ! اذهب فانحر هديك واحلق وأحل ، فإن الناس
سيحلون ، فاحرق رسول الله - ﷺ - وحلق وأحل » .

١/٥٦٥ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُسْلِمِ الْخَزَاعِيِّ ثُمَّ الْمُصْطَلَقِي ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَنْشَدَهُ مُنْشِدُ قَوْلِ سُؤَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَلَقِي » .

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ	إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنْبِي كُلِّ إِنْسَانٍ
فَاسْئَلْكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مَخْشَعٍ	حَتَّى تُتْلَقَى مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ	وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَجْمُوعَانِ فِي قَرْنٍ	بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَسَدِيدَانِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَوْ أَدْرَكْنِي هَذَا لِأَسْلَمَ ، وَفِي لَفْظٍ : لَوْ أَدْرَكْتُ هَذَا لِأَسْلَمَ » .

ق في الزهد ، كر (١) .

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ١٩ / ص ٤٣٢ رقم ١٠٤٩ في ترجمة من اسمه : مسلم الخزاعي أورد الحديث مع اختلاف يسير وزيادة في آخره .

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٨ / ص ١٢٦ كتاب (الأدب) باب جواز الشعر والاستماع إليه بلفظ : وعن عمرو بن مسلم الخزاعي عن أبيه قال : كنت عند النبي - ﷺ - فأنشده قول سويد بن عامر بن

المصطلق :	لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ	إِنَّ الْمَنَايَا جَنْبِي كُلِّ إِنْسَانٍ
	وَاسْئَلْكَ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مَخْشَعٍ	حَتَّى تُتْلَقَى مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي
	فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مُفَارِقُهُ	وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي
	وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ	وَكُلُّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَسَدِيدَانِ

٥٦٥/٢ - « عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُسْلِمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ زَادَ فِي بَعْثِ الْبَحْرِ ، فَكَرِهَ الْجُنْدُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مِصْرَ ! مَا تَنْقُمُونَ مِنِّي ؟ ! اَعْلَمُوا أَنِّي خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْتِي بَعْدِي ، وَالْآخِرُ فَالْآخِرُ » .

(ش) ، نعيم بن حماد في الفتن (١) .

٥٦٥/٣ - « عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ قَالَ : وَلِدْتُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ - وَقُبِضَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ » .

= فقال النبي ﷺ - : لو أدركني هذا لأسلم ، فبكى أبي ، فقلت : يا أبتاه ما يبكيك من مشرك مات في الجاهلية ؟ فقال أبي : والله ما رأيت من مشرك خير من سويد .
قال الهيثمي : رواه الطبراني والبخاري عن يعقوب بن محمد الزهري عن شيخ مجهول . وهو مردود بلا خلاف .
(١) (مسلمة بن مخلد الأنصاري) .

ترجم له ابن حجر في الإصابة ج ٩/ ص ٢٠٢ ، ٢٠٣ رقم ٧٩٨٤ قال : مُسْلِمَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ نُبَارِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَبْدِوُدَ بْنِ زَيْدٍ ، بَنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ زُرْقِيُّ ، يَكْنَى أَبَا سَعِيدٍ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَنِ ، وَأَبُو نَعِيمٍ ، وَغَيْرُهُمَا فِي الصَّحَابَةِ ، وَأَخْرَجَ لَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ وَلَدَ سَنَةَ الْهَجْرَةِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، وَلِي إِمْرَةَ مِصْرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَتْ لَهُ مِصْرَ وَالْمَغْرِبَ ، وَذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ وَصَدَرَ مِنْ خِلَافَةِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ، وَتَوَفَّى بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، قَالَ ابْنُ السَّكَنِ : وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَعَلَ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ بَنِيَّانَ الْمَنَارِ (يَعْنِي : مَنَارَاتِ الْمَسَاجِدِ) وَمُخَلَّدُ أَبُوهُ ، بَضَمَ الْمِيمَ وَفَتَحَ الْخَاءَ الْمَعْجَمَةَ وَتَشْدِيدَ اللَّامِ ، وَأَخْرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، مِنْ طَرِيقِ ضَمَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ ، قَالَ : بَعَثَ إِلَى حَنْظَلَةَ - يَعْنِي أَمِيرَ مِصْرَ - فَقَالَ شَيْخٌ : لَوْ كَانَ فِي جَسَدِكَ لِلسَّوْطِ مَوْضِعٌ لَضَرْبَتِكَ ؟ فَقَالَ أَبُو قَبِيلٍ : وَلَمْ ذَاكَ ؟ قَالَ : صَرْتُ كَاهِنًا نَقُولُ : الْآخِرُ فَالْآخِرُ شَرٌّ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو قَبِيلٍ : لَيْسَ أَنَا الَّذِي قَالَ هَذَا ، إِنَّمَا سَمِعْتُ مُسْلِمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ ، وَقَالَ : وَكَانَ زَادَ فِي بَعْثِ الْبَحْرِ فَكَرِهَ الْجُنْدُ ذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَى أَعْوَادِكَ هَذِهِ ، يَقُولُ : يَا أَهْلَ مِصْرَ ! مَا نَقَمْتُمْ مِنِّي ؟ وَاللَّهِ لَقَدْ زِدْتُ فِي مَدَدِكُمْ وَعَدَدِكُمْ وَقَوِيَّتِكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنِّي خَيْرٌ مِمَّنْ بَعْدِي وَالْآخِرُ فَالْآخِرُ شَرٌّ ، وَفِي لَفْظٍ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْتِيَنَّكُمْ زَمَانٌ إِلَّا الْآخِرُ فَالْآخِرُ شَرٌّ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ » .

ش (١) .

٤/٥٦٥ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ : أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ أَهْرَاقَ الْمَاءَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ » .

ض (٢) .

-
- (١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمي في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في جماعة من الصحابة وغيرهم ، ج ١٠ ص ٦ من رواية عن ابن رباح قال : سمعت ابن مخلد يقول : « ولدت حين قدم النبي - ﷺ - المدينة وأنا ابن أربع ومات وأنا ابن عشر » ، قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح . ثم قال : وعن مسلمة بن مخلد قال : قدم النبي - ﷺ - المدينة وأنا ابن أربع وتوفي وأنا ابن أربع عشرة » .
- وقال الهيثمي : رواه الطبراني : وقال : عندي هو الصواب والله أعلم » .
- وفيه (موسى بن محمد بن حبان) وثقه ابن حبان - وضعفه أبو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح .
- (٢) أخرجه كنز العمال للمتقي الهندي كتاب (الصلاة) فصل : في المسح علي الخفين ج ٩ ص ٦١٢ رقم ٢٧٦٤١ بلفظه وعزوه .

(مسند المسورين مخرمة بن نوفل - رضي الله عنها -)

٥٦٦ / ١ - « عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حُبْلَى ، فَلَمْ تَمُكُثْ إِلَّا لِيَالِي ثُمَّ وَضَعَتْ ، فَلَمَّا تَنَقَّتْ خُطِبَتْ ، فَاسْتَأْذَنْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فِي النِّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ فَأُذِنَ لَهَا فَنَكَحَتْ » .
عب ، ش ، وعبد بن حميد (١) .

٥٦٦ / ٢ - « عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - بَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دَحِيَّةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ إِلَى قَيْصَرَ ، وَبَعَثَ شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْسٍ الْغَسَّانِي » .
كر ، وابن إسحاق (٢) .

٥٦٦ / ٣ - « عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، عَنْ خُطْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَخَبَرِهِ عَنْ بَعْثِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَيْهِ وَشَكَيْتِهِ ذَلِكَ إِلَى رَبِّهِ ، وَصِيَّاحِ كُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا ، وَقِيَامِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَوْلِهِمْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مَرُّنَا وَابْعَثْنَا نَحْنُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ هَذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِ فَاْمَضُوا فَفَعَلُوا ، قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ : نَحْنُ نُؤَدِّي عَنْكَ ، ابْعَثْنَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : اذْهَبْ أَنْتَ يَا شُجَاعُ بْنُ وَهَبٍ إِلَى هِرَقْلَ ، وَلِيَذْهَبَ مَعَكَ دَحِيَّةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّامِ ، فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ » .

- (١) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب (المطلقة يموت عنها زوجها وهي في عدتها أو تموت في العدة) ج ٦ ص ٤٧٦ رقم ١١٧٣٤ من طريق هشام بن عروة عن عروة بن الزبير أن المسور قال : « إن سبيعة الأسلمية ... الحديث » ، وقال محققه : أخرجه البخارى من طريق مالك عن هشام .
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب (النكاح) باب : في المرأة يتوفى عنها زوجها فتضع بعد وفاته يسير » ج ٤ ص ٢٩٧ من طريق هشام عن أبيه عن المسور مع اختلاف في اللفظ .
(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ١٠ ص ٦٣٣ رقم ٣٠٣٣٣ - باب - مراسلاته بلفظه وعزاه إلى (كر ، ابن إسحاق) .

والأثر أخرجه تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥ ص ٢٢٢ .

٥٦٦/٤ - « عَنْ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ كَافَّةً ، فَأَدُّوا عَنِّي رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ عَلَى عِيسَى فَإِنَّهُ دَعَاهُمْ إِلَى مِثْلِ مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَمَّا مَنْ قَرُبَ مَكَانُهُ فَكَرِهَهُ ، فَشَكَأَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ فَأَصْبَحُوا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ عِيسَى : هَذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِ فَافْعَلُوا ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - : نَحْنُ نُؤَدِّي عَنْكَ فَاْبَعَثْنَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ إِلَى كِسْرَى ، وَبَعَثَ سَلِيطَ بْنَ عَمْرٍو إِلَى هَوْدَةَ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ ، وَبَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوِيٍّ صَاحِبِ هَجَرَ ، وَبَعَثَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ إِلَى جَيْفَرَ وَعَبَّادَ ابْنَيْ جَلَنْدِيِّ مَلِكَيْ عُثْمَانَ ، وَبَعَثَ دَحِيَّةَ إِلَى قَيْصَرَ ، وَبَعَثَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبٍ الْأَسَدِيَّ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرِ الْغَسَّانِيِّ ، وَبَعَثَ عَمْرٍو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَرَجَعُوا جَمِيعًا قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَّا عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - تَوَفَّى وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ » .

الديلمى ، ابن إسحاق (٢) .

٥٦٦/٥ - « حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ وَالْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ جَمِيعًا أَنَّ عَمْرٍو بْنَ سَالِمٍ الْخَزَاعِيَّ رَكِبَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - عِنْدَمَا

(١) فى الكنز رقم ٣٠٣٣٣ أورد هذا حديثاً برأسه ، وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الجهاد) باب : عرض الإسلام والدعاء إليه قبل القتال ج ٥

ص ٣٠٥ من رواية المسور بن مخرمة بلفظه قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف .

كَانَ مِنْ أَمْرِ خُرَاعَةَ وَبَنَى بِكَرٍ بِالْوَتِيرِ ، حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يُخْبِرُهُ
 الْخَبَرَ وَقَدْ قَالَ أَبْيَاتَ شِعْرِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنْشَدَهُ إِيَّاهَا :

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا حِلْفَ آبِينَا وَأَبِيهِ الْأَثَلَدَا
 كُنَّا وَالِدَا وَكُنْتُمْ وَلَدَا ثَمَّتَ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا
 فَانْصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْرًا أَعْبَدَا وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
 فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزِيدَا
 إِنْ قُرَيْشًا أَخْلَفُواكَ الْمَوْعِدَا وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا
 وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَدَا فَهُمْ أَذَلُّ وَأَقْلُّ عَدَدَا
 قَدْ جَعَلُوا لِي بِكُذَاءٍ مَرَصِدَا هُمْ بَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدَا
 فَقَتَلُونَا رُكْعًا وَسُجَّدَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : نُصِرْتُ يَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ ! فَمَا بَرِحَ حَتَّى مَرَّتْ عَنَانَةٌ فِي السَّمَاءِ ،
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : إِنَّ هَذِهِ السَّحَابَةُ لَتَسْتَهْلُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -
 النَّاسَ بِالْجِهَازِ وَكَتَمَهُمْ مَخْرَجَهُ ، وَسَأَلَ اللَّهُ أَنْ يُعَمِّيَ عَلَى قُرَيْشٍ خَبْرَهُ حَتَّى يَبْغَتْهُمْ فِي
 بِلَادِهِمْ .

ابن منده ، كر (١) .

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الجزية) باب : نقص أهل العهد أو بعضهم العهد - ج ٩ ص ٢٣٣ ،
 ٢٣٤ من طريق الزهري عن عروة بن الزبير ، عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أنهما حدثاه جميعاً ،
 فذكره .

٥٦٦/٦ - « عَنِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ أَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّى جَاءَ بِهِ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! ادْخُلْ فَادْعُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَنَا غُلَامٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا أَبِي عَلَى الْبَابِ يَدْعُوكَ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَأَخَذَ قُبَاءً مِنْ دِيْبَاجٍ مُزْرَرًا بِالذَّهَبِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ نَصِيْبِي مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي قَسَمْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ؟ فَقَالَ: هَذَا قُبَاءُ خَبَأْتُهُ لَكَ يَا أَبَا صَفْوَانَ فَاخْذُهُ وَقَالَ: وَصَلَّتْكَ رَحِمٌ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ طَائِفَةً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَوَصَلَهُمْ بِهِ، وَكَانَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ مَعَهُ ابْنُ الْحَضَرَمِيِّ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - التَّمَسْ رَجُلًا يَصْحَبُكَ فَأَتَاهُ فَقَالَ: قَدْ وَجَدْتُ رَجُلًا، قَالَ: مَنْ وَجَدْتُ؟ قَالَ: وَجَدْتُ فُلَانًا الضَّمْرِيُّ، قَالَ: فَاخْرُجْ بِهِ مَعَكَ وَالْبَكْرِيُّ أَخُوكَ وَلَا تَأْمَنْهُ، قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَمَجٍ وَهِيَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي ضَمْرَةَ قَالَ لَابْنُ الْحَضَرَمِيِّ: هَهُنَا أَنَاسٌ مِنْ قَوْمِي آتِيهِمْ فَأَسْلَمُ عَلَيْهِمْ وَأُحْدِثُ بِهِمْ عَهْدًا فَأَنْظِرْنِي فَقَالَ: يَا قَوْمُ! إِنَّ هَذَا مَالٌ بَعَثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِلَى قَوْمِهِ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ قَوْمُهُ امْشُوا إِلَيْهِ فَخُذُوهُ، وَاللَّهِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ فِيهِ شَيْئًا، فَلَمَّا جَاءُوا أَمَجَ وَجَدُوا الرَّجُلَ قَدْ ارْتَحَلَ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلَّيْتُ فَذَهَبَ فَرَجَعَ أَصْحَابُهُ، وَخَرَجَ حَتَّى أَذْرَكَ صَاحِبَهُ » .

كر .

٥٦٦/٧ - « عَنِ الْمَسُورِ بْنِ يَزِيدَ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ - (*) صَلَاةَ الصُّبْحِ فَنَعَايَا فِي آيَةٍ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا أَبُي لِمَ لَمْ تَفْتَحْ عَلَيَّ » .
كر (١) .

(*) شهدت النبي: هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب: شهدت مع النبي .

(١) أخرجه في الاستيعاب ج ١٠ ص ٩٨ رقم ٢٤٠٦ قسم ٤ ترجمة المسور بن يزيد المالكي الأسدي - له صحبة ورواية - وذكر من حديث المسور بن يزيد هذا قال: سمعت رسول الله ﷺ - يقرأ في الصبح، فترك شيئاً لم يقرأه، وقال رجل: يا رسول الله! تركت آية كذا وآية كذا قال: أفلا ذكرتنيها إذن؟ قال: كنت أراها نسخت .
وانظر مسند الإمام أحمد بن حنبل في حديث مسور بن يزيد ج ٤ ص ٧٤ .

٥٦٦/٨ - « عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ يَزِيدَ الْأَسَدِيِّ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَتَرَكَ

آيَةً، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَرَكْتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ : فَهَلَا ذَكَرْتَيْهَا ؟ » .

عم ، كر ، ط (١) .

٥٦٦/٩ - « حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنُ مَطَاعٍ بْنُ عَيْسَى بْنِ زِيَادٍ بْنُ مَسْعُودٍ

ابن أسلم بن الضحاك بن جابر بن عدى أبو مسعود اللخمي ، ثنا أبي المثنى عن أبيه مطاع ،

عن أبيه عيسى ، عَنْ أَبِيهِ مَطَاعٍ عَنْ أَبِيهِ زِيَادَةَ ، عَنْ جَدِّهِ مَسْعُودٍ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَمَّاهُ

مُطَاعًا ، وَقَالَ لَهُ : يَا مُطَاعُ أَنْتَ مُطَاعًا فِي قَوْمِكَ ، وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ ، وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ

وَقَالَ لَهُ : يَا مُطَاعُ ! امْضِ إِلَى أَصْحَابِكَ ، فَمَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِي هَذِهِ أَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ » .

قَالَ ط : (٢) « لَا يَرَوِي إِلَّا بِهَذَا الْأَسْنَادِ » .

كر (٣) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل حديث مسور بن يزيد - رضى الله تعالى عنه - ج ٤ ص ٧٤ من روايته

بلفظه .

كما عزاه

كنز العمال للمتقى الهندي ج ٨ ص ٢٧٦ رقم ٢٢٩٠٠ إلى عبد الله بن أحمد ، وابن عساكر فقط .

(٢) يياض بالأصل ، وفي الكنز رقم ٣٧٥٣٨ (قال ط : لا يروى إلا بهذا الإسناد) بدون يياض .

(٣) أخرجه مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : ما جاء في زيادة - ﷺ - ج ٩ ص ٤٠٧ من رواية زيادة عن

جده مسعود بلفظه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الصغير والأوسط ، وفي إسناده من لم أعرفهم .

وقد ورد بالحديث : (يا مطاع أنت مطاعاً) وفي المراجع والكنز (مطاع) وهو القياس ، والأولى تصح

بتأويل .

(مسند المطلب بن أبي وداعة السهمي - رضي الله عنه -)

٥٦٧ / ١ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ ، وَالنَّاسُ يُطَوِّفُونَ بِالْبَيْتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، بَيْنَ يَدَيْهِ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ سِتْرَةٌ » .
عب ، د ، ن ، هـ (١) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شيء بمكة ج ٢ ص ٣٥ رقم ٢٣٨٧
من رواية كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة عن أبيه ، عن جده بلفظه .
وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الصلاة) باب الرخصة في المرور بين يدي المصلي وبين سترته ج ٢ / ص ٦٧
مع اختلاف يسير .

(مسند مطيع بن الأسود)

١ / ٥٦٨ - « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا هَذَا الْيَوْمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .
ش (١) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في (كتاب الفضائل) باب : ما ذكر في فضائل قريش ج ١٢ ص ١٧٣ رقم ١٢٤٤٨ من رواية عبد الله بن مطيع بن الأسود عن أبيه بلفظه .

(مسند معاذ بن أنس)

١/٥٦٩ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : مِنَ الْعِبَادِ عِبَادٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَا يَطَهِّرُهُمْ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالُوا : مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ! قَالَ : الْمُتَبَرِّىُّ مِنْ وَالِدَيْهِ رَغْبَةً عَنْهُمَا ، وَالْمُتَبَرِّىُّ مِنْ وَلَدِهِ ، وَرَجُلٌ نَعِمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ » .

ابن جرير ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، طب (١) .

(١) أخرجه مساوىء الأخلاق ومذمومها للخرائطى (باب ما جاء فىمن يتبرأ من أبيه وولده ونسبه ويدعى إلى غير مواليه ص ٥٢ رقم ٨٨ غير أنه لم يذكر « والمتبرى من ولده » .

قال محققه : إسناده ضعيف رواه الإمام أحمد فى مسنده ج ٣ ص ٤٤٠ وفى سنده زيان بن فائد : ضعفه ابن معين ، وقال أحمد : أحاديثه منكبر .

وانظر مسند أحمد (حديث معاذ بن أنس الجهنى - روى عنه -) ج ٣ ص ٤٤٠ وذكر فيه الأصناف الثلاثة .

(مسند معاذ بن جبل)

٥٧٠ / ١ - « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَاسْأَلْهُ الْمُعَافَاةَ ، وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ، فَقَالَ : يَا بَنَ آدَمَ وَهَلْ تَذَرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا ؛ رَجَاءُ الْخَيْرِ . فَقَالَ : إِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ ، وَمَرَّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ! قَالَ : قَدْ اسْتَجِيبَ لَكَ فَاسْأَلْ » .
ش (١) .

٥٧٠ / ٢ - « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمًا صَلَاةً فَأَطَالَ فِيهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَطَلْتَ الْيَوْمَ الصَّلَاةَ ، قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ لِأُمَّتِي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَى وَاحِدَةٍ ، سَأَلْتُهُ : أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ (لَا) يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَرَدَّتْ عَلَيَّ » .

ش ، حم ، طب (٢) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) باب : ما ذكر فيمن سأل النبي - ﷺ - أن يعلمه ما يدعو به فعله . ج ١٠ ص ٢٧٠ رقم ٩٤٠٥ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

والحديث في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم في ترجمة سعيد بن إلياس الجريري فيما أسند إلى التابعين ج ٦ ص ٢٠٤ من رواية عن معاذ بن جبل بلفظه .

وقال : تفرد به عن اللجلاج أبو الورد ، وحدث به الأكابر عن الجريري منهم إسماعيل بن علبة ، ويزيد بن زريع ، وعنه الإمامان : علي ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) باب : ما دعا النبي - ﷺ - لأُمَّتِهِ فَأَعْطَى بَعْضُهُ ، ج ١٠ ص ٣١٨ رقم ٩٥٥٦ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٠ من روايته بلفظه .
وما بين القوسين أثبتناه من المراجع ، ليستقيم المعنى .

٥٧٠/٣ - « اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - فَعَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا ، حَتَّى إِنِّي لَيُخِيلُ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَهُ يَمْرَعُ » (*) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ : إِنِّي أَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَذَا الْغَضْبَانُ ذَهَبَ غَضَبُهُ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ .

ش (١) .

٥٧٠/٤ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اذْكُرُوا اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَتَجَى لِعَبْدٍ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الْجِهَادُ ؟ فَقَالَ : لَوْ لَا ذِكْرُ اللَّهِ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَمَا كُتِبَ عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْجِهَادُ ، وَإِنْ ذَكَرَ اللَّهُ لَا يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَهُمْ ، فَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ لَا يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ عَلَيْهِنَّ فَطَرَهُ اللَّهُ مَلَائِكَتُهُ وَمِنْ أَجْلِهِنَّ فَتَقَ اللَّهُ سَمَاوَاتِهِ وَدَحَى أَرْضَهُ وَخَلَقَ جَنَّهُ وَإِنْسَهُ ، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ ، وَلَا يَقْبَلُ ذِكْرَهُ إِلَّا مِمَّنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ وَأَنْقَاهُ ، فَاتَّكِرُوا بِاللَّهِ بِأَنْ لَا يَرَى مِنْكُمْ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ قَدْ أَخَذَ ذَلِكَ عِنْدَكُمْ » .

ابن شاهين في الترغيب في الذكر وفيه بكر بن خنيس متروك (٢) .

٥٧٠/٥ - « بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : أَيُّنَ السَّابِقُونَ ؟ فَقُلْتُ : مَضَى نَاسٌ وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ، فَقَالَ : أَيُّنَ السَّابِقُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - . »

(*) ومعنى (يمرع) يذهب : كما في القاموس .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) باب : ماذا يقول الرجل إذا اشتد غضبه ج ١٠ ص ٣٥٠ رقم ٩٦٣١ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

(٢) انظر ترجمة (بكر بن خنيس) في الميزان رقم ١٢٧٨ قال : بكر بن خنيس الكوفي العابد ، نزيل بغداد ، روى عن ثابت البناني وليث بن أبي سليم ، والطبقة ، وعنه ، وكيع ، وطالوت بن عباد ، وآدم ، وعدة . وذكر فيه جرحاً وتعديلاً ، اهـ : بتصرف .

ابن شاهين وفيه موسى بن عبيدة الربذي ضعيف عن معاذ بن جبل (١).

٥٧٠/٦- « قَالَ : آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ

اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ؛ وَفِي لَفْظٍ : أَيُّ الْأَعْمَالِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ؟
قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » .

ابن شاهين ، كر ، وابن النجار (٢) .

٥٧٠/٧- « أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِيَدِي فَقَالَ : إِنِّي لِأُحِبُّكَ يَا مُعَاذُ ! فَقُلْتُ :

وَأَنَا أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَلَا تَدْعُ أَنْ تُقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : رَبِّیْ أَعْنِنِي عَلَى ذِكْرِكَ
وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

ابن شاهين (٣) .

٥٧٠/٨- « وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ الْبَهِيمُ شَيْطَانٌ ، وَهُوَ يَقْطَعُ

الصَّلَاةَ » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في (كتاب الدعاء) باب : في الثواب ذكر الله - عز وجل - ج ١٠ ص ٣٠٢ رقم

٩٥٠٦ من طريق موسى بن عبيدة عن معاذ بن جبل ، بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - من أحب أن يرتفع في

رياض الجنة فليكثر ذكر الله) .

(٢) أخرجه تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في ترجمة (ثابت بن ثوبان) روى عن أبي هريرة مرسلًا ، وعن أبيه

ثوبان ، وعن مكحول ، وسعيد بن المسيب ، ومحمد بن سيرين وغيرهم ، وروى عنه الأوزاعي وطبقته ،

واتصل سندنا به عن معاذ بن جبل أنه قال : (إن آخر كلام فارقت عليه رسول الله - ﷺ - أن قال لي : أن

تموت ولسانك رطب من ذكر الله - عز وجل - .

وقال يحيى بن معين : ابن ثوبان أصله من خراسان وقد نزل الشام وهو ثقة لا بأس به .

وقال الإمام أحمد : هو شامي ولا بأس به .

(٣) أخرجه سنن النسائي في كتاب (السهو) باب : الدعاء بعد الذكر (نوع آخر من الدعاء) ج ٣ ص ٤٥ من

رواية معاذ بن جبل بلفظه دون ذكر لفظ (دبر) .

عب (١).

٥٧٠ / ٩ - « مَنْ قَالَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ فَرَارًا مِنَ الرَّحْفِ » .

عب (٢).

٥٧٠ / ١٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءً وَفِتْنَةً ، وَلَنْ يَزِدَّادَ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَنْ تَرَوْا مِنَ الْأَئِمَّةِ إِلَّا غِلْظَةً ، وَلَنْ تَرَوْا أَمْرًا يَهْوِلُكُمْ وَيَشْتَدُّ عَلَيْكُمْ إِلَّا حَقَرَهُ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ » .

نعيم بن حماد في الفتن (٣).

٥٧٠ / ١١ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمْ الدَّمَ يُسْفِكُ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالْمَالَ يُعْطَى عَلَى الْكَذِبِ ، وَظَهَرَ الشُّكُّ وَالتَّلَاعُنُ ، وَكَانَتِ الرَّدَّةُ ، فَمَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ » .

نعيم (٤).

٥٧٠ / ١٢ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا » .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ، ج ٢ ص ٢٨ رقم ٢٣٥٥ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب (الصلاة) باب : من قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة والحمار ج ١ ص ٢٨١ من رواية معاذ بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : التسبيح والقول وراء الصلاة ، ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٣١٩٥ من رواية معاذ بن جبل - رحمه الله - .

(٣) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي كتاب (الفتن) فصل في متفرقات الفتن ج ١١ ص ٢٣٥ رقم ٣١٣٦٠ بلفظه وعزوه .

(٤) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي كتاب (الفتن) فصل في متفرقات ج ١١ ص ٢٣٦ رقم ٣١٣٦١ بلفظه وعزوه .

ش، م، د، ن، هـ، وابن جرير (١).

٥٧٠/١٣- « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : لَيْسَ فِي الْأَوْقَاصِ (*) شَيْءٌ » .

ش، وابن جرير (٢).

٥٧٠/١٤- « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : أُجْعِلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ

- ﷺ - فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ

فِي السَّمَاءِ ﷻ فَتَوَجَّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ ، فَكَانَ هَذَا حَوْلًا ، وَكَانَ يَجْتَمِعُونَ فِي الصَّلَاةِ وَيُؤَذِّنُ

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، حَتَّى نَقَسُوا (**) أَوْ كَادُوا أَنْ يَنْقَسُوا ثُمَّ إِنَّ رَجُلًا يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَتَى

رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ حَدَّثْتُكَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِمًا ، بَيْنَ النَّائِمِ

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلاة) باب : من قال يجمع المسافر بين الصلاتين ج ٢ ص ٤٥٦

من رواية ابن جبل مع تقديم وتأخير في اللفظ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (صلاة المسافر وقصرها) باب : الجمع بين الصلاتين في الحضر . ج ١

ص ٤٩٠ رقم ٥٢ / ٧٠٦ من رواية معاذ بن جبل بلفظه .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصلاة) باب الجمع بين الصلاتين ج ٢ ص ١٠ رقم ١٢٠٦ من رواية

معاذ بن جبل مع زيادة في اللفظ .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الصلاة) باب : الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين الظهر والعصر ، ج ١

ص ٢٨٤ عن معاذ بن جبل بلفظ مسلم ..

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) ج ١ ص ٣٤٠ رقم ١٠٧٠ من رواية معاذ

ابن جبل مع تقديم وتأخير في اللفظ .

(*) والأوقاص : جمع وقص ، وهو ما بين الفريضتين نحو إذا كانت الإبل خمساً ففيها شاة ، وفي العشر شاتان ،

ولا شيء فيما بينهما ، فما بين الخمس والعشر وقص .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الزكاة) باب : في الزيادة في الفريضة ج ٣ ص ١٢٩ من رواية معاذ

ابن جبل بلفظه .

(**) (والنفس) : الضرب بالناقوس ، وهو خشبة طويلة تضرب بخشبة أصغر منها ، والنصارى يعملون بها

أوقات صلاتهم . اهـ نهاية .

وَالْيَقْظَانَ، رَأَيْتُ شَخْصًا عَلَيْهِ ثُوبَانِ أَخْضَرَانِ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْأَذَانِ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ آخِرَ أَذَانِهِ : اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ أَمْهَلَ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ : عَلَّمَهَا بِلَالًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَدَّنَ بِهَا بِلَالٌ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَطَافَ بِي اللَّيْلَةَ مِثْلَ الَّذِي أَطَافَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، غَيْرَ أَنَّهُ سَبَقَنِي إِلَيْكَ، فَهَذَانِ قَوْلَانِ .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٥٧٠ / ١٥ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ الصَّلَاةَ أُحِيلَتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ : كَانَ النَّاسُ يَتَحَيَّنُونَ وَقْتَ الصَّلَاةِ، وَيُصَلُّونَ بِغَيْرِ أَذَانٍ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ حَضَرُوا، فَمِنْهُمْ مَنْ يُدْرِكُ، وَأَكْثَرُهُمْ لَا يُدْرِكُ فَهُمْ فِي ذَلِكَ إِذْ قَالَ - ﷺ - : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُبْعَثَ رَجُلًا فِي الدُّورِ عِنْدَ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَيُؤَذِّنُونَ النَّاسَ بِصَلَاتِهِمْ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُبْعَثَ رَجُلًا عَلَى الْإِطَامِ، فَيُؤَذِّنُونَ النَّاسَ بِصَلَاتِهِمْ، ثُمَّ أَنْصَرِفَ وَأَنْصَرِفْنَا مَعَهُ مُهْتَمِينَ، فَرَأَى رَجُلٌ فِي الْمَنَامِ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رُؤْيَا، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى حَائِطِ الْمَسْجِدِ عَلَيْهِ ثُوبَانِ أَخْضَرَانِ، يُنَادِي : اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْنَى النَّدَاءِ حَتَّى فَرَّغَ، ثُمَّ جَلَسَ فِيمَا أَرَى سَاعَةً، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : مِثْلَ الَّذِي قَالَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي ذَلِكَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : قَدْ رَأَيْتَ خَيْرًا، فَعَلَّمَهُنَّ بِلَالًا فَلْيَكُنْ يُنَادِي بِهِنَّ، فَإِنَّهُ أَمَدُّ صَوْتًا مِنْكَ فَعَلَّمَهُنَّ بِلَالًا فَنَادَى بِهِنَّ » .

أبو الشيخ (٢) .

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : استقبال القبلة بالأذان والإقامة ج ١ ص ٣٩١ من رواية معاذ بن جبل بلفظه، وقال : رواه بمعناه جماعة عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى غير أن عبد الله بن أبى لیلی لم يذكر معاذاً فهو مرسل .

(٢) انظر الحديث السابق .

٥٧٠ / ١٦ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ مَرِيضًا فَأَرَادَ أَنْ يَبْصُقَ عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ : (مَا) بَصَقْتُ عَنْ يَمِينِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ » .

طب (١) .

٥٧٠ / ١٧ - « عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَضَى فِي الْيَمَنِ فِي بِنْتٍ وَأَخْتٍ فَجَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ ، وَلِلْأَخْتِ النِّصْفَ » .

عب (٢) .

٥٧٠ / ١٨ - « عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى تَبُوكَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ (غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى) عَيْنَ تَبُوكَ ، وَإِنَّكُمْ تَأْتُونَهَا بِضُحَى النَّهَارِ فَمَنْ جَاءَهَا فَلَا يَمَسَّ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا حَتَّى آتِيَ ، فَجَنَّاها وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ ، وَالْعَيْنُ مِثْلُ الشَّرَاكِ قَبْضُ شَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَسَأَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا ، قَالَا : نَعَمْ فَشَتَمَهُمَا ، وَقَالَ لَهُمَا : مَا شَاءَ اللَّهُ يَقُولُ ثُمَّ غَرَفُوا مِنَ الْعَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ قَلِيلًا حَتَّى اجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ غَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهِ فَجَرَتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ فَاسْتَسْقَى النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : يَوْشِكُ يَا مُعَاذُ ! إِنْ تَطَاوَلَ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هَاهُنَا قَدْ مُلِيَءَ جَنَانًا » .

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : فضل معاذ بن جبل - ﷺ - ج ٩ ص ٣١١ عن معاذ بن جبل بلفظ : عن معاذ بن جبل أنه كان مريضًا فبصق عن يمينه ، أو أراد أن يبصق عن يمينه ، فقال : ما بصقت عن يميني منذ أسلمت .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ، وما بين الأقواس من مجمع الزوائد .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الفرائض) ج ١٠ ص ٢٥٥ رقم ١٩٠٢٥ من رواية معاذ بن جبل بلفظه ، وفي الباب أحاديث أخرى بهذا اللفظ عن غيره .

مالك ، عب (١) .

١٩ / ٥٧٠ - « عَنْ الْأَسْوَدِ : أَنَّ مُعَاذًا قَضَى فِي الْيَمَنِ فِي ابْنَةٍ وَأُخْتٍ فَجَعَلَ لِلابْنَةِ النِّصْفَ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ » .

عب (٢) .

٢٠ / ٥٧٠ - « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ - إِلَى قُرَى عَرَبِيَّةٍ فَأَمَرَنِي أَنْ أَخَذَ حِطًّا مِنَ الْأَرْضِ ، قَالَ سَفِيَانُ : وَحِطَّهَا الثُّلُثُ وَالرَّبْعُ » .

عب (٣) .

٢١ / ٥٧٠ - « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ فِي قَضِيَّةٍ مُعَاذٍ قَالَ : كُلُّ عَارِيَةٍ مَرْدُودَةٌ وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ » .

عب (٤) .

(١) أخرجه موطأ الإمام مالك كتاب (قصر الصلاة في السفر) باب : الجمع بين الصلاتين في الحضر والسفر ، ص ١٤٣ من الجزء الأول حديث (٢) عن معاذ بن جبل مع تفاوت يسير .

وفى مصنف عبد الرزاق ج ٢ / ص ٥٤٥ ، ٥٤٦ رقم ٤٣٩٩ كتاب (الصلاة) باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن معاذ مع تفاوت يسير أيضاً .

ومابين الأقواس من الكنز ج ١٢ ص ٣٧٩ رقم ٣٥٣٩٨ ، نسخة قوله ج ٢ / ص ٦٠٤ ، ٦٠٦ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١٠ / ص ٢٥٥ رقم ١٩٠٢٥ كتاب (الفرائض) عن معاذ بن جبل : بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ص ٩٩ ، ١٠٠ رقم ١٤٤٧٢ كتاب (البيوع) باب المزارعة على الثلث والرابع ، بلفظ : عن محمد بن زيد عن معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله ﷺ - إلى قرى عربية فأمرني أن أخذ حظ الأرض ، قال سفيان : حظها الثلث ، والرابع ، فلم يرى به بأساً .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٥ / ص ٢٨٨ بلفظ : عن معاذ قال : بعثني رسول الله ﷺ - على قرى عربية فأمرني أن أخذ حظ الأرض ، وقال عبد الرزاق - يعنى عن سفيان - عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن زيد يعنى فى حديث معاذ وانظره فى نفس المصدر ج ٥ ص ٢٤٤ بلفظ : عن معاذ أيضاً .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ص ١٨١ كتاب رقم ١٤٧٩٧ (البيوع) باب العارية بلفظه .

٥٧٠ / ٢٢ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ مَشَى مَعَهُ

أَكْثَرَ مَنْ مِيلَ يُوصِيهِ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ ! أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَصِدْقِ الْحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ ، وَحِفْظِ الْجَارِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ، وَلِينِ الْكَلَامِ ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ - وَفِي لَفْظٍ : فِي الدِّينِ وَالْجَزَعِ مِنَ الْحِسَابِ ، وَحُبِّ الْآخِرَةِ ، يَا مُعَاذُ ! لَا تُفْسِدَنَّ أَرْضًا ، وَلَا تَشْتُمَ مُسْلِمًا ، وَلَا تُصَدِّقَ كَاذِبًا ، وَلَا تُكَذِّبَ صَادِقًا ، وَلَا تَعْصِ إِمَامًا عَادِلًا ، يَا مُعَاذُ ! أَوْصِيكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَأَنْ تُحَدِّثَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً : السِّرُّ بِالسِّرِّ وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأُكْرَهُ لَكَ مَا أُكْرَهُ لَهَا ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي لَوْ أَعْلَمُ أَنَّا نَلْتَقَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَقْصَرْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَصِيَّةِ ، وَلَكِنْ لَا أُرَانِي نَلْتَقَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنْ أَحْبَبُّكُمْ إِلَيَّ لَمَنْ لَقِينِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقْنِي عَلَيْهَا ، وَكَتَبَ لَهُ فِي عَهْدِهِ : أَنْ لَا طَلَّاقَ لِمَرِيءٍ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا عِتْقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا نَذَرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَعَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِينَارًا ، وَعِدْلُهُ مُغَافِرٌ ، وَعَلَى أَنْ لَا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرًا ، وَإِنَّكَ إِذَا آتَيْتَ الْيَمَنَ يَسْأَلُونَكَ نَصَارَاهَا عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ فَقُلْ : مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » .

كر وفيه ركن الشامي متروك (١) .

(١) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥ / ص ٣٣٠ في ترجمة (ركن بن عبد الله بن سعد) عن مكحول

عن معاذ مع تفاوت في الألفاظ بالزيادة والنقص .

ثم قال : قال الحاكم : ركن الشامي عن مكحول حديثه ليس بالقائم ، وقال ابن معين : ليس بشقة . وقال أبو زكريا : لم يكن ركن بشيء ، وقال عبد الله بن المبارك : لأن أقطع الطريق أحب إلي من أن أروى عن عبد القدوس الشامي ، وعبد القدوس خير من مائة مثل ركن . وطعن فيه النسائي ، وابن عدي ، والدارقطني وأبو نعيم الحافظ ، والحاصل أننا لم نر أحدا وثقه أو قبل حديثه .

٥٧٠/٢٣ - « عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ : أَنَّ مُعَاذًا قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْيَمَنَ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ :

مَنْ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟ قَالَ : أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - . فَقَالَتْ الْمَرْأَةُ : أَفَلَا تُحَدِّثُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : سَلِي عَمَّا شِئْتَ ، فَقَالَتْ : حَدِّثْنِي مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَى زَوْجَتِهِ ؟ قَالَ لَهَا : تَتَّقِينَ اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَتَسْمَعُ وَتَطِيعُ ، قَالَتْ : حَدِّثْنِي مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَى زَوْجَتِهِ ؛ فَإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا هَؤُلَاءِ شَيْخًا كَبِيرًا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُعَاذٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكَ تَرْجِعِينَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِ فَوَجَدْتَ الْجَذَامَ قَدْ خَرَقَ أَنْفَهُ وَوَجَدْتَ مِنْخَرِيهَ يَسِيلَانِ قَيْحًا وَدَمًا ثُمَّ أَلْعَقْتِيهَا بِفِيكَ لَكَيْمًا تَبْلُغِي حَقَّهُ مَا بَلَغْتِيهِ أَبَدًا » .

كر (١) .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٥ / ص ٢٣٩ عن معاذ مع تفاوت في الألفاظ .

يشهد له ما ورد في إحياء علوم الدين للإمام الغزالي ج ٢ / ص ٥٩ طبع الحلبي كتاب (النكاح) القسم الثاني حق الزوج على زوجته ، بلفظ : أتت فتاة إلى النبي - ﷺ - فقالت : يا رسول الله ! إني فتاة أخطب فأكره التزويج ، فما حق الزوج على المرأة ؟ قال : لو كان من فرقه إلى قدمه حديد فلمسته ما أدت شكره ، قالت : أفلا أتزوج ؟ قال : بلى تزوجي فإنه خير .

قال محققه : الحديث أخرجه الحاكم وصححه إسناده من حديث أبي هريرة . دون قوله « فتزوجي فإنه خير » . ولم أره من حديث عائشة . اهـ محقق .

وفي المستدرک على الصحيحين للحاكم ج ٢ / ص ١٨٩ كتاب (النكاح) بلفظ عن أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - قال : جاءت امرأة إلى رسول الله - ﷺ - فقالت : يا رسول الله ! أنا فلانة بنت فلان ، قال : قد عرفتك . فما حاجتك ؟ قالت : حاجتي لى ابن عمى فلان العابد ، قال رسول الله - ﷺ - قد عرفته . قالت : يخطبنى ! فأخبرنى ما حق الزوج على الزوجة ؟ فإن كان شيئاً أطيقه تزويجه ، وإن لم أطق لا أتزوج . قال : من حق الزوج على زوجته أن لو سألت منخراه دماً وقيحاً وصديداً فلمسته لسانها ما أدت حقه ، لو كان ينبغي لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها إذا دخل عليها لما فضله الله عليها . قالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج ما بقيت فى الدنيا .

قال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ثم أستدرک الذهبى على صحته قلت : بل منكر ، قال أبو حاتم : ريعة منكر الحديث . اهـ .

٥٧٠/٢٤ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : سَيَلَىٰ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَقْطَعُونَ عَلَىٰ مَنَابِرِكُمْ الْحِكْمَةَ فَإِذَا نَزَلُوا أَنْكَرْتُمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَخُذُوا أَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ وَدَعُوا مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ » .

كر (١) .

= وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى مثل حديث أبى هريرة - رضي الله عنه - وفى مجمع الزوائد ج ٤ / ص ٣٠٧ ، ٣٠٨ كتاب (النكاح) باب حق الزوج على المرأة - بلفظ : عن عائذ بن عبد الله أبى إدريس الخولانى : أن معاذ قدم اليمن فلقيته امرأة من خولان معها بنون لها اثنا عشر ، فتركت أباهم فى بيتها وأصغرهما الذى قد افتنتت . فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بيتها عمسكان بضبعيها فقالت : من أرسلك أيها الرجل قال لها معاذ : أرسلنى رسول الله - ﷺ - فقالت المرأة : أرسلك رسول الله - ﷺ - وأنت رسول رسول الله - ﷺ - أفلا تخبرنى يا رسول رسول الله - ﷺ - ما حق المرء على زوجته ؟ قال لها معاذ ؟ تتقى الله ما استطاعت وتسمع وتطيع . قالت : أقسمت بالله عليك لتحديثى ما حق الرجل على زوجته ؟ قال لها معاذ . أو ما رضيت أن تسمى وتطيعى وتتقى الله قالت : بلى ولكن حدثنى ما حق المرء على زوجته فإنى تركت أبا هؤلاء شيخاً كبيراً فى البيت قال لها معاذ : والذى نفس معاذ بيده لو أنك ترجعين إذا رجعت إليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق متخريه فوجدت متخريه بسيلان قيحاً ودماً ثم القمتيهما فاك لكيما تبلغى حقه ما بلغت ذاك أبداً . قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر وفيهما ضعف وقد وثقا . اهـ مجمع .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ٥ / ص ٧٨٩ رقم ١٤٣٩٤ بلفظ : عن معاذ بن جبل أنه قال : سيلي عليكم أمراء يعظون على منابر الحكمة ، فإذا نزلوا أنكروا أعمالهم فخذوا أحسن ما تسمعون ، ودعوا ما أنكروا من أعمالكم ، وعزاه إلى ابن عساکر .

ويشهد له ماورد فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٢ / ص ٦٣٨ فى ترجمة حكيم بن خذام الأزدي عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : (سيليكم أمراء يفسدون وما يصلح الله بهم أكثر ، فمن عمل منهم بطاعة الله ، فلهم الأجر وعليكم الشكر ، ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر) .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٤ / ص ٣٨٠ .

عن عبد الرحمن بن غنم قال : وقع الطاعون بالشام فخطب الناس عمرو بن العاص فقال : إن هذا الطاعون رجز ففروا منه فى الأودية والشعاب ، فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنة فغضب ، فجاء يجرتوبه ، وعلاه بيده فقال : صحبت رسول الله - ﷺ - ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم ووفاة الصالحين قبلكم ، أو قال : مات الصالحين ، فبلغ ذلك معاذاً فقال : اللهم اجعل نصيب آل معاذ الأوفر ، فماتت ابنته فى قبر واحد ، وطعن ابنه =

٥٧٠ / ٢٥ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : يُنَادِي مُنَادٌ : أَيْنَ الْمُتَجَمِّعُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَلَا يَقُومُ إِلَّا

الْمُجَاهِدُونَ » .

كر (١)

٥٧٠ / ٢٦ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حُلَيْسٍ قَالَ : نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ الْجَائِيَّةَ وَهُمْ

أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ، فَوَقَعَ الطَّاعُونَ فِيهِمْ ، فَذَهَبَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفًا وَبَقِيَ أَرْبَعَةٌ أَلْفٌ ، فَقَالُوا : هَذَا طُوفَانٌ ، وَهَذَا رِجْزٌ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذًا فَبَعَثُوا فَوَارِثَ (*) يَجْمَعُونَ النَّاسَ ، قَالَ :

اشْهَدُوا الْمَدَارِسَ الْيَوْمَ عِنْدَ مُعَاذٍ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ فِيهِمْ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! وَاللَّهِ لَوْ أَعْلِمْتُ أَنِّي أَقُومُ فِيكُمْ بَعْدَ مُقَامِي هَذَا مَا تَكَلَّفْتُ الْقِيَامَ الْقِيَامَ فِيكُمْ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تَقُولُونَ هَذَا الَّذِي وَقَعَ فِيكُمْ طُوفَانٌ وَرِجْزٌ ، وَاللَّهِ مَا هُوَ طُوفَانٌ وَلَا رِجْزٌ ، وَإِنَّمَا الطُّوفَانُ وَالرِّجْزُ كَانَ عَذَابًا عَذَّبَ اللَّهُ بِهِ الْأُمَمَ ، وَلَكِنْ فِي الدُّنْيَا اللَّهُ لَكُمْ وَاسْتَجَابَ لَكُمْ دَعْوَةَ نَبِيِّكُمْ - ﷺ -

أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَ خَمْسًا وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلَيْمَتْ : أَنْ يَكْفُرَ الرَّجُلُ بَعْدَ إِيْمَانِهِ ، وَأَنْ يُسْفِكَ الدَّمَ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَأَنْ يُعْطَى مَالُ اللَّهِ بِأَنْ يَكْذِبَ وَيَفْجُرَ وَأَنْ يَطْهَرَ التَّلَاعُنُ بَيْنَكُمْ ، وَأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ حِينَ يُصْبِحُ : وَاللَّهِ لَئِنْ حَيَّيْتُ أَوْ مُتُّ مَا أَدْرِي مَا أَنَا عَلَيْهِ » .

= عبد الرحمن فقال : ﴿ الحق من ربك فلا تكونن من الممتريين ﴾ فقال معاذ : ﴿ ستجدني إن شاء الله من الصابرين ﴾ قال فطعن معاذ على كفه فجعل يقبلها ويقول هي أحب إلى من حمر النعم ، فإذا سرى عنه قال : رب غم غمك ، فإنك تعلم أنني أحبك .

قال : ورأى رجلاً يبكي عنده فقال له : ما يبكيك قال : ما أبكي على دنيا كنت أصيبها منك ، ولكن أبكي على العلم الذي كنت أصيبه منك : قال : فلا تبك فإن إبراهيم صلوات الله عليه وسلامه - كان في الأرض وليس بها علم ، فأناه الله علماً ، فإن أنا مت فأطلب العلم عند أربعة : عند عبد الله بن مسعود ، وعبد الله ابن سلام ، وسلمان الفارسي ، وعويمر أبي الدرداء .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ٤ / ٤٥٢ برقم ١١٣٤٨ بلفظ : عن معاذ قال : ينادي مناد : أين

المفجعون في سبيل الله ؟ فلا يقوم إلا المجاهدون » وعزاه إلى (ابن عساكر) .

(*) والفوارث : المتفرقون ا. هـ القاموس مادة • فرث) .

كر (١) .

٥٧٠ / ٢٧ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ قَالَ : كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ أَحَسَّ بِالطَّاعُونَ فَرَقَ فَرَقًا شَدِيدًا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تَبَدَّدُوا فِي هَذِهِ الشَّعَابِ وَتَفَرَّقُوا ، فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مِنْ اللَّهِ لَا أَرَاهُ إِلَّا رِجْزًا وَطُوفَانًا ، قَالَ شُرْحِبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ : قَدْ صَاحَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارٍ أَهْلِكَ ، قَالَ عَمْرُو : صَدَقْتَ : قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِعَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ : كَذَبْتَ لَيْسَ بِالطُّوفَانِ وَلَا بِالرَّجْزِ ، وَلَكِنَّهَا رَحْمَةٌ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، اللَّهُمَّ آتِ آلَ مُعَاذٍ النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ » .

كر (٢) .

٥٧٠ / ٢٨ - « عَنْ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا حَضَرَ مُعَاذُ الْوَفَاةِ بَكَى مِنْ حَوْلِهِ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكُمْ ؟ قَالُوا : نَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي يَنْقَطِعُ عِنَّا عِنْدَ مَوْتِكَ ، قَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا : الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ ، فَأَعْرِضُوا عَلَى الْكِتَابِ كُلِّ الْكَلَامِ ، وَلَا تَعْرِضُوا عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ ، وَابْتَغُوا الْعِلْمَ عِنْدَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، فَإِنْ فَقَدْتُمُوهُ فَابْتَغُوهُ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ : عَوِمِرَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَلْمَانَ ، وَابْنَ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ : (هُوَ عَاشِرُ عَشْرَةِ

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ٤ / ص ٦٠٤ ، ٦٠٥ برقم ١١٧٥٨ ويوجد بياض بالأصل والكنز بعد لفظ : (في الدنيا) وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٤ / ص ٣٨٠ عن معاذ بن جبل بنحوه .
وانظر الحديث التالي له .

(٢) يشهد له ماورد في مصنف عبد الرزاق ج ١١ / ص ١٤٩ كتاب (الجامع) باب الوباء والطاعون من حديث مطول شمل الحديث التالي لهذا .

وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٤ / ص ٣٨٠ عن عبد الرحمن بن غنم ضمن حديث طويل .
وانظر ترجمة شرحبيل بن حسنة في تهذيب التهذيب ج ٤ / ص ٣٢٤ ، ٣٢٥ برقم ٥٥٨ .

فِي الْجَنَّةِ « وَاتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالَمِ ، خُذُوا الْحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ ، وَرُدُّوا الْبَاطِلَ عَلَى مَنْ جَاءَ بِهِ كَانَتْ لَهُ مِنْ كَانِ »

سيف ، كر (١) .

٥٧٠ / ٢٩ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! لَا تَسْأَلْنِي إِذَا خَلَوْتَ مَعِيَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، قَالَ : فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : يَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . »
كر (٢) .

٥٧٠ / ٣٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وَضَعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَتْهَا ، ثُمَّ وَضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَتْهَا ، ثُمَّ وَضِعَ عُمَرُ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَتْهَا ، ثُمَّ وَضِعَ عُثْمَانُ فِي كِفَّةٍ وَأُمْتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَتْهَا ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ » .
كر (٣) .

(١) انظر الحديث الذي قبله .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١١ / ص ٢٨٢ رقم ٢٠٥٤٦ كتاب (الجامع) باب الرخص والشدائد من الآيات عن معاذ بن جبل مع تفاوت يسير وزيادة .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٥ / ص ٢٣٤ (مسند معاذ بن جبل) الحديث مع تفاوت يسير بمثل حديث عبد الرزاق .
(٣) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمي ج ٩ / ص ٥٩ كتاب (المناقب) باب فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ - أريت أني وضعت في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع أبو بكر في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم وضع عمر في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ووضع عثمان في كفة وأمتي في كفة فعدلتها ، ثم رفع الميزان .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (عمرو بن واقد) وهو متروك .

٥٧٠ / ٣١ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » .

ابن جرير (١) .

٥٧٠ / ٣٢ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَيَمِينُهُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَيَسَارُهُ فِي يَدِ عُمَرَ ، وَعَلَى آخِذٍ بِطَرْفِ رِدَائِهِ ، وَعُثْمَانُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ نَدْخُلُ الْجَنَّةَ » .

كر (٢) .

= ضعفة الجمهور ، وقال محمد بن المبارك الصوري كان صدوقاً .
وبقية رجاله ثقات . اهـ مجمع .

(١) يشهد له ما في تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٣ / ٥ في ترجمة داود بن أبشاه بن عريد بن سلمون . بلفظ : قال لى رسول الله - ﷺ - يا عبد الله بن عمرو ، إنك تصوم الدهر ، وتقوم الليل ، إنك إن فعلت ذلك هاجت له العين ، وفقهت له النفس ، لا صام من صام الأبد ، صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله ، فقلت : إنى أطيق أكثر من ذلك فقال : صوم داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ، ولا يضر إذا لاقى ، وفي بعض ألفاظ هذا الحديث : صم يوماً وأفطر يوماً فإنه أعدل الصيام عند الله .

وفي صحيح البخارى ٥٢ / ٣ ، ٥٣ كتاب (الصيام) باب صوم داود - عليه السلام - بلفظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال : سمعت أبا العباس المكي - وكان شاعراً - وكان لا يتهم فى حديثه - قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - قال : قال النبى - ﷺ - إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل ؟ فقلت : نعم ، قال : إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ، وفقهت له النفس ، لا صام من صام الدهر ، صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله ، قلت : فإنى أطيق أكثر من ذلك ، قال : فصم صوم داود - عليه السلام - كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يضر إذا لاقى .

(٢) الحديث فى العلل المتناهية لابن الجوزى فى كتاب (الفضائل والمثالب) باب أحاديث مجمع فضل أبى بكر وعمر وعثمان ٢٥٦ / ١ رقم ٤١١ .

قال : حديث آخر فى فضلهم ، أنبأنا إسماعيل بن أحمد قال : أخبرنا ابن سعد قال : ثنا أبو عمرو القرشى ، قال : نا ابن عدى قال : نا محمد بن على بن روح قال : نا أحمد بن المقدام ، قال : نا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن شهر بن حوشب ، عن معاذ بن جبل فذكره بلفظه .

٥٧٠ / ٣٣ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قُرَاءُ فُسْقَةٍ ، وَوُزَرَاءُ فَجَرَةٍ ، وَأَمَنَاءُ خَوْنَةٍ ، وَعُرَفَاءُ ظُلْمَةٍ ، وَأُمَرَاءُ كَذِبَةٍ » .

كر (١) .

٥٧٠ / ٣٤ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : آخِرُ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ ، وَفِي لَفْظٍ : أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ؟ فَقَالَ : أَنْ تُمْسِيَ وَتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

ابن النجار (٢) .

٥٧٠ / ٣٥ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : مَنْ ظَنَّ أَنَّ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ لَيْسَ فِي صَلَاةٍ فَلَمْ يَفْقَهْ » .

ابن جرير (٣) .

= قال المؤلف : هذا حديث لا يصح ، فأما شهر فقال ابن عدى لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حبان كان يروى عن الثقات المعضلات ، وأما عبد الله بن خراش فقال : أبو حاتم الرازي : ذاهب الحديث ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء .

(١) الحديث فى كنز العمال ١٤ / ٥٦٣ رقم ٣٩٦٠٣ وعزاه لابن أبى شيبة .

وفى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفتن) ١٥ / ٢٣٧ برقم ١٩٥٧٧ عن معاذ بلفظه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ٢ / ٢٤٢ حديث ٣٩٢٩ عن معاذ بن جبل .

وفى الإتحاف ٥ / ٦ كتاب (الأذكار والدعوات) عن معاذ بن جبل بلفظ : سئل رسول الله - ﷺ - أى الأعمال أفضل ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب بذكر الله - عز وجل - قال العراقى : رواه ابن حبان ، والطبرانى فى الدعاء والبيهقى فى الشعب من حديث معاذ - اهـ .

(٣) يشهد له ما فى المعجم الكبير للطبرانى ٦ / ٢٥٠ حديث ٦٠١٢ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا بكر بن مضر ، عن عياش بن عقبة الحضرمى ، عن يحيى بن ميمون الحضرمى قال : مر سهل بن سعد ، وأنا فى المسجد جالس فقال : ألا أحدثك حديثاً سمعته من رسول الله - ﷺ - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من كان فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى صلاة » .

وفى مسند الإمام أحمد ٥ / ٣٣١ عن سهل بن سعد قال : قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من جلس فى المسجد ينتظر الصلاة فهو فى صلاة » .

٣٦ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : عَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ ، وَالْآثَرَةُ عَلَيْكَ ، وَلَا تَنَازِعَنَّ الْأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَلَا تَطْعُهُ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ .
ابن جرير (١) .

٣٧ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَطِيَّةً ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَ لَأُمِّي مِنْ عَطَاءٍ أَوْ نَصِيبٍ ، تَصَدَّقُ بِهِ وَتُقَدِّمُهُ لِآخِرَتِهَا وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ : فَمَا يُبْكِيكَ اللَّهُ عَيْنُكَ يَا مُعَاذُ : تُرِيدُ أَنْ تُوجِرَ أُمَّكَ فِي قَبْرِهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَانْظُرِ الَّذِي كَانَ يُصِيبُهَا مِنْ عَطَائِكَ ، فَأَمِّضِهِ لَهَا ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ أُمِّ مُعَاذٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِمُعَاذُ خَاصَّةً أَمْ لِأُمَّتِكَ عَامَّةً ؟ فَقَالَ : بَلْ لِأُمَّتِي عَامَّةً .

ابن جرير ، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ، ضعيف (٢) .

(١) يشهد له ما في سنن النسائي مرفوعاً ١٣٩ / ٧ كتاب (البيعة) البيعة على الأثرة بلفظ : أخبرنا محمد بن الوليد قال : حدثنا شعبة عن سيَّار ويحيى بن سعيد أنهما سمعا عبادة بن الوليد يحدث عن أبيه أماً سيَّار فقال : عن أبيه ، وأما يحيى فقال : عن جدِّه قال : بابينا رسول الله - ﷺ - على السمع والطاعة في عسرنا ويسرنا ومنشطنا ومكرهنا ، وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم بالحقوق حيثما كان ، لا نخاف في الله لومة لائم ، قال شعبة : سيَّار لم يذكر هذا الحرف (حيثما كان) وذكره يحيى ، قال شعبة : إن كنت فيه فهو عن سيَّار أو عن يحيى .

وفي الباب عن أبي هريرة .

قال في حاشية الندي : الأثرة : « وأثرة علينا : بفتحيتين : اسم من الاستئثار ، أى : وعلى تفضيل غير علينا ، وانظره في مجمع الزوائد ٢٢٧ / ٥ كتاب (الخلافة) باب لا طاعة في معصية .

(٢) ترجمة عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني في تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٨ / ٧ ، ١٣٩ ترجمة رقم ٢٨٨ ، قال ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال عمر بن علي : منكر الحديث ، وقال مرة : متروك الحديث ، وقال النسائي : ليس بشقة ، وقال الحاكم : أبو عبد الله : يروى عن أبيه أحاديث موضوعة ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بروايته ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : روى عن أبيه أحاديث منكورة ، وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه ، أهد بتصرف .

٥٧٠ / ٣٨ - « عَنْ مُعَاذٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعًا جَذَعًا » .
ابن جرير (١) .

٥٧٠ / ٣٩ - « عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ مُعَاذًا أَخَذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلَاثِينَ تَبِيعًا ، وَمِنْ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، فَسَأَلُوهُ عَمَّا دُونَ الثَّلَاثِينَ ؟ ، فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - شَيْئًا ، أَوْ لَمْ يَأْمُرْنِي فِيهِ بِشَيْءٍ » .
ابن جرير (٢) .

٥٧٠ / ٤٠ - « عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : أُتِيَ مُعَاذٌ بِوَقْصِ الْبَقَرِ ، فَقَالَ : لَمْ يَأْمُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِيهِ بِشَيْءٍ » .
ابن جرير (٣) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢١ / ٤ ، ٢٢ كتاب (الزكاة) باب البقر - حديث ٦٨٤١ عن معاذ بن جبل مع تفاوت يسير فى اللفظ .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ٢٦ / ٤ كتاب (الزكاة) باب البقر ، حديث رقم ٦٨٥٦ عن معاذ بن جبل بلفظه .
وفى موطأ الإمام مالك ص ٢٥٩ كتاب (الزكاة) باب ما جاء فى صدقة البقر ، حديث ٢٤ بلفظ : حدثنى يعجبى عن مالك ، عن حميد بن قيس المكي ، عن طاوس اليماني ، أن معاذ بن جبل الأنصاري أخذ من ثلاثين بقرة ، تبيعا ، ومن أربعين بقرة مسنة ، وأتى بما دون ذلك ، فأبى أن يأخذ منه شيئا ، وقال : لم أسمع من رسول الله ﷺ - فيه شيئا حتى ألقاه فأسأله ، فتوفى رسول الله ﷺ - قبل أن يقدم معاذ بن جبل .

(٣) يشهد له ما فى مصنف عبد الرزاق ٢٣ / ٤ كتاب (الزكاة) باب البقر حديث رقم ٦٨٤٨ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن معاذ أنه سأل النبي ﷺ - عن الأوقاصى ما بين الثلاثين إلى الأربعين ، وما بين الأربعين إلى الخمسين ، فقال : (ليس فيها شيء) .
وانظر الحديث رقم ٦٨٥٦ من نفس المصدر عن معاذ بن جبل فهو قريب منه .
وانظر الحديث السابق على هذا .

٥٧٠ / ٤١ - « عَنْ طَاوُوسٍ : أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَالَ : لَسْتُ أَخْذُ فِي أَوْقَاصِ الْبَقَرِ شَيْئًا

حَتَّى آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لَمْ يَأْمُرْنِي فِيهَا بِشَيْءٍ » .

ابن جرير (١) .

٥٧٠ / ٤٢ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَخْذُ

مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ وَسُقِيَ بِعَلَاءِ الْعَشْرِ ، وَمِمَّا سَقَى بِالْدَّوَالِي نِصْفَ الْعَشْرِ » .

ابن جرير وصححه (٢) .

٥٧٠ / ٤٣ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاذٍ : أَيْقَرُ الْجُنُبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ

إِنْ شَاءَ ، قُلْتُ : وَالْحَائِضُ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : وَالنَّفْسَاءُ ؟ قَالَ : نَعَمْ لَا يَدَعَنَّ أَحَدٌ ذَكَرَ

اللَّهِ وَلَا تِلَاوَةَ كِتَابِهِ عَلَى (حَالٍ) (*) قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَهُ . قَالَ : مَنْ كَرِهَهُ إِنَّمَا

كَرِهَهُ تَنْزِيهًا عَنْهُ ، وَمَنْ نَهَى عَنْهُ ، فَإِنَّمَا يَقُولُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ

شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ » .

ابن جرير وسنده ضعيف .

(١) انظر الحديث السابق والذي قبله .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ١٣١ / ٤ كتاب (الزكاة) باب ما قدر الصدقة وفيما أخرجت الأرض ؟

بلفظ : عن معاذ بن جبل قال : بعثني رسول الله - ﷺ - إلى اليمن وأمرني أن أخذ مما سقت السماء ، وما

سقى بعلا العشر وما سقى بالدوالي نصف العشر . اهـ .

ويشهد له ما في مصنف عبد الرزاق ١٣٣ / ٤ كتاب (الزكاة) باب ما تسقى السماء حديث رقم ٧٢٣٢

بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرني جعفر بن محمد العثور ، وما سقى بالنضح بالدلاء نصف

العشر .

قال عبد الرزاق : البعل : العثري .

(*) بياض بالأصل ، وأُثبتناه من الكنز ٣٢٣ / ٢ رقم ٤١٣٨ .

٥٧٠/٤٤ - «عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ : هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقُّهُمْ عَلَى اللَّهِ : أَلَّا يَعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَفَلَا أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : لَا تَبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّبُوا » .

كر (١) .

٥٧٠/٤٥ - «عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ كَلَامِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ، رَبٌّ حَامِلٌ كَلِمَةٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهَا مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يُضِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : الْإِخْلَاصُ لِلَّهِ ، وَالْمُتَاصِحَةُ لَوْلَاةِ الْأَمْرِ ، وَالْإِعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ دَعَوْتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ » .

كر (٢) .

٥٧٠/٤٦ - «عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ : قَالَ : قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْيَمَنِ ، أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ، قَالَ عَمْرُو : فَوَقَعَ لَهُ فِي قَلْبِي حُبٌّ فَلَمْ أَفَارِقْهُ حَتَّى مَاتَ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَكَيْتُ ، فَقَالَ مُعَاذُ : مَا يَبْكِيكَ ؟ قُلْتُ : أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ بَاقِيَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، فَإِنَّهُ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَلْمَانَ الْخَيْرِ ،

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٥/٢٢٨ (من حديث معاذ بن جبل) مع تفاوت يسير ، وفي الباب أحاديث

أخرى عن معاذ بن جبل قريب منه .

وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤/٣٦٨ طبع دار الفكر مع تفاوت يسير عن معاذ بن جبل .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ١/١٣٨ كتاب (العلم) باب في سماع الحديث وتبليغه عن معاذ بن جبل بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، إلا أنه قال في الأوسط : رب محامل كلمة بدل (فقه)

وفيه عمرو بن واقد ، رمى بالكذب ، وهو منكر الحديث . اهـ : مجمع .

وَعُوَيْمِرُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَلَحَقْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَذَكَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَأَمَرَنِي بِمَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أَصَلِّيَ لَوَقْتِهَا ، وَأَجْعَلَ صَلَاتَهُمْ تَسْبِيحًا ، فَذَكَرْتُ لَهُ فَضِيلَةَ الْجَمَاعَةِ ، فَضَرَبَ عَلَيَّ فِخْذِي وَقَالَ : وَيْحَكَ !! إِنَّ جُمُوهُورَ النَّاسِ فَارَقُوا الْجَمَاعَةَ ، إِنَّ الْجَمَاعَةَ مَا وَافَقَ طَاعَةَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

كر (١) .

٥٧٠ / ٤٧ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَلَا أُنبِئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، وَسَافَرَ وَحْدَهُ ، وَضَرَبَ عَبْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ أَلَا أُنبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ يُخْشَى شَرَّهُ ، وَلَا يُرْجَى خَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ : أَلَا أُنبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ أَلَا أُنبِئُكَ بِشَرِّ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ » .

كر ، وقال : إسناده هذا الحديث مضطرب منقطع (٢) .

(١) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٤ / ٥ ، ٢٠٥ في ترجمة (سلمان الفارسي) ذكر حديث يزيد بن عمية (السابق) ثم قال : رواه بهذا اللفظ الليث بن سعد ، وأخرجه أيضًا عن عمرو بن ميمون بنحوه وزاد ، فلحقت بعبد الله بن مسعود فأمرني بما أمره به رسول الله - ﷺ - أن أصلي الصلاة لوقتها ، وأجعل صلاتهم تسبيحًا « يعني أن الأمراء إذا أخرجوا الصلاة أصلها لوقتها ، ثم أصلي معهم نافلة مخافة الفتنة » .

(٢) الحديث في كنز العمال ١٦ / ٢٦٠ برقم ٤٤٣٦٧ .

ويشهد له ما في المعجم الكبير للطبراني ٣٨٧ / ١٠ حديث ١٠٧٧٥ عن ابن عباس قال : قال النبي - ﷺ - أَلَا أُنبِئُكُمْ بِشَرِّارِكُمْ ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله ، قال : فإن شراركم الذئب ينزل وحده ، ويجلد عبده ويمنع رِفْدَهُ ، قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلكم ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله ، قال من يبغيض الناس ويبغضونه - قال : أو لا أنبئكم بشر من ذلكم ؟ قالوا : بلى إن شئت يا رسول الله ، قال : الذين لا يقبلون عشرة ، ولا يقبلون معذرة ، ولا يغفرون ذنبًا - قال : أفلا أنبئكم بشر من ذلك ؟ قالوا : بلى يا رسول الله - قال : من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره .

٥٧٠ / ٤٨ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : إِنِّي لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - (وَلُعَابٌ) دَابَّتْهُ عَلَى فِخْذِي ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ » .

ابن جرير (١) .

٥٧٠ / ٤٩ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : لَمَّا بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى الْيَمَنِ قَالَ : إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مَا لَقِيتَ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدِيَّةَ ، فَمَا أُهْدِيَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكَ » .

ابن جرير وضعفه .

٥٧٠ / ٥٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَفِي شَامِنَا وَيَمِّنَنَا ، وَفِي حِجَازِنَا . فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفِي عِرَاقِنَا ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ - ﷺ - عَنْهُ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - وَفِي عِرَاقِنَا ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يَبْكِي ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ : أَمِنَ الْعِرَاقُ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ هُمْ أَنْ يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي جَعَلْتُ خَزَائِنَ عِلْمِي فِيهِمْ وَأَسْكَنْتُ الرَّحْمَةَ قُلُوبَهُمْ » .

= وقد أوردته الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٣ / ٨ كتاب (البر والصلة) باب فيمن يرجى خيره ، وخير الناس وشرارهم - وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه عتب بن ميمون وهو متروك . وفي الباب حديث آخر بهذا المعنى .
(١) يشهد له ما أخرجه أحمد في مسنده (من حديث عمرو بن خارجة) ٤ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، وأورد أحاديث في هذا مع اتفاق في اللفظ وزيادة .

ويشهد له أيضاً ما رواه البراء بن زيد بن أرقم وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (باب الولد للفراش) ١٤ / ٥ ، ١٥ ضمن حديث طويل .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه موسى بن عثمان الحضرمي ، وهو ضعيف . وما بين القوسين من الكنز برقم ١٥٣٤٢ .

٥٧٠ / ٥١ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي ، قَالَ : اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَعَدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَادْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَمَدَرٍ ، وَأَخْبِرْكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ عَلَيْكَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ : قَالَ : هَذَا وَأَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : هَذَا وَكَأَنَّهُ تَهَاوَنَ بِهِ ، فَقَالَ : تَكَلَّمْتُ أَمُّكَ مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسُ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِلَّا هَذَا ؟ وَهَلْ يَقُولُ إِلَّا لَكَ وَعَلَيْكَ » .

العسكري في الأمثال (٢) .

٥٧٠ / ٥٢ - « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ : رَجُلٌ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ عَلَيْهِ بَهْجَتَهُ وَكَانَ عَلَيْهِ رِدَاءُ الْإِسْلَامِ أَعَارَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ اخْتَرَطَ سَيْفُهُ وَضَرَبَ بِهِ جَارَهُ ، وَرَمَاهُ

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣٥ / ١ باب : (بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع

الفتن) أورد الحديث مع اختلاف يسير عن معاذ بن جبل .

(٢) يشهد له ما أخرجه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب ٣٤٣ / ٤ أورد طرقاً فيه : عن معاذ بن جبل من أوله إلى قوله : (ومدر) وزاد : (وإذا عملت سيئة فاعمل بجنبها الحسنة ، السر بالسر والعلاية بالعلاية) وقال : رواه الطبراني بإسناد جيد إلا أن فيه انقطاعاً بين أبي سلمة ومعاذ .

وفى شرح السنة للإمام البغوى طرق منه أيضاً ٢٥ / ١ ، ٢٦ ضمن حديث طويل عن معاذ بن جبل فى كتاب (الإيمان) باب : بيان أعمال الإسلام وثواب إقامتها ، من قوله : كنت مع رسول الله - ﷺ - فى سفر ، فأصبحت قريباً منه وهو يسير فقلت : يا رسول الله أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة ويباعدنى عن النار ؟ قال : قد سألت عن عظيم ، وإنه ليسير على من يسره ... إلى قوله - ﷺ - « ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت : بلى يا نبي الله ، قال : فأخذ بلسانه ، وقال : اكف عليك هذا ، فقلت : يا رسول الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : تكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس على وجوههم ، أو قال : على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وقال المحقق : هو حديث صحيح بطرقه وهو فى سنن الترمذى رقم (٦١٩) فى الإيمان باب ما جاء فى حرمة الصلاة ، ورواه أحمد ٢٣١ / ٥ من حديث عبد الرزاق . ومختصراً ص ٢٣٦ .

بِالشُّرْكِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّامِي أَحَقُّ بِهِ أَمْ الْمَرْمِيُّ ؟ (قال : الرامي) وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ سُلْطَانًا ، فَقَالَ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَكَذَبَ - لَيْسَ لِخَلِيفَةٍ أَنْ يَكُونَ جَنَّةٌ دُونَ الْخَالِقِ ، وَرَجُلٌ اسْتَخَفَّتْهُ الْأَحَادِيثُ كُلَّمَا قَطَعَ أَحَدُوهُ حَدَّثَ بِأَطْوَلِ مِنْهَا إِنْ يَذْرُكِ الدَّجَالُ يَتَّبِعُهُ » .

طب ، عن معاذ (١) .

٥٧٠ / ٥٣ - « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَأَعْظِمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ ، وَأَلْهِمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، تُمَتَّعُ بِهَا إِلَى أَجَلٍ ، وَيَقْبِضُهَا إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا لَنَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَى ، وَالصَّبْرَ إِذَا ابْتَلَى ، وَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِئَةِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ اللَّهُ بِهِ فِي غَبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنْ احْتَسَبْتَهُ فَاصْبِرْ وَلَا يُخْبِطُ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مِيتًا وَلَا يَدْفَعُ حُرْتًا وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَانَ قَدْ ... وَالسَّلَامُ » .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ٢٢٨ / ٥ ، ٢٢٩ كتاب (الخلافة) باب : لا طاعة في معصية ، بلفظ : وعن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - أخوف ما أخاف على أمتي ثلاث : رجل قرأ كتاب الله حتى إذا رويت عليه بهجته وكان عليه رداء الإسلام أعاره الله تعالى إياه ، اخترط سيفه وضرب به جاره ، ورماه بالشرك ، قيل : يا رسول الله الرامي أحق به أم المرمي ؟ قال : الرامي ، ورجل آتاه الله سلطانًا فقال : من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ، وكذب - ليس لخليفة أن يكون جنة دون الخالق ، ورجل استخفته الأحاديث كلما قطع أحدوثة حدث بأطول منها إن يدرك الدجال يتبعه قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والصغير بنحوه وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف يكتب حديثه .

طب ، حل ، ك ، وقال : حسن غريب ، وتعقب عن محمود بن لبيد عن معاذ ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وقال الذهبى : هذا من وضع مجاشع بن عمر .

حل عن عبد الرحمن بن غنم وقال : كل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت ، فإن وفاة ابن معاذ بعد وفاة رسول الله - ﷺ - بسنين ، وإنما كتب إليه بعض الصحابة : فوهم فيه الراوى فنسبها إلى النبى - ﷺ - (١) .

٥٧٠ / ٥٤ - « أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَلَا أَنْجَى لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْ سَيِّئَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، قِيلَ : وَلَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَوْ لَا ذِكْرُ اللَّهِ لَمْ نُؤْمَرْ بِالْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - مَا كَتَبَ اللَّهُ الْقِتَالَ عَلَى عِبَادِهِ ، وَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ - تَعَالَى - لَا يَمْنَعُهُمْ مِنَ الْقِتَالِ فِي سَبِيلِهِ ، بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَكَ عَلَى ذَلِكَ ، تَقُولُ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُولُوا : تَبَارَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُنَّ خَمْسٌ لَا يَغْدِلُهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَ فَطَرَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ ، وَمِنْ أَجْلِهِنَّ رَفَعَ سَمَاءَهُ ، وَدَحَى أَرْضَهُ ، وَلَهُنَّ جَعَلَ إِنْسَهُ وَجَنَّتُهُ ،

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٣/٣ كتاب (الجنائز) باب التعزية ، مع اختلاف فى بعض الألفاظ عن معاذ بن جبل - رضى الله عنه - قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف . وأخرجه أبو نعيم فى الحلية ١/٢٤٢ ، ٢٤٣ فى ترجمة : معاذ بن جبل مع اختلاف وتقديم وتأخير فى الألفاظ عن عبد الرحمن بن غنم .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک ٣/٢٧٣ كتاب (معرفة الصحابة) وفاة ابن معاذ وقال الحاكم : غريب حسن ، إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب ، وتعقبه الذهبى فى التلخيص بقوله : قلت : ذا من وضع مجاشع .

وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ ذِكْرَهُ إِلَّا مِنْ أَتَقَى وَطَهَرَ قَلْبَهُ ، وَأَكْرَمُوا اللَّهَ أَنْ يَرَى مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ لَا يَكْفِينَا مِنَ الْجِهَادِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ مَا يَكْفِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَلَا يَصْلُحُ الْجِهَادُ إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ الْجِهَادَ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ اللَّهِ ، وَطُوبَى لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - كُلُّ كَلِمَةٍ بِسَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ ، وَعِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ مَا لَا يُحْصِيهِ غَيْرُهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّفَقَةُ ؟ قَالَ : وَالنَّفَقَةُ عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ هُوَ أَهْوَنُ الْعَمَلِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ ، إِنَّمَا فَرَضَ عَلَى النَّاسِ أَهْوَنُ الْعَمَلِ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا رَحْمَةَ اللَّهِ أَمَرَ اللَّهُ بِجِهَادِهِمْ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْعَاقِبَةَ ، وَجَعَلَ لَهُمُ النِّقْمَةَ مِنَ الْكَافِرِينَ » .

ابن صصري في أماليه ، عن معاذ (١) .

(١) يشهد له ما أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٣ / ١٠ كتاب (الأذكار) باب : فضل ذكر الله - تعالى - والإكثار منه . بلفظ : وعن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما عمل آدمي عملاً أنجى له من عذاب الله - تعالى - من ذكر الله - تعالى - . قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد ، إلا أن يضرب سيفه حتى ينقطع (ثلاث مرات) .

قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

(مُسْتَدُ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيج)

١/٥٧١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ وَانْصَرَفَ ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، فَرَجَعَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَأَمَرَ بِلَالًا ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَةً ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ ، فَمَرَّ بِي ، فَقُلْتُ : هُوَ هَذَا . قَالُوا : هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ » .

ش (١) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٣٧/٢ كتاب (الصلاة) باب : ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم ، بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا شعبة بن سوار قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب أن سويد بن قيس أخبره عن معاوية بن خديج أن النبي - ﷺ - صلى يومًا فسلم وانصرف وقد بقي عليه من الصلاة ركعة ، فأدركه رجل فقال : نسيت من الصلاة ركعة ، فرجع فدخل المسجد وأمر بلالاً فأقام الصلاة ، فصلّى بالناس ركعة فأخبرت بذلك الناس ، فقالوا : أتعرف الرجل ؟ فقلت : لا . إلا أن أراه ، فمرّ بي فقلت : هو هذا ، فقالوا : هذا طلحة بن عبيد الله .

(مُسْتَدْرَأُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ)

٥٧٢/١ - « قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَعَلِمْتُ أُمُورًا مِنَ الْإِسْلَامِ ، فَكَانَ فِيمَا عَلِمْتُ أَنْ قِيلَ إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ ، وَإِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمْدُ اللَّهِ فَقُلْ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ » .

ابن جرير (١) .

٥٧٢/٢ - « عَنْ مَعَاوِيَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى ظَهْرِهِ بَعَثَنِي اللَّهُ وَالسَّاعَةَ ، وَلَنْ يَزِدَّادَ اللَّهُ (الْأَمْرَ) إِلَّا شِدَّةً ، وَلَنْ يَزِدَّادَ النَّاسُ إِلَّا شُحًّا ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » .

ق في كتاب بيان خطأ من أخطأ على الشافعي (*) (٢) .

(١) الحديث في سنن أبي داود ٥٧٣/١ ، ٥٧٤ رقم ٩٣١ كتاب (الصلاة) باب : تسميت العاطس في الصلاة بلفظ : حدثنا محمد بن يونس النسائي ، حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا فليح : عن هلال بن علي ، عن عطاء بن يسار ، عن معاوية بن الحكم السلمي ، قال : لما قدمت على رسول الله ﷺ - علمت أموراً من أمور الإسلام ، فكان فيما علمت أن قال لي .. وأورد الحديث مع زيادة في آخره قال : فبينما أنا قائم مع رسول الله ﷺ - في الصلاة إذ عطس رجل فحمد الله ، فقلت : يرحمك الله رافعاً بها صوتي ، فرماني الناس بأبصارهم ، حتى احتملني ذلك ، فقلت : ما لكم تنظرون إليّ بأعين شُرُرٍ ؟ قال : فسبحوا ، فلما قضى رسول الله ﷺ - قال : « من المتكلم » ؟ قيل : هذا الأعرابي ، فدعاني رسول الله ﷺ - فقال لي : « إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله - عز وجل - فإذا كنت فيها فليكن ذلك شأنك » فما رأيت معلماً قط أرفق من رسول الله ﷺ - .

(*) ما بين الأقواس من الكنز ٩٥٦٨ .

(٢) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٣٥٧/١٩ رقم ٨٣٥ في ترجمة الحسن بن أبي الحسن عن معاوية قال : قال معاوية سمعت رسول الله ﷺ - يقول : (لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا يزداد الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » .

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ١٤ كتاب (الفتن) باب : فيمن تقوم عليهم ، بلفظ : وعن معاوية قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا يزداد الناس إلا شحاً ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس « قال الهيثمي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وأخرج مسلم في صحيحه ٤ / ٢٢٦٨ رقم ٢٩٤٩ / ١٣١ طرفاً منه في كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : قرب الساعة بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن (يعني ابن مهدي) حدثنا شعبة عن علي بن الأقرم ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، عن النبي - ﷺ - قال : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » .

(مُسْتَدْمَعَاوِيَةُ بِنِ حَيْدَةَ)

٥٧٣ / ١ - « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا نَأْتِي مِنْ عَوْرَاتِنَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : احْفَظْ عَلَيْكَ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَى عَوْرَتَكَ أَحَدٌ فَاَفْعَلْ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا ؟ قَالَ : فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ - وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ - . »

عب ، حم ، د ، ت حسن ، ك ، ق (١) .

٥٧٣ / ٢ - « إِنْ النَّبِيُّ - ﷺ - حَسَّ رَجُلًا سَاعَةً فِي التُّهْمَةِ ثُمَّ خَلَاهُ . »

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١ / ٢٨٧ رقم ١١٠٦ كتاب (الطهارة) باب : ستر الرجل إذا اغتسل بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله : ما نأتى من عوراتنا وما نذر ؟ قال : احفظ عليك عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك ؟ قال : قلت : يا رسول الله : فإذا كان بعضنا في بعض ؟ قال : إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَى أَحَدٌ عَوْرَتَكَ فَاَفْعَلْ ، قال : قلت : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِيًا ؟ قال : فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَرْجِهِ .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ٥ / ٤ من حديث معاوية بن حيدة - أورد الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه أبو داود في سننه ٤ / ٣٠٤ رقم ٤٠١٧ كتاب (الحمام) باب ما جاء في التعرى ، من طريق بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قلت : يا رسول الله عوراتنا ما نأتى منها وما نذر ؟ قال : وذكر الحديث ولم يذكر في آخر الحديث (ووضع يده على فرجه) .

وأخرجه الترمذى ٤ / ١٩٧ رقم ٢٩٤٦ (أبواب الاستئذان والآداب) باب ما جاء في حفظ العورة من طريق بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده مع اختلاف يسير ، وقال : حديث حسن .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ٤ / ١٨٠ كتاب (اللباس) التشديد في كشف العورة عن طريق بهز بن حكيم بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى ١ / ١٩٩ كتاب (الطهارة) باب كون الستر أفضل وإن كان خاليًا ، من طريق بهز بن حكيم عن أبيه ، عن جده مع اختلاف يسير وقال في آخره : ذكره البخارى في الترجمة مختصرًا ، قال : وقال بهز عن أبيه ، عن جده عن النبي - ﷺ - الله أحق أن يستحيا منه من الناس .

عب (١) .

٥٧٣/٣ - « أَنْ النَّبِيَّ - ﷺ - رَفَّ شَهَادَةً فِي كَذْبَةٍ » .

النقاش في القضاء ، ورجاله ثقات (٢) .

٥٧٣/٤ - « أَخَذَ النَّبِيُّ - ﷺ - نَاسًا مِنْ قَوْمِي فِي تَهْمَةٍ فَحَبَسَهُمْ ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي النَّبِيَّ - ﷺ - وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عَلَامَ تَحْبِسُ جِيرَانِي ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَقَالَ : إِنْ نَاسًا يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَتَنْتَهِيَ عَنِ الشَّرِّ وَتَسْتَحِلَّ بِهِ !! فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَا تَقُولُ ؟ فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ بَيْنَهُمَا بِكَلَامٍ مَخَافَةَ أَنْ يَسْمَعَهَا فَيَدْعُو عَلَى قَوْمِي دَعْوَةً لَا يُفْلِحُونَ بَعْدَهَا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ - ﷺ - حَتَّى فَهَمَهَا فَقَالَ : أَقَدَ قَالُوهَا ؟ أَوْ قَالَ : قَاتِلُهَا وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ حُلُولُهُ عَنْ جِيرَانِهِ » .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٣٠٦/٨ رقم ١٥٣١٣ كتاب (البيوع) باب : الحبس في الدين ، بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي - ﷺ - حبس رجلاً ساعة في التهمة ، ثم خلاه .

وأخرجه أبو داود في سننه ٤/٤٦ ، ٤٧ رقم ٣٦٣٠ من طريق معمر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي - ﷺ - : « حبس رجلاً في تهمة » .

(٢) يشهد له ما أخرجه البيهقي في سننه الكبرى ١٠/١٩٦ كتاب (الشهادات) باب : من كان منكشف الكذب مظهره غير مستتر به لم تجز شهادته ، بلفظ : وأخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصنفار ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن موسى بن أبي شيبة : أن النبي - ﷺ - أبطل شهادة رجل في كذبة كذبها - كذا في كتاب موسى بن أبي شيبة .

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١٠/٢١٦ رقم ١٨٨٩١ كتاب (اللقطة) باب التهمة ، بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه عن جده قال : أخذ النبي - ﷺ - ناساً من قومي في تهمة فحبسهم فجاء رجل من قومي النبي - ﷺ - وهو يخطب ، فقال : يا محمد : على ما تحبس جيرتي ؟ فصمت النبي - ﷺ - عنه ، فقال : إن الناس يقولون : إنك لنتهى عن الشر ، وتستخلى به ، فقال النبي - ﷺ - : ما يقول ؟ فجعلت أعرض بينهما بكلام مخافة أن يسمعا ، فیدعو على قومي دعوة لا يفلحون بعدها . =

٥٧٣/٥ - « عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - رَأَى رَجُلًا يَغْتَسِلُ فِي صَحْنِ الدَّلْوِ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ حَلِيمٌ سَتِيرٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتِرْ ، وَلَوْ بِجِذْمٍ حَائِطٍ * » .

كر (١) .

٥٧٣/٦ - « عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ عِدَّةَ أَصَابِعِي هَذِهِ أَنْ لَا أَتْبِعَكَ ، وَلَا أَتَّبِعَ دِينَكَ ، وَإِنِّي أَتَيْتُ أَمْرًا لَا أَفْعَلُ شَيْئًا إِلَّا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ : بِمَ بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : اجْلِسْ ، ثُمَّ قَالَ : بِالْإِسْلَامِ ، فَقُلْتُ : وَمَا آيَةُ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتُفَارِقُ الْمُشْرِكَ ، وَإِنْ كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَرَامٌ ، أَخَوَانٍ نَصِيرَانِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ مَعَهُ إِسْلَامَهُ عَمَلًا ، وَإِنْ رَبِّي دَاعِي فَسَائِلِي ، هَلْ بَلَغْتَ عِبَادِي ؟ فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، وَإِنْكُمْ تُدْعَوْنَ مُقَدَّمًا ** عَلَى أَقْوَاهِكُمْ بِالْفِدَامِ ، فَأَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخُذْهُ وَكَفُّهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَهَذَا دِينُنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ : وَأَيْنَا نُحْسِنُ يَكْفِكَ *** ، وَإِنْكُمْ تُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ وَعَلَى أَقْدَامِكُمْ وَرُكْبَانًا . »

= قال : فلم يزل النبي - ﷺ - حتى فهمها فقال : قد قالوها وقال قائلها منهم ؟ والله لو فعلت لكان علي ، وما كان عليهم ، خلّوا له عن جيرانه .

(*) الجِذْمُ : الأصل ، والمراد : بقية حائط ، أو قطعة من حائط . اهـ نهاية .

(١) أخرجه أبو داود في سننه ٤/٣٠٢ رقم ٤٠١٢ كتاب (الحِمَام) باب النهي عن التعري بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد بن نفيل ، حدثنا زهير ، عن عبد الملك بن سليمان العرزمي ، عن عطاء ، عن يعلى ، أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلاً يغتسل بالبراز بلا إزار ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال - ﷺ - إن الله - عز وجل - حيٌّ سَتِيرٌ يحب الحياء والستر ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر .

البراز - بفتح الباء - : هو الموضع الفضاء الواسع الذي لا جدران عليه ولا حوائش من أشجار ونحوها .

(**) الفدَام : ما يشده فم الإبريق والكوز .

(***) في عبد الرزاق : « وأين ما تحسن يكفك . بدل « وأينا » .

عب (١).

٥٧٣/٧ - « عَنْ بَهْزِ بْنِ (حَدَّامٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا حَقُّ جَارِي عَلَى ؟ قَالَ : إِنْ مَرَضَ عُدَّتُهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأَتْهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْتُهُ ، وَلَا تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، وَلَا تُؤْذِهِ بِرِيحٍ قَدْرِكَ وَلَا تَعْرِفْ لَهُ مِنْهَا » .

هب (٢).

٥٧٣/٨ - « عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدَ بْنِ مُصْعَبٍ الرَّوْدِيِّ : ثَنَا الْجَارُودُ بْنُ مُرِيدٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : أُرْتَعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ ؟ أَذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ كَيْ تَعْرِفَهُ النَّاسُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : فَقُلْتُ : لِلْجَارُودِ لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ أَحَدٌ غَيْرَكَ !! قَالَ : عَرَفْتُ قَوْلَ الْحَسَنِ ؟ قُلْتُ : وَمَا قَوْلُ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : ثَنَا

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ١١/ ١٣٠ رقم ٢٠١١٥ باب : الإيمان والإسلام . بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بهز بن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، عن جده قال : أتيت النبي ﷺ - فقالت : والله ما جئتك حتى حلفت ... وذكر الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث بهز بن حكيم ٣/٥ مع اختلاف يسير .

(٢) ما بين القوسين خطأ ، وفي الكنز والمراجع (حكيم) .

وفي إنحاف السادة المتقين ٦/ ٣٠٨ ، ٣٠٩ في (حقوق الجوار) بعد إيراد الحديث بعد رواية عبد الله بن عمرو ، ذكر حديثنا بلفظ : ورواه الطبراني في الكبير من حديث بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، عن أبيه ، عن جده قال : سألت رسول الله ﷺ - ما حق جاري على ؟ قال : حق الجار : إِنْ مَرَضَ عُدَّتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ شِيعَتُهُ ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ أَعْوَزَ سَتَرْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَأَتْهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَيْتُهُ ، وَلَا تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ ، فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، وَلَا تُؤْذِهِ بِرِيحٍ قَدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَعْرِفَ لَهُ مِنْهَا ، قَالَ الْهَيْثَمِيُّ : فِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ الْعَلَاثِيُّ فِيهِ (إسماعيل بن عياش : ضعيف) .

وانظر فتح الباري ١٠/ ٤٤٦ كتاب (الأدب) باب : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره : أورد الحديث عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وقال في آخر الحديث : وفي حديث بهز بن حكيم : « وَإِنْ أَعْوَزَ سَتَرْتَهُ » وأسانيدهم واهية ... إلخ .

رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ : ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ الْحَسَنِ ، فَنَالَ مِنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَا نَرَاكَ إِلَّا اغْتَبَتَ الرَّجُلَ ، فَقَالَ : أَيْ لُكْعُ ، هَلْ عَبْتُ مِنْ شَيْءٍ فَتَكُونُ غِيَةً ؟ إِنَّمَا رَجُلٌ أَعْلَنَ بِالْمَعَاصِي وَلَمْ يَكْتُمْهَا ، فَإِنَّ ذِكْرَكُمْ إِيَّاهُ حَسَنَةٌ تُكْتَبُ لَكُمْ ، وَإِيْمَا رَجُلٍ ، عَمِلَ بِالْمَعَاصِي فَكْتَمَهَا النَّاسَ ، كَانَ ذِكْرُكُمْ إِيَّاهُ غِيَةً » .

هب (١) .

٥٧٣/٩ - « عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَكِيمٍ الْقُشَيْرِيِّ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ ، مَا تَخَلَّصْتُ إِلَيْكَ حَتَّى حَلَفْتُ لِقَوْمِي عَدَدَ هَؤُلَاءِ (يَعْنِي أَنَا مِلَّ كَفَّيْهِ) بِاللهِ ، لَا أَتَّبِعُكَ ، وَلَا أُوْمِنُ بِكَ ، وَلَا أَصَدِّقُكَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللهِ ، بِمَ بَعَثَكَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : بِالْإِسْلَامِ . قَالَ : وَمَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : أَنْ تُسَلِّمَ وَجْهَكَ لله وَأَنْ تُخَلِّيَ لَهُ بِنَفْسِكَ ، قَالَ : فَمَا حَقُّ أَرْوَاجِنَا عَلَيْنَا ؟ قَالَ : أَطْعِمَ إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسُ إِذَا كُسِيتَ ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلَا تُقَبِّحْهُ ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ ، كَيْفَ وَقَدْ أَقْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذَنَ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الشَّامِ ، فَقَالَ : هَاهُنَا تُحْشَرُونَ ، هَاهُنَا تُحْشَرُونَ رُكْبَانًا وَرَجَالًا ، وَعَلَى وُجُوهِكُمُ الْفِدَامُ ، وَأَوَّلُ شَيْءٍ يُعْرَبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٤١٨/١٩ رقم ١٠١٠ في مزيات بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا الجارود بن يزيد ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ - : « أترعون عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يعرفه الناس » .

وأخرجه الحافظ السيوطي في الصغير ١١٥/١ رقم ١٠٨ ، ١٠٩ وقال : رواه ابن عدي والطبراني والبيهقي في سننه الكبرى ، والخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، والحكيم في نواذر الأصول ، والحاكم في الكنى ، والشيرازي في الألقاب وكلهم عن بهز بن حكيم .

كر (١) .

٥٧٣ / ١٠ - « عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : افْتَخَرَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - أَحَدُهُمَا مِنْ مُضَرَ ، وَالْآخَرُ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْيَمَانِيُّ : (إِنِّي) مِنْ حَمِيرٍ لَا مِنْ رِبِيعَةٍ (أَنَا) وَلَا مِنْ مُضَرَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - فَأَشَقَى لِبَخْتِكَ ، وَأَنْفَسُ لِحَدِّكَ ، وَأَبْعَدُ (لَكَ) (*) مِنْ بَيْتِكَ » .

كر .

٥٧٣ / ١١ - « عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - حَبَسَ رَجُلًا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ » .

كر (٢) .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ٣١ / ١ باب فى ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى - ﷺ - أمته على سكنى الشام ... بلفظ : وعن معاوية بن حكيم بن حيدة القشيري أنه قدم على النبى - ﷺ - فقال : والذى بعثك بالحق ما خلصت إليك حتى حلفت لقومى عددها يعنى أنامل كفيه - بالله ... الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وقال الشيخ عبد القادر بدران : رواه الإمام أحمد فى مسنده من حديث حكيم بن معاوية ، ورواه أيضاً بطرق متعددة بعضها مطول وبعضها مختصر ٤ / ٥ ، ٢ / ٥ من حديث بهز بن حكيم .

(*) ما بين الأقواس غير واضح بالأصل ، وأثبتناه من الكنز برقم ١٧٢٤ .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٠ / ٢٢ بلفظ : روى عن محمد بن أبى نصر بسنده إلى جد بهز بن حكيم ، وأورد الحديث بلفظه .

وفى سنن أبى داود ٤ / ٤٦ ، ٤٧ رقم ٣٦٣٠ كتاب (الأقضية) باب : الحبس فى الدين وغيره بلفظ : حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى - ﷺ - حبس رجلاً فى تهمة » .

قال الشيخ : فيه دليل على أن الحبس على ضربين : حبس عقوبة وحبس استظهار ، فالعقوبة لا تكون إلا فى واجب ، وأما ما كان فى تهمة فإنما يستظهر بذلك ليستكشف به عما وراءه ، وقد روى (أنه حبس رجلاً فى تهمة ساعة من نهار ، ثم خلى سبيله » (خطابى) .

٥٧٣/١٢ - « عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ :
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : خِرْ لِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ » .

قط في الأفراد ، كر ، وقال : قال قط : هذا من رواية الأكابر عن الأصاغر ، فسلیمان
التمیمی أكبر من بهز ، قد لقی ابن مالک (١) .

٥٧٣/١٣ - « عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ
لَأَبِي ذَرٍّ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ، إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ بَلَغَ سَلْعًا ، فَعَلَيْكَ بِالشَّامِ ، قُلْتُ : فَإِنْ حِيلَ بَيْنِي
وَبَيْنَ ذَلِكَ أَفَأُضْرَبُ بِسَيْفِي مَنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ اسْمَعْ وَأَطِعْ ، وَلَوْ
لِعَبَدٍ حَبَشِيٍّ مُجَدِّعٍ » .

= وأخرجه الترمذی ٤٣٥/٢ رقم ١٤٣٧ أبواب (الديات) باب ما جاء في الحبس والتهمة من طريق معمر
عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أن النبي - ﷺ - حبس رجلاً في تهمة ثم خلى عنه وفي الباب عن
أبي هريرة وقال : حديث بهز عن أبيه ، عن جده حديث حسن ، وقد روى إسماعيل بن إبراهيم عن بهز بن
حكيم هذا الحديث أتم من هذا وأطول .

وأخرجه النسائي في سننه ٦٧/٨ كتاب (السارق) باب : امتحان السارق بالضرب والحبس من طريق معمر
عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله - ﷺ - حبس رجلاً في تهمة ثم خلى سبيله .
(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق الكبير ٣٠/١ (تهذيب) باب ذكر اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى
- ﷺ - أمته على سكنى الشام ... بلفظ : وعن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده ، أن رسول الله - ﷺ -
قال : « عليكم بالشام » وفي رواية : قلت : يا رسول الله من تأمرني ؟ خر لي ، فقال : بيده نحو الشام .

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٤٢٠/١٩ رقم ١٠١٥ بلفظ : حدثنا المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى
(ح) وحدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا طالوت بن عباد قال : ثنا حماد بن سلمة : « عليكم بالشام » عن بهز بن
حكيم عن أبيه عن جده أن النبي - ﷺ - قال : قال المحقق : هو حديث صحيح ورواه ابن عساكر في تاريخ
دمشق (٨٠/١ - ٨٥) من طرق وبألفاظ مختلفة .

كر (١).

٥٧٣/ ١٤ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّا نُسْأَلُ فِي أَمْوَالِنَا، قَالَ: وَيَسْأَلُ الرَّجُلُ الْحَاجَةَ أَوْ لِفَتْحٍ لِيُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ قَوْمِهِ، فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ».

ابن النجار (٢).

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣٠ / ١ بلفظ: عن حكيم بن حزام، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله - ﷺ - قال لأبي ذر: إذا رأيت البناء بلغ سلماً فعليك بالشام، قلت: فإن حيل - يعنى: بيني وبينها - فأضرب بسيفي من حال بيني وبين ذلك؟ قال: لا ولكن اسمع وأطع، ولو لعبد حبشي». وقال الشيخ عبد القادر بدران: رواه الحاكم والبيهقي في الدلائل. وفي النهاية لابن الأثير ورد: «اسمعوا وأطيعوا، وإن أمر عليكم عبد حبشي مُجَدَّعُ الْأَطْرَافِ» أي يُقَطَّعُ الأَعْضَاءُ.

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ٥ / ٥ من حديث معاوية بن حيدة عن النبي - ﷺ - وهو جد بهز بن حكيم - بلفظ: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى، عن بهز قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم نتساءل أموالنا، قال: يسأل أحدكم في الجائحة والفتن ليصلح بين قومه، فإذا بلغ أو كرب استعف. وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٤٠٦ / ١٩ رقم ٩٦٦ في ترجمة: بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ: حدثنا المقدام بن داود، ثنا أسد بن موسى، ثنا عدي بن الفضل، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قلت يا رسول الله: إنا قوم نتساءل أموالنا بيننا، فقال: «ليسأل أحدكم في الحاجة والفتن ليصلح بين قومه، فإذا بلغ أو كرب استعف».

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣ / ٩٩، ١٠٠ كتاب (الزكاة) باب فيمن يحل له السؤال، بلفظ: عن معاوية بن حيدة قال: قلت يا رسول الله: إنا قوم نتساءل أموالنا؟ قال: يسأل الرجل في الحاجة أو الضيق ليصلح به فإذا بلغ أو كرب استعف قال الهيثمي: رواه أحمد ورجاله ثقات. والفتن: أي الحرب تكون بين القوم، وتقع فيها الجراحات والدماء، وأصله: الشق والفتح. اهـ نهاية.

٥٧٤/١ - « نَهَيْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِي النَّحَاسِ » .

ش (١) .

٥٧٤/٢ - « نَهَيْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِي النَّحَاسِ وَأَنْ أَتِيَ أَهْلِي فِي غُرَّةِ الْهِلَالِ ، وَإِنْ انْتَهَيْتُ مِنْ سِنِّي لِلصَّلَاةِ أَنْ أُسْتَكَ » .

{ عب (٢) } .

٥٧٤/٣ - « عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى مَعَاوِيَةَ ، فَجَاءَ الْمُؤَدِّنُ فَأَدَّنَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ نَبِيَكُمْ - ﷺ - يَقُولُ » .

عب ، ش (٣) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٣٨/١ كتاب (الطهارات) باب : في الوضوء في النحاس بلفظ : حدثنا يحيى بن سليم ، عن ابن جريج قال : قال معاوية : « نهيت أن أتوضأ في النحاس » .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٦٠/١ رقم ١٨٠ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء في النحاس ، بلفظ : عن عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أَخْبَرْتُ عَنْ مَعَاوِيَةَ : أَنَّهُ قَالَ : نَهَيْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِي النَّحَاسِ ، وَأَنْ أَتِيَ أَهْلِي فِي غُرَّةِ الْهِلَالِ ، وَإِذَا انْتَهَيْتُ مِنْ سِنِّي لِلصَّلَاةِ أَنْ أُسْتَكَ ، قَالَ : قِيلَ لِي : أَرَى أَنْ قَوْلَهُ : « أَتَى أَهْلِي فِي غُرَّةِ الْهِلَالِ » يَحْذَرُ النَّاسَ ذَلِكَ فِي الْهِلَالِ وَفِي النِّصْفِ مِنْ أَجْلِ الشَّيْطَانِ » .

ورمز عب بين القوسين أثبتناه من الكنز ٢٧٠١٧ .

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٤٧٩/١ رقم ١٨٤٤ كتاب (الصلاة) أبواب الأذان ، باب : القول إذا سمع الأذان والإنصات له ، بلفظ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَغَيْرُهُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى مَعَاوِيَةَ ، فَنَادَى الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : كَمَا قَالَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ أَيْضًا ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ » . =

٥٧٤ / ٤ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ » .

ش (١) .

٥٧٤ / ٥ - « عَنِ السَّائِبِ بْنِ أُخْتِ نَمِرٍ ، قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ قُمْتُ فِي مَقَامِي ، فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أُرْسِلَ إِلَيَّ ، وَقَالَ : لَا تَعْدُ لِمَا فَعَلْتَ ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ ، فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَمَرَنَا بِذَلِكَ : أَنْ لَا نُوصِلَ صَلَاةً حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ » .

عب ، ش (٢) .

٥٧٤ / ٦ - « مَا زِلْتُ أَطْمَعُ فِي الْخِلَافَةِ مُنْذُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ مَلَكَتْ فَأَحْسِنَ » .

= وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٢٦ / ١ كتاب (الأذان والإقامة) باب ما يقول : الرجل إذا سمع الأذان ، من طريق محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة قال : دخلنا على معاوية فجاء المؤذن فقال : الله أكبر - الله أكبر فقال معاوية مثل ذلك ، ثم قال : هكذا سمعت نيكم يقول » .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٣١١ / ١ كتاب (الصلاة) باب : في الصلاة في الثوب الواحد ، بلفظ : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء ، عن معاوية بن أبي سفيان « أن النبي - ﷺ - صلى في ثوب واحد » .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٤١٧ / ٢ رقم ٣٩١٦ باب لا يتطوع إنسان حيث يصلي المكتوبة بلفظ : عبد

الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار ، عن السائب بن يزيد أخبره قال : صليت الجمعة - مع معاوية في المقصورة ، فلما سلم قمت مقامى فصليت ، فلما دخل أرسل إلي ، فقال : لا تعد لما فعلت ، إذا صليت الجمعة فلا تصلها حتى تتكلم أو تخرج ، فإن نبى الله - ﷺ - أمر بذلك » .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٣٩ / ٢ كتاب (الصلاة) باب : من كان يستحب إذا صلى الجمعة أن يتحول من مكانه ، من طريق ابن جريج قال : أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جببر أرسله إلى السائب بن يزيد ابن أخت عمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة ، فقال : نعم ، صليت معه الجمعة في المقصورة ، فلما سلم الإمام قمت في مقامى فصليت ، فلما دخل أرسل إلي وقال : لا تعد لما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فإن رسول الله - ﷺ - أمرنا بذلك : أن لا توصل صلاة صلاة حتى يتكلم أو يخرج » .

ش (١) .

٥٧٤/٧ - « عَنْ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ حِينَ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ كَبَّرَ (كبر وتشهد) بِمَا تَشْهَدُ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ فَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ثُمَّ سَكَتَ » .

عب (٢) .

٥٧٤/٨ - « عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ ، قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَظَنَرُ الْإِنَّا مُعَاوِيَةَ فَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَتَانَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ إِنْ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَبَاهِي بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ ، يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى هَؤُلَاءِ يَذْكُرُونِي وَلَمْ يَرُونِي ، فَإِنِّي قَدْ أُوجِبْتُ لَهُمُ الْجَنَّةَ » .

ابن شاهين ، فى الترغيب فى الذكر ، وفيه جنادة بن مروان ، ضعيف (٣) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤٨/١١ رقم ١٠٧٦٤ كتاب (الأمراء) بلفظ : حدثنا ابن نمير عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبد الملك بن عمير قال : قال معاوية : ما زلت أطمع فى الخلافة منذ قال لى رسول الله ﷺ - يا معاوية : إن ملكت فأحسن » .

وأخرجه البيهقى فى دلائل النبوة ٤٤٦/٦ باب : ما جاء فى إخباره بملك معاوية بن أبى سفيان ، إن صح الحديث فيه ، من طريق عبد الملك بن عمير مع زيادة والله ما حملنى على الخلافة إلا قول النبى ، وذكر الحديث بلفظه .

قال البيهقى : إسماعيل بن إبراهيم هذا ضعيف عند أهل المعرفة بالحديث ، غير أن لهذا الحديث شواهد وساق حديث سعيد بن العاص : « يا معاوية إن وليت أمرا فاتق الله واعدل » رواه أحمد فى مسنده ١٠١/٤ وغير هذا الحديث .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مزيات معاوية بن أبى سفيان ج ١٩ ص ٣١٨ ، ٣١٩ رقم ٧٢٠ بلفظه عن مجمل الأنصارى وما بين القوسين استدركناه من المعجم الكبير .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مزيات عبد الله بن بريدة السلمى عن معاوية ج ١٩ ص ٣٦٣ رقم ٨٥٤ بلفظ خرج رسول الله ﷺ - على رفقة مجتمعين فقال ما جمعكم ؟ فقالوا نذكر الله وما أنعم به علينا وما استنفذنا به من الجاهلية وجهلها ، فقال الله لذاك جمعكم ؟ قالوا نعم قال : والذى نفسى بيده إن كنتم صادقين إن الله تعالى ليباهى بكم الملائكة » .

وفى رقم ٨٥٥ بنحوه .

٥٧٤/٩ - « عن معاوية بن أبي سفيان قال : قبض رسول الله - ﷺ - وهو ابن

ثلاث وستين » .

أبو نعيم في المعرفة (١) .

٥٧٤/١٠ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ : مَنْ شَرِبَ

الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، وَقَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ فَإِنْ شَرِبَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَاقْتُلُوهُ » .

عب (٢) .

٥٧٤/١١ - « عن معاوية قال : خرج أبو سفيان إلى بادية له مردفًا هندًا ، وخرجت

أسير أمامها وأنا غلام على حمارة لى إذ سمعنا رسول الله - ﷺ - ، فقال أبو سفيان ، انزل

يا معاوية حتى يركب محمد فنزلت عن الحمارة وركبها رسول الله - ﷺ - فسار أمامنا

هنيئة ، ثم التفت إلينا فقال يا أبا سفيان بن حرب ، ويا هند ابنة عتبة والله لتموتن ثم لتبعثن

ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسئء النار ، وأنا أقول لكم بحق ، وإنكم لأول من أنذرتم ، ثم

قرأ - ﷺ - ﴿ حم تنزيل من الرحمن الرحيم ﴾ حتى بلغ ﴿ قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾ فقال له أبو

سفيان أفرغت يا محمد ؟ قال : نعم ، ونزل رسول الله - ﷺ - عن الحمارة وركبتها

وأقبلت هند على أبي سفيان ، ألهذا الساحر أنزلت ابني ؟ ! قال لا والله ما هو بساحر

ولا كذاب » .

كر (٣) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان - رَوَاهُ) ج ٤ ص ٩٦ وهو جزء من حديث .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان - رَوَاهُ) - ج ٤ ص ٩٣ عن معاوية .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات عبد الرحمن بن عبد الجدى عن معاوية مع تغيير يسير ج ١٩ ص ٣٦٠ رقم ٨٤٤ .

(٣) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صخر بن حرب) ج ٦ ص ٣٩٦ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، والتصحيح من نفس المرجع .

٥٧٤/١٢ - « عن معاوية بن أبي سفيان أنه خطب فقال أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ وَصُفُّوكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ ، وَتَصَدَّقُوا وَلَا يَقُولُ الرَّجُلُ إِنِّي مُقِلٌّ لَأَ شَيْءٍ لِي ، فَإِنَّ صَدَقَةَ الْمُقِلِّ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَدَقَةِ الْمَكْثَرِ ، إِيَّاكُمْ وَقَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ سَمِعْتُ وَبَلَغَنِي فَوَ اللَّهُ لِيُؤْخَذَنَّ بِهِ وَلَوْ كَانَ قَبْلَ فِي عَهْدِ نُوحٍ » .

كر (١) .

٥٧٤/١٣ - « عن معاوية بن أبي سفيان ، أنه ذكر لهم وضوء رسول الله - ﷺ - ثم إنه مسح رأسه حتى قطر الماء من رأسه أو كان يقطر » .

كر (٢) .

٥٧٤/١٤ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يَا مُعَاوِيَةُ أَلْقِ الدَّوَاءَ وَحَرَفِ الْقَلَمَ وَأَنْصِبِ الْبَاءَ وَفَرِّقِ السَّيْنَ وَلَا تَقُورِ الْمِيمَ وَحَسِّنِ اللَّهَ وَمُدَّ الرَّحْمَنَ وَجَوِّدِ الرَّحِيمَ وَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ الْيُسْرَى فَإِنَّهُ أَفْكَرُ لَكَ » .

الدليمي (٣) .

٥٧٤/١٥ - « عن راشد بن سعد ، عن معاوية قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم ، قال : يقول أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله - ﷺ - نفعه الله بها » .

هب (٤) .

-
- (١) الحديث في كنز العمال في كتاب (الحدود) (ذيل القذف) ج ٥ ص ٥٦٧ رقم ١٣٩٨٨ بلفظه عن معاوية .
(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبي سفيان - رَوَاهُ -) ج ٤ ص ٩٤ عن معاوية .
(٣) الحديث في الفردوس للدليمي بلفظه ج ٥ ص ٣٩٤ رقم ٨٥٣٣ عن معاوية بن أبي سفيان .
(٤) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في مزيات (راشد بن سعد عن معاوية) ج ١٩ ص ٣٧٩ رقم ٨٩٠ بلفظه .

١٦/٥٧٤ - « عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَوْسٍ الْغَسَّانِيِّ قَالَ : كَتَبْتُ بَيْنَ يَدَيِ مُعَاوِيَةَ كِتَابًا فَقَالَ لِي يَا عُبَيْدُ أَرَقِشَ كِتَابَكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كِتَابًا رَقِشَهُ (*) قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا رَقِشْتُهُ ؟ قَالَ اعْطِ كُلَّ حَرْفٍ مَا يَنْبُوهُ مِنَ النُّقْطِ » .

كر (١) .

١٧/٥٧٤ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، فَقَالَ : هَذَا وَضُوءِي وَوَضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي » .

ابن النجار (٢) .

١٨/٥٧٤ - « عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ أَرَاهُمْ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ مَرَّ بِهِمَا حَتَّى بَلَغَ الْقَفَا ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ » .

كر (٣) .

١٩/٥٧٤ - « عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعٍ ، أَنَّ أَبَاهُ وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقُرَّبَ لَهُ ،

(*) هكذا بالأصل ، ولم نعثر عليه في المراجع التي نجت أيدينا .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق في (مرويات عبيد - ويقال عبيد الله بن أوس بن أوس الغساني) ج ١٦ ص ٢٠ رقم ٧ - بلفظه .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الطهارة) باب : فضل التكرار في الوضوء ج ١ ص ٨٠ بلفظ عن معاوية بن كرة عن عبد الله بن عمر قال : دعا النبي - ﷺ - بماء فتوضأ واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به ثم دعا بماء فتوضأ مرتين مرتين فقال : هذا وضوء من يؤتي أجره مرتين ثم دعا بماء فتوضأ ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي » .

وفي المعجم الكبير للطبراني في مرويات القاسم بن محمد الشافعي بلفظ أنه حضر معاوية توضأ فمسح أذنيه ظاهرهما وباطنهما وقال : هذا وضوء رسول الله - ﷺ - ج ١٩ ، ص ٣٧٨ رقم ٨٨٨ .

(٣) الحديث في مختصر تاريخ دمشق في مرويات (القاسم بن محمد بن أبي سفيان الثقفي) - بلفظه ج ٢١ ص ٤٤ .

الغداءُ فَقَالَ: افْتَرِبْ يَا عُقْبَةُ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِسِنَّةٍ، وَكَانَ عُقْبَةُ عَلَى سَفَرٍ.»

كر (١).

٥٧٤/٢٠ - «عَنْ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَكَانَتْ تُمَرِّضُ عَمَارًا، قَالَتْ: جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَمَّارٍ يَعُودُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مِنْيَّةَ بِأَيْدِينَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ: تَقْتُلُ عَمَارًا الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَةُ.»

ع، كر (٢).

٥٧٤/٢١ - «عَنْ مُعَاوِيَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - نَهَى عَنِ الزُّورِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَا يَكْثُرُ النِّسَاءُ مِنْ شُعُورِهِنَّ بِالْحَرْقِ.»

ابن جرير (٣).

٥٧٤/٢٢ - «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ: قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ وَخَطَبَنَا وَأَخْرَجَ كَبَةَ مِنْ شَعْرِهِ (*)، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَقْعُلُهُ إِلَّا الْيَهُودَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بَلَغَهُ فَسَمَاهُ الزُّورَ.»

ابن جرير (٤).

(١) الحديث في كنز العمال في كتاب (الصوم) صوم المسافر ج ٨ ص ٦١٠ رقم ٢٤٣٧٩ بلفظه.

(٢) الحديث في المطالب العالية (باب) فضل عمار بصفين إلخ ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٤٤٩١ بلفظه عن ابنة هشام ابن الوليد بن المغيرة.

وفي المعجم الكبير للطبراني في مرويات معاوية بن أبي سفيان عن بنت هشام بن المغيرة بلفظه ج ١٩ ص ٣٩٦ رقم ٩٣٢.

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث معاوية بن أبي سفيان - ﷺ -) ج ٤ ص ٩٣ عن معاوية. (* هكذا بالأصل وفي مسند الإمام أحمد: (شعر).

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث معاوية بن أبي سفيان - ﷺ -) بلفظه عن معاوية ج ٤ ص ٩١.

٥٧٤/٢٣ - « عن معاوية : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : أيما امرأة زادت في رأسها شعرا ليس منها ، فإنه زور تزيد فيه ، وفي لفظ : ما من امرأة تجعل في رأسها شعرا غير شعرها إلا كان زورا » .

ابن جرير (١) .

٥٧٤/٢٤ - « عن معاوية ، أنه خطب وفي يده قصة من شعر من قصص النساء ، فقال : نهى رسول الله - ﷺ - عن مثل هذا ، وقال : إنما هلكت ، وفي لفظ : إنما عذبت بنو إسرائيل حين اتخذت هذه نساؤهم » .

ابن جرير (٢) .

٥٧٤/٢٥ - « عن معاوية ، عن رسول الله - ﷺ - قال : لعن الله الواصلة ، والموصولة ، والنامصة ، والمنموصة ، والواشرة ، والموشورة » .

ابن جرير (٣) .

٥٧٤/٢٦ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَبُو

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبي سفيان - رَوَاهُ -) ج ٤ ص ١٠١ وهو جزء من حديث . وفي المعجم الكبير للطبراني في مرويات زيد بن أبي العتّاب عن معاوية مع تغيير قليل في اللفظ ج ١٩ ص ٣٤٢ رقم ٧٩٢ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبي سفيان - رَوَاهُ -) ج ٤ ص ٩٥ بلفظه عن معاوية .
(٣) الحديث في صحيح البخاري ط الشعب (كتاب اللباس) بلفظ عن علقمة عن عبد الله - رَوَاهُ - (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لى لا ألعن من لعن رسول الله - ﷺ - وهو في كتاب الله) ج ٧ ص ٢١٢ .

وفي مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) بلفظ أن رسول الله قال : (لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة) .

الْأَعْوَرِ السَّلْمِيِّ لِمَعَاوِيَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَجُلٌ غَبِيٌّ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لَا تَقُولَا ذَلِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَدْ تَقَلَّ فِي فِيهِ ، وَمَنْ تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي فِيهِ فَلَيْسَ بِغَبِيٍّ .

كر (١) .

٢٧ / ٥٧٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَسَأَلَنِي عَنِ الْعُمَرَى ، فَقُلْتُ جَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِمَنْ أُعْطِيَهَا قَالَ : يَقُولُونَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : مَنْ أَعْمَرَ عُمَرَى فَهِيَ لَهُ ، يَرِثُهَا مِنْ عَقِبِهِ مَنْ يَرِثُهُ . »

كر (٢) .

٢٨ / ٥٧٤ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مَعْطَى لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ . »

كر (٣) .

٢٩ / ٥٧٤ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِذْ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ فَاتِحٌ لَكُمْ وَمُمْكِنٌ لَكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ خِرْلِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَإِنَّهَا خَيْرَةٌ لِلَّهِ مِنْ بِلَادِهِ يَجْتَبِي إِلَيْهَا خَيْرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ . »

(١) الأثر في بغية الزائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد تحقيق عبد الله محمد الدرويش ج ٩ ص ٨ ط دار الفكر في كتاب (المناقب) رقم ١٥٠٤٨ وذكر في لفظه (ابن علي غبي) بالعين المهملة .

(٢) الحديث في مختصر تاريخ دمشق في ترجمة محمد بن علي بن أبي طالب بن الحنفية رقم ١٢٥ بلفظه عن محمد ابن الحنفية .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث معاوية بن أبي سفيان - رحمه الله -) ج ٤ ص ١٠١ مع زيادة في الحديث .

كر (١).

٥٧٤ / ٣٠ - « عن الصنابحي قال : حضرنا معاوية بن أبي سفيان فذاكر القوم الذبيح ، فقال بعض القوم : إسماعيل الذبيح ، وقال بعضهم : إسحاق الذبيح ، فقال معاوية سقطتم على الخبير ، كنا عند رسول الله - ﷺ - فأتاه أعرابي ، فقال : يا بن الذبيحين ، قال : فتبسم النبي - ﷺ - ولم ينكره عليه ، فقلنا يا أمير المؤمنين ، وما الذبيحان ؟ قال : إن عبد المطلب لما أمر بحفر زمزم نذر الله إن سهل الله له أمرها أن ينحر بعض ولده ، فأخرجهم فاستهم بينهم ، فخرج سهم على عبد الله ، فأراد ذبحه ، فمنعه أخواله من بني مخزوم ، فقالوا ارض ربك ، وافد ابنك ، ففداه بمائة ناقة ، فهو الذبيح ، وإسماعيل : الذبيح » .

كر (٢).

٥٧٤ / ٣١ - « عن الزهري ، عن أيوب بن بشير بن أكال ، قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان ، قال : قال رسول الله - ﷺ - صبوا على من سب قري من آبار شتى ، ثم أخرج إلى الناس وأعهد إليهم ، فخرج عاصبا رأسه ، حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق ج ١ ص ٥١ عن عبد الله بن حوالة بلفظ (كنا عند رسول الله - ﷺ - فشكونا إليه العري والفقر وقلة الشيء فقال رسول الله - ﷺ - (أبشروا فوالله لأننا من كثرة الشيء أخوفني عليكم من قلته والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى يفتح الله أرض فارس وأرض الروم وأرض حمير حتى تكونوا أجنادا ثلاثة جندا بالشام وجندا باليمن وجندا بالعراق حتى يعطى الرجل المنة فينسخها) .
وفي مسند الإمام أحمد (حديث عبد الله بن حوالة) ج ٤ ص ١١٠ بلفظ (أنه قال : قال رسول الله - ﷺ - سيصير الأمر إلى أن تكون جنود مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة : خر لى يا رسول الله إن أدركت ذاك فقال : عليك بالشام فإنه خيرة الله من أرضه يجتنى إليه خيرته من عباده فإن أبيتم فعليكم بمنكم واسقوا من غدركم فإن الله عز وجل قد توكل لى بالشام وأهله » .

(٢) الحديث في كشف الخفاء حرف الهمزة مع النون رقم ٦٠٦ ج ١ ص ٢٣٠ بلفظه عن معاوية .

قَالَ إِنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خَيْرَ بَيْنِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمْ يَلْقَئَهَا إِلَّا أَبُو بَكْرٍ فَبَكَى ، وَقَالَ نَفْدِيكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَبْنَاتِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى رَسَلِكَ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ الْيَدِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ انْظُرُوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَدُّوْهَا ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ نُورًا .

طس ، كر وقال : هذا وهم ، فإن معاوية لم يرو هذا الحديث وإنما رواه الزهري عن أيوب بن النعمان أحد بني معاوية مرسلًا ، فظن أحد بني معاوية فغير حدثني بسمعت ونسب معاوية إلى أبي سفيان (١) .

٥٧٤ / ٣٢ - « عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِي ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ خَطَبَهُمْ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلَا مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَفِي لَفْظٍ : وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ ، قَالَ عُمَيْرُ ابْنُ هَانِي ، فَقَالَ مَالِكُ بْنُ مَخَامِرٍ ، فَقَالَ سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ .

حم ، والشاشي ، ويعقوب بن سفيان ، ع ، والبغوي ، كر (٢) .

٥٧٤ / ٣٣ - « عَنْ يُونُسَ جَلِيسِ الْجَنْدِيِّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَانَ يَقُولُ عَلَى الْمُنْبَرِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّهَا لَنْ تَبْرَحَ عَصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، ثُمَّ فَرَّغَ بِهَذِهِ الْآيَةِ ، ﴿ يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ خُذْ صُكْرَكَ وَارْفَعْكَ إِلَى مِطْحَرٍ مِمَّنْ كَفَرُوا وَجَاعِلِ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في مرويَّات (معاوية بن أبي سفيان) أيوب بن بشر الأنصاري عن معاوية بلفظه إلى قوله (وذات اليد ابن أبي قحافة) والباقي غير موجود بالنص ج ١٩ ص ٣٤٢ رقم ٧٩١ عن أيوب بن بشير الأنصاري .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبي سفيان - ﷺ -) ج ٤ ص ١٠١ .

كر (١) .

٥٧٤ / ٣٤ - « عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمَزٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَقُولُ : لَا يَزَالُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ عَصَابَةٌ يَقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ خُذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، وَلَا عَدَاوَةٌ مِنْ عَادَاهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ » .

كر (٢) .

٥٧٤ / ٣٥ - « عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالْتَّعَلُّمِ ، وَالْفَقْهُ بِالتَّفَقُّهِ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ، وَلَنْ تَزَالَ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ لَا يَبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ ، وَلَا مَنْ نَاوَاهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » .

كر (٣) .

٥٧٤ / ٣٦ - « عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ الْهَذَلِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : إِنْ الْمُنَافِقَ لِيَصْلَى فَيَكْذِبْهُ اللَّهُ ، وَيَصُومَ فَيَكْذِبْهُ اللَّهُ ، وَيَجَاهِدَ فَيَكْذِبْهُ اللَّهُ ، وَيَقَاتِلَ فَيَقْتُلَ فَيَجْعَلُ فِي النَّارِ » (٤) .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في مرويات يونس بن ميسرة بن حلبس بالحاء المهملة رقم ٨٩ ج ٢٨ ط دار الفكر ص ١١٦ وسمع معاوية يقرأ ﴿ يا عيسى إني متوفيك ﴾ بالنص فقط .
(٢) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ فضائل الشام وخطط دمشق ط دار الفكر ص ١٠٤ بلفظه عن معاوية .

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في مرويات (معاوية بن أبي سفيان) ج ١٩ ص ٣٩٥ رقم ٩٢٩ جزء من الحديث حتى (من عباده العلماء) .

(٤) ابن سعد عن معاوية الهذلي صاحب رسول الله - ﷺ - بلفظه ج ٧ ص ١٣٩ .

(مسند معبد بن خالد)

٥٧٥/١ - « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِالسَّعِ الطَّوَالِ فِي رَكْعَةٍ » .

ش (١) .

٥٧٥/٢ - « عَنْ مُعْرِضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْرِضِ بْنِ مُعَيْقِبِ بْنِ الْيَمَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعْرِضِ بْنِ مُعَيْقِبِ قَالَ : حَجَّجْتُ حُجَّةَ الْوُدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَارًا بِمَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ وَجْهَهُ دَارَةً قَمَرٌ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجْبًا ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبْيٍ وَلَدَ لَهُ قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا غُلَامُ : مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ - بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ - قَالَ : ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ » .

ابن النجار وفيه محمد بن يونس الكُدَيْمِيُّ (٢) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٦٨ كتاب الصلوات باب : في الرجل يقرن السور في الركعة من رخص فيه .

عن معبد بن خالد قال : صلى رسول الله - ﷺ - بالسَّعِ الطَّوَالِ فِي رَكْعَةٍ وَزَادَ : « إِلَّا أَنْ وَكَيْعًا قَرَأَهُ » .

(٢) الحديث في البداية والنهاية لابن كثير المجلد الثالث ص ٦٥٥ باب : في كلام الأموات وعجائبهم (حديث غريب جدا) .

قال البيهقي : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، حدثنا أحمد بن عبيد الصغار ، حدثنا محمد بن يونس الكُدَيْمِيُّ ، حدثنا شاصونة بن عبيد أبو محمد اليماني - وانصرفنا من عدن بقرية يقال لها : الحردة - حدثني معرض بن عبد الله بن معرض بن معيقب اليماني ، عن أبيه عن جده قال : حججت حجة الوداع فدخلت دارا بمكة ، فرأيت فيها رسول الله - ﷺ - ووجهه مثل دائرة القمر ، وسمعت منه عجبا ، جاءه رجل بغلام يوم ولد فقال له رسول الله - ﷺ - من أنا ؟ قال : أنت رسول الله : قال : صدقت : بارك الله فيك ، ثم قال : إن الغلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب ، قال أبي : فكنا نسميه مبارك اليمامة ، قال شاصونه ، وقد كنت أمر على معمر فلا أسمع منه .

قلت : هذا الحديث مما تكلم الناس في محمد بن يونس الكُدَيْمِيِّ بسببه ، وأنكروه عليه ، واستقربوا شيخ هذا ، وليس هذا مما ينكر عقلا ولا شرعا ، فقد ثبت في الصحيح في قصة جريج العابد ، أنه استنطق ابن تلك البغى .

فقال له : يا أبا يونس ، ابن من أنت ؟ قال : ابن الراعى ، فعلم بنو إسرائيل براءة عرض جريج مما كان نسب إليه ، وقد تقدم ذلك على أنه روى هذا الحديث من غير طريق الكديمي إلا أنه بإسناد غريب أيضا . =

٥٧٥/٣ - « عَنْ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا أُحْتَجِمُ فِي ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .
ابن جرير (١) .

٥٧٥/٤ - « عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي الْهَيْثَمِ وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ - ﷺ - أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِيُولٍ أَوْ غَائِطٍ » .
ص (٢) .

= قال البيهقي : أخبرنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد ، وأخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن جميع الفسائي - بغير صيدا - حدثنا العباس بن محبوب بن عثمان بن عبيد أبو الفضل ، حدثنا أبي ، حدثنا جدى شاصونه بن عبيد حدثني معرض بن عبد الله بن معيقيب عن أبيه عن جده ... وذكر الحديث .
وقال : وقد ذكره شيخنا أبو عبد الله الحافظ ، عن أبي الحسن ، عن علي بن العباس الوراق ، عن أبي الفضل أحمد ابن خلف بن محمد المقرئ القزويني ، عن أبي الفضل العباس بن محمد بن شاصونه به .
(١) الحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٣٧ كتاب الصيام - باب ما جاء في الحجامة للصائم رقم ١٦٨٠ بلفظ حدثنا أحمد بن يوسف السلمى ، ثنا عبيد الله ، أنبأنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابه ، أن أبا أسماء حدثه عن ثوبان ، قال : سمعت النبي - ﷺ - يقول أفطر الحاجم والمحجوم .
والحديث رقم ١٦٨١ بإسناده ، عن أبي قلابه ، أنه أخبره أن شداد بن أوس بينما هو يمشى مع رسول الله - ﷺ - بالبقع فمر على رجل يحتجم بعد ما مضى من الشهر ثمانى عشرة ليلة ، فقال رسول الله - ﷺ - أفطر الحاجم والمحجوم .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧٤ حديث معقل بن سنان عن النبي - ﷺ - بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا أبو الجواب ثنا عمار بن زرعيه عن عطاء بن السائب قال : حدثني نفر من أهل البصرة منهم الحسن بن معقل بن سنان الأشجعي أنه قال : مر على رسول الله - ﷺ - وأنا أحتجم في ثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان فقال : « أفطر الحاجم والمحجوم » .

(٢) الحديث في سنن ابن ماجه ج ١ ص ١١٦ كتاب الطهارة باب : النهي عن استقبال القبلة بالغائط والبول رقم ٣١٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، حدثني عمرو بن يحيى المازني ، عن أبي زيد مولى الشَّعْبِيِّ ، عن مَعْقِلِ بْنِ أَبِي مَعْقِلِ الْأَسَدِيِّ ، وقد صحب النبي - ﷺ - قال : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِغَائِطٍ أَوْ بِيُولٍ » .
قال الحافظ : قيل : أبو زيد مجهول الحال فالحديث ضعيف .

(مُسْتَدُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ)

١ / ٥٧٦ - « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحْسَنُ أَنْ أَقْضِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنْ اللَّهُ - تَعَالَى - مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة من طريق ابن عباس وفيه كلام .

عن يحيى بن يزيد أبي شيبه الرهاوى ، قال ابن حبان : يروى المقلوبات فبطل الاحتجاج به عن زيد بن أبي أنيسة وهو ثقة ، في حديثه بعض النكارة عن نفع بن الحارث ، وهو متروك^(١) .

٢ / ٥٧٦ - « عَنْ مَعْقِلٍ ، قَالَ : حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَإِنَّ عَامَّةَ شَرَابِهِمُ الْفَضِيحُ ، قَالَ : فَقَدْ فَتَّهَهَا وَأَنَا أَقُولُ : هَذَا آخِرُ عَهْدِي بِالْخَمْرِ » .

كر^(٢) .

٣ / ٥٧٦ - « عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَسَقَطَ شَعْرُهَا ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ الْوَصْلِ ، فَلَعَنَ الْوَأَصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦ حديث معقل بن يسار - الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله : حدثني أبي ثنا الحكم ابن نافع ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل بن عياش عن أبي شيبه يحيى بن يزيد عن زيد بن أنيسة عن نفع بن الحارث عن معقل المزني قال : أمرني النبي - ﷺ - أن أقضي بين قوم ، فقلت : ما أحسن أن أقضي يا رسول الله : قال : الله مع القاضي ما لم يحف عمدا .

(٢) الحديث في مسند أبي داود الطيالسي ج ٤ ص ١٢٦ ما أسند عن معقل بن يسار - رضى الله تعالى عنه - حدثنا أبو داود قال : حدثني المثنى بن عرف عن أبي عبيد الله عن معقل بن يسار قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن الفضيح .

وفي الإصابة في تمييز الصحابة ج ٩ ص ٢٥٩ حرف الميم - القسم الأول رقم ٨١٣٧ عن معقل بن يسار : حرمت الخمر ونحن نشرب الفضيح فجعلت أشرب وأقول : هذا آخر العهد بالخمر .

ابن جرير (١) .

٥٧٦/٤ - « عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ ، فَقَالَ : يَا مُعَمَّرُ غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنْ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ » .

ابن جرير (٢) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٥ حديث معقل بن يسار - ﷺ - الحديث عن معقل بن يسار أن رجلا من الأنصار تزوج امرأة فسقط شعرها فسأل النبي - ﷺ - عن الوصال فلعن الواصلة والموصولة .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٩٠ حديث محمد بن عبد الله بن جحش بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني هشيم ، ثنا حفص بن ميسرة عن العلاء عن أبي كثير مولى محمد بن جحش عن محمد بن جحش عن خثي النبي - ﷺ - أن النبي - ﷺ - مر على معمر بفناء المسجد محتببا كاشفا عن طرف فخذه فقال له النبي - ﷺ - خمر فخذك يا معمر فإن الفخذ عورة انظر الحديث قبله مثله .

(مسند معن بن يزيد بن نور السلمي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -)

٥٧٧ / ١ - « عَنْ مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ ثَوْرٍ قَالَ : خَاصَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَأَقْلَجَنِي وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَتُكِّحُنِي وَبَايَعْتُهُ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي .
طب ، وأبو نعيم ^(١) .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ج ١٩ ص ٤٤١ باب من اسمه معن بن يزيد رقم ١٠٧١ بلفظ: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا سفيان بن وكيع ثنا أبي عن جدى عن أبي الجويرية عن معن بن يزيد قال : خاصمت إلى رسول الله - ﷺ - فأقْلَجَنِي وخطب على فأتُكِّحُنِي وباعته أنا وجدى .
وفى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧٠ حديث معن بن يزيد السلمي - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشام بن عبد الملك ، وسريح بن النعمان قال : ثنا أبو عوانة عن أبي الجويرية ، وحدثنا عبد الله قال : حدثني أبي قال : ثنا عثمان ، قال : ثنا أبو عوانة ، قال : ثنا أبو الجويرية عن معن بن يزيد قال : بايعت رسول الله - ﷺ - أنا وأبى وجدى ، وخاصمت إليه فأقْلَجَنِي ، وخطب على فأتُكِّحُنِي .

(مسند المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه -)

٥٧٨ / ١ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَسَحَ مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَعَلَى الْخُفَّيْنِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْعِمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ » .

ش (١) .

٥٧٨ / ٢ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ » .

ش (٢) .

٥٧٨ / ٣ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذَلِكَ فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ فَأَنْتَهَرَنِي ، وَقَالَ لِي : وَرَاكَ ، فَسَاءَ نِي وَاللَّهِ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلَّى فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٣ كتاب (الطهارات) باب : من كان يرى المسح على العمامة بلفظ حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن بكر عن أبي المغيرة بن شعبة عن أبيه أن النبي - ﷺ - مسح مقدم رأسه ومسح على العمامة .

وفي صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الناصية والعمامة ص ٨٢ بلفظ : حدثنا أمية بن بسطام ومحمد بن عبد الأعلى قالا : حدثنا المعتمر عن أبيه ، قال : حدثني بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة ، عن أبيه ؛ أن النبي - ﷺ - مسح على الخفين ، ومقدم رأسه ، وعلى عمامته .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يرى المسح عليها ويمسح على رأسه حدثنا ابن عليه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفي عن المغيرة بن شعبة أن النبي - ﷺ - تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ .

وفي صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب المسح على الناصية والعمامة ص ٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم ، جميعا عن يحيى القطان ، قال ابن حاتم ، حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي ، عن بكر بن عبد الله عن الحسن ، عن ابن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه قال بكر : وقد سمعت من ابن المغيرة : أن النبي - ﷺ - تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَعَلَى الْعِمَامَةِ ، وَعَلَى الْخُفَّيْنِ .

أَنْتَهَارُكَ إِيَّاهُ ، خَشِيَ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ : لَيْسَ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرٌ ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي بِمَاءٍ لَا تَوَضُّأً ، وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامًا ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَعَلَ النَّاسُ ذَلِكَ بَعْدِي .
ض ، ش (١) .

٥٧٨ / ٤ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : يَا مُغِيرَةُ خُذِ الْإِدَوَّةَ (*) ، فَأَخَذْتُهَا ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حَتَّى تَوَارَى عَنِّي ، فَقَضَى حَاجَتَهُ ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَةٌ ضِيقَةُ الْكُمَيْنِ ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا ، فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى .
عب ، ش ، ض (٢) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠ ص ٤٨ كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يتوضأ مما مست النار حدثنا عفان قال : حدثنا عبيد الله بن إيراد قال حدثني إيراد عن سويد بن سرحان عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ - أكل طعاما ثم أقيمت الصلاة وقد كان توضأ قبل ذلك فأتيته بماء ليتوضأ فانتهرني وقال : وراءك ولو فعلت ذلك فعل الناس بعدى .

(*) هكذا بالأصل ، وفي صحيح مسلم ومصنف عبد الرزاق (الإداوة) .

(٢) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٩٢ ، ١٩٣ باب : المسح على الخفين رقم ٧٤٩ عن عبد الرزاق عن ابن عيينة قال : سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد يقول : حدثني حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال : كنت مع رسول الله ﷺ - في سفر ، فقال : تخلف يا مغيرة ، وامضوا أيها الناس ! قال : ثم ذهب فقضى حاجته ثم اتبعته بإداوة من ماء فلما فرغ سكبت عليه منها ، فغسل وجهه ، ثم ذهب يخرج يديه من جبة عليه ردمية فضاق كما الجبة فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ، ثم مسح على خفيه ثم صلى .
وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٧٦ ، ١٧٧ كتاب (الطهارات) باب : في المسح على الخفين ، حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع النبي ﷺ - في سفر ، فقال : يا مغيرة ! خذ الإداوة ، قال : فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله ﷺ - حتى توارى عني فقضى حاجته ، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ، ثم صلى .

وفي صحيح مسلم ج ١ ص ٢٢٩ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين ص ٧٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن المغيرة بن =

٥/٥٧٨ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ » .

ش ، ض (١) .

٦/٥٧٨ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - ذَهَبَ لِيُحْسِرَ يَدَهُ وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ شَامِيَةٌ ضِيقَةُ الْكُمِينَ فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ ، وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ » .

ش (٢) .

= شعبة قال : كنت مع النبي - ﷺ - فى سفر ، فقال : « يا مغيرة خذ الإداوة » فأخذتها ، ثم خرجت معه ، فانطلق رسول الله - ﷺ - حتى توارى عنى ، فقضى حاجته ، ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فذهب يخرج يده من كمها فضاعت عليه فأخرج يده من أسفلها ، فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ، ثم صلى .

(١) الحديث فى المصنف لابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٨ كتاب الطهارات باب : فى المسح على الخفين حدثنا ابن عينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قضى حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح على خفيه .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٢٩ كتاب الطهارة باب : المسح على الخفين ص ٧٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ، أخبرنا أبو الأحوص عن أشعث ، عن الأسود بن هلال ، عن المغيرة بن شعبة قال : بينا أنا مع رسول الله - ﷺ - ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة كانت معى ، فتوضأ ومسح على خفيه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١ ص ١٧٩ كتاب (الطهارات) باب : فى المسح على الخفين حدثنا ابن عليه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن عمرو بن وهب الثقفى عن المغيرة بن شعبة أن النبي - ﷺ - ذهب ليحسر يده وعليه جبة شامية ضيقة الكمين ، فأخرج يده من تحتها إخراجاً ، فغسل وجهه ويديه ومسح بناصرته ومسح على الخفين .

وفى صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣٠ كتاب الطهارة باب : المسح على الناصية والعمامة ص ٨١ الحديث يتضمن فى أوله ما جاء فى هذا الحديث ولفظه : حدثنى محمد بن عبد الله بن يزيد ، حدثنا يزيد (يعنى ابن زريع) =

٥٧٨/٧ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - بَالَ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خُفِّهِ الْاَيْمَنِ ، وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى خُفِّهِ الْاَيْسَرِ ثُمَّ مَسَحَ اَعْلَاهُمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً حَتَّى كَانَتْ اَنْظُرُ اِلَى اَصَابِعِ رَسُوْلِ اللهِ - ﷺ - عَلَى الْخُفَّيْنِ » .

ش (١) .

٥٧٨/٨ - « اَنْ رَسُوْلَ اللهِ - ﷺ - بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ » .

ش (٢) .

٥٧٨/٩ - « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَقَامَ فِي الثَّلَاثَةِ فَسَبَّحَ النَّاسُ بِهِ ، فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَاَنْقَضَ سَجْدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ - ﷺ - صَنَعَ » .

= حدثنا حميد الطويل ، حدثنا بكر بن عبد الله المزني عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه قال : تخلف رسول الله - ﷺ - وتخلفت معه ، فلما قضى حاجته قال : « أمك ماء ؟ » فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضايق كم الجبة ، فأخرج يده من تحت الجبة ، وألقى الجبة على منكبيه ، وغسل ذراعيه ، ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه إلخ » .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٨٧ كتاب الطهارات باب : في من كان لا يرى المسح حدثنا الثقفى عن أبي عامر الخزار قال : حدثنا الحسن عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله - ﷺ - بَالَ ثُمَّ جَاءَ حَتَّى تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى خُفِّهِ الْاَيْمَنِ وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى خُفِّهِ الْاَيْسَرِ ثُمَّ مَسَحَ اَعْلَاهُمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً حَتَّى كَانَتْ اَنْظُرُ اِلَى اَصَابِعِ رَسُوْلِ اللهِ - ﷺ - عَلَى الْخُفَّيْنِ .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٨٨ كتاب (الطهارة) باب : في المسح على الجوربين حدثنا وكيع عن سفيان ، عن أبي قيس عن هزيل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - مسح على الجوربين والنعلين . وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٥٣ ما أسند إلى المغيرة بن شعبة - رحمه الله - بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ، ثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوْرَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ .

عب ، ش (١) .

١٠/٥٧٨ - « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُوَيْدٍ أَنَّهُ ذَكَرَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ ، قَالَ : لَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ ثَلَاثَةِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - أَذْنَاهُمْ ابْنُ عَمِّكَ الْمَغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - غَسَلَ قَدَمَيْهِ » .

عب (٢) .

١١/٥٧٨ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَمْسَحُ عَلَى الْخَفَيْنِ وَالْخِمَارِ » .

عب (٣) .

(١) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٠١ سجود السهو باب سهو الإمام والتسليم في سجدتي السهو رقم ٣٤٥٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري عن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة أنه قام في الركعتين الأولين ، فسبحوا به فلم يجلس ، فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم ثم قال : هكذا فعل رسول الله - ﷺ - .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ٣٤ كتاب الصلوات باب : ما قالوا فيما إذا نسي فقام في الركعتين ما يصنع ، ولفظه : حدثنا أبو بكر قال : ثنا علي بن هاشم ، عن ابن أبي ليلى عن الشعبي قال : صليت خلف المغيرة بن شعبة فقام في الثانية فسبح الناس به فلم يجلس فلما سلم وانفتل سجد سجدتين وهو جالس ثم قال : هكذا رأيت رسول الله - ﷺ - صنع .

(٢) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٢١ كتاب (الطهارة) باب : غسل الرجلين رقم ٦١ عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم ، عن إبراهيم بن ميسرة عن عثمان بن أبي سويد أنه ذكر لعمر بن عبد العزيز المسح على القدمين فقال : لقد بلغني عن ثلاثة من أصحاب محمد - ﷺ - أذناهم ابن عمك المغيرة بن شعبة أن النبي - ﷺ - غسل قدميه .

(٣) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٨٧ باب : المسح على الخفين والعمامة رقم ٧٣٢ عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : مسح بلال على موقيه فليل له : (ما) هذا ؟ قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح على الخفين والخمار .

٥٧٨/١٢ - « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَخَلَّفَ ، وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالْإِدْوَاءِ (*) لِيَتَبَرَّرَ ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ ضَاقَ كُمُ جُبَّتِهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خَفِيَّهِ ، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَقَدْ صَلَّاهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً ، فَذَهَبْتُ أُؤَذِّنُهُ فَقَالَ : دَعُهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَامَ النَّبِيُّ - ﷺ - يُصَلِّي رَكْعَةً فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ أَوْ قَالَ : أَحْسَنْتُمْ » .

عب (١) .

٥٧٨/١٣ - « أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَنِّي كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي جَهْلٍ بِمَكَّةَ ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَكَمِ ، هَلُمَّ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى

= وفي صف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٧٨ كتاب (الطهارة) باب : في المسح على الخفين بلفظ حدثنا يونس عن داود عن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صومان قال : كنت مع سلمان فرأى رجلا ينزع خفيه للوضوء فقال له سلمان : امسح على خفيك وعلى خمارك وامسح بناصيتك فلما رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح على الخفين والخمار .

وفي صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣١ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الناصية والعمامة رقم ٢٧٥/٨٤ ولفظه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا : حدثنا أبو معاوية وحدثنا إسحاق ، أخبرنا عيسى بن يونس كلاهما عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة عن بلال ، أن رسول الله - ﷺ - مسح على الخفين والخمار .

(*) هكذا بالأصل ، وفي مصنف عبد الرزاق ، (بالإدواء)

(١) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٩١ باب : المسح على الخفين رقم ٧٤٧ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن الزهري أن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - في سفر ، فلما كان في بعض الطريق تخلف وتخلفت معه بالإدواء فتبرز ، ثم أتاني فسكبت على يديه وذلك عن صلاة الصبح ، فلما غسل وجهه (و) أراد غسل ذراعيه ضاق كُمُ جُبَّتِهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ ، قال : فأخرج يديه من تحت الجبة فغسل ذراعيه ثم توضأ على خفيه قال : ثم انتهينا إلى القوم وقد صلى بهم عبد الرحمن بن عوف ركنة فذهبت أؤذنه ، فقال : دعه ، ثم انصرف ، فقام النبي - ﷺ - فصلى ركنة ففزع الناس لذلك فقال : أصبتم ؟ أو قال : أحسنتم ؟ .

كِتَابِهِ أَذْعُوكَ إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ عَنْ سَبِّ آلِهَتِنَا ؟ هَلْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ نَشْهَدَ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ ؟ فَتَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ ، فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَأَقْبَلَ عَلَى ، فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ ، وَلَكِنْ بَنُو قُصَيٍّ قَالُوا : فِينَا الْحِجَابَةُ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالُوا : فِينَا الْقِرَى ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالُوا : فِينَا السَّقَايَةُ ؟ فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ أَطْعَمُوا وَأَطْعَمْنَا ، حَتَّى إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكْبُ قَالُوا : مَنَا نَبِيُّ اللَّهِ لَا أَفْعُلُ .

ش (١) .

١٤ / ٥٧٨ - « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَقَالَ : قَدْ فَاتَنِي اللَّيْلَةُ جُرْئِي مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي لَا أُؤْثِرُ عَلَيْهِ شَيْئًا » .

ابن أبي داود فى المصاحف (٢) .

١٥ / ٥٧٨ - « عَنْ قَبِيصَةَ بِنِ دُوَيْبٍ ، قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ ابْنِ ابْنِهَا أَوْ مِنْ ابْنِ ابْنَتِهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِدُ لَكَ فِي الْكِتَابِ شَيْئًا ، وَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقْضِي لَكَ بِشْيءٍ وَسَأَلْتُ النَّاسَ الْعَشِيَّةَ ، فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّ الْجَدَّةَ أَتَتْنِي تَسْأَلُنِي مِيرَاثَهَا مِنْ ابْنِ ابْنِهَا أَوْ ابْنِ ابْنَتِهَا وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهَا فِي الْكِتَابِ شَيْئًا ، وَلَمْ أَسْمَعْ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقْضِي لَهَا بِشْيءٍ ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِيهَا شَيْئًا ، فَقَامَ الْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَقَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقْضِي لَهَا

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ٩١ كتاب الأوائل رقم ١٧٦٧٨ فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(٢) ابن أبى داود فى المصاحف ج ٣ ص ١١٨ باب : تجزئة المصاحف بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنا محمود بن آدم المروزي ، حدثنا بشر بن السرى حدثنا محمد بن مسلم عن ابراهيم بن ميسرة عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن المغيرة بن شعبة قال : استأذن رجل على رسول الله - ﷺ - وهو بين مكة والمدينة فقال : إنه قد فاتني الليلة جزئي من القرآن ، فإنني لا أؤثر عليه شيئا .

بالسدس ، فَقَالَ : مَنْ مَعَكَ يَشْهَدُ ؟ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ ، فَلَمَّا كَانَ خِلَافَةُ عُمَرَ جَاءَتْهُ الْجَدَّةُ الَّتِي تُخَالِفُهَا فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّمَا كَانَ الْقَضَاءُ فِي غَيْرِكَ وَلَكِنْ إِذَا اجْتَمَعْتُمَا ، فَالْسُّدُسُ بَيْنَكُمَا وَأَيْتُكُمَا خَلَّتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا .

عب ، ض (١) .

١٦/٥٧٨ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : ضَرَبْتُ ضِرَّةً ضِرَّةً لَهَا بَعْمُودٌ فِسْطَاطٌ فَقَتَلْتُهَا ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِدَيْتِهَا عَلَى عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ ، وَبِمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَغْرَمُنِي مَنْ لَا طَعِمَ وَلَا شَرِبَ وَلَا صَاحَ ، فَاسْتَهَلَ لِمِثْلِ ذَلِكَ يَطْلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أَسْجَعًا كَسَجَعَ الْأَعْرَابِ . »

عب (٢) .

(١) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ كتاب (الفرائض) باب : فرض الجدات ، بلفظ أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن الزهري ، عن قبيصة بن ذؤيب قال : جاءت الجدة إلى أبي بكر تطلب ميراثها من ابن ابنها ، أو ابن ابنتها - لا أدري أيتهما هي - فقال أبو بكر : لا أجد لك في الكتاب شيئاً ، وما سمعت رسول الله ﷺ - يقضى لك بشيء ، وأسأل الناس العشيّة ، فلما صلى الظهر أقبل على الناس فقال : إن الجدة أتنى تسألني ميراثها من ابن ابنها ، أو ابن ابنتها ، وإنني لم أجد لها في الكتاب شيئاً ، ولم أسمع النبي ﷺ - يقضى لها بشيء ، فهل سمع أحد منكم من رسول الله ﷺ - فيها شيئاً ؟ فقام المغيرة ابن شعبة فقال : شهدت رسول الله ﷺ - يقضى لها بالسدس ، فقال : هل سمع ذلك معك أحد ، فقام محمد بن سلمة فقال : شهدت رسول الله ﷺ - يقضى لها بالسدس ، فأعطاها أبو بكر السدس ، فلما كانت خلافة عمر ، جاءته الجدة التي تخالفها : فقال عمر : إنما كان القضاء في غيرك ولكن إذا اجتمعتما بالسدس بينكما ، وأيتكما خلت به فهو لها .

(٢) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٦٠ ، ٦١ باب نذر الجنين رقم ١٨٣٥١ بلفظ عن عبد الرزاق عن الثوري عن منصور ، عن إبراهيم عن عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة بن شعبة قال : ضربت (ضرة) ضرة لها بعمود فسطاط ، فقتلتها ، فقضى رسول الله ﷺ - بديتها على عصبه القاتلة ، ولما في بطنها غرة ، فقال الأعرابي : يا رسول الله ! أتغرمني من لا طعم ولا شرب ، ولا صاح فاستهل ، فمثل ذلك يطل ، فقال النبي ﷺ - أَسْجَعًا كَسَجَعَ الْأَعْرَابِ .

٥٧٨/١٧ - « عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي أُمْلَاطِ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ ، قَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَغْرَةً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنْ كُنْتَ صَادِقًا ، فَأَتِ بِأَحَدٍ يَعْلَمُ ذَلِكَ ، فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَضَى فِيهِ بَغْرَةً ، فَأَجَازَ شَهَادَتَهُمَا » .

عب (١) .

٥٧٨/١٨ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهَا مِنَ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يَزُوجَهَا إِيَّاهُ ، فَأَمَرَ غَيْرَهُ أَبْعَدَ مِنْهُ فَرَزَوْجَهَا إِيَّاهُ » .

عب (٢) .

٥٧٨/١٩ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : اثْنَتَانِ لَا أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحَدًا ، لِأَنِّي رَأَيْتُ

= وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٤٥ حديث المغيرة بن شعبة - ﷺ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيد بن نضلة عن المغيرة بن شعبة : أن امرأتين ضربت إحداهما الأخرى بعمود فسطاط فقتلتها فقضى رسول الله - ﷺ - بالدية على عصبة القاتلة وفيما في بطنها غرة ، قال الأعرابي أنغمني من لا أكل ولا شرب ولا صاح فاستهل ، مثل ذلك بطل ، فقال رسول الله - ﷺ - أسجع كسجع الأعراب وبما في بطنها غرة .

(١) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١٠ ص ٦١ باب : نذر الجنين رقم ١٨٣٥٣ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني هشام بن عروة عن عروة أنه حدث عن المغيرة بن شعبة حديثا عن عمر أنه استشارهم في إملاص المرأة ، فقال المغيرة : قضى فيه رسول الله - ﷺ - بغرة - فقال له عمر إن كنت صادقا فأت بأحد يعلم ذلك ، فشهد محمد بن مسلمة أنه سمع رسول الله - ﷺ - قضى فيه بغرة .

(إملاص المرأة) وضعت قبل أوانه .

(٢) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٢٧٣ باب : الولي والشهود في المملوكين رقم ١٣١٢٧ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك عن عمير عن المغيرة بن شعبة أنه أراد أن يتزوج امرأة هو أقرب إليها من الذي أراد أن يزوجه إياه ، فأمر غيره أبعد منه فزوجها إياه ، قال سفيان : وأم الولد بتلك المنزلة إذا اعتقها ثم أراد نكاحها .

رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - مَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ خَلْفَ رَعِيَّتِهِ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
- ﷺ - يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ .

كر (١) .

(١) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٨٩ باب : المسح على الخفين والعمامة رقم ٧٤٠ ولفظه عبد
الرزاق عن معمر عن قتادة أن المغيرة بن شعبة ، قال : خصلتان لا أسأل عنهما أحدا ، رأيت رسول الله - ﷺ -
يمسح على الخفين والخمار وقال محققه : (هذه إحدى الخصلتين) .

وانظر الحديث ص ١٩١ ج ١ باب المسح على الخفين رقم ٧٤٧ فهو يتضمن الخصلتين معا .
وفي صحيح مسلم ج ١ ص ٢٣٠ كتاب الطهارة - باب المسح على الناصية والعمامة رقم ٨١ بلفظ حدثني
محمد بن عبد الله بن بزيع ، حدثنا يزيد (يعنى ابن زُرَيْع) حدثنا حُمَيْدُ الطَوِيلُ ، حدثنا بكر بن عبد الله المزني ،
عن عروة بن المغيرة بن شعبة ، عن أبيه ، قال : تخلف رسول الله - ﷺ - وتخلفت معه ، فلما قضى حاجته
قال أمةك ماء ؟ فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضايق كم الجبة ، فأخرج يده
من تحت الجبة ، وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ، ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ، ثم ركب
وركب ، فانتبهنا إلى القوم وقد قاموا في الصلاة ، يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة ،
فلما أحس بالنبي - ﷺ - ذهب يتأخر فأوما إليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي - ﷺ - وقمت فركعنا
الركعة التي سبقتنا .

(وهذا الحديث يتناول الخصلتين) .

وانظر التعليق السابق على الحديث السابق رقم ١٢٨ من المجموعة .

وفي مسند أبي داود الطيالسي ج ٣ ص ٦٥ ما أسند المغيرة بن شعبة - ﷺ - بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال :
حدثنا ثابت أبو زيد أو غيره عن عاصم الأحول عن بكر عن المغيرة بن شعبة قال : أمران لا أسأل عنهما أحدا
من الناس : صلاة الرجل خلف الرجل من رعيته ، فقد رأيت رسول الله - ﷺ - صلى خلف عبد الرحمن بن
عوف ، والمسح على الخفين قد رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح عليهما .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٤٧ ما أسند إلى المغيرة بن شعبة - ﷺ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني
أبي ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا سعيد قال : سمعت بكر بن عبد الله يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه قال :
خصلتان لا أسأل عنهما أحدا من الناس رأيت رسول الله - ﷺ - فعلهما ، صلاة الإمام خلف الرجل من
رعيته ، وقد رأيت رسول الله - ﷺ - صلى خلف عبد الرحمن بن عوف ركعة من صلاة الصبح ، ومسح
الرجل على خفيه ، وقد رأيت رسول الله - ﷺ - يمسح على الخفين .

٥٧٨ / ٢٠ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : لَا تُحَرِّمُ الْعَيْفَةَ ، قِيلَ : وَمَا الْعَيْفَةُ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ تُلِدُ فَيَحْضُرُ لَبْنُهَا فَتَرْضِعُهُ جَارَتُهَا الْمَرْءَةَ وَالْمَرْثِينَ » .

ابن جرير (١) .

٥٧٨ / ٢١ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ سَبِّ الْمَوْتَى » .

ابن النجار (٢) .

٥٧٨ / ٢٢ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : خَطَبْتُ جَارِيَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - ، فَقَالَ لِي : رَأَيْتَهَا ؟ فَقُلْتُ لَا ، قَالَ : فَانْظُرْهَا ، فَإِنَّهُ أُخْرَى أَنْ يُوَدَّمَ بَيْنَكُمَا ، فَأَتَيْتُهُمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَوَالِدَيْهَا ، فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَيَّ صَاحِبِهِ فَقُمْتُ فَخَرَجْتُ ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَرَجَعْتُ ، فَوَقَفْتُ نَاحِيَةَ خَدِّهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَمَرَكَ

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ٤٥٧ كتاب (الرضاع) باب : من قال لا يُحَرِّمُ من الرضاع إلا خمس رضعات بلفظ : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن المؤمل ، أنا أبو أحمد محمد بن محمد بن محمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن مروان ، نا هشام بن عمار ، نا سعيد بن يحيى ، نا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله - ﷺ - لا تحرم الفيقة (*) ، قلنا : يا رسول الله ! وما الفيقة ؟ قال : المرأة تلد فتحصر اللبن في ثديها فترضع لها جارتها المرة والمريتين (**).

(٢) الحديث في صحيح البخارى ج ١ ص ٢٤٢ باب : فى الجنائز - باب ما ينهى عن سب الأموات بلفظ : حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال النبى - ﷺ - لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا . ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ، ومحمد بن أنس عن الأعمش ، تابعه على بن الجعد ، وابن عرعره وابن أبى عدى عن شعبة .

(*) كذا فى مص ، وفى مد : العقبة ، وفى الجوهر : العيفة وهو الصواب كما فى النهاية وغيرها .

(**) كذا والصواب المرة والمريتين بمعنى المصة والمصتين كما فى النهاية واللسان .

أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ فَانْظُرْ، وَإِلَّا فَإِنِّي أُحْرَجُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا، فَمَا تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَطُّ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهَا، وَلَا أَكْرَمَ عَلَيْهَا مِنْهَا (*)، وَقَدْ تَزَوَّجْتُ سَبْعِينَ امْرَأَةً.

ض (**)، وابن النجار (١).

٢٣/٥٧٨ - « عَنِ الْمُغْبِيرَةِ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ الْخَفِيِّينَ ».

ض (٢).

٢٤/٥٧٨ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ الْمُغْبِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ فَقِيلَ لَهُ:

(*) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْكَتَنِ حَدِيثٌ رَقْمُ ٤٥٦١٩ ص ٤٩٦، ج ١٦ (وَلَا أَكْرَمَ عَلَى مِنْهَا)

(**) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْكَتَنِ حَدِيثٌ رَقْمُ ٤٥٦١٩ ص ٤٩٦ ج ١٦ (ص).

(١) الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ج ٤ ص ٢٤٣، ٢٤٤ حَدِيثُ الْمُغْبِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بَلْفَظٍ (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَنَا سَفِيَّانُ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ عَنْ الْمُغْبِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَذَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطَبْتُهَا فَقَالَ أَذْهَبُ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤَدِّمَ بَيْنَكُمَا قَالَ: فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَخَطَبْتُهَا إِلَى أَبَوَيْهَا وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ ذَلِكَ الْمَرْأَةَ وَهِيَ فِي خَدْرِهَا فَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهَا فَانْظُرْ وَإِلَّا فَإِنِّي أَشْذُكَ كَأَنَّهَا عَظَمْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا.

وَفِي سَنَنِ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ ج ١ ص ١٤٥ بَابُ: النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا - حَدِيثٌ رَقْمُ ٥١٦ بَلْفَظُهُ عَنِ الْمُغْبِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ.

(٢) الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ج ٤ ص ٢٤٦، ٢٤٧ حَدِيثُ الْمُغْبِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - بَلْفَظٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ بِنِ الزَّبِيرِ قَالَ: قَالَ الْمُغْبِيرَةُ بِنِ شُعْبَةَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ الْخَفِيِّينَ (قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَبِي حَدَّثَنَاهُ سَرِيحٌ وَالْهَاشِمِيُّ أَيْضًا). وَفِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ ج ٢٠ ص ٣٧٧، ٣٧٨ أَبُو الزِّنَادِ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُغْبِيرَةِ - حَدِيثٌ رَقْمُ ٨٨٢ بَلْفَظٍ (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الدُّوَلَابِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، وَحَدَّثَنَا الْحَصِينُ الْقَاضِي ثَنَا يَحْيَى الْحِمَانِيُّ قَالُوا ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنِ الْمُغْبِيرَةِ بِنِ شُعْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ الْخَفِيِّينَ).

هَلْ أَمَّ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّبِيَّ - ﷺ - غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ؟ فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ ، ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً ، فَعَدَلْتُ مَعَهُ ، فَاَنْطَلَقْنَا حَتَّى بَرَزْنَا عَنِ النَّاسِ ، فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَتَغَيَّبَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَاهُ فَمَكَثَ مَلِيًّا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: حَاجَتُكَ يَا مُغِيرَةَ؟ فَقُلْتُ مَالِي حَاجَةٌ ، قَالَ: هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ ، فَقُمْتُ إِلَى قَرِيبَةٍ أَوْ إِلَى سَطِيحَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ فَاتَيْتُهُ بِهَا فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا وَأَشْكُ أَنْهُ قَالَ (*) أَدْلَكُهُمَا بِالتُّرَابِ أَمْ لَا؟ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْضُرُ عَنْ سَاعِدَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ ، فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجًا ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ غَسْلَ الْوَجْهِ مَرَّتَيْنِ لَا أَدْرِي أَهَكَذَا أَمْ لَا؟ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ ، فَأَخَذْتُ أَوْذَنَهُ فِيهَا ، فَفَهَانِي وَصَلَّيْنَا الرُّكْعَةَ الَّتِي أَدْرَكْنَا ، ثُمَّ قَضَيْنَا الَّتِي سَبَقَتْنَا .

ض (١) .

٥٧٨/٢٥ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي سَفَرٍ فَأَنَاهُ بَوْضُوءٌ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَيْنِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّاسِ ، فَإِذَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَصَلِّي بِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، هَمَّ أَنْ يَرْجِعَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - ﷺ - أَنْ مَكَانَكَ ، فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ مَا أَدْرَكْنَا ، وَقَضَيْنَا مَا فَاتَنَا . »

(*) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ (قَالَ وَأَشْكُ أَقَالَ)

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٤ حديث المغيرة بن شعبة - رحمه الله - بلفظه ، وانظر ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ بلفظه

أيضاً .

وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ قسم ١ ص ٩١ ذكر أزواج عبد الرحمن بن عوف وولده - بلفظه .

٥٧٨/٢٦ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ ، فَذَهَبَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : ائْتِنِي بِوَضُوءٍ ، فَجِئْتُهُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ » (٢).

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٧٦ كتاب (الطهارات) (في المسح على الخفين) بلفظ (حدثنا هشيم قال أنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان أنهما سمعا المغيرة بن شعبة يحدث قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - في سفر فبرز لحاجة أتته بإداوة فيها ماء فصب عليه وكان عليه جبة ضيقة الكمين قال : فأخرج يده من تحت الجبة فغسل زراعيه ومسح على خفيه) .
وفي ص ١٧٨ في المسح على الخفين - نفس المرجع - بلفظ (حدثنا ابن عيينة عن إسماعيل بن محمد عن حمزة بن المغيرة عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قضى حاجته ثم جاء فتوضأ ومسح على خفيه) .
وفي مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٤ - حديث المغيرة بن شعبة - رَوَاهُ - بمعناه من حديث طويل - انظر الحديث السابق ص ١٤٠ من هذه المجموعة - وانظر الحديث في أول ص ٢٤٧ عن المغيرة بن شعبة وفي ص ٢٤٧ أيضاً بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي قال قرأت على عبد الرحمن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن زياد من ولد المغيرة ابن شعبة عن أبيه عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - ذهب لحاجته في غزوة تبوك قال المغيرة : فذهبت معه بماء فجاء رسول الله - ﷺ - سكب على يديه فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من كم جبهته فلم يستطع من ضيق كم الجبة فأخرجها من تحت جبهته فغسل يديه ومسح برأسه ومسح على الخفين فجاء النبي - ﷺ - وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم وقد صلى بهم ركعة فصلى رسول الله - ﷺ - معهم الركعة التي بقيت عليهم فلما فرغ رسول الله - ﷺ - قال : أحسستم) .
وانظر الحديث في ص ٢٤٨ عن حمزة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه - نحوه .

(٢) الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ٢٤٧ حديث المغيرة بن شعبة - رَوَاهُ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن المغيرة بن شعبة قال : كنت مع النبي - ﷺ - في سفر فقضيت حاجته ثم جئته بإداوة من ماء وعليه جبة شامية قال : فلم يقدر أن يخرج يديه من كمها فأخرج يديه من أسفلها ثم توضأ ومسح على خفيه) .

(مُسْتَدَ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ)

٥٧٩ / ١ - « إِنَّ عَلِيًّا أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ - ﷺ - عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ امْرَأَتِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ ، مَاذَا عَلَيْهِ ؟ فَإِنَّ عِنْدِي ابْنَتَهُ وَأَنَا أَسْتَحْيُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنْ وَجَدَ أَحَدَكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْصَحْ فَرَجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .
عب (١) .

٥٧٩ / ٢ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ إِنْ اخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ فَقَطَعَ يَدِي فَلَمَّا أَهْوَيْتُ إِلَيْهِ لَأَضْرِبَهُ ، قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَقْتَلَهُ أَمْ أَدَعُهُ ؟ قَالَ : بَلْ دَعُهُ ، قُلْتُ : وَإِنْ قَطَعَ يَدِي ، قَالَ : وَإِنْ فَعَلَ فَرَأَجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : إِنْ قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَأَنْتَ مِثْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا ، وَهُوَ مِثْلُكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ » .
الشافعي ، عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن (٢) .

-
- (١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ١٥٦ حديث رقم ٦٠٠ باب : المذى - بلفظه .
وفي مسند أحمد ج ٤ ص ٧٩ حديث المقداد بن الأسود - رَوَاهُ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي قال ثنا يزيد قال أنا محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن المقداد بن الأسود قال : قال لي على سل رسول الله - ﷺ - عن الرجل يلاعب امرأته فيخرج منه المذى من غير ماء الحياة قال : يغسل فرجه ويتوضأ وضوءه للصلاة) وانظر مسند أحمد ج ٦ ص ٢ حديث المقداد بن الأسود - رَوَاهُ - نحوه .
(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٣٧٨ كتاب (الجهاد) ٢٢١٤ - من جعل السلب للقاتل - حديث رقم ١٤٠٥٣ بلفظه عن المقداد مع اختلاف يسير ، وانظر ج ١٠ ص ١٢٥ ، ١٢٦ كتاب (الحدود) ١٥٤٢ فيما يحضر به الدم ويرفع به عن الرجل القتل - حديث رقم ٨٩٩٢ عن المقداد مع اختلاف يسير .
وفي مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٧٣ حديث رقم ١٨٧١٩ بلفظه عن المقداد بن الأسود .
وفي مسند الإمام الشافعي ص ١٩٧ ومن كتاب جراح العمى - بلفظه عن المقداد - رَوَاهُ - .
وفي فتح الباري ج ١٢ ص ١٨٧ حديث رقم ٦٨٦٥ كتاب (الديات) بلفظ (أن المقداد بن عمر الكندي حليف بنى زهرة حدثك وكان شهد بدرًا مع النبي - ﷺ - أنه قال يا رسول الله إن لقيت كافرا فاقتلنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لا ز بشجرة وقال : أسلمت لله ، أقتله بعد أن قالها ، قال رسول الله - ﷺ - لا تقتله قال =

٥٧٩/٣ - « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ ، ثَنَا الْمُقَدَّادُ بْنُ الْأَسْوَدَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَدْنِي الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ مِقْدَارَ مِيلٍ ، قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ : فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ الْمَسَافَةُ أَمْ الْمِيلُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ الْعَيْنُ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْجِئُهُ الْعَرَقُ إِلْجَاءً وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِلَى فَمِهِ . ز (١) .

٥٧٩/٤ - « عَنْ الْمُقَدَّادِ قَالَ : لَمَّا تَصَافَفْنَا لِلْقِتَالِ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - تَحْتَ رَايَةِ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ أَصْحَابُ اللُّوَاءِ ، هَزَمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ الْأُولَى ، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عَسْكَرِهِمْ فَانْتَبَهُوا ثُمَّ كَرُّوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتَوْهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي أَصْحَابِ الْأَلْوِيَةِ ، فَأَخَذَ اللُّوَاءَ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ،

= يا رسول الله فإنه طرح إحدى يدي ، ثم قال بعد ذلك بعد ما قطعها أفتقله ؟ قال : لا ، فإن قتلته فإنه بمنزلة قبل أن تقتله ، وأنت بمنزلة قبل أن يقول كلمته التي قال .

وفي سنن النسائي ج ٨ ص ١٤ ، ١٥ باب : القول - ذكر اختلاف الناقلين لخبر علقمة بن وائل فيه نحوه .
وفي صحيح مسلم ج ١ كتاب الإيمان - باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله - ص ٩٥ حديث رقم ١٥٥ - ٩٥ بلفظه عن المقداد .

وفي سنن أبي داود ج ٣ كتاب الجهاد - ١٠٤ باب على ما يقاتل المشركون ؟ حديث رقم ٢٦٤٤ بلفظه .
(١) الحديث في مسند أحمد ج ٦ ص ٤٢٣ حديث المقداد بن الأسود - رَوَاهُ - بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا إبراهيم بن إسحاق ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني المقداد صاحب رسول الله ﷺ - قال سليم : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو ميلين ، قال : فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق كقدر أعمالهم ، منهم من يأخذ إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبته ، ومنهم من يأخذه إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه إلجاماً .
وفي أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ رقم ٥٠٦٩ المقداد بن عمرو بلفظ : حدثنا المقداد صاحب رسول الله ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : إذا كان يوم القيامة أدنيت الشمس من العباد حتى تكون قيد ميل أو اثنين - قال : لا أدري أي الميلى تعنى أسافل الأرض أم الميل الذى يكحل به العين - فتصهرهم الشمس فيكونون في العرق بقدر أعمالهم فمنهم من يأخذه إلى عقبيه ، ومنهم من يأخذه إلى ركبته ، ومنهم من يأخذه إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه إلجاماً ، فرأيت رسول الله ﷺ - يشير بيده إلى فيه ، أى يلجمه إلجاماً .

وَأَخَذَ رَايَةَ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَائِمٌ تَحْتَهَا وَأَصْحَابُهُ مُحَدِّقُونَ بِهِ وَدَفَعَ لَوَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى أَبِي الرِّدْمِ الْعَبْدِيِّ آخِرَ النَّهَارِ ، وَنَظَرْتُ إِلَى لَوَاءِ الْأَوْسِ مَعَ أَسِيدِ ابْنِ حُضَيْرٍ ، فَنَافَوْهُمْ سَاعَةً وَاقْتَتَلُوا عَلَى الْإِخْتِلَافِ مِنَ الصُّفُوفِ ، وَنَادَى الْمُشْرِكُونَ بِشِعَارِهِمْ بِالْعُزَّى وَبِالْهَيْلِ ، فَأَرْجَعُوا وَاللَّهُ فِينَا قَتْلًا ذَرِيعًا ، وَنَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَا نَالُوا ، أَلَا وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - زَالَ شَيْبًا وَاحِدًا ، إِنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ وَيَنُوبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً وَتَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ قَائِمًا يَرْمِي عَنْ قَوْمِهِ أَوْ يَرْمِي بِالْحَجَرِ حَتَّى تَحَاجَزُوا وَثَبَّتَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَمَا هُوَ فِي عِصَابَةِ صَبْرٍ مَعَهُ ، أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا : سَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَسَبْعَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبُو بَكْرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَامِ ، وَمِنْ الْأَنْصَارِ : الْحَبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَأَبُو دَجَانَةَ وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصَّمَّةِ ، وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ ، وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ .

الواقدي ، كر (١) .

(١) الحديث في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - ج ٤ ص ٢٩١ ، ٢٩٢ الباب الثالث عشر في غزوة أحد - ذكر ثبات رسول الله - ﷺ - بلفظ (روى البيهقي عن المقداد ابن عمرو - رضي الله عنه - فذكر حديثنا في يوم أحد وقال : فأوجعوا والله والله فينا قتلا ذريعا ، ونالوا من رسول الله - ﷺ - ما نالوا ألا والذي بعثه بالحق إن زال رسول الله - ﷺ - شيئا واحدا ، وإنه لفى وجه العدو وفيء إلى طائفة من أصحابه مرة ، وتفرق مرة عنه ، فربما رأيته قائما يرمى عن قوسه ، ويرمي بالحجر حتى تحاجزوا وثبت رسول الله - ﷺ - في عصابة ثبتت معه ، وقال محمد بن عمر : ثبت رسول الله - ﷺ - مكانه ما يزول قدما واحدا ، بل وقف في وجه العدو ، وما يزال يرمى ، عن قوسه حتى تقطع وتره وبقيت في يده منه قطعة تكون شيئا في شية القوس ، فأخذ القوس عكاشة بن محض ليوتره له ، فقال : يا رسول الله لا يبلغ الوتر ، فقال : مده فيبلغ ، قال عكاشة : فوالذي بعثه بالحق لمددته حتى بلغ وطويت منه لئتين أو ثلاثا على شية القوس ، ثم أخذ رسول الله - ﷺ - قوسه ، فما زال يرمى به وأبو طلحة يستره مترسا عنه حتى تحطمت القوس وصارت شظايا ، وفئت بُله ، فأخذ القوس قتادة بن النعمان فلم تزل عنده ، ورمى رسول الله - ﷺ - =

٥٧٩/٥ - « عَنْ أَبِي عَابِدٍ قَالَ : قَالَ الْمُقَدَّمُ بْنُ مَعْدِي كَرَب : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ إِخْوَةُ بَنُو عَلَاتٍ ، وَأَنَا وَعِيسَى أَخَوَانٍ لَأَنَّهُ بَشَرٌ بِي وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ » .

كر (١) .

= بالحجارة وكان أقرب الناس إلى العدو ، وثبت معه - ﷺ - خمسة عشر رجلا : ثمانية من المهاجرين : أبو بكر ، وعمر ، وعلي ، وطلحة ، والزبير ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وسبعة من الأنصار الحُباب بن المنذر ، وأبو دجاجة ، وعاصم بن ثابت ، والحارث بن الصمة ، وسهل ابن حنيف ، وسعد بن معاذ ، وقيل سعد بن عباد ، ومحمد بن مسلمة ، ويقال : ثبت بين يديه يومئذ ثلاثون رجلا كلهم يقول : وجهي دون وجهك ونفسي دون نفسك وعليك السلام غير مودع .

وفي دلائل النبوة للبيهقي ج ٣ ص ٢٦٤ باب شدة رسول الله - ﷺ - في البأس وتصديق الله - عز وجل - قوله في أبي بن خلف وما أصابه يوم أحد من الجراح في سبيل الله عز وجل - بلفظ (عن المقداد بن عمرو ، فذكر حديثا في يوم أحد وقال : فَأَوْجَعُوا وَاللهَ فِينَا قَتْلًا ذَرِيعًا ، وَنَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مَا نَالُوا ، لَا وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ إِنْ زَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - شَبْرًا وَاحِدًا ، إِنَّهُ لَفَى وَجْهَ الْعَدُوِّ ، وَتَنَوَّبَ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً وَتَفَرَّقَ عَنْهُ مَرَّةً قَائِمًا يَرْمِي عَلَى قَوْسِيهِ ، وَيَرْمِي بِالْحَجَرِ حَتَّى تَحْجُزُوا ، وَثَبَّتَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَمَا هُوَ فِي عَصَابَةِ صَبْرٍ وَمَعَهُ) .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٤٠١ ، ٤٠٢ باب : نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام - حديث رقم ٢٠٨٤٥ بلفظ (أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ إِخْوَةُ لِعَلَاتٍ دِينَهُمْ وَاحِدٌ وَأَمْهَاتُهُمْ شَتَّى ، وَإِنْ أَوْلَاهُمْ بِي عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لَأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ رَسُولٌ ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فَيَكُمُ فَاعْرِفُوهُ رَجُلٌ مَرْبُوعٌ الْخَلْقُ ، إِلَى الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ يَقْتُلُ الْخَنْزِيرَ وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَيُضَعُ الْجُرْزِيَّةَ وَلَا يَقْبَلُ غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَتَكُونُ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَيَلْقَى اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْأَمْنُ ، حَتَّى يَكُونَ الْأَسَدُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذِّئْبُ مَعَ الْغَنَمِ وَيَلْعَبُ الصَّبِيَّانُ بِالْحَيَاتِ لَا يَضُرُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وفي مسند أحمد ج ٢ ص ٥٤١ بلفظ (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَنَا أَوَّلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْأَنْبِيَاءُ إِخْوَةُ أَبْنَاءِ عَلَاتٍ أَمْهَاتُهُمْ شَتَّى وَلَيْسَ بَيْنَنَا نَبِيٌّ) .

وفي صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٣٧ كتاب (الفضائل) ٤ - فضائل عيسى عليه السلام - حديث رقم ١٤٣ - ٢٣٦٥ ، حديث رقم ١٤٤ ، ١٤٥ عن أبي هريرة نحوه .

٥٧٩/٦ - « عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْمُنْهَالِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِأَيَّامِ الْبَيْضِ ، وَقَالَ هُوَ صَوْمُ الشَّهْرِ » .
ابن جرير (١) .

٥٧٩/٧ - « عَنْ مُنِيبِ بْنِ مُدْرِكٍ بْنِ مُنِيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَفْلَحُوا ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَقَلَّ فِي وَجْهِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَّهُ ، فَأَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ بِعُسٍّ (*) مِنْ مَاءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَقَالَ : يَا بَنِيَّةُ أَبْشِرِي وَلَا تَحْزَنِي وَلَا تَخَافِي عَلَى أَبِيكَ غَلْبَةً (**) ، وَلَا ذُلًّا ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : هَذِهِ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهِيَ جَارِيَتُهُ وَصَفِيَّةٌ » .

كر (٢) .

(١) الحديث في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ - ٥١٢٣ منهل أبو عبد الملك - بلفظ (منهل أبو عبد الملك القيس روى عنه ابنه عبد الملك - أخبرنا أبو ياسر بن أبي حبة بإسناد عن عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن جعفر عن شعبة عن أنس بن سيرين عن عبد الملك بن المنهال عن أبيه قال : أمرنا رسول الله - ﷺ - بصيام أيام البيض الثلاثة ويقول : هن صيام الشهر ، ورواه أبو داود الطيالسي وسليمان بن حرب عن شعبة نحوه ، وقال أبو عمر : عبد الملك بن المنهال عندهم وهم ، والصواب عندهم : (بلحان) .
وفي سنن أبي داود الطيالسي ص ١٧٠ حديث ١٢٢٥ (المنهال - روى) بلفظ (حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين قال : سمعت عبد الملك بن منهل عن أبيه أن النبي - ﷺ - كان يأمر بصيام البيض ويقول : هن صيام الدهر .

(*) العُسْ : بضم العين : قدح .

(**) هكذا بالأصل وفي أسد الغابة (غلبة) .

(٢) الحديث في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٧٦ - ٥١٢٤ منيب الأزدي - بلفظ (منيب الأزدي أبو مدرك ، روى حديثه منيب بن مدرك بن منيب عن أبيه عن جده قال : رأيت رسول الله - ﷺ - في الجاهلية يقول : قولوا لا إله إلا الله تفلحوا فمنهم من تقل في وجهه ، ومنهم من حثا عليه التراب ، ومنهم من سبه حتى انتصف النهار ، وأقبلت جارية بعُسٍّ من ماء فغسل وجهه ويديه وقال : يا بنية لا تخشى على أبيك غلبة ولا ذلا ، فقلت من هذه ؟ فقالوا : هذه زينب بنت رسول الله - ﷺ - .

(مُسْتَد الْمُهَاجِرِينَ قَنْفَذُ)

٥٨٠ / ١ - « عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قَنْفَذٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ يَبُولُ ، فَلَمْ يَرُدَّ

عَلَيْهِ حَتَّى تَوَضَّأَ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ » .

ابن جرير (١) .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٣٤٥ حديث المهاجر بن قنفذ - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن جعفر قال : سئل عن رجل يسلم عليه وهو غير متوضئ فقال ثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن الحضير بن أساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على رسول الله - ﷺ - وهو يتوضأ فلم يرد عليه حتى توضأ فرد عليه ، وقال : إنه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهارة ، قال : فكان الحسن من أجل هذا الحديث يكره أن يقرأ أو يذكر الله - عز وجل - حتى يتطهر .. وفى المسند ج ٥ ص ٨٠ حديث المهاجر بن قنفذ - ﷺ - بلفظ - (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا حماد عن حميد عن الحسن عن المهاجر بن قنفذ أن النبى - ﷺ - كان يبول أو قد بال فسلمت عليه فلم يرد على حتى توضأ ثم رد على) . وفى المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٢٠ ص ٣٢٩ مهاجر بن قنفذ التيمى ، ويقال لقنفذ شارب الذهب ، حديث رقم ٧٨٠ بلفظ (حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى عبد الله بن عمر القواريرى ثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن الحسن عن حضير بن المنذر أبى أساسان عن المهاجر بن قنفذ أنه سلم على النبى - ﷺ - وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ) انظر حديث رقم ٧٧٩ ، ٧٨١ نحوه .

(مُسْتَدْمِهْرَانِ وَالِدِ مِيْمُونِ)

٥٨١ / ١ - « عَنْ عَمْرُو بْنِ مِيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ مِهْرَانَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ : مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأَمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الْإِمَامِ فَصَلَاتُهُ خَدَاجٌ » .
ق في القراءة ، كر الزبير (١) .

٥٨١ / ٢ - « قَالَ : حَدَّثَنِي طَمِيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَوْلِهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي مَوْلَهُ بْنِ كَثِيفٍ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ ، وَكَانَ سَيِّفًا لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ مُتَوَشِّحًا بِسَيْفِهِ ، وَكَانَتْ بَنُو سُلَيْمٍ فِي تِسْعِ مِائَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَعْدِلُ مِائَةَ نُوفِيهِ أَلْفًا ، فَوَقَّاهُمْ بِالضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ مَا لِقَوْمِي كَذَا يُرِيدُ قَتْلَهُمْ ، وَقَوْمُكَ كَذَا يُرِيدُ يَدْفَعُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : -

نُذُودٌ أَخَانَا عَنْ أَخِينَا وَلَوْ نَرَى	بِهَذَا لَكُنَّا الْأَقْرَبِينَ تَتَابِعُ
نُبَايِعُ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ وَإِنَّمَا	يَدُ اللَّهِ بَيْنَ الْأَخْشَبَيْنِ نُبَايِعُ
عَشِيَّةَ ضَحَّاكَ بْنِ سُفْيَانَ مُعْتَصِ	بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْتَ كَانِعٌ » (٢)

(١) الحديث في أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٥ ص ٢٨١ - ٥١٣٦ مهران والد ميمون - بلفظ (ع) مهران وروى عنه ابنه ميمون إمام أهل الجزيرة حدث عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن جده مهران قال : قال رسول الله - ﷺ - : من لم يقرأ بأَمِّ الْقُرْآنِ في صلته فهو خداج .

(٢) الحديث في تهذيب ابن عساكر ج ٧ ص ٢٦١ العباس بن مرداس - أخرجه الحافظ عن مولة بن كثيف بلفظه . وفي أسد الغابة ج ٣ ص ٤٧ - ٢٥٥٤ - الضحاك بن سفيان العامري - بلفظ (الضحاك بن سفيان بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري الكلابي يكنى أبا سعيد - أسلم وصحب النبي - ﷺ - وكان ينزل في بادية المدينة ، وولاه رسول الله - ﷺ - - على من أسلم من قومه ، وكتب إليه =

= أن يورث امرأة أشسيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل خطأ ، وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ - متوحشا بسيفه ، وكان من الشجعان الأبطال ، يعد وحده بمائة فارس ، ولما سار رسول الله ﷺ - إلى فتح مكة أمره على بنى سليم لأنهم كانوا تسعمائة فقال لهم رسول الله ﷺ - هل لكم فى رجل يعدل مائة يوفىكم ألفا ؟ ففاهم بالضحك وكان رئيسهم ، وإنما جعله عليهم لأنهم جميعهم من قيس عيلان ، واستعمله رسول الله ﷺ - على سرية وذكره العباس بن مرداس فى شعره فقال :

جَيْشٌ بَعَثَ عَلَيْهِمُ الضَّحَاكَ	إِنَّ الَّذِينَ وَفُوا بِمَا عَاهَدْتُمْ
لَمَّا تَكْنَفْهُ الْعَدُوُّ يَرَاكَ	أَمْرُهُ ذَرْبُ السَّنَانِ كَأَنَّهُ
يَقْرَى الْجَمَاجِمَ حَازِمًا يَتَأَكَّا	طَوْرًا يَمَانِقُ بِالْيَدَيْنِ وَتَارَةً

روى عنه سعيد بن المسيَّب والحسن البصرى .

(أ) ذَرْبُ اللِّسَانِ : يريد أن سنامه صارم حاد .

تَكْنَفُوهُ : أحاطوا به .

يَقْرَى مَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ مَا مَعْنَاهُ يَقْطَعُ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَنْ فَقَرَى وَهُوَ مَا يَصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ .

وَالْبَتَّاءُ : الْقَاطِعُ .

(مسند النابتة الجعدى)

١/٥٨٢ - « عَنِ النَّابِغَةِ قَالَتْ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : مَا وَلِيْتُ قُرَيْشَ فَعَدَلْتُ ، وَاسْتَرْحِمْتُ فَرَحِمْتُ ، وَحَدَّثْتُ فَصَدَّقْتُ ، وَوَعَدْتُ خَيْرًا فَأَنْجَزْتُ ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فَرَاطُ الْقَاصِفِينَ . »

كر (١) .

٢/٥٨٢ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ الْأَشْرَفِ ، عَنِ النَّابِغَةِ قَالَتْ : أَنْشَدْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ : بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِجَدِّنا وَجَدُّودِنا ، وَإِنَّا لَتَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا .

فَقَالَ أَيْنَ الْمَظْهَرِ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ لَا أُمُّ لَكَ : قُلْتُ : الْجَنَّةُ قَالَ : أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ : -

(١) الحديث فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٣ - ٥١٥٥ النابتة الجعدى - بلفظ (... وقد روى عن النبى - ﷺ - روى يحيى بن عروبة بن الزبير عن أبيه عن عمه عبد الله بن الزبير عن النابتة أنه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ما وليت قريش فعديت ، واسترحمت فرحمت ، وحديث فصدقت ، ووعدت فأنجزت ، إلا - وذكر كلمة معناها - أنهم تحت النبيين بدرجة فى الجنة) أخرجه الثلاثة .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ النابتة الجعدى ، واسمه قيس بن عبد الله ويكنى أبا ليلى - بلفظ (.. فقال النابتة : أشهد لسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ما وليت قريش فعديت واسترحمت فرحمت ، وعاهدت فوفت ووعدت فأنجزت ، إلا كنت أنا والنبيون فراط القاصفين) من حديث طويل .

وفى الإصابة ج ١٠ ص ١٢١ النابتة الجعدى ٨٦٣٣ بلفظ (... فقال النابتة : أشهد لسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ما وليت قريش وعدلت ، واسترحمت فرحمت ، وحديث فصدقت ووعدت خيرا فأنجزت فأنا والنبيون أطر (*) التابعين .

(*) أطر : جمع إطار ويطلق على الحلقة من الناس ، والأطر بفتح الهمزة وسكون الطاء يطلق على ما يعمل للبيت إطارا وهو كالمنطقة حوله وشأن ذلك الحماية ولعل هذا المراد ، ويكون المعنى أن رسول الله - ﷺ - هو والنبيون إطار حول من يتبعونهم فهم يحمونهم ويمنعونهم مما يضرهم .

وَلَا خَيْرَ فِي حُكْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ تَكْثُرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرُ أَصْدَرَا

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَجَدْتَ لَا يُفْضَضُ فَوْكَ مَرَّتَيْنِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ عَشْرِينَ
سَنَةً وَمِائَةً وَأَنْ لَأَسْنَانَهُ أَثَرُ كَأَنَّهُ الْبَرْدُ .

كر ، وابن النجار (١) .

٥٨٢/٣ - « ابن النجار ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بَرَكَةِ الْبَزَّارِ ، أَنَا أَبُو نَصْرِ يَحْيَى بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبِ الْأَنْبَارِيُّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ ، أَنَا أَبُو
مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ الشَّاعِرُ بِهِمَدَانِ ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

(١) الحديث في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٢ - ٥١٥٥ النابغة الجعدي - بلفظ (... حدثنا يعلى بن الأشد قال :
سمعت النابغة يقول أنشدت رسول الله - ﷺ - :

بلغنا السماء بجدنا وجدودنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله ، ثم قلت :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يَكْثُرَا
وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ حَلِيمٌ إِذَا مَا أُوْرِدَ الْأَمْرُ أَصْدَرَا

فقال النبي - ﷺ - أَجَدْتَ لَا يُفْضَضُ اللَّهُ فَكَ مَرَّتَيْنِ (

وفي الإصابة ج ١٠ ص ١١٨ النابغة الجعدي ترجمة رقم ٨٦٣٣ بلفظ (... حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا
داود ابن رُشيد حدثنا يعلى بن الأشد قال : سمعت النابغة الجعدي يقول : أنشدت النبي - ﷺ - : بلغنا
السماء مجدنا وجدودنا ... وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا .

فقال أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله تعالى ، ثم قال : (ولا خير في حلم إذا لم يكن
له ... بوادر تحمي صفوه أن يكدر) ولا خير في جهل إذا لم يكن له ... حلیم إذا ما أورد الأمر فصدر فقال لي
رسول الله - ﷺ - : لَا يُفْضَضُ اللَّهُ فَكَ مَرَّتَيْنِ ، وهكذا أخرجه البزار والحسن بن سفيان في مسنديهما وأبو
نعيم في تاريخ أصبهان ، والشيرازي في الألقاب كلهم من رواية يعلى بن الأشد ، قال : وهو ساقط الحديث .

الْفَارِسِي الشَّاعِر ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ خَالِدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ الشَّاعِر بِحُمْصٍ ، ثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ زُعْبَانَ الشَّاعِرُ دِيكَ الْجَنِّ ، حَدَّثَنِي دَعْبَلُ بْنُ عُمَرَ الشَّاعِر ، حَدَّثَنِي أَبُو نَوَّاسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيءٍ الشَّاعِر ، حَدَّثَنِي وَالِيَةُ بْنُ الْحَبَّابِ الشَّاعِر ، حَدَّثَنِي الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الشَّاعِر ، قَالَ : حَدَّثَنِي خَالِي الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِر ، حَدَّثَنِي الطَّرَمَاحُ الشَّاعِر ، قَالَ : لَقِيتُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ الشَّاعِر ، فَقُلْتُ لَهُ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ؟ قَالَ : نَعَمْ وَأُنْشَدْتُهُ قَصِيدَتِي الَّتِي أَقُولُ فِيهَا :-

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِجَدُّنَا وَجَدُّوْنَا وَإِنَّا لَنَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا

قَالَ : فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَدْ تَغَيَّرَ وَبَدَأَ الْغَضَبُ فِيهِ ، فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ فَقُلْتُ : إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

كر (١) .

(١) الحديث في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٢ - ١٥٥ النابغة الجعدي - بلفظ (... أخبرنا فتیان بن محمد بن سودان أنبأنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أنبأنا أبو الحسين بن الغفور ، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن عبد الله بن الحسين الشقاق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، حدثنا داود ، هو ابن رشيد - حدثنا يعلى بن الأشدق قال : سمعت النابغة يقول : أنشدت رسول الله - ﷺ - : (بَلَّغْنَا السَّمَاءَ بِجَدُّنَا وَجَدُّوْنَا ... وَإِنَّا لَنَرَجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا) فقال أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت الجنة ، قال : أجل ، إن شاء الله .

وفى الإصابة ج ١٠ ص ١١٨ ، ١١٩ - ٨٦٣٣ النابغة الجعدي - بلفظ (عن عبد الله بن حراد : سمعت نابغة جعدة يقول : أنشدت النبي - ﷺ - قولي : علونا السماء البيت ، فغضب وقال : ابن المظهر يا أبا يعلى ؟ قلت الجنة ، قال : أجل إن شاء الله ، ثم قال : أنشدني من قولك فأنشدته ، ولا خير في حلم البيتين ، فقال لي ، أجدت لا يقضى الله فاك ، فرأيت أسنانه كالبرد المنهل ما نقصت له سن ولا انفلتت) .

(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِ جُنْدُبَ)

١ / ٥٨٣ - « عَنْ نَاجِيَّةَ بِنِ جُنْدُبَ قَالَتْ : لَمَّا كُنَّا بِالْغَمِيمِ لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - خَبَرَ قُرَيْشَ أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي جَرِيدَةٍ خَيْلَ تَتَلَقَّى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يَتَلَقَّاهُ - وَكَانَ بِهِمْ رَحِيماً ، فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُنَا عَنِ الطَّرِيقِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخَذْتُ بِهِمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مُهَاجِرِي بِهَا فَدَافِدٌ وَهَقَابٌ (*) فَاسْتَوَتْ بِي الْأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَهِيَ نَزْحٌ قَالَ : فَأَلْقَى فِيهَا سَهْمًا أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كَنَانَتِهِ ، ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ، ثُمَّ دَعَا فَعَادَتْ عِيُونَهَا حَتَّى إِنِّي لَأَقُولُ : لَوْ شِئْنَا لَأَعْتَرَفْنَا بِأَقْدَاحِنَا » .

ش ، وأبو نعيم (١) .

٢ / ٥٨٣ - « عَنْ مَجْزَأَةَ بِنِ زَاهِرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَّةَ بِنِ جُنْدُبَ قَالَتْ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - حِينَ صُدِيَ (**) الْهَدْيُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : ابْعَثْ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا نُحَرِّهُ فِي الْحَرَمِ ، قَالَ : وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ؟ (قَالَ) أَقْرَبُهُ فِي أَوْدِيَةٍ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهَا ، فَاَنْطَلَقْتُ بِهِ حَتَّى نَحَرْتُهُ فِي الْحَرَمِ » .

أبو نعيم (٢) .

(*) كذا بالأصل وفي مصنف ابن أبي شيبة (فداقد وعقاب) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ حديث رقم ١٨٧٠٧ بلفظه عن ناجية بن جندب . وفي دلائل النبوة لأبي نعيم مطبعة حيدر آباد ص ٣٥٩ ، ٣٥٠ بلفظه وسنده - الفصل الخامس والعشرون في فوران الماء من بين أصابعه سفرا أو حضرا .

وفي الإصابة ج ١٠ ص ١٢٤ - ٨٦٣٦ - ناجية بن جندب - بلفظه عن ناجية بن جندب .
(**) هكذا بالأصل ، وفي الإصابة (صُدَّ) .

(٢) الحديث في الإصابة ج ١٠ ص ١٢٤ ترجمة رقم ٨٦٣٦ ناجية بن جندب - بلفظ : ولناجية بن جندب حديث أخرجه ابن مندة من طريق مجزأة بن زاهر عن أبيه عن ناجية بن جندب قال : أتيت النبي - ﷺ - حين صُدَّ الهدي ، فقلت يا رسول الله ابعث معي الهدي حتى أنحره في الحرم قال : وكيف تصنع ؟ قال : قلت آخذ في أودية لا يقدرُونَ عَلَى قَالَ : فدفعه إلى فنحروه في الحرم وما بين القوسين من الإصابة .

(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِ كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ)

١/٥٨٤ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا عَطَبَ مِنَ الْبُذْنِ ؟ قَالَ : انْحَرَهَا ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُوهَا » .
ش ، ت وقال : حسن صحيح ، حب (١) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ٤ ص ٣٣ كتاب الحج - فىمن ساق هديا واجبا فعطب أى اكل منه ؟ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال نا وكيع عن هشام عن أبيه عن ناجية الخزاعى قال قلت : يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال : انحره واغمس نعله فى دمه وخل بين الناس وبينه فياكلوه) وانظر ج ١٤ كتاب الرد على أبى حنيفة - حديث رقم ١٨١٨٨ ص ٣٣٠ وصحيح ابن حبان ج ٦ ص ١٣١ حديث رقم ٤٠١٢ بلفظه مع اختلاف يسير فى الألفاظ .
وفى سنن الترمذى ج ٢ ص ١٩٦ - ٧٠ باب : ما جاء إذا عطب الهدى ما يصنع به - حديث رقم ٩١٢ بلفظه عن ناجية الخزاعى .

(مُسْتَدْنَافِعُ بِنِ عَبْدِ الْحَارِثِ)

٥٨٥/١ - « عَنْ الْخَزَاعِيِّ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حَائِطًا مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لِي : أَمْسِكْ عَلَى الْبَابِ - فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ ، فَضَرَبَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : إِنَّنِي لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ ، ثُمَّ ضَرَبَ (الْبَابَ) فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : عَثْمَانُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذَا عَثْمَانُ ، قَالَ : إِنَّنِي لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بِكَ (*) ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَلَى الْقَفِّ (**) وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ » .

كر (١) .

(*) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَمُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (مَعَهَا بِلَاءَ) .

(**) قَفُّ الْبُئْرِ : هُوَ الدَّكَّةُ الَّتِي تَجْعَلُ حَوْلَهَا .

(١) الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ ج ٣ حَدِيثُ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ص ٤٠٨ بَلْفِظْ (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : قَالَ نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حَتَّى دَخَلَ حَائِطًا فَقَالَ لِي : أَمْسِكْ عَلَى الْبَابِ فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ فَضَرَبَ الْبَابَ قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ إِنَّنِي لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ عَثْمَانُ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا عَثْمَانُ ، قَالَ : إِنَّنِي لَهُ وَبَشَّرُهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بِلَاءَ ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَلَى الْقَفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبُئْرِ .

وَفِي مُصَنَّفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ج ١٢ ص ٥٥ كِتَابُ الْفَضَائِلِ - حَدِيثُ رَقْمِ ١٢١١٠ بَلْفِظَهُ عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَثْبَتَاهُ مِنْ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ .

(مُسْتَد نَبِيْط بن شَرِيْط الأَشْجَعِي)

١/٥٨٦ - « عَنْ نَبِيْط قَالَ : قَالَ رَسُوْلُ اللهِ - ﷺ - يَا عَمَّاهُ أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ؟ قَالَ الْعَبَّاسُ : أَنَا أَسَنُّ وَرَسُوْلُ اللهِ - ﷺ - أَكْبَرُ » .

كر وفيه أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط ، قال في المغنى : مَتْرُوكٌ له نسخة وكل ما يأتى منها (١) .

٢/٥٨٦ - « عَنْ نَبِيْط قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ - ﷺ - بِقَبْرِ أَبِي أُحِيْحَةَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَذَا قَبْرُ أَبِي أُحِيْحَةَ الْفَاسِقِ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللهُ مَا يَسْرُنِي أَنَّهُ فِي أَعْلَى عِلِيْنِ ، وَأَنَّهُ مِثْلُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - لَا تَسْبُوا الْمَوْتَى فَتَغْضِبُوا الْأَحْيَاءَ » .

كر (٢) .

(١) الحديث في تهذيب ابن عساكر ج ٧ ص ٢٣٠ العباس بن عبد المطلب - بلفظ (... شهد العباس بدرا مع المشركين وأسلم بعد انصرافه إلى مكة وهو الذي وكد البيعة للنبي - ﷺ - ليلة العقبة وقال القاسم بن معن كان أبيض جميلا بضاً له ضميرتان معتدل القامة وكان مولده قبل الفيل بثلاث سنين ومات وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع في خلافة عثمان .

قال ابن هشام : توفي سنة ثنتين وثلاثين ، وقيل سنة أربع وثلاثين ، وكان أسن من رسول الله - ﷺ - بستين وقيل بثلاث ، وقيل كان طويلاً حسن القامة وقيل له : أنت أكبر أم رسول الله - ﷺ - ؟ فقال : هو أكبر مني وأنا ولدت قبله ، وفي لفظ : هو أكبر مني وأنا أسن منه .

وفي الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ١ الطبقة الثانية من المهاجرين والأنصار - العباس بن عبد المطلب - بلفظ (حدثني شعبة مولى ابن عباس قال : سمعت عبد الله بن عباس يقول : ولد أبي العباس بن عبد المطلب قبل قدوم أصحاب الفيل بثلاث سنين ، وكان أسن من رسول الله - ﷺ - بثلاث سنين) .

(٢) الحديث في تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٥١ خالد بن سعيد - بلفظ (وأخرج الخطيب عن نبيط بن شريط قال : مر النبي - ﷺ - بقبر أبي أحيحة فقال أبو بكر هذا قبر أبي أحيحة الفاسق فقال خالد بن سعيد والله ما يسرنى أنه في أعلى عليين وأنه مثل أبي قحافة ، فقال النبي - ﷺ - : لا تسبوا الموتى فتغضبوا الأحياء) (أبو أحيحة كنية سعيد والد خالد) .

« مسند فضلة (*) بن عمرو الغفاري »

٥٨٧ / ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ بْنِ فَضْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُ لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بِمِرَّانٍ (**) وَمَعَهُ شَوَائِلُ (***) لَهُ ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي إِنَاءٍ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا تَشْرَبُ (****) سَبْعَةَ فَمَا أَشْبِعُ وَلَا أَمْتَلِيْءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِنْ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَا (*****) وَاحِدٍ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ . »

خ في تاريخه ، ع وابن منده ، والبعثي ، ك (١) .

(*) كذا بالأصل وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (مسند فضلة بن عمرو الغفاري) .

(**) مرَّان : هي على أربع مراحل من مكة إلى البصرة (معجم البلدان ٩٥ / ٥) .

(***) الشوائل : جمع سائلة : وهي الناقة التي لا لبن لها أو نقص لبنها (القاموس) .

(****) كذا بالأصل : وفي مختصر دمشق لابن عساكر : إِنْ كُنْتُ لَا شَرِبَ سَبْعَةَ فَمَا أَشْبِعُ وَلَا أَمْتَلِيْءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِنْ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ .

(*****) هكذا بالأصل وفي المراجع المذكورة (معى) .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٣٣ ص ٢٥٢ - ٢٧٧ محمد بن معن بن فضلة بن عمرو ويقال :

ابن معن بن محمد بن فضلة بن عمرو وأبو عبد الله الغفاري المدني - بلفظ (حدث عن أبيه معن بن فضلة أن فضلة لقي رسول الله ﷺ - بمِرَّانٍ ومعه شوائل له ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي إِنَاءٍ فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَا شَرِبَ سَبْعَةَ فَمَا أَشْبِعُ وَمَا أَمْتَلِيْءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : إِنْ الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ) .

وفي أسد الغابة ج ٥ ص ٢٢٢ ، ٢٢٣ - ٥٢٢٠ فضلة بن عمرو الغفاري - بلفظ (... حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن فضلة بن عمرو الغفاري ، قال : حدثني جدي محمد بن معن عن أبيه معن بن فضلة عن فضلة بن عمرو الغفاري أن النبي ﷺ - قال : المؤمن يشرب في معى واحد ، والكافر يشرب في سبعة أمعاء) .

وفي تاريخ البخاري الكبير ج ٨ قسم ٢ من الجزء الرابع ص ١١٨ ، ١١٩ رقم ٢٤١٥ بلفظ (أنه لقي النبي ﷺ - فسقى النبي ﷺ - ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَةَ إِنَاءً فَامْتَلَأَ ، فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا شَرِبَ السَّبْعَةَ فَمَا أَمْتَلِيْءُ ذَكَرَهُ حَدِيثُهُ يَعْنِي الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ انظر مسند أحمد ص ٣٣٦ بلفظه .

٥٨٧/٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ الْغَفَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو
 الْغَفَارِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَفَارٍ أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : نِهَانٌ (*) ،
 قَالَ : أَنْتَ مُكْرَمٌ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ، وَلَا يَحْجِبْ عَنْكَ (**) يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ
 فَعَلْتَ . »

ابن مندة ، كر (١) .

(*) كذا بالأصل - وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (مهان) .

(**) كذا بالأصل - وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (ولا تحبه عنك) .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٣ ص ٢٥٢ - ٢٧٧ محمد بن معن بن نضلة بن عمرو ،
 ويقال : ابن معن بن محمد بن نضلة بن عمر أبو عبد الله الغفاري المدني - بلفظ (وبه قال : إن رجلاً من بني
 غفار أتى النبي - ﷺ - فقال : ما اسمك ؟ قال : مهان ، قال : أنت مكرم ، وإن النبي - ﷺ - صَلَّى عَلَى
 الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ بْنِ مَعْرُورٍ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَلَا تَحْجِبْ عَنْكَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ فَعَلْتَ) .

(مُسْتَدَ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

٥٨٨ / ١ - « قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ ، أَوْ كَأَعْلَمِ النَّاسِ بِوَقْتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْعِشَاءَ كَانَ يُصَلِّيْهَا بَعْدَ سُقُوطِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . »

ض ، ش (١) .

٥٨٨ / ٢ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَقُومُنَا فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّمَا يَقُومُ بِنَا الْقَدَاحِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ بِنَا مِرَارًا حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَا قَدْ عَلِمْنَا تَقَدَّمَ ، تَقَدَّمَ فَرَأَى صَدْرَ رَجُلٍ خَارِجًا فَقَالَ : عِبَادَ اللَّهِ لَتُقِيمَنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وَجُوهِكُمْ . »

ش (٢) .

٥٨٨ / ٣ - « عَنِ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ نَحَلَهُ غُلَامًا ، وَأَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - لِيُشْهَدَهُ فَقَالَ : أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتُهُ مِثْلَ هَذَا ؟ (**) قَالَ : فَأَرَدُدهُ . »

ش ، عب (٣) .

٥٨٨ / ٤ - « أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةَ بِنْتُ رَوْحَةَ : لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهَدَ

(*) بوقت رسول الله : هكذا بالخطوطة ، والصواب : بوقت صلاة رسول الله .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ كتاب الصلوات ص ٣٣٠ في العشاء الآخرة تعجل أو تؤخر - بلفظه .
كذا بالأصل وفي ابن أبي شيبة الثانية .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٥١ كتاب الصلوات - ما قالوا في إقامة
الصف عن النعمان بن بشير .

(**) الحديث هكذا بالخطوطة وفيه سقط بعد سؤال الرسول - ﷺ - وهو : قال : لا . كما في المصادر المذكورة .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ج ١١ ص ٢٢٠ كتاب الوصايا ١٩١٣ - في الرجل يفضل بعض ولده على بعض -
حديث رقم ١١٠٣٧ بلفظه عن محمد بن النعمان عن أبيه ، أنظر حديث رقم ١١٠٣٦ ، حديث رقم
١١٠٣٨ نحوه .

وفي مصنف عبد الرزاق ج ٩ في التفضيل في النحل - ص ٩٦ ، ٩٧ حديث رقم ١٦٤٩٢ بلفظه عن النعمان ابن
بشير أنظر حديث رقم ١٦٤٩١ ، حديث رقم ١٦٤٩٣ ، حديث رقم ١٦٤٩٤ ، ١٦٤٩٥ ، ١٦٤٩٦ نحوه .

النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي أُعْطِيتُ ابْنِي مِنْ عُمْرَةٍ عَطِيَّةً فَأَمَرْتَنِي أَنْ أَشْهَدَكَ ، قَالَ : أُعْطِيتَ كُلَّ وَلَدِكَ مِثْلَ هَذَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاتَّقُوا اللَّهَ ، وَأَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ ، لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرِ ^(١) .

٥٨٨ / ٥ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ - ﷺ - فِي كُسُوفٍ نَحْوًا مِنْ صَلَاتِكُمْ ، يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ » .
ش (٢) .

٥٨٨ / ٦ - « سَمَاكُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : اْحْمَدُوا رَبَّكُمْ فَرَبِّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَتْلُو مَا يَشْبَعُ مِنَ الدَّقْلِ ^(*) وَأَنْتُمْ لَا تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ » .
ابن جرير (٣) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١١ باب الوصايا ١٩١٣ في الرجل يفضل بعض ولده على بعض - حديث رقم ١١٠٣٦ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ بلفظ (حدثنا عباد عن حصين ، عن الشعبي قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : اعطاني أبي عطية فقالت أمي عمرة ابنة رواحة فلا أرضى حتى تشهد رسول الله - ﷺ - فأتى رسول الله - ﷺ - فقال يا رسول الله إني أعطيت ابن عمرة عطية فأمرتنى أن أشهدك ، فقال : أعطيت كل ولدك مثل هذا؟ قال : لا ، قال : اتقوا الله وأعدلوا بين أولادكم ، قال : فرجع فرد عطيته) انظر حديث رقم ١١٠٣٧ ، حديث رقم ١١٠٣٨ نحوه .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج ٢ ص ٤٦٧ باب : صلاة الكسوف كم هي ؟ بلفظ .
حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان عن عاصم عن أبي قلابة ، عن النعمان بن بشير أن رسول الله - ﷺ - صلى في كسوف نحوًا من صلاتكم يركع ويسجد .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٧١ حديث النعمان بن بشير ولفظه .
حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير أن رسول الله - ﷺ - صلى في كسوف الشمس نحوًا من صلاتكم يركع ويسجد .

(٣) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٨ حديث النعمان بن بشير بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو كامل ثنا زهير ثنا سماك بن حرب ثنا النعمان بن بشر يقول على منبر الكوفة والله ما كان النبي - ﷺ - أو قال نبيكم عليه السلام يشبع من الدقل ، وما ترضون دون ألوان التمر والزبد .

(*) الدقل : محرقة أردأ أنواع التمر . قاموس .

٥٨٨/٧ - « عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ .
ابن النجار (١) .

٥٨٨/٨ - « عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ حَفِقَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ كَنَانَتِهِ سَهْمًا فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ مَذْعُورًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا » .
ابن النجار (٢) .

٥٨٨/٩ - « عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ فِي خُطْبَتِهِ أَوْ فِي مَوْعِظَتِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ : الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، فَمَنْ تَرَكَهُنَّ سَلِمَ دِينُهُ وَعَرِضُهُ وَمَنْ أَوْضَعَ فِيهِنَّ يَوْشِكُ أَنْ يُوقَعَ فِيهِ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَعَاصِيهِ » .

= وفي رواية أخرى :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ، أنا إسرائيل عن سماك أنه سمع النعمان بن بشير يخطب وهو يقول :
أحمد الله تعالى فرمما أتى على رسول الله - ﷺ - الشهر يظل يتلوى ما يشيع من الدقل .
(١) سنن ابن ماجه ج ١ ص ٧٨ المقدمة - باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ٣١٥ حدثنا بكر بن خلف ، أبو بشر ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا عبد الرحمن بن بديل ، عن أبيه عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إن لله أهلين من الناس » قالوا : يا رسول الله ، من هم ؟ قال : هم أهل القرآن ، أهل الله وخاصته »
قال الحافظ : في الزوائد إسناده صحيح .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٦٢ الحديث بلفظ : عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثنا أصحاب رسول الله - ﷺ - أنهم كانوا يسرون مع رسول الله - ﷺ - في مسير فنام رجل منهم فانطلق بعضهم إلى نبل معه فأخذها فلما استيقظ الرجل فزع فضحك القوم فقال : ما يضحكهم فقالوا : لا إلا أنا أخذنا نبل هذا ففزع فقال رسول الله - ﷺ - لا يحل لمسلم أن يروع مسلما » .

قط فى الأفراد وقال : لا أعلم لبشير بن النعمان حديثاً مسنداً غيره ، كر وقال : قد روى له حديث آخر (١) .

٥٨٨ / ١٠ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَكَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ ، وَيُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ حَتَّى انْجَلَتْ ، فَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا انْكَسَفَا أَوْ أَحَدُهُمَا إِنَّمَا يَنْكَسِفُ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعِظَمَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَإِذَا تَجَلَّى لِلشَّيْءِ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ » .

حم ، ابن جرير (٢) .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٩ حديث النعمان بن بشير بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبى ثنا يحيى بن سعيد عن مجالد ثنا عامر قال : سمعت النعمان بن بشير يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - وأوماً بأصبعه إلى أذنيه ، إن الحلال بين ، والحرام بين ، وإن بين الحلال والحرام مشتهيات ، لا يدرى كثير من الناس أمن الحلال هى أم من الحرام فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه ، ومن واقعها يوشك أن يواقع الحرام فمن رعى إلى جنب حمى يوشك أن يرتع فيه ، ولكل ملك حمى وإن حمى الله محارمه .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٧ حديث النعمان بن بشير عن النبى - ﷺ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبى : ثنا عفان ثنا عبد الوارث ثنا أيوب تذكر حديثاً قاله وجدت عن أبى قلابه عن رجل عن النعمان بن بشير قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - قال : وكان يصلى ركعتين ثم يسأل ثم يصلى ركعتين ثم يسأل حتى انجلت الشمس قال : فقال : إن ناساً من أهل الجاهلية يقولون أو يزعمون أن الشمس والقمر إذا انكسف واحد منهما فإنما ينكسف لموت عظيم من عظماء أهل الأرض وإن ذاك ليس كذلك ولكنهما خلقان من خلق الله ، فإذا تجلى الله - عز وجل - لشيء من خلقه خضع له .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٠١ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء فى صلاة الكسوف ١٢٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المنثى ، وأحمد بن ثابت ، وجميل بن الحسن ، قالوا : ثنا عبد الوهاب ، ثنا خالد الحذاء ، عن أبى قلابه ، عن النعمان بن بشير ، قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله - ﷺ - فخرج فرعا بجر ثوبه حتى أتى المسجد فلم يزل يصلى حتى انجلت ثم قال : « إن أناساً يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان إلا لموت عظيم من العظماء وليس كذلك إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ، فإذا تجلى الله لشيء من خلقه خضع له .

٥٨٨ / ١١ - « عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله - ﷺ - صلاتكم في

الخشوف كما تصلون في غير الخشوف : ركعة وسجدتان .

ابن جرير (١) .

٥٨٨ / ١٢ - « عن النعمان بن بشير ، عن النبي - ﷺ - في صلاة الكسوف قال :

هي صلاتكم هذه ركعتان .

ابن جرير (٢) .

٥٨٨ / ١٣ - « عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله - ﷺ - : لا تزال طائفة من

أمتي على الناس ظاهرين لا يزالون من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، قال النعمان : فمن قال :

إني أقول عن رسول الله - ﷺ - ما لم يقل ؟ قال تصديق ذلك في كتاب الله ، فإن الله

تعالى يقول : (يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلی ومطهرک من الذین کفروا ، وجاعل

الذین اتبعوک فوق الذین کفروا إلی يوم القيامة) .

کر (٣) .

٥٨٨ / ١٤ - « (*) أحكم فيه ما شئت فغضبت عند ذلك وترك إجارتہ ووضع حقہ

(١) مسند أبي داود الطيالسي ج ٣ ص ١٠٨ حديث النعمان بن بشير رقم ٨٠٠ ولفظه حدثنا أبو داود قال: حدثنا

شعبة عن عاصم الأحول عن أبي قلابة عن النعمان بن بشير عن النبي - ﷺ - أنه صلى في الكسوف نحواً من صلاتكم يركع ويسجد (مرتين) مرتين .

(٢) يؤيد هذا ما جاء في مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ٤٦٨ كتاب (الصلوات) باب : صلاة الكسوف كم هي

؟ فقد ذكر: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن النبي - ﷺ - أنه صلى في كسوف الشمس ركعتين .

(٣) مصنف مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ١٠٥ باب : ما جاء في أن أهل دمشق لا يزالون على

الحق فقد ذكر الحديث بلفظه عن النعمان بن بشير .

(*) هكذا بالأصل ولعل هناك عبارات ساقطة .

فِي جَانِبٍ مِنَ الْبَيْتِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِي بَعْدَ ذَلِكَ بَقْرٌ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلًا مِنَ الْبَقَرِ
فَأَمْسَكْتُهُ حَتَّى كَبُرَ ثُمَّ بَعْتُهُ ، ثُمَّ صَرَفْتُ ثَمَنَهُ فِي بَقْرَةٍ فَحَمَلَتْ ثُمَّ تَوَالَدَتْ لَهَا حَتَّى مَا شَاءَ
اللَّهُ ، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدَ شَيْخٍ ضَعِيفٌ لَا أَعْرِفُهُ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَقًّا فَذَكِّرْهُ حَتَّى عَرَفْتُهُ ،
فَقُلْتُ : نَعَمْ إِيَّاكَ أَبْنَى ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعًا ، فَقُلْتُ : هَذَا حَقُّكَ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا
تَسْتَهْزِءْ بِي إِنْ لَمْ تَتَّصِدُقْ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا أَسْخَرُ مِنْكَ إِنَّهَا لِحَقُّكَ
مَالِي مِنْهَا شَيْءٌ فَدَفَعْتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَوَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا فَاَنْصَدِعِ الْجَبَلُ
حَتَّى رَأَوْا وَأَبْصَرُوا وَقَالَ الْآخَرُ : فَعَلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً ، كَانَ عِنْدِي فَضْلٌ وَأَصَابَتِ النَّاسَ شِدَّةٌ
فَجَاءَنِي امْرَأَةٌ تَطْلُبُ مِنِّي مَعْرُوفًا فَقُلْتُ لَهَا : لَا وَاللَّهِ مَا دُونَ نَفْسِكَ فَأَبَتْ عَلَيَّ ، ثُمَّ رَجَعَتْ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرِوَجِهَا فَقَالَ : أَعْطِيهِ نَفْسَكَ فَأَغْنِي عِبَالِكَ ، فَجَاءَنِي فَنَاشَدَنِي اللَّهُ ، فَقُلْتُ
لَهَا : لَا وَاللَّهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكَ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ أَسْلَمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا ، فَلَمَّا كَشَفْتُهَا وَهَمَمْتُ
بِهَا ارْتَعَدَتْ مِنْ تَحْتِي ، فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكَ ؟ قَالَتْ : أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَقُلْتُ لَهَا :
خِفْتَ اللَّهَ فِي الشَّدَّةِ وَلَمْ أَخْضَعْ فِي الرِّخَاءِ فَتَرَكْتَهَا وَأَعْطَيْتَهَا مَا يَحِقُّ عَلَيَّ بِمَا كَشَفْتُهَا ، اللَّهُمَّ
إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَوَجْهِكَ فَافْرِجْ عَلَيْنَا ، فَاَنْصَدِعِ الْجَبَلُ وَعَرَفُوا وَتَبَيَّنَ لَهُمْ ، قَالَ الْآخَرُ
قَدْ عَمَلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ فَأَطْعِمُ أَبَوَايَ وَأَسْقِيهِمَا
ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى غَنَمِي ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَصَابَنِي غَيْثٌ فَمَسَّنِي فَلَمْ أَرْجِعْ حَتَّى أَمْسَيْتُ
فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَأَخَذْتُ مَحَلِّي فَحَلَبْتُ وَتَرَكْتُ غَنَمِي قَائِمَةً فَمَضَيْتُ إِلَى أَبَوَايَ لِأَسْقِيهِمَا
فَوَجَدْتَهُمَا قَدْ نَامَا ، فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي فَمَا بَرَحْتُ جَالِسًا
وَمَحَلِّي عَلَى يَدَيَّ حَتَّى أَقِظَهُمَا الصُّبْحُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لَوَجْهِكَ فَافْرِجْ عَنَّا ،
فَقَالَ الْجَبَلُ طَاقٌ فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا .

حم ، وعبد بن حميد فى تفسيره ، وابق المنذر ، وابن أبى حاتم ، طب وابن مردويه ،
عن النعمان بن بشير (١) .

٥٨٨/١٥ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ الرَّازِيَةِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نَعْتَافُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ فَمَاذَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقِي الْإِسْلَامَ
أَصْدُقْهَا ، وَلَكِنْ لَا يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ » .
كر (٢) .

٥٨٨/١٦ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَابِرٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّهِ ابْنَةِ نَعِيمِ بْنِ
مَسْعُودٍ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِيهَا قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ الْخَنْدَقِ : خَدَلْنَا عَنَّْا فَإِنْ
الْحَرْبُ خَدَعَتْ » .

ابن جرير (٣) .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ حديث النعمان بن بشير ، فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير فى
بعض ألفاظه .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عسكراج ٦ ص ٣٧٢ من اسمه صالح من شريح السكونى بلفظ : روى الحافظ من
طريق البخارى عنه عن النعمان بن الرازية أنه قال : يا رسول الله ! إنا كنا نعتاف فى الجاهلية وقد جاء الله
بالإسلام فما تأمرنا ؟ فقال : فقى الإسلام صدقها ، ولكن لا يمتنعن أحدكم من سفر .
سئل أبو زرعة عن المترجم فقال : مجهول .

فى القاموس : عفت الطير : أعيفها عيافة زجرتها وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقطها وأنواعها فتتسعد أو
تنشاءم والعائف المتكهن بالطير أو غيرها .

(٣) دلائل النبوة للبيهقى ج ٣ ص ٤٠٤ ، ٤٠٥ قال : قلما رآه رسول الله - ﷺ - نعيم بن مسعود أشار إليه
وذلك عشاء فأقبل نعيم بن مسعود حتى دخل على رسول الله - ﷺ - قبة له تركية ومعه نفر من أصحابه ،
فقال له رسول الله - ﷺ - ما وراءك ؟ (فذكر له ما أعدت له قريش) .

فقال له رسول الله - ﷺ - إني مسر إليك شيئا فلا تذكره ، قال : نعم ، قال : إنهم قد أرسلوا إلى يدعوننى إلى
الصلح وأرد بنى النضير إلى دورهم وأموالهم .

فخرج نعيم من عند رسول الله - ﷺ - إلى غطفان ، فقال رسول الله - ﷺ - « إن الحرب خدعة » .

(مسند نعيم بن النجار)

١/٥٨٩ - « سَمِعْتُ مُؤَذِّنَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ وَأَنَا فِي لِحَافٍ ، فَتَمَنَيْتُ أَنْ يَقُولَ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهَا فَإِذَا النَّبِيُّ - ﷺ - كَانَ أَمَرَ بِذَلِكَ » .

عب (١) .

٢/٥٨٩ - « أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي لَيْلَةٍ فِيهَا بَرْدٌ وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِي فَتَمَنَيْتُ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ وَلَا حَرَجَ ، فَلَمَّا فَرَّغَ قَالَ : وَلَا حَرَجَ » .

عب (٢) .

٣/٥٨٩ - « عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ الْغَطَفَانِيِّ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : أَيْ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُلْقَوْنَ فِي الصَّفِّ فَلَا يَلْفِتُونَ وَجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُونَ ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلْيَا فِي الْجَنَّةِ ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ » .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٠١ باب الرخصة لمن سمع النداء رقم ١٩٢٦ عن عبد الرزاق عن معمر بن عبيد بن عمير عن شيخ قد سماه عن نعيم بن النحام قال : سمعت مؤذن النبي - ﷺ - في ليلة باردة وأنا في لحاف - فتمنيت أن يقول : صلوا في رحالكم (فلما بلغ حي على الفلاح : قال : صلوا في رحالكم (ثم) سألت عنها فإذا النبي - ﷺ - كان أمر بذلك .

مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٢٠ حديث نعيم بن النحام - رحمه الله - الحديث بلفظه .

مجمع الزوائد للهيثمي ج ٢ ص ٤٧ باب : الأعذار في ترك الجماعة فقد ذكر الحديث بلفظه قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه رجل لم يسم .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٥٠٢ باب الرخصة لمن سمع النداء رقم ١٩٢٧ الحديث عن عبد الرزاق عن ابن جريج عن نافع عن عبد الله بن عمر عن نعيم بن النحام قال : أذن مؤذن النبي - ﷺ - في ليلة فيها برد وأنا تحت لحافي ، فتمنيت أن يلقي الله على لسانه ولا حرج ، قال : ولا حرج » .

ابن زنجويه (١) .

٥٨٩/٤ - « عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَاعِدًا فِي الصَّلَاةِ ، وَأَضْعَا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، رَافِعًا أُصْبُعَهُ السَّبَابَةَ قَدْ حَنَّاها شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُو » .

كر (٢) .

(١) مسند الامام احمد ج ٥ ص ٢٨٧ حديث نعيم بن همار الغطفاني - ﷺ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحكم ابن نافع ثنا اسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن نعيم بن همار أن رجلا سأل النبي - ﷺ - أي الشهداء أفضل ؟ قال : الذين إن يلقوا في الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا أولئك ينطلقون في الغرف العلى من الجنة ، ويضحك إليهم ربهم ، وإذا ضحك ربك إلى عبد في الدنيا فلا حساب عليه .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٧١ حديث نمير الخزاعي - ﷺ - حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا يحيى بن آدم قال : ثنا عصام بن قدامة البجلي : قال : حدثني مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال : رأيت رسول الله - ﷺ - وهو قاعد في الصلاة قد وضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا بأصبعه السبابة قد حنّاها شيئا وهو يدعو .

٥٩٠ / ١ - « عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْنَا عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ ، وَفِي لَفْظٍ بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، فَكَانَ يَقُولُ : يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ ، وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَرْفَعُ أَقْوَامًا وَيَخْفِضُ أَقْوَامًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

قط في الصفات (١) :

٥٩٠ / ٢ - « عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ قَالَ : فَتَحَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَتَحَ فَاتَيْتَهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : سَيِّتَ الْخَيْلِ وَوَضَعْتَ السِّلَاحَ ، وَقَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ أَوْزَارَهَا وَقَالُوا : لَا قِتَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَذَا الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، لَا يَزَالُ اللَّهُ يُزِيغُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ تَقَاتِلُونَهُمْ فَيَرْزُقُكَمُ اللَّهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَلَى ذَلِكَ ، وَعَقَرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّامِ (*) غَيْرَ الدَّجَالِ أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَاجِبُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُوا حَاجِبَ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابُّ قَطَطُ ، إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٨٢ حديث النواس بن سمعان : حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت يعني ابن جابر يقول : حدثني بسر بن عبد الله الحضرمي ، أنه سمع أنا إدريس الخولاني يقول : سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ما من قلب إلا وهو بين أصبعين من أصابع رب العالمين ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ وَكَانَ يَقُولُ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ وَالْمِيزَانَ بِيَدِ الرَّحْمَنِ - عز وجل - يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ . (*) بياض بالأصل .

طَافِئَةً ، كَأَنِّي أَشْبَهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنِ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ
الْكَهْفِ إِنَّهُ خَارِجٌ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا يَا عِبَادَ اللَّهِ فَانْبُتُوا ،
قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَبِثُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا : يَوْمَ كَسَنَتْ ، وَيَوْمَ كَشَّهَرِ ، وَيَوْمَ
كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرِ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَذَلِكَ الْيَوْمَ كَسَنَتْ تَكْفِينًا فِيهِ صَلَاةُ
يَوْمٍ ؟ قَالَ : لَا ، أَقْدِرُوا لَهُ ، قَالُوا : وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ : كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ،
فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فْتُمْطِرُ ، وَالْأَرْضَ
فَتَنْبُتُ ، فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرًّا وَأَسْنِغُهُ ضُرُوعًا ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُ ، ثُمَّ
الْقَوْمُ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْلِحِينَ ، لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ
شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَيَمُرُّ بِالْخَرِبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكَ فَتَتَّبِعُهُ كُنُوزُهَا كَيْعَاسِيبِ
النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِئًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ (جَزَلَتَيْنِ رَمِيَةِ الْغَرَضِ) (*) ،
ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ ، وَيَهْلُلُ وَجْهَهُ وَيَضْحَكُ فَيَبِينَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ
فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقَى دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعًا كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنَحَةِ مَلَكَئِينَ إِذَا
طَاطَأَ رَأْسَهُ قَطْرًا ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُفَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا
مَاتَ وَنَفْسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يَدْرِكَهُ بَابٌ لَدِّ فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَى قَوْمٌ
قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ بَدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَبِينَمَا هُوَ
كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقَتَالِهِمْ ، فَحَرَّزْ عِبَادِي
إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى
بُحَيْرَةِ طَبْرِيةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ

(*) هكذا بالأصل .

حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْحَمْرِ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ بِنِسَابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نِسَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَمًا ، وَيَحْضُرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِكُمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِهِمُ الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ النِّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُضْبِحُونَ فَرَسِي كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهْمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَيُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَرْسِلُ اللَّهُ تَعَالَى - مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزَّلَاقَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ أَنْتَبِي ثَمَرَتِكَ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكَ ، فَيَوْمِئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرِّمَانَةِ وَيَسْتَظِلُّونَ بِقُحْفِهَا ، وَيُبَارِكُ فِي الرُّسْلِ حَتَّى أَنْ اللَّقْحَةَ مِنَ الْأَيْلِ لَتَكْفِيَ الْفَنَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِيَ الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِيَ الْفَنَامَ الْفَخْدَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ - تَعَالَى - رِيحًا طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ أَبَابِطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَى شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمْرِ ، فَعَلَيْهِمْ تَقَوْمُ السَّاعَةِ » .

م ، ت حسن صحيح ، غريب (١) .

(١) صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٢٥٠ كتاب الفتن وأشراف الساعة رقم ١١٠ / ٢١٣٧ الحديث عن النواس بن

سمعان الكلابي مع اختلاف في بعض ألفاظه واختلاف في مقدمة الحديث حتى « غير الدجال » .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٨١ حديث النواس بن سميان الحديث عن النواس بن سميان بنحوه مع

اختلاف في بعض ألفاظه .

وفي مختصر تاريخ دمشق ج ١ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ ذكر بعض أخبار الدجال فقد ذكر الحديث عن النواس بن

سمعان الكلابي مع اختلاف يسير في ألفاظه .

٥٩٠/٣ - « عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : أَرَأَيْتَ أَنْ يَخْرُجَ

عِيسَى مِنْ تَحْتِ الْمَغَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْفِيَّ دِمَشْقَ وَأَضِعَا يَدُهُ عَلَى أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكَةِ بَيْنَ رِيطَتَيْنِ
مَمْشَقَتَيْنِ إِذَا أَدْنَى رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحَادَرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ يَمْشِي عَلَيْهِ السَّكِينَةُ
وَالْأَرْضُ تُقْبِضُ لَهُ مَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ ، وَيَذَرِكُ نَفْسَهُ مَا أَدْرَكَ بَصَرَهُ حَتَّى يَذَرِكَ
بَصَرَهُ فِي حُصُونِهِمْ وَقُرْبَاتِهِمْ حَتَّى يَذَرِكَ الدَّجَالَ عِنْدَ بَابٍ لَدَى فَيَمُوتُ ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى عِصَابَةِ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، فَيَتْرِكُ الْكُفَّارَ يَتَتَفُونَ لِحَاهِمُ وَجُلُودَهُمْ ، فَتَقُولُ
النَّصَارَى : هَذَا الدَّجَالُ الَّذِي أُنْذَرْنَا ، وَهَذِهِ الْآخِرَةُ وَمَنْ مَسَّ ابْنُ مَرْيَمَ كَانَ أَرْفَعَ النَّاسِ
قَدْرًا وَتَعَظُمُ مَسْتَهُ وَيَمْسَحُ عَلَى وَجْهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فَرَحُونَ
بِمَا هُمْ فِيهِ خَرَجَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيُوحِي إِلَى الْمَسِيحِ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادًا لِي لَا
يَسْتَطِيعُ قَتْلُهُمْ إِلَّا أَنَا فَأَحْرَزَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ فَيَمُرُّ صَدْرُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبْرِئَةَ
فَيَشْرَبُونَهَا ، ثُمَّ يُقْبِلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكُزُونَ رِمَاحَهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ هَهُنَا مَرَّةً مَاءٌ حَتَّى إِذَا
كَانُوا حِيَالَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالُوا : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ فَهَلَمُّوا نَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ،
فَيَرْمُونَ نَبْلَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرُدُّهَا اللَّهُ مَخْضُوبَةً بِالدَّمِ فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ ،
وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حِينَ يَكُونُ رَأْسُ الثَّوْرِ وَرَأْسُ الْجَمَلِ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ
الْيَوْمَ » .

كر ، وقال : كذا قال المنارة وهو تصحيف ، وإنما هو المنارة ، ق في كتاب

القراءة (١) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٤٨ ، ٤٩ ما جاء في أن الشام مهبط عيسى بن مريم قبل قيام
الساعة فقد ذكر الحديث مع اختلاف يسير في بعض الفاظه .

٥٩٠ / ٤ - « انا القاضي أبو أعمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم ، انبأنا أبو

الحسين عبد الواحد بن الحسن بجند يسابور ، ثنا الحسين بن بيان العسكري ، ثنا عبد الله بن حماد ، ثنا سليمان سلمة ، عن محمد بن إسحاق الأندلسي ، ثنا مالك بن أنس ، عن يحيى ابن سعيد الأنصاري ، عن سعيد بن المسيب ، عن النواس بن سمعان قال : صليت مع رسول الله - ﷺ - صلاة الظهر ، وكان عن يميني رجل من الأنصارى فقرأ خلف النبي - ﷺ - وعن يساره رجل من مزينة يلعب بالحصا ، فلما قضى صلاته قال : من قرأ خلفي ؟ فقال الأنصاري : أنا يا رسول الله ؟ قال : فلا تفعل من كان له إمام فإن قراءة الإمام له قراءة ، وقال للذي يلعب بالحصا : هذا حظك من صلاتك قال ق : هذا الاسناد باطل ، وفيه من لا يعرف ، ومحمد بن إسحاق هذا ، إن كان العكاشي فهو كذاب يضع الحديث عن الأوزاعي وغيره » (١) .

(١) في السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٥٩ باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق فقد ذكر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن جابر بن عبد الله عن النبي - ﷺ - أنه صلى وكان من خلفه يقرأ فجعل رجل من أصحاب النبي - ﷺ - ينهاه عن القراءة في الصلاة فلما انصرف أقبل على الرجل فقال : أئنهاني عن القراءة خلف رسول الله - ﷺ - فتنازعا حتى ذكرا ذلك للنبي - ﷺ - فقال النبي - ﷺ - من صلى خلف الامام فإن قراءة الإمام له قراءة .

هكذا رواه الجماعة عن أبي حنيفة موصولا ، ورواه عبد الله بن المبارك عنه مرسلادون ذكر جابر وهو المحفوظ .

(مسند نوفل الأشجعي)

٥٩١/١ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، فَقَالَ : اقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتَمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِّ » .

ش (١) .

٥٩١/٢ - « عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ - دَفَعَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتِ ظَهْرِي فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ الْجَوِيرِيَّةُ أَوْ الْجَارِيَّةُ ؟ قُلْتُ : عِنْدَ أُمِّهَا قَالَ : فَفِيمَ جِئْتَ ؟ ، قُلْتُ : جِئْتُ أَنْ تَعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنْأَمِي ، قَالَ : اقْرَأْ (قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ) فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشَّرِّ » .

ابن جرير (٢) .

٥٩١/٣ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مِمَّنْ يُفْتَى فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، بِمَا سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - » .

كر .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ٩ ص ٧٤ كتاب الأدب رقم ٦٥٨٠ عن عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي عن أبيه والحديث بلفظه .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٥٦ حديث نوفل الأشجعي - رَوَاهُ - الحديث عن أبي اسحق عن فروة بن نوفل الأشجعي عن أبيه قال : دفع إلى النبي ﷺ - ابنة أم سلمة وقال : إنما أنت ظهري قال : فمكث ما شاء الله ثم اتبته فقال : ما فعلت الجارية أو الجورية قال : قلت بمسند أمها ، قال : فمجيء ما جئت ، قال : قلت تعلمني ما أقول عند منامي : فقال اقرأ عند منامك : (قل يا أيها الكافرون) قال : ثم نمت على خاتمها فإنيها براءة من الشر .

٤ / ٥٩١ - « عَنْ الْفَضْلِ بْنِ غَسَّانٍ قَالَ : قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مُعِينٍ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ
ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشَقِيَّ حَدَّثَنِي عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ هَانِي أَبِي مَالِكٍ الْهَمْدَانِي قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنَ الْيَمَنِ ،
فَأَسْلَمْتُ وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِرَأْسِي ، وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي
سُفْيَانَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي الْجَيْشِ إِلَى الشَّامِ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَضَعَّفَ
خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا . »

كر (١) .

(١) ورد الأثر في الإصابة في تمييز الصحابة ج ١٠ ص ٢٣١ في ترجمة ترجمة هانيء بن مالك الهمداني بلفظ
مقارب .

(مسند هبار بن الأسود)

٥٩٢ / ١ - « عَنْ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : لَمَّا كَانَ أَبُو لَهَبٍ وَابْنُهُ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ تَجَهَّزَا إِلَى الشَّامِ فَتَجَهَّزْتُ مَعَهُمَا ، فَقَالَ ابْنُهُ عُتْبَةُ : وَاللَّهِ لَا نَطْلُقَنَّ إِلَى مُحَمَّدٍ وَلَا وَدَيْنَهُ فِي رَبِّهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فَأَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هُوَ يَكْفُرُ بِاللَّذِي (دَنَا فَنَدَلِي فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - اللَّهُمَّ ابْعَثْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ ثُمَّ انصَرَفَ فَرَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ (أَبِيهِ) (*) ، فَقَالَ يَا بَنِيَّ : مَا قُلْتَ لَهُ ؟ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ لَهُ ، قَالَ : فَمَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : قَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كِلَابِكَ ، فَقَالَ يَا بَنِيَّ وَاللَّهِ مَا آمَنُ عَلَيْكَ دُعَاءَهُ ، فَسِرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا الشَّرَاةَ وَهِيَ مَأْسَدَةٌ فَنَزَلْنَا إِلَى صَوْمَعَةٍ رَاهِبٍ فَقَالَ الرَّاهِبُ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ مَا أَتَزَلَكُمُ هَذِهِ الْبِلَادَ ؟ فَإِنَّمَا تَسْرَحُ الْأَسْدُ فِيهَا كَمَا تَسْرَحُ الْغَنَمُ ، فَقَالَ لَهُمُ أَبُو لَهَبٍ : إِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ كِبَرَ سِنِّي وَحَقِّي ، فَقُلْنَا : أَجَلْ يَا أَبَا لَهَبٍ قَالَ : إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ دَعَا عَلَى ابْنِي دَعْوَةً وَاللَّهِ مَا آمَنُهَا عَلَيْهِ ، فَأَجْمِعُوا مَتَاعَكُمْ إِلَى هَذِهِ الصَّوْمَعَةِ وَافْرِشُوا لِابْنِي عَلَيْهَا ، ثُمَّ افْرِشُوا حَوْلَهَا ، فَفَعَلْنَا فَجَمَعْنَا الْمَتَاعَ ثُمَّ فَرَشْنَا لَهُ عَلَيْهِ وَفَرَشْنَا حَوْلَهُ ، فَبِتْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ وَأَبُو لَهَبٍ مَعَنَا أَسْفَلَ ، وَبَاتَ هُوَ فَوْقَ الْمَتَاعِ ، فَجَاءَ الْأَسَدُ فَشَمَّ وَجُوهَنَا فَلَمْ يَجِدْ مَا يُرِيدُ ، فَوَثَبَ وَثْبَةً فَإِذَا هُوَ فَوْقَ الْمَتَاعِ فَشَمَّهُ ثُمَّ هَزَمَهُ هَزْمَةً فَفَشَخَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَنْفِلْتُ مِنْ دَعْوَةِ مُحَمَّدٍ » .

كر (١) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ١٦ ص ٧٣ ، ٧٤ باب عتبية بن عبد العزى أبى لهب فقد ذكر الحديث

عن هبار بن الأسود مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

(*) ما بين القوسين أثبتناه من المصدر السابق .

(مسند الهدار)

٥٩٣ / ١ - « قَالَ كَر : شَقِيرٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، رَوَى عَنْ الْهَدَّارِ رَجُلٌ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً ، ابْنُ مِنْدَةَ ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ ابْنُ شُعْبَانَ الطَّائِي الْحِمَصِيُّ ، ثَنَا ابْنُ عَوْفٍ ، ثَنَا شَقِيرٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ ، عَنْ الْهَدَّارِ صَاحِبِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ رَأَى الْعَبَّاسَ وَإِسْرَافَهُ فِي خَبْزِ السَّمِيدِ وَغَيْرِهِ فَقَالَ : لَقَدْ تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ بَرٌّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » .

كر ، قال ابن منده هذا حديث غريب ، ويقال إن احمد بن حنبل سمعه عن محمد بن عوف ، وقال عبد الغنى سعيد شقير عن هدار عن النبي - ﷺ - حديثا واحدا لا أعلم حدث به غير محمد بن عوف الطائي (١) .

(١) أسد الغابة ج ٥ ص ٣٨٩ ترجمة ٥٣٤٤ الهدار الكتاني ، له صحبة ويعد في الحمصيين ، روى محمد بن عوف بن سفيان عن أبيه عن شقير مولى العباس قال : سمعت الهدار وهو يعاتب العباس بن الوليد في أكل خبز السميد وهو يقول : لقد توفى رسول الله - ﷺ - وما شبع من خبز بر حتى فارق الدنيا .
قيل : إن احمد بن حنبل سمعه من محمد بن عوف أخرجه الثلاثة .

(مسند الهرماس بن زياد الباهلي)

٥٩٤ / ١ - « عَنْ هِرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : كُنْتُ رَدَفَ أَبِي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ يَقُولُ لِبَيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا » .

ابن النجار (١) .

٥٩٤ / ٢ - « عَنْ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بِمِنَى يَوْمَ الْأَضْحَى يَخْطُبُ عَلَى بَعِيرٍ » .

كر (٢) .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٨٥ حديث الهرماس بن زياد - رحمه الله - الحديث ولفظه : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن عمران بن علي أبو محمد من أهل الري وكان أصله أصبهانياً قال : حدثنا يحيى بن الضريس قال : ثنا عكرمة بن عمار عن هرماس قال : كنت ردف أبي فرأيت رسول الله - ﷺ - على بعير وهو يقول : « لبيك بحجة وعمره معا » .

البداية والنهاية لابن كثير المجلد الثالث ط/ دار الغد العربي ص ١٧٤ رواية الهرماس بن زياد الباهلي قال عبد الله بن أحمد : حدثنا عبد الله بن عمران بن علي ، أبو محمد من أهل الري ، وكان أصله أصبهانياً ، حدثنا يحيى بن الضريس ، حدثنا عكرمة بن عمار عن الهرماس قال : كنت ردف أبي فرأيت النبي - ﷺ - وهو على بعير وهو يقول : « لبيك بحجة وعمره معا » وهذا على شرط السنن ولم يخرجه .

(٢) أسد الغابة ج ٥ ص ٣٩٣ ترجمه رقم ٥٣٥٥ هرماس بن زياد .
أخبرنا أبو الفتوح يحيى بن محمود ، أخبرنا السحامي ، أخبرنا أبو سعد الكنجرودي أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا عبد الله بن بكار عن عكرمة بن عمار عن الهرماس بن زياد قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس على بعيره .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٧ بقية حديث الهرماس بن زياد الباهلي ، قال : رأيت رسول الله - ﷺ - وأبي مردف خلفه على حمار وأنا صغير فرأيت رسول الله - ﷺ - يخطب بمنى على ناقته العصباء .
وانظر الحديث بعده في المسند ج ٥ ، وأنظر ج ٣ ص ٤٨٥ حديث الهرماس بن زياد .

(مسند هشام بن عامر)

٥٩٥/١ - « عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرَقِ إِلَى الْعَطَاءِ فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ فَتَهَاهُمْ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - نَهَاَنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرَقِ نَسِيئَةً وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا » .

ابن جرير (١) .

٥٩٥/٢ - « عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ فِي زَمَانِ زِيَادٍ يَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ بِالْذَّنَانِيرِ نَسِيئَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - ﷺ - يُقَالُ لَهُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَدْ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرَقِ نَسِيئَةً (*) ، وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا » .

ابن جرير (٢) .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ١١٧ باب : الصرف رقم ١٤٥٤٥ الحديث بلفظ : - أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن هشام بن عامر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الورق بالذهب ربا إلا بدا بيد » .

وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ٤ ص ١١٤ ، ١١٥ باب : ما جاء في الصرف الحديث بلفظ : عن أبي قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء ، فأتى عليهم هشام بن عامر فتهاهم وقال : إن رسول الله - ﷺ - نهى أن يبيع الذهب بالورق نسيئة ، وأنبأنا أو أخبرنا ، أن ذلك هو الربا » .

قال الهيثمي : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٠ ، ٢١ حديث هشام بن عامر الأنصاري ولفظه : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا حسن بن موسى قال : ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قدم هشام بن عامر البصرة فوجدهم يتبايعون الذهب في أعطياتهم فقام فقال : إن رسول الله - ﷺ - نهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة وأخبرنا أو قال : إن ذلك هو الربا »

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي ج ٤ ص ١١٤ ، ١١٥ باب : ما جاء في الصرف ، الحديث عن أبي قلابة قال : كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة إلى العطاء فأتى عليهم هشام بن عامر فتهاهم وقال : إن رسول الله - ﷺ - نهى أن يبيع الذهب بالورق نسيئة وأنبأنا أو أخبرنا أن ذلك هو الربا .

(*) بياض بالأصل .

٥٩٥/٣ - « عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : شُكِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - شِدَّةُ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : احْفَرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا ، وَأَذِنُوا الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، فَقَدِّمُوا أَبِي بَيْنَ يَدَيِ رَجُلَيْنِ » .

ش (١) .

= وقال الهيثمي : رواه احمد وأبو يعلى ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

وفى مسند الامام أحمد ج ٤ ص ٢٠ ، ٢١ حديث هشام بن عامر الأنصاري ولفظه ، حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ثنا حسن بن موسى ، قال : ثنا حماد يعنى ابن زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال : قدم هشام بن عامر البصرة فوجدهم يتبايعون الذهب فى أعطياتهم فقام فقال : إن رسول الله - ﷺ - نهى عن بيع الذهب بالورق نسيئة وأخبرنا أو قال : أن ذلك هو الربا .

(١) مصنف بن أبى شيبة ، كتاب (المغازى) ج ١٤ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ . حديث رقم ١٨٦٣٥ بلفظ حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن سعد بن هشام بن عامر عن أبيه قال : اشتكى الى رسول الله - ﷺ - شدة الجراح يوم أحد فقال : احفروا وأوسعوا وأحسنوا وأذنوا فى القبر الاثنين والثلاثة وقدموا أكثرهم قرآنا ، فقدموا أبى بين يدي رجلين .

وانظر الطبرانى ج ٢٢ ص ١٧٢ حديث رقم ٤٤٥ بلفظه عن هشام بن عامر .

(مسند هلب)

٥٩٦/١ - «أَنَّه - صلى الله عليه وسلم - رَأَى يُنْصَرِفُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ، وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ» .

عب ، ش (١) .

٥٩٦/٢ - «رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَاضِعًا يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ» .

عب ، ش (٢) .

٥٩٦/٣ - «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ طَعَامِ النَّصَارَى فَقَالَ : لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي

صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ» .

(١) مصنف عبد الرزاق باب : كيف ينصرف الرجل من مصلاه ج ٢ ص ٢٤٠ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : كان النبي - ﷺ - ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكان يمسك بيمينه على شماله في الصلاة .

وفي مصنف ابن أبي شيبة باب : من كان يسلم في الصلاة تسلمتين ج ١ ص ٢٩٨ أحاديث من طرق متعددة منها عن سعد قال : كان رسول الله - ﷺ - يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده ، وعن عبد الله بن مسعود قال : كان رسول الله - ﷺ - يسلم في الصلاة عن يمينه وعن شماله حتى يرى بياض وجهه ويقول السلام عليكم ورحمة الله من كلا الجانبين ، وعن البراء أن النبي - ﷺ - كان يسلم عن يمينه وعن شماله الخ الأحاديث .

هلب : ترجمته في أسد الغابة رقم ٥٣٩٦ وقال : وقال الكلبي اسمه سلامه بن يزيد وقال في الهامش وانظر فيما تقدم ترجمة سلامة وهو الهلب رقم ٢١٤٠ وقال : وهو الهلب وقال في الهامش في القاموس يضمه المحذون وصوابه ككتف » .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : كيف ينصرف الرجل من الصلاة ج ٢ ص ٢٤٠ حديث رقم ٣٢٠٧ بلفظ : عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : كان النبي - ﷺ - ينصرف مرة عن يمينه ومرة عن شماله وكان يمسك بيمينه على شماله في الصلاة .

وفي مصنف ابن أبي شيبة باب : وضع اليمين على الشمال ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : رأيت النبي - ﷺ - واضعا يمينه على شماله في الصلاة ، وأحاديث كثيرة بعده مثله ونحوه .

٥٩٦/٤ - « كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا ، يَتَلَأَلُ وَجْهُهُ تَلَأُلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَطْوَلَ مِنْ

الْمَرْبُوعِ ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمَشْدَبِ ، عَظِيمَ الْهَامَةِ ، رَجَلَ الشَّعْرِ ، إِذَا تَفَرَّقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ وَإِلَّا
فَلَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَرُهُ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، وَاسِعَ الْجَبِينِ ، أَرْجَ الْحَوَاجِبِ
سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرْنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يَدْرُهُ الْغَضَبُ ، أَفْنَى الْعَرْنَيْنِ ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ يَحْسِبُهُ مَنْ لَمْ
يَتَأَمَّلْ أَشْمَ ، كَثَّ اللَّحْيَةِ ، سَهْلَ الْخَدَيْنِ ، ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْنَبَ ، مُفْلَجَ الْأَسْنَانِ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ
كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمِيَّةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ ، بَادِنًا مُتَمَاسِكًا سَوَى الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ ،
عَرِيضَ الصَّدْرِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَتَكِبَيْنِ ، ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ ، أَثَوْرَ الْمُتَجَرِّدِ ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ
الْذِرَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ ، عَارَى الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ ، أَشْعَرَ الذَّرَاعَيْنِ
وَالْمَتَكِبَيْنِ وَأَعَالَى الصَّدْرِ ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ ، رَحْبَ الرَّاحَةِ سَبَطَ الْقَصَبِ ، شَتْنِ الْكَفَّيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ ، سَائِلَ الْأَطْرَافِ ، خَمَصَانِ الْأَخْمَصَيْنِ مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ ، إِذَا زَالَ
زَالَ قَلْعًا ، يَخْطُو تَكْفِيًّا ، وَيَمْشِي هَوْنًا ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ ، إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا
التَفَتَ التَفَتَ جَمِيعًا ، خَافِضَ الطَّرْفِ نَظْرَهُ إِلَى الْأَرْضِ أَطْوَلَ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، جُلُّ
نَظَرِهِ الْمَلَا حَظَّةً ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ يَبْدُرُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ ، كَانَ مُتَوَاصِلَ الْأَحْزَانِ ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ
لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ ، لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ، طَوِيلَ السُّكُوتِ ، يَفْتَتِحُ الْكَلَامَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ
وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، فَصْلٌ لِفَضُولٍ وَلَا تَقْصِيرٍ ، دَمِنًا لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمَهِينِ ، يُعْظَمُ

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب الجهاد باب : ما قالوا في طعام اليهودي والنصراني (٢١٤١) ج ١٢ ص ٢٥٣ حديث

رقم ١٢٧٣٧ بلفظ حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال: سألت

رسول الله - ﷺ - عن طعام النصراني فقال : لا يختلجن في صدرك طعام ضارعت فيه نصرانية .

(*) وأخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٢٢٦ بلفظه وسنده .

التَّعَمَّةَ وَإِنْ دَقَّتْ ، لَا يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئًا لَا يَذُمُّ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ وَلَا تُغَضِبُهُ الدُّنْيَا وَلَا مَا كَانَ لَهَا ، فَإِذَا تَعَوَّطَى الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ وَلَمْ يَقُمْ لِنَفْسِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ ، لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا ، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِيَدِهِ كُلُّهَا ، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلْبُهَا ، وَإِذَا تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا فَضْرَبَ بِيَاطِنِ الْيُمْنَى بَاطِنِ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى ، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، وَإِذَا ضَحِكَ غَضَّ طَرْفَهُ ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ ، وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ ، كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَأً نَفْسُهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ : جُزْءُ اللَّهِ ، وَجُزْءُ لَأَهْلِهِ ، وَجُزْءُ لِنَفْسِهِ ، ثُمَّ جُزْءُ جِزَاهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ ، فَلَا يَتَحَرَّ عَنْهُمْ شَيْئًا ، فَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الْأُمَّةِ إِشَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ ، وَقُسِمَ عَلَى قَدَرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ ، وَمِنْهُمْ ذُو الْخَوَائِجِ فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ وَالْأُمَّةُ مِنْ مَسْأَلَتِهِ عَنْهُمْ وَإِخْبَارِهِمْ بِالذِّى يَنْبَغِي لَهُمْ وَيَقُولُ لِيَبْلُغَ الشَّاهِدُ مِنْكُمْ الْغَائِبَ ، وَأَبْلُغُونِي مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا إِيَّايَ فَإِنَّهُ مِنْ أَبْلَغِ سُلْطَانَانَا حَاجَةٌ مِنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا إِيَّاهُ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَذْكُرُ عَنْدهُ إِلَّا ذَلِكَ ، وَلَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرِهِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ رُودًا وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً كَمَا يَخْزَنُ لِسَانُهُ إِلَّا مِمَّا يَعْنِيهِمْ وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يَفَرِّقُهُمْ ، وَيَكْرُمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُؤَلِّيهُ عَلَيْهِمْ ، وَيَحْذَرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مَنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بَشْرَهُ وَلَا خُلُقَهُ ، مُتَفَقِّدًا أَصْحَابَهُ ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ ، وَيَحْسَنُ الْحَسَنَ وَيَقْوِيهِ ، وَيَقْبَحُ الْقَبِيحَ وَيُوهِنُهُ ، مُعْتَدِلُ الْأَمْرِ غَيْرُ مُخْتَلَفٍ ، لَا يَغْفُلُ مَخَافَةً أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ يَمْلُؤُوا ، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عِتَادٌ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَجُوزُهُ الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، خِيَارُهُمْ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعْمَهُمْ نَصِيحَةُ ، وَأَعْظَمُهُمْ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَاوَزَةً ، كَانَ لَا يَجْلِسُ وَلَا يَقُومُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ ، لَا يُوطِّنُ الْأَمَاكِنَ وَيَنْتَهَى عَنْ إِطْطَانِهَا ، وَإِذَا انْتَهَى جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهَى بِهِ الْمَجْلِسُ ، وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ ،

وَيُعْطَى كُلُّ جُلْسَانِهِ نَصِيبَهُ لَا يَحْسَبُ جُلِيسُهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ قَاوَمَهُ فِي حَاجَةٍ صَابِرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِثْلٍ مِنْ الْقَوْلِ، قَدْ وَسَّعَ النَّاسُ مِنْهُ بَسْطُهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ أَبَا وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ، وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ، لَا تَرْفَعُ الْأَصْوَاتُ، (ترن) (*) فِيهِ الْحَرَمُ، وَلَا تُشْنَى (فَلَتَاتُهُ مُتَعَادِلِينَ) (**) يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوَى مُتَوَاضِعِينَ، يُوقِرُونَ الْكَبِيرَ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ، وَيُؤْتِرُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ، وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ؛ كَانَ دَائِمَ الْبَشْرِ، سَهْلَ الْخُلُقِ، لَيِّنَ الْجَانِبِ، لَيْسَ بِفَظٍ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا صَخَّابٍ وَلَا فَحَّاشٍ، وَلَا عِيَّابٍ وَلَا مَزَاحٍ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا يُؤْنَسُ مِنْهُ وَلَا يُحِبُّ فِيهِ قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: الْمَرَاءِ، وَالْإِكْثَارِ، وَمَالًا يَغْنِيهِ، وَتَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ: كَانَ لَا يَذُمُّ أَحَدًا وَلَا يُعِيرُهُ وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِي مَا رَجَى ثَوَابَهُ، إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلْسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ، وَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا، وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ، مَنْ تَكَلَّمَ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ. حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوْلَاهُمْ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْكَنَتِهِ حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ وَيَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا فَأَرْشِدُوهُ، وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِيءٍ، وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَهُ فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ، كَانَ سُكُونُهُ عَلَى أَرْبَعٍ: عَلَى الْحِلْمِ، وَالْحَذَرِ، وَالتَّقْدِيرِ، وَالتَّفَكُّرِ، فَأَمَّا تَقْدِيرُهُ فَقِي تَسْوِيَةِ النَّظَرِ وَاسْتِمَاعِ مَا بَيْنَ النَّاسِ، وَأَمَّا تَفَكُّرُهُ فَقِي مَا يَبْقَى وَيَفْنَى، وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ وَالصَّبْرُ فَكَانَ لَا يَوْصِيهِ وَلَا يَسْتَفْزِهِ وَجُمِعَ لَهُ الْحَذَرُ عَلَى أَرْبَعٍ: أَخَذَهُ بِالْحُسْنَى لِيُقْتَدَى

(*) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَصَحَّتْهَا (لَا تُؤْنَسُ).

(**) كَذَا فِي الْأَصْلِ.

به ، وتركه القبيح ليتناهى عنه ، واجتهاده الرأى فيما أصلح أمته ، والقيام فيما لهم فيما جمع لهم الدنيا والآخرة .

ت فى الشاميل والرويانى ، طب ، ق ، هب ، كر ، كان رجل الشعر ليس بالسبط ولا بالجد القطط ، م ، ق فيها عن أنس ، كان كثير الشعر رجله ، ق فيها عن جبير بن مطعم (١) .

(١) أورده البيهقى فى دلائل النبوة ج ١ ص ٢٨٦ ؛ ٣٠٥ حديث هند بن أبى هالة فى صفة رسول الله - ﷺ - . وقال فى شرحه للمعانى المهمة .

قوله : (كان فحماً مفحماً) أى عظيماً معظمًا . وقوله (أقصر من المُنْدَب) المُنْدَب الطويل البائن وقوله (إن انفرقت عقيقته فرق) أصل العقيقة : شعر الصبى قبل أن يحلق فإذا حُلِق ونبت ثانية فقد زال عنه اسم العقيقة ، وربما سُمى الشعر عقيقته بعد الحلق على إلا الاستعارة ، وبذلك جاء هذا الحديث يريد : أنه كان لا يفرق شعره إلا أن يفترق هو ، وكان هذا فى صدر الإسلام ، ثم فرق : قلت : وقال غير القُتبي فى رواية من روى (عَقِصَتُهُ) قال : العقيصة : الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور .

قال القيتى : وقوله : (أزهر اللون) يريد أبيض اللون مُشْرِقُهُ ومنه سميت الزهرة لشدة ضوئها ، فأما الأبيض غير المشرق فهو الأْمَهَقُ .

وقوله (أَرَجُ الحَوَاجِبِ) الزَّجَجُ : طول الحاجبين ودقتهما وسبوغهما إلى مؤخر العينين ثم وصف الحَوَاجِبِ ، فقال : (سوايغ فى غير قَرْن) والقَرْنُ : أن بطول الحاجبان حتى يلتقى طرفاهما .

وهذا خلاف ما وصفته به أم معبد ؛ لأنها قالت فى وصفه (أَرَجُ أَقْرَن) ولا أراه إلا كما ذكر ابن أبى هالة ، وقال الأصمعى : كانت العرب تكره القرن وتستحب البَلَجُ .

والبَلَجُ أن ينقطع الحاجبان فيكون ما بينهما نقياً .

وقوله : (أَفْنَى العَرْنَيْنِ) والعَرْنَيْنِ : المِعْطَسُ وهو المرسن ، والقَنَى فيه : طوله ودَقَّةُ أَرْبَتَيْهِ وَحَدَبُ فى وسطه .

وقوله : (يحسبه من لم يتأمله أشم) فالشَّمُّ ارتفاع القِصبة وحسنها واستواء أعلاها ، وإشراف الأرنبة قليلا ، يقول : هو الحُسْنُ قَنَاءً أَنْفِهِ واعتدال ذلك يُحَسَّبُ قَبْلَ التَّأَمُّلِ أَشْمٌ ، وقوله : (ضليع الفم) أى عظيمه ،

وكانت العرب تحمد ذلك وتذم صغير الفم ، وقال بعضهم : الضليعُ : المهزول الذَّابِلُ ، وهو فى صفة فم =

= النبى - ﷺ - ذبول شفتيه ورقتهما وحسنهما ، وقوله فى وصف منطقته - ﷺ - (إنه كان يفتح الكلام ويختمه بأشداقه) وذلك لرحب شديقه ، وعن الأصمعى ، قلت لأعرابى ، ما الجمال ؟ فقال غشور العينين وإشراف الحاجبين ورحب الشدقين ، فأما ما جاء عنه ﷺ - فى المتشادقين فإنه أراد به - ﷺ - الذين يتشادقون إذا تكلموا فيميلون بأشداقهم يمينا وشمالا وينتطمعون فى القول .

وقوله : (أثنُبُ) من الشَّنْبِ فى الأسنان ، وهو تحدد أطرافها .

وقوله : (دقيق المسربة) فالمسربة : الشعر المستدق ما بين اللبة إلى السرة .

وقوله : (كأنَّ عنقه - ﷺ - جيدٌ دقَّةٍ فى صفاءِ القصة) .

الجيد : العنق والدمية : الصورة شبهها فى بياضها بالقصة .

وقوله : (بادن متماسك) البادنُ : الضخم ، يريد أنه - ﷺ - مع بدانته متماسك اللحم .

وقوله : (سواءُ البطن والصدر) يريد أن بطنه غير مستفيض فهو مساوٍ لصدره ، وصدره عريض فهو مساوٍ لبطنه .

وقوله : (ضخم الكراديس) يريد الأعضاء .

وقوله : (أنور المتجرد) والمتجردُ : ما جرد عنه الثوب من بدنه وهو المجرد أيضا وأنور من النور : يريد شدة بياضه .

وقوله : (طويل الزندين) الزند من الذراع مسا انحسر عنه اللحم ، للزند رأسان : الكوع والكرسوع .

فالكرسوع : رأس الزند الذى يلى الخنصر والكوع : رأس الزند الذى يلى الإبهام .

وقوله : (رحب الراحة) يريد واسع الراحة ، وكانت العرب تحمد ذلك وتمدح به .

وقوله : (سائر الأطراف) يريد الأصابع أنها طوألٌ ليست بمنعقدة ولا متفضنة .

وقوله : (خمصان الإخمصين) الإخمص فى القدم من تحتها وهو ما ارتفع عن الأرض فى وسطها ، أراد أن ذلك منه - ﷺ - مرتفع ، وأنه ليس بأزج ، وهو الذى يستوى باطن قدمه حتى يمس جميع الأرض .

قلت : وهذا بخلاف ما روينا عن أبى هريرة فى وصف النبى - ﷺ - أنه كان يطاءً بقدميه جميعا ليس له أخمص .

وقوله : (مسيح القدمين) يعنى أنه ممسوح ظاهر القدمين فإلما إذا صب عليها مرعا سريعا لاستوائهما وإغلاسهما .

وقوله : (يخطو تكفياً ويمشى هَوْنًا) يريد أنه يَمِيدُ إذا خطا ، ويمشى فى رفق غير مختال .

= وقوله : (ذَرِيعُ المشية) يريد أنه مع هذا الرفق سريع المشية .
وقوله : (أَذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ) الصَّبَبُ : الإِنْحِدَارُ .
وقوله : (يَسُوقُ أَصْحَابَهُ) يريد أنه إذا مشى مع أصحابه قَدَّمَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَشَى وَرَاءَهُمْ .
وقوله : (دَمْنَا) يعنى سهلا لينا .
وقوله : (لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا الْمُهِينِ) يريد أنه لَا يَجْفُو النَّاسَ وَلَا يَهِينُهُمْ .
ويروى (وَلَا الْمُهِينِ) فَإِنْ كَانَتْ الرِّوَايَةُ كَذَلِكَ فَإِنَّهُ أَرَادَ لَيْسَ بِالْفَظِ الْغَلِيظِ الْجَافِي ، وَلَا الْحَقِيرِ الضَّعِيفِ .
وقوله : « وَبِعَظَمِ النِّعْمَةِ وَإِنْ دَقَّتْ » يقول : لَا يَسْتَصْغِرُ شَيْئًا أَوْتِيَهُ ، وَإِنْ كَانَ صَغِيرًا وَلَا يَسْتَحْقِرُهُ .
وقوله : « لَا يَذُمُ ذَوَاقًا وَلَا يَمْدَحُهُ » يريد أنه كَانَ لَا يَصِفُ الطَّعَامَ بِطَبِيبٍ وَلَا بِفَسَادٍ وَإِنْ كَانَ فِيهِ .
وقوله : « أَعْرَضَ وَأَشَاحَ » يقال : أَشَاحَ إِذَا جَدَّ ، وَيُقَالُ : أَشَاحَ إِذَا عَدَلَ بِوَجْهِهِ وَهَذَا مَعْنَى الْحَرْفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ .
وقوله : « يَفْتَرُ » أَيْ يَتَبَسَّمُ ، وَحُبُّ الْغَمَامِ ، الْبَرْدُ : شِبْهُ ثَغْرِهِ بِهِ .
وقوله : « فَيَرِدُ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَةِ بِالْخَاصَّةِ » يريد أن الْعَامَةَ كَانَتْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ الْوَقْتُ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَبْصُلُ إِلَيْهَا حَظَهَا مِنْ ذَلِكَ الْجُزْءِ بِالْخَاصَّةِ الَّتِي تَصِلُ إِلَيْهِ فَيُوصِلُهَا إِلَى الْعَامَةِ .
وقوله : « يَدْخُلُونَ رَوَادًا » يريد طَالِبِينَ مَا عِنْدَهُ مِنَ النِّعَمِ فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ .
وقوله : « وَلَا يَتَفَرَّقُونَ إِلَّا عَنْ ذَوَاقٍ » الذَّوَاقُ : أَصْلُهُ : الطَّعْمُ هُنَا ، وَلَكِنَّهُ ضَرَبَهُ مَثَلًا لِمَا يَنَالُونَ عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ .
وقوله : « يَخْرُجُونَ مِنْ عِنْدِهِ أَدْلَةً » يريد بما قَدْ عَلِمُوهُ فَيَدُلُّونَ النَّاسَ عَلَيْهِ .
وقوله : « لَا تُؤْبِنُ فِيهِ الْحُرْمُ » أَيْ لَا تَقْتَرِفُ فِيهِ .
وقوله : « لَا تَنْتَنِي فَلَتَاتِهِ » أَيْ لَا يَتَحَدَّثُ بِهَفْوَةٍ أَوْ زَلَّةٍ إِنْ كَانَتْ فِي مَجْلِسِهِ مِنْ بَعْضِ الْقَوْمِ ، قَالَ نَشَوْتُ الْحَدِيثَ فَأَنَا أَتَّوُّهُ إِذَا أَدْعَتْهُ ، وَالْفَلَتَاتُ جَمِيعُ فَلَتَةٍ وَهُوَ هُنَا : الدَّلَّةُ وَالسَّقَطَةُ .
وقوله : « إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جَلِيسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ » يريد أَنَّهُمْ يَسْكُنُونَ وَلَا يَتَحَرَّكُونَ يَغْضُونَ أَبْصَارَهُمْ ، وَالطَّيْرُ لَا تَسْقُطُ إِلَّا عَلَى سَاكِنٍ .
وقوله : « لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مَكَافٍ » يريد أنه كَانَ إِذَا ابْتَدَى بِمَدْحِ كَرِهَ ذَلِكَ وَكَانَ إِذَا اصْطَنَعَ مَعْرُوفًا فَأَتْنِي بِهِ عَلَيْهِ مَثْنٌ وَشَكَرَهُ قَبْلَ ثَنَائِهِ ؛ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ هَذَا غَلَطٌ ، لِأَنَّهُ لَا يَنْفَكُ أَحَدٌ مِنْ أَنْعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَبَسَطَ الْكَلَامَ فِيهِ وَإِنَّمَا الْمَعْنَى أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا مِنْ رَجُلٍ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ إِسْلَامِهِ فَيَكُونُ مَكَافَا ثَنَائِهِ عَلَيْهِ مَا سَلَفَ مِنْ نِعْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ - عِنْدَهُ وَإِحْسَانِهِ إِلَيْهِ .

= وقال الأزهرى : معناه : إلا من مُقَارِبٍ فى مدحه غير مُجَاوِزٍ به حدِّ مثله ولا مقصر به عما رفعه الله إليه ، ألا تراه يقول : لا تُطْرُونِى كما أطرت النصارى عيسى بن مريم ولكن قولوا عبد الله ورسوله) أخرجه البخارى فى كتاب الأنبياء باب : قول الله تعالى : واذكر فى الكتاب مريم إذا انتبذت من أهلها (١٦ مريم .

وفتح البارى ٤٧٨/٦ كما أخرجه الدارمى فى الرقاق والامام احمد فى مسنده (٢٣/١ ، ٢٤ ، ٤٧ و ٥٥) .
فاذا قيل : نبى الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز أن يوصف به أحد من أمة فهو مدح مكافىء له .

قلت : وقد يخرج قول القتيبى صحيحاً فَإِنَّهُ كان يأتىه المسلم والكافر ، ويثنى عليه البرُّ والفاجر ، فكان لا يقبله إلا من كان قد اصطنع إليه معروفاً على الخصوص ، والله أعلم .

قلت وقد روى صَبِيحُ بن عبد الله الفرغانى - وليس بالمعروف حديثاً آخر فى صفة النبى - ﷺ - ، وأُدْرَجَ فيه تفسير بعض ألفاظه ، ولم يبيّن قائل تفسيره فيما سمعنا ، إلا أَنَّهُ يُوَافِقُ جملة ما روينا فى الأحاديث الصحيحة ، والمشهورة ، فروينا والاعتماد على ما مضى :

أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرناه أبو عبد الله : محمد بن يوسف المؤذن ، قال : حدثنا محمد بن عمران النَّسَوِى قال حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا صبيح بن عبد الله الفرغانى قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ، قال حدثنا جعفر بن محمد ، عن أبيه ، وهشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أنها قالت .

كان من صفة رسول الله - ﷺ - فى قامته : أَنَّهُ لم يكن بالطويل البائن ، ولا المشذب الذاهب ، والمشذب : الطول نفسه إلا أَنَّهُ المخفف ، ولم يكن - ﷺ - بالقصير المتردد ، وكان ينسب إلى الربة . إذا مشى وحده ولم يكن على حال بماشيه أحد من الناس ينسب إلى الطول إلا طالهُ رسول الله - ﷺ - ، وربما اكتنفه الرجلان الطويلان فيطولهما ، فإذا فارقاه نسب رسول الله - ﷺ - إلى الربة ، ويقول : : نسب الخير كله إلى الربة .

وكان لونه ليس بالأبيض الأمهق : الشديد البياض الذى تضرب بياضه الشبهة ولم يكن بالآدم وكان أزهر اللون ، والأزهر : الأبيض الناصع البياض ، الذى لا تشوبه حمرة ولا صفرة ولا شيء من الألوان .

وكان ابن عمر كثيراً ما ينشد فى مسجد رسول الله - ﷺ - ، نعت عمه أبى طالب إياه فى لونه حيث يقول :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

ويقول كل من سمعه : هكذا كان - ﷺ - ؛ وقد نعت بعض من نعت به أَنَّهُ كان مُشْرَبَ حُمْرَةٍ ، وقد صدق من نعت به ذلك .

ولكن إنما كان المشرب منه حمرة ماضحاً للشمس والرياح ، فقد كان بياضه من ذلك قد أشرب حمرة . =

= وما تحت الثياب فهو الأبيض الأزهر لا يشك فيه أحد ممن وصفه بأنه أبيض أزهر ، فعنى ما تحت الثياب فقد أصاب .

ومن نعت ماضحاً للشمس والرياح بأنه أزهر مشرب حمرة فقد أصاب .
ولونه الذى لا يشك فيه : الأبيض الأزهر ، وإنما الحمرة من قبل الشمس والرياح ، وكان عرقه فى وجهه مثل اللؤلؤ أطيّب من المسك الأذفر وكان رجل الشعر حسناً ليس بالبسط ولا الجعد القطط كان إذا مشطه بالمشط كأنه حبّ الرمل أو كأنه المتون التى تكون فى الغدر وإذا سفتها الرياح فإذا مكث لم يرجل أخذ بعضه بعضاً وتحلّق حتى يكون متعلقاً كالخواتم ثم كان أول مرة قد سدّل ناصيته بين عينيه ، كما تسدل نواصى الخيل ، ثم جاء جبريل عليه السلام بالفرق ففرق .

كان شعره فوق حاجبه ، ومنهم من قال : كان يضرب شعره منكبيه ، وأكثر ذلك إذا كان إلى شحمة أذنيه .
وكان - عليه السلام - ربما جعله غدائر أربما ، يُخرجُ الأذن اليمنى من بين غديرتين يكتنفانها ، وتخرج الأذنان بياضهما من بين تلك الغدائر كأنها توقد الكواكب الدرية من سواد شعره ، وكان أكثر شبيهه فى الرأس فى قودى رأسه .

والفودان : حرفا الفرق ، وكان أكثر شبيهه فى لحيته فوق الذقن ، وكان شبيهه كأنه خيوط الفضة يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذى معه ، وأذا مس ذلك الشيب الصفرة - وكان كثيراً ما يفعل - صار كأنه خيوط الذهب يتلألأ بين ظهري سواد الشعر الذى معه .

وكان أحسن الناس وجهاً ، وأنورهم لوناً ، لم يصفه واصف قطّ بلفتنا صفته ، إلا شبه وجهه بالقمر ليلة البدر . ولقد كان يقول منهم ، لربما نظرنا إلى القمر ليلة البدر فنقول : هو أحسن فى أعيننا من القمر أزهر اللون : نير الوجه ، يتلألأ تلالؤ القمر .

يعرف رضاه وغضبه فى سروره وبوجهه ، كان إذا رضى أوسر فكان وجهه المرأة ، وكأنما الجدر تلاحك وجهه ، وإذا غضب تلون وجهه واحمرت عيناه (الملاحمة شدة الملامة) .

قال : وكانوا يقولون : هو - عليه السلام - كما وصفه صاحبه أبو بكر الصديق - عليه السلام - :

(أمين مصطفى للخير يدعو كضوء البدر زايله الظلام) .

ويقولون : كذلك كان .

وكان ابن عمر بن الخطاب - عليه السلام - كثير ما ينشد قول زهير بن أبى سلمى حين يقول لهزم بن سنان :

= لو كنت من شيء سوى بشرٍ كنت المضيء ليلة البدر

= فيقول عمرُ ومن سمع ذلك : كان النبي - ﷺ - كذلك ، ولم يكن كذلك غيره .

وكذلك قالت عمته عاتكة بنت عبد المطلب ، بعد ما سر من مكة مهاجراً فجزعت عليه بنو هاشم فانبعثت تقول :

عيني جوداً بالدموع السواجم	على المرتضى كالبدر من آل هاشم
على المرتضى للبر والعدل والتقى	وللدين والدنيا بهيم المعالم
على الصادق الميمون ذى الحلم والنهى	وذى الفضل والداعى لخير التراحم

فشبهته بالبر ونعته بهذا النعت ، ووقعت في النفوس لما ألقى الله تعالى منه في الصدور .

ولقد نعته وإنها لعلى دين قومها

وكان - ﷺ - أجلى الجبين ، إذا طلع جبينه من بين الشعر أو اطلع في فلق الصباح أو عند طَفَل الليل أو طَلع بوجهه على الناس - تراءوا جبينه كأنه ضوء السراج المتوقد بتلألاً .

وكانوا يقولون : هو - ﷺ - كما قال شاعره حسان بن ثابت :

متى يبدُ في الداج البهيم جبينه	يلُحُّ مثل مصباح الدجى المتوقد
فمن كان أو من قد يكون كأحمد	نظام لحقّ أو نكال لمُلْحَدٍ

وكان النبي - ﷺ - واسع الجبهة ، أزج الحاجبين سابقهما ؛ والحاجبان الأزجان : هما الحاجبان المتوسطان اللذان لا تعدو شعرة منهما شعرة في النبات والاستواء من غير قرن بينهما ، وكان أبلج ما بين الحاجبين حتى كأن ما بينهما الفضة المخلصة .

بينهما عرق يدره الغضب ، لا يرى ذلك العرق إلا أن يدره الغضب .

والأبلج : النقي ما بين الحاجبين من الشعر

وكانت عيناه - ﷺ - نَجْلاً وَأَنْ أَدْعَجَهُمَا ، والعين النجلاء : الواسعة الحسنة - والدَّعَجُ : شدة سواد الحدقة ،

لا يكون الدعج في شيء إلا في سواد الحدق ، وكان في عينيه تمزج من حمرة ، وكان أهدب الأشفار حتى

تكاد تلتبس من كثرتها ؛ أَقْنَى العَرْنَيْن - والعَرْنَيْن : المستوى الأنف من أوله إلى آخره ، وهو الأشم . =

= كان أفلج الأسنان أشنَّها ، قال : والشنَّبُ : أن تكون الأسنان متفرقة ، فيها طرائق مثل تعرض المشط إلا أنها حديدة الأطراف ، وهو الأشتر الذى يكون أسفل الأسنان كأنه ماء يقطر فى تفتحه ذلك وطرائقه ، وكان يتبسم عن مثل البرد المنحدر من متون الغمام ، فاذا افتر ضاحكاً افتر عن مثل سناء البرق إذا تلالاً ، وكان أحسن عباد الله شفتين ، وألفقه ختم فم ، سهل الخدين صلتها ، قال : والصلت الخدّ : هو الأسيل الخد ، المستوى الذى لا يفوت بعض لحم بعضه بعضاً .

ليس بالطويل الوجه ولا بالملكشم ، كثّ اللحية ، والكثّ : الكثير منابت الشعر الملتفها ، وكانت عَنَفَتُهُ بارزة . فَنِكَاهُ حول العَنَفَةِ كأنها بياض اللؤلؤ ، فى أسفل عنتفته شعر مُنْقَادٌ حتى يقع انقيادها على شعر اللحية حتى يكون كأنه منها ، والفنيكان : هما مواضع الطعام حول العَنَفَةِ من جانبيها جميعاً ، وكان أحسن عباد الله عَنَقاً ، لا ينسب إلى الطول ولا إلى القصر ، ما ظهر من عنقه للشمس والرياح فكأنه إبريق فضة يشوب ذهباً يتلالاً فى بياض الفضة وحمرة الذهب ، وما غيب الثياب من عنقه ما تحتها فكانه القمر ليلة البدر .

وكان عريض الصدر مَمْسُوحُهُ كأنه المرايا فى شدتها واستوائها ، لا يعدو بعض لحمه بعضاً على بياض القمر ليلة البدر ، موصول ما بين لبته إلى سَرَتِهِ شعر منقاد كالقصيب لم يكن فى صدره ولا بطنه شعر غيره . وكان له - ﷺ - عُنْكَ : ثلاث ، يغطى الإزار منها واحدة ، وتظهر ثنتان ، ومنهم من قال : يغطى الإزار منها ثنتين وتظهر واحدة تلك العُنْكَ أبيض من القباطى المسواة ، وألين مساً .

وكان عظيم المنكبين أشعرهما ، ضخم الكراديس ، والكراديس عظام المنكبين والمرفقين والوركين والركبتين . وكان جليل الكتد ، قال : والكتد : مجتمع الكتفين والظهر ، واسع الظهر بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو مما يلى منكبه الأيمن ، فيه شامة سوداء تضرب إلى الصفرة ، حولها شعرات متواليات كأنهن من عرف فرس .

ومنهم من قال : كانت شامة النبوة بأسفل كَتَفِهِ ، خضراء منحفرة فى اللحم قليلاً ، وكان طويل مسربة الظهر ، والمسربة : الفقار الذى فى الظهر من أعلاه إلى أسفله .

وكان عبل العضدين والذراعين ، طويل الزندين ، والزنदान : العظامان اللذان فى ظاهر الساعدين . وكان فَعَمُ الأوصال ، ضبط القصب ، شثن الكف ، رَحَبُ الرَّاحَةِ ، سائل الأطراف كان أصابعه قضبان فضة ، كفه ألين من الخبز ، وكان كفه كف عطار طيباً ، مسها بطيب أو لم يمسه ، يصافحه المصافح فيظل يومه يجد ريحها ويضعها على رأس الصبى فيعرف من بين الصبيان من ريحها على رأسه . =

= وكان عبل ما تحت الإزار من الفخذين والساق ، شَتْن القدم غليظهما ، ليس لهما خمص ، منهم من قال :
كان في قدمه شيء من خَمَص .

بطأ الأرض بجميع قدميه ، معتدل الخلق بَدَن في آخر زمانه ، وكان بذلك البدن متماسكا ، وكاد يكون على
الخلق الأول لم يضره السِّن .

وكان فخما مفخما في جسده كله ، إذا التفت التفت جميعا ، وإذا أدبر أدبر جميعا .

وكان فيه - ﷺ - شيء من صَوَر ، والصَوَرُ : الرجل الذي كأنه يلمع الشيء ببعض وجهه .

وإذا مشى فكأنما يتقلع في صَخَر ويتحدر في صَبَب ، يخطو تكفيا ويمشى الهويناً بغير عَثَر ، والهويناً : تقارب
الخطأ ، والمشي على الهيئة ، ييدر القوم إذا سارع إلى خير أو مشى إليه ، ويسوقهم إذا لم يسارع إلى شيء
بمشية الهويناً وترفعه فيها .

وكان - ﷺ - يقول : أنا أشبه الناس بأبي آدم عليه السلام ، وكان أبي إبراهيم خليل الرحمن أشبه الناس بـ
خَلْقًا وخُلُقًا - ﷺ - وعلى جميع أنبياء الله .

وأخبرناه عالياً القاضي أبو عمر محمد بن الحسين رحمه الله قال حدثنا سليمان بن أحمد بن أيوب قال حدثنا
محمد بن عبدة المصيصي من كتابه قال حدثنا صبيح بن عبد القرشي أبو محمد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد
الصمد العمى بن جعفر بن محمد عن أبيه وهشام بن عروة عن ابنه عن عائشة - رضى الله عنها - قالت كان من صفة
رسول الله - ﷺ - أنه لم يكن بالطويل البائن ولا بالمشذب الذاهب قال وساق الحديث في صفته - ﷺ -
بهذا .

أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري قال : أخبرنا عبد الله بن عمر بن شوذب أبو محمد الواسطي بها
قال حدثنا شعيب بن أيوب الصريفي قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن عمر بن سعيد بن أبي عن
ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال صلى بنا أبو بكر - رضى الله عنه - العصر ثم خرج وعلى يمشيان فرأى الحسن
يلعب مع الغلمان فأخذه - فحملة على عنقه قال ثم قال .

بأبي شبيه بالنبي ليسو شبيها بعلي

وعلى - رضى الله عنه - يتسم أو يضحك رواه البخارى فى الصحيح عن أبى عاصم .

وأخبرنا أبو علي الروذباري قال : أخبرنا ابن شوذب قال : حدثنا شعيب بن أيوب قال حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسراييل عن أبى إسحاق عن هانيء بن هانيء وعن علي قال : كان الحسن أشبه برسول الله - ﷺ -
ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله - ﷺ - ما كان أسفل من ذلك .

(مُسْتَدَا بِنَ حَجَرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -)

٥٩٧/١ - « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَى صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ - فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَسَجَدَ فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مِقْدَارِهِ حَيْثُ اسْتَفْتَحَ ، وَجَلَسَ فَتَنَى الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى » .

ش (١) .

٥٩٧/٢ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ » .

ش (٢) .

٥٩٧/٣ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - حِينَ سَجَدَ ، وَيَدَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ » .

ش (٣) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٣٣ باب (إلى أين يبلغ يديه) بلفظ : حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : قدمت المدينة : لأنظرن إلى صلاة النبي ﷺ - قال : فكبر ورفع يديه حتى رأيت إبهاميه قريبا من أذنيه وفي ص ٢٣٤ في باب (من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة) بلفظ : حدثنا إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبي ﷺ - يرفع يديه كلما ركع ودفع وفي ص ٢٤٤ باب : من كان يقول إذا ركعت فضع يديك على ركبتك بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا فضيل عن عاصم بن كليب عن وائل بن حجر قال : كنت فيمن أتى النبي ﷺ - فقلت لأنظرن إلى النبي ﷺ - فلما أراد أن يركع رفع يديه ثم ركع ووضع يديه على ركبتيه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة - من كان يرفع يديه إذا افتتح الصلاة - ج ١ ص ٢٣٤ بلفظ : حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبي ﷺ - يرفع يديه كلما ركع ورفع .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة باب في اليمين أين تكونان من الرأس ج ١ ص ٢٦٠ بلفظ حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبي ﷺ - حين سجد ويديه قريبا من أذنيه .

٥٩٧/٤ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ » .

ش (١) .

٥٩٧/٥ - « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحَ وَجْهِهِ » .

ش (٢) .

٥٩٧/٦ - « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ - فَلَمَّا قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ جَهَرَ بِأَمِينٍ ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدَّيْهِ » .

ش (٣) .

٥٩٧/٧ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - حِينَ كَبَّرَ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ » .

ش (٤) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٦٢ فى السجود على الجبهة والأنف بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا هشيم وحفص بن غياث عن حجاج عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ - يسجد على جبهته وأنفه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة من كان يسلم فى الصلاة تسلمتين ج ١ ص ٢٩٨ بلفظ : حدثنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا البحتري يحدث عن عبد الرحمن بن اليحصبي عن وائل الحضرمي أنه صلى مع رسول الله ﷺ - فكان يكبر إذا خفَضَ وإذا رفع ويرفع يديه عند التكبير ويسلم عن يمينه وعن يساره قال شعبة قال لى أبا بن تغلب إن فى الحديث : حتى يبدو وضع وجهه فقلت لعمرو فى الحديث حتى يبدو بياض وجهه فقال أو نحو ذلك .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة باب من كان يسلم فى الصلاة تسلمتين : ج ١ ص ٢٩٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير عن العلاء ابن صالح عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر أنه صلى خلف النبي ﷺ - فلما قرأ فاتحة الكتاب جهر بآيتين قال وسلم عن يمينه وعن يساره حتى رأيت بياض خده .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة باب وضع اليمين على الشمال ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ - حين كبر أخذ شماله بيمينه .

٥٩٧/٨ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَضَعَ يَمِينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ » .

ش (١) .

٥٩٧/٩ - « أَتَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَدَلُو فَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَمَضْمَضَ ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ مَسْكًا أَوْ أَطِيبَ مِنْهُ ، وَاسْتَنْثَرَ خَارِجًا مِنْهُ » .

عب (٢) .

٥٩٧/١٠ - « رَمَقَتِ النَّبِيَّ - ﷺ - فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ حِينَ كَبَّرَ ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ (إِذَا) (*) سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى ، وَذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَابَتِهِ ، وَوَضَعَ الْإِبْهَامَ عَلَى الْوُسْطَى حَلَقَ بِهَا ، وَقَبَضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ حَذْوُ أُذُنَيْهِ » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة باب : وضع اليمين على الشمال ج ١ ص ٣٩٠ بلفظ : حدثنا وكيع عن سفيان عن سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال : رأيت النبي - ﷺ - واضعا يمينه على شماله في الصلاة .

(٢) سنن ابن ماجه باب المَجَّ في الإناء رقم ١٣٦ ج ١ ص ٢١٦ حديث رقم ٦٥٩ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينه عن ميسر وحديثنا محمد بن عثمان بن كرامة حدثنا أبو اسامة عن ميسر عن عبد الجبار ابن وائل عن أبيه قال رأيت النبي - ﷺ - أتى بدلو فمضمض منه فمَجَّ فيه مسكا أو أطيّب من المسك واستنثر خارجا من الدلو .

وفي مسند الإمام احمد ج ٤ ص ٣١٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني حسن بن موسى حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه أن النبي - ﷺ - أتى بدلو من ماء زمزم فمضمض فمَجَّ فيه أطيّب من المسك أو قال مسك واستنثر خارجا من الدلو ، ونحوه ص ٣١٥ و ص ٣١٦ .

انظر الطبراني في الكبير حديث ج ٢٢ ص ٥١ وحديث رقم ١١٩ ، ١٢٠ نحوه .

(*) هكذا بالأصل .

عب (١) .

٥٩٧/ ١١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا قَالَ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ : آمِينَ حَتَّى يَسْمِعَهَا » .

عب (٢) .

٥٩٧/ ١٢ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَلَمَّا قَرَأَ : وَلَا الضَّالِّينَ ، قَالَ : آمِينَ يَمُدُّ بِهَا » .

ش وابن جرير (٣) .

٥٩٧/ ١٣ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ قَالَ : حَقُّ وَسَنَةِ مَسْنُونَةٍ أَنْ لَا يُؤَذَّنَ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ ، وَلَا يُؤَذَّنُ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ » .

(١) مصنف عبد الرزاق باب : الإقماء فى الصلاة ج ٢ ص ١٩٣ حديث رقم ٣٠٣٨ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رمقت النبى - ﷺ - فى الصلاة فلما جلس افترش رجله اليسرى وفى باب تكبيرة الافتتاح ورفع اليدين ص ٦٨ حديث ٢٥٢٢ بلفظ عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رمقت النبى - ﷺ - فرفع يديه فى الصلاة حين كبر ثم حين ركع رفع يديه ثم إذا قال سمع الله لمن حمده رفع قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وذراعه اليمنى على فخذ اليمنى ثم أشار بسبابته ووضع الابهام على الوسطى حلق بها وقبض سائر أصابعه ثم سجد فكانت يده حذو أذنيه وفى ص ١٧٥ حديث رقم ٢٩٤٨ الحديث بسنده عن وائل بن حجر قال : رمقت رسول الله - ﷺ - فلما سجد كانت يده حذو أذنيه .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : آمين ج ٢ ص ٩٥ حديث رقم ٢٦٣٣ بلفظ : أخبر عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن أبى إسحاق عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا قال (غير المغضوب عليهم ولا الضالين) قال آمين قال معمر : يؤمن وإن صلى وحده .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا وكيع قال : حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن حجر بن عنبس عن وائل بن حجر قال : سمعت النبى - ﷺ - قرأ ولا الضالين فقال : آمين يمد بها صوته .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

١٤ / ٥٩٧ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ أَنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ سُؤِيدُ بْنُ طَارِقٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - عَنْ الْخَمْرِ فَتَنْهَاهُ فَقَالَ : أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - إِنَّهَا دَاءٌ وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ » .

عب (٢) .

١٥ / ٥٩٧ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقُلْتُ لِأَحْفَظَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دَنَّا مِنْ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ ، فَلَمَّا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا كَمَا رَفَعَهُمَا لِتَكْبِيرَةِ الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضًا ، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهُدُ فَرَشَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى الْأَرْضَ وَجَلَسَ عَلَيْهَا وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى ، وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الْأَيْمَنَ عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى ، وَعَقَدَ أَصَابِعُهُ وَجَعَلَهُ حَلَقَةً بِالْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو بِالْآخِرَى » .

(١) السنن الكبرى للبيهقى كتاب الصلاة باب : لا يؤذن إلا طاهر ص ٣٩٧ بلفظ أخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه أخبرنا أبو محمد بن حبان أبو الشيخ حدثنا عبدان حدثنا هلال بن بشر حدثنا عمير بن عمران العلاف حدثنا الحارث بن عتبة عن عبد الجبار بن وائل عن أبيه قال : حق وسنة مسنونة أن لا يؤذن إلا وهو طاهر ، ولا يؤذن إلا وهو قائم ، عبد الجبار بن وائل عن أبيه مرسل وهو قول عطاء بن أبى رباح وقال إبراهيم النخعى كانوا لا يرون بأسا أن يؤذن الرجل على غير وضوء وبه قال الحسن البصرى وقتادة والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة فى الأذكار .

(٢) مصنف عبد الرزاق باب : التداوى بالخمروج ٩ ص ٢٥١ حديث رقم ١٧١٠٠ بلفظ عبد الرزاق عن عبد الله عن شعبة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل الحضرمى عن أبيه أن رجلا يقال له سويد بن طارق سأل النبي ﷺ - عن الخمر فنهاه عنها فقال إنما أصنعها للدواء فقال النبي ﷺ - : إنها داء وليست بدواء .

ض (١) .

٥٩٧/١٦ - « عَنْ وَائِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - افْتَتَحَ الصَّلَاةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذَوِ مُنْكَبِيهِ حِينَ رَكَعَ ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَرَأَيْتُهُ حِينَ جَلَسَ فَاضْجَعَ الْيُسْرَى فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَنَصَبَ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، وَيَدُهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَقَبَضَ اِثْنَتَيْنِ وَحَلَقَ حَلَقَةً فِي الثَّالِثَةِ ، قَالَ : تَقَدَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَأَاهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبِرَّانِسِ » .

ض (٢) .

٥٩٧/١٧ - « عَنْ وَائِلٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِي الشِّتَاءِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْبِرَّانِسِ وَالْأُكْسِيَةِ أَيْدِيَهُمْ فِيهَا » .

ض (٣) .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٦٨ ، ٦٩ حديث رقم ٢٥٢٢ عبد الرزاق عن الثوري عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : (رمقت النبي - ﷺ - فرفع يديه في الصلاة حين كبر ثم حين رفع يديه ثم إذا قال سمع الله لمن حمده رفع قال ثم جلس فافتش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى وذراعه اليمنى على فخذه اليمنى ثم أشار بسبابته فوضع الإبهام على الوسطى حلق بها وقبض سائر أصابعه ثم سجد فكانت يداه حذو أذنيه .

انظر سنن أبي داود ج ١ ص ٤٦٥ حديث رقم ٧٢٦ من طريق مسدد عن وائل بن حجر نحوه .

(٢) الطبراني في الكبير ج ٢٢ أحاديث أرقام - (٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧١ ،

٧٤ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤) ص ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦

عن وائل بن حجر يطرق مختلفة هذا الحديث مفرق في هذه الأحاديث المذكورة .

وانظر الأحاديث المذكورة في الصلاة عن وائل بن حجر ص ١٠ ، ١٥ ، ١٧ من المجموعة .

(٣) سنن أبي داود كتاب (الصلاة) ص ٤٦٦ باب : افتتاح الصلاة حديث رقم ٧٢٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي

شيبة حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال : رأيت النبي - ﷺ - حين افتتح

الصلاة رفع يديه حيال أذنيه قال ثم أتيتهم فرأيتهم يرفعون أيديهم إلى صدورهم في افتتاح الصلاة وعليهم

برانس وأكسية وفي الحديث رقم ٧٢٩ حدثنا محمد بن سليمان الأنباري حدثنا وكيع عن شريك عن عاصم

ابن كليب عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال : أتيت النبي - ﷺ - في الشتاء فرأيت أصحابه يرفعون

أيديهم في ثيابهم في الصلاة .

١/٥٩٨ - « رَأَى النَّبِيُّ ﷺ - رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ ، فَأَمَرَهُ فَأَعَاد الصَّلَاةَ » .

عب ، ش ، د ، ت ، حسن (١) .

(١) مصنف عبد الرزاق باب الرجل يقوم وحده فى الصف ج ٢ ص ٥٨ حديث رقم ٢٤٨٢ بلفظ : أخبرنا عبد

الرزاق قال : أخبرنا الثورى عن معمر عن منصور عن هلال بن يساف عن زياد بن أبى الجعد عن وابصة بن معبد قال : رأى النبى - ﷺ - رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة .

وفى مصنف ابن أبى شبة كتاب الرد على أبى حنيفة ج ١٤ ص ١٥٦ حديث رقم ١٧٩٢٩ .

بلفظ : حدثنا ابن إدريس والحسينى عن هلال بن يساف قال أخذ بيدى هلال بن أبى الجعد فأوقفنى على الشيخ بالركة يقال له وابصة بن معبد قال : صلى رجل خلف الصف وحده فأمره النبى - ﷺ - أن يعيد .

وفى سنن أبى داود كتاب الصلاة باب الرجل يصلى وحده خلف الصف رقم ١٠٠ ج ١ ص ٤٣٩ حديث رقم ٦٨٢ بلفظ : حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمرو بن راشد عن وابصة أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده فأمره أن يعيد قال سليمان بن حرب (الصلاة) .

قال الخطابى واختلف أهل العلم فيمن صلى خلف الصف وحده فقالت طائفة صلاته فاسدة على ظاهر الحديث هذا قول النخعى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وحكوا عن أحمد أو عن بعض أصحابه أنه إذا افتتح صلاته متفرداً خلف الإمام فلم يلحق به أحد من القوم حتى رفع رأسه من الركوع فإنه لا صلاة له ومن تلاحق به بعد ذلك فصلاتهم كلهم فاسدة وإن كانوا مائة أو أكثر ... وقال مالك والأوزاعى والشافعى صلاة المنفرد خلف الإمام جائزة وهو قول أصحاب الرأى وتأولوا أمره إياه بالإعادة على معنى الاستحباب دون الإيجاب .

وفى الترمذى - أبواب الصلاة - باب ما جاء فى الصلاة خلف الصف وحده رقم ١٧٠ حديث رقم ٢٣٠ بلفظ : حدثنا هناد حدثنا أبو الأحوص عن حصين عن هلال بن يساف قال : أخذ زياد بن أبى الجعد بيدى ونحن بالركة فقام بى على شيخ يقال له وابصة بن معبد من بنى أسد فقال زياد حدثنى هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف الصف وحده - والشيخ يسمع - فأمره رسول الله - ﷺ - أن يعيد الصلاة - قال الترمذى : وحديث وابصة حديث حسن .

٥٩٨ / ٢ - « عَنْ وَابِصَةَ قَالَتْ : شَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَقُولُ :

أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالَ النَّاسُ : هَذَا الْيَوْمُ وَهُوَ يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ اللَّهُ قَالَ النَّاسُ : هَذَا الشَّهْرُ ، قَالَ : أَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هَذِهِ الْبَلَدَةُ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَهُ ، أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ قَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ يَقُولُهَا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » .

ع ، كر (١) .

٥٩٨ / ٣ - « عَنْ وَابِصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَا

أُرَانِي وَإِيَّاكُمْ نَجْتَمِعُ هَذَا الْمَجْلِسَ أَبَدًا فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : عَرَفَةُ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قَالُوا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قَالُوا : الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

كر (٢) .

(١) تهذيب ابن عساكر ج ٦ ص ٥٨ ترجمة سالم بن وابصة بن معبد الأسدي الرقي كان من أهل الحديث ومن التابعين بلفظ : وعن أبيه وابصة أيضا أنه كان يقوم في الناس يوم الأضحى ويوم الفطر فيقول : إني شهدت رسول الله - ﷺ - في حجة الوداع وهو يقول : أيها الناس أي يوم هذا أي يوم أحرم ؟ فقال الناس هذا اليوم وهو يوم النحر ، قال : أي شهر أحرم قال الناس هذا الشهر قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه ألا هل بلغت ؟ قال الناس : نعم فرفع يديه إلى السماء : وقال اللهم اشهد يقولها ثلاثا ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب .

(٢) تهذيب ابن عساكر ترجمة سالم بن وابصة بن معبد الأسدي ج ٦ ص ٥٨ بلفظ : خطبنا سالم بالرقعة على المنبر فذكر عن أبيه أن النبي - ﷺ - خطبهم يوم عرفة فقال : أيها الناس إني لا أراي وإياكم نجمع في هذا المجلس أبدا ... الحديث السابق رقم ٢ في مسند وابصة بتمامه .

(مُسْتَدَوَائِلَةُ بِنِ الْأَسْقَعِ - عَوَائِلُ -)

١/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَ : أَتَيْتُ فَاطِمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَتْ : تَوَجَّهَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَجَلَسَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِيَدِهِ حَتَّى دَخَلَ فَأَدْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسَ حَسَنًا وَحُسَيْنًا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخْذِهِ ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ أَوْ قَالَ كِسَاءَهُ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ؟ قَالَ : وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي ، قَالَ وَائِلَةُ : إِنَّهَا لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْجُو . »

ش (١) .

٢/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : أَتَرْعُمُونَ أَنِّي أَخْرَكْتُمُ وَفَاةً ، أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلِكُمْ وَفَاةً وَسَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

كر (٢) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب الفضائل ج ١٢ ص ٧٢ حديث رقم ١٢١٥٢ بلفظه عن وائلة مع اختلاف يسير ونقص .

وأخرجه الطبراني في الكبير ج ٢٢ ص ٦٦ رقم ١٦٠ من طريق أبو زيد أحمد بن عبد الرحيم بن يزيد ومن طريق محمد بن علي الصائغ المكي عن وائلة بلفظه نحوه وأخرجه أحمد ١٠٧/٤ ومسلم ٢٢٧٦ والترمذي ٣٦٨٤ وقال حسن صحيح .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٠٦ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني أبو المغيرة قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني ربيعة بن يزيد قال سمعت وائلة بن الأسقع يقول خرج علينا رسول الله - ﷺ - فقال : أتَرْعُمُونَ أَنِّي مِنْ أَخْرَكُمُ وَفَاةً أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلِكُمْ وَفَاةً وَتَتَّبِعُونِي أَفْنَادًا يَهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . الطبراني في الكبير ج ٢٢ ص ١٦٦/٦٩ بلفظه عن وائلة ومثله رقم ١٦٧ .

٥٩٩/٣ - « عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : تَزْعُمُونَ أَنِّي أَخْرَكْتُ مَوْتًا ؟ وَلَعَمْرِي إِنِّي أَوْلَكُم مَوْتًا ، ثُمَّ تَأْتُونَ بَعْدِي أَفْنَادًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ (*) يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .
 كر ، ورجاله ثقات (١) .

٥٩٩/٤ - « عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ أَنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي سَلِيمٍ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، قَالَ : أَعِيقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يَفُكُّ اللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .
 كر (٢) .

٥٩٩/٥ - « عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَصُومُ الْاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ : تُعْرَضُ فِيهِمَا الْأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ » .
 ابن زنجويه (٣) .

٥٩٩/٦ - « عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ : رَأَيْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ صَلَّى عَلَى رِجَالٍ وَنِسَاءٍ فِي طَاعُونٍ أَصَابَ النَّاسَ بِالشَّامِ ، فَجَعَلَ الرِّجَالُ مِمَّا يَلِي الْإِمَامَ ، وَالنِّسَاءُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ » .

(*) هكذا بالأصل .

(١) انظر الحديث الذي قبله مثله .

(٢) مسند أحمد حديث وائلة بن الأسقع ج ٣ ص ٤٩٠ بلفظ حدثنا عبد الله حدثني أبي قال حدثنا أبو النضر هاشم قال : أخبرنا ابن علاثة قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عبله عن وائلة بن الأسقع قال : جاء نفر من بني سليم إلى رسول الله ﷺ - فقالوا : يا رسول الله ﷺ - إن صاحبنا لنا قد أوجب فقال رسول الله ﷺ - - ليعتق رقبة مثله يفك الله عزو وجل بكل عضو منها عضواً من النار .
 وانظر الحديث في ص ٤٩١ .

(٣) مجمع الزوائد باب : صيام الاثنين والخميس ج ٣ ص ١٩٧ بلفظ عن وائلة أنه كان يصوم الاثنين والخميس ويقول كان رسول الله ﷺ - يصومهما ويقول تعرض فيهما الأعمال على الله تبارك وتعالى » .
 قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك .

كر (١) .

٧/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنَ أَهْلِي أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَزْوَاجِي زَيْنَبُ ، وَهِيَ أَطْوَالُهُنَّ كَفًّا ، قَالَ : وَكَانَتْ زَيْنَبُ مِنْ أَعْمَلِ النَّاسِ لِقِبَالٍ أَوْ شِئْعٍ أَوْ قَرِيبَةٍ أَوْ إِدَاوَةٍ ، وَتَفْتَلُ وَتَحْمِلُ وَتُعْطِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَطْوَالُهُنَّ كَفًّا » .

كر (٢) .

٨/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : كَانَ إِسْلَامُ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ الْبَهْزِيِّ ثُمَّ السَّلْمِيُّ أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَهُمْ فِي وَادٍ وَخَشٍ مُخِيفٍ قَفَرُ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَبَا كِلَابٍ : قُمْ فَاتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَأَصْحَابِكَ أَمَانًا ، فَقَامَ الْحَجَّاجُ فَجَعَلَ يَقُولُ : أُعِيدُ نَفْسِي وَأُعِيدُ صَحْبِي مِنْ كُلِّ جَنِّي بِهَذَا الثَّقْبِ (حَتَّى أَأُوبَ

(١) في تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر ٩/٥ ترجمة (حميد بن مسلم) وأورد الحديث بلفظه ، وقال : ورواه ابن مندة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣/٣١٥ كتاب (الجنائز) باب : في جنائز الرجال والنساء من قال الرجل مما يلي الإمام والنساء (أمام ذلك بلفظ : وعن وائلة قال : وقع الطاعون بالشام فمات فيه بشر كثير ، فكان : يصلى على الرجال والنساء جميعا ، يجعل الرجال مما يليه ، والنساء مما يلي القبلة » .

(٢) ابن عساكر في تاريخه ٥/١٨٨ في ترجمة : (خير ان بن العلاء أبي بكر الكلبي الكسائي الأصم من أهل دمشق) روى عن الأوزاعي وغيره ، وأخرج الحافظ وتمام عنه عن الأوزاعي ، عن مكحول قال : سمعت وائلة ابن الأصقع الليثي قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أول من يلحقني من بيتي أنت يا فاطمة ، وأول من يلحقني من أزواجي زينب وهي أطولهن ... الحديث بلفظه .

و (القبالة) - بكسر القاف - : زمام النعل ، وهو السير الذي يكون بين الأصبعين ، وقد أقبل نعله ، وقابلها ، اهـ : نهاية ٨/٤ .

(و الشسع) : أحد سيور النعل ، وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام .

سَالِمًا وَرَكْبِي فَسَمِعَ صَوْتَ قَائِلٍ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ « إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَفْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ » فَلَمَّا قَدِمُوا مَكَّةَ خَبَرَ بِذَلِكَ فِي نَادَى قُرَيْشٍ فَقَالُوا : صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَبَا كِلَابٍ ، إِنَّ هَذَا مِمَّا يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ ، قَالَ : قَدْ وَاللَّهِ سَمِعْتُهُ وَسَمِعَهُ هَؤُلَاءِ مَعِيَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا هَاشِمٍ أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو كِلَابٍ ؟ قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ فَخَبَّرُوهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْ ذَلِكَ ؟ إِنَّ الَّذِي سَمِعَ هُنَاكَ هُوَ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ فَهَنَتْ ذَلِكَ الْقَوْمَ مِنِّي وَلَمْ يَزِدْنِي فِي الْأَمْرِ إِلَّا بَصِيرَةً ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي وَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - بِالْمَدِينَةِ فَأُخْبِرْتُهُ مَا سَمِعْتُ ، فَقَالَ : سَمِعْتَ وَاللَّهِ الْحَقَّ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ مِنْ كَلَامِ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ ، وَلَقَدْ سَمِعْتَ حَقًّا يَا كِلَابُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ فَشَهِدْنِي كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ وَقَالَ : سِرْ إِلَى قَوْمِكَ وَأَدْعُهُمْ إِلَى مِثْلِ الَّذِي أَدْعُوكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ .

ابن أبي الدنيا فى هواتف الجن ، كر ، وفيه أيوب بن سويد ، ومحمد بن عبد الله الليثي ، ضعيفان (١) .

٩/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - جَمَعَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ تَحْتَ ثَوْبِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ قَدْ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ

(١) مختصر تاريخ دمشق الكبير ٤/ ٤٩ فى ترجمة الحجاج بن علاط بن خالد أورد الحديث بلفظ : ورى ابن أبى الدنيا عن وائلة بن الأسقع أنه قال : كان سبب إسلام الحجاج بن علاط أنه خرج فى ركب من قومه يريد مكة.. الحديث مع اختلاف يسير .

عَلَى وَعَلَيْهِمْ ، قَالَ وَائِلَةُ : وَكُنْتُ عَلَى الْبَابِ فَقُلْتُ : وَعَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي
قَالَ : اللَّهُمَّ وَعَلَى وَائِلَةُ .

الديلمى (١) .

١٠/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : كُنْتُ أَحَدَ الْعِشْرِينَ حَرَسًا فِي الصُّفَّةِ ، وَإِنَّهُ
أَصَابَنَا جُوعٌ ، وَكُنْتُ أَحَدَثَ الْقَوْمِ سِنًا ، فَبَعَثَنِي الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَشْكُو لَهُ
ذَلِكَ ، فَالْتَفَتَ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَهُنَا شَيْءٌ مِنْ كِسْرِ
وَشَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : ائْتُونِي بِهِ ، فَأَتَى بِهِ فَفَتَّ الْكِسْرَ فَنَافَتَا دَقِيقًا ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ ، ثُمَّ
حَبَلَهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا وَائِلَةُ : اذْهَبِ فَاتْنِي بِعَشْرَةِ مِنْ أَصْحَابِكَ وَلِيَجْلِسَ فِي الْمَحْرَسِ
عَشْرَةٌ ، فَتَعَجَّبَ لِذَلِكَ لِقَلَّةِ الثَّرِيدِ ، فَأَتَيْتُ الْمَحْرَسَ ، فَدَعَوْتُ عَشْرَةَ فَأَجْلَسَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
- ﷺ - عَلَى ذَلِكَ الطَّعَامِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : خُذُوا ، وَفِي لَفْظٍ : كُلُوا
بِسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَأَعْفُوا رَأْسَهَا ؛ فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا وَإِنَّهَا تَمُدُّ فَرَايَتَهُمْ يَأْكُلُونَ
وَيَتَحَلَّلُونَ أَصَابِعَهُمْ حَتَّى تَصْلَعُوا شَبَعًا ، وَإِنَّ الثَّرِيدَ لِيُخِيلُ إِلَيْهَا أَنَّهَا كَمَا هِيَ ، وَقَالَ : اذْهَبُوا
بِسْمِ اللَّهِ إِلَى مَحْرَسِكُمْ ، وَابْعَثُوا أَصْحَابَكُمْ ، فَاَنْصَرَفُوا وَقُمْتُ مُتَعَجِّبًا لِمَا رَأَيْتُ ، فَأَقْبَلَ
عَلَى عَشْرَةٍ وَأَمَرَهُمْ بِمِثْلِ الَّذِي كَانَ أَمَرَ بِهِ أَصْحَابَهُمْ ، وَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا
مِنْهَا حَتَّى تَمَلَّوْا شَبَعًا وَحَتَّى انْتَهَوْا ، وَإِنْ فِيهَا لَفَضْلَةٌ . »

(١) فى مجمع الزوائد ٩/١٦٧ كتاب (المناقب) باب : فى فضل أهل البيت - ﷺ - قال : وعن وائلة بن الأسقع
قال : خرجت وأنا أريد عليا ، فقبل لى : هو عند رسول الله - ﷺ - فأعنت إليهم ، فأجدهم فى حظيرة من
قصب رسول الله - ﷺ - وعلى وفاطمة وحسن وحسين قد جعلهم تحت ثوب ، قال : اللهم إنك جعلت
صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعليهم .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي ، وهو متروك .

كر ، وابن النجار (١) .

٥٩٩/١١ - « عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا كَانَ الطَّاعُونَ ، فَكَانَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَى الْمَقْبَرَةِ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، كُنْتُمْ لَنَا سَلَفًا ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعًا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ » .

كر (٢) .

٥٩٩/١٢ - « عَنْ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ وَوَائِلَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْمَعُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ : إِنِّي لَمْ أَتَوَدَّغْ قُلُوبَكُمْ الْحِكْمَةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، ثُمَّ يَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » .

ع ، كر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ، قال : عد : هذا منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات (٣) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٦/١٥ ، ٧ في ترجمة : عبد الرحمن بن أبي قسيمة من أهل دمشق .

روى عن وائلة بن الأسقع أنه حدثه قال : كنت في محرس يقال : له الصفة وهم عشرون رجلا ، فأصابنا جوع ، وكنت أحدث أصحابي سنا ، فبعثوني إلى رسول الله - ﷺ - أشكو جوعهم ، فالتفت في بيته فقال : هل من شيء ؟ قالوا : نعم ... وذكر الحديث مع اختلاف في بعض الألفاظ . وقال : وروى عن طريق آخر فقي : ابن أبي قُسيم .

قال الأمير : قسيم : - بضم القاف وفتح السين - عبد الرحمن بن أبي قسيم الحجري .

(٢) تفسير القرطبي ٥/٣٠١ تفسير سورة النساء - آية ٨٦ قال : إنه - ﷺ - سلم على الموني كما سلم على الأحياء فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاقحون » .

وفي نفس المصدر ١٨/٣٢ تفسير سورة الحشر ، آية : (والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا أغفر لنا) الآية قال : وفي الحديث الصحيح أن النبي - ﷺ - خرج إلى المقبرة فقال : « السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاقحون » ضمن حديث طويل وهذا مما يشهد لحديثنا .

(٣) الحديث في مختصر ابن عساكر ١٨/١٠٠ في ترجمة : علي بن عاصم بن أبي العاص بن إسحاق بن مسلمة ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص ، أبو الحسن الأموي ، حدث عن عامر بن سيار التميمي =

٥٩٩/١٣ - « عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي أُرِيدُ الْإِسْلَامَ ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَصَفَقْتُ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَصَلَّيْتُ بِصَلَاتِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ قُلْتُ : الْإِسْلَامُ ، قَالَ : هُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قَالَ : وَتَهَاجِرُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هِجْرَةُ الْبَادِي أَوْ هِجْرَةُ الثَّانِي ؟ قُلْتُ : أَيُّهَا خَيْرٌ ؟ قَالَ : هِجْرَةُ الثَّانِي قَالَ : وَهِجْرَةُ الثَّانِي أَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهِجْرَةُ الْبَادِي أَنْ تَرْجِعَ إِلَى بَادِيَتِكَ ، قَالَ : وَعَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرِهِ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَدَّمَ يَدَهُ وَقَدِمْتُ يَدِي ، فَلَمَّا رَأَيْتِي لَا أَسْتَتِي لِنَفْسِي شَيْئًا قَالَ : فِيمَا اسْتَطَعْتَ ، فُكُلْتُ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، فَضَرَبَ عَلَيَّ يَدِي . »

ابن جرير (١) .

= الخرساني بسنده إلى أبي أمامة أو وائلة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « إذا كان يوم القيامة يجمع الله العلماء فيقول : إني لم أستودع قلوبكم الحكمة ، وأنا أريد أن أعذبكم ، ثم يدخلهم الجنة » وعلى بن عاصم دمشقي ، قدم مصر سنة أربع وستين ومائتين .

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ١/ ٢٦٤ باب : في مسامحة العلماء ، بلفظ : عن أبي أمامة أو وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إذا كان يوم القيامة جمع الله العلماء فقال : إني لم أستودع حكمي قلوبكم ، وأنا أريد أن أعذبكم ، أدخلوا الجنة » هذا لا يصح ، قال أبو عروة : عثمان عنده عجائب ، يروى عن مجهولين ، وقال ابن حبان : يروى عن ضعاف يدلهم ، لا يجوز الاحتجاج به .

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٥٢ كتاب (الجهاد) باب : هجرة البائنة والبادية بلفظه عن وائلة بن الأسقع قال : خرجت مهاجرا إلى رسول الله - ﷺ - فصلى فلما سلم ، والناس بين خارج وقائم ، فجعل النبي - ﷺ - لا يرى جالسا إلا دنا إليه فسأله « هل لك من حاجة » وبدأ بالصف الأول ، ثم بالثاني ، ثم الثالث ، حتى دنا إلى فقال : « هل لك من حاجة » قلت : نعم يا رسول الله : قال : وما حاجتك ؟ قلت : الإسلام قال : « هو خير لك ، قال : وتهاجر ، قلت : نعم ، قال : هجرة البادية أو هجرة البائنة قلت : أيهما أفضل ؟ قال : هجرة البائنة ، وهجرة البائنة أن تثبت مع رسول الله - ﷺ - وهجرة البادية أن ترجع إلى باديته عليك السمع والطاعة =

٥٩٩/١٤ - « عَنْ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ فَأَتَاهُ سَائِلٌ فَأَخَذَ كَسْرَةً فَجَعَلَ عَلَيْهَا فَلْسًا ثُمَّ قَامَ حَتَّى وَضَعَهَا فِي يَدِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْأَسْقَعِ أَمَا كَانَ فِي أَهْلِكَ مَنْ يَكْخُفِيكَ هَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنَّهُ مَنْ قَامَ بِشَيْءٍ إِلَى مُسْكِينٍ بِصَدَقَةٍ حُطَّتْ عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطِيئَةٍ ، فَإِذَا وَضَعَهَا فِي يَدِهِ حُطَّتْ عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ » .
 كر (١) .

٥٩٩/١٥ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَ : لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - خَيْبَرَ جَعَلَتْ لَهُ مَائِدَةٌ فَأَكَلَ مَتَكْنًا وَأَطْلَى وَأَصَابَتْهُ الشَّمْسُ ، فَلَبَسَ الظِّلَّةَ » .
 كر (٢) .

= في عسرك ويسرك ، ومكرهك ومنشطك ، وأثرة عليك ، قال : فبسطت يدي إليه فبايعته ، قال : واستثنى لي حيث لم أستثنى لنفسى : فيما استطعت ، قال : ونادى رسول الله - ﷺ - في غزوة تبوك فخرجت إلى أهلى ، فوافقت أبى جالسا فى الشمس يستدبرها ، فسلمت عليه بتسليم الإسلام فقال أصبوت ؟ فقلت : أسلمت ، فقال : لعل الله يجعل لنا ولك فيه خيرا ، فرضيت بذلك منه « فذكر الحديث ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(١) يشهد له ما فى الإحياء بشرح إنحاف السادة المتقين للزبيدى ١٧١/٤ من أن النبى - ﷺ - كان لا يكل خصلتين إلى غيره : كان يضع طهوره بالليل ويخمره ، وكان يناول المسكين بيده قال الزبيدى : ليكون أوفر ثواباً ، وأكثر أجراً ، قال العراقى : رواه الدارقطنى من حديث ابن عباس بسند ضعيف ، ورواه ابن المبارك فى البر مرسلا ، قلت - أى الزبيدى - : ورواه ابن ماجه من حديث ابن عباس ، وأعله الحافظ مغلطأى فى شرح ابن ماجه بأن فيه علقمة بن أبى جمره وهو مجهول ، ومطهر بن الهيثم متروك .
 ثم قال : وعن وكيع ، عن أبى المنهال قال : رأيت على بن الحسين له حجة ، وعليه ملحفة ورأيت يناول المسكين بيده اهـ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٦٢/٢٢ رقم ١٤٩ فى ترجمة : وائلة بن الأسقع بلفظ : حدثنا الحسن بن إسحاق ، ثنا داود بن رشيد (ح) وحدثنا أحمد بن النضر العسكرى ، ثنا أبو نقي قالوا : ثنا بقية بن الوليد عن عمر الدمشقى ، عن مكحول ، عن وائلة قال : لما فتح رسول الله - ﷺ - خيبر جعلت له مأدبة فأكل متكناً ، وأطلى وأصابته الشمس ، فلبس الظلة .

قال المحقق : قال فى المجمع (٢٤/٥) : رواه الطبرانى من رواية بقية عن عمر الشامى وبقية ثقة ، ولكنه مدلس ، وعمر لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه فى مسند الشاميين (٣٣٩٣) .
 =

٥٩٩/١٦ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : مِنْ بَرَكَاتِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيهَا

بِالْأُنْثَى ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ : (يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَورَ) فَبَدَأَ
بِالْإِنَاثِ قَبْلَ الذَّكَورِ .

كر ، وفيه العلاء بن كثير منكر الحديث (١) .

٥٩٩/١٧ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَتْ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَكْشَفَ ،

أَحْوَلَ ، أَوْقَصَ ، أَحْنَفَ ، أَصْحَمَ ، أَعْسَرَ ، أَرْسَحَ ، أَفْحَجَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَخْبِرْنِي
بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ قَالَ : إِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لَا أَزِيدَ عَلَى فَرَائِضِهِ ، قَالَ : وَلِمَ
ذَاكَ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ خَلَقَنِي فَشَوَّهَ خَلْقِي ، فَخَلَقَنِي أَكْشَفَ ، أَحْوَلَ ، أَصْحَمَ ، أَعْسَرَ ، أَرْسَحَ ،
أَفْحَجَ ، ثُمَّ أَذْبَرَ الرَّجُلُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : أَيْنَ الْعَاتِبُ؟ إِنَّهُ عَاتَبَ رَبًّا كَرِيمًا
فَاعْتَبَهُ ، قَالَ : قُلْ لَهُ : أَلَا يَرْضَى أَنْ يَبْعَثَهُ اللَّهُ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ - إِلَى الرَّجُلِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبًّا كَرِيمًا فَاعْتَبَكَ ، أَفَلَا تَرْضَى أَنْ يَبْعَثَكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَإِنِّي أَعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لَا يَقْوَى جَسَدِي
عَلَى شَيْءٍ مِنْ مَرَضَاتِ اللَّهِ إِلَّا عَمِلْتُهُ » .

= و (أطلَى) أصله من ميل الطَّلَى ، وهى الأعناق ، يقال : أطلَى الرجال إطلاء : إذا مالت عنقه إلى أحد
الشقين ، ١هـ : نهاية ٣/ ١٣٧ .

و (الظُّلَّةُ) : كل ما أظلك ، ١هـ : نهاية ٣/ ١٦٠ .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٥١/ ٢٠ فى ترجمة (العلاء بن كثير - أبو سعيد مولى بنى أمية) قال :

وحدث عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ - : « من بركة المرأة تبكيها بالأنثى ؛

أما سمعت الله - عز وجل - يقول : ﴿ يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ﴾ فبدأ بالإناث ؟

والآية هى رقم ٤٩ من سورة الشورى .

كر ، وفيه العلاء بن كثير ^(١) .

١٨/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عِمَامَتَهُ سَوْدَاءً » .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٥١/٢٠ فى ترجمة : (العلاء بن كثير) بلفظ : وحدث عن مكحول ، عن وائل بن الأسقع قال : أتى النبى - ﷺ - رجل من أهل اليمن ، أكشف أحول ، أوقص ، أحنف ، أصحم ، أعسر ، أرسح ، أفحج ، فقال : يا رسول الله ، أخبرنى بما فرض الله علىّ ، فلما أخبره قال : إني أعاهد الله أن لا أزيد على فريضته ، قال : ولم ذلك ؟ قال : لأنه خلقتى فشوّه خلقتى فجعلنى أكشف أحول أصحم أعسر أرسح أفحج فقال : ثم أدبر الرجل ، فأتاه جبريل فقال : يا محمد أين العاتب ؟ إنه عاتب رباً كريماً فأعته ، قال : قل له : ألا يرضى أن يبعثه الله فى صورة جبريل يوم القيامة ؟ قال : فبعث رسول الله - ﷺ - : إلى الرجل فقال له : إنك عاتب رباً كريماً فأعتبك ، أفلا ترضى أن يبعثك الله يوم القيامة فى صورة جبريل ، قال : بلى يا رسول الله ، قال : فإني أعاهد الله أن لا يقوى جسدى على شىء من مرضاه الله - عز وجل - إلا عملته .

كان العلاء بن كثير منكر الحديث .

وانظره فى المعجم الكبير للطبرانى ٦٣/٢٢ ، ٦٤ برقم ١٥٤ .

وفى مجمع الزوائد ٢/٢٦١ باب : الاختصار فى العمل والدوام عليه - قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه العلاء بن كثير اللثى ، وهو ضعيف جداً .

ومعنى (أكشف) الأكتشف : الذى ثبت له شعرات فى قصاص ناصيته نائرة لا تكاد تسترسل ، والعرب تشاء به .

و (الأوقص) : الذى قصرت عنقه خلقه .

و (الأحنف) الحنف : إقبال القدم بأصابعها على القدم الأخرى .

و (الأصحم) الصحمة - بالضم - سواد إلى صفرة أو غبرة إلى سواد قليل ، أو حمرة فى بياض أهد : القاموس ، وفى رواية (أقحم) ومعناه : تتجاوز العين إلى غيره احتقار له .

و (الأعسر) : هو الذى يعمل بيده اليسرى .

و (الأرسح) : الذى لا عجز له ، أو هى صغيرة لاصقة بالظهر .

و (الأفحج) : البعيد ما بين الفخذين ، النهاية .

عد، وقال : منكر ، كر (١) .

١٩/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَتْ : شَهِدْتُ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - وَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَاحِبًا لَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، قَالَ : مُرُّوهُ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً ، يَفُكُّ اللَّهُ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهَا عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ » .
كر (٢) .

٢٠/٥٩٩ - « عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - خَرَجَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ صَغِيرٌ يَلْتَمُّ فَقَالَ لَهُ : ابْنُكَ يَا هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتُحِبُّهُ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّهُ ، قَالَ : أَفَلَا أُرِيدُكَ لَهُ حُبًّا ، قَالَ : بَلَى فِذَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : إِنَّهُ مَنْ تَرْضَى صَبِيًّا لَهُ صَغِيرًا مِنْ نَسْلِهِ حَتَّى يَرْضَى تَرْضَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرْضَى » .
كر (٣) .

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال ٦/٢٣٢٨ فى ترجمة : معروف بن عبد الله الخياط الدمشقى يكتنى أبا الخطاب ، بلفظ : ثنا حذيفة بن الحسن ، ثنا محمد بن إبراهيم الدمشقى ، ثنا يونس بن عطاء ، عن معروف مولى وائلة قال : سمعت وائلة يقول : « رأيت على رسول الله ﷺ - عمامة سوداء » وقال : ثنا عبد الصمد بن عبيد الله الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا معروف قال : « رأيت على وائلة عمامة سوداء قد أرخى لها عذبة من خلفها » وهذه الأحاديث لمعروف عن وائلة منكرا جدا ، ومعروف هو مولى وائلة .

(٢) أخرجه ابن عساكر فى مختصر تاريخ دمشق الكبير ٢١/٢٢٧ ترجمة : (كلاب بن أمية ، أبى هارون الليثى) عن كلاب بن أمية ... قال : شهدت نبي الله ﷺ - وأتاه نفر من بنى سليم ، فقالوا : يا رسول الله ، إن صاحبنا لنا قد أوجب ، فقال : « مروه فليعتق رقبة يفكُّ الله بكل عضو منها عضواً منه من النار » . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث وائلة بن الأسقع - رضى الله عنه) - ٤/١٠٧ من طريق الغريف بن عياش عن وائلة ... فذكره .

والطبرانى فى المعجم الكبير ٢٢/٩٢ برقم ٢٢١ فيما رواه الغريف بن الديلمى عن وائلة .

(١) تنزيه الشريعة المرفوعة ٢/٢١٦ رقم ٦٣ الفصل الثالث بلفظ : (حديث) وائلة بن الأسقع أن رسول الله ﷺ - خرج إلى عثمان بن مظعون ومعه صبي له يلتمه فقال : أتجبه يا عثمان فقال : أى والله يا رسول الله إني لأحبه ، قال : أفلا أريدك له حباً ؟ قال : بلى : قال : إنه من ترضى صبيّاً له صغير من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى » ثم قال : رواه ابن عساكر من طريق حماد بن مالك بن بسطام .

٥٩٩/٢١ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَتْ : كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَا

يَزَالُ يَأْتِينِي فَيَأْخُذُ بِيَدِي وَيُدِ صَاحِبٍ لِي إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَإِنَّهُ احْتَبَسَ عَنَّا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَأْتِنَا ، فَقُلْتُ لَصَاحِبِي : إِنْ أَصْبَحْنَا غَدًا صِيَامًا تَعْلِكُنَا وَلَكِنْ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عَسَى نَصِيبُ عِنْدَهُ طَعَامًا فَأَتِينَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَاجَتَنَا إِلَى الطَّعَامِ ، وَأَعْلَمْنَاهُ أَنَّ صَاحِبَنَا الْأَنْصَارِيَّ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَأْتِنَا ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى نِسَائِهِ امْرَأَةً امْرَأَةً ، كُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ : وَاللَّهِ مَا أُمْسَى عِنْدَنَا طَعَامٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ : وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ، فَمَا ضَمَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَدَيْهِ إِلَّا وَرَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ قُطِيعَةٌ عَظِيمَةٌ فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هَذَا فَضْلُ اللَّهِ قَدْ آتَاكُمْ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَكُمْ رَحْمَتَهُ .

كر (١) .

٥٩٩/٢٢ - « عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُجَنِّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا

فُجِنْدُ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدُ بِالشَّامِ ، وَجُنْدُ بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدُ بِالْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦ / ٢٤٤ في ترجمة : وائلة بن الخطاب بن الأسقع ، ويقال : ابن الخطاب ابن وائلة بن الأسقع ، حدث عن أبيه ، عن جده وائلة بن الأسقع قال : حضر رمضان ونحن في أهل الصفة ، فصمنا ، فكنا إذا فطرنا أتى كل رجل منا من أهل السعة ، فأخذه فانطلق به فعشاء ، فأتت علينا ليلة لم يأتنا أحد ، وأصبحنا صياماً ، ثم أتت علينا القابلة فلم يأتنا أحد ، فانطلقنا إلى رسول الله - ﷺ - فأخبرناه بالذي كان من أمرنا ، فأرسل إلى كل امرأة من نسائه يسألها ، هل عندها شيء ؟ فما بقيت امرأة منهن إلا أرسلت بقسم ما فيها ما يأكل ذو كبد ، فقال لهم رسول الله - ﷺ - اجتمعوا ، فدعا رسول الله - ﷺ - فقال : «اللهم إنا نسألك من فضلك ورحمتك ، فإنهما بيدك لا يملكهما أحد غيرك ، فلم يكن إلا مستأذن يستأذن ، فإذا شاة مصلية ورغيف ، فأمر بها رسول الله - ﷺ - فوضعت بين أيدينا ، فأكلنا حتى شبعنا ، فقال رسول الله - ﷺ - : «إنا سألنا الله من فضله ورحمته » فهذا فضله وقد آخر لنا عنده رحمته » .

رَجُلٌ حَدَّثَ السَّنَّ فَإِنْ أَدْرَكَتْ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَأَيُّهَا تَأْمُرْنِي ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْيَمَنِ فَاسْقُوا بِغَدْرِهِ ، وَقَدْ تَكَفَّلَ اللَّهُ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ .

طَب ، كَر (١) .

٥٩٩/٢٣ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُجَنِّدُ النَّاسُ أَجْنَادًا : جُنْدًا بِالْيَمَنِ وَجُنْدًا بِالشَّامِ ، وَجُنْدًا بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدًا بِالْمَغْرِبِ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَعَلِّي أَدْرِكُ ذَلِكَ الزَّمَانَ ، فَأَيُّ ذَلِكَ تَأْمُرْنِي ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَسُوقُ اللَّهُ إِلَيْهَا صَفْوَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ فَمَنْ أَبَاها فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ » .

البغوى ، كَر (٢) .

(١) أخرجه الطبراني ٥٥/٢٢ رقم ١٣٠ فى ترجمة : وائلة بن الأسقع مع اختلاف يسير .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب دمشق الكبير ٢٨/١ باب ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام ... وأورد الحديث عن وائلة بن الأسقع .

وأخرجه المنذرى فى الترغيب والترهيب ١٠٣/٤ رقمى ٦/٥ (الترغيب فى سكنى الشام وما جاء فى فضلها مع اختلاف يسير عن وائلة بن الأسقع ، وقال : رواه الطبراني من طريقين أحدهما حسنة ، وانظره فى رقم ٦ بلفظ مقارب عن وائلة بن الأسقع أيضاً .

(٢) انظر الحديث السابق فى المعجم الكبير للطبراني .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢٨/١ باب ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام ... وذكر الحديث عن وائلة بن الأسقع .

وقال الشيخ عبد القادر بدران : روى حديث الطبراني من طريقين إحداها حسنة ولفظه : يجند الناس أجناداً جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق ، وجند بالمغرب ، فقال رجل : يا رسول الله خرى لى إني فتى شاب لعلى أدرك ذلك ، فأى ذلك تأمرنى ؟ قال : عليك بالشام ، ورواه البغوى عن عبد الله بن الأسقع وقال : هو أخو وائلة ، ويشك فى سماعه من النبى - ﷺ - انتهى . وهو وهم والصحيح أنه عن وائلة .

٥٩٩/ ٢٤ - « عَنْ وَائِلَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاذًا وَحُذَيْفَةَ يَسْتَشِيرَانِ النَّبِيَّ ﷺ - فِي

الْمَنْزِلِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : عَلَيْكُمُ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ يَسْكُنُهَا خَيْرُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَمَنْ أَبِي فَلْيَلْحَقْ بِيَمْنِهِ ، وَلْيَسُقِ مِنْ غَدْرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ .

كر (١) .

٥٩٩/ ٢٥ - « عَنْ مَعْرُوفٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَغْشَى

مَدِينَتَكُمْ هَذِهِ - يَعْنِي دِمَشْقَ - لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا كَانَ بُكْرَةً افْتَرَقُوا عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ بِرَأْيَانِهِمْ وَبَنُو دِهِمْ ، فَيَكُونُونَ سَبْعِينَ ، ثُمَّ ارْتَفَعُوا ، وَيَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ : اللَّهُمَّ اشْفِ مَرِيضَهُمْ وَرَدِّ عَلَيْهِمْ » .

كر (٢) .

٥٩٩/ ٢٦ - « ابْنُ عَسَاكِرَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْكَرَمِ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ

(١) فِي تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقِ الْكَبِيرِ لِابْنِ عَسَاكِرَ ٣٤/ ١ بَابُ بَيَانِ أَنَّ الْإِيمَانَ يَكُونُ بِالشَّامِ عِنْدَ وَقُوعِ الْفِتَنِ وَأُورِدَ الْحَدِيثَ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ .

(٢) (وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ) تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ ١٠/ ٢٩٠ رَقْمَ ٩٠٨٨ قَالَ : وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَامِرٍ ، مِنْ بَنِي لَيْثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَيُقَالُ : ابْنُ الْأَسْقَعِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، بَنِي لَيْثِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَصَحَّحَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ أَنَّهُ وَائِلَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْقَعِ ، كَانَ يَنْسَبُ لَجَدِهِ ... أَسْلَمَ قَبْلَ تَبُوكَ وَشَهِدَهَا ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - وَعَنْ أَبِي مَرْثَدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَعَنْ ابْنَتِهِ فَسِيلَةَ وَيُقَالُ : حُصَيْلَةُ ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، وَشَدَادُ أَبُو عِمَارٍ ، وَبِشْرِ بْنُ عَيْيَدٍ اللَّهِ وَمَكْحُولٌ ، وَمَعْرُوفُ أَبُو الْخَطَّابِ وَآخَرُونَ ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّفَةِ ، نَزَلَ بِالشَّامِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ ، وَحُمَصَ ، وَغَيْرَهُمَا قَالَ ابْنُ سَمِيعٍ : مَاتَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَأَرْخَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ... وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِدِمَشْقَ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَانْظُرْ : تَرْجَمَةُ مَعْرُوفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَطَّابِ الدِّمَشْقِيِّ الْخِيَّاطِ صَاحِبِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ بِرَقْمِ ٨٦٥٨ فَقَدْ ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ . أَهْـ بِتَصْرِفٍ .

ابن المشهر زورى أَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَشْهَرُ زُورِي ، أَنَبَانَا عُبَيْدُ
الله بنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْوَاعِظِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَغِيرَةَ الْحَرَّانِي
بِمِصْرَ ، ثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ خَيْرُ بْنُ عُرْقَةَ الْأَنْصَارِيُّ ثَنَا هَانِي بْنُ الْحَسَنِ ، ثَنَا بَقِيَّةُ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ،
عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - غَزْوَةَ تَبُوكَ
حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بِلَادِ جُذَامٍ فِي أَرْضٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا الْحَوْزَةُ ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَنَا عَطَشٌ شَدِيدٌ
فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا آثَارُ غَيْثٍ فَسَرْنَا مَلِيًّا فَإِذَا بِغَدِيرٍ وَإِذَا فِيهِ جِفْتَانِ ، وَإِذَا السَّبَّاعُ قَدْ وَرَدَتْ الْمَاءَ
فَأَكَلْتُ مِنَ الْجِيفَتَيْنِ وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذِهِ جِفْتَانِ وَآثَارُ السَّبَّاعِ قَدْ
أَكَلْتُ مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ : نَعَمْ ، هُمَا طَهُورَانِ اجْتَمَعَا مِنَ السَّمَاءِ ، وَالْأَرْضِ لَا
يُنَجِّسُهُمَا شَيْءٌ وَلِلْسَّبَّاعِ مَا شَرِبْتَ فِي بَطُونِهَا وَلَنَا مَا بَقِيَ ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ إِذَا
نَحْنُ بِمِنَادٍ يُنَادِي بِصَوْتِ حَزِينٍ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ الْمَرْحُومَةِ ، الْمَغْفُورِ لَهَا ،
الْمُسْتَجَابِ لَهَا ، الْمُبَارَكِ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا حُدَيْفَةُ ، وَيَا أَنَسُ ادْخُلَا إِلَى
هَذَا الشَّعْبِ فَانْظُرَا مَا هَذَا الصَّوْتُ ، قَالَا : فَدَخَلْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ أَشَدُّ
بَيَاضًا مِنَ الثَّلْجِ ، وَإِذَا وَجْهُهُ وَلِحْيَتُهُ كَذَلِكَ ، مَا أَدْرِي مَا أَهْمَا أَشَدُّ ضَوْءًا ثِيَابُهُ أَوْ وَجْهُهُ ،
فَإِذَا هُوَ أَعْلَى جِسْمًا مَنَا بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلَامَ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا
أَنْتُمَا رُسُلُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ؟ قَالَا : فُقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَا : فُقُلْنَا : مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللَّهُ ؟
قَالَ : أَنَا إِلْيَاسُ النَّبِيُّ ، خَرَجْتُ أُرِيدُ مَكَّةَ فَرَأَيْتُ عَسْكَرَكُمْ فَقَالَ لِي جُنْدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى
مُقَدِّمَتِهِمْ جِبْرِيلُ وَعَلَى سَاقِهِمْ مِيكَائِيلُ : هَذَا أَخُوكَ رَسُولُ اللَّهِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَالْقَهْ ، ارْجِعَا
فَافْرِئَاهُ مِنْ السَّلَامِ ، وَقُولَا لَهُ : لَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الدَّخُولِ إِلَى عَسْكَرِكُمْ إِلَّا أَنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ

تذعر الإبل ويفزع المسلمون من طولى ، فَإِنَّ خَلْقِي لَيْسَ كَخَلْقِكُمْ ، قُلُوبًا لَهُ : يَأْتِينِي قَالَ حُذِيفَةُ وَأَنْسٌ : فَصَافَحْنَاهُ ، فَقَالَ لَأَنْسٍ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . فَرَحَّبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ ، يَسْمِيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . قَالَ حُذِيفَةُ : هَلْ تَلَقَى الْمَلَائِكَةَ ؟ قَالَ : مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَأَنَا الْقَاهِمُ وَيُسَلِّمُونَ وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ - ﷺ - . فَخَرَجَ مَعَنَا حَتَّى أَتَيْنَا إِلَى الشَّعْبِ ، وَهُوَ يَتَلَأَلُ وَجْهَهُ نُورًا ، وَإِذَا ضَوْءٌ وَجْهِهِ إِلَيْسَ وَثِيَابُهُ كَالشَّمْسِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - . عَلَى رَسُولِكُمْ ، فَتَقَدَّمْنَا النَّبِيَّ - ﷺ - . قَدَرَ خَمْسِينَ ذِرَاعًا ، وَعَانَقَهُ مَلِيًّا ثُمَّ قَعَدَا ، قَالَا فَرَأَيْنَا شَيْئًا كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ الْعِظَامِ بِمَنْزِلَةِ الْإِبِلِ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ وَهِيَ بِيضٌ ، وَقَدْ نَشَرَتْ أَجْنَحَتَهَا فَحَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، ثُمَّ صَرَخَ بِنَا النَّبِيُّ - ﷺ - . فَقَالَ : يَا حُذِيفَةُ وَيَا أَنْسُ تَقَدَّمَا ، فَتَقَدَّمْنَا ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَائِدَةٌ خَضْرَاءُ لَمْ أَرِ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَدْ غَلَبَ خُضْرَتُهَا فَصَارَتْ بَيَاضَنَا ، فَصَارَتْ وَجُوهُنَا خَضْرَاءَ ، وَثِيَابُنَا خَضْرَاءَ ، وَإِذَا عَلَيْهَا خُبْرٌ وَرْمَانٌ ، وَمُوزٌ وَعِنَبٌ ، وَرَطْبٌ وَبَقْلٌ مَا خَلَا الْكَرَّاثَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - . كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا هَذَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لَنَا هَذَا رِزْقٌ وَلِي فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَكَلْتُ تَأْتِينِي بِهَا الْمَلَائِكَةُ ، وَهَذَا تَمَامُ الْأَرْبَعِينَ يَوْمًا وَاللَّيَالِي ، وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ وَجْهُكَ ؟ قَالَ : وَجْهِي مِنْ خَلْفِ رُومِيَّةَ ، كُنْتُ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ جَيْشٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَزَوْا أُمَّةً مِنَ الْكُفَّارِ ، فَقُلْنَا : فَكَمْ يَسَارُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَفَارَقْتُهُ أَنَا مِنْذُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ إِلَى مَكَّةَ أَشْرَبُ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ شَرْبَةً ، وَهِيَ رِيَّتِي وَعِصْمَتِي إِلَى تَمَامِ الْمَوْسِمِ بَعْدَ قَابِلٍ ، فَقُلْنَا :

فَأَيُّ الْمَوَاطِنِ أَكْثَرُ مُقَامِكَ ؟ قَالَ : الشَّامُ وَبَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَالْمَغْرِبُ وَالْيَمَنُ ، وَلَيْسَ مِنْ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - إِلَّا وَأَنَا أَدْخُلُهُ صَغِيرًا كَانَ أَوْ كَبِيرًا ، قَالَ : الْحَضِرُ مَتَّى عَهْدُكَ بِهِ ؟ قَالَ : مُنْذُ سَنَةٍ ، كُنْتُ قَدْ التَّقَيْتُ أَنَا وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ وَقَدْ كَانَ قَالَ لِي : إِنَّكَ سَتَلْقَى مُحَمَّدًا - ﷺ - قَبْلِي فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَعَانِقْهُ وَيَكِي ، ثُمَّ صَافَحْنَاهُ ، وَعَانَقْنَاهُ وَيَكِي وَبَكَيْنَا ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ حَتَّى هَوَى فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ يَحْمِلُ حِمْلًا ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَقَدْ رَأَيْنَا عَجَبًا إِذْ هَوَى فِي السَّمَاءِ ، فَقَالَ إِنَّهُ يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحَيْ مَلِكٍ حَتَّى يَنْتَهَى بِهِ حَيْثُ أَرَادَ .

قال ابن عساكر : هذا حديث منكر وإسناده ليس بالقوى ^(١) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣/ ١٠١ أورد الحديث مختصراً ، قال الهيثمي : إسناده هذا الحديث ضعيف بالمرّة (يعنى أنه موضوع) أقول : وقد روى من وجه أطول من هذا عن واثلة بن الأسقع لكنه حديث منكر أيضاً ، وإسناده ليس بالقوى ، فلا نسود القرطاس به ... » إلخ .

(مُسْتَدْرَأُثَلَّةُ بِنِ الْخَطَّابِ)

١ / ٦٠٠ - « عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ فَرْقَدٍ الطَّرَابُلْسِيِّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْخَطَّابِ الْقُرَشِيِّ قَالَ :

دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ - وَحْدَهُ فَتَحَرَّكَ ، النَّبِيُّ ﷺ - فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : الْمَكَانُ وَاسِعٌ ، فَقَالَ : إِنْ لِلْمُؤْمِنِ حَقًّا إِذَا رَأَاهُ أَخُوهُ أَنْ يَتَزَحَّزَحَ لَهُ » .

هَب ، كَر ، قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ : وَائِلَةُ بْنُ الْخَطَّابِ لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ مُجَاهِدُ بْنُ

فَرْقَدٍ (١) .

(١) ابن عساکر فی مختصر تاریخ دمشق ٩٠ / ٢٤ ترجمة (مجاهد بن فرقد أبی الأسود الصنعانی من صنعاء

دمشق ، وقيل : إنه أطرابلسی .

روی عن وائلة بن الخطاب القرشی قال :

دخل رجل المسجد والنبي ﷺ - وحده ، فتحرك له النبي ﷺ - فقيل له : يا رسول الله المكان واسع ،

قال : « إِنْ لِلْمُؤْمِنِ حَقًّا » .

(مُسْتَدَوَاسِعُ بْنُ حَبَّانَ)

١/٦٠١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ : تُوِّفِي ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحِ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثًا وَلَا عَصْبَةً ، فَرَفِعَ شَأْنُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . فَسَأَلَ عَنْهُ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ : هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا تَرَكْتُ أَحَدًا ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَالَهُ إِلَى ابْنِ أُخْتِهِ ابْنِ لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ . »

ض ، وسنده صحيح (١) .

٢/٦٠١ - « عَنْ وَحْشِيِّ قَالَ : لَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ تَمَامَ عَشْرِ ، وَعَشْرُ جَبِيلٍ تَحْتَ أَحَدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَادٍ ، خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَقَالَ لَمَّا أَنْ اصْطَفَوْا لِلْقِتَالِ خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ فَخَرَجَ إِلَيْهِ حَمْرَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ : يَا سِبَاعُ بْنُ أُمِّ أَنْمَارٍ ، يَا بَنَ أُمِّ مَقْطَعَةِ الْبُظُورِ : اتَّحَادُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ؟ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ فَكَانَ كَالْأَمْسِ الذَّاهِبِ . »

ابن جرير (٢) .

(١) في المصنف لابن أبي شيبة ٢٦٥/١١ رقم ١١١٧٩ كتاب (الفرائض) باب : رجل مات وترك خاله وابنة أخيه بلفظ : حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمه واسع ابن حبان قال : هلك ابن دحداحة وكان ذا رأى فيهم ، فدعا رسول الله - ﷺ - عاصم بن عدى فقال : هل كان له فيكم نسب قال : لا ، قال : فأعطى رسول الله - ﷺ - ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر . وانظر في نفس المصدر ص ٢٦٦ رقم ١١١٨١ .

وفى السنن الكبرى للبيهقي ٢١٥/٦ كتاب (الفرائض) باب : من قال بتورث ذوى الأرحام ، من طريق يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن النبي - ﷺ - أنه سأل عاصم بن عدى الأنصاري عن ثابت ابن الدحداح وتوفى : هل تعلمون له نسباً فيكم ؟ فقال : لا ، وإنما هو أتى فينا قال : ف قضى رسول الله - ﷺ - بميراثه لابن أخته .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٠١/٣ من حديث وحشى عن النبي - ﷺ - ضمن حديث طويل بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجين بن المثنى أبو عمر قال : حدثنا عبد العزيز - يعني : ابن عبد الله بن أبي أسامة عن عبد الله بن الفضل ، عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو الضمري قال : خرجت مع =

٦٠١/٣ - « عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ حُنْشٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْتَمِرَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَعْتَمِرُ ؟ قَالَ : اعْتَمِرِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

ابن زنجويه (١) .

= عبيد الله بن عدى بن الخبار إلى الشام فلما قدمنا حمص قال لى عبيد الله : هل لك فى وحشى نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت : نعم ، وكان وحشى يسكن حمص قال : فسألنا عنه فقبل لنا : هو ذاك فى ظل قصره كأنه حميت ، قال : فجئنا حتى وقفنا عليه فسلمنا فرد علينا السلام ، قال : وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى إلا عينيه ورجليه ، فقال عبيد الله : يا وحشى أتعرفنى ؟ قال : فنظر إليه ثم قال : لا والله ، إلا أنى أعلم أن عدى ابن الخبار تزوج امرأة يقال لها أم فقال : ابنة أبى العيص ، فولدت له غلاماً بمكة فاسترضعته ، فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه ، فلكنائى نظرت إلى قدميك ، قال : فكشف عبيد الله وجهه ثم قال : ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال : نعم ، إن حمزة قتل طعيمة بن عدى بيدر ، فقال لى مولاى جبير بن مطعم : إن قتلت حمزة بعمى فأنت حر ، فلما خرج الناس يوم عنين قال : وعنين جيبيل تحت أحد وبينه وبينه واد ، خرجت مع الناس إلى القتال ، فلما أن اصطفوا للقتال قال : خرج سباع : من مبارز قال : فخرج إليه حمزة بن عبد المطلب فقال : سباع ابن أم أمار ؟ يا ابن مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله ؟ ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب ... الحديث .

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للمحافظ ابن حجر ١/ ٣٦٠ رقم ١٢١٣ باب (العمرة) بلفظ : امرأة من الأنصار يقال لها أم سنان ، أنها أرادت الحج مع النبى ﷺ - فقال لها : « اعتمرى فى رمضان » فإنها لك حجة » قال سعيد : ولا نعلمه إلا لهذه المرأة وحدها . أيوب سمعت سعيد بن جبير بمعناه (هما لأحمد بن منيع) وقال الأعظمى : إسناده جيد ، وراجع الإصابة ، وسكت عليه البوصيرى وقال : له شاهد .

وأخرج الدارمى فى سننه ١/ ٣٨٠ من كتاب (مناسك الحج) باب فضل العمرة فى رمضان رقم ١٨٦٦ عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ - قال لامرأة : « اعتمرى فى رمضان ، فإن عمرة فى رمضان تعدل حجة » . وقال المحقق : رواه أيضاً أحمد ومسلم وأبو داود وابن خزيمة مطولاً ، والبخارى والنسائى وابن ماجه مختصراً ، والحاكم وقال : صحيح فى شرط الشيخين ، ورده الذهبى بأن فيه عامراً الأحوال ضعفه غير واحد ، وقواه بعضهم ، ولم يحتج به البخارى .

ويلاحظ أن عامراً الأحوال ليس عند كل هؤلاء الأئمة ، بل هو عند بعضهم دون البعض .

(مُسْتَدْرِكُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيِّ)

٦٠٢/١ - « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ انْحَرَفَ فَرَأَى رَجُلَيْنِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ فَدَعَاهُمَا فَجِئَ بِهِمَا تَرَعْدُ فَرَأَيْتُهُمَا فَقَالَ : مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ؟ قَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمَا فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ مَعَ الْإِمَامِ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ » .

عب ، ش (١) .

٦٠٢/٢ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا صَلَّي اسْتَقْبَلَ النَّاسُ بِوَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بَرَجُلَيْنِ فِي أُخْرِيَّاتِ الْمَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ، فَقَالَ إِيْتُونِي بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ قَالَ : مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ؟ قَالَا : قَدْ صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلَا ، فَإِذَا صَلَّي أَحَدُكُمَا فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا نَافِلَةٌ مَا بَقِيَ » .

(١) عبد الرزاق في مصنفه ٢/٤٢١ رقم ٣٩٣٤ باب (الرجل يصلى فى بيته ثم يدرك الجماعة) بلفظ : عبد الرزاق ، عن هشام بن حسان والثورى ، عن يعلى بن عطاء الطائفى ، عن جابر بن يزيد بن الأسود الخزاعى ، عن أبيه قال : صلينا مع رسول الله - ﷺ - الفجر ، فانحرف فرأى رجلين من وراء الناس فدعا بهما ، فجىء بهما ترعد فرائضهما ، فقال : ما منعكما أن تصليا مع الناس ؟ قالا : يا رسول الله : صلينا فى الرحال ، قال : فلا تفعلوا إذا صلى أحدكم فى رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه ، فإنها له نافلة » .

(ترعد) بالبناء للجھول - من أرعد الرجل ، إذا أخذته الرعدة ، أى : الخوف والإضطراب .

(فرائضهما) الفرائض : جمع الفريضة ، وهى اللحمة بين جنب الدابة وكتفها ، وهى تضطرب عند الخوف .

قال الأعظمى : أخرجه الخمسة إلا ابن ماجه كلهم من طريق يعلى عن جابر قال الشافعى فى القديم : إسناده

مجهول ، وذهب غيره إلى تصحيحه ، راجع التلخيص لابن حجر وأخرجه ابن أبى شيبة عن هشيم عن يعلى .

وأخرجه ابن أبى شيبة ٢/٢٧٤ ، ٢٧٥ كتاب (الصلاة) باب يصلى فى بيته ثم يدرك جماعة أورد الحديث مع

اختلاف يسير .

ابن مخلد (١) .

٣/٦٠٢ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ أَنَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ صَلَّيَا فِي رِحَالِهِمَا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - يَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، قَالَ : وَأَخَذَ يَدَهُ ، فَوَضَعَهَا فِي صَدْرِي فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا فِي ظَهْرِي ، قَالَ : مَا شَمَمْتُ رِيحًا قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ يَدِهِ ، وَلَقَدْ كَانَتْ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلَجِ » .

بقي (٢) .

(١) مسند الإمام أحمد ٤/ ١٦١ (من حديث يزيد بن الأسود العامري) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال : حججنا مع رسول الله ﷺ - حجة الوداع قال : فصلى بنا رسول الله ﷺ - صلاة الصبح أو الفجر ، قال : ثم انحرف جالساً أو استقبل الناس بوجهه ، فإذا هو برجلين من وراء الناس لم يصلبا مع الناس ، فقال : اتنوني بهذين الرجلين قال : فأتى بهما ترعد فرائصهما ، فقال ما منعكما أن تصلبا مع الناس ؟ قالوا : يا رسول الله إنا قد كنا صلينا في الرحال ، قال : فلا تفعلوا إذا صلى أحدكم في رحله ثم أدرك الصلاة مع الإمام فليصلها معه ، فإنها له نافلة .

وفي نفس المصدر كثير من الأحاديث في هذا فانظرها .

وأخرجه الحاكم في المستدرک ١/ ٢٥٤ كتاب (الصلاة) من طريق يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود ، عن أبيه وذكر الحديث مع اختلاف يسير وقال الحاكم : هذا حديث رواه شعبة وهشام بن حسان وغيلان بن جامع وأبو خالد الدالاني وأبو عوانة ، وعبد الملك بن عمير ومبارك بن فضالة وشريك بن عبد الله وغيرهم ، عن يعلى بن عطاء ، وقد احتج مسلم بيعلى بن عطاء ، ووافقه الذهبي في التلخيص فقال عن الحديث السابق عليه : وله شاهد صحيح ، فذكر حديثنا .

(٢) مسند الإمام أحمد (من حديث يزيد بن الأسود العامري) ضمن حديث طويل ٤/ ١٦١ بمعناه .

(مُسْتَدْرِيزِيدُ بْنُ ثَابِتٍ)

١/٦٠٣ - « عَنْ خَارِجَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَكَانَ أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ بَعْدَ مَا دُفِنَتْ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا » .
ش (١) .

٢/٦٠٣ - « عَنْ خَارِجَةَ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى الْبَقِيعِ فَرَأَى قَبْرًا حَدِيثًا فَقَالَ : مَا هَذَا الْقَبْرِ ؟ قَالُوا : فُلَانَةُ مَوْلَاةُ فُلَانٍ مَاتَتْ ظُهُرًا وَأَنْتَ قَائِلٌ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُتَوَقَّظَكَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَصَفَّنَا وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا أَذْنَتُمُونِي ، فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ » .
ع ، كر (٢) .

٣/٦٠٣ - « عَنْ نُوحِ بْنِ صَعْصَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : جِئْتُ وَالنَّبِيَّ - ﷺ - فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا وَجَدْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِي الصَّلَاةِ إِمَامًا فِي الظُّهْرِ وَإِمَامًا فِي الْعَصْرِ ، وَقَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي الْمَنْزِلِ جَلَسْتُ فَلَمْ أَدْخُلْ فِي الصَّلَاةِ ، فَأَبْصَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَرَأَنِي

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١٥٣/١٤ رقم ١٧٩٢٠ كتاب (الرد على أبي حنيفة) أورد الحديث بلفظه .

وأخرجه في مصنفه أيضًا ٣/٣٦٠ كتاب (الجنائز) باب في الميت يصلى عليه بعد ما دفن من فعله ، بلفظ : حدثنا هشيم ، أخبرنا عثمان بن حكيم ، أخبرنا خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت كان أكبر من زيد ، قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فلما وردنا البقيع إذا هو بقبور جديد فسأل عنه فقالوا : « فُلَانَةُ ، فعرفها فأتى القبر وصففنا خلفه فكبر عليها أربعا » .

وينحوه أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب (الجنائز) باب الصلاة على الميت بعدما يدفن ٣/٥١٨ رقم ٦٥٤٢ من طريق ابن جريج ، عن ابن شهاب ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٥/٥٧ في (ذكر من اسمه خارجة) بلفظ : وأخرج أيضًا عن خارجة ، عن عمه يزيد قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - إلى البقيع ... الحديث بلفظه .

جَالِسًا فَقَالَ : مُسْلِمٌ يَا يَزِيدُ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ أَوْ مَا
مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ فِي صَلَاتِهِمْ ؟ قُلْتُ : إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فِي مَنْزِلِي وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ
قَدْ صَلَّيْتُمْ ، قَالَ : فَإِذَا جِئْتَ فَوَجَدْتَ النَّاسَ فِي صَلَاةٍ فَصَلِّ مَعَهُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ
تَكُونُ تِلْكَ نَافِلَةً وَهَذِهِ مَكْتُوبَةٌ .

كر (١) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٨٧/٧ في ترجمة عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر أبي القاسم

السلمي ، وذكر الحديث عن يزيد بن عامر بلفظه .

وفي سنن أبي داود كتاب (الصلاة) ٣٨٨/١ باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة يصلي معهم -

حديث ٥٧٧ عن يزيد بن عامر بلفظه .

(مسند يعلى بن أمية)

١/٦٠٤ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ ، وَتِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي ، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْسَانًا فَعَضَّ أَحَدَهُمَا الْآخَرَ ، فَاتَنَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِّ فَاتَنَزَعَ إِحْدَى ثَنِيَّتَيْهِ فَأَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَيَدْعُ يَدَهُ فِي فِكَ تَقْضِمُهَا كَأَنَّهَا فِي فِي فَحُلٍ يَقْضِمُهَا » .

ع ب (١) .

٢/٦٠٤ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يُسْعِيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَضَمَّهُ إِلَى إِبْطِهِ ، وَأَخَذَ الْآخَرَ فَضَمَّهُ إِلَى إِبْطِهِ الْآخَرَ وَقَالَ : هَذَانِ رِيحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا مَنْ أَحْبَبْنِي فَلْيُحِبَّهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ » .

كر ، وقال : الصواب يعلى بن مرة بن شهاب (٢) .

(١) في مصنف عبد الرزاق ٩/٣٥٤ ، ٣٥٥ كتاب (العقول) باب السن تُنَزَعُ فَيُعِيدُهَا صَاحِبُهَا حَدِيثُ ١٧٥٤٦ عن يعلى بن أمية ، بلفظه .

وفي صحيح البخارى ٣/٦ طبع الشعب كتاب (الغزوات) باب غزوة تبوك - بلفظ حدثنا عبيد الله بن سعيد ، حدثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج ، قال : سمعت عطاء يخبر قال : أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية عن أمية ، قال : غزوت مع النبي - ﷺ - العسرة . قال : كان يعلى يقول : تلك الغزوة أوثق أعمالى عندي ، قال : عطاء . فقال صفوان : قال يعلى : فكان لى أجير فقاتل إنساناً فعض أحدهما يد الآخر قال عطاء : فلقد أخبرني صفوان . أيهما عض الآخر فنتيته ، قال : فاتنزع المعضوض يده من فى العاض فاتنزع إحدى ثنيتيه ، فأتى النبي - ﷺ - فأهدر ثنيتيه ، قال عطاء : وحسبت أنه قال : قال النبي - ﷺ - أفيدع يده فى فيك تقضمها كأنها فى فى فحل يقضمها ؟!

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/١٠٩ ، ٢١٠ فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب - رضى الله عنه) عن يعلى أبو أمية الحديث بلفظه ، وانظره فى ص ٣١٨ من نفس المصدر .

وقال ابن عساكر : رواه البغوى ، وابن زنجويه .

٦٠٤ / ٣ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى قَالَ :

جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي أَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهَجْرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَلْ أَبَايَعُهُ عَلَى الْجِهَادِ ، فَقَدْ انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ » .

ش ، ن (١) .

٦٠٤ / ٤ - « عَنْ أُمِّ يَحْيَى بِنْتِ يَعْلَى ، عَنْ أَبِيهَا ، جِئْتُ بِأَبِي يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ فَقُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذَا يُبَايِعُكَ عَلَى الْهَجْرَةِ ، قَالَ : لَا هَجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » .

ش (٢) .

= وفي النهاية : (مبخله) : بخل : وفيه الولد مبخله مجبنة ، هو مفعلة من البخل أى : يحمل أبويه على البخل ويدعوهما إليه فيدخلان بالمال لأجله ١٠٣ / ١ .

ومعنى مجبنة : قال فى النهاية : الجبن والجبان : ضد الشجاعة والشجاع اهـ نهاية ٢٣٧ / ١ .
ومعنى مبخله : وفيه : إنكم لتجهلون ، وتبخلون ، وتجنون ، أى تحملون الآباء على الجهل ، حفظاً لقلوبهم اهـ نهاية ٣٢٢ / ١ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ٥٠٤ ، ٥٠٥ كتاب (المغازى) باب فتح مكة ، حديث ١٨٧٩٣ عن عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال : وذكر الحديث بلفظه .
وفى سنن النسائي ٧ / ١٤١ كتاب (البيعة على الموت والجهاد) باب البيعة على الجهاد ، وذكر الحديث عن يعلى بن أمية .

وفى المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣ / ٤٢٤ كتاب (معرفة الصحابة) عن عبد الرحمن بن أمية أن أباه أخبره أن يعلى قال : كلمت رسول الله - ﷺ - فى أبى أمية يوم الفتح ، فقلت : يا رسول الله : بايع أبى على الهجرة . الحديث وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٤ / ٤٩٩ كتاب (المغازى) فتح مكة حديث ١٨٧٧٧ عن أم يحيى بنت يعلى عن أبيها ، الحديث بلفظه .

ويؤيده ما فى صحيح الإمام مسلم ٣ / ١٤٨٧ كتاب (الإمارة) باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير ، وبيان معنى (لا هجرة بعد الفتح) حديث ٨٣ / ١٨٦٣ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح أبو جعفر ، حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان النهدي ، حدثني مجاشع بن مسعود السلمي ، =

٦٠٤ / ٥ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ سَيَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - مَرَّ بِقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ ، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ فَقَالَ : لَعَلَّهُ يَخْفَفُ عَنْهُ مَا كَانَتْ رَطْبَةً » .

ق في كتاب عذاب القبر (١) .

٦٠٤ / ٦ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : لِيُخْرِجَنَّ اللَّهُ بِشَفَاعَةِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ مِثْلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » .

كر (٢) .

= قال : أتيت النبي ﷺ - أبياعه على الهجرة فقال : إن الهجرة قد مضت لأهلها ، ولكن على الإسلام والجهاد والخير .

وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى عن ابن عباس وعائشة وغيرهما .

(١) ترجمة يعلى بن سيابة في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٧٣ / ١٠ برقم ٩٣٦٢ يقال : إن له صحبة . ويشهد له ما في سنن أبي داود ٢٥ / ١ كتاب (الطهارة) باب الاستبراء من البول حديث ٢٠ عن ابن عباس قال : مرَّ رسول الله ﷺ - على قبرين فقال : إنهما يعذبان ، وما يعذبان في كبير : أما أحدهما فكان لا مستتره من البول .

وأما هذا فكان يمشى بالنميمة ، ثم دعا بعسيب رطب فشقه بأثنين ، ثم غرس على هذا واحداً وعلى هذا واحداً ، وقال : لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا .

وأخرجه البخاري ٦٢ / ١ كتاب (الطهارة) باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله عن ابن عباس أيضاً .

(٢) ترجمة يعلى بن شداد في ميزان الاعتدال ٤٥٧ / ٤ ترجمة ٩٨٣٥ بعض الأئمة توقف في الاحتجاج بخبره وهو : صلوا في النعال ، خالفوا اليهود « ويعلى شيخ مستور محلّه الصدق وقد وثق اهـ بتصرف .

(مسند يعلى بن مرة العامري)

١/٦٠٥ - « قَالَ : جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْعَيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبُونَةٌ » .

ش ، والرامهزى فى الأمثال (١) .

٢/٦٠٥ - « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ فَإِذَا حُسَيْنٌ مَعَ الْغُلَمَانِ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ فَاسْتُحِيلَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَغْدُو هَهُنَا مَرَّةً وَهَهُنَا مَرَّةً ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُضَاحِكُهُ حَتَّى أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ وَالْأُخْرَى تَحْتَ قَفَاهُ ، ثُمَّ أَقْنَعَ رَأْسَهُ فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ : حُسَيْنٌ مِنِّى وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا ، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ » .

ش (٢) .

٣/٦٠٥ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ قَالَ : جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَجَاءَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ الْآخَرِ ، فَجَعَلَ يَدُهُ فِي رَقَبَتِهِ ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَى إِبْطِهِ ، ثُمَّ جَاءَ

(١) مصنف ابن أبى شيبة ٩٧/١٢ كتاب (الفضائل) .

حديث ١٢٢٢٩ عن يعلى العامري بلفظه .

وفى المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣/١٦٤ كتاب (معرفة الصحابة) مناقب الحسن والحسين عن يعلى ابن مرة وذكر الحديث ، وهو شاهد لحديثنا .

قال الحاكم : هذا صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) فى مصنف ابن أبى شيبة ١٢/١٠٢ ، ١٠٣ كتاب (الفضائل) حديث ١٢٢٤٤ عن يعلى العامري بلفظه .

وفى المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣/١٧٧ عن يعلى العامري ، وذكر الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

الْآخِرُ فَجَعَلَ يَدَهُ الْآخَرَى فِي رَقَبَتِهِ ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلَى إِبْطِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ هَذَا ، ثُمَّ قَبَّلَ هَذَا ، ثُمَّ قَالَ :
إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبُّهُمَا ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبُتَةٌ مَجْهَلَةٌ » .

كر (١) .

(١) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١٨/٤ ، في الحسين - عليه السلام - عن يعلى العامري ، مع تفاوت يسير .

١/٦٠٦ - « عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ نَزَلَ بِيَهُودِيٍّ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ فَأَنْزَلَهُ وَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ الشَّامِيُّ : إِنِّي لَا أَذْرِي مَا أَجَازِيكَ مَا صَنَعْتَ إِلَّا أَنِّي أَكْرِمُكَ بِحَدِيثٍ أُحَدِّثُكَ فَاحْفَظْهُ مِنِّي ، إِنَّهُ خَارِجٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبِيٌّ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَاتَّبِعْهُ ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَكُتْ عَهْدٌ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ - ﷺ - جَاءَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : فَاتَّبِعْنِي ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : لَا أَدْعُ دِينِي ، لَكِنْ لِي أَلْفُ نَخْلَةٍ ، فَلَكَ مِنْهَا مِائَةٌ وَسَقَى أُودِيَهُ كُلَّ عَامٍ إِلَيْكَ ، وَأَنَا آمِنٌ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، فَاتَّكَبْتُ لِي بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ يُوسُفُ : فَهُوَ ذَا ، مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ غَيْرُهُ حَتَّى السَّاعَةِ ، مِائَةٌ وَسَقَى لَا يَزَادُ عَلَيْهِ .
 كر (١) .

٢/٦٠٦ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ .
 كر (٢) .

(١) ترجمة يوسف بن عبد الله بن سلام في تهذيب التهذيب ١٢/٤١٦ برقم ٨١١ .

الولت : العهد الغير الأكيد - قاموس مادة ولت .

(٢) في دلائل النبوة للبيهقي ١/٣٢١ عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، بلفظ : كان رسول الله - ﷺ - إذا جلس يتحدث كثيرًا يرفع طرفه إلى السماء .

وفي سنن أبي داود ٥/١٧١ كتاب (الأدب) باب : الهدى في الكلام ، عن عمرو بن عبد العزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء .

وفي الأصل (عن عمرو بن عبد العزيز) وفي المراجع (عن عمر بن عبد العزيز) ولم نجد في كتب الرجال ترجمة لعمرو هذا ، وعليه فإن ما في المراجع قد يكون هو الصحيح .

(مسانيد الكنى)

(مسند أبي أبي بن أم حرام)

١ / ٦٠٧ - « واسمه عبد الله بن أبي ، ويقال : عبد الله بن كعب ، ويقال : عبد الله بن

عمر - رضي الله عنه - عن إبراهيم بن أبي عيلة العقيلي ، أنه لقي أبا أبي بن حرام الأنصاري فأخبره أنه صلى مع النبي - صلى الله عليه وسلم - القبلتين ، ورأى عليه كساء خز أغبر .

حم ، وابن منده ، كر ^(١) .

(١) مسند الإمام أحمد ٤ / ٢٣٣ (حديث عبد الله بن عمرو بن أبي حرام - رضي الله عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا كثير بن مروان أبو محمد ستة إحدى وثمانين ومائة ، ثنا إبراهيم بن أبي عيلة قال : رأيت عبد الله بن عمرو بن أم حرام الأنصاري وقد صلى مع النبي - صلى الله عليه وسلم - القبلتين وعليه ثوب خز أغبر ، وأشار إبراهيم بيده إلى منكبيه فظن كثير أنه رداء . اهـ .

و(أغبر) أى : بلون الأرض . اهـ : نهاية بتصرف .

ترجمة عبد الله بن عمرو بن قيس فى الأصابة ٦ / ١٧٩ رقم ٤٨٤١ وهو ابن أم حرام وأورد الحديث فى الترجمة (مختصراً) من طريق إبراهيم بن أبي عيلة .

(مسند أبي أروى)

٦٠٨ / ١ - « كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْعَصْرَ ثُمَّ أَتَى الشَّجَرَةَ - يَعْنِي ذَا الْحَلِيفَةَ - قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ » .

ش (١) .

٦٠٨ / ٢ - « عَنْ أَبِي أُرْوَى الدَّوْسِيِّ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيْدِنِي بِكُمَا » .
قط في الأفراد ، كر ، وابن النجار (٢) .

(١) ترجمة أبي أروى الدَّوْسِيُّ في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٩ / ١١ ، ١٠ ترجمة رقم ١٩ - لا يعرف اسمه ولا نسبه ، قال ابن السكن : له صحة . وكان ينزل ذا الحليفة .

وذكر الحديث في الترجمة : بلفظ عن أبي أُرْوَى الدَّوْسِيُّ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَتَى الصَّخْرَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه وَأَبُو نَعِيمٍ بَلْفَظٍ : ثُمَّ أَتَى ذَا الْحَلِيفَةَ مَاشِيًا وَلَمْ تَغِبِ الشَّمْسُ . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وفى مصنف ابن أبي شيبة ١ / ٣٢٧ كتاب (الصلاة) باب : من كان يعجل العصر عن أبي أروى ، بلفظه .
وفى مسند الإمام أحمد ٤ / ٣٤٤ حديث أبي أروى - رَوَاهُ - بلفظ : كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - الْعَصْرَ ثُمَّ أَتَى الشَّجَرَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

(٢) في مجمع الزوائد ٩ / ٥١ كتاب (المناقب) باب : فيما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم - عن أبي أروى الدَّوْسِيِّ بلفظه : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ فَقَالَ : الْحَمْدُ الَّذِي أَيْدِنِي بِكُمَا .

وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه ابن حبان وقال : يخطئ ويخالف ، وضعفه الجمهور وبقي رجاله ثقات . اهد مجمع .

وفى المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣ / ٧٤ كتاب (معرفة الصحابة) عن أبي أروى الدَّوْسِيِّ .. الحديث .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وقال الذهبي : عاصم واه .

٦٠٨/٣ - «عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ ، عَنْ ابْنِ أَسْمَاءَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا
 أَسْمَاءَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي أَسْمَاءَ قَالَ : وَلِدْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ
 - ﷺ - فَبَايَعْتُهُ وَصَافَحَنِي ، فَالَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَلَّا أَصَافِحَ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -» .

ابن منده ، كر (١) .

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ / ١٣ ترجمة أبي أسماء الشامي برقم ٢٨ بلفظ : أخرج أبو أحمد الحاكم عن
 طريق أحمد بن يوسف بن أبي أسماء ، سمعت جدي أبا أسماء بن علي بن أبي أسماء قال : وفدت على
 النبي - ﷺ - فبايعته وصافحني ، فاليت على نفسي أن لا أصافح أحدا بعده ، فكان لا يصافح أحدا ، وفرق
 بينه وبين عضيف ، وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن يوسف المذكور ، وفي سنده من لا يعرف ، اهـ
 الإصابة .

(مسند أبي أسيد)

١/٦٠٩ - « عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ : أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَجَعَلُوا يَجْرُونَ النَّمِرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَنَكَّشِفُ قَدَمَاهُ ، وَيَجْرُونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَنكَشِفُ وَجْهُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ ، وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هَذَا الشَّجَرِ » .

طب (١) .

٢/٦٠٩ - « عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَقْنَا لِقْرِيشٍ وَصَفُّوا لَنَا : إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ » .
ش (٢) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٥٨/٣ في ترجمة من اسمه (حمزة - حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف عم الرسول - ﷺ -) حديث ٢٩٣٩ عن أبي أسيد الساعدي مطولاً - وانظره في نفس المصدر ج ١٩ ص ٢٦٥ في ترجمة يزيد بن زيد عن أبي أسيد ، حديث ٥٨٧ .
وفي مجمع الزوائد ١١٩/٦ كتاب (المغازي) باب : مقتل حمزة - رضي الله عنه - وذكر الحديث عن أبي أسيد الساعدي .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(٢) في مصنف ابن أبي شيبة ٣٨١/١٤ كتاب (المغازي) غزوة بدر الكبرى حديث ١٨٥٦٢ بلفظه .
وفي سنن أبي داود ١١٨/٣ كتاب (الجهاد) باب : في سل السيوف عند اللقاء ، حديث ٢٦٦٤ عن حمزة بن أبي أسيد الساعدي عن أبيه ، قال : قال النبي - ﷺ - يوم بدر : « إذا أكتبوكم فارموا بالنبل ، ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم » .
ومعنى (أكتبوكم) : غشوكم ، وأصله من الكتب وهو القرب ، يقول : إذ ادنوا منكم فارموا ، ولا ترموهم على بعد ، اهـ خطابي .
وأخرجه البخاري في صحيحه ٤٦/٤ طبع الحلبي كتاب (الحدود) باب : التحريض على الرمي بلفظ : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال : قال النبي - ﷺ - يوم بدر حين صفقنا لقريش ، وصفوا النار : « إذا أكتبوكم فعليكم بالنبل » .

٦٠٩ / ٣ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ الْبَذَرِيِّ ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ قَالَ : أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ فَمَدَّتِ النَّيْمَةُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَنْكَشَفْتُ رِجْلَاهُ ، فَمَدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ فَأَنْكَشَفْتُ رَأْسَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : - مَدُّوْهَا عَلَى رَأْسِهِ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ شَجَرَ الْحَرَمَلِ » .

ش (١) .

٦٠٩ / ٤ - « عَنْ أَبِي أَسِيدٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٌ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ (*) ؟ قَالَ (**) : أَرْبَعَةٌ : الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا ، وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصَلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قَبْلِهِمَا ، فَهَذَا الَّذِي بَقِيَ مِنْ بَرِّهِمَا بَعْدَ مَوْتِهِمَا » .

ابن النجار (٢) .

٦٠٩ / ٥ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِيَّاسَ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْبَلَوِيِّ قَالَ : لَمَّا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِالْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ أَزْمَعَ الْخُرُوجَ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ خَالِدُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ دِينَارٍ : أَقِمْ عَلَى أُمِّكَ ،

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٣٩٣ / ١٤ كتاب (المغازي) بدر الكبرى حديث ١٨٦٠٣ عن يزيد بن زيد مولى أبي أسيد البدرى عن أبي أسيد وذكر الحديث .

وانظره فى طبقات ابن سعد ج ٣ القسم الأول ص ٥ .

(*) هكذا بالأصل والتصويب من الكنز ج ١٦ ص ٥٧٩ رقم ٤٥٩٣٤ : (موتهما) .

(**) هكذا بالأصل وفى المرجع السابق : قال : نعم .

وقد ورد بالأصل (عن يزيد بن أبي أسيد) وفى المرجع (عن يزيد بن زيد مولى أبي أسيد) ولعله الصواب .
(٢) فى الجامع لأحكام القرآن - للقرطبي ١٠ / ٢٤١ طبع مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة سنة ١٩٤٠ عن أبي أسيد - وكان بدرياً - قال : كنت مع النبي ﷺ - جالساً فجاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله : هل بقى من بر والدى من بعد موتها شىء أبرهما به ؟ قال : نعم : الصلاة عليهما ، والاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا بَعْدَهُمَا ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا ، وَصَلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا رَحِمَ لَكَ إِلَّا مِنْ قَبْلِهِمَا ، فَهَذَا الَّذِي بَقِيَ عَلَيْكَ وَكَانَ - ﷺ - يَهْدِي لَصَدَائِقِ خَدِيجَةَ بَرًّا بِهَا وَوَفَاءَ لَهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ ، فَمَا ظَنُّكَ بِالْوَالِدَيْنِ ، أَهْ : قرطبي .

قَالَ: بَلْ أَنْتَ أَقِمَّ عَلَى أُخْتِكَ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْمُقَامِ وَخَرَجَ
أَبُو بُرْدَةَ ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَقَدْ تُوَفِّيَتْ فَصَلَّى عَلَيْهَا » .
الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ^(١) .

(١) في حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٧/٩ في ترجمة (عبد الرحمن بن مهدي) عن أبي أُمَامَةَ بن ثعلبة عن أبيه أبي
أُمَامَةَ . بلفظه .

١/٦١٠ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - تَوَضَّأَ فغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ، وَتَمَضَّمَصَ وَاسْتَنَشَقَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَتَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا » .

ش (١) .

٢/٦١٠ - « عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي غَالِبٍ : أَخْبِرْنَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَفْعَلُ » .

ش (٢) .

٣/٦١٠ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ : هَلْ هُوَ إِلَّا جَزْءٌ مِنْكَ » .

ش (٣) .

٤/٦١٠ - « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ ، فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَ لَنَا ، فَقَالَ : قَدْ أَتَمَمْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٩/١ كتاب (الطهارة) باب : فى الوضوء كم هو مرة عن أبى أمامة بلفظه .

وأصله فى الصحاح .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١٣/١ كتاب (الطهارة) باب : فى تحليل اللحية فى الوضوء ، الحديث بلفظه عن أبى

غالب قال : قلت لأبى أمامة : أخبرنى ... فذكره .

ومنه يظهر أن قوله فى الأصل : (لأبى غالب) خطأ من الناسخ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ١٦٥/١ كتاب (الطهارة) باب : من كان يرى لا وضوء من مس الذكر - عن أبى أمامة

بلفظه .

الجدوة : الجمرة بفتح الجيم وضمها وكسرهما من الجمع جذى ، وجذ ، قال مجاهد : فى قوله تعالى : أوجدوة

من النار أى قطعة من النار ، قال وهى لغة جميع العرب .

ش (١).

٥/٦١٠ - « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - لِأَهْلِ قُبَاءَ : مَا هَذَا الطُّهُورُ الَّذِي قَدْ خُصِّصْتُمْ بِهِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ مَقْعَدَهُ » .

عب (٢).

٦/٦١٠ - « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : مَسَسْتُ ذَكَرِي وَأَنَا أُصَلِّي ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ جَذِيَّةٌ مِنْكَ » .

عب ، وهو ضعيف (٣).

٧/٦١٠ - « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٦٧/١٠ كتاب (الدعاء) باب : ما ذكر فيمن سأل النبي ﷺ - أن يعلمه ما يدعو به فعلمه ، حديث ٩٤٠ عن أبي أمامة .

وأخرجه ابن ماجه ١٢٦١/٢ كتاب (الدعاء) باب : فضل الدعاء ، حديث رقم ٣٨٣٦ عن أبي أمامة مطولاً .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٤٣/٨ فيما يرويه (شهر بن حوشب عن أبي أمامة) حديث ٧٥٥٥ بلفظه . والآية رقم ١٠٨ من سورة التوبة .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : الاستنجاء بالماء ٢١٣/١ عن أبي أمامة بلفظه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ، وفيه (شهر) وقد اختلف فيه . اهـ بتصرف .

(٣) مصنف عبد الرزاق ١١٦/١ ، ١١٧ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من مس الذكر حديث ٤٢٥ عن أبي أمامة بلفظه .

وفى المعجم الكبير للطبراني ٢٨٩/٨ حديث ٧٩٤٥ عن أبي أمامة بلفظه .

وفى سنن ابن ماجه ١٦٣/١ كتاب (الطهارة) باب : الرخصة في مس الذكر ، حديث ٤٨٤ عن أبي أمامة بلفظه .

قال في الزوائد : وفى إسناده جعفر بن الزبير ، وقد اتفقوا على ترك حديثه واتهموه .

كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَإِنَّمَا حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئًا مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلَا الطَّعَامَ ؟ ، قَالَ : ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا ، ثُمَّ قَالَ : الْعَارِيَةُ مُؤَدَاةٌ ، وَالْمَنِحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالْدِّينُ يُقْضَى ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ .

عب (١) .

٨/٦١٠ - « قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَجِدُ أَشْيَاءَ فِي قُلُوبِنَا مَا نُحِبُّ أَنْ نُحَدِّثَ بِهَا وَإِنْ لَنَا الدُّنْيَا مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : وَإِنْكُمْ لَتَجِدُونَهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ذَلِكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ » .

محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة (٢) .

٩/٦١٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ - عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَالِحَهَا » .

(١) مصنف عبد الرزاق ١٤٨/٤ ، ١٤٩ كتاب (الزكاة) باب : صدقة المرأة بغير إذن زوجها حديث ٧٢٧٧ عن أبى أمامة مع تفاوت يسير .

وفى جامع الترمذى ٩٠/٢ كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى نفقة المرأة من بيت زوجها - حديث ٦٦٥ عن أبى أمامة الباهلى - مختصراً .

وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص ، وأسماء ابنة أبى بكر ، وأبى هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة - رضي الله عنهن .

قال أبو عيسى : حديث أبى أمامة حديث حسن . اهـ

(٢) كنز العمال ١/٤٠٠ برقم ١٧١٢ بلفظه .

ويشهد له ما فى مسند أبى عونة ٧٨/١ بيان الوسوسة ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : جاء ناس من أصحابه ، فقالوا : يا رسول الله نجد فى أنفسنا شيئاً نعظم أن نتكلم به - أو الكلام به - قال : « وقد وجدتموه ؟ قالوا : نعم . قال : ذلك صريح الإيمان » وفى الباب أحاديث أخرى بالفاظ متفاوتة وبمعناه عن أبى هريرة وابن عباس .

ش (١) .

١٠/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ بِلَالًا لَمَّا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ :-

أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا » .

أبو الشيخ في الأذان (٢) .

١١/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي

الْأُولَى بِالْحَمْدِ ، وَقُلُ يَأْيُهَا الْكَافِرُونَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِالْحَمْدِ ، وَقُلُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ لَا يَتَعَدَّاهُنَّ » .

أبو محمد السمرقندي في فضائل قل هو الله احد ، وفي سنده ضعف (٣) .

١٢/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ

رَجُلٍ وَلَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلَ الْحُسَيْنِ : رِبِيعَةَ وَمُضَرَ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : مَا رِبِيعَةَ مِنْ مُضَرَ ؟

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ » .

ع ، كر (٤) .

١٣/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ لَمَّا آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٥٠١١/٦ كتاب (البيوع والأقضية) باب : في بيع الثمرة متى تباع ؟ - حديث ١٨٦٥

- عن أبي أمامة بلفظه .

وفي الباب أحاديث أخرى عن جمع من الصحابة بلفظه .

وأصله في الصحاح .

(٢) سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : ما يقول إذا سمع الإقامة ، ج ١ ص ٣٦١ رقم ٥٢٨ بلفظه عن أبي

أمامة .

(٣) لم أعثر عليه في المراجع الموجودة .

(٤) مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٥٧ بلفظه عن أبي أمامة .

كر وابن النجار ، وفيه أيوب بن مدرك متروك (١) .

١٤ / ٦١٠ - « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ يَقْبَلُ أَهْلَهُ وَيُلَاعِبُهَا يَنْقُضُ ذَلِكَ وَضُوءَهُ ؟ قَالَ : لَا » .

عد ، كر وفيه ركن بن عبد الله الشامي متروك (٢) .

١٥ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : لَقَدْ تَوَفَّى رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ كَفَنًا ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : إِنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ كَفَنًا ، قَالَ : التَّمِسُوا فِي مِيزَرِهِ فَوَجَدُوا دِينَارَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : كَيْتَانِ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .
كر (٣) .

١٦ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَمَّا عُرِجَ بِي السَّمَاءَ (*) مُرَرْتُ بِيَابِ الْجَنَّةِ وَجَبْرِيلُ مَعِي ، فَتَنَظَرْتُ وَإِذَا مَكْتُوبٌ فِي أَسْفَلِ (**) بَابِ الْجَنَّةِ الصَّدَقَةُ بَعِشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشْرٍ ، قَالَ : فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَيْفَ يَكُونُ هَذَا ؟ قَالَ : إِنْ الصَّدَقَةُ رُبَّمَا وَقَعَتْ عِنْدَ الْغَنِيِّ وَالْقَرْضُ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا وَهُوَ مُحَوَّجٌ فَيَنْتَزِعُ مِنْ يَدِكَ فَيُوضَعُ فِي يَدِهِ » .

كر ، وفيه مسلمة بن علي متروك (٤) .

(١) المعجم الكبير للطبراني في مزيادات مكحول الشامي عن أبي أمامة ج ٨ ص ١٤٩ رقم ٧٥٧٧ .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي في أحاديث ركن بن عبد الله الشامي الحديث بلفظه ج ٣ ص ١٦٠ .

قال ابن عدي : وركن هذا له عن مكحول أحاديث غير ما ذكرته ومقدار ماله مناكير .

(٣) مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٥٨ مع تغير يسير في اللفظ .

المعجم الكبير للطبراني في مزيادات أبي أمامة ج ٨ ص ١٢٤ رقم ٧٥٠٦ عن أبي أمامة .

(*) هكذا بالأصل والتصويب من كنز العمال ج ٦ رقم ١٥٣٨٣ ، ١٥٥٤٥ (بي إلى السماء) .

(**) أسفل باب الجنة ، هكذا بالمخطوطة وفي الكنز : أسكفة باب الجنة وأسكفة الباب أي عتبة .

(٤) لم أجد له مرجعاً .

١٧/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ قَالَ : يَقُولُ : اعْقِلُوا وَلَا إِخَالَ الْعَقْلُ إِلَّا قَدْ رُفِعَ
لِلْحَدِيثِ الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ - اعْقِلْ عَلَيْهِ مِنَّا عَلَى حَدِيثِكُمُ الْيَوْمَ » .
كر (١) .

١٨/٦١٠ - « عَنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ عَنْ كِتَابِ الْعِلْمِ ، فَلَمْ يَرِهِ
بَأْسًا » .
كر (٢) .

١٩/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ وَعَظَ فَقَالَ : عَلَيْكُمُ بِالصَّبْرِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ ،
فَنِعْمَ الْخَصْلَةُ الصَّبْرُ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمُ الدُّنْيَا وَجَرَّتْ لَكُمْ أَذْيَالُهَا ، وَلَيْسَتْ نِيَابَهَا وَزِينَتُهَا ، إِنَّ
أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ كَانُوا يَجْلِسُونَ بِفَنَاءِ بُيُوتِهِمْ يَقُولُونَ : نَجْلِسُ فَنُسَلِّمُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْنَا » .
كر (٣) .

٢٠/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : حَبَّبُوا (*) إِلَى النَّاسِ يُحِبُّكُمْ اللَّهُ » .
كر (٤) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (صدی) بن عجلان عمرو أبو امامة الباهلي بلفظ (كان أبو
امامة يقول : أيها الناس أعقلوا ولا إخالكم العقل إلا رفع بحسن الحديث الذي كنا نسمعه على عهد النبي
ﷺ - أعقل عليه منا على حديثكم اليوم) ج ٦ ص ٤٢٤ .
(٢) لم أجد مرجعاً .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٦ ص ٤٢٤ في ترجمة (صدی) بن عجلان عمرو أبو امامة الباهلي
بلفظ (عليكم بالصبر فيما أحببتم وكرهتم فنعمة الخصلة الصبر ولقد أعجبتكم الديننا وجرت لكم أذيالها ،
وليس نياها وزينتها ، إن أصحاب بينكم كانوا يجلسون بفناء بيوتهم يقولون : نجلس فنسلم ويسلم علينا) .
(٤) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (صدی) بن عجلان بن عمرو أبو امامة الباهلي ج ٦ ص ٤٢٤
بلفظه عن أبي امامة .

(*) هكذا بالأصل والتصويب من كنز العمال ج ١٦ ص ٢٢٤ رقم ٤٤٢٥٣ (الله) .

٢١/٦١٠ - «عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ : بَيْنَ مُؤْمِنٍ يَخْسُدُهُ ،

وَمُنَافِقٍ يَبْغِضُهُ وَكَافِرٍ يَقَاتِلُهُ ، وَشَيْطَانٍ قَدْ تَوَكَّلَ بِهِ .»

كر (١) .

٢٢/٦١٠ - «عَنْ سَعِيدِ الْأَوْدِيِّ قَالَ : شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ وَهُوَ فِي النَّزْعِ فَقَالَ لِي :

يَا سَعِيدُ إِذَا مِتُّ فَأَفْعَلُوا بِي كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :
إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَسَوِّتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ لْيَقُلْ :
يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَلَكِنَّهُ لَا يُجِيبُ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ يَسْتَوِي جَالِسًا ،
ثُمَّ لْيَقُلْ يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ يَقُولُ : ارْشَدْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ
مِنَ الدُّنْيَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا ،
وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ أَخَذَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَحَدَهُمَا بِصَاحِبِهِ ، ثُمَّ
يَقُولُ : أَخْرِجْ بَنًا مِنْ عِنْدِ هَذَا مَا نَصْنَعُ بِهِ قَدْ لَقِّنَ حُجَّتَهُ فَيَكُونُ اللَّهُ حَاجِبَهُ دُونَهُمَا ، فَقَالَ لَهُ
رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَإِنْ لَمْ أَعْرِفْ أُمَّهُ ؟ قَالَ : انْسِبْهُ إِلَى حَوَاءَ .»

كر (٢) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر فی ترجمة (صدی) بن عجلان بن عمرو أبو أمانة الباهلی ج ٦ ص ٢٢٤
بلفظه عن أبي أمانة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٦ ص ٤٢٤ فی ترجمة صدی بن عجلان بن عمرو أبو أمانة الباهلی عن
سعيد الأزدی وقال ابن عساکر (أقول . قال شمس الدين محمد بن مفلح : روى هذا الحديث أبو بكر في
الشافی والطبرانی وابن شاهين وللطبرانی زیادة وإن الجنة حق ، وأن النار حق وأن البعث حق ، وأن الساعة
آتیة لا ریب فیها وأن الله یبعث من فی القبور وفيه أنك رضیت بالإسلام دینا ، وبالمؤمن إخواناً) وقال شمس
الدين محمد بن القيم فی کتاب (الروح) : هذا حديث وإن لم یثبت فاتصال العمل به فی سائر الأمصار فی
الاعصار من غیر إنکار کاف فی العمل به ، قال : وقد سئل عنه الإمام أحمد فاستحسنه واحتج له بالعمل .

٢٣/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ فَأَدْخَلَ رَجُلَيْنِ فِي غِرَزِي الرُّكَّابِ يَتَطَاوَلُ لِيُسْمَعَ النَّاسُ فَقَالَ : أَلَا تَسْمَعُونَ ! وَطَوَّلَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ : بِمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : اعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ . قِيلَ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ! مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : أَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً أَزَاحِمُ الْبَعِيرَ حَتَّى إِنَّا أَزْحِزْهُ قَرِيبًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

ابن جرير ، كر (١) .

٢٤/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَنَا مِمَّنْ بَايَعْتُكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، قَالَ : يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » .

ابن مردويه ، كر (٢) .

٢٥/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - غَزْوًا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ ، وَفِي لَفْظٍ : نُبِّتَهُمْ وَغَنَّمَهُمْ ، فَغَزَوْنَا فَسَلِّمْنَا وَغَنَّمْنَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - غَزْوًا ثَانِيًا فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ ، وَفِي لَفْظٍ نُبِّتَهُمْ وَغَنَّمَهُمْ ، فَغَزَوْنَا فَسَلِّمْنَا وَغَنَّمْنَا ، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - غَزْوًا ثَالِثًا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ

(١) مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٥١ عن سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة

يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس في حجة الوداع : الحديث مع تغير يسير .

ومسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ أقرب من الأول .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو وأبو أمامة الباهلي ج ٦ ص ٤٢٠

عن أبي أمامة بلفظه .

الله لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ ، فَغَزَوْنَا فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ أَخْذُهُ عَنْكَ فَيَنْفَعَنِي اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِأَمْرٍ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ نَفْعَنِي بِهِ ، قَالَ : اعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ ، وَفِي لَفْظٍ وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ .

ع ، كر (١) .

٢٦/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى قَوْمٍ أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقُوا ابِلَهُمْ وَاحْتَلَبُوهَا وَشَرَبُوا فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا : مَرْحَبًا بِصَدِيِّ بْنِ عَجْلَانَ ، قَالُوا : بَلَّغْنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ ، قُلْتُ : لَا ، وَلَكِنِّي آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ الْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذَا جَاءُوا بِقِصْعَةٍ مِنْ دَمٍ فَوَضَعُوهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا ، قَالُوا : هَلُمَّ يَا صَدِي ، قُلْتُ : وَيَحْكُمُ إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدٍ مَنْ يَحْرِمُ هَذَا عَلَيْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : وَمَا ذَلِكَ ، فَتَكُونُ (٢) عَلَيْهِمْ هَذِهِ الْآيَةُ : حُرِّمَتْ عَلَيْكَ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنَازِيرِ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكُمْ فَسَقُ ، فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَأْبُونَ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : وَيَحْكُمُ اسْقُونِي شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ وَعَلَى عِبَادَةِ (٣) ، قَالُوا : لَا ، وَلَكِنْ نَدْعُكَ حَتَّى تَمُوتَ عَطْشًا فَاعْتَظْتُ وَضَرَبْتُ بِرَأْسِي فِي الْعِبَادَةِ وَنَمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرِّ

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (صدى) بن عجلان بن عمرو أبو أمانة الباهلي مع اختلاف يسير في اللفظ عن أبي أمانة .

ومسند الإمام أحمد (حديث أبي أمانة الباهلي) ج ٥ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ عن أبي أمانة .

(٢) (قلت) والتصحيح من المعجم الكبير للطبراني .

(٣) (وعلى عمامة) .

شديد ، فأتى آتٍ فى منامى بقدح زجاج لم ير الناس أحسن منه ، وفيه شراب لم ير الناس شراباً ألد منه فأمكنتى منها فشربتها ، فحين فرغت من شرابى استيقظت فلا والله ما عطشت ولا اعزيت (عَطِشْتُ) بعد تلك الشربة .

كر (١) .

٢٧ / ٦١٠ - « عن أبى أمانة قال : أخذ رسول الله - ﷺ - بيدي ثم قال : يابا أمانة إن من المؤمنين من يلين له قلبى . »

كر (٢) .

٢٨ / ٦١٠ - « عن أبى أمانة قال : رآنى النبى - ﷺ - وأنا أحرك شفتى فقال : لم تحرك شفتيك ؟ فقلت : اذكر الله ، قال : أفلا أدلك على شيء هو أكبر من ذكرك الليل مع النهار ، والنهار مع الليل ؟ قلت : بلى يا نبى الله ، قال : قل الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله مثل ما خلق ، والحمد لله عدد ما فى السموات والأرض ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شيء ، وسبحان الله عدد ما خلق ، وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله ملء ما فى السموات والأرض ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء - قال أبو أمانة : إن رسول الله - ﷺ - أمرنى أن أعلمهن عقبى من بعدى . »

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويأت أبو غالب صاحب المعجم واسمه حزور - ج ٨ ص ٣٣٥ ، ٣٣٦ رقم ٨٠٧٤ بلفظه عن أبى أمانة وما بين القوسين من المعجم الكبير .

(٢) مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمانة الباهلى) بلفظ (أخذ رسول الله - ﷺ - بيدي ثم قال : يابا أمانة : إن من المؤمنين من يلين لى قلبه عن أبى أمانة ج ٥ ص ٢٦٧ .

الرويانى ، كر (١) .

٢٩ / ٦١٠ - « عن أبى أمانة قال : أمرنا نبينا - ﷺ - أن نفشى السلام » .

كر (٢) .

٣٠ / ٦١٠ - « عن محمد بن زياد قال : رأيت أبا أمانة أتى على رجل وهو ساجد

يبكى فى سجوده ويدعوه ، فقال أبو أمانة : أنت أنت لو كان هذا فى بيتك » .

كر (٣) .

٣١ / ٦١٠ - « عن سليمان بن حبيب قال : دخلت فى نفر على أبى أمانة فإذا شيخ

قد رق وكبر ، وإذا عقله ومنطقه أفضل مما نرى ، فقلت فى أول ما حدثنا أن مجلسكم هذا من بلاغ الله إياكم وحجته عليكم ، فإن رسول الله - ﷺ - قد بلغ ما أرسل به ، وإن أصحابه قد بلغوا ما سمعوا ، فبلغوا ما تسمعون ، ثلاثة كلهم ضامن على الله أن يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة فاسأل كل فضل فى سبيل الله ، فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة ، أو يرجعه بما نال من أجر وغنيمة ، ورجل توضع غدا إلى المسجد فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة أو يرجعه بما نال من أجر أو غنيمة ، ورجل دخله بيته بسلام (٤) ثم قال : فى جهنم جسر له سبع قناطر على أوسطها القضاء ، فيجاء بالعبد حتى

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدق) بن عجلان بن عمرو أبو أمانة بلفظه عن أبى أمانة ج ٦ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ .

ومسند الإمام أحمد (حديث أبى أمانة الباهلى) ج ٥ ص ٢٤٩ عن أبى أمانة مع اختلاف يسير .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدق) بن عجلان بن عمرو وأبو أمانة الباهلى ج ٦ ص ٤٢٢ بلفظه عن أبى أمانة .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (صدق) بن عجلان بن عمرو أبو أمانة الباهلى ج ٦ ص ٤٢٢ بلفظه عن محمد بن زياد .

(٤) (دخل) التصحيح من تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر .

إذا انتهى إلى القنطرة الوسطى قيل له : ماذا عليك من الدين ؟ فيحسبه ثم تلا هذه الآية ، ولا يكتُمون الله حديثا ، فيقول : رب على كذا وكذا ، فيقال : اقض دينك ، فيقول : مالي شيء ما أدري ما أقضى به ، فيقال : خذوا من حسناته ، فما يزال يؤخذ من حسناته حتى ما يبقى له حسنة ، فإذا فنيت حسناته فيقال : خذوا من سيئات من يطلبه فركبوا عليه ، قال : فلقد بلغنى أن رجالا يجيئون بأمثال الجبال من الحسنات ، فما تزال تؤخذ لمن يطلبهم حتى ما يبقى لهم حسنة ، ثم تتركب عليهم سيئات من يطلبهم حتى يرد عليهم أمثال الجبال ، ثم قال : إياكم والكذب ، فإن الكذب يهدى إلى الفجور ، والفجور يهدى إلى النار وعليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدى إلى البر ، والبر يهدى إلى الجنة ، ثم قال : أيها الناس لأنتم أصل من أصل الجاهلية ^(١) ، إن جعل لأحدكم الدينار ينفقه في سبيل الله بسبعمئة دينار والدرهم بسبعمئة درهم ، ثم انكم صادون تمسكون ، أما والله لقد فتحت الفتوح بسيف ما حليتها الذهب والفضة ، ولكن حليتها العلابى أو الآنك والحديد .

كر (٢) .

٣٢ / ٦١٠ - « عن أبى أمامة ، عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : ما أنا وامرأة سفعاء الخدين وسفعاء المعصمين إذا حنت على ولدها ، أو أطاعت ربها ، وأحصنت فرجها فى الجنة إلا كهاتين وفرق بين أصابعه » .

ابن زنجويه ، وسنده ضعيف (٣) .

(١) التصحيح من تهذيب تاريخ دمشق .

(٢) فى تهذيب تاريخ دمشق (والآنك والحديد) .

تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (بن عجلان بن عمرو أبو أمامة الباهلى ج ٦ ص ٤٢٢ ، ٤٢٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات (يحيى بن أبوب المصرى) ج ٨ ص ٢٤٥ رقم ٧٨٣٦ بلفظه عن أبى أمامة .

٣٣ / ٦١٠ - عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ الْهَلَالِيِّ ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي

أَمَامَةَ قَالَ : كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَكْذِيبًا لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَكْثَرِهِمْ رَدًّا عَلَيْهِ الْيَهُودُ ، وَأَنَّهُ
أَقْبَلَ إِلَيْهِ أَنَاسٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ فَأَخْبَرْنَا عَنْ شَيْءٍ
نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَإِنْ مُوسَى لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُهُ أَحَدٌ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا حَدَّثَهُ ، فَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَأَخْبِرْنَا بِأَمْرِ
نَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَاللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ شَهِيدٌ ، لَئِنْ أَخْبَرْتُكُمْ لَتُسْلِمَنَّ ؟ قَالُوا :
نَعَمْ ، قَالَ : فَاسْأَلُونِي عَمَّ شِئْتُمْ ، قَالُوا : أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ ؟ فَسَكَتَ وَقَالَ : اسْأَلُ صَاحِبِي
جَبْرِيلَ فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ ثَمَّ جَاءَهُ جَبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ وَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا الْمَسْئُولُ بِأَعْلَمَ بِهَا مِنَ السَّائِلِ ،
وَلَكِنْ أَسْأَلُ رَبِّي ، فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ : إِنَّ شَرَّ الْبِلَاءِ أَسْوَاقُهَا ، وَخَيْرُ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا ، فَهَبَّطَ
جَبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ اللَّهِ دُنُوءًا مَا دُنُوءًا مِثْلَهُ قَطُّ ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعُونَ
أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ ، فَقَالَ : إِنَّ شَرَّ الْبِقَاعِ أَسْوَاقُهَا وَخَيْرُ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا ، ثُمَّ قَالَ جَبْرِيلُ
يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةُ سَيَاحِينَ فِي الْأَرْضِ لَيْسُوا بِالْحَفِظَةِ الَّذِينَ وَكَّلُوا بِأَعْمَالِكُمْ يَغْدُونَ
بِلَوَاءٍ وَرَايَاتٍ فَيَرْكُزُونَهَا عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ ، فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ أَوَّلَ دَاخِلٍ
وَأَخْرَجٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَإِذَا كَانَ عَبْدٌ مِنْ أَهْلِ الدَّلَجِ وَأَهْلِ الْمَسَاجِدِ عَرَضَ لَهُ بِلَاءٌ أَوْ
مَرَضٌ حَبَسَهُ تِلْكَ الْغَدَاةُ ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَلَانَ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ
آمَنُوا ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ رَايَاتِهِمْ وَلَوَائِهِمُ الْمَسْجِدَ ، فَيَمْكُثُونَ فِيهِ حَتَّى يُصَلُّوا صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ
يَخْرَجُونَ بِهَا مَعَ آخِرِ خَارِجٍ مِنْهُمْ يَسِيرُونَ بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتُهُ فَيَدْخُلُونَ بِهَا مَعَهُ فِي
بَيْتِهِ حَتَّى يَكُونَ مِنَ السَّحَرِ ، ثُمَّ يَغْدُونَ بِهَا مَعَ أَوَّلِ غَادٍ إِلَى الْمَسْجِدِ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يَرْكُزُونَهَا
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ كَنَحْوَ مَا فَعَلُوا ، قَالَ : وَيَغْدُو إِبْلِيسُ بِكُرَّةٍ فَيَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ
يَاوَيْلَهُ يَا نُحُولَهُ ، فَيَقْرَعُ لَهُ تَرَادُ ذُرَيْتِهِ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : يَا سَيِّدَنَا مَا أَفْزَعَكَ ؟ فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا
بِهَذَا اللَّوَاءِ وَهَذِهِ الرَّايَاتِ حَتَّى تَرْكُزُونَهَا فِي الْأَسْوَاقِ وَمَجَامِعِ الطَّرِيقِ ثُمَّ الْيَاسِ بَيْنَ النَّاسِ
وَانْزَعَوْهُمْ وَالْقَوَا بَيْنَهُمْ بِالْفَوَاحِشِ فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى يَرْكُزُونَهَا كَذَلِكَ وَيَقُولُونَ ذَلِكَ حِينَ

يمشون فلا ترى فى الأسواق إلا المنكرات ، ولا تسمع إلا الفواحش ، ثم يروحون بها مع آخر منقلب من السوق يسرون بها بين يديه حتى يركزونها فى مجامع الطرق والأسواق فهم على ذلك» .

ابن زنجويه ، قال حم : القاسم أبو عبد الرحمن حدث عنه على بن يزيد باعا جيب ما أراها إلا من قبل القاسم ^(١) .

٣٤ / ٦١٠ - « عن أبى أمامة قال : سئل رسول الله - ﷺ - هل يجمع أهل الجنة ؟ قال: نعم ، ^(*) دحامًا دحامًا ولكن لا منى ولا منية » .
ع ، كر ^(٢) .

٣٥ / ٦١٠ - « عن أبى أمامة قال : بينما أنا قاعد مع النبى - ﷺ - إذا جاءه رجل فقال : يا رسول الله إني قد أصبت حدا فأقمه على ، فسكت النبى - ﷺ - ثم أعاد فأقيمت الصلاة فلم يرده عليه شيئاً حتى صلى النبى - ﷺ - ثم انصرف فقال : رأيت خرجت من بيتك أليس توضأت فأحسنست الوضوء ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فإن الله قد غفر لك حدك ، أو قال ذنبك » .
كر ^(٣) .

(١) لم أجده فى المراجع الموجودة لدينا .

(*) دحامًا دحامًا : هكذا فى المعجم الكبير للطبرانى ، وبالرجوع إلى النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير وجدناها دَحْمًا دَحْمًا أى : النكاح والوطء بإزعاج ودفع ، واتصابه بفعل مضمر أى : يدهمون دحماً ، والتكرير للتأكيد أى دحماً بعد دحم (النهاية ج ٢ ، ص ١١٠٦ هـ) .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى مزيادات (صدى بن العجلان أبو أمامة الباهلى) ج ٨ ص ١١٣ رقم ٧٤٧٩ بلفظه عن أبى أمامة .

(٣) مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) مع تغير يسير فى اللفظ ج ٥ ص ٢٥٣ .

٦١٠ / ٣٦ - « عن أبي أمامة أن النبي - ﷺ - كان إذا بعث أميراً قال : اقصر الخطبة وأقل الكلام ، فإن من الكلام سحرًا » .

العسكري في الأمثال ، وسنده ضعيف (١) .

٦١٠ / ٣٧ - « عن أبي أمامة قال : كان رسول الله - ﷺ - يوتر بتسع حتى بدن وكثر لحمه أوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما بإذا زلزلت الأرض ، وقل يأيتها الكافرون » .

كر (٢) .

٦١٠ / ٣٨ - « عن أبي أمامة مر ابن العاص على رسول الله - ﷺ - وهو مُسْبِل إزاره ، مُسْبِل لِمَتِه فقال : نعم ابنُ العاص لو شمرَّ إزاره ، وقصر من لِمَتِه ، قال : فحلق رأسه وقصر ، ورفع إزاره إلى الركبة » .

كر (٣) .

٦١٠ / ٣٩ - « عن أبي أمامة قال : علم النبي - ﷺ - رجلاً فقال : قل : اللهم إني أسألك نفسك بمطمئنة ، تؤمن بلفائك ، وترضى بقضائك ، وتقنع بعطائك » .

كر (٤) .

(١) المعجم الكبير للطبراني في مزيادات يزيد بن خمير عن أبي أمامة ج ٨ ص ١٨٠ رقم ٧٦٦٢ بلفظه .

(٢) مسند الإمام أحمد (حديث أبي أمامة الباهلي) بلفظه عن أبي أمامة ج ٥ ص ٢٦٩ .

(٣) صحيح من مختصر تاريخ دمشق الحجة مجتمع شعر الرأس ، وأللمه : الشعر المجاوز شحمة الأذن .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ١٣ ص ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظه عن أبي أمامة .

(٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر (حديث عبد الرحمن بن الغفار بن عفان البيروني) بلفظه عن أبي أمامة ج ١٤ ص ٢٩٧ .

٤٠ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - خَرَجَ إِلَى الْبَيْعِ فَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ فَوَقَّفَ
وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمُوا ، ثُمَّ مَشَى خَلْفَهُمْ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ خَفَقَ نَعَالِكُمْ
فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ » .

الدليمي ، وسنده ضعيف (١) .

٤١ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمْتِي فِي
سُحُورِهَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمْتِي فِي سُحُورِهَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمْتِي فِي سُحُورِهَا ، وَلَوْ بَشْرِيَّةٍ مِنْ
مَاءٍ ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِحَبَّاتِ زَيْبٍ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكُمْ » .

قط في الافراد (٢) .

المعجم الكبير للطبراني في مزيات أبي أمامة الباهلي ج ٨ ص ١١٨ رقم ٧٤٩٠ بلفظه عن أبي أمامة .
(١) انخاف ج ٨ ص ٣٧٨ بلفظ (قال العراقي : رواه الدليمي في مسند الفردوس من حديث أبي أمامة بسند
ضعيف جداً أنه خرج يمشي إلى البقيع فتبعه أصحابه فوقف فأمرهم أن يتقدموا ومشى خلفهم فسئل عن ذلك
فقال : إني سمعت خفق نعالكم فأشفقت أن يقع في نفسي شيء من الكبر وهو منكر فيه جماعة ضعفاء اهـ -
باب أخلاق المتواضعين وبيان ما يظهر فيه أثر التواضع والكبر .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ١٤٣ حديث ١٠٢٣٥ بلفظ (حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا معان بن رفاعه ،
حدثني علي بن يزيد قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يحدث عن أبي أمامة قال : مر النبي ﷺ - في
يوم شديد الحر نحو بقيع الفرقد قال : فكان الناس يمشون خلفه قال : فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في
نفسه مجلس حتى قدمهم أمامة لثلاث يقع في نفسه من الكبر ، فلما مر ببقيع الفرقد إذا بقبرين قد دفنوا فيهما
رجلين قال : فوقف النبي ﷺ - فقال : من دفنتم ههنا اليوم ؟ قالوا : يا نبي الله فلان وفلان قال : انهما
ليعذبان الآن ويفتنان في قبريهما ، قالوا : يا رسول الله فيمن ذاك ؟ قال : أما أحدهما فكان لا يتنزه من البول ،
وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ، وأخذ جريدة رطبة فشقها ، ثم جعلها على القبرين ، قالوا : يا نبي الله لم
فعلت ؟ قال : لينخفض عنهما ، قالوا : يا نبي الله وحتى مت يعذبهما الله ؟ قال : غيب لا يعلمه إلا الله ، قال :
ولولا تزيغ قلوبكم أو تزيدكم في الحديث لسمعتكم ما أسمع - أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٥ ص ٢٥٩ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢ ص ١٠٧ أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري البكري -
بلفظ : (وبالسند أيضاً إلى أبي أمامة أن النبي ﷺ - قال : اللهم بارك لأمتي في سُحُورِهَا تسَحَّرُوا ولو

٦١٠/٤٢ - « عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ » .

ابن جرير (١) .

٦١٠/٤٣ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَا فَقُمْنَا

لَهُ ، فَقَالَ : لَا تَقُومُوا كَمَا تَقُومُ الْأَعَاجِمُ - يُعْظَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

ابن جرير (٢) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٢ من كان يرى المسح على العمامة - بلفظ : (حدثنا وكيع بن عماد بن سلمة

عن أبي غالب قال : رأيت رسول الله ﷺ - يمسح على العمامة) وفي ص ١٨٨ في المسح على الجوربين

بلفظ : (حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي غالب قال : رأيت أبا أُمَامَةَ يمسح على الجوربين) .

المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ١٤١ حديث رقم ٧٥٥٠ بلفظ (حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي ، ثنا

أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا سليمان بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن أبي

أُمَامَةَ وَثُوبَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - مسح على الخفين بعدما بال) .

أنظر حديث رقم ٧٧٠ ص ١٩٨ نحوه .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٢١٠ حديث رقم ١٠٤٣٧ بلفظه .

(٢) تهذيب ابن عساکر ج ٦ ص ٤٢١ - صدى بن عجلان بن عمرو أبو أُمَامَةَ الباهلي - بلفظ (وأخ من طريق

الإمام أحمد عنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ - وهو متوكأ على عصا فقمنا إليه فقال : لا تقوموا كما

تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضًا ، فكانا اشتبهنا أن يدعو الله الآن لنا فقال : اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض

عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله ، فكانما اشتبهنا أن يزيدنا فقال : قد جمعت

لكم الأمر) .

مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥٣ حديث أبي أُمَامَةَ الباهلي الصدى بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلي عن النبي

ﷺ - بلفظ : (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا مسعر ، عن أبي العنيس ، عن أبي العديس ،

عن أبي مرزوق ، عن أبي غالب ، عن أبي أُمَامَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وهو متكئ على عصا

فقمنا إليه فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضًا قال : فكانا اشتبهنا أن يدعو الله لنا فقال :

اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا ، وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله ، فكانا اشتبهنا أن

يزيدنا فقال: جمعت لكم الأمر) .

٤٤ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي

ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَاءَ وَهُمْ كَالْإِنَاءِ بَيْنَ الْأَكَلَةِ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ ، وَهُمْ كَذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بَيْتُ الْمَقْدَسِ وَأَكْنَافُ بَيْتِ الْمَقْدَسِ .

ابن جرير (١) .

= مسند ابن أبي شيبة ج ٨ ص ٣٩٧ كتاب (الأدب) في الرجل يقوم للرجل إزاره - حديث رقم ٥٦٣٣ بلفظ (ابن غير عن مسعر عن أبي العنيس عن أبي العديس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - متوكلًا على عصا - فقمنا إليه فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضًا) .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٢١٧ ، ٢١٨ رقم ١٠٤٥٤ من حديث طويل .

(١) تهذيب ابن عساکر ج ١ ص ٤٦ باب : الإيضاح والبيان لما ورد في فضلها من القرآن - بلفظ (عن أبي وعله شيخ من عله قال : قدم علينا كريب من مصر فزرنه فأخبرنا أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوهم (عاديهم) وهم كالإناس الأكلة حتى يأتي أمر الله وهم كذلك ، قال : فقلنا يا رسول الله من هم وأين هم ؟ قال : بأكناف بيت المقدس) .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ١ ص ٨٨ ما ورد في فضل دمشق من القرآن - بلفظ (وحدث مرة البهزي في خلاء وجماعة أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين من ناوهم وهم كالإناء بين الأكلة حتى يأتي أمر الله وهم كذلك قال : فقلنا يا رسول الله من هم ؟ وأين هم ؟ قال : بأكناف بيت المقدس) المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ١٧١ حديث رقم ٧٦٤٣ بلفظ (حدثنا يحيى ابن عبد الباقي الأذني ، ثنا أبو عمير عيسى بن محمد بن إسحاق النحاس ، ثنا ضرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمر الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة الباهلي عن النبي - ﷺ - قال : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من يعدوهم قاهرين لا يضرهم من ناوهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك ، قيل : يا رسول الله وأين هم ؟ قال : ببيت المقدس) .

مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦٩ مجمع الزوائد ٧ / ٢٨٨ ورجاله ثقات .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ١٢٣ حديث رقم ١١٨٩ عن عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة بلفظ : لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك ، قالوا : يا رسول الله وأين هم ؟ قال : ببيت المقدس وأكناف بيت المقدس ، انفرد به عمرو بن عبد الله الحضرمي عن أبي أمامة .

٤٥ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ ، ثُمَّ قَالَ : فَإِنَّ الْمُعْلَمَ وَالْمُتَعَلَّمَ كَهَاتِهِ مِنْ هَاتَيْنِ شَرِيكَانِ فِي الْأَجْرِ ، وَفِي لَفْظٍ فِي الْخَيْرِ ، وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدَ » .

كر وابن النجار (١) .

٤٦ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَذَكَرُوا الشَّامَ وَمَنْ بِهَا مِنَ الرُّومِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ بِالشَّامِ وَتَغْلِبُونَ عَلَيْهَا ، وَتُصَيِّبُونَ عَلَى سَيْفٍ بَحْرَهَا حَصْنًا يُقَالُ لَهُ أَنْفَةٌ ، يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ شَهِيدٍ » .

كر ، ونقل عن الأوزاعي أنه قال : حديث جيد (٢) .

(١) الكامل لابن عدى ج ٥ ص ١٨١٣ عثمان بن أبي العاتكة أبو حفص القاص دمشقى ، بلفظ (حدثنا الحسن ابن سفيان ، ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن سلم ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : عليكم بالعلم قبل أن يقبض العالم والمتعلم كهذه من هذه وجمع بين أصبعيه السبابة والوسطى شريكان فى الخير ، ولا خير فى سائر الناس) .
المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٦٢ حديث رقم ٧٨٧٥ - عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن زيد - بلفظ حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي امامة أن رسول الله - ﷺ - : يأبىها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس) .
سنن ابن ماجه ج ١ ص ٨٣ حديث رقم ٢٢٨ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٢٩ عتبة بن عبد الرحمن بن القاسم - حديث رقم ٧٧٩٧ بلفظ (حدثنا أبو عقيل أنس بن سلم الخولانى ، ثنا العباس بن الوليد الخلال ، ثنا جرير بن عتبة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا يحدث الأوزاعي وأنا جالس قال : حدثنى القاسم ابو عبد الرحمن عن أبي امامة الباهلى قال : كنا جلوساً عند رسول الله - ﷺ - فذكروا الشام ومن فيها من الروم فقال رسول الله - ﷺ - : إنكم ستغلبون على الشام وتصيبوا على بحرها حصناً يقال له أنفه يبعث منه يوم القيامة اثنى عشر ألف شهيد) .

٤٧/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - نَهَى يَوْمَ خَيْرٍ عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَأَنْ لَا تُوْطَأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ ، وَعَنْ أَنْ تُبَاعَ السَّهَامُ حَتَّى تُقَسَّمْ ، وَأَنْ لَا تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا ، وَلَعَنَ يَوْمَئِذٍ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ وَالْخَامِشَةَ وَجَهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جِيهَهَا » .

ش وهو صحيح (١) .

= مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦٢ باب : ما جاء في فضل مدائن الشام - بلفظ : عن أبي أمامة الباهلي قال : كنا جلوساً عند رسول الله - ﷺ - فذكروا الشام ومن فيها من الروم فقال رسول الله - ﷺ - : « إنكم ستغلبون على الشام وتصيبون على بحرها حصناً يقال له أنفه يبعث منكم يوم القيامة سبعون ألف شهيد » قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه .

جامع المسانيد لابن كثير ص ١٥٦ رقم ١٠٢٧٠ بلفظ جرير بن عتبة بن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يحدث الأوزاعي وأنا جالس قال : حدثني القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة الباهلي قال : كنا جلوساً عند رسول الله - ﷺ - فذكروا الشام ومن فيها من الروم فقال رسول الله - ﷺ - : « ستغلبون على الشام وتصيبوا على بحرها حصناً يقال له أنفه يبعث منه يوم القيامة اثني عشر ألف شهيد » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ٨ ص ٢٩٩ ، ٣٠٠ كتاب (العقيقة) - ٨٨٣ في واصله الشعر بالشعر - حديث رقم ٥٢٧٤ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن النبي - ﷺ - لعن يوم خيبر الواصلة والموصولة والواشمة والموشومة ، والخامشة وجهها والشاقة جيبها) وفي ص ٧٤ كتاب (العقيقة) ٧٦٨ في الحمر الأهلية - حديث رقم ٤٣٨٤ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : أخبرنا القاسم مكحول عن أبي أمامة أن رسول الله - ﷺ - نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلي) .

وفي ج ٣ ص ٢٩٠ نفس المرجع - كتاب (الجنائز) في الرجل والمرأة يصلي على الجنائزة وهو راكب - بلفظ (حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : ثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن رسول الله - ﷺ - لعن الخامشة والشاقة جيبها) وفي ج ٤ ص ٣٧٠ ، ٣٧١ كتاب (النكاح) ما قالوا في الرجل يشتري الجارية وهي حامل أو يصيبها ، ما قالوا في ذلك ؟ بلفظ (حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد قال : ثنا القاسم ومكحول عن أبي أمامة أن رسول الله - ﷺ - حتى يوم خيبر أن توطأ الحبالى حتى يضعن) .

٤٨/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي صَلَاةٍ (*) قِرَاءَةٌ ؟ قَالَ :

نَعَمْ ذَلِكَ وَاجِبٌ » .

عب ، ق في كتاب القراءة (١) .

٤٩/٦١٠ - « عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى الْكَلَاعِي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ

الْبَاهِلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلَانِ فَأَخَذَا بِضَبْعِي وَأَتْبَا بِي جَبَلًا وَعَرًّا فَقَالَا لِي : اصْعَدْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَطِيقُهُ ، فَقَالَا : إِنَّا نَسْهَلُهُ لَكَ ، فَصَعَدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذْ أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَذِهِ الْأَصْوَاتُ ؟ قَالُوا : هَذَا عَوَاءُ أَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيهِمْ مُشَقَّقَةً أَشَدَّاقَهُمْ ، تَسِيلُ أَشَدَّاقَهُمْ دَمًا قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ : خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، فَقَالَ سُلَيْمٌ : لَا أَدْرِي أَشَيْئًا سَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَمْ شَيْئًا مِنْ رَأْيِهِ ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ انْتِفَاحًا وَأَسْوَأَ مَنْظَرًا ، قُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ قَتَلَى الْكُفَّارَ ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدَّ شَيْءَ انْتِفَاحًا

= وفي ج ٥ ص ٣٩٨ كتاب (الصيد) ما ينهى عن أكله من الطير والسباع - بلفظ (حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال : نا القاسم ومكحول عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ) .

وفي ج ١٤ ص ١٩٣ كتاب الرد على أبي حنيفة - حديث رقم ٨٠٥٣ بلفظ (حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَالِحُهَا) .

جامع المسانيد هو لابن كثير ج ١٣ ص ١٧٤ حديث رقم ١٠٣٤٠ بلفظ أبو يعلى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهزلي ... الحديث بلفظه .

(*) أَفِي صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ . وفي المصدر التالي : أَفِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ وَلَعَلَّهُ الصَّوَابُ .

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي المجلد الثاني جعفر بن الزبير الشامي دمشق (ص ٥٥٩ بلفظه عن أبي أُمَامَةَ .

وَأَتْنَنَ بِهِ رِيحًا، وَأَسْوَأَ بِهِ مَنَظَرًا قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ الزَّانُونَ وَالزَّوَانِي، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ تَنْهَشُ ثُدَيْهِنَّ الْحَيَّاتُ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ اللَّاتِي يَمْنَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا بَغْلَمَانِ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ ذُرَارَى الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ تَشَرَّفَ بِي شَرَفًا فَإِذَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمَرٍ لَهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا جَعْفَرٌ، وَزَيْدٌ، وَابْنُ رَوَاحَةَ ثُمَّ تَشَرَّفَ بِي شَرَفًا آخَرَ فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلَاثَةٍ، قُلْتُ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ» .

ق في كتاب عذاب القبر، ض (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ١٨٤ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر عن أبي أمامة - حديث رقم ٧٦٦٧ بلفظ (حدثنا أحمد بن المولى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن يزيد عن جابر، وثنا أدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ، ثنا الهيثم بن خارجة، ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه عن أبي يحيى سليم بن عامر الحمصي قال: سمعت أبا أمامة يحدث عن رسول الله - ﷺ - قال: بينا أنا نائم إذا أتيت فأنطلق بي إلى جبل وعرف قليل: اصعد، فقلت: اني لست أستطيع الصعود قال: أنا سأسهله لك، قال: فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذ أنا بأصوات فقلت: ما هذه الأصوات؟ قيل: هذه أصوات جهنم، ثم انطلق بي حتى مرت بقوم أشد شيء انتفاخًا وأَسْوَأَ مَنَظَرًا وَاَنْتَنَ رِيحًا ريحهم ريح المراحيض قلت: من هؤلاء؟ قيل: هؤلاء الزانون والزواني، ثم انطلق حتى مرَّ بي على نسوة معلقات بثديهن تنهش بهن الحيات، قلت: من هؤلاء؟ قالوا: هؤلاء اللواتي يمنعن أولادكن ألبانهن، ثم انطلقا بي حتى مرت على قوم معلقين بعراقيبهم مشقة أشداهم تسيل أشداهم دمًا، فقلت: من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يفترون قبل حين فطهرهم، ثم انطلقا بي حتى اشرقت على ثلاثة نفر يشربون من خمر لهم قلت: من هؤلاء؟ قال: هذا زيد وجعفر وابن رواحة، ثم انطلقا حتى أشرقت على غلمان يلعبون بين نهريْن، قلت: من هؤلاء؟ قال ذراري المؤمنين يحضنهم إبراهيم، ثم انطلقا بي حتى أشرقت على ثلاثة نفر، قلت، من هؤلاء؟ قال: إبراهيم وموسى وعيسى - صلى الله عليهم وسلم - ينتظرونك .

المستدرک ج ١ ص ٤٣٠ كتاب (الصوم) بلفظ (حدثنا أبو عباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني ، حدثنا بشر بن بكر ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سليم بن عامر أبي يحيى الكلبي =

٥٠ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى

العِراقِ ، وَخِيَارُ أَهْلِ الْعِراقِ إِلَى الشَّامِ » .

ش ، ش (١) .

= قال : حدثني أبو أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان وأخذ بصبعي فأتاني جبالاً وعراً فقالا لي : اصعد ، فقلت : إني لا أطيقه فقالا : إنا سنسهله لك فصعدت حتى إذا كنت في سواء الجبل إذا أنا بأصوات شديدة فقلت : ما هذه الأصوات ؟ قالوا : هذا عوى أهل النار ، ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشققه أشداقهم تسيل أشداقهم دمًا ، قال : قلت : من هؤلاء ؟ قال : هؤلاء الذين يفترون قبل تحلة صومهم ، قال : الحاكم هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . قال الذهبي : أخرجه مسلم . ج ٢ ص ٢١٠ كتاب (الطلاق) بلفظه مع اختلاف يسير . قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد احتج البخاري بجميع رواته غير سليم بن عامر وقد احتج به مسلم .

مجمع الزوائد ج ١ ص ٧٧ قال الهيثمي : رجاله رجال الصحيح .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٨٢ ، ٨٣ رقم ١٠٠٨٧ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٢٤٥ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٥٩٦ بلفظ (يزيد بن هارون قال : أخبرنا حماد عن الجريري عن ابن المثنى عن أبي أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول شرار أهل الشام إلى العراق ، وخيار أهل العراق إلى الشام) .

تهذيب ابن عساکر ج ١ ص ٦٦ باب : ما روى عن الأفاضل والاعلام من انحياز بغية المؤمنين في آخر الزمان إلى الشام - بلفظ (... وقال أبو أمامة : لا تقوم الساعة حتى يتحول أشرار الناس إلى العراق وخيار أهل العراق إلى الشام حتى تكون الشام شاماً والعراق عراقاً - زاد في رواية وأكره أن يدركني أجلى وأنا بالعراق) . كذاباً بالأصل وفي مصنف ابن أبي شيبة (حتى يتحول) .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ١ ص ٥٤ حث النبي أمته على سكنى الشام وإخباره يتكفل الله - عز وجل - عن سكنه من أهل الإسلام - بلفظ (عن أي أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق إلى الشام ، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق . وقال رسول الله - ﷺ - : عليكم بالشام .

وفي نفس المرجع ص ١٢٠ باب : انحياز بغية المؤمنين آخر الزمان إلى الشام - بلفظ عن أبي أمامة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول أشرار الناس إلى العراق ، وخيار أهل العراق إلى الشام حتى تكون الشام شاماً والعراق عراقاً » .

٥١/٦١٠ - « ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَلِيِّ أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ : لَيُنَادِينَ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ السَّمَاءِ لَا يُنْكِرُهُ الدَّلِيلُ ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا الْعَزِيزُ » (١) .

٥٢/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَنْ لَمْ يَقْرَأْ خَلْفَ الْإِمَامِ فَصَلَاتُهُ خَدَاجٌ » .

ق في القراءة (٢) .

٥٣/٦١٠ - « عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ : كُنْتُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءُوا بِسَبْعِينَ مِنْ رُؤُوسِ الْحُرُورِ فَنَصَبَتْ عَلَى دَرَجِ الْمَسْجِدِ ، فَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ فَتَنَظَّرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : كَلَّابُ جَهَنَّمَ شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، وَمَنْ قَتَلُوا خَيْرَ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ وَبَكَى وَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ : إِنَّكَ مِنْ بَلَدٍ هَؤُلَاءِ ؟ يَا أَبَا غَالِبٍ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَعَاذَكَ ، قَالَ : أَظَنَّهُ قَالَ : اللَّهُ مِنْهُمْ ، قَالَ : تَقْرَأُ آلَ عِمْرَانَ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : ﴿ مِنْهُنَّ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ

= جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ١٧٣ حديث رقم ١٠٣٥٣ وفي آخره وقال رسول الله - ﷺ - : عليكم بالشام ... إلخ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٢٤٦ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٦٠١ بلفظ (الحسن بن موسى قال : حدثنا حماد بن سلمة عن أبي محمد عن عمرو بن الجلي أن أبا أمامة قال : لينا دين باسم رجل من السماء لا ينكره الدليل ولا يمتنع منها العزيز) .

(٢) مجمع الزوائد ج ٢ باب : القراء في الصلاة - ص ١١١ بلفظ (عن مهران عن رسول الله - ﷺ - قال : من لم يقرأ بأم الكتاب في صلاته فهي خداج) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وقال : لا يروى عن مهران إلا بهذا الإسناد قلت : وفي إسناده جماعة لم أعرفهم .

مسند الحميدى ج ٢ ص ٤٣٥ حديث رقم ٩٩٠ بلفظ (حدثنا الحميدى قال : ثنا ابن جريج عن عطاء قال : سمعنا أبا هريرة يقول : في كل الصلاة أقرأ فما أسمعنا رسول الله أسمعناكم ، وما أخفى منا أخفينا منكم ، كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ، فقال له الرجل : أرايت إن قرأت بها وحدها تجرى عنى ؟ قال : إن انتهيت إليها أجزأت عنك فإن زدت فهو أحسن) أحاديث أبي هريرة - رحمه الله - .

وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٍ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ، وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﷻ ، وَقَالَ : ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ ، وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ ، أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ ﷻ قُلْتُ : يَا أَبَا أُمَامَةَ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَهْرِيقُ عَيْونَكَ ، قَالَ : رَحِمَةً لَهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ ، قَالَ : افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَاحِدَةً وَسَبْعِينَ فَرَقَةً ، وَتَزِيدُ هَذِهِ الْأُمَّةَ فَرَقَةً وَاحِدَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ ، إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ ، عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ، وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُرْقَةِ وَالْمَعْصِيَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا أُمَامَةَ ، أَمِنْ رَأْيِكَ تَقُولُ هَذَا ، أَمْ شَيْئًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ إِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثٍ حَتَّى ذَكَرَ سَبْعًا .

ش ، وابن جرير (١) .

(١) المسند للحميدي ج ٢ ص ٤٠٤ - أحاديث أبي أمامة الباهلي - ﷺ - حديث رقم ٩٠٨ بلفظ (حدثنا الحميدي قال : ثنا سفيان قال : ثنا أبو غالب صاحب المجهن قال : رأيت أبا أمامة الباهلي أبصر رويس الخوارج على درج دمشق فقال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : كلاب أهل النار ، ، كلاب أهل النار ، كلاب أهل النار ، ثم بكى ، ثم قال : شر قتلى تحت أديم السماء ، وخير قتلى من قتلوا . قال أبو غالب : أأنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ - ؟ قال : نعم إني إذا لجرى سمعته من رسول الله ﷺ - غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث) .

المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٣٢٠ ، ٣٢١ حديث رقم ٨٠٣٧ بلفظ (حدثنا عمر بن حفص السدوسي والحسن بن المتوكل قالا : ثنا عاصم بن علي ، ثنا الربيع بن صبيح ، ثنا أبو غالب قال : بينا أنا بدمشق إذ جى بسبعين رأساً من رؤوس الخوارج فتصيب على درج دمشق وجاء أبو أمامة صاحب رسول الله ﷺ - فدخل المسجد فصلى ما بداله ، فما خرج بكى ثم قال : كلاب أهل النار يقول الله - عز وجل - (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه) ثم قرأ : (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون) فهم هؤلاء فقلت : يا أبا أمامة : هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ - أم شيئاً تقول به رأيك ؟ قال : إني إذا لجرىء سمعته من رسول الله ﷺ - غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث حتى انتهى =

٦١٠/٥٤ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بَعْدَ حَجَّتِهِ فَكَانَ

يُكْثِرُ قِرَاءَةَ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا قَالَ : أَلَيْسَ اللَّهُ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَلَى وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ . »

ابن النجار (١) .

٦١٠/٥٥ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ

أَنَّهُ سَيُورَثُهُ . »

ابن النجار (٢) .

= (إلى سبع) انظر حديث رقم ٨٠٣٤، ٨٠٣٥، ٨٠٣٦، ٨٠٣٨، ٨٠٤٠، ٨٠٤١، ٨٠٤٢، ٨٠٤٣، ٨٠٤٤، ٨٠٤٥، ٨٠٤٦، إلى ٨٠٥٧ نحوه .

مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥٠، ٢٦٩ .

مجمع الزوائد ج ٦ ص ٢٣٤ وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٩٢، ٩٣ حديث رقم ١٠١١٩، ١٠١٥٣ ص ١٠٨ .

(١) مسند الحميدي ج ٢ ص ٤٣٧ حديث رقم ٩٩٥ - احاديث أبي هريرة - ﷺ - بلفظ (حدثنا الحميدي قال :

ثنا سفيان قال : ثنا إسماعيل بن أمية قال : ثنى أعرابي من أهل البادية قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال ابو

القاسم - ﷺ - : إذا قرأ أحدكم لا أقسم بيوم القيامة فأتى على آخرها (أليس ذلك بقادر على أن يحيى

الموتى) فقل : بلى ، وإذا قرأ والمرسلات عرفاً فأتى على آخرها « فبأى حديث بعده يؤمنون » فليقل : آمنا بالله

وإذا قرأ « والتين والزيتون » فأتى على آخرها « أليس الله بأحكم الحاكمين » فليقل : بلى ، وربما قال سفيان :

بلى وأنا على ذلك من الشاهدين . قال سفيان : قال إسماعيل ما ستعدت الأعرابي الحديث . فقال : يا بن

أخى أترانى لم أحفظه ؟ لقد حججت ستين حجة ما منها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذى حججت عليه . »

(٢) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦٧ - حديث أبي أمامة الباهلي الصدى ... بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا

حيوة بن شريح ، ثنا بغبة ، ثنا محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله

=

- ﷺ - يوصى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . »

٥٦/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْمُسْلِمُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ . »

ابن النجار (١) .

٥٧/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وَلَاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ . »

= المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ١٦٦ حديث رقم ٧٦٣٠ بلفظ (حدثنا أحمد بن أبي يحيى الحضرمي : ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، ثنا عمر بن يونس ، ثنا سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي كثير عن شداد أبي عمار عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : مَا زَالَ جَبْرِيلُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه . »

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٥٦ حديث رقم ١٠٢٦ بلفظ (عمرو بن يونس اليمامي عن سليمان بن أبي سليمان عن يحيى بن أبي كثير عن شداد عن أبي أُمَامَةَ عن رسول الله - ﷺ - : (ما زَالَ جَبْرِيلُ يوصيني بالجوار حتى ظننت أنه سيورثه . »

مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٦٤ قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه وصرح بغية بالتحديد وهو حديث حسن والحديث ص ١٨١ تابع حديث رقم ١٠٣٥٥ .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٣١٥ حديث رقم ٨٠٢١ بلفظ (حدثنا أبو مسلم الكشي ، ثنا محمد بن عرفة ، ثنا فضال بن الزبير عن أبي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ . »

مجمع الزوائد ج ١ ص ٥٦ باب : فِي الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ - بلفظ (عن أبي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ الْمُسْلِمُ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ .)

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به .

جامع المسانيد ج ١٣ ص ١٢٦ حديث رقم ١٠١٩٦ من حديث فضال بن جبير عن أبي أُمَامَةَ بلفظه .

٥٨/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي فَعَسَيْتُمْ أَنْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا ؟ فَعَجَلَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ : مَاذَا نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تُطِيعُونَ رَبَّكُمْ ، وَتَصَلُّونَ خَمْسَكُمْ ، وَتَصُومُونَ شَهْرَكُمْ ، وَتُؤَدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَتَحُجُّونَ بَيْتَ رَبِّكُمْ ، وَتُطِيعُونَ ذَا أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُونَ جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

(١) تهذيب تاريخ ابن عساکر ج ٦ ص ٤١٩ - صدى بن عجلان بن عمرو أبو امامة الباهلى - بلفظ (وأسند الحافظ إليه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : أيها الناس إنه لا نبى بعدى لا أمة بعدكم إلا فاعبدوا الله ربكم وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، وأطيعوا ولاة أموركم تدخلوا جنة ربكم » هكذا رواه هنا ، وزاد فى طريق آخر بعد وصوموا شهركم وصلوا أرحامكم » .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ١١ ص ٧٦ - ٧٥ - صدى بن عجلان بن عمرو أبو امامة الباهلى - بلفظ : (قال أبو امامة الباهلى : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : إنه لا نبى بعدى ، ولا أمة بعدكم ، ألا ما عبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، وأطيعوا ولاة أموركم تدخلوا جنة ربكم » وفى حديث آخر زيادة « وصلوا أرحامكم » .

المعجم الكبير للطبرانى فى ج ٨ ص ١٦٠ ، ١٦١ حديث رقم ٧٦١٧ بلفظ (حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا أبى ، وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا إبراهيم بن شماس ، قال : ثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبى أمامة الباهل قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى خطبة عام حجة الوداع : يا أيها الناس أنه لا نبى بعدى ولا أمة بعدكم واعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم ، وأطيعوا ولاة أموركم تدخلوا جنة ربكم » .

مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٦٣ باب : لا نبى بعده - ﷺ - بلفظه (عن أبى أمامة الباهلى - قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى خطبته عام حجة الوداع : (أيها الناس انه لا نبى بعدى ولا أمة بعدكم فذكر الحديث » قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجال أحد الطريقتين ثقات وفى بعضهم ضعف .

مسانيد ابن كثير ج ١٣ ص ١٧٦ ، ١٧٧ حديث رقم ١٠٣٤٧ عن لقمان بن عامر ابو عامر عن أبو أمامة بلفظه : مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٢ ، ص ١٨٦ حديث رقم ١٠٣٦٩ المستدرک ج ١ ص ٣٨٩ وصححه على شرط الذهبى .

ابن جرير (١) .

٥٩ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِعِمَّارٍ : تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ

الْبَاغِيَةُ » .

كر (٢) .

(١) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥١ حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلي عن النبي - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني سليم بن عامر قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب الناس في حجة الوداع وهو على الجذعاء واضع رجله في غراز الرحل يتطال يقول : ألا تسمعون ، فقال رجل من آخر القوم : ما نقول قال : اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا إذا أمركم تدخلوا جنة ربكم . قلت له : فمتكم سمعت هذا الحديث قال : وأنا ابن ثلاثين سنة) وفي ص ٢٦٢ الحديث بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا فرج بن فضالة ، ثنا لقمان بن عامر عن أبي أمامة قال : حججت مع رسول الله - ﷺ - حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ألا لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا ، ألا لعلكم لا تروني بعد عامكم هذا ، ألا لعلكم هذا ، فقال : يا نبي الله فما الذي تفعل ، فقال : اعبدوا ربكم وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وحجوا بيتكم ، وأدوا زكاتكم طيبة بها أنفسكم تدخلوا جنة ربكم - عز وجل -) .

المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ١٣٦ حديث رقم ٧٥٣٥ بلفظ (حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، ثنا عمرو ابن عثمان الحمصي ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد أنهما سمعا أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : (أيها الناس إنه لا نبي بعدي ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم » .

جامع المسانيد ج ١٣ ص ٨٨ حديث رقم ١٠٠٧٩ بلفظه ورواه الترمذي في كتاب (الصلاة) عن موسى بن عبد الرحمن بن زيد بن الحباب به وقال : حسن صحيح ، ورواه أبو داود مؤمل بن الفضل عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن سليم بن عامر به في كتاب (الحج) باب : من خطب يوم النحر .

(٢) مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٤٢ باب : فيما كان بينهم يوم صفين - ﷺ - بلفظ (وعن عمار بن ياسر قال : ضرب رسول الله - ﷺ - في خاصرته فقال : خاصرة مؤمنة تقتلك الفتنة الباغية آخر زادك ضياح من لبن) قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار واسانيد كلها فيه ضعف .

٦١٠ / ٦٠ - « عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : وَضِعَتْ فِي كِفَّةِ

الْمِيزَانِ ، وَوُضِعَتِ الْأُمَّةُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى ، فَرَجَحَتْ بِهِمْ ، ثُمَّ وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانِي فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وَضَعَ عَمْرَ مَكَانَهُ ، فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ » .

كر (١) .

٦١٠ / ٦١ - « عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، وَكَثِيرُ بْنُ مُرَّةٍ ، وَعُمَيْرُ

ابن أسود ، وَالْمُقْدَام ، وَأَبُو أَمَامَةَ فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَهَذَا الْأَمْرُ فِي قَوْمِكَ فَوْضِيهِمْ بِنَا ، فَقَالَ لِقُرَيْشٍ : إِنِّي أَذْكُرُكُمْ اللَّهُ إِلَّا تَشْقُوا عَلَى أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ ، فَإِنَّ الْأَمِيرَ مِثْلُ الْمُحْجَنِّ يَتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَصْلَحُوا وَأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءُوا وَأَمَرُوكُمْ بِهِ فَعَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ وَإِنَّ الْأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيَّةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : إِنَّا سَمِعْنَا الرَّسُولَ يَقُولُ ذَلِكَ » .

= تهذيب ابن عساکر ج ٤ ص ١٥٣ الحسن بن أحمد بن الحسن بن سعيد أبو محمد الصيداوی البزار كانت له عناية بالحديث ، روى الحافظ عن طريقه عن أم سلمة أن النبي - ﷺ - قال لعمار : تقتلك الفئة الباغية ، قاتلك في النار) .

(١) المعجم الكبير للطبرانی ج ٨ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ محمد بن عبيد الله العرزمي عن عبيد الله حديث رقم ٧٨٦٤ بلفظ (حدثنا خير بن عرفة المصري ، ثنا عروة بن مروان الرقي ، ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن عبيد الله العرزمي عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : أَرَأَيْتَ الْبَارِحَةَ كَأَنِّي أَدْخَلْتُ الْجَنَّةَ فَخَرَجْتُ مِنْ إِحْدَى أَبْوَابِهَا الثَّمَانِيَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِأُمَّتِي قِيَامَ فَعَرَضُوا عَلَيَّ رَجُلًا رَجُلًا وَإِذَا بِمِيزَانٍ مَنْصُوبٍ فَوَضَعْتُ أُمَّتِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعْتُ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى فَرَجَحَتْ بِهِمْ ، ثُمَّ وَضَعْتُ أُمَّتِي كُلَّهَا جَمِيعًا فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وَضَعَ جَمِيعَ أُمَّتِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعَ ابْنُ الْخَطَّابِ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَرَجَحَ بِهِمْ ثُمَّ رَفَعَ الْمِيزَانَ) .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ١٣٥ حديث رقم ١٠٢١٩ من حديث طويل عن أبي أمامة انظر مسند أحمد ٢٥٩ / ٥ .

ابن جرير (١) .

٦١٠ / ٦٢ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : إِنَّ الرُّضْعَةَ وَالرُّضْعَتَيْنِ لَيْسَ

بِشَيْءٍ » .

ابن جرير (٢) .

(١) كتاب السنة لابن أبي عاصم ج ٢ ص ٥١٠ حديث رقم ١٠٧٣ بلفظ (حدثنا محمد بن عوف ، حدثنا محمد ابن إسماعيل ، حدثنا أبي عن ضمضم بن زرعة عن شرح بن عبيد عن خبير بن نفير وكثير بن مرة وعمير بن الأسود والمقدام وأبو أمامة في نفر من الفقهاء أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ - فقال : يا رسول الله هذا الأمر ألا في قومك فأوصهم بنا فقال لقريش : إني اذكركم الله الا تشفوا على أمي من بعدى ثم قال للناس : أنه سيكون بعدى أمراء فأدوا إليهم طاعتهم ، فإن الأمير مثل المجن يتقى به فإن اصلحو وأمروكم بخير فلهم ولكم وإن أساءوا وأمروكم به فعليهم ولا عليكم وأنتم منه براء ، وإن الأمير إذا ابتغى الريه في الناس أفسدهم ثم يقولون : إنا سمعنا الرسول ﷺ - يقول ذلك .

المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ١٢٧ ، ١٢٨ حديث رقم ٧٥١٥ شرح ابن عبيد عن أبي أمامة بلفظ (حدثنا عمرو بن اسحاق بن إبراهيم بن زريق الحمصي ، ثنا محمد بن إسماعيل بن عياش ، حدثني أبي عن ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد ، أخبرني جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معد يكرب وأبو أمامة أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ - فقال : يا رسول الله أما هذا الأمر ؟ ألا في قومك ؟ قال : بلى : قال : فوصهم بنا ، فقال لقريش : إني أحذركم طاعتهم ، فإن الأمير مثل المجن يتقى به ، فإن صلوا واتقوا وأمروكم بخير فلکم ولهم وإن أساءوا وأمروكم فعليهم وأنتم منهم براء ، وإن الأمير إذا ابتغى الريه في الناس أفسدهم) .
جامع المسانيد ج ١٣ ص ٩٩ ، ١٠٠ حديث رقم ١٠١٣٢ ، ١٠١٣٣ بلفظه رواه أبو داود في الأدب - باب : في النهي عن التجسس .

(٢) مسند أحمد ج ٦ ص ٢٤٧ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عثمان قال : ثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ - قال : لا تحرم المصة ، ولا المصتان) .

السنن الكبرى للبيهقي ج ٧ ص ٤٥٥ كتاب (الرضاع) باب : من قال : لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات - بلفظ : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ببغداد إسماعيل بن محمد الصفار ، نا أبو البحتری عبد الله بن محمد ، نا أبو أسامة ، نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم الفضل - رضي الله عنها - حدثت أن النبي ﷺ - قال : لا تحرم المصة أو المصتان أو الرضعة أو الرضعتان (أخرجه مسلم في الصحيح من حديث أبي عروبة وحماد بن سلمة عن قتادة . =

٦١٠/٦٣ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَعَنَ يَوْمَ خَيْرِ الْوَاصِلَةِ وَالْمَوْصُولَةِ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ » .

ابن جرير (١) .

٦١٠/٦٤ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي الزَّنَا ، فَهَمَّ مَنْ كَانَ قُرْبَ النَّبِيِّ ﷺ - أَنْ يَتَنَاولُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : دَعُوهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - : أَتُحِبُّ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِأُخْتِكَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَابْتِئْكَ ؟ قَالَ : لَا ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ : فَبِكَذَا فَبِكَذَا ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : لَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : فَاحْرَهُ مَا كَرِهَ اللَّهُ ، وَأَحِبَّ لِأُخْتِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

ابن جرير (٢) .

= سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦٢٤ كتاب (النكاح) ٣٥ باب : لا تحرم المصه ولا المصتان حديث رقم ١٩٤٠ بلفظ: (حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله أن أم الفضل حدثته أن رسول الله ﷺ - قال : لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان أو المصه أو المصتان) .
(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ٨ ص ٢٩٩-٣٠٠ كتاب (العقيقة) ٨٨٣ في واصله الشعر بالشعر - حديث رقم ٥٢٧٤ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسامة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثنا القاسم ومكحول عن أبي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَعَنَ يَوْمَ خَيْرِ الْوَاصِلَةِ وَالْمَوْصُولَةِ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمَوْشُومَةَ وَالْخَامِشَةَ وَجَهِهَا وَالشَّاقَةَ جِيبَهَا) .

جامع المسانيد ج ١٣ ص ١٧٤ حديث رقم ١٠٣٤٠ بلفظه من حديث طويل .

(٢) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ حديث أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي الصَّدِي ... بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا جرير ، ثنا سليم بن عامر عن أبي أُمَامَةَ قَالَ إِنْ فَتَى شَابًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : « أَذْنُ لِي بِالزَّنَا فَأَقْبِلَ الْقَوْمَ عَلَيْهِ فزجره ، وقالوا : مه مه فقال : ادنه فدننا منه قريباً قال : فجلس قال : انجبه لأملك ؟ قال : لا والله جعلني الله فداك قال : ولا الناس يحبونه لأمهاتهم ، قال : أفتجبه لابنتك ؟ قال : لا . والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال : ولا الناس يحبونه لبناتهم ، قال : أفتجبه لأختك ؟ قال : لا والله جعلني الله فداك =

٦١٠ / ٦٥ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - جَلَدَ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ » .

ابن جرير (١) .

٦١٠ / ٦٦ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَجَّهَ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ خَيْرٍ

إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ عَمْرُو قَدْ نَشَبَ الْقِتَالُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعِثْنِي عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - :
أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ؟ » .

ابن منده ، كر (٢) .

= قال . ولا الناس يحبونه لأخواتهم ، قال : أفتحبه لعمتك ؟ قال : لا والله جعلني الله فداءك قال : ولا الناس يحبونه لعماتهم ، قال : أفتحبه لخالتك ؟ قال : لا والله جعلني الله فداءك قال : ولا الناس يحبونه لخالاتهم ، قال : فوضع يده عليه وقال : اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه ، فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء .
لفظ الإمام احمد في جامع المسانيد ج ١٣ ص ٧٩ رقم ١٠٠٨٠ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠ ص ٥٤٨ كتاب (الحدود) ١٤٤٢ في حد الخمر كم هو وكم يضرب شاربه -
حديث رقم ٨٤٦٢ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع عن مسعر عن زيد العمى عن أبي الصديق الناجي
عن أبي سعيد عن النبي - ﷺ - أنه ضرب في الخمر أربعين) .

سنن أبي داود ج ٤ ص ٦٢١ كتاب (الحدود) ٣٦ باب : الحد في الخمر - حديث رقم ٤٤٧٩ بلفظ مسلم بن
إبراهيم ، حدثنا هشام وحدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن هشام المعنى عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي
- ﷺ - جلد في الخمر بالجريد ، النعال وجلد أبو بكر - رض - أربعين - فلما ولي عمر دعا الناس فقال لهم :
إن الناس قد دنوا من الريف ، وقال مسدد : من القرى والريف فما ترون حد الخمر فقال له عبد الرحمن بن
عوف : نرى أن نجعله كأحد الحدود فجلد فيه ثمانين ، قال ابو دادو : رواه ابن أبي عروبة عن قتادة عن النبي
- ﷺ - أنه جلد بالجريد والنعال أربعين ، ورواه شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي - ﷺ - قال : ضرب
بجريدتين نحو الأربعين) .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٢٦٤ ، ٢٦٥ حديث رقم ٧٨٨٢ بلفظ (حدثنا إبراهيم عن دحيم ، ثنا أبي ،
ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة أن رسول الله
- ﷺ - بعث عمرو بن الطفيل إلى خيبر ليستمد له قومه وقال : يا عمرو : انطلق فاستمد لنا قومك ، فقال
عمرو يا رسول الله أرسلتني وقد نشب القتال ، فقال رسول الله - ﷺ - : أما ترضى أن تكون رسول رسول
الله - ﷺ - .

٦١٠/٦٧ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي

بِعَمَلٍ يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَا عَدَلَ لَهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ثَانِيَةً ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ ، فَإِنَّهُ لَا عَدَلَ لَهُ » .

ابن النجار (١) .

٦١٠/٦٨ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي السِّيَاحَةِ فَقَالَ :

إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

كر (٢) .

(١) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٤٩ - حديث أبي إمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلي عن النبي - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد ، ثنا شعبة ، ثنا محمد بن أبي يعقوب الضبي قال : سمعت أبا نصر يحدث عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : أتيت النبي - ﷺ - فقلت : مرني بعمل يدخلني الجنة ، قال عليكم بالصوم فإنه لا عدل له ، ثم أتيت الثانية فقال : عليك بالصيام) .

مسند ابن أبي شيبة ج ٣ ص ٥ بلفظ (حدثنا يزيد بن هارون عن مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : قلت : يا رسول الله مرني بعمل ادخل به الجنة ، أو نحو ذلك فقال : عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال : فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهاراً إلا إذا نزل به ضيف) .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٦٣ حديث رقم ١٠٠٥٠ ، ١٠٠٥١ ، ١٠٠٥٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ٨ ص ٢١٥ ، ٢١٦ - حديث رقم ٧٧٦٠ - العلاء بن الحارث عن القاسم - بلفظ (حدثنا جعفر بن محمد الفرياني ، ثنا محمد بن عائذ بن حميد ، ثنا العلاء بن الحارث ، ثنا القاسم أبو عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رجلاً استأذن رسول الله - ﷺ - في السياحة فقال : (إن سياحة امتي الجهاد في سبيل الله - عز وجل -) .

أبناً عبيد بن شريك ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا الهيثم بن حميد أخبرني العلاء بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة - رضى الله عنه - أن رجلاً قال : يا رسول الله ائذن لي في السياحة قال : (إن سياحة امتي الجهاد في سبيل الله) قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

٦١٠/٦٩ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ بَدْءَ أَمْرِكَ ؟ قَالَ : دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى ، وَرَأَتْ أُمِّي خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورَ الشَّامِ » .
ابن النجار (١) .

٦١٠/٧٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ - يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُثُهُ » .
ابن النجار (٢) .

(١) مسند احمد ج ٥ حديث أبي أمامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو بن وهب الباهلي عن النبي ﷺ - ص ٢٦٢ بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا الفرج ، ثنا لقمان بن عامر قال : سمعت أبا أمامة قال : قلت : يا نبي الله ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : دعوة أبي إبراهيم وبشري عيسى ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها قصور الشام) .

تهذيب ابن عساكر ج ١ ص ٣٧ ، ٣٨ باب : ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالإضاءة عند مولد النبي ﷺ - وظهوره - بلفظ (عن أبي أمامة قال : قيل : يا رسول الله ما كان بدء أمركم ؟ قال : دعوة أبي إبراهيم وبشري أخى عيسى - عليهما السلام - ورأيت أمي كأنما خرج منها شيء أضاءت له قصور الشام ، وفي رواية ورأيت أمي خرج منها نور أضاءت له قصور الشام) .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١ ص ٧٢ اختصاص الشام بالإضاءة عند مولد النبي ﷺ - بلفظ : (عن أبي أمامة قيل : يا رسول الله ما كان بدء أمركم ؟ قال : دعوة أبي إبراهيم وبشري أخى عيسى - عليه السلام - ورأيت أمي كأنما خرج منها شيء أضاءت له قصور الشام) .

مسانيد ابن كثير ج ١٣ ص ١٧٧ رقم ١٠٣٤٨ بلفظه .

(٢) في مجمع الزوائد ١٦٤/٨ كتاب (البر والصلة) باب : حق الجار والوصية بالجار - بلفظ عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله ﷺ - يوصي بالجار متى ظننت أنه سيورثه .

قال الهيثمي رواه أحمد والطبراني بنحوه ، وصرح بقية بالتحديث فهو حديث حسن .

يشهد له ما في مصحف ابن أبي شيبة ٣٥٨/٨ كتاب (الأدب) باب : ما جاء في حق الجار حديث ٥٤٦٨ عن ابن عمر بلفظ : قال : إني سمعت رسول الله ﷺ - يوصي بالجار حتى خشيا أو رأينا أنه سيورثه . =

٦١٠ / ٧١ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - اسْتَقْبَلَ

بِي الشَّامَ وَاسْتَدْبَرَ بِي الْيَمَنَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي جَعَلْتُ لَكَ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزْقًا ، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَدًا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَزَالُ اللَّهُ يَزِيدُ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، وَيَنْقُصُ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكَّابُ بَيْنَ النَّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْرًا - يَعْنِي جَوْرَ السُّلْطَانِ - قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا النَّطْفَتَانِ ؟ قَالَ : (بَحْرُ) الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبْلُغَنَّ هَذَا الدِّينُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ » .

كر ، وابن النجار (١) .

٦١٠ / ٧٢ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ عَامَ حَجَّةِ

الْوَدَاعِ : أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لَوَارِثٍ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَهَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلَا الطَّعَامَ ؟ قَالَ : ذَلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمَنْيَحَةَ مَرْدُودَةٌ ، وَالدِّينَ مَقْضَى ، وَالزَّعِيمَ غَارِمٌ » .

ط ، ض ، حم ، ت ، وقال : حسن ، طب (٢) .

= وفي المعجم الكبير للطبراني ١٦٦ / ٨ فيما يرويه شداد أبو عمار عن أبي أمامة - رضي الله عنه - حديث ٧٦٣٠ بلفظ: ما زال جبريل - عليه السلام - يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .

(١) بياض بالأصل ، أثبتناه من الكنز (١٢ / ٣٨٤) حديث (٣٥٤٠٧) وما بين القوسين من الكنز .

في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٨٨ / ١ باب : تبشير المصطفى - صلوات الله عليه - أمته المنصورة بافتتاح الشام - عن أبي أمامة مع تفاوت يسير .

(٢) مستند أبي داود الطيالسي ص ١٥٤ الجزء الخامس (أحاديث أبي أمامة الباهلي) - رضي الله عنه - وذكر الحديث مع اختلاف في بعض الألفاظ .

٧٣/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ، فَقَالَ رَجُلٌ وَهُوَ يُزْهَدُ الْأَمْرَ أَوْ يَصْغُرُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكَ ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنْ أَرَاكَ . »

عب (١) .

٧٤/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : إِنْ عَزِيرًا كَانَ مِنَ الْمُتَعَبِّدِينَ ، فَرَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُارًا تَطْرُدُ وَنِيرَانًا تَشْتَعِلُ ، ثُمَّ نَبَّهَ ثُمَّ نَامَ ، فَرَأَى فِي مَنَامِهِ أَيْضًا قَطْرَةَ مَاءٍ ، كَوَيْصِ دَمْعَةٍ فَهِيَ فِي شَرَارَةٍ مِنْ نَارٍ فِي دَجْنٍ ، ثُمَّ إِنَّهُ نَبَّهَ ، فَكَلَّمَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَقَالَ : رَبِّ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي أَنَّهُارًا تَطْرُدُ وَنِيرَانًا تَشْتَعِلُ ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا قَطْرَةَ مِنْ مَاءٍ كَوَيْصِ دَمْعَةٍ وَشَرَارَةٍ مِنْ نَارٍ ، فَأَجَابَهُ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَمَا مَا رَأَيْتَ فِي الْأَوَّلِ يَا عَزِيرُ أَنَّهُارًا تَطْرُدُ ، وَنِيرَانًا

= وفى مسند الإمام أحمد ٢٦٧/٥ عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ بِلَفْظِهِ .

وفى سنن الترمذى ٢٩٣/٣ كتاب (الوصايا) باب : ما جاء لا وصية لوارث حديث ٢٣٠٣ عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ بِلَفْظِهِ .

قال الترمذى : وفى الباب عن عمرو بن عمرو ، وأنس بن مالك ، هذا حديث حسن وقد روى عن أبي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ١٥٩/٨ ، ١٦٠ حديث ٧٦١٥ عن أبي أُمَامَةَ مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى مصنف عبد الرزاق ١٤٨/٤ ، ١٤٩ كتاب (الزكاة) باب : صدقة المرأة بغير إذن زوجها حديث ٧٢٧٧ عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ .

(١) فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢٧٢/٧ كتاب (القضاء) باب ذكر تحريم الله - جل وعلا - الجنة مع إيجاب النار للفاعل للفعل الذى ذكرناه أى المقتطع شيئاً من مال أخيه المسلم وإن كان القصد فيه الشيء اليسير من الأموال ، حديث ٥٠٦٤ بلفظ : عن عبد الله بن كعب عن أبي أُمَامَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٌ يَقْتَطَعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بغير حق حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ قِضِيًّا مِنْ أَرَاكَ . »

تَشْتَعِلُ فَمَا قَدْ خَلَى مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنْ قَطْرَةِ الْمَاءِ كَوَيْصَةٍ دُمْعَةٍ وَشَرَارَةٍ مِنْ نَارٍ فِي دَجَنٍ فَمَا قَدْ بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَفِيهِ جُمُيعُ بَنِ ثَوْبٍ مُنْكَرِ الْحَدِيثِ .

كر (١) .

٧٥ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا طَغَى نِسَاؤُكُمْ ، وَفَسَقَ شَبَابُكُمْ ، وَتَرَكْتُمْ جِهَادَكُمْ ؟ قَالُوا : وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ ، قَالُوا : وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالُوا : وَكَأَنِّ ذَٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ ، قَالُوا : وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَيْفَ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا وَرَأَيْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفًا ؟ قَالُوا : وَكَأَنِّ ذَٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ ، يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - : بِي حَلَفْتُ لَا أُبَيِّحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً يَصِيرُ الْحَكِيمُ فِيهَا حَيْرَانًا .

ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر (٢) .

(١) كنز العمال ٧٢٦ / ٣ حديث ٨٥٨٦ ، وعزاه لابن عساكر .

ومعنى : دَجَنٌ : بفتح الدال وسكون الجيم - الغيم : الذي يغشى الأرض اهـ قاموس - ج .
وفى الكامل للضعفاء لابن عدى ٥٨٦ / ٢ فى ترجمة جُمُيع من ثوب الرحبى الشامى .

قال ابن عدى : قال البخارى : جميع بن ثوب الشامى منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث . ثم ذكر الحديث بلفظه .

وفى ميزان الاعتدال ٤٢٢ / ١ أورد الحديث مختصراً فى ترجمة رقم ١٥٥٤ لجميع بن ثوب السلمى .

(٢) إتحاف السادة المتقين ٩ / ٧ كتاب (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) عن أبى أمامة الباهلى .

قال العراقى : رواه ابن أبى الدنيا بإسناد ضعيف ، ورواه أبو يعلى من حديث أبى هريرة - رضي الله عنه - مختصر على الأسئلة الثلاثة الأول وأبوابها دون الآخرين ، وإسناده ضعيف أيضاً ، اهـ إتحاف .

٦١٠/٧٦- « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » .
 كر (١) .

٦١٠/٧٧- « أَنْتَ الَّذِي تُعِيرُ بِلَالًا بِأَمِّهِ ؟ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ مَا لَأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَطَفِّ الصَّاعِ » .
 عب (٢) .

٦١٠/٧٨- « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَا لَهُ ؟ قَالُوا : كَانَ مَرِيضًا ، قَالَ : أَفَلَا قُلْتَ لِيَهْتِكَ (الطَّهَوْر) » .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ٣١/١- باب : ذکر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى - ﷺ - أمته على سكنى الشام وإخباره بأن الله تكفل بمن سكنه من أهل الإسلام .
 وذكر الحديث عن أبى أمامة .

قال ابن عساکر : رواه الخطيب - يعنى البغدادى - .
 والحديث فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ١٣/١٧٩ رقم ١٠٣٥٣ فى مروات لقيط بن المشاء عن أبى أمامة بلفظ : حدثنا عبد الصمد ، حدثنا حماد ، عن الجريرى ، عن أبى المشاء ، وهو لقيط بن المشاء ، عن أبى أمامة قال : فذكره بلفظه .

وقال : أبو عبد الرحمن أبو المثنى يقال له : لقيط ، ويقولون : ابن المثنى ، وأبو المثنى . تفرد به .
 قال المحقق : تفرد به الإمام أحمد فى مسنده .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى أمامة الباهلى) ٢٤٩/٥ .

(٢) فى كنز العمال ١٦/٢٢٥ حديث ٤٤٢٥٥ بلفظ : أنت الذى تعير بلالا بأمه ، والذى أنزل الكتاب على محمد ما لأحد على أحد فضل إلا بعمل ، إن أنتم إلا كطف الصاع وعزاه صاحب الكنز إلى البيهقى فى شعب الإيمان .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ٣/٣١٤ فى ترجمة بلال بن رباح - رضى الله عنه - أخرج الحديث عن أبى أمامة بلفظه .

كر (١).

٧٩/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ شِرَارُ النَّاسِ إِلَى الْعِرَاقِ ، وَخِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ ، حَتَّى يَكُونَ الشَّامُ شَامًا ، وَالْعِرَاقُ عِرَاقًا » .

كر (٢).

٨٠/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَامَ فِي أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ مِنْ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ » .

ابن النجار (٣).

٨١/٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُضْحِكُكَ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلَاسِلِ » .

(١) ما بين القوسين تم تصويبه من الكنز ٢٠٨/٩ برقم ٢٥٦٩٠ وكانت الكلمة في الأصل (الطور) .

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣١/١ باب : ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام وحث المصطفى - ﷺ - أمته على سكنى الشام وأخبره بأن الله تكفل عن سكنه من أهل الشام .

الحديث عن أبي أمامة بلفظ : عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : لا تقدم الساعة حتى تتحول خيار أهل العراق إلى الشام ، ويتحول شرار أهل الشام إلى العراق ، وقال : عليكم بالشام .

قال ابن عساكر : رواه الخطيب البغدادي وانظره في مسند الإمام أحمد ٢٤٩/٥ عن أبي أمامة .

وقد سبق الحديث قبل هذا بحديثين .

(٣) في المعجم الكبير للطبراني ٢٠٩/٨ حديث ٧٧٤٠ عن أبي أمامة مع تفاوت في الألفاظ . وزاد : « وزيادة ثلاثة أيام » .

وفي مجمع الزوائد ١٧٣/٢ كتاب (الجمعة) باب : حقوق الجمعة من الغسل والتطيب ونحو ذلك .

ذكر الحديث عن أبي أمامة . بلفظ الطبراني .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وضعفه أحمد ، وابن معين وغيرهما ، ووثقه دحيم وغيره ، اهـ مجمع .

ابن النجار (١) .

٨٢ / ٦١٠ - « عَنْ أَوْسِ بْنِ أَبِي أَوْسٍ قَالَ : انْتَهَيْتُ مَعَ أَبِي إِلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الْأَعْرَابِ فَتَوَضَّأْتُ وَمَسَحَ عَلَيَّ نَعْلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَعَلَهُ » .
ش (٢) .

(١) في مجمع الزوائد ٣٣٣ / ٥ كتاب (الجهاد) باب : فيمن يسلم من الأسرى ، وذكر الحديث بلفظه عن أبي أمانة .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني ، وأجد إسناده أحمد رجاله رجال الصحيح . اهـ مجمع .

وانظره في مسند الإمام أحمد ٢٥٦ / ٥ عن أبي أمانة بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١٩٠ / ١ كتاب (الطهارة) باب : في المسح على النعلين بلا جوربين ، ذكر الحديث عن أوس بن أبي أوس . بلفظه .

١ / ٦١١ - « عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَسْتَاكُ فِي اللَّيْلَةِ مِرَارًا » .

ش (١) .

٢ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَيْنِ ، وَكَانَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : كَيْفَ تَأْمُرُ بِالْمَسْحِ وَأَنْتَ تَغْسِلُ ؟ فَقَالَ : بَشَسَ مَالِي إِنْ كَانَ مَهْنَاهُ لَكُمْ وَمَالُهُ عَلَيَّ ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَفْعَلُهُ وَيَأْمُرُ بِهِ ، وَلَكِنْ حَبَبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ » .

عب ، ض ، ش ، ع وابن جرير (٢) .

٣ / ٦١١ - « عَنْ عُروَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَأَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالْأَعْرَافِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ جَمِيعًا » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١ / ١٧٠ كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في السواك ، عن أبي أيوب بلفظه ، إلا أنه قال : « أن رسول الله .. » .

(٢) في كنز العمال ٩ / ٦١٥ حديث ٢٧٦٥٥ وما بين القوسين تصويبه من الكنز : (بشس مالى إن كان مهناه لكم ومائمه على) .

والحديث في مصنف عبد الرزاق ١ / ١٩٨ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين - حديث ٧٦٩ بلفظ :

عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن أبا أيوب الأنصاري كان يفتى بالمسح على الخفين ، وكان لا يمسح ، فقيل له : فقال : أتروني أفتيكم بشيء مهناه لكم ، ومائمه على ؟ يكنه حبيب إلى الطهور .

وفي مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارة) ١ / ١٧٦ باب : في المسح على الخفين - بلفظ : عن أبي أيوب أنه

كان يأمر بالمسح على الخفين ، وكان هو يغسل قدميه ، فقيل له في ذلك : كيف تأمر بالمسح وأنت تغسل ؟

فقال : بشس مالى إن كان مهناه لكم ومائمه على ، قد رأيت رسول الله - ﷺ - يفعلها ويأمر به ، ولكن حبيب إلى الوضوء .

وفي مجمع الزوائد ١ / ٢٥٥ كتاب (الطهارة) باب : المسح على الخفين وذكر الحديث عن أبي أيوب تكملة

لِلرَّوَايَةِ السَّابِقَةِ عَلَيْهَا مَبَاشَرَةً ، وَهَذِهِ رَوَايَةُ الطَّبْرَانِيِّ .

وقال الهيثمي : رجاله موثقون

ش (١) .

٦١١/٤ - « عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ سَأَلَ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : أَحَدُنَا يَأْتِي الْمَرْأَةَ ثُمَّ يَكْسِلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » .

عب (٢) .

٦١١/٥ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِحِجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْمَزْدَلِفَةِ » .

أبو نعيم ، كر (٣) .

٦١١/٦ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عِظْنِي وَأَوْجِزْ ، قَالَ : إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةً مُودَّعٍ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » .

كر (٤) .

٦١١/٧ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي بَيْتِنَا الْأَسْفَلِ وَكُنْتُ

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٣٥٨/١ كتاب (الصلاة) باب : ما يقرأ به في المغرب - عن أبي أيوب بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق ٢٥٠/١ كتاب (الطهارة) باب : ما يوجب الغسل حديث ٩٥٩ بلفظه .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١٤٥/٤ حديث ٣٨٦٤ فيما يرويه عبد الله بن يزيد الخطمي عن أبي أيوب وذكر الحديث عنه وانظر رقم ٣٨٦٥ .

وأورده الإمام أحمد في مسنده ٤١٩/٥ عن أبي أيوب الأنصاري بلفظه .

(٤) في المعجم الكبير للطبراني ١٨٤/٤ ، ١٨٥ فيما يرويه عثمان بن جبير مولى أبي أيوب عن أبي أيوب ، حديث ٣٩٨٧ بلفظ قريب .

وفي مسند الإمام أحمد ٤١٢/٥ ذكر الحديث عن أبي أيوب الأنصاري مع اختلاف يسير .

فِي الْغُرْفَةِ ، فَأُهْرِيقَ مَاءٌ فِي الْغُرْفَةِ ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ نَتَّقِعُ الْمَاءَ شَفَقًا أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . وَأَنَا مَشْفُوقٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَا يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ ، انْتَقِلْ إِلَى الْغُرْفَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِمَتَاعِهِ فَتَقِلَ وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كُنْتُ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ فَاَنْظُرُ فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِكَ وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ ، حَتَّى كَانَ هَذَا الطَّعَامُ الَّذِي أُرْسَلَتْ بِهِ إِلَيَّ ، فَظَنَرْتُ فِيهِ فَلَمْ أَرِ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَجَلٌ ، إِنَّ فِيهِ بَصَلًا ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَكُلَهُ مِنْ أَجْلِ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِينِي ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ .

أبو نعيم ، ك (١) .

٨/٦١١ - « صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - وَأَبِي بَكْرٍ طَعَامًا قَدَرًا مَا يَكْفِيهِمَا فَأَتَيْتُهُمَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : اذْهَبْ فَادْعُ لِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَنْصَارِ ، فَشَقَّ عَلَى ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَزِيدُهُ ، فَكَأَنِّي تَغَفَّلْتُ ، فَقَالَ : اذْهَبْ فَادْعُ لِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَنْصَارِ فَدَعَوْتُهُمْ فَجَاءُوا فَقَالَ : اطْعَمُوا ، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا ، ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ، قِيلَ : ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَادْعُ لِي سِتِّينَ مِنْ أَشْرَافِ الْأَنْصَارِ ، وَاللَّهِ لَأَنَا بِالسِّتِينَ أَجْوَدُ بِشَيْءٍ بِالثَّلَاثِينَ ، فَدَعَوْتُهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا ، ثُمَّ

(١) فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ ١٤١ / ٤ حَدِيثٌ ٣٨٥٥ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ فِيهِمَا أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بِنَحْوِهِ .

وَانْظُرْهُ تَحْتَ رَقْمَيْ ٣٩٨٤ ، ٣٩٨٦ مِنْ نَفْسِ الْمَصْدَرِ فَقَدْ وَرَدَ كُلُّ مَعْنَاهُ بِنَحْوِهِ .
فِي تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقَ لِابْنِ عَسَاكِرَ ٤٠ ، ٤١ فِي تَرْجُمَةِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَلِيبَ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ بِلَفْظِهِ .

وَفِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ٥ / ٢٠٠ ذَكَرَ الْحَدِيثَ عَنْ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِلَفْظِهِ .
وَالْحَدِيثَ بِمَعْنَاهُ فِي مُسْلِمَ ٣ / ١٦٢٣ رَقْمَ ١٧١ / ٢٠٥٣ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ .

شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا ، فَأَكَلَ مِنْ طَعَامِي ذَلِكَ مِائَةً وَثَمَانُونَ رَجُلًا كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ » .

طب (١) .

٩ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ : تَنَاوَلَ مِنْ لَحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - الْأَذَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَسَحَ اللَّهُ بِكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ » .

كر (٢) .

١٠ / ٦١١ - « عَنْ عَاصِمٍ قَالَ أَمَّ أَبُو أَيُّوبَ مَرَّةً فَلَمَّا انْصَرَفَ فَقَالَ : مَا زَالَ الشَّيْطَانُ بِي أَنْفًا حَتَّى رَأَيْتُ أَنْ لِي فَضْلًا عَلَى مَنْ خَلْفِي ، لَا أَوْمُ أَبَدًا » .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤ / ٢٢١ ، ٢٢٢ فيما يرويه (أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب) حديث ٤٠٩٠ عن أبي أيوب مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد ٨ / ٣٠٣ كتاب (علامات النبوة) باب : معجزته - ﷺ - في الطعام وبركته فيه . وذكر الحديث عن أبي أيوب .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفي إسناده من لم أعرفه .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥ / ٤٢ في ترجمة (خالد بن زيد بن كليب) بلفظ : عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ عن لحية النبي - ﷺ - شيئاً ، فقال له : لا يصيبك سوء يأبأ أيوب وفي لفظ : « مسح الله بك يأبأ أيوب ما تكره » .

وفي مجمع الزوائد ٩ / ٣٢٣ كتاب (المناقب) مناقب أبو أيوب الأنصاري بلفظ : عن أبي أيوب الأنصاري قال : كان رسول الله - ﷺ - يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها فقال له النبي - ﷺ - : نزع الله عنك ما تكره .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه (نائل بن نجيح) وفقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه الدارقطني وغيره ، وبقي رجاله ثقات ، إلا أن حبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أبي أيوب اهـ .

كر (١) .

١١/٦١١ - « عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : أَعْتَرَسْتُ فِي عَهْدِ أَبِي فِدَعَا أَبِي النَّاسِ ، وَكَانَ فِيمَنْ دَعَا أَبُو أَيُّوبَ ، وَقَدْ سَتَرُوا بَيْتِي بِيَجَادِي (*) أَخْضَرَ ، فَجَاءَ أَبُو أَيُّوبَ فَطَاطَا رَأْسَهُ فَظَنَرَ فَإِذَا الْبَيْتُ سَتْرٌ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ تَسْتُرُونَ الْجُدْرَ ؟ فَقَالَ : أَبِي وَاسْتَحْيَى : غَلَبَنَا النِّسَاءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ ، فَقَالَ : مَنْ خَشِيتَ أَنْ تَغْلِبَهُ النِّسَاءُ ، فَلَمْ أَحْشَ أَنْ يَغْلِبَنِي ، لَا أَدْخُلُ لَكُمْ بَيْتًا ، وَلَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَامًا » .

كر (٢) .

١٢/٦١١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَخَالِفُ مَرْوَانَ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : مَا يُحْمِلُكَ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ فَإِنْ وَافَقَتْهُ ، وَافَقْنَاكَ ، وَإِنْ خَالَفَتْهُ خَالَفْنَاكَ » .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥/ص ٤٢ في ترجمة (خالد بن زيد بن كليب) بن ثعلبة أبو أيوب الخرزجي الأنصاري - مضيف رسول الله - ﷺ - ذكر الأثر بلفظه .

قال ابن عساكر : قال الحافظ : هذه الحكاية بأبي أيوب أشبه ، لأن أبا عبيدة كان أميراً وكان يؤم أصحابه .
(*) بيجادى : البجاد : الكساء وجمعه بُجْدُ النهاية ج ١ ص ٩٦ .

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٥/ص ٤٢ في ترجمة خالد بن زيد وأبو أيوب الخرزجي ، مضيف رسول الله - ﷺ - .

وذكر الأثر بلفظه .

وفى الكنز برقم ٤١٩٥٠ قال : « بيجادى أخضر » .

قال فى النهاية : « البجاد » : الكساء ، وجمعه : بُجْدٌ .

وهذا هو المناسب لما معنا : فإن الحادى : هو من يحدو الإبل يبحثها على السير .

الرويانى ، كر (١) .

١٣/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - السُّفْلَ ، وَنَزَلَ أَبُو أَيُّوبَ الْعُلُوَ ، فَلَمَّا أَمْسَى وَبَاتَ جَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ يَذْكُرُ أَنَّهُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَسْفَلَ ، وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَحْيِ ، فَجَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ لَا يَنَامُ مُحَازِرًا أَنْ يَتَنَاقُضَ عَلَيْهِ الْغُبَارُ وَيَتَحَرَّكَ يُؤْذِيهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا جَعَلْتَ اللَّيْلَةَ فِيهَا غَمَضًا أَنَا وَلَا أُمُّ أَيُّوبَ قَالَ : وَمِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ ؟ قَالَ : ذَكَرْتُ أَنِّي عَلَى ظَهْرِ بَيْتِ أَتَتْ أَسْفَلَ مِنِّي فَأَتَحَرَّكَ فَيَتَنَاقُضُ عَلَيْكَ الْغُبَارُ وَيُؤْذِيكَ تَحْرِيكِي وَأَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْوَحْيِ ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ يَا أَبَا أَيُّوبَ ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتُهُنَّ بِالْعَدَاةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، وَبِالْعَشِيِّ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيتَ مِنْهُنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَكُفِّرَ عَنْكَ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفِعَ لَكَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَعْدَلٍ عَشْرٍ مُحَدَّدِينَ ، تَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا شَرِيكَ لَهُ » .

طب (٢) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٨٦ ، ١٨٧ فيما يرويه محمد بن كعب القرظى عن أبى أيوب حديث ٣٩٩٣ مع تفاوت يسير .

ومجمع الزوائد ٢/ ٦٨ كتاب (الصلاة) باب : فى الإمام يسيء فى الصلاة .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٥/ ٤٢ فى ترجمة (أبى أيوب) ذكر الحديث بلفظه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى ٤/ ١٨٤ (فيما يرويه أفلح مولى أبى أيوب عن أبى أيوب) حديث رقم ٣٩٨٦ عن

أبى أيوب ، غير أنه قال : « كعدل عشر محررين » بدل « محددين » .

وفى مجمع الزوائد ١٠/ ١٢ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى ، ذكر الحديث مختصراً

عن أبى أيوب وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه .

٦١١ / ١٤ - « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ فَنَهَاهُ زَيْدُ ابْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُعَذِّبُنِي عَلَى أَنْ أُصَلِّيَ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُنِي عَلَى أَنْ لَا أُصَلِّيَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَمُرُّكَ بِهَذَا وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنِّي ، مَا عَلَيْكَ بَأْسٌ أَنْ تُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يَرَاكَ مَنْ لَا يَعْلَمُ فَيُصَلِّيَ حَتَّى يُصَلِّيَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ فِيهَا الصَّلَاةَ » .

ابن جرير ، كر (١) .

٦١١ / ١٥ - « عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : دَخَلْتُ وَنُوفُ الْبِكَالِيِّ (*) عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ اسْتَكَى ، فَقَالَ نُوفٌ : اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ ، قَالَ : لَا تَقُولُوا هَذَا ، وَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلُهُ عَاجِلًا فَاعْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَإِنْ كَانَ آجِلًا فَعَافِهِ وَاشْفِهِ وَأَجِرْهُ » .

كر (٢) .

٦١١ / ١٦ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثَرَ عِلْمُهُ ، وَأَنْ يَعْظُمَ حِمْلُهُ ، فَلْيُجَالِسْ غَيْرَ عَشِيرَتِهِ » .

ابن عساکر (٣) .

٦١١ / ١٧ - « عَنْ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ قَالَ : أَنْضَمَّ مَرْكَبُنَا إِلَى مَرْكَبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ » .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ٥ / ٤٢ في ترجمة (خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة) .

وذكر الحديث عن أبي أيوب بلفظه .

(*) دخلت ونوف البكالي هكذا بالمخطوطة ولعل الصواب : دخلت أنا ونوف البكالي لأنه إذا عطف على الضمير المرفوع المتصل وجب الفصل بينه وبين ما عطف عليه بشيء وذلك كقوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ٥ / ٤٣ في ترجمة (خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة) ، ذكر الحديث عن أبي أيوب مع اختلاف يسير .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ٥ / ٤٣ في ترجمة (أبي أيوب الأنصاري) ، ذكر الأثر عن أبي أيوب .

فِي الْبَحْرِ ، وَكَانَ مَعَنَا مَزَاحٌ فَكَانَ يَقُولُ لِصَاحِبِ طَعَامِنَا : جَزَاكَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْرًا أَوْ بِرًا
فَيَغْضَبُ ، فَقُلْنَا لِأَبِي أَيُّوبَ : اقْتُلُوهُ لَهُ فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ
فَقَالَ لَهُ الْمَزَاحُ : جَزَاكَ اللَّهُ تَعَالَى شَرًّا وَعَرًّا ، فَضَحِكَ وَقَالَ : مَا تَدْعُ مَزَاحَكَ ؟ فَقَالَ
الرَّجُلُ : جَزَاكَ اللَّهُ أَبَا أَيُّوبَ خَيْرًا .

ابن عساکر (١) .

١٨/٦١١ - « عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ الْعِرَاقَ ، فَقُلْتُ لَهُ
يَا أَبَا أَيُّوبَ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِصُحْبَةِ قَلْبِهِ - (عَلَيْهِ السَّلَام) - (*) وَنَزُولِهِ عَلَيْكَ ، فَمَا لِي أَرَاكَ
تَسْتَقْبِلُ النَّاسَ تَقَاتِلُهُمْ ، فَتَسْتَقْبِلُ هَؤُلَاءِ مَرَّةً ، وَهَؤُلَاءِ مَرَّةً ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) -
عَهْدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ عَلَى النَّاكِثِينَ ، فَقَدْ قَاتَلْنَاهُمْ وَعَهْدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ الْقَاسِطِينَ ،
فَهَذَا وَجْهَنَا إِلَيْهِمْ - يَعْنِي مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابَهُ - وَعَهْدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ الْمَارِقِينَ ، فَلَمْ أَرَهُمْ
بَعْدُ » .

ابن عساکر (٢) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ٤٣/٥ ترجمة (أبي أيوب الأنصاري) ، ذكر الحديث عن أبي أيوب .
ولفظه : انضم ... إلى أن قال : وكان معنا رجل مزاح ، فكان يقول لصاحب طعامنا : جزاك الله خيرًا وبرًا ،
فيغضب ، فقلنا لأبي أيوب ، إن معنا رجلاً إذا قلنا له : جزاك الله خيرًا وبرًا يغضب فقال : اقلبوه له ؛ إنا كنا
نتحدث أن من لم يصلحه الخير أصله الشر ، فقال له المازح : جزاك الله شرًا وعراً . فضحك وقال : ما تدع
مزاحك ... إلخ .

(*) قَلْبِهِ : هكذا بالمخطوطة . وفي ابن عساکر : نبيه .

(٢) تاريخ دمشق لابن عساکر ٤٤/٥ في ترجمة (خالد بن زيد بن كليب) ذكر الأثر عن أبي أيوب مع تفاوت

يسير .

وقال : « مع علي الناكثين » .

١٩/٦١١ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَشَكَاَ إِلَيْهِ أَنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَلَمْ يَرَمْنَهُ مَا يُحِبُّ، وَرَأَى أَمْرًا يَكْرَهُهُ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنْهُمْ (*) سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً، قَالَ : فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ لَكُمْ ؟ قَالَ : قَالَ : اصْبِرُوا، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُكَ شَيْئًا أَبَدًا، وَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ وَقَالَ : لِأَصْنَعَنَّ صَنْعَنَ بِكَ كَمَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ فَخَرَجُوا وَقَالَ : لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ كُلِّهِ وَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا » .

الرويانى وابن عساكر (١) .

٢٠/٦١١ - « عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ قَالَ : دَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنْكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَقَهُ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : أَجْرَاهُ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَعَلَى رَسُولِهِ، لَا أَكَلِّمُهُ أَبَدًا وَلَا يَأْوِينِي وَإِيَّاهُ سَقَفُ بَيْتٍ » .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الكنز والمراجع (إنكم) وهو الصواب .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤٤/٥ فى ترجمة : خالد بن زيد بن كليب ... بلفظ : وعن حبيب ابن أبى ثابت ، أن أبا أيوب قدم البصرة على ابن عباس ففرغ له بيته ، وقال : لأصنعه بك ما صنعت برسول الله - ﷺ - ، كم عليك من الدين ؟ قال : عشرون ألفًا . فأعطاه أربعين ألفًا وعشرين مملوكًا وقال : لك ما فى البيت كله ، ورواه الحافظ بلفظ آخر ، وهو : وأتى معاوية فشكا إليه أن عليه دينًا فلم يرم منه ما يحب ، ورأى أمرًا يكرهه ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إنكم سترون بعدى أثره » . قال : فأى شيء قال لكم ؟ قال : « اصبروا » قال : فوالله لا أسألك شيئًا أبدًا . وقدم البصرة ، فنزل على ابن عباس ففرغ له بيته » الحديث .

(الأثره) (بفتح الهمزة والناء : الاسم من أثر يؤثر إشارًا : إذا أعطى ، أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم فى نصيبه من الفىء والاستتار : الإنفراد بالشيء .

يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر (١) .

٢١ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - أَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَالَ : لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

ابن عساكر (٢) .

٢٢ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَذْمِنُ أَرْبَعًا عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّكَ تَذْمِنُ هَذِهِ الْأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَلَا تَرْتَجُ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرُ ، فَأَحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ . قُلْتُ : أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَفِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ ؟ قَالَ : لَا » .

ابن جرير (٣) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤٥ / ٥ في ترجمة : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف ابن غنم بن مالك بن النجار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج ينتهي نسبه إلى زيد بن كهلان أبي أيوب الخزرجي الأنصاري مضيف رسول الله - ﷺ - وصاحبه ، بلفظ : وأخرج الحافظ والخطيب عن عمارة بن غزية قال : دخل أبو أيوب على معاوية فقال : صدق رسول الله إنكم سترون بعدى أثره ، فعليكم بالصبر ، فبلغت معاوية . فقال : صدق رسول الله - ﷺ - أنا أول من صدقه ، فقال أبو أيوب : أجراء على الله ورسوله ؟ لا أكلمه أبداً ولا يأويني وإياه سقف بيت » .

وفيه زيادة فيها وصيته ليزيد بن معاوية بأن يجعل قبره مما يلي العدو ... إلخ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٤٥ / ٥ ، ٤٦ في ترجمة : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، وهو تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج ينتهي نسبه إلى زيد بن كهلان أبي أيوب الخزرجي الأنصاري ، أورد الحديث بلفظه بجزءاً من حديث طويل . وما بين القوسين أثبتناه من المرجع .

(٣) (فلا ترتج) . أى : لا تغلق . النهاية ١٩٣ / ٢ .

٢٣/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّيهِنَّ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : أَرَأَيْكَ تَدِيمُ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَقَالَ : إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَأَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ » . ابن جرير (١) .

٢٤/٦١١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ فَقُلْنَا : يَا أَبَا أَيُّوبَ : قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ جِئْتَ تُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَمَرَنَا بِقِتَالِ ثَلَاثَةِ النَّكَثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَالْمَارِقِينَ ، (فَقَدْ قَاتَلْتُ النَّكَثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ) فَقَدْ قَاتَلْتُ النَّكَثِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ ، وَإِذَا نَقَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - تَعَالَى - الْمَارِقِينَ » .

= والحديث في المعجم الكبير للطبراني ٢٠١/٤ رقم ٤٠٣٢ في مرويات قرئع الضبي عن أبي أيوب ، حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن عبيدة بن معتب الضبي ، عن إبراهيم ، عن سهم بن منجاب ، عن قزعة ، عن القرئع الضبي في الأربع التي قبل الظهر ، قلت : يا رسول الله ما هذه الصلاة التي أدمت حين تزول الشمس ؟ قال : يا أبا أيوب إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترجع أبواب السموات حتى يصلي الظهر « قال : يقرأ فيهن ؟ قال : نعم ، قال : يفصل بينهن بسلام ؟ قال : « لا » . وانظر رقم ٤٠٣١ ، ٤٠٣٣ ، ورقم ٤٠٣٤ من نفس المصدر .

وأخرجه الإمام أحمد ٤١٦/٥ ، ٤١٧ (من حديث أبي أيوب الأنصاري) من طريق قزعة عن القرئع ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : أدمن رسول الله - ﷺ - أربع ركعات عند زوال الشمس ، قال : فقلت : يا رسول الله ما هذه الكلمات التي أراك قد أدمتها ؟ قال : إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا ترجع حتى يصلي الظهر ، فأجب أن يصعد لى فيها خير ، قال : قلت : يا رسول الله تقرأ فيهن كلهن ؟ قال : قال : نعم ، قال : قلت : ففيها سلام فاصل ؟ قال : لا » .

(١) مسند الإمام أحمد (من حديث أبي أيوب الأنصاري) ٤١٨/٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المسيب بن رافع ، عن علي بن الصلت ، عن أبي أيوب الأنصاري أنه كان يصلي أربع ركعات قبل الظهر ، فقليل له : إنك تدِيم هذه الصلاة ، فقال : رأيت رسول الله - ﷺ - يفعله ، فسألته ؟ فقال : « أنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحببت أن يرتفع لى فيها عمل صالح » .

ابن جرير (١) .

٢٥ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - خَرَجَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ فَسَمِعَ صَوْتًا فَقَالَ : « الْيَهُودُ تُعَذِّبُ فِي قُبُورِهَا » .

ط ، أبو نعيم (٢) .

٢٦ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ « مَرَّ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَجِبْرِيلَ : مَنْ هَذَا الَّذِي مَعَكَ ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ : هَذَا مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : يَا مُحَمَّدُ : مَرُّ أَمْتِكَ فَلْتَكْثِرْ مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ أَرْضَهَا وَاسِعَةٌ ، وَتُرْبَتُهَا طَيِّبَةٌ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِإِبْرَاهِيمَ : وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ ؟ ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

أبو نعيم ، وابن النجار (٣) .

(١) فى الكنز برقم ٣ / ٧٢١ (مخنف بن سليم) وما بين القوسين ليس فى الكنز .

والحديث فى مجمع الزوائد ٢٣٥ / ٦ كتاب (قتال أهل البغى) باب : ما جاء فى ذى الثدية وأهل النهروان ، مع اختلاف يسير : عن مخنف بن سليم .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن كثير الكوفى ضعيف .

وترجمة (مخنف بن سليم) فى تهذيب التهذيب ٧٨ / ١٠ رقم ١٣٦ وذكر أنه صحابى ، روى عن أبى أيوب وآخرين .

ومنه يظهر صحة ما أورده صاحب الكنز . والله أعلم .

(٢) أبو داود الطيالسى فى مسنده ٨٠ / ٢ رقم ٥٨٨ فى أحاديث أبى أيوب الأنصارى - رضى الله تعالى عنه - أخرج الحديث بلفظه .

(٣) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز برقم ٣٩٤٨ .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ١٩٧ / ٢ ، ١٩٨ فى ترجمة (سالم بن عبد الله) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، قال : ثنا حيوة عن أبى صخر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبى أيوب الأنصارى ، أن رسول الله - ﷺ - قال ليلة أسرى به : « مر به جبريل على إبراهيم الخليل =

٦١١/٢٧ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَرَأَ فِي الصُّبْحِ (تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ

الْمُلْكُ) » .

أبو نعيم ^(١) .

٦١١/٢٨ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قُلْتُ : يَا

وَأُمِّي إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنْ أُرْفِقَ بِنَا
أَنْ نَكُونَ فِي السُّفْلِ (لَمَّا) (*) يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأُهْرِيقَ
مَآؤُهَا ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَبِي أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرَهَا فَتُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ خَوْفًا مِنْ أَنْ
يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنْهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ ، وَكُنَّا نَصْنَعُ طَعَامًا فَإِذَا رَدَّ مَا بَقِيَ تَيَمَّمْنَا
مَوَاضِعَ أَصَابِعِهِ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، نُرِيدُ بِذَلِكَ الْبَرَكَةَ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا عِشَاءً لَيْلَةً وَكُنَّا جَاعِلِينَ فِيهِ ثَوْمًا أَوْ
بَصَلًا ، فَلَمْ نَرَفِهِ أَثَرًا أَصَابِعِهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كُنَّا نَصْنَعُ ، وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ رَدِّ الطَّعَامِ وَلَمْ
يَأْكُلْ ، فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ فِيهِ رِيحَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، وَأَنَا رَجُلٌ أَنَاجِي ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ يُوْجَدَ
مِنْهُ رِيحُهُ ، فَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُّوهُ » .

= - عليه السلام - فقال إبراهيم : يا جبريل من هذا معك ؟ قال جبريل : هذا محمد . قال إبراهيم : يا محمد
مر أمتك فيلكثروا من غراس الجنة ، فإن أرضها واسعة وترباها طيب ، قال : محمد لإبراهيم - عليهما السلام -
وما غراس الجنة ؟ قال إبراهيم : لا حول ولا قوة إلا بالله « هذا حديث غريب من حديث سالم ، ومن حديث
عبد الله بن عبد الرحمن ، وهو أبو طوالة الأنصاري - مدني يجمع حديثه ، لم نكتبه إلا من حديث حيوة عن
أبي صخر ، حدث به الأئمة عن أبي عبد الرحمن المقرئ . والله أعلم .

(١) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ١/ ١١٩ رقم ٤٣٢ كتاب (الصلاة) باب : مقدار القراءة
في الصلوات ، بلفظ : أبو أيوب رفعه ، أن النبي - ﷺ - قرأ في الصبح « تبارك الذي بيده الملك » وعزاه
(للحارث) .

قال حبيب الرحمن الأعظمي : فيه الواقدي وهو ضعيف ، قاله البوصيري .

(*) ما بين القوسين من الكنز برقم ٤١٧٥٤ .

طب (١) .

٢٩ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى رَأْيْتِهِ يُدِيمُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلَا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرُ ، فَأَنَا أَحَبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ » .

طب (٢) .

٣٠ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : اعْبُدِ اللَّهَ - تَعَالَى - وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِمِ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِ الزَّكَاةَ ، وَتَصِلْ ذَا رَحِمِكَ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : إِنْ يُمْسِكَ مَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ابن النجار (٣) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٤١ / ٤ ، ١٤٢ من مرويات : أبي أمانة الباهلي عن أبي أيوب برقم ٣٨٥٥ أورد الحديث مع اختلاف يسير .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي أيوب الأنصاري - رَوَاهُ) - ٤١٥ / ٥ بمعناه .

وكذلك الإمام مسلم في صحيحه ١٦٢٣ / ٣ ، ١٦٢٤ رقم ١٧١ / ٢٠٥٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٠٢ / ٤ رقم ٢٠٣٥ من مرويات قرئع الضبي عن أبي أيوب بلفظ : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن أيوب المخرمي ، ثنا يحيى بن أيوب المقابري ، ثنا عياد بن عباد ، ثنا المسعودي ، عن عبد الخالق ، عن إبراهيم النخعي ، عن سهم بن منجاب عن قرئع أو ابن قرئع ، عن أبي أيوب أورد الحديث بلفظه .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فيما يصلي قبل الظهر وبعدها ٢ / ٢١٩ ، ٢٢٠ بلفظه .

قال الهيثمي : قلت : رواه أبو داود وغيره باختصار ، رواه الطبراني في الكبير والأوسط .

(٣) حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٧٤ / ٤ في ترجمة (موسى بن طلحة النيمي) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة قال : ثنا عاصم بن علي قال : ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال : « دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ =

٦١١/٣١ - « عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ، وَفِي لَفْظٍ : وَمَعَهُ رَايَةُ لِلنَّبِيِّ »

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقُلْتُ : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَقَالَ : أُرْسَلَنِي النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (إِلَى رَجُلٍ) تَزَوَّجَ امْرَأَةً ابْنَهُ (أَبِيهِ) أَنْ أَقْتَلَهُ أَوْ أَضْرِبَ (عَنْقَهُ) (*) .

ش ، وابن النجار (١) .

= يدنبنى من الجنة ويباعدنى من النار ، قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئاً ، وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل ذا رحمك » . قال : فأدبر الرجل فقال : رسول الله - عَلَيْهِ السَّلَامُ - : « إن تمسك بما أمر به دخل الجنة » صحيح متفق عليه من حديث موسى ، رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبى بكر عن أبى الأحوص واتفق عليه من حديث شعبة عن ابن موهب ، عن موسى .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : وجوب الزكاة ٣٠ / ٢ وقال فى آخره : وقال بهز : حدثنا شعبة ، حدثنا محمد بن عثمان ، وأبوه عثمان بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبى أيوب بهذا ، قال أبو عبد الله : أخشى أن يكون محمد غير محفوظ ، إنما هو عمرو .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة ... إلخ ٤٣ / ١ رقم ١٣ / ١٤ .

(*) ما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ٤٥٧٠٣ .

(١) ابن أبى شيبة فى مصنفه ١٧٩ / ١٤ رقم ١٧٩٩٨ كتاب (الرد على أبى حنيفة) باب : وذكر أن أبا حنيفة قال : لا بأس به ، بلفظ : حدثنا وكيع عن حسن بن صالح ، عن السدى ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء قال : لقيت خالى ومعه الراية ، فقلت : أين تذهب ؟ فقال : أُرْسَلَنِي النَّبِيُّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله أو أضرب عنقه .

وقد أورده ابن أبى شيبة فى مصنفه أيضاً كتاب (الحدود) باب : الرجل يقع على ذات محرم ١٠٤ / ١٠ ، ١٠٥ رقم ٨٩١٦ بلفظ : عن البراء قال : لقيت خالى ومعه راية ، فقلت له ، فقال : بعنى النبى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله أو أضرب عنقه .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحدود) باب : من وقع على ذات محرم له ... إلخ ٢٣٧ / ٨ فقد أخرجه بسنده إلى البراء عن خاله أن رجلاً تزوج امرأة أبيه ، أو امرأة ابنه - كذا قال أبو خالد - فأرسل إليه النبى - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فقتله .

(مسند أبي برزة الأسلمي)

١/٦١٢ - « عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْمَجْلِسِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » .
ش (١) .

٢/٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : مِنْ السُّنَّةِ الْأَذَانُ فِي الْمَنَارَةِ ، وَالْإِقَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ » .

أبو الشيخ في الأذان (٢) .

٣/٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَزَيْدٍ : كَانَ يَقُولُ : شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٥٦/١٠ رقم ٩٣٧٤ كتاب (الدعاء) باب : ما يدعو به الرجل إذا قام من مجلسه ، بلفظه عن أبي برزة الأسلمي .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي برزة الأسلمي - ﷺ -) (٤/٤٢٥ بسنده إلى أبي برزة قال : لما كان بآخره كان رسول الله - ﷺ - إذا جلس في المجلس فأراد أن يقوم قال : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » فقالوا : يا رسول الله إنك تقول الآن كلامًا ما كنت تقولهُ فيما خلا ؟ قال : هذا كفارة ما يكون في المجلس .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٤٢٥/١ كتاب (الصلاة) باب : الأذان في المنارة بلفظ : (وروى) خالد بن عمرو قال : ثنا سفيان ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي برزة الأسلمي قال : من السنة الأذان في المنارة ، والإقامة في المسجد ، (أخبرنا) أبو بكر بن الحارث ، أنا أبو محمد بن حيان ، أنا ابن أبي حاتم ، ثنا أحمد بن محمد بن يزيد الأثرابلسي ، ثنا خالد بن عمرو فذكره . وهذا حديث منكر لم يروه غير خالد بن عمرو ، وهو ضعيف منكر الحديث .

٦١٢/٤ - « عَنْ أَبِي بَرزَةَ أَنَّهُ أُنِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِدَنَانِيرَ فَجَعَلَ يُقَسِّمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدٌ مَطْمُومُ الشَّعْرِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، وَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِرَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَلَمْ يُعْطِهِ ، فَأَتَاهُ فَعَرَّضَ لَهُ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ : مَا عَدَلْتَ مِنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - غَضَبًا شَدِيدًا ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ لَا تَجِدُونَ أَحَدًا أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ قَالَ : يَخْرُجُ عَلَيْكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ - كَأَنَّ هَذَا مِنْهُمْ - هَدِيَهُمْ هَكَذَا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدُهُ عَلَى صَدْرِهِ ، سِيمَاهُمْ التَّحْلِيْقُ (*) ، لَا يَزَالُونَ يَخْرَجُونَ كَمَا يَخْرُجُ آخَرُهُمْ مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَقْتُلُوهُمْ - ثَلَاثًا - هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا » .

(١) يؤيده ما في المعجم الكبير للطبراني ١٨/١٨ رقم ٢٧ بلفظ : حدثنا القاسم بن حمدان الحنفى الأصبهاني ، ثنا عبد الله بن أبي يعقوب الكرماني ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، ثنا شعبة عن يونس ، عن الحسن أن عائذ بن عمرو قال لزياد : كان يقال لنا : « شر الرِّعَاءِ الحطمة » وإياك أن تكون منهم ، فقال له زياد : إنك من نخالة أصحاب محمد ﷺ - .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ٣/ ١٤٦١ رقم ١٨٣٠/٢٣ من طريق الحسن ؛ أن عائذ بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - دخل على عبيد الله بن زياد فقال : أى بنى : إني سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « إن شر الرِّعَاءِ الحطمة . فإياك أن تكون منهم » فقال له : اجلس فإنما أنت من نخالة أصحاب محمد ﷺ - فقال : وهل كانت له نخالة ؟ إنما كانت النخالة بعدهم ، وفى غيرهم .

(إن شر الرِّعَاءِ الحطمة) قال فى النهاية : الحطمة : هو العنيف برعاية الإبل فى السوق والإيراد والإصدار : يلقى بعضها على بعض ويعسفها ، ضربه مثلاً لولى سوء ، ويقال أيضاً : حُطْمٌ ، بلا هاء . (النخالة) : يعنى لست من فضلائهم وعلمائهم وأهل المراتب منهم بل من سقطهم ، والنخالة : هنا استعارة من نخالة الدقيق ، وهى فشوره ، والنخالة والحنالة والحنالة بمعنى واحد .

ش ، حم ، ن ، وابن جرير ، طب ، ك (١) .

٥ / ٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُصَلِّي الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، أَوْ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ » .

ابن جرير (٢) .

٦ / ٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقُلْتُ : عَلَّمَنِي شَيْئًا لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ ، قَالَ : انْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَتَحَهُ عَنِ الطَّرِيقِ » .

(*) في مجمع الزوائد التخلق .

(١) أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٢١ / ١٥ كتاب (الجمل) رقم ١٩٧٦٣ مع اختلاف في بعض الألفاظ ، عن أبي برزة الأسلمي .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث أبي برزة الأسلمي) ٤ / ٤٢١ ، ٤٢٢ مع اختلاف يسير ، وزاد في آخر (وقد قال حماد : لا يرجعون فيه) .

وأخرجه الإمام النسائي في سننه ٧ / ١١٩ - ١٢٠ كتاب (تحريم الدم) باب : من شهر سيفه ثم وضعه في الناس ، أورد الحديث مطولاً مع اختلاف يسير : عن أبي برزة ، وقال في نهاية الحديث بعد قوله : (والخلقة) قال أبو عبد الرحمن - رحمه الله - : شريك بن شهاب ليس بذلك المشهور .

وفى مجمع الزوائد ٦ / ٢٢٨ / ٢٢٩ كتاب (قتال أهل البغي) باب : ما جاء في الخوارج ، بلفظ مقارب لحديث المصنف ، وقال الهيثمي : رواه أحمد ، والأزرق وثقه ابن قيس بن حيان ، وبقية رجاله رجال الصحيح . كنز ١١ / ٣١٩ ، ٣١٢ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ رش ١٥ / ٣٢٠ ، رحم ٤ / ٤٢١ ، مجمع ٦ / ٢٢٩ ، ن ٧ / ١١٩ ، فتح ١٢ / ٣٩٢ .

وأخرجه الحاكم في المستدرک کتاب (قتال أهل البغي) ٢ / ١٤٦ ، ١٤٧ عن أبي برزة - رضي الله عنه - .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١ / ٣٧٥ كتاب (الصلاة) باب : آخر وقت العشاء ، بلفظ : وفي حديث المنهال عن

أبي برزة الأسلمي وكان لا يبالى بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ، ثم قال : إلى شطر الليل .

قال البيهقي : وقال معاذ : قال شعبة : ثم لقيته مرة فقال : أو ثلث الليل - وقال خالد بن الحارث عن شعبة : إلى نصف الليل ، وقال حماد بن سلمة عن أبي المنهال : إلى ثلث الليل .

(١) مسند الإمام أحمد ٤/ ٤٢٣ من (حديث أبي برزة الأسلمي) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ، أنا أبو هلال الراسبي محمد بن سليم ، عن أبي الوائز ، عن أبي هريرة قال : قلت : يا رسول الله علمني شيئاً ينفعني الله تبارك وتعالى به ، فقال : « انظر ما يؤذى الناس فاعز له عن طريقهم » .
وأخرجه الإمام أحمد في مسنده نفس المصدر ٤٢٠ عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله علمني شيئاً انتفع به .
قال : « اعزل الأذى عن طريق المسلمين » .
ولعل الرواية الأولى عن أبي هريرة خطأ مطبعي ، لأنها واردة في حديث أبي برزة الأسلمي ، وما قبلها وما بعدها عن أبي برزة أيضاً .

(مسند أبي نضرة جميل بن نضرة الغفاري)

١/٦١٣ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ جَمِيلِ الْغِفَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ مَكَّةَ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » .
أبو نعيم ^(١) .

(١) حلية الأولياء لأبي نعيم ٣٠٨/٩ في ترجمة : محمد بن المبارك بلفظ : حدثنا سليمان ، ثنا موسى ، ثنا محمد ابن المبارك ، ثنا إسماعيل بن عياش عن زيد بن زرعة ، عن شريح بن عبيد الله ، عن المقدم بن معدى كرب وأبي أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا ، وَلَا تَسَافِرُ امْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَ زَوْجِهَا أَوْ ذِي مَحْرَمٍ » .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٤ كتاب (الحج) باب : قوله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، بلفظ : عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أنه لقي أبو بصرة الغفاري أبا هريرة وهو جاء من الطور ، فقال : من أين أقبلت ؟ قال : من الطور صليت فيه ، قال : لو أدركتك قبل أن ترحل ما ارحلت إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » قال الهيثمي : رواه أحمد والبخاري بنحوه ، والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات أثبات .

وبمعناه أخرجه البخاري في صحيحه ٧٦/٢ ، ٧٧ وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، ومسلم كتاب (الحج) باب : لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ١٠١٤/٢ ، ١٠١٥ من رواية أبي هريرة .

(مسند أبي بكر، رحمه الله)

١/٦١٤ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - جَعَلَ لِلْمُسَافِرِ يَمْسَحُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ ، وَلِلْمَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً » .

ش (١) .

٢/٦١٤ - « أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ ، وَغَفَارَ ، (وَمُزَيْنَةَ) وَجُهَيْنَةَ (فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ ، وَغُظْفَانٍ ، أَخَابُوا وَخَسِرُوا ؟ قَالَ : نَعَمْ) قَالَ (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَأَخَيْرُ مِنْهُمْ » .

ش (٢) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٩/١ كتاب (الطهارات) باب في المسح على الخفين بلفظ : حدثنا زيد بن الحباب قال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا المهاجر مولى البكرات عن عبد الرحمن بن أبي بكر ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - جَعَلَ لِلْمُسَافِرِ يَمْسَحُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ وَلِلْمَقِيمِ يَوْمًا وَلَيْلَةً » .
والملاحظ أن الحديث هنا عن أبي بكر لا عن أبي بكره .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١٩٥/١٢ ، ١٩٦ رقم ١٢٥٢٤ كتاب (الفضائل) باب : من فضل النبي - ﷺ - من الناس بعضهم على بعض ، بلفظ : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي بكره يحدث عن أبيه أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسَبَ - جُهَيْنَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارُ وَأَحْسَبَ جُهَيْنَةَ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغُظْفَانٍ أَخَابُوا وَخَسِرُوا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَأَخَيْرُ مِنْهُمْ » .

وأخرجه مسلم في صحيحه ١٩٥٦/٤ رقم ٢٥٢٢/١٩٣ كتاب (فضائل الصحابة) باب من فضائل غفار وأسلم وجُهَيْنَةَ وَأَشْجَعٍ وَمُزَيْنَةَ وَتَمِيمٍ وَدَوْسٍ وَطِىٍّ من طريق محمد بن أبي يعقوب سمعت عبد الرحمن بن أبي بكره يحدث عن أبيه أَنَّ الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغَفَارَ وَمُزَيْنَةَ لَأَحْسَبَ جُهَيْنَةَ (محمد الذي شك) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغَفَارَ وَمُزَيْنَةَ - وَأَحْسَبَ جُهَيْنَةَ » خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغُظْفَانٍ ، أَخَابُوا وَخَسِرُوا ؟ » . فقال : نعم . قال : فوالذي نفسى بيده : إِنَّهُمْ لَأَخَيْرُ مِنْهُمْ » وليس في حديث ابن أبي شيبة : محمد الذي شك » .
=

٣/٦١٤ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ، قَالَ : فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ » .

ش ، حم ، خ ، م ^(١) .

٤/٦١٤ - « عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - يَدْعُو فِي دُبْرِ الصَّلَاةِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

= وانظر صحيح البخارى ٢٢١/٤ .

وما بين الأقواس ساقط من الأصل ، وأثبتناه من الكنز ليستقيم لفظ الحديث .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ١٩٦/١٢ رقم ١٢٥٢٥ كتاب (الفضائل) باب : من فضل النبى - ﷺ - من الناس بعضهم على بعض ، بلفظ : حدثنا وكيع قال : ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ... » الحديث إلى قوله : « وإِنَّهُمْ خَيْرٌ » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٦/٥) من حديث أبى بكرة نعيم بن الحرث بن كلدة ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمَزِينَةُ خَيْرًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ ، وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : قَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : « هُم خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ » .

أخرجه البخارى فى صحيحه ٢٢١/٤ كتاب (المناقب) باب ذكر أسلم وغفار ومزينة ... إلخ من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه .

وأخرجه مسلم فى صحيحه ١٩٥٦/٤ رقم ٢٥٢٠/١٩٥ من طريق سفيان عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل غفار وأسلم وجهينة وأشجع ومزينة وتميم ودوس وطىء بلفظ مقارب .

ش (١) .

٥ / ٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ جِبْرِيلَ خَتَنَ النَّبِيَّ ﷺ - حِينَ طَهَرَ قَلْبَهُ » .

كر (٢) .

٦ / ٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يُثْبَانِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَيُمْسِكُهُمَا بِيَدِهِ حَتَّى يَرْفَعَ صَلْبَهُ ، وَيَقُومَانِ عَلَى الْأَرْضِ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ابْنِي هَذَيْنِ رِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا » .

عد ، كر (٣) .

في الكنز برقم ٤٩٧٣ « كان النبي » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٧٤ كتاب (الجنائز) باب في عذاب القبر ومم هو ؟ بلفظ : حدثنا وكيع بن عثمان الشحام ، عن مسلم بن أبي بكره عن أبيه ، عن النبي ﷺ - أنه كان يدعو في أثر الصلاة : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر » .
وأخرجه النسائي في سننه ٨ / ٢٦٢ في الاستعاذة من الفقر كتاب (الاستعاذة) من طريق عثمان الشحام قال : حدثنا مسلم يعني ابن أبي بكره أنه سمع والده يقول في دبر الصلاة : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر ، فجعلت أدعو بهن ، فقال : يا بني أنى علمت هؤلاء الكلمات ؟ قلت : يا أبت سمعتك تدعو بهن في دبر الصلاة فأخذتهن عنك ، قال : فالزمهن يا بني ، فإن نبي الله - ﷺ - كان يدعو بهن في دبر الصلاة .

(٢) الحديث أورده الهيثمي : في مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب ختانه - ﷺ - ٨ / ٢٢٤ بلفظ : وعن أبي بكره أن جبريل - عليه السلام ختن النبي ﷺ - حين طهر قلبه .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن عيينه وسلمه بن محارب ، ولم أعرفهما ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) ابن عساكر ٤ / ٢٠٧ في ترجمة : الحسن بن علي - ﷺ - بلفظ : ورواه الحافظ عن أبي بكره بلفظ : إن ابني هذين ريحانتي من الدنيا » .

٦١٤/٧ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ عَلَى عُنُقِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَيَضَعُهُ وَضْعًا رَفِيقًا لَثَلًا يُصْرَعُ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ضَمَّهُ وَجَعَلَهُ بِقَلْبِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّكَ لَتَفْعَلُ بِهِذَا شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُهُ بِأَحَدٍ ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي هَذَا رِيحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

حم ، والرويانى ، وابن عساكر (١) .

٦١٤/٨ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُعْجِبُهُ الرَّؤْيَا الْحَسَنَةَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا رَأَيْتُ مِيزَانًا دَلَّى مِنَ السَّمَاءِ فَوَزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ،

(١) مسند الإمام أحمد ٥١/٥ من حديث (أبي بكرة نقيع بن الحرث بن كلدة - رضى الله تعالى عنه - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن ، أخبرني أبو بكرة أن رسول الله ﷺ - كان يصلى فإذا سجد وثب الحسن على ظهره وعلى عنقه ، فيرفع رسول الله ﷺ - رفعاً رفيقاً لثلاً يصصره قال : فعل ذلك غير مرة ، فلما قضى صلاته قالوا : يا رسول الله رأيناك صنعت بالحسن شيئاً ما رأيناك صنعته ، قال : إنه ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيد ، وعسى الله - تبارك وتعالى - أن يصلح به بين فئتين من المسلمين .

وفى مجمع الزوائد ١٧٥/٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى الحسن بن على - ؑ - بلفظ : وعن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ - كان يصلى فإذا سجد وثب الحسن - عليه السلام - على ظهره وعلى عنقه ، فرفع رسول الله ﷺ - رفعاً رفيقاً لثلاً يصصره ، قالوا : يا رسول الله : رأيناك صنعت بالحسن شيئاً ما رأيناك صنعته بأحد ، قال : إنه ريحانتي من الدنيا ، وإن ابني هذا سيد وعسى الله أن يصلح به بين فئتين ، وفى رواية : يثب على ظهره يفعل ذلك غير مرة ، قال الهيثمى : رواه أحمد والبخاري والطبراني ، ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثق ، وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٢١٥/٤ .

وَوُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ فَاسْتَأَلَهَا نَبِيُّ اللَّهِ - ﷺ - أَى : أَوْلَاهَا - فَقَالَ : خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ وَيُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مَعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنْ رِيحُهَا لِيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَيَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَأَى ، فَإِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ! وَفِي لَفْظٍ : أَصْحَابِي ، فَيَقَالُ : مَا تَدْرِي مَا أَحَدُثُوا بَعْدَكَ .

ابن عساكر (١) .

٩ / ٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَبَّرَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ » .

ابن عساكر (٢) .

(١) وأخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ٥٠ / ٥ من حديث أبي بكره نقيع بن الحارث بن كلدة وهو من ثلاثة أحاديث .

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٦ / ٣٤٨ باب : ما جاء في الإخبار عن الولاية بعده وما وقع من الفتنة في آخر عهد عثمان ... إلخ عن أبي بكره مقتصرًا على حديث الرؤيا فقط .

(٢) مسند الإمام أحمد ٤١ / ٥ من حديث أبي بكره نقيع بن الحارث بن كلدة - رضى الله تعالى عنه - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا زيد ، أنا حماد بن سلمة ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن عن أبي بكره أن رسول الله - ﷺ - استفتح فكبّر ثم أومأ إليهم أن مكانكم ، ثم دخل ، فخرج ورأسه يقطر فصلّى بهم ، فلما قضى الصلاة قال : إنما أنا بشر وإنى كنت جنبًا .

وفي نفس المصدر والصفحة أورد الحديث أيضًا بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا حماد ، عن زياد الأعلم ، عن الحسن ، عن أبي بكره أن النبي - ﷺ - دخل في صلاة الفجر فأومأ إليهم أن مكانكم ، فذهب ثم جاء ورأسه يقطر فصلّى بهم » وانظره في نفس المصدر ص ٤٥ .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (السنة) باب في الخلفاء ٢٠٨ / ٤ برقمى ٤٦٣٤ ، ٤٧٣٥ تحقيق محيى الدين عبد الحميد .

١٠ / ٦١٤ - « عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَانًا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوَزَنَتْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوزَنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، وَوزَنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

ت ، ع ، والرويانى ، كر (١) .

١١ / ٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِلَيَّ مِنْ أَوْدَى صَدَقَةٍ مَالِي ؟ قَالَ : إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْكَ ؟ قَالَ : إِلَيَّ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَيَّ عُمَرُ قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَيَّ عُثْمَانُ ، ثُمَّ وَلَّى مُنْصَرِفًا ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - « هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي » .

ابن عساكر (٢) .

(١) سنن الترمذى ٣ / ٣٦٩ رقم ٢٣٨٩ (أبواب الرؤيا) باب : ما جاء فى رؤيا النبى - ﷺ - فى الميزان والدلو ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا الأنصارى ، أخبرنا أشعث عن الحسن ، عن أبى بكر ، أن النبى - ﷺ - قال : ذات يوم : « من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل : أنا رأيت كأن ميزانًا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبى بكر ، ووزن أبو بكر وعمر فرجح أبو بكر ، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية فى وجه رسول الله - ﷺ - » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه أبو داود فى سننه ٥ / ٣٠ رقم ٤٦٣٤ من طريق الحسن عن أبى بكره كتاب (السنة) باب : فى الخلفاء بلفظ : أن النبى - ﷺ - قال ذات يوم : « من رأى منكم رؤياه ؟ فقال رجل : أنا رأيت كأن ميزانًا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت بأبى بكر ، ووزن عمر وأبو بكر فرجح أبو بكر ، ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية فى وجه رسول الله - ﷺ - » .

(٢) البداية والنهاية لابن كثير ج ٣ ص ٢١٨ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أخبرنا عبيد بن شريك ، حدثنا نعيم بن حماد ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا حشر بن نباتة عن سعيد =

١٢/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ قَالَ : أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ ؟ قُلْنَا : بَلَى قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ قَالَ : أَلَيْسَ الْبَلَدُ الْحَرَامُ ؟ قُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، قَالَ : أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ ، قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا وَتَسْتَلْقُونَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ » (١) .

= ابن جمهان ، عن سفينة مولى رسول الله - ﷺ - لما بنى رسول الله - ﷺ - المسجد وضع حجراً ، ثم قال : ليضع أبو بكر حجراً ، ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أبي بكر ، ثم ليضع عثمان حجره إلى جنب حجر عمر ، فقال رسول الله - ﷺ - هؤلاء الخلفاء من بعدى .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٧ حديث أبي بكرة نقيع بن الحارث بن كلدة - رضى الله تعالى عنه - ولفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنا أيوب ، عن محمد بن سيرين عن أبي بكرة أن النبي - ﷺ - خطب في حجته فقال : ألا إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات والأرض - السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم : ثلاث متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان ، ثم قال : ألا أى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أن سيسميه بغير اسمه قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى ، ثم قال : أى شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أن سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا : بلى ، ثم قال : أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أن سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس بالبلدة ؟ قلنا : بلى قال : فإن دماءكم وأموالكم حرام : وأحسبه قال : وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم .. إلخ .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ١٦٥ كتاب (الحج) باب : من كره أن يقال للمحرم صفر ، وأن النسئ من أمر الجاهلية الحديث عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي - ﷺ - قال : إن الزمان قد استدار كهيته يوم خلق الله السموات والأرض اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم : ثلاثة متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ، ورجب شهر مضر الذى بين جمادى وشعبان ثم قال : أى شهر هذا ؟ قلنا : =

= الله ورسوله أعلم . قال : فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا بلى . قال : فأى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس البلدة ؟ قلنا : بلى . قال : فأى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم . فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه . قال : أليس يوم النحر : قلنا : بلى يا رسول الله ، قال : فإن دماءكم وأموالكم قال محمد : وأحسبه قال : وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ، وستلقون ربكم فىسألكم عن أعمالكم ، فلا ترجعوا بعدي ضللاً يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليلغ الشاهد الغائب .

مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ٢٦ ، ٢٧ كتاب (الفتن) الحديث رقم ١٩٠١١ عن ابن سيرين ، عن ابن أبى بكرة (عن أبى بكرة) عن النبى - ﷺ - أنه قال : أى شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم : قال : فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه : قال : أليس ذا الحجة ؟ قلنا : بلى ، قال : فأى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس البلد ؟ قلنا : نعم . قال : أى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فسكت حتى ظننا أن سيسميه بغير اسمه . قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى يا رسول الله ؟ قال : فإن دماءكم وأموالكم - قال محمد : وأحسبه قال : وأعراضكم - عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ، وستلقون ربكم فىسألكم عن أعمالكم .

صحيح البخارى ج ٤ ص ٢٨٨ كتاب (التوحيد) باب قول الله - تعالى - : « وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة » (بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا أيوب ، عن محمد عن ابن أبى بكرة ، عن أبى بكرة ، عن النبى - ﷺ - قال : « الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض » السنة اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم ثلاث متواليات : ذو القعدة ، وذو الحجة ، والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان ، أى شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم : فسكت حتى ظننا أن يسميه بغير اسمه ، قال : أليس ذا الحجة . قلنا ، بلى قال : أى بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس البلدة ؟ قلنا : بلى ، قال : فأى يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى : قال : فإن دماءكم وأموالكم - قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم - عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا ، وستلقون ربكم فىسألكم عن أعمالكم ، ألا فلا ترجعوا بعدي ضللاً لا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى من بعض من سمعه ، فكان محمد إذا ذكره قال : صدق النبى - ﷺ - ثم قال : ألا هل بلغت ، ألا هل بلغت .

صحيح البخارى ج ٤ طبع دار إحياء الكتب العربية (فيصل عيسى البابى الحلبي) .

١٣/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَرْضًا يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ أَوْ الْبَصِيرَةُ إِلَى جَنْبِهَا نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ دِجْلَةُ ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ تَنْزِلُ بِهِ قَنْطُورَاءُ فَيَفْتَرِقُ النَّاسُ ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَصْلِهَا وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ تَجْعَلُ عَلَى ذُرَارِيهِمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ فَيُقَاتِلُونَ ، قَتَلَاهُمْ شُهَدَاءُ يَفْتَحُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى بَقِيَّتِهِمْ » .

ش ، وسنده حسن (١) .

١٤/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ لِيَالِيِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوْ عَجَلْتَهَا لَكَانَ أَطْوَلَ لِقَامِنَا مِنَ اللَّيْلِ فَعَجَّلَهَا » .

ابن جرير (٢) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٩١ ، ٩٢ كتاب (الفتن) ١٩١٩٨ عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال : ذكر رسول الله - ﷺ - أرضاً يقال لها : البصرة أو البصيرة ، إلى جنبها نهر يقال له : دجلة ذو نخل كثيرة ينزل به بنو قنطوراء فتفترق الناس ثلاث فرق : فرقة تلتحق بأصلها وهلكوا ، وفرقة تأخذ على أنفسهم وكفروا ، وفرقة يجعلون ذراريهم خلق ظهورهم فيقاتلون ، قتلهم شهداء ، يفتح الله على بقيتهم .

مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٠ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون أنا العوام ، ثنا سعيد بن جهمان عن ابن أبي بكرة عن أبيه قال : ذكر النبي - ﷺ - أرضاً يقال لها البصيرة ، إلى جنبها نهر يقال له دجلة ذو نخل كثير وينزل به بنو قنطوراء فيتفرق الناس ثلاث فرق فرقة تلتحق بأصلها وهلكوا ، وفرقة تأخذ على أنفسهم وكفروا ، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم فيقاتلون قتلهم شهداء يفتح الله تبارك وتعالى على بقيتهم وشك يزيد فيه مرة فقال البصيرة أو البصرة .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٧ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح وأبو داود قالا : ثنا حماد بن سلمة ، قال : أبو داود : ثنا علي بن زيد عن الحسن عن أبي بكرة قال : أخر رسول الله - ﷺ - العشاء تسع ليال قال أبو داود ثمان ليال إلى ثلث الليل فقال أبو بكر : يا رسول الله لو أنك عجلت لكان أمثل لقيامنا من الليل ، قال : فعجل بعد ذلك ، قال أبي : وثنا عبد الصمد فقال في حديثه سبع ليال وقال عفان : تسع ليال .

مجمع الزوائد للهيثمي ج ١ ص ٣١٤ الحديث يمثل رواية أحمد وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه على بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به .

جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ مسند أبي بكرة ص ٣٨٨ بلفظ حديث أحمد والحديث برقم ١٠٧٥٦ .

١٥/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْمًا يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيمُوهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيمُوهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَنِيمُوهُمْ بِهِذِهِ يَقُولُ : اقْتُلُوهُمْ . »

ابن جرير (١) .

١٦/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ أَشَدُّ أَحْدَاءُ زَلَقَةً أَلَسْتَهُمْ بِالْقُرْآنِ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ثُمَّ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُ يُوْجِرُ قَاتِلَهُمْ . »

ابن جرير (٢) .

١٧/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - بِمَالٍ فَقَعَدَ يَقْسِمُهُ ، فَكَانَ يَأْخُذُ مِنْهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ يَمِينِهِ كَأَنَّهُ يُخَاطَبُ رَجُلًا سَاعَةً ثُمَّ يُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِهِ ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الَّذِي يُخَاطَبُهُ جِبْرِيلُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَسْوَدُ طَوِيلٌ مُشَمَّرٌ مُحَلِّقُ الرَّأْسِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : وَاللَّهِ مَا تَعْدِلُ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ - ﷺ - حَتَّى احْمَرَّتْ وَجَّتَاهُ ، فَقَالَ : وَيَحْكُ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ فَقَالَ أَصْحَابُهُ : أَلَا نَضْرِبُ عَنْقَهُ »

(١) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٤ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح ، ثنا عثمان الشام ، ثنا مسلم بن أبي بكره وسأله هل سمعت في الخوارج من شيء فقال : سمعت والدي أبا بكره يقول عن نبي الله - ﷺ - ألا أنه سيخرج من أمتي أقوام أشداء أحداء ذليقة أَلَسْتَهُمْ بِالْقُرْآنِ لا يجاوز تراقيهم الا فإذا رأيتهم فأنيموهم ، ثم إذا رأيتهم فأنيموهم ، فلما جاور قاتلهم .

(٢) بياض بالأصل .

مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٦ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا عثمان أبو سلمة الشام حدثني مسلم بن أبي بكره عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - سيخرج قوم أحداث أحداء أشداء زليقة أَلَسْتَهُمْ بِالْقُرْآنِ ، يقرؤنه لا يجاوز تراقيهم فإذا لقيتهم فأنيموهم ، ثم إذا لقيتهم فاقتلوهم فإنه يُوْجِرُ قَاتِلَهُمْ .

فَقَالَ: لَا أُرِيدُ أَنْ يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّهُ يَخْرُجُ هَذَا فِي أَمْثَالِهِ ، وَفِي أَشْبَاهِهِ وَفِي ضَرْبَاتِهِ ، مَا يَأْتِيهِمُ الشَّيْطَانُ مِنْ قَبْلِ ذُرِّيَّتِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ (لَا يَرَى فِي قُطْبِهِ وَلَا رِيشَهُ وَلَا عُوْدَهُ مَا فِي كَلَامٍ لَهُ إِلَّا أَحْفَظُهُ) (*) ، وَفِي لَفْظٍ إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِشَيْءٍ » .

ابن جرير (١) .

١٨/٦١٤ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ رَأَى نَاسًا يُصَلُّونَ الضُّحَى ، فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ لَصَلَاةٌ مَا صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَلَا عَامَةٌ أَصْحَابِهِ » .

ابن جرير (٢) .

١٩/٦١٤ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ بْنِ حَزَنٍ أَوْ ابْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَتَبَ إِلَى الضَّحَّاكِ بْنِ سَفْيَانَ أَنْ يُورِثَ امْرَأَةً أَشِيمَ الضَّبَابِي مِنْ دَيْتِهِ » .

(*) ما بين المعكوفين لم أقف عليه في روايات الحديث .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٢ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عبد الصمد وعفان قالا : ثنا حماد بن سلمة قال عفان : أنا عطاء بن السائب عن بلال بن بقطر عن أبي بكره قال : أتى رسول الله - ﷺ - بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم ينظر عن يمينه كأنه يؤامر أحدا ثم يعطى ، ورجل أسود مطموم عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود فقال : ما عدلت في القسمة ، فغضب رسول الله - ﷺ - وقال : ومن يعدل عليكم بعدى قالوا : يا رسول الله ألا تقتله فقال : لا ثم قال لأصحابه : هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الإسلام بشيء .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٢٩ نحوه وقال الهيثمى : رواه أحمد والأزرقي بن قيس ، وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٥ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا علي بن عبد الله ، ثنا معاذ بن معاذ ، ثنا شعبة حدثني فضيل بن فضالة ، قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي بكره قال : رأى أبو بكره ناساً يصلون الضحى فقال : إنهم يصلون صلاة ما صلاها رسول الله - ﷺ - ولا عامة أصحابه - ﷺ - .

ابن عساكر ، وقال لا يتابع خالد بن عبد الرحمن المخزومي على أبي ثابت وخالد
ضعيف (١) .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٣٤ باب : ميراث الدية ولفظه (وأخبرنا) أبو بكر بن الحسن ثنا أبو العباس
أنبا الربيع ، أنبا الشافعي ، أنبا مالك عن ابن شهاب أن النبي - ﷺ - كتب إلى الضحاك بن سفيان أن يورث
امراة أشيم الضبابي من ديته ، قال ابن شهاب : وكان أشيم قتل خطأ .

(مسند أبي ثعلبة الخشني، رضي الله تعالى عنه.)

١/٦١٥ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَغْزُو أَرْضَ الْعَدُوِّ فَنَحْتَاجُ إِلَى آتِيَتِهِمْ ؟ فَقَالَ :

اسْتَغْنُوا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا وَاشْرَبُوا » .

ش (١) .

٢/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَنْقُصَ الْعُقُولُ ،

وَتَقْرُبَ الْأَحْلَامَ وَيَكْثُرَ الْهَمُّ » .

نعيم بن حماد في الفتن .

٣/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : إِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَبْشَرُوا بِدُنْيَا عَرِيضَةٍ

تَأْكُلُ أَيْمَانَكُمْ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى يَقِينٍ مِنْ شَبِّهِ أَشْبَهَ فِتْنَةِ سَوْدَاءٍ مُظْلِمَةٍ ، ثُمَّ لَمْ

يَسْأَلِ اللَّهَ - تَعَالَى - فِي أَيِّ الْأَوْدِيَةِ سَلَكَ » .

نعيم .

٤/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : وَاللَّهِ لَا تَعْجِزُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ إِذَا رَأَتْ

الشَّامَ مَائِدَةً رَجُلٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتَحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ ، وَفِي الْبُعْثِ لَقِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ

- ﷺ - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْفَعْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ ، فَدَفَعَنِي إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٢٥١ كتاب الجهاد - ما قالوا في آتية المجوس والمشرک الحديث رقم ١٢٧٢٩

عن أبي ثعلبة الخشني قال : قلت : يا رسول الله ! إنا نغزو أرض العدو ، فنحتاج إلى آتيتهم ، فقال : استغنوا عنها ما استطعتم ، فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها واشربوا » .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٢١٢ حديث أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة « ذكر الحديث س ٥٦٨ بلفظه .

الْجَرَّاحَ ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ ، فَأَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ وَهُوَ وَبِشْرُ
ابْنِ سَعْدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَتَحَدَّثَانِ ، فَلَمَّا رَأَيْانِي سَكَتَا ، فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا
هَكَذَا أَوْصَاكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّكَ جِئْتَ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ حَدِيثًا سَمِعْنَاهُ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - : إِنْ فِيكُمْ النُّبُوَّةُ ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا
وَجَبَرِيَّةً .

أبو نعيم فى المعرفة (١) .

٥ / ٦١٥ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ » .

ابن عساکر (٢) .

٦ / ٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ :
ادْفَعْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنَ التَّعْلِيمِ ، فَدَفَعَنِي إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ قَالَ : دَفَعْتُكَ إِلَى
رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ » .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٣ حديث أبي ثعلبة الخشني - رضى الله تعالى عنه - .

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم ، قال : ثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبر عن أبيه
قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني صاحب رسول الله - ﷺ - أنه سمعه يقول وهو فى القسطنطينية فى خلافة
معاوية ، وكان معاوية أعزى الناس القسطنطينية فقال : والله لا تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام
مائدة رجل واحد وأهل بيته ، فعند ذلك فتح ... القسطنطينية .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٧ ص ١٦٣ ، ١٦٤ حديث عامر بن عبد الله الجراح - أخرج الحافظ
عن أبي ثعلبة قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فقلت : ادفعني إلى رجل حسن التعليم فدفعني إلى أبي عبيدة ثم
قال : دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك .

(٢) حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ حديث سالم الخواص . ثنا سالم الخواص ، ثنا سفيان بن عيينة عن
الزهرى عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة ، قال : « نهى رسول الله - ﷺ - عن قتل النساء والولدان » .
وقال أبو نعيم : غريب من حديث الزهرى لا أعلم رواه عن سفيان إلا سالم .

ابن عساكر (١) .

٧/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يَحِلُّ لِي وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ ؟ قَالَ : فَصَعَّدَ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ : نُوبَيْتَهُ (*) ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُوبَيْتَهُ (*) خَيْرٌ أَمْ نُوبَيْتَهُ شَرٌّ ، قَالَ : بَلْ نُوبَيْتَهُ خَيْرٌ لَا تَأْكُلَ لَحْمَ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ ، وَلَا ذَا نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ » .

ابن عساكر (٢) .

٨/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي غَزَاةٍ لَهُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ١٦٣ ، ١٦٤ حديث عامر بن عبد الله الجراح - أخرج الحافظ عن أبي ثعلبة قال : لقيت رسول الله ﷺ - فقلت : ادفعني إلى رجل حسن التعليم فدفعني إلى أبي عبدة ثم قال : دفعتك إلى رجل يحسن تعليمك وأدبك .

(*) نوبيته : هكذا في مسند أحمد ، وفي الطبراني نوبية ، وفي كنز العمال ج ١٥ ص ٣٤٦ رقم ٤١٧٢٥ بوثنية وقد يكون اللفظ نوبته خيراً أم نوبته شراً .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٤ حديث أبي ثعلبة الخشني - ﷺ - .

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو المغيرة قال : ثنا العلاء بن زبر قال : حدثني مسلم بن مشكم قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني قال : قلت يا رسول الله : أخبرني بما يحل لي مما يحرم على قال : فصعد في النظر وصوب ثم قال : نوبيته قال : قلت يا رسول الله : نوبيته خير أم نوبيته شر ، قال : بل نوبيته خير لا تأكل لحم الحمار الأهلي ، ولا كل ذي ناب من السباع .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٢١٨ حديث أبو عبد الله مسلم بن مشكم عن أبي ثعلبة الحديث ٥٨٢ عن مسلم بن مشكم قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قلت يا رسول الله : أخبرني ما يحل لي وما يحرم علي ، فصعد في النظر وصوب ؟ فقال : « نوبية » فقلت يا رسول الله : نوبية خير أم نوبية شر ؟ قال : « بل نوبية خير ، لا تأكل لحم الحمار الأهلي ولا ذاً ناب من السباع » .

وانظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٩٤ باب : ما جاء في أبي ثعلبة - ﷺ - فقد ذكر الحديث بلفظه وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بأسانيد ، وأحد أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم بكسر الميم وسكون المعجمة وهو ثقة .

رَكَعَتَيْنِ ، يَثْنَى بِفَاطِمَةَ ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ ، فَقَدِمَ مِنْ سَفَرٍ مَرَّةً فَأَتَى فَاطِمَةَ فَجَعَلَتْ تُقَبِّلُ وَجْهَهُ ، وَفِي لَفْظٍ فَاهُ وَعَيْنِيهِ وَتَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَا يُمَكِّيكَ ؟ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْكَ قَدْ شَحِبَ لَوْنُكَ وَاحْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا فَاطِمَةُ لَا تَبْكِي فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ أَبَاكَ بِأَمْرٍ لَا يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ بَيْتَ مَدَرٍ ، وَلَا وَبَرٍ ، وَلَا شَعْرٍ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ - تَعَالَى بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » .

طب ، حل ، كر (١) .

٩/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَزَلُوا مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - تَفَرَّقُوا فِي الشَّعْبِ وَالْأَوْدِيَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِنْ تَفَرَّقَكُمْ فِي هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْضَمَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَوَسِعَهُمْ » .

(١) حلية الأولياء ج ٢ ص ٣٠ أبو ثعلبة الخشني ، حدثنا علي بن محمد بن اسماعيل الطوس : ثنا محمد بن اسحاق بن خزيمة ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا يونس بن بكر عن أبي مروة يزيد بن سنان الزهاوي عن عرو بن رويم ، قال : سمعت أبا ثعلبة الخشني يقول : قدم رسول الله - ﷺ - من غزاة له فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين - وكان يعجبه إذا قدم أن يدخل المسجد فيصلّي فيه ركعتين - ثم خرج فأتى فاطمة فبدأ بها قبل بيوت أزواجه ، فاستقبلته فاطمة ، وجعلت تقبل وجهه وعينه وتبكي ، فقال لها رسول الله - ﷺ - : ما يبكيك ؟ فقالت : أراك قد شحِبَ لَوْنُكَ ، فقال لها : « يا فاطمة إن الله - عز وجل - بعث أباك بأمر لم يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخله به عزا أو ذلا لا يبلغ حيث بلغ الليل » .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٢٢٥ حديث عروة بن رديم اللخمي عن أبي ثعلبة ، الحديث ٥٩٥ عن أبي ثعلبة الخشني قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يثنى بفاطمة ، ثم يأتي أزواجه فقدم من سفر فصلى في المسجد ركعتين ثم أتى فاطمة فتلقت على باب البيت فجعلت تلثم فاه وعينه وتبكي ، فقال : « ما يبكيك ؟ فقالت : أراك شعنا نصبا قد اخلو لقت ثيابك ، فقال لها : « لا تبكي فإن الله قد بعث أباك بأمر لا يبقى على وجه الأرض بيت ولا مدر ولا حجر ولا وبر ، ولا شعر إلا أدخله الله به عزا أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل » .

١٠/٦١٥ - « عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - (*) يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ مِنْ رَجُلٍ يَطْرُدُ شَوْلاً لَهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - ﷺ - فَلَمْ يَقْطِنْ ، فَصَرَخَ بِهِ فَقَالَ : يَا صَاحِبَ الشَّوْلِ رُدِّ إِلَيْكَ ، فَرَدَّهَا ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ - ﷺ - قَالَ : مَنْ الْمُتَكَلِّمُ ؟ قَالَ (**) عُمَرُ ، قَالَ : مَا لَكَ فَقَهْ يَا بَنَ الْخَطَّابِ » .

عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ش (٢) .

١١/٦١٥ - « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّي إِذْ سَمِعَ رَجُلًا يَدْعُو : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ رَبَّنَا - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : أَيُّكُمْ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَتَدَرَوْنَهَا ثُمَّ شَخَّصَ

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ١٩٣ حديث أبي ثعلبة الخشني - ﷺ - .

حدثنا عبد الله حدثني أبي ، ثنا علي بن بحر قال : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله يعني ابن زبير أنه سمع مسلم ابن مشكم يقول : ثنا أبو ثعلبة الخشني قال : كان الناس إذا نزل رسول الله - ﷺ - منزلاً فعسكر تفرقوا عنه في الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان ، قال : فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا انضم بعضهم إلى بعض حتى إنك لتقول : لو بسطت عليهم كساء لعلمهم أو نحو ذلك .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٢١٩ ، ٢٢٠ حديث أبو عبيد الله مسلم بن مشكم عن أبي ثعلبة - فقد ذكر الحديث رقم ٥٨٦ عن أبي ثعلبة قال : كان الناس إذا نزل رسول الله - ﷺ - منزلاً فعسكر تفرقوا عنه في الشعاب والأودية ، فقام رسول الله - ﷺ - فقال : « إنما ذلكم الشيطان فكانوا بعد ذلك إذا نزلوا انضم بعضهم حتى إنك لتقول : لو بسطت عليهم كساء لعلمهم أو نحو ذلك » .

(*) عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - يصلي هكذا لفظ المخطوطة .

(**) قال : هكذا بالمخطوطة وفي عبد الرزاق : قالوا .

(٢) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٣٣٠ كتاب (الصلاة) باب : الكلام في الصلاة رقم ٣٥٧٢ عن عبد الرزاق عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه قال : بينا رسول الله - ﷺ - يصلي بأصحابه بطريق مكة ، مرَّ رجل يطرُدُ شَوْلاً لَهُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - ﷺ - فَلَمْ يَقْطِنْ فَصَرَخَ بِهِ عُمَرُ فَقَالَ : يَا صَاحِبَ الشَّوْلِ ! رُدِّ إِلَيْكَ ، فَرَدَّهَا ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ - ﷺ - قَالَ : مَنْ الْمُتَكَلِّمُ ؟ قَالُوا : عُمَرُ ، قَالَ : يَا لَكَ فَقَهْ يَا بَنَ الْخَطَّابِ ! قُلْتَ لَهُ : مَا الشَّوْلُ ؟ قَالَ : فَرْقَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِبَصِيرِهِ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، قَالَ : هِمِّي لَكَ بِخَاتِمَتِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِثْلَهَا .

ش ، ط (١) .

١٢/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ، عَنْ أَبِي ثَوْرٍ الْفَهْمِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَتَانِي بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْمَعَاوِرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَعَنَ اللَّهُ هَذَا وَلَعَنَ مَنْ وَجَّهَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا تَلْعَنَهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » .

الدبلي (٢) .

(١) مسند أبي داود الطيالسي ج ٤ ص ١٣٧ حديث وائل بن حجر عن النبي - ﷺ - سنة ١٠٢٣ حدثنا أبو داود قال : حدثنا سلام عن أبي إسحاق عن عبد الجبار بن وائل الطائي عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - كان يصلي فدخل رجل فقال : الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا فلما صلى قال : من القائل الكلمات ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله وما أردت بهن إلا خيرا فقال : رسول الله - ﷺ - لقد رأيت أبواب السماء فتحت فما تناهى دون العرش .

المستدرک علی الصحيحین للحاکم ج ١ ص ٢٢٥ كتاب الصلاة - عن رفاعة بن رافع الزرقى أنه قال : كنا يوما نصلي مع رسول الله - ﷺ - فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده قال رجل : ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه جزى لا فلما انصرف رسول الله - ﷺ - قال : من المتكلم أنفا ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله قال رسول الله - ﷺ - لقد رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها . وقال الحاکم : هذا حديث صحيح من حديث المدنيين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٠٥ حديث أبو ثور الفهمي - ولفظه .

حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق من كتابه ، أخبرنا ابن الهيثمة ، وحدثنا إسحاق بن عيسى ، حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عن أبي ثور قال : إسحاق الفهمي قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - يوما فأتى بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من يعمل له فقال رسول الله - ﷺ - لَا تَلْعَنَهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وقال إسحاق ولعن الله من يعمله .

= الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ج ١١ ص ٥٦ ترجمة ١٧٨ أبو ثور الفهمي - قال أبو زرعة الرازي له صحبة ولا أعرف اسمه، وقال البغوي : سكن مصر ، وقال أبو أحمد الحاكم لا أعرف اسمه ولا سياق نسبة قلت : أخرج حديث أحمد والبغوي وابن السكن وغيرهم عن طريق ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عنه قال : كنا عند النبي - ﷺ - فَأَتَى بثوب من معافر فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من يعمله ، قال النبي - ﷺ - : لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم » .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٣١٠ حديث من يكنى أبو ثور الفهمي ، رقم ٧٨٧ بلفظ : عن أبي ثور الفهمي قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فَأَتَى بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من عمله ، فقال النبي - ﷺ - لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم .

وفي مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٥٦ باب : ما جاء في أهل اليمن ، عن أبي ثور الفهمي قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - يوما فَأَتَى بثوب من ثياب المعافر فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمله فقال رسول الله - ﷺ - : « لا تلعنهم فإنهم مني وأنا منهم » وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني وإسنادهما حسن .

١/٦١٦ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ يَمُدُّ بِهَا صَوْتَهُ » .
ش ، ش (١) .

٢/٦١٦ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ أَوْ شَبَّهَهَا ، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا » .
ش ، ش (٢) .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ٩٤ كتاب (الصلاة) باب : القول عند رفع الرأس من الركوع وإذا استوى قائماً ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن النبي ﷺ - كان إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما بينهما ، وملأ ما شئت من شيء بعد أهل النناء والمجد ، لا مانع لما أعطيت ، ولا معطى لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد .

وقال الحافظ البيهقي : رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة .
المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٧ كتاب الصلوات باب : في الرجل إذا رفع رأسه من الركوع ما يقول : حدثنا أبو بكر قال أحمد ثنا يحيى بن أبي بكر عن شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة أن النبي ﷺ - قال في الصلاة : فلما رفع رأسه من الركوع قال : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السماء وملأ الأرض ، وملأ ما شئت من شيء بعد لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع الجد منك الجد يمد بها صوته .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٧٧ كتاب الصلوات قدركم يستر المصلي .
حدثنا وكيع عن مسعر عن عون عن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي ﷺ - صلى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورائها .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ٢٩٩ ، ١٠٠ حديث « مسعر بن كدام ، عن أبي جحيفة ٢٤٣ الحديث بلفظ حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن النبي ﷺ - صلى إلى العنزة والطريق من ورائها .

مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٠٨ حديث أبي جحيفة - رحمه الله - الحديث عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أن رسول الله ﷺ - صلى إلى عنزة أو شبهها والطريق من ورائها .
العنزة : كنصف الرمح لكن سنانها في أسفلها ، بخلاف الرمح فإنه في أعلاه .

٦١٦/٣ - « أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاتِهِ أَوْ نَسِيَ مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ » .

ش (١) .

٦١٦/٤ - « أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمَرَاءَ ، فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ ؟ قُلْنَا : بَنُو عَامِرٍ قَالَ : مَرْحَبًا أَنْتُمْ مِنِّي » (٢) .

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ٢ ص ٦٤ كتاب الصلوات باب : الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها .
حدثنا الفضل بن دكين عن عبد الجبار ، عن عباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : كان رسول الله - ﷺ - في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس ثم قال إنكم كنتم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة أو نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها وإذا استيقظ .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ١٠٧ حديث عبد الجبار بن العباس الهمداني الشبامي عن عون بن أبي جحيفة الحديث ٢٦٨ بلفظ :

حدثنا علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبد الجبار بن العباس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : كان رسول الله - ﷺ - في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال : « إنكم كنتم أمواتا فرد الله أرواحكم ، فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ ، ومن نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها » .

مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٢٢ كتاب الصلاة - باب : فيمن نام عن صلاة أو نسيها عن أبي جحيفة ، قال : كان رسول الله - ﷺ - في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال : إنكم أمواتا فرد الله إليكم أرواحكم فمن نام عن صلاة فليصلها إذا استيقظ ، ومن نسي صلاة فليصلها إذا ذكر وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي ج ١٠ ص ٥١ باب : ما جاء في بني عامر ، عن أبي جحيفة قال : أتينا النبي - ﷺ - بالأبطح وهو في قبة له حمراء ، فقال : من أنتم ؟ فقلنا : بنو عامر ، فقال : « مرحبا أنتم مني » .
وفي رواية : « مرحبا بكم » وفي رواية وأنا منكم » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار عنه وأبو يعلى أيضا وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٦١٦/٥ - « رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤَذِّنُ وَيَدُورُ وَاتَّبَعَ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَأَصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي قُبَّةِ حَمْرَاءَ ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعِزَّةِ فَرَكَّزَهَا بِالْأَبْطَحِ ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقِيهِ » (١) .

٦١٦/٦ - « عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ قَالَ : أَكَلْتُ ثَرِيدًا وَلَحْمًا إِنَّ بِلَالًا أَذَّنَ (*) رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، وَأَقَامَ مِثْلَ ذَلِكَ » .

= المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ١٠٦ حديث الحجاج بن أرطاة وعبد الله بن المختار عن عون الحديث رقم ٢٦٤ عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : أتينا النبي - ﷺ - بالأبطح في قبة له حمراء فقال : من أنتم ؟ قلنا : « بنو عامر ، فقال : « مرحبا أنتم مني » .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٠٨ حديث أبي جحيفة - ﷺ - .

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان ، عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : رأيت بلالا يؤذن ويدور وأتبع فاه ههنا وههنا وأصبعاه في أذنيه قال : ورسول الله - ﷺ - في قبة له حمراء أراها من آدم قال : فخرج بلال وبين يديه بالعزّة فركزها فصلى رسول الله - ﷺ - قال عبد الرزاق وسمعت بمكة قال : بالبطحاء يمر بين يديه الكلب والمرأة والحمار وعليه حلة حمراء كأنني أنظر إلى بريق ساقيه قال سفيان : نراها حبرة .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ١٠١ ، ١٠٢ حديث سفيان الثوري عن عون بن أبي جحيفة ، رقم ٢٤٨ الحديث بلفظ : حدثنا اسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن الثوري عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : رأيت بلالا يؤذن ويدور فأَتَبَعَ فَاهُ هَهُنَا وَهَهُنَا وَأَصْبَعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءُ ، قَالَ : فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ الْعِزَّةَ فَرَكَّزَهَا فِي الْأَبْطَحِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ ، فَأَنَّى أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقِيهِ .

والحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٤٦٧ رقم ١٨٠٦ بلفظه .

وفى البخاري (٦٣٤) ومسلم (٥٠٣) وأبو داود (٥١٦) والترمذي (١٩٧) والنسائي (١٢/٢) و٨/٢٣٠) وأبو يعلى (٢/٥٦) وابن خزيمة (٣٨٧) .

من معجم الطبراني ج ٢٢ ص ١٠١ .

(*) بياض الأصل .

أبو الشيخ فى الأذان (١) .

٧/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : أَكَلْتُ ثُرَيْدًا وَلَحْمًا سَمِينًا ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ -

النَّبِيَّ - ﷺ - (أَتَجَشَّأُ) (*) فقال : اكفف جُشَاكَ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شَبَعًا الْيَوْمَ
أَطَوَلَكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

ابن جرير (٢) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٠١ حديث ادريس بن يزيد الأودى عن عون بن أبى حنيفة ٢٤٦ بلفظ
عن عون بن أبى حنيفة عن أبيه قال : أذن بلال لرسول الله - ﷺ - بنى مثنى مثنى وأقام مثنى مثنى .
مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٣٠ باب : كيف الأذان - الحديث عن أبى حنيفة قال : أذن بلال للنبي - ﷺ -
مثنى مثنى وأقام مثل ذلك .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ورجاله ثقات .

لعل أن الناسخ خلط الجزء الأول من هذا الحديث مع الحديث الذى بعده .

(*) (تجشأ) أخرج من فمه الجشاء : وهو ريح يخرج من الفم مع صوت من الشبع .

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ١٢١ كتاب الأطعمة - عن أبى حنيفة قال : أكلت ثريدة من
خبز بره ولحم سمين ثم أتيت النبي - ﷺ - فجعلت أتجشأ فقال : ما هذا ؟ كف من جشائك فإن أكثر الناس
فى الدنيا شبعاً أكثرهم فى الآخرة جوعاً .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبى : صحيح (قلت) فهد قال المدينى كذاب ، وعمر هالك .

سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١١ كتاب الأطعمة - باب الاقتصاد فى الأكل وكراهة الشبع ٣٣٥٠ عن ابن عمر ،
قال : تجشأ رجل عند النبي - ﷺ - فقال : « كَفَّ جُشَاءَكَ عَنَا فَإِنَّ أَطَوَلَكُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَكُمْ شَبَعًا فِي
دَارِ الدُّنْيَا » .

المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٣٢ حديث على بن الأقرم « عن أبى حنيفة ٣٥١ الحديث بلفظ : عن
على بن الأقرم عن أبى حنيفة قال : أكلت ثريدة من خبز بلحم سمين ، فأتيت النبي - ﷺ - فجعلت أتجشأ
فقال النبي - ﷺ - : « اكفف من جشائك ، فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعاً أكثرهم فى الآخرة جوعاً » .

٨/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ إِذَا أَذَّنَ وَضَعَ إِصْبَعِيهِ فِي أُذُنَيْهِ وَاسْتَدَارَ

فِي أُذُنِهِ » .

ض (١) .

٩/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يَشْكُو جَارَهُ ، فَقَالَ

لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - اطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَطَرَحَهُ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُونُ عَلَيْهِ يَلْعَنُونَ ،

فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ وَمَا لَقِيتُ مِنْهُمْ ؟

قَالَ : يَلْعَنُونِي ، قَالَ : لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - قَبْلَ النَّاسِ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

فَجَاءَ الَّذِي شَكَأَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - (*) ارْفَعْ مَتَاعَكَ فَقَدْ أَمِنْتَ وَكُفِّتَ » .

هب (٢) .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج ١ ص ٣٩٦ كتاب (الصلاة) باب : وضع الأصبعين في الأذنين عند التأذين .

أخبرنا أبو حازم الحافظ ، ثنا أبو أحمد الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ثنا هشام عن حجاج عن عوق بن أبي جحيفة عن أبيه قال : رأيت بلالاً يؤذن وقد جعل أصبعيه في أذنيه وهو يلتوي في آذانه شمالاً ويمينا » .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ١٠٥ حديث الحجاج بن أرطاة وعبد الله بن المختار عن عون « الحديث ٢٦٠ بلفظ : ثنا الحجاج عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه قال : كان بلال إذا أذن وضع أصبعيه في أذنيه واستدار في آذانه .

(*) ارفع متاعك هكذا بلفظ المخطوطة . ولعل الصواب : فقال ارفع متاعك .

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ١٦٦ ... حدثنا شريك عن أبي عمر الأزدي عن أبي جحيفة

- رَوَاهُ - قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - : اطْرَحْ مَتَاعَكَ فِي الطَّرِيقِ ،

قَالَ : فَيَجْعَلُ النَّاسُ يَمْرُونُ بِهِ فَيَلْعَنُونَ فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ :

وَمَا لَقِيتَهُ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يَلْعَنُونِي : قَالَ : فَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنِّي لَا أَعُودُ قَالَ : فَجَاءَ

الَّذِي شَكَأَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - قَدْ أَمِنْتَ أَوْ قَدْ أَمِنْتَ .

المعجم الكبير للطبراني ج ٢٢ ص ١٣٤ حديث أبي جحيفة ، الحديث عن أبي جحيفة قال : جاء رجل إلى

رسول الله ﷺ - يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ : « اطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ فَطَرَحَهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُونُ عَلَيْهِ =

٦١٦/١٠ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - بِالْأَبْطَحِ صَلَاةَ الْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ . »

ابن النجار (١) .

٦١٦/١١ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ . »

ابن جرير (٢) .

٦١٦/١٢ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - لَعَنَ الْوَأْشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ . »

ابن جرير (٣) .

= ويلعنونه ، فجاء إلى النبي - ﷺ - فقال : يا رسول الله ما لقيت من الناس قال : « وما لقيت منهم » ؟ قال : يلعنوني ، قال : « قد لعنك الله قبل الناس » قال : فإني لا أعود فجاء الذي شكاه إلى النبي - ﷺ - فقال له : « ارفع متاعك فقد كفيت » .

وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٠٧ الحديث بلفظه عن أبي جحيفة .
وقال الهيثمي : رواه الطبراني والبخاري بنحوه إلا أنه قال : ضع متاعك على الطريق ، أي على ظهر الطريق فوضعه فكان كل من مر قال : وما شأنك ؟ قال : جاري يؤذيني فيدعو عليه فجاء جاره فقال : رد متاعك فلا أؤذيكَ أبداً ، وفيه أبو عمر المنبهي تفرد عنه شريك وبقيّة رجاله ثقات .

(١) مسند أبي يعلى الموصلي مسند أبي جحيفة ج ٢ ص ١١٨ وهو جزء من حديث وقال المحقق إسناده صحيح .
(٢) صحيح البخاري كتاب (البيوع ، باب : ثمن الكلب ج ١٠ ص ١١١ عن عون بن أبي جحيفة وهو جزء من حديث .

مسند أبي يعلى الموصلي مسند أبي جحيفة ج ٢ ص ١٩٠ رقم ١٢ ص ٨٩٠ عن عون بن أبي جحيفة وهو جزء من حديث ذكره البخاري في الحديث رقم الآتي رقم ١١ .

(٣) صحيح البخاري كتاب (البيوع) باب : ثمن الكلب ج ٣ ص ١١١ عن أبي جحيفة بلفظ قال رأيت أبي اشتري حجاما فسألته عن ذلك قال إن رسول الله - ﷺ - « نهى عن ثمن الدم و ثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصور . »

مسند أبي يعلى الموصلي مسند أبي جحيفة ج ٢ ص ١٩٠ رقم ١٢/٨٩٠ عن عون بن أبي جحيفة وهو جزء من حديث بلفظ حديث البخاري السابق .

١٣/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى رَجُلٍ سَادِلٍ ثَوْبَهُ فِي الصَّلَاةِ فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ » .

ابن النجار (١) .

١٤/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جَحِيْفَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً ، قَالَ : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : إِنْ أَحَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ اطْعِم ، فَقَالَ : إِنْ صَائِمٌ ، قَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا طَعِمْتُ مَا أَنَا بِأَكِلٍ حَتَّى تَأْكَلَ فَأَكَلَ مَعَهُ وَبَاتَ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَبَسَهُ سَلْمَانُ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، صُمٌّ وَأَفْطَر ، وَقُمْ وَنَمْ رَأَيْتُ هَكَذَا ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ : قُمْ الْآنَ فَقَامَا فَصَلَّيَا ثُمَّ جَرَّيَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ سَلْمَانُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِثْلَ مَا قَالَهُ سَلْمَانُ ، لَهُ ، وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ سَلْمَانُ » .

ع (٢) .

١٥/٦١٦ - « عَنْ مَالِكِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - جَالِسُوا الْعُلَمَاءَ ، وَسَأَلُوا الْكِبَرَاءَ ، وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ » .

(١) الحديث أخرجه كنز العمال ج ٨ ، ص ١٧٣ ، حديث رقم ٢٢٤٣٢ .

(٢) في مسند أبي يعلى (متلثة) في مسند أبي يعلى (فأجلسه) .

مسند أبي يعلى (مسند أبي جُحَيْفَةَ ج ٢ ص ١٩٣ ، ١٩٤ رقم ٨٩٨/٢٠ قال المحقق أسنده صحيح .

العسكري في الأمثال ^(١) .

١٦/٦١٦ - « عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : كَانَ يُقَالُ :
جَالِسِ الْكِبَرَاءِ ، وَخَالَطِ الْعُلَمَاءَ ، وَخَالَلِ الْحُكَمَاءَ » .
العسكري ^(٢) .

-
- (١) انحف السادة المتقين قال الزبيدي روى الطبراني في الكبير والخرائطي في مكارم الأخلاق والعسكري في الأمثال من حديث في جحيفه الحديث بلفظه ج ٥ ص ٢٧٥ .
- (٢) مجمع الزوائد في كتاب (العلم) باب : فضل العلماء ومجالستهم ج ١ ص ١٢٥ بلفظه عن أبي جحيفة - بلفظ الحديث السابق عن أبي جحيفة .

(مسند أبي جمعة واسمه حبيب بن سماع)

١/٦١٧ - « عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي جُمُعَةَ رَجُلٌ مِنَ الصَّحَابَةِ حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا جَيِّدًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - تَغْدِينَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَمَعَنَا أَبُو عبيدة فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا ؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ وَجَاهَدْنَا مَعَكَ ، قَالَ : نَعَمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَجِدُونَ كِتَابًا بَيْنَ لَوْحَيْنِ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَيُصَدِّقُونَ بِهِ ، فَهُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ » .

حم ، ع ، والباوردی ، وابن قانع ، طب ، ك وأبو نعيم ، خط فی المتفق (١) .

٢/٦١٧ - « عَنْ أَبِي جُمُعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - صَلَّى الْمَغْرِبَ وَنَسَى الْعَصْرَ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ هَلْ رَأَيْتُمُونِي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، وَنَقَضَ الْأُولَى ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ » .

أبو نعيم بن وهب (٢) .

٣/٦١٧ - « أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ مِنْ

(١) مسند الامام أحمد بن حنبل (حديث أبي جمعه حبيب بن سباع - ﷺ -) ج ٤ ص ١٠٦ مختصر الى (ولم يروني) .

ومسند أبي يعلى الموصلى مسند أبي جمعه ج ٣ ص ١٢٨ رقم ١/١٥٥٩ حتى قوله (ولم يروني) وقال المحقق (استاده ضعيف) .

ومجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فيمن آمن بالنبي - ﷺ - ولم يره - وقال الهيثمى - رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى بأسانيد وأحد أسانيد أحمد رجاله ثقات .

وفى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات حبيب بن سباع أبو جمعة الأنصارى - ج ٤ ص ٢٦ ، ٢٧ رقم ٣٥٣٧ - ٣٥٤٠ ، ٣٥٤١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات أبي جمعة الأنصارى ج ٤ ص ٢٨ ، ٢٩ رقم ٣٥٤٢ عن أبي جمعة .

بَنَى سَلَمَةً ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي جِهَادٍ ، وَكَانَ أَبُو جِهَادٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -
 أَنَّ ابْنَهُ قَالَ : يَا أَبَتَاهُ رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَصَحْبَتُمُوهُ وَاللَّهِ لَوْ رَأَيْتُهُ لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ فَقَالَ
 يَا بَنِيَّ اتَّقِ اللَّهَ وَسَدِّدْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ رَأَيْتَنَا مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يَذْهَبْ
 فَيَأْتِنِي بِخَبَرِهِمْ ، جَعَلَهُ اللَّهُ - تَعَالَى رَفِيقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَهَا
 الثَّلَاثَةُ فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ مِنْ صَمِيمٍ مَا بَنَا مِنَ الْجُوعِ وَالْعُرَا ، ثُمَّ نَادَى يَا حُذَيْفَةُ بِاسْمِهِ
 فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أَقُومَ إِلَّا خَشْيَةً أَنْ لَا آتِيكَ
 بِخَبَرِهِمْ ، فَقَالَ : اذْهَبْ وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِخَيْرٍ .

ابن عساكر (١) .

٦١٧/٤ - « عَنْ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصَّمَةِ الْأَسَدِيِّ قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 - مِنْ نَحْوِ بَيْرِ حَمِيلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حَتَّى أَقْبَلَ
 عَلَى الْجِدَارِ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » .

ابن جرير (٢) .

٦١٧/٥ - « عَنْ أَبِي جَهْمٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يُؤُولُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ
 يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى فَرَّغَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى حَائِطٍ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ
 بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » .

(١) البداية والنهاية للحافظ بن كثير ج ٤ ص ١١٣ مع اختلاف في الألفاظ .

دلائل النبوة في باب إرسال رسول الله ﷺ - حذيفه بن اليمان - رَوَاهُ - إلى عسكر المشركين النخ ج ٣
 ص ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ بروايات مختلفة .

(٢) مسند الامام أحمد (حديث أبي جهيم بن الحرث بلفظه عن أبي الجهم ج ٤ ص ١٦٩) .

ابن جرير (١) .

٦/٦١٧ - « عَنْ ابْنِ حَاضِرٍ أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَقَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ ، أَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ مُعَادُنَا » .

الديلمى (٢) .

٧/٦١٧ - « عَنْ صَعْبَةَ ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَسْعَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَدَ رَجُلًا فَسَأَلَ عَنْهُ فَبَجَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ هَذَا الْجَبَلَ فَأَخْلُو فِيهِ وَاتَّعَبْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَصْبِرُ أَحَدُكُمْ سَاعَةً عَلَى مَا يَكْرَهُ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَتِهِ خَالِيًا أَرْبَعِينَ سَنَةً » .

هب ، قال : ورواه حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن عسعس ، عن أبي خاطر عن النبي - ﷺ - وقال : ستين سنة (٣) .

٨/٦١٧ - « عَنْ أَبِي قُمَاشٍ ، عَنْ عَسْعَسِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ : كُنَّا فِي الْجَبَانَةِ وَمَعَنَا حَاضِرُ الْأَسَدِيِّ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَدِدْتُ أَنْ لَنَا فِي هَذِهِ الْجِبَالِ قَصْرًا فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ مَا يَكْفِينَا حَتَّى الْمَوْتِ ، فَقَالَ أَبُو حَاضِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَدَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ إِنَّهُ قَدْ تَفَرَّدَ فِي بَعْضِ هَذِهِ الْقِفَارِ يَتَعَبَّدُ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأَتَى بِهِ ، قَالَ : مَا حَمَلَكَ

(١) وأورده الإمام أحمد (حديث أبي جهيم بن الحرث) ج ٤ ص ١٦٩ مع اختلاف في اللفظ (انظر حديث رقم (٤) السابق لهذا .

(٢) كنز العمال في صلاة الجنائز مسند (زيد بن الأرقم) ج ١٥ ص ٧١٥ رقم ٤٢٨٤٩ وعزاه الى الديلمى .

(٣) مسند أبي داود والطحايسى (مسند عسعس بن سلامة) مع اختلاف يسير فى اللفظ ج ٥ ص ١٦٨ رقم

عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَبِرَ سَنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَقَرُبَ أَجَلِي ، فَأَخْبَيْتُ أَنْ
أَخْلُو بِعِبَادَةِ رَبِّي ، فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِأَعْلَى صَوْتِهِ - وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ النَّاسَ
أَمْرًا نَادَى الْآلَ إِنَّ مَوْطِنًا مِنْ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سِتِينَ سَنَةً نَادَى
بِهِ ثَلَاثًا » (١) .

٩ / ٦١٧ - « عَنْ أَبِي حَبَّةٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ : لَمَّا لَقِيَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَبِي بَنَ كَعْبٍ قَالَ :
إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرِئَكَ ﴿ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ، فَقَالَ إِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْ قَدْ
ذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَبَكَى » .

أبو نعيم ، كر (٢) .

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ج ٧ (حرف العين) القسم الأول (عسعس) رقم ٥٥٣٥ ، عن عسعس مع
اختلاف يسير .

وذكره أبو داود الطيالسي ج ٥ ص ١٦٨ رقم ١٢٠٩ انظر الحديث السابق .

(٢) مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : في فضل أبي بن كعب - ﷺ - .

عن أبي حبة البدرى بلفظ : لما نزلت (لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب) إلى آخرها قال جبريل يا رسول
الله إن ربك يأمرك أن تقرئها أيها فقال النبي - ﷺ - لأبي إن جبريل أمرني أن أقرئك هذه السورة فقال اني قد
ذكرت ثم يا رسول الله قال : نعم قال فبكي أبي ، قال الهيثمي رواه أحمد ، والطبراني وفيه على بن زيد وهو
حسن الحديث وبقيه رجاله رجال الصحيح .

(مُسْتَدْرَأُ أَبِي حَدَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ - رَوَاهُ -)

١/٦١٨ - « عَنْ أَبِي حَدَرْدِ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي نِكَاحٍ فَقَالَ :
كَمْ أَصْدَقْتَ ؟ قَالَ : مِائَتَى دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانَ مَا زِدْتُمْ » .
أبو نعيم في المعرفة ^(١) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق في الحديث عن عبد الله بن أبي حذر ج ٧ ص ٣٥٣ بلفظه .

(مسند أبي الحمرا - رحمه الله -)

١/٦١٩ - « عَنْ أَبِي الْحَمْرَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي

كَذًّا » (١) .

(١) مسند الإمام أحمد مسند أنس بن مالك ج ٣ ص ٣٣٩ وأكمل الحديث .

وتهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر عن أنس بن مالك وذكر الحديث كاملاً ج ٧ ص ٦٧ في الكلام عن (طلحه) بن أسد عن عبد الله المختار) .

١/٦٢٠ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ نَصَبَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَافْتَرَشَ الْيُسْرَى ، وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلَى الْإِبْهَامَ ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الْآخِرَيْنِ أَفْضَى بِمَقْعَدَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى . »
عب (١) .

٢/٦٢٠ - « عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى إِذَا جَاوَزَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ فَإِذَا هُوَ بِكَتِيبَةٍ خَشْنَاءَ فَقَالَ : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قَالُوا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فِي سَتُمَائَةٍ ، مِنْ مَوَالِيهِ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ بَنِي قَيْنَقَاعَ ، قَالَ : وَقَدْ أَسْلَمُوا ؟ قَالُوا : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَرُّوهُمْ فَلْيَرْجِعُوا فَإِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ . »
ابن النجار (٢) .

٣/٦٢٠ - « عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنَ الْعُلَمَاءِ مِنْ صَاحِبِ لِكْتَابٍ وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَهْدَى لَهُ بُرْدًا » .
(*) ابن جرير (٣) .

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : الأقعاء في الصلاة ج ٢ ص ١٩٤ ، ص ١٩٥ بلفظه رقم ٣٠٤٦ .

(٢) في مجمع الزوائد (بكتيبه خشناء) .

مجمع الزوائد في كتاب (الجهاد) باب : الاستعانة بالمشركين ج ٥ ص ٣٠٣ بلفظه قال الهيثمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه سعد بن المنذر بن أبي حميد ذكره ابن حبان في الثقات ، فقال (سعد بن أبي حميد فنسبه الى جده وبقية رجاله ثقات .
(*) الحديث هكذا بلفظ المخطوطة .

(٣) مسند الامام أحمد (حديث أبي حميد الساعدي) وهو جزء من حديث بلفظ ثم جاء رسول الله - ﷺ - ملك أيلة فأهدى لرسول الله - ﷺ - بغلة بيضاء فكساه رسول الله - ﷺ - بردا وكتب له رسول الله - ﷺ - ببحره) ج ٥ ص ٤٢٤ ، ٤٢٥ .

(مسند أبي الدرداء - رحمه الله)

٦٢١ / ١ - « استَقَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَأَفْطَرَ وَأَتَى بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ » .

ش (١) .

٦٢١ / ٢ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : خُذُوا بِالْدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُكْثِرُ قَرَعَ الْبَابِ يُوْشِكُ

أَنْ يَفْتَحَ لَهُ » .

ش (٢) .

٦٢١ / ٣ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : ذَهَبَ الْأَغْنِيَاءُ بِالْأَجْرِ ، يُصَلُّونَ كَمَا

نُصَلِّي ، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيُحْجُونَ كَمَا نَحُجُّ ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ ، فَقَالَ
أَلَا أَدْلِكُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَذْرَكْتُمْ مِنْ سَبَقِكُمْ ، وَلَا يَذِرْكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ إِلَّا مَنْ عَمِلَ
بِاللَّذِي تَعْمَلُونَ : تُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُحَمِّدُونَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعًا
وَثَلَاثِينَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ » .

ش (٣) .

٦٢١ / ٤ - « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُ الْأَمْوَالِ بِالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (*) ، يَصُومُونَ كَمَا

نَصُومُ ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ ، وَيَتَصَدَّقُونَ كَمَا نَتَصَدَّقُ ، قَالَ : أَفَلَا

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في الصائم يتقيا أو يبداه القىء ج ٣ ص ٣٩ عن أبي الدرداء .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) باب : في فضل الدعاء ج ١٠ ص ٢٠٢ رقم ٩٢٢٤ - بلفظ : (جدوا) بدل لفظ (خذوا بالدعاء) عن أبي الدرداء .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) ما يقال في دبر الصلوات ج ١٠ ص ٢٣٥ رقم ٩٣١٦ بلفظه عن أبي الدرداء .

(*) أهل الأموال بالدنيا إلخ هكذا بالمخطوطة ولعل هناك سقطاً تقديره : ذهب أهل الأموال .

أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَذْرَكَتَ مَنْ سَبَقَكَ وَلَمْ يُدْرِكَكَ مِنْ بَعْدَكَ ، إِلَّا مَنْ فَعَلَ مِثْلَ مَا
فَعَلْتَ ، تُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرُ اللَّهَ
أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ .

عب (١) .

٦٢١/٥ - « عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَقُولُ : قُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ : سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ، قَالَ : أَجَلٌ وَلَسْتَ مِنْهُمْ ، قَالَ :
فَتُوفِّي أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ قَتْلِ عِثْمَانَ » .

أبو نعيم في المعرفة (٢) .

٦٢١/٦ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لَا يُتَمُّ رُكُوعًا وَلَا سُجُودًا ، فَقَالَ : شَيْءٌ
خَيْرٌ مِنْ لَا شَيْءٍ » .

عب (٣) .

٦٢١/٧ - « رَأَى النَّبِيُّ ﷺ - رَجُلًا يَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ
هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ؟ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرٌ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » .

(١) في المجمع (وينصرفون ولا تصدق) .

مجمع الزوائد في كتاب (الأذكار) باب : ما جاء في الأذكار عقب الصلاة عن أبي الدرداء مع اختلاف يسير
في اللفظ ج ١٠ ص ١٠٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني في ما أسند عثمان بن عفان - رحمه الله - ج ١ ص ٤٦ رقم ١٣٧ بلفظه عن أبي الدرداء .

(٣) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : الرجل يصلي صلاة لا يكملها ج ٢ ص ٣٦٨ رقم ٣٧٣ عن
أبي الدرداء .

كر وسنده حسن (١) .

٨/٦٢١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ رِيحٌ شَدِيدَةٌ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْكُنَ الرِّيحُ ، وَإِذَا حَدَّثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ كُسُوفِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ ، كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الْمُصَلَّى حَتَّى تَنْجَلِيَ » .

ابن أبي الدنيا ، كر وسنده حسن (٢) .

٩/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - سِيرُوا سَبْقَ الْمَفْرَدُونَ ، قَالُوا : وَمَا الْمَفْرَدُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَسْهَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَوْزَارَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر ، وفيه محمد بن أشرس النيسابورى متروك عن إبراهيم بن رستم منكر الحديث عن عمر بن راشد ضعيف ، عن سليمان بن عطا الحررى عن سلمة بن عبد الله الجهنى ، عن عمه أبى مشجعة (٣) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى حرف الحاء فى آباب من اسمه إبراهيم بلفظه عن أبى الدرداء ج ٢ ص ٢١٠ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (زياد) بن صخر حدث عن أبى الدرداء قال : وروى عنه مكحول وأسند إليه الحافظ وابن أبى الدنيا عن أبى الدرداء وذكر الحديث بلفظه - قال ورواه الحافظ من طريق أبى نعيم ورواه الطبرانى أيضا ج ٥ ص ٤٠٦ .

(٣) الكامل لابن عدى فى ضعفاء الرجال فى عمر بن راشد أبو حفص اليمانى عن أبى الدرداء ، وقال النسائى : ليس ثقة وذكر الحديث ج ٥ ص ١٦٧٥ وفى إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٢٥٣ ذكره الغزالى فى باب بيان الفرق بين المقامين بمثال محسوس وذكر الحديث بلفظ : (ﷺ) - سبق المفردون قيل : ومن هم المفردون يا رسول الله ! قال : المتزهدون بذكر الله تعالى وضع الذكر عنهم أوزارهم فوردوا القيامة خفافا) .

١٠/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى لَحْمٍ إِلَّا أَجَابَ وَلَا أُهْدِيَ إِلَيْهِ إِلَّا قَبْلَهُ » .

كر ، حب : سليمان بن عطاء يروى عن مُسَلِّمَةَ عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ : أَشْيَاءُ مَوْضُوعَةٌ عَنْ سُلَيْمَانَ فَالتَّخْلِيطُ مِنْهُ أَوْ مِنْ سَلْمَةَ ، وَقَالَ فِي الْمُغْنَى سُلَيْمَانُ مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ ^(١) .

١١/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمًا حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَصْحَابِ اللَّحْمِ فَقَالَ : لَا تَخْلِطُوا مِيتًا بِمَذْبُوحٍ ، وَالنَّاسُ قُرْبُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، سَبْعًا أَحْفَظُوهُمْ مِنِّي : لَا تَحْتَكِرُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا يَبِيعُ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُكْفِيَ إِنَاءَهَا وَلِتَنْكَحَ فَإِنَّ لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا » .

كر ، والراوى عن أبى الدرداء لم يُسمَّ وسائر رجاله ثقات ^(٢) .

١٢/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِإِذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَتَفَاخَرُونَ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَدَخَلْتُ فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! مَا هَذَا اللَّجْبُ

(١) ابن ماجه ج ٢ كتاب الأطعمة باب: اللحم ص ٩٩ حديث رقم ٣٣٠٦ بلفظ حدثنا عباس بن الوليد الدمشقي حدثنا يحيى بن صالح حدثنا سليمان بن عطاء الجزرى حدثنا مسلمة بن عبد الله الجهنى عن عمه أبى مشجعة عن أبى الدرداء قال : ما دعى رسول الله - ﷺ - إلى لحم قط إلا أجاب ولا أهدي إليه لحم قط إلا قبله .
قال فى الزوائد : فى إسناده أبو مشجعة وابن أخيه مسلمة بن عبد الله ، لم أر من جرحهما ولا من وثقهما ، وسليمان بن عطاء ضعيف : قلت قال الترمذى : وقد اتهم بالوضع .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٥ ص ٣٤٩ ترجمة زامل بن عمر السكسكى الحميرى بلفظه عن أبى الدرداء وقال : قال فى النهاية : النجش فى البيع هو أن يمدح السلعة لينفقها ويروجها أو يزيد فى ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها والأصل فيه تنقيح الوحش من مكانه إلى مكان انتهى أى فهو من المجاز أو من الحقيقة الشرعية .

الذِي أَسْمَعُ؟ قُلْتُ: هَذِهِ الْعَرَبُ تُفْتَخِرُ بِغَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرِ بِقُرَيْشٍ وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرِ بِتَمِيمٍ وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبِ بِقَيْسٍ أَلَا وَإِنْ وُجُوهُهَا كَنَانَةٌ وَلِسَانُهَا أَسَدٌ وَفِرْسَانُهَا قَيْسٌ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فُرسَانًا فِي سَمَائِهِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ الْمَلَائِكَةُ، وَفُرسَانًا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ قَيْسٌ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ إِنْ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الدِّينِ حِينَ لَا يَبْقَى إِلَّا ذِكْرُهُ وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّنْ هُوَ مَنْ قَيْسٍ؟ قَالَ: مِنْ سُلَيْمٍ.

كر وقال غريب جداً ش (١).

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٥ ترجمة حبان مولى أم الدرداء ص ٢٣ بلفظ: حدث عنها وروى عنه سليمان بن أبي كريمة البيروني عنها أنها قالت خرج أبو الدرداء يريد النبي ﷺ - فوجد جماعة من العرب يتفاخرون قال فأذن لي رسول الله ﷺ - وقال يا أبا الدرداء ما هذا اللجب الذي أسمع؟ فقلت يا رسول الله هذه العرب يتفاخرون فيما بينهم فقال: إذا فاخرت ففاخر بقريش وإذا كاثرت فكاثر بتميم وإذا حاربت فحارب بقيس إلا إن وجوها كنانة ولسانها أسد وفيرسانها قيس، إن لله عز وجل يا أبا الدرداء فرساناً في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة وفرساناً في أرضه يقاتل بهم أعداءه وهم قيس يا أبا الدرداء إن آخر من يقاتل عن الإسلام حين لا يبقى إلا ذكره، وعن القرآن حين لا يبقى إلا رسمه لرجل من قيس، قلت: يا رسول الله من أي قيس؟ قال من سليم.

تهذيب ابن عساکر ج ٧ ترجمة العباس بن عبد الرحمن بن الوليد ص ٢٢٨، ٢٢٩ بلفظ: وأسند الحافظ وتما إلى بسنده إلى حبان مولى أم الدرداء عن أم الدرداء قالت: سمعت أبا الدرداء يقول: أتيت النبي ﷺ - فإذا جماعة من العرب يتفاخرون فأذن لي فدخلت فقال: يا أبا الدرداء ما هذا اللجب الذي أسمع؟ فقلت: هذه العرب تفتخر بغناء رسول الله ﷺ -، فقال: يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش، وإذا كاثرت فكاثر بتميم، وإذا حاربت فحارب بقيس، ألا وإن وجوها كنانة ولسانها أسد، يا أبا الدرداء إن لله فرساناً في سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة، وفرساناً في أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه، يا أبا الدرداء: إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ومن القرآن إلا رسمه رجل من قيس، قلت: يا رسول الله من هو من قيس؟ قال: من سليم.

قال الحافظ: هذا الحديث غريب جداً، سئل أبو حاتم عن المترجم فقال: صدوق.

١٣/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : اذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَسْفَارِكُمْ عِنْدَ كُلِّ حُجَيْرَةٍ وَشُجَيْرَةٍ لَعَلَّهَا أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَشْهَدَ لَكُمْ » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر (١) .

١٤/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - كَبْشَانِ أَمْلَحَانِ جَذَعَانِ فَضَحَّى بِهِمَا » .

ع ، كر (٢) .

١٥/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَنَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَنْ رَدَّ عَنْ عَرَضٍ أَخِيهِ رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً » .

كر (٣) .

(١) ابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد بن سراح بن عبد الرحمن بن حفص الواعظ المعروف بابن شاهين (تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٦٥ ترجمة ٦٠٢٨ توفي يوم الأحد ١٢ من ذى الحجة سنة ٣٨٥ له ٣٣٠ مصنف وانظر سير أعلام النبلاء ج ١٦ ترجمة ٣٢٠ ص ٤٣١ وما بعدها .

كشف الخفاء ج ١ ص ١١٤ حديث رقم ٣٠٣ بلفظ : اذكروا الله عن كل حجر وشجر رواه أحمد فى الزهد عن عطاء مرسلا .

(٢) تهذيب ابن عساکر ج ٧ ترجمة من اسمه عبادة ص ٢٧٧ بلفظ : وروى أبو يعلى الموصلى وابن أبى شيبه عن ابن أبى لیلی عن الحكم عن عباد بن أبى الدرداء عن أبيه قال : أهدى لرسول الله - ﷺ - كبشان أملحان جذعان فضحى بهما .

المطالب العالیة ج ٢ کتاب الأضحیة والعقیقة ج ٢ ص ٢٨٣ حديث رقم ٢٢٤٠ بلفظ : أبو الدرداء قال : (أهدى لرسول الله - ﷺ - كبشان جذعان أملحان فضحى بهما) (لأبى بكر بن أبى شيبه ولأبى يعلى) .

(٣) تهذيب ابن عساکر ج ٧ ترجمة من اسمه عبادة ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ بلفظ : عبادة بن أبى الدرداء ويقال عباد أخرج الحافظ من طريق أبى أحمد الحاكم وابن أبى لیلی عنه عن أبى الدرداء قال : كنا عند النبى - ﷺ - فقال رجل : من رجل فرد عليه رجل ، فقال النبى - ﷺ - من رد عن عرض أخيه رفع بها درجة .

١٦/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي - ﷺ - بِثَلَاثٍ لَا أَدْعُهُنَّ

لِشَيْءٍ : أَوْصَانِي بِصِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ ، وَتَسْبِيحَةِ الضُّحَى فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ » .

ابن زنجويه (١) .

١٧/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لِيُخْرِجَنَّكَمُ الرُّومُ مِنَ الشَّامِ كَفْرًا كَفْرًا حَتَّى لَوْ

رَدُّوكمُ الدُّنْيَا كَذَلِكَ تَبَدَّلُ وَتَفْنَى وَالْآخِرَةُ تَدُومُ وَتَبْقَى (*) » .

كر (٢) .

= قال الحافظ : لا أعرف لأبي الدرداء ابنا اسمه عبادة وابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الفقيه سىء الحفظ وقد رواه عبيد الله بن موسى عن ابن أبي ليلى فاختلف فيه عنه فقال بعضهم عنه : عن أبي الدرداء ولم يسمه وأخرجه الخرائطي والجوزقي عن ابن أبي ليلى عن الحاكم عن أبي الدرداء بلفظ : من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار ، وأخرجه بن زنجويه كذلك وأخرجه أيضا بهذا الاسناد البغوي والبيهقي .

قال الحاكم : ابن أبي الدرداء اسمه عباد : وقال بعضهم بلال ورواه بالاستناد السابق محمد بن إسحاق .

(١) مسند الامام أحمد بن حنبل ج ٦ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان قال : حدثني بعض المشيخة عن أبي إدريس السكوني عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال : أوصاني خليلي أبو القاسم - ﷺ - بثلاث لا أدعهن لشيء أوصاني بثلاثة أيام من كل شهر ، وأن لا أنام إلا على وترٍ وسبحة الضحى في الحضر والسفر .

(*) الأثر هكذا بالمخطوطة . وفي كنز العمال : ليخرجنكم من الشام كفرًا كفرًا حتى يوردوكم البلقاء ، كذلك الدنيا تبید وتفنى ، والآخرة تدوم وتبقى . وعزاه إلى ابن عساکر .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٥ ص ٣١٥ بلفظ : قاله ياقوت في معجم البلدان وأهل الشام يسمون القرية كَفْرًا وقد ورد في الحديث تسميتها بذلك فعن أبي هريرة ليخرجنكم الروم منها كفرا كفرا قال أبو عبيدة يعني قرية قرية ، وقد أضيف كل كفر إلى رجل فقليل كفر بطنا كفر ثونا ، وكفر بطنا من قرى غوطة دمشق قال ياقوت من إقليم داعية اه أقول وداعية قد اندرست اليوم ولم يبق إلا اسمها وأما كفر بطنا فهي قرية عامرة إلى يومنا هذا وأما جسرين فبكسر الجيم والراء وسكون السين قرية من قرى غوطة دمشق قال ياقوت من إقليم داعية اه .

١٨/٦٢١ - « عَنْ الْوَضِيِّ بْنِ عَطَاءٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ
عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : إِلَهِي مَا حَقَّ عِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ فِي
بَيْتِكَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ زَائِرٍ عَلَى الْمَزُورِ حَقًّا فَقَالَ : يَا دَاوُدُ فَإِنَّ لَهُمْ عَلَى أَنْ أَعَافِيَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ
وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيْتُهُمْ » .

كر (١) .

١٩/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ لِيُعْقِبَنَّ اللَّهُ تَعَالَى الْمَشَائِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ
نُورًا تَامًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

كر (٢) .

(١) الاتخافات السننية بالأحاديث القدسية للإمام المناوي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ بلفظ : ان داود قال : إلهي ما لعبادك عليك إذا هم زاروك في بيتك قال : ان لكل زائر حقا على المزور يا داود ان لهم على ان اعافيههم في الدنيا واغفر لهم إذا لقيتهم وقال المناوي رواه الطبراني عن أبي ذر حديث رقم ٢٧١ وفي رواية أخرى قال داود يا رب ما حق عبادك عليك إذا هم زاروك فان لكل زائر على المزور حقا قال يا داود فان لهم على ان اعافيههم في دنياههم واغفر لهم إذا لقيتهم قال المناوي رواه الطبراني وابن عساكر عن أبي ذكر .

(٢) مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠ باب : المنشئ إلى المساجد بلفظ : عن أبي الدرداء عن النبي - ﷺ - قال : من مشى في ظلمة الليل إلى المسجد لقي الله - عز وجل - بنور يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ، ولأبي الدرداء أيضا عن الطبراني : من مشى في ظلمة ليل إلى مسجد آتاه الله نورا يوم القيامة قال الهيثمي وفيه جنادة بن أبي خالد ولم أجد من ترجمة وبقية رجاله ثقات .

ابن عساكر ج ٣ ص ٤١٠ ترجمة جنادة بن أبي خالد أبو الخطاب بلفظ : عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء أن النبي - ﷺ - قال : من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة أخرجه البيهقي وأما جنادة هذا فهو ابن أبي خالد أبو الخطاب قيل إنه دمشقي سكن الرها وكان على الطراز أيام هشام وكان اسمه على الرقم وروى عن مكحول وروى عن أبي شعبة المهرى وعده أبو عروبة في الطبقة الثانية من التابعين من أهل الجزيرة ابن حبان ج ٣ ص ٢٤٦ حديث رقم ٢٠٤٤ بلفظ أخبرنا الحسن بن محمد ابن أبي معشر أبو عروبة بحرآن حدثنا أسحاق بن زيد الخطابي وأيوب بن محمد الوزان قالوا حدثنا عبد الله =

٢٠ / ٦٢١ - « عن أبي الدرداء قال : الإيمان يُزِيدُ وَيَنْقُصُ » .

كر (١) .

٢١ / ٦٢١ - « عَنْ مَعْرِ الضَّبِّيِّ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الشَّامِ أَتَاهُ مِنْ شَاءِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - وَغَيْرِهِمْ إِلَّا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ فَقَالَ : لَا أَرَى أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَانِي فِيمَنْ أَتَى فَلَاتِيَنَّهُ وَلَا اقْتَضِينَ مِنْ حَقِّهِ فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَتَانِي أَصْحَابُكَ وَلَمْ تَأْتِنِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ آتِيَكَ وَأَقْضِيَ مِنْ حَقِّكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مَا كُنْتَ قَطُّ أَصْغَرَ فِي عَيْنِ اللَّهِ وَلَا فِي عَيْنِي مِنْكَ الْيَوْمَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَمَرَنَا أَنْ نَتَغَيَّرَ عَلَيْكُمْ إِذَا تَغَيَّرْتُمْ » .

كر .

٢٢ / ٦٢١ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -

= ابن جعفر حدثنا عبيد الله بن زيد الخطابي وأيوب بن محمد الوزان قالوا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمر عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي أمية عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني .
عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ - أنه قال : « من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة » .
قال أبو حاتم هكذا حدثنا أبو عروبة فقال : جنادة بن أبي أمية عن التابعين أقدم من مكحول وجنادة بن أبي خالد من اتباع التابعين وهما شاميان ثقتان .

(١) شعب الإيمان للبيهقي باب : القول في زيادة الإيمان ونقصانه وتفاضل أهل الإيمان في إيمانهم ج ١
ص ١٩٤ حديث ٥٢ بلفظ أخبرنا أبو بكر الاشثاني حدثنا أبو الحسن الطراثقي حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا أحمد بن يونس حدثنا اسماعيل بن عباس الحمصي .
عن عبد الوهاب بن مجاهد عن أبيه عن ابن عباس وأبي هريرة قالوا : (الإيمان يزاد وينقص) وفي نفس المرجع الحديث رقم ٥٣ بلفظ ، وبإسناده قال حدثنا اسماعيل بن عباس حدثنا قريز بن عثمان الرحبي عن أبي حبيب الحارث بن مَخْمَر بكسر الميم وسكون الحاء المعجمة وفتح الميم الثانية - خطه بن مأكولا في الاكمال ٢٢٦ / ٧ الى ٢٢٧ عن أبي الدرداء قال : الإيمان يزاد وينقص .

فَخَطَبَ خُطْبَةً خَفِيفَةً فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا عُمَرُ قُمْ فَاخْطُبْ ، فَقَامَ عُمَرُ فَخَطَبَ وَقَصَّرَ دُونَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ : يَا فُلَانُ قُمْ فَاخْطُبْ فَاسْتَوْفِ الْقَوْلَ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - اجْلِسْ أَوْ اسْكُتْ ، شَكَ (أَبُو شَهَاب) قَالَ الْعَسْعَسُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْبَيَانُ مِنَ السَّحَرِ ثُمَّ قَالَ : يَا بَنُ أُمِّ عَبْدِ قُمْ فَاخْطُبْ فَقَامَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ فَحَمَدَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّنَا وَالْقُرْآنَ إِمَامُنَا وَإِنَّ الْبَيْتَ قَبْلَتُنَا وَإِنَّ هَذَا نَبِينَا ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ وَصَدَقَ مَرَّتَيْنِ رَضِيتُ مَا رَضَى اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِي وَلَأُمْتِي وَابْنِ أُمِّ عَبْدِ وَكَرِهْتُ مَا كَرِهَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِي وَلَأُمْتِي وَابْنِ أُمِّ عَبْدِ .

كر وقال سعيد بن جبیر لم يدرك أبا الدرداء (١) .

٢٣/٦٢١ - « عَنْ طَلْقٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ : احْتَرَقَ بَيْتُكَ فَقَالَ : مَا احْتَرَقَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : مَا احْتَرَقَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ اتَّبَعْتُ النَّارَ فَلَمَّا

(١) جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٦٥٨ حديث رقم ١١١٩٩ بلفظ : ابن خثيم عن أبي الدراء : خطب رسول الله - ﷺ - خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال : يا أبا بكر قم فاخطب فقصر دون رسول الله - ﷺ - فلما فرغ من خطبته قال : يا عمر فاخطب فقال فقصر دون رسول الله - ﷺ - ودون أبي بكر ، فلما فرغ من خطبته قال : يا فلان قم فاخطب فشقق القول فقال له رسول الله - ﷺ - أسكت أو اجلس فإن التشقيق من الشيطان وإن البيان من السحر فقال يا بن أم عبد قم فاخطب فقال ابن أم عبد فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إن الله - عز وجل - ربنا وإن الإسلام ديننا وإن القرآن أماننا وإن البيت قبلتنا وإن هذا نبينا وأومأ بيده إلى النبي - ﷺ - رضيما ما رضى الله تعالى لنا وكرهنا ما كرهه الله تعالى لنا ورسوله فقال النبي - ﷺ - : أحباب ابن أم عبد ، أصاب ابن أم عبد وصدق ، رضيت بما رضى الله تعالى لي ولأمتي وابن أم عبد .

انظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٩٠ وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن عبيد الله بن عثمان بن قثيم لم يسمع من أبي الدرداء .

انتهت إلى بيتك طُفِيتُ قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِفِعْلٍ قَالُوا : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَمَا تَدْرِي أَى كَلَامِكَ أَعْجَبُ ؟ قَوْلُكَ : مَا احْتَرَقَ أَوْ قَوْلُكَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِفِعْلٍ قَالَ : ذَاكَ بِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَنْ قَالَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبهْ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسَى وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبهْ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

والديلمى ، كر وفيه الأغلب بن تميم منكر الحديث (١) .

٢٤ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ عَرَّشْنَا الْمَسْجِدَ ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ

عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى (ثُمَّ) (*) وَخَشِيَّاتٌ (وَالْأَمْرُ أُعْجِلُ مِنْ ذَلِكَ) .

(١) عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٠ ، ٢١ حديث رقم ٥٧ بلفظ : أخبرنا ابن منيع حدثنا هبة بن خالد ، حدثنا الأغلب بن تميم أنبأنا الحجاج بن فرافصة ، عن طلق بن حبيب قال : جاء رجل إلى أبى الدرداء فقال : يا أبا الدرداء ، قد احترق بيتك ، قال : ما احترق ، لم يكن الله - عز وجل - ليفعل ذلك لكلمات سمعتهن من رسول الله - ﷺ - من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسى ، ومن قالهن آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّى عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » .

(*) الثمائم : إصلاح الشيء وإحكامه - نهاية ج ١ ص ٢٢٣ .

الديلمى ، وابن النجار ^(١) .

٢٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَلَا تَغْزُوا يَا فُلَانُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ غَرَسْتُ وَادِيًا لِي وَإِنِّي أَخَافُ إِنْ غَزَوْتُ أَنْ يَضِيعَ فَقَالَ الْغَزْوُ خَيْرٌ لَوَادِيكَ قَالَ : فغزا الرجلُ فوجد وَادِيَهُ كَانَ أَحْسَنَ الْوَدْيِ وَأَجْوَدَهُ » .

الديلمى .

٢٦ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا أَذَاكَ الْبَرَاغِيثُ فَخُذْ قَدْحًا مِنْ مَاءٍ وَأَقْرَأْ عَلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ : ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾ الْآيَةِ . فَإِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَكُفُّوا شَرْكَكُمْ وَأَذَاكُمُ عَنَّا ثُمَّ تَرَشُّ حَوْلَ فَرَاشِكَ فَإِنَّكَ تَبِيتُ اللَّيْلَةَ آمِنًا مِنْ شَرِّهِ » .

الديلمى ^(٢) .

٢٧ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ صَادَقًا كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِبًا إِلَّا كَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَا أَهَمَّهُ » .

(١) الانحاف ج ٨ ص ٤٨٧ بلفظ الديلمى وابن النجار من حديث أبى الدرداء عريش كعريش موسى ثمام وخشبيات والأمر أعجل من ذلك قال الدارقطنى غريب .

وفى ج ٦ من الانحاف ص ٢٨ قال الزبيرى ورواه المخلص فى فوائده والديلمى وابن النجار من حديث أبى الدرداء بلفظ عريشاً كعريش موسى ثمام وخشبيات قال الديلمى فى الفردوس سئل الحسن ما كان عريش موسى قال كان إذا رفع يده بلغت السقف .

(٢) كشف الخفا للمعجلونى ج ٢ ص ٤٩١ فى حديث رقم ٣٠١٣ (لا تسبوا البرغوث بلفظ وروى حديث أنس البخارى فى الأدب المفرد وأحمد ، والطبرانى والمستغفرى عن أبى ذر رفعه : إِذَا أَذَاكَ الْبَرَاغِيثُ فَخُذْ قَدْحًا مِنْ مَاءٍ وَأَقْرَأْ عَلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ : ﴿ وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾ الْآيَةِ ثُمَّ قُلْ : إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَكُفُّوا شَرْكَكُمْ وَأَذَاكُمُ عَنَّا ، ثُمَّ رَشَهُ حَوْلَ فَرَاشِكَ ، فَإِنَّكَ تَبِيتَ آمِنًا مِنْ شَرِّهَا .

كر (١) .

٢٨ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ صَلَاةِ أَخِيكَ وَهَدَمْتَ مِنْ عَمَلِكَ بُنْيَانَ سَنَةٍ أَوْ سَتَتَيْنِ » .

كر (٢) .

٢٩ / ٦٢١ - « عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَبَّانَ قَالَ : شَكَى أَهْلُ دِمَشْقَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ قُلَّةَ الثَّمَارِ قَالَ : إِنَّكُمْ أَطْلَعْتُمْ حِيطَانَهَا وَأَكْثَرْتُمْ حُرَّاسَهَا فَجَاءَ الْوَبَاءُ مِنْ فَوْقِهَا » .
ابن جرير .

٣٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا إِيْمَانَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ » .
ابن جرير (٣) .

٣١ / ٦٢١ - « عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عُمَيْرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ مِنْ قَاتَلِكَ عَنِ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : فَمَا كُنْتُ لَأُدْعِيَهُمَا » .

(١) ابن كثير فى تفسيره لسورة التوبة آية ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ .. إلخ ﴾ السورة .
(٢) فتح البارى ج ١ ص ٥٨٤ حديث رقم ٥١٠ بلفظ : فقال أبو جهيم من حديث طويل ، قال رسول الله ﷺ - : لو يعلم المار بين يدي المصلى ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيراً له من أن يمر بين يديه قال : أبو النضر لا أدرى أقال أربعين يوماً أو شهراً أو سنة .
وسند الحديث : حدثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبر مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر ابن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله ﷺ - فى المار بين يدي المصلى فقال أبو جهيم ... الحديث .
قال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب ج ١ ص ١٩٣ رواه البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه . ورواه البزار .

(٣) الترغيب والترهيب ج ١ ص ٣٨٦ بلفظ : وعن أبي الدرداء - رحمه الله - قال : لا إيمان لمن لا صلاة له ، ولا صلاة لمن لا وضوء له . رواه ابن عبد البر وغيره موقوفاً .

ابن جرير (١) .

٣٢ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ أَوْصَانِي حَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ - عليه السلام - فَقَالَ أَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ ، أَخَفَّهُمْ اللَّهُ تَعَالَى » .

ابن جرير (٢) .

٣٣ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْإِمْلِي أَحَدُكُمْ وَضَعَا حَتَّى يَنْقَطَعَ خَيْرَالَهُ مِنْ أَنْ يَمِيلَ مَتَعِيرًا » (*) .

ابن جرير .

٣٤ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُمْ وَمَا قِيلَ فِيكُمْ الْحَقُّ فَعَرَفْتُمُوهُ فَإِنَّ عَارِفَ الْحَقِّ كَفَاعِلُهُ » .

(١) المعجم الكبير للطبراني ترجمة عمير بن سعد الأنصاري ج ١٧ ص ٥٣ حديث رقم ١١٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة عن يزيد بن خمير سمع عبد الله بن يزيد أو زيد يحدث عن جبير بن نفير أن عمر بن الخطاب كتب إلى عمير بن سعد الأنصاري وهو على حمص ينهى الناس أن يصلوا ركعتين بعد العصر فقال أبو الدرداء : أما أنا فلا أدعهما فمن شاء الخضع فليخضع .

(٢) مجمع الزوائد باب الوصية إلى أهل الخير ج ٤ ص ٢١٦ بلفظه وعن أبي الدرداء قال أوصاني رسول الله ﷺ - بسبع لا تشرك بالله شيئاً وإن قطعت أو حرقت ولا تترك صلاة متعمداً فإنه من تركها فقد برئت منه الذمة ، ولا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر ، وأطع والدك ، وإن أمراك أن تخرج من دينك فأخرج ولا تنازع الأمر أهله إنك أنت أنت ولا تفرن من الزحف وإن هلك وأقر أصحابك وانفق على أهلك من طولك ولا ترفع عنهم العصا وأخفهم في الله .

قال الهيثمي : قلت روى ابن ماجه منه : « لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر فقط وقد علم الشيخ جمال الدين المزي عليه علامة ابن ماجه ولعله قلده فيه ابن عساكر والله أعلم .
رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وبقيه رجاله ثقات .
(*) الحديث هكذا بالمخطوطة .

هب ، كر (١) .

٣٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مُتَوَشِّحًا فِي ثَوْبٍ

وَاحِدٍ فِي رَأْسِهِ أَثَرُ الْغُسْلِ فَصَلَّى فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِيهِ وَفِيهِ قَالَ نَعَمْ يَعْنِي الْجَنَابَةَ
وَالصَّلَاةَ » .

كر (٢) .

٣٦ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : (مَنْ فَلَقَ

فِيهِ إِلَى أُذُنِي) (*) وَرَأَى وَأَنَا أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ
عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

كر (٣) .

(١) حلية الأولياء ج ١ ص ٢١٠ بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد حدثنا أحمد بن المولى حدثنا محمود بن خالد
حدثنا عمرو بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن حسان بن عطية أن أبا الدرداء كان يقول : لا تزالون بخير ما
أحببتم خياركم وما قيل فيكم بالحق ففرتموه فإن عارف الحق كعامله . رواه ابن المبارك عن الأوزاعي مثله .
(٢) جامع المسانيد لابن كثير ج ١٣ ص ٦٣٨ حديث رقم ١١١٥٨ بلفظ : رواه ابن ماجه ، حدثنا هشام بن خالد
الأزرق حدثنا الحكم بن يحيى حدثنا زيد بن واقد عن بسر بن عبد الله عن أبي أدريس عن أبي الدرداء قال :
خرج علينا رسول الله - ﷺ - ورأسه يقطر ماء فصلى بنا في ثوب واحد متوشحاً به قد خالف بين طرفيه
فلما انصرف قال عمر بن الخطاب يا رسول الله تصلى بنا في ثوب واحد ؟ قال : نعم : وفيه أى قد جمعت
فيه .

(*) ما بين القوسين هكذا بلفظ المخطوطة .

(٣) مجمع الزوائد ، باب جامع في فضل أبي بكر ج ٩ ص ٤٤ بلفظ : عن أبي الدرداء قال : رأيت رسول الله - ﷺ -
وأنا أمشي أمام أبي بكر فقال : تمشى أمام من هو خير منك ؟ إن أبا بكر خير ممن طلعت عليه الشمس
أو غربت رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس وبقيه رجاله وثقوا .

٣٧ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - لَمَّا اهْتَزَّ الْجَبَلُ قَالَ : اهُدْأْ حِرَاءَ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَبُو بَكْرٍ وَالْفَارُوقُ أَوْ التَّقِيُّ عَثْمَانُ » .
 كر (١) .

٣٨ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ فِي قَوْلِهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ، وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ قَالَ : السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي الْبُعْثِ (وَقَالَ إِذَا كَثُرَتِ الرُّوَايَاتُ فِي حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا » .
 (٢) .

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٤١٩ بلفظ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال رسول الله ﷺ - اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد اه مختصراً .
 البداية والنهاية لابن كثير ٦ / ٢٢٧ بلفظ : وقال عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن حراء ارتج وعليه النبي ﷺ - وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي ﷺ - : اثبت ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان قال معمر : قد سمعت فتادة عن النبي ﷺ - مثله .
 وقد روى مسلم عن قتيبة عن الدراودي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ - كان على حراء هو وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال النبي ﷺ - اهدأ فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة بن سعيد في كتاب (فضائل الصحابة) باب من فضائل طلحة والزبير .

(٢) مجمع الزوائد سورة فاطر ج ٧ ص ٩٦ بلفظ : وعن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال : السابق بالخيرات والمقتصد يدخلون الجنة بغير حساب ، والظالم لنفسه يحاسب حساباً يسيراً ثم يدخل الجنة .
 قال الهيثمي رواه الطبراني عن الأعمش عن رجل سماء فإن كان هو ثابت بن عمار الأنصاري كنا تقدم عند أحمد فرجال الطبراني رجال الصحيح .

٦٢١ / ٣٩ - « عن أبي الدرداء أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟

فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَجِبَتْ وَجِبَتْ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَّاهُمْ » .

ق في القراءة (١) .

٦٢١ / ٤٠ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَفَى كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟

فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَجِبَتْ هَذِهِ ؟ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ مَا أَرَى الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَّاهُمْ » .

ق (٢) .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٦ بقية حديث أبي الدرداء ص ٤٤٨ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحبيب

ثنا معاوية بن صالح حدثني أبو الزاهرية حدير بن كريب عن كثير بن مرة الحضرمي قال : سمعت أبا الدرداء يقول : سألت رسول الله - ﷺ - أفى كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم . فقال رجل من الأنصار وجبت هذه فالتفت إلى أبو الدرداء وكنت أقرب القوم منه فقال : يا بن أخي ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم .

(٢) في السنن الكبرى للبيهقي ١٦٢ / ٢ ، ١٦٣ كتاب (الصلاة) ذكر الحديث عن أبي الدرداء بلفظه . في باب لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق .

وقال البيهقي : كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه ، وكذلك رواه زيد بن الحبيب في إحدى الروايتين عنه وأخطأ فيه ، والصواب أن أبا الدرداء قال ذلك : لكثير بن مرة .

وفي مسند الإمام أحمد ٤٤٨ / ٦ (مسند أبي الدرداء) الحديث بلفظه .

وفي جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ج ١٣ / ٦١٨ حديث ١١١٢٠ بلفظ عن أبي الدرداء : أن رجلاً قال : يا رسول الله . أفى كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم ، فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه .

ثم ذكر الحديث التالي له برقم ١١١٢١ بلفظ : سألت رسول الله - ﷺ - أفى كل صلاة قراءة ؟ قال : نعم فقال رجل من الأنصار : وجبت هذه ؟ فالتفت إلى أبو الدرداء وكنت أقرب القوم منه . فقال : يا بن أخي ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم .

قال محققه : رواه النسائي ، عن هارون بن عبد الله ، عن زيد بن الحبيب به .

٤١/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : تَذَاكُرْنَا زِيَادَةُ الْعُمْرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -

قَالَ : وَلَنْ يُؤَخَّرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا ، وَلَكِنَّ زِيَادَةَ الْعُمْرِ ذُرِيَّةٌ صَالِحَةٌ يَرْزُقُهَا اللَّهُ - تَعَالَى الْعَبْدَ ، يَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَيُلْحِقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ ، فَتِلْكَ الزِّيَادَةُ فِي الْعُمْرِ » .

ابن النجار (١) .

٤٢/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ - ﷺ - فَقَالَ : لَا

تَفَرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَإِنْ هَلَكَتْ » .

ابن جرير (٢) .

٤٣/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَا

نَعْمَلُ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَمْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ ؟ قَالَ : أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، قَالَ : فَكَيْفَ الْعَمَلُ بَعْدَ الْقَضَاءِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - « إِنَّ كُلَّ أَمْرٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

(١) في جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ج ١٣ ص ٦٥٦ حديث ١١١٩٥ عن

أبي الدرداء بلفظ : إن الله لا يؤخر نفساً إذا جاء أجلها ، وإنما زيادة العمر ذرية صالحة يرزقها العبد تدعو له بعد موته فيلحقه دعاؤهم في قبره فذلك زيادة العمر .

قال محققه : في إسناده من لا يعرف .

(٢) في تحف السادة المتقين ٣٩٢/٦ كتاب (أدب السفر) من حديث أبي الدرداء بلفظ : لا تشرك بالله شيئاً وإن

عذبت وحرقت ، وأطع والديك وأن أمراك أن تخرج من كل شيء حولك فأخرج منه ، ولا تترك صلاة مكتوبة عمداً ، فإنه من ترك الصلاة عمداً فقد برئت منه ذمة الله ، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر ، وإياك والمعصية فإنها موجبة سخط الله لا تغفل ، ولا تنظر يوم الزحف وإن هلكت وفر أصحابك ، وإن أصاب الناس موتان وأنت فيهم فائت ولا تنازع لأمر أهله ، وإن رأيت أنه لك ، وأنفق من طولك على أهل بيتك ، ولا ترفع عصاك عنهم أدباً وأخفهم في الله - عز وجل - .

ابن جرير (١) .

٤٤ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً ،

مِنْهُمْ أَلَّتِي فِي النَّجْمِ » .

كر (٢) .

٤٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ

افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُودًا فَلَا تَعْتَدُوهَا ، وَحَرَّمَ مَحَارِمَ فَلَا

تَنْتَهِكُوهَا ، وَسَكَتَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ غَيْرِ نَسْيَانٍ فَلَا تَكَلَّفُوهَا ، رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ - تَعَالَى - فَاقْبَلُوهَا ،

أَلَّا إِنْ الْقَدَرَ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ ، ضُرُّهُ وَنَفْعُهُ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - لَيْسَ إِلَى الْعَبْدِ تَفْوِيزٌ وَمَشِيئَةٌ » .

ابن النجار (٣) .

(١) في مسند الإمام أحمد ٤٤١ / ٦ (من حديث أبي الدرداء) ذكر الحديث عن أبي الدرداء بلفظه .

وفي المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤٦٢ / ٢ کتاب (التفسیر) تفسیر سورة الحجرات ذكر الحديث

مطولاً عن أبي الدرداء .

وقال الحاکم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبي : صحيح ، ثم استدرک وقال « قلت » بل قال ابن معين في سليمان بن عتبة : لا شيء .

(٢) في مسند الإمام أحمد ٤٤٢ / ٦ (مسند أبي الدرداء) الحديث بلفظه .

وفي سنن ابن ماجه ٣٣٥ / ١ کتاب (الصلاة) باب عدد سجود القرآن رقم ١٠٥٥ عن أبي الدرداء بلفظ : أنه

سجد مع النبي - ﷺ - إحدى عشرة سجدة منهن التي في النجم .

وانظر سنن أبي داود ١٢٠ / ٢ کتاب (الصلاة) باب تفريع أبواب السجود حديث ١٤٠١ بلفظ : قال أبو

داود: روى عن أبي الدرداء عن النبي - ﷺ - إحدى عشرة سجدة ... وإسناده واه ، وهذا القول تعليق على

حديث ١٤٠١ الذي روى عن عمرو بن العاص - رضی اللہ عنہ - أن النبي - ﷺ - أقرأ خمس عشرة سجدة في

القرآن : منها ثلاث في المفصل ، وفي سورة الحج سجدتان .

(٣) في مجمع الزوائد ٢٠٨ / ٧ کتاب (القدر) باب كل شيء بقدر .

٦٢١/٤٦ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا مَدِينَةَ بَعْدَ عَثْمَانَ ، وَلَا رِضَى بَعْدَ مُعَاوِيَةَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - وَعَدَنِي إِسْلَامَ أَبِي الدَّرْدَاءِ » .
 كر (١) .

٦٢١/٤٧ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : كُنْتُ تَاجِرًا قَبْلَ أَنْ يُعِثَّ النَّبِيُّ ﷺ - فَلَمَّا بُعِثَ زَاوَلْتُ التَّجَارَةَ وَالْعِبَادَةَ فَلَمْ يَجْتَمِعَا ، فَأَخَذْتُ الْعِبَادَةَ وَتَرَكْتُ التَّجَارَةَ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ مَا أَحَبُّ أَنْ لِيَ الْيَوْمَ حَانُوتًا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ لَا تُخْطِئُنِي فِيهِ صَلَاةٌ أَوْ أَرْبَحُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ دِينَارًا أَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قِيلَ لَهُ : لِمَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : وَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : شِدَّةُ الْحِسَابِ » .
 كر (٢) .

= بلفظ : عن الضحاك بن مزاحم قال : اجتمعت أنا وطاووس اليماني وعمرو بن دينار ومكحول الشامي والحسن البصري في مسجد الخيض فتذاكرنا القدر حتى ارتفعت أصواتنا ، وكثر لعظنا ، فقام طاووس فقال : أنصتوا أخبركم ما سمعت أبا الدرداء يخبر عن رسول الله ﷺ - : « إن الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ، ونهاكم عن أشياء فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء من غير نسيان فلا تكلفوها ، رحمة من ربكم فاقبلوها ، الأمور كلها بيد الله ، من عند الله مصدرها وإليه مرجعها ليس للعباد فيها تفويض ولا مشيئة ، فقام القوم جميعا وهم راضون بما قال طاووس .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه نهشل بن سعيد الترمذي وهو متروك .

(١) الكنز ١٣/ ٩٤ برقم ٣٦٣٢٠ وعزاه لابن عساكر كما هو بين القوسين .

وفي جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ج ١٣ ص ٥٧٩ حديث ١١٠٤١٥ عن أبي الدرداء بلفظ : « لا مدينة بعد عثمان ولا رضاء بعد معاوية ، إن الله وعدني إسلام أبي الدرداء فأسلم » .

وفي سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٤١ بلفظ : عن معاوية عن أبي الزاهرية عن جبير عن أبي الدرداء قال النبي ﷺ - : « إن الله وعدني إسلام أبي الدرداء فأسلم » .

(٢) في الكنز ٣/ ٧٢٦ ، ٧٢٧ برقم ٨٥٨٨ وعزاه لابن عساكر .

= وفي مجمع الزوائد ٩/ ٣٦٧ كتاب (المناقب) مناقب أبي الدرداء - رحمه الله - بنحوه مختصرا .

٤٨ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَنَا فَرَطُكُمْ وَفِي لَفْظٍ :
إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ مِنْكُمْ فَلَا أُلْفِينَ مَا نُوزَعَتْ فِي أَحَدِكُمْ ، فَأَقُولُ : هَذَا مِنِّي ،
وَفِي لَفْظٍ : مِنْ أُمَّتِي ، وَفِي لَفْظٍ : مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ ،
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ لَا يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، قَالَ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ ، فَتَوَفَّى أَبُو
الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ ، وَقَبْلَ أَنْ تَقَعَ الْفِتْنُ » .

يعقوب بن سفيان ، كر (١) .

٤٩ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
بَلَّغْنِي أَنَّكَ قُلْتَ لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيْمَانِهِمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ ، فَتَوَفَّى أَبُو الدَّرْدَاءِ
قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ » .

يعقوب بن سفيان ، ق في الدلائل ، كر ، وابن النجار (٢) .

= وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

وفي حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٠٩ / ١ في ترجمة أبي الدرداء بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا أحمد بن
إبراهيم بن عبد الله ، ثنا عمرو بن زرارة ، ثنا المحاربي عن العلاء بن المسيب عن عمرو بن مرة قال : قال أبو
الدرداء : بعث النبي ﷺ - وأنا تاجر فأردت أن تجتمع لي العبادة والتجارة فلم يجتمعا ، فرضت التجارة
وأقبلت على العبادة ، والذي نفس أبي الدرداء بيده ، ما أحب أن لي اليوم حانوتاً على باب المسجد لا يخطئني
فيه صلاة أزع فيه كل يوم أربعين ديناراً ، وأتصدق بها كلها في سبيل الله ، قيل له يا أبا الدرداء ، وما تكره من
ذلك ؟ قال : شدة الحساب .

(١) في دلائل النبوة ٤٠٣ / ٦ ، ٤٠٤ باب ما جاء في إخباره عن حال أبي الدرداء - رُوِيَ - وأنه يموت قبل وقوع
الفتن ، فكان كما أخبر ، وجاء في رؤيا عامر بن ربيعة وذكر الحديث عن أبي الدرداء مع تفاوت في الألفاظ .
وفي مجمع الزوائد ٣٦٧ / ٩ كتاب (المناقب) مناقب أبي الدرداء - رُوِيَ - ذكر الحديث عنه مختصراً .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والبخاري بنحوه ورجالهما ثقات .

(٢) ترجمة أبي الدرداء في الإصابة ١٨٢ / ٧ ، ١٨٣ برقم ٦١١٢ وقال : مشهور بكنته وباسمه جميعاً واختلف
في اسمه ، فقيل : هو وعويمر لقب . واختلف في اسم أبيه فقيل عامر ، أو مالك ، أو ثعلبة ، أو عبد الله ، أو
زيد ، وأبوه ابن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي .

٦٢١ / ٥٠ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخَذَ عُودًا يَابِسًا فَحَطَّ وَرَقَةً ثُمَّ قَالَ : أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَحُطُّ الْخَطَايَا كَمَا تُحَطُّ وَرَقُ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، خُذْهُنَّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا ذُكِرَ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ : لَا مُهْلَكَنَّ وَأَكْبِرَنَّ وَلَا سُبْحَنَ حَتَّى إِذَا رَأَى جَاهِلٌ حَسَبَ أَنِّي مَجْنُونٌ » .

كر (١) .

٦٢١ / ٥١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ قَالَ : كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِلَى سَلْمَانَ : يَا أَخِي اغْتَنِمْ صِحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدُّهُ ، يَا أَخِي اغْتَنِمْ دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ الْمُبْتَلَى ، وَيَا أَخِي لِيَكُنْ الْمَسْجِدُ بَيْتَكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ ، وَقَدْ حَمَى اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ كَانَتْ الْمَسَاجِدُ بَيُوتَهُمْ بِالرُّوحِ وَالرَّاحَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ الرَّبِّ ، وَيَا أَخِي أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَالطُّفْ بِهِ ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - جَاءَهُ رَجُلٌ يَشْكُو إِلَيْهِ قَسْوَةَ قَلْبِهِ ، قَالَ : أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ وَالطُّفْ بِهِ وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يُلِينُ قَلْبَكَ ، وَيَذَرِكُ حَاجَتَكَ ، وَيَا أَخِي إِيَّاكَ أَنْ تَجْمَعَ مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا تَوْدَى شُكْرَهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : يُؤْتَى

= وفى مجمع الزوائد ٩ / ٣٦٧ كتاب (المناقب) مناقب أبي الدرداء - رحمه الله - الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير أبى عبد الله الأشعرى وهو ثقة .

(١) فى تفسير ابن جرير الطبرانى (جامع البيان فى تفسير القرآن) ١٦ / ٩١ تفسير سورة مريم الآية ٧٦ (أفرأيت)

ذكر الحديث بسنده ولفظه ..

بصاحب المال الذي أطاع الله - تعالى - فيه وماله بين يديه كلما انكفأ به الصراط ، قال له ماله : امض فقد أديت حق الله - تعالى - في ، ثم يجاء بالمال الذي لم يطع الله - تعالى - فيه وماله بين كتفيه كلما انكفأ به الصراط قال له ماله : ويحك ألا أديت حق الله - تعالى ؟ فلا يزال كذلك حتى يدعوا بالويل والثبور ، ويا أخي إنك أنبت (*) أنك ابتعت خادماً ، وإنني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : العبد من الله - تعالى - وهو منه ما لم يخدم ، فإذا خدّم وقع الحساب .

كر (١) .

٥٢ / ٦٢١ - « عن أبي الدرداء : قال لى رسول الله - ﷺ - : يا عويمري أبا الدرداء : كيف بك إذا قيل لك يوم القيامة علمت أم جهلت ؟ فإن قلت : علمت ، قيل لك : فمأذا عملت فيما تعلمت ، وإن قلت : جهلت ، قيل لك : فما عذرُك فيما جهلت ؟ ألا تعلمت ؟ » .

(*) إنك أنبت : هكذا بالمخطوطة .

(١) الكنز ١٦ / ٢٢٠ ، ٢٢١ برقم ٤٤٢٤١ : « إني أنبت » وما بين القوسين مثبت من الكنز .

وفي مجمع الزوائد ٢٢ / ٢ كتاب (الصلاة) باب : لزوم المسجد ذكر الحديث مختصراً بلفظ : عن أبي عثمان قال : كتب سلمان إلى أبي الدرداء يا أخي ليكن المسجد بيتك ، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : المسجد بيت كل تقى وقد ضمن الله - عز وجل لمن كانت المساجد بيوته الروح والرحمة والجواز على الصراط .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه صالح المزني وهو ضعيف .

وفي المطالب العالية ١٠٣ / ١ حديث ٣٧١ بلفظ : أبو الدرداء رفعه ، قال : لابنه يا بني : ليكن بيتك المسجد ، فإني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : إن المسجد بيوت المتقين ، فمن كانت المساجد بيوته أمر الله له بالروح والرحمة والجواز على الصراط إلى الجنة .

وعزاه صاحب المطالب إلى ابن أبي عمر .

٥٣/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - (*) (كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَمَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي بَلَدِهِ ، وَفِي لَفْظٍ : فِي مَوْلِدِهِ قَالَ : فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَلَا تُخْبِرُ النَّاسَ فَلْيَسْتَبْشِرُوا بِهَا ؟ قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، أَعَدَّهَا لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ ، وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ » .

ن ، طب ، كر (١) .

٥٤/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَكُمْ أَنْ لَا تَسْتَرْسِلُوا ، إِنِّي أَبْشُرُكُمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

(*) ما بين القوسين هكذا بلفظ المخطوطة .

(١) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/٥ ، ١٨ عن حوشب الفزارى قال : سمعت أبا الدرداء على المنبر يخطب ويقول : أنى لحائف يوم ينادى ربي فيقول : يا عمير ، فأقول : لبيك ، فيقول : لبيك ؟ كيف عملت فيما علمت من كل آية في كتاب الله زاجرة أو أمرة ؟ فيسألنى عنها ، فتشهد على الأمرة أنى لم أفعل وتشهد الزاجرة أنى لم أته اء .
وهذا الأثر يشهد لما معنا .

وفى حلية الأولياء لابي نعيم ١/٢١٤ فى ترجمة الدرداء ، وذكر الحديث مع تفاوت فى الألفاظ .

(٢) فى سنن النسائى ٦/٢٠ كتاب (الجهاد) باب درجة المجاهد فى سبيل الله - عز وجل - وذكر الحديث عن أبى الدرداء مع تفاوت يسير .

وما بين القوسين لعله خطأ من الناسخ .

كر (١) .

٦٢١/ ٥٥ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَأْتِمُنُهُ حِينَ لَا يَأْتِمِنُ أَحَدًا أَوْ يُسَرُّ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسَرُّ إِلَى أَحَدٍ » .

ابن جرير (٢) .

٦٢١/ ٥٦ - « عَنْ غَضِيفِ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ : قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا ذَرٍّ : وَاللَّهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَيُذْنِبُهُ دُونَنَا إِذَا حَضَرَ ، وَيَتَفَقَّهُهُ إِذَا غَابَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَالَ : مَا تَحْمِلُ الْغَبْرَاءُ ، وَلَا تَظِلُّ الْخَضِرَاءُ ، أَصْدَقَ لَهْجَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ » .

(١) في جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ٥٨٩/ ١٣ حديث ١١٠٦٤٥ عن أبي الدرداء بلفظ : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة .

وانظره في نفس المصدر ص ٦٢٨ حديث ١١٤١٥ عن أبي الدرداء مطولاً .

وفي مسند الإمام أحمد ٦/ ٤٥٠ (مسند أبي الدرداء) الحديث مع تفاوت يسير .

ويشهد له ما في صحيح الإمام مسلم ١/ ٩٤ كتاب (الإيمان) باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات مشركاً دخل النار .

حديث ٩٣/ ١٥١ عن جابر بلفظ : قال : أتى النبي - ﷺ - رجل فقال : يا رسول الله ما الموجبتان فقال : من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ، ومن مات يشرك بالله شيئاً دخل النار .

وفي الباب عن جابر أيضاً وغيره من الصحابة بهذا المعنى .

وفي مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله بلفظ : عن معاذ بن جبل - رضيه - إذ حضر قال : أدخلوا على الناس فأدخلوا عليه فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً جعله الله في الجنة ، وما كنت أحدثكموه إلا عند الموت ، والشهيد عويمر أبو الدرداء ، فانطلقوا إلى أبي الدرداء فقال : صدق أخى ما كان يحدثكم به إلا عند موته ، قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل .

(٢) في مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٠ كتاب (المناقب) مناقب أبي ذر - رضيه - .

ذكر الحديث عن أبي الدرداء مع تفاوت في الألفاظ ضمن حديث طويل ، وقال الهيثمي رواه أحمد ، والطبراني بنحوه .

ابن جرير (١) .

٥٧/٦٢١ - « إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - يَفْتَحُ الذُّكْرَ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ : فِي السَّاعَةِ الْأُولَى مِنْهُنَّ يَنْظَرُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ ، فَيَمَحُو مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ قِرَاهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ وَلَا يَسْكُنُ مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ : النَّبِيِّينَ ، وَالصَّادِقِينَ ، وَالشَّهَدَاءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلَائِكَتِهِ فَيَنْتَفِضُ فَيَقُولُ : قَوْمِي عِزَّتِي ثُمَّ يَطْلُعُ عَلَى عِبَادِهِ فَيَقُولُ : مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي أَعْفِرْ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي أَعْطِهِ ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَذَلِكَ يَقُولُ : وَقُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ، فَيَشْهَدُهُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ اللَّيْلِ - وَمَلَائِكَتُهُ النَّهَارِ » .

ابن جرير (٢) .

٥٨/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : إِنَّكُمْ سَتَجْنَدُونَ أَجْنَادًا : جُنْدًا بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، قَالُوا : فَخَرْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، قَالُوا : إِنَّا أَصْحَابُ مَاشِيَةٍ وَعَمُودٍ وَلَا نَطِيقُ الشَّامَ ، قَالَ : فَمَنْ أَبِي ، وَفِي لَفْظٍ : فَمَنْ لَمْ يُطِقِ الشَّامَ - فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ بِغَدْرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » .

(١) في مجمع الزوائد ٩/ ٣٣٠ كتاب (المناقب) مناقب أبي ذر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ذكر الحديث عن أبي الدرداء مختصراً . وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني بنحوه .

وبعده روى أبو الدرداء حديث إدناء النبي - ﷺ - وسؤاله عن أبي ذر في نفس الصفحة ، فيكون الحديثان متكاملين .

(٢) في تفسير ابن جرير الطبري (جامع البيان في تفسير القرآن) ج ١٠ / ١٢٤ (سورة التوبة) الآية ٧٢ وذكر الحديث عن أبي الدرداء مع تفاوت في الألفاظ واختصار وانظره في ١٣ / ١١٤ في تفسير سورة الرعد الآية ٣٩ عن أبي الدرداء .

وفي تفسير القرطبي ٩ / ٣٣٢ « سورة الرعد ، الآية : ٣٩ » عن أبي الدرداء مختصراً .

كر (١) .

٥٩ / ٦٢١ - « لَا يَجْمَعُ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي جَوْفِ رَجُلٍ غُبَارًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ أَغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، حَرَّمَ اللَّهُ - تَعَالَى - جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ، وَمَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَاعَدَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْهُ النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ لِلرَّائِبِ الْمُسْتَعَجِلِ ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى ، خَتَمَ اللَّهُ - تَعَالَى لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَوْ أَنَّ مِثْلَ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحَهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ ، يَعْرِفُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَقُولُ : فَلَنْ عَلَيْهِ طَابِعُ الشُّهَدَاءِ ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ (*) نَاقَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

حم (٢) .

٦٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : الْوَرَعُ أَمَانٌ ، وَالتَّاجِرُ فَاجِرٌ » .

ابن جرير (٣) .

(١) في مجمع الزوائد ٥٨ / ١٠ كتاب (الفضائل) باب ما جاء في فضل الشام - وذكر الحديث عن أبي الدرداء . وقال الهيثمي : رواه البزار والطبراني وقال : فليحلق يمينه وليسق من غدرة ، وفيهما سليمان بن عتبة وقد وثقه جماعة وفيه خلاف لا يضر ، وبقية رجاله ثقات ، اهـ مجمع .

(*) فواق : الفواق للضرع : ما يعود فيجتمع من اللبن بعد ذهابه برضاع أو حلاب . ولعل المراد من قاتل في سبيل الله زمناً يسيراً مقدار ما بين حلبتي الناقة وجبت له الجنة والله أعلم .

(٢) مسند الإمام أحمد ٦ / ٤٤٣ ، ٤٤٤ (مسند أبي الدرداء) وذكر الحديث بلفظه .

وفي جامع المسانيد والسنن لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ج ١٣ / ٥٨٣ حديث ١١٠٥١٥ بلفظه . وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢ / ٤٥٠ في ترجمة إسحاق بن عثمان أبي يعقوب الكلاي البصري ، عن أبي الدرداء مرفوعاً مع تفاوت يسير ، وقال ابن عساكر : رواه أحمد . وفي مجمع الزوائد ٥ / ٢٨٥ كتاب (الجهاد) باب فضل الغبار في سبيل الله . عن أبي الدرداء مع تفاوت يسير .

قال الهيثمي : رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن خالد بن دريك لم يسمع من أبي الدرداء ولم يدركه .

(٣) يشهد له في كتاب (الموضوعات) لابن الجوزي ٢ / ٢٣٨ كتاب (البيع والمعاملات) باب ذم التاجر بلفظ : روى حفص الربالي عن أبي سحيم عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ - أنه دخل سوق المدينة فقال : ألا إن التاجر فاجر ، ألا إن التاجر فاجر .

٦٢١/٦١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : بَشَسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ نَخِيبٌ وَبَطْنٌ رَغِيبٌ ، وَنَعَطٌ - وَتَعَطٌ شَدِيدٌ » .

ض (كر) (١) .

٦٢١/٦٢ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : الشَّامُ عَقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ » .

كر (٢) .

٦٢١/٦٣ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ » .

= قال ابن الجوزي : هذا حديث لا يصح ، وأبو سحيم اسمه المبارك بن سحيم قال البخاري ، وأبو حاتم الرازي هو منكر الحديث ، وقال النسائي : هو متروك ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وقد روى عن طريق آخر عن أنس بإسناد فيه مجاهيل . اهـ الموضوعات .
(١) هكذا بالأصل .

وفي الكنز ٢٥٣/١٦ برقم ٤٤٣٤٤ (بطن) بدلاً من (يطلق) و (تعظ) بدلاً من (وتعطه وعزاه لابن عساكر . ومعنى نخيب : قال في النهاية ٣١/٥ النخيب : الجبان الذي لا فؤاد له ، وقيل : الفاسد . وذكر الحديث الذي معنا .

ومعنى رغيب قال في النهاية ٢/٢٣٦ ، ٢٣٧ جمع الرغيب وهو الواسع ، يقال جوف رغيب وواد رغيب . وذكر حديث أبي الدرداء بنفس العون على الدين قلب نخيب وبطن رغيب .
(و) (النقط) : أمر عارم ، يقال : نطقت الذكر : إذا انتشر ، وأتغطه صاحبه ، وأتعتظ الرجل إذا اشتهى الجماع اهـ نهاية .

(٢) يشهد له ما في مجمع الزوائد ١٠/٦٠ كتاب (الفضائل) فضل الشام عن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله ﷺ - عقر دار الإسلام بالشام .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات . اهـ .

وفي الكنز ١٤/١٤ برقم ٣٨٢١٢ وعزاه لابن عساكر .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٧/٦٠ في ترجمة (سلمة بن نفيل السكوني) ثم التراغمي .
حديث ٦٣٥٩ عن سلمة بن نفيل قال : قال رسول الله ﷺ - عقر دار الإسلام بالشام .

ض (١)

٦٤/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ مَنْ يَسْكُنُ غَدًا فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ وَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ ؟ فَقَالَ : يَا مُوسَى : أُولَئِكَ الَّذِينَ لَا تَنْتَظِرُ أَعْيُنُهُمْ فِي الزَّنا ، وَلَا يَتَّبِعُونَ فِي أَمْوَالِهِمُ الرِّبَا ، وَلَا يَأْخُذُونَ عَلَى أَحْكَامِهِمُ الرِّشَا ، طَوَّبَى لَهُمْ وَحَسُنُ مَا بَ » .

هـ .

٦٥/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : وَاللَّهِ مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَالْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَخُلُقِ جَائِزٍ » .

كر (٢)

٦٦/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِطَاعَةٍ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا فِي الْجَمَاعَةِ ، وَالنُّصْحِ لِلَّهِ - تَعَالَى - وَلِلْخَلِيفَةِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً » .

كر .

(١) ويشهد له ما في سنن ابن ماجه ١/١٦٣ كتاب (الطهارة) باب الرخصة في مس الذكر حديث ٤٨٤ عن أبي أمامة بلفظ : قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن مس الذكر فقال : إنما هو جذبة منك « وفي الباب : أحاديث أخرى بهذا المعنى قال في الزوائد : في إسناده جعفر بن الزبير ، وقد اتفقوا على ترك حديثه وأنهموه . وفي مصنف عبد الرزاق ١/١١٧ كتاب (الطهارة) باب الوضوء من مس الذكر حديث ٤٢٥ عن أبي أمامة أن رجلاً سأل النبي - ﷺ - فقال : مسست ذكرى وأنا أصلي ؟ قال : لا بأس إنما جذبة منك . وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى عن رجل من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

(٢) في جامع المسانيد والسنن لاسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ج ١٢ ص ٦٧٠ حديث ١١٢٢٥ عن أبي الدرداء بلفظ الا أخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة قالوا : بلى : قال : إصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين الخالقة .

وفي مسند الإمام أحمد ٦/٤٤٤ ، ٤٤٥ (مسند أبي الدرداء) وذكر الحديث عنه بمثل لفظ جامع المسانيد .

٦٧/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : إِنْ شِئْتُمْ أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الْغُذُوَّ
وَالرَّوَّاحَ إِلَى الْمَسَاجِدِ » .

ابن زنجويه (١) .

٦٨/٦٢١ - « عَنْ حَوْشَبِ الْفَزَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ :
إِنِّي لَخَائِفٌ يَوْمَ يُنَادِي رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ - فَيَقُولُ : يَا عُونِمِرُ ، فَأَقُولُ : لَبَّيْكَ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ
عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ فَتَأْتِي كُلُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ زَاجِرَةٌ وَأَمْرَةٌ ، فَتَسْأَلُنِي فَرِيضَتَهَا ، فَتَشْهَدُ
عَلَيَّ الْآخِرَةُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الزَّاجِرَةُ أَنِّي لَمْ أَتَّهَ فَأَتَرَكَ » .

كر (٢) .

٦٩/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ : طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ بِنْدَةً مِنْ اسْتِغْفَارٍ » .

ش (٣) .

(١) يشهد له ما في مجمع الزوائد ٢٢/٢ كتاب (الصلاة) باب لزوم المساجد عن أبي الدرداء قال : سمعت
رسول الله - ﷺ - يقول : « المسجد بيت كل تقى وتكفل الله لمن كان المسجد بينه بالروح والرحمة والجواز
على الصراط إلى رضوان الله : إلى الجنة » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، والبزار ، وقال : إسناده حسن قلت : ورجال البزار كلهم
رجال الصحيح ، وفي الباب عن أبي الدرداء وغيره .

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٧/٥ ، ١٨ في ترجمة حوشب الفزاري من أهل دمشق روى عن أبي
الدرداء ، وعمر بن العاص .

وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وقال ابن عساكر : كان المترجم من الطبقة العليا التي تلى الصحابة . اهـ .

(٣) في مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٨/١٠ كتاب (الدعاء) باب ما ذكر في الاستغفار حديث ٩٤٩٥ عن أبي
الدرداء بلفظه .

و (البندة : قال في النهاية ١٥٧/١ البند : العَلَمُ الكبير وجمعه : بنود .

٦٢١ / ٧٠ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : حَبَّذَا مَوْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْفِتَنِ » .

نعيم بن حماد فى الفتن .

٦٢١ / ٧١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَتَرُونَ أُمُورًا تُنْكَرُونَهَا ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ ، وَلَا

تُغَيِّرُوا وَلَا تَقُولُوا : نَغَيِّرُ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ - تَعَالَى - هُوَ الْمُغَيِّرُ » .

نعيم .

٦٢١ / ٧٢ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِذَا زَخَرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ ، وَحَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ،

فَعَلَيْكُمْ الدَّمَارُ » .

ابن أبى الدنيا فى المصاحف (١) .

٦٢١ / ٧٣ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الشَّابُّ مِنْ بَنَى أُمَيَّةَ بَيْنَ الشَّامِ

وَالْعِرَاقِ مَظْلُومًا لَمْ يَزَلْ طَاعَةً مُسْتَخَفٌ (طَائِفَةٌ يُسْتَخَفُ بِهَا) ، وَدَمٌ مَسْفُوكٌ عَلَى وَجْهِ

الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ - يَعْنِي الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ » .

(١) (الدَّبَّارُ) : فى حديث أبى هريرة : « إِذَا زِدْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ فَالدَّبَّارُ عَلَيْكُمْ » النهاية

(٢/ ٩٨) هو بالفتح : الهلاك .

كشف الخفاء ١/ ٩٥ رقم ٢٤٢ بلفظ : « إِذَا زَخَرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، فَالدَّمَارُ عَلَيْكُمْ » .

وقال محمد المجملونى : رواه الحكيم الترمذى فى نواتر الأصول عن أبى الدرداء ، ووقفه ابن المبارك فى الزهد وابن أبى الدنيا فى المصاحف عن أبى الدرداء .

وأخرجه الزبيدى فى تحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٨/ ٤٨٦ بلفظ : وقال أبو الدرداء - رضي الله عنه :-

قال رسول الله - ﷺ - : إِذَا زَخَرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، فَالدَّمَارُ عَلَيْكُمْ « أى الهلاك : قال

العراقى : رواه ابن المبارك فى الزهد ، وأبو بكر بن أبى داود فى كتاب المصاحف موقوفًا على أبى الدرداء اهـ

قلت : ورواه الحكيم فى النواتر من حديث أبى الدرداء مرفوعًا .

نعيم .

٧٤ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : وَإِيَّاكُمْ وَالْإِنْفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِلْمُلْتَفَتِ ، وَإِنْ غَلِبْتُمْ عَلَى تَطَوُّعٍ فَلَا تَغْلِبُوا عَلَى الْمَكْتُوبَةِ » .

ش (١) .

٧٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يَعْلَمَ أَيْزَادُ هُوَ أَمْ يَنْقُصُ ، وَمِنْ فَهْمِهِ أَنْ يَعْلَمَ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ أَنَّى تَأْتِيهِ » .

محمد بن عثمان الأذرعى فى كتاب الوسوسة (٢) .

٧٦ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : اقْرَأْ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ بِأَمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ بِأَمِّ الْقُرْآنِ » .

(١) ابن أبى شيبة فى مصنفه ٤١ / ٢ كتاب (الصلاة) باب من كره الانفات فى الصلاة ، بلفظ : حدثنا مروان بن معاوية ، عن منصور ، عن حبان ، قال : حدثنى جعفر بن كثير بن المطلب السهمى قال : قال أبو الدرداء : أيها الناس ، إياكم والانفات فى الصلاة ، فإنه لا صلاة للملتفت ، وإن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة . وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من حديث أبى الدرداء عويمر - رحمته الله - ج ٦ / ٤٤٣ فى نهاية حديث طويل بلفظه ما عدا قوله : « فإن غلبتم فى التطوع فلا تغلبن فى الفريضة » بدل : « وإن غلبتم على تطوع فلا تغلبوا على المكتوبة » .

(٢) غير واضحة بالأصل ، وأثبتناها من الكنز برقم ١٧١٤ .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٥ / ٢٠ فى ترجمة أبى الدرداء - رحمته الله - بلفظ : قال أبو الدرداء . من فقه الرجل رفقه فى معيشته : ومن فقه المرء أن يعلم أمزاداً هو أو منتقص ، ومن فقه الرجل أن يتعاهد إيمانه وما يغير منه ، ومن فقه المرء أن يعلم نزغات الشيطان أن تأتيه ، ومن فقه المرء أن تسره حسنته وتسوء سيئته » .

عب (١) .

٦٢١ / ٧٧ - « عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ (إِذَا) رَأَى الْمَيِّتَ قَدْ مَاتَ عَلَى حَالَةٍ صَالِحَةٍ قَالَ : هَنِيئًا لَهُ قَالَ : لَيْتَنِي مِثْلُكَ ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ لَهُ : لِمَ تَقُولُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيَمُتُّ مُنَافِقًا ؟ قَالَتْ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : يُسَلِّبُ إِيْمَانَهُ وَلَا يَشْعُرُ لِأَنَّا لِهَذَا الْمَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي لِهَذَا بِالْبَقَاءِ فِي الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ » .

كر (٢) .

٦٢١ / ٧٨ - « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْحَرِثِ مَوْلَى بَنِي هُبَّارٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَخْضِبُ بِالْصُّفْرِ وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ قَلَنْسُوَةً مُضْرِبَةً صَغِيرَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَنْ كَتِفَيْهِ ، وَفِي لَفْظٍ قَدْ أَرْحَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ » .

(١) عبد الرزاق في مصنفه ١٠٢ / ٢ رقم ٢٦٦٤ كتاب (الصلاة) باب : كيف القراءة في الصلاة ؟ وهل يقرأ ببعض السورة ؟

بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، أن أبا الدرداء كان يقول : اقرأ في الركعتين الأوليين من الظهر والعصر والعشاء الآخرة في كل ركعة بأم القرآن وسورة ، وفي الركعة الأخيرة من المغرب بأم القرآن .

قال حبيب الرحمن الأعظمي : أخرجه ابن أبي شيبة من رواية هشام بن إسماعيل عن أبي الدرداء ، وسياقه مختلف عما هنا ، وروى عن ابن المبارك ، عن هشام الدستوائي ، عن يحيى بن كثير أنقص مما هنا .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز رقم ٤٢٧٩٣ .

وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨ / ٢٠ ، ٣٩ من حديث أبي الدرداء - رضي الله عنه - بلفظ : قالت أم الدرداء : كان أبو الدرداء إذا مات الرجل على الحال الصالحة (قلت) والصواب في الهامش : يقول : هنيئًا له يا ليتني بدله ؟ فقالت أم الدرداء يا أبا الدرداء مالك إذا مات الرجل على الحال الصالحة قلت هنيئًا له يا ليتني بدله ؟ قال : وما تعلمين يا حمقاء أن الرجل يصبح مؤمنًا ويمسي منافقًا ، قلت : وكيف ذلك ؟ قال : يسلب إيمانه ولا يشعر ، لأننا لهذا الموت أغبط مني بالبقاء في الصلاة والصيام .

كر (١) .

٧٩ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : دَعَا مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ وَإِنَّ الشَّرَّ فِيهِ رِيبةٌ » .

كر (٢) .

٨٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنْ أَخُوفَ مَا أَخَافُ إِذَا وَقَفْتُ عَلَى الْحِسَابِ أَنْ يَقَالَ لِي : قَدْ عَلِمْتَ فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ » .

كر (٣) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٣٧ / ٢ في ترجمة : إسحاق بن الحارث ابن الحارث مولى بنى هبار القرشى أحد المعمرين من أهل دمشق ، رأى أبا الدرداء ووائلته بن الأسقع ، وعمير بن جابر الكندى ، وحشرجا وخالد بن الحواري الحبشى وكلهم ممن له صحة .

وقال : رأيت أبا الدرداء أشهل أقنى يخضب بالصفرة ، ورأيت عليه قلنسوة مضرية صغيرة ، ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه ، وفى لفظ قد أرخاها بين كتفيه ... » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک : كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب أبى الدرداء عويمر بن زيد الأنصارى - رحمه الله - ج ٣ ص ٣٣٧ بلفظ : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا مطر ، ثنا أبو إبراهيم الترمذى قال : رأيت شيخاً بدمشق يقال له : أبو إسحاق الأجرى مولى لبنى هبار القرشى قال : رأيت أبا الدرداء عويمر بن قيس بن خناسة صاحب رسول الله - ﷺ - أشهل أقنى يخضب بالصفرة ، ورأيت عليه قلنسوة مضرية صغيرة ، ورأيت عليه عمامة قد ألقاها على كتفيه ، قال العباس : فسمعت رجلاً كان معى يقول له : مذكّم رأيت قال رأيت منذ أكثر من مائة سنة ... إلخ .

وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبى : قلت : أخاف لا يكون سقط من سنده .

(٢) فى الأصل بدون عزو ، وما بين القوسين من الكنز رقم ٨٧٩٤ .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٨ / ٧ فى ترجمة الحسن بن على بن أبى طالب بلفظ : وسئل الحسن ماذا سمعت من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : سمعته يقول لرجل :

« دع ما يريك إلا ما لا يريك ، فإن الشر ربة ، وإن الخير طمأنينة » .

(٣) مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٠ / ٢٢ فى ترجمة أبى الدرداء ، بلفظ : وعن أبى الدرداء : إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لى : قد علمت فماذا عملت فيما علمت ؟ .

٦٢١ / ٨١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنِّي لَأْمُرُ بِالْأَمْرِ وَلَا أَفْعَلُهُ ، وَلَكِنْ أَرْجُو مِنْ اللَّهِ

- تَعَالَى - أَنْ أُوجَرَ عَلَيْهِ » .

كر (١) .

٦٢١ / ٨٢ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقُ لِلشَّرِّ ، وَلَهُمْ

بِذَلِكَ أَجْرٌ ، وَمِنْ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلشَّرِّ مَغَالِيقُ لِلْخَيْرِ ، وَعَلَيْهِمْ بِذَلِكَ وَزْرٌ ، وَتَفَكَّرُوا سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ » .

كر (٢) .

٦٢١ / ٨٣ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ

خُلُقِي حَتَّى أَصْبِحَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا كَانَ دُعَاؤُكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ إِلَّا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُحْسِنُ خُلُقَهُ حَتَّى يَدْخُلَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ الْجَنَّةَ ، وَيُسِيءُ خُلُقَهُ حَتَّى يَدْخُلَهُ خُلُقُهُ النَّارَ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُغْفَرُ لَهُ وَهُوَ نَائِمٌ ، قِيلَ : كَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : يَقُومُ آخِرَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَجْتَهِدُ فَيَدْعُو اللَّهَ - تَعَالَى فَيَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَيَدْعُو لِأَخِيهِ فَيَسْتَجِيبُ لَهُ فِيهِ » .

= وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢١٣ في ترجمة أبي الدرداء من طريق حميد بن هلال بلفظه .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ١١٤ رقم ٢٥ بلفظ : وقال : أخوف ما أخاف أن يقال لى يوم القيامة علمت ؟ فأقول : نعم ، فيقال : فما عملت فيما علمت ؟ .

(١) مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ١٠/ ٢١ في ترجمة (أبو الدرداء) بلفظ : قال أبو الدرداء : إني لأمرم بالأمر وما أفعله ، ولكن لعل الله أن يأجرني فيه » .

ولأبي نعيم في حلية الأولياء ١/ ٢١٣ في ترجمة أبي الدرداء أورد الحديث مع اختلاف يسير .

(٢) مختصر تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٢٠/ ٢٣ في ترجمة : أبي الدرداء - رضي الله عنه - بلفظ : كان الدرداء يقول :

« من الناس مفاتيح للخير مغاليق للشر ، ولهم بذلك أجر ، ومن الناس مفاتيح للشر مغاليق للخير وعليهم بذلك أجر ، وتفكر ساعة خير من قيام ليلة » .

كر (١).

٨٤ / ٦٢١ - « عَنْ حَبَانِ بْنِ أَبِي جَبَلَةَ (جَبَلَة) أَنَّ أَبَا ذَرٍّ أَوْ أَبَا الدَّرْدَاءِ قَالَ : يَلِدُونَ لِلْمَوْتِ ، وَيَعْمَرُونَ لِلْخَرَابِ ، وَيَحْرِصُونَ عَلَى مَا يَفْنَى ، وَيَذَرُونَ مَا يَبْقَى إِلَّا حَبْدًا ، الْمَكْرُوهَاتُ الثَّلَاثُ : الْمَوْتُ ، وَالْمَرَضُ ، وَالْفَقْرُ » .

كر (٢).

٨٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا تَزَالُ نَفْسٌ أَحَدِكُمْ شَابَةً فِي حُبِّ الشَّيْءِ وَلَوْ التَّفَتَتْ تَرْقُوتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ إِلَّا الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ - تَعَالَى - قُلُوبَهُمْ لِلْآخِرَةِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » .

كر (٣).

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥ / ٢٠ ، ٢٦ في ترجمة أبي الدرداء - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بلفظ : قالت أم الدرداء : بات أبو الدرداء ليلة يصلى ، فجعل يبكي ويقول : اللهم أحسن خَلْقِي فحسن خَلْقِي حتى أصبح ، فقلت له : يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق ، فقال : يا أم الدرداء ، يأتي العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة ، ويسىء خلقه حتى يدخله خلقه النار ، وإن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم ، قالت : قلت : كيف ذلك يا أبا الدرداء ؟ قال : يقوم أخوه من الليل فيستجهد ، فيدعو الله - عز وجل - فيستجيب له ، ويدعو لأخيه فيستجيب له فيه .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨ / ٢٠ في ترجمة أبي الدرداء - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بلفظ : وعن أبي ذر أو أبي الدرداء أنه قال : تولدون للموت ، وتعمرون للخراب ، وتحرسون على ما يفنى ، وتذرون ما بقى ، ألا حبذا المكروهات الثلاث : الموت ، والمرض ، والفقير .

(٣) غير واضحة في الأصل ، وأثبتناها من الكنز رقم ٢٤٢٤٥ .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩ / ٢٠ في ترجمة : أبي الدرداء بلفظ : وعن أبي الدرداء قال : لا تزال نفس أحدكم شابة في حب الشيء ولو التفت ترقوتاه من الكبر إلا الذين امتحن الله قلوبهم للآخرة ، وقليل ما هم .

ولأبي نعيم في الحلية ١ / ٢٢٣ في ترجمة أبي الدرداء إلا إنه قال : (امتحن الله قلوبهم للتقوى) بدل : (للآخرة) .

٨٦/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا يَزَالُ الْعَبْدُ مِنْ اللَّهِ - تَعَالَى - بَعِيدًا مَا سِئَ

خَلَقَهُ » .

كر (١) .

٨٧/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا الْإِيمَانُ إِلَّا كَالْقَمِيصِ

يَقْمِصُهُ مَرَّةً وَيَضَعُهُ أُخْرَى » .

كر (٢) .

٨٨/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنِّي لَأَسْتَجِمُّ بَعْضَ الْبَاطِلِ لِيَكُونَ أَشْطَ لِي فِي

الْحَقِّ » .

كر .

٨٩/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا ، وَكَفَى بِالذَّهْرِ مُفَرِّقًا ،

الْيَوْمَ فِي الدُّورِ ، وَغَدًا فِي الْقُبُورِ » .

(١) في الزهد لابن المبارك (باب التواضع) ص ١٣٣ أورده ضمن حديث طويل بلفظ : قال سليم : سمعت أبا

الدرداء يقول : لا يزال العبد يزداد من الله بعداً ماسىء خلفه » .

قال حبيب الرحمن الأعظمي : أخرجه أبو نعيم من طريق بكر بن مضر عن عبد الله بن رحر مختصراً

٢٢١/١ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٢١/١ بلفظ : لا يزال العبد يزداد من الله تعالى بعداً كلما سىء خلفه » .

(٢) وفي سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٥٣/٢ بلفظه : (وأورد ضمن حديث طويل قال فيه : ذكر الدجال في

مجلس فيه أبو الدرداء فقال نوف البكالي : أنى لغير الدجال أخوف منى من الدجال ، فقال أبو الدرداء : وما

هو ؟ قال : أخاف أن أطلب إيماني وأنا لا أشعر ، فقال أبو الدرداء : ثكلتك أمك يا بن الكندية ، وهل في

الأرض خمسون يتخوفون ما تتخوف ؟ ثم قال : وثلاثون ، وعشرون ، وعشرة ، وخمسة ، ثم قال : وثلاثة

كل ذلك يقول : ثكلتك أمك ، والذي نفسي بيده ما أمن عبد على إيمانه إلا سلبه ، أو انتزع منه فيفقدته ، ثم

ذكر حديثنا .

كر (١) .

٦٢١/٩٠ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ الْقُبُورِ فَقَالَ : بَيُوتٌ مَا أَسْكَنَ ظَوَاهِرِكِ ،

وَفِي دَوَاحِلِكِ الدَّوَاهِي » .

كر (٢) .

٦٢١/٩١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتَّى تَلْقَاهُ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ

أَصْحَابِ الْأَجْدَاثِ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ » .

كر (٣) .

٦٢١/٩٢ - « عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ : شَكَأَ أَهْلُ دِمَشْقَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ قِلَّةَ التَّمْرِ ،

فَقَالَ : إِنَّكُمْ حَيْطَانُهَا (*) وَأَكْثَرْتُمْ حُرَّاسَهَا ، وَأَنَاهَا الْوَيْلُ مِنْ فَوْقِهَا » .

كر (٤) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر من حديث أبي الدرداء في ترجمته - رحمته - بلفظ : قال أبو الدرداء : كفى

بالموت واعظا ، وكفى بالدهر مفرقا ، اليوم في الدور ، وغدا في القبور .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/٤٢ من حديث أبي الدرداء في ترجمته بلفظ : مر أبو الدرداء بين

القبور فقال : بيوت ما أسكن ظواهركِ وفي دواخلكِ الدواهي » .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/٣٠ في ترجمة أبي الدرداء - رحمته - بلفظ : وعن أبي الدرداء قال :

«اعبدوا الله كأنكم ترونه ، وعدوا أنفسكم في الموتى وأعلموا أن البر لا يبلى ، وأن الإثم لا ينسى ، واعلموا أن

قليلًا يكفيكم خير من كثير يلهيكم » .

زاد في آخر : وإياك ودعوة المظلوم - فكنا نتحدث أن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء .

(*) إنكم حيطانها : هكذا بالمخطوطة ولعل هناك سقطاً من الناسخ وضحته رواية ابن عساكر إنكم أطلتم حيطانها .

(٤) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/٤١ من حديث أبي الدرداء في ترجمته بلفظ : قال حسان بن عطية :

شكا أهل دمشق إلى أبي الدرداء قلة التمر فقال : إنكم أطلتم حيطانها ، وأكثرتم حراسها ، فأنابها الويل من فوقها .

٦٢١/٩٣ - « عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ غَضَبَانُ فَقُلْتُ لَهُ :

مَا أَغْضَبَكَ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ مِنْهُمْ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ - ﷺ - شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعًا » .

كر (١) .

٦٢١/٩٤ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ إِنَّا لَنَبْشُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَنَضْحَكُ إِلَيْهِمْ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا

لَتَلْعَنُهُمْ » .

كر (٢) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١/٢٠ من حديث أبي الدرداء في ترجمته بلفظ : قالت أم الدرداء : دخلت على أبي الدرداء وهو غضبان فقلت له : ما أغضبك ؟ قال : « والله ما أعرف منهم من أمر محمد - ﷺ - شيئا غير أنهم يصلون » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث أبي الدرداء - ﷺ -) ج ٦ ص ٤٤٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبيد قال : ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم الدرداء قالت : دخل على أبو الدرداء وهو مغضب فقلت : من أغضبك ؟ قال : والله لا أعرف فيهم من أمر محمد - ﷺ - شيئا إلا أنهم يصلون جميعا » .

(٢) مختصر ابن عساكر ٤١/٢٠ من حديث أبي الدرداء في ترجمته ، بلفظ : وعن أبي الدرداء قال : إِنَّا لَنُكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَنَضْحَكُ إِلَيْهِمْ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ » .

حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٢٢/١ في ترجمة أبي الدرداء ، أورد الحديث مع اختلاف يسير إلا أنه قال : إِنَّا لَنُكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ » .

وفي سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٥٢ قال : وقال أبو الزاهرية قال أبو الدرداء : إِنَّا لَنُكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ » .

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب (الأدب) باب : المداورة مع الناس ج ٨ ص ٣٨ بلفظ : ويذكر عن أبي الدرداء : إِنَّا لَنُكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ ، وَإِنْ قُلُوبُنَا لَتَلْعَنُهُمْ » .

ابن عساكر ١٣/٣٩١/٢ ، وعلامة البخاري في صحيحه ٤٣٧/١٠ في الأدب باب : المداورة مع الناس كنز ٨٧٥٤/٣ .

٩٥/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنِّي لَوَدِدْتُ أَنِّي كَبِشٌ لَأَهْلِي فَمَرَّ عَلَيْهِمْ ضَيْفٌ فَأَمَرُوا عَلَى أَوْدَاجِي فَأَكَلُوا وَأَطْعَمُوا » .

كر (١) .

٩٦/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيَّ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ مِنْ عَمَلِي مَا يَسْتَحْيِي مِنْهُ » .

كر .

٩٧/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا تُعَيِّرْ أَخَاكَ ، وَاحْمَدِ اللَّهَ الَّذِي عَافَاكَ » .

كر (٢) .

٩٨/٦٢١ - « عَنْ أَبِي قَلَابَةَ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَصَابَ دَمًا (ذَنْبًا) فَكَانُوا لَيَسْبُونَهُ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدْتُمُوهُ فِي قَلِيبٍ لَا تَكُونُوا (أَلَمْ تَكُونُوا) مِنْهُ (مستخرجه) ، قالوا : بلى ، قَالَ : فَلَا تَسْبُوا أَخَاكُمْ وَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي عَافَاكُمْ ، قَالُوا : أَفَلَا تَبْغِضُهُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا أَبْغِضُ عَمَلَهُ ، فَإِذَا تَرَكَهُ فَهُوَ أَخِي » .

كر (٣) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/٤١ من حديث أبي الدرداء في ترجمته بلفظ : وعن أبي الدرداء أنه

قال : « لوددت أني كبش لأهلي ، فمر عليهم ضيف ، فأمروا على أوداجي ، فأكلوا وأطعموا » .

(٢) في حلية الأولياء لأبي نعيم ١/٢٢٥ أورد طرف من حديث طويل ذكر من قوله : فلا تسبوا أخاكم واحمدوا

الله الذي عافاكم ... الخ .

(٣) القَلِيبُ : اسم بشر يقع في غزوة بدر . وقال ابن الأثير : (٩٨/٤) القليب : البئر التي لم تطو ، ويذكر

ويؤنث .

وما بين الأقواس أثبتناه من المراجع حتي يستقيم المعنى .

وأخرج الحديث أبو نعيم في الحلية ١/٢٢٥ عن أبي قلابه أن أبا الدرداء - رضي الله عنه - مر على رجل « فذكره .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/٣٧ في ترجمة أبي الدرداء - رضي الله عنه - بلفظ : وعن أبي الدرداء : أنه

مر على رجل قد أصاب دنيا ، فكانوا يسبونوه ، فقال : أرايتم لو وجدتموه في قليب ألم تكونوا مستخرجيه ؟ =

٦٢١/٩٩ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : نِعَمْ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ ، يَكْفُ فِيهِ

نَفْسُهُ وَبَصَرُهُ وَفَرْجُهُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَجَالِسَ فِي السُّوقِ فَإِنَّهُنَّ تُلْغَى وَتُلْغَى (فَإِنَّهَا تُلْهَى) » .

كر (١) .

٦٢١/١٠٠ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ إِنَّ قَارِضَتِ النَّاسَ قَارِضُوكَ ، وَإِنْ

تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ قَالَ : فَمَا تَأْمُرْنِي ؟ قَالَ : اقْرِضْ مِنْ عَرْضِكَ لِيَوْمٍ فَقَرِكَ » .

كر (٢) .

= قالوا : بلى : قال : فلا تسبوا أخاكم ، واحمدوا الله الذي عافاكم ، قالوا : أفلا تبغضه قال : إنما أبغض عمله ، فإذا تركه فهو أخى » .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٧/٢٠ بلفظ : قال أبو الدرداء : نعم صومعة الرجل المسلم بيته ! يكف فيه نفسه وبصره وفرجه ، وإياكم والمجالس في السوق فإنها تلغى وتلغى » .

وفى كشف الخفاء ٤٤٦/٢ رقم ٢٨٣٠ بلفظ : (نعم صومعة الرجل بيته ، يكف فيه بصره وسمعه وقلبه ولسانه) .

وقال : رواه العسكرى عن أبي الدرداء رفعه ، والبيهقى موقوفا بلفظ : يكف بصره وفرجه ، وإياكم والأسواق فإنها تلغى وتلغى ، للطبراني عن أبي أمامة والعسكرى عن الحسن قال : البيوت صوامع المؤمنين ، وله شواهد كثيرة .

(٢) حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم ج ١ ص ٢١٨ : حديث أبي الدرداء ، والحديث بلفظ : عن عون بن عبد الله عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال : من يتفقّد يفقّد ، ومن لا بعد الصبر لفواجع الأمور يعجز ، إن قارضت الناس قارضوك ، وإن تركتهم لم يتركوك ، قال : فما تأمرني ؟ قال : « اقراض من عرضك ليوم فقرك » .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٧ حديث أبي الدرداء ، عنه قال في رواية : من يتفقّد الناس تفقّد ، ومن لا بعد الصبر لفواجع الأمور يعجز ، وإن قارضت الناس قارضوك وإن تركتهم لم يتركوك ، وإن هربت منهم أدركوك ، قال : كيف أصنع ؟ قال : اقراض من عرضك ليوم فقرك .

١٠١ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ نَاقَدَتِ النَّاسَ نَاقِدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ ، قُلْتُ : فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ » .

خط ، في كر وقال : روى عن أبي الدرداء مرفوعا وموقوفا (١) .

١٠٢ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ أَتَى نَائِبَ السُّلْطَانِ قَامَ وَقَعَدَ ، وَمَنْ وَجَدَ أَبَا مُغْلَقًا وَجَدَ إِلَى جَنْبِهِ أَبَا مَفْتُوحًا رَحِبًا ، إِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ ، وَإِنْ دُعِيَ أُجِيبَ ، وَإِنْ أَوَّلَ نِفَاقِ الْمَرْءِ طَعْنُهُ عَلَى إِمَامِهِ » .

كر (٢) .

١٠٣ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا تَلْعَنُوا أَحَدًا فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلْعَانِ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدِيقًا » .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١٩٩ حديث جعفر بن محمد - أبو الفضل الخلال الدوري - بلفظ : عن لقمان ابن عامر عن أبي الدرداء قال : قال النبي - ﷺ - : « إِنْ نَقَدْتَ النَّاسَ نَقْدُوكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : « هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ » .

قال أبو بكر (الشافعي) قد رأيت في كتاب جعفر الخلال في موضعين ؛ في موضع رفعه ، وفي موضع موقوفا وقد حدثنا بهذا الحديث جماعة عن الربيع ، فمنهم من وقفه ، ومنهم من أسنده .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٧ حديث أبي الدرداء - عنه قال : إِنْ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَاقِدُوكَ وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ قَالَ : قُلْتُ : فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ » . روى هذا الحديث مرفوعا وروى موقوفا .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٤٠ حديث أبي الدرداء - قالت أم الدرداء « حضر أبو الدرداء باب : معاوية فحجب عنه ، فقال : اللهم غفرا ، إِنْ مِنْ يَحْضُرُ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ يَقُمُ وَيَقْعُدُ ، وَإِنْ مِنْ يَجِدُ أَبَا مُغْلَقًا يَجِدُ إِلَى جَنْبِهِ بَابَ مُفْتُوْحًا رَحِبًا ، إِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ وَإِنْ دُعِيَ أُجِيبَ ، وَإِنْ أَوَّلَ نِفَاقِ الْمَرْءِ طَعْنُهُ عَلَى إِمَامِهِ ، وفي رواية : وبغضهم كفر » .

كر (١) .

٦٢١/ ١٠٤ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ (أَظْلَمَهُ) مَنْ لَا يَجِدُ أَحَدًا يَسْتَعِيْثُهُ عَلَى إِلَّا اللَّهَ » .

الرويانى ، كر (٢) .

٦٢١/ ١٠٥ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ : كَانَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ جَمَلٌ يُقَالُ لَهُ دُمُونٌ ، فَكَانَ إِذَا اسْتَعَارَهُ مِنْهُ قَالَ : لَا تَحْمِلُوا إِلَّا كَذَا وَكَذَا فَإِنَّهُ لَا يُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : يَا دُمُونُ لَا تُخَاصِمْنِي غَدًا عِنْدَ رَبِّي ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْمِلُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا تُطِيقُ » .

كر (٣) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٠ ص ١٠ حديث أبى الدرداء فقد جاء فيه : بعث عبد الملك بن مروان إلى أم الدرداء فكانت عنده ، فلما كانت ذات ليلة قام عبد الملك من الليل ، فدعا خادمه فكانه أبطأ عنه ، فلعله ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : قد سمعتك الليلة لعنت خادما ، قال : إنه أبطأ عني ، قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يكون للعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة » .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢١ حديث أبى الدرداء - عنه قال : إني لأمركم بالأمر وما أفعله ، ولكن لعل الله أن يأجرني فيه .

زاد في آخر معناه : وإن أبغض الناس (إلى أن) أظلمه الذى لا يستعين على إلا بالله » .

(٣) كتاب الزهد لابن المبارك ج ٩ ص ٤١٤ الحديث ١١٧٣ عن معاوية بن قرة قال : كان لأبى الدرداء جمل يقال له : دمون فكان إذا أعاراه قال : هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلا كذا وكذا ، فلما كان عند انقضاء هلاله قال : دمون ! لا تخاصمنى عند ربى فإننى كنت لا أحملك إلا طافتك .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٠ ص ٣٩ حديث أبى الدرداء - كان لأبى الدرداء جمل يقال له : دمون : فكان إذا استعاروه منه قال : لا تحملوا عليه إلا كذا وكذا فإنه لا يطيق أكثر من ذلك ، فلما حضرته الوفاة قال : يا دمون لا تخاصمنى غدا عند ربى فإننى لم أكن أحمل عليه إلا ما تطيق .

١٠٦/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : (وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ) وَإِنْ زَنَّا وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ إِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ لَمْ يَزِنْ وَلَمْ يَسْرِقْ » .
 كر (١) .

١٠٧/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : بَشَّ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قَلْبُ نَخِيبٌ ، وَبَطْنٌ رَغِيبٌ ، وَتَعَظُّ شَدِيدٌ » .
 كر (٢) .

١٠٨/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَا أُمْسِيَتْ لَيْلَةً وَأَصْبَحْتُ لَمْ (يَرْمِنِي) النَّاسُ فِيهَا بِدَاهِيَةٍ إِلَّا رَأَيْتُهَا نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى عَظِيمَةٍ » .
 كر (٣) .

١٠٩/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ خُسُوعِ النَّفَاقِ ، قِيلَ : وَمَا خُسُوعُ النَّفَاقِ ؟ قَالَ : أَنْ يُرَى الْجَسَدُ خَاشِعًا وَالْقَلْبُ لَيْسَ بِخَاشِعٍ » .

(١) كتاب الزهد لابن المبارك ج ٧ ص ٣٢٥ باب : ذكر رحمة الله - تبارك وتعالى جل وعلا - الحديث رقم ٩٢٤ عن سيار السامي قال : قيل لأبي الدرداء : « ولمن خاف مقام ربه جنتان ، وإن زنى وإن سرق قال : إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق » .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٤٠ حديث أبي الدرداء - قيل لأبي الدرداء : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) وإن زنى وإن سرق ؟ قال : إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق .

(٢) النهاية لابن الأثير ج ٢ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ باب الرءاء مع الغين - بلفظه ومنه حديث أبي الدرداء ، بشس العون على الدين قلبٌ نخيبٌ وبطنٌ رغيبٌ » .

(٣) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٨ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « ما أُمْسِيَتْ لَيْلَةً وَأَصْبَحْتُ لَمْ يَرْمِنِي النَّاسُ فِيهَا بِدَاهِيَةٍ إِلَّا رَأَيْتُهَا نِعْمَةً مِنْ اللَّهِ عَلَى عَظِيمَةٍ » .

كر (١) .

١١٠/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ لَمْ يَرَ أَنَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً إِلَّا فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَقَدْ قَلَّ فَهْمُهُ ، وَحَضَرَ عَذَابُهُ » .

كر (٢) .

١١١/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : الصَّحَّةُ غَنَاءُ الْجَسَدِ » .

كر .

١١٢/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَخَيَّرِ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يَوْقَهُ ، وَثَلَاثَةٌ لَا يَنَالُونَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى : مَنْ تَكْهَنَ أَوْ اسْتَقْسَمَ ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ طَبِيعَةٍ » .

كر (٣) .

(١) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٧٦ باب زهد أبي الدرداء - الحديث عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي الدرداء قال : استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل له : وما خشوع النفاق قال : أن يرى الجسد خاشعاً ، والقلب ليس بخاشع .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٩ حديث أبي الدرداء - عنه قال : استعيذوا بالله من خشوع النفاق ، قيل : وما خشوع (١/١٦) النفاق قال : أن ترى الجسد خاشعاً ، والقلب ليس بخاشع .

(٢) مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٣٠ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « من لم يعرف نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل علمه وحضر عذابه .

(٣) مجمع الزوائد للهيتمي ج ١ ص ١٢٨ باب : العلم بالتعلم - الحديث بلفظ : عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، مَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يَوْقَهُ ، ثَلَاثٌ مَنْ كُنَ فِيهِ لَمْ يَسْكُنِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى وَلَا أَقُولُ لَكُمْ الْجَنَّةَ لِمَنْ تَكْهَنَ أَوْ اسْتَقْسَمَ أَوْ رَدَّ مِنْ سَفَرِهِ تَطْيِيرٌ .

وقال الهيتمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد وهو كذاب .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٦ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَخَيَّرِ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يَوْقَهُ : وَثَلَاثَةٌ لَا يَنَالُونَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى : مَنْ تَكْهَنَ ، أَوْ اسْتَقْسَمَ ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ طَبِيعَةٍ » .

١١٣/٦٢١ - «عن أبي الدرداء قال: الدُّنْيَا دَارٌ مِّنْ لَا دَارَ لَهُ وَلَهَا يَجْمَعُ مَن لَّا عَقْلَ لَهُ».

كر (١).

١١٤/٦٢١ - «عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : ادْعُ اللَّهَ - تَعَالَى - يَوْمَ سَرَائِكَ لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبُ

لَكَ يَوْمَ ضَرَّائِكَ » .

كر (٢).

١١٥/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى سَلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا

عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - أَحَبَّهُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَإِذَا أَحَبَّهُ اللَّهُ - تَعَالَى - حَبَّهِ إِلَى خَلْقِهِ ، وَإِذَا
عَمِلَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ - تَعَالَى - أَبْغَضَهُ ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ بَغْضَهُ إِلَى خَلْقِهِ » .

كر (٣).

١١٦/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : كَفَى بِكَ ظَالِمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمًا ،

وَكَفَى بِكَ آثِمًا أَنْ لَا تَزَالَ مُخَالِفًا وَكَفَى بِكَ كَاذِبًا أَنْ لَا تَزَالَ مُحَدِّثًا فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ
- عَزَّ وَجَلَّ - » .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عسكراج ٢٠ ص ٣٦ حديث أبي الدرداء ، عنه قال : « الدنيا دار من لا دار له ،
ولها بجمع من لا عقل له » .

(٢) حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم ج ١ ص ٢٢٥ ، حديث أبي الدرداء « فقد ذكر الحديث بلفظ : قال أبو
الدرداء - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « ادع الله - تعالى - في يوم سرائك ، لعله أن يستجيب لك في يوم ضرائك » .

- كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٦٨ باب زهد أبي الدرداء - رحمه الله تعالى - الحديث بلفظه عن
أبي قلابه عن أبي الدرداء .

- مختصر تاريخ دمشق لابن عسكراج ٢٠ ص ٣٤ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « ادع الله يوم سرائك لعله
يستجيب لك يوم ضرائك » .

(٣) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٦٨ باب : زهد أبي الدرداء : الحديث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
كتب أبو الدرداء إلى سلمة بن مَخْلَدٍ ، أما بعد ، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، وإذا أحبه الله حبه إلى
خلقه ، وإذا عمل بمعصية الله أبغضه الله فإذا أبغضه بَغْضَهُ إِلَى خَلْقِهِ » .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢١ حديث أبي الدرداء - قال : كتب أبو الدرداء إلى سلمة بن مَخْلَدٍ سلام
عليك أما بعد ، فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله ، فإذا أحبه الله حبه إلى عباده وإن العبد إذا عمل بمعصية
الله أبغضه الله ، فإذا أبغضه بَغْضَهُ إِلَى عِبَادِهِ .

كر (١) .

١١٧/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : اعْمَلْ لِّلَّهِ - تَعَالَى - كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى ، وَإِيَّاكَ وَدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُمْ يَصْعَدُونَ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - كَأَنَّهُمْ شَرَارَاتٌ مِنْ نَارٍ » .

كر (٢) .

١١٨/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : ذِرْوَةُ الْإِيمَانِ أَرْبَعٌ : الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَالْإِخْلَاصُ لِلتَّوَكُّلِ ، وَالِاسْتِسْلَامُ لِلرَّبِّ » (٣) .

(١) الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٧٢ باب زهد أبي الدرداء - فقد ذكر الحديث عن سليمان بن موسى قال : قال أبو الدرداء : كفى بك إثما أن لاتزال محاربا ، وكفى بك ظلما أن لاتزال مخاصما وكفى بك كاذبا أن لاتزال محدثا إلا حديثا في ذات الله - عز وجل - .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٠ ص ٣٥ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « كفى بك ظلما أن لاتزال مخاصما ، وكفى بك أثما أن لاتزال مخالفا ، وكفى بك كاذبا ألا تزال محدثا في غير ذات الله عز وجل .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ٤٠ باب : في صلاة العشاء الآخرة والصبح في جماعة ، بلفظ : عن رجل من النخع قال : سمعت أبا الدرداء حين حضرته الوفاة قال : أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله - ﷺ - يقول : « اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، واعدد نفسك في الموتى ، وإياك ودعوة المظلوم فإنها تستجاب ، ومن استطاع منكم أن يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولوجبوا فليفعل » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير والرجل الذي من النخع أجد من ذكره وسماء جابرا . مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٣٠ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدو أنفسكم في الموتى ، واعلموا أن البر لا يبلى ، وأن الإثم لا ينسى ، واعلموا أن قليلا يكفيكم خير من كثير يلهيكم » . وزاد في آخر :

وإياك ودعوة المظلوم - فكننا نتحدث أن دعوة المظلوم تصعد إلى السماء وفي آخر : وإياك ودعوات المظلوم فإنهم يصعدون إلى الله - عز وجل - كأنهم شرارات من نار » .

(٣) حلية الأولياء للمحافظ أبي نعيم ج ١ ص ٢١٦ حديث أبو الدرداء : فقد ذكر الحديث عن خالد بن معدان حدثني يزيد بن مرثد الهمداني أبو عثمان عن أبي الدرداء - رضى الله عنه - أنه كان يقول : ذروة الإيمان الصبر للحكم، والرضى بالقدر، والإخلاص في التوكل، والاستسلام للرب - عز وجل - .

١١٩/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : تَعَلَّمُوا قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، فَإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ لَوْلَا ثَلَاثٌ خِلَالٍ يَصْلُحُ أَمْرُ النَّاسِ : شُحُّ مَطَاعٍ ، وَهَوَى مُتَّبِعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ، مَنْ رُزِقَ قَلْبًا شَاكِرًا وَلِسَانًا ذَاكِرًا وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً فَنِعْمَ الْخَيْرُ أَوْتِيَهُ ، وَلَنْ يَتْرَكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا ، مَنْ يَكْثُرُ الدُّعَاءُ عِنْدَ الرَّخَاءِ يُسْتَجَابَ لَهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ ، وَمَنْ يَكْثُرُ قَرَعَ الْبَابِ يَفْتَحَ لَهُ » (١) .

١٢٠/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا يَفْقَهُ الرَّجُلُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمُوتَ النَّاسُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى نَفْسِهِ فَيَكُونُ لَهَا أَشَدَّ مَقْتًا » (٢) .

= مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢١ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « ذروة الإيمان أربع خصال : الصبر

في الحكم ، والرضا بالقدر ، والإخلاص بالتوكل ، والاستسلام للرب جل ثناؤه - » .

(١) كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٦٩ باب : زهد أبي الدرداء - الحديث عن جبر بن نفير عن أبي

الدرداء قال : لولا ثلاث صلح الناس : شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب كل ذي رأى برأيه .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٣٢ حديث أبي الدرداء - من حديث له لأهل حمص «... لولا ثلاث لصلح

الناس ، شح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه ، من رزق قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا ، وزوجه مؤمنة

فنعلم الخير أوتيه ، ولن يترك من الخير شيئا ، من يكثر الدعاء عند الرخاء يستجاب له عند البلاء ، ، ومن يكثر

قرع الباب يفتح له » .

(٢) حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم ج ١ ص ٢١١ حديث أبي الدرداء « عن أبي قلابة قال : قال أبو الدرداء : إنك

لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها ، وإنك لا تفقه كل الفقه حتى تمتت الناس في جنب الله ، ثم ترجع

إلى نفسك فتكون لها أشد مقتا منك للناس » .

كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل باب زهد أبي الدرداء - رحمه الله تعالى - ص ١٦٧ فقد ذكر الحديث عن

أبي قلابة قال : قال أبو الدرداء - رحمه الله - أنك لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها ، وإنك لا تفقه كل

الفقه حتى تمتت الناس في جنب الله ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتا منك للناس .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٢ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « لا يفقه الرجل كل الفقه

حتى يموت الناس في جنب الله ، ثم يرجع إلى نفسه فيكون لها أشد مقتا » .

١٢١/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : تَعَلَّمُوا الصَّمْتَ كَمَا يُتَعَلَّمُ الْكَلَامُ ، فَإِنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ عَظِيمٌ وَكُنْ إِلَى أَنْ تَسْمَعَ أَحْرَصَ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَتَكَلَّمَ ، وَلَا تَتَكَلَّمْ فِي شَيْءٍ لَا يَعْنِيكَ وَلَا تَكُنْ مِضْحَاكًا مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ ، وَلَا مَشَاءً إِلَى غَيْرِ أَرْبٍ » .
 كر (١) .

١٢٢/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : مَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ ، وَمَنْ كَثَرَ حَلْفُهُ كَثُرَ إِثْمُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ خُصُومَتُهُ لَمْ يَسْلَمْ دِينُهُ » .
 كر (٢) .

١٢٣/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَوْ نَسِيتُ آيَةَ لَمْ أَجِدْ أَحَدًا يُذَكِّرُنِيهَا إِلَّا رَجُلًا يَبْرِكُ الْغَمَادُ رَحَلَتْ إِلَيْهِ » (٣) .

١٢٤/٦٢١ - « عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : سَلُونِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنْ أَفْقِدْتُمُونِي لَتَفْقِدَنَّ رَجُلًا عَظِيمًا ، وَفِي لَفْظٍ زِمْلًا عَظِيمًا مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ - » .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٣ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « تعلموا الصمت كما يتعلم الكلام ، فإن الصمت حكم عظيم ، وكن إلى أن تسمع أحرص منك إلى أن تتكلم ، ولا تتكلم في شيء لا يعنيك ، ولا تكن مضحاكاً من غير عجب ، ولا مشاء إلى غير أرب ، يعنى إلى غير حاجة » .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٢٠ ص ٣٤ حديث أبي الدرداء - عنه قال : « من كثر كلامه كثر كذبه ومن كثر حلفه كثر إثمه ، ومن كثرت خصومته لم يسلم دينه » .

(٣) (برك الغماد) : موضع فى أقاصى هَجَرَ باليمن ، ويقال بكسر الباء وضم الغين (معجم البلدان ١/ ٣٩٩) .
 مختصر ابن عساكر ج ٢٠ ص ١٦ حديث أبي الدرداء ، عنه قال : لو نسيت آية لم أجد أحدا يذكرنيها إلا رجلاً يبرك الغماد رحلت إليه .

الرويانى ، كر (١) .

١٢٥/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرُ اللَّهِ - تَعَالَى - وَمَا أَوْى إِلَيْهِ ، وَالْعَالَمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْخَيْرِ شَرِيكَانِ ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ لَا خَيْرَ فِيهِمْ » .

كر (٢) .

١٢٦/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - :
اللَّهُمَّ أَنْ لَا هَكَذَا فَشَكُّهُ » .

(١) مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ١٦ حديث أبي الدرداء - عنه قال : سلوني فوالذي نفسي بيده لئن فقدتموني لتفقدن رجلا عظيما من أمه محمد - ﷺ - كذا قال رجلا ، وفي حديث : لتفقدن زملا عظيما من أمة محمد - ﷺ - .

الزمل فى كلام العرب : بمعنى الحمل ، ويقال : ازدمل الحمل : أى احتمله يريد أنه فى كثرة ، ما جمعه من العلم وادخره منه كالحمل العظيم من المتاع المخدوم ، ورؤى : زُملاً عظيما ، قال : وهذا لا وجه له ، إنما الزمل الضعيف) .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١٠ ص ٢٢٢ باب : ما جاء فى الرياء ، عن أبى الدرداء عن النبى - ﷺ - قال :
« الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما ابتغى به وجه الله - عز وجل » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه خراش بن المهاجر ولم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٨٣ المقدمة الحديث رقم ٢٢٨ عن أبى أمامة قال: قال رسول الله - ﷺ - : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ، وقبضه أن يرفع » وجمع بين أصبعيه الوسطى والى تلى الإبهام هكذا « ثم قال :
« العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ولا خير فى سائر الناس » .

قال الحافظ فى الزوائد : فى إسناده على بن يزيد والجمهور على تضعيفه .

مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٢٢ باب : فى فضل العالم والمتعلم - ذكر الحديث عن أبى الدرداء قال :
قال رسول الله - ﷺ - : « العالم والمتعلم شريكان فى الخير وسائر الناس لا خير فيه » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصر فى قال ابن معين : هالك ليس بشيء .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء - عنه قال : الدنيا ملعونة « ملعون ما فيها إلا ذكر الله ، وما أوى إليه ، والعالم والمتعلم فى الخير شريكان ، وسائر الناس همج لا خير فيهم » .

ع ، والرويانى ، كر (١) .

١٢٧/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ : لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ : مُنْصِتٍ وَاعٍ

أَوْ مُتَكَلِّمٍ عَالِمٍ » .

كر (٢) .

١٢٨/٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَا تَكُونُ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّمًا ، وَلَا تَكُونُ

بِالْعِلْمِ عَالِمًا حَتَّى تَكُونَ بِهِ عَامِلًا » .

كر (٣) .

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ١٤١ باب : الاحتراز فى رواية الحديث : فقد ذكر الحديث بلفظ : عن أبى إدريس الخولانى قال : رأيت أبا الدرداء إذا فرغ من الحديث عن رسول الله - ﷺ - قال : هذا ، أو نحوه أو شكله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

- الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ١١٧ ترجمة أبو الدرداء واسمه عويمر - روايته فقد ذكر الحديث بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبى الدرداء أنه كان إذا حدث الحديث عن النبى - ﷺ - يقول : اللهم إن لم يكن هكذا فشبّهه فشكّله » .

- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء - قد روى عن أبى الدرداء فى تحريزه فى الرواية أنه كان إذا حدث الحديث عن رسول الله - ﷺ - قال : اللهم إلا هكذا فشكّله » .

(٢) كتاب الزهد لابن المبارك ج ١٠ ص ٤٩١ رقم ١٣٩٧ الحديث عن سعيد بن عبد العزيز قال : قال أبو الدرداء : لا خير فى الحياة إلا لأحد رجلين : صموت ورع ، أو ناطق عالم » .

مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء - عنه قال : « لا خير فى الحياة إلا لأحد رجلين منصت وواع أو متكلم عالم » .

(٣) سير أعلام النبلاء ج ٢ ص ٣٤٧ الحديث بلفظ : لن تكون عالما حتى تكون متعلما ، ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون بما علمت عاملا ، إن أخوف ما أخاف إذا وقفتم للحساب أن يقال لى : ما عملت فيما علمت .

- مختصر تاريخ دمشق ج ٢٠ ص ٢٢ حديث أبى الدرداء - عنه قال : « لا تكون عالما حتى تكون متعلما ولا تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا » .

(مسند أبي ذر، رضي الله تعالى عنه.)

١/٦٢٢ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي مَسِيرٍ فَأَرَادَ بِلَالٌ أَنْ يُؤَدِّنَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَبْرِدْ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَدِّنَ ، فَقَالَ لَهُ : أَبْرِدْ ، حَتَّى رَأَيْنَا فِي الْبُلُولِ ، ثُمَّ أَذَنَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ » .
ش (١) .

٢/٦٢٢ - « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِي : يَا أَبَا ذَرٍّ : صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَقُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » .
ش (٢) .

٣/٦٢٢ - « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - أَيُّ الْأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قُلْتُ : أَوْنَبِيًّا كَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، نَبِيُّ مُكَلَّمٍ ، قُلْتُ : فَكَمْ الْمُرْسَلِينَ (*) ؟ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ ، جَمًّا غَفِيرًا » .
ابن سعد ، ش (٣) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في « كتاب الصلاة » باب : من كان يبرد بها ويقول الحر من فيح جهنم .
ج ١ ص ٣٢٤ من رواية أبي ذر - ﷺ - بلفظه ما عدا كلمة « البلول » فإنها وردت في المصنف بلفظ « التلول » .

والبلول والبلال : المطر ، وقيل اللبن و الأول أنسب اهـ نهاية بتصرف .
(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلاة) باب : من كان يقول : إذا دخلت المسجد فصل ركعتين
ج ١ ص ٣٤٠ من رواية أبي ذر بلفظه ، وفي الباب أحاديث أخرى .

(*) المرسلين بالنصب هكذا بالخطوطة والصواب المرسلون بالرفع مبتدأ مؤخر مرفوع بالواو (وكم) خبر مقدم
مبنى في محل رفع ، وكم هنا ليست (كم) الاستفهامية لأن تمييزها مفرد منصوب والله أعلم .

(٣) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد في (ذكر تسمية الأنبياء وأنسابهم صلوات الله عليهم) ج ١ ص ٢٦
من رواية أبي ذر - ﷺ - بلفظه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ١١٦ رقم
١٧٧٨٢ من رواية أبي ذر مختصراً .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨ / ٢١٠ ضمن حديث طويل في (باب : ذكر الأنبياء صلى الله عليهم
وسلم) .

٦٢٢/٤ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ فَاجْتَوَيْتُهَا ، فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -

بِغَنِيمَةٍ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ فَصَلَّيْتُ أَيَّامًا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ ، فَأَمَرْتُ بِقَعُودٍ فَشَدَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ رَكِبْتُهِ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَبُو ذَرٍّ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ أَيَّامًا ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِمَاءٍ فَجَاءَتْ بِهِ أُمَةُ سَوْدَاءُ فِي عُسٍّ يَتَخَضَّضُ يَقُولُ : لَيْسَ بِمَلَأَن ، فَاسْتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ وَأَمَرَ رَجُلًا فَسَتَرَنِي فَاعْتَسَلْتُ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافٍ مَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ ، وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَإِنَّهُ يُسْرِيكَ » .

عب ، ض (١) .

٦٢٢/٥ - « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ : الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى ، قُلْتُ : كُمَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ » .

= قال الهيثمي : قلت : روى النسائي طرفا منه ، رواه أحمد وقد تقدم هو وحديث أبي أمامة ، والكلام عليهما في العلم في حسن السؤال

وينحوه أخرجه الطبراني ٨/ ٢٥٨ ، ٢٥٩ رقم ٧٨٧١ عن أبي أمامة عن أبي ذر ضمن حديث طويل . وانظر تهذيب تاريخ دمشق ٢/ ٣٦١ فقد ذكر فيه عدة روايات في عدة مصادر .

(١) هكذا بالأصل وفي عبد الرزاق « فأمسه بشرتك » .

الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الطهارة) باب : الرجل يعزب عن الماء ج ١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ رقم ٩١٢ من رواية أبي قلابة عن رجل من قشير عن أبي ذر من حديث طويل ، وزاد : « وكانت جنابة أبي ذر من جماع » .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي ذر) ج ٥ ص ١٤٦ مع اختلاف يسير في اللفظ .

عب، ش (١) .

٦٢٢/٦ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتَّى عَلِمْتَ ذَلِكَ وَسَلَفْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِيَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا بِالْأَرْضِ ، وَكَانَ الْآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهْوَ هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ هُوَ ، فَقَالَ : زِنَهُ بِرَجُلٍ ، فَوَزَنْتُ بِرَجُلٍ فَرَجَحْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : زِنَهُ بِعَشْرَةٍ ، فَوَزَنَنِي بِعَشْرَةٍ فَوَزَنْتُهُمْ ، فَقَالَ زِنَهُ بِمِائَةٍ فَوَزَنُونِي بِمِائَةٍ فَرَجَحْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زِنَهُ بِأَلْفٍ فَوَزَنُونِي بِأَلْفٍ فَرَجَحْتُهُمْ ، فَجَعَلُوا يَنْتَشِرُونَ عَلَى مِنْ كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : لَوْ وَزَنْتَهُ بِأَمْتِهِ لَرَجَحَهَا ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : شَقَّ بَطْنُهُ ، فَشَقَّ بَطْنِي ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : خَطَّ بَطْنُهُ ، فَخَاطَ بَطْنُهُ ، فَجَعَلَا الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفَيْ ، فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَلِيََا عَنِّي ، فَكَأَنَّمَا أُعَايِنُ الْأَمْرَ مُعَايِنَةً » .

الدارمي ، والرويانى ، والحبائى فى فوايده (٢) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على الطريق ، ج ١ ص ٤٠٣ رقم ١٥٧٨ من رواية أبى ذر بلفظه من طريق إبراهيم التيمى عن أبيه وزاد - قال : فكان أبى يمسك المصحف فى الطريق ويقرأ السجود ويسجد كما هو فى الطريق .

وأخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه فى كتاب (الأوائل) باب : أول ما فعل ومن فعله ج ١٤ ص ١١٦ رقم ١٧٧٨١ من رواية أبى ذر مختصراً .

(٢) بياض فى الأصل ، ولا أدرى هل الراى آخر متن الحديث أم أول السند .

وفى الكنز برقم ٣٥٤٠٨ (واستيقنت) مكان (وسلفت) وفى النص زيادة ، والعزو فيه : الدارمى ، والرويانى ، والحبائى فى فوائده ، وابن النجار .

الحديث فى سنن الدارمى ، باب : كيف كان أول شأن النبى - ﷺ - ج ١ ص ١٧ رقم ١٤ من رواية أبى ذر - رَوَاهُ - مع اختلاف يسير فى اللفظ إلى قوله لو وزنته بأمنته لرجحها .

٦٢٢/٧ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ : أَتَرَى أَنْ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى وَقِلَّةُ الْمَالِ الْفَقْرُ؟ إِنَّمَا

الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ، مَنْ كَانَ الْغِنَى فِي قَلْبِهِ فَلَا يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ،
وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلَا يَغْنِيهِ مَا أَكْثَرَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا » .

ن ، حب ، طب ، ض عنه (١) .

٦٢٢/٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلْحَقُ مِنْ سَبَقِكَ وَلَا يَذُرُّكَ إِلَّا

مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ؟ تَكْبِيرُ دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسْبِيحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحَمُّدُ ثَلَاثًا
وَثَلَاثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَعَلَى كُلِّ يَوْمٍ (*) ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَضْلُ بَصْرِكَ
لِلْمُنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمُنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعِكَ
لِلضَّعِيفِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ ، وَارْشَادُكَ الضَّالَّ صَدَقَةٌ ،
وَإِرْشَادُكَ سَائِلًا أَيْنَ فُلَانٍ فَأَرْشَدْتُهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَرَفْعُكَ الْعِظَامَ وَالْحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ
الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ
لَكَ صَدَقَةٌ » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني « فيما روى من غرائب ما أسند إلى أبي ذر » ج ٢ ص ١٦٤ رقم ١٦٤٣

من رواية أبي ذر مع اختلاف يسير في اللفظ وهو ذكر كلمة « الغناء » بدلا من كلمة « الغنى » .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الزهد) باب : ليس الغنى عن كثرة العرض ج ١٠ ص ٢٣٦ من

رواية أبي ذر مع اختلاف يسير في اللفظ ، وقال : رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم .

وأخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣٢٧ من رواية أبي ذر مع اختلاف يسير في اللفظ .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرجاه من طريق الأعمش عن

زيد بن وهب ، عن أبي ذر مختصراً ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) وردت هذه العبارة (وعلى كل يوم) بالمخطوطة ، بينما لم ترد في كنز العمال الذي أورد الحديث ج ٦ ، ص

٥٩٣ - ٥٩٤ رقم ٦٧٠٣٩ .

خ في التاريخ ، طس ، وابن عساكر : عن أبي ذر ، وسنده حسن ^(١) .

صدره إلى قوله : قدير ، وزاد : غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .

٩/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ وَشَبَكٍ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ؟ قَالَ : مَا

تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : اصْبِرْ ، اصْبِرْ ، اصْبِرْ ، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ ، وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ » .

ك ، وتعقب ، ق في الزهد عن أبي ذر ^(٢) .

١٠/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : إِذْنٌ أَخْذُ سَيْفِي

فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يَخْرُجُنِي فَقَالَ : غَفْرًا يَا أَبَا ذَرٍّ ثَلَاثًا ، بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ ، وَتَسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ وَلَوْ عَبْدًا أَسْوَدَ » .

كر (*) : ص ، عن أبي ذر ^(٣) .

(١) الحديث في سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب : التسييح بالخصي ج ٢ ص ١٧٢ رقم ١٥٠٤ من رواية

أبي ذر - رضي الله عنه - مع اختلاف يسير في اللفظ إلى قوله قدير ، وزاد غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر » .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الزكاة) باب : وجوه الصدقة ج ٤ ص ١٨٨ من رواية أبي ذر

- رضي الله عنه - مع اختلاف في اللفظ وقال : رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن محمد بن أسماء وأخرجه ابن

حبان في صحيحه كتاب (الإحسان) ٣ / ٢٣١ رقم ٢٠١٢ إلى قوله قدير .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک في كتاب (معرفة الصحابة) محنة أبي ذر - رضي الله عنه - ج ٣ ص ٣٤٣ من

رواية أبي ذر بلفظه .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي في التلخيص وقال : ابن يزيد لم يخرجوا له ، قال النسائي وغيره : متروك .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه) ج ٥ ص ١٤٤ من طريق شهر بن

حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر مع اختلاف يسير في اللفظ .

(*) في الكنز برقم ١٤٣٨٩ عزاه إلى أحمد .

٦٢٢/ ١١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي لَأَعْرِفُ آيَةَ لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَفَتْهُمْ : وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » .

حم ، ن ، هـ ، والدارمي ، ض ، ك ، حل ، ك ، هب ، ص عنه (١) .

٦٢٢/ ١٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كَنْزِ (*) الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا

بِاللَّهِ » .

ط ، حم ، ن ، هـ ، ع ، والرويانى ، حب ، طب ، هب ، ض : عن أبى ذر ، حم ، طب : عن أبى أمانة (٢) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل - رحمته الله - (مسند أبى ذر - رحمته الله) - ج ٥ ص ١٧٨ من حديث طويل من طريق أبى السليل عن أبى ذر .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : الورع والتقوى ج ٢ ص ١٤١١ رقم ٤٢٢٠ من طريق أبى السليل عن أبى ذر - بلفظه .

وقال فى الزوائد : هذا الحديث رجاله ثقات : غير أنه منقطع ، وأبو السليل لم يدرك أباً ذر قاله فى التهذيب . والحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة « أبى ذر » فى مواعظه ، ج ١ ص ١٦٦ من طرق أبى السليل عن أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الطلاق ج ٢ ص ٤٩٢ من طريق أبى السليل ضريب بن نقير القيس عن أبى ذر مع اختلاف يسير .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٨ / ٢٣٤ رقم ٦٦٣٤ .

(*) من كنز الجنة هكذا بالمخطوطة وفى جميع المصادر من كنوز الجنة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده فى (مسند أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٤٥ من رواية أبى ذر - رحمته الله - بلفظه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى باب : ومن غريب مسند أبى ذر ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٦٤٢ من رواية أبى ذر بلفظه . وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى « لا حول ولا قوة إلا بالله » ج ٢ ص ١٢٥٧ رقم ٣٨٢٥ من رواية أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وقال فى الزوائد : إسناده حديث أبى ذر صحيح ، ورجاله ثقات ، وفى مسند أبى داود الطيالسى ٢ / ٦٥ رقم ٤٧٨ وهو جزء من حديث طويل وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢ / ٩٤ رقم ٨١٧ باب ذكر استحباب الإكثار للمرء من التبرؤ من الحول والقوة إلا بالله جل وعلا ، إذ هو من كنوز الجنة بلفظه ورواية أبى أمانة فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى أمانة الباهلى - رحمته الله) - ٥ / ٢٦٥ ضمن حديث طويل .

١٣/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَذَرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَأْتِيَ الْعَرْشَ فَتَسْجُدُ بَيْنَ يَدَيِ رَبِّهَا - عَزَّ وَجَلَّ - فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَيَأْذِنَ لَهَا ، وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ إِلَى مَطْلَعِهَا فَذَلِكَ مُسْتَقَرُّهَا ، ثُمَّ قَرَأَ (وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا) » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن حسن صحيح ، ن ، ق عنه ^(١) .

١٤/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافِيكَ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ « فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ » .

عبد الرزاق ، طس عنه ^(٢) .

(١) هكذا بالأصل ، وفي مسند أبي داود الطيالسي : من حيث جئت .

الحديث في مسند أبي داود الطيالسي في « أحاديث أبي ذر الغفاري ج ٢ ص ٦٢ رقم ٤٦٠ من روايته مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده « مسند أبي ذر » ج ٥ ص ١٦٥ من طريق إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر - رضي الله عنه - مع اختلاف في اللفظ .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الإيمان) باب : بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ج ١ ص ١٣٨ رقم ١٥٩/٢٥٠ من طريق إبراهيم التيمي وقال : سمع عن أبيه عن أبي ذر من حديث طويل .

والحديث في صحيح البخاري في « باب : وكان عرشه على الماء ج ٩ ص ١٥٣ من رواية أبي ذر - رضي الله عنه - وقال : ذلك مستقر لها » في قراءة عبد الله .

(٢) كنز العمال ٢٧٥٦٦ ، ٢٧٥٦٧ وما بين القوسين أثبتناه من الكنز .

الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الطهارة) باب : الرجل يعزب عن الماء ج ١ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ رقم ٩١٢ ، ٩١٣ عن أبي ذر من حديث طويل ، وآخر مختصر بنفس الرواية واللفظ .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى في كتاب (الطهارة) باب : التيمم بالصعيد الطيب ج ١ ص ٢١٢ من رواية أبي ذر عن طريق ابن زريع عن الحذاء ، ومن طريق الثوري عن أيوب الحذاء أيضا .

ولفظ الأول : عن أبي ذر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضَوْهُ الْمُسْلِمَ وَلَوْ عَشْرَ حُجَجٍ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَمْسْ بِشِرْطِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ » .

٦٢٢/ ١٥ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُنْمَةً يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ ، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً . »

حم ، عنه (١) .

٦٢٢/ ١٦ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي « أُمَرَاءُ يَمِيتُونَ الصَّلَاةَ ، فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْفَتِهَا ، فَإِنْ صَلَّيْتَ لَوْفَتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً ، وَإِلَّا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ » (٢) .

٦٢٢/ ١٧ - « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا أَبَا ذَرٍّ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ ، كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : تَعَفَّفْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتُ شَدِيدٌ كَيْفَ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِاللَّيْلِ بِمَعْنَى الْقَبْرِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : افْعُدْ فِي بَيْتِكَ وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ

= ولفظ الثاني : الصعيد الطيب وضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين » وقال تفرد به مuxلد هكذا وغيره برواية عن الثوري .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الطهارة) باب : الجنب يتمم ج ١ ص ٢٣٥ رقم ٣٣٢ من حديث طويل من رواية أبي ذر ، ولفظه : الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو إلى عشر سنين ، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك فإن ذلك خير » .

قال محققه : أخرجه النسائي ، والترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح وأخرجه أحمد والدارقطني .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد - ﷺ - (مسند أبي ذر) - ﷺ - ج ٥ ص ١٥٩ من رواية عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر - ﷺ - بلفظه .

(٢) ما بين القوسين تصويب الحديث من الكنز ، وفيه « أُمَرَاءُ يَمِيتُونَ » رقم ٢٠٦٨٠ وعزاه إلى مسلم والترمذي .
والحديث في صحيح مسلم في كتاب « المساجد ومواضع الصلاة » باب : كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار ، وما يفعله المأموم إذا أخرها الإمام ج ١ ص ٤٤٨ رقم ٦٤٨/٢٣٩ من رواية أبي ذر - ﷺ - بلفظه .
وأخرجه الامام أحمد في مسنده (مسند أبي ذر - ﷺ -) ١٥٩/٥ مع اختلاف يسير .

قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَتْرُكْ ؟ قَالَ : فَأَتِ مَنْ أَنْتَ مِنْهُ فَكُنْ فِيهِمْ ، قَالَ : فَأَخَذُ سِلَاحِي ؟ قَالَ إِذَنْ تَشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ ، وَلَكِنْ إِنْ أَحْسَنْتَ « إِنْ خَشِيتَ » أَنْ يُرَوِّعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ مِنْ طَرَفِ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيَّ يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ وَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » .

ش ، ط ، حم ، د ، هـ - وابن منيع ، والرويانى ، حب ، ك ، ق ، ض (١) .

١٨/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ الْمَرْقَ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » .

ط ، حم ، خ فى الأدب ، م ، ت ، ن والرويانى ، وأبو عوانة عنه (٢) .

(١) ما بين القوسين صححناه من الكنز رقم ٣٠٨٣٢ كى يستقيم المعنى .

انظر سنن أبى داود كتاب (الفتن والملاحم) باب : فى النهى عن السعى فى الفتنة ٤/ ٥٨ رقم ٤٢٦١ فقد أخرجه مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى « كتاب قتال أهل البغى » ٨/ ١٩١ مع اختلاف يسير .

والحديث فى مسند أبى داود الطيالسى « أحاديث أبى ذر الغفارى » ج ٢ ص ٦٢ رقم ٤٥٩ من روايته مع اختلاف يسير فى عجز الحديث .

وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند أبى ذر - رحمته الله) - ج ٥ ص ١٤٩ من روايته مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرک فى كتاب (قتال أهل البغى) ج ٢ ص ١٥٦ ، ١٥٧ من طريق عبد الله بن الصامت عن أبى ذر مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ؛ لأن حماد بن زيد رواه عن أبى عمران الجونى قال : حدثنى المنبعت بن طريف وكان قاضياً بهراة عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر - رحمته الله - عن النبى - صلوات الله عليه - نحوه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه « الإحسان » ٧ / ٥٧٨ رقم ٥٩٢٩ مع اختلاف يسير وأخرجه ابن ماجه فى سننه برقم ٣٩٥٨ ج ٢ ص ١٣٠٨ مع اختلاف يسير .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أبى ذر) ٢ / ٦٠ رقم ٤٥٠ بلفظ : « إذا صنعت مرقه » مع بعض الاختلاف فى الألفاظ .

وأخرجه البخارى فى الأول المفرد ١ / ٢٠٥ رقم ١١٤ باب : يكثر ماء المرق ويقسم فى الجيران ، بلفظه .

الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (ومسنده أبى ذر) ج ٥ ص ١٤٩ من روايته وزاد « أو أقسم بين جيرانك » .

١٩ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَا أَبَا ذَرٍّ : لَا تَدْعَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا إِلَّا فَعَلْتَهُ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَكَلِّمِ النَّاسَ وَأَنْتَ إِلَيْهِمْ طَلِيقٌ ، وَإِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَأَغْرِفْ لَجِيرَانِكَ مِنْهَا » .

ابن النجار (١) .

٢٠ / ٦٢٢ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ أَبُو ذَرٍّ : يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ فَقُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ : مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ ؟ قَالَ (*) إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : إِنَّهُ شَيْطَانٌ » .

عب ، م ، د ، ت ، ن ، هـ (٢) .

= وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب البر والصلة باب : الوصية بالجار والإحسان إليه ص ٢٠٢٥ رقم ١٤٢ من رواية أبي ذر مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه أبو عوانة في مسنده ٧٨ / ٢ باب : إكثار الماء في القدر للجيران ضمن حديث أوله : « أوصاني خليلي بثلاث .. فذكره » .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الزكاة) باب : وجوه الصدقة ج ٤ ص ١٨٨ من رواية أبي ذر - رحمته - مع اختلاف يسير في اللفظ وقال : رواه مسلم في الصحيح عن أبي غسان عن عثمان بن عمر .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ٢ ص ٢٦ رقم ٢٣٤٨ من رواية أبي ذر - رحمته - بلفظ : عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : يقطع الصلاة الكلب الأسود قال : - أحسبه قال - : والمرأة الحائض ، فقلت لأبي ذر : ما بال الكلب الأسود ؟ فقال : أما إني قد سألت رسول الله ﷺ - عن ذلك ، قال : إنه شيطان .

وأخرجه مسلم في صحيحه في كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلي ج ١ ص ٣٦٥ رقم ٥١٠ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مع اختلاف يسير في اللفظ .

وأخرجه أبو داود في سننه في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٤٥٠ رقم ٧٠٢ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبي ذر مع اختلاف يسير في اللفظ أيضا .

(*) بياض بالأصل .

٦٢٢/٢١ - « سَأَلْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصَا ، فَقَالَ وَاحِدَةً أَوْ دَعًا . »

حب ، حم ، وابن خزيمة (١) .

٦٢٢/٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : يَكْفِي مِنَ الدُّعَاءِ مَعَ الْبِرِّ (مَا يَكْفِي الطَّعَامَ مِنَ الْبِرِّ) (*) ، مَا يَكْفِي الطَّعَامَ مِنَ الْمَلْحِ » .
ش (٢) .

٦٢٢/٢٣ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَرَأَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ »

= وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الصلاة) باب : ما جاء أنه لا يقطع الصلاة إلا الكلب والحمار والمرآة ج ١ ص ٢١٢ رقم ٣٣٧ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبى ذر - رضي الله عنه - مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وقال : وفى الباب عن أبى سعيد ، والحكم الغفارى ، وأبى هريرة ، وأنس قال أبو عيسى : حديث أبى ذر حديث حسن صحيح .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقطع الصلاة ج ١ ص ٣٠٦ رقم ٩٥٢ من رواية عبد الله بن الصامت عن أبى ذر - رضي الله عنه - مع اختلاف يسير فى اللفظ أيضا .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند - أبى ذر - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ١٦٣ من رواية أبى ذر بلفظه .
وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصى وتسويته فى الصلاة ج ٢ ص ٤١٠ ، ٤١١ من رواية أبى ذر - رضي الله عنه - بلفظه وفى الباب لحذيفة بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : مسح الحصى فى الصلاة ج ٢ ص ٨٧ من رواية أبى ذر قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن مسح الحصى - يعنى فى الصلاة - فقال : مسح وأحدة .
قال الهيثمى : قلت : له فى السنن النهى عن مسح الحصى ، وقال : رواه البزار وفيه محمد بن أبى لیلی وفى حديثه ضعف .

(*) هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الدعاء) باب : الدعاء بآنية ولا عمل ج ١٠ ص ٢٣٧ رقم ٩٣٢١ من رواية أبى ذر - رضي الله عنه - بلفظ : « يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح » .

قَالَ : آتَى الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، قَالَ : فَكَيْفَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : أَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ : فَلِإِنْ أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : فَأَخْذُ بِسَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أُقْتَلَ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ .

نعيم بن حماد في الفتن (١) .

٢٤ / ٦٢٢ - « عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَوَّلُ الْخَرَابِ مِصْرُ وَالْعِرَاقُ ، فَإِذَا أَنْسَقَ لَهُمْ إِنْ سَاقُوكَ » .

نعيم ، وفيه عبد القدوس متروك (٢) .

٢٥ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْأَذَى وَعَافَانِي » .

عب (٣) .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : الأمراء يؤخرون الصلاة ج ٢ ص ٣٨١ رقم ٣٧٨٣ من رواية أبي ذر - رضى الله عنه - من حديث طويل .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (حديث أبي ذر الغفاري - رضى الله عنه - ج ٥ ص ١٤٤ من حديث طويل لأبي ذر - رضى الله عنه - أيضا .

(٢) هكذا بالأصل ، وتصوبه من الكنز ١٤٣٨٨ / ٥ هو : عن أبي ذر قال : قال النبي - ﷺ - : أول الخراب مصر والعراق فإذا بلغ البناء سلعا فعليك يا أبا ذر بالشام : قلت فلإن أخرجوني منها ؟ قال أنسق لهم إن ساقوك ، نعيم وفيه عبد القدوس متروك . "

(٣) الحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب (الطهارات) باب : ما يقول إذا خرج من المخرج ٢ / ١ عن أبي ذر بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه برقم ٣٠١ عن أنس - رضى الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - وقال : عن إسماعيل بن مسلم - في الزوائد - هو أى : إسماعيل - متفق على تضعيفه ، والحديث بهذا اللفظ غير ثابت .

٢٦/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : مَنْ أَقْبَلَ لِيَشْهَدَ الصَّلَاةَ فَأُقِيمَتْ وَهُوَ بِالطَّرِيقِ فَلَا يُسْرِعُ ، وَلَا يَزِدْ عَلَى هَيْئَةِ مَشْيِهِ الْأُولَى ، فَمَا أَدْرَكَ فَلْيَصِلْ مَعَ الْإِمَامِ ، وَمَا لَمْ يُدْرِكْ فَلْيَتِمَّهُ ، وَلَا يَمْسَحْ إِذَا صَلَّى وَجْهَهُ ، فَإِذَا مَسَحَ بِوَاجِهِهِ ^(١) ، وَإِنْ يَصْبِرُ عَنْهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءٍ الْحَدَقِ » .

عب (١) .

٢٧/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : رُخِّصَ فِي مَسْحَةِ السُّجُودِ وَتَرْكُهَا « خَيْرٌ » مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءٍ الْعَيْنِ » .

عب (٢) .

٢٨/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الصَّامِتِ ، وَهُوَ ابْنُ أُخِي أَبِي ذَرٍّ عَنِ الْأَمْرَاءِ إِذَا أَخْرُوا الصَّلَاةَ ، فَضَرَبَ رُكْبَتِي وَقَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَفَعَلَ بِي كَمَا فَعَلْتُ بِكَ وَضَرَبَ رُكْبَتِي ، وَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِي وَضَرَبَ رُكْبَتَهُ كَمَا ضَرَبَ رُكْبَتِي ، فَقَالَ : صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمْ مَعَهُمْ فَصَلُّوا ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي » .

عب (٣) .

(*) هكذا بالأصل ، وفي عبد الرزاق : فواحدة .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : مسح الحجاج ٢ ص ٣٨ ، ٣٩ - رقم ٢٤٠٠ من رواية أبي ذر - رضي الله عنه - بلفظه .

(٢) هكذا بالأصل وفي عبد الرزاق : مسحه للسجود .

الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : مسح الحجاج ٢ ص ٣٩ رقم ٢٤٠١ من رواية أيوب رفع إلى أبي ذر بلفظه .

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : الأمراء يؤخرون الصلاة ج ٢ ص ٣٨٠ رقم ٣٧٨٠ من رواية أبي العالية بلفظه .

٢٢٢ / ٢٩ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : مِنْ (*) رَجُلٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلْفٍ ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ فَمَشِيتُكَ بَيْنَ يَدَيِ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا شِئْتُ مِنْهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ فَأَغْفِرْ لِي ، وَتَجَاوَزْ لِي عَنْهُ ، اللَّهُمَّ مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلِّوَاتِي عَلَيْهِ ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعَنَتِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ فِي اسْتِثْنَاءٍ (**) بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ذَلِكَ » .
عب (١) .

٢٢٢ / ٣٠ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : مَنْ شَرِبَ مُسْكِرًا مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ رَجَسٌ ، وَرَجَسَ صَلَاتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ » .
عب (٢) .

٢٢٢ / ٣١ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ قَالَ : مَرَّ أَبُو ذَرٍّ عَلَى رَجُلٍ يَضْرِبُ غُلَامًا لَهُ فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ « وَمَا » هُوَ قَائِلٌ لَكَ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، فَيَقُولُ : أَكُنْتُ تَغْفِرُ ؟ فَتَقُولُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، فَيَقُولُ : أَكُنْتُ تَرْحَمُ » (٣) .

(*) هكذا بالأصل وفي عبد الرزاق « ما من رجل » .

(**) هكذا بالأصل وفي عبد الرزاق : استثنائه .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأيمان والنذور) باب : الاستثناء في اليمين ج ٨ ص ٥١٦ رقم ١٦١١٧ من رواية أبي ذر - رضي الله عنه - بلفظه .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشرية) باب : ما يقال في الشراب ج ٩ ص ٢٣٨ رقم ١٧٠٦٦ من رواية أبي ذر بلفظه .

وقال محققه : أخرجه أحمد بلفظ : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة ... الحديث » من حديث أبي ذر مرفوعا ، وفي إسناده أيضا شهر بن حوشب .

(٣) هكذا بالكنز دون عزو برقم ٢ / ٢٥٦٦٤ (حقوق المملوك) .

الحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب (العقول) باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٦ عن إبراهيم التيمي بلفظه برقم ١٧٩٥٨ .

وما بين القوسين من عبد الرزاق .

٢٢٢/٣٢ - « عَنْ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : مَرَرْتُ بِالرَّبْذَةِ فَرَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ عَلَيْهِ بُرْدَةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ أُحْتُهَا فَقَالَ (*) يَا أَبَا ذَرٍّ : لَوْ جَمَعْتَ هَاتَيْنِ فَكَانَتْ حُلَةً ، فَقَالَ سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذَلِكَ إِنِّي سَأَبِّتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَلَنْتَ مِنْهَا ، فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ - لِيَعْذِرَهُ مِنِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَعَلَى سِنِّي هَذِهِ مِنَ الْكِبَرِ ، فَقَالَ إِنَّكَ أَمْرٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - فِتْنَةً لَكُمْ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمَهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ ، فَإِنْ فَعَلَ فَلْيُعِنتْهُ عَلَيْهِ » .

عب (١) .

٢٢٢/٣٣ - « عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بُرْدٌ قُطْنٌ وَشَمْلَةٌ ، وَلَهُ غَنِيمَةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ بُرْدٌ قُطْنٌ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غَنِيمَةٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ -

(*) هكذا بالمخطوطة وفي نصب الراية للزيلعي « فقلت » بدلاً من « فقال » .

(١) ورد في نصب الراية في أحاديث الهداية للزيلعي ج ٣ ص ٢٧٦ الحديث الخامس كتاب (الطلاق) بلفظ : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المعرور بن سويد قال : مرت بأبي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه برد مثله فقلت : يا أبا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة ، فقال : إنه كان بيني وبين رجل من إخواني كلام وكانت أمه أعجمية فغيرته بأمة فشكلني إلى رسول الله ﷺ - فقال لي : يا أبا ذر إنك امرؤ فيك جاهلية هم إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم ، فأطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم ما يغلبهم ، فإن كفلتموهم فأعينوهم اهـ .

ذكره البخاري في العتق ، باب : قول النبي ﷺ - : السبيد إخوانكم فأطعموهم ج ١ ص ٣٤٦ وفي الإيمان ، باب : المعاصي من أمر الجاهلية ج ١ ص ٩ وفي الأدب ، باب ما ينهى من السباب واللعن وعند مسلم في النذور ، باب : صحبة الممالك ج ٢ ص ٥٢ وعند أبي داود في الأدب باب : في حق الممالك ٢/٣٤٥ وزاد أبو داود (ومن لم يلائمكم منهم فبيعه ولا تعذبوا خلق الله » .

والحديث في مصنف عبد الرزاق في كتاب « العقول » باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٧ ، ٤٤٨ رقم ١٧٩٦٥ من رواية الأعمش عن مصرور بن سويد بلفظه .

وهو في الأصل بدون عزو ، وفي الكنز برقم ٢٥٦٦٥ عزاه لعبد الرزاق .

يَقُولُ : أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَالْبَسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَلَا تَكْلِفُوهُمْ مَالًا يُطِيقُونَ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَعِينُوهُمْ وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوهُمْ وَاسْتَبْدِلُوا بِهِمْ ، وَلَا تَعَذِّبُوا خَلْقًا أَمْثَالَكُمْ .

عب (١) .

٦٢٢ / ٣٤ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -

إِلَّا بِثَلَاثٍ : بَنَكِيرِهِمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَبِغَضِهِمْ عَلَى بَنِ أَبِي طَالِبٍ » .

خط في المتفق (٢) .

٦٢٢ / ٣٥ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِذَا خَرَجَ عَطَاءٌ حَبَسْتُ مِنْهُ نَفَقَةَ أَهْلِي - يَعْنِي إِلَيَّ أَنْ

يَخْرُجَ الْعَطَاءُ الْآخَرُ » .

عب (٣) .

٦٢٢ / ٣٦ - « انْظُرْ مَا تَسْأَلُنِي ، فَإِنَّكَ لَا تَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَذَاكَ اللَّهُ بِهِ بَلَاءٌ » .

ك (٤) .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٩ باب : ضرب النساء والخدم ص ٤٤٨ حديث رقم ١٧٩٦٦ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن عمر ، عن عبد الكريم ، عن مجاهد أن أبا ذر كان يصلي وعليه برد قطن وشملة وله غنيمة وعلى غلامه برد قطن وشملة ، فقبل له ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أطعموهم مما تطعمون واكسوهم مما تلبسون ، ولا تكلفوهم مالا يطيقون ، فإذا فعلتم فأعينوهم ، وإن كرهتموهم فبيعوهم واستبدلوهم ولا تعذبوا خلقا أمثالكم » .

(٢) هكذا بالأصل ، وفي الكنز : بتكذيبهم بدلاً من « بنكيرهم » كنز رقم ١ / ٣٦٣٤٦ .

(٣) مصنف عبد الرزاق (باب : الحكرة) ج ٨ ص ٢٠٢ حديث ١٤٨٨٤ بلفظ : عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن رجل من أهل الشام عن أبي ذر قال : إذا خرج عطائي حبست منه نفقة أهلي ، قال : يعنى إلى أن يخرج العطاء الآخر .

(٤) هكذا بالأصل وفي الكنز : (إلزادك) وعزاه لابن عساكر برقم ٦ / ١٧١٢٨ في ذم السؤال .

٢٢٢/٣٧ - « عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : كُنَّا بِالشَّامِ مَعَ أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ - يَقُولُ : أَوَّلُ رَجُلٍ يُقِيمُ سِتِّي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ يُقَالُ لَهُ : يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ إِذَا هُوَ قَالَ : لَا (*) » .

كر (١) .

٢٢٢/٣٨ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَا أَبَا ذَرٍّ زُرْ غَبَا تَزِدُّ حُبًّا » .

كر (٢) .

٢٢٢/٣٩ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : يَعْمَلُ الْعَمَلُ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ

وَيُحَدِّثُهُ النَّاسُ ، قَالَ : تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ » .

(*) هكذا ورد الحديث بالمخطوطة بهذا اللفظ .

(١) والحديث في تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ ص ٣٢٦ في ترجمة رفيع بن مهران أبي العالية الرباحي

البصري مولى امرأة : من بني رباح ، أدرك عصر النبي ﷺ - بعد سنتين من وفاته ثم قال : أخرج الحافظ

عن أبي العالية أنه قال : كنا بالشام مع أبي ذر فقال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : « أول رجل يغير

ستتي من بني فلان ، فقال له يزيد : أنا هو ؟ فقال : لا » .

(٢) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال في « ترجمة عويد بن أبي عمران الجوفى بصرى » قال : حدثنا الحسن

ابن سفيان ، ثنا عبد الله بن المثنى ، ثنا عويد بن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر قال : قال

رسول الله ﷺ - : (يا أبا ذر زر غبًا تزدد حبًا) .

فقال : وما نصنع به ، لقنه ذلك الفاجر سليمان الشاذ كوفى ؟ !

ولعويد عن أبيه ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر بهذا الإسناد أحاديث وليس فيها أنكر من (زر غبًا) .

وعويد بين على حديثه الضعيف .

وقال محققه : عويد بن أبي عمران الجوفى البصرى ، ضعفه يحيى بن معين .

وقال النسائي : متروك ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقواه الجوزجاني وذكره ابن حبان في الثقات - لسان

الميزان ٣٨٦/٤ .

ط ، حم ، م ، هـ ، حب (١) .

٦٢٢ / ٤٠ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي - ﷺ - أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنِّي ، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي ، وَأَنْ أُحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَأَنْ أَدْنُو مِنْهُمْ ، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي ، وَأَنْ قَطْعُونِي وَجَفَوْنِي وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا ، وَأَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَ ، وَأَنْ لَا أَسْأَلَ أَحَدًا شَيْئًا ، وَأَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

الرويانى ، وأبو نعيم (٢) .

٦٢٢ / ٤١ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : تَرَكْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَهُ فِي الْهَوَاءِ إِلَّا وَهُوَ يَذْكُرُ لَنَا مِنْهُ عِلْمًا ، فَقَالَ : - ﷺ - مَا بَقِيَ شَيْءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ بَيَّنَّ لَكُمْ » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٥٦ ، ١٥٧ مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وفى ص ١٦٨ بلفظ « الرجل يعمل لنفسه فيجبه الناس ، قال تلك عاجل بشرى المؤمن » من رواية أبى ذر أيضاً .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى « كتاب البر والصلة والآداب » باب : إذا أثنى على الصالح فهى بشرى ولا تضره « ج ٤ ص ٢٠٣٤ رقم ١٦٦ / ٢٦٤٢ من رواية أبى ذر - رضى الله عنه - مع اختلاف يسير فى اللفظ .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الزهد) باب : الثناء الحسن ج ٢ ص ١٤١٢ من رواية أبى ذر - رضى الله عنه - مع اختلاف يسير فى اللفظ برقم ٤٢٢٥ .

(٢) أخرج فى الحلية فى ترجمة أبى ذر ١ / ١٥٩ ، ١٦٠ بلفظ : أوصانى خليلي - ﷺ - بست : حب المساكين وأن أنظر إلى من هو تحتى ، ولا أنظر إلى من هو فوقى ، وأن أقول الحق وإن كان مرًا ، وألا تأخذنى فى الله لومة لائم « ولم يذكر بقية الستة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : وصية رسول الله - ﷺ - ، ج ٤ ص ٢١٧ من رواية أبى الدرداء بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه أبو الجوزى ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

طب (١) .

٤٢/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : إِذَا أُحْدِثَكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرًّا ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ ؟ قَالَ : مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافِحَنِي . »

حم ، والرويانى (٢) .

٤٣/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أُرْسِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ نَائِمًا فَأَكْبَيْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ يَدَهُ قَالَ : مَرَمْنِي « فالتزمني » . »

ع (٣) .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى باب : ومن غرائب مسند أبى ذر - رحمه الله - ج ٢ ص ١٦٦ رقم ١٦٤٧ من رواية أبى ذر - رضى الله عنه - بلفظه .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى « كتاب علامات النبوة » باب : فيما أوتى من العلم - رضى الله عنه - ج ٨ ص ٢٦٣ ، ٢٦٤ من رواية أبى ذر بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وزاد : فقال النبى - رضى الله عنه - : « ما بقى شىء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بين لكم » رجال الطبرانى رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ وهو ثقة ، وفى إسناده أحمد من لم يسم .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٦٨ من حديث طويل عن أبى ذر - رضى الله عنه - بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٦٢ من عجز حديث بلفظ : « أرسل إلى فأتيت فى مرضه الذى توفى فيه فوجدته مضطجعاً فأكبت عليه فرفعه يده فالتزمنى - رضى الله عنه - من رواية أبى ذر - رضى الله عنه - . »

وما بين القوسين من مسند الإمام أحمد .

٤٤ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : ذَهَبَ بِالْأَجُورِ أَصْحَابُ الدُّثُورِ ، نَصَلَّى وَيُصَلُّونَ ، وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ ، وَلَهُمْ فَضُولُ أَمْوَالٍ فَيَتَصَدَّقُونَ بِهَا ، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ وَلَا يَدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : تُكَبِّرُ دُبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَأَخْبَرَ الْآخَرُونَ بِذَلِكَ ، فَاتُوا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّهُمْ قَدْ قَالُوا مِثْلَ مَا قُلْنَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَعَلَى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَضْلُ بَصْرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصْرُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ لِلضَّعِيفِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ سَائِلًا أَيْنَ فُلَانٍ فَأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ ، « وَرَفْعُكَ » الْعِظَامَ وَالْحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ » .

خ « فى تاريخه » ، هـ ، طس ، كر ، وسنده (حسن) (١) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى ذر) ج ٥ ص ١٦٧ من رواية مع اختلاف يسير فى اللفظ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزكاة) باب : بيان أن اسم الصدقة يقع على محل نوع من المعروف ج ٢ ص ٦٩٧ رقم ١٠٠٦ من رواية أبى ذر مع اختلاف فى اللفظ واختصار .

والدثور : جمع دثر ، وهو المال الكثير والبضع : بضم الباء ويطلق على الجماع ، ويطلق على الفرج نفسه . وانظر : جامع المسانيد والسنة (مسند أبى ذر) ج ١٣ ص ٧٩٨ ، وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم

١٧٠٣٨ .

٦٢٢/٤٥ - « أَوْصَانِي خَلِيلِي - ﷺ - بِسَبْعٍ : الْحُبُّ لِلْمَسَاكِينِ وَأَنْ أَدْنُو مِنْهُمْ ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنِّي وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي ، وَأَنْ أَصِلَ رَحِمِي وَإِنْ جَفَانِي ، وَأَنْ أَكْثَرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ (*) ، وَلَا يَأْخُذَنِي فِي اللَّهِ « تَعَالَى » لَوْمَةٌ لَائِمٌ ، وَأَنْ أَسْأَلَ (**) النَّاسَ شَيْئًا » .

طب (١) .

٦٢٢/٤٦ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : يَا جَبْرِيلُ ! انْسُخِ مِنْ قَلْبِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ الْحَلَاوَةَ الَّتِي كَانَ يَجِدُهَا ، فَيَصِيرُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ وَالِهَا طَالِبًا لِلَّذِي كَانَ يَعْهَدُ مِنْ نَفْسِهِ ؛ نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِثْلُهَا قَطُّ ، فَإِذَا نَظَرَ اللَّهَ - تَعَالَى - إِلَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ قَالَ : يَا جَبْرِيلُ ؛ رُدِّ إِلَى قَلْبِ عَبْدِي مَا نَسَخْتُهُ مِنْهُ فَقَدْ أَبْلَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَادِقًا ، وَسَامِدُهُ مِنْ قَبْلِي بِزِيَادَةٍ ، وَإِذَا كَانَ عَبْدًا كَذَابًا لَمْ يَكْتَرِثْ وَلَمْ يُيَالِ » .

كر .

٦٢٢/٤٧ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ بَقِيعَ الْغَرْقَدِ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مِنْكُمْ رَجُلًا يُقَاتِلُ النَّاسَ مِنْ بَعْدِي عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَكْثُرُ قَوْلُهُمْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْعَنُوا

(*) أَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ : هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ . وَفِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ : بِمُرِّ الْحَقِّ .

(**) وَأَنْ أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ وَفِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ وَأَنْ لَا أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا وَهُوَ الصُّوَابُ .

(١) الْحَدِيثُ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ لِلطَّبْرَانِيِّ (غُرَائِبُ مُسْنَدِ أَبِي ذَرٍّ) ج ٢ ص ١٦٦ رَقْم ١٦٤٩ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ - رَوَاهُ - بِلَفْظِهِ .

وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ فِي كِتَابِ (الزَّكَاةِ) بَابٌ : مَا جَاءَ فِي السُّؤَالِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ بِلَفْظِهِ .
وَقَالَ : رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ ، وَالصَّغِيرِ بِنَحْوِهِ ، وَأُظْهِرَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَلَهُ طَرِيقٌ تَأْتِي فِي مَوَاضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَرِجَالُهُ نَفَاتٌ إِلَّا أَنْ الشَّعْبِيَّ لَمْ أَجِدْ لَهُ سَمَاعًا مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ - تَعَالَى - وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ كَمَا سَخَطَ مُوسَى أَمْرَ السَّفِينَةِ ، وَقَتْلَ الْغُلَامِ ، وَأَمْرَ الْجِدَارِ ، وَكَانَ خَرَقُ السَّفِينَةِ وَقَتْلُ الْغُلَامِ وَإِقَامَةُ الْجِدَارِ فِيهِ رِضَى ، وَسَخَطَ ذَلِكَ مُوسَى .
الدَّيْلَمِيُّ (١) .

٦٢٢ / ٤٨ - « عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الدِّيْرَةِ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، أَوْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَنَّى رَجُلٌ أَبَا ذَرٍّ يَسْأَلُهُ فَأَعْطَاهُ شَيْئًا ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ غَنِيٌّ ، قَالَ : وَمَا أَجْعَلُ أَنْ يَحْيَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْمَرُ وَجْهَهُ ؟ » .
ابن جرير .

٦٢٢ / ٤٩ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : اغْتَسَلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأَسَا بِدِينَارٍ » .
ابن جرير (٢) .

(١) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ج ٤ ص ٣٦٨ رقم ٧٠٦٨ من رواية أبي ذر - رضي الله عنه - مع اختلاف يسير في اللفظ .

(٢) الحديث في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى في ترجمة (حفص بن عمر بن دينار) أبي إسماعيل الأيلي ج ٢ ص ٧٩٧ عبد الله بن المثنى عن عميه النضر وموسى ابني أنس بن مالك عن أبيهما أنس بن مالك بلفظه .

قال الشيخ : وهذا يرويه أبو اسماعيل الأيلي عن عبد الله بن المثنى .
وفي الموضوعات لابن الجوزي في كتاب (الصلاة) باب : الغسل يوم الجمعة ج ٢ ص ١٠٤ عن أبي هريرة بلفظه .

قال الأزدي : إبراهيم بن دينار وهو ابن النميري ، ويقال : هو ولد أنس بن مالك ساقط زائع لا يحتج بحديثه .
وفي ميزان الاعتدال في ترجمة حفص بن عمر الإيلي ، وهو حفص بن دينار قال ابن عدى : أحاديثه كلها منكورة .

وقال أبو حاتم : كان شيخًا كذابًا .

وذكر الحديث بلفظه عن أنس بن مالك في الميزان ١ / ٢١٣٢ .

٦٢٢/ ٥٠ - « عَنْ سَلَمَةَ بِنَاتِهِ ^(١) الْمُحَارِبِيِّ ^(٢) قَالَ : لَقِينَا أَبَا ذَرٍّ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ كُلَّهُ إِلَّا الْفِطْرَ وَالْأَضْحَى ؟ قَالَ : لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ ، فَعَاوَدَهُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَسَأَلَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ ، كَيْفَ يَصُومُ ؟ قَالَ : أَطْمَعُهُ ^(٣) مِنْ رَبِّي أَنْ أَصُومَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ، قَالَ : فَهَذَا الَّذِي عِبْتُ عَلَى صَاحِبِي ، قَالَ : كَلَّا أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَطْمَعُ مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَالَ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ . »

ابن جرير ^(٣) .

٦٢٢/ ٥١ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَصِيَامِ السَّنَةِ كُلِّهَا ، قَالَ : فَصَدَّقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ - ﷺ - فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ . »

ابن جرير ^(٤) .

٦٢٢/ ٥٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَكَلَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ . »

(١) هكذا بالأصل وفي الكنز : ابن ٢٤٦٢١ .

(٢) هكذا بالأصل وفي الكنز : الحارثي ٢٤٦١٢ .

(٣) هكذا بالأصل وفي الكنز : أطمع ٢٤٦٢١ .

(٤) الحديث في سنن ابن ماجه في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في صيام الدهر ج ١ ص ٥٤٥ من رواية أبي ذر برقم ١٧٠٨ مع اختلاف في اللفظ .

وأخرجه الترمذی في سننه في كتاب (الصيام) باب : ما جاء في صوم ثلاثة من كل شهر ج ٢ ص ١٣١ من رواية أبي ذر برقم ٧٥٩ مع اختلاف يسير في اللفظ قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

ابن جرير (١) .

٥٣/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي ، فَقَالَ : أَخَفْ أَهْلَكَ وَلَا تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ » .

ابن جرير .

٥٤/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَمَرَ بِصِيَامِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةٍ ، وَخَمْسَ عَشْرَةٍ » .

ابن جرير (٢) .

٥٥/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : مَنْ كَانَ صَائِمًا مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلْيَصُمْ الثَّلَاثَةَ الْبَيْضَ » .

ابن جرير (٣) .

٥٦/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ فَقَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَاقِبِ مِنَ النَّارِ ، وَطَفِئْتُ أَعْسِلُهَا غَسَلًا ، وَأَذْلِكُهَا دَلَكًا » .

(١) يشهد له ما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٦ عن قرعة بن إياس قال : قال رسول الله ﷺ - : « صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإنطاره » . وقال : رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الصيام) باب : صيام ثلاثة أيام من كل شهر ج ٣ ص ١٩٥ بلفظه . قال الهيثمي : قلت حديث أبي ذر وحده رواه الترمذي باختصار .

وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير ، وقال أبو زرعة : محله الصدق إن شاء الله .

(٣) الحديث في تاريخ بغداد للخطيب في ترجمة (عبيدة بن حميد الحذاء) أبي عبد الرحمن التيمي ، حكى عن أحمد بن حنبل أنه لم يكن حذاء إنما هو الظاعني والحذاء بن أبي رائلة ... إلخ ج ١١ ص ١٢٠ من رواية أبي ذر - رضي الله عنه - من طريق موسى بن طلحة مع اختلاف يسير في اللفظ .

(ص) (١) .

٥٧/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لِأَصْحَابِهِ : أَيُّ النَّاسِ أَغْنَى ؟ قَالُوا :
أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ آخَرُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ آخَرُ : عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ - أَغْنَى النَّاسِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ، مَنْ جَعَلَهُ فِي جَوْفِهِ » .

(كر) (٢) .

٥٨/٦٢٢ - « عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : لَا أَذْكُرُ عَثْمَانَ إِلَّا بِخَيْرٍ
بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، كُنْتُ أَتَّبِعُ خَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَتَعْلَمُ مِنْهُ فَرَأَيْتُهُ يَوْمًا خَالِيًا وَحْدَهُ
فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ،
فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ :
اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ « أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ عَثْمَانُ فَسَلَّمَ ثُمَّ
جَلَسَ عَنْ يَمِينِ » عُمَرُ فَقَالَ : يَا عَثْمَانُ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَبَيْنَ يَدَي رَسُولِ

(١) يشهد له ما رواه عبد الله بن عمرو في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الطهارة) باب : الدليل على أن
فرض الرجلين الغسل وأن مسحهما لا يجزىء ج ١ ص ٦٩ بلفظ : أسبغوا الوضوء ، ويل للأعقاب من
النار ، أسبغوا الوضوء » .

كما يشهد له أيضا ما أخرجه الترمذی في سننه في كتاب (الطهارة) باب : ويل للأعقاب من النار ج ١
ص ٣٠ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - .

قال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح .
وقال : وفي الباب : عن عبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وجابر ، وعبد الله بن الحارث وشرحبيل بن حسنة ،
وعمر بن العاص ، ويزيد بن أبي سفيان .

(٢) الحديث في كشف الخفاء بلفظ « أغنى الناس حملة القرآن » ج ١ ص ١٦٨ رقم ٤٤٣ وقال : رواه ابن عساكر
عن أنس ، ورواه أيضا عن أبي ذر بلفظ : « أغنى الناس حملة القرآن من جعله الله في جوفه » .
وما بين القوسين من الكنز برقم ٤٠٣٩ .

الله - ﷺ - سَبْعُ حَصِيَّاتٍ ، أَوْ قَالَ : تِسْعُ حَصِيَّاتٍ ، فَأَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ فَسَبَّحَنَ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسْنَ ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَسَبَّحَنَ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ فَسَبَّحَنَ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ فَسَبَّحَنَ حَتَّى سَمِعَتْ لَهُنَّ حَنِينًا كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرَسْنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : هَذِهِ خِلَافَةُ النَّبُوءَةِ .

كر (١) .

٥٩/٦٢٢ - « عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِي بَعْضِ حَوَاطِطِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ - ﷺ - قَاعِدٌ تَحْتَ نَخْلَاتٍ ، فَأَقْبَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ - تَعَالَى - جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَيْتَ أَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِيرِيعُنَا

(١) الحديث في دلائل النبوة في (باب ما جاء في تسبيح الحصيات في كف النبي - ﷺ - ، ثم في كف بعض أصحابه) ج ٦ ص ٦٤ من رواية سويد بن يزيد السلمى بلفظه . وما بين الأقواس من دلائل النبوة البيهقي .

والحديث في البداية والنهاية لابن كثير (باب : تسبيح الحصى في كف عليه السلام) ج ٦ ص ١٥١ من طريق صالح بن الأخضر عن الزهري ، عن رجل يقال له سويد بن يزيد السلمى . ذكره صالح بن الأخضر في الضعفاء الكبير ج ٢ ص ١٩٨ وكان يقول : حدثنا الزهري ، حدثنا عمر بن عيسى قال : حدثنا العباس ، قال : سمعت يحيى قال : صالح بن أبي الأخضر ليس بشيء وليسته البخاري ، وجرحه ابن حبان ، وقال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . وانظر كشف الأستار عن زوائد البزار ٣/ ١٣٥ ، ١٣٦ رقم ٢٤١٣ .

رَجُلٌ صَالِحٌ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : مَا جَاءَ بِكَ ؟
 قَالَ : اللَّهُ - تَعَالَى - جَاءَ بِي وَأَبْتَنِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -
 لِيُخَمِسْنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -
 السَّلَامَ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -
 ﷺ - ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : اللَّهُ - تَعَالَى - جَاءَ بِي وَأَبْتَنِي رَسُولَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ ،
 وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - حَصِيَّاتٌ يُسَبِّحْنَ فِي يَدِهِ ، فَنَاولَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ
 انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ فَنَاولَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ فَنَاولَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ،
 ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ فَنَاولَهُنَّ عَلِيًّا فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وَخَرَسْنَ .

كر (١) .

٦٢٢/٦٠ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : يُوشِكُ الْمَدِينَةُ أَنْ لَا يُحْمَلَ إِلَيْهَا طَعَامٌ عَلَى قَتَبٍ ،
 وَيَكُونُ طَعَامُ أَهْلِهَا بِهَا مِنْ كَانَ لَهُ أَصْلٌ أَوْ حَرْثٌ ، أَوْ مَاشِيَةٌ يَتَّبِعُ أَذْنَابَهَا فِي أَطْرَافِ
 السَّحَابِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْبُيَّانَ قَدْ عَلَا سَلْعًا فَارْتَقِبُوهُ » .

(كر) (٢) .

٦٢٢/٦١ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ
 يُجَاهِدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ » .

(١) انظر الحديث السابق على هذا مباشرة .

(٢) الحديث في دلائل النبوة للبيهقي (باب : ما جاء في إخباره عن حال أبي ذر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عند موته وما أوصاه به
 من الخروج عن المدينة عند ظهور الفتن) ج ٦ ص ٤٠١ من رواية عبد الله بن الصامت عن أم ذر مع اختلاف
 في اللفظ واختصار .

٦٢/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ سَفَرٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عَلَى رَايَاتِهِمْ ، فَأَرْسَلَ فَجَاءَ بِهِمْ فَقَالَ : مَا أَعْجَلَكُمْ ؟ قَالُوا أَوْلَيْنَا قَدْ أَذْنَتْ لَنَا قَالَ : لَا وَلَا شَهَتْ ، وَلَكِنْ كُمْ تَعْجَلْتُمْ إِلَى « الْبَنَاءِ » النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَبْلِ جَبَلِ الْوَرَّاقِ يُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ « مُرْدَكَا » بَرُوكَا إِلَى « مَزُون » بَرَكِ الْغَمَادِ مِنْ عَدَنٍ أَبْتَرُ « أَبِين » كَضَوْءِ النَّهَارِ . »

ش (١) .

٦٣/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : لِنِّ احْلَفَ عَشْرًا أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ هُوَ الدَّجَالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ احْلَفَ وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ ، وَذَلِكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى أُمِّ ابْنِ صَيَّادٍ فَقَالَ : سَلَهَا : كَمْ حَمَلَتْ بِهِ ؟ فَقَالَتْ : حَمَلْتُ بِهِ اثْنِي عَشَرَ

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٠٥ حديث رقم ١١٣١٠ حبيب بن جهمار عن أبي ذر - بلفظ (حدثنا وهب بن جرير ، حدثنا أبي قال : سمعت الأعمش يحدث عن عمر بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حجاز عن أبي ذر قال : أقبلنا مع رسول الله - ﷺ - فنزلنا ذا الحليفة فتعجلت رجال إلى المدينة ، وبات رسول الله - ﷺ - وبتنا معه ، فلما أصبح سأل عنهم ، فقيل ! تعجلوا إلى المدينة فقال : تعجلوا إلى المدينة والنساء ، أما إنهم سيدعونها أحسن ما كانت ثم قال : ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضئ منها أعناق الإبل بروكا بصرى كضوء النهار) .

مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٧٧ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩١٦٠٢ بلفظ (حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس عن رجل عن أبي ذر قال : أقبل رسول الله - ﷺ - من سفر فلما دنا من المدينة تعجل قوم على راياتهم ، فأرسل فجئى بهم فقال : ما أَعْجَلَكُمْ قَالُوا : أُولَئِكَ قَدْ أَذْنَتْ لَنَا ، قَالَ : لَا ، وَلَا شَهَتْ ، وَلَكِنْ كُمْ تَعْجَلْتُمْ إِلَى النِّسَاءِ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قَبْلِ جَبَلِ الْوَرَّاقِ تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ بَرُوكَا إِلَى بَرَكِ الْغَمَادِ مِنْ عَدَنٍ أَبِين كَضَوْءِ النَّهَارِ .

كذا بالأصل ، وصحح من مصنف ابن أبي شيبة انظر الحديث المذكور .

شَهْرًا، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتَهُ ، فَقَالَ : سَأَلَهَا عَنْ صَبِيحَتِهِ حَيْثُ وَقَعَ ؟ قَالَتْ : صَاحَ صَبَاحَ صَبِيٍّ ابْنِ شَهْرَيْنَ ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكُمْ خَبِيئًا ، فَقَالَ : خَبَأْتُ لِي عَظْمَ شَاةٍ فَرَقَرًا وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : وَالدُّخَانَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - احْسَبْ فَإِنَّكَ لَنْ تَسْبِقَ الْقَدَرَ » (١) .

٦٢٢/٦٤ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ بَعْدِي أَنْ سَتَكُونُ بَعْدِي (*) مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حُلُوفَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَافِعِ بْنِ عِمْرَانَ الْغِفَارِيِّ فَقَالَ : أَنَا أَيْضًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٤١ حديث رقم ١٩٣٣١ بلفظه - كتاب (الفتن) عن أبي ذر . مسند أحمد ج ٥ ص ١٤٨ حديث أبي ذر الغفاري - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الحرث بن حصيرة ثنا زيد بن وهب قال ، قال : أبو ذر لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به قال : وكان رسول الله - ﷺ - بعثنى إلى أمه قال سلها كم حملت به ؟ قال : فأنيته فسألتها فقالت : حملت به اثني عشر شهرًا ، قال : ثم أرسلني إليها فقال : سلها عن صبيحته حين وقع قال فرجعت إليها فسألتها فقالت : صباح صبيحة الصبي ابن شهر ثم قال له رسول الله - ﷺ - : إني خبأت لك حقا قال خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان ، فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال الدخ الدخ فقال رسول الله - ﷺ - احْسَبْ فَإِنَّكَ لَنْ تَعُدُو قَدْرَكَ) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧١٦ حديث رقم ١١٣٣٥ بلفظ - زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي عن أبي ذر : حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحارث بن حصيرة حدثنا زيد بن وهب قال : قال أبو ذر : لأن أحلف عشر مرار أن ابن صائد هو الدجال أحب إلي من أن أحلف مرة واحدة أنه ليس به قال : وكان رسول الله - ﷺ - بعثنى إلى أمه ، قال : سلها كم حملت به ؟ قال فأنيته فسألتها فقالت : حملت به اثني عشر شهرًا ، قال ثم أرسلني إليها فقالت : صباح صبيحة الصبي ابن شهر ثم قال له رسول الله - ﷺ - : إني قد خبأت لك خبئا ؟ قال : فرجعت إليها فسألتها فقالت : صباح صبيحة الصبي ابن شهر ثم قال له رسول الله - ﷺ - : إني قد خبأت لك خبئا ؟ قال : خبأت لي خطم شاة عفراء والدخان ، قال : فأراد أن يقول الدخان فلم يستطع فقال : الدخ الدخ ، فقال رسول الله - ﷺ - احْسَبْ فَإِنَّكَ لَنْ تَعُدُو قَدْرَكَ » .

(*) كذا بالإصل وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٣٠٦ حديث رقم ١٩٧٣٥ « أن بعدى أو سيكون بعدى » .

ش (١)

٦٥/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - كَيْفَ أَنْتَ وَقَدْ اسْتُؤْثِرَ عَلَيْكَ بِالْفَيْءِ ؟ فَقُلْتُ : أَخَذَ إِذَنْ بَسْفِي فَأَجْلِدُهُمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ ، قَالَ فَأَدْلُكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي . »

ابن النجار (٢)

٦٦/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوْصَانِي حَبِيبِي - ﷺ - أَنْ أَقُولَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . »

ابن النجار (٣)

٦٧/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ رَابِعَ الْإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةٌ وَأَنَا الرَّابِعُ . »

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ٣٠٦ ما ذكر في الخوارج - حديث رقم ١٩٧٣٥ بلفظه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٠٨ خالد بن وهبان - ابن خالد أبي ذر - عن أبي ذر حديث رقم ١١٣١٧ بلفظ (حدثنا يحيى بن آدم ويحيى بن أبي بكير مولى البراء) وأثنى عليه خيرا - قالوا : حدثنا زهير عن مطرف - قال ابن بكير حدثنا مطرف (يعنى الحارثي - عن أبي الجهم - قال ابن بكير : عن خالد بن وهبان أو وهبان .

عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ - : كيف أنت وأئمة من بعدى يستأثرون بهذا الفَيْء ؟ قال : قلت : إذا والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي ثم اضرب به حتى القاك أو الحق بك ، قال : (أولا أدلك على ما هو خير من ذلك ؟ تصبر حتى تلقاني) .

انظر مسند أبي داود في السنة - باب : قتل الخوارج عن عبد الله بن محمد النفيلي عن زهير بن معاوية عن مطرف بن طريف به ، واحمد ١٧٩/٥ - ١٨٠ .

(٣) مسند أحمد ج ٥ ص ١٤٥ حديث أبي ذر الغفاري - رَوَاهُ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عمار بن محمد عن الأعمش عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ - يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قل : لا حول ولا قوة إلا بالله) .

أبو نعيم (١) .

٦٢٢/٦٨ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : رَأَيْتَنِي رَافِعَ الْإِسْلَامَ ، لَمْ يُسَلِّمْ قَبْلِي إِلَّا النَّبِيُّ

ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ ، وَبِلَالٌ » .

أبو نعيم (٢) .

٦٢٢/٦٩ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : مَا تُظِلُّ الْخَضِرَاءَ ، وَلَا تَقْلُ

الْغُبَرَاءَ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ شَبِيهَ ابْنِ مَرْيَمَ » .

= المعجم الكبير للطبراني ج ٢ مجموعة رقم ٢ - باب : ومن غرائب أبي ذر رحمه الله ص ١٦٣ ، ١٦٤ ، حديث رقم ١٦٤٢ بلفظ (حدثنا علي بن المبارك الصغاني ثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم عن أبيه عن جده عن نعيم بن عبد الله مولى عمر بن الخطاب أنه سمع أبا زينب مولى حازم الطفاوى يقول : سمعت أبا ذر يقول : قال لى رسول الله ﷺ - : يا أبا ذر ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة ؟ قلت نعم بأبى وأمى : قال : قل لا حول ولا قوة إلا بالله) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩٩ حديث رقم ١١٢٩٨ - أبو ذر الغفارى - ﷺ - بشير بن كعب العدوى عنه : حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن طلق بن حبيب عن بشير بن كعب العدوى عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله ﷺ - هل لك فى كنز من كنوز الجنة ؟ قلت نعم ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ أبو ذر - ﷺ - ص ٧٠٣ حديث رقم ١١٣٠٥ بلفظ (رواه الطبراني من حديث صدقة بن عبد الله عن نصر بن علقمة عن أخيه عن ابن عائذ عن جبير بن نصير عن أبي ذر قال : لقد رأيتنى رافع الإسلام لم يسلم قبلى إلا النبى ﷺ - وأبو بكر وبلا - ﷺ -) .

الحلية لأبى نعيم ج ١ ص ١٥٧ - ٢٦ أبو ذر الغفارى - بلفظه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٠٣ حديث رقم ١١٣٠٥ بلفظ الحديث السابق ص ٦٧ .

الحلية لأبى نعيم ص ١٥٧ انظر الحديث السابق ، وانظر مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٢٧ وقال : رواه الطبراني بإسنادين وأحدهما متصل الإسناد ورجاله ثقات .

أبو نعيم (١) .

٦٢٢ / ٧٠ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَةِ يَوْمٍ تَرَكْتَهُ ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ شَبَّ (*) مِنْهَا بَشْيٌ غَيْرِي ، وَإِنِّي لَأَقْرَبَكُمْ مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

أبو نعيم (٢) .

٦٢٢ / ٧١ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّكَ امْرُؤٌ مَا يَبْقَى لَكَ وَلَدٌ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَأْخُذُهُمُ بِالْفَنَاءِ ، وَيُؤَخِّرُهُمْ فِي دَارِ الْبَقَاءِ » .

أبو نعيم (٣) .

٦٢٢ / ٧٢ - « عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ : لَمَّا حَضَرَ أَبَا ذَرٍّ الْوَفَاةُ بَكَيْتُ ، فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ ؟ فَقَالَتْ : مَالِي لَا أَبْكِي وَأَنْتَ تَمُوتُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَنًا ،

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩١ مسند أبي ذر الغفاري عن النبي - ﷺ - حديث رقم ١١٢٨١ بلفظ (وقال الطبراني : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، حدثنا جمهور بن منصور ، حدثنا عمار ابن محمد ، عن الهجري رفع الحديث إلى ابن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - من سره أن ينظر إلى شبيهه عيسى بن مريم خلقًا وخلقًا فلينظر إلى أبي ذر) .

وفي ص ٧٧٢ ، ٧٧٣ حديث رقم ١١٤٣٢ بلفظ (وبه في المناقب قال رسول الله - ﷺ -) (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر : شبه عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام ، فقال عمر بن الخطاب : كالحاسد يا رسول الله أفنعرف ذلك ؟ قال : نعم فاعرفوه له) . وقال في كل من الحديثين حسن غريب .

(٢) الحلية لأبي نعيم ج ١ ص ١٦١ ، ١٦٢ أبو ذر الغفاري - بلفظه مع تقديم وتأخير .

(*) كذا بالأصل وفي الحلية (إلا وقد تشبث) انظر مجمع الزوائد ٩ ص ٣٢٧ .

(٣) الحلية لأبي نعيم ج ١ ص ١٦٠ - ١٦١ أبو ذر الغفاري - بلفظه من حديث طويل .

قَالَ : فَلَا تَبْكِي فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ : لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَيْسَ مِنْ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ ، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلَاةٍ ، وَاللَّهُ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ وَأَنْتِ وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ ، وَانْقَطَعَتِ الطَّرِيقُ ، قَالَ : اذْهَبِي فَبْصِرِي ، قَالَتْ : فَكُنْتُ أَجِيءُ إِلَى كَثِيبٍ فَأَتَبَصَّرُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَأَمْرُضُهُ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِرَجَالٍ عَلَى رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُمُ الرِّحْمُ فَالَحْتُ بَثْوِي فَأَقْبَلُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيَّ وَقَالُوا : مَا لَكَ يَا أُمَّةَ اللَّهِ ، قُلْتُ : امْرُؤٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَمُوتُ فَكَفَّنُوهُ ، قَالُوا : وَمَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ : أَبُو ذَرٍّ ، قَالُوا : صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَفَدُوهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَأَسْرِعُوا إِلَيْهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَرَحَّبَ بِهِمْ وَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ : لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَتَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَيْسَ فِي أَوْلَئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِالْفَلَاةِ ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَّنَا لَمْ أَكْفَنَّ إِلَّا فِيهِ أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنَّ (*) يَكْفِنُنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيرًا ، أَوْ عَرِيفًا ، أَوْ بَرِيدًا ، أَوْ نَقِيًّا ، فَلَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلَّا قَارَفَ بَعْضُ مَا قَالَ إِلَّا فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ : يَا عَمَّ أَنَا أَكْفَنُكَ وَلَمْ أَصِبْ مِمَّا ذَكَرْتَ شَيْئًا ، أَكْفَنُكَ فِي رِدَائِي هَذَا أَوْ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ « وَفِي ثَوْبَيْنِ فِي عِيَّتِي » قَسٍ مِنْ غَزَلٍ أُمِّي حَاكْتَهُمَا لِي فَكَفَّنَهُ الْأَنْصَارِي فِي النَّفَرِ الَّذِي شَهِدُوهُ » .

أبو نعيم (١) .

(*) هكذا بالمخطوطة وفي جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩١ ، ٦٩٢ « أن لا » .

(١) الحلية ج ١ ص ١٦٩ - ١٧٠ أبو ذر الغفاري - بلفظه مع زيادة يسيره في آخر الحديث بعد قوله (شهدوه) .

= جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٦٩١ ، ٦٩٢ أبو ذر الغفاري - رحمه الله - .

٧٣/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَ لِي أَخٌ

يُقَالُ لَهُ أَنَيْسٌ وَكَانَ شَاعِرًا فَذَكَرَ إِسْلَامَهُ وَقَالَ فِيهِ إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ يَمْشِي وَرَأَاهُ فَقُلْتُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنَّهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ وَإِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . فَعَلَّمَنِي الْإِسْلَامَ ، وَقَرَأْتُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَظْهَرَ دِينِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تُقْتَلَ قَالَ : لَا بَدَّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ قُتِلْتُ ، فَسَكَتَ عَنِّي وَقُرَيْشٌ حَلَقٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، صَعَصَعَةُ الْحَلَقِ ، فَقَامُوا فَضَرَبُونِي حَتَّى يَدْعَوْنِي كَأَنِّي نُصَبُ أَحْمَرَ ،

= إبراهيم بن الأشتر عن أبي ذر - رضي الله عنه - حدثنا ابن عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن مجاهد بن إبراهيم يعني ابن الأشتر - أن أباذر حضره الموت وهو بالريذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك ؟ فقالت : أبكي لا يد لي بنفسك ، وليس عندي ثوب يسعك كفنا ، فقال : لا تبكي فإني سمعت رسول الله - ﷺ - ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : ليموتن رجل منكم بقلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين قال : فكل من كان معي في ذلك المجلس ، مات في جماعة وفرقة فلم يبق منهم غيري وقد أصبحت بالقلاة أموت فراقبي الطريق فلنأك سوف ترين ما أقول ، والله ما كذبت ولا كذبت قالت : وأني ذلك وقد انقطع الحاج ؟ قال : راقبي الطريق ، قال فبينما هي كذلك إذ هي بالقوم تخدبهم وواحلهم كأنهم الرخم ، فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك ؟ قالت : امرؤ من المسلمين تكفونونه وتؤجرون فيه ؟ قالوا ومن هو ؟ قالت : أبو ذر فقدوه بأبائهم وأمهاتهم ، ووضعوا سياطهم في نحورها يتدرونه فقال : أبشروا أنتم النفر الذين قال رسول الله - ﷺ - فيكم ما قال ، أبشروا سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : ما من امرأين مسلمين هلك بينهما ولدان أو ثلاثة فاحتسبا وصبرا فريان النار أبدا ، ثم قد أصبحت اليوم حيث ترون ، ولو أن ثوبا من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه فأنشدكم الله أن لا يكفني رجل منكم كان أميرا أو عريفا أو بريدا ، فكل القوم كان قد نال من ذلك شيئا إلا فتى من الأنصار كان مع القوم قال : أنا صاحبك ثوبان في عييتي من غزل أمي ، وأحد ثوبي هذين الذين على قال : أنت صاحبني فكفني تفرد به) .

انظر مسند أحمد ج ٥ ص ١٥٥ بلفظه مختصرا .

كذا بالأصل وفي الحلية (وفي ثوبين في عييتي) .

وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُقْتُلُونِي فَأَفَقْتُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَرَأَى مَا بِي مِنَ الْحَالِ ،
فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ ؟ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِي فَقَضَيْتُهَا فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
- ﷺ - . فَقَالَ : الْحَقَّ بِقَوْمِكَ فَإِنَّهُ إِذَا بَلَغَ ظُهُورِي فَأَتْنِي .

أبو نعيم (١) .

٧٤ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ ، إِنَّ الْمَكْثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا
مَنْ قَالَ كَذًا وَكَذَا ، اعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،
وَأَنَّ الْخَيْرَ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ » .

حل عن أبي ذر (٢) .

٧٥ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَى ، وَتَرَى قَلَّةَ الْمَالِ هُوَ الْفَقْرُ ؟ لَيْسَ
كَذَلِكَ إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ » .

ك عن أبي ذر (٣) .

(١) الحلية لأبي نعيم ج ١ ص ١٥٨ - أبو ذر الغفاري - بلفظه مختصرا وما اختصر منه في أحاديث أخر ص ١٥٧ - ١٥٩ .

(٢) جامع المسانيد والسنن ج ١٣ ص ٧٨٧ حديث رقم ١١٤٦٢ - النعمان الغفاري عن أبي ذر - بلفظ - حدثنا
هارون بن معروف وسمعت أنا من هارون وحدثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو عن الحارث بن يعقوب عن أبي
الأسود الغفاري عن النعمان الغفاري عن أبي ذر عن النبي - ﷺ - أنه قال : يا أبا ذر اعقل ما أقول لك لعناق
يأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهباً يتركه وراءه .

يا أبا ذر اعقل ما أقول لك ، ان الأكثرين هم الأقلون إلا من قال كذا وكذا ، اعقل يا أبا ذر ما أقول لك إن
الخيال في نواصيها الخير إلى يوم القيامة » أو « إن الخيل في خواصيها الخير » تفرد به الإمام أحمد في ١٨١ / ٥ .
(٣) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٨٠٧ أبو زينب مولى حازم الغفاري عن أبي ذر - حديث رقم
١١٤٩٨ بلفظ (مرفوعاً ، الغنى في القلب والفقر في القلب من كان الغنى في قلبه لا يضره ما لقي من =

٦٢٢/٧٦- « يَا أَبَا ذَرٍّ بَلَّغْنِي أَنَّكَ عَيَّرْتَ الْيَوْمَ رَجُلًا بِأَمِّهِ يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْفَعُ رَأْسَكَ فَاَنْظُرْ

ثُمَّ اَعْلَمْ أَنَّكَ لَسْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَحْمَرَ فِيهَا وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ يَفْضُلَهُ بِعَمَلٍ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا غَضِبْتَ فَإِنْ كُنْتَ قَائِمًا فَاقْعُدْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَاعِدًا فَاتَّكِبْ ، وَإِنْ كُنْتَ مُتَكَبِّرًا فَاضْطَجِعْ » .

ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي ذر (١) .

= الدنيا ، ومن كان الفقر في قلبه فلا يغنيه ما أكثر له في الدنيا ، وإنما يضر نفسه شحها . رواه الطبراني من حديث نعيم بن عبد الله .

المستدرک للحاکم - کتاب الرقاق - ج ٤ ص ٣٢٧ بلفظ (أبي الحسن محمد بن علي بن بكر المعدل حدثنا الفضل بن محمد الشعراني حدثنا عبد الله بن صالح المصري حدثني معاوية بن صالح بن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن أبي ذر عن النبي - ﷺ - أنه قال : يا أبا ذر أتري أن كثرة المال هو الغنى ؟ قلت نعم : قال : وتري أن قلة المال هو الفقر ؟ قلت نعم يا رسول الله قال ليس كذلك ، إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ، ثم سألتني رسول الله - ﷺ - عن رجل من قريش فقال فكيف تراه ؟ قلت إذا سأل أعطى وإذا حضر دخل قال ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة فقال هل تعرف فلانا ؟ قلت لا يا رسول الله ، قال فما زال يحليه وينعته حتى عرفته قال قلت نعم يا رسول الله قال فكيف تراه ، قلت رجل مسكين من أهل المسجد قال : هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر ، قلت يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ، قال : إن يعطى فهو أهله ، وإن يصرف عنه فقد أعطى حسنه ، هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه بهذه السياقة وإنما خرجاه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر مختصراً ، قال الذهبي : (خ) وأخرج بعضه من حديث زيد بن وهب عن أبي ذر .

(١) جامع المسانيد والسنن ج ١٣ ص ٨٠٠ حديث رقم ١١٤٨٦ - بلفظ (حدثنا أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبي الأسود عن أبي ذر قال : كان يسقى على حوض له فجاء قوم فقال: أيكم يورد على أبي ذر ويحتسب شعرات من رأسه ؟ فقال رجل : أنا ، فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقه وكان أبو ذر قائماً فجلس ثم اضطجع فقبل له يا أبا ذر لم جلست ثم اضطجعت ؟ قال : فقال : إن رسول الله - ﷺ - قال لنا : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع) .

مسند احمد ج ٥ ص ١٥٨ حديث أبي ذر الغفاري - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع عن أبي هلال عن بكر عن أبي ذر أن النبي - ﷺ - قال له : انظر فإنك ليس بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى) .

انظر مجمع الزوائد ٨ / ٧١ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح .

٢٢٢/٧٧ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » .

هب والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر ^(١) .

٢٢٢/٧٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي أَيْنَ يَعْذَبُ هَذَا ؟ فَإِنَّمَا يَعْذَبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ » .

عن أبي ذر ^(٢) .

(١) الحلية لأبي نعيم ج ١ ص ١٦٨ ابو ذر الغفاري - بلفظ (من حديث طويل : ثم ضرب بيده على صدرى فقال: (يا أبا ذر : لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق : قال ابو نعيم السياق للحسن ابن سفيان ، ورواه المختار بن غسان عن اسماعيل بن سلمة عن أبي ادریس ، ورواه علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن أبي ذر ، ورواه عبيد بن الحساس عن أبي ذر ، ورواه معاوية بن صالح عن أبي عبد الملك محمد بن أيوب عن أبي حنيفة عن أبي ذر بطوله ، ورواه ابن جريج عن عطاء بن عبيد بن عمير عن أبي ذر بطوله ، تفرد به عنه يحيى بن سعيد الهيثمي ، وهو الحديث رقم ٨٩ من المجموعة المذكورة .

(٢) تفسير الطبري ج ٢٣ ص ٤ ، ٥ تفسير سورة يس - أية (والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم) - بلفظ (حدثنا أبو كريب قال ثنا جابر بن نوح ثنا الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر الغفاري قال: كنت جالسا عند النبي - ﷺ - في المسجد فلما غربت الشمس قال : يا أبا ذر هل تدري أين تذهب الشمس ؟ قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإنها تذهب فتسجد بين يدي ربها ثم تستأذن بالرجوع فيؤذن لها ، وكأنه قد قيل لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مكانها وذلك مستقرا » .

سنن الترمذي ج ٣ ص ٣٢٤ - ٢٠ - باب ما جاء في طلوع الشمس من مغربها - حديث رقم ٢٢٨١ - بلفظ (حدثنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال : دخلت المسجد حين غابت الشمس والنبي - ﷺ - جالس فقال : يا أبا ذر : أتدري أين تذهب هذه قال قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإنها تذهب لتستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، قال : ثم قرأ (وذلك مستقر لها) وقال (ذلك قراءة عبد الله بن مسعود) ، وفي الباب عن صفوان بن عسال وحذيفة بن أسيد وأنس وأبي موسى ، هذا حديث حسن صحيح) .

تفسير الطبري ج ١٦ ص ١٠ سورة الكهف - تفسير قوله تعالى (حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة الآية) بلفظ (حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا العوام قال ثنا مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله قال : نظر رسول الله - ﷺ - إلى الشمس حين غابت فقال : في نار الله الحامية في نار الله الحامية لولا ما يزعها من أمر الله لأحرقت ما على الأرض) .

٦٢٢/ ٧٩ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ لِلْعَمَلِ بِالتَّقْوَى أَشَدَّ اهْتِمَامًا مِنْكَ بِالْعَمَلِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ اللَّهَ

- تَعَالَى - إِذَا أَرَادَ بَعْدَ خَيْرٍ جَعَلَ الذُّنُوبَ بَيْنَ يَدَيْهِ مُمَثَّلَةً ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ ، وَالْكَافِرُ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ يَمُرُّ عَلَى أَنْفِهِ ، يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى عِظَمِ مَنْ عَصَيْتَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ التَّعْيِيرِ حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَشَدَّ مِنْ مُحَاسَبَةِ الشَّرِيكِ لِشَرِيكِهِ ، يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ ، وَمِنْ أَيْنَ مَشْرَبُهُ ، وَمِنْ أَيْنَ مَلْبَسُهُ أَمِنْ حِلٍّ ذَلِكَ أَمْ مِنْ حَرَامٍ » .

الديلمى عن أبى ذر (١) .

٦٢٢/ ٨٠ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَوْصِيكَ بِوَصَايَا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهَا ، نَفَعَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِهَا :

جَاوِرِ الْقُبُورِ تَذَكَّرْ بِهَا وَعِيدِ الْآخِرَةِ ، وَزُرْهَا بِالنَّهَارِ وَلَا تَزُرْهَا بِاللَّيْلِ ، وَاعْسِلِ الْمَوْتَى فَإِنَّ فِي مُعَالَجَةِ جَسَدٍ خَاوٍ وَعِظَةٍ ، وَتَتَبِعِ الْجَنَائِزَ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحَرِّكُ الْقَلْبَ وَيُحْزِنُهُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْحُزْنِ فِي أَمْنٍ مِنَ اللَّهِ ، وَجَالِسِ أَهْلَ الْبَلَاءِ وَالْمَسَاكِينِ ، وَكُلْ مَعَهُمْ وَمَعَ خَادِمِكَ ، لَعَلَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَرْفَعُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْبَسِ الْخَشَنَ وَالصَّفِيقَ مِنَ الثِّيَابِ تَذَلُّلاً لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَتَوَاضَعًا لَعَلَّ الْفَخْرَ وَالْعِزَّ لَا يَجِدَانِ فِيكَ مَسَاغًا ، وَتَزِينِ أَحْيَانًا فِي غِنَى اللَّهِ بِزِينَةِ حَسَنَةٍ تَعَفُّفًا وَتَكْرُمًا ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَعَسَى أَنْ تُحَدِّثَ اللَّهَ - تَعَالَى - شُكْرًا ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ فُرْجٌ إِلَّا مِنْ وَجْهَيْنِ : نِكَاحِ الْمُسْلِمِينَ بِوَلِيٍِّّ وَشَاهِدَيْنِ عَدْلٍ ، وَفُرْجِ نَمْلِكَ رَقَبَتِهِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ زِنًا ، يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ قَتْلُ نَفْسٍ إِلَّا بِإِحْدَى ثَلَاثٍ : النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالثَّيِّبَ الزَّانِي ، وَالْمُرْتَدَّ عَنْ دِينِهِ فِي الْإِسْلَامِ يُسْتَتَابُ فَإِنْ تَابَ وَإِلَّا قُتِلَ ، يَا أَبَا ذَرٍّ وَكُلُّ مَالٍ

(١) للديلمى ج ٥ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ حديث ٨٣٧٧ بلفظه عن أبى ذر .

أَصَبَتْهُ فِي غَيْرِ أَرْبَعَةٍ وَجُوهٍ فَهُوَ حَرَامٌ : مَا أَصَبْتَ بِسَيْفِكَ ، أَوْ نِجَارَةٍ عَنْ تَرَاضٍ ، أَوْ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، وَمَا وَرَثَ الْكِتَابُ » .

ابن عساكر ، عن أبي ذر (١) .

٨١ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَسَيِّصِيكَ بَلَاءٌ بَعْدِي فِي اللَّهِ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ صَلَّيْتَ وَرَاءَ أَسْوَدَ » .

طس وابن عساكر ، حل عنه (٢) .

٨٢ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ أَمَامَكَ عَقَبَةٌ كَوْودًا لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا كَلٌّ مُخَفٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَمْنُهُمْ أَنَا ؟ قَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُوَّةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأَنْتَ مِنْهُمْ » .

ابن عساكر عنه (٣) .

(١) الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٣٤٠ جزء هذا الحديث رقم ٣٣٧٢ مختصر جدا بلفظ (أبي ذر) يا أبا ذر : احفظ وصية نبيك عسى الله أن ينفعك بها ، جاور القبور تذكر بها وعيد الآخرة وزرها بالنهار وإياك وزيارتها بالليل) .

(٢) الحلية لأبي نعيم ج ١ ص ١٦٢ أبو ذر الغفاري - بلفظ (حدثنا سليمان بن أحمد ثنا محمد بن الفضل السقطي ثنا إبراهيم بن المستمر العروفي ثنا اسحاق بن إدريس ثنا بكار بن عبد الله بن عبدة حدثني عمي موسى بن عبدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : بينا أنا واقف مع رسول الله ﷺ - فقال لي يا أبا ذر - أنت رجل صالح وسيصيبك بلاء بعدى قلت في الله قال في الله ، قلت مرحبا بأمر الله » .

(٣) الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٣٣٤ رقم الحديث ٣٣٥٢ بلفظ (أبي ذر الغفاري يا أبا ذر إن أمامك عقبة كؤود لا يقطعها إلا مخف ، ألا لم يكن عندك قوت فوق ثلاثة أيام فأنت منهم) انظر الزهد لابن المبارك ص ٣٧٦ . الزهد للإمام أحمد بن حنبل ص ١٨٥ زهد أبي ذر - رضي الله عنه - بلفظ : حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا رويح حدثنا عوف قال بلغني أن أم ذر عاتبت أبا ذر في معيشتها فقال لها : يا أم ذر إن بين أيدينا عقبة كؤودا وإن المخفف فيها أهل من المثقل) .

٦٢٢/٨٣ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَعِيرْتَهُ بِأُمِّهِ ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ ، وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تَكْلَفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ ، حب (١) .

٦٢٢/٨٤ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَيْتُ رَجُلًا فَعِيرْتَهُ بِأُمِّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - فَذَكَرَهُ » (٢) .

٦٢٢/٨٥ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ : إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ ، فَضَلَّكُمْ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِمْ فَمَنْ لَا يَلَائِمُكُمْ فَبِيعُوهُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ » .

(١) مسند احمد ج ٥ ص ١٥٨ حديث أبي ذر الغفاري - رَوَاهُ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن واصل عن المعرور عن أبي ذر عن النبي ﷺ - قال : إخوانكم جعلهم الله فتنه تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه من طعامه وليكسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه) .

سنن أبي داود ج ٥ ص ٣٦٠ كتاب (الأدب) ١٣٣ باب : في حق المملوك - حديث رقم ٥١٥٨ بلفظه مع زيادة ، وانظر حديث رقم ٥١٥٧ عن أبي ذر .

البخاري ج ٣ ص ١٩٥ كتاب (العتق) باب : قول النبي ﷺ - العبيد إخوانكم فاطعموهم مما تأكلون) بلفظه مطولا ، وفي ج ٨ كتاب الأدب - باب : ما ينهى من السباب واللعن - .

سنن ابن ماجه ج ٢ باب الاحسان الى الممالك - حديث رقم ٣٦٩٠ بلفظه عن أبي ذر .

مسلم ج ٣ ص ١٢٨٢ حديث ٣٨ - ١٦٦١ بلفظه عن أبي ذر ومثله ٣٩ ، ٤٠ - ١٦٦١ .

نصب الراية للزبيلى ج ٣ ص ٢٧٦ الحديث الخامس بلفظه مطولا .

(٢) سنن أبي داود ج ٥ ص ٣٥٩ - ٣٦٠ كتاب (الأدب) ١٣٣ باب : في حق المملوك - حديث رقم ٥١٥٧ عن أبي ذر من حديث طويل ، انظر التعليق السابق على الحديث رقم ٨٣ من المجموعة .

د عن أبي ذر (١) .

٨٦/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ خِصْلَتَيْنِ هُمَا أَخْفُ عَلَى الظَّهْرِ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَحْمِلُ الْخِلَاقُ مِثْلَهَا » .

ع ، هب عن أنس (٢) .

٨٧/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ط عنه (٣) .

٨٨/٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ تَغْدُو فُتَعَلَّمَ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعًا » .

(١) سنن أبي داود ج ٥ ص ٣٥٩ - ٣٦٠ كتاب (الأدب) باب : في حق المملوك - حديث رقم ٥١٥٧ بلفظه مع زيادة ، انظر حديث رقم ٥١٥٨ ، ٥١٥٧ والتعليق السابق .

(٢) المطالب العالیه ج ٢ ص ٣٨٧ حديث رقم ٢٥٤٠ بلفظ (عبد الله بن سعيد به لأبي يعلى قال أنس : لقي رسول الله - ﷺ - أبا ذر فقال يا أبا ذر : ألا أدلك على خصلتين ؟ هما أخف على الظهر وأثقل في الميزان ؟ قال : بلى يا رسول الله قال : عليك بحسن الخلق وطول الصمت ، فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلاق بمثلهما) .

(٣) الحلية لأبي نعيم ج ٧ ص ١٧٢ بلفظ (حدثنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبه عن حبيب والأعمش وعبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : يا أبا ذر بشر الناس أنه من قال لا إله إلا الله دخل الجنة) .

وأيضا في الحلية ج ٥ ص ٦٨ بلفظه عن زيد بن وهب عن أبي ذر .

مسند أبي داود الطيالسي ج ٢ ص ٦٠ أحاديث أبي ذر الغفاري - رَوَاهُ - بلفظه عن أبي ذر .

٨٩ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - جَالِسٌ وَحْدَهُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً ، وَإِنْ تَحِيَّتَهُ رَكَعَتَانِ فَقُمْ فَارْكَعَهُمَا ، قَالَ : فَقُمْتُ فَارْكَعْتُهُمَا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالصَّلَاةِ فَمَا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ خَيْرَ مَوْضُوعٍ فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَىُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - قَالَ : إِيْمَانٌ بِاللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، قُلْتُ : فَأَىُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُهُمْ إِيْمَانًا ؟ قَالَ : أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا ، قُلْتُ : فَأَىُّ الْمُؤْمِنِينَ أَسْلَمَ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، قُلْتُ : فَأَىُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلَ ؟ قَالَ : مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ ، قُلْتُ : فَأَىُّ اللَّيْلِ أَفْضَلَ ؟ قَالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَائِبِ ، قُلْتُ : فَأَىُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلَ قَالَ : طُولُ الْقَنُوتِ ، قُلْتُ : فَمَا الصِّيَامُ ، قَالَ : فَرَضٌ مُجْزِئٌ وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافُ كَثِيرَةٍ ، قُلْتُ : فَأَىُّ الْجِهَادِ أَفْضَلَ ؟ قَالَ : مَنْ عَقَرَ جَوَادُهُ وَأَهْرَيْقَ دَمَهُ ، قُلْتُ : فَأَىُّ الرِّقَابِ أَفْضَلَ ؟ قَالَ : أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، قُلْتُ فَأَىُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلَ ؟ قَالَ : جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ تَسْرُ إِلَى فَقِيرٍ ، قُلْتُ : فَأَىُّ آيَةٍ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْكَ أَعْظَمَ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا السَّمَوَاتُ السَّيْعُ مَعَ الْكُرْسِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَلَاةِ عَلَى

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٢٢ حديث رقم ١١٣٤٥ بلفظ (سعيد بن المسيب عن أبي ذر قال ابن ماجه فى السنة : حدثنا العباس بن عبد الله الواسطى حدثنا عبد الله بن مالك العبادانى عن عبد الله بن زياد البحرانى عن على بن زيد عن شعيب بن المسيب عن أبي ذر قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : يا أبا ذر لأن تغدوا فتعلم اية من كتاب الله خير لك من أن تصلى مائة ركعة ولأن تغدوا فتعلم بابا من العلم عمل به أو لم يعمل خير من أن تصلى ألف ركعة) رواه ابن ماجه فى المقدمة - باب : فضل من تعلم القرآن وعلمه - رقم ٢١٩ ص ٧٩ .

الحقلة ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَمْ الْأَنْبِيَاءُ ؟ قَالَ : مِائَةُ أَلْفٍ ، وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ، قُلْتُ : كَمْ عَدَدَ الرُّسُلِ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا ، قُلْتُ : مَنْ كَانَ أَوَّلُهُمْ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قَالَ : أَنْبَىُّ مُرْسَلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : خَلَقَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ سَوَّاهُ وَكَلَّمَهُ قَبْلًا ، ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ أَرْبَعَةَ سَرِيَانِيُونَ : آدَمُ ، وَشِيثُ ، وَخَنُوحُ وَهُوَ إِدْرِيسُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ ، وَنُوحُ ، وَأَرْبَعَةَ مِنَ الْعَرَبِ : هُودُ ، وَصَالِحُ ، وَشُعَيْبُ ، وَنَبِيُّكَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ، وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ وَآخِرُهُمْ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَأَوَّلُ نَبِيٍّ مِنَ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَى ، وَآخِرُهُمْ عِيسَى ، وَبَيْنَهُمَا أَلْفُ نَبِيٍّ ، قُلْتُ كَمْ كِتَابًا أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى ؟ قَالَ : مِائَةُ كِتَابٍ وَأَرْبَعَةَ كُتُبٍ أَنْزَلَ عَلَى شِيثَ خَمْسُونَ صَحِيفَةً ، وَأَنْزَلَ عَلَى خَنُوحَ ثَلَاثُونَ صَحِيفَةً ، وَأَنْزَلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرَ صَحَائِفَ ، وَأَنْزَلَ عَلَى مُوسَى قَبْلَ التَّوْرَةِ عَشْرَ صَحَائِفَ ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ ، وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ ، قُلْتُ : فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ ؟ قَالَ : كَانَتْ أَمْثَالًا كُلُّهَا : أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسْلَطُ الْمَبْتَلَى الْمَغْرُورُ إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنِّي لَا أَرُدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، وَكَانَ فِيهَا أَمْثَالٌ : عَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوبًا عَلَى عَقْلِهِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا فِي صُنْعِ اللَّهِ ، وَسَاعَةٌ يَخْلُقُ فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لَا يَكُونَ ظَاعِنًا إِلَّا لِثَلَاثٍ : تَزُودَ لِمَعَادٍ ، أَوْ مَرْمَةً لِمَعَاشٍ ، أَوْ لَذَةً فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ ، عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيرًا بِزَمَانِهِ ، مُقْبِلًا عَلَى شَأْنِهِ ، حَافِظًا لِللِّسَانِ ، وَمَنْ حَسِبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ ، قُلْتُ : فَمَا كَانَ فِي صُحُفِ مُوسَى ؟ قَالَ : كَانَتْ عِبْرًا كُلُّهَا : عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَقْرَحُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ

بِالْقَدْرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ ، عَجِبْتَ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلَّبَهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ اطمأن إليها ، عَجِبْتَ لِمَنْ
أَيَّقَنَ بِالْحِسَابِ غَدًا ثُمَّ لَا يَعْمَلُ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَلْ فِيهَا أَنْزَلَ اللَّهُ - تَعَالَى عَلَيْكَ شَيْءٌ
مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ؟ قَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ تَقْرَأُ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى إِلَى قَوْلِهِ
صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَوْصِنِي ، قَالَ : أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ
رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ
فِي الْأَرْضِ وَذِكْرُكَ فِي السَّمَاءِ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ
الْقَلْبَ ، وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ
لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةٌ
أَمَتِي ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسَهُمْ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : انْظُرْ إِلَى مَنْ
تَحْتِكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدِرِيَ نِعْمَةَ اللَّهِ - تَعَالَى - عِنْدَكَ ، قُلْتُ :
زِدْنِي ، قَالَ : لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لِأَنْتُمْ قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : قُلِ الْحَقَّ وَلَوْ كَانَ مُرًّا ، قُلْتُ :
زِدْنِي قَالَ : لِيُردَكَ عَنِ النَّاسِ مَنْ تَعْرِفُ مِنْ نَفْسِكَ وَلَا تَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَأْتِي ، وَكَفَى بِكَ
عَيْبًا أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُ مِنْ نَفْسِكَ ، أَوْ تَجِدَ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي ، وَفِي لَفْظٍ ثُمَّ قَالَ :
كَفَى بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُ مِنْ نَفْسِكَ ،
وَتَسْتَحْيَ لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيكَ وَيُؤْذِي جَلِيسَهُ مِمَّا لَا يَعْنِيهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ يَا
أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ .

ابن سفيان ، حب ، حل ، كر عن أبي ذر (١) .

(١) الحلية لأبي نعيم ج ١ ص ١٦٦ - ١٦٨ ابو ذر الغفاري - بلفظه ، وذكر في آخر الحديث : السياق للحسن بن
سفيان .

٦٢٢ / ٩٠ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتِهِنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَا يُلْحَقُ بِكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ : تَكَبَّرُ فِي دُبُرٍ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَتُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَتَخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » .

حب ، هب عن أبي ذر ^(١) .

٦٢٢ / ٩١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا يَضُرُّكَ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ لِلْآخِرَةِ ، إِنَّمَا يَضُرُّكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلدُّنْيَا » .

أبو نعيم : عن ابن عباس ^(٢) .

٦٢٢ / ٩٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَقَلَّ مِنَ الطَّعَامِ وَالْكَلامِ ، تَكُنْ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم عن أنس ^(٣) .

٦٢٢ / ٩٣ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَيَأَسْ مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى شَرِّ فَيَرْجِعْ إِلَى خَيْرٍ فَيَمُوتَ

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٣ ص ٧٢٩ حديث رقم ١١٣٥٦ بلفظ (ألا أخبرك بعمل إن أخذت به أدركت من كان قبلك وفات من يكون بعدك إلا أحدا أخذ بمثل عملك ، تسبح خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين ، وتحمد ثلاثا وثلاثين وتكبر أربعا وثلاثين ، رواه ابن ماجه عن الحسين بن الحسن عن سفيان بن عيينه عن بشر ابن عاصم به .

انظر احمد ج ٥ ص ١٥٨ حديث أبي ذر الغفاري - رضي الله عنه - وانظر ابن ماجه ص ٢٩٩ كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها - حديث رقم ٩٢٧ عن أبي ذر .

(٢) في الكنز برقم ٨٥٩٣ بلفظ : « لا يضررك من الدنيا ما كان للآخرة » .

والحديث بلفظ الكنز في مسند الفردوس للدبليوي ٥ / ٣٤١ برقم ٨٣٧٥ إلا أنه قال : « لا يصير » مكان « لا يضررك » ولعله خطأ من الناسخ .

(٣) الحديث في كشف الخفاء ٢ / ٥٦٠ رقم ٣٢٧٨ بلفظه : وقال : رواه الدبليوي عن أنس .

عَلَيْهِ ، وَلَا تَأْمَنُ رَجُلًا يَكُونُ عَلَى خَيْرٍ فَيَرْجِعَ إِلَى شَرٍّ فَيَمُوتَ عَلَيْهِ ، لِيَشْغَلَكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » .

ابن السنن عن أبي ذر (١) .

٩٤ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَضْرَبَنِي بِرِجْلِهِ فَقَالَ : أَلَا أَرَاكَ نَائِمًا ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : أَلْحَقُ بِأَرْضِ الشَّامِ فَإِنَّهَا أَرْضُ الْحَشْرِ ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : أَرْجِعُ إِلَى مُهَاجِرِي ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : أَخْذُ بِسَيْفِي وَأَضْرِبُ بِهِ ، قَالَ : أَوَلَا تَصْنَعُ خَيْرًا مِنْ ذَلِكَ وَأَقْرَبَ ؟ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ » .

ابن جرير (٢) .

(١) الحديث بلفظه في مسند الفردوس للدبلي ٥ / ٣٤١ برقم ٨٣٧٦ عن أبي ذر مرفوعا .

ويشهد له ما جاء في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨ / ٣١٠ في ترجمة : (أبي ذر الغفاري) قال : وعن ابن جدهان ، عمن سمع أبا ذر في مسجد المدينة يقول لرجل : بم تخوفني ؟ فوالله للفقير أحب إلي من الغنى ، ولبطن الأرض أحب إلي من ظهرها ، وقال أبو ذر : أحب الإسلام وأهله ، وأحب الفقراء ، وأحب القريب من كل قلبك ، وادخل في هموم الدنيا ، وأخرج منها بالصبر ، ولا يأمن رجل أن يكون على خير فرجع إلى شر فيموت بشر ، ولا يياس رجل أن يكون على شر ، فيرجع إلى خير ، فيموت بخير ، وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك » .

(٢) مسند أحمد ٥ / ١٥٦ من حديث أبي ذر الغفاري أورد الحديث مع اختلاف يسير .

وانظره في مسند أحمد ج ٦ / ٤٥٧ بلفظ مقارب عن أسماء بنت يزيد .

وأخرجه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ج ١٣ / ٨٢٤ رقم ١١٥٣١ من مرويات أبي ذر بلفظ : حدثنا علي ابن عبد الله ، حدثني معتمر بن سليمان ، قال : سمعت داود بن أبي هند ، عن أبي حرب بن أبي الأسود الدبلي ، عن عمه ، عن أبي ذر قال : أتاني نبي الله ﷺ - وأنا نائم في مسجد المدينة ، فضربني برجله فقال : « ألا أراك نائما فيه » قال : قلت : يا نبي الله غلبتني عيني ، قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : =

٩٥ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَإِذَا أَنَا فَرَعْتُ أُتَيْتُ

الْمَسْجِدَ وَاضْطَجَعْتُ فِيهِ ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ فَعَمَزَنِي بِرِجْلِهِ فَاسْتَوَيْتُ جَالِسًا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : نَعَمْ ، قُلْتُ : أَلْحَقَ بِأَرْضِ الْأَنْبِيَاءِ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : أَخْذُ بِسَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُنِي فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي ثُمَّ قَالَ : عَفْوًا يَا أَبَا ذَرٍّ عَفْوًا يَا أَبَا ذَرٍّ ، بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ ، وَتَسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ ، وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ ، قَالَ : فَلَمَّا أُنْزِلَتِ الرَّبْدَةُ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ عَلَى أَبِيضٍ (*) صَدَقَانَهَا ، فَلَمَّا رَأَى أَخَذَ لِيَرْجِعَ وَيَقْدِمَنِي فَقُلْتُ لَهُ : كَمَا أَنْتَ ، بَلْ أَنْقَادُ لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . »

ابن جرير (١) .

= أتى الشام الأرض المقدسة المباركة ، قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : ما أصنع يا نبي الله ! أضرب بسيفي ؟ فقال النبي - ﷺ - « ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك وأقرب رشدا ، تسمع وتطيع ، وتساق معهم حيث ساقوك » .

قال المحقق : تفرد به الإمام أحمد وهو في مسنده (١٥٦ / ٥) .

وحديث أسماء في مجمع الزوائد ٥ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة والنهي عن الخروج على الأئمة ومثالهم .

قال الهيثمي : رواه أحمد ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو ضعيف ، وقد وثق .

(*) كذا بالمخطوطة وفي المسند للإمام أحمد : كان فيها على نعم الصدقة .

(١) مسند الإمام أحمد ٥ / ١٤٤ من حديث أبي ذر الغفاري بلفظ : حدثنا عبد الله ثنا الحكم بن نافع (أبو اليمان) ،

أنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي ذر قال : كنت أخدم النبي - ﷺ - ثم أتى المسجد إذا أنا فرغت من عملي فأضطجع فيه ، فأتاني النبي - ﷺ - يوما وأنا مضطجع فعمزني برجله فاستويت جالسا ، فقال لي : يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ فقلت : أرجع إلى مسجد النبي - ﷺ - وإلى بيتي ، قال : فكيف تصنع إذا أخرجت ؟ فقلت : إذا أخذ بسيفي فأضرب به من يخرجني فجعل النبي - ﷺ - يده على منكبي ، فقال : غفرا يا أبا ذر ثلاثا ، بل تنقاد =

٦٢٢/٩٦ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : أَوَّلُ مَا دَعَانِي إِلَى الْإِسْلَامِ أَنَا كُنَّا قَوْمًا غُرَبَاءَ :

فَأَصَابَتْنَا السَّنَةُ فَحَمَلْتُ أُمِّي وَأَخِي « أَنْيسًا » أَتَيْنَا إِلَى أَصْهَارٍ لَنَا عَلَى « بَأَعْلَى » نَجْدٍ ، وَذَكَرَ قِصَّةَ مُنَافَرَةِ أَخِيهِ وَالشَّاعِرِ وَدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ ، وَمُقَاضَاةِ أَنْيسٍ لِدُرَيْدٍ إِلَى خَنْسَاءَ « وَقَالَ « وَأَقْبَلْتُ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ وَمِمَّنْ أَنْتَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ وَمَا جَاءَ بِكَ ؟ فَأَنْشَأْتُ أَعْلِمُهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ ؟ « فَقُلْتُ » مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ طَعَامٌ « طَعْمٌ » طَعْمَةٍ ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لِي أَعْشِيهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ « ثُمَّ « فَأَتَانِي بِزَيْبٍ مِنْ زَيْبِ الطَّائِفِ ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِ لَنَا قَبْضًا قَبْضًا « قَبْضًا قَبْضًا » وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَّانَا مِنْهُ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا أَبَا ذَرٍّ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ قَدْ رَفِيعَتْ إِلَيَّ « أُولَى » أَرْضِي وَهِيَ ذَاتُ مَاءٍ لَا أَحْسِبُهَا إِلَّا تِهَامَةً ، فَأَخْرُجْ إِلَى قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ إِلَى مَا دَخَلْتَ فِيهِ . »

أبو نعيم (١) .

٦٢٢/٩٧ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ

الشَّمْسِ فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا ، وَتَسْتَأْذِنُ فِي الرَّجُوعِ فَيُؤْذِنُ لَهَا ، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلَا

= معهم حيث قادوك ، وتنساق معهم حيث ساقوك ، ولو عبد أسود ، قال أبو ذر : فلما نفيت إلى الريدة أقيمت الصلاة ، فتقدم رجل أسود كان فيها على نعم الصدقة ، فلما رآني أخذ ليرجع ، وليقدمني ، فقلت : كما أنت ، بل أنقاد لأمر رسول الله - ﷺ - .

وأخرجه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ج ١٣ / ٧٥٠ رقم ١١٣٩٤ من طريق عبد الرحمن بن غنم عن أبي ذر بلفظه : وقال : تفرد به الإمام أحمد في مسنده (٥ / ١٤٤ - ١٤٥) .

(١) أبو نعيم في الحلية ١ / ١٥٧ في ترجمة أبي ذر الغفاري - رَحِمَهُ اللَّهُ - أدرك الحديث بسنده مع اختلاف في الألفاظ . وما بين الأقواس من الكنز .

يُؤْذَنَ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا : اطلُعي مَكَانَكَ فَذَلِكَ قَوْلُهُ :
(وَالشَّمْسُ تُجْرَى لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ) .

أبو نعيم (١) .

٩٨ / ٦٢٢ - « عَنِ الْحَسَنِ الْفَرْدَوْسِيِّ قَالَ : لَقِيَ عُمَرُ أَبَا ذَرٍّ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَعَصَرَهَا ،
فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : دَعْ يَدِي يَا قُفْلَ الْفِتْنَةِ ، فَعَرَفَ عُمَرُ أَنَّ لِكَلِمَتِهِ أَصْلًا ، فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا قُفْلُ
الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ : جُنْتُ يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - فَكَرِهْتُ أَنْ تَتَخَطَّى رِقَابَ الْقَوْمِ ،
فَجَلَسْتُ فِي أَدْنَاهُمْ » أدبارهم ، فقال لنا رسول الله ﷺ - لَا يُصِيبُهُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هَذَا
فِيكُمْ » .

كر (٢) .

(١) أبو نعيم في حلية الأولياء ج ٤ / ٢١٦ في ترجمة : يزيد بن شريك التيمي وابنه إبراهيم أورد الحديث بلفظه ،
وقال : هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث الأعمش عن سفيان الثوري والناس ورواه عن التيمي الحكم
ابن عتيبة وأحمد وزادوا : (فتطلع من مغربها ، وذلك حين لا تنفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل) .
وأخرجه البخاري في صحيحه ج ٤ / ١٣١ كتاب (بدء الخلق) باب : صفة الشمس والقمر بحسبان حدثنا
محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، بلفظ : عن أبيه ، عن أبي ذر - ﷺ -
قال : قال النبي ﷺ - لأبي ذر حين غربت الشمس : تدرى أين تذهب ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال :
فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش ، فتستأذن فيؤذن لها ، وتوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا
يؤذن لها ، يقال لها : ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ، فذلك قوله تعالى : ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرَى لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴾ .

وأخرجه البخاري أيضا في نفس المصدر ج ٦ / ١٥٤ في سورة « يس » بلفظ مقارب .

(٢) في الكنز برقم ٣٦٨٩٦ زيادة هي ما بين القوسين ، وفيه (لا تصيبكم) مكان (لا يصيبهم) مناقب عمر بن
الخطاب - ﷺ - .

والحديث في مجمع الزوائد ٩ / ٧٢ ، ٧٣ كتاب (المناقب) باب : أمان الناس من الفتن في حياته ، بلفظ :
وعن أبي ذر أنه لقي عمر بن الخطاب فأخذ بيده فغمزها وكان عمر رجلا شديدا - فقال : أرسل يدي يا قفل
الفتنة فقال عمر : وما قفل الفتنة ؟ قال : جئت رسول الله ﷺ - ذات يوم ورسول الله ﷺ - جالس ،
وقد اجتمع عليه الناس ، فجلست في آخرهم ، فقال رسول الله ﷺ - : « لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم » .
قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير السري بن يحيى وهو ثقة ثبت ؛ ولكن
الحسن البصري لم يسمع من أبي ذر فيما أظن .

٦٢٢/ ٩٩ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لَهُ : كَيْفَ تَرَى جُعِيلًا ؟ قُلْتُ مُسْكِينًا كَشْكَلِهِ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَرَى فُلَانًا ؟ قُلْتُ : سَيِّدًا بَيْنَ السَّادَاتِ ، قَالَ : فَجُعِيلٌ خَيْرٌ مِنْ (مِثْلِ) هَذَا مِلْءِ الْأَرْضِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : فُلَانٌ هَكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ : إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَنَالَفَهُمْ » .
أبو نعيم (١) .

٦٢٢/ ١٠٠ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ نَمُوتُ وَنَحْيَا (*) ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَفِي لَفْظٍ : بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » .
ابن جرير وصححه (٢) .

(١) أبو نعيم في حلية الأولياء ٣٥٣/ ١ في ترجمة : جعيل بن سراقه ، بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد ، ثنا عبدان ، ثنا يونس بن وهب ، أخبرني عمر بن الحارث عن بكر بن سودة ، عن أبي سالم الجيشاني ، عن أبي ذر أن رسول الله - ﷺ - قال له : « كيف ترى جعيلًا ؟ » قلت : مسكينًا كشكله من الناس ، قال : « وكيف ترى فلانًا ؟ » قلت : سيدًا من سادات الناس ، قال : « فجعيل خير من هذا ملء الأرض » قلت : يا رسول الله فلان هكذا ، وليس تصنع به ما تصنع به ؟ قال : « إنه رأس قومه فأنا أنالفهم » .
وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز برقم ١٧١٠٠ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (من حديث أبي ذر الغفاري - رضى الله عنه -) ج ٥ / ١٥٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا حجاج ، ثنا شيبان ، ثنا منصور عن ربعي ، عن خرشة بن الحر ، عن أبي ذر قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا أخذ مضجعه من الليل قال : « اللهم باسمك نموت ونحيا » وإذا استيقظ قال : الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .

وأخرجه البخاري في صحيحه - (فتح الباري) ٣٧٩/ ١٣ كتاب (التوحيد) باب : السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها) رقم ٧٣٩٥ من طريق خرشة بن الحر عن أبي ذر قال : كان النبي - ﷺ - إذا أخذ مضجعه من الليل قال : باسمك نموت ونحيا ، فإذا استيقظ قال : الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور » .
وأخرجه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ٧١٠/ ١٣ رقم ١١٣٢٣ بلفظ حديث البخاري ، وقال : رواه البخاري والنسائي من حديث منصور عن أبي ذر - رضى الله عنه - .
(*) كذا بالمخطوطة والصواب « نحيا » .

١٠١/٦٢٢ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي ذَرٍّ : أَوْصِنِي ، قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : مَنْ صَلَّى الضُّحَى رَكَعَتَيْنِ لَمْ يَكُتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعًا كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَمَنْ صَلَّى ثَمَانِيًا كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ - تَعَالَى - لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .
ابن جرير (١) .

١٠٢/٦٢٢ - « عَنْ قَنْبَرٍ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُغْلِظُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَأَبَى الدَّرْدَاءِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَقَالَ : كَلِّمُوهُ ، فَاكَلِمُوهُ فَقَالَ لِعُبَادَةَ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَكِيلِ « أبا الوليد » فَلَكَ عَلَى الْفَضْلِ وَالسَّابِقَةِ ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ لَكَ عَنْ هَذَا الْمَوْطِنِ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَلَقَدْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ تَسْبِقَ إِسْلَامَكَ ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَلَقَدْ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حَمَلِكَ جَمَلٌ أَهْلَكَ » .

(١) إتحاف السادة المتقين ٣/٣٦٨ باب : (صلاة الضحى) عن أبي ذر - رضى الله عنه - مرفوعا : إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ، وإن صليتها أربعا كتبت من المحسنين ، وإن صليتها ستا كتبت من القانتين ، وإن صليتها ثمانيا كتبت من الفائزين ، وإن صليتها عشرا لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب ، وإن صليتها اثنتي عشرة بنى الله لك بيتا فى الجنة » أشار البيهقى إلى ضعفه بقوله : فى إسناده نظر ، وذكر أبو حاتم الرازى أنه روى عن أبي ذر وأبى الدرداء قبل له : أيهما أشبه ؟ قال : جميعا مضطربين ليس لهما فى الرواية معنى ، قلت : إلا أن المنذرى قال فى حديث أبى الدرداء : رجاله ثقات ، ولفظه عند الطبرانى فى الكبير : من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ، ومن صلى أربعا كتبت من العابدين ، ومن صلى ستا كفى ذلك اليوم ، ومن صلى ثمانيا كتبت من القانتين ، ومن صلى اثنتي عشرة بنى الله له بيتا فى الجنة » .

يعقوب ابن سفين ، كر (١) .

١٠٣/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي ، قَالَ : أَوْصِيكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَالصَّمْتِ قَالَ : هُمَا أَخَفُ الْأَعْمَالِ عَلَى الْأَبْدَانِ وَأَثْقَلُهُمَا فِي الْمِيزَانِ » .
ابن النجار (٢) .

١٠٤/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَنْ أُوتِيَ ثَلَاثًا فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ آلَ دَاوُدَ : خَشْيَةَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَى ، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى » .

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٨٤ ، ٨٥ كتاب (الأدب) باب : لافصل لأحد على أحد إلا بالتقوى ، بلفظ : وعن قنبر صاحب معاوية قال : كان أبو ذر يغلف لمعاوية : قال : فشكاه إلى عبادة بن الصامت وإلى أبي الدرداء وإلى عمرو بن العاص وإلى أم حرام ... الحديث « قال الهيثمي رواه أحمد وفيه قنبر صاحب معاوية ذكره ابن أبي حاتم : ولم يوثقه ولم يجرحه ، وبقي رجاله ثقات .
وأخرجه ابن كثير في جامع المسانيد والسنن ١٣/ ٧٦٦ رقم ١١٤٢١ مع اختلاف في المعنى وزيادة في بعض الألفاظ ، عن أبي ذر .

(٢) الحديث في ميزان الاعتدال للذهبي ٢/ ٤١٣ رقم ٤٢٨٧ في ترجمة (عبد الله بن خراش بن حوشب) وقال : ضعفه الدارقطني وغيره ، وقال أبو زرعة : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث ، وهو أخو شهاب ، قال : البخاري : منكر الحديث .

أبو سعيد الأشج ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام ، عن سعيد بن جبيرة - ثم اهتدى - قال : لزمت السنة والجماعة .

وقال ابن عدي : حدثنا المغيرة بن الحضر الموصلي ، حدثنا عبد الغفار بن عبد الله الموصلي ، حدثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر ، قلت : يا رسول الله أوصني قال أوصيك بحسن الخلق وطول الصمت ، قلت : زدني ، قال : هما أخف الأعمال على الأبدان وأثقلهما في الميزان » .

ابن النجار (١) .

١٠٥ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ ، وَفُجُورُهُ أَنْ يُزِينَ سِلْعَتَهُ مِمَّا لَيْسَ فِيهَا » .

ابن النجار (٢) .

١٠٦ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَدِمْتُ غَنِيمَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ابْدُبْهَا « فِيهَا » يَا أَبَا ذَرٍّ فَعَدِيتُ « فَبَدَوْتُ » فَكَانَتْ تُصَيِّنِي الْجَنَابَةُ فَأَمُكْتُ الْخُمْسَ وَالسَّتَّ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : نَكَلْتِكَ أُمُّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ فَدَعَا بَعْضُ مَنْ مَاءٍ ، فَاسْتَنْتَرْتُ « بِالرَّاحِلَةِ » ، ثُمَّ اغْتَسَلْتُ فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّْي جَبَلًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا أَبَا ذَرٍّ : الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمْسَهُ جِلْدَكَ ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ » .

(١) في إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٦٧٨ / ٩ في بيان جملة من حكايات المحبين وأقوالهم ومكاشفاتهم ، بلفظ : قال - ﷺ - ثلاث من أوتيهن فقد أوتي مثل ما أوتي آل داود : العدل في الرضا والغضب ، والقصد في الغنى والفقر ، وخشية الله في السر والعلانية « قال العراقي : غريب بهذا اللفظ ، والمعروف : ثلاث منجيات فذكرهن بنحوه وقد تقدم اهـ قلت : ليس بغريب بل رواه هكذا الحكيم في النوادر من حديث أبي هريرة .

(٢) هكذا في الأصل بعزوه لابن النجار ، وفي الكنز ٩٩٧١ عزاه لابن جرير الطبري .
يشهد له ما ورد في مجمع الزوائد ٧٣ / ٤ كتاب (البيوع) باب : في التجار وما ينبغي لهم من الشروط بلفظ : وعن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري أن رسول الله - ﷺ - قال : إن التجار هم الفجار ، إن التجار هم الفجار ، قال رجل يا رسول الله : ألم يحل الله البيع ؟ قال : بلى ، قال : إنهم يقولون فيكذبون ويحلفون ويأثمون « قال الهيثمي : رواه أحمد وفي روايته هكذا ، ورواه الطبراني في الكبير .
مع أحاديث أخرى في القرآن ، والنساء وأنهن أهل النار ، قال الهيثمي : ورجال الجميع ثقات .

« ض » عن أبي ذر (١) .

١٠٧/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِكَ هَذَا أَفْضَلُ

أَمْ صَلَاةٌ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالَ : صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ ،

وَلْيَعْلَمْ « وَلَنَعْمَ » الْمُصَلَّى هُوَ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وَلِبَسْطَةُ

قَوْسٍ مِنْ حَيْثُ يُدْرَى « يَرَى » مِنْهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَفْضَلُ وَخَيْرٌ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا » .

الرويانى ، (كر) (٢) .

(١) عُسَّ : العُسَّ : القُدْحُ الكبير ، وجمعه : عُسَّسٌ وَأَعْسَاسٌ اهـ النهاية .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٧٥٦٨ .

وفى مسند أبى داود الطيالسى ٦٦/٢ من أحاديث أبى ذر الغفارى - رَوَاهُ - رقم ٤٨٤ أورد الحديث مطولا مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وأخرجه ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ٨٣١/١٣ رقم ١١٥٤٤ مع اختلاف يسير ، وقال : محققه : مسند أحمد ١٥٥/٥ .

وأورده ابن كثير تحت رقم ١١٤١٤ .

(٢) ما بين الأقواس من الكنز ٣٨١٩٧ وزاد عزوه إلى ابن عساكر .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ٤٠/١ باب : ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر ، بلفظه ، إلا أنه قال : « من الدنيا جميعا » .

مجمع الزوائد ٧/٤ كتاب (الحج) باب : قوله لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد بلفظ : وعن أبى ذر قال : تذاكرنا ونحن عند رسول الله - ﷺ - أيما أفضل مسجد رسول الله - ﷺ - أو بيت المقدس ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « صلاة فى مسجدى هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلى هو وليوشكن أن يكون قوسه من الأرض حيث يرى منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

١٠٨/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ - الشَّامَ فَقَالَ : أَرْضُ الْمُحْشَرِ وَالْمُنْشَرِ » .

(ع ، كر) (١) .

١٠٩/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي الرِّيَّاتِ » أَبِي الرِّبَابِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ : اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ زَمَنِ التَّبَاغِي وَزَمَنِ التَّلَاعِنِ ، قَالُوا وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قِتَالُ قَوْمٍ دَعَوَاهُمْ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ فَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُوقَفَ الْقَرِينَةُ « الْعَرَبِيَّةُ » الَّتِي تُنْسَبُ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ بِالْأَسْوَاقِ ، لَا يَمْنَعُ الرَّجُلُ أَنْ يَبْتَاعَهَا إِلَّا حُمُوشَةً سَاقِهَا ، وَكَانَ يُقَالُ : الْمَخْرُومُ مِنْ حَرَمِ غَنِيمَةِ بَنِي كَلْبٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكًا قُرَيْشٌ ، وَأَوَّلُ قُرَيْشٍ هَلَاكًا أَهْلُ بَيْتِي ، قَالَ : وَيُقَالُ اسْتَكْبَى إِلَيْهِ وَبَاءَ الْمَدِينَةُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ انْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَى مَهِيعةٍ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْهَا إِلَيْنَا ضَعْفَ مَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : وَيُقَالُ : اسْتَقْبَلَ الشَّامَ فَقَالَ : يَفْتَحُ هَهُنَا فَيُفْسِدُ النَّاسُ إِلَيْهِ بَسًّا ، وَيَفْتَحُ الْمَشْرِقَ ، فَيُفْسِدُ النَّاسُ إِلَيْهِ بَسًّا « وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَبُورِكَ لَهُمْ فِي مَتَاعِهِمْ « صَاعِهِمْ » وَمُدُّهُمْ وَقَالَ : مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا ، كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(كر) (٢) .

(١) ما بين القوسين من الكنز ٣٨٢١٣ .

وفي كشف الخفاء للعجلوني ٣/٢ رقم ١٥٢٦ بلفظ : (الشام صفوة الله من بلاده ، يجتنبى إليها صفوته من خلقه » .

قال : رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعا ، وفي فضل الشام عموما ودمشق خصوصا أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الرقي في فضل الشام عن أبي ذر بلفظ : « الشام أرض المحشر والمنشر » قال أين الغرس : قال شيخنا : والحديث حسن لغیره .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ٨٧/١ باب : تشير المصطفى - عليه الصلاة والسلام - أمته بافتتاح الشام . أورد الحديث بطوله ... مع اختلاف يسير .

وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز رقم ٣٩٦٠٩ وعزاه إلى ابن عساكر .

مهيعة بوزن مشرعة ، الجحفة : هي مثقات أهل الشام .

١١٠/٦٢٢ - « عَنْ أَهْبَانَ بْنِ أُخْتِ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ أَىُّ الرِّقَابِ أَزْكَى ؟ وَأَىُّ الشُّهُورِ أَفْضَلُ ؟ وَأَىُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - كَمَا سَأَلْتَنِي وَأَخْبَرَنِي « وَأَخْبِرْكَ » كَمَا أَخْبَرَنِي ، قَالَ : أَزْكَى الرِّقَابِ أَعْلَاهَا ثَمَنًا ، وَأَفْضَلُ اللَّيْلِ جَوْفُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمُ » .

ابن النجار ^(١) .

١١١/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَزَلِيِّ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَأَهْلَهَا ضَجِيجٌ بِالْبُكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَجِّ ، أَهَلُّوا جَمِيعًا بِالْإِحْرَامِ ، فَقُلْتُ : مَهْ ؟ فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - .

ابن مندة : كر الهزلي ابن عبد البر فى الاستيعاب قال : بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَلِيلٌ ، عَنْ أَبِي ذُوَيْبٍ ^(٢) .

(١) أهبان ابن أخت أبى ذر : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ١ ص ٣٨١ رقم ٦٩٥ قال: أهبان الغفارى ابن امرأة أبى ذر ، وقيل : ابن أخته ، روى عن أبى ذر حديث أى الرقاب أزكى ، وعنه حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، قلت : وسماه ابن حبان فى الثقات أهبان بن صيفى ، ورد ذلك ابن منده بعد أن عزاه للبخارى فى التاريخ فقد فرق بينهما ، والله أعلم .

والحديث أخرجه ابن كثير فى جامع المسانيد والسنن ١٣/٦٩٩ رقم ١١٢٩٧ من رواية أهبان ابن امرأة أبى ذر ، ويقال : ابن أخت أبى ذر ، عن أبى ذر ، قال : سألت أبا ذر قلت : أى الرقاب أزكى ؟ وأى الليل خير ؟ وأى الأشهر أفضل ؟ الحديث ... رواه النسائى من حديث داود بن الأزدى ، عن حميد بن عبد الرحمن الحميرى ، عن أهبان به ، وروى عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة .

(٢) الإصابة فى تمييز الصحابة ١١/١٢٤ فى ترجمة : أبى ذؤيب الهزلى الشاعر المشهور ، اسمه خوليد بن خالد ابن محرث - رقم ٣٨٨ بلفظ : وأخرج ابن منده ، من طريق البَلَوَى ، عن عمارة بن زيد ، عن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبو الأكام الهزلى ، عن الهرماس بن صعصعة الهزلى ، عن أبيه ، حدثنى أبو ذؤيب الشاعر ، قال : قدمت المدينة ولأهلها ضجيجٌ بالبكاء ، كضجيج الحجيج إذا أهلوا جميعا بالإحرام ، فقلت : مه ؟ فقالوا : هلك رسول الله - ﷺ - وذكر ابن عبد البر : أن ابن إسحاق روى هذا الخبر عن أبى الأكام ، وأوله : بلغنا أن رسول الله - ﷺ - عليل ، فاستشعرت حوبا ، وبتَ بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها ، ولا يطلع نورها ، حتى إذا كان قرب السحر أغفيت ... الخ وذكر فيه هاتف وشعرا .

١١٢/٦٢٢ - « حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ « رَافِعِ » الْخَزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ الرَّمْلِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي رَاشِدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فِي مِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ قَوْمِي ، فَلَمَّا قَرُبْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - وَوَقَفْنَا فَقَالَ : « لِي » تَقَدَّمَ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ » .

كر ، عق (١) .

١١٣/٦٢٢ - « حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَدِّهِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْأَزْدِيِّ ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - أَنَا وَآخِي أَبُو عَاصِيَةَ مِنْ سُرَوَاتِ الْأَزْدِ فَأَسْلَمْنَا جَمِيعًا ، فَكَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - كِتَابًا إِلَى جَمِيعِ الْأَزْدِ : مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - إِلَى مَنْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَلَهُ أَمَانُ اللَّهِ وَأَمَانُ رَسُولِهِ وَكَتَبَ هَذَا الْكِتَابَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » .

كر ، قال عق : النضر بن سلمة كذاب ، يضع الحديث ، الدولابي في الكنى (٢) .

١١٤/٦٢٢ - « حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنِ جَابِرٍ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَثْمَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَثْمَانَ ، حَدَّثَنِي أَبِي خَالِدُ بْنُ عَثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ

(١) ما بين الأقواس من الكثر برقم ٣٦٩٠٢ .

وفى الإصابة فى ترجمة عبد الرحمن بن السعد ، وقيل : عبيد ، وقيل : ابن أبى عبد الله الأزدي أبى راشد برقم ٥١٤٩ أورد القصة مطولة .

(٢) انظر الحديث السابق .

جَدَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عُمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - فِي مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي ، فَلَمَّا دَنَوْنَا
مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - وَقَفْنَا وَقَالُوا لِي : تَقَدَّمَ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ ، فَإِنْ رَأَيْتَ مَا تَحِبُّ رَجَعْتَ إِلَيْنَا
حَتَّى نَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ تَرِ مِمَّا تُحِبُّ شَيْئًا انْصَرَفْتَ إِلَيْنَا حَتَّى نَنْصَرِفَ ، فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ
ﷺ - وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَقُلْتُ : أَنْعِمْ صَبَاحًا يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : لَيْسَ
هَذَا سَلَامَ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَ
قَوْمًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ - : مَا اسْمُكَ
وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : بَلْ أَنْتَ أَبُو
رَاشِدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَكْرَمَنِي وَأَجْلَسَنِي إِلَى جَانِبِهِ ، وَأَكْسَانِي رِدَاءَهُ ، وَأَعْطَانِي حِذَاءَهُ ،
وَدَفَعَ لِي عِصَابَةً وَأَسْلَمْتُ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - : قَوْمٌ مِنْ جُلَسَائِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرَاكَ قَدْ
أَكْرَمْتَ هَذَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : هَذَا شَرِيفُ قَوْمٍ فَأَكْرَمُوهُ ، فَقَالَ أَبُو رَاشِدٍ ؛ وَكَانَ
مَعِيَ عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ سَرْحَانُ فَأَسْلَمَ مَعِيَ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ - : مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا أَبَا
رَاشِدٍ ؟ قُلْتُ : هَذَا عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ سَرْحَانُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - : هَلْ لَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ أَنْ
تَعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْكَ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنْكَ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ أَبُو رَاشِدٍ فَأَعْتَقْتُهُ
وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّهُ حُرٌّ لَوْ جِهَ اللَّهُ - تَعَالَى - وَانْصَرَفْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَدْرَكْتُ
مِنْهُمْ قَوْمًا ، وَفَاتَنِي قَوْمٌ فَأَتَا النَّبِيَّ ﷺ - فَاسْلَمُوا .

كر (١) .

١١٥/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْأَزْدِيِّ أَنَّهُ وَقَدَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : عَبْدُ الْعُزَّى ، قَالَ : أَتُؤْمِنُ ؟ قُلْتُ : أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ : كَلَّا بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو رَاشِدٍ ، قَالَ فَمَنْ هَذَا مَعَكَ ؟ قُلْتُ : مَوْلَايَ ، قَالَ : فَمَا اسْمُهُ ؟ قُلْتُ : قِيُومٌ ، قَالَ : كَلَّا وَلَكِنَّهُ عَبْدُ الْقِيُومِ أَبُو عُبَيْدَةَ . »

كر (٢) .

١١٦/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي رَاطِبَةَ بْنِ كَرَامَةَ الْمُدَحِّجِيِّ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ لِقِيُومٍ سَفِيرٍ : لَا يَصْنَحِبَنَّكُمْ جَلَّالٌ مِنْ هَذِهِ النَّعَمِ ، يَعْنِي الضَّوَالَ ، وَلَا يَضْمَنُ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدُّنَّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ « الرِّبْحَ » وَالسَّلَامَةَ وَلَا يَصْنَحِبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنْ

(١) الحديث أخرجه ابن حجر في الإصابة في ترجمة : عبد الرحمن بن عبد ، وقيل : عبيد ، وقيل : ابن أبي عبد الله الأزدي أبو راشد ، مشهور بكنيته ، قال أبو زرعة الدمشقي عن ضميره : له صحبة ، وكان عاملاً على جند فلسطين ج ٦ ص ٢٩٨ ، ٢٩٩ رقم ٥١٤٩ وأورد الحديث : قال : قدمت على النبي - ﷺ - في مائة راجل من قومي ، فلما دنونا من النبي - ﷺ - وقفوا وقالوا لي : تقدم إليه ، فإن رأيت ما تحب رجعت إلينا حتى نتقدم إليه ، وإن لم تر ما تحب انصرفت إلينا حتى ننصرف ، فأتيت النبي - ﷺ - فقلت : أنعم صباحاً ، فقال : ليس هذا سلام المؤمنين الحديث . »

وقال : أخرجه ابن منده من هذا الوجه مختصراً ، وأخرجه ابن السكن ، من وجه آخر .

(٢) مجمع الزوائد ج ٨ / ٥٤ كتاب (الأدب) باب : تغير الأسماء وما نهى عنه فيها وما يستحب ، بلفظ : وعن قيوماً ، ويكنى أبا عبيد قال : كنت مع أبي راشد الأزدي عند رسول الله - ﷺ - حين وفد عليه فقال النبي - ﷺ - لأبي راشد : ما اسمك ؟ قال : عبد العزى أبو معاوية قال : ولكنك عبد الرحمن أبو راشد ، قال : فمن هذا معك ؟ قال : مولاى قال : ما اسمه ؟ قال : قيوماً ، قال : لا ، ولكنه عبد القيوماً أبو عبيدة قال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم . وما بين القوسين من المجمع .

كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ، وَلَا مُنْجِمٌ وَلَا مُنْجِمَةٌ، وَلَا شَاعِرٌ وَلَا شَاعِرَةٌ، وَإِنَّ كُلَّ عَذَابٍ يُرِيدُ اللَّهُ - تَعَالَى - أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ أَحَدًا «من» عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَبْعَثُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَشِيًّا .

الدولابي في الكنى ، وابن منده ، طب ، كر ، وهو ضعيف (١) .

١١٧/٦٢٢ - « كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمْتُ أُمُّ الْفَضْلِ ، وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ فَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ عَن بَدْرٍ وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصِي بْنُ هِشَامٍ وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَالَ لَهُ : اكْفِنِي هَذَا الْغَزْوَ وَأَتْرُكْ لَكَ مَا عَلَيْكَ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبْرُ وَكَبَتْ اللَّهُ - تَعَالَى - أَبَا لَهَبٍ وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفًا أَتَحَتُ هَذِهِ الْأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ « زمزم » ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَجَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَنْحَتُ أَقْدَاحِي وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ إِذَا الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رَجُلَيْهِ وَرَأَاهُ » أَرَاهُ « قَالَ : حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ طَنْبِ الْحُجْرَةِ ، فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي ، فَقَالَ النَّاسُ : هَذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : هَلُمَّ إِلَيَّ يَا بَنَ أَخِي ، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَامُوا عَلَيْهِمَا فَقَالَ : يَا بَنَ أَخِي كَيْفَ أَمْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : لَا شَيْءَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَاهُمْ

(١) مجمع الزوائد ٣/٢١٢ كتاب (الحج) باب : أدب السفر .

بلفظ : عن رابطة بنت كرامة المدحجي قالت : كنا عند النبي - ﷺ - فقال لقوم سفر : « لا يصحبكم جلال من هذه النعم الضوال ، ولا يصحبن أحد منكم ضالة ، ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الريح والسلامة ، ولا يصحبكم من الناس إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ، ولا منجم ولا منجمة ، ولا شاعر ولا شاعرة ، وإن كل عذاب يريد الله أن يعذب به أحدا من عبادِهِ ، فَإِنَّمَا يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَشَاءً .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه على بن أبي علي الهيثمي وهو ضعيف وما بين الأقواس من الكنز برقم ٤٤٠٢٢ .

فَمَنْحَنَاهُمْ أَكْنَافَنَا يَقْتُلُونَا كَيْفَ شَاءُوا ، وَيَاسِرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا ، « وَايْمُ اللَّهِ لَمَّا « مَا لُمْتُ النَّاسَ ، فَقَالَ : وَلِمَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا بِيضًا عَلَى خَيْلٍ بُلْتِي ، لَا وَاللَّهِ مَا يَلِيْقُ شَيْئًا وَلَا يَقُومُ إِلَى « لَهَا » شَيْءٌ ، فَرَفَعْتُ طِينَةَ « طَنْبِ » الْحُجْرَةِ ، فَقُلْتُ : تِلْكَ وَاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي ، وَثَاوَرْتُهُ فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِي الْأَرْضَ حَتَّى بَرَكَ عَلَىَّ ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ « فَاحْتَجَزَتْ » وَأَخَذَتْ عَمُودًا مِنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ فَضَرَبَتْ بِهِ فَقَلَقْتُ فِي رَأْسِهِ شَجَةً مُنْكَرَةً ، وَقَالَتْ : أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ اسْتَضَعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِبًا عَنْهُ ؟ فَقُلْتُ : ذَلِيلٌ « فَقَامَ ذَلِيلًا » فَوَاللَّهِ مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى ضَرَبَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِالْقَرْسَةِ « بِالْعَرَسَةِ » فَقَتَلْتُهُ ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ « يَوْمَيْنِ » أَوْ ثَلَاثَةً مَا يَدْفِنَاهُ حَتَّى أَتْنَنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ « لَا بَنِيهِ : أَلَا تَسْتَحْيِيَانِ أَنْ أَبَاكُمَا قَدْ أَتْنَنَ فِي بَيْتِهِ ؟ فَقَالَا : إِنَّا نَخْشَى هَذِهِ الْقَرْحَةَ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ يَتَّقُونَ الْعَدْسَةَ « كَمَا يَتَّقَى الطَّاعُونُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : انْطَلِقَا فَاغْسِلُوهُ ، إِلَّا قَدْ تَأَلَّمَا عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ « فَوَاللَّهِ مَا غَسَلَاهُ إِلَّا قَذْفًا بِالْمَاءِ « مِنْ بَعِيدٍ ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَى مَكَّةَ إِلَى جِدَارٍ ، وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ » .

طب (١) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ٦ ، ٨٨ ، ٨٩ كتاب (المغازى والسير) غزوة بدر باب : ما جاء فى الأسرى .
بلفظ : وعن رافع مولى رسول الله - ﷺ - قال : كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب ، وكنت أسلمت وأسلمت أم الفضل ، وأسلم العباس ، وكان يكتنم إسلامه مخافة قومه ، وكان أبو لهب تخلف عن بدر ويعث مكانه العاص بن هشام ، وكان عليه دين فقال له اكفنى من هذا الغزو وأترك لك ما عليك ، ففعل .. الحديث .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبخارى ، وفى إسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه جماعة ، وبقيّة رجاله ثقات .

وما بين الأقواس أثبتناه من المجمع .

(مسند أبي رافع رفاعه العدوي)

١/٦٢٣ - « عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدِ الْعَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ عَلَى كُرْسِيِّ صُلْبٍ إِنْ قَوَائِمُهُ حَدِيدٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئًا لِلَّهِ - تَعَالَى - إِلَّا أَبْدَلَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - خَيْرًا مِنْهُ » .

خط في المتفق والمفترق ، قال : واسم أبي رفاعه تميم بن أسيد ، لا عبد الله بن الحارث حدث عنه حميد بن هلال ، ولا أعلم روى عنه إسحاق بن سويد شيئا (١) .

٢/٦٢٣ - « عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي رِافَةَ قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ ؟ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ ثُمَّ أَتَى بِكُرْسِيِّ صُلْبٍ قَوَائِمُهُ ، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَجَعَلَ يُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا » .

طب ، وأبو نعيم (٢) .

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٣٢/١١ . ١٣٣ ترجمة رقم ٤١٠ لأبي رفاعه العدوي ، تميم بن أسد بفتحين ، كذا سماه البخاري ، وقيل ابن أسيد - بالفتح وكسر السين - وقيل : انضم مصغراً ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة وغيره ، روى عن النبي - ﷺ - وروى عنه حميد بن هلال وصلة بن أشيم العدويان البصريان ، وحديثه في مسلم ، من حديث حميد عنه ، قال : أتيت النبي - ﷺ - فذكر قصة في نزوله عن المنبر لأجله وتحديثه له ، لما قال له : رجل غريب يسأل عن دينه ، فأقبل عليه ، ونزل فقعده على كرسي قوائمه من حديد ، قال : وجعل يعلمني مما علمه الله » .

(٢) ترجمة حميد في الاستيعاب لابن عبد البر ٨٦/٣ برقم ٥٤٦ .

وفي مسند الإمام أحمد ٨٠/٥ (حديث أبي رفاعه - رَوَاهُ -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا بهز ، ثنا سليمان بن المغيرة ، ثنا حميد بن هلال قال : قال أبو رفاعه : انتهيت إلى رسول الله - ﷺ - وهو يخطب فقلت : يا رسول الله - رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه .

قال : فأقبل إلى فأتى بكرسي فقعده عليه فجعل يعلمني مما علمه الله - تَعَالَى - قال : ثم أتى خطبته فأتَمَّ آخرها . =

٦٢٣/٣ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : مَنْ حَرَقَ نَخْلًا ذَهَبَ رُبُعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ غَاشَّ شَرِيكَهُ ذَهَبَ رُبُعُ أَجْرِهِ وَمَنْ عَصَى إِمَامَهُ ذَهَبَ رُبُعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ عَقَرَ بِهِيمَةً ذَهَبَ رُبُعُ أَجْرِهِ » .
أبو نعيم (١) .

٦٢٣/٤ - « عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَا تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ تَعَالَى شَيْئًا وَإِنْ قُطِعَتْ وَحُرِّتَ بِالنَّارِ ، وَأَطَعَ وَالِدَيْكَ وَإِنْ سَأَلَكَ أَنْ تَتَخَلَّى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ ، وَلَا تَدَعَنَّ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا ، فَإِنَّ مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْرًا فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ، وَلَا تَزْدَادَنَّ فِي تَخَوُّمِ أَرْضِكَ فَإِنَّكَ تَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرْضِينَ » .

= وترجمة أبي رفاعة العدوي : فى الإصابة أيضاً ١٣٢/١١ ، ١٣٣ برقم ٤١٠ وذكر الحديث فى الترجمة مع تفاوت فى الألفاظ .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم ٥٩٧/٢ كتاب (الجمعة) باب : حديث التعليم فى الخطبة - حديث ٨٧٦/٦٠ بلفظ : وحدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال : قال أبو رفاعة : انتهيت إلى النبي - ﷺ - وهو يخطب ، قال فقلت : يا رسول الله ... رجل غريب ، جاء يسأل عن دينه ، لا يدرى ما دينه ، قال : فأقبل على رسول الله - ﷺ - وترك خطبته حتى انتهى إلى فأتى بكرسى ، حسب قوائمه حديثاً ، قال : فقعده عليه رسول الله - ﷺ - وجعل يعلمنى مما علمه الله ثم أتى خطبته ، فأتى آخرها .

(١) فى السنن الكبرى للبيهقى ٨٧/٩ كتاب (السير) باب : تحريم قتل ماله روح إلا بأن يذبح فيأكل بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أبو عتبة ، ثنا بقية ، ثنا خالد بن حميد ، ثنا عمر بن سعيد اللخمي ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي رهم السماعى صاحب النبي - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - قال : من عقر بهيمة ذهب ربع أجره ، ومن حرق نخلاً ذهب ربع أجره ، ومن غاش شريكه ذهب ربع أجره ، ومن عصى إمامه ذهب كله قال البيهقى : فى هذا الإسناد ضعف ، وفى الأول كفاية ، اهـ السنن الكبرى .

٥/٦٢٣ - « قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ وَتَسْعِينَ نَفْسًا ، فَذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ سَبْعَةَ وَتَسْعِينَ نَفْسًا فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ آخَرَ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ ثَمَانِيَةَ وَتَسْعِينَ نَفْسًا ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ لِي : لَا ، فَقَتَلَهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الثَّالِثِ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةَ وَتَسْعِينَ نَفْسًا مِنْهُمْ رَاهِبَانِ ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَقَدْ عَمِلْتَ شَرًّا وَلَكِنْ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِغَفُورٍ رَحِيمٍ لَقَدْ كَذَبْتَ فَتُبَّ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - فَقَالَ : أَمَّا أَنَا لَا أَفَارُقُكَ بَعْدَ يَوْمِكَ هَذَا ، فَلَزِمَهُ عَلَى أَنْ لَا يَعْصِيَهُ ، فَكَانَ يَخْدُمُهُ فِي ذَلِكَ ، وَهَلَكَ يَوْمًا رَجُلٌ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ قَبِيحٌ ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيدًا ، ثُمَّ تَوَفَّى آخَرُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ حَسَنٌ ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَضَحِكَ ضَحْكًا شَدِيدًا فَأَنْكَرَ أَصْحَابُهُ ذَلِكَ فَاجْتَمَعُوا إِلَى صَاحِبِهِمْ فَقَالُوا : كَيْفَ يَاوَى إِلَيْكَ قَاتِلُ النَفُوسِ وَقَدْ صَنَعَ مَا رَأَيْتَ ؟ !! فَوَقَعَ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ وَأَنْفُسِهِمْ فَأَتَى إِلَى صَاحِبِهِمْ مَرَّةً مِنْ ذَلِكَ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مَا تَأْمُرُنِي ؟ فَقَالَ : أَذْهَبُ وَأَوْقِدُ تَنْوْرًا ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ يُخْبِرُهُ أَنْ قَدْ فَعَلَ ، قَالَ : أَذْهَبُ فَأَلْقِ نَفْسَكَ فِيهَا ، فَلَهِيَ عَنْهُ الرَّاهِبُ وَذَهَبَ الْآخَرُ فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ ، ثُمَّ اسْتَفَاقَ الرَّاهِبُ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَظُنُّ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ ، بِقَوْلِي لَهُ فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ حَيًّا فِي التَّنُّورِ يَعْرِقُ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ مِنَ التَّنُّورِ فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْدُمَنِي وَلَكِنْ أَنَا أَخْدُمُكَ ، أَخْبِرْنِي عَنْ بُكَائِكَ عَلَى الْمُسْتَوْفَى الْأَوَّلِ ، وَعَنْ

(١) في إنحاف السادة المتقين ٦/٣٩٢ كتاب (آداب السفر) .

عن أبي ريحانة بلفظ : لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت بالنار ، وأطع والدبك وإن أمراك أن تخلى من أهلك ودنياك ، ولا تدعن صلاة متعمداً فإن من تركها فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ، ولا تشربن خمرا فإنها رأس كل خطيئة ، ولا تزادان في تخوم أرضك فإنك تأتي بها يوم القيامة من مقدار سبع أرضين .
قال صاحب الإنحاف : المسمى بأبي ريحانة : صحابيyan ، أحدهما الأزدي أو الدوسي الأنصاري وقيل اسمه سمعون ، والثاني أبو ريحانة القرشي .

صَحَّكَ عَلَى الْآخِرِ فَقَالَ : أَمَّا الْأَوَّلُ فَإِنَّهُ لَمَّا دُفِنَ رَأَيْتُ مَا لُقِيَ بِهِ مِنَ الشَّرِّ فَذَكَرْتُ ذُنُوبِي
فَبَكَيْتُ ، وَأَمَّا الْآخِرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا لُقِيَ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ فَصَحَّكَتُ ، وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ عَظَمَاءِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ » ^(١) .

٦٢٣/٦ - « عَنْ أَبِي زَمْعَةَ الْبَلَوِيِّ : قَتَلَ الصَّبْرُ لَا يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ » .

ك في تاريخه عن عائشة ^(٢) .

٦٢٣/٧ - « عَنْ عَائِشَةَ : قَتَلَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ كُفْرًا ، وَسَبَّاهُ فُسُوقًا ، وَحَرَمَهُ مَالَهُ
كَحَرَمَةِ دَمِهِ » .

الخطيب في المتفق والمفترق عن ابن مسعود ^(٣) .

ما بين الأقواس أثبتناه من كنز العمال ومجمع الزوائد ليستقيم المعنى ولا وجود له في المخطوطة .

(١) هكذا في الأصل دون عزو ، وفي الكنز برقم ١٠٤٣٥ عزاه للطبراني في الكبير .

وفي المطالب العالية ٢٧٩/٣ كتاب (الأذكار والدعوات) باب : ما كان في بني إسرائيل - حديث ٣٤٧٦ مع
تفاوت في الألفاظ ، عن ابن مسعود .

وفي مسند أبي يعلى الموصلي ٣/٣٠٥ ، ٣٠٦ حديث ١٠٣٣/٦٠ عن أبي سعيد الخدري مختصراً والحديث
في مجمع الزوائد ١٠ / ٢١٢ كتاب « التوبة » باب : في مغفرة الله تعالى للذنوب العظام وسعة رحمة الله
مع تفاوت يسير عن أبي بلوة البلوي - رحمته الله وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٢) في مجمع الزوائد ٦/٢٦٦ كتاب (الحدود) باب : كفارات الذنوب بالقتل بلفظ : عن عائشة قالت : قال
رسول الله - ﷺ - قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه » .

قال الهيثمي : رواه البزار ، وقال : لا نعلمه يروي عن النبي - ﷺ - إلا من هذا الوجه ، ورجاله ثقات ، اهـ
مجمع .

(٣) في سنن النسائي ٧/١٢٢ كتاب (تحريم الدم) باب : قتال المسلم بلفظ : أخبرنا محمد بن العلاء عن أبي
معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : « قتال المؤمن كفر ، وسبابه فسوق » .
وفي الباب أحاديث أخرى عن عبد الله ، وغيره .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ٣/١١١ في ترجمة رقم ١١١٧ ، لمحمد بن العباس أبو عبد الله الكابلي .
عن محمد بن سعد بن مالك عن أبيه عن النبي - ﷺ - قال : قتال المسلم كفر ، وسبابه فسوق .

٦٢٣/٨ - « عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ -
تَعَالَى - وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى مِنَ اللَّهِ تَعَالَى - مِنْهُمْ مَضَى
الْحَقُّ أَرْجُ » .

ابن جرير ^(١) .

كان أولى من الله تعالى منهم : هكذا بالمخطوطة وفي كنز العمال برقم ٣١٢٥١ : كان أولى بالله منهم .
(١) في الإصابة في تمييز الصحابة ١١ / ١٥٠ في ترجمته ٤٦٩ لأبي زيد الأنصاري ، ذكره البغوي ، وأخرج من
طريق سعيد بن يسير ، عن قتادة عن أبي خليل عن زيد الأنصاري : أن رسول الله - ﷺ - قال : يعني في
الخوارج - : يدعون إلى الله وليسوا من الله في شيء ، من قاتلهم كان أوفى بالله منهم .

(مسند أبي رزين، رضي الله تعالى عنه.)

١ / ٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ عَفْوِهِ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَيَضْحَكُ الرَّبُّ - عَزَّ وَجَلَّ - ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا » .

قط في الصفات (١) .

٢ / ٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بَانَ أَعْلَمَ بِأَنِّي مُؤْمِنٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَا مِنْ أُمَّتِي أَوْ قَالَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - جَازِيَهُ بِهَا خَيْرًا . وَلَا يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ ، فَيَسْتَغْفِرَ اللَّهَ مِنْهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا إِلَّا هُوَ ، إِلَّا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

ابن جرير .

٣ / ٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْعُمْرَةَ وَلَا الطَّعْنَ وَقَدْ أَدْرَكْنَا الْإِسْلَامَ ، أَفَأَحِجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : حَجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ » .

ابن جرير (٢) .

٤ / ٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينِ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : أَنْ

(١) مسند الامام أحمد (حديث أبي رزين العقيلي) ج ٤ ص ١١ بلفظه عن أبي رزين .

(٢) مسند الإمام أحمد (حديث أبي رزين العقيلي لقيط بن عامر بن المتفق - ﷺ -) ج ٤ ص ١٠ ، ١١ عن أبي

تَعْبَدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئًا ، وَيَكُونِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَيَكُونُ أَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ ، وَتُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لَا تُحِبُّهُ إِلَّا اللَّهَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ ، كَمَا دَخَلَ قَلْبَ الظَّمْآنِ حُبُّ الْمَاءِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ » .
 كر (١) .

(١) ترجمة أبي رزين : في تهذيب التهذيب ٨ / ٤٥٦ ، ٤٥٧ ترجمة رقم ٨٢٨ قال ابن حجر : لقيط بن صبرة : وهو لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة أبو رزين العقيلي ، وقيل هو لقيط بن عامر بن صبرة .
 وانظر ترجمة لقيط بن عامر « أبو رزين العقيلي ، في الإصابة ٩ / ١٥ ، ١٦ ترجمة رقم ٧٥٤٩ ، و ترجمة رقم ٤٠٨ ، ١١ / ١٣٢ في الكنى ، ويشهد للحديث ما في المعجم الكبير للطبراني ١٩ / ٢١٠ في ترجمة لقيط ابن عامر أبو رزين العقيلي عمرو بن أوس الثقفي عن أبي رزين - حديث ٤٧٤ بلفظ : حدثنا معاذ بن المشي بن معاذ بن معاذ العسكري ، ثنا أبي ، ثنا ابن عون عن محمد بن جمادة عن زميل له ، يخبر عن أبيه ، وكان يكنى أبا المنتفق قال : أتيت مكة فسألت عن رسول الله ﷺ - فقالوا : بعرفة ، فأتيته فذهبت أدنو منه حتى اجتاز عنق راحلتي عنق راحلته ، فقلت : يا رسول الله علمني بما ينجي من عذاب الله ويدخلني جنته ، فقال : اعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وأقم الصلاة المكتوبة ، وأد الزكاة المفروضة ، وحج واعتمر وأظنه قال : وصم رمضان ، وانظر ما تحب للناس أن يأتوه إليك ، وما تكره أن يأتوه إليك فذرهم منه » .

(مسند أبي رافع، رضي الله تعالى عنه.)

١/٦٢٥ - « ذَبَحْنَا لِلنَّبِيِّ - ﷺ - عَنَّا فَاكُلَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً ، وَلَمْ يَتَمَضَّمْ ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .

طب : عن أبي رافع (١) .

٢/٦٢٥ - « ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَبْشًا ثُمَّ قَالَ : هَذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي » .

طب : عن أبي رافع (٢) .

٣/٦٢٥ - « ذَبَحْتُ شَاةً بَوْتَدٍ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي ذَبَحْتُ شَاةً بَوْتَدٍ ، قَالَ : كُلُّوْهَا » .

طب : عنه (٣) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٩٨ في مرويّات (عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه) رقم ٩٤٤ قال : وبإسناده قال : ذبحنا للنبي - ﷺ - عَنَّا فَاكُلَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً وَلَمْ يَتَمَضَّمْ . قال المحقق : هو نفس السند قبله .

(٢) الطبراني في معجمه الكبير ١/٣٠١ في مرويّات (عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه) رقم ٩٥٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عمارة بن غربة ، حدثني المعتمر بن أبي رافع عن أبيه ، عن جده قال : ذبح رسول الله - ﷺ - كبشا ثم قال : « هذا عني وعن أمتي » .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ١/٣٠٤ في مرويّات (عبيد الله بن علي بن أبي رافع عن جده) رقم ٩٦٧ بلفظ : وبإسناده قال : ذبحت شاة بوتد فجئت رسول الله - ﷺ - ، فقلت : يا رسول الله : إني ذبحت شاة بوتد ، قال : «كلوها» .

قال المحقق : ورواه البزار ، قال في المجمع ٤/٣٣ : ورجاله ثقات .

وانظره في مجمع الزوائد (كتاب الصيد والذبائح) باب : ما تجوز به الزكاة ٤/٣٣ فقد أورده الهيثمي بلفظه من رواية أبي رافع - وقال : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ورجاله ثقات .

٦٢٥/٤ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حِينَ وَلِدَا وَأَمَرَ بِهِ » .

طب وأبو نعيم (١) .

٦٢٥/٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ - يَمْشِي فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ وَأَنَا أَمْشِي خَلْفَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - لَا هَدَيْتُ لَا هَدَيْتُ ثَلَاثًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي ، قَالَ : لَيْسَ إِيَّاكَ أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ سَلَّ عَنِّي فَرَعَمَ عَنِّي أَنَّهُ لَا يَعْرِفُنِي ، فَإِذَا قَبْرٌ قَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حِينَ دُفِنَ صَاحِبُهُ » .

طب ، وأبو نعيم ، ق في كتاب عذاب القبر (٢) .

٦٢٥/٦ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ : طَبَخْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بَطْنَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » .
طب (٣) .

٦٢٥/٧ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - أَكَلَ كَتَفًا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَمْسَ مَاءً » .

(١) المعجم الكبير للطبراني (باب من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ﷺ - الخ ج ١ ص ٢٩٢ رقم ٩٢٦ بلفظ (أن النبي ﷺ -) أذن في أذن الحسن والحسين - ﷺ - حين ولدا وأمر به) واللفظ للحماني .
قال في المجمع (٦٠ / ٤) قلت : رواه أبو داود خلا الاذان في أذن الحسين والأمر به وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدا .

(٢) المعجم الكبير للطبراني في (باب من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ﷺ - ج ١ ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ رقم ٩٦٨ بلفظه عن أبي رافع .

(٣) المعجم الكبير للطبراني في (باب : من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ﷺ - ج ١ ص ٣٠٤ رقم ٩٦٦ بلفظه عن أبي رافع .

ش (١) .

٨/٦٢٥ - « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ فَاعْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلًا ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوْ اغْتَسَلْتُ غُسْلًا وَاحِدًا ؟ فَقَالَ : هَذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ، أَوْ أَطْهَرُ وَأَنْظَفُ » .

ش (٢) .

٩/٦٢٥ - « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ عَلِيًّا مَبْعُثًا ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَجَبْرِيلُ عَنْكَ رَاضُونَ » .

طب (٣) .

١٠/٦٢٥ - « بَعَثَ النَّبِيُّ - ﷺ عَلِيًّا إِلَى الْيَمَنِ ، فَعَقَّدَ لَهُ لِيَوَاءَ ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ يَا أَبَا رَافِعٍ الْحَقُّهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَلِيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ ، فَقَالَ يَا عَلِيُّ : لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » .

طب (٤) .

(١) مسند الامام أحمد (حديث أبي رافع - رضي الله عنه) - ج ٦ ص ٩ بلفظه عن أبي رافع .

(٢) المعجم الكبير للطبراني في باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ رقم ٩٧٣ بلفظه الا آخر الحديث بلفظ (هذا أذكى وأطيب) .

قال المحقق ورواه أحمد (٨/٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٣٩١) وابو داود (٢١٩) واسناده حسن .

(٣) المعجم الكبير للطبراني في (باب من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٢٩٨ رقم ٩٤٦ بلفظه عن أبي رافع .

(٤) المعجم الكبير للطبراني في باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٣١٣ ، ٣١٤ رقم ٩٩٤ بلفظه عن أبي رافع .

٦٢٥ / ١١ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ »

وَرَأْسُهُ » (١).

٦٢٥ / ١٢ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّهُ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَحَسَنٌ يُصَلِّي قَائِمًا وَقَدْ غَرَزَ

ضَفِيرَتَهُ فِي قَفَاهُ فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ مُغْضِبًا فَقَالَ لَهُ أَبُو رَافِعٍ : أَقْبِلْ عَلَى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : ذَلِكَ كَفَلُ الشَّيْطَانِ يَقُولُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ - يَعْنِي مَغْرَزَ ضَفِيرَتِهِ .

عب وابو نعيم فى المعرفة (٢) .

٦٢٥ / ١٣ - « رَأَيْتُ بِلَالًا يُؤْذَنُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَنَى مَنَى ، وَيُقِيمُ

وَاحِدَةً » .

أبو الشيخ فى الأذان (٣) .

٦٢٥ / ١٤ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِيَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ،

فَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

أبو الشيخ وابن النجار (٤) .

(١) المعجم الكبير للطبراني فى باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - بلفظه عن أبى رافع ج ١ ص ٣١٢ ، ٣١٣ رقم ٩٩٠ .

قال فى المجموع رواه أحمد (٨ / ٦ ، ٣٩١) وأبو داود (٦٤٦) والترمذى (٣٨٢) وحسنه

(٢) المعجم الكبير للطبراني فى باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١١٣ رقم ٩٩٣ بلفظه عن أبى رافع .

(٣) مصنف ابن أبى شيبة عن ابن عمر قال : كان بلال يشفع الأذان ويوتر الإقامة ج ١ ص ٢١٥ .

(٤) مسند الامام أحمد (حديث أبى رافع - رَوَاهُ -) ج ٦ ص ٩ بلفظه عند أبى رافع .

٦٢٥/١٥ - « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ - رَجُلًا مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتَّبِعَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - فَقَالَ : أَمَّا عَلِمْتَ أَنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ ، وَأَنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

ش (١) .

٦٢٥/١٦ - « قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَقْرَبًا وَهُوَ يُصَلِّي » .

طب (٢) .

٦٢٥/١٧ - « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَإِذَا حَيَّةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ فَكِرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهَا وَأَوْقَظَهُ ، فَاضْطَجَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَيَّةِ ، فَإِنْ كَانَ شَيْءٌ كَانَ بِي دُونَهُ فَاسْتَبَقَظَ وَهُوَ يَتْلُو هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ ﴾ الْآيَةَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَرَأْنِي فِي جَانِبِهِ فَقَالَ : مَا أَضْجَعَكَ هَهُنَا ؟ قُلْتُ : لِمَكَانِ هَذِهِ الْحَيَّةِ ، قَالَ قُمْ إِلَيْهَا فَاقْتُلْهَا ، فَقَتَلْتُهَا ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ : يَا أَبَا رَافِعٍ سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يِقَاتِلُونَ عَلَيَّا ، حَقًّا عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - جِهَادُهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ » .

طب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم وفيه على بن هاشم بن البريد ، روى له ش إلا أنه

قال في التشفع وله مناكير (٣) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الزكاة) باب : من قال لا تحل الصدقة على بني هاشم (ج ٣ ص ٢١٤ عن أبي رافع مع اختلاف بسير في اللفظ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني في باب (من اسمه إبراهيم) مولى رسول الله ﷺ - ج ١ ص ٢٩٧ رقم ٩٤٠ بلفظه عن أبي رافع .

(٣) المعجم الكبير للطبراني في باب : من اسمه (إبراهيم) أبو رافع مولى رسول الله ﷺ - ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٩٥٥ بلفظه عن أبي رافع .

١٨/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ : اسْتَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ - مِنْ رَجُلٍ بَكَرًا فَجَاءَتْهُ إِبِلُ الصَّدَقَةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْضِيَهُ بَكَرًا ، فَقُلْتُ لَمْ أَجِدْ إِلَّا جَمَلًا ضَارًا رُبَاعِيًا ؟ فَقَالَ : أَقْضِهِ إِيَّاهُ ، خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .

مالك ، عب ، ورواه عب من وجه آخر بلفظ فأمر بلالا أن يقضيه (١) .

١٩/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : بَشَّرَتِ النَّبِيَّ ﷺ - بِإِسْلَامِ الْعَبَّاسِ فَأَعْتَقَنِي » .
 كر (٢) .

٢٠/٦٢٥ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِلْعَبَّاسِ وَلَكَ يَا عَمُّ مِنْ اللَّهِ - تَعَالَى - حَتَّى تَرْضَى » .
 كر (٣) .

٢١/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ - عُمَرَ سَاعِيًا عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَاتَى الْعَبَّاسَ يَطْلُبُ صَدَقَةَ مَالِهِ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَذَكَرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنُو أَبِيهِ ، إِنَّ الْعَبَّاسَ أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ الْعَامِ عَامَ أَوَّلٍ » .

= قال فى المجموع (١٣٤ / ٩) فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان ويحيى بن الحسين بن الفرات لم اعرفه وبقيه رجاله ثقات .

(١) المعجم الكبير للطبرانى فى باب (من اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ رقم ٩١٣ بلفظه عن أبى رافع .

(٢) الاصابه فى تمييز الصحابة ج ١١ ص ١٢٧ فى ترجمة أبى رافع القبطى .

ومجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٦٨ (باب : ما جاء فى العباس) عم النبى - ﷺ - فى كتاب المناقب .

(٣) لم أعر عليه .

كر (١) .

٢٢/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَتَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً » .

ص (٢) .

٢٣/٦٢٥ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ لَعَلَى : أَنْتَ تُقْتَلُ عَلَى سِتِّي » .

عد ، كر (٣) .

٢٤/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِالْبَقِيعِ فَقَالَ : أَف ، أَف ، أَف وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي فَرَأَعَنِي فَقُلْتُ : يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : صَاحِبُ هَذِهِ الْحَفْرَةِ اسْتَعْمَلْتَهُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَخَانَ بُرْدَةً فَأَرَيْتُهَا عَلَيْهِ تَلْتَهُبُ » .

طب (٤) .

٢٥/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا سَاجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي فَحَلَّهُ وَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ » .

(١) سنن الدارقطني في كتاب (الزكاة) باب : تعجيل الصدقة قبل الحول رقم ٩ عن أبي رافع مع اختلاف يسير في اللفظ ج ٢ ص ١٢٤ .

(٢) مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب : ما جاء في الوضوء ج ١ ص ٢٣١ بلفظه عن أبي رافع .

(٣) الكامل لابن عدى في ترجمة (محمد بن عبيد الله بن أبي رافع) وذكر الحديث وذكر عن ابن معين (ليس بشيء) ج ٦ ص ١١٢٦ .

(٤) المعجم الكبير للطبراني في باب من اسمه (ابراهيم) مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٣٠٢ ، ٣٠٣ رقم ٩٦٢ وهو جزء من حديث عن أبي رافع مع اختلاف يسير في اللفظ .

٢٦/٦٢٥ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَقَفَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ : هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَكُلُّ عَرَفَةٍ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عَرْنَةَ ، ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ بِسِيرِ الْعُنُقِ وَالنَّاسُ يُضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ حَتَّى جَاءَ الْمَزْدَلِفَةُ ، فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - غَدَا حَتَّى وَقَفَ عَلَى وَقْفٍ عَلَى قُرْحٍ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ثُمَّ قَالَ : هَذَا الْمَوْقِفُ ، وَكُلُّ الْمَزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحْسرٍ ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حِينَ أَسْفَرَ سِيرَ الْعُنُقِ ، وَالنَّاسُ يُضْرِبُونَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَلْتَفِتُ يَمِينًا وَشِمَالًا وَيَقُولُ : السَّكِينَةُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ، حَتَّى جَاءَ بَطْنُ مُحْسرٍ فَحَرَّكَ نَاقَتَهُ نَاحِيَةً وَرَسَمَتْ بِهِ ، حَتَّى إِذَا جَاوَزَ بَطْنَ مُحْسرٍ رَدَّهَا إِلَى سِيرِهَا الْأَوَّلِ ، حَتَّى جَاءَ الْعُقْبَةُ ، فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ ، فَقَالَ : هَذَا الْمَنْحَرُ ، وَكُلُّ مَنْى مَنَحَرٌ ، ثُمَّ جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَنْعَمٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَأَذْرَكَتُهُ فَرِيضَةُ الْإِسْلَامِ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ أَفِيحْزِي عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : نَعَمْ وَكَانَ الْفَضْلُ غُلَامًا جَمِيلًا ، فَإِذَا جَاءَتْ الْجَارِيَةُ مِنْ هَذَا الْجَانِبِ صَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَجْهَهُ إِلَى الشَّقِ الْآخَرِ ، ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ ، فَطَافَ سَبْعًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى زَمْزَمَ فَأَتَى بِسَجْلٍ مِنْ

(١) المعجم الكبير للطبراني فى باب من (اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ١١٣ رقم

مَاءٍ فَتَوَضَّأُ ثُمَّ قَالَ : انزِعُوا عَلَى سِقَايَتِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلَبِ ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وَجْهَ ابْنِ عَمِّكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - رَأَيْتُ جَارِيَةً حَدَثَةً وَغَلَامًا حَدَثًا فَخَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا .

ابن جرير (١) .

٢٧/٦٢٥ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - لِعِمَارٍ : تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاقِيَةُ » .

الرويانى (٢) .

٢٨/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ قَتَلُوا بَعْدَ الرُّكُوعِ » .

ابن النجار (٣) .

٢٩/٦٢٥ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ :

(١) مسند الامام أحمد (مسند على بن أبي طالب - رحمه الله) - ج ١ ص ٧٦ عن عبد الله بن أبي رافع مولى رسول الله - ﷺ - عن على بن أبي طالب ، مع اختلاف يسير فى اللفظ .

ورد فى مسند الإمام أحمد عبارة « رأيتك تصرف وجهه » بدلاً من « رأسك بصرف » .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى فى باب : من (اسمه ابراهيم) أبو رافع مولى رسول الله - ﷺ - ج ١ ص ٣٠٠ رقم ٩٥٤ .

(٣) المطالب العالى فى كتاب (الصلاة) باب : القنوت رقم ٤٥٤ ج ١ ص ١٢٤ بلفظ - عائشة رفعت - كان رسول الله - ﷺ - يقنت فى الفجر قبل الركعة وقال : انما أقنت بكم لتدعوا ربكم وتسالوه حاجتكم (الحارث) فيه ضعف .

ورقم ٤٥٥ - عبد الله أنه بات عند النبى - ﷺ - فقنت قبل الركعة ثم أرسلت أُمى من القابلة فأخبرتني مثل ذلك (ابن أبى عمر) ج ١ ص ١٢٤ .

خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ بَيْتِهِ ، وَبَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ الْمَسْجِدُ حَتَّى أَتَيْنَا الْبَقِيعَ فَعَطَسَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَمَكَثَ طَوِيلًا فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبِى وَأُمِّى قُلْتُ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ ، فَقَالَ نَعَمْ أَتَانِى مِنْ رَبِّى أَوْ أَخْبَرَنِى جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِذَا عَطَسْتَ فَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَعَزِّ جَلَالِهِ قَالَ : قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ : صَدَقَ عَبْدِى ، صَدَقَ عَبْدِى مَغْفُورًا لَهُ » .

ابن جرير (١) .

٣٠ / ٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - سُئِلَ كَمْ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ ؟ قَالَ : هِىَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى ، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَمِلَ خَطِيئَةً هُنَّكَ مِنْهَا سِتْرًا ، فَإِذَا تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ ذَلِكَ السِتْرُ وَتَسَعَّى مَعَهُ ، فَإِذَا لَمْ يَتُبْ هُنَّكَ عَنْهُ مِنْهَا سِتْرٌ وَاحِدٌ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ قَالَ اللَّهُ لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ : حُفُوهُ بِأَجْنَحَتَيْكُمْ ، فَيَفْعَلُونَ بِهِ ذَلِكَ ، فَإِنْ تَابَ رَجَعَتْ إِلَيْهِ الْأَسْتَارُ كُلُّهَا ، وَإِذَا لَمْ يَتُبْ عَجَبَتْ مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ : أَسْلِمُوهُ فَيُسْلِمُوهُ حَتَّى لَا تُسْتَرَّ مِنْهُ عَوْرَةٌ » .

ابن أبى الدنيا فى التوبة (٢) .

(١) كنز العمال - الباب الثانى فى الصلوة (العتاس والتشميت والتأوب) رقم (٢٥٥١٠) وعزاه لابن السنى فى

عمل يوم وليلة عن أبى رافع .

(٢) كشف الخفاء ج ١ ص ٢٨٢ رقم ٧٣٩ قال : أخرجه ابن أبى الدنيا عن أبى رافع وذكر الحديث مع زيادة عن

هذا .

(مسند أبي سبرة، رضي الله تعالى عنه)

١/٦٢٦ - « عَنْ عِيسَى بْنِ سَبْرَةَ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي سَبْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -
 أَلَا لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ ، وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ - تَعَالَى - عَزَّ وَجَلَّ - أَلَا لَا يُؤْمِنُ
 بِاللَّهِ - تَعَالَى - مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ » .

ابن النجار ، ش : عن أبي سعد الزرقى ، ويقال : أبو سعيد ، واسمه عامر بن
 مسعود^(١) .

٢/٦٢٦ - « عَنْ عِيسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حُلَيْسٍ ، قَالَ :
 خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدِ الزُّرْقِيِّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ إِلَى شِرَاءِ الضَّحَايَا ، فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ
 كَبَشٍ أَدْعَمُ الرَّأْسِ لَيْسَ بَارْفَعِ الْكِبَاشِ ، فَقَالَ : كَأَنَّهُ الْكَبَشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ
 - ﷺ - فَأَمَرَنِي فَاشْتَرَيْتُهُ ، قَالَ سَعِيدٌ : الْأَدْعَمُ : الْأَسْوَدُ الرَّأْسِ » .

(١) في مصنف ابن أبي شيبة ٣/١ كتاب (الطهارة) باب : في التسمية في الوضوء بلفظ : حدثنا عفان قال : نا
 وهيب ، قال : نا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع حرملة أنه سمع أبا ثعلاب يحدث أنه سمع رباح بن عبد
 الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول : حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول : سمعت رسول الله
 - ﷺ - : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وَضُوءَ لَهُ وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » .

وفي مجمع الزوائد ٢٢٨/١ كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء ، بلفظ : عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن
 جده قال : سعد رسول الله - ﷺ - ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أَيُّهَا النَّاسُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ ،
 وَلَا وَضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ)
 قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وعيسى بن سبرة وأبوه وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحداً منهم .
 وفي الباب عن أبي سبرة بلفظ حديثنا .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن أبي يزيد بن عبد الله بن أنيس ولم أر من ترجمه .
 وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى .

ابن منده ، كر (١) .

٦٢٦/٣ - « عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ لِعَبْدِ الْمَلِكِ : احْفَظْ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : اقْبَلْ أَمْرَ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزْ عَنْ مَسِيئِهِمْ ، وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ زَوْجَ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ » .

ابن منده (٢) .

٦٢٦/٤ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرْقِيِّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ سَأَلَ النَّبِيَّ - ﷺ - عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ : مَا يَقْدَرُ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ » .

(١) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/٢٠٢ في ترجمة (عامر بن مسعود أبو سعد ويقال أبو سعيد الزرقى الصحابى ، ويقال : لا صحبة له .

سكن دمشق ، وروى عن النبي - ﷺ - وعن عائشة وذكر الأثر .

وقال ابن عساكر : ورواه ابن منده .

معنى الأدغم : فى القاموس ٤/١١٤ : الأدغم الأسود الأنف ، ومن يتكلم من قبل أنفه ، وأدغمه الله تعالى سَوَدَّ وجهه . اهـ القاموس المحيط .

(٢) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١١/١٦٦ ترجمة ٥٣٠ (لأبى سعيد الأنصارى زوج أسماء بنت يزيد بن السكن) يقال : اسمه سعيد بن عمارة ، ويقال : عمارة بن سعيد ، ويقال : عامر بن مسعود ، وهى الحاكم أبو أحمد القول الأخير وقال : عامر بن مسعود تابعى آخر ، يكنى أبا سعيد ، وأخرج ابن منده من طريق محمد بن المهاجر بن زياد ، عن أبيه : أن أبا سعيد الأنصارى ، مرَّ بمروان بن الحكم يوم الدار وهو صريع ، فقال : لو أعلم يا ابن الزرقاء أنه أنت لأجهزت عليك ، فحقدها عليه عبد الملك بن مروان ، فلما استخلف أتى به فقال : احفظ فينا وصية رسول الله - ﷺ - قال : وماذا قال ؟ قال : « اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » فتركه ، قال : وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت السكن ، ويقال ! إنه أبو سعيد الزرقى ، وبه جزم المرزى ، وجزم ابن منده بالمغايرة بينهما ، ولعله أשוב .

وانظر ترجمة أبى سعيد سنن عامر بن مسعود الزرقى ، برقم ٥٣١ ص ١٦٦ من نفس المصدر .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٧/٢٠٣ فيما يرويه عامر بن مسعود أبو سعد ويقال : أبو سعيد الزرقى الصحابى ، ويقال : لا صحبة له ، روى عن النبي - ﷺ - وعن عائشة ... وذكر الأثر عنه .

البغوى ، كر (١) .

٥ / ٦٢٦ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ قَيْسَ الْكَنْدِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرْقِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَيَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفًا ، ثُمَّ يَحْتِى ثَلَاثَ حَثِيَّاتٍ بِكَفِّهِ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ ذَلِكَ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى : مُسْتَوْعَبٌ مُهَاجِرٍ أُمَّتِي « وَيُوفِينِي » اللَّهُ - تَعَالَى - بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا » .

البغوى ، وابن النجار (٢) .

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠٣/٧ فيما يرويه عامر بن مسعود وأبو سعد ، ويقال : أبو سعيد الزرقى الصحابى ، ويقال : لا صحبة له . وذكر الحديث .

(٢) فى إتحاف السادة المتقين ٥٦٨/١٠ كتاب (ذكر الموت وما بعده) باب : سعة رحمة الله تعالى - عن أبى سعيد الزرقى - رحمه الله - مع تفاوت يسير .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٣٢١٠٤ .

وفى مجمع الزوائد ٤٠٩/١٠ كتاب (أهل الجنة) باب : فىمن يدخل الجنة بغير حساب عن أبى سعيد الأنصارى بلفظ : أن رسول الله - ﷺ - قال : إن ربى وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفًا بغير حساب ويشفع كل ألف بسبعين ألفًا ثم يحتى ربى ثلاث حثيات بكفيه قال قيس : فقلت لأبى سعيد : أنت سمعت هذا من رسول الله - ﷺ - ؟ قال : نعم بأذنى ، ووعاه قلبى ، قال : أبو سعيد : وذلك إن شاء الله يستوعب مهاجر أمته ويوفى الله - عز وجل - بقية من أعرابنا .

قال الهيثمى : رواه ، الطبرانى فى الأوسط والكبير إلا أنه قال : أبو سعيد الإنصارى ، ورجاله ثقات : اهـ مجمع .

٦٢٧/١ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ » .

ش (١) .

٦٢٧/٢ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ تَقَطَّرُ ، فَقَالَ : لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِذَا أَعْجَلْتَ أَوْ أَفْحَطْتَ فَعَلَيْكَ الْوُضُوءُ » .

ش (٢) .

٦٢٧/٣ - « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَدِّنُ » .

ش (٣) .

٦٢٧/٤ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ ، يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ » .

ش (٤) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٦٥/١ كتاب (الطهارات) باب : في الجنب كم يكفيه « عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سأل فقال : اغسل ثلاثا ، فقال : إن شعري كثير ، فقال : كان رسول الله ﷺ - أكثر شعرا منك ، وأطيب .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الطهارات) ٨٩/١ باب : من كان يقول الماء من الماء - عن أبي سعيد مع تفاوت يسير في الألفاظ .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٢٢٧/١ كتاب (الأذان) باب : ما يقول الرجل إذا سمع الأذان عن أبي سعيد بلفظه .

(٤) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٢٣٢/١ كتاب (الصلاة) باب : فيما يفتح به الصلاة ، عن أبي سعيد بلفظه .

٦٢٧/٥ - « عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ قَالَ : سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ عَنِ التَّشَهُّدِ ؟ فَقَالَ : التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : كُنَّا لَا نَكْتُبُ شَيْئًا إِلَّا الْقُرْآنَ وَالتَّشَهُّدَ . »

ش (١) .

٦٢٧/٦ - « سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . »

ش (٢) .

٦٢٧/٧ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ . »

ش (٣) .

٦٢٧/٨ - « حُسْبُنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَتَّى كُنْفِنَا ذَلِكَ ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ - تَعَالَى - ﴿ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالِ ﴾ ، وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴾ فَقَامَ

= وفى مجمع الزوائد ٢/٢٦٥ كتاب (الصلاة) باب : ما تستفتح به الصلاة - عن أبى سعيد الخدرى قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا قام من الليل واستفتح صلاته وكبر قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك ، وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، ثم يقول : لا إله إلا الله ثلاثا ، ثم يقول أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونقمه .
قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/٢٩٣ كتاب (الصلاة) باب فى التشهد فى الصلاة كيف هو - عن أبى المتوكل قال : سألنا أبا سعيد عن التشهد فقال : وذكر الحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/٣٠٣ كتاب (الصلاة) - باب : ماذا يقول الرجل إذا انصرف - عن أبى سعيد ... الحديث بلفظه .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ١/٣٩٨ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على الحصى - عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَأَمَرَ بِإِلَاقَةِ أَذَانٍ ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيَهَا قَبْلَ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ .

طب ، عب ، ش ، حم ، وعبد بن حميد ، ن ، ع وأبو الشيخ في الأذان (١) .

٩ / ٦٢٧ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى » .

ش (٢) .

١٠ / ٦٢٧ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَدْعُو بِعَرَفَةٍ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ هَكَذَا ، يَجْعَلُ

ظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ » .

(١) الحديث في مسند الطيالسي ص ٢٩٥ عن أبي سعيد الخدري مختصراً .

وفي مصنف عبد الرزاق ٥٠٢ / ٢ كتاب (الصلاة) باب : كيف تكون صلاة الليل والنهار ، وكيف تكون الصلاة قبل صلاة الخوف - حديث ٤٢٣٣ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن أبي ذئب ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله - ﷺ - لم يصل يوم الأحزاب الظهر والعصر ، حتى ذهب هوى من الليل ، قال : وذلك قبل أن تنزل صلاة الخوف فأمر بلالا فأذن ، ثم أقام الظهر ، فصلوها كما كان يصلها في وقتها ، ثم أمره ، فأقام للعصر ، فصلوها كما كان يصلها في وقتها ، ثم أمره فقام للمغرب ، فصلوها في وقتها كما كان يصلها في وقتها فقام للعشاء كما كان يصلها في وقتها .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٤١٩ / ١٤ كتاب (المغازي) غزوة الخندق - حديث ١٨٦٦ عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت في الألفاظ وبعض الزيادات .

وفي سنن النسائي ١٧ / ٢ كتاب (الأذان) باب : الأذان للقات من الصلاة ، وذكر الحديث عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت يسير .

وفي مسند الإمام أحمد ٢٥ / ٣ عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت في الألفاظ .

وفي مسند أبي يعلى ٤٧١ / ٢ حديث ١٢٩٦ / ٣٢٢ عن عبد الرحمن بن أبي سعيد ، عن أبيه مع تفاوت يسير .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ١٦٢ / ٢ كتاب (الصلاة) باب : في الطعام يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى - ذكر الحديث عن أبي سعيد الخدري بلفظه .

ش (١) .

١١ / ٦٢٧ - « كُنَّا جُلُوسًا فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَجَلَسَ إِلَيْنَا وَلَكِنَّا عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ ، لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا أَحَدٌ ، فَقَالَ : (إِنَّ) مِنْكُمْ رَجُلًا يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ؟ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : (أَنَا) هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ؛ وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلَى وَمَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يُصْلِحُ مِنْهَا » .

ش ، حم ، ع ، حب ، ك ، حل ، ض (٢) .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٢٨٧ / ١٠ كتاب (الدعاء) باب : الرجل إذا دعا ببطن كفه - حديث ٩٤٥٦ عن أبى سعيد بلفظه .

وفى مجمع الزوائد ١٦٨ / ١٠ كتاب (الأدعية) باب : ما جاء فى الإشارة فى الدعاء ورفع اليدين - عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير ، وبعبارات متعددة .

وقال الهيثمى : رواها كلها أحمد ، وفيها بشر بن حرب ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٨٢ / ٣ (مسند أبى سعيد الخدرى) وذكر الحديث مع اختلاف فى اللفظ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٦٤ / ١٢ برقم ١٢١٣١ كتاب (الفضائل) بلفظه .

وفى مسند أبى يعلى الموصلى ٣٤١ / ٢ ، ٣٤٢ (مسند أبى سعيد الخدرى) حديث ١٠٨٦ / ١١٢ مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٢٢ / ٣ ، ١٢٣ ، كتاب (معرفة الصحابة) وذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت فى الألفاظ .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ٦٧ / ١ « فى ترجمة على بن أبى طالب » - ﷺ - وذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى - ﷺ - مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى مجمع الزوائد ١٣٣ / ٩ كتاب (المناقب) مناقب على - ﷺ - باب : قى قتاله ومن يقاتله ، وذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى مع تفاوت يسير ، وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة . ١ . هـ مجمع .

ومابين القوسين من الكنز برقم ٣٦٣٥١ .

٦٢٧/١٢ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - تَوَضَّأَ أَوْ شَرِبَ مِنْ غَدِيرٍ كَانَ يُلْقَى فِيهِ لُحُومُ الْكِلَابِ وَالْجَيْفَ فَذَكَّرُوا لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

(ع) (١) .

٦٢٧/١٣ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرُبُوهُ » .

ع (٢) .

٦٢٧/١٤ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - بَيْنَا هُوَ يُصَلِّي يَوْمًا خَلَعَ نَعْلَيْهِ ، فَخَلَعَ النَّاسُ نَعَالَهُمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ ؟ قَالُوا : رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا ، فَقَالَ : إِنْ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا قَدْرًا ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَدْرٌ فَلْيُدْلِكُهُمَا بِالْأَرْضِ » .

(١) الحديث في الكنز ٥٧٦/٩ برقم ٢٧٤٩٠ وعزاه لعبد الرزاق .

وفي مصنف عبد الرزاق ٧٨/١ كتاب (الطهارة) باب : لا ينجسه شيء وما جاء في ذلك - حديث ٢٥٥ عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت في الألفاظ ببعض الزيادات .

وفي سنن النسائي ١٧٤/١ كتاب (الطهارة) عن أبي سعيد الخدري قال : قيل يا رسول الله أتتوضأ من بثر بُضَاعَةٍ ؟ وهي بثر يطرح فيها لحوم الكلاب والحیض والنتن - فقال : الماء لا ينجسه شيء .

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري حديث آخر قريب منه .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٨٤/١ كتاب (الطهارة) باب : الفأرة تموت في الودك حديث ٢٧٨ عن أبي هريرة بلفظه .

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري ، وعطاء بن يسار ، وابن المسيب وغيرهم بمعناه وقريب منه .

وفي مسند الإمام أحمد ٢/٢٦٥ بلفظ : عن أبي هريرة قال : سئل النبي - ﷺ - عن الفأرة تقع في السمّن فقال : إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقَوْهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرُبُوهَا .

قال : عبد الرزاق : أخبرني أبو عبد الرحمن بن يودويه أن معمرًا كان يذكره بهذا الإسناد ، اهـ .

عب (١) .

١٥/٦٢٧ - « فَرَضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - الصَّلَاةُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ خَمْسِينَ ، ثُمَّ نَقَصَتْ حَتَّى صَارَتْ خَمْسًا ، فَقَالَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » .

..... (٢) .

١٦/٦٢٧ - « شَكَتْ بَنُو سَلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بَعْدَ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - مَنَازِلُكُمْ تَكْتُبُ آثَارَكُمْ » .

عب (٣) .

١٧/٦٢٧ - « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - صَلَاةَ الْعَصْرِ يَوْمًا بِنَهَارٍ » .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٣٨٨/١ كتاب (الصلاة) باب : تعاهد الرجل نعليه عند باب المسجد - حديث ١٥١٦ عن أبي سعيد بلفظه .

وفي مسند عبد بن حميد ص ٢٧٨ (مسند أبي سعيد الخدري) حديث ٨٨٠ مع تفاوت في الألفاظ .
وفي سنن أبي داود ٤٢٦/١ ، ٤٢٧ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في النعل - حديث ٦٥٠ عن أبي سعيد الخدري - مؤيد - مع تفاوت في الألفاظ .

(٢) في الأصل هكذا بدون عزو .

والحديث في مصنف عبد الرزاق ٤٥٣/١ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في فرض الصلاة عن أبي سعيد الخدري قال : فرضت على النبي ﷺ - ليلة أسرى به الصلاة خمسين ، ثم نقصت حتى جعلت خمساً (فقال الله) : فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا .

(٣) الحديث في مصنف عبد الرزاق ٥١٧/١ كتاب (الصلاة) باب : شهود الجماعة حديث ١٩٨٢ عن أبي سعيد قال : شكت بنو سلمة إلى رسول الله ﷺ - بعد منازلهم في المسجد ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ « وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ » فقال النبي ﷺ - عليكم منازلكم فإنما تكتب آثاركم » .

عب ، وهو حسن (١) .

١٨ / ٦٢٧ - « كُنْتُ أُسْتَرُّ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فِي الصَّلَاةِ ، أَوْ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا يَسْتَرُّ

بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فِي الصَّلَاةِ » .

عب وهو ضعيف (٢) .

١٩ / ٦٢٧ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَفْتَحَ صَلَاتَهُ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ :

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ هَلَّلَ ثَلَاثًا ،
وَيَكْبَرُ ثَلَاثًا ثُمَّ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

عب (٣) .

٢٠ / ٦٢٧ - « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - صَلَاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ، ثُمَّ خَطَبَ إِلَيَّ أَنْ

غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثَنَا بِهِ ، حَفِظَهُ مِنْ حَفِظِهِ ،
وَنَسِيَهُ مِنْ نَسِيهِ » .

عب ، نعيم بن حماد (٤) .

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٥٠ ، ٥٥١ حديث رقم ٢٠٨٥ بلفظه عن عبد الرزاق عن أبى سعيد الخدرى .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٣ حديث رقم ٢٢٩٤ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى بلفظ «عبد الرزاق عن معمر أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : كنا نستترُ بالسهم والحجر أو قال : كان أحدنا يستتر بالسهم والحجر فى الصلاة» .

(٣) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٧٥ باب : استفتاح الصلاة - حديث رقم ٢٥٥٤ بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥٠ بلفظه مع زيادة (من همزه ونفحه ونفته) بعد قوله (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم) .

(٤) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٥٠ ، ٥٥١ باب : وقت صلاة العصر حديث رقم ٢٠٨٥ بلفظ : (عبد الرزاق عن معمر عن على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : صلى بنا رسول الله ﷺ - صلاة العصر يوما بنهار) .

٦٢٧/٢١ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا لَمْ أَخْرُجْهُ أَشْرًا وَلَا بَطَرًا ، وَلَا رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً ، خَرَجْتُهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَاتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، إِلَّا أَقْبَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، وَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ » .

ش (١) .

٦٢٧/٢٢ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَا وَضَعَ رَجُلٌ جَبْهَتَهُ لِلَّهِ - تَعَالَى - سَاجِدًا فَقَالَ : يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي ، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي ثَلَاثًا ، إِلَّا رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَدْ غَفَرَ لَهُ » .

ش (٢) .

٦٢٧/٢٣ - « قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَنْتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرٍ بِضَاعَةً ؟ وَهِيَ بِئْرٌ يَلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ وَلُحُومُ الْكِلَابِ وَالنِّتْنُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمَاءُ طَهُورٌ وَلَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » .

ش (٣) .

= وفي مسند عبد بن حميد مسند أبي سعيد الخدري ص ٢٧٢ ، ٢٧٣ حديث رقم ٨٦٤ بعد هذا الحديث : قال : خطبنا رسول الله ﷺ - بعد العصر إلى مغربان الشمس حفظها منا من حفظها ونسيها منا من نسيها .. من حديث طويل جدا ، وفي مسند أحمد ج ٣ ص ١٩ نحوه من حديث طويل .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٢١١ باب : ما يدعو به الرجل إذا خرج من منزله - ١٥٨٢ حديث رقم ٩٢٥١ بلفظه عن أبي سعيد وفي مسند أحمد ج ٣ ص ٢١ بلفظه مع تقديم وتأخير .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠ ص ٢٢١ ، ٢٢٢ كتاب (الدعاء) ١٥٨٨ - ما رخص للرجل يدعو به في سجوده - حديث رقم ٩٢٨٢ بلفظه عن أبي سعيد الخدري .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٤١ ، ١٤٢ كتاب (الطهارات) من قال الماء طهور لا ينجسه شيء - بلفظه عن أبي سعيد الخدري .

=

٦٢٧/ ٢٤ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - غَرَسَ عُودًا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَآخَرَ إِلَى جَنْبِهِ ، وَآخِرَ بَعْدَهُ ، وَقَالَ : أُنْذِرُونِ مَا هَذَا ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : هَذَا الْإِنْسَانُ ، وَهَذَا الْأَجَلُ يُتَعَاطَى الْأَمَلُ فَيَخْتَلِجُهُ الْأَجَلُ دُونَ الْأَمَلِ » .

الرامهرمزي في الأمثال (١) .

٦٢٧/ ٢٥ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِأَوَّلِ الْمُفْصَلِ ، فَقَرَأَ ذَاتَ يَوْمٍ بِقِصَارِ الْمُفْصَلِ ، فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَفْرِغَ أُمَّهُ لَهُ » .

ابن أبي داود في المصاحف ، وفيه أبو هارون العبدى (٢) .

٦٢٧/ ٢٦ - « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْمُفْصَلِ » .

ابن أبي داود (٣) .

= وفي مسند أحمد ج ٣ ص ٣١ بلفظه مسند أبي داود الطيالسي - الأفراد عن أبي سعيد - توفي ٢٩٢ حديث رقم ٢١٩٩ مختصرا .

(١) الحديث في كتاب الأمثال للرامهرمزي ج ٥ ص ١٧٠ رقم ٧٤ بلفظ (حدثنا أبي ثنا السري بن يحيى بن أخى هناد بن السري ثنا أبو نعيم ثنا علي بن علي الرفاعي حدثني أبو المتوكل عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ - غرس عودا بين يديه وآخر إلى جانبه وآخر بعده وقال : أنذرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : هذا الإنسان وهذا الأجل يتعاطى الأمل فيختلجه الأجل دون الأمل) .

(٢) الحديث في المصاحف لابن أبي داود ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن سنان وإسحاق بن وهب قالا : حدثنا يزيد بن هارون ، قالا : أخبرنا حماد عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ - كان يقرأ في الفجر بأول المفصل فقرأ ذات يوم بقصار المفصل فقيل له فقال : إني سمعت بكاء صبي فأحببت أن أفرغ له أمه) .

وفي مسند ابن حميد ص ٢٩٥ حديث رقم ٩٥٢ نحوه .

(٣) الحديث في المصاحف لابن أبي داود ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا ابن فضيل عن أبان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : صلى بنا رسول الله ﷺ - بأقصر سورتين من المفصل قلت ما هما ؟ قال بأقصر سورتين من القرآن قالها ثلاث مرات » .

٢٢٧/٢٧ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بَايَعَ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دَخْشَمَانٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرُزْتُ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا قَطْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَفِي وَلَدِكَ ؟ قَالَ لَا ، قَالَ : فَفِي أَهْلِكَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَبْغَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - عَزَّ وَجَلَّ - الْعِفْرِيَةُ النَّفْرِيَةُ (*) الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي نَفْسِهِ ، وَلَا أَهْلِهِ ، وَلَا مَالِهِ ، وَلَا وَلَدِهِ .
الرامهرمزي في الأمثال ، ورجاله ثقات (١) .

٢٢٧/٢٨ - « عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي ؟ قَالَ : مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ ، وَالْحَجَرِ يُجْزَى عَنْ ذَلِكَ ، وَالسَّهْمُ تَغْرُزُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ .

عب (٢) .

٢٢٧/٢٩ - « لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ ، قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى خَتَمَهَا فَقَالَ : أَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ وَالنَّاسُ خَيْرٌ ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ .
ش ، وأبو نعيم في المعرفة (٣) .

(*) العفريت النفريت في النهاية ج ٣ ص ٢٦٢ : العفرية النفرية أي : الداهي الخبيث الشرير .

(١) الحديث في كتاب الأمثال للرامهرمزي ج ٧ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ رقم ١٣٨ بلفظ (حدثنا عبدان بن عبد الرحمن الشافعي ثنا هلال بن يحيى بن مسلم عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول أبي عثمان النهدي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - ﷺ - بايع الناس وفيهم رجل دخشمان فقال له النبي - ﷺ - يا عبد الله أَرُزْتُ فِي نَفْسِكَ شَيْئًا قَطْ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ فَمَا أَهْلُكَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ أَبْغَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعِفْرِيَةُ النَّفْرِيَةُ الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَهْلِهِ وَلَا مَالِهِ وَلَا وَلَدِهِ ، قَالَ هَلَالٌ : فَلَقِيتُ الْأَصْمَعِي فَسَأَلْتُهُ عَنِ الدَّخْشَمَانِ فَقَالَ : الرَّجُلُ السَّمِينُ الْغَلِيظُ الَّذِي لَا يَنْبُعُ) .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٣ ، ١٤ رقم ٢٢٩٥ باب : قدر ما يستر المصلی ، بلفظه عن أبي سعيد الخدري .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة - كتاب المغازی - ج ١٤ ص ٤٩٨ ، ٤٩٩ رقم ٨٧٧٥ وزاد في آخره (ولكن جهاد ونية) من حديث فيه قصة .

وفي مسند أحمد ج ٣ ص ٢٢ بلفظه من حديث طويل ، مسند أبي داود الطيالسي ج ٩ ص ٢٩٣ حديث رقم ٢٢٠٥ بلفظه .

٦٢٧/ ٣٠ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَعَ الرَّجُلِ (*) امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا لَبِيَّةٌ لَا يَوْمَ فِدْيَةٍ إِلَّا سَبَقَتْهُ إِلَيْهَا فَيَقُولُ هَذَا الرَّجُلُ دَاخِلٌ عَلَيْكُمْ فَاحْذَرُوهُ » (**).

نعيم بن حماد فى الفتن .

٦٢٧/ ٣١ - « جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - أَيُّكُمْ يَتَجَرُّ عَلَى هَذَا (***) ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ » .

ش (٢) .

٦٢٧/ ٣٢ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَنِ الزَّهْرِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالزَّيْبِ » .

..... (٣) .

٦٢٧/ ٣٣ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ - عَنِ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلاَحُهَا ، قَالُوا : وَمَا صَلاَحُهَا ؟ قَالَ : تَذْهَبُ عَاهَاتُهَا ، وَتَخْلُصُ طَبِيعُهَا » .

(*) كذا بالأصل وفى الكنز بلفظ (مع الدجال امرأة يقال لها لبية لا يوم فديه إلا سبقتها إليها ، فتقول هذا الرجل داخل عليكم فاحذروه) الكنز ج ١٤ ص ٦٠٢ حديث رقم ٣٩٦٩٢ (الدجال) .
(**) الأثر هكذا بلفظ المخطوطة .

(***) كذا بالأصل ، وفى مسند الإمام أحمد : فقال نبي الله ﷺ - من يتجر على هذا ؟

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٤ ص ١٨٦ كتاب (الرد على أبى حنيفة) رقم ١٨٠٢٨ بلفظ (حدثنا عبدة عن ابن أبى عروبة عن سليمان الناجى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد قال : جاء رجل وقد صلى النبى ﷺ - فقال له النبى ﷺ - أَيُّكُمْ يَتَجَرُّ عَلَى هَذَا ؟ قَالَ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ) .
وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥ مسند أبى سعيد الخدرى - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا محمد بن أبى غدى عن سعيد يعنى ابن أبى عروبة قال : حدثنى سليمان الناجى عن أبى المتوكل عن أبى سعيد أن النبى ﷺ - صلى بأصحابه ثم جاء رجل فقال نبي الله ﷺ - من يتجر على هذا أو يتصدق على هذا فيصلى معه ، قال : فصلى معه رجل) .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٦٣ مسند أبى سعيد الخدرى - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا أبو سعيد ومعاوية قالا : حدثنا زائدة ثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ﷺ - عن التمر والزيب وعن الزهو والتمر فقلت لسليمان أن ينبذ جميعا ؟ قال : نعم) .

ش (١) .

٦٢٧/٣٤ - « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ مِنْ أَقْصَرِ سُورِ الْمُفْصَّلِ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبًى فِي مُؤَخَّرِ الصُّفُوفِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرَعَ إِلَيْهِ أُمُّهُ فَقَالَ ابْنُ جَرِيحٍ قَرَأَ : إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ يَوْمَئِذٍ » .

عب (٢) .

٦٢٧/٣٥ - « اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْمَسْجِدِ فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَكَشَفَ السُّتُورَ وَقَالَ : أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ يُنَادِي رَبَّهُ ، فَلَا يُؤْذِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلَا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ وَقَالَ (*) : فِي الصَّلَاةِ » .

عب (٣) .

٦٢٧/٣٦ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - إِذَا سَافَرَ فَرَسَخًا نَزَلَ فَقَصَرَ الصَّلَاةَ » .

عب (٤) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ج ٦ ص ٥١١ كتاب (البيوع والأفضية) ٢٢٨ في بيع الثمرة متى تباع ؟ رقم ١٨٦٦ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي يعلى عن عطية عن أبي سعيد عن النبي - ﷺ - قال : لا تبتاعوا الثمرة قبل أن يبدو صلاحها ، قالوا وما يبدو صلاحها ؟ قال : حتى تذهب عاهتها ويخلص طيبها) .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٦٤ ، ٣٦٥ باب : تخفيف الإمام - حديث رقم ٣٧٢١ بلفظه عن أبي سعيد الخدري .

(*) كذا بالأصل وفي مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٩٨ حديث رقم ٤٢١٦ (أو قال في الصلاة) .

(٣) في مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٤٩٨ حديث رقم ٤٢١٦ باب : قراءة الليل - بلفظه عن أبي سعيد الخدري . وفي مسند أحمد ج ٣ ص ٩٤ مسند أبي سعيد الخدري بلفظه .

(٤) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٥٢٩ باب : المسافر متى يقصر إذا خرج مسافرا - حديث رقم ٤٣١٨ بلفظه عن عبد الرزاق وعن أبي سعيد الخدري .

وفي مسند عبد بن حميد ص ٢٩٤ حديث رقم ٩٤٧ - من مسند أبي سعيد الخدري - بلفظ (ثنا علي بن عاصم ثنا أبو هارون العبدى ثنا أبو سعيد قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فكان إذا سار فرسخا تجوز في الصلاة) .

٢٢٧/٣٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ لَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ - ﷺ -

فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ ، أَوْ تَدْرِي مَا النَّقْرَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ الْجَذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ وَلَا الدَّبَاءُ ، وَلَا الْحَتَمُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكَا .

ع ب (١) .

٢٢٧/٣٨ - « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : جَاءَكُمْ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسِ وَلَا

نَرَى شَيْئًا ، فَمَكْنَتْنَا سَاعَةً فَإِذَا هُمْ قَدْ جَاءُوا فَسَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ - ﷺ - أَبْقَى مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَمْرِكُمْ أَوْ قَالَ مِنْ زَادِكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِنَطْعِ فُبْسَطٍ ثُمَّ

صَبَّوْا عَلَيْهِ بَقِيَّةَ تَمْرٍ كَانَ مَعَهُمْ ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَصْحَابَهُ وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ : تُسَمُّونَ هَذَا التَّمْرَ الْبُرْنِيَّ ، وَهَذِهِ كَذَا ، وَهَذِهِ كَذَا ، لِأَلْوَانِ التَّمْرِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ رَجُلٍ

مِنْهُمْ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَنْزِلُهُ عِنْدَهُ وَيَقْرِئُهُ ، وَيُعَلِّمُهُ الصَّلَاةَ ، فَمَكَّثُوا جُمُعَةً ثُمَّ دَعَاهُمْ فَوَجَدَهُمْ قَدْ قَرَأُوا وَفَقَّهُوا ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : قَدْ اسْتَقْنَا إِلَى بِلَادِنَا وَقَدْ عَلَّمَنَا اللَّهُ

- تَعَالَى - خَيْرًا وَفَقَّهْنَا ، فَقَالَ : ارْجِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ ، قَالُوا : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ شَرَابٍ نَشْرِبُهُ بِأَرْضِنَا ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ « إِنَّا نَأْخُذُ النَّخْلَةَ فَنَجْوِبُهَا » ثُمَّ نَضَعُ التَّمْرَ فِيهَا

وَنَصُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا صَفَى شَرِبْنَاهُ ، قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالُوا : نَأْخُذُ هَذِهِ الزُّفَاقَ الْمُرْفَتَةَ فَنَضَعُ فِيهَا التَّمْرَ ثُمَّ نَصُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا صَفَى شَرِبْنَاهُ ، قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالُوا : « نَأْخُذُ هَذِهِ الدَّبَاءَ

فَنَضَعُ فِيهَا التَّمْرَ ثُمَّ نَصُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا صَفَى شَرِبْنَاهُ قَالَ : وَمَاذَا ؟ قَالُوا : نَأْخُذُ « هَذِهِ

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٢٠٠ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة - رقم

١٦٩٢٩ بلفظ (أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : أخبرني أبو قرة أن أبا نضرة أخبره وحسنا

أخبرهما أن أبا سعيد الخدري أخبره أن وفد عبد القيس لما أتوا النبي - ﷺ - قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ،

ماذا يصلح لنا من الأشربة ؟ فقال : لا تشربوا في النقيير قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك أو تدرى ما النقيير ؟ قال

: نعم الجذع ينقر وسطه ولا الدباء ولا الحتمة ، وعليكم بالموكا .

وفي مسند أحمد ج ٣ ص ٥٧ نحوه .

الْحَتْمَةَ فَتَنْعُ فِيهَا التَّمْرُ ثُمَّ نَصَبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِذَا صَفَى شَرَبْنَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - لَا تَتَبَذُّوا فِي الدِّبَاءِ ، وَلَا فِي النَّقِيرِ ، وَلَا فِي الْحَتْمِ ، وَانْتَبِذُوا فِي هَذِهِ الْأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ فَانْكَسِرُوهُ بِالْمَاءِ » .

عب (١) .

٣٩ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ ، قَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ السَّوِّءِ » .

الرامهرمزي في الأمثال ، وفيه الواقدي (٢) .

٤٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ ، فَقَالَ حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - دَعْنِي فَسَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَالرَّجُلُ يَأْبَى ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ - السَّوْطَ فَضْرَبَهُ وَقَالَ : دَعْنِي فَسَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي جَلَدْتُ أَنْفًا ، فَتَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَقَالُوا مَنْ هَذَا الَّذِي جَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ؟ فَجَاءَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ أَعُوذُ بِاللَّهِ - تَعَالَى - مِنْ غَضَبِ اللَّهِ - تَعَالَى - ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - أَذْنُ أَذْنُ فَأَقْتَصْ ، فَرَمَى إِلَيْهِ السَّوْطَ قَالَ بَلْ أَعْفُو » .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٢٠١ ، ٢٠٢ كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة - رقم ١٦٩٣٠ عن أبي سعيد بلفظه مع تقديم وتأخير في بعض اللفاظ .

التي يُلَاثُ : أى يلف الخيط على أفواهها وروى ثلاث : أى تلف الأسقية على أفواهها .

(٢) الحديث في كتاب الرامهرمزي في الأمثال ج ١ ص ٢٧١ رقم ٨٤ بلفظ (إياكم وخضراء الدمن) .

وأيضاً في ج ٦ ص ١٨٨ باب : الكناية ورد مفسر - رقم ٨٤ بلفظ (حدثنا أبي ثنا بشر بن آدم حدثني أحمد ابن عبد الله بن عمر المديني حدثني محمد بن عمر المكي وهو الواقدي كما أشار إليه البخاري عن يحيى بن سعيد بن دينار عن أبي وجزة عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ - قال : إياكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن ؟ قال : المرأة الحسناء في المنبت السوء » .

قَالَ أَوْتَعَفُو؟ فَقَالَ إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُظْلَمُ
مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا فَلَا يُعْطِيهِ مَظْلَمَتُهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَنْتَقَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ يَا نَبِيَّ اللَّهِ
أَتَذْكُرُ لَيْلَةً كُنْتُ أَقُودُ بِكَ الرَّاحِلَةَ فَإِذَا قُدْتُهَا أَبْطَأْتُ وَإِذَا سَقْتُهَا اعْتَرَضْتُ وَأَنْتَ نَاعِسٌ
عَلَيْهَا، فَخَفَقْتُ رَأْسَكَ بِالْمِخْفَقَةِ وَقُلْتُ إِلَيْكَ يَاكَ الْقَوْمُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاسْتَقْدِ مِنِّي يَا
نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ: بَلْ أَعْفُو، قَالَ: بَلْ اسْتَقْدِ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ، فَضْرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ - بِالسُّوْطِ
ضَرْبَةً يَتَصَوَّرُ مِنْهَا .

عب (١).

٦٢٧/٤١ - «عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ - يُقَسِّمُ قِسْمًا أَنْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ: اْعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ:
وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبْ
عُنُقَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - دَعُهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدَكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ
صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ، فَيَنْظُرُ فِي قُدْذِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ
شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَا يُوْجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ
سَبَقَ الْفَرَسَ وَالِدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ: إِحْدَى ثُدْيَتَيْهِ مِثْلُ ثُدْيِ
الْمَرَأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبُضْعَةِ تَدْرُدُ بِخَرْجُونٍ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ (فَتْرَةٍ) مِنَ النَّاسِ، فَزَلَّتْ فِيهِمْ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ الْآيَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ - وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ - « .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٤٦٥، ٤٦٦ باب: قود النبي ﷺ - من نفسه - حديث رقم

١٨٠٣٧ عن أبي سعيد مع اختلاف يسير جدا في بعض الألفاظ .

وفي مسند ابن حميد ص ٢٩٦، ٢٩٧ رقم ٩٥٥ بلفظه مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه .

عب ، ش ، حب عن محمد بن راشد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله نحو
 حديث الزهري عن أبي سلمة ، قال جابر : وأشهد أن عليا حين قتلهم وأنا معهم جئ
 بالرجل على النعت الذي نعت رسول الله - ﷺ - (١) .

٤٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ وَهُوَ بِالْيَمَنِ : إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ -
 بِذَهَبَةٍ فِي تَرَبْتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْرِ الطَّائِي ثُمَّ أَحَدَ بَنِي نَبَهَانَ وَبَيْنَ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسِ
 الْحَنْظَلِيِّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي مَجَاشَعٍ وَبَيْنَ عَيْنَةَ بْنِ بَذْرِ الْفَزَارِيِّ ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلَاثَةَ الْعَامِرِيَّ
 ثُمَّ أَحَدَ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ ، قَالُوا : يُعْطَى صَنَادِيدُ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُونَا ؟
 قَالَ : إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرَ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِيءُ الْجَبِينِ ، كَثُّ اللَّحْيَةِ ، مُشْرِفُ
 الْوَجْتَيْنِ ، مَحْلُوقٌ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : اتَّقِ اللَّهَ ، قَالَ : فَمَنْ يَطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتَهُ ؟ أَيَأْمَنُنِي عَلَى
 أَهْلِ الْأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي ، فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - أَرَاهُ خَالِدَ بْنِ الْوَلِيدِ
 فَمَنَعَهُ ، فَلَمَّا وَلِيَ قَالَ إِنَّ مِنْ ضِئْضِيِّ (*) هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ،
 يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ ، وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ ،
 لَنَنْ أَدْرِكْتَهُمْ لَا قَتْلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادَ وَثَمُودَ » .

(١) الحديث في مسند عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٤٦ ، ١٤٧ - باب ما جاء في الحرورية - رقم ١٨٦٤٩ بلفظه
 عن أبي سعيد الخدري مع اختلاف يسير جدا في بعض الألفاظ . ومسند أحمد ج ٣ ص ٦٥ بلفظه . بيان
 بعض الألفاظ في هذا الحديث : المروق : الخروج . قذذه : جمع قذة : وهي ريش السهم . في نضيه : بفتح
 النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ثقيلة قد فسر في حديث البخاري بالقدح : أي عود السهم قبل أن يراش
 وينصل : وقيل ما بين الريش والنصل ، في رصافه : الرصاف : بكسر الراء عصب السهم الذي يكون فوق
 مدخل النصل جمع رصفة . الفرت : بقايا الطعام في السرجين . تدردر : أصله : تتدردر : أي تتحرك وتذهب
 ونحى .

(*) ضِئْضِيٌّ : الضِئْضِيُّ : الأصل . باختصار عن النهاية ج ٣ ص ٦٩ .

عب ، وابن جرير (١) .

٦٢٧/٤٣ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ - مُصَلًّى فَرَأَى نَاسًا يُكْثِرُونَ فَقَالَ : أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ ، فَأَكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ » .

العسكري فى الأمثال (٢) .

٦٢٧/٤٤ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ - مِنْ عَلِيٍّ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ، فَكَانَتْ دَخْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ - مِنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ ، فَإِنْ كَانَ عَنْدهُمْ شَيْءٌ قَرَّبُوهُ إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ يَوْمًا فَلَمْ يَجِدْ عَنْدهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ - سَوْهُ !! قَدْ كُنَّا عَوَدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - عَادَةً فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ - وَلَمْ يُصَبْ شَيْئًا فَقَالَ : اسْكُنِي أَيْتَهَا الْمَرْأَةُ ، فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَعْلَمَ بِمَا فِي بَيْتِكَ مِنْكَ ، فَقَالَتْ أَذْهَبَ عَنِّي أَنْ تُصِيبَ لَنَا شَيْئًا ، أَوْ تَجِدَ أَحَدًا يُسَلِّفُكَ شَيْئًا ، فَخَرَجَ فَلَمْ يَجِدْ فَبَيْنَمَا هُوَ فِي السُّوقِ يَمْشِي وَجَدَ دِينَارًا فَأَخَذَهُ ثُمَّ نَادَى : مَنْ يَعْرِفُ الدِّينَارَ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ هَذَا

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٥٦ ، ١٥٧ باب : ما جاء فى الحرورية رقم ١٨٦٧٦ بلفظه مع

اختلاف يسير جدا فى بعض الألفاظ .

وفى مسند أحمد ج ٣ ص ٥٠٤ بلفظه مع تقديم وتأخير وص ٧٣ بلفظه .

(٢) الحديث فى الإنحاف ج ١٠ ص ٢٢٨ بلفظ (وروى البيهقى من حديث أبى سعيد دخل النبى ﷺ -

مصلى فرأى ناسا يكثرون فقال : أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتِ وَأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ : أَنْتَ بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ أَنَا بَيْتُ التَّرَابِ أَنَا بَيْتُ الدُّودِ ، ولفظه عند العسكري : دخل النبى ﷺ - مصلى فرأى ناسا يكثرون فقال : أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ فَكثروا ذكر هَازِمِ اللَّذَاتِ .

وفى الترغيب والترهيب ج ٤ الترغيب فى ذكر الموت وقصر الأجل رقم ٤ بلفظه عن أبى سعيد من حديث طويل .

الدِّينَارَ فَاشْتَرَيْتَ بِهِ طَعَامًا وَكَانَ سَلَفًا عَلَيَّ إِنْ جَاءَ صَاحِبِهِ غَرَمْتَهُ ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَبَاعَهُ طَعَامًا ، فَلَمَّا اسْتَوْفَى عَلَى طَعَامِهِ رَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قَدْ أُعْطِينَا طَعَامَكَ وَأُعْطِينَا دِينَارًا ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ الرَّجُلُ حَتَّى رَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ حِينَ حَدَّثَهَا ذَلِكَ : أَمَّا اسْتَحْيَيْتَ أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَ الرَّجُلِ وَالدِّينَارَ ؟ قَالَ : قَدْ رَدَدْتُهُ فَأَبَى ، فَلَمَّا فَنِيَ ذَلِكَ الطَّعَامُ خَرَجَ بِذَلِكَ الدِّينَارِ إِلَى السُّوقِ فَعَرَضَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَاشْتَرَى مِنْهُ طَعَامًا ثُمَّ رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَيُّهَا الرَّجُلُ قَدْ فَعَلْتَ فِي هَذَا مَرَّةً خُذْ دِينَارَكَ ، فَلَمْ يَزَلْ الرَّجُلُ بَعَلِيٍّ حَتَّى رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ قَالَتْ : أَيُّهَا الرَّجُلُ اسْتَحْيَ لَا تَعُودَنَّ لِهَذَا ، فَلَمَّا فَنِيَ ذَلِكَ الطَّعَامُ خَرَجَ عَلِيٌّ بِذَلِكَ الدِّينَارِ فَعَرَضَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ فَاشْتَرَى مِنْهُ طَعَامًا فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ الدِّينَارَ فَرَمَى بِهِ عَلِيٌّ وَقَالَ : لَا أَخْذُهُ فَأَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَارَ ، فَذَكَرُوا شَأْنَهُمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ ذَلِكَ رِزْقَ سَبَقِ إِلَيْكَ لَوْ لَمْ تَرُدَّهُ لَقَامَ بِكُمْ .

عب ، وفيه أبو هارون العبدى ضعيف (١) .

٤٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ عَلِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - بِدِينَارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - عَرَفْتَهُ ثَلَاثًا فَفَعَلَ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَعْتَرِفُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - كُلْهُ أَوْ شَأْنُكُمْ بِهِ فَصَرَفَهُ بِأَحَدِ عَشَرَ دِرْهَمًا ، فَابْتَاعَ مِنْهُ بِثَلَاثَةِ شَعِيرَا ، وَبِثَلَاثَةِ تَمْرَا ، وَبِدِرْهَمٍ زَيْتًا فَفَضَلَ عِنْدَهُ حَتَّى إِذَا أَكَلَ بَعْضُ مَا عِنْدَهُ جَاءَ صَاحِبُهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ قَدْ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ - بِأَكْلِهِ فَاِنْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يَذْكُرُ ذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - لِعَلِيٍّ أَدَّه ، قَالَ : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ نَأْكُلُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَيْنَاهُ إِلَيْكَ . »

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ١٠ باب: أحلت اللقطة البسيرة ص ١٤٠ - ١٤٢ حديث رقم ١٨٦٣٦ بلفظه عن أبي سعيد الخدري مع ذكر (من يعترف الدينار فلم يجد أحد يعترفه) في حديث عبد الرزاق .

عب (١) .

٤٦/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ لِي أُمَّةً تَسْنُو عَلَيَّ أَوْ تَنْضَحُ عَلَيَّ وَإِنِّي أَعَزِّلُهَا ، وَلَا أَعَزِّلُهَا إِلَّا خَشْيَةَ الْوَلَدِ ، وَزَعَمْتُ يَهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصَّغْرَى ، فَقَالَ : كَذَبَتْ يَهُودُ ، كَذَبَتْ يَهُودُ » .

عب (٢) .

٤٧/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ : أَوْ أَنْتُمْ لَتَفْعَلُونَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَمْ يَقْضِ نَفْسًا أَنْ يَخْلُقَهَا إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ » .

عب (٣) .

(١) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ١٠ ص ١٤٢ ، ١٤٣ باب : أحلت اللقطة السيرة - رقم ١٨٦٣٧ عن أبي سعيد الخدري بلفظه مع زيادة في آخر الحديث بعد قوله (أدبناه إليه) فجعل أجل الدينار وأشباهه ثلاثة يعنى ثلاثة أيام لهذا الحديث) .

(٢) الحديث في مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٤١ باب : العزل عن الإماء - رقم ١٢٥٤٩ بلفظه (أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر الأعرابي قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديري قال : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا سليمان الأحول أنه سمع عمرو بن دينار يسأل أبا سلمة بن عبد الرحمن عن عزل النساء فقال : زعم أبو سعيد الخدري أن رجلا من الأنصار جاء إلى النبي - ﷺ - فقال يا نبي الله إن لي أمة تسنوا علي أو تنضح علي وإني أعزلها ولا أعزلها إلا خشية الولد ، وزعمت يهود أنها الموءودة الصغرى ، فقال النبي - ﷺ - كذبت يهود ، كذبت يهود ، قال : فسألنا أبا سلمة : أسمع من أبي سعيد فقال لا ، ولكن أخبرني رجلا عنه) .

سنا على الدابة : استقى عليها ، ونضح البعير الماء : حملة من بثر أو نهر لسقى الزرع .
وفي مسند أحمد ج ٣ ص ٥١ نحوه .

(٣) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ١٤٦ باب : العزل - رقم ١٢٥٧٦ بلفظه عن أبي سعيد الخدري .
وفي مسند أبي يعلى ج ٢ ص ٣١٦ من مسند أبي سعيد الخدري رقم ١٠٥٠ / ٧٦ عن أبي سعيد الخدري قال : سئل رسول الله - ﷺ - عن العزل ، قال ، أو تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ليس من نسمة قضى الله أن تكون إلا وهي كائنة .

٤٨ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : لَقَدْ كَانَ أَحَدُنَا لِيَمْنَعَ عَلَى الْقَدَحِ سَوِيقًا ».

عب (١) .

٤٩ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - نَاسًا فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخَّرَهُمُ اللَّهُ ، ادْنُوا مِنِّي فَأَتُمُّوا بِي ، وَلَيَأْتِمَنَّ بِكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ » .

أبو عوانة (٢) .

٥٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا (*) رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْ تَمْرِهِمْ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ هَذَا ؟ فَقَالُوا : أَبَدَلْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ » .

عب (٣) .

(١) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ٧ ص ٤٩٨ باب : المتعة - رقم ١٤٠٢٢ ولفظه : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يراها الآن حلالا وأخبرني أنه كان يقرأ (فما استمتعتم به منهن إلى أجل فآتوهن أجورهن) وقال ابن عباس في حرف « إلى أجل » قال عطاء : وأخبرني من شئت عن أبي سعيد الخدري قال : لقد كان أحدنا يستمتع بملء القدح سويقا وقال صفوان : هذا ابن عباس يفتي بالزنا ، فقال ابن عباس : إني لا أفتي بالزنا ، أفنسى صفوان أم أراكة فوالله إن ابنها لمن ذلك ، أفزنا هو ؟ قال : واستمتع بها رجل من بني حجاج .

(٢) الحديث في مسند أبي عوانة ج ٢ ص ٤٢ باب : قول النبي - ﷺ - ادنوا مني فائتموا بي .. إلخ فقد ورد الحديث بلفظه عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد .

(*) كذا بالأصل ، وفي مصنف عبد الرزاق (دخل رسول - ﷺ - على بعض أهله ...) .

(٣) الحديث في المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٣٣ باب : « الطعام مثلا بمثل » رقم ١٤١٩١ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي سعيد قال : دخل رسول الله - ﷺ - على بعض أهله ، فوجد عندهم تمرا أجود من تمرهم ، فقال : من أين هذا ؟ فقالوا : أبدلنا صاعين بصاع ، فقال : لا صاعين بصاع ، ولا درهمين بدرهم » .

٦٢٧/ ٥١ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ - بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً ، فَقَالَ لَهُ : تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ فَأِنِّي لَا أَرَاكَ تُحَسِّنُ تَسْلُخُ ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَدَهُ بَيْنَ الْجُلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ (*) بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ وَقَالَ : هَكَذَا يَا غُلَامُ فَاسْلُخْ ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - يَعْنِي لَمْ يَمْسَ ماءً » .
عب (١) .

٦٢٧/ ٥٢ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقَسَّمَ ، وَعَنْ بَيْعِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْعَبْدِ وَهُوَ أَبَقٌ ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي بُطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَعَنْ مَا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ » .
عب (٢) .

(*) فَدَحَسَ : الدحس : هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها ، قاموس .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٣ ص ٢١٣ ترجمة أيوب بن محمد بن زياد ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى سعيد الخدرى .

وفى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٠٦١ كتاب (الذبائح) باب : السلخ رقم ٣١٧٩ عن عطاء بن يزيد الليثى (قال عطاء : لا أعلمه إلا عن أبى سعيد الخدرى) أن رسول الله ﷺ - مر بغلام يسلخ شاة ، فقال له رسول الله ﷺ - : « تنح حتى أريك » فأدخل رسول الله ﷺ - يده بين الجلد واللحم ، فدحس بها حتى توارت إلى الإبط ، وقال : « يا غلام هكذا فاسلخ » ثم مضى وصلى للناس ولم يتوضأ .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٥ ص ١٢٤ حديث « أيوب بن محمد بن زياد بن فروخ أبو سليمان حدث عن مروان بسنده عن أبى سعيد الخدرى قال : مر رسول الله ﷺ - بغلام يسلخ شاة ، فقال له : تنح حتى أريك فإنى لا أراك تحسن تسلخ ، قال : فأدخل رسول الله ﷺ - يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال : « هكذا يا غلام فاسلخ ، ثم انطلق فصلى للناس ولم يتوضأ يعنى لم يمس ماء » .

(٢) الحديث فى المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٧٦ باب : بيع الغرر المجهول - رقم ١٤٣٧٥ الحديث عن شهر بن حوشب عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله ﷺ - عن بيع الغنائم حتى تقسم وعن بيع الصدقات حتى تقبض ، وعن بيع العبد وهو أبق ، وعن بيع ما فى بطون الأنعام حتى تضع ، وعن ما فى ضروعها إلا بكيل ، وعن ضربة الغائص » .

٦٢٧/٥٣ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَصَبْنَا سَبِيَّ أَوْطَاسٍ ، وَهُوَ سَبِيٌّ حَنِينٌ وَأَرَدْنَا أَنْ نَمْتَعَ بِهِنَّ ، وَقَدْ كَانَ بِأَيْدِي النَّاسِ مِنْهُمْ سَبَايَا فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ ذَلِكَ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : اسْتَبْرِئُوهُنَّ بِحَيْضَةٍ . »

كر (١) .

٦٢٧/٥٤ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْهُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَقَالَ أَبِي بْنُ كَعْبٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَزَالَ الْحُمَى مُصَارَعَةً لَجَسَدِ أَبِي بْنِ كَعْبٍ حَتَّى يَلْقَاكَ لَا تَمْنَعُهُ مِنْ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ ، وَلَا حَجٍّ ، وَلَا عُمْرَةٍ ، وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ فَارْتَكَبَتْهُ الْحُمَى مَكَانَهُ فَلَمْ تَفَارِقْهُ حَتَّى مَاتَ ، وَكَانَ فِي ذَلِكَ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ ، وَيَصُومُ ، وَيَحُجُّ ، وَيَعْتَمِرُ ، وَيَغْزُو . »

كر (٢) .

= وفى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٣٤٥ مسند أبى سعيد الخدرى رقم ١١٩ (١٠٩٣) الحديث عن شهر بن حوشب عن أبى سعيد الخدرى قال : نهى رسول الله - ﷺ - عن شرى ما فى بطون الأنعام حتى تضع ، وعما فى ضروعها إلا بكيل ، وعن شرى العبد وهو أبق ، وعن شرى المغانم حتى تقسم ، وعن شرى الصدقات حتى تقبض ، وعن ضربة الغائص .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٨ ص ٣٣٧ حديث « روح بن جناح أبو سعد » حدث عن عبد الملك حسين النخعى بسنده عن أبى سعيد الخدرى أنه قال : أصبنا بنى أوطاس - وهو سبى حنين - فأردنا أن نتمتع بهن ، وقد كان بأيدى الناس منهم سبايا ، فسألنا رسول الله - ﷺ - عن ذلك ، فسكت ثم قال : « استبرئوهن بحیضة » .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٤ ص ٢٠١ حديث أبى بن كعب بن قيس بن عبيد فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى عن النبى - ﷺ - بلفظ « ما من شىء يصيب المؤمن فى جسده إلا كفر الله عنه به من الذنوب » .

فقال أبى بن كعب : اللهم إنى أسألك أن لا تزال الحمى مصارعة لجسد أبى بن كعب حتى يلقاك ، لا يمنعه من صيام ولا صلاة ولا حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيلك ! فارتكبت الحمى فلم تفارقه حتى مات ، وكان فى ذلك يشهد الصلوات ويصوم ويحج ويعتمر ويغزو .

٦٢٧/ ٥٥ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا كُنَّا لَهَا ؟ قَالَ : كَفَّارَاتٌ ، قَالَ أَبِي : وَإِنْ قُلْتُ ؟ قَالَ : وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا ، قَالَ : فَدَعَا أَبِي عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَفَارِقَهُ الْوَعَكُ (*) حَتَّى يَمُوتَ فِي أَنْ لَا يَشْغَلُهُ عَنْ حَجٍّ ، وَلَا عُمْرَةٍ ، وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ » .

حم ، ع ، كر (١) .

٦٢٧/ ٥٦ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنِّي رُفِعْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلَنِي جَارِيَةٌ فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارٍ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرِ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ، وَرَمَانَهَا كَانَتْهَا الدَّلَالَةُ عَظْمًا ، وَإِذَا بِطَائِرِهَا كَأَنَّهُ يُخْتَكَمُ هَذِهِ ، فَقَالَ عِنْدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -

(*) الوعك : مَغَثُ الحمى ، وقد (وعكته) الحمى من باب وعد فهو (موعوك) (١) - مختار الصحاح .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٢٣ حديث أبى سعيد الخدرى - فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رجل لرسول الله ﷺ - أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا مَا لَنَا بِهَا ؟ قَالَ : كَفَّارَاتٌ ، قَالَ أَبِي : وَإِنْ قُلْتُ ؟ قَالَ : وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا قَالَ : فَدَعَا أَبِي عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَفَارِقَهُ الْوَعَكُ حَتَّى يَمُوتَ فِي أَلَا لَا يَشْغَلُهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ .

وفى مسند أبى يعلى ج ٢ ص ٢٨٠ مسند أبى سعيد الخدرى - رقم ٢٢ (٩٩٥) الحديث عن سعد بن إسحاق ، حدثنى زينب ، عن أبى سعيد الخدرى ، أن رجلا من المسلمين قال : يا رسول الله ، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا ، مَاذَا لَنَا بِهَا ؟ قَالَ : « كَفَّارَاتٌ » قَالَ : أَى رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ قُلْتُ : قَالَ : « وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا » قَالَ : فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لَا يَفَارِقَهُ الْوَعَكُ حَتَّى يَمُوتَ ، وَأَنْ لَا يَشْغَلُهُ عَنْ حَجٍّ وَلَا عُمْرَةٍ ، وَلَا جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ ، فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ إِلَّا وَجَدَ حَرَّهَا حَتَّى مَاتَ .

ابن عساكر انظر الحديث قبله .

إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ .

كر ، وفيه أبو هارون العبدى (١) .

٥٧ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : اشْتَرَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « لَا تَعْجَبُونَ مِنْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرَى إِلَى شَهْرٍ ، إِنَّ أُسَامَةَ لَطَوِيلُ الْأَمَلِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا طَرَفْتُ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنْ شَفْرَايَ (*) لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ - تَعَالَى - رُوحِي ، وَلَا رَفَعْتُ طَرْفِي فَظَنَنْتُ أَنِّي وَأَضَعُهُ حَتَّى أُغْصَّ ، وَلَا لَقِمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسَيِّفُهَا حَتَّى أُغْضَ لَهَا مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بَنِي آدَمَ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ ، فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ﴿ إِنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَا تِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴾ » .

كر ، وفيه عتبة أحمد بن الفرغ ضعيف (٢) .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٩ ص ١٣١ حديث « زيد بن حارثة » عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله - ﷺ - قال : « إني رفعت إلى الجنة ، فاستقبلتني جارية ، فقلت : لمن أنت يا جارية ؟ قالت : لزيد بن حارثة ، وإذا أنا بأنهار ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من غسل مصفى ، ورمائها كأنه الدلاء عظما ، وإذا بطاثرها كأنه بختكم هذه ، فقال عندها رسول الله - ﷺ - : إن الله - عز وجل - أعد لعباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر . (*) (شفرأى) الشفر بالضم واحد (أشفار) العين ، وهى حروف الأجناف التى ينبت عليها الشعر وهو الهدب ، وحرف كل شئ (شفرة) اهـ مختار الصحاح .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٦ ص ٩١ حديث أبو بكر الغسانى فقد ذكر الحديث عن عطاء ، عن أبى رباح عن أبى سعيد الخدرى - قال : اشترى أسامة بن زيد بن حارثة وليدة بمائة دينار إلى شهر ؟ فسمعت رسول الله - ﷺ - : « ألا تعجبون من أسامة يشتري إلى شهر إن أسامة طويل الأمل ، والذي نفسى بيده ما طرفت عيناي فظننت أن شفرى يلتقيان حتى أقبض ولا رفعت طرفى فظننت أنى واضعه حتى أقبض ، ولا لقمتم لقمة فظننت أنى أسيقها حتى أعفى فيها من الموت ثم قال : يا بني آدم إن كنتم تعقلون فعدوا أنفسكم من الموتى والذي نفسى بيده (إنما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين) .

=

وقال : غريب من حديث عطاء وأبى بكر تفرد به محمد بن حمير .

٦٢٧/٥٨ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ - جِنَازَةً فَقَالَ : عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : صَلُّوا عَلَيْهَا ، قَالَ عَلِيٌّ : عَلَى الدِّينِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهَا ، قَالَ : فَكَ اللَّهُ رَهَانُكَ يَا عَلِيُّ كَمَا فَكَكَتَ رِهَانُ أَخِيكَ فِي الدُّنْيَا ، مَنْ فَكَ رِهَانُ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا ، فَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - رِهَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِعَلِّي خَاصَّةٌ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةٌ ؟ قَالَ : بَلَى لِلنَّاسِ عَامَّةٌ . »

.... (*) وقال فيه محمد بن خالويه لا أعرفه في أصحاب الحديث انتهى وفيه أيضا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عطية العوفي ضعيفان (١) .

٦٢٧/٥٩ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : لَا أَعْرِفَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ عَلَّمَ عِلْمًا فَكَتَمَهُ فَرَقًا (**) مِنَ النَّاسِ . »

= وفي تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٢ ص ٣٩٩ حديث أسامة بن زيد فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبي سعيد الخدري .
(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث في مسند عبد بن حميد ص ٢٨١ مسند أبي سعيد الخدري رقم ٨٩٣ بلفظ : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، قال : حدثني عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : حضرت جنازة فيها النبي ﷺ - فلما وضعت سأل النبي ﷺ - (أعليه دين) ؟ قالوا : نعم ، قال : فعدل عنا وقال : « صلوا على صاحبكم » فلما رآه على يقضى قال : يا نبي الله (بريء من ذنبه) أنا ضامن لما عليه ، فأقبل نبي الله ﷺ - فصلي عليه ثم انصرف ، فقال : يا علي ! جزاك الله والإسلام خيرا فك الله رهانك يوم القيامة ، كما فككت رهان أخيك المسلم ، ليس من عبد يقضى عن أخيه دين إلا فك الله - تعالى - رهانه يوم القيامة فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! ألعلى هذه خاصة ؟ قال : « لا بل لعامة المسلمين » .
(**) (فرقا) : الفرق : الخوف... مختار الصحاح .

كر (١)

٦٢٧/٦٠ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَغْزُو وَنَدْعُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَتَجِيءُ مِنْ غَزَاتِنَا فَيُحَدِّثُونَنَا كَمَا حَدَّثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَيُحَدِّثُ بِهِ فَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ، فَيُحَدِّثُ بِهِ فَيَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - . »

ابن أبي خيثمة ، كر (٢) .

٦٢٧/٦١ - « عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَعْلَمُنَا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ بِالْفَدَاةِ وَخَمْسًا بِالْعَشِيِّ ، وَيُخْبِرُ أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَزَلَ بِالْقُرْآنِ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ . »

..... (٣)

٦٢٧/٦٢ - « عَنْ أَبِي نُضْرَةَ قَالَ : قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ إِنَّا نَكْتُبُ عَنْكَ مَا نَسْمَعُ ، قَالَ : أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوهَا مَصَاحِفَ ، إِنْ نَبَّيْكُمْ - ﷺ - . كَانَ يُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ فَتَحْفَظُ ، فَاحْفَظُوا مِنَّا كَمَا حَفِظْنَا مِنْهُ . »

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٦ ص ١١٢ ترجمة : سعيد بن مالك (أبي سعيد الخدري) فقد ذكر الحديث عن أبي سعيد قال : « عهد إلينا رسول الله - ﷺ - فقال : لا أعرفن رجلا منكم علم علما فكنتم فرقا من الناس » .

(٢) الحديث في مخطوطة تاريخ دمشق المجلد رقم ٧ ص ١٨٩ الحديث عن أبي خيثمة عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد قال : « كنا نغزو وندع الرجل والرجلين لحديث رسول الله - ﷺ - فتجىء من غزاتنا فيحدثونا بما حدث به رسول الله - ﷺ - فيحدث به يقول : قال رسول الله - ﷺ - . »

(٣) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٦ ص ١١٤ ترجمة سعيد بن مالك بن سنان (أبو سعيد الخدري) فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبي نضرة العبدى عن أبي سعيد .

الدارمي ، ق ، فى ، خط ، فى (١) .

٦٢٧/٦٣ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَمَرَّ طَلْحَةُ

ابْنُ عُبَيْدٍ ، فَقَالَ : هَذَا شَهِيدٌ يَمْشَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » .

كر (٢) .

٦٢٧/٦٤ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : شَهِدْتُ جِنَازَةَ فِيهَا النَّبِيُّ - ﷺ - فَلَمَّا وُضِعَتْ

سَأَلَ : عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَعَدَلَ عَنْهَا وَقَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَلَمَّا رَأَاهُ عَلَى

يَمْضَى قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : هُوَ بَرِيٌّ مِنْ دِينِهِ ، أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ - ﷺ -

فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ ، فَقَالَ : يَا عَلَى ! جَزَاكَ اللَّهُ - تَعَالَى - وَالْإِسْلَامُ خَيْرٌ ، فَكَ اللَّهُ -

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٦ ص ١١٤ ترجمة (سعيد بن مالك) أبى سعيد الخدرى فقد جاء فيه تكملة للحديث السابق « وقلنا له : ألا نكتب ما نسمع ؟ قال : تريدون أن تجعلوها مصاحف ؟ إن نبيكم - ﷺ - كان يحدثنا الحديث فاحفظوا منا كما حفظناه منه » .

وفى سنن الدارمى ج ١ ص ١٠٠ باب : من لم ير كتابة الحديث رقم ٤٧٧ عن أبى نضرة بلفظ : قال : قلت لأبى سعيد الخدرى : ألا نكتبنا فإننا لا نحفظ ؟ فقال : لا ، إنا لن نكتبكم ، ولن نجعله قرآنا ، ولكن احفظوا عنا كما حفظنا نحن عن رسول الله - ﷺ - .

(٢) الحديث فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٥ ص ٢٣٥ وبهامشه الاستيعاب فى معرفة الأصحاب رقم ١٢٨٠ ترجمة طلحة بن عبيد الله فقد ذكر فيها فى صفحة ٢٣٩ ما نصه : وروى أن رسول الله - ﷺ - نظر إليه فقال : من أحب أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٤٨ باب : جامع فى مناقب طلحة - رضيه - فقد ذكر عن عائشة أم المؤمنين قالت : والله إنى لفى بيتى ذات يوم ورسول الله - ﷺ - وأصحابه فى الفناء والستر بينى وبينهم إذ أقبل طلحة ابن عبيد الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من سره أن ينظر إلى رجل يمشى على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة » .

تَعَالَى - رِهَانَكَ مِنَ النَّارِ كَمَا فَكَّكَتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنَهُ إِلَّا فَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - رِهَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَعَلِّي هَذِهِ خَاصَّةٌ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ .

ابن زنجويه ، وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي عن عطية ضعيفان (١) .

٦٢٧/٦٥ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَابْنَاهَا إِلَى جَانِبِهِ فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ ، فَأَتَى نَاقَةَ لَهُمْ فَحَلَبَ مِنْهَا ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَنَازَعَهُ الْحُسَيْنُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَهُ حَتَّى يَكِي ، فَقَالَ : يَشْرَبُ أَخُوكَ ثُمَّ تَشْرَبُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : كَأَنَّهُ أَثَرُ عِنْدَكَ مِنْهُ ، قَالَ : مَا هُوَ بِأَثَرٍ عِنْدِي مِنْهُ ، وَإِنَّهُمَا عِنْدِي بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنَّكَ وَهُمَا وَهَذَا الْمُضْطَجِعُ مَعِيَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

كر (٢) .

(١) الحديث في مسند عبد بن حميد ص ٢٨١ مسند أبي سعيد الخدري رقم ٨٩٣ بلفظ : حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن الوليد الوصافي ، قال : حدثني عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : حضرت جنازة فيها النبي - ﷺ - فلما وضعت سألت النبي - ﷺ - (عليه دين ؟) قالوا : نعم ، قال : فعدل عنا وقال : « صلوا على صاحبكم » فلما رآه علي يقضي قال : يا نبي الله برئ من ذنبي ، أنا ضامن لما عليه ، فأقبل نبي الله - ﷺ - فصلى عليه ثم انصرف ، فقال : يا علي ! جزاك الله والإسلام خيرا فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم ، ليس من عبد يقضي عن أخيه دين إلا فك الله - تعالى - رهانه يوم القيامة « فقام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ! ألعلى هذه خاصة ؟ قال : « لا بل لعامة المسلمين » .

(٢) الحديث في أسد الغابة ج ٧ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ حرف الفاء ، ترجمة فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - أخبرنا عبد الوهاب بن أبي حبة بإسناده عن عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا عفان حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدام ، عن عبد الرحمن الأزرق عن علي قال : « دخل علي رسول الله - ﷺ - وأنا نائم ، فاستسقى الحسن أو الحسين قال : فقام النبي - ﷺ - إلى شاة لنا بكى فحلبها ، فدرت ، فجاءه الحسن فنحاه النبي - ﷺ - فقالت فاطمة يا رسول الله : كأنه أحبهما إليك ؟ قال : لا ولكن استسقى قبله ، ثم قال : إنا وإياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيامة » .

٦٢٧/٦٦ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : مَنَا الْقَائِمُ ، وَمَنَا الْمَنْصُورُ ، وَمَنَا السَّفَاحُ ، وَمَنَا الْمَهْدِيُّ ، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَتَأْتِيهِ الْخِلَافَةُ وَلَنْ يَهْرَاقَ فِيهَا مَحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ ، وَأَمَّا السَّفَاحُ فَهُوَ يَسْفَحُ الْمَالَ وَالْدَّمَ ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ فَيَمْلَأُهَا عَدْلًا كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا » .

كر (١) .

٦٢٧/٦٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَخَّرَ النَّبِيُّ - ﷺ - صَلَاةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى نَحْوِ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ ، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظِرْتُمُوهَا ، وَلَوْ لَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ ، وَحَاجَةُ ذِي الْحَاجَةِ لِأَخْرَجَتْ هَذِهِ الصَّلَاةُ إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ ، وَفِي لَفْظٍ : إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » .

ض ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير (٢) .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق ج ١٣ ص ٣٠٣ ترجمة عبد الله السفاح بن محمد بن علي ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يخرج عند انقطاع من الزمان ، ويظهر من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثيًا .

والحنى : ما رفعت به يديك ، يقال : حتى له ثلاث حثيات من تمر ، والمقصود بالحديث كثرة عطاء السفاح . وعن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « منا السفاح ، ومنا المنصور ، ومنا المهدي » . وعنه - أيضا - قال : « والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لأدال الله من بنى أمية : ليكون من السفاح والمنصور والمهدي » .

وانظر تاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤٨ فقد ذكر مثل ما جاء في ابن عساكر .

(٢) الحديث في سنن النسائي ج ١ ص ٢٦٨ فقد ذكر الحديث عن أبي سعيد بنحوه .

٦٨/٦٢٧ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ عَطِيَّةَ الْعُوفِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - كَانَ يَقُولُ إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ حَقًّا ، أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَقَبَّلْتَ دَعْوَتَهُمْ ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ ، وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ فِي صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ ، وَأَنْ تُعَافِيَنَا وَإِيَّاهُمْ ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ ، وَأَنْ تُجَاوِزَ عَنَّا وَعَنْهُمْ فَإِنَّا ﴿ أَمَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ : لَا يَتَكَلَّمُ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ - تَعَالَى - إِلَّا أَشْرَكَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - فِي دَعْوَةِ أَهْلِ بَحْرِكُمْ وَأَهْلِ بَرِّهِمْ ، وَهُوَ مَكَانُهُ » .

الدليلى قال فى المغنى عمرو بن عطية العوفى ضعفه ، قط (١) .

= وفى مختصر تاريخ دمشق ج ١٤ ص ١٥٣ حديث عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم بن على بلفظ : حدث عن أبى القاسم عبد الله بن الحسن بن الخلال لسنده إلى أبى سعيد قال : أخر رسول الله - ﷺ - صلاة العشاء ذات ليلة إلى نحو من شطر الليل ثم خرج فصلى ، قال : خذوا مقاعدكم ، فأخذنا مقاعدنا ، فقال : إن الناس قد صلوا وناموا ، وإنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرونها ، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم ... وأحسن قال : وحاجة ذى الحاجة - لأخرت هذه الصلاة إلى هذه الساعة .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٢٦ باب : وقت صلاة العشاء - الحديث رقم ٦٩٣ بلفظ : عن أبى نضرة عن أبى سعيد ، قال : صلى بنا رسول الله - ﷺ - صلاة المغرب ، ثم لم يخرج حتى ذهب شطر الليل ، فخرج ، فصلى بهم ثم قال : « إن الناس قد صلوا وناموا وأنتم لم تزالوا فى صلاة ما انتظرتُم الصلاة ، ولولا الضعيف والسقيم أحببت أن أؤخر هذه الصلاة إلى شطر الليل » .

وفى سنن أبى داود ج ١ ص ٢٩٣ باب : فى وقت العشاء الآخرة رقم ٤٢٢ الحديث عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال : صلينا مع رسول الله - ﷺ - صلاة العتمة فلم يخرج حتى مضى نحو من شطر الليل فقال : « خذوا مقاعدكم » فأخذنا مقاعدنا ، فقال : « إن الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم ، وإنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتُم الصلاة ، ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل » .

(١) الحديث فى الدر المنثور ج ٢ ص ٢٢٤ عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - كان يقول - إذا قضى صلاته - : « اللهم إني أسألك بحق السائلين عليك ، فإن للسائلين عليك حقاً - أيما عبد أو أمة من أهل =

٦٢٧/٦٩ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ؟ قَالَ : قُلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ » .

ابن بركات فى الدعاء ، والديلمى (١) .

٦٢٧/٧٠ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَيْءٌ فَسَبَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ : لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

كر (٢) .

= البر والبحر تقبلت دعوتهم واستجبت دعاءهم أن تتركنا فى صالح ما يدعونك به ، وأن تعافينا وإياهم ، وأن تقبل منا ومنهم ، وأن تجاوز عنا وعنهم ، فإننا (آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين) وكان يقول : لا يتكلم بهذا أحد من خلقه إلا أشركه الله فى دعوة أهل برهم وأهل بحرهم فعمتهم وهو مكانه .
أخرجه ابن مردويه عن أبى سعيد الخدرى .

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للمنزى ج ٢ ص ٤٤١ الترغيب فى جوامع من التسييح والتحميد والتهلل والتكبير ، الحديث عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - أن رجلا قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : أى الدعاء خير أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي ؟ قَالَ : نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ : إِنْ خَيْرِ الدُّعَاءِ أَنْ تَقُولَ فِي الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٣٩٦ من مسند أبى سعيد الخدرى ١٩٧ (١١٧١) عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « لَا تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ مَا أَدْرَكَ مِنْ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٥٧ المقدمة - فضل أهل بدر - عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » .

وقال الحافظ : فى الزوائد : إسناده صحيح .

٧١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -

قَالَ (*) : وَإِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَنْبَتِ السُّوءِ .

العسكري في الأمثال ، الديلمي (١) .

٧٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِلَى الصَّلَاةِ فَلَقِيَهُ أَعْرَابِي

فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ ، فَقَالَ : لَيْسَ هَذِهِ سَاعَةٌ فَتَوَى ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ فَغَضِبَ النَّبِيُّ - ﷺ - فَضْرَبَهُ بِسَوْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ .

الديلمي .

٧٣ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ

الْبَيْتَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَ كُلَّ عَامِلٍ أَجْرَهُ فَأَعْطِنِي أَجْرِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ إِذَا طُفْتُ بِهِ ، قَالَ : يَا رَبُّ زِدْنِي قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ طَافَ بِهِ مِنْ وَلَدِكَ ، قَالَ : يَا رَبُّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ اسْتَغْفَرُوا لَهُ ، فَقَامَ إِبْلِيسُ عَلَى الْمَازِمِينَ (**) فَقَالَ يَا رَبُّ خَطِئْتِي فِي دَارِ الْفَنَاءِ وَجَعَلْتَ مَصِيرِي إِلَى النَّارِ ، وَجَعَلْتَ عَدُوِّي آدَمَ يَا رَبُّ وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ فَأَعْطِنِي كَمَا أَعْطَيْتَهُ ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهُ وَلَا يَرَاكَ ، قَالَ يَا رَبُّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُ قَلْبَهُ مَسْكَنًا لَكَ ، قَالَ : يَا رَبُّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَجْرِي مِنْهُ مَجَارِي الدَّمِّ ، فَقَالَ آدَمُ فَقَالَ (***) يَا رَبُّ قَدْ أَعْطَيْتَ إِبْلِيسَ فَأَعْطِنِي ، قَالَ قَدْ جَعَلْتُكَ تَهْمٌ بِالْحَسَنَةِ وَلَا تَعْمَلُهَا فَأَكْتُبُهَا لَكَ ، قَالَ : يَا رَبُّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَهْمٌ بِالسَّيِّئَةِ وَلَا تَعْمَلُهَا فَلَا أَكْتُبُهَا

(*) هكذا مكرر بالأصل .

(١) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ج ١ ص ٣٨٢ فصل في التحذير والوعيد - الحديث رقم

١٥٣٧ عن أبي سعيد قال : إياكم وخضراء الدمن ؟ المرأة الحسناء في المنبت السوء .

(**) الْمَازِمِينَ : كل طريق ضيق بين جبلين ، وموضع الحرب أيضاً مأزم ومنه سُمِيَ الموضع الذي بين المشعر وعرفة مأزمين ١ هـ .

(***) هكذا مكرر بالأصل .

عَلَيْكَ، وَأَكْتُبُ لَكَ مَكَانَهَا حَسَنَةً قَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِي، قَالَ: وَاحِدَةً لَكَ وَآخَرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَآخَرَى لَكَ وَآخَرَى فَضْلٌ مِنِّي عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي تَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَمِنْكَ الدُّعَاءُ، وَمِنِّي الإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ فَإِنَّكَ تَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَأَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَأَمَّا الَّتِي فَضْلٌ مِنِّي عَلَيْكَ فَتَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَكَ، وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

الدليلى (١) .

٦٢٧/ ٧٤ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُحْرِزٍ عَلَى بَعْثِ أَنَا فِيهِمْ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَأْسِ غَزَاتِنَا ، أَوْ كَانَ بِيَعُضِ الطَّرِيقِ اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنُ قَيْسِ السَّهْمِيِّ ، فَكَتَبْتُ فِيمَنْ غَزَا بَعْدُ ، فَلَمَّا كُنَّا بِيَعُضِ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَصْطَلُّوا أَوْ لِيَصْنَعُوا عَلَيْهِ صُنْعًا لَهُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَكَانَتْ لَهُ دُعَايَةٌ (*) أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَا أَنَا بِأَمْرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَعَزُّمُ عَلَيْكُمُ إِلَّا تَفَوَّقْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تُطِيعُوهُمْ » .

ش (٢) .

(١) انظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢ ص ٣٤١ (آدم نبی الله علیه السلام) فقد ذکر فی ص ٣٦٠ الحديث بنحوه مجزءا بعدة روايات عن البيهقي .

(*) هكذا بالأصل ، وفي مسند أحمد (دعابة) .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٦٧ حديث أبي سعيد الخدري - فقد ذكر الحديث عن عمرو بن الحكم ابن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال : بعث رسول الله - ﷺ - علقمة بن محرز على بعث أنا فيهم حتى انتهينا إلى رأس غزاتنا أو كنا ببعض الطريق ، أذن لطائفة من الجيش وأمر عليهم عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي ، وكان من أصحاب بدر ، وكانت فيه دعابة يعني مزاحات - وكنت ممن رجع معه فنزلنا ببعض الطريق قال : وأوقد القوم نارا ليصنعوا عليها صنعا لهم أو يصطلون قال : فقال لهم : أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا : بلى ، قال : فما أنا بأمركم بشيء إن صنعتموه ؟ قالوا : بلى ، قال : أعزم عليكم بحقي وطاعتي لما توابتم في هذه النار فقام ناس فتحجزوا حتى ظن أنهم واثبون ، قال : احبسوا أنفسكم فإنما كنت أضحك معكم فذكروا ذلك للنبي - ﷺ - بعد أن قدموا ، فقال النبي - ﷺ - : « من أمركم منهم بمعصية فلا تطيعوه » .

٦٢٧/ ٧٥ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَاللَّهِ إِنْ أَحَدَكُمْ لِيَخْرُجُ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطَهَا وَمَا هِيَ لَهُ إِلَّا نَارٌ ، قَالَ عُمَرُ : فَلِمَ تُعْطِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ ؟ يَسْأَلُونِي وَأَنَا كَارِهِ فَأُعْطِيهِمْ ، وَيَأْبَى اللَّهُ - تَعَالَى - لِي الْبُخْلَ » .
ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٧٦ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ - ﷺ - فَسَأَلَاهُ ثَمَنَ بَعِيرٍ فَأَعْطَاهُمَا دِينَارَيْنِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيََا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَأَتْنِيَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَلَكِنَّ فَلَانًا أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشْرَةٍ إِلَى مِائَةٍ فَلَمْ يَثْنِ بِذَلِكَ ، قَالَ : يَعْنِي أَبَا سُفْيَانَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَمَّا إِنْ أَحَدَكُمْ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطًا بِمَسْأَلَتِهِ وَهِيَ نَارٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَلِمَ تُعْطِيْنَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ تَسْأَلُونِي وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يَأْبَى لِي الْبُخْلَ » .

ابن جرير (٢) .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٢ ص ١٥١ حديث محمد بن داود بن صبيح ، حدث عن محمد بن عيسى ، بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال : قال عمر : يا رسول الله ! سمعت فلانا - يثنى خيرا ويذكر خيرا - رغم أنك أعطيتهم دينارين ، فقال النبي - ﷺ - لكن فلان قد أعطيتهم عشرة إلى مئة فما يقول ذلك ولا يثنى به ، والله إن أحدهم ليخرج بمسألته من عندي متأبطها ، فما هي إلا نار قال عمر : يا رسول الله ! فلم تعطيه إياها وهي له نار ؟ قال : فما أصنع ؟ يابون إلا يسألوني ، وأنا أكره فأعطيهم ، ويأبى الله لي البخل .
(٢) الحديث في مسند أبي يعلى ج ٢ ص ٤٩٠ من مسند أبي سعيد الخدري رقم ٣٥٣ (١٣٢٧) عن أبي سعيد الخدري قال : دخل رجلان على رسول الله - ﷺ - فسألاه في ثمن بعير ، فأعانهما بدینارين ، فخرجا من عنده فلقيهما عمر فقالا ، وأثنيا معروفا وشكرا ما صنع بهما رسول الله - ﷺ - فدخل عمر على النبي - ﷺ - فأخبره بما قالا ، فقال النبي - ﷺ - : « لكن فلان أعطيتهم ما بين العشرة إلى المئة فلم يقل ذلك إن أحدهم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها ، وما هي إلا نار » فقال عمر : تعطينا ما هو نار ؟ قال : « يابون إلا أن يسألوني ، ويأبى الله لي البخل » .

٦٢٧/ ٧٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُقَسِّمُ ذَهَبًا إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَعْطِنِي فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : زِدْنِي فزاده مَرَّارًا ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُوَلِّي مُدْبِرًا ، وَقَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ نَارًا وَوَضَعَ فِي ثَوْبِهِ نَارًا ، وَانْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ بِنَارٍ .
ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٧٨ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَأَعْطَاهُمْ ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ قَالَ : مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَإِنِّي أَوْخِرُهُ (*) عَنْكُمْ ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَا رَزَقَ الْعَبْدُ رِزْقًا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ » .
ابن جرير (٢) .

= وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢ ص ٢١٠ ما عرف من جوده وسخائه وبذله وعطاءه - ﷺ -
عن أبي سعيد قال : دخل رجلان على رسول الله - ﷺ - فسألاه في ثمن بعير ، فأعانهما بدینارین فخرجا من عنده فلقیهم عمر ، فقالا : وأتينا معروفا وشكرا ما صنع بهما رسول الله - ﷺ - فدخل عمر على النبي - ﷺ - فأخبره بما قالوا ، فقال النبي - ﷺ - لكن فلانا أعطيته ما بين العشرة إلى المئة فلم يقل ذلك ، إن أحدهم يسألني فينطلق بمسألته متأبطها وما هي إلا نار ، قال عمر : فلم تعطيهم ما هو نار ؟ قال : يأبون إلا أن يسألوني ، وبأبي الله لى البخل » .
(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانی فى ما أسند إلى معاوية - ج ١٩ ص ٣٤٨ رقم ٨٠٨ عن معاوية بلفظ أن رسول الله - ﷺ - قال « لا يلحف فى المسألة فوالله لا يسألنى أحد منكم شيئا فيخرجه (له) منى المسألة فأعطيه إياه وأنا له كاره فيبارك له فى الذى أعطيته » .
وفى كنز العمال ج ٦ ص ٥٠٨ الفصل الثانى فى ذم السؤال رقم ١٦٧٥٤ من أول (إن الرجل ليأتينى إلخ) بلفظه عن أبي سعيد - ﷺ - .

(*) أخره عنكم : هكذا بالمخطوطة ، والصواب لن أخره عنكم وقد وردت الرواية الصحيحة فى الكنز ج ٦ ، ص ٦٢٢ رقم ١٧١٢٣ بلفظ : فلن أخره .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد الخدرى - ﷺ -) ج ١٠ ط دار الحديث بالقاهر ص ٥٣ رقم ١١٠٣٣ بلفظ (سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من يصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ومن يستغف يعفه الله وما أجد لكم رزقا أوسع من الصبر » عن أبي سعيد .

قال المحقق : إسناده صحيح ، وهو عند البخارى هكذا ١٤٢/ ٨ وأبى داود فى الزكاة ٢٩ والترمذى ٢٠٢٤ .

٦٢٧/ ٧٩ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَعُوزُنَا أَعُوزَازًا شَدِيدًا فَأَمَرَنِي أَهْلِي أَنْ أَتِيَ النَّبِيَّ

- ﷺ - فَأَسْأَلُهُ شَيْئًا ، فَأَقْبَلْتُ فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - يَقُولُ : مَنْ اسْتَغْنَى
أَغْنَاهُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَمَنْ اسْتَغْفَرَ أَعْفَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلْنَا لَمْ نَدْخُرْ عَنْهُ شَيْئًا وَجَدْنَا ؛ فَلَمْ أَسْأَلْهُ
شَيْئًا وَرَجَعْتُ فَمَالَتْ (*) عَلَيْنَا الدُّنْيَا .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٨٠ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجْرًا مِنَ
الْجُوعِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ أَوْ أُمُّهُ إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَدْ آتَاهُ فَلَانٌ فَسَأَلُهُ فَأَعْطَاهُ ، وَآتَاهُ فَلَانٌ
فَسَأَلَهُ وَهُوَ يَخْطُبُ فَأَذْرَكَتُ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعِفِّهِ اللَّهُ - تَعَالَى - وَمَنْ
يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ - تَعَالَى - وَمَنْ سَأَلْنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ أَوْ نَوَاسِيَهُ ، شَكَ أَبُو حَمْرَةَ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ
عَنَّا وَيَسْتَغْنِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مَنْ يَسْأَلُنَا ، قَالَ : فَرَجَعْتُ فَمَا سَأَلْتُهُ شَيْئًا ، قَالَ : فَمَا زَالَ اللَّهُ -
تَعَالَى - يَرْزُقُنَا حَتَّى مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْثَرَ أَمْوَالًا مِنَّا .

ابن جرير (٢) .

٦٢٧/ ٨١ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بَارِضٌ مُضْبِعٌ فَمَا تَأْمُرُنَا
أَوْ تَفْتِنُنَا ؟ قَالَ : ذَكَرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِيخَتْ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ

(*) هكذا بالأصل .

(١) الحديث في سنن الدارقطني في كتاب (الزكاة) باب : لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى - عن أبي
سعيد مع تغيير يسير في اللفظ ج ٢ ص ١١٨ .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - ﷺ) - ج ١٠ ص ١ دار الحديث ص ١٤٠ رقم ١١٣٣٩
بلفظه عن أبي سعيد .

قال المحقق (إسناده صحيح ذكره البخارى فى التاريخ الكبير ٨ / ٢٠٤ رقم ٢٧١٩ وأبو حاتم كما فى المرح
٧٣ / ٩ رقم ٢١٣ وسكت عنه وذكره ابن حبان فى الثقات ٥ / ٥٠٤ .

فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - تَعَالَى - لِيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ الرِّعَاءِ
وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ ، وَإِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - .

ابن جرير (١) .

٨٢/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : ضَلَّتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الضَّبَابَ » .

ابن جرير (٢) .

٨٣/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ فَقَالَ : أُمَّةٌ
مُسِخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

ابن جرير (٣) .

٨٤/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - بِضَبٍّ فَقَالَ : إِنَّا بَارِضٌ مَضْبَةٌ
فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَلَّغْنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابٌّ فَلَا أَدْرِي
أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ ، فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ » .

ابن جرير (٤) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - رحمه الله) - ج ١٠ ط دار الحديث بالقاهرة ص ١٦ رقم
الحديث ١٠٩٥٥ بلفظه عن أبي سعيد .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - رحمه الله) - ج ١٠ ط دار الحديث ص ١٤٦ رقم ١١٦٣
بلفظ : قال : قال رسول الله - ﷺ - « ضل سبعان من بني إسرائيل ، فأرهب أن تكون الضباب » .
وقال المحقق إسناده صحيح .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد ط المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ص ٣ ، ص ١٩ مع تغيير يسير عن أبي سعيد - رحمه الله .

(٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - رحمه الله) - ج ١٠ ط دار الحديث ص ٦٤ رقم ١١٠٨٧ ،
عن أبي سعيد بلفظه .

٦٢٧/ ٨٥ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : أَصُومُ الدَّهْرَ ؟
فَنَهَاهُ » .

ابن جرير (١) .

٦٢٧/ ٨٦ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِالْعَرَجِ (*)
إِذْ عَرَضَ لَهُ شَاعِرٌ يُشَدُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - خَذُوا الشَّيْطَانَ ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ ،
لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا » .
ابن جرير (٢) .

٦٢٧/ ٨٧ - « عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
يَقُولَانِ : مَنْ تَوَضَّأَ فَلَيْسَتْ تُثَرِّبُ ، وَمَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ » .
ص (٣) .

٦٢٧/ ٨٨ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وَضُوئِهِ فَقَالَ (**) :
سُبْحَانَكَ اللَّهُ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كُتِبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ
طُبِعَ عَلَيْهِ بِطَابِعٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلَا يُقْضَى (يُكْسَرُ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

= قال المحقق : إسناده صحيح وانظر مسلمًا في الخبر لإباحة الضب أبا داود ٣/ ٣٥٣ رقم ٣٧٩٥ والنسائي
١٩٩/ ٧ رقم ٤٣٥ وابن ماجه ٢/ ١٣٧٩ رقم ٣٢٣٨ .

(١) الحديث في مجمع الزوائد كتاب (الصيام) باب : في صيام الدهر كله ج ٣ ص ١٩٣ عن عبد الله بن سفيان
عن النبي - ﷺ - قال لا صيام من صيام الدهر .

(*) (العرج) هي قرية جامعة من عمل الفرع على نحو ثمانية وسبعين ميلا من المدينة .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - رحمه الله -) ج ١٠ ص ٣١ رقم ١٠٩٩٨ عن أبي سعيد بلفظه
ط دار الحديث .

قال المحقق : إسناده صحيح والحديث عند مسلم ٤/ ١٧٦٩ رقم ٢٢٥٩ في الشعر والبيهقي ١٠/ ٢٤٤ .

(٣) الحديث في تهذيب تاريخ ابن عساكر ج ٣ ص ٢٣٠ في ذكر من اسمه بشر بلفظه عن أبي هريرة .

(**) هكذا مكرر بالأصل .

ض (١) .

٦٢٧ / ٨٩ - « حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَسَأَلَهُ عَنْ الرَّجُلِ يَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ فَيَرَى الْمَرْأَةَ فَيَمْدِي فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ لِمَكَانِ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تِلْكَ يَلْقَاهَا فُحُولُ الرِّجَالِ ، يُجْزِئُكَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءُ » .

..... (٢) .

٦٢٧ / ٩٠ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ (*) : لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ

سَعْدٍ » .

ش (٣) .

٦٢٧ / ٩١ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : إِذَا أَرَادَ - يَعْنِي الْجَنْبَ - أَنْ يَعُودَ فَلَا يَعُودُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » .

..... (٤) .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب : ما يقول بعد الوضوء ج ١ ص ٢٣٩ بلفظه عن أبي سعيد وما بين القوسين من مجمع الزوائد .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الطهارة) باب : في المذي ج ١ ص ٢٨٤ الحديث بلفظه عن أبي سعيد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

(*) هكذا بالأصل ، وفي ابن أبي شيبة (قال) .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد مسند أبي سعيد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ج ١٠ ط دار الحديث ص ٧٧ رقم ١١١٢٧ عن أبي سعيد .

قال المحقق : والحديث بنحوه عند البخاري ٥ / ٤٤ في المناقب - مناقب سعد ، ومسلم ٤ / ١٩١٥ رقم ٢٤٦٦ في الفضائل فضائل سعد وابن ماجه ١ / ٥٦ رقم ١٥٨ والترمذي ٤ / ٦٨٩ رقم ٣٨٤٨ وقال حسن صحيح . وفي مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفضائل) ج ١٢ ص ١٤٢ رقم ١٢٣٦٤ بلفظه عن أبي سعيد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - . (٤) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -) ج ١٠ ص ٢٤ رقم ١٠٩٧٧ بلفظه عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (يتوضأ إذا جامع وإذا أراد أن يرجع) .

قال المحقق إسناده صحيح والحديث عند البخاري ١ / ٨٠ في الغسل ومسلم ١ / ٢٤٨ رقم ٣٠٥ في الحيض جواز نوم الجنب وابن ماجه ١ / ١٩٣ رقم ٥٨٧ .

٩٢/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : الْجَنْبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ فَلْيَتَوَضَّأْ ».

ض (١) .

٩٣/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى سَعْدٍ فَأَتَاهُ عَلَى حِمَارٍ ، فَلَمَّا أَنْ دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قُومُوا إِلَى سَيْدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ نَزَلُوا عَلَى حَكْمِكَ ، فَيَقْتُلْ مِقَاتِلَهُمْ وَيَسْبِي ذُرَارِيَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَضَيْتَ بِحُكْمِ ... (*) وَرُبَّمَا قَالَ : قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ - تَعَالَى - » .

ش (٢) .

٩٤/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلْنَا عَنْ الْعَرَبِ فَقَالَ : أَسْرَنَّا كِرَائِمَ الْعَرَبِ ، أَسْرَنَّا نِسَاءَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَرَدْنَا الْعَزْلَ ، وَرَغَبْنَا فِي الْعَزْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةِ كَتَبَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ » .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الطهارة) ج ١ ص ٦١ باب : في الجنب يريد أن يأكل أو ينام عن عبد الله بن عمر عن أبيه بلفظ (إذا أراد الجنب أن يأكل أو يشرب أو ينام توضأ) وذكر في نفس المصدر ص ٦٢ .

وعن عمار عن النبي - ﷺ - أنه رخص للجنب إذا أراد أن ينام أو يأكل أو يشرب أن يتوضأ وضوءه للصلاة . (*) بياض بالأصل .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - ﷺ -) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٧٣ رقم ١١١١١ عن أبي سعيد بلفظه .

قال المحقق إسناده صحيح والحديث عند البخاري ٨١/٤ في الجهاد إذا نزل الحد على حكم رجل ومسلم ١٣٨٩/٣ رقم ١٧٦٨ في الجهاد جواز قتال من نقض العهد .

٩٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي وَجَعِهِ إِذَا وَجَدَ خِفَةَ خَرَجَ وَإِذَا ثَقُلَ وَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ : مَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ يَوْمًا الْأَمْرُ يَأْمُرُ النَّاسَ يُصَلُّونَ وَابْنُ أَبِي قُحَافَةَ غَائِبٌ ، فَصَلَّى عُمَرُ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا كَبَّرَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا ، لَا أَبُو قُحَافَةَ ، فَالتَصَقَّتِ الصُّفُوفُ وَانْصَرَفَ عُمَرُ فَمَا بَرَحْنَا حَتَّى طَلَعَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَكَانَ بِالسَّحْرِ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ » .

الواقدي (٢) .

٩٦ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي غَفَّانٍ فَقَالَ يَا رَبَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ ، فَمَا زَالَ يَدْعُو رَافِعًا يَدَيْهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ » .

كر (٣) .

٩٧ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ رَافِعًا يَدَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - رحمه الله) - ج ١٠ ط دار الحديث ص ١٩٨ رقم ١١٥٤٥ عن أبي سعيد مع تغيير يسير في اللفظ .

(٢) الحديث في البداية والنهاية لابن كثير ج ٥ ص ٢٣٢ في ذكر أمره عليه الصلاة والسلام أبا بكر الصديق - رحمه الله - أن يصلي بالصحابة أجمعين مع اختلاف يسير في اللفظ عن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن زمة أخبر وأورد الحديث .

(٣) الحديث في مختصر تاريخ ابن عساكر في ترجمة عثمان بن عفان ج ١٦ ص ١٢٣ عن عائشة وهو جزء من حديث ... فلم يجلس النبي - ﷺ - حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه ، وقال : اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه ، اللهم قد رضيت عن عثمان فارض عنه ، اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه) . وانظر حديث رقم ٩٧ عن أبي سعيد - رحمه الله - .

كر (١) .

٩٨ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ لِعُثْمَانَ : غَفَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - لَكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ ، وَمَا كَانَ مِنْكَ ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

كر (٢) .

٩٩ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ الْحَدِيثِ لَا تُوقِدُوا نَارًا بَلِيلٍ ، ثُمَّ قَالَ : اوقِدُوا واصطفُوا فإنه لن يذرك قومٌ بعدكم مدكم ولا صاعكم » .

ش (٣) .

١٠٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - خَلَقَ يَوْمَ الْحَدِيثِ هُوَ وَأَصْحَابَهُ إِلَّا عُثْمَانَ وَأَبَا قَتَادَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا : وَالْمَقْصَرِّينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ - تَعَالَى - الْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا : وَالْمَقْصَرِّينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَالْمَقْصَرِّينَ » .

(١) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر فى ترجمة (عثمان بن عفان بن أبى العاص) ج ١٦ ص ١٢٤ بلفظه عن أبى سعيد رضى الله تعالى عنه .

(٢) الحديث فى مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر فى ترجمة (عثمان بن عفان بن أبى العاص) ج ١٦ ص ١٢٤ بلفظه عن أبى سعيد - رضي الله عنه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ١٠ ط دار الحديث بالقاهرة ص ٨٥ رقم الحديث ١١١٥١ بلفظه عن أبى سعيد - رضي الله عنه .

وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الآداب) فى اطفاء النار عند المبيت ج ٨ ص ٤٨١ رقم ٥٩٧٠ بلفظه عن أبى سعيد .

ش (١) .

١٠١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ مَكَّةَ إِلَى خَيْبَرَ فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، فَصَامَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَفْطَرَ آخَرُونَ ، فَلَمْ يَعْْبُ ذَلِكَ » .
..... (٢) .

١٠٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى خَتَمَهَا ، وَقَالَ : النَّاسُ خَيْرٌ وَأَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ ، وَقَالَ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : كَذَبْتَ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَاعِدَيْنِ فَقَالَا : صَدَقَ » .
..... (٣) .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - ﷺ -) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٦٦ رقم ١١٠٩٢ بلفظ أن النبي - ﷺ - أحرَم وأصحابه عام الحديبية غير عثمان وأبى قتادة واستغفر للحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة) عن أبي سعيد .
قال المحقق إسناده صحيح وعند مسلم بنحوه في الحج ٢ / ٩٤٦ رقم ١٣٠٢ باب تفضيل الخلق على التقصير وأبى داود ٢ / ٢٠٢ رقم ١٩٧٩ والترمذي ٣ / ٢٤٧ رقم ٩١٣ وقال حسن صحيح .
والحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب المغازي ج ١٤ ص ٤٥٢ رقم ١٨٧٠٦ بلفظه عن أبي سعيد - ﷺ - .

(٢) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - ﷺ -) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٨٠ رقم ١١١٣٤ عن أبي سعيد بلفظ: خرجنا مع النبي - ﷺ - إلى حنين لسبع عشرة أو ثمان عشرة مضت من رمضان فصام صائمون وأفطر آخرون ولم يعب هؤلاء على هؤلاء ولا هؤلاء على هؤلاء .
قال المحقق : إسناده صحيح وهو عند البخاري ٤ / ١٨٦ رقم ١٩٤٧ فتح ومسلم ١١١٦ .
(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي سعيد - ﷺ -) ج ١٠ ط دار الحديث ص ٧٢ رقم ١١١١٠ مع تغيير يسير في اللفظ .

٦٢٧/١٠٣ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - السَّبْيَ بِالْجُعْرَانَةِ

أَعْطَى عَطَايَا قُرَيْشٍ وَغَيْرَهَا مِنَ الْعَرَبِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْأَنْصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَكَثُرَتْ الْقَالَةُ
وَفَشَتْ حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ : أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَدْ لَقِيَ قَوْمَهُ فَأَرْسَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ
فَقَالَ : مَا مَقَالَةُ بَلَغْتَنِي عَنْ قَوْمِكَ أَكْثَرُوا فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : فَقَدْ كَانَ مَا بَلَغَكَ ، قَالَ :
فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَقَالَ : اجْمَعْ قَوْمَكَ
وَلَا يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ ، فَجَمَعَهُمْ فِي حَظِيرَةِ مَنْ حِطَّائِرِ السَّبْيِ ، فَقَامَ عَلَى بَابِهَا وَجَعَلَ لَا
يَتْرُكُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ ، وَقَدْ تَرَكَ رِجَالًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَدَّ أَنَسَا ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ - ﷺ -
يُعرفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضَلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ - تَعَالَى - ؟
فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَمَنْ غَضَبَ رَسُولَهُ ، قَالَ : أَلَا
تُجِيبُونَ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ وَأَفْضَلُ قَالَ : فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ : وَلَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ
فَصَدَقْتُمْ وَتَصَدَّقْتُمْ ، أَلَمْ نَجِدْكُمْ طَرِيدًا فَأَوَيْنَاكُمْ ، وَمُكَذِّبًا فَصَدَّقْنَاكُمْ ، وَعَائِلًا فَاسْتَيْنَاكُمْ ،
وَمَخْذُولًا فَفَنَصَرْنَاكُمْ ، فَجَعَلُوا يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ وَأَفْضَلُ ، أَوْجَدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ
مِنْ دُنْيَا أُعْطِيَتْهَا قَوْمًا أَتَأَلَّفَهُمُ الْإِسْلَامَ ، وَوَكَلْتُمْكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ
شِعْبًا وَسَلَكَتُمْ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُمْ وَادِيَكُمْ أَوْ شِعْبَكُمْ ، أَنْتُمْ شِعَارُ النَّاسِ دِثَارٌ وَلَوْ لَا
الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِنْسَى لَأَرَى مَا تَحْتَ مِنْكِبِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ (وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ) ، وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ
بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى يَبُوتِكُمْ ، فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا
لِحَاهُمْ ، وَانْصَرَفُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : رَضِينَا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ حَظًّا وَنَصِيبًا . »

١٠٤ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمًا وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسُهُ بِخِرْقَةٍ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَأَهْوَى قَبْلَ الْمَنْبَرِ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهِ فَاتَّبَعْنَاهُ وَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ السَّاعَةَ ، وَقَالَ : إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ فَلَمْ يَقْضِ لَهَا أَحَدًا إِلَّا أَبُو بَكْرٍ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى ، قَالَ : يَا أَبَى وَأُمِّى بَلْ نَفْذِيكَ بَابَاتِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا ثُمَّ هَبَطَ فَقَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةَ ، أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ أَشْغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى الْمَوْتَ ، فَاكْثَرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ الْمَوْتَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ ، فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ مَرْحَبًا وَأَهْلًا ، أَمَا إِنْ كُنْتُ لَأَحِبُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى إِذَا وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصَرْتُ إِلَى فَتَسْتَرَى صَنِيعِي بِكَ ، وَيَتَسَّعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ : لَا مَرْحَبًا وَلَا أَهْلًا ، أَمَا إِنْ كُنْتُ أَبْغِضُ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَى إِذَا

(١) التصحيح من مسند الإمام أحمد ط دار الحديث .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد - رحمه الله) - ج ١٠ ط دار الحديث ص ١٨٠ بلفظ (اجتمع أناس من الأنصار فقالوا أثر علينا غيرنا ، فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فجمعهم ثم خطب بهم فقال « يا معشر الأنصار ألم تكونوا أذلة فاعزكم الله ؟ قالوا صدق الله ورسوله قال « ألم تكونوا ضلالا فهداكم الله » قالوا « صدق الله ورسوله » قال « ألم تكونوا فقراء فاعانكم الله ؟ قالوا صدق الله ورسوله ثم قال : « ألا تحببونى ؟ إلا تقولون : أتيتنا طريدا فأويناك ، وأتيتنا خائفا فأمناك ، ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبقران - يعنى البقر - وتذهبون برسول الله - ﷺ - فندخلون بيوتكم ؟ لو أن الناس سلكوا واديا أو شعبة وسلكتم واديا أو شعبة سلكتم وادبكم أو شعبتكم ، لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار - وإنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض » عن أبى سعيد .

وبرواية أقرب إلى اللفظ المذكور فى (مسند أبى سعيد أيضا) ج ١٠ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ رقم ١١٦٧٠ قال المحقق : الحديث رواه البخارى .

وما بين الأقواس استدركناه من الكنز ج ١٤ ص ٦٠ رقم ٣٧٩٣٩ .

وَلَيْتَكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَى فَسْتَرَى صَنِيعِي بِكَ ، فَيَلْتَمِسَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ ، وَتَخْتَلِفَ أَضْلَاعُهُ ، وَيُقَيِّضَ لَهُ سَبْعُونَ نَيْنًا لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الْأَرْضِ مَا أَنْبَتَ شَيْئًا مَا بَقِيَ الدُّنْيَا فِيْنِهَشْه حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ ، إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفْرِ النَّارِ .

ت غريب عن أبي سعيد (١) .

١٠٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ - ﷺ - فِي هَذَا الْمَسْجِدِ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ ، فِي الْمُفْصَلِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَأَنْكَرْنَا ذَلِكَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتَ بِنَا صَلَاةً مَا كُنْتَ تُصَلِّيْهَا بِنَا ؟ قَالَ : أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى الصَّيِّ يَبْكِي فِي صَفِّ النِّسَاءِ فَأُحْبِبْتُ أَنْ تَفْرَغَ أُمُّهُ إِلَى وَلَدِهَا ، فَتَجَاوَزْتُ فِي صَلَاتِي .

ابن النجار (٢) .

١٠٦ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ مَوْعُوكٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَا أَشَدَّ حِمَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّا كَذَلِكَ يَشُدُّ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ ، وَيُضَاعَفُ لَنَا الْأَجْرُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً ؟ قَالَ : الْأَنْبِيَاءُ ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : الصَّالِحُونَ ، لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَ يَخْوِيهَا فَيَلْبِسُهَا ، وَيَبْتَلَى بِالْقَمَلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَلَا أَحَدَهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ .

(١) الحديث في البداية والنهاية ج ٥ ص ٢٢٩ في الآيات والأحاديث المنذرة بوفاة الرسول - ﷺ - .

وفي سنن الترمذی فی أبواب صفة القيامة ج ٤ ص ٥٥ رقم ٢٥٧٨ عن أبي سعيد مع اختلاف يسير في أول الحديث والباقي باللفظ الموجود .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الصلاة) فصل في آداب الإمام ج ٨ ص ٢٦٦ رقم ٢٢٨٥٠ بلفظه عن أبي سعيد وعزاه إلى ابن النجار .

هب (١) .

١٠٧/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَمَا تيسَّرَ » .

ق في القراءة (٢) .

١٠٨/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لِابْنِ صَيَّادٍ : مَا تَرَى ؟ قَالَ :

أَرَى عَرْشًا عَلَى الْبَحْرِ وَحَوْلَهُ الْحَيَّاتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : ذَلِكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ » .

ش (٣) .

١٠٩/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ تَبُوكَ سَأَلُوهُ

عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَا يَأْتِي مِائَةَ سَنَةٍ وَعَلَى الْأَرْضِ نَفْسٌ مَنفُوسَةٌ » .

ق (٤) .

١١٠/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي

خَلْفَ الْإِمَامِ لَا يَقْرَأُ شَيْئًا أُجْزِيهِ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

(١) الحديث في الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ القسم الثاني ص ١٢ في ذكر شدة المرض على رسول الله

- ﷺ - بلفظه عن أبي سعيد - رَوَاهُ - .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ٦٠/٢ كتاب (الصلاة) باب : الاقتصار على قراءة بعض السور عن أبي

سعيد الخدرى بلفظه .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ١٦٠/١٥ كتاب (الفتن) حديث ١٩٣٧٨ عن أبي سعيد الخدرى بلفظه .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الفتن) باب : ذكر ابن صياد من طريق أبي نضرة عن أبي سعيد ضمن

حديث طويل رقم ٨٧/٢٩٢٥ ج ٤ ص ٢٢٤١ .

(٤) الحديث في كنز العمال ١٤/٥٤٧ برقم ٣٩٥٦٩ وعزاه لابن أبي شيبة .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة ١٦٩/١٥ كتاب (الفتن) حديث ١٩٤٠٦ عن أبي سعيد الخدرى .

ق في كتاب القراءة ، وضعفه (١) .

١١١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : لَقَتَا الْخَوَارِجَ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ قَتَلَ غَيْرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكِ » .
ش (٢) .

١١٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَنَاهُ هَؤُلَاءِ الْأَحْدَاثُ قَالَ : مَرْحَبًا بِوَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَمَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ نُوَسِّعَ لَهُمْ فِي الْمَجْلِسِ ، وَنُفَقِّهُهُمْ الْحَدِيثَ ، أَفَإِنَّكُمْ خُلُوفُ الْمُتَحَدِّثُونَ بَعْدَنَا ، وَكَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْحَدِيثِ : إِنَّمَا أَنْتَ لَمْ تَفْهَمْ الشَّيْءَ اسْتَفْهَمْنِيهِ ، فَإِنَّكَ أَنْ تَقُومَ وَقَدْ فَهِمْتَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَقُومَ وَلَمْ تَفْهَمْ » .
ابن النجار (٣) .

(١) يشهد له ما في سنن ابن ماجه ٢٧٧ / ١ كتاب (الصلاة والسنة فيها) باب : إذا قرأ الإمام فأنصتوا - حديث رقم ٨٥٠ بلفظ : حدثنا علي بن محمد ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن الحسن بن صالح ، عن جابر عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة » .
قال في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي كذاب ، والحديث مخالف لما رواه الستة من حديث عبادة .
ويشهد له أيضا ما في مصنف عبد الرزاق ١٤٠ / ٢ كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام حديث رقم ٢٨١٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : عن الثوري عن ابن ذكوان ، عن زيد بن ثابت وابن عمر : كانا لا يقرآن خلف الإمام .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٧ / ١ كتاب (الصلاة) باب : من كره القراءة خلف الإمام : بلفظ حدثنا معتمر عن أبي هارون ، قال : سألت أبا سعيد عن القراءة خلف الإمام ، فقال : يكفيك ذاك الإمام .
(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة ٣٥٠ / ١٥ كتاب (الجمل) حديث ١٩٧٣٢ عن أبي سعيد الخدري بلفظ : « لقتال الخوارج أحب إلي من قتال عدتهم من (أهل) الشرك » .

(٣) يشهد له ما في مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٩١ ، ٢٩٢ حديث ٢١٩١ بلفظ : حدثنا يونس ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا محمد بن بهزم ثنا عمارة العبدى ، قال : كنا نأتى أبا سعيد فإذا رآنا قال : مرحبا بوصية رسول الله - ﷺ - قال لنا : إنه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا .
=

١١٣/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدِ شُجَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي وَجْهِهِ ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَئِذٍ رَافِعًا يَدَيْهِ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَدْ أَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى الْيَهُودِ إِذْ قَالُوا عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ ، وَأَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى النَّصَارَى إِذْ قَالُوا الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى مَنْ أَرَأَى دَمِي وَأَذَانِي فِي عِثْرَتِي . »

ابن النجار ، وفيه زياد بن المنذر ، رافضى متروك ^(١) .

١١٤/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - لَمْ يَسُبَّ مَاعِزًا ، وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ » .

= وفي سنن ابن ماجه ٩٠ / ١ ، ٩١ كتاب (العلم) باب الوصاة بطلبة العلم حديث رقم ٢٤٧ عن أبي سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ - قال : « سيأتكم أقوام يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فقولوا لهم : مرحبا مرحبا بوصية رسول الله ﷺ - وأقنوهم » .

وانظر الحديث رقم ٢٤٩ من نفس المصدر فإنه مكمل للحديث الأول .

(١) ترجمة زياد بن المنذر الهمداني : فى تهذيب التهذيب ٣٨٦ / ٣ رقم ٧٠٤ قال عبد الله بن أحمد : متروك الحديث ، وضعفه جدا ، وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : كذا عدو الله ليس يسوى فلسا ، وقال البخارى : يتكلمون فيه وقال النسائى : متروك ، وقال فى موضع آخر : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : كان رافضا يضع الحديث . اهـ بتصرف .

ويشهد له ما فى البداية والنهاية لابن كثير ٢٣ / ٤ ، ٢٤ غزوة أحد - بلفظ : عن أبي سعيد أن عتبة بن أبي وقاص روى رسول الله ﷺ - فكسر رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته السفلى ، وأن عبد الله بن شهاب الزهرى شجعه فى جبهته ، وأن عبد الله بن قثم جرح وجنته فدخلت حلقتان من حلق المغفر فى وجنته ، ووقع رسول الله ﷺ - فى حفرة من الحفر التى عملها أبو عامر ليقع فيها المسلمون ، وأخذ على بن أبى طالب بيده رفعه طلحة بن عبيد الله حتى استوى قائما ومعى مالك بن سنان أبو أبى سعيد الدم من وجه رسول الله ﷺ - ثم أزدردته فقال : من مس دمي دمه لم تمسه النار .

وفى ص ٢٩ من نفس المصدر أورد حديث الإمام أحمد بسنده عن أنس - ^{رضي الله عنه} - قول النبى - ^ﷺ - : « كيف يفلح قوم شجوا نبيهم ، وكسروا رباعيته وهو يدعو إلى الله ؟ ! » .

ابن جرير (١) .

١١٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : زَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا » .

ابن جرير (٢) .

١١٦ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَتَمَتُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -

بِالثَّوْبِ » .

ابن جرير (٣) .

(١) الحديث في صحيح الإمام مسلم ٣ / ١٣٢٠ ، ١٣٢١ كتاب (الحدود) باب : من اعترف على نفسه بالزنا - حديث ١٦٩٤ / ٢٠ بلفظ : حدثني محمد بن المثنى ، حدثني عبد الأعلى ، حدثنا داود عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد ، أن رجلا من أسلم يقال له ماعز بن مالك أتى رسول الله - ﷺ - فقال : إنى أصبت فاحشة فأقمه على ، فرده النبي - ﷺ - مرارا ، قال : ثم سألت قومه ؟ فقالوا : ما نعلم به بأسا إلا أنه أصاب شيئا ، يرى أنه لا يخرجه منه إلا أن يقام فيه الحد ، قال : فرجع إلى النبي - ﷺ - فأمرنا أن نرجمه ، قال : فانطلقنا به إلى بقيع الغرقد ، قال : فما أوثقناه ولا حفرنا له ، قال : فرمينا به بالعظم والمدر والخزف ، قال : فاشتد واشتدنا خلفه ، حتى أتى عرض الحرة فانتصب لنا فرميناه بجلاميد الحرة « يعنى الحجارة » حتى سكت ، قال : ثم قام رسول الله - ﷺ - خطيبا من العشي فقال : « أو كلما انطلقنا غزاة فى سبيل الله تخلف رجل فى عيالنا له نبيب كنيب التيس على أن لا أوتى برجل فعل ذلك إلا نكلت به ، قال : فما استغفر له ولا سبه .

وانظر : الحديث ٢٢ / ١٦٩٥ من نفس المصدر عن سليمان بن بريدة عن أبيه ولولا وفيه قوله - ﷺ - استغفروا لماعز بن مالك قال : فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال : فقال : رسول الله - ﷺ - « لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة لو سعتهم .

قال محققه : (فما استغفر له ولا سبه) أما عدم السب فلأن الحد كفارة له مطهرة له من معصيته ، وأما عدم الاستغفار فلثلا يغتر غيره فيقع فى الزنى اتكالا على استغفاره - ﷺ - .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ٨ / ١٨ كتاب (الأشربة) باب : من كره الشرب قائما حديث ٤١٧٣ عن أبى سعيد الخدرى بلفظ : زجر رسول الله - ﷺ - رجلا شرب قائما .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ٤ / ٢٦٤ كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة عن أبى سعيد الخدرى بلفظه . وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح .

١١٧/٦٢٧ - « عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَلِيِّ ابْنِهِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، فَأَسْمِعْنَا مِنْ حَدِيثِهِ ، فَأَتَيْنَاهُ وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا قَامَ إِلَيْنَا فَقَالَ : مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ أَنْشَأَ يَحْدِثُنَا ، فَلَمَّا رَأَيْنَا نَكْتُبُ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ : لَا تَكْتُبُوهُ وَاحْفَظُوهُ كَمَا كُنَّا نَحْفَظُ ، وَلَا تَتَّخِذُوهُ قُرْآنًا » .

كر .

١١٨/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أُمُورَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا ، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِ ، كِتَابُ اللَّهِ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي عِزَّتِي ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَى الْحَوْضِ » .

ابن جرير (١) .

١١٩/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - تَفْتَرَقُ أُمَّتِي فَيَتَمَرَّقُ بَيْنَهُمْ مَارِقَةٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَرْتَدُّونَ إِلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى يَرُدَّ السَّهْمُ عَلَى فَوْقِهِ ، سِيَمَاهُمُ التَّحْلِيْقُ ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلَى قَالَ : إِنْ فِيهِمْ رَجُلًا مُخَدِّجًا » .

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٦٣/٣ حديث ٢٦٧٨ عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت يسير .

وفي مجمع الزوائد ١٦٣/٩ كتاب (المناقب) باب: في فضل أهل البيت - ﷺ - وذكر الحديث عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفي إسناده رجال مختلف فيهم اهـ مجمع .

وفي مسند أبي يعلى الموصلي ٣٧٦/٢ (مسند أبي سعيد الخدري - ﷺ -) حديث ١١٤٠/١٦٦ بلفظ مقارب .

ابن جرير (١) .

١٢٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْتَلَ فِتْنَانِ عَظِيمَتَانِ دَعَاؤُهُمَا وَاحِدَةٌ ، فَبَيْنَمَا هُمَا كَذَلِكَ إِذْ مَرَقَتْ مِنْهُمَا مَارِقَةٌ تَقْتُلُهُمَا أُولَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ » .

ابن جرير (٢) .

١٢١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - نَاسًا مِنْ أُمَّتِهِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ عَلَى فُوقِهِ » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ٧٩ / ٣ عن أبى سعيد الخدرى مختصراً .

وانظره فى جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ٤٩٤ حديث ١٠٦٠ عن أبى سعيد مختصراً . وفى السنن الكبرى للبيهقى ١٧١ / ٨ كتاب (قتال أهل البغى) عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « سيكون فى أمتى اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسئون الفعل يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم . يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شر الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه فى شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم » ، قالوا : يا رسول الله فما سيماهم ؟ « قال التحليق » .

وفى الباب عن أبى ذر وسهل بن حنيف وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبى بكره وأبى برزة الأسلمى وبعضهم يزيد على بعض .

(٢) الحديث فى شرح السنة للبغوى ٣٢٩ / ١٠ كتاب (قتال أهل البغى) باب : قتال الخوارج والملحدین حديث ٢٥٥٥ عن أبى النضر قال : سمعت أبا سعيد الخدرى يحدث أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « لا تقوم الساعة حتى تقتل فتنان عظيمتان دعاؤهما واحدة تمرق بينهما مارقة ، تقتلهم أولى الطائفتين بالحق » . وفى صحيح الإمام مسلم ٧٤٥ / ٢ كتاب (الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفاتهم حديث ١٠٦٥ / ١٤٩ عن أبى سعيد الخدرى قريباً منه بمعناه .

ابن جرير (١) .

١٢٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : يَخْرُجُ نَاسٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ أَوْ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ بِأَفْوَاهِهِمْ ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَتَّاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، أَلَمْ تَرَوْا الرَّجُلَ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيُصِيبُ مِرَاقَهُ (*) فَيَمْرُسُهُ فَيَنْظُرُ إِلَى النَّصْلِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ فَرْتًا وَلَا دَمًا ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْقِدْحِ ، فَلَا يَجِدُ فِيهِ فَرْتًا وَلَا دَمًا ، فَيَقُولُ : مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا قَدْ أَصَبْنَا » .

ابن جرير (٢) .

(١) الحديث في شرح السنة للبغوي ٢٣٤ / ١٠ كتاب (قتال أهل البغي) حديث ٢٥٥٨ / ٨ عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت يسير .

قال شارح السنة : هذا حديث صحيح .

وفى صحيح البخاري ١٩٨ / ٩ كتاب (التوحيد) باب : قراءة الفاجر والمنافق وأصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم - عن أبي سعيد مع تفاوت يسير في الألفاظ .

(*) مراقه : المراق : مارق من أسفل البطن ، وميمه زائدة النهاية . ٣٢١ / ٤ .

(٢) الحديث في صحيح الإمام البخاري ٢١ / ٩ ، ٢٢ كتاب (الديات) باب : ترك قتال الخوارج للتأليف وأن لا ينفر الناس عنه بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا هشام ، أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال : بينا النبي - ﷺ - يَقسِمُ جاء عبد الله بن ذى الخويصرة التميمي فقال : اعدل يا رسول الله ، فقال : ويلك من يعدل إذا لم أعدل ، قال عمر بن الخطاب دعني أضرب عنقه قال : دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء ، قد سبق الفرت والدم ، آتتهم رجل إحدى يديه أو قال ثدييه مثل ثدي المرأة ، أو قال : مثل البضعة تدور يخرجون على حين فرقه من الناس ، قال أبو سعيد : أشهد سمعت من النبي - ﷺ - وأشهد أن عليا قتلهم ، وأنا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي - ﷺ - قال : فنزلت فيه (ومنهم من يلزمك في الصدقات) .

١٢٣/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - . »
ابن جرير (١) .

١٢٤/٦٢٧ - « عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ : بَعَثَ عَلَيَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِذَهَبِيَّةٍ إِلَى الْيَمَنِ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحْصَلْ مِنْ تَرْبِهَا ، قَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَيْنَ أَرْبَعَةٍ : بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ ، وَالْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حُصَيْنٍ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عِلَاثَةَ أَوْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَوَجَدَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَالْأَنْصَارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : لَا تَأْتِمُنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ ؟ يَأْتِينِي خَبْرٌ مِنْ فِي السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ غَائِرٌ الْعَيْنَيْنِ ، مَشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ ، نَاتِيءُ الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللَّحْيَةِ ، مَشْمَرُ الْإِزَارِ ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ ،

(١) يشهد له ما في صحيح البخارى ٢١/٩ كتاب (استتابة المرتدين والمعاندين إلخ) باب : قتل الخوارج والملاحدين بعد إقامة الحجة عليهم ... إلخ .

بلفظ : حدثنا سويد بن غفلة قال على - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : إِذَا حَدَّثَكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَدِيثًا فَوَ اللَّهِ لَأَنْ أُخْرَ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذَبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثَكُمْ بِمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : « سَيُخْرِجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَدَثُ الْأَسْنَانِ سَفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لَا يَجَاوِزُ إِيْمَانَهُمْ حَنَاجِرُهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنْ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وفى الباب عن أبى سعيد الخدرى بمعناه وعن غيره من الصحابة بنحوه .

وانظر صحيح الإمام مسلم ٧٥٠/٢ كتاب (الزكاة) باب : الخوارج شر خلق الله والخليقة حديث ١٥٨/١٠٦٧ عن أبى ذر ، ١٥٩/ ١٠٦٨ عن ابن عمرو ، بنحو الحديث الذى معنا .

وفى شرح السنة للبغوى ٢٢٨/١٠ كتاب (قتال أهل البغى) حديث ٢٥٥٤ عن أبى بن أبى طالب بلفظ مقارب للحديث الذى معنا .

فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ اللَّهَ - تَعَالَى - يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَيَحْكُ أَلَسْتَ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ أَتَّقِيَ اللَّهَ ؟ ثُمَّ أَدْبَرَ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَلَا أَضْرِبُ عَنْقَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي فَقَالَ خَالِدٌ : إِنَّهُ رَبُّ مُصَلٍّ فَيَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ أُمُورِ النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بَطُونَهُمْ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ مُقَفٌّ ، فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضَنْضَةٍ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ .

ابن جرير (١) .

١٢٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ بَعْضَكُمْ أُمَرَاءُ عَلَى بَعْضٍ ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يَخْصُوا بِالْأَمْرِ دُونَكُمْ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى إِنْ الرَّجُلُ لَيُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ هَلْ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ ، وَحَتَّى إِنْ الْمَرْأَةُ لَتُسْأَلُ عَنْ بَيْتِ زَوْجِهَا هَلْ أَقَامَتْ فِيهِ أَمْرَ اللَّهِ - تَعَالَى - وَحَتَّى إِنْ الْعَبْدَ وَالْأَمَةَ لَيُسْأَلُ عَنْ سَائِمَةِ مَوْلَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ أَقَامَ أَمْرَ اللَّهِ - تَعَالَى - ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي غَزْوَةٍ فَاسْتَفَرْنَا فِيهَا ، فَمِنَّا الرَّأَكِبُ ، وَمِنَّا الْمَاشِي ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مِنَ الضُّحَى إِذَا رَجُلٌ يَقْرُبُ فَرَسًا فِي عَرَاضِ الْقَوْمِ نَيًّا أَوْ رُبَاعِيًّا وَهُوَ يَجُولُ عَلَى مَتْنِهِ فَبَصَرَ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا أَبَا بُرْدَةَ اعْطِهَا فَارِسًا يُلْحِقُهَا بِالْقَوْمِ تَرِبْتُ يَمِينُكَ ، أَوْ قَالَ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ

(١) الحديث في جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقي ج ٣٣ ص ٢٢٧ حديث ٤٨٤ عن أبي سعيد الخدري

مع تفاوت سير ، وانظر الحديثين رقمي ٤٨٦ ، ٤٨٨ عن أبي سعيد الخدري في نفس المصدر .

وفى دلائل النبوة لأبي نعيم ٤٢٦ / ٦ عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت سير ، وفى صحيح الإمام مسلم

٧٤١ / ٢ كتاب (الزكاة) باب : ذكر الخوارج وصفانهم حديث ١٤٣ / ١٠٦٤ عن أبي سعيد الخدري مع

تفاوت سير .

أَلَيْسَ فِي فَارِسٍ؟ فَمَضَى حَتَّى إِذَا رَكَدَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَوَتْ فِي السَّمَاءِ مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ - وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَوَقَّفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ مَنْكِبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - (مه !!) نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - وَأَقِفْ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ يَمِينِي دَعَوْتُ عَلَيْهَا أَنْ تَتَرَبَّ فَتَرَبْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عِنْدَ ذَلِكَ : أَمَّا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لِيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَفْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ تَذْهَبُ الرَّمِيَّةُ هَكَذَا وَيَذْهَبُ السَّهْمُ هَكَذَا ، خَالَفَ بَيْنَهُمَا ، فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا مِنَ الْفَرْثِ وَالْدِّمِّ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْمِرْصَافِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي النَّصِيِّ فَلَا يَرَى شَيْئًا - يَعْنِي الْقِدْحَ - حَتَّى يَنْظُرَ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَيَتِمَارَى هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لَا ؟ يَتَرَكُونَ الصَّلَاةَ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ يُؤْثِرُ اللَّهُ - تَعَالَى - بِقَاتِلِهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى رُكْبَتِهِ وَيَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَحَاصَتْ بِي نَاقَتِي وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى رُكْبَتِهِ وَيَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ ؟ فَرَجَعْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - ذَكَرَهُمْ ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مَا فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ - شَيْءٌ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَقَالُوا : قَامَ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ عِلَامَةٌ ؟ قَالَ : يَخْلُقُونَ رُؤُسَهُمْ ، فِيهِمْ ذُو نُدْيَةٍ أَوْ ذُو يَدِيَّةٍ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَحَدَّثَنِي عَشْرَةٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ - مِمَّنْ أَرْتَضِي فِي بَيْتِي هَذَا أَنْ عَلَيَّا قَالَ : التَّمَسُّوا إِلَى الْعِلَامَةِ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ وَلَمْ أَكْذَبْ ، فَجِئْتُ بِهِ ، فَحَمِدَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى حِينَ عَرَفَ عِلَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - .

ابن جرير (١) .

١٢٦/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسَيِّئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمُرُّونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ ، شَرُّ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَى لِمَنْ قَاتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ ، وَفِي لَفْظٍ : مَنْ قَاتَلَهُمْ - كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : صِفْهُمْ لَنَا نَعْرِفَهُمْ ، قَالَ : هُمْ جِلْدَتُنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِاللِّسَانِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا سِمَاهُمْ ؟ قَالَ : التَّحْلِيقُ » .

ابن جرير (٢) .

(١) الحديث في مسند أبي يعلى الموصلى ٢/٢٩٨ ، ٢٩٩ حديث ١٠٢٢/٤٩ عن أبي سعيد الخدري بمعناه وفي جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقي ٣٣ ص ٢٢٤ حديث ٥٢٢ عن أبي سعيد الخدري بنحوه .

وما بين الأقواس أثبتناه من الكنز رقم ٣١٥٩٨ وفيه : (تَدْيَةٌ) هو تصغير الثدي ، وإنما أدخل فيه الهاء وإن كان الثدي مذكراً كأنه أراد قطعة من ثدي . النهاية (١ / ٢٠٨) ب .

(٢) الحديث في المستدرک علی الصحيحین للحاکم ٢/١٤٨ كتاب (قتال أهل البغي) عن أنس بن مالك وأبي سعيد الخدري مع تفاوت في الألفاظ .

قال الحاکم : لم یسمع هذا الحديث قتادة من أبي سعيد الخدري إنما سمعه من أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد (أخبرني) أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه بالطبران ثنا عثمان بن سعيد الدارمي بهراة ، وعبيد بن عبد الواحد بن شريك ببغداد (قالوا) : ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي ، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن علي الناجي ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : مثلهم مثل رجل يرمى رمية فيتوخى السهم حيث وقع فأخذه فنظر إلى فوقه فلم ير به دسما ولا دما ، ثم نظر إلى ريشه فلم ير به دسما ولا دما ثم نظر إلى نصله فلم ير به دسما ولا دما كما لم يتعلق به شيء من الدسم والدم كذلك لم يتعلق هؤلاء بشيء من الإسلام ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (السنة) باب : قتال الخوارج ٥/١٢٣ رقم ٤٧٦٥ .

١٢٧/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَقْتُلُ الْمَارِقِينَ أَحَبُّ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ - تَعَالَى - » .

ابن جرير (١) .

١٢٨/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : يَكُونُ خَلْقٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ، فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْقٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْدُو تَرَاقِيهِمْ ، وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَكَافِرٌ ، وَفِي لَفْظٍ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَكَافِرٌ ، وَفِي لَفْظٍ : وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةً : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ ، قَالَ بِشِيرٌ : فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ : مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ؟ قَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ » .

ابن جرير (٢) .

(١) في جامع المسانيد والسنن لابن كثير القرشي الدمشقي ٣٣ ص ٥٧ حديث ١١٥ عن أبي سعيد الخدري بلفظ قال: قال رسول الله - ﷺ - يقتل المارقين أحب الفئتين إلى الله ، وأقرب الفئتين من الله .
وانظر مسند أبي يعلى ٢٨٨/٢ رقم ١٠٠٨/٣٥ فقد أخرج عن أبي سعيد ، وانظر كذلك مسند الإمام أحمد ابن حنبل ٣٢/٣ ، ٤٨ .

وصحيح مسلم كتاب (الزكاة) ٢/٧٤٥ رقم ١٥٠/١٠٦٥ مع اختلاف يسير .
(٢) الحديث في كتاب المستدرک علی الصحيحین للحاکم ٢/٣٧٤ كتاب (التفسير) تفسير سورة مريم ، عن أبي سعيد الخدري ، مع تفاوت في الألفاظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح رواه حجازيون ، وشاميون ، أثبات ، ولم يخرجاه وقال الذهبي : صحيح .
وفي البداية والنهاية لابن كثير ٦/٢٥٩ باب ذكر إخباره عليه السلام لما يقع من الفتن بعد موته من أغيلة بني هاشم وغير ذلك .

وذكر الحديث عن أبي سعيد الخدري مع تفاوت في الألفاظ .

وقال ابن كثير : تفرد به أحمد وإسناده جيد قوى على شرط السنن .

وفي مسند الإمام أحمد ٣/٣٨ ، ٣٩ عن . أبي سعيد الخدري مع تفاوت في الألفاظ .

١٢٩/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : سَيَكُونُ أَمْرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ وَيَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ ، أَوْ قَالَ : غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعْنِهِمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » .

(ط ، حم ، ع ، ص) (١) .

١٣٠/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَهَرَ الصَّلَاةَ ، وَمَلَكَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » .

ابن جرير (٢) .

(١) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفي الكنز ٧٥/٦ برقم ١٤٩٠٢ عن أبي سعيد وعزاه صاحب الكنز إلى الطيالسي ، وأحمد ، وأبي يعلى الموصلي ، وابن منصور .

(غشا) في حديث المسعى : « فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ » أى ازدحموا عليه وكثروا ، يقال غشي به يغشاه غشيانا إذا جاءه ، وغشاه لغشية : إذا غطاه ، وغشى الشيء : إذا لامسه ، النهاية ٣/٣٦٩ .

والحديث في مسند الإمام أحمد ٩٢/٣ (مسند أبي سعيد الخدرى) وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وفي مسند أبي يعلى الموصلي ٤٠٤/٢ ، ٤٠٥ (مسند أبي سعيد الخدرى) حديث ١١٨٧/٢١٣ مع تفاوت يسير ، وانظره في نفس المرجع ص ٤٦٥ حديث ١٢٨٦/٣١٢ عن أبي سعيد الخدرى - رحمه - .

وفي جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ١٦٠ حديث ٣٤٤ عن أبي سعيد الخدرى بلفظه . وقال ابن كثير : تفرد به - أى : الإمام أحمد - .

وقال محققه : إسناده صحيح .

(٢) الحديث في مجمع الزوائد ٣٦/٢ كتاب (الصلاة) باب : انتظار الصلاة بلفظ : عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَ فِي مَصْلَاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، حَتَّى يَنْصَرِفَ أَوْ يَحْدِثَ ، فَقُلْتَ لَهُ : مَا يَحْدِثُ ؟ قَالَ : كَذَا ، قُلْتَ لِأَبِي سَعِيدٍ فَقَالَ : يَفْسُو أَوْ يَفْرُطُ قَالَ الْهَيْثُمِيُّ : رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَفِيهِ عَلَى بْنِ زَيْدٍ بَنِ جَدْعَانَ ، وَفِي الْاِحْتِجَاجِ بِهِ اخْتِلَافٌ .

وفي جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقى ج ٣٣ ص ١٢٦ حديث ٢٦٤ عن أبي سعيد مع تفاوت يسير .

١٣١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ

أَبْغَضَنِي وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - بِأَهْلِ النَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِأَهْلِ بَعْمَرٍ خَاصَّةً ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مَنْ يُحَدِّثُ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَيْفَ يُحَدِّثُ ؟ قَالَ : تَتَكَلَّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ .

كر (١) .

١٣٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ

النَّحْرِ فَقَالَ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا .

ابن النجار (٢) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٧ / ٤ في ترجمة (الحسين بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد أبي علي الضوري) عن أبي سعيد الخدري بلفظه .

وفي مجمع الزوائد ٦٩ / ٩ كتاب (المناقب) مناقب عمر بن الخطاب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - باب : منزلة عمر عند الله ورسوله - ﷺ - ذكر الحديث عن أبي سعيد الخدري بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه أبو سعد خادم الحسن البصري ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، اهـ مجمع .

(٢) في جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقي ج ٣٣ ص ٨٤ ، ٨٥ حديث ١٧٢ عن أبي سعيد مع تفاوت في الألفاظ يسير .

ومسند الإمام أحمد ٨٠ / ٣ ومسند أبي سعيد الخدري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بمثل حديث جامع المسانيد .

ويشهد له ما في صحيح البخاري ٢٢٤ / ٥ باب (حجة الوداع) ضمن حديث طويل عن جرير .

وما في صحيح الإمام مسلم ١٣٠٧ / ٣ كتاب (القيامة) باب : تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال - حديث ١٦٧٨ / ٣٠ عن أبي بكره .

١٣٣/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْسًا ، وَقَالَ : إِنَّمَا كُرِهَتْ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ مَخَافَةَ الضَّعْفِ » .

ابن جرير (١) .

١٣٤/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ - فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ وَالْحِجَامَةِ » .

ابن جرير (٢) .

١٣٥/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كُنَّا نَبِيعُ أُمّهَاتِ الْأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - » .

(١) في مجمع الزوائد ٣/ ١٦٩ كتاب (الصوم) باب : الحجامه للصائم عن أبي سعيد الخدري قال : « إنما كرهت الحجامه للصائم من أجل الضعف » قال الهيثمي : رواه البزار ورجاله ثقات .
(٢) في جامع المسانيد والسنن لابن كثير الدمشقي ج ٣٣ ص ٣٨٢ حديث ٨١٩ عن أبي سعيد الخدري - بلفظ : أن النبي ﷺ - رخص في الحجامه للصائم وقال ابن كثير : رواه النسائي في الصوم (لعله في الكبرى) عن إبراهيم بن سعيد ، عن إسحاق بن يوسف ، عن سفيان ، عن خالد الحذاء ، عنه به ، وعن إسحاق بن راهويه ، عن المعتمر بن سليمان ، عن حميد الطويل ، عنه به ، وزاد : « وفي القبله » ... الخ .
ويشهد له ما في سنن الترمذي ٢ / ١١٥ ، ١١٦ كتاب (الصوم) باب : ما جاء في القبله للصائم . حديث ٧٢٣ عن عائشة « أن النبي ﷺ - كان يقبل في شهر رمضان » وفي الباب عن عمر ، وحفصه ، وأبي سعيد ، وأم سلمه ، وابن عباس ، وأبي هريرة .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح .

وأختلف أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ - وغيرهم في القبله للصائم فرخص بعض أصحاب النبي ﷺ - في القبله للشيخ ولم يرخصوا للشباب مخافة أن لا يسلم له صومه ، والمباشرة عندهم أشد ، وقد قال بعض أهل العلم : القبله تنقص الأجر ، ولا تفطر الصائم ، ورأوا أن الصائم إذا ملك نفسه أن يقبل ، وإذا لم يأمن على نفسه ترك القبله ليسلم له صومه ، وهو قول سفيان الثوري اهـ .

ن (١) .

١٣٦/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّي حَتَّى نَقُولَ : لَا يَدْعُهَا وَيَدْعُهَا حَتَّى نَقُولَ : لَا يُصَلِّيَهَا » .

ابن جرير (٢) .

١٣٧/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ قَالَ : كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ قَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . قَالَ : قَالَ لِأَصْحَابِهِ : النَّاسُ لَكُمْ تَبِعٌ وَسَيَّائِكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا ، وَعَلِّمُوهُمْ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - . (*) وَفِي لَفْظٍ سَيَّائِكُمْ قَوْمٌ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الدِّينِ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَأَوْسِعُوا لَهُمْ وَاسْتَوْصُوا خَيْرًا أَوْ عَلِّمُوهُمْ » .

(**) (٣) .

(١) في المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١٩/٢ کتاب (البیوع) عن أبی سعید الخدری الحدیث بلفظه ، وسکت عنه الحاکم والذهبی .

(٢) شرح السنة للبغوی ١٣٦/٤ کتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحی حدیث ١٠٠٢ عن أبی سعید الخدری بلفظه - وقال البغوی : قال أبو عیسی : هذا حدیث حسن غریب .

وفی سنن الترمذی ٢٩٦/١ کتاب (الصلاة) باب : ما جاء فی صلاة الضحی حدیث ٤٧٥ عن أبی سعید الخدری بلفظه .

قال أبو عیسی : هذا حدیث حسن غریب .

(*) بیاض بالأصل .

(**) هکذا بالأصل بدون عزو .

(٣) مسند أبی داود الطیالسی ص ٢٩١ - ٢٩٢ الجزء التاسع - عمارة العبدی أبو هارون عن أبی سعید - رحمته - بلفظ (حدثنا یونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مهزم ثنا عمارة العبدی قال : كنا نأتی أبَا سعید فإذا رأنا قال مرحبا بوصیة رسول الله - ﷺ - . قال لنا إنه سیأتی قوم یطلبون العلم فإذا رأیتموهم فاستوصوا بهم خیرا) .

١٣٨ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَنِ الْجَنِينِ فَقَالَ : كُلُّهُ إِنْ شِئْتُمْ ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ » .

(*) (١)

١٣٩ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَنْ عَمِلَ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ ذَاكَ مِنْ قَوْمٍ لَوْطٍ ، إِنَّمَا كَانُوا ثَلَاثِينَ رَجُلًا وَنَيْفًا لَا يَلْفُغُونَ أَرْبَعِينَ ، فَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ - تَعَالَى - جَمِيعًا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَتَعْمَنَّكُمْ الْعُقُوبَةُ جَمِيعًا » .

= مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٣ ص ٢٤٥ - ٢٦٦ محمد بن المسیب بن اسحاق بن عبد الله ابن اسماعیل بن أبی أویس ، ويقال : ابن اسحاق بن أدریس أبو عبد الله النیسابوری ثم الأرغبانی الزاهد - بلفظ (حدث عن اسحاق بن شاهین بسنده إلى أبی هارون العبدی قال : كنا نأتی أبا سعید الخدری فيقول : مرحبا بوصية رسول الله - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - سيأتونكم قوم من أطراف الأرضين يسألونكم عن الدين ، فإذا جاءكم فأوسعوا لهم واستوصوا بهم خير وعلموهم) .

وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٠ ص ٢٥٠ - ٨٩ - فارس بن منصور بن عبد الله أبو شجاع البزار - بلفظ (كنا إذا جئنا إلى أبی سعید الخدری قال : مرحبا بوصية رسول الله - ﷺ - قلنا وما وصية رسول الله - ﷺ - قال : قال لأصحابه : الناس لكم تبع وسيأتيكم ناس من أقطار الأرض يتفقهون ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيرا وعلموهم مما علمكم الله » .

(*) هكذا بالأصل بدون عزو .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ٤٨ رقم - ٩١ - بلفظ (حدثنا يحيى بن زكريا بن أبی زائدة حدثنا مجالد عن أبی الوداك عند أبی سعید الخدری قال : سألنا رسول الله - ﷺ - عن الجنين يكون في بطن الناقة أو البقرة أو الشاة فقال : كلوه إن شئتم فان ذكاته ذكاة أمه » وأخرجه الامام احمد ٣ / ٣١ .

وفي مسند أبی يعلى الموصلى ج ٢ ص ٢٧٨ (١٩ - ٩٩٢) بلفظ (حدثنا زهير حدثنا يحيى عن مجالد عن أبی الوداك عن أبی سعید قال : سألنا رسول الله - ﷺ - عن جنين الناقة والبقرة فقال : إن شئتم فكلوه وذكاته ذكاة أمه) .

وفي مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٠ ص ٢٥٠ - ٨٩ - فارس بن منصور بن عبد الله ابو شجاع البزار - بلفظ (سألنا رسول الله - ﷺ - عن الجنين فقال : كلوه إن شئتم ذكاته ذكاة أمه) .

اسحاق بن بشر ، كر (١) .

١٤٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ - (*) وَهُوَ يَسْلُخُ شَاةً (وَهُوَ فِيهَا) (**) فَقَالَ : لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا وَدَحَسَ بَيْنَ جُلْدِهَا وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » .
كر (٢) .

١٤١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : اللَّهُمَّ أَذِلَّ قَيْسًا ، فَإِنَّ ذُلَّهُمْ عِزُّ الْإِسْلَامِ ، وَعِزُّهُمْ ذُلُّ الْإِسْلَامِ » .
..... (***)

١٤٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاخِشَةً فَرَدَّهُ مِرَارًا ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ أَبَهُ بِأَسْ؟ قِيلَ : مَا بِهِ بِأَسْ فَأَمَرْنَا فَاَنْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى

(١) مختصر تاريخ دمشق ج ٢١ ص ٢٤١ - ٢٤٢ لمادة بن زياد أبو لبيد الجهضمي البصري - بلفظ (عن أبي سعيد قال : من عمل ذاك من عمل قوم لوط إنما كانوا ثلاثين رجلا ونيفا لا يبلغون أربعين فأهلكهم الله جميعا ، وقال رسول الله - ﷺ - : لتأمرن بالمعروف ولتنهعن عن المنكر أو لتعمنكم العقوبة جميعا) .
(*) هكذا بالأصل والصواب ما ورد في التخريج : بسلاخ .
(**) هكذا بالأصل والصواب ما ورد في التخريج : وهو يتفخ فيها .
(***) هكذا بالأصل بدون عزو .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٩ ص ١٦٨ عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار أبو حفص الحمصي - بلفظ (روى ابن محمد بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال : مر رسول الله - ﷺ - بسلام يسليخ شاة فقال له : تنح حتى أريك ، وإنني لأراك تحسن تسليخ ، قال : فأدخل رسول الله - ﷺ - يده بين الجلد واللحم ، فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال : هكذا يا غلام فاسليخ ثم انطلق فصلى بالناس ولم يتوضأ يعني لم يمس ماء) .

وفي مختصر تاريخ دمشق ج ٢٢ ص ٢٠٦ مسند محمد بن سليمان بن هشام بن عمرو الوراق فقد ذكر الحديث عن أبي معاوية الضرير بسنده إلى أبي سعيد الخدري قال : « مر النبي - ﷺ - بسلاخ وهو يسليخ شاة وهو يتفخ فيها فقال : ليس منا من غشنا ، ودحس بين جلدنا ولحمها ولم يمس ماء » .

بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَلَمْ يَحْضُرْ وَلَمْ يُوَثِّقْهُ فَرَمَيْنَاهُ بِجَنْدَلٍ وَخَزَفٍ وَسَعَى وَابْتَدَرْنَا خَلْفَهُ فَأَتَى الْحَرَّةَ
فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلَامِيدٍ حَتَّى سَكَتَ .

كر (١) .

١٤٣/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ ﴾ ، قَالَ النَّبِيُّ

ﷺ - لَكَ فَدُكٌ » .

ك في تاريخه وقال: تفرد به ابراهيم بن محمد بن ميمون عن علي عن عابس وابن

النجار (٢) .

(١) مسند أحمد ج ٣ ص ٢ - ٣ مسند أبي سعيد الخدري - بلفظ - (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشيم عن

داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله ﷺ - فأخبره

أنه أتى فاحشة فردّه مرار ثم أمر به فرجم قال فانطلقنا فرجمناه ، قال فانطلقنا إلى الحرة فرجمناه ثم ولينا إلى

رسول الله ﷺ - فأخبرناه فلما كان من العشي قال : فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ما بال أقوام) .

وفي المسند للإمام أحمد تحقيق الشيخ شاكر ج ١٠ ص ١٩٤ حديث رقم ١١٥٣٢ مسند أبي سعيد الخدري

- بلفظ - (حدثنا يحيى ابن زكريا بن أبي زائدة ثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال : لما

أمرنا رسول الله ﷺ - أن نرجم ماعز بن مالك خرجنا إلى البقيع فو الله ما حفرنا له ولا أوثقناه ولكنه قام لنا

فرميناه بالعظام والخزف فاشتكى فخرج يشتد حتى انتصب لنا في عرض الحرة فرميناه بجلاميد الجندل حتى

سكت) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ٣٤٩ حديث ٧٤١ بلفظ (حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا أبو يحيى

التيمي حدثنا خضير بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية (وآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ) دعا

رسول الله ﷺ - فاطمة فأعطاهها فدك) انظر مجمع الزوائد الهيثمي ٤٩/٧ وقال : رواه الطبراني وفيه عطية

العوفي وهو ضعيف متروك .

١٤٤ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : أُنِّي النَّبِيُّ ﷺ - بِصَاعٍ ، مِنْ تَمْرٍ رَيَّانٍ ، وَكَانَ تَمْرُنَا بَعْلًا ، قَالَ : أَنَّنِي لَكُمْ هَذَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْنَا صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ تَبِيعُوا مِنْ تَمْرِكُمْ ثُمَّ اشْتَرُوا هَذَا » .

ن (١) .

١٤٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي الْمَتَوَكِّلِ الْبَاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - جَرَّةً مِنْ زَنْجَبِيلٍ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَيْنَ أَصْحَابِهِ فَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ قِطْعَةً وَأَعْطَانِي قِطْعَةً » .

= وفي مسند أبي يعلى الموصلي ج ٢ ص ٣٣٤ - ١٠١ - ١٠٧٥ بلفظ (قرأت على الحسين بن يزيد الطحان هذا الحديث فقال : هو ما قرأت على سعيد بن خثيم عن فضيل عن عطية عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية (وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ) الإسراء : ٢٦ - دعا النبي ﷺ - فاطمة وأعطاهما فذلك) .
وفي مجمع الزوائد ٤٩ / ٧ سورة الإسراء - بلفظ (قوله تعالى (وَأْتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ) دعا رسول الله ﷺ - فاطمة فأعطاهما فذلك) رواه الطبراني وفيه عطية العوفي وهو ضعيف متروك .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ١٢٢ رقم ٢٥٧ بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ - أتى بتمرريان وكان تمر نبي الله ﷺ - تمرًا بعلا فيه ببس فقال : أنى لكم هذا التمر فقالوا : هذا تمر ابتعنا صاعًا بصاعين من تمرنا ، فقال النبي ﷺ - لا يصلح ذلك ولكن بع تمرك ثم ابتع حاجتك) .

وفي سنن النسائي - باب : بيع التمر بالتمر متفاضلا - كتاب البيوع ج ٧ ص ٢٧٢ بلفظ وأخبرنا نصر بن علي واسماعيل بن مسعود واللفظ له عن خالد قال : حدثنا سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ - أتى بتمرريان وكان تمر رسول الله ﷺ - بعلا فيه ببس فقال أنى لكم هذا ، قالوا ابتعناه صاعًا بصاعين من تمرنا ، فقال : لا تفعل فإن هذا لا يصح ، ولكن بع تمرك واشتر من هذا حاجتك .

وفي مسند احمد ج ٣ ص ٥٥ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك عن الحسن عن أبي سعيد الخدري حدثه عن النبي ﷺ - أتى بتمر فأعجبه جودته فقالوا يا رسول الله ﷺ - إنا اخذنا صاعًا بصاعين لنطعمه فكره ذلك ونهى عنه) .

ابن جرير (١) .

١٤٦/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُهُمْ مَنْ لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ » .

(*) ابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كر (٢) .

١٤٧/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - مَرَّتَيْنِ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزَنَا بِوزْنِ » .

كر (٣) .

١٤٨/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ نَاسٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ يَتَفَقَّهُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ فَعَلِّمُوهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : مَرَحَبًا مَرَحَبًا اذْنُوا » .

(١) في المستدرک للحاکم ج ٤ ص ١٣٥ کتاب الأطعمة - ذکر إهداء ملك الهند الزنجبيل إلى النبي - ﷺ - بلفظ (حدثنا علي بن خمشاء العدل ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ومحمد بن غالب قالنا ثنا عمرو بن حكام ثنا شعبه أخبرني علي بن زيد قال: سمعت أبا المتوكل يحدث عن أبي سعيد الخدري - ﷺ - قال : أهدى ملك الهند إلى رسول الله - ﷺ - جرة فيها زنجبيل فأطعم أصحابه قطعة قطعة وأطعمني منها قطعة ، قال الحاكم رحمه الله تعالى : لم أخرج من أول هذا الكتاب إلى هنا لعلني بن زيد بن جدعان القرشي رحمه الله تعالى حرفا واحدا ولم احفظ في أكل رسول الله - ﷺ - وآله وسلم الزنجبيل سواء فخرجته (قال الذهبي : هذا مما ضعفوا به عمرا تركه احمد) .

(*) الأثر بهذا اللفظ في المخطوطة .

(٢) في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٨٠ باب : فيمن لا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر - بلفظ عن بكرة قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : يأتي على الناس زمان لا يأمرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر (قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه بسطام بن حبيب ولم أعرفه) .

(٣) في جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣٣ ص ٤١٧ حديث رقم ٨٩٢ مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي الفقيه عن أبي سعيد - بلفظ (حدثنا مروان بن شجاع حدثني خفيف عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله - ﷺ - مرتين على المنبر يقول : الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن) .

١٤٩/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ : رَحِمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا يَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهِ إِنْ رَحِمَى لِمَوْصُولَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِذَا رِجَالٌ يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُ وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَارْتَدَدْتُمْ الْقَهْقَرَى » .

ابن النجار (٢) .

١٥٠/٦٢٧ - « عَنْ (*) فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ رَغَسَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - مَالًا وَوَلَدًا ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ جَمَعَ بَنِيهِ فَقَالَ : أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا خَيْرَ أَبٍ ، فَقَالَ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا قَطُّ ، وَإِنَّ رَبَّهُ يَعَذِّبُهُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ، ثُمَّ ذَرُونِي فِي رِيحٍ عَاصِفٍ ، قَالَ اللَّهُ : كُنْ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ ، قَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : مَخَافَتِكَ فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ تَلَقَّاهُ غَيْرَ أَنْ غَفَرَ لَهُ » .

(١) مسند أبي داود الطيالسي ص ٢٩١ ، ٢٩٢ عمارة العبدى أبو هارون عن أبي سعيد - ﷺ - بلفظ (حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مهزم ثنا عمارة العبدى قال : كنا نأتى أبا سعيد فإذا رآنا قال مرحبا بوصية رسول الله - ﷺ - قال لنا إنه سيأتى قوم يطلبون العلم فإذا رأيتموهم فاستوصوا بهم خيرا) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ٣ ص ٦٦ ، ٦٧ رقم ١٣٥ بلفظ (حدثنا أبو عامر حدثنا زهير عن عبد الله بن محمد عن حمزة بن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال : سمعت النبی - ﷺ - يقول على هذا المنبر : ما بال رجال يقولون إن رحم رسول الله - ﷺ - لا تنفع قومه بلى والله ، إن رحمى موصولة فى الدنيا والآخرة ، وإنى أيتها الناس فرط لكم على الحوض فإذا جئتم قال رجل : يا رسول الله أنا فلان بن فلان ، وقال أخوه : أنا فلان بن فلان ، قال لهم : أما النسب فقد عرفته ولكنكم أحدثتم بعدى وارتددتم القهقرى ، قال ابن كثير : تفرد به أحمد فى مسنده ١٨/٣ وأسناده صحيح .

(*) بياض بالأصل يسع كلمتين .

١٥١/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ مَجْدٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ رَجُلٍ يُكْنَى بِأَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ قَدِمْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَا بَلَغْتُ حَتَّى أَصَابَنِي جُهدٌ فَبَيْنَا أَنَا أُسِيرُ فِي سَوْقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَرَى اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذِكْرَ الْقِرَى وَفِيَّ جُهدٌ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْنِي أَنَّكَ قَرَيْتَ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : أَجَلٌ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : طَعَامٌ فِيهِ سَخِينَةٌ ، قُلْتُ فَمَا فَعَلَ فَضْلُهُ قَالَ : رُفِعَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَى أَوَّلِ أُمَّتِكَ تَكُونُ مَوْتًا أَوْ فِي آخِرِهَا ، قَالَ : فِي أَوَّلِهَا ، ثُمَّ يَلْحَقُونِي أَفْنَادًا يُفْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » .

(١) مسند احمد ج ٣ ص ٦٩ ، ٧٠ مسند أبي سعيد الخدري - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسن ابن موسى ثنا شيبان عن قتادة عن عتبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - ﷺ - : ان رجلا ممن خلا من الناس رغبه الله مالا وولدا فلما حضره الموت ودعا بنيہ فقال : أى أب كنت لكم قالوا : خير أب ، قال فإنه والله ما ابتأر عند الله خيرا قط ، فإذا مات فاحرقوه حتى إذا كان فحما فاسحقوه ثم اذروه فى يوم يعنى ريحا عاصفا ، قال : وقال النبى - ﷺ - : أخذ موائيقهم على ذلك وربى ففعلوا وربى لما مات أحرقوه حتى إذا كان فحما سحقوه ثم اذروه فى يوم عاصف ، قال ربه : كن فإذا هو رجل قائم ، ثم قال له ربه ما حملك على الذى صنعت قال رب خفت عذابك ، قال : فوالذى نفس محمد بيده ما تلاقاه غيرها أن غفر الله له ، قال الحسن مرة : ما تلاقاه غيرها أن غفر الله له ، قال قتادة : رجل خاف الله فأنجاه الله من مخافته) .

وفى مسند أبي يعلى الموصلى ج ٢ ص ٢٨٤ - ٢٨ - ١٠٠١ حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن أبي سعيد عن النبى - ﷺ - قال : لقد دخل الجنة عبد ما عمل خيرا قط ، قال لاهله حين حضرته الوفاة ، إن أنا مت فاحرقونى ثم اسحقونى ، ثم اذروا نصفى فى البحر ونصفى فى البر ، فأمر البحر والبر فجمعهما فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : مخافتك ، فغفر له بذلك (انظر ص ٤٧٢ حديث رقم ٣٢٤ - ١٢٩٨ بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض العبارات .

رغبه : يقال رغبس الله فلانا ، إذا وسع عليه .

وابتأر : ادخر - مسند أبي يعلى ج ٢ ص ٤٧٢ .

١٥٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَفْيَانَ أَنَّ أُمِّيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ كَانَ مَعَهُ بَقْرَةٌ فَقَالَ : يَا أَبَا سَفْيَانَ (*) عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، قَالَ كَرِيمَ الطَّرَفَيْنِ ، وَبَجْتَنِبِ الْمَظَالِمِ أَوْ الْمَحَارِمِ ، وَشَرِيفَ (مس) (**) قَالَ كُنْتُ أَجِدُ فِي كُتُبِي نَبِيًّا يُعِثُّ مِنْ حَرَّتِنَا هَذِهِ فَكُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ هُوَ ، فَلَمَّا دَارَسْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ إِذَا هُوَ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، فَتَنَظَّرْتُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَصْلُحُ لِهَذَا الْأَمْرِ غَيْرَ عْتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، فَلَمَّا أَخْبَرْتَنِي بِسَنَةِ عَرَفَتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ حِينَ جَاوَزَ الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ ، قَالَ أَبُو سَفْيَانَ : فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنَ ضَرْبَةٍ وَأَوْحَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَخَرَجْتُ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ أُرِيدُ الْيَمْنَ فِي تِجَارَةٍ فَمَرَرْتُ بِأُمِّيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فَقُلْتُ لَهُ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِهِ يَا أُمِّيَّةُ قَدْ خَرَجَ النَّبِيُّ الَّذِي قَدْ كُنْتُ تَنْظُرُ ، قَالَ أَمَا إِنَّهُ حَقٌّ تَنْظُرُهُ فَاتَّبِعْهُ ، قُلْتُ : مَا يَمْنَعُكَ مِنْ اتِّبَاعِهِ ؟ قَالَ : مَا يَمْنَعُنِي إِلَّا الْأَسْتَحْيَاءُ مِنْ نِسَاءِ ثَقِيفٍ ، إِنِّي

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٣ ص ٤٦٤ بلفظ (الحارث بن عبيد الأشعري القاضي ولي القضاء في دمشق أيام الوليد بن يزيد بن عبد الملك وروى عن عبد الله بن عمر وأبي سعيد رجل له صحبه وقيل روى عن رجل عنه واسند الحافظ إليه أنه قال : حدثني رجل يكنى أبا سعيد فقال : قدمت من العالية إلى المدينة فما بلغتها حتى أصابني جهد فبينما أنا أسير في سوق من أسواق المدينة سمعت رجلا يقول لصاحبه إن رسول الله ﷺ - قرى الليلة قال : فسمعت ذكر القرى وبى جهد فأتيت رسول الله ﷺ - فقلت إنك قرئت الليلة فقال : أجل ، فقلت وماذا قال طعام فيه مسخنه قلت : فما فعل فضله قال : رفع ، قلت يا رسول الله أفي أول أمتك تكون موتا أو في آخرها فقال لى أولها ، ثم تلحقوني أننادا يفنى بعضكم بعضا) .

كذا بالأصل وصح من الكنز ج ١١ ص ٢٤١ حديث رقم ٣١٣٧٩ .

قرى الضيف بقره قرى بالكسر وقراء بالفتح والمحسن إليه ، والقرى أيضا ما قرى به الضيف - المختار (٤٢١) ب . سخينه : أى طعام حار يتخذ من دقيق وسمن ، وقيل دقيق وتمر ، أغلظ من الحساء وأرق من العصيدة ، النهاية (٣٥١ / ٢) ب .

(*) بياض الأصل .

(**) هكذا بالأصل .

كُنْتُ أُحَدِّثُهُنَّ أَنِّي هُوَ ثُمَّ يَرِينِي تَابِعًا لِلْغُلَامِ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةٌ : وَكَأَنِّي بِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ إِنِ خَالَفْتُهُ قَدْ رِبِطْتَ كَمَا يُرْبِطُ الْجَدْيُ حَتَّى يُؤْتَى بِكَ إِلَيْهِ ، فَيَحْكَمُ فِيكَ بِمَا يُرِيدُ» .

كر (١) .

١٥٣/٦٢٧ - « عَنْ أَبِي هِيَج ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَّ الْعَبَّاسَ سَيِّدَ الْعَرَبِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَّهُ أَعْظَمُ النَّاسِ مَنَزِلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حِينَ أَحْضَرَهُ قُرَيْشٌ بِأَصْلَافِهَا فَقَالَ : لَنْ قَتَلُوهُ لَا أَسْتَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا أَبَدًا ، وَقَالَ فِي حَمْزَةٍ حِينَ قُتِلَ وَمِثْلَ بِهِ : لَنْ بَقِيَتْ لِأَمْثَلِنَّ بَنَاتَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ الْمَكْثَرُ : بَسْبَعِينَ » .

كر (٢) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عسكـرج ٣ ص ١٢١ - ١٢٢ أمية بن أبي الصلت عبد الله بن أبي ربيعة ... (بلفظ) وفي رواية الطبراني أمية قال لأبي سفيان إني كنت أجد في كتيبي أن نبيا يبعث من حرتنا هذه فكنت أظن بل كنت لا أشك أني هو فلما دارست أهل العلم إذا هو في بني عبد مناف فنظرت فيهم فلم أجد أحدا يصلح لهذا الأمر غير عتبة فلما أخبرني بسنه عرفت أنه ليس به حين جاوز الأربعين فلم يوح إليه ، قال أبو سفيان : فنضرب الدهر ضربة فأوحى إلى رسول الله - ﷺ - وخرجت في ركب من قريش أريد اليمن في تجارة فمررت بأمية فقلت كالمستهزىء به يا أمية قد خرج النبي الذي كنت تبعته ، قال إما انه حق فاتبعه قلت : ما يمنعك من اتباعه ، قال ما يمنعني إلا الاستحياء من نساء ثقيف إني كنت أحدثهن أني هو ثم يريني تابعا لغلام من بني عبد مناف ، ثم قال أمية كأني بك يا أبا سفيان قد خالفته ثم قدر بطت كما يربط الجددي حتى يؤتى بك إليه فيحكم بك فيما يريد) .

(٢) مختصر تاريخ دمشق لابن عسكـرج ١١ ص ٣٤٢ - ١٨٤ العباس بن عبد المطلب أبو الفضل القرشي عم سيدنا رسول الله - ﷺ - بلفظ (وعن أبي سفيان بن الحارث قال: اليوم علمت أنه العباس سيد العرب بعد رسول الله - ﷺ - وأنه أعظم الناس منزلة عند رسول الله - ﷺ - حين أخطره قريشا بأصلها فقال : لئن قتلوه لا أستبقى منهم أحدا أبدا ، وقال في حمزة - ﷺ - حين قتل ومثل به : لئن بقيت لأمثلن بناتين من قريش ، وقال المكثـر : بسبعين) .

(مسند أبي سليط، رضي الله تعالى عنه،)

١/٦٢٨ - « عَنْ أَبِي سَلِيطٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ : لَقَدْ أَتَانَا نَهْيُ النَّبِيِّ - ﷺ - عَنْ أَكْلِ
اللَّحْمِ وَنَحْنُ بِخَيْرٍ وَالْقُدُورُ تَفُورُ بِهَا ، فَكَفَّانَاهَا عَلَى وَجُوهِهَا » .
حم ، ش ، وابو نعيم (١) .

٢/٦٢٨ - « عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَلِيطِ الْأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ أَبِي سَلِيطٍ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ : لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْهَجْرَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ
الصَّدِيقُ وَعَامِرُ بْنُ فِهْرَةَ » .
(*) كذا في الغيلانيات (٢) .

(١) مسند احمد ج ٣ ص ٤١٩ حديث أبي سليط البدرى - رُشِدَ - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب
قال : حدثني أبي عن ابن اسحاق قال : فحدثني عبد الله بن عمر بن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط
عن أبيه أبي سليط قال: أتانا نهى رسول الله - ﷺ - عن أكل لحوم الحمر الأنسية والقُدور تفور بها فكفَّانَاهَا
على وجوهها) .. وفي حديث آخر بعده بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة
قاله عبد الله وسمعت أنا من ابن أبي شيبة قال : ثنا عبد الله بن نمير عن محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عمرو
ابن ضمرة الفزاري عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه أبي سليط وكان بدريا قال : أتانا نهى رسول الله - ﷺ -
عن لحوم الحمر ونحن بخير فكفَّانَاهَا وإنا لجياع) .

الفرازي أسد الغابة المجلد ٦ ص ١٥٥ - ٥٩٧٧ أبو سليط الأنصاري - بلفظ (أخبرنا يحيى بن محمود إذا
بإسناده إلى أبي بكر بن أبي عاصم قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، حدثنا محمد بن
اسحاق عن عبد الله بن عمر بن ضمرة الفزاري ، عن عبد الله بن أبي سليط عن أبيه وكان بدريا ، قال : لقد
نهى رسول الله - ﷺ - عن أكل لحوم الحمر وإن القُدور لتفور بها فكفَّانَاهَا على وجوهها) .
وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٨ ص ٧٢ - ٧٦٨ في الحمر الأهلية - حديث رقم ٤٣٧٧ بلفظه ، وانظر مسند
أبي سليط في كتاب جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ١٣٨ حديث رقم ١١٧٣٩ بلفظه .
(*) بياض بالأصل .

(٢) أسد الغابة المجلد السادس - كتاب الشعب ص ١٥٥ - ٥٩٧٧ أبو سليط الأنصاري « بلفظ (أخبرنا =

٦٢٨/٣- « عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا شُعَيْبٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ -

فَعَرَفْنَا فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ ، فَأَتَيْتُ غُلَامًا لِي فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا طَعَامًا لَخَمْسَةِ رِجَالٍ ، ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَجَاءَ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْبَابَ قَالَ : إِنَّ هَذَا قَدْ تَبَعَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، وَإِلَّا رَجَعَ ، فَأَذَنَ لَهُ .

هب (١) .

= عمر بن محمد بن طبرزد وغيره ، قالوا : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أخبرنا محمد ابن محمد البزار أخبرنا محمد بن عبد الله بن ابراهيم أخبرنا محمد بن يونس القرشي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى مولى العباس ابن عبد المطلب ، أخبرنا محمد بن سليمان بن سليط الأنصاري ، حدثني أبي عن أبيه عن جده أبي سليط وكان بدريا ، قال : لما خرج رسول الله - ﷺ - في الهجرة ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهير مولى أبي بكر وابن اريقط يدلهم على الطريق مروا بأمر معبد الخزاعية وهى لا تعرفه فقال لها : يا أم معبد هل عندك من أين ؟ قالت : لا ، والله وإن الغنم (لغازية) (*) ، قال : فما هذه الشاة التى أرى ؟ لشاة رآها فى (كفاء) (**) البيت ، قالت : شاة خلفها الجهد عن الغنم ، قال : أتأذنين فى حلابها ، قالت : لا ، والله ما ضربها فحل قط ، فشأنك بها ، فمسح على ظهرها وضرعها ، ثم دعا بإناء (يربط) (***) الرهط ، فحلب فيه فملاؤه ، فسقى أصحابه عللا (****) بعد نهل ، ثم حلب فيه آخر فغادره عندها وارتحلوا ، وذكر الحديث ، أخرجه الثلاثة .

(١) أسد الغابة المجلد السادس ص ١٦٦ - ١٦٧ - ٦٠٠١ أبو شعيب - بلفظ أخبرنا يحيى بن محمود وأبو ياسر باسنادهم إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا قتيبة وعثمان ابن أبى شيبه - وتقاربا فى اللفظ - قالوا : حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود الأنصاري قال : كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى رسول الله - ﷺ - فعرف فى وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر ، فإني أريد أن ادعو النبى - ﷺ - خامس خمسة ، قال : فصنع ، ثم أتى النبى - ﷺ - فدعاه خامس خمسة ، فأتبعهم رجل ، فلما بلغ الباب قال النبى - ﷺ - : إن أتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع ، قال : بل أذن له ، وروى شعبة وأبو معاوية وابن غير كلهم عن الأعمش ، أخرجه الثلاثة .

(*) لغازية : أى بعيدة المرعى لا تأوى إلى المنزل فى الليل .

(**) كفاء البيت : بكسر الكاف هو شقة أو شقتان تحاط إحداهما بالأخرى ثم تجعل فى مؤخر البيت .

(***) أى يثبت فى مكانه .

(****) العلل : الشرب بعد الشرب ، والنهل أول الشرب .

(مسند أبي صفرة - رضي الله عنه -)

١/٦٢٩ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ ، قَالَ أَبِي عَنْ آبَائِهِ ، أَنَّ أَبَا صُفْرَةَ ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ - عَلَى أَنْ يَبَايَعَهُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ صُفْرَاءُ ، وَلَهُ طَرْفٌ وَمَنْظَرٌ وَجَمَالٌ وَفَصَاحَةٌ اللِّسَانِ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ - ﷺ - أَعْجَبَهُ جَمَالُهُ وَخَلَقُهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا قَاطِعُ بْنُ مَسَارِقِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرَّةَ بْنِ الْخُلَقَامِ بْنِ الْجَلْدِ الْمُسْتَكْبِرِ بْنِ الْجَلْدِ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَضَبًا أَنَا مَلِكٌ بِنِ مَلِكٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ ، وَدَعَّ عَنْكَ سَارِقًا ظَالِمًا ، فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، حَقًّا حَقًّا ، وَإِنِّي لَثَمَانِيَّةَ عَشَرَ ذَكَرًا وَقَدْ رَزَقْتُ بِآخِرَةِ بَنَاتًا ، فَسَمَيْتُهَا صُفْرَةَ » .

الديلمي (١) .

(١) الإصابة ج ١١ ص ٢٠٥ حديث ٦٤٨ - أبو صفرة الأزدي والد المهلب الأمير المشهور مختلف في صحته ... وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حميد قال : حدثنا محمد بن غالب بن عبد الرحمن بن أبي يزيد بن المهلب بن أبي صفرة حدثني أبي عن آبائه أن صفرة قدم على رسول الله - ﷺ - على أن يبايعه وعليه حلة صفراء وله طول وجثة وجمال وفصاحة لسان فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله فقال له من أنت ؟ قال : أنا قاطع بن سارق بن ظالم بن عمر بن شهاب بن الجلد بن اليشكر بن السلم الذي كان يأخذ كل سفينة غضبا أنا الملك بن الملك ، فقال له النبي - ﷺ - أنت أبو صفرة دع عنك سارقا وظالما فقال اشهد أن لا إله إلا الله وأنت عبده ورسوله حقا حقا يا رسول الله إن لي ثمانية عشر ذكرا ورزقت بنتا سميتها صفرة فقال النبي - ﷺ - : فأنت أبو صفرة .

(مسند أبي الطفيل عامر بن واثلة - رضي الله عنه -)

٦٣٠ / ١ - « قَالَ : عُدَّ لَهُ عِشْرُونَ حَدِيثًا ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ -

قَرَأَ ، فَمِنْ أَتَبَعَ الْهُدَى .

خط في المتفق والمفترق (١) .

٦٣٠ / ٢ - « عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : لَمَّا بَنَى الْبَيْتَ كَانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجَارَةَ

وَالنَّبِيَّ - ﷺ - يَنْقُلُ مَعَهُمْ ، فَأَخَذَ الثَّوبَ فَوَضَعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَنُودِيَ لَا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ
فَالْقَى الْحَجَرَ وَلَبِسَ ثَوْبَهُ .

عب (٢) .

٦٣٠ / ٣ - « عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا أَحْمِلُ عَضْوَ الْبَعِيرِ ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ

اللَّهِ - ﷺ - يُقَسِّمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ فَأَقْبَلْتُ امْرَأَةً بِدَرِيَّةٍ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - بَسَطَ
لَهَا رِدَاءَهُ ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ فَسَأَلَتْ مَنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ .

(١) كذا بالأصل وفي الكنز (فمن تبع هدى) حديث رقم ٤٨٧٩ ص ٦١٠ ج ٢ الدر المنثور ج ١ ص ١٥٢

سورة البقرة - آية (قلنا أهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداى فلا خوف عليهم ولا هم
يبحزنون) بلفظ .

وأخرج ابن الأبارى فى المصاحف عن أبى الطفيل قال : قرأ رسول الله - ﷺ - (فمن تبع هدى) بتشغيل الباء
وفتحها .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٢٨٦ ، ٢٨٧ حديث رقم ١١٠٥ بلفظه عن أبى الطفيل (باب ستر الرجل إذا
اغتسل) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٢٠٢ حديث رقم ١١٧٩٥ مسند أبى الطفيل عامر بن واثلة - بلفظ
(حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبى الطفيل قال : لما بنى البيت كان الناس
ينقلون الحجارة والنبي - ﷺ - ينقل معهم فأخذ الثوب فوضعه على عاتقه فنودي لا تكشف عورتك فألقى
الحجر وليس ثوبه - ﷺ -) .

ع ، كر (١) .

٢٣٠ / ٤ - « عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمَحْجَنِهِ » .

حم ، ع ، ابن سعد (٢) .

(١) أسد الغابة المجلد الثالث ص ١٤٥ - ٢٧٤٥ عامر بن واثله - بلفظ (روى عمارة بن ثوبان عن أبي الطفيل قال: رأيت النبي - ﷺ - يقسم لحما بالجعرانة ، فجاءت امرأة فبسط رداءه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا : أمه التي ارضعته) .

وفي مسند أبي يعلى الموصلى ج ٢ ص ١٩٥ - ١٩٦ مسند أبي الطفيل ١ - ٩٠٠ بلفظ وحدثنا عمرو بن الضحاك ابن مخلد حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره أن النبي - ﷺ - كان بالجعرانة يقسم لحما وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير قال : فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي - ﷺ - بسط لها رداءه ، فجلست عليه فسألت من هذه ؟ قالوا : أمه التي ارضعته) .

وفي المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٦١٨ ، ٦١٩ أبو الطفيل عامر بن واثله الكناني - بلفظ أبو عاصم أبا جعفر بن يحيى أخبرني عمي عن عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره قال : كنت غلاما أحمل عضو البعير فرأيت رسول الله - ﷺ - يقسم لحما بالجعرانة فجاءته امرأة فبسط رداءه فقلت من هذه قالوا أمه التي ارضعته) .

انظر جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٢١٠ حديث رقم ١١٨٠٩ بلفظه مع اختلاف سير .

(٢) مسند أحمد ج ٥ ص ٤٥٤ وحديث أبي الطفيل عامر بن واثله - ﷺ - بلفظ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا معروف المكي قال : سمعت أبا الطفيل عامر بن واثله قال : رأيت النبي - ﷺ - وأنا غلام شاب يطوف بالبيت على راحلته يستلم الحجر بمحجنه) .

وفي مسند أبي يعلى الموصلى ج ٢ ص ١٩٧ - ١٩٨ - ٤ (٩٠٣) بلفظ (حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا القاسم بن مالك عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيل بن واثله قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يطوف بالبيت على ناقته يستلم الحجر بمحجن معه) .

وفي الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٢ ص ٥٢٢ ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع كوفي - بلفظ (ثنا علي بن عباس ثنا عباد بن يعقوب الرواحي ثنا ثابت بن الوليد بن جميع عن أبيه عن أبي الطفيل طاف النبي - ﷺ - بالبيت على راحلته حول البيت واستلم الحجر بمحجنه وطاف بين الصفا والمروة على راحلته) انظر جامع المسانيد والسنن لابن كثير مسند أبي الطفيل ج ١٤ ص ٢٠٥ حديث رقم ١١٨٠٢ بلفظه .

٦٣٠ / ٥ - « أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ

أَبِي الطَّفِيلِ ، قَالَ : كُنْتُ أَطْلُبُ النَّبِيَّ - ﷺ - فِيمَنْ يَطْلُبُهُ لَيْلَةَ الْغَارِ ، فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْغَارِ وَمَا أَدْرِي فِيهِ أَحَدٌ أَمْ لَا ؟ » .

كر ، قال ابن سعد هذا الحديث غلط : أبي الطفيل لم يولد تلك الليلة وينبغي أن

يكون حدث بالحديث من غيره ، فأوهم الذي حمله عنه ^(١) .

٦٣٠ / ٦ - « عَنْ مَهْدِي بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ الْحَنْفَى قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الطَّفِيلِ يَقُولُ : كُنْتُ

يَوْمَ بَدْرٍ غُلَامًا قَدْ شَدَدْتُ عَلَى الْإِزَارِ وَأَنْقَلُ اللَّحْمَ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ » .

يعقوب بن سفيان ، كر ، وقال هذا أيضا وهم ^(٢) .

٦٣٠ / ٧ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ جُمَيْعٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ : أَدْرَكْتُ مِنْ حَيَاةِ

رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثَمَانِي سِنِينَ ، وَلِدْتُ عَامَ أَحَدٍ » .

(١) الإصابة ج ١١ ص ٢١٥ - ٢١٦ حديث رقم ٦٧١ - أبو الطفيل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جهيش

ابن جرى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن علي بن كنانة الكناني ثم الليثي رأى النبي - ﷺ - وهو شاب وحفظ عنه أحاديث قال ابن عدي له صحة - وقال ابن السكن جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأى النبي - ﷺ - وأما سماعه منه ﷺ فلم يثبت ، وذكر ابن سعد عن علي بن زيد بن جدعان عن أبي الطفيل قال كنت أطلب النبي - ﷺ - فِيمَنْ يَطْلُبُهُ وهو في الغار ... الحديث وهو ضعيف لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة قلت : وأظن أن هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه أبو الطفيل مكي ثقة .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٢٠١ - ٢٠٢ حديث رقم ١١٧٩٣ - ٢٠٩٩ مسند أبي الطفيل

عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر الليثي - بلفظ (بعث رسول الله - ﷺ - وأنا أنقل اللحم من السهل إلى الجبل) .

كذا بالأصل وفي الكنز ج ١٣ ص ٥٦٨ حديث رقم ٣٧٤٦٠ بلفظ (عن مهدي بن عمران الحنفى قال : سمعت أبا الطفيل يقول : كنت يوم بَدْرٍ غُلَامًا قَدْ شَدَدْتُ عَلَى الْإِزَارِ وَأَنْقَلُ اللَّحْمَ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ) .

البغوى وابن مندة ، كر (١) .

٦٣٠ / ٨ - « عن أبي الطفيل قال : انطلق النبي - ﷺ - فى نفر منهم عبد الله بن

مسعود فأتى مراراً » .

خ فى تاريخه ، كر .

٦٣٠ / ٩ - « عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - وَأَنَا غُلَامٌ فِي (دار) (*) » .

خ فى تاريخه ، كر (٢) .

(١) مسند أحمد ج ٥ ص ٤٥٤ ، ٤٥٥ حديث أبي الطفيل عامر بن وائلة - رضى الله عنه - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثني أبي قال : قال لى أبو الطفيل أدركت ثمان سنين من حياة رسول الله - ﷺ - وولدت عام أحد) .

وفى أسد الغابة المجلد الثالث ص ١٤٥ - ٢٧٤٥ عامر بن وائلة - بلفظ (أبو الطفيل وهو بكنيته أشهر ، ولد عام أحد أدرك من حياة النبي - ﷺ - ثمان سنين وكان يسكن الكوفة ثم انتقل إلى مكة) .

وفى المستدرج ج ٣ ص ٦١٨ أبو الطفيل عامر بن وائلة الكناني - بلفظ (قال مصعب الزبيري أدرك من حياة رسول الله - ﷺ - ثمانى سنين نزل الكوفة ثم أقام بمكة وهو آخر من مات من أصحاب رسول الله - ﷺ - مات سنة اثنتين ومائه ، وعن أبي الطفيل قال : ولدت عام أحد ، وخليفة يقول مات سنة مائة) .

الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ج ٢ ص ٥٢٢ ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع كوفى - بلفظ (أخبرنا على بن العباس ثنا عباد بن يعقوب ثنا ثابت بن الوليد بن جميع عن أبيه عن أبي الطفيل قال : ولدت عام أحد وادركت من عمر رسول الله - ﷺ - ثمانى سنين) .

(٢) التاريخ الكبير للبخارى المجلد السادس ق ٢ - ج ٣ ص ٤٤٦ حديث رقم ٢٩٤٧ بلفظ (عامر بن وائلة أبو الطفيل المكي - رضى الله عنه - وقال بعضهم عمر بن وائلة الليثى ، قال أحمد حدثنا ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع قال : حدثني أبي قال لى أبو الطفيل أدركت ثمانى سنين من حياة رسول الله - ﷺ - وولدت عام أحد) . وفى الطبقات الكبرى لابن سعد الجزء السادس ص ٤٣ - أبو الطفيل - بلفظ (عامر بن وائلة الكناني قال محمد بن سعد أخبرت عن ثابت بن الوليد بن عبد الله ابن جميع قال : أخبرني أبي قال : قال لى أبو الطفيل : أدركت ثمانى سنين من حياة رسول الله - ﷺ - وولدت عام أحد ، قال محمد بن سعد : وقد رأى أبو الطفيل النبي - ﷺ - ووصفه .

(*) كذا بالأصل وفى الكنز ج ١٣ حديث رقم ٣٧٦١ ص ٥٦٨ بلفظ (عن أبي الطفيل قال : رأيت النبي - ﷺ - وأنا غلام فى إزار) .

٦٣٠ / ١٠ - « عن قتادة ، قال سألت النبي - ﷺ - عن حديث وهو يطوف ، بيت

بالكعبة ، فقال : إن لكل مقام مقالا ، إن هذا ليس موضع مقال .
كر (١) .

٦٣٠ / ١١ - « عن أبي الطفيل : قال : لكل مقام مقال ولكل زمان رجال .
عد ، كر (٢) .

٦٣٠ / ١٢ - « عن أبي الطفيل ، أن رجلا وُلِدَ له على عهد النبي - ﷺ - غُلامٌ ،
فدعا له وأخذ سبره جبهته فقال بها هكذا وعمر جبهته ودعا له بالبركة ، فنبت شعره في
وجهه كهيئة القوس ، فشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة من
جبهته ، فأخذه أبوه فقيده مخافة أن يلحق بهم ، فقال : فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له ، ألم
تر أن بركة دعوة رسول الله - ﷺ - قد وقعت من جبهتك ، فمازلنا به حتى رجع عن
رأيهم ، فرد الله تعالى إليه الشعرة بعد في جبهته ، وتاب وأصلح » .

ش (٣) .

(١) كشف الخفاء للعجلوني ج ١ ص ٢٧٧ الحديث رقم ٧٢٧ ، رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتابه المحدث الفاضل
عن قتادة قال : سألت أبا الطفيل عن شيء ذكره ، وقال الناجي في المولد رواه الخطيب البغدادي في كتاب الجامع
من قول أبي الدرداء ، والخرائطى في مكارم الأخلاق من قول أبي الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال ، انتهى .

(٢) كشف الخفاء للعجلوني ج ١ ص ٢٧٧ الحديث رقم ٧٢٧ (إن لكل مقام مقالا) رواه الخرائطي والرامهرمزي في كتاب
المحدث الفاضل عن قتادة قال : سألت ، أبا الطفيل عن شيء ذكره ، وقال الناجي في المولد رواه الخطيب البغدادي في
كتاب الجامع من قول أبي الدرداء ، والخرائطى في مكارم الأخلاق من قول أبي الطفيل ، وزاد ولكل زمان رجال .

(٣) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٤٥٦ حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة - عن علي بن زيد عن أبي الطفيل أن
رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله - ﷺ - فأتى النبي - ﷺ - فأخذ بيشره وجهه ودعا له بالبركة ، قال :
فنبت شعرة في جبهته كهيئة القوس ، وشب الغلام ، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن
جبهته فأخذه أبوه فقيده وحسبه مخافة أن يلحق بهم قال : فدخلنا عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول : ألم تر أن
بركة دعوة رسول الله - ﷺ - قد وقعت من جبهتك فمازلنا به حتى رجع عن رأيهم فرد الله عليه الشعر بعد
في جبهته وتاب .

(مسند أبي طلحة - رضي الله عنه -)

١/٦٣١ - « عن أبي طلحة قال: دخلت على النبي - ﷺ - يوما ، فوجدته مسرورا ، فقلت يا رسول الله ، ما رأيتك أحسن بشرا ، وأطيب نفسا من اليوم ، قال : وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة ، فبشرني أن لكل عبد صلى على صلاة يكتب له عشر حسنات ، ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع له عشر درجات وتعرض على كما قالها ، ويرد عليه مثل ما دعا » .
عب (١) .

٢/٦٣١ - « عن أبي طلحة ، قال : كنت ردف رسول الله - ﷺ - يوم خيبر ، فلما انتهينا وقد خرجوا بالمساحي ، فلما رأونا ، قالوا : محمد والله محمد ، والخميس (*) ، فقال رسول الله - ﷺ - الله أكبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » .
ش (٢) .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٢١٤ ، ٢١٥ باب : الصلاة على النبي - ﷺ - رقم ٣١١٣ عبد الرزاق عن معمر عن أبان عن أنس عن أبي طلحة ، قال : دخلت على النبي - ﷺ - يوما فوجدته مسرورا فقلت : يا رسول الله ! ما أدرى متى رأيتك أحسن بشرا ، وأطيب نفسا من اليوم ؟ قال : وما يمنعني وجبريل خرج من عندي الساعة فبشرني أن لكل عبد صلى على صلاة يكتب له بها عشر حسنات ، ويمحى عنه عشر سيئات ، ويرفع له عشر درجات ، وتعرض على كما قالها ، ويرد عليه بمثل ما دعا .

(*) الخميس الجيش ؛ لأنهم خمس فرق : المقدمة ، والقلب ، والميمنة ، والميسرة والساق والجمع : أخمساء مختار الصحاح مادة : خمس ص ١٦٦ .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٤٦٢ كتاب (المغازي) حديث رقم ١٨٧٢٣ الحديث بلفظه عن عمرو بن سعيد عن أبي طلحة .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ٩٩ ، ١٠٠ حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة ، والحديث رقم ٤٧٠٤ عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن رسول الله - ﷺ - لما صبح خيبر وقد أخذوا مساحيهم ومكاتلهم وغدوا على حروثهم ، فلما رأوا نبي الله - ﷺ - معه الخمس نكصوا مدبرين فقال رسول الله - ﷺ - : الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر خربت أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين » .
=

٦٣١/٣ - « عن أبي طلحة ، قال أكل رسول الله - ﷺ - ثورا من أقط فتوضأ

منه » (١) .

٦٣١/٤ - « عن أبي طلحة أن نبي الله - ﷺ - لما أصبح خبير ، تلا هذه الآية ﴿ إنا إذا

نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ﴾ .

كر (٢) .

٦٣١/٥ - « عن أبي طلحة ، قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا ظهر على قوم ، أقام

بالعرصة ثلاثا ، أقام بالعرصة ثلاثا » .

ابن النجار (٣) .

= مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ١٤٩ باب : غزوة خبير ، عن أبي طلحة بلفظ قال : أصبح النبی - ﷺ - خبير وقد أخذوا مساحيهم وغدوا إلى حروثهم فلما رأوا رسول الله - ﷺ - معه الجيش نكصوا مدبرين فقال نبي الله - ﷺ - الله أكبر الله أكبر خربت خبير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين . وقال الهيثمي رواه أحمد والطبراني بآسانيد ورجال أحمد رجال الصحيح .

مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٨ حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة ، قال : أصبح نبي الله - ﷺ - خبير وقد أخذوا مساحيهم وغدوا إلى حروثهم فلما رأوا نبي الله - ﷺ - معه الجيش نكصوا مدبرين ، فقال نبي الله - ﷺ - الله أكبر الله أكبر خربت خبير إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين له .

(١) مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٥١ باب : ترك الوضوء مما مست النار ، عن أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - أن رسول الله - ﷺ - توضأ من أثوار أقط ، ثم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ٩٩ حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة رقم ٤٧٠٣ الحديث عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة أن رسول الله - ﷺ - لما أصبح خبير تلا هذه ﴿ إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ﴾ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ٩٩ رقم ٤٧٠٣ حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة قال : كان رسول الله - ﷺ - إذا غلب قوما أحب أن يقيم بعرضتهم ثلاثة أيام أو ثلاث ليال . =

٦٣١/٦ - « ضحى النبی - ﷺ - بكشين أملحين فقال عند الأول ، عن محمد وعن آل محمد ، وقال عند الثاني عمن آمن بي وصدقني من أمتي » .
 طب (١) .

٦٣١/٧ - « عن أبي طلحة أتيت النبي - ﷺ - وهو يتهلل مستسرا (*) ، فقلت أي يا رسول الله ، إنك لعلی حال ، ما رأيتك مثلها (**) ، قال وما يمنعني ، أتاني جبريل آنفاً ، فقال بشر أمتك ، إنه من صلى عليك صلاة كتبت له بها عشر حسنات ، وكفر عنه بها عشر سيئات ، ورفع له بها عشر درجات ، ورد الله عز وجل عليه مثل قوله ، وعرضت عليك يوم القيامة » .
 طب (٢) .

٦٣١/٨ - « عن أبي طلحة دخلت يوماً على رسول الله - ﷺ - وعندهم قدر يفور

= وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٩ حديث أبي طلحة أن رسول الله - ﷺ - كان إذا غلب قوما أحب أن يقيم بعرضتهم ثلاثاً » .

وفي رواية أخرى عن أنس عن أبي طلحة أن النبي - ﷺ - كان إذا قاتل قوما فهزمهم أقام بالعرصة ثلاثاً .
 (١) مجمع الزوائد للهيثمي ج ٤ ص ٢٢ كتاب الأضاحي - باب : أضحية رسول الله - ﷺ - عن أبي طلحة - رويته - أن النبي - ﷺ - ضحى بكشين أملحين فقال عند ذبح الأول : عن محمد وآل محمد ، وقال عند ذبح الثاني : عن من آمن لي وصدقني من أمتي وقال الهيثمي : رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ، من رواية إسحاق بن أبي طلحة عن جده ، ولم يدركه ، ورجاله رجال الصحيح .
 (*) مستسراً : هكذا بالخطوطة ولعل الصواب : مستبشراً .

(**) ما رأيتك مثلها : هكذا بالخطوطة ولعل الصواب : ما رأيتك علي مثلها .
 (٢) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٠٤ ، ١٠٥ حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة ، رقم ٤٧٢١ عن أنس بن مالك عن أبي طلحة ، قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو يتهلل وجهه بشرا ، فقلت : أي رسول الله : إنك لعلی حال ما رأيتك على مثلها قال : « وما يمنعني أتاني جبريل عليه السلام آنفاً فقال : بشر أمتك أنه من صلى عليك صلاة كتب له بها عشر حسنات وكفر عنه بها عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات ورد الله عليه مثل قوله وعرضت عليه يوم القيامة » .

لحما فأعجبني شحمه فازدردتها فاشتكت عليها سنة ، ثم إنني ذكرتها لرسول الله - ﷺ - فقال : إنه كان فيها نفس سبعة أناسي ، ثم مسح بطني فألقيتها خضراء فوالذي بعثه بالحق ما اشتكت بطني حتى الساعة » .

طب (١) .

٦٣١/٩ - « عن رافع بن خديج دخلت على رسول الله - ﷺ - فرأيت طيب النفس حسن البشر ، فقلت يا رسول الله ، ما رأيك أطيب نفسا من اليوم ؟ فقال وما يمنعني والملك خبرني ، أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشراً ، ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشراً » .

طب (٢) .

٦٣١/١٠ - « عن أبي طلحة دخلت على رسول الله - ﷺ - فرأيت من بشره وطلاقة شيئاً لم أره على مثل تلك الحال قط فقلت : يا رسول الله ؟ (*) فقال : وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل آنفاً ، فأتاني ببشارة من ربي ، وقال إن الله تعالى

(١) دلائل النبوة للبيهقي ج ٦ ص ١٨٣ عن عبيد بن رفاع ، عن رافع قال : دخلت يوماً على رسول الله - ﷺ - وعنده قدر تفور بلحم فأعجبني شحمه فأخذتها فازدردتها ، فاشتكت منها سنة ، ثم إنني ذكرت ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : إنه كان فيها أنفس سبعة أناس ، ثم مسح بطني فألقيتها خضراء ، فوالذي بعثه بالحق ما اشتكت بطني حتى الساعة .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٠٣ حديث أنس بن مالك عن طلحة رقم ٤٧١٨ عن أنس عن أبي طلحة قال : دخلت على رسول الله - ﷺ - فرأيت طيب النفس حسن البشر فقلت : يا رسول الله ! ما رأيك أطيب نفساً منك اليوم فقال : « وما يمنعني والملك خبرني أنه من صلى عليك صليت عليه أنا وملائكتي عشراً ومن سلم عليك سلمت عليه أنا وملائكتي عشراً » .

وقال محققه : في إسناده جسر بن فرقد وهو ضعيف .

(*) فقلت : يا رسول الله ؟ هكذا بالمخطوطة ولعل في الكلام سقطاً بينته رواية الطبراني : فقلت : يا رسول الله ما رأيك على مثل هذه الحال قط . وهو المناسب لسياق الكلام بعد ذلك .

بعثنى إليك ، أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة : إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا » .

طب (١) .

١١ / ٦٣١ - « عن أبي طلحة دخلت على رسول الله ﷺ - وأسارير وجهه تبرق ، فقلت يا رسول الله ، ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك في يومك ، فقال : ومالى لا تطيب نفسى ويظهر بشرى ، وإنما فارقت جبريل الساعة ، فقال : يا محمد : من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله بها عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع به عشر درجات ، وقال له الملك مثل ما قال لك ، قلت : يا جبريل ، وماذا الملك ؟ قال : إن الله عز وجل ، وكل بك ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا قال ، وأنت صلى الله عليك » .

طب (٢) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٠٣ ، ١٠٤ حديث أنس بن مالك عن طلحة الحديث ٤٧١٩ عن أنس عن أبي طلحة قال : دخلت على رسول الله ﷺ - فرأيت من بشره وطلاقة شيئا لم أره على مثل تلك الحال قط فقلت : يا رسول الله ما رأيتك على مثل هذه الحال قط فقال : « وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل - ﷺ - أنفا فأتاني ببشارة من ربي قال : إن الله بعثنى إليك أبشرك أنه ليس أحد من أمتك يصلى عليك صلاة إلا صلى الله وملائكته عليه بها عشرا .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٠٤ حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة س ٤٧٢٠ عن أنس بن مالك عن أبي طلحة قال : دخلت على رسول الله ﷺ - وأسارير وجهه تبرق ، فقلت : يا رسول الله ما رأيتك أطيب نفسا ولا أظهر بشرا منك في يومك هذا فقال : « ومالى لا تطيب نفسى ولا يظهر بشرى ، وإنما فارقت جبريل عليه السلام الساعة فقال : يا محمد من صلى عليك من أمتك صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ، ومحى عنه عشر سيئات ، ورفع به عشر درجات ، وقال له الملك مثل ما قال لك ، قلت يا جبريل وماذا الملك ؟ قال : إن الله - عز وجل - وكل بل ملكا من لدن خلقك إلى أن يبعثك لا يصلى عليك أحد من أمتك إلا قال : وأنت صلى الله عليك » .

٦٣١/١٢ - « عن أبي طلحة دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله ﷺ -

الجوع ، (أم سليم) (*) فسألت أم سليم ، هل عندك من شيء ؟ فأشارت بكفيها ، فقالت
عندى شيء ، فقلت : اصنعى اعجنى ، وأرسلت أنساً ، فقالت : ائته فساره فى أذنه ،
وَادْعُهُ ، فلما أقبل الناس قال رسول الله ﷺ - هذا الرجل قد أتاكم بخير : بأى شيء
أرسلك أبوك يدعوننا ؟ قال أنس ، نعم ، قال : قوموا باسم الله ، فأدبر أنس يشتد حتى أتى
أبا طلحة ، فقال هذا رسول الله - ﷺ - ، قد أتاك فى الناس قال أبو طلحة : فاستقبلته عند
الباب على مستراح الدرجة ، فقلت ما صنعت ما صنعت بنا يا رسول الله ؟ إنما عرفنا فى
وجهك الجوع ، فصنعنا لك شيئاً تأكله ، قال : ادخل وأبشر ، فدخل فأتى بصحفة فجعل
يسويها بيده ، ثم قال هل من كأنة ؟ يعنى الأدم ، فأتوه بعكتهم فيها شيء أو ليس فيها ،
فقال بيده فأنسكب منها السمن ، فقال : أدخل على عشرة عشرة ، وهم زهاء مائة ، فدخلوا
فأكلوا حتى شبعوا ، فقال رسول الله - ﷺ - الفضل الذى فضل كلوا أنتم وعيالكم فأكلوا
وشبعوا » .

طب (١)

٦٣١/١٣ - « عن أبي طلحة ، قال كنا جلوساً بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله

- ﷺ - ، فقال علينا ، فقال : ما لكم وللمجالس بالصعدات ، اجتنبوا مجالس الصعدات ،

= وفى مجمع الزوائد للبيهقى ج ١٠ ص ١٦١ فقد ذكر الحديث بلفظه وزاد : وفى رواية : ورد الله
- عز وجل - عليه مثل قوله ، وعرضت عليك يوم القيامة .

وقال الهيثمى : عند النسائى طرف منه - رواه الطبرانى وفى الرواية الأولى محمد بن إبراهيم بن الوليد
الطبرانى ، وفى الثانية احمد بن عمرو النصيبى ولم أعرفهما ببقية رجالهما ثقات .

(١) المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٠٧ ، ١٠٨ الحديث بلفظه بعد تصليح الخطأ الموضح عالياً وهو رواية عن

عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن أبي طلحة .

(*) هكذا بالأصل . والصواب حذفها .

قلنا يا رسول الله إنا جلسنا لغير ما بأس ، جلسنا نتذاكر ونتحدث قال : (اسأل فأدروا ، (*)
وفى لفظ) أعطوا المجالس حقها قلنا وما حقها ؟ قال : غض البصر ورد السلام وحسن
الكلام».

هب ، وابن النجار (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ١٠٦ حديث عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه رقم ٤٧٢٥ فقد ذكر الحديث عن
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أبيه عن جده ولفظه قال : « كنا جلوسا على الألفية فمر بنا النبي
ﷺ - فقال : « ما لكم والجلوس على الصعدات ؟ » فقلت يا رسول الله إنا جلسنا نتحدث نذكر الله قال :
« فأعطوا المجالس حقها » قلنا يا رسول الله وما حقها ؟ قال : « غض البصر ، ورد السلام ، وإهداء السبيل ،
وحسن الكلام » .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٠ حديث أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري عن أبي طلحة قال : كنا
جلوسا بالألفية فمر بنا رسول الله - ﷺ - فقال : ما لكم ولمجالس الصعدات ، اجتنبوا مجالس الصعدات ،
قال : قلنا يا رسول الله ! إنا جلسنا لغير ما بأس نتذاكر ونتحدث قال : فأعطوا المجالس حقها ، قلنا : وما
حقها ؟ قال : غض البصر ورد السلام وحسن الكلام .

(*) هكذا بالأصل .

(مسند أبي طویل شطب الممدود)

١/٦٣٢ - « عن أبي طویل شطب الممدود ، أنه أتى رسول الله - ﷺ - فقال أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك منها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا اقتطعها بيمينه ، فهل له من توبة ؟ قال : نعم ، قال هل أسلمت ؟ قال أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وإنك رسوله ، قال : نعم ، قال الله أكبر ، فما زال يكبر حتى توارى » .

كر (١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٧ ص ٣٧٦ حديث شطب الممدود أبو طویل .. رقم ٧٢٣٥ حدثنا أبو زيد أحمد بن زيد الخوطي ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو ، ثنا عبد الرحمن بن جبير ، عن أبي طویل شطب الممدود أنه أتى رسول الله - ﷺ - فقال : أرأيت رجلا عمل الذنوب كلها فلم يترك فيها شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة إلا أتاها فهل له من توبة ؟ قال : « فهل أسلمت ؟ قال . أما أنا فأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنت رسول الله ، قال : « نعم ، تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال : وعذراتي وفجراتي ؟ قال : « نعم » قال : الله أكبر فما زال يكبر حتى توارى » .

مجمع الزوائد للهيتمي ج ١ ص ٣١ ، ٣٢ باب : الإسلام يجب ما قبله ، فقد ذكر الحديث بنحوه عن أبي طویل شطب الممدود .

وقال الهيتمي : رواه الطبراني والبخاري بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هرون أبي نشيط وهو ثقة .

(مسند أبي عائشة - رضي الله عنها -)

٦٣٣ / ١ - « عن أبي عائشة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ - غداة فقال : رأيت قبل الغداة كأنما أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد : فهذه المفاتيح ، وأما الموازين فهذه التي يوزن بها ، فوضعت في إحدى الكفتين ، ووضعت أمتي في أخرى فوزنت ، فرجحت بهم ، ثم جرىء بأبي بكر فوزن ، فوزنهم ، ثم جرىء بعمر فوزن فوزنهم ثم جرىء بعثمان فوزن ، فوزنهم ، ثم استيقظت ورفعت » .
كر (١) .

٦٣٣ / ٢ - « عن أبي عبد الله الأشعري قال : نظر رسول الله ﷺ - إلى رجل يصلي ، لا يتم ركوعه وينقر في سجوده فقال : لو مات هذا على غير هذه الحال (*) ، مات على غير ملة محمد - ﷺ - ، ثم قال رسول الله ﷺ - إذا صلى أحدكم فليتم ركوعه ولا ينقر في سجوده ، فإنما مثل ذلك كمثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين وكمثل الديك ينقر في الدم ، فماذا يغنيان عنه » .

(*) لو مات هذا على غير هذه الحال مات على غير ملة محمد . هكذا بالمخطوطة . وفي تهذيب تاريخ دمشق ج ٦ ص ٣٠٢ لو مات هذا على حاله هذلمات على غير ملة محمد وهو الصواب والله أعلم .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٧٦ عن عبيد الله بن مروان ، عن أبي عائشة ، عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله ﷺ - ذات غداة بعد طلوع الشمس فقال : رأيت قبيل الفجر كأنني أعطيت المقاليد والموازين ، فأما المقاليد فهذه المفاتيح ، وأما الموازين فهي التي تزنون بها ، فوضعت في كفة ووضعت أمتي في كفة ، فوزنت بهم فرجحت ، ثم جرىء بأبي بكر فوزن بهم فوزن ، ثم جرىء بعمر فوزن فوزن ، ثم جرىء بعثمان فوزن بهم ثم رفعت .

وفي مجمع الزوائد ج ٩ ص ٥٨ باب : ما ورد من الفضل لأبي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم - فقد ذكر الحديث كما جاء في المسند عليه .

وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال : فرجح بهم في الجمع ، وقال : ثم جرىء بعثمان فوضع في كفة ، ووضعت أمتي في كفة ، فرجح بهم ثم رفعت ، ورجاله ثقات .

كر (١) .

٦٣٣/٣ - « عن أبي عثمان النهدي ، قال : حججت في الجاهلية ثم بعث النبي

- ﷺ - فأسلمت ، فجاء رسول الله - ﷺ - يصدق أما لي ، ثم ذهبت أطلب رسول الله - ﷺ - فوجدته ، قد مات » .

ابن منده ، كر (٢) .

٦٣٣/٤ - « عن عاصم ، قال : سئل أبو عثمان النهدي ، هل رأيت النبي - ﷺ - ؟

قال : أسلمت على عهد النبي - ﷺ - وأدبت إليه ثلاث صدقات ، ولم ألقه » .

(١) مجمع الزوائد للهيتمي ج ٢ ص ١٢١ باب : فيمن لا يتم صلاته ونسي ركوعها وسجودها ، فقد ذكر الحديث عن أبي عبد الله الأشعري - رحمه الله - أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلا لا يتم ركوعه وينقر في سجوده - وهو يصلي - فقال رسول الله - ﷺ - لو مات على حاله هذه مات على غير ملة محمد - ﷺ - ثم قال رسول الله - ﷺ - مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع يأكل التمرة والتمرتين لا تغنيان عنه شيئا قال الهيتمي : قال أبو صالح : قلت لأبي عبد الله من حدث بهذا عن رسول الله - ﷺ - قال : أمراء الأجناد : عمرو بن العاص ، وخالد بن الوليد ، وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله ﷺ رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى وإسناده حسن .

وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٦ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ ترجمة شرحبيل بن عمرو فقد ذكر الحديث بنحوه .

أمراء الأجناد : أي أمراء مدن الشام الخمس : فلسطين ، والأردن ، وحمص ، وقنسرين ودمشق .

(٢) أسد الغابة ج ٣ ص ٤٩٧ ، ٤٩٨ ترجمة عبد الرحمن بن مل رقم ٣٣٩٦ .

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي أسلم في عهد النبي - ﷺ - ولم يره ، وأعطى سعة النبي - ﷺ - على الصدقة ثلاث صدقات ، وحج قبل المبعث حجتين ، وقدم المدينة أيام عمر بن الخطاب ، وغزا على عهد عمر غزوات وشهد فتح القادسية ، وجالولاء ، وتستر ، ونهاوند ، وأذربيجان ، ومهران بالعراق وشهد بالشام اليرموك .

كر (١) .

٦٣٣/ ٥ - « عن أبي عثمان النهدي أن رجلا دخل المسجد يصلى وقد صلى رسول

الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه ؟ » .

ض (٢) .

٦٣٣/ ٦ - « عن أبي عثمان أن بلالا كان (يقول للنبي) (*) - ﷺ - لا تسبقني

بآمين » .

(١) أسد الغابة ج ٣ ص ٤٩٧ ، ٤٩٨ ترجمة عبد الرحمن بن مل (أبو عثمان النهدي) تكملة ما جاء فى مرجع الحديث السابق .

قال عاصم الأحول : قلت لأبى عثمان النهدي : هل رأيت النبى - ﷺ - قال : لا ، قلت هل رأيت أبا بكر قال : لا ولكنى اتبعت عمر حين قام وقد صدقت إلى النبى - ﷺ - ثلاث صدقات .
وجاء فى أسد الغابة ج ٦ ص ٢١٠ ترجمة أبو عثمان النهدي رقم ٦٠٨٧ ، أنه أسلم على عهد رسول الله - ﷺ - وأدى إليه صدقات ماله ، ولم يره .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٢٦٩ فقد ذكر الحديث عن ثور بن يزيد عن الوليد بن أبى مالك قال : دخل رجل المسجد فصلى فقال رسول الله - ﷺ - : ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه ؟ قال : فقام رجل فصلى معه فقال رسول الله - ﷺ - : هذان جماعة » .

وفى سنن الدارقطنى ج ١ ص ٢٧٨ باب : إعادة الصلاة فى جماعة ، حديث رقم ٣ عن عبيد الله بن وهب عن عصمة بن مالك قال : كان رسول الله - ﷺ - قد صلى الظهر وقعد فى المسجد إذ دخل رجل يصلى ، فقال رسول الله - ﷺ - : « ألا رجل يقوم فيتصدق على هذا فيصلى معه » .

وفى الخاشية ص ٢٧٧ عن ثابت ، عن أبى عثمان ، عن سلمان : أن رجلا دخل المسجد والنبي - ﷺ - قد صلى ، فقال : « ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٣٠٣ كتاب الصلاة - باب : من أعادها وإن صلاها فى جماعة .
فقد ذكر الحديث عن أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - فى الرجل الذى دخل المسجد وقد صلى رسول الله - ﷺ - فقال : « ألا رجل يتصدق على هذا فيصلى معه ؟ فقام رجل فصلى معه » .

(*) هكذا بالأصل ولعل الصواب : يقول له النبى - ﷺ - .

ض (١) .

٦٣٣/٧ - « عن أبي عثمان ، أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة » .

ش (٢) .

٦٣٣/٨ - « عن أبي قلابة ، عن رجل من هزيل يقال له : أبو عزة وكانت له صحبة ،

قال : كان يتوضأ مما غيرت (*) ويتمضمض من اللبن ولا يتمضمض من التمر » .

ص (٣) .

(١) مسند الإمام أحمد ج ٦ ص ١٥ حديث بلال - رضي الله عنه - قال شعبة كتب أبي عن أبي عثمان قال : قال بلال للنبي - ﷺ - لا تسبقني بآمين .

وبسنده أن بلال كان يقول له النبي - ﷺ - : لا تسبقني بآمين هذا في الكنز ١٢١٩٣/٧ .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٤٩٢ كتاب (المغازي) رقم ١٨٧٦١ ، الحديث بلفظ حدثنا معتمر بن سليمان عن سليمان التيمي عن أبي عثمان : أن أبا برزة قتل ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٤٢٣ حديث أبي برزة الأسلمي ، الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا اسماعيل ، حدثني شداد بن سعيد ، حدثني جابر بن عمرو الراسبي قال : سمعت أبا برزة الأسلمي يقول : قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة ، من حديث طويل .

وفي مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٧٥ باب : ما جاء في غنائم هوازن وسبيهم الحديث عن أبي برزة الأسلمي قال : قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة .

قال الهيثمي : رواه أحمد من حديث طويل والطبراني وأحمد ثقات .

(*) مِمَّا غَيَّرَتْ هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ كَمَا فِي الْمَصَادِرِ النَّالِيَةِ لِلْأَثَرِ .

(٣) يؤيد هذا ما جاء في مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٤٨ باب : الوضوء مما مست النار ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله - ﷺ - توضؤوا مما غيرت النار لونه ، وقال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجاله موثقون .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٩٧ فقد ذكر الحديث عن الحسن عن أبي موسى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « توضؤوا مما غيرت النار لونه » .

وفي مجمع الزوائد للهيثمى ج ١ ص ٢٥٠ باب : المضمضة من اللبن ، عن جابر أن النبي - ﷺ - شرب لبنا فمضمض من دسمه » .

قال الهيثمي : رواه البزار وفيه أيوب بن سنان وهو ضعيف .

وفي الكتاب المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٧٥ ، ١٧٦ باب : المضمضة مما أكل من الفاكهة وما مست النار الحديث رقم ٦٨٢ عن معمر عن أيوب عن أبي قلاب عن ابن محيريز قال : توضأ مما مست النار ، ومضمض من اللبن ، ولا تمضمض من الفاكهة .

(مسند أبي عطية المذبوح واسمه عبد الرحمن بن قيس)

٦٣٤ / ١ - « عن أبي عطية أن رجلا توفى على عهد النبي - ﷺ - ، فقال بعضهم ، يا رسول الله ، لا تصل عليه ، فقال رسول الله - ﷺ - ، هل رآه منكم أحد على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل حرس معنا كذا وكذا ، فصلى عليه ، ثم مشى إلى قبره ، فجعل يحثو عليه ويقول إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال : يا عمر إنك لا تسأل عن أعمال الناس ، إنما تسأل عن الفطرة » .

كر (١) .

٦٣٤ / ٢ - « عن أبي الهيثم بن مالك ، قال كنا نتحدث عند أبقع بن عبد وعنده أبو عطية المذبوح ، فتذاكروا النعيم ، فقالوا من أنعم الناس ؟ قالوا : فلان ، فقال أبو عطية ، أنا أخبركم بمن هو أنعم منه ، جسد في لحد قد أمن العذاب » .

كر (٢) .

(١) مجمع الزوائد للهيثمى ج ٥ ص ٢٨٨ باب : الحرس في سبيل الله - عن أبي عطية أن رسول الله - ﷺ - جلس فحدث أن رجلا توفى فقال : هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير ؟ فقال رجل : نعم حرس مع ليلة في سبيل الله ، فقام رسول الله - ﷺ - ومن معه فصلى عليه ، فلما أدخل القبر حثا رسول الله بيده من التراب ثم قال : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله - ﷺ - لعمر بن الخطاب : لا تسأل عن أعمال الناس ولكن سل عن الفطرة .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه ابراهيم بن محمد بن عرفة الحمصى ضعفه الذهبى .

(٢) كتاب الزهد للرمزدى ج ٢ ص ٩٣ باب : ذكر الموت « الحديث رقم ٢٧٥ بلفظ : أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قال : أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسن قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا أبو بكر بن أبو مريم الغسانى قال : حدثنا الهيثم بن مالك قال : كنا نتحدث عند أبقع بن عبد ، وعنده أبو عطية ، المذبوح ، =

٦٣٤/٣ - « عن نوفل بن عقرب عن أبيه قال : سألت النبي - ﷺ - عن الصوم ،

فقال : صم يوما من الشهر ، قلت يا رسول الله زدني ، فقال النبي - ﷺ - زدني زدني زدني ، صم ثلاثة أيام من كل شهر » .

ابن جرير (١) .

٦٣٤/٤ - « عن فاشرة بن سمي اليزني ، قال : سمعت لعمر بن الخطاب يقول يوم

الجابية ، وهو يخطب الناس : إني أعتذر إليكم من خالد بن الوليد ، إني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس ، وذا الشرف ، وذا اللسان ، نزعتة وأثبت أبا عبيدة ابن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة ، والله ما عدلت يا عمر عزلت عاملا استعمله رسول الله - ﷺ - وغمدت سيفا سله الله تعالى ووضعت لواء نصبه رسول الله - ﷺ - ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم ، فقال عمر : إنك قريب القرابة ، حديث الشيء مغضب في ابن عمك » .

أبو نعيم في المعرفة وقال : ذكر النسائي عن ابراهيم بن يعقوب البوزجاني أنه سأل أبا

= فتذاكروا النعيم ، فقالوا : من أنعم الناس ؟ وقالوا : فلان وفلان : فقال أبقع : ما تقول يا أبا عطية قال : أنا أخبركم بمن هو أنعم منه ، جسد في لحد قد أمن من العذاب » .

(١) مسند الإمام ج ٤ ص ٣٤٧ حديث أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه - رحمه الله - .

حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان عن أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال : سألت النبي - ﷺ - عن الصوم فقال : صم في الشهر يوما ، قال : قلت يا رسول الله إني أقوى ، فقال رسول الله - ﷺ - إني أقوى إني أقوى صم يومين من كل شهر ، قال : قلت يا رسول الله : زدني - فقال رسول الله - ﷺ - زدني زدني ثلاثة أيام من كل شهر » .

هاشم المخزومي وكان علاقة بأنساب بنى مخزوم عن اسم أبى عمرو بن حفص بن المغيرة ،
فقال أحمد كـ^(١) .

(١) البداية والنهاية لابن كثير المجلد الرابع - الناشر دار الفد العربي ص ١٥٢ ، ١٥٣ فقد ذكر فيهما بما يأتى .
روى البخارى فى التاريخ وغيره من طريق على بن رباح عن ياسر بن سمي البرنى قال : سمعت عمر يعتذر
إلى الناس بالجافية من عزل خالد ، فقال : أمرته أن يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فأعطاه ذا البأس ،
وذا الشرف واللسان ، فأمرت أبا عبيدة ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : ما اعتذرت يا عمر ، لقد نزعت
عاملا استعمله رسول الله - ﷺ - ووضعت لواء رفعه رسول الله - ﷺ - وأغمدت سيفاً سله الله ، ولقد
قطعت الرحم ، وحسدت ابن العم ، فقال عمر : إنك قريب القرابة حديث السن ، مغضب عن ابن عمك .

(مسند أبي عمرة الأنصاري واسمه أسيد ابن مالك)

١/٦٣٥ - « ويقال : بشير بن عمرو ، ويقال : ثعلبة بن عمر ، ويقال : عمرو بن

محسن - عليه السلام - عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرايت من آمن بك وصدقك ولم يرك ، قال طوبى لهم ، ثم طوبى لهم ، أولئك منا أولئك معنا .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم ^(١) .

٢/٦٣٥ - « عَنْ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - عليه السلام - فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَأَصَابَ

النَّاسَ مَخْمَصَةٌ فَاسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ - عليه السلام - فِي نَحْرِ بَعْضِ طُهُورِهِمْ ، فَهَمَّ - عليه السلام - أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نَحَرْنَا ظَهْرَنَا ، ثُمَّ لَقِينَا عَدُوَّنَا غَدًا وَنَحْنُ جِيَاعٌ رِجَالٌ ؟ فَقَالَ رَسُولُ - عليه السلام - فَمَا تَرَى يَا عُمَرُ ؟ قَالَ تَدْعُو النَّاسَ بَبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ ، ثُمَّ تَدْعُو لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سَبِيلُغُنَا بِدَعْوَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَدَعَا بَثُوبَ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَبَسِطَ ثُمَّ دَعَا النَّاسَ بَبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ ، فَجَاءُوا بِمَا كَانَ عَنْدهُمْ ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ جَاءَ بِالْجُفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِمِثْلِ الْبَيْضَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - عليه السلام - فَوَضَعَ عَلَى ذَلِكَ الثُّوبِ ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ ، وَتَكَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَكَلَّمَ ثُمَّ نَادَى فِي الْجَيْشِ ، فَجَاءُوا ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَكَلُوا ، وَأَطْعَمُوا وَمَلَأُوا أَوْعِيَتَهُمْ ، وَمَزَّادَهُمْ ، ثُمَّ

(١) مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٦٧ باب : ما جاء فيمن آمن بالنبي - عليه السلام - ولم يره ، عن أبي عمرة أنه قال لرسول الله - عليه السلام - أرايت من آمن بك ولم يرك ، وصدقك ولم يرك قال : طوبى لهم ثم طوبى لهم ، أولئك منا ، أولئك معنا .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير بنحوه وفيه بهس الثقفى ولم أعرفه ، وابن لهيعة فيه ضعف ، وبقي رجال الكبير رجال الصحيح .

دَعَا بِزَكَاةٍ ، فَوَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهَا ، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا ، وَتَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَكَلَّمَ ، ثُمَّ أَدْخَلَ خِنْصِرَهُ فِيهَا ، فَأَقْسَمَ فِيهَا بِاللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ أَصَابِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - تَفْجُرُ يَنَابِيعَ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَشَرَبُوا وَسَقَوْا ، وَمَلَأُوا قُرْبَهُمْ وَأَدْوَاءَهُمْ ، ثُمَّ ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، مَا يَلْقَاهُ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ » .

طب عن أبي عمرة الأنصاري (١) .

٣/٦٣٥ - « عَنْ أَبِي عَمِيرَةَ رَشِيدِ بْنِ مَالِكٍ : قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - جَالِسًا ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُطَبِّقُ عَلَيْهِ تَمْرًا ، فَقَالَ مَا هَذَا ؟ صَدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : بَلْ صَدَقَةٌ فَقَدِمَهَا إِلَى الْقَوْمِ ، وَالْحَسَنُ صَغِيرٌ*) بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ ، فَنَظَرَ الرَّسُولُ ﷺ - إِلَيْهِ فَأَدْخَلَ إصْبَعَهُ فِي فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ بِهَا ، ثُمَّ قَالَ إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » .

ش (٢) .

(١) مجمع الزوائد في كتاب (الإيمان) باب : فيمن شهد أن لا إله إلا الله (ج ١ ص ١٩ عن أبي عمرة الأنصاري .

(*) صغيرٌ : هكذا بالمخطوطة ، وفي المصنف : مُعَمَّرٌ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الرد على أبي حنيفة ج ١٤ ص ٢٧٩ ، ٢٨٠ رقم ١٨٣٧٦ .

من طريق حفصة ابنة طلق امرأة من الحبي سنة تسعين عن جدها أبي عميرة رشيد بن مالك قال الحديث بلفظه .

وقال المحقق : في الكنز أبي عمرة وفي السند أبي عمير .

١/٦٣٦ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِعَسْفَانَ ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ - ﷺ - الظُّهْرَ ، فَقَالُوا : قَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ لَوْ أَصَبْنَا غُرَّتَهُمْ فَقَالُوا : تَأْتِي عَلَيْهِمُ الْآنَ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَنَزَلَ جَبْرِيلُ بِهَذِهِ الْآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، (وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ) فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَأَخَذُوا السَّلَاحَ فَصَفَّفْنَا خَلْفَهُ صَفَيْنِ ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَنَا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ - ﷺ - بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ يَخْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَقَامُوا جَلَسَ الْآخَرُونَ ، فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، وَجَاءَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هَؤُلَاءِ ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ - ﷺ - بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ يَخْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا جَلَسُوا جَلَسَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَصَلَّاها رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَرَّتَيْنِ بِعَسْفَانَ ، وَمَرَّةً فِي أَرْضِ بَنِي سَلِيمِ .

عب ، ض ، حم ، ش ، وعبد بن حميد ، د ، ن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، قط ، طب ، ك ، ق ، عب (١) .

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٠٥ رقم ٤٢٣٧ عن أبي عياش الزرقى .

سنن أبي داود في كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٢٨ رقم ١٢٣٦ عن أبي عياش الزرقى مع اختلاف يسير .

وأخرجه النسائي في كتاب (صلاة الخوف) ج ٣ ص ١٧٦ ، ١٧٧ مع اختلاف يسير في اللفظ عن أبي عياش الزرقى .

٦٣٦/٢ - « عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - صَلَّى بِهِمْ مِثْلَ هَذِهِ الصَّلَاةِ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ نَزُولَ جِبْرِيلَ » .

عب (١) .

٦٣٦/٣ - « عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ هِشَامٍ مِثْلَ هَذَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ - إِلَّا أَنَّهُ قَالَ نَكُصُ (*) الصَّفَّ الْمُقَدَّمُ الْقَهْقَرَى (**) حِينَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ وَيَتَقَدَّمُ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فَيَسْجُدُونَ فِي مَصَافِّ الْأَوَّلِينَ » .

التصحيح من مصنف عبد الرزاق وفي الأصل يكص (٢) .

٦٣٦/٤ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْعَادِيَةِ يَسَارَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ - أَبَا الْعَادِيَةِ فِي الصَّلَاةِ ، فَإِذَا بِهِ قَدْ أَقْبَلَ ، فَقَالَ مَا خَلَفَكَ عَنْ الصَّلَاةِ يَا أَبَا الْعَادِيَةِ ؟ فَقَالَ : وَلَدٌ لِي مَوْلُودٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ هَلْ سَمَّيْتَهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَجِئْتُ بِهِ ، فَجَاءَ بِهِ ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ ، وَسَمَّاهُ سَعْدًا » .

= وأخرجه الدارقطني في سننه في كتاب (الصلاة) باب : صفه صلاة الخوف وأقسامها ج ٢ ص ٥٩ ، ٦٠ رقم (٨) بلفظ أقرب الى لفظ الحديث عن أبي عياش الزرقى .
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب (الصلاة) في صلاة الخوف كم هي ج ٢ ص ٤٦٥ ، ٤٦٦ عن أبي عياش الزرقى .

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٠٥ ، ٥٠٦ رقم ٤٢٣٨ .
(٢) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : صلاة الخوف ج ٢ ص ٥٠٦ رقم ٤٢٣٩ بلفظه عن الثوري عن هشام .

(*) التصحيح من مصنف عبد الرزاق وفي الأصل يكص .
(**) القهقري : التصحيح من الأصل ج ٢ ص ٦٦٦ .

٦٣٦/٥ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي الْغَادِيَةِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِسًا قَدْ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ ، فَقَالَ : مِمَّنَّ الْجَنَازَةُ ؟ قَالُوا : مِنْ مَزِينَةَ فَمَا جَلَسَ مَلِيًّا حَتَّى مَرَّتْ بِهِ الثَّانِيَةِ ، فَقَالَ : مِمَّنَّ الثَّانِيَةِ ؟ فَقَالُوا : مِنْ مَزِينَةَ ، فَمَا جَلَسَ مَلِيًّا حَتَّى مَرَّتْ الثَّلَاثَةُ ، فَقَالَ : مِمَّنَّ الْجَنَازَةُ ؟ فَقَالُوا : مِنْ مَزِينَةَ ، فَقَالَ : سِيرِي مَزِينَةَ ، مَا هَاجَرْتُ فُتْيَانَ قَطُّ كُرُمُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَسْرَعَهُمْ فَنَاءً سِيرِي مَزِينَةَ ، لَا يُدْرِكُ الدَّجَالَ مِنْهَا أَحَدٌ » .

كر وقال غريب جدا ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه (٢) .

(١) مختصر تاريخ ابن عساكر في ترجمة (مساور بن شهاب بن مسرور بن سعد بن أبي الغادية يسار بن سيع) ج ٢٤ ص ٢٣٨ ، ٢٣٩ الحديث بلفظه .

(٢) كنز العمال في (القبائل وذكرهم مجتمعه ومتفرقه) مزينة ج ١٢ ص ٦٧ رقم ٣٤٠٢٨ جزء من الحديث من أول (سيرى مزينة) .

(مسند أبي فاطمة الضمري - رحمه الله)

٦٣٧ / ١ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصْحَ فَلَا يَسْقَمَ ، قَالُوا كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الضَّالَّةِ ، أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ فِي الْجَنَّةِ فَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ (*) » .

البنو ، طب ، وأبو نعيم (١) .

٦٣٧ / ٢ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَصْحَ وَلَا يَسْقَمَ ؟ فَايْتَدِرْنَاهُ وَقُلْنَا نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ : أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ الْحَمِيرِ الصَّيَّالَةِ وَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ قَالَ : أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَوَ الَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ (**) بِيَدِهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ وَلَا يَبْتَلِيهِ إِلَّا لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ ، وَإِلَّا أَنْ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةٌ لَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ دُونَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يَبْلُغُهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةُ » .

ابن جرير في تهذيب الآثار (٢) .

(١) المعجم الكبير للطبراني في (من يكتنى أبا فاطمة - أبو فاطمة الضمري) ج ٢٢ ص ٣٢٣ رقم ٨١٣ مع اختلاف يسير في اللفظ .

(الله) وفي كنز العمال ج ٣ ص ٧٤٧ رقم ٨٦٤٠ بلفظه وعزوه ، ولكنه زاد في آخر الحديث من بعد (من عمله) زاد : فيبتليه الله بالبلاء ليلبغ تلك الدرجة ، وما يبلغها بشيء في عمله .

(٢) مجمع الزوائد في كتاب (الجنائز) باب : بلوغ الدرجات بالابتلاء ج ٢ ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة الضمري مع اختلاف يسير في اللفظ .

وفي المعجم الكبير للطبراني في أحاديث - أبو فاطمة الضمري ج ٢٢ ص ٣٢٣ رقم ٨١٣ بلفظه .

(**) هكذا بالأصل والصواب (أبي) .

٦٣٨ / ١ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ

وَسُورَةِ، وَالْآخِرِينَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

ش (١) .

٦٣٨ / ٢ - « سَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

لَوْ عَرَسْتَ بِنَا ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ ، فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : بِلَالٌ

أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَعَرَسَ بِالْقَوْمِ ، وَاضْطَجَعُوا وَاسْتَنَدَ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَعَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ،

وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَقَالَ يَا بِلَالُ : أَيْنَ مَا قُلْتَ لَنَا ؟

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أُلْقَيْتُ عَلَى نَوْمَةٍ مِثْلَهَا قَطُّ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى -

قَبِضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَنْتَشَرُوا لِحَاجَتِهِمْ ، وَتَوَضَّأُوا ،

وَارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ » .

ش ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي الْأَذَانِ (٢) .

٦٣٨ / ٣ - « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَنَحْنُ نَسِيرُ لَيْلَةً وَاحِدَةً : الْيَوْمَ فَتَحَ عَلَيَّ

الطَّرِيقَ (*) وَأُنْخِ فَأَنَاخَ نَبِيُّ اللَّهِ - ﷺ - وَأُنْخَا ، وَسَدَّ كُلُّ رَجُلٍ مِّنَا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ فَمَا

اسْتَيْقَظْنَا حَتَّى أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ وَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِصَوْتِ الصَّرْدِ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْنَا ،

(١) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلاة) من كان يقرأ في الأولين بفاتحة الكتاب وسورة ... الخ ج ١ ص

٣٧٢ بلفظه عن أبي قتادة .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلاة) من كان يقول لا يصلحها حتى تطلع الشمس ج ٢ ص ٦٦ بلفظه

عن أبي قتادة .

(*) الأثر بهذا اللفظ في المخطوطة : اليوم فتح على الطريق الخ .

فَقَالَ لَمْ تَهْلِكُوا ، إِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَقُوتُ النَّائِمَ ، إِنَّمَا تَقُوتُ الْيَقْظَانَ ، فَتَوَضَّأَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَحَوَّلَ عَلَى مَكَانِهِ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الصُّبْحِ .

هب (١) .

٦٣٨ / ٤ - « كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - يُصَلِّي وَأَمَامَهُ بِنْتُ زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَى عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ أَخَذَهَا ، فَأَعَادَهَا عَلَى رَقَبَتِهِ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرْتُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِيمٍ ، أَنَّهَا صَلَاةُ الصُّبْحِ . »

عب (٢) .

٦٣٨ / ٥ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يُصَلِّي بِنَا الظَّهْرَ فُرْبَمَا سَمِعْنَا الْآيَةَ وَكَانَ يَطْوِلُ الرَّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَيَطْوِلُ الرُّكْعَةُ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظَّهْرِ فَظَنْنَا أَنَّهُ يَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى . »

عب (٣) .

٦٣٨ / ٦ - « عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : قَرَّبَ أَبُو قَتَادَةَ إِنَاءً إِلَى الْهَرِّ فَوَلَّغَ فِيهِ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهِ وَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ . »

عب (٤) .

(١) مسند الإمام أحمد (حديث أبي قتادة) ج ٥ ص ٣٠٢ مع اختلاف يسير في اللفظ وزيادة عن متن الحديث .

(٢) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : ما يقطع الصلاة ج ٢ ص ٣٣ رقم ٢٣٧٩ بلفظه .

(٣) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الظهر ج ٢ ص ١٠٤ رقم ٢٦٧٥ عن ابن أبي قتادة عن أبيه بلفظه .

(٤) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الطهارة) باب : سور الهَرِّ ، ج ١ ص ٩٩ رقم ٣٤٨ عن عكرمة .

٦٣٨ / ٧ - « عَنْ مَوْلَى التَّوَامَةِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ : لَا بَأْسَ بِالْوَضُوءِ مِنْ

فَضْلِ الْهَرِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ عِيَالِي » .

..... (١) .

٦٣٨ / ٨ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنِ الزَّهْوِ وَالرُّطْبِ أَنْ يَخْتَلِطَ (*) ، وَعَنْ الزَّيْبِ

وَالْتَّمَرِ أَنْ يَخْتَلِطَ ، وَقَالَ نَبِيذُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ » .

عب (٢) .

٦٣٨ / ٩ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ - ﷺ - بِجِنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي يُصَلِّي

عَلَيْهَا ، فَقَالَ عَلَى صَاحِبِكَ دِينَ؟ قَالُوا نَعَمْ ، عَلَيْهِ بَضْعَةُ عَشْرٍ دِرْهَمًا ، قَالَ : فَصَلُّوا عَلَى

صَاحِبِكُمْ ، قُلْتُ : هِيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ » .

..... (٣) .

٦٣٨ / ١٠ - « عَنْ (أَسْمَا) (**) بن عبيد أنه بلغه أن رسول الله - ﷺ - لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ

بعدَ ذَلِكَ فَقَالَ : أَدَيْتَ عَنْ صَاحِبِكَ ؟ قَالَ : أَنَا فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ الثَّانِيَّةُ ، ثُمَّ الثَّالِثَةُ ، فَقَالَ :

قَدْ فَرَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هَذَا وَإِنْ بَرَدْتَ عَنْ صَاحِبِكَ مَضْجَعَهُ » .

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الطهارة) باب : (سُرُّ الْهَرِّ) ج ١ ص ١٠٠ .

(*) يختلط : هكذا بالمخطوطة والمصنف ولعل الصواب : يختلط .

(٢) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشربة) باب : الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١١ رقم ١٦٩٦٥ بلفظه مع

زيادة قلت ما الزهو ؟ لله قال هو دون الرطب .

(٣) مصنف عبد الرزاق في كتاب (البيوع) باب : من مات وعليه دين بلفظه عن ابن أبي قتادة عن أبيه .

وقال المحقق أخرجه الترمذى من طريق عثمان بن عبد الله بن موهب عن ابن أبي قتادة وأخرجه الشيخان من

وجه آخر .

(**) الصواب : أسماء ، والتصويب من مصنف عبد الرزاق .

التصحیح من مصنف عبد الرزاق (١) .

١١ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا قُتِلَ صَبْرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ كَفَرَ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ ؟ قُلْتَ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : إِلَّا الدِّينَ كَذَلِكَ خَبَرَنِي جَبْرِيلُ » .

عب (٢) .

١٢ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : انْتَهَيْنَا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَلَمَّا رَأَوْنَا أَيْقُنُوا بِالشَّرِّ وَغَرَزَ عَلَى الرَّأْيَةِ عِنْدَ أَصْلِ الْحِصْنِ فَاسْتَقْبَلُونَا فِي صِيَاصِهِمْ يَشْتُمُونَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَأَزْوَاجَهُ وَسَكَنَتَا ، وَقُلْنَا : السِّيفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَلَمَّا رَأَاهُ عَلَى رَجَعٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَمَرَنِي أَلْزَمَ الْكُرَى (اللُّوَاءَ) ، فَلَزِمْتُهُ وَكَرِهَ أَنْ يَسْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَذَاهُمْ وَشَتْمَهُمْ ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَيُّهُمْ وَتَقَدَّمَهُ حُضَيْرٌ ، فَقَالَ : يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ - تَعَالَى - لَا يَبْرَحُ (أَبْرَحُ) حِصْنُكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا جُوعًا ، إِنَّمَا أَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ ثَعْلَبٍ فِي جُحْرٍ ، قَالُوا يَا بَنَ الْخَضْرَمِيِّ (الْحُضَيْرِ) ، نَحْنُ مُوَالِيكَ دُونَ الْخَزَرَجِ ، فَقَالَ : لَا عَهْدَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلَا إِلٍ (*) » .

الواقدي ، كر (٣) .

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (البيوع) باب : من مات وعليه دين ج ٨ ص ٢٩٠ رقم ١٥٢٥٩ بلفظه عن أسماء .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الجنائز) في الرجل يموت وعليه دين عن عبد الله بن أبي قتادة بنحوه مع اختلاف يسير ج ٣ ص ٣٧٢ .

(٣) كنز العمال كتاب (الغزوات) بعث بنى قريظة ج ١٠ ص ٥٩٩ رقم ٣٠٢٩٥ وعزاه إلى الواقدي وابن عساكر وما بين الأقواس مثبت من الكنز .

(*) الإل : القرابة ، ومنه قوله تعالى : لا يرقبون في مؤمنٍ إلًّا ولا ذمة . أى : قرابة وعهداً . النهاية ١ / ٦١ ب .

٦٣٨/١٣ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : كَيْفَ نَصُومُ؟

فَغَضِبَ حَتَّى رَأَى الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ وَرَدَّدَ قَوْلَهُ كَيْفَ نَصُومُ؟ فَلَمَّا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ أَقْبَلَ ، فَكَبَّرَ عُمُرُ ، فَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ تَعَالَى رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَبِيعْتَنَا بَيْعَةً ، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَنْ رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ ؟ فَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ ، فَقَالَ : وَمَنْ يَطُقْ ذَلِكَ ؟ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ ، فَقَالَ : وَدَدْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَوَّانًا عَلَى ذَلِكَ ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ ، قَالَ : ذَاكَ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ، فَقَالَ : ذَاكَ يَوْمٌ بُعِثْتُ فِيهِ ، وَوُلِدْتُ فِيهِ ، وَقَالَ صِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ عَرَفَةَ ، فَقَالَ : يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ . »

ابن زنجويه وابن جرير (١) .

٦٣٨/١٤ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - جَيْشَ الْأَمْرَاءِ

وَقَالَ عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ ، فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرُ ، فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَوُثِّبَ جَعْفَرُ فَقَالَ : يَا أَبَتِ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتُ أُرْهِبُ أَنْ تَسْتَعْمَلَ عَلَيَّ زَيْدًا قَالَ : امْضِ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَى ذَلِكَ خَيْرٌ ، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَعَدَ عَلَى الْمُنْبَرِ ، وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى الصَّلَاةُ جَامِعَةً ،

(١) مسند الإمام أحمد (حديث) أبى قتادة ج ٥ ص ٣٠٨ جزء من هذا الحديث .

وفى جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٣٥٧ المكتبة التجارية ، دار الفكر للطباعة والنشر .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- ثَابِ خَيْرٌ ، ثَابِ خَيْرٌ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هَذَا الْغَازِي ،
فَانْطَلِقُوا ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيداً فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَخَذَ
الْلَّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً ، شَهِدَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ ، فَاسْتَغْفَرَ
لَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَثَبَّتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً ، شَهِدَ لَهُ
بِالشَّهَادَةِ فَاسْتَغْفَرُوا لَهُ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللَّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ
الْأَمْرَاءِ ، هُوَ أَمَرَ نَفْسَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- ، إِصْبَعِيهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا سَيْفٌ مِنْ
سَيُوفِكَ ، فانتقم به ، وَفِي لَفْظٍ فَائِتٍ بِنَصْرِهِ ، فَسُمِّيَ خَالِدُ سَيْفِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : انْفِرُوا
وَأَمِدُوا إِخْوَانَكُمْ ، وَلَا يَتَخَلَفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ ، فَتَفَرَ النَّاسُ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ مَشَاةً وَرُكْبَاناً فَبَيْنَمَا
هُمْ لَيْلَةً مَسَائِلِينَ (*) عَنِ الطَّرِيقِ ، إِذْ نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- ، حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ ،
فَأَتَيْتُهُ فِدَعَمْتُهُ بِيَدِي فَلَمَّا وَجَدَ مَسَ يَدَ رَجُلٍ اعْتَدَلَ ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ فَقُلْتُ : أَبُو قَتَادَةَ ،
فَقَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ الثَّلَاثَةِ ، مَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْكَ مِنْذُ اللَّيْلَةِ ، قُلْتُ : كَلَا حَتَّى يَذْهَبَ
كَرَّكَ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَخْذُلَ النَّاسُ ، قَالَ : كَلَا بَأْبَى أَنْتَ وَأُمِّي ، فَابْغِنَا مَكَانًا خَمِيرًا ،
فَعَدَلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَإِذَا أَنَا بِعُقْدَةٍ مِنْ شَجَرٍ ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَذِهِ عُقْدَةٌ مِنْ
شَجَرٍ قَدْ أَصْبَتْهَا ، فَعَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- وَعَدَلَ مَعَهُ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ ، فَتَزَلُّوا
وَاسْتَرَوْا بِالْعُقْدَةِ مِنَ الطَّرِيقِ فَمَا اسْتَيْقِظْنَا إِلَّا بِالشَّمْسِ طَالِعَةٍ عَلَيْنَا ، فَقُمْنَا وَنَحْنُ
وَهْلِينَ (**) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ -ﷺ- رَوِيداً رَوِيداً ، حَتَّى تَعَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ
يُصَلِّي هَاتَيْنِ الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ ، فَلْيُصَلِّهُمَا فَصَلَّاهُمَا مَنْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا وَمَنْ كَانَ

(*) لَيْلَةً مَسَائِلِينَ : هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ .

(**) وَنَحْنُ وَهْلِينَ : هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ ، وَلَعَلَّ الصُّوَابَ وَنَحْنُ وَلِهُونٌ : وَالْوَلَةُ : التَّحِيرُ وَالِدَهْشَةُ .

لَا يُصَلِّيهِمَا ثُمَّ أَمَرَ، فنودي بالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ،
ثُمَّ قَالَ: إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى، إِنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَشَغَلْنَا عَنْ صَلَاتِنَا، وَلَكِنْ
أَرْوَحْنَا كَأَنَّهُ بِيَدِ اللَّهِ، أَرْسَلَهَا إِنْ شَاءَ. أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَهُ هَذِهِ الصَّلَاةُ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ،
فليَقْضِ معها مِثْلَهَا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَطَشُ، قَالَ: لَا عَطَشٌ يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَرْنِي المِیْضَاءَ،
فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَجَعَلَهَا فِي ضَبْنَةٍ، ثُمَّ التَقَمَ فَمَهَا، فَاللهُ تَعَالَى أَعْلَمُ، أَنْفَثَ فِيهَا أَمَ لَا؟ ثُمَّ قَالَ:
يَا أَبَا قَتَادَةَ، أَرْنِي الغمرَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ بَيْنَ الْقَدَحَيْنِ، فَصَبَّ فِيهِ، فَقَالَ اسْقِ
الْقَوْمَ وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَرَفَعَ صَوْتَهُ، أَلَا مَنْ أَتَاهُ إِنَاؤُهُ فَلْيُشْرِبْهُ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا
فَسَقَيْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَذَهَبْتُ، فَسَقَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ،
ثُمَّ سَقَيْتُ أَهْلَ تِلْكَ الْحَلَقَةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَسَقَيْتُ
حَلَقَةً أُخْرَى، حَتَّى سَقَيْتُ سَبْعَةَ رَفَقٍ وَجَعَلْتُ أَنْطَاوُلُ أَنْظُرَ هَلْ بَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ؟ فَصَبَّ
رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي الْقَدَحِ، فَقَالَ لِي: اشْرَبْ، فَقُلْتُ: يَا أَبِى أَنْتَ وَأُمِّى، إِنِّى لَا أَجِدُ بِي
كَثِيرَ عَطَشٍ، قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّى، فَإِنِّى سَاقِى الْقَوْمَ مِنْذُ الْيَوْمِ، فَصَبَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي
الْقَدَحِ، فَشَرَبَ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْقَدَحِ فَشَرَبَ، ثُمَّ رَكِبَ وَرَكِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى الْقَوْمَ
صَنَعُوا حَتَّى حِينَ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ وَأَرْهَقَتْهُمْ صَلَاتُهُمْ؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ أَلَيْسَ
فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ؟ إِنَّ يُطِيعُوهُمَا فَقَدْ رَشِدُوا وَرَشَدَتْ أُمُّهُمُ وَإِنْ يَعْصُونِى فَقَدْ غَوَوْا
وَوُتُوا أُمُّهُمُ، قَالَهَا ثَلَاثًا، ثُمَّ سَارَ وَسَرْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَحْرِ الظَّهْيَرَةِ، إِذَا أَنَاسٌ يَتَّبِعُونَ
ظِلَالَ الشَّجَرِ فَأَتَيْنَاهُمْ، فَإِذَا أَنَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقُلْنَا لَهُمْ
كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ فَقَدْتُمْ نَبِيَكُمْ وَأَرْهَقْتُمْ صَلَاتَكُمْ؟ قَالُوا وَاللَّهِ وَتَبَّ عُمَرُ فَقَالَ

لَأَبَى بَكْرٍ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ « إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ » ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي ، لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَوَفَّى نَبِيَّكُمْ ، فَقُمْ فَصَلِّ وَانْطَلِقْ إِنِّي نَاطِرٌ بَعْدَكَ وَمَتْلُومٌ ، فَإِنْ رَأَيْتَ شَيْئًا ، وَإِلَّا لَحَقْتُ بِكَ ، وَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ وَانْقَطَعَ الْحَدِيثُ » .

ش ، والرويانى ، ورجاله : ثقات ، وروى بعضه ، ق فى الدلائل (١) .

١٥ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : أُنْقَرُأُونَ خَلْفِي ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلُوا ، إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ ، وَفِي لَفْظٍ ، إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .
ق ، فى القراءة (٢) .

١٦ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - ، قَالَ لَعِمَارٍ وَيَحْكُ ابْنَ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ » .
ع ، كر (٣) .

(١) التصحيح من مصنف ابن أبى شيبة .

مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (المغازى) ما حفظت فى غزوة مؤتة ، ج ١٤ ص ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، بلفظه عن أبى قتادة .

مسند الإمام أحمد (حديث أبى قتادة) ج ٥ ص ٣٠٠ مختصرا .

(٢) مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة فى الصلاة ج ٢ ص ١١١ بلفظه عن أبى قتادة .

(٣) المطالب العالىة - باب مقتل عمار بصفين وقوله - ﷺ - « تقتل عمار الفئة الباغية » ، ج ٤ ص ٣٠٤ رقم ٤٤٧٨ عن بلفظه عن حذيفة .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (عمار بن ياسر) ج ١٨ ص ٢١٦ عن أبى هريرة - رضى الله عنه - بلفظه .

وفى مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (أبو قتادة بن ربعى) ج ٢٩ ص ١١٥ بلفظه عن أبى قتادة .

٦٣٨ / ١٧ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لِعِمَارٍ وَمَسَحَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ ،

بُؤْسًا لَكَ ابْنُ سُمَيَّةَ ، تَقْتُلُكَ فِتْنَةٌ بَاغِيَةٌ » .

كر (١) .

٦٣٨ / ١٨ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا أَبَا

بَكْرٍ ، مَتَى تُوتِرُ ؟ قَالَ : أُوتِرُ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَقَالَ لِعِمْرٍ : مَتَى تُوتِرُ يَا عُمَرُ ؟

قَالَ : أُوتِرُ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - لِأَبِي بَكْرٍ ، أَخْذِ بِالْحَزْمِ ، وَقَالَ

لِعُمَرَ أَخْذِ بِالْقُوَّةِ » .

ابن جرير ، وأبو نعيم (٢) .

٦٣٨ / ١٩ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، إِذْ

مَادَ عَنِ الرَّاحِلَةِ ، فَدَعَمْتَهُ بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفَظْتَنِي مِنْذُ

الَّيْلَةِ مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ » .

أبو نعيم (٣) .

(١) السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ١٨٩ في كتاب (قتال أهل البغي) باب : الخلاف في قتال أهل البغي بلفظ

(أن النبي - ﷺ - قال لعمار بن ياسر - رضى الله عنه - بؤسا لك يا بن سمية تقتلك الفئة الباغية » .

وقال - رواه مسلم في الصحيح من أسحاق بن إبراهيم واسحاق بن منصور ، وغيرهما .

المطالب العالية (باب : فضل عمار بصفين) ج ٤ ص ٤٧٧ بلفظه عن ابن أبي الهذيل .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) من قال يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وترا عن جابر مع

اختلاف يسير في اللفظ ج ٢ ص ٢٨٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني في ترجمة الحارث بن ربيع أبو قتادة الأنصاري ج ٣ ص ٢٧٠ رقم ٣٢٧١ بلفظه .

٦٣٨ / ٢٠ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ لِي جَارًا يَنْصِبُ قَدْرَهُ

فَلَا يُطْعِمُنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - مِنْ أَمْنِ بِي (*) هَذَا سَاعَةٌ قَطْ » .

أبو نعيم (١) .

٦٣٨ / ٢١ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : كُنْتُ أَرَى الرَّؤْيَا أَكْرَهَهَا تُحْزِنُنِي حَتَّى تُضْجِعَنِي ،

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَهَا فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَانْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

كر (٢) .

(*) هكذا بالأصل : ولعل الصواب : مَا آمَنَ بِي هَذَا سَاعَةٌ قَطُّ وفق ما ورد في كنز العمال .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ٩ ، ص ١٨٥ رقم ٢٥٦١١ ، كتاب الصحبة من قسم الأفعال ، باب في حقوق تتعلق بصحبة الجار .

(٢) مسند الإمام أحمد (حديث أبي قتادة) ج ٥ ص ٣٠٣ بلفظ : عن أبي سلمة (بمعناه) قال إن كنت لا أرى الرؤيا بمرضى قال فلقيت أبا قتادة فقال وأنا فكنت لأرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله - ، يقول : الرؤيا الصالحة من الله وإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليبتل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم وشرها ولا يحدث بها أحداً فإنها لا تضره قال حجاج قال : شعبه فقلت له يتعوذ بالله من الشيطان قال نعم .

ومسند الإمام أحمد (حديث أبي قتادة) ج ٥ ص ٢٩٦ بلفظ أقرب للفظ الحديث .

(مسند أبي قريصة، رضي الله تعالى عنه.)

٦٣٩ / ١ - « عَنْ أَبِي قُرَيْصَةَ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تَفْضَحْنَا يَوْمَ اللَّقَاءِ ، وَفِي لَفْظٍ يَوْمَ الْبَأْسِ » .

كر ، وابن النجار (١) .

٦٣٩ / ٢ - « عَنْ أَبِي قُرَيْصَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - حَسَنَ الْجِسْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْفَارِغِ الْجِسْمِ ، وَكَانَ جَعَدَ الشَّعْرِ مَفْرُوشَ الْقَدَمِ يَعْنِي مُسْتَوِيَةً » .
كر (٢) .

٦٣٩ / ٣ - « عَنْ أَبِي قُرَيْصَةَ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - نَضَرَ اللَّهُ تَعَالَى (أَمْرًا سَمِعَ) (*) سَامِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا قَرِيبًا (قَرُبًا) حَامِلِ عِلْمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا : يَغْلُ عَلَيْهِنَ الْقَلْبُ ، إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمَنَا صَحَّةُ الْوَلَاةِ ، وَلَزُومُ الْجَمَاعَةِ (*) » .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ٤ مسند جندره بن خيشنة أبو قريصة الليثي الحديث رقم ٢٥٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن حسان ، حدثني شيخ من بنى كنانة قال : صليت خلف النبي - ﷺ - فسمعتة يقول : « اللهم لا تخزني يوم القيامة ، ولا تخزني يوم البأس » .

وأخرج أبو بكر الشافعي في ربايعاته عن أبي قريصة قال : « كان رسول الله - ﷺ - يقول : « اللهم لا تخزنا يوم القيامة ، ولا تفضحنا يوم اللقاء » .

الدر المنثور في التفسير بالمأثور المجلد الثاني ص ٤١١ تفسير سورة آل عمران .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ١ ص ٣٢٤ باب : صفة خلقه ومعرفة خلقه فقد ذكر الحديث عن أبي قريصة بلفظ : « لم يكن رسول الله بالفارغ الجسم - بل كان حسنة » .

(*) ما بين الأقواس ورد بالكنز وهو الموائم للمعنى ، كنز ج ١٠ ، ٢٥٨ ، حديث رقم ٢٩٣٧٥ .

خط في المتفق (١) .

٦٣٩/ ٤ - « عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَعْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قُرْصَافَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْبَاسِ ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم (٢) .

٦٣٩/ ٥ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ - فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مثله صلوا » .

أبو نعيم (٣) .

(١) مجمع الزوائد ج ١ ص ١٣٨ باب : في سماع الحديث وتبليغه - فقد ذكر الحديث عن أبي قرصافة حيدرة بن خيشمة قال : قال رسول الله ﷺ - نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها وحفظها فرب حامل علم إلى من هو أعلم منه ، ثلاث لا يغفل عليهن القلب : إخلاص العمل ، ومناصحة الولاة ولزوم الجماعة . قال ... وبلغني أن ابنا لأبي قرصافة أسرته الروم ، فكان أبو قرصافة يتناديه من سور عسقلان في وقت كل صلاة يا فلان الصلاة فيسمعه فيجيبه وبينهما عرض البحر .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط والصغير وإسناده لم أر من ذكر أحدا منهم .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ٤ مسند جندرة بن خيشمة أبو قرصافة الليثي الحديث رقم ٢٥٢٢ بلفظ : حدثني عياش بن مرثد الكناني ، حدثني عمي عطية بن سعيد قال : سمعت أبا قرصافة يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَاسِ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

وفي المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ٤ بسند جندرة بن خيشمة أبو قرصافة الليثي الحديث رقم ٢٥٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد ، ثنا عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن حسان . حدثني شيخ من بني كنانة قال : صليت خلف النبي ﷺ - فسمعت يقول : « اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَاسِ » .

(٣) يشهد له ما جاء في : المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ كتاب (الصلاة) باب : من كان يتم التكبير ولا ينقص في كل رفع وخفض ، فقد ذكر الحديث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري ، أنه قال لقومه : قوموا حتى أصلي بكم صلاة النبي ﷺ - قال : فصفقنا خلفه فكبر ثم قرأ ، ثم كبر ، ثم رفع رأسه فكبر ، فصنع ذلك في صلاته كلها .

٦٣٩/٦ - « عَنْ عَزَّةَ بِنْتِ أَبِي قُرْصَافَةَ عَنْ أَبِي قُرْصَافَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ -

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ خَيْرٍ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ ؟ قَالَ : ضَيْفٌ يُنْزَلُ بِهِ بَرَزْقُهُ وَيَرْحَلُ وَقَدْ غُفِرَ لِأَهْلِ مَنْزِلِهِ » .

أبو نعيم .

٦٣٩/٧ - « كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِي ، أَنِّي كُنْتُ يَتِيمًا بَيْنَ أُمِّي وَخَالَتِي وَكَانَ أَكْثَرُ مِيلِي إِلَى

خَالَتِي ، وَكُنْتُ أُرْعَى شُوبَهَاتٍ لِي ، فَكَانَتْ خَالَتِي كَثِيرًا مَا تَقُولُ لِي : يَا بُنَيَّ ، لَا تَمُرَّ إِلَى الرَّجُلِ - يَعْنِي النَّبِيَّ - ﷺ - فَيُغْوِيَكَ وَيُضِلَّكَ ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ حَتَّى الْمَرْعَى وَأُنْزِلُ

شُوبَهَاتِي ، ثُمَّ آتَى النَّبِيَّ - ﷺ - فَلَا أَزَالُ عِنْدَهُ أَسْمَعُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَرْوَحُ بَغْنَمِي ضُمْرًا يَابِسَاتٍ

فَقَالَتْ لِي خَالَتِي : مَا لِغَنَمِكَ يَابِسَاتُ الضُّرُوعِ ؟ قُلْتُ : مَا أَدْرِي ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ الْيَوْمَ

الثَّانِي ، فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ الْيَوْمَ الْأَوَّلَ ، غَيَّرَ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، هَاجِرُوا وَتَمَسَّكُوا

بِالْإِسْلَامِ ، فَإِنَّ الْهَجْرَةَ لَا تَقْطَعُ ، مَا دَامَ الْجِهَادُ ، ثُمَّ إِنِّي رَجَعْتُ بَغْنَمِي كَمَا رَجَعْتُ الْيَوْمَ

الْأَوَّلَ ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - أَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى أَسْلَمْتُ ،

وَبَايَعْتُهُ وَصَافَحْتُهُ بِيَدِي وَشَكَّوْتُ إِلَيْهِ أَمْرَ خَالَتِي وَأَمْرَ غَنَمِي ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ -

جِئْنِي بِالشِّيَافِ ، فَجِئْتُهُ بِهِنَّ ، فَمَسَحَ ظُهُورَهُنَّ وَضُرَّعَهُنَّ وَدَعَا فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ ، فَامْتَلَأَتْ

شَحْمًا ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى خَالَتِي بِهِنَّ ، قَالَتْ هَكَذَا فَارِعَ ، قُلْتُ : يَا خَالَتِي ، مَا رَعَيْتُ إِلَّا

حَيْثُ كُنْتُ أُرْعَى كُلَّ يَوْمٍ وَلَكِنْ أَخْبَرَكِ بِقِصَّتِي ، وَأَخْبَرْتُهَا بِالْقِصَّةِ ، وَإِيتَانِي النَّبِيُّ - ﷺ -

= وفي مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٤٤ حديث أبي مالك الأشعري الحديث عن شهر بن حوشب ، عن عبد

الرحمن بن غنم بنحو حديث المصنف لابن أبي شيبه .

وَأَخْبَرْتُهَا بِسِيرَتِهِ وَكَلَامِهِ ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي وَخَالَتِي أَذْهَبُ بِنَا إِلَيْهِ ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي وَرَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ مُنْصَرِفِينَ ، قَالَتْ لِي أُمِّي وَخَالَتِي : يَا بُنَيَّ ! مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هَذَا الرَّجُلِ أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهًا وَلَا أَنْقَى ثَوْبًا ، وَلَا أَلَيْنَ كَلَامًا ، وَرَأَيْنَا كَأَنَّ النُّورَ خَرَجَ مِنْ فِيهِ .
 . طب عن أبي قرصافة ^(١) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ١ ، ٢ حديث جندرة بن خُشينة أبي قرصافة الليثي مولى بني ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة ، الحديث ٣٥١٣ ذكره بلفظه .
وفي مجمع الزوائد الهيثمي ج ٩ ص ٣٩٥ ، ٣٩٦ باب : في أبي قرصافة وأهل بيته فقد ذكر الحديث بلفظه وقال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(مسند أبي القمراء - رضي الله عنه -)

١ / ٦٤٠ - « كُنَّا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَلَقًا نَتَحَدَّثُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ

اللَّهِ - ﷺ - مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى الْحَلَقِ ثُمَّ جَلَسَ إِلَى أَصْحَابِ الْقُرْآنِ وَقَالَ : هَذَا
الْمَجْلِسُ أُمِرْتُ » .

أبو عمرو الداني في طبقات القرآن ، وابن منده (١) .

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ج ١١ ص ٣٠٧ (حرف القاف) القسم الأول رقم ٩٢٩ (أبو القمراء) ذكره ابن منده وأخرج من طريق أبي عبد الرحمن قال: حدثنا شريك كأنه ابن أبي نعيم ، عن أبي القمراء ، قال : كنا في مسجد رسول الله - ﷺ - حَلَقًا نَتَحَدَّثُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ بَعْضِ حُجْرِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى الْحَلَقِ ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى أَصْحَابِ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : بِهِذَا الْمَجْلِسُ أُمِرْتُ » .
وفي الكنز برقم ٤٠٤٠ عزاه لأبي عمرو الداني في طبقات القراء ، وابن منده ، وطبقات القراء هو الصحيح .

١ / ٦٤١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ سَارَعَ نَاسٌ إِلَى أَصْحَابِ الْحَجَرِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَنُودِيَ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مُمَسِّكٌ بِيَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ : عَلَامَ يَدْخُلُ عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ - تَعَالَى عَلَيْهِمْ ؟ فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَفَلَا أُنبِئُكُمْ بِمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ ؟ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُحَدِّثُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَمَا يَكُونُ بَعْدَكُمْ ، اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّ اللَّهَ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، لَا يَعْزَابُكُمْ شَيْئًا ، وَسَيَأْتِي اللَّهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - بِقَوْمٍ لَا يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ شَيْئًا » .

ش (١) .

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٥٤٦ كتاب (المغازي) الحديث رقم ١٨٨٥٨ عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه ، ولفظه : لما كان في غزوة تبوك ، سارع ناس إلى أصحاب الحجر فدخلوا عليهم . فبلغ ذلك رسول الله - ﷺ - فأمر فنودي ، إن الصلاة جامعة ، قال : فأتيته وهو ممسك بيعيه وهو يقول : علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم ؟ قال : فناداه رجل تعجبا منهم ، يا رسول الله ، فقال رسول الله - ﷺ - : أفلا أنبئكم بما هو أعجب من ذلك ؟ رجل من أنفسكم يحدثكم بما كان قبلكم وبما يكون بعدكم ، استقيموا وسددوا فإن الله لا يعزبكم شيئا ، وسيأتي الله بقوم لا يدفعون عن أنفسهم شيئا .

(مسند أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري)

٦٤٢ / ١ - « وَاسْمُهُ بُشَيْرٌ ، وَقِيلَ بِشَرٌّ ، وَقِيلَ رِفَاعَةٌ - ﷺ - عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ، قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ - ﷺ - عَنْ قَتْلِ الْحَيَاتِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ » .
أبو نعيم (١) .

٦٤٢ / ٢ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ ، قَالَ ، لَمَّا تَابَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيَّ ، جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ بِهَا الذَّنْبَ ، وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يَا أَبَا لُبَابَةَ ، يُجْزَى عَنْكَ الثُّلُثُ ، فَتَصَدَّقْ بِالثُّلُثِ » .
طب ، وأبو نعيم (٢) .

(١) مجمع الزوائد للهيتمي ج ٥ ص ٧٠٧ « باب كلكم راع ومسئول » الحديث عن أبي لبابة بن عبد المنذر أن رسول الله - ﷺ - نهى عن قتل الحيات في البيوت ، وقال : كلكم راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع عن أهله ومسئول عنهم ، وامرأة الرجل راعية على بيت زوجها وهي مسئولة عنهم ، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ، ألا كلكم راع وكلكم مسئول ، قلت لأبي لبابة في الصحيح النهى عن قتل الحيات فقط .
قال الهيتمي : رواه الطبراني في الأوسط والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح .
وفي حلية الأولياء لأبي نعيم ج ١٠ ص ٤٠٣ حديث ابن معدان ، عن نافع عن ابن عمر : أن النبي - ﷺ - نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ج ٥ ص ٢٢ ، ٢٣ حديث أبي لبابة : الأنصاري الحديث رقم ٤٥٠٩ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا ابن المبارك ، عن محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن الحسين بن السائب بن أبي لبابة عن أبيه قال : لما تاب الله علي أبي لبابة قال أبو لبابة : جئت رسول الله - ﷺ - فقلت له : يا رسول الله ! إني أهجر دار قومي التي أصبت بها الذنب وأنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا لبابة يجزىء عنك الثلث » قال : فتصدقت بالثلث » .
ومسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٤٥٢ ، ٤٥٣ حديث أبي لبابة عن النبي - ﷺ - الحديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا روح قال : ثنا ابن جريج قال : أخبرني ابن شهاب أن الحسين بن السائب بن أبي لبابة أخبر أن أبا لبابة بن عبد المنذر : لما تاب الله عليه قال : يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي وأساكنك وأنخلع من مالي صدقة لله ولرسوله ، فقال رسول الله - ﷺ - : يجزىء عنك الثلث .

(مسند أبي ليلى - رضى الله تعالى عنه -)

١/٦٤٣ - « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - جُلُوسًا ، فَجَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يُحِبُّوهُ حَتَّى جَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ » فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَبْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - ابْنِي ابْنِي ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ .
ش (١) .

٢/٦٤٣ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْرٍ : أَمَا إِنِّي سَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ - تَعَالَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ ادْعُوا إِلَيَّ عَلِيًّا ، فَجِئَ بِهِ يُقَادُ أَرْمَدٌ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ بِالشِّفَاءِ وَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ وَقَالَ : امْضُ بِاسْمِ اللَّهِ ، كَمَا أَلْحَقَ بِهِ آخِرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى فُتِحَ عَلَى أَوْلِهِمْ .
أبو نعيم في المعرفة ورجاله ثقات (٢) .

٣/٦٤٣ - « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَامَ فَدَخَلَ فِي بَيْتِ الصَّدَقَةِ فَدَخَلَ مَعَهُ حَسَنٌ أَوْ حُسَيْنٌ ، فَأَخَذَ بَتَمْرَةٍ ، فَجَعَلَهَا عَلَى فِيهِ ، فَاسْتَخْرَجَهَا النَّبِيُّ ﷺ - وَقَالَ : إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَهُمَا » .

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ١٢٠ كتاب (الطهارات) باب : في بول الصبي يصيب الثوب ، ذكر الحديث بلفظ : حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده أبي ليلى قال : كنا عند النبي ﷺ - جلوسا فجاء الحسين بن علي يحبو حتى جلس على صدره فبال عليه قال : فابتدرناه لناخذه فقال النبي ﷺ - : « ابني ابني ! ثم دعا بماء فصبه عليه » .
(٢) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز رقم ٣٠١٢٩ .

معرفة الصحابة لأبي نعيم ج ١ ص ٢٩٧ الحديث رقم ٣٣١ عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ - يوم خير : أَمَا إِنِّي سَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ادْعُوا إِلَيَّ عَلِيًّا فَجِئَ بِهِ يُقَادُ أَرْمَدٌ لَا يُبْصِرُ شَيْئًا ، فَتَفَلَّ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ بِالشِّفَاءِ وَأَعْطَاهُ الدَّابَّةَ وَقَالَ : امْضُ بِاسْمِ اللَّهِ فَمَا لَحِقَ بِهِ آخِرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى فُتِحَ عَلَى أَوْلِهِمْ .
قال القاضي : أبو فروة هذا هو مسلم بن سالم الجهني كوفي ثقة ، روى عنه الثوري وشعبة .

ش (١) .

٤ / ٦٤٣ - « كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَجُلًا ضَاحِكًا مَلِحًا ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بِأَصْبَعِهِ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي ، قَالَ : اقْصَصْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصٌ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى قَمِيصٍ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - قَمِيصَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ ثُمَّ جَعَلَ يَقْبَلُ كَشْحَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَى أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَدْتُ هَذَا » .

كر (٢) .

٥ / ٦٤٣ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي كُلِّهِنَّ » .

ش (٣) .

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ٣ ص ٢١٥ كتاب (الزكاة) من قال لا تحل الصدقة على بنى هاشم ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال : كنت مع النبي ﷺ - في بيت الصدقة قال : فجاء الحسن بن علي فأخذ ثمرة فأخذها منه فاستخرجها وقال : إنا لا تحل لنا الصدقة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٣ ص ٥٤ ترجمة (أسيد بن الحضير) فقد ذكر الحديث بلفظ : عن رجل من الأنصار قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ - نتحدث وكان الأنصارى في المجلس يحدث القوم ويضحكهم فطعنه رسول الله ﷺ في خاصرته وقال له : اصطبر فقال : أأصطبر وإنك عليك قميص ، ولم يكن على قميص فرفع رسول الله ﷺ - قميصه فاحتضنه فجعل يقبل كشحه ويقول : إنما أردت هذا يا رسول الله » .

وفى الأصل « إن عليك قميص » والقياس النحوى « إن عليك قميصا » .

(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٧١ من كان يقرأ فى الأولين بفاتحة الكتاب وسورة وفى الآخرين بفاتحة الكتاب ، بلفظ : حدثنا عبد السلام عن ليث عن شهر عن أبى مالك أن النبى ﷺ - كان يقرأ فى الظهر والمصر فى كلهن » .

(مسند أبي مالك الأشعري)

١/٦٤٤ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ لِقَوْمِهِ : قُومُوا حَتَّى أَصَلِّيَ بِكُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ - فَصَفْنَا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ يُسْمِعُ مَنْ يَلِيهِ ، ثُمَّ كَبَّرَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ ، فَصَنَعَ ذَلِكَ فِي صَلَاتِهِ كُلِّهَا » .
عب ، ش (١) .

٢/٦٤٤ - « عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي سَرِيَّةٍ وَأَمَرَ عَلَيْنَا سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَسَرَرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا مَنَزِلًا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَأَسْرَعَ دَابَّتَهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ أُنْعَلُكَ ؟ قُلْتُ لَهُ : لَا تَفْعَلْ حَتَّى تَسْأَلَ صَاحِبَنَا ، فَاتَيْنَا أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، فَذَكَّرْنَا لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ قَالَ : لَا ، قَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاْمُضْ رَاشِدًا ، فَاِنْطَلَقَ فَبَاتَ مَلِيًّا ثُمَّ جَاءَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : لَعَلَّكَ أَتَيْتَ أَهْلَكَ ،

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ٢ ص ٦٣ (باب التكبير) الحديث رقم ٢٤٩٩ فقد ذكر الحديث عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم أن أبا مالك الأشعري أنه قال لقومه : اجتمعوا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ - فلما اجتمعوا قال : هل فيكم أحد من غيركم ؟ قالوا : لا إلا ابن أخت لنا قال : فإن ابن أخت القوم منهم ، فدعا بجفنة « فيها ماء فغسل يديه ، ومضمض ، واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه ، وغسل قدميه ، ثم صلى بهم الظهر ، يكبر فيهما اثنتا وعشرين تكبيرة يكبر إذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وقرأ في الركعتين الأوليين بفاتحة الكتاب : ويسمع من يليه .

وفي المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٤٠ ، ٢٤١ كتاب (الصلاة) باب : من كان يتم التكبير ولا ينقصه في كل رفع وخفض ، فقد ذكر الحديث عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مالك الأشعري أنه قال لقومه : قوموا حتى أصلي بكم صلاة النبي ﷺ - قال : فصفنا خلفه فكبر ثم قرأ ، ثم كبر ، ثم رفع رأسه فكبر ، فصنع ذلك في صلاته كلها » .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٤٤ (حديث أبي مالك الأشعري) عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم بنحوه .

قَالَ : لَا ، قَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَإِنَّكَ سِرْتَ فِي النَّارِ إِلَى أَهْلِكَ وَقَعَدْتَ فِي النَّارِ ، وَأَقْبَلْتَ فِي النَّارِ ، اسْتَقْبِلْ » .

كر .

٦٤٤ / ٣ - « عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَسْتَقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ فَتَضَحَّ فِي وَجْهِهَا مِنَ الْمَاءِ ؟ هَلْ مِنْ امْرَأَةٍ تَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتُوقِظُ زَوْجَهَا ، فَإِنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ مِنَ الْمَاءِ وَيَقُومَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ - تَعَالَى - سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ » .

ابن جرير (١) .

٦٤٤ / ٤ - « عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا عَادَ

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ٢ ص ٢٧١ كتاب (الصلاة) باب : من كان يأمر بقيام الليل ، الحديث بلفظ : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يونس عن الحسن قال : قال رسول الله - ﷺ - : رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى ثم أيقظ أهله فصلوا رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت ثم أيقظت زوجها فصلى . وفي سنن أبي داود المجلد ٢ كتاب (الصلاة) باب : قيام الليل - الحديث رقم ١٣٠٨ بلفظ عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « رحم الله رجلاً قام من الليل ، فصلى وأيقظ امرأته ، فإن أبت نضح في وجهها الماء ، رحم الله امرأة قامت من الليل ، فصلت وأيقظت زوجها ، فإن أبى نضحت في وجهه الماء » .

وفي سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٢٤ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فيمن أيقظ أهله من الليل ، الحديث رقم ١٣٣٦ عن القعقاع ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فصلت ، فإن أبت رش في وجهها الماء ، رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فصلى ، فإن أبى رشت في وجهه الماء » .

وما بين القوسين من الكنز برقم ٢٣٤٢٦ ليستقيم المعنى .

الْمَرِيضَ قَالَ : أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَأَشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا » .

ابن جرير (١) .

(١) يشهد له ما في : الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسي ج ٤ ص ٢٦٩ باب : (ذكر الخبر المرخص قول من زعم أن العليل يجب عليه ترك الدعاء بالشفاء لعله مع الاعتماد على ما أوجب القضاء محتوما كان أو مكروها) الحديث رقم ٢٩٥١ .

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع ، حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا حماد بن زيد بن عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء ، عن عائشة قالت : كنت : أعودُ رسول الله - ﷺ - بدعاء وكان جبريل يعود بها إذا مرض « أذهب البأس رب الناس بيدك الشفاء لا شافي إلا أنت إشف شفاء ، لا يغادر سقما » . فلما كان في مرضه الذي توفي فيه جعلت أدعو بهذا الدعاء ، فقال - ﷺ - : ارفعي يدك فإنها كانت تنفعني في المدة » .

وفي عمل اليوم والليلة لابن السني من رواية أنس بن مالك ص ١٥٩ رقم ٥٤٤ .

١/٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : عَلَّمَنِي النَّبِيُّ ﷺ - الْأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً وَالْإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

ش ، ض (١) .

٢/٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : كَانَ آخِرُ الْأَذَانِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٠٣ كتاب الأذان والإقامة باب : ما جاء في الأذان والإقامة كيف هو «الحديث بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : نا عفان ، قال : نا همام بن يحيى ، عن عامر الأحول أن مكحولاً حدثه : أن عبد الله بن محبريز حدثه : أن أبا محذورة حدثه : قال : علمني النبي ﷺ - الأذان تسع عشرة كلمة ، والإقامة سبع عشرة كلمة .

الأذان - الله أكبر - الله أكبر الله أكبر - الله أكبر - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن محمدا رسول الله - أشهد أن محمدا رسول الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن محمدا رسول الله - أشهد أن محمدا رسول الله - حى على الصلاة - حى على الصلاة - حى على الفلاح - حى على الفلاح - الله أكبر - الله أكبر - لا إله إلا الله .

والإقامة - الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن محمدا رسول الله - أشهد أن محمدا رسول الله - حى على الصلاة - حى على الصلاة - حى على الفلاح - حى على الفلاح - قد قامت الصلاة - قد قامت الصلاة - الله أكبر - الله أكبر - لا إله إلا الله .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٣٥ كتاب (الأذان والسنة فيه ، باب الترجيع فى الأذان الحديث رقم ٧٠٩ بلفظ . حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة - ثنا عفان ، ثنا همام بن يحيى ، عن عامر الأحول ، أن مكحولاً حدثه ، أن عبد الله ابن مُحْبَرِيزٍ حدثه ، أن أبا محذورة حدثه ، قال : علمني رسول الله ﷺ - الأذان وذكر الحديث كما جاء فى مصنف ابن أبي شيبة المذكور أولا .

ش ، ض (١) .

٣/٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّهُ أَدَّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَلَأَبَى بَكْرٍ وَلِعُمَرَ ، فَكَانَ يَقُولُ فِي آذَانِهِ : الصَّلَاةُ ، خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

ش ، وأبو الشيخ في الأذان (٢) .

٤/٦٤٥ - « عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : كَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لَا يَثُوبُ إِلَّا فِي الْفَجْرِ ، وَكَانَ لَا يُؤَدِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » .

ش (٣) .

٥/٦٤٥ - « كُنْتُ أُؤَدِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ فَأَقُولُ إِذَا قُلْتُ فِي الْأَذَانِ الْأَوَّلِ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .
عب (٤) .

(١) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٠٧ كتاب الأذان والإقامة - ما قالوا آخر الأذان ما هو وما يختم به الأذان ، فقد ذكر الحديث بلفظه عن بريدة عن أبي محذورة قال : كان آخر الأذان : الله أكبر - الله أكبر - لا إله إلا الله » .

(٢) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٠٩ كتاب (الأذان والإقامة) باب : من كان يقول في الأذان : الصلاة خير من النوم فقد ذكر الحديث عن حجاج عن أبي محذورة أنه أذن لرسول الله - ﷺ - ولأبى بكر ولعمر فكان يقول في آذانه : الصلاة خير من النوم » .

(٣) المصنف لابن أبي شيبة ج ١ ص ٢٠٩ كتاب (الأذان والإقامة) باب : في الثوب في أى صلاة هو فقد ذكر الحديث بلفظ : عن عطاء عن أبي محذورة وعن طلحة - عن سويد عن بلال ، أنهما كانا لا يثوبان إلا في الفجر » .

(٤) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٤٧٢ باب : الصلاة خير من النوم ، حديث رقم ١٨٢١ عن أبي محذورة قال : كنت أؤذن لرسول الله - ﷺ - في صلاة الفجر فأقول : إذا قلت في الأذان الأول : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ : الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم .

٦٤٥/٦ - « عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَمَرَ نَحْوًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلًا فَأَذَّنُوا ، فَأَعْجَبَهُ أَذَانُ أَبِي مَحْذُورَةَ ، فَعَلَّمَهُ الْأَذَانَ ، مَثْنَى مَثْنَى ، وَالْإِقَامَةَ مَثْنَى مَثْنَى . »

أبو الشيخ في الأذان (١) .

٦٤٥/٧ - « عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ كَيْفَ كُنْتَ تُوَدِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَآيُ شَيْءٍ كُنْتَ تَجْعَلُ آخِرَ أَذَانِكَ ، قَالَ : كُنْتُ أَتْنِي الْإِقَامَةَ كَمِثْلِ الْأَذَانِ ، وَاجْعَلُ الْأَذَانَ (*) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . »

أبو الشيخ (٢) .

(١) سنن النسائي ج ٢ ص ٧ ، ٨ الأذان في السفر . الحديث بلفظ عن عثمان بن السائب قال : أخبرني أبي وأم عبد الملك بن أبي محذورة عن أبي محذورة قال : لما خرج رسول الله ﷺ - من حنين خرجت عاشر عشرة من أهل مكة نطلبهم فسمعناهم يؤذنون بالصلاة فقمنا نؤذن نستهزيء بهم ، فقال رسول الله ﷺ - قد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت فأرسل إلينا فأذنا رجل رجل وكنت آخرهم فقال حين أذنت نعال فأجلس بين يده فمسح على ناصيتي ويرك على ثلاث مرات ، ثم قال اذهب فأذن عند البيت الحرام قلت : كيف يا رسول الله فعلمني كما تؤذنون الآن بها .

الله أكبر الله أكبر الله أكبر - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله - أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله - أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح - حي على الفلاح الصلاة خير من النوم - الصلاة خير من النوم في الأولى من الصبح .

قال وعلمني الإقامة مرتين : الله أكبر - الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة - قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله قال ابن جريج : أخبرني عثمان هذا الخبر كله عن ابن وعن أم عبد الملك بن أبي محذورة أنهما سمعا ذلك من أبي محذورة .

(*) واجعل الأذان : هكذا بالمخطوطة ، ولعل الصواب : واجعل آخِرَ الْأَذَانِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

(٢) سنن النسائي ج ٢ ص ١٤ باب : آخر الأذان الحديث بلفظ : أخبرنا سويد قال : حدثني الأسود بن يزيد عن أبي محذورة : أن آخر الأذان لا إله إلا الله .

٨/٦٤٥ - « خَرَجْتُ فِي عَشْرَةِ فَنِيَانٍ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - إِلَى حَنِينٍ (خَيْبَرَ) ، وَهُوَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيْنَا ، فَأَذَّنُوا ، وَكُلَّمَا يُؤَذَّنُ نَسْتَهْزِئُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - ائْتُونِي بِهِؤُلَاءِ الْفَنِيَانِ ، فَقَالَ : أَذْنُوا ، فَكُنْتُ آخِرَهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - نَعَمْ . هَذَا الَّذِي سَمِعَ صَوْتَهُ ، اذْهَبْ فَأَذِّنْ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَقَالَ لِعِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ ، أَمَرْنِي أَنْ أُؤَذِّنَ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي ، فَقَالَ : قُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِذَا أَذْنَتْ بِالْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ ، فَقُلْ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَإِذَا أَقَمْتَ : فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، سَمِعْتُ فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لَا يَجُزُّ نَاصِيَتُهُ وَلَا يَقْرُبُهَا ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ مَسَحَ عَلَيْهَا . »

عب ، وأبو الشيخ (١) .

(١) المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ٤٥٧ باب : بدء الأذان الحديث رقم ١٧٧٩ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : حدثني عثمان مولاهم عن أبيه الشيخ مولى أبي محذورة وأم عبد الملك بن أبي محذورة قال : قال : خرجت في عشرة فنيان مع النبي - ﷺ - إلى حنين وهو أبغض الناس إلينا ، فأذنوا وقمنا نؤذن نستَهْزِئُ بهم ، فقال النبي - ﷺ - إيتوني بهؤلاء الفتيان فقال : أذنوا (فأذنوا) وكنت آخرهم ، فقال النبي - ﷺ - : نعم هذا الذي سمعت صوته ، اذهب فأذن لأهل مكة ، وقل لعتاب بن أسيدة أمرني رسول الله - ﷺ - أن أؤذن لأهل مكة ، ومسح على ناصيته ، وقال : قل : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله (أشهد أن لا إله إلا الله) مرتين ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، مرتين ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِذَا أَذْنَتْ بِالْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ فَقُلْ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ (مرتين) وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، سَمِعْتُ (قال) فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لَا يَجُزُّ نَاصِيَتُهُ ، وَلَا يَفْرُقُهَا ، لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - مَسَحَ عَلَيْهَا .

٩/٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا بَعْضُ طَرِيقِ حُنَيْنٍ ،

فَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ حُنَيْنٍ ، فَلَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُنْكَبُونَ (*) ، فَصَرَحْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الصَّوْتَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - ، أَيُّكُمْ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدْ ارْتَفَعَ ؟ فَأَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ وَصَدَقُوا ، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي ، فَقَالَ : قُمْ ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ ، فَقُمْتُ وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَلَا بِمَا يَأْمُرُنِي بِهِ ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَلْقَى عَلَيَّ التَّأْذِينَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : قُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ دَعَانِي حِينَ قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِي ، ثُمَّ أَمَرَهَا عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ عَلَى كَبِدِي ، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - سُرَّتِي ، ثُمَّ قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينَ بِمَكَّةَ ، قَالَ : قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ ، وَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ ، وَعَادَ ذَلِكَ كُلُّهُ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَدِمْتُ عَلَى عِتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِمَكَّةَ ، فَأَذَنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . »

أبو الشيخ ، حب (١) .

(*) منكبون : في حديث الزكاة : نكبوا عن الطعام : يريد الأكلة وذات اللبن ونحوهما أي : أعرضوا عنها ، ولا تأخذوها في الزكاة ودعوها لأهلها ، ويقال : نكب ، نكب . وفي حديث نكب عتَابُ بْنُ أُمِّ عَيْدٍ أَي : نَحَهُ عَنَّا وَنَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ : عَدَلَ عَنْهُ وَنَكَبَ غَيْرُهُ . النهاية ٥ / ١١٢

(١) الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ترتيب الأيدِ عَلِيُّ بْنُ يَلْبَانَ الْفَارِسِيُّ ج ٣ ص ٩٤ باب : الأذان ، ذكر الأمر بالترجيع بالأذان من قول من كرهه فقد ذكر الحديث رقم ١٦٧٨ ولفظه :

= أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي قل: حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا محمد بن بكر قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة أن عبد الله بن مجبريز أخبره وكان يتيما في حجر أبي محذورة حين جهزه إلى الشام قال : « قلت لأبي محذورة إنى أريد أن أخرج إلى الشام ، وإنى أسأل عن تأذيتك ، فأخبرني قال : خرجت في نفر فكنا في بعض طريق حنين فقفَلَ رسول الله - ﷺ - من حنين ، فلقينا رسول الله - ﷺ - في بعض الطريق فأذن مؤذن رسول الله - ﷺ - بالصلاة عند النبي - ﷺ - فسمعنا الصوت ونحن متكئون عن الطريق فصرخنا نستعزيء نحكيه ، فسمع الصوت فقال : أيكم يعرف هذا الذي أسمع الصوت ؟ قال : فجيء بنا وقفنا بين يديه ، فقال : أيكم صاحب الصوت ؟ قال : فأشار القوم كلهم إلى ، قال : فأرسلهم وجبستى عنده ، ولا شيء أكره إلى مما يأمرني به رسول الله - ﷺ - فأمرني بالأذان ، وألقى رسول الله - ﷺ - على نفسه الأذان فقال : قل : الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، ثم قال لي : ارجع وامد صوتك قال : أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حى على الصلاة ، حى على الصلاة ، حى على الفلاح ، حى على الفلاح الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله فلما فرغ من التأذين دعاني فأعطاني صرة فيها شيء من فضة ، وقال : اللهم بارك فيه وبارك عليه - قال فقلت يا رسول الله ! مرئى بالتأذين ، قال : قد أمرتك به ، قال : فعاد كل شيء من الكراهية في القلب إلى المحبة فقدمت على عتاب بن أسيد ، عامل رسول الله - ﷺ - فكنت أؤذن بمكة عن أمر رسول الله - ﷺ - .

السنن الكبرى للبيهقي ج ١ ص ٣٩٣ باب : الترجيع فى الأذان فقد ذكر الحديث عن أبي محذورة بنحوه مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

سنن ابن ماجه ج ١ ص ٢٣٤ ، ٢٣٥ كتاب الأذان والسنة فيها - باب : الترجيع فى الأذان الحديث رقم ٧٠٨ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ومحمد بن يحيى ، قالا : ثنا أبو عاصم ، أنبأنا ابن جريج أخبرني عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة ، عن عبد الله بن مجبريز ، وكان يتيما في حجر أبي محذورة بن مجبريز حين جهز إلى الشام ، فقلت لأبي محذورة : أى عم (إنى خارج إلى الشام وإنى أسأل عن تأذيتك ، فأخبرني أن أبا محذورة قال : وذكر الحديث مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

قال : وأخبرني ذلك من أدرك أبا محذورة . على ما أخذني عبد الله بن مجبريز وقال الحافظ : فى الزوائد : هذا الحديث ثابت فى غير صحيح التجار لكن فى رواية الصنف زيادة وإسنادها صحيح ورجالها ثقات .

(1)

وإذا أقمتم للصلاة فقلها مرتين : قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة .
وذكر في الحديث الذي بعده .

- 729 -

(مسند مالك بن ربيعة أبي مريم السلولى - ﷺ -)

١ / ٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ : حَدَّثَنِي أَبِي مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : وَلِلْمُقَصِّرِينَ . »

الرويانى ، والبغوى ، كر (١) .

٢ / ٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِقَامًا ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنَا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمٍ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » .

البغوى ، كر (٢) .

٣ / ٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي وَجْهِ الصُّبْحِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، نَامَ فَاسْتَيْقِظَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ ، فَصَلَّى الْفَجَرَ » .

(١) فى مسند الإمام أحمد ١٧٧ / ٤ (حديث مالك بن ربيعة - ﷺ -) أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « اللهم اغفر للمحلّقين ، اللهم اغفر للمحلّقين ، قال : يقول رجل من القوم : والمقصرين ؟ فقال : رسول الله - ﷺ - فى الثالثة أو فى الرابعة : والمقصرين » ثم قال : وأنا يومئذ محلولق الرأس فما يسرنى بحلق رأس حمر النعم - أو خطراً عظيماً .

وفى الإصابة فى تمييز الصحابة ٤٩ / ٩ ترجمة رقم ٧٦٢٥ لمالك بن ربيعة أبى مريم السلولى مشهور بكنيته ، وذكر الحديث منتصراً .

(٢) فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٧٥ / ١٩ (فيما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى ، حديث رقم ٦٠٣ بلفظ : عن يزيد بن أبى مريم .

عن أبيه قال : قام فينا رسول الله - ﷺ - مقاماً ثم حدثنا بما هو كائن إلى أن تقوم الساعة .

البغوى ، كر ، قال البغوى : ولا أعلم روى ابن أبى مريم غير هذه الثلاثة ^(١) .

٦٤٦ / ٤ - « عَنْ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّلُولِيِّ حَدَّثَنِي عَمِّي يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلَّقِينَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِي الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ ، قَالَ مَالِكٌ : وَرَأْسِي يَوْمَئِذٍ مَخْلُوقٌ ، وَمَا يَسْرُنِي بِحَلْقِ رَأْسِي يَوْمَئِذٍ حَمَرُ النَّعَمِ » .

ابن منده ، وأبو نعيم ، كر ^(٢) .

٦٤٦ / ٥ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ السَّلُولِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا ، فَجَاءَهُ الْحَرْتُ بْنُ هِشَامٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ جِئْنَا بِأَوْبَاشٍ مِنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ ، فقاطعاهم ^(*) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - اسْكُتْ هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَمِمَّنْ أَخَذَ بِأَخْذِكَ ، وَهَؤُلَاءِ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ » .

كر ^(٣) .

(١) فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٧٥ / ١٩ (فىما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى) حديث ٦٠٢ مع اختلاف يسير .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ١٧٧ / ٤ (حديث مالك بن ربيعة - رضى الله عنه -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سريح بن النعمان ، حدثنى أوس بن عبد الله أبو مقاتل السلولى ، قال : حدثنى بريد بن أبى مريم عن أبيه مالك بن ربيعة أنه سمع رسول الله - ﷺ - يقول : « اللهم اغفر للمحلّقين ، اللهم اغفر للمحلّقين قال : يقول ، رجل من القوم : والمقصرين ؟ فقال رسول الله - ﷺ - فى الثالثة أو فى الرابعة : والمقصرين ، ثم قال : وأنا يومئذ مخلوق الرأس فما سرنى بحلق رأس حمر النعم ، أو خطرًا عظيمًا .

(٣) فى المعجم الكبير للطبرانى ٢٧٦ / ٢٧٧ (فىما يرويه مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى) حديث ٦٠٥ مع تفاوت فى الألفاظ .

(*) هكذا بالأصل وفى الكنز ٣٦١ / ١٠ برقم ٣٠١٦٩ « نقاتلنا » .

٦/٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - دَعَا لِابْنِهِ : أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي وَلَدِهِ ، فَوُلِدَ لَهُ ثَمَانُونَ ذَكَرًا » .

ابن منده ، كر (١) .

= وفى مجمع الزوائد ٦/ ١٤٥ كتاب (المغازى) باب : الحديبية وعمره القضاء عن يزيد بن مالك عن أبيه مع تفاوت فى اللفظ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك .
(١) فى الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ٩/ ٤٩ ترجمة رقم ٧٦٢٥ فى ترجمة مالك بن ربيعة أبو مريم السلولى ، مشهور بكنيته بلفظ : أخرج ابن منده ان النجار - ﷺ - دعا له أن يبارك له فى ولده فولد له ثمانون رجلا .

وفى جامع المسانيد لابن كثير القرشى ١٤/ ٤٧٧ مسند أبى مريم الغسانى حديث ١٢١٤٢ .

(مسند أبي مریم - ﷺ)

٦٤٧/ ١ - « عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي وَلِدْتُ لِي الْبَلَّةَ جَارِيَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - ، وَالْبَلَّةُ أَنْزَلْتُ عَلَى سُورَةِ مَرْيَمَ ، فَسَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ ، فَكَانَ يُكْنَى بِأَبِي مَرْيَمَ . »

كر (١) .

٦٤٧/ ٢ - « عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْكِنْدِيِّ قَالَ : أَقْبَلَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَهْزٍ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - وَهُوَ قَاعِدٌ عِنْدَهُ حَلَقَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَلَا تَعْلَمُنِي شَيْئًا تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ ، وَيَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ ؟ فَقَالَ النَّاسُ : مَهْ مَهْ ، اجْلِسْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - دَعُوهُ ، فَإِنَّمَا سَأَلَ الرَّجُلُ ، فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّى جَلَسَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَوَّلَ مِنْ أَمْرِ نُبُوتِكَ ؟ قَالَ أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ، وَتَلَا : (وَمِنْكَ ، وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ ، وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ) وَرَأَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي مَنَامِهَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا سِرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهُ مِنْهَا قُصُورُ الشَّامِ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : هَاهُ ، وَأَدْنَى رَأْسُهُ مِنْهُ وَكَانَ فِي سَمْعِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : وَوَرَاءَ ذَلِكَ ، وَوَرَاءَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . »

طب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم في الدلائل ، طب (٢) .

(١) في الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١٨/ ١٢ ترجمة رقم ١٠٣٤ لأبي مریم الغسانی جد أبي بكر بن أبي مریم ، وذكر الحديث بلفظه في الترجمة .

وفي جامع المسانيد ٤٧٧/ ١٤ حديث ١٢١٤٢ عن أبي مریم الغسانی بلفظه .

(٢) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٨/ ١ باب : ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالإضاءة عند مولد النبي - ﷺ - عن أبي مریم الكندي بلفظه .

وقال ابن عساكر : رواه أحمد ، والطبراني ، والحاكم وأبو نعيم في البيهقي في الشعب .

وفي مجمع الزوائد ٨/ ٢٢٣ ، ٢٢٤ كتاب (علامات النبوة) باب : قدم نبوته - ﷺ - عن أبي مریم - مع تفاوت يسير قال الهيثمي : رواه الطبراني ورجاله وثقوا .

١/٦٤٨ - « عَنْ سَالِمِ الْبَرَاءِ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ ، فَقُلْنَا : أَرِنِي صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ - فَكَبَّرَ ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا سَجَدَ جَافَى مِرْفَقَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ قَرِيبًا مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا صَلَّى بِنَا . »

ش (١) .

٢/٦٤٨ - « عَنْ سَالِمِ الْبَرَاءِ قَالَ : أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ فِي بَيْتِهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَامَ يُصَلِّي بَيْنَ أَيْدِينَا فَلَمَّا رَكَعَ ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أُسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ وَجَافَى مِرْفَقَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، فَلَمَّا قَضَاهُمَا قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يُصَلِّي . »

ش (٢) .

(١) في مصنف ابن أبي شيبة ٢٤٤/١ كتاب (الصلاة) باب : من كان يقول إذا ركعت فضع يديك على ركبتيك - بلفظ: حدثنا أبو بكر قال : حدثنا الأخص بن عطاء بن السائب عن سالم بن البراء قال : أتينا أبا مسعود فقلنا : أرنا صلاة النبي ﷺ - فكبر ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ، ثم قال : هكذا صلى بنا .
وفي سنن أبي داود ٥٣٩/١ كتاب (الصلاة) باب : صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود - حديث المسيء في صلاته .

حديث رقم ٨٦٣ عن سالم البراء قال: أتينا عقبة بن عمرو الأنصاري أبا مسعود وذكر الحديث مطولا وذكر ضمنه حديثا .

(٢) في مصنف ابن أبي شيبة ٢٨٨/١ كتاب (الصلاة) باب: في الرجل ينقص صلاته وما ذكر فيه وكيف يضع ، عن سالم بن البراء عن أبي مسعود بلفظه .

في سنن أبي داود ٥٣٩/١ ، ٥٤٠ ، كتاب (الصلاة) باب : طول القيام بين الركوع ، وبين السجدين حديث ٨٦٣ عن سالم البراء ، عن عقبة بن عمرو الأنصاري أبا مسعود مع تفاوت يسير .

٦٤٨/٣ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِقُرَيْشٍ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وَلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أُمُورًا تَذْهَبُ بِهِ مِنْكُمْ وَفِي لَفْظٍ : يَنْتَزِعُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ ، فَيَلْتَحِقُوكُمْ كَمَا يَلْتَحِقُ الْقَضِيبُ » .

ش ، وابن جرير (١) .

٦٤٨/٤ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَخَّرَ صَلَاةَ مَرَّةٍ (يَعْنِي الْعَصْرَ) وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ يَا مُغِيرَةُ ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ نَزَلَ (فَصَلَّى) فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا أُمِرْتُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : انْظُرْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ ، أَوْ أَنَّ جَبْرِيلَ هُوَ أَقَامَ وَقْتُ الصَّلَاةِ ؟ فَقَالَ : عُرْوَةُ : كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ » .

= وفي سنن النسائي ١٨٦/٢ كتاب (الافتتاح) باب: مواضع أصابع اليدين في الركوع عن عقبه بن عمرو مع تفاوت يسير .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٢٤١/١٧ (فيما يرويه سالم البراء عن أبي مسعود حديث ٦٧٠ مع تفاوت يسير .
(١) في مصنف ابن أبي شيبة ١٧٠/١٢ كتاب (الفضائل) باب: ذكر فضل قریش حديث ١٢٤٤٠ عن أبي مسعود مختصراً .

وذكره في نفس المصدر ج ١٥ ص ٢٣٢ كتاب (الفتن) حديث ١٩٥٦٤ بلفظ : عن أبي مسعود قال: قال النبي - ﷺ - لقریش : « إن هذا الأمر فيكم وأنتم ولاته ما لم تحدثوا عملاً ينزع الله منكم ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحقوكم كما يلتحق القضيب » .

وفي المستدرک علی الصحیحین للحاکم کتاب (الفتن والملاحم) ٥٠٢/٤ ، ٥٠٣ عن أبي مسعود مع تفاوت يسير . وقال الحاکم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي في التلخيص صحيح .

ومعنى (فيلتحقوكم كما يلتحق القضيب) قال في نهاية بعد أن أورد هذا النص : يقال لحوت الشجرة ، ولحيتها والتحتيتها : إذا أخذت لحاءها ، وهو قشرها . اهـ : نهاية ٤ / ٢٤٣ .

عب (١) .

٥ / ٦٤٨ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ :
إِنَّ الْإِيمَانَ هَاهُنَا . إِنَّ الْإِيمَانَ هَاهُنَا ، وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ
أَذْنَابِ الْإِبْلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رِبْعَةٍ وَمُضَرٍّ » .

ع ، كر (٢) .

٦ / ٦٤٨ - « أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ لَهُ
بِشْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَهُوَ أَبُو النُّعْمَانِ بْنُ بَشِيرٍ ، أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
فَكَيْفَ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى تَمَنَيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ ، ثُمَّ (قَالَ) :

(١) مصنف عبد الرزاق ١ / ٥٤٠ حديث ٢٠٤٤ كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ، عن الزهري مع تفاوت يسير .
وفى صحيح الإمام البخاري ٤ / ١٥٥ كتاب (بدء الخلق) باب : خبر مال المسلم غنم الخ عن أبي مسعود
مع تفاوت يسير .

وفى المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ٢٥٦ ، ٢٥٧ في (مرويات بشير بن أبي مسعود عن أبيه) حديث ٧١١ مع
تفاوت يسير .

وما بين القوسين من (المصنف ، والمعجم الكبير للطبراني) .

وفى صحيح الإمام مسلم ١ / ٧١ كتاب الإيمان - باب : تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورحجان أهل اليمن فيه ،
حديث ٨١ / ٥١ عن أبي مسعود بلفظه .

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٧ / ٢٠٩ ، ٢١٠ فيما يرويه قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه -
حديث ٥٦٨ عن أبي مسعود مع تفاوت يسير .

وفى جامع المسانيد لابن كثير ١٤ / ٥٠٥ حديث ١٢١٧٦ عن أبي مسعود بلفظه .

ومعنى الفدَّادين : قال في النهاية : الفدَّادون بالتشديد الذين تعلوا أصواتهم في حروثهم ومواشيهم ،
واحداهم : فدَّاد ، يقال : فدَّ برجل يقدُّ فديداً إذا اشتد صوته ، وقيل : هم المكتزون من الإبل ، وقيل : هم
الحجَّالون والبقَّارون والحمارون والرعيان .

وذكر الحديث الذي معنا .

قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » .

مالك ، عب ، ش ، وعبد بن حميد ، م ، د ، ت ، ن .^(١)

٦٤٨/٧ - « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - مَا أَشْهَدُ الصَّلَاةَ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلَانٌ ، فَمَا

(١) موطأ الإمام مالك كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في الصلاة على النبي - ﷺ - ص ١٦٥ ، ١٦٦ حديث ٦٧ عن أبي مسعود الأنصاري وما بين القوسين من موطأ مالك .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ٥٠٧/٢ ، ٥٠٨ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي - ﷺ - عن عتبة بن عمرو ، مع تفاوت في الألفاظ .

وفي مصنف عبد الرزاق ٢/٢١٢ ، ٢١٣ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي - ﷺ - حديث ٣١٠٨ عن أبي مسعود الأنصاري مع تفاوت يسير .

وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ١٠٦ حديث ٢٣٤ (مسند أبي مسعود الأنصاري - روث) مع تفاوت يسير .

وفي صحيح الإمام مسلم ١/٣٠٥ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي - ﷺ - بعد التشهد حديث ٤٠٥/٦٥ عن أبي مسعود الأنصاري بلفظه .

وفي سنن أبي داود ١/٦٠٠ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة على النبي - ﷺ - بعد التشهد حديث ٩٨٠ عن أبي مسعود الأنصاري مختصراً .

وفي سنن النسائي ٣/٤٥ كتاب (الصلاة) باب : الأمر بالصلاة على النبي - ﷺ - عن أبي مسعود الأنصاري بلفظه .

وسنن الترمذي ١/٣٠١ ، ٣٠٢ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء في الصلاة على النبي - ﷺ - حديث ٤٨٢ عن كعب بن عجرة ، مع تفاوت يسير .

وفي الباب عن علي وأبي حميد ، وأبي مسعود ، وطلحة ، وأبي سعيد وبريدة ، وزيد بن خارجه ، ويقال ابن جارية وأبي هريرة ، قال أبو عيسى : حديث كعب بن عجرة حديث حسن صحيح ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى كنيته أبو عيسى ، وأبو ليلى اسمه يسار .

رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْهُ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ خَلْقَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ .

..... (١)

٨ / ٦٤٨ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي غَزَاةٍ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جَهْدٌ حَتَّى رَأَيْتُ الْكَأَبَ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْفَرْحَ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : وَاللَّهِ لَا تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَنَّكُمْ اللَّهُ بِرِزْقٍ ، فَعَلِمَ عُثْمَانُ أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيَصْدُقَانِ ، فَاشْتَرَى عُثْمَانُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ ، فَوَجَّهَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - بِتِسْعٍ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : أَهْدَى إِلَيْكَ عُثْمَانُ ، فَعُرِفَ الْفَرْحُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَالْكَأَبُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَى بَيَاضَ إِبْطِهِ ، يَدْعُو لِعُثْمَانَ دُعَاءً مَا سَمِعْتُهُ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ عُثْمَانَ ، اللَّهُمَّ أَفْعَلْ بِعُثْمَانَ . »

(١) هكذا بالأصل بدون عزو وفي الكنز ٢٦٦ / ٨ ، ٢٦٧ برقم ٢٢٨٥٣ وعزاه لعبد الرزاق .

في مصنف ابن أبي شيبة ٥٤ / ٢ ، ٥٥ كتاب (الصلاة) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها - عن أبي مسعود مع تفاوت في اللفظ .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٢٠٦ / ١٧ (فيما يرويه قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري - رضى الله عنه -) حديث ٥٥٥ بلفظه .

وفي مصنف عبد الرزاق ٣٦٦ / ٢ كتاب (الصلاة) باب : تخفيف الإمام حديث ٣٧٢٦ عن أبي مسعود الأنصاري بلفظه .

وفي صحيح الإمام مسلم ٣٤٠ / ١ ، ٣٤١ كتاب (الصلاة) باب : أمر الأئمة بتخفيف (الصلاة) في تمام - حديث ٤٦٦ / ١٨٢ عن أبي مسعود الأنصاري مطولا مع اختلاف في بعض الألفاظ :

وانظره في شرح السنة للبغوي ٤٠٨ / ٣ ، ٤٠٩ حديث ٨٤٤ عن أبي مسعود .

كر (١) .

٦٤٨/٩ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْآخَرَ فَالْآخَرَ شَرٌّ ، اتَّهَمُوا الرَّأْيَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةٌ مُحَمَّدٌ عَلَى ضَلَالَةٍ » .

ش (٢) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤٩/١٧ (فيما يرويه لفلة عن أبي مسعود) حديث ٦٩٤ « بلفظه » .

وفي مجمع الزوائد ٨٥/٩ كتاب (المناقب) مناقب عثمان بن عفان - رضي الله عنه - باب : إعانته في جيش العسرة وغيره ذكر الحديث مع تفاوت يسير .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني ، وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف ، ورواه في الأوسط وفي جامع المسانيد لابن كثير ٥٠٣/١٤ حديث ١٢١٧٣ عن أبي مسعود مع تفاوت يسير .

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من الكنز ٣٨١/١ برقم ١٦٥٨ .

وفي المعجم الكبير للطبراني ٢٣٩/١٧ فيما يرويه يسير عن عمرو عن أبي مسعود بلفظ : حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا عبد العزيز ، ثنا ابن الأصبهاني ، ثنا شريك عن قيس بن يسير بن عمرو عن أبيه قال : رأيت أبا مسعود لما قُتِلَ عَلَى فِتْبَعَتِهِ فَقُلْتُ : أَنُشَدُّكَ اللَّهَ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي الْفِتَنِ ؟ فَقَالَ : إِنَّا لَا نَكْتُمُ شَيْئًا : عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكَ وَالْفِرْقَةَ فَإِنَّهَا هِيَ الضَّلَالُ ، وَإِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - لَمْ يَكُنْ يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - ﷺ - عَلَى ضَلَالَةٍ .

وفي مجمع الزوائد ٢١٨/٥ ، ٢١٩ كتاب (الخلافة) باب : لزوم الجماعة وطاعة الأئمة والنهي عن قتلهم ، بلفظ : عن يسير قال : لَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ حِينَ قُتِلَ عَلَى فِتْبَعَتِهِ فَقُلْتُ لَهُ : أَنُشَدُّكَ اللَّهَ مَا سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي الْفِتَنِ ؟ فَقَالَ : إِنَّا لَا نَكْتُمُ شَيْئًا : عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرْقَةَ فَإِنَّهَا هِيَ الضَّلَالَةُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ - ﷺ - عَلَى ضَلَالَةٍ .

قال الهيثمي : رواه كله الطبراني ، ورجال هذه الطريقة الثانية ثقات .

وفي المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٥٠٦/٤ ، ٥٠٧ كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا أبو محمد المزني ثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا واصل بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي الشعثاء قال : خرجنا مع أبي مسعود الأنصاري - رضي الله عنه - فقلنا له : اعهد إلينا فقال : عليكم بتقوى الله ولزوم جماعة محمد - ﷺ - فإن الله لن يجمع جماعة محمد على ضلالة ، وإن دين الله واحد ، وإياكم والتلون في دين الله ، وعليكم بتقوى الله ، واصبروا حتى يستريح أو يستراح من فاجر .

١٠ / ٦٤٨ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ فَيَقُولُ : لَا تَخْتَلِفُوا
فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلِينِي مِنْكُمْ أُولُو الْأَرْحَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » .
عب ، م ، د ، ن ، هـ (١) .

١١ / ٦٤٨ - « عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ وَهَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَا : كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ
الْأَنْصَارِيُّ أَمَرَ أَنْ يُخَيَّرُونِي أَنْ أُقِيمَ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي ، أَوْ أَخْذُ سَيْفِي
فَأُقَاتِلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أُقِيمَ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي أَوْ أُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ
فَأَدْخُلَ النَّارَ ، فَاخْتَرْتُ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي وَلَا أَخْذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ
النَّارَ » .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقد كتبناه مسنداً من وجه لا يصح على
هذا الكتاب ووافقه الذهبي .
(١) المصنف لعبد الرزاق ٤٥ / ٢ كتاب (الصلاة) باب : الصفوف ، حديث ٢٤٣٠ عن أبي مسعود الأنصاري ،
بلفظه ، غير أنه قال : « أولو الأحلام » مكان « أولو الأرحام » .
وفي صحيح الإمام مسلم ٣٢٣ / ١ كتاب (الصلاة) باب : تسوية الصفوف وإقامتها ، وفضل الأول فالأول
منها .. الخ .
حديث ٤٣٢ / ١٢٢ عن أبي مسعود مع اختلاف يسير .
وفي سنن أبي داود كتاب (الصلاة) باب : من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكرهية التأخير « حديث
٦٧٤ عن أبي مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - « ليلني منكم أولو الأحلام والنُّهَى ، ثم الذين يلونهم ، ثم
الذين يلونهم » .
وفي سنن النسائي ٩٠ / ٢ كتاب (الإمامة) باب : ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصفوف . عن أبي مسعود
بلفظه .
وفي سنن ابن ماجه ٣١٢ / ١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : من يستحب أن يلي الإمام ، حديث
٩٧٦ عن أبي مسعود بلفظه .

نعيم في الفتن (١)

١٢/٦٤٨ - « عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَصْلَ الْعُقْبَةِ يَوْمَ الْأَضْحَى ، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلًا ، إِنِّي مِنْ أَصْغَرِهِمْ ، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : أَوْجِزُوا فِي الْخُطْبَةِ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : سَلْنَا لِرَبِّكَ ، وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ ، وَسَلْنَا لِأَصْحَابِكَ ، وَأَخْبَرْنَا مَا الثَّوَابُ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْكَ ، فَقَالَ : أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تُوْمِنُوا بِاللَّهِ ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِي أَهْدِيَكُمْ (سَبِيلَ) الرَّشَادِ وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلِأَصْحَابِي أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنْ تَمْنَعُونَا بِمَا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ فَلَكُمْ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةُ وَعَلَيَّ ، فَمَدَدْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعَنَاهُ » .

ش ، كر (٢) .

- (١) ترجمة (خالد بن سعد) في ميزان الاعتدال ١/ ٦٣٠ رقم ٢٤٢٤ روى عن أبي مسعود في النبذ ، لا يصح ، وهو موقوف ، وقال البخاري : لم يصح .
- وترجمة (همام بن الحارث النخعي الكوفي) في تهذيب التهذيب ١١/ ٦٦ برقم ١٠٥ روى عن عمر وحذيفة والمقداد والأسود وأبي مسعود وعمار بن ياسر وعدى بن حاتم وجريز وعائشة وروى عنه إبراهيم النخعي ووبرة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار .
- وذكره ابن حبان في الثقات تابعي ثقة ، اهـ : بتصرف .
- (٢) مصنف ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٩٨ كتاب (المغازي) حديث ١٨٩٤٩ عن عقبة بن عمرو الأنصاري بلفظه .
- وفي المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ٢٥٦ في مرويات (عامر الشعبي عن أبي مسعود) حديث ٧١٠ مع تفاوت يسير .
- وفي مجمع الزوائد ٦/ ٤٧ ، ٤٨ كتاب (المغازي) باب : ابتداء أمر الأنصار والبيعة على الحرب ، فذكر الحديث عن أبي مسعود مع تفاوت يسير .
- وقال الهيثمي : رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف .
- ورواه أحمد بنحو حديث مرسل يأتي ، وفيه مجالد أيضا ، ولم يسبق لفظه وذكره بعد هذا وهو : وعن الشعبي ... فذكره .
- وما بين القوسين أثبتناه من مصنف ابن أبي شيبة .

١٣ / ٦٤٨ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ » .

ابن جرير (١) .

١٤ / ٦٤٨ - « عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُوتِرُ أَحْيَانًا أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَانًا أَوْسَطَهُ وَأَحْيَانًا آخِرَهُ ، لِيَكُونَ سَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ أَى ذَلِكَ أَخَذُوا بِهِ كَانَ صَوَابًا » .

ابن جرير (٢) .

١٥ / ٦٤٨ - « عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ الْخُرَاعِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - خَرَجَ لَيْلَةً هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ » .

ابن سعد ، وابن منده ، كر (٣) .

(١) فى مجمع الزوائد ٢ / ٢٤٤ كتاب (الصلاة) باب: فى الوتر فى أول الليل وآخره وقيل النوم - عن أبى مسعود عقبة بن عمرو ، بلفظه .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله ثقات .
زاد الطبرانى : فأى ذلك فعل كان صواباً .

(٢) مجمع الزوائد ٢ / ٢٤٥ كتاب (الصلاة) باب: فى الوتر أول الليل وآخره وقيل النوم « ذكر الحديث بلفظ : عن عقبه بن عمرو وأبى موسى : أنهما قالوا : « كان رسول الله ﷺ - يوتر أحياناً أول الليل ووسطه ليكون سعة للمسلمين » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه شخص ضعيف الحديث ، اهـ مجمع .
وأخرجه الطبرانى فى الكبير ١٧ / ٢٤٤ رقم ٦٨١ فيما رواه أبو عبد الله الجدلى عن أبى مسعود دون الجملة الأخيرة .

وفى جامع المسانيد لابن كثير ١٤ / ٥١٥ حديث ١٢١٨٦ مع تفاوت يسير .

(٣) بياض بالأصل ويشهد له ما فى الحاكم ٣ / ١١ كتاب (الهجرة) عن أبى معبد الخزاعى قال: خرج رسول الله ﷺ - ليلة مهاجراً .

فى الطبقات الكبرى لابن سعد ١ / ١٥٥ عن أبى معبد الخزاعى ضمن حديث طويل .

= وترجمة أبي معبد الخزاعي في الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٤٩/١٢ ترجمة ٣١٧٦ وهو زوج أم معبد الخزاعية له رواية عن النبي - ﷺ - ويقولون : إن حديثه إنما سمعه من أم معبد في قصتها حين مر بها رسول الله - ﷺ - بخيمتها ونزل عليها .

وترجمة أبي معبد الخزاعي في الإصابة في تمييز الصحابة أيضا ٢١/١٢ برقم ١٠٥١ وذكر الحديث في الترجمة بلفظ : عن أبي معبد الخزاعي قال : خرج رسول الله - ﷺ - لما هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر .

ودليلهم عبد الله بن أريقط الليثي ، فمروا بخيمة أم معبد ، وفي آخره عند البغوى قال عبد الملك : بلغني أن أم معبد هاجرت ، وأسلمت ، قال البخاري : هذا مرسل ، وأبو معبد مات قبل النبي - ﷺ - اهـ : الإصابة .
وفي كنز العمال ٦٧٧/١٦ برقم ٤٣٠٧ عن أبي معبد الخزاعي : أن رسول الله - ﷺ - خرج ليلة هاجر من مكة .

وعزاه لابن سعد وابن مندخه وابن عساكر .

(مسند أبي المنتفق - رحمه الله -)

١/٦٤٩ - « عَنْ أَبِي الْمُنتَفِقِ وَيُكْنَى بِأَبِي الْمُنتَفِقِ - قَالَ : وَصِفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَجَلَّى ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ ، فَقِيلَ لِي : هُوَ بَيْنِي ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقِيلَ لِي : هُوَ بَعْرَفَاتُ ، فَاَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَرَاَحَمْتُ عَلَيْهِ : فَقِيلَ لِي : إِلَيْكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : دَعُوا الرَّجُلَ ، فَرَاَحَمْتُ عَلَيْهِ (حَتَّى) خَلَصْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذْتُ بِخَطَامِ رَاحِلَتِهِ ، أَوْ قَالَ : زَمَامِهَا حَتَّى التَّقْتُ أَعْنَاقُ رَاحِلَتِنَا ، فَأَوَزَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - (قَالَ : قُلْتُ) اثْنَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا : مَا يُنَجِّبُنِي مِنَ النَّارِ ، وَيُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ فَنَظَرَ إِلَيَّ السَّمَاءَ فَقَالَ : لَأَنْ كُنْتُ أَوْجَزْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطَوَلْتَ ، فَأَعْقِلْ عَنِّي ، إِذَنْ ، تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَأَقِمِ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الرِّكَاعَةَ الْمَقْرُوضَةَ وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْ بِهِمْ ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : خَلِّ الرَّاحِلَةَ » .

حم ، وابن جرير ، والبعغوى ، طب ، وأبو نعيم ^(١) .

٢/٦٤٩ - « يَا أَبَا الْمُنْدَرِ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ

(١) مسند الإمام أحمد ٦/٣٨٣ (حديث ابن المنتفق - رحمه الله -) مع تفاوت يسير وما بين الأقواس أثبتناه من مسند أحمد .

وفى المعجم الكبير للطبراني ١٩/٢٠٩ حديث ٤٧٣ عن أبي المنتفق مع تفاوت يسير .

ولم يذكر الحج والعمرة . قال همام : وأما الحج فقد حج ؛ حيث سأله . وانظر رقم ٤٧٤ من نفس المصدر ، فقد ذكر فيه الحج والعمرة .

قال الطبراني : اضطرب ابن عون في إسناد هذا الحديث ، ولم يضبطه عن محمد بن حمادة ، وضبطه همام .

وفى مجمع الزوائد ١/٤٣ كتاب (الإيمان) باب : في بيان فرائض الإسلام وسهامه ، ذكر الحديث عن ابن المنتفق مع تفاوت يسير .

قال الهيثمي : رواه أحمد والطبراني في الكبير وفى إسناده عبد الله بن أبي عقيل الشكري ولم أر أحداً روى عنه غير ابنه المغيرة بن عبد الله .

وانظر الحديث التالى له عن ابن المنتفق ، فى نفس المصدر ص ٤٣ ، ٤٤ .

يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةً مَرَّةً فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَأَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلًا ، إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ ، وَلَا يُنْسِيَنَّكَ الْإِسْتِغْفَارُ فِي صَلَاةٍ ، فَإِنَّهَا مَمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ .

أبو نعيم : عن أبي منذر الجهني ^(١) .

٣ / ٦٤٩ - « يَا أَبَا الْمُنْذَرِ : إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ

وَذَكَرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى » .

طب ، عن أبي ^(٢) .

(١) في مجمع الزوائد ٨٨ / ١٠ كتاب (الأذكار) باب : ما جاء في الباقيات الصالحات ونحوها عن أبي المنذر الجهني مع تفاوت يسير .

قال الهيثمي : رواه البزار ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف .

(٢) في حلية الأولياء لأبي نعيم ٢٥١ / ١ في ترجمة (أبي بن كعب) بلفظ إن رسول الله - ﷺ - قال لأبي بن كعب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ اللَّهُ سَمَاكَ لِي .. فَجَعَلَ أَبِي يَبْكِي قَالَ صَاحِبُ الْحَلِيَةِ : رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ نَحْوَهُ .

وفي نفس المصدر بلفظ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ خَلِيدٍ الْحَلَبِيُّ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الطَّبَاعُ ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنْ أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » فَقَالَ : يَا اللَّهُ آمَنْتُ ، وَعَلَى يَدِكَ أَسْلَمْتُ ، وَمَنْكَ تَعَلَّمْتُ ، قَالَ فَرَدَ النَّبِيُّ - ﷺ - الْقَوْلَ .

فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَذَكَرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى » قَالَ : فَأَقْرَأْ إِذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . في الكنز ٦٤٨ / ١١ برقم ٣٣١٤٢ بلفظه وعزاه للطبراني عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده .

وفي مجمع الزوائد ٣١٢ / ٩ كتاب (المناقب) باب : ما جاء في فضل أبي بن كعب وذكر الحديث مع تفاوت في الألفاظ .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط بأسانيد ورجال الرواية وثقوا .

(مسند أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه -)

١/٦٥٠ - « صَلَّى بِنَا عَلَى يَوْمِ الْجَمَلِ صَلَاةً ذَكَّرْنَا بِهَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا

أَنْ نَكُونَ نَسِينَهَا وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْدًا ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفَعٍ وَقُعودٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ » .

ش (١) .

٢/٦٥٠ - « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أُعْطِيَتْ فَوَاتِحُ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمُهُ وَجَوَامِعُهُ ، فَقُلْنَا :

عَلَّمَنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ تَعَالَى ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُدَ » .

ش (٢) .

٣/٦٥٠ - « إِنْ سَأِلْنَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ

شَيْئًا ، ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَّا فَأَقَامَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ ، فَصَلَّى ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ :

قَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزَلْ ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ ،

وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ (ثُمَّ أَمَرَهُ) ، فَأَقَامَ الْعِشَاءَ ، عِنْدَ سِقُوطِ الشَّفَقِ ،

ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَطْلُعْ ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ

مِنْهُمْ وَصَلَّى الظُّهْرَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ : قَدْ

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٤١/١ كتاب (الصلاة) باب الرجل ينسى تكبيرة الافتتاح ، عن يزيد بن أبي مريم عن

أبي موسى بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢٩٤/١ كتاب (الصلاة) باب من كان يعلم التشهد ويأمر بتعليمه ، الحديث بلفظه .

وفي المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية ٤/٤ كتاب (المناقب) باب علامات النبوة ، حديث رقم ٣٨٢٤

بلفظ : أبو موسى رفعة قال : قال رسول الله ﷺ - : « أُعْطِيَتْ فَوَاتِحُ الْكَلَامِ ، وَجَوَامِعُهُ ، وَخَوَاتِمُهُ » قال :

فَقُلْنَا : عَلَّمَنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُدَ . (لأبي بكر) .

احْمَرَّتِ الشَّمْسُ ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ،
ثُمَّ قَالَ : أَيَّنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَقْتِ ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتُ » .

ش (١) .

٤ / ٦٥٠ - « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ - بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذَنْبِي وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي » .

ش (٢) .

٥ / ٦٥٠ - « خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - ذَاتَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الشِّرْكَ
فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ ، فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ : وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ
النَّمْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَشْرِكَ بِكَ شَيْئًا نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا لَا نَعْلَمُ » .

(١) في مصنف ابن أبي شيبة ٣١٧ / ١ كتاب (الصلاة) باب في جميع مواقيت الصلاة وذكر الحديث مع زيادات
أثبتناها فيما بين الأقواس ، ليستقيم المعنى .

وفي سنن النسائي ٢٦٠ / ١ ، ٢٦١ كتاب (الصلاة) باب آخر وقت المغرب ، عن أبي بكر بن أبي موسى عن
أبيه ، الحديث مطولاً ، متضمناً الحديث الذي معنا ، مع اختلاف في بعض الألفاظ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢٨١ / ١٠ كتاب (الدعاء) باب ما كان يدعو به النبي ﷺ - حديث ٩٤٤٠ بلفظه
عن أبي موسى .

وفي مجمع الزوائد ١٠٩ / ١٠ كتاب (الأدعية) باب الدعاء في الصلاة وبعدها ذكر الحديث بلفظه عن أبي
موسى .

وقال الهيثمي : رواه أحمد ، وأبو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن عباد المازني وهو ثقة ، وكذلك
رواه الطبراني .

ش (١) .

٦٥٠/٦ - « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنَا وَمُعَاذُ إِلَى الْيَمَنِ فَأَتَانِي ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدِي يَهُودِيٌّ قَدْ كَانَ مُسْلِمًا فَرَجَعَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ ، فَقَالَ : لَا أَنْزِلَ حَتَّى تَضْرِبَ عُنُقَهُ وَكَانَ أَبُو مُوسَى دَعَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا » .

ش (٢) .

٦٥٠/٧ - « قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى بَابٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ » .

..... (٣) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠ ص ٣٣٧ ، ٣٣٨ - ١٦٣٣ في المعقود من الشرك ما يقوله الرجل حين يبرأ منه - حديث رقم ٩٥٩٦ بلفظ (حدثنا عبد الله بن نميرة حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أبي علي رجل من بني كامل قال : خطبنا أبو موسى الأشعري فقال : خطبنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم فقال : أبها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخفى من دبيب النمل ، فقال له من شاء أن يقول : وكيف تتقيه وهو أخفى من دبيب النمل يا رسول الله : قال قولوا : اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم » .
جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٧٨ - ٦٧٩ حديث رقم ١٢٤٧٧ بلفظه مع زيادة بعض العبارات في أول الحديث .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٢ حديث أبي موسى الأشعري - ﷺ - بلفظه .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ٢٧١ كتاب (الجهاد) ما قالوا في الرجل يسلم ثم يرتد ما يصنع ؟ حديث رقم ١٢٧٩٦ بلفظ (حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن حجاج عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال : بعثني رسول الله - ﷺ - أنا ومعاذ إلى اليمن قال : فأتاني يوماً وعندي يهودي قد كان مسلماً فرجع عن الإسلام إلى اليهودية فقال : لا أنزل حتى تضرب عنقه قال حجاج : وحدثني قتادة أن أبا موسى قد كان دعا أربعين يوماً » .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٤٦ حديث رقم ١٢٤٠٥ بلفظه مع اختلاف يسير .

(٣) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٨٠ حديث رقم ١٢٤٧٩ أبو كنانة القرشي - يعد في البصريين عن أبي موسى - بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف وحماد بن أسامة حدثني عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة ، عند أبي موسى قال : قام رسول الله - ﷺ - على باب بيت فيل نفر من قريش =

٨/٦٥٠ - « عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ قَالَ : نُحِرِّقُ عَلَى أَنْفُسِنَا فَإِذَا صَلَّيْنَا الْمَكْتُوبَةَ كَفَرَتِ الصَّلَاةُ مَا قَبْلَهَا ، ثُمَّ نُحِرِّقُ عَلَى أَنْفُسِنَا فَإِذَا صَلَّيْنَا كَفَرَتِ الصَّلَاةُ مَا بَيْنَهَا » .

عب (١) .

٩/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ : أَخَذْتُ مِنْ أَبِي مُوسَى أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، وَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ - ﷺ - » .

ش (٢) .

= فقال : وأخذ بعضادة الباب ثم قال : هل في البيت لإقرشي قال فقيل : يا رسول الله غير فلان ابن اختنا ، فقال : ابن اخت القوم منهم قال : ثم قال : إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل (رواه ابو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عنه به . مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٦ - حديث أبي موسى الأشعري - ﷺ - نحوه من حديث طويل .

مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ ص ١٧٠ كتاب (الفضائل) حديث رقم ١٢٤٣٩ بلفظ (حدثنا أبو أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة عن أبي موسى قال : قام رسول الله - ﷺ - على باب بيت فيه نفر من قريش فقال : إن هذا الأمر في قريش .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٤٦ باب ما يكفر الوضوء والصلاة - حديث رقم ١٤٣ بلفظ (عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبا موسى الأشعري قال : نحرق على أنفسنا فإذا صلينا المكتوبة كفرت الصلاة ما قبلها ثم نحرق على أنفسنا فإذا صلينا كفرت الصلاة ما قبلها .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٨٨ كتاب (الأوائل) حديث رقم ١٧٦٢ بلفظ (حدثنا هاشم بن القاسم عن شعبة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير قال : أول سورة أنزلت على النبي - ﷺ - : (اقرأ باسم ربك الذي خلق) (ثم نون) .

مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٨٨ حديث رقم ١٧٦٣ كتاب (الأوائل) بلفظ (حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبيد بن عمير يقول : أول ما نزل من القرآن (اقرأ باسم ربك الذي خلق) ثم =

(ن).

١٠/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : لِيَكُونَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَالْقَتْلُ حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَأَبَاهُ وَأَخَاهُ وَأَيُّمَ اللَّهِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ » .

نعيم بن حماد في الفتن (١) .

١١/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : إِنْ بَعَدَكُمْ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْنِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا ، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، قَالُوا ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : كُونُوا أَحْلَسَ الْبُيُوتِ » .

= وحديث رقم ١٧٦٦٤ نفس المرجع بلفظ (حدثنا وكيع عن قرة عن أبي رجاء قال أخذت عن أبي موسى) اقرأ بأسم ربك الذي خلق (وهي أول سورة أنزلت على محمد - ﷺ) .
انظر حديث ١٠٢٦٩ ص ٥٤٢ ابن أبي شيبة كتاب (فضائل القرآن) ج ١٠ بلفظه عن أبي رجاء .
(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٥٥٣ ، ٥٥٤ اسيد بن المششمى بن معاوية التميمي البصري عن أبي موسى ، حديث رقم ١٢٢٢٦ بلفظ (حدثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن عن أسيد بن المششمى قال : أقبلنا مع أبي موسى من اصبهان فتعجلنا وجاءت عقيلة فقال أبو موسى : ألا فتى ينزل كفته قال : بعنى الأشعري فقلت بلى : فأدنينها من شجرة فأنزلتها ثم جثت فقعدت مع القوم فقال : ألا أحدثكم حديثاً كان رسول الله - ﷺ - يحدثنا فقلنا بل يرحمك الله قال : كان رسول الله - ﷺ - يحدثنا أن بين يدي الساعة الهرج قيل : وما الهرج ؟ قال : الكذب والقتل قالوا : أكثر مما تقتل الآن ؟ قال : إنه ليس يقتلكم الكفار ولكنه قتل بعضكم بعضاً حتى يقتل الرجل جاره ويقتل أخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه قالوا : سبحان الله ومعنا عقولنا قال : لا إلا أنه ينزع عقول أهل ذاك الزمان حتى يحسب أحدكم أنه على شيء وليس على شيء ، والذي نفسى محمد بيده لقد خشيت أن تدركنى وإياكم تلك الأمور وما أجدر لى ولكم منها مخرجاً فيما عهد إلينا نبينا - ﷺ - إلا أن نخرج منها كما دخلناها لم نحدث فيها شيئاً » .

رواه ابن ماجه عن بNDAR عن غندر عن عوف عن الحسن به .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ حديث أبي موسى الأشعري - ﷺ - نحوه من حديث طويل .

ش ، ونعيم ابن حماد ^(١) .

١٢/٦٥٠ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرَجًا ، قَالُوا : وَمَا
الْهَرَجُ؟ قَالَ : الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قِيلَ أَكْثَرُ مِمَّا نَقْتُلُ الْآنَ مِنَ الْكُفَّارِ ،
قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الْكُفَّارَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَأَخَاهُ
وَابْنَ عَمِّهِ ، فَأَبْلَسَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا يُبْدِي رَجُلٌ مَنَاعِنَ وَأَصْحَةَ ، قُلْنَا : وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ !!؟
قَالَ : تُنَزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذَلِكَ الزَّمَانِ وَيَخْلَفُ هُنَاتِ مِنَ النَّاسِ يَحْسِبُ أَكْثَرَهُمْ أَنََّّهُمْ عَلَى
شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ » .

ش ، حم ، عب ^(٢) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١١ حديث رقم ١٨٩٦٧ كتاب (الفتن) بلفظه عن أبي موسى .

مصنف ابن أبي شيبة ج ١١ ص ١٩ كتاب (الإيمان والرؤيا) حديث رقم ١٠٣٩٠ ما ذكر فيما يطوى عليه
المؤمن من الخلال - بلفظ (حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن هشام عن الحسن عن أبي موسى أن النبي
- ﷺ - قال : تكون في آخر الزمان فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً
ويصبح كافراً » .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٠٤ حديث رقم ١٢٣٢٩ ، ص ٦٧٩ حديث رقم ١٢٤٧٨
نحوه .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٨ حديث أبي موسى الأشعري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بلفظ (قال وقال رسول الله - ﷺ - : إن
بين أيديكم فتنًا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً القاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قالوا فما تأمرنا قالوا كونوا
أحلاس بيوتركم » .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٠٥ ، ١٠٦ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٢٣١ بلفظه مع زيادة في آخره
وهي (والذي نفسي بيده لقد خشيت أن يدركني وإياكم الأمور ولئن ادركتنا مالى ولكم منها مخرج إلا أن
نخرج منها كما دخلناه) .

جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٥٥٣ ، ٥٥٤ حديث رقم ١٢٢٢٦ بلفظه مع زيادة بعض العبارات في أول
الحديث وفي آخره .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩١ - ٣٩٢ مسند أبي موسى الأشعري - رضى الله تعالى عنه - نحوه .

مصنف عبد الرزاق ج ١١ ص ٣٦١ حديث رقم ٢٠٧٤٤ بلفظه عن أبي موسى الأشعري مع اختلاف يسير .
واحاديث الفتن كلها متآخية تقريباً وفي كل حديث معظم ألفاظ مع الآخر .

١٣/٦٥٠ - « عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَضَ لِأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَالَ : هَذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي كَانَتْ تَذَكَّرُ وَقَالَ حِينَ افْتَرَقَ هُوَ وَعَمَرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ حُكِّمًا ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى مَا هَذِهِ إِلَّا حِيصَةٌ (*) مِنْ حِيصَاتِ الْفِتَنِ وَإِنَّهَا • لَقِيَتْ (الرواح المطبقة مِنْ أَشْرَفَ لَهَا أَشْرَفَتْ لَهُ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالصَّامِتُ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ ، وَالنَّائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْتَيْقِظِ » .

نعيم (١) .

١٤/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى : يَأْيُهَا النَّاسُ إِنَّهَا فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ يُدْعُ الْحَلِيمُ فِيهَا كَأَنَّمَا وَلَدَ أُمْسٌ ، تَأْتِيكُمْ مِنْ مَأْمِنِكُمْ كِدَاءُ الْبَطْنِ : لَا يَدْرِي أَتَى يَوْفَى ، الْمَضْطَّجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي » .

نعيم ، والرويانى ، كر (٢) .

(*) حِيصَةٌ : حاص المسلمون حيصه . أى : جالوا جولةً يطلبون الفرار ، والمحيص المهرب والمجيد . وحديث أبى موسى إن هذه حيصَةٌ من حيصات الفتن أى روعة منها عدلت إلينا النهاية ج ١ ، ص ٤٦٨ .

(١) مصنف ابن أبى شيبة ج ١٥ ص ١٨٤ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٤٦٥ بلفظ (قال : حدثنا وهيب قال : أخبرنا عبد الله بن طاوس عن أميه عن أبى موسى أنه لقيه فذكر الفتنة فقال : إن هذه الفتنة حيصه من حيصات الفتن ، وإنها - لقيت الرواح المطبقة من أشرف لها أشرفت له ومن ماج لها ماجت له) .

جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٦٠٤ حديث رقم ١٢٣٢٩ نحوه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٠٤ حديث رقم ١٢٣٢٩ - هزيل بن شرحبيل الأودى الكوفى عن أبى موسى - بلفظ (حدثنا عبد الصمد قال : حدثنا أبى قال : حدثنا محمد بن حجاج عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبى موسى قال : قال رسول الله - ﷺ - إن بين يدى الساعة فتناً كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى فاكسروا فيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل على أحدكم بيته فليكن كخير ابنى آدم » .

انظر الأحاديث السابقة من ص ١٣٦ - ١٣٩ فى المجموعة المذكورة .

١٥/٦٥٠ - « ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِتْنَةَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، قُلْتُ : وَفِينَا كِتَابُ

الله ؟ قَالَ : وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، قُلْتُ : وَمَعَنَا عُقُولُنَا ، قَالَ : وَمَعَكُمْ عُقُولُكُمْ .

نعيم (١) .

١٦/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : مَا خَصِمَ أَبْغَضَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ رَجُلٍ

تَشْخَبُ أَوْ دَاجُهُ وَمَا يَحْلُنِي (*) غَيْرَ مِيزَانِ الْقِسْطِ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ ، سَلْ عَبْدَكَ بِمَا قَتَلْتَنِي ؟ وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ كَانَ كَافِرًا ، فَيَقُولُ أَنْتَ أَعْلَمَ بِعَبْدِي مِنِّي » .

..... (٢) .

١٧/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتْنَةً ،

ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسَى : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَالِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ ، إِنْ أَدْرَكْنَاهَا فِيمَا عَهْدَ إِلَيْنَا نَبِينًا - ﷺ - إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا ، لَا نَحْدِثُ فِيهَا شَيْئًا » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٠٥ ، ١٠٦ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٩٢٣١ بلفظ (حدثنا هودبة بن خليفة قال : حدثنا عوف عن الحسن عن أسيد بن المشمس قال : كنا عند أبي موسى فقال : ألا أحدثكم حديثًا كان رسول الله - ﷺ - يحدثناه ، قلنا : بلى قال : قال رسول الله - ﷺ - لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج فقلنا : يا رسول الله وما الهرج ؟ قال : القتل القتل ، قلنا : أكثر مما تقتل اليوم ، قال : ليس بقتلكم الكفار ولكن يقتل الرجل جاره وأخاه وابن عمه قال : فأبلسنا حتى ما يبدى أحد منا عن واضحة ، قال : قلنا : ومعنا عقولنا يومئذ ، قال : تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان ويخلف هنات من الناس بحسب أكثرهم أنهم على شيء وليسوا على شيء ، والذي نفسي بيده لقد خشيت أن يدركني وإياكم الأمور . ولئن اردكننا ما لى ولكم منها مخرج إلا أن نخرج منها كما دخلنا) .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩١ ، ٣٩٢ مسند أبي موسى الأشعري - ﷺ - نحوه من حديث طويل .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ٩ ص ٣٥٧ حديث رقم ٧٧٨٦ كتاب (الديات) ١٢٩١ العبد يجنى الجنائيات - بلفظ

(حدثنا أبو بكر قال حدثنا عبد الأعلى عن يونس عن الحسن قال : قال أبو موسى : ما من خصم يوم القيامة ابغض إلى من رجل قتله تشخب أوداجه دمًا فيقول : يارب سل هذا من قتلتني) .

(*) هكذا بالأصل .

ش ، ونعيم (١) .

١٨/٦٥٠ - « كَانَ الْخَصْمَانِ إِذَا اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ ، فَاتَّعَدَا لِلْمُوعِدِ ،

فَوَافَى أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُوَافِ الْآخَرُ ، فَقَضَى لِلَّذِي بَقِيَ مِنْهُمَا » .

أبو سعيد النقاش في القضاة وفيه خالد بن نافع ضعيف (٢) .

(١) انظر الحديث في ص ١٤١ نفس المجموعة حديث رقم ١٩٢٣١ عن ابن أبي شيبه ج ١٥ ص ١٠٥ ، ١٠٦ مطولاً .

جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٥٥٣ ، ٥٥٤ حديث رقم ١٢٢٢٦ بلفظ (حدثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن عن أسيد بن المشمس قال : أقبلنا مع أبي موسى من اصبهان فتعجلنا وجاءت عقيلة فقال : أبو موسى ألا فتى ينزل كتنه قال : يعنى أمة الأشعري فقلت بلى فأذنتها من شجرة فأنزلتها ثم جئت فقعدت مع القوم فقال : ألا أحدثكم حديثاً كان رسول الله - ﷺ - يحدثنا ، فقلنا بلى يرحمك الله قال : كان رسول الله - ﷺ - يحدثنا أن بين يدي الساعة الهرج وما الهرج ؟ قال : الكذب والقتل ، قالوا : أكثر مما نقتل الآن قال : إنه ليس يقتلكم الكفار ولكنه قتل بعضكم بعضاً حتى يقتل الرجل جاره ويقتل أخاه ويقتل عمه ويقتل ابن عمه قالوا : سبحان الله ومعنا عقولنا قال : لا إلا أن ينزع عقول أهل ذلك الزمان حتى يحسب أحدكم أنه على شيء وليس على شيء ، والذي نفسى محمد بيده لقد خشيت أن تدركني وإياكم تلك الأمور وما أجد لى ولكم منها مخرجاً فيما عهد إلينا نبينا - ﷺ - إلا أن نخرج منها كما دخلناها لم نحدث فيها شيئاً ، رواه ابن ماجه عن بNDAR ، عن غندر عن عوف عن الحسن به) .

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠ ص ٢٥٤ باب المتداعين يتنازعان المال وما يتنازعان فيه فى أيديهما معاً - بلفظ (أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن إسماعيل البزار بالكايران ثنا عبد الله بن أحمد بن منصور الطوسى ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ثنا روح عن عبادة ثنا سعيد وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنبا أحمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن يونس ثنا سعيد بن عامر ثنا سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبى بردة ، عن أبيه عن أبى موسى قال : اختصم رجلان إلى رسول الله - ﷺ - فى شيء وقال روح فى بعير ليس لواحد منهما بينة فقضى به رسول الله - ﷺ - بينهما نصفين ، (وكذلك) رواه يزيد بن زريع وعبد الرحيم بن سليمان ، ومحمد بن بكر عن ابن أبى عروبة (وكذلك) روى عن سعيد بن بشير عن قتادة (ورواه) شعبة عن قتادة فأرسله .

١٩/٦٥٠ - « إِنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فِي دَابَّةٍ لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيْنَةٌ

فَقَضَىٰ بِهَا بَيْنَهُمَا نَصْفَيْنِ » .

النقاش (١) .

٢٠/٦٥٠ - « لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَقَالَ : نِعَمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلَا

أَنَّا سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَجْرَةِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - ، فَقَالَ : بَلَى لَكُمْ الْهَجْرَةُ مَرَّتَيْنِ ، هِجْرَةٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَةُ الْمَدِينَةِ » .

ط ، وأبو نعيم (٢) .

= مجمع الزوائد باب في الخصمين يتعدان ولم يأت أحدهما ج ٤ ص ١٩٧ ، ١٩٨ بلفظ عن أبي موسى الأشعري أن معاوية بن أبي سفيان قال له : أما علمت أن رسول الله - ﷺ - كان إذا اختصم عنده الرجلان فاتعدا الموعد فجاء أحدهما ولم يأت الآخر قضى رسول الله - ﷺ - للذي جاء على الذي لم ييء فقال أبو موسى إنما كان ذلك في الدابة والشاة والبعير والذي نحن فيه أمر الناس (قال الهيثمي رواه الطبراني في الأوسط وفيه خالد بن نافع الأشعري قال أبو حاتم ليس بقوى يكتب حديثه وضعفه الأئمة .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٢١ حديث رقم ١٢٣٦٣ بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبيه أن رجلين اختصما إلى رسول الله - ﷺ - في دابة ليس لواحد منهما بينة فجعله بينهما نصفين) رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه .

مصنف ابن أبي شيبة ج ١٠ ص ١٦٨ كتاب (أقضية رسول الله - ﷺ -) حديث رقم ٩١٢٦ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى أن رجلين أديا دابة ليس لواحد منهما بينة فقضى رسول الله - ﷺ - بينهما) .

مسند احمد ج ٤ ص ٤٠٢ وحديث أبي موسى الأشعري - ﷺ - بلفظه .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦١١ - ٦١٢ حديث رقم ١٢٣٤٤ بلفظ (حدثنا وكيع عن المسعودي عن عدي بن ثابت عن أبي بردة عن أبي موسى أن أسماء لما قدمت لقيها عمر بن الخطاب - ﷺ - في بعض طرق المدينة فقال : آلبشية هي قالت : نعم فقال : نعم القوم أنتم لولا أنكم سبقتم بالهجرة فقالت هي لعمر : كنتم مع رسول الله - ﷺ - يحمل راحلكم ويعلم جاهلكم وفررنا بديننا أما إني لا أرجع حتى أذكر ذلك للنبي - ﷺ - فرجعت إليه فقالت له : فقال النبي - ﷺ - : بل لكم الهجرة مرتين هجرتكم إلى المدينة وهجرتكم إلى الحبشة » انظر ص ٥٥٠ ج ١٤ نفس المرجع .

٢١ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : بَلَّغْنَا خُرُوجَ النَّبِيِّ ﷺ - وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَعَرَجْنَا أَنَا وَأَخْوَانِي لِي ، وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ فِي ثَلَاثٍ أَوْ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُمْ ، فَقَالَ جَعْفَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَعَثَنَا هَهُنَا ، وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ ، فَأَقِيمُوا مَعَنَا ، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا ، فَوَافَقَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - حِينَ انْفَتَحَ خَيْرٌ ، فَأَسْهَمَ لَنَا ، وَقَالَ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ : لَكُمْ أَنْتُمْ هِجْرَتَانِ » .

الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم (١) .

٢٢ / ٦٥٠ - « وَلَدَلِي غُلَامٌ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَنَكُهُ بِتَمْرَةٍ وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ » .

أبو نعيم (٢) .

= مسند أبي داود الطيالسي ج ٢ ص ٧١ حديث رقم ٥٢٦ بلفظ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودي عن عدي بن ثابت عن أبي بردة عن أبي موسى قال : لقي عمر أسماء بنت عميس فقال نعم القوم انتم لولا أنا سبقناكم إلى الهجرة فذكرت ذلك للنبي ﷺ - فقال : بل لكم الهجرة مرتين هجرة إلى أرض الحبشة وهجرة إلى المدينة » .

(١) جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٦٢٤ حديث رقم ١٢٣٦٨ بلفظ (حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا حفص بن غياث ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده ، عن أبي موسى الأشعري قال : قدمت على رسول الله ﷺ - في ناس من قومي بعدما فتح خيبر بثلاث فأسهم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا . رواه البخاري وأبو داود والترمذي .

انظر حديث رقم ١٢٣٩٤ ص ٦٣٨ ، ٦٣٩ نفس المرجع بلفظه مطولاً .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦١٧ - ٦١٨ حديث رقم ١٢٣٥٦ بلفظ حدثنا عبد الله بن محمد وسمعتنا أنا من عبد الله بن محمد ، حدثنا أبو أسامة ، عن بريد بن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : ولد لي غلام فأتيته به النبي ﷺ - فسماه إبراهيم وحنكه بتمرة . رواه البخاري ، عن إسحاق بن نصر ، وعن أبي كريب ، ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة ، وعبد الله بن براد ، وأبي كريب أربعتهم عن أبي أسامة عنه به) .

٢٣/٦٥٠ - « عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فِي

جَيْشٍ عَلَى سَاحِلٍ دَجَلَةٍ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَنَادَى مُنَادِيهِ لِلظُّهْرِ ، فَقَامَ النَّاسُ إِلَى الْوُضُوءِ ،
فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ ثُمَّ جَلَسُوا حُلُقًا فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ ، نَادَى مُنَادِي الْعَصْرِ ، فَهَبَ
النَّاسُ لِلْوُضُوءِ أَيْضًا فَأَمَرَ مُنَادِيهِ ، أَلَّا لَا وَضُوءَ إِلَّا عَلَى مَنْ أَحْدَثَ ، قَالَ : أَوْ شَكَ الْعِلْمُ
أَنْ يَذْهَبَ ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ حَتَّى يَضْرِبَ الرَّجُلُ أُمَّهُ بِالسَّيْفِ مِنَ الْجَهْلِ » .

عب (١) .

٢٤/٦٥٠ - « عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحَرَّرِ الْمَازِنِيِّ ، قَالَ صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

صَلَاةَ الْعَصْرِ فِي يَوْمٍ دَجِنَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَتِ السَّمَاءُ إِذَا هُوَ قَدْ صَلَّى لَهَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَتَوَضَّأُ فَاعَادَ
الصَّلَاةَ » .

عب (٢) .

٢٥/٦٥٠ - « عَنْ زُهْدِ الْجَرَسِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ فَقَرَّبَ إِلَيْهِ

طَعَامٌ فِيهِ دَجَاجٌ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ ، فَاعْتَزَلَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : ادْنُ فَقَدْ رَأَيْتَ

= ابن أبي شيبة ج ٧ ص ٣٧٨ حديث رقم ٣٥٣٣ بلفظ حدثنا أبو بكر قال : حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن عبد

الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : ولد لى غلام فأتيت النبي - ﷺ - فسماه إبراهيم وحنكه بتمر » .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٣٩ حديث أبي موسى الأشعري - ﷺ - بلفظه .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ١ ص ٥٥ ، ٥٦ باب هل يتوضأ لكل صلاة أم لا ؟ حديث رقم ١٥٩ بلفظه .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ حديث رقم ٣٦٣٨ باب الرجل يصلي في غير وقت - بلفظه (عبد

الرزاق عن مالك عن جعفر بن سليمان قال : أخبرني يزيد الرشك قال : حدثنا صفوان بن محرز المازني قال :

صلى بنا أبو موسى الأشعري صلاة العصر في يوم مطير ، فلما أصححت إذا هو قد صلاها لغير وقت فأعاد

الصلاة » .

رسول الله - ﷺ - يأكلها ، فقال لى : إني رأيته تأكل شيئاً قَدَرْتُهُ ، فحلفتُ أن لا أكلها ، قال : فاذنُ حَتَّى أَخْبِرَكَ عن يمينك أيضا ، إني أتيتُ النبى - ﷺ - فى نفر من قومي ، فقلنا : يا رسول الله احملنا ، فحلف أن لا يَحْمِلَنَا ، ثم أتاه نَهْبٌ (*) من إيل ، فأمرَ لنا بخمَسِ زودٍ فَقُلْنَا : تَغَفَّلْنَا (**) يمين رسول الله - ﷺ - والله لئن ذهبنا بها على هذا لنُفْلِحَ فرجعنا إليه ، فقلنا : يا نبى الله إِنَّكَ حَلَفْتَ أن لا نَحْمِلَنَّكَ ثم حملتنا ، فقال : إن الله تبارك وتعالى هو الذى حملكم ، وإني لَنُحْلِفُ على أمر فأرى الذى هو خير منه إلاَّ أتيتُ الذى هو خيرٌ وتحملتُ .

عب (١) .

(*) نَهْبٌ : غنيمة .

(**) تَغَفَّلْنَا : أى أخذنا منه ما أعطانا فى حال غفلته عن يمينه من غير أن نذكره بها .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٥٦٥ ، ٥٦٦ حديث رقم ١٢٢٥١ زهد بن مضرب الجرمى البصرى ، عن أبى موسى بلفظ (حدثنا إسماعيل أخبرنا أيوب عن القاسم التميمي ، عن زهرم الجرمى قال : كنا عند أبى موسى فقدم فى طعامه لحم دجاج وفى القوم رجل من بنى تميم الله أحمر كأنه مولى فلم يدن ، قال له أبو موسى : اذن فإنى قد رأيت رسول الله - ﷺ - يأكل منه قال : إني رأيته يأكل شيئاً فقدرته فحلفت أن لا أطعمه أبداً فقال : اذن أخبرك عن ذلك إني رأيت النبى - ﷺ - فى رهط من الأشعرين نستحمه وهو يقسم نعماً من نعم الصدقة قال أيوب أحسبه وهو غضبان فقال : لا والله ما أحملكم وما عندى ما أحملكم فانطلقنا فأتى رسول الله - ﷺ - بنهب إيل فقال : ابن هؤلاء الأشعريون فأتينا فأمرنا بخمَسِ زودٍ غُرُ الذُرَى فاندفعنا فقلت لأصحابى : أتينا رسول الله - ﷺ - نستحمه فحلف أن لا يحملنا ثم أرسل إلينا ثم أرسل إلينا فحملنا فقلت : نس رسول الله - ﷺ - يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله - ﷺ - يمينه لا نفلح أبداً ، ارجعوا بنا إلى رسول الله - ﷺ - فلتذكره يمينه فرجعنا إليه فقلنا : يا رسول الله اتيناك نستحمك فحلفت أن لا نحملنا ثم حملتنا ففررنا أو ظننا أنك نسيت يمينك فقال - ﷺ - انطلقوا فإنما حملكم الله - عز وجل - وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا أتيت الذى هو خير وتحملتُها) .

انظر حديث ١٢٤٠٠ ص ٦٤٣ ، ٦٤٤ نحوه .

مسند أبى داود الطيالسى الجزء الثانى ص ٦٨ حديث رقم ٥٠٠ نحوه .

٢٦/٦٥٠ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ ، قَرَأَ فِي الْجُمُعَةِ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ فَقَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ، وَقَالَ : هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ » .

عب (١) .

٢٧/٦٥٠ - « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : رَأَيْتُ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَنَّهَا تَمُوتُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، فَتَقَسَّمتْ مَالَهَا كُلَّهُ ، ثُمَّ مَاتَتْ لِذَلِكَ الْوَقْتِ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَى الْأَشْعَرِيَّ ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ ، أَىَّ امْرَأَةٍ كَانَتْ امْرَأَتُكَ ؟ قَالَ : كَانَتْ أَحَقَّ النِّسَاءِ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا الشَّهِيدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : أَفَتَأْمُرُنِي أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ هَذِهِ ، فَأَجَاذَهُ » .

عب وهو صحيح (٢) .

٢٨/٦٥٠ - « عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو مُوسَى لَأُمِّ ابْنِهِ أَبِي بُرْدَةَ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ ، رَجُلٌ لَيْسَ بِذِي مَحْرَمٍ ، فَادْعِي إِنْسَانًا مِنْ أَهْلِكَ ، فَلْيَكُنْ عِنْدَكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ إِذَا خَلَوْا جَرَى الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا » .

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٣ ص ١٨٠ باب القراءة في يوم الجمعة ، حديث رقم ٥٢٣٥ بلفظ (عبد الرزاق عن الثوري ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير قال : كان النبي - ﷺ - يقرأ في العيد ويوم الجمعة بـ (سبِّح اسم ربك الأعلى) و (هل أتاك حديث الغاشية) انظر حديث رقم ٤٠٥٠ ص ٤٥١ ج ٢ بلفظه .

مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ٥٠٨ كتاب (الصلوات) من كان إذا قرأ سبِّح اسم ربك الأعلى - قال سبحان ربى الأعلى - بلفظ (حدثنا أبو بكر قال ثنا وكيع عن مسعر عن عمير بن سعيد قال : صليت مع أبي موسى الجمعة فقرأ بسبِّح اسم ربك الأعلى ، فقال : سبحان ربى الأعلى وهو في الصلاة) .

(٢) مصنف عبد الرزاق ج ٩ ص ٦٩ حديث رقم ١٦٣٧٢ بلفظه عن ابن سيرين - لا وصية لوارث والرجل يوصى بماله كله .

٢٩/٦٥٠ - « عَنْ أَحْسَنَ أَنْ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِي رَأَى كَأَنَّهُ يَكْتُبُ فِي مَنَامِهِ سُورَةَ

«ص» فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ بَدَرَ الْقَلَمَ مِنْ يَدِهِ فَسَجَدَ ، وَبَدَرَتِ الدَّوَاءُ وَلَمْ يَبْقَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ إِلَّا سَجَدَ ، فَكُلُّ مَنْ سَجَدَ مَعَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ بِهَا ذَنْبًا وَاحْطُطْ بِهَا وَزَرًا وَأَعْظِمْ بِهَا أَجْرًا ، قَالَ أَبُو مُوسَى : فَعَاوَدْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : يَا أَبَا مُوسَى سَجْدَةُ سَجَدَهَا نَبِيٌّ ، سَجَدَ سَجْدَةً حَتَّى كَانَتْ عِنْدَهَا تَوْبَةٌ ، فَسَجَدْتُ كَمَا سَجَدَ وَتَرَفَّيْتُ كَمَا تَرَفَّى .

٣٠/٦٥٠ - « عَنْ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ : لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ

الْوَفَاةَ دَعَا فِتْيَانَهُ فَقَالَ : اذْهَبُوا فَاحْفَرُوا لِي وَأَعْمِقُوا فَإِنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْعُمُقَ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لِإِحْدَى مَنَزِلَتَيْنِ ، إِمَّا لِيُوسَعَنَّ قَبْرِي حَتَّى يَكُونَ زَاوِيَةٌ مِنْهُ أَرْبَعِينَ

(١) مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٣٨ حديث رقم ١٢٥٤٣ باب دخول الرجل على امرأة رجل غائب - بلفظ (عبد الرزاق عن معمر ، عن منصور بن المعتمر ، عن عرفة قال : قال أبو موسى لأبى ابنه أبى بردة إذا دخل عليك رجل ليس بذى محرم فادعى إنساناً من أهلك ، فليكن عندك فإن الرجل والمرأة إذا خلوا جرى الشيطان بينهما) .

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساکر ج ٤ ص ٤٦٦ بلفظ (حميد بن محمد بن النضير أبو الحسن التميمي البعلبكي امام مسجد بعلبك فى زفة كانت له عناية بالحديث وحدث عن جماعة ورواه عنه جماعة ، وأخرج ابو القاسم الحافظ وقام الرازى من طريقه عن الحسن أن أبا موسى الأشعري رأى كأنه يكتب فى منامه سورة ص فلما انتهى إلى السجدة بدر القلم من يده وبدرت الدواة ولم يبق فى البيت شئ إلا سجد وكل من يسجد معه يقول اللهم اغفر بها ذنباً واحطط بها وزراً واعظم بها أجراً ، قال أبو موسى : فغدوت إلى النبى ﷺ - فأخبرته فقال : يا أبا موسى سجدة سجدتها نبى كانت عندها توبة فسجدت كما سجد وترفت كما ترفى (كذا رأيت هذه اللفظة فى الأصل الذى بيده منه نسختان فإن كانت مستقيمة فيكون معناها ، وترفت ارحت وازيل عنك الضيق والتعب كما زال عن النبى الذى سجدتها أو المعنى : نفس عنك وخفف كما نفس عنه وخفف) .

ذِرَاعًا ، وَلَيَفْتَحَنَّ لِي بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَلَا نَظْرَ إِلَى مَنْزِلِي فِيهَا وَإِلَى أَزْوَاجِي وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِي فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ ، ثُمَّ لَأَنَا أَهْدَى إِلَى مَنَازِلِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ النُّورِ إِلَى أَهْلِ وَلَيَصِيبَنِي مِنْ رُوحِهَا وَرِيحَانِهَا حَتَّى أُبْعَثَ ، وَلَكِنْ كَانَتْ الْأُخْرَى ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا لِيَضِيقَنَّ عَلَيَّ قَبْرِي حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلَاعِي حَتَّى يَكُونَ لِي أَضْيَقُ مِنَ الْفَنَاءِ فِي الرَّحْ ، ثُمَّ لَيَفْتَحَنَّ لِي بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، فَلَا نَظْرَنَّ إِلَى مَقْعَدِي وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِي فِيهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ وَالْقُرْنَاءِ ، ثُمَّ لَأَكُونَنَّ إِلَى مَقْعَدِي مِنْ جَهَنَّمَ أَهْدَى مِنْنِي الْيَوْمَ إِلَى بَيْتِي ، ثُمَّ لَيَصِيبَنِي مِنْ سُمْومِهَا وَجَحِيمِهَا حَتَّى أُبْعَثَ .

كر (١) .

٦٥٠ / ٣١ - « عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِي يَقُولُ ، قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ حَكَمَانِ ضَالَّانِ ، ضَالٌّ مَنْ اتَّبَعَهُمَا ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا مُوسَى : انْظُرْ لَا تَكُونُ (*) أَحَدَهُمَا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا مَاتَ حَتَّى رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا .

طب ، وقال : هذا عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف (٢) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ٣ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ كتاب (الجنائز) ما قالوا فى إعماق القبر بلفظ (حدثنا يزيد بن هارون عن الجريري عن أبي العلاء وأن أبا موسى أوصى حفرة قبره أن يعمقوا له قبره ، حدثنا أبو أسامة عن أبي سنان عن الضحاك بن عبد الرحمن أن أبا موسى أوصى أن يعمق قبره . قال عبد الأعلى عن هشام عن الحسن ومحمد أنهما كانا يستحبان أن يعمق القبر) .
(*) فى مجمع الزوائد : لا تُكُنْ .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ سويد بن غفلة عن أبي موسى ص ٥٧٣ ، ٥٧٤ حديث رقم ١٢٢٦٦ بلفظ (حدثنا عبد الرحمن بن سالم الرازى حدثنا إسماعيل بن موسى السدى حدثنا جعفر بن على ، عن على ابن عابس ، عن عبد العزيز بن سياه ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن سويد بن غفلة ، عن أبى موسى قال : قال رسول الله - ﷺ - يكون فى هذه الأمة حكمان ضالان ضال من اتبعهما قلت يا أبا موسى انظر لا تكون أحدهما قال : فوالله ما مات حتى رأيت أحدهما .

ثم قال الطبرانى : هذا حديث عندى باطل لأن جعفر بن على شيخ مجهول لا يعرف .

٣٢/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بَعْدَمَا فُتِحَتْ

خَيْبَرُ ثَلَاثَ فَيَسْمِيَهُمْ لَنَا وَلَمْ يُسْمِهِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا » .

ش ، ع ، كر (١) .

٣٣/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ

سِتَّةُ نَفَرٍ بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ فَتَعَبَتْ أَفْدَامُنَا وَسَقَطَتْ أَظْفَارُنَا ، فَكُنَّا نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرْقَ
فَسُمِّيَتْ غَزْوَةٌ ذَاتَ الرِّقَاعِ لَمَا كُنَّا نَعْصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرْقِ » .

= مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ باب الحكمين بلفظ (عن سويد بن غفلة قال : سمعت أبا موسى

الأشعري يقول : قال رسول الله - ﷺ - : يكون في هذه الأمة حكمان ضالان ضال من تبعهما فقلت يا أبا

موسى انظر لا تكن أحدهما .

قال الهيثمي : رواه الطبراني وقال : هذا عندي باطل لأن جعفر بن علي شيخ مجهول لا يعرف .

قلت : إنما ضعفه من علي بن عباس الأسدي فإنه متروك .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢ كتاب (الجهاد) ٢٢٣٠ في القوم يجيئون بعد الواقعة هل لهم شيء ؟ ص ٤١٠

حديث رقم ١٥٠٦٨ بلفظ (حدثنا حفص بن غياث ، عن بريد بن عبد الله ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى

قال : قدمنا على رسول الله - ﷺ - بعد فتح خيبر ثلاث ، فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا) .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ حديث أبي موسى الأشعري - ﷺ - بلفظ (حدثنا عبد الله ، حدثني أبي

ثنا إسحاق بن عيسى ثنا حفص بن غياث ، عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن أبيه ، عن جده أبي موسى

الأشعري قال : قدمت إلى رسول الله - ﷺ - في ناس من قومي بعدما فتح خيبر ثلاث فأسهم لنا ولم يقسم

لأحد لم يشهد الفتح غيرنا) .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٢٤ حديث رقم ١٢٣٦٨ بلفظ (حدثنا إسحاق بن عيسى ،

حدثنا حفص بن غياث ، عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ، عن جده أبي موسى الأشعري قال : قدمت على

رسول الله - ﷺ - في ناس من قومي بعدما فتح خيبر ثلاث فأسهم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح

غيرنا) .

رواه البخاري وأبو داود والترمذي .

٣٤ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ - ﷺ - وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجِعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : أَلَا تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدٌ مَا وَعَدْتَنِي ؟ ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَبْشِرْ ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَى مِنَ الْبُشْرَى ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى أَبِي مُوسَى وَبِلَالٍ كَهَيْئَةِ الْغُضْبَانِ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَأَقْبِلَا أَنْتُمَا ، فَقَالَا : قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ ، وَمَجَّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لِهَمَا : اشْرَبَا مِنْهُ : وَأَفْرَغَا عَلَى رُؤُوسِكُمَا وَفِي رِوَايَةٍ وَجُوهُكُمَا ، وَنَحْوُكُمَا ، وَأَبْشِرَا ، فَأَخَذَا الْقَدَحَ ، فَفَعَلَا مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السُّتْرِ ، إِذَا فَضَلَا مَعَكُمْ فِي إِنْائِكُمَا (*) ، فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً » .

ع (٢)

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٤٠ ، ٦٤١ حديث رقم ١٢٣٩٦ بلفظ قال مسلم في غزوة ذات الرقاع من كتاب المغازي حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الأشعري ، ومحمد بن العلاء الهمداني ، واللفظ لأبي عامر قالوا : حدثنا أبو أسامة عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بغير نعتيقه ، قال : فنقبت أقدامنا فنقبت قدماي وسقطت أظفاري ، فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق (قال أبو بردة محدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك قال : كانه كره أن يكون شيئا من عمله أفشاء ، قال أبو أسامة : وزادني غير بريد والله يجزى به .

(*) « إِذَا فَضَلَا مَعَكُمْ فِي إِنْائِكُمَا هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ وَفِي الْبَخَارِيِّ ج ٥ ص ١٩٩ كتاب المغازي باب غزوة الطائف أن أفضلا لأمكم » .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٤٠ حديث رقم ١٢٣٩٠ بلفظ (قال مسلم في فضائل النبي - ﷺ - : حدثنا أبو عامر الأشعري وأبو كريب جميعاً عن أبي أسامة قال أبو عامر ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا بريد عن جده أبي بردة ، عن أبي موسى قال : كنت عند النبي - ﷺ - وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال ، فأتى رسول الله - ﷺ - رجلاً أعرابياً فقال ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني ؟ فقال له رسول =

٣٥ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وَعَائِشَةَ مَرَّ بِأَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فِي بَيْتِهِ فَقَامَا يَسْتَمْعَانِ لِقِرَاءَتِهِ ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضِيَا فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِيَ أَبَا مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : يَا أَبَا مُوسَى مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِيَ عَائِشَةُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ ، فَقُمْنَا فَاسْتَمَعْنَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى : أَمَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَخَبَرْتُ لَكَ الْقُرْآنَ تَحْبِيرًا(*) » .

ع ، كر (١) .

= الله - ﷺ - أبشر فقال له الأعرابي أكثرت على من أبشر ، فأقبل رسول الله - ﷺ - على أبي موسى وبلال كهينة الغضبان فقال : إن هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا : قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله - ﷺ - بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا ، فأخذ القدر ففعلا ما أمرهما به رسول الله - ﷺ - ، فتادنتهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأكما حما في إناككما فأفضلا لها منه طائفة (رواه البخاري في المغازي - باب غزوة الطائف بتمامه ، وبعضه في الطهارة - باب الغسل والوضوء في المخضب والقدر والخشب والحجارة - عن أبي كريب عن أبي أسامة به .

(١) مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧١ باب القراءة بالصوت الحسن - بلفظ عن أبي موسى أن النبي - ﷺ - هو وعائشة مرا بأبي موسى وهو يقرأ في بيته فقاما يسمعان لقراءته ثم انهما مضيا فلما أصبح لقي أبا موسى رسول الله - ﷺ - فقال : يا أبا موسى : مررت بك البارحة ومعى عائشة وأنت تقرأ في بيتك فقمنا واستمعنا فقال له أبو موسى : أَمَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ لَخَبَرْتَهُ لَكَ تَحْبِيرًا) قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه خالد ابن نافع الأشعري وهو ضعيف .

سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٢ ص ٣٨٧ - ٨٣ - أبو موسى الأشعري - بلفظ (خالد بن نافع حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى أن النبي - ﷺ - وعائشة مرا به وهو يقرأ في بيته فاستمعا لقراءته فلما أصبح أخبره النبي - ﷺ - فقال : لو أعلم بمكانك لَخَبَرْتَهُ تَحْبِيرًا) خالد ضعف .

ص ٣٣٨ بلفظ (حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا موسى قرأ ليلة فقمنا أزواج النبي يستمعن لقراءته ، فلما أصبح أخبر بذلك لو علمت لَخَبَرْتُ تَحْبِيرًا ولشوقت تشويقًا) .

المستدرک ج ٣ ص ٤٦٦ ذكر مناقب أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري - ﷺ - حسن قراءة أبي موسى بلفظه مع اختلاف يسير ، وقال في آخر هذا الحديث : هذا حديث صحيح الأسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : صحيح .

(*) التحبير : هو تحسين الصوت وتحزينه ، المستدرک ج ٣ ص ٤٦٦ صحيح الحديث من المستدرک .

٣٦/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مَرْيَةَ قَالَ : جَعَلَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يُعَلِّمُ النَّاسَ سِتِّهِمْ

وَدِينَهُمْ ، فَقَالَ : وَلَا يُدَافِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ غَائِطًا ، وَلَا بَوْلًا ، وَإِنْ حَكَ أَحَدُكُمْ فَرَجَهُ

فَمَرِشَةً أَوْ مَرِشَتَيْنِ (*) وَلَيْكُنْ ذَلِكَ خَفِيفًا ، فَشَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ ، فَقَالَ : مَا صَرَفَ

أَبْصَارَكُمْ عَنِّي ؟ قَالُوا : الْهَلَالُ قَالَ : فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ اللَّهَ تَعَالَى جَهْرًا .

كر (١) .

٣٧/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْهَدُ إِذَا غَبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا

اِحْتَجَبْنَا (حَجَبْنَا) .

يعقوب بن سفيان ، كر (٢) .

(*) فمرشة أو مرشتين أصل المرض الحكُّ بأطراف الأصابع . النهاية ج ٤ ، ص ٣١٩ .

(١) مختصر تاريخ ابن عساکر ج ١٣ - ٦٧ عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار ص ٢٤٣ ، ٢٤٤ بلفظ (عن أبي

مرية قال : جعل أبو موسى الأشعري يعلم الناس ستتهم ودينهم فقال : ولا يدافعن أحد منكم في بطنه غائطًا

ولا بولًا ، وإن حك أحدكم فرجه فمرشة ، أو مرشتين وليكن ذلك خفيفًا فشخصت أبصارهم أو قال :

فصرفوها عنه فقال : ما صرف أبصاركم عنى ؟ قالوا : الهلال أيها الأمير قال : أفداك الذى أشخص أبصاركم

عنى ؟ قالوا : نعم . قال : فكيف بكم إذا رأيتم الله جهرة) ، (وقال لأهل البصرة : إن أمير المؤمنين عمر يعثنى

إليكم اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وأنظف لكم طرقكم) .

(٢) الإصابة ج ٦ ص ٢١٥ عبد الله بن مسعود - بلفظ : (... وقال علقمة : قال لى أبو الدرداء أليس فيكم

صاحب النعلين والسواك والوساد يعنى عبد الله ، وقال له رسول الله - ﷺ - : آذنتك على أن ترفع الحجاب

وتسمع سوادى حتى أنهاك) أخرجهما أصحاب الصحيح .

الطبقات الكبرى ج ٣ ص ١١٣ القسم الأول فى البدرين من المهاجرين - ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود

- بلفظ (قال : أخبرنا وهب بن جرير قال : أخبرنا شعبة ، عن أبى اسحاق عن أبى الأحوص قال : شهدت أبا

موسى وأبا مسعود حين مات عبد الله بن مسعود فقال : أحدهما لصاحبه أترأه ترك بعده مثله ؟ فقال : إن قلت

ذاك أن كان ليدخل إذا حجبتنا ويشهد إذا غبتنا) .

- كذا بالأصل (وفى الكنز ج ١٣ حديث رقم ٣٧٢١٤ ويؤذن له إذا احتجبتنا .

٣٨/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - جِبْرِيلُ فِي صُورَةِ
 أَعْرَابِيٍّ وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَعْرِفُهُ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
 الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ
 فَأَنَا مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ : قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَمَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَتَقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ،
 قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ ، فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَمَا الْإِحْسَانُ ، قَالَ :
 تَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَى كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَهُوَ يَرَاكَ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ
 - ﷺ - لَطَلَبِ الرَّجُلِ ، فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ
 دِينَكُمْ ، وَفِي لَفْظٍ أَمْرٍ دِينَكُمْ .
 كر (١) .

٣٩/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قَوْمُنَا ، فَبَعَثُوا عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ وَعِمَارَةَ بْنَ
 الْوَلِيدِ وَجَمْعًا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً ، فَقَدِمْنَا وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ فَقَبِلَهَا وَسَجَدُوا
 (١) مختصر ابن عساکر ج ١٥ ص ١٤٣ - ١٢٦ عبد العزيز بن عبد الحميد اللخمي الداراني - روى عن الأوزاعي
 بسنده عن أبي موسى قال : أتى رسول الله - ﷺ - جبريل في صورة أعرابي ورسول الله - ﷺ - لا يعرف
 فقال يا محمد ما الإيمان ؟ قال تؤمن وفي رواية أن تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين والبعث
 بعد الموت والقدر خيره وشره قال : إذا فعلت هذا وفي رواية ذلك فأنا مؤمن قال : نعم قال صدقت قال فما
 الإسلام ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
 وتحج البيت وتصوم شهر رمضان قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال : نعم . قال نعم قال صدقت ، وزاد في
 رواية قال فما الإحسان ؟ قال : تعبد الله كأنك تراه فإن لم تره فهو يراك ، قال صدقت . قال : فالتفت النبي -
 ﷺ - يطلب الرجل فلم يقدر عليه ، فقال النبي - ﷺ - هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم وفي رواية قال
 ثم انصرف ثم طلبه النبي - ﷺ - فلم يقدر عليه قال : ثم قال : هذا جبريل يعلمكم أمر دينكم .

لَهُ ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا ، وَهُمْ فِي أَرْضِكَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ فِي أَرْضِي ؟ قَالُوا نَعَمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَكُمْ (مِنْكُمْ) ، أَحَدٌ أَنَا خَطِيبُكُمْ الْيَوْمَ قَالَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعِمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقَسِيسُ (وَالْقَسِيسُونَ) وَالرُّهْبَانُ جُلُوسٌ (سَمَاطِينَ) ، وَقَدْ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَعِمَارَةُ إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ زَبَرْنَا مَنْ عِنْدَكَ (عِنْدَهُ) مِنْ (الْقَسِيسِينَ) وَالرُّهْبَانِ : اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ جَعْفَرُ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْجُدَ ، قَالَ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ (وَمَا ذَاكَ) وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ فِيْنَا رَسُولَهُ وَهُوَ الرَّسُولُ الَّذِي تَبَشِّرُ (بَشَّرَ) بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ (بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) ، فَأَمَرْنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْنَا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيُّ قَوْلَهُ : فَلَمَّا رَأَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، قَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلِكَ إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لَجَعْفَرٍ ، مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ ؟ قَالَ : يَقُولُ فِيهِ ، هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْبُتُولِ الْعَذْرَاءِ الَّتِي لَمْ يَقْرُبَهَا بَشَرٌ قَالَ : فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْقَسِيسِينَ وَالرُّهْبَانِ ، مَا يَزِيدُ مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ ، مَرْحَبًا بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ، وَلَوْ لَا مَا أَنَا فِيهِ مَلِكٌ (مِنْ الْمَلِكِ) لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي (أَرْضِي) مَا شِئْتُمْ وَأَمْرٌ لَنَا بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ ، وَقَالَ : رُدُّوا عَلَى هَؤُلَاءِ هَدِيَّتَهُمْ (هَدِيَّتَهُمَا) ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلًا قَصِيرًا ، وَكَانَ عِمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا جَمِيلًا فَأَقْبَلَا فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ ، فَشَرِبُوا وَمَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ امْرَأَتُهُ ، فَلَمَّا شَرِبُوا الْخَمْرَ ، قَالَ عِمَارَةُ لِعَمْرُو ، مَرِ امْرَأَتُكَ فَلْتَقْبَلْنِي ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَلَا

تَسْتَحْيِي ؟ فَأَخَذَهُ عِمَارَةٌ فَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ ، فَجَعَلَ عَمْرُو يَنَاشِدُهُ حَتَّى أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ
فَعَقَدَ (فَحَقَّدَ) عَلَيْهِ عَمْرُو ذَلِكَ ، فَقَالَ عَمْرُو لِلنَّجَاشِيِّ ، إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَقَ عِمَارَةٌ فِي
أَهْلِكَ قَالَ ، فدَعَا النَّجَاشِيُّ بِعِمَارَةٍ ، فَفَتَحَ فِي إِسْطَبْلِهِ (إِحْلِيلِهِ) ، فَقَالَ فَسَارَ (فَصَارَ) مع
الْوَحْشِ .

ش (١) .

٤٠ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ - رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ
وَيُطْرِبُهُ فِي الْمَدْحَةِ ، فَقَالَ : لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ هَذَا الرَّجُلِ » .

ابن جرير (٢) .

٤١ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - قَالَ : الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ يَضِيقُ
كَضِيقِ هَذِهِ وَعَقْدَ تِسْعِينَ » .

ابن جرير (٣) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٣٤٦ ، ٣٤٨ حديث رقم ١٨٤٨٧ كتاب (المغازي) ٢٤٢٣ ما جاء في
الحبشة وأمر النجاشي وقصة إسلامه - بلفظه عن أبي موسى والتصحيح من ابن أبي شيبة .
مسند عبد بن حميد ص ١٩٣ ، ١٩٤ حديث رقم ٥٥٠ بلفظه .

صحح من مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٣٤٦ ، ٣٤٨ ومن مسند عبد بن حميد .
(٢) مسند أحمد ج ٤ ص ٤١٢ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن الصباح قال عبد الله وسمعت : أنا
من محمد بن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن بريد ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى الأشعري قال : سمع
النبي ﷺ - رجلاً يثني على رجل ويطربه في المدحة فقال : لقد أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل) .

(٣) جامع المسانيد والسنن ج ١٤ ص ٦٦٩ أبو تيممة الهجيمي طريف بن مجالد عن أبي موسى - حديث رقم
٢٤٦٠ بلفظ (حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي تيممة عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ - قال : من
صام الدهر ضيقت عليه جهنم (هكذا وقبض كفه) رواه النسائي .

٤٢/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا وَعَقَدَ

تَسْعِينَ » .

ابن جرير (١) .

٤٣/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كَانَتْ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - رَجَاءَ

أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَكَانَ يَقُولُ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحَ بِالْكُم » .

هب (٢) .

= مسند أحمد ج ٤ ص ٤١٤ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع قال ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي تيمية ، عن أبي موسى قال وكيع وحدثني الضحاك أبو العلاء أنه سمعه من أبي تيمية عن أبي موسى عن النبي ﷺ - قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه) انظر الحديث الذي بعده مسند أبي داود الطيالسي ج ٢ ص ٦٩ .

مسند عبد بن حميد - تمه حديث أبي موسى - حديث رقم ٥٦٣ ص ١٩٧ بلفظ (حدثني مسلم بن إبراهيم ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة عن أبي تيمية عن أبي موسى ، قال : من صام الدهر ضيق الله عليه جهنم حتى يكون أضيق من تسعين) .

(١) مسند أبي داود الطيالسي الجزء الثاني ص ٦٩ سعيد بن جبير وغيره عن أبي موسى حديث ٥١٣ ، ٥١٤ بلفظ (حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي تيمية ، عن أبي موسى قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد على تسعين) لم يرفعه شعبة ورفعه سعيد .

حدثنا أبو داود قال : حدثنا الضحاك بن يسار عن أبي تيمية عن أبي موسى ، عن النبي ﷺ - قال : من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٢٠ حديث رقم ١٢٣٦٠ بلفظ (حدثنا وكيع حدثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان عن حكيم بن ديلم ، عن أبي بردة ، عن أبيه قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ - رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول لهم : يهديكم الله ويصلح بالكم) رواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث سفيان عن حكيم بن ديلم .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٠ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا سفيان وعبد الرحمن عن سفيان ، عن حكيم بن ديلم عن أبي بردة ، عن أبيه قال : كانت اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ - رجاء أن يقول لهم يرحمكم الله فكان يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم) .

٤٤ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ

- ﷺ - مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ أَوْطَاسٍ فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَةِ فَقَتَلَ اللَّهُ تَعَالَى دُرَيْدًا وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ ، قَالَ أَبُو مُوسَى ، وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَشْمٍ بِسَهْمٍ فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ ، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا عَمَّ مِنْ رَمَاكَ ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ إِلَى هَذَا فَأَثْبَتَهُ فَجَعَلْتُ أَقُولُ ، أَلَا تَسْتَحْيِي ؟ أَلَسْتُ عَرَبِيًّا ؟ أَلَا تَتَّبِتُ ؟ فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ فَاخْتَلَقْنَا ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ ، فَقُلْتُ ، قَدْ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ ، قَالَ : فَانْتَزِعْ هَذَا السَّهْمَ ، فَتَزَعْتُهُ ، فَقَالَ يَا بَنَ أَخِي انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ اسْتَغْفِرْ لِي ، وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ ، فَمَكَثَ يَسِيرًا ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ وَقَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَجَسَدِهِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبْرِنَا وَخَبَرَ أَبِي عَامِرٍ ، فَقُلْتُ يَقُولُ لَكَ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَبِي عَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورًا كَبِيرًا ، فَقُلْتُ : وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاسْتَغْفِرْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ ابْنَ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدْخَلًا كَرِيمًا ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ ، إِحْدَاهُمَا لِأَبِي عَامِرٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى . »

كر (١) .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٣٤ ، ٦٣٥ حديث رقم ١٢٣٨٧ بلفظ (قال مسلم في

الفضائل : حدثنا عبد الله بن بريدة ، أبو عامر الأشعري وأبو كريب محمد بن العلاء واللفظ لابي عامر ، قال :

حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبيه قال : لما فرغ النبي - ﷺ - من حنين بعث أبا عامر على =

٤٥ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْتَرُّهُ رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

النَّاسِ فَيَرَى خَيْرًا فَيَقُولُ : قَدْ قَبِلْتَ ، وَيَرَى سَيِّئًا ، فَيَقُولُ : قَدْ غَفَرْتَ ، فَيَسْجُدُ عِنْدَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ فَيَقُولُ النَّاسُ : طُوبَى لِهَذَا الْعَبْدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا قَطُّ .

ق في البعث ، وقال هذا موقوف ولا يقوله إلا توقيفًا .

٤٦ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : كَسَرُوا قَسِيَكُمْ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ

وَقَطَّعُوا الْأَوْتَارَ ، وَالزَّمُوا أَجْوَفَ الْبُيُوتِ ، وَكَوْنُوا فِيهَا كَالْخَيْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ » .

= جيش إلى اوطاس ، فلقى دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه . فقال أبو موسى وبعثنى مع أبي عامر قال فرمى أبو عامر فى ركبته رماه رجل من بنى جشم بسهم فأنثته فى ركبته فأنثت إلى فقلت : يا عم من رماك؟ فأشار أبو عامر إلى أبي موسى فقال : إن ذاك قاتلى تراه ذلك الذى رمانى ، قال ابو موسى : فقصدت له فاعتمدته فلحقته ، فلما رآنى ولى عنى ذاهباً فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحى ؟ أأست عريباً ؟ ألا تثبت ؟ فكف فالتقيت أنا وهو فاختلفنا أنا وهو ضربتين ، فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت إن الله قد قتل صاحبك قال : فانزع هذا السهم فنزعته من مزائه الماء فقال : يا بن أخى انطلق إلى رسول الله ﷺ - فَأَقْرِئْهُ مِنِّى السَّلامَ وقل له : يقول لك أبو عامر : استغفر لى : قال : واستعملنى أبو عامر على الناس ، ومكث يسيراً ثم إنه مات ، فلما رجعت إلى النبى - ﷺ - دخلت عليه وهو فى بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله ﷺ - وجنبه . فأخبرته بخبرنا وخبر أبى عامر وقلت له : قال : قل له : يستغفر لى فدعا رسول الله ﷺ - بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه ثم قال : اللهم اغفر لعبيد أبى عامر ، حتى رأيت بياض إبطيه ، ثم قال : اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت : ولى يا رسول الله فاستغفر لى . فقال النبى - ﷺ - : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً) قال أبو بردة : احداهما لأبى عامر والأخرى لأبى موسى .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٩ ، ص ٤١٢ مختصراً .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١٣ ص ٢٣٧ ، ٢٣٨ - ٦٧ عبد الله بن قيس بن سليم بن عمار ... أبو موسى الأشعرى - بلفظه مع اختلاف يسير فى بعض الألفاظ .

ش (١).

٤٧/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ، قَالَ « الْقَتْلُ » .

ش ، ت وقال حسن صحيح (٢) .

٤٨/٦٥٠ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَهَابٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَحِبَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فِي فَتْحِ فَارِسَ فَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ ، بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » .

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٢ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٨٩٦٩ بلفظ (حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذيل ، عن أبي موسى ، عن النبي - ﷺ - قال : اكسروا قسيكم - يعنى فى الفتنة - واقطعوا الأوتار والزموأ أحواف البيوت وكونوا فيها كالخير من بنى آدم » .

مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٨ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عفان ثنا همام ثنا محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن الهذيل بن شرحبيل عن أبى موسى ، عن أبى موسى ، عن النبي - ﷺ - كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم يعنى فى الفتنة والزموأ أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من بنى آدم » .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٣ كتاب (الفتن) حديث رقم ١٨٩٧١ بلفظ (حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ وَيَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » .

جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٥٧٦ ، ٥٧٧ حديث رقم ١٢٢٧١ بلفظ (حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن شقيق قال : كان عبد الله وأبو موسى جالسين وهما يتذكران الحديث فقال أبو موسى قال رسول الله - ﷺ - : بين يدي الساعة أيام يرفع فيها العلم وينزع فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل) رواه البخارى ومسلم والترمذى وابن ماجه من حديث أبى وائل به .

سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٣١ - ٦٩ باب ما جاء فى الهرج - حديث رقم ٢٢٩٦ بلفظ (حدثنا هناد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن أبى موسى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا يَرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ : وفى الباب عن أبى هريرة وخالد بن الوليد ومعاقل بن يسار : هذا حديث حسن صحيح .

٤٩ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فِي حَدِيثِهِ مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَالْبَابُ عَلَيْنَا مُغْلَقٌ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ - عُوْدٌ يَنْكُثُ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، إِذِ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، فَقُلْنَا : لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : قُمْ فَأَفْتَحْ لَهُ الْبَابَ ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَدَخَلَ وَسَلَّم ، ثُمَّ قَعَدَ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ - يَنْكُثُ بِذَلِكَ الْعُوْدِ فِي الْأَرْضِ ، فَاسْتَفْتَحَ آخَرٌ ، فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، قُمْ فَأَفْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - ، فَحَمِدَ اللَّهُ تَعَالَى وَدَخَلَ ، فَسَلَّمَ وَقَعَدَ ، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ - يَنْكُثُ بِذَلِكَ الْعُوْدِ فِي الْأَرْضِ ، إِذِ اسْتَفْتَحَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - قُمْ فَأَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - ، فَقَالَ : اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَى اللَّهِ التَّكْلَانُ ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ . »

(١) مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤ ص ١٦٦ كتاب (الرد على أبي حنيفة - حديث رقم ١٧٩٥٩ بلفظ : (حدثنا ابن مسهر عن ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر قال : جمع النبي ﷺ - في غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء) .

(٢) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٧٦ حديث رقم ١٢٤٧٤ بلفظ : (حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان عن أبي موسى أنه كان مع النبي ﷺ - في حائط ويبد النبي ﷺ - عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال : افتح له وبشره بالجنة فإذا هو أبو بكر - رَضِيَ - قال : فتفتحت له وبشرته بالجنة ثم جاء رجل يستفتح فقال افتح له وبشره بالجنة فإذا هو عمر - رَضِيَ - فتفتحت له وبشرته =

٥٠ / ٦٥٠ - « أَعْجَزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، إِنَّ مُوسَى حِينَ أَرَادَ أَنْ

يَسِيرَ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ ، ضَلَّ بِهِ الطَّرِيقُ ، فَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا هَذَا ؟ قَالَ عُلَمَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ .
إِنَّ يَوْسُفَ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَا نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى
نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا ، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى : أَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرِ يَوْسُفَ ؟ ، فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ : مَا يَدْرِي أَيْنَ قَبْرِ يَوْسُفَ ، إِلَّا عَجُوزُ لِبْنَى إِسْرَائِيلَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى ، فَقَالَ
دَلِّينِي عَلَى قَبْرِ يَوْسُفَ فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ حَتَّى تُعْطِينِي حُكْمِي ؟ قَالَ : وَمَا حُكْمُكَ ؟ قَالَتْ :
حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ فَكَأَنَّهُ ثَقُلَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : اعْطِهَا حُكْمَهَا ، فَأَعْطَاهَا
حُكْمَهَا ، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بَحِيرَةٍ مُسْتَنْقَعٍ مَاءٍ ، فَقَالَتْ : انْضِبُوا هَذَا الْمَاءَ ، فَلَمَّا نَضَبُوا ،
قَالَتْ : احْفَرُوا فِي هَذَا الْمَكَانِ ، فَلَمَّا احْفَرُوا أَخْرَجُوا عِظَامَ يَوْسُفَ ، فَلَمَّا اسْتَنْقَلَوْهَا مِنْ
الْأَرْضِ ، فَإِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ » .

= بالجنة ثم جاء رجل فاستفتح فقال : افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه أو بلوى تكون قال : فإذا هو
عثمان - رضي الله عنه - ففتحت له وبشرته بالجنة وأخبرته فقال : الله المستعان (رواه البخاري والترمذي والنسائي .
انظر مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٣ ، ص ٤٠٦ بلفظه مع اختلاف يسير .

مسند عبد بن حميد ص ١٩٥ ، ١٩٦ حديث ٥٥٥ بلفظه مع اختصار ، مختصر ابن عساکر ج ١٦ ص ١٣٩ ،
١٤٠ بلفظه مع زيادة مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ١٨ ص ٢٩٧ بلفظ (وعن أبي موسى الأشعري
قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - في حديقة بن فلان والباب علينا مغلق ومع النبي - ﷺ - - عود ينكت به
في الأرض إذ استفتح رجل فقال النبي - ﷺ - يا عبد الله بن قيس فقلت لبيك يا رسول الله قال : قم فافتح
له الباب وبشره بالجنة ففتحت له الباب ، فإذا أنا بأبي بكر الصديق فأخبرته بما قال له النبي - ﷺ -
فحمد الله تعالى ودخل فسلم ثم قعد واغلقت الباب فجعل النبي - ﷺ - ينكت بذلك العود في الأرض ،
فاستفتح آخر فقال يا عبد الله بن قيس قم فافتح له الباب وبشره بالجنة ففتحت له الباب فإذا أنا يعمر بن
الخطاب فأخبرته بما قال النبي - ﷺ - فحمد الله - تعالى - ودخل فسلم وقعد واغلقت الباب ، فجعل النبي
- ﷺ - ينكت بذلك العود في الأرض إذ استفتح الثالث فقال النبي - ﷺ - يا عبد الله بن قيس قم فافتح
الباب وبشره بالجنة على بلوى تكون ففتحت له الباب فإذا أن بعثمان بن عفان فأخبرته بما قال النبي
- ﷺ - فقال : المستعان الله وعلى الله التكلان ثم دخل فسلم وقعد .

طب ، ك ، عن أبي موسى (١) .

٥١ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى لَيْلاً وَهُوَ يَحْتَجِمُ ، فَقُلْتُ

لَوْلَا كَانَ هَذَا نَهَارًا ، فَقَالَ : أَتَأْمُرْنِي أَنْ أَهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ ؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » .

ابن جرير (٢) .

(١) المستدرک ج ٢ ص ٤٠٤ کتاب التفسیر تفسیر سورة الشعراء - قصة عجز بنی اسرائیل التي ولت علی عظام یوسف - بلفظ (حدثنا أبو الحسن علی بن محمد بن عقبة الشیبانی بالكوفة ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهری ثنا ابو نعیم ثنا یونس بن ابی إسحاق أنه تلی قول الله - عز وجل - وأوحینا إلى موسى أن أسر بعبادی إنکم متبعون الآيات) فقال أبو بردة بن أبی موسى الأشعری عن أبيه قال : نزل رسول الله - ﷺ - بأعرابی فأكرمه فقال له رسول الله - ﷺ - تعهدنا إئتانا فأتناه الأعرابی فقال له رسول الله - ﷺ - ما حاجتك ؟ فقال ناقة برحلها وبحر لبنها أهلی فقال رسول الله - ﷺ - عجز هذا أن يكون كعجوز بنی اسرائیل فقال له أصحابه ما عجز بنی اسرائیل یا رسول الله ؟ فقال : إن موسى حين أراد أن یسير ببنی اسرائیل ضل عنه الطريق فقال لبنی اسرائیل ما هذا ؟ قال فقال له علماء بنی اسرائیل : إن یوسف - علیه السلام - حين حضره الموت أخذ علينا موثقًا من الله أن لا نخرج من مصر حتى تنقل عظامه معنا فقال موسى أیکم یدری أين قبر یوسف فقال علماء بنی اسرائیل ما یعلم أحد مکان قبره إلا عجز بنی اسرائیل فأرسل إليها موسى فقال دلینا علی قبر یوسف قالت : لا والله حتى تعطينی حکمی فقال لها ما حکمک ؟ قالت : حکمی أن أكون معک فی الجنة فکأنه کره ذلك قال فقیل له اعطها حکمها فأعطاهما حکمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقعة ماء فقالت لهم انضبوا هذا الماء فلما انضبوا قالت لهم احفروا فحفروا فاستخرجوا عظام یوسف فلما أن اقلوه من الأرض إذ الطريق مثل ضوء النهار هذا حدیث علی شرط الشیخین ولم یخرجاه (ووافقه الذهبی فی التلخیص .

(٢) جامع المسانید والسنن ج ١٤ ص ٥٨٥ عبد الله بن بريدة بن الحصیب الأسلمی عن أبی موسى - حدیث رقم ١٢٢٨٧ بلفظ (حدیث : دخلت علی أبی موسى وهو یحتجم لیلاً فقلت : ألا كان هذا نهارًا ؟ الحدیث : أفطر الحاجم والمحجوم) رواه النسائی من حدیث سعید بن أبی عروبة ، وفی هامش ص ٥٨٦ نفس المرجع بلفظ (وعن أحمد بن الأزهر عن سعید بن عامر ، عن سعید ، عن صاحب عن عبد الله بن بريدة قال : دخل علی أبی موسى باللیل وهو یحتجم فقیل له لو كان هذا نهارًا فقال : إن النبی - ﷺ - قال : أفطر الحاجم والمحجوم) .

٥٢/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى بَابِ بَيْتٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَخَذَ بَعْضَادَةَ الْبَابِ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا قُرَشِيٌّ ؟ قِيلَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، غَيْرُ فَلَانِ ابْنِ أَخْتِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا دَامُوا إِذَا اسْتَرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا قَسَمُوا قَسَطُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .

ابن جرير (١) .

٥٣/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - بِبَيْذِ جَرِيْشٍ ، فَقَالَ : اضْرِبْ بِهِذَا الْحَائِطَ ، فَإِنَّهُ لَا يَشْرِبُهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَفِي لَفْظٍ ، فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٦٨٠ حديث رقم ١٢٤٧٩ أبو كنانة القرشي يعد في البصريين - عن أبي موسى - بلفظ (حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف وحماد بن أسامة حدثني عوف عن زياد بن مخراق ، عن أبي كنانة ، عن أبي موسى قال : قام رسول الله - ﷺ - على باب بيت فيه نفر من قريش فقال : وأخذ بعضادة الباب ثم قال : هل في البيت إلا قرشي قال : فقليل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال : ابن أخت القوم منهم قال : ثم قال : إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا رحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل) رواه أبو داود عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن عوف عن زياد بن مخراق عنه به .

مسند أحمد ج ٤ ص ٣٩٦ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا عوف وحماد بن أسامة حدثني عوف عن زياد بن مخراق عن أبي كنانة ، عن أبي موسى قال قيام رسول الله - ﷺ - على باب بيت فيه نفر من قريش فقال وأخذ بعضادة الباب ثم قال : هل في البيت قرشي قال فقليل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال : ابن أخت القوم منهم قال : ثم قال : إن هذا الأمر في قريش ما داموا إذا استرحموا ارحموا وإذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرف ولا عدل) .

ع ، طب ، حل ، ق ، كر (١) .

٥٤ / ٦٥٠ - « عَنْ عِيَّاضِ بْنِ نَضْلَةَ ، قَالَ : جَلَسْتُ أَنْظُرُ ، فَاتَى عَلَى أَبُو مُوسَى وَأَنَا

أُرِيدُ أَنْ أَخْلَعَ خُفِّيَّ ، فَقَالَ : أَنْزَهُمَا وَأَمْسَحَ عَلَيْهِمَا » .

ض (٢) .

٥٥ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : مَرُّوا بِجِنَازَةٍ تَمْخُضُ كَمَا يَمْخُضُ الزَّق ، فَقَالَ

النَّبِيُّ - ﷺ - عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَازِكُمْ » .

(١) جامع المسانيد والسنن لابن كثير ج ١٤ ص ٥٩٤ القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى بلفظ (جئت رسول الله

- ﷺ - فاتيته بنبيذ جر فلما أدناه إلى فيه فإذا هو نتن فقال : اضرب بهذا عرض الحائط فإن هذا شراب من لا

يؤمن بالله واليوم الآخر) رواه أبو يعلى عن مجاهد بن موسى عن الوليد عن الأوزاعي عن موسى بن سليمان

عن القاسم به .

حلية الأولياء لأبو نعيم ج ٦ ص ٨٤ بلفظ (حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أبو سيار أحمد بن حمويه التستري ثنا

عبدان بن محمد ثنا الحسن بن علي بن عاصم ثنا الأوزاعي ، عن القاسم ، عن أبي بردة عن أبي موسى قال :

أتينا رسول الله - ﷺ - بقدر من زبيب جرينش فقال : اضرب بهذا الحائط فإنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله)

رواه الوليد وغيره عن الأوزاعي عن القاسم عن أبي موسى من دون أبي بردة ، رواه قتادة ويحيى القطان

والناس عن الأوزاعي عن محمد بن أبي موسى عن القاسم عن أبي موسى ولم يذكروا أبا بردة) .

السنن الكبرى للبيهقي ج ٨ ص ٣٠٣ بلفظه كتاب (الأشربة) باب ما جاء في الكسر بالماء .

مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر ج ٢٣ ص ٢٧١ ، ٢٧٢ - ٢٩٤ محمد بن أبي موسى - بلفظ (حدث عن

القاسم بن مخيمرة عن أبي موسى الأشعري قال : أتيت النبي - ﷺ - بنبيذ جرينش فقال : اضرب بهذا

الحائط فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الآخر » وفي رواية (له نشيش فقال : اضرب بهذا الحائط وقال :

إنما يشرب هذا من لا يؤمن بالله واليوم الآخر) .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٨١ كتاب (الطهارات) في المسح على الخفين بلفظ (حدثنا ابن عليه عن

الجريري عن أبي العلاء بن الشخير عن عياض بن نضلة قال : خرجنا مع أبي موسى في بعض البساتين ، وأنا

أريد أن اخلع خفي فقال : ردهما وامسح عليهما حتى تضعهما حيث تنام) .

٥٦/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوَيْهَبَةَ ، قَالَ : رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَمَا قَضَى حُجَّةَ التَّمَامِ ، فَتَحَلَّلَ بِهِ السَّيْرَ وَضَرَبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوْطِيَءَ أَهْلَ الزَّيْتِ مِنْ مَشَارِقِ الشَّامِ بِالْأَرْدُنِّ ، فَقَالَ الْمَنَافِقُونَ فِي ذَلِكَ ، وَرَدَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ - إِنَّهُ لَخَلِيقٌ بِهَا ، أَيْ خَلِيقٌ بِالْإِمَارَةِ ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِيهِ ، لَقَدْ قُلْتُمْ فِي أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنْ كَانَ بِهَا لَخَلِيقًا ، وَطَارَتْ الْأَخْبَارُ لِتَحَلُّلِ السَّيْرِ بِالنَّبِيِّ ﷺ - ، أَنْ النَّبِيَّ ﷺ - قَدْ اشْتَكَى ، وَوَتَّبَ الْأَسْوَدَ بِالْيَمَنِ ، وَمُسْلِمَةَ بِالْيَمَامَةِ ، وَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ - - الْخَبْرُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ وَتَّبَ طَلْحَةَ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدَ ، بَعْدَمَا أَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ - - ثُمَّ اشْتَكَى فِي الْمُحَرَّمِ الَّذِي تَوَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ . »

سيف ، كر (٢) .

(١) مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٣ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ليث قال : سمعت أبا بردة يحدث عن أبيه قال : إن أناسًا مروا على رسول الله ﷺ - - بجنيزة يسرعون بها فقال رسول الله ﷺ - - لتكون عليكم السكينة) وفي ص ٤٠٦ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا اسماعيل أنا ليث عن أبي بردة بن أبي موسى عنه قال : مرت برسول الله ﷺ - - بجنيزة فتمخض مخض الذق قال فقال رسول الله ﷺ - - : عليكم بالقصد) .

مسند أبي داود الطيالسي ج ٢ ص ٧١ حديث رقم ٥٢١ ، ٥٢٢ بلفظ (حدثنا أبو داود قال حدثنا شعبة عن ليث عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي ﷺ - - مر عليه بجنيزة يسرعون بها المشى فقال رسول الله ﷺ - - : ليكن عليكم السكينة) .

حدثنا أبو داود قال : حدثنا زائدة عن ليث عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي ﷺ - - مر عليه بجنيزة وهي يسرع بها وهي تمخض مخض الزق فقال رسول الله ﷺ - - : عليكم بالقصد في المشى بجنائزكم .

(٢) تهذيب ابن عساکر ج ١ ص ١١٦ ، ١١٧ باب ذكر بعث النبي ﷺ - - أسامة قبل وأمره إياه أن يشن الغارة على مؤتة وبنى وإبل الزيت - بلفظ (قال أبو مويهبة مولى رسول الله ﷺ - - رجع رسول الله ﷺ - - -

٥٧/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي هِشَامِ بْنِ عُبَيْةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَادَهُ وَهُوَ طَعِنٌ فَبَكَى ، فَقَالَ لَهُ

مُعَاوِيَةُ : مَا يَبْكُكَ ؟ أَوْجَعُ أَمْ حَرِصٌ عَلَى الدُّنْيَا ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا ، فَوَدِدْتُ أَنِّي أَتَّبَعْتُهُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : لَعَلَّكَ تَدْرِكُ أَمْوَالَ تُقَسَّمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

كر ، وقال فيه سمرة بن سهم الأسدي ، قال ابن المدني مجهول لا يعلم أحدا روى

عنه غير أبي وائل (١) .

= إلى المدينة بعدما قضى حجة التمام فتحلل به السير وضرب على الناس بعثًا وأمر عليهم أسامة بن زيد وأمره أن يوطىء إبل الزيت من مشارق الشام بالأرون فقال المنافقون في ذلك ورد عليهم النبي - ﷺ - إنه لخليق لها أى حقيق بالإمارة ولئن قلت فيه لقد قلت في أبيه من قبله وإن كان لها خليفًا وطارت الأخبار لتحلل السير بالنبي - ﷺ - وأنه - ﷺ - قد اشتكى ووثب الأسود باليمن ومسيلمة باليمامة وجاء وجاء النبي - ﷺ - الخبر عنهما ثم وثب طليحة في بلاد بني أسد بعد ما أفاق النبي - ﷺ - ثم اشتكى في المحرم وجمعه الذي توفاه - عز وجل - .

(١) مسند أحمد ج ٣ ص ٤٤٣ ، ٤٤٤ حديث أبي هاشم بن عتبة - رضى الله تعالى عنه - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو معاوية ثنا الأعمش عن شقيق قال دخل معاوية على خاله أبي هاشم بن عتبة بعودة قال فبكى قال فقال له معاوية ما يبكيك يا خال ؟ أوجعا يشترك أم حرصًا على الدنيا قال فقال : فكلالا ولكن رسول الله - ﷺ - عهد إلينا فقال : يا أبا هاشم أنها عليها تدرك أموالاً يؤتاها أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله تبارك وتعالى وإنى أرانى قد جمعت » .

وفى حديث آخر بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الأعمش وعن سفيان أو منصور عن أبي وائل قال : دخل معاوية على أبي هاشم بن عتبة وهو مريض يبكى فذكر معناه) .

وفى مسند أحمد ج ٥ ص ٢٩٠ حديث أبي هاشم بن عتبة - رضى الله تعالى عنه - بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا معاوية ابن عمر وثنا زائدة عن منصور عن شقيق ثنا سمرة بن سهم قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو طعين فدخل عليه معاوية بعودة فبكى فقال له معاوية ما يبكيك أوجع يشترك أم على الدنيا فقد ذهب صفوها فقال على كل لا ، ولكن رسول الله - ﷺ - عهد إلى عهدها فوددت أنى أتبعته إن رسول الله - ﷺ - قال العلك أن تدرك أموالاً تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله تعالى فوجدت فجمعت) .

يشترك أى يقلقك - النهاية ج ٢ ص ٤٣٧ حرف الشين مع الهمزة .

٥٨/٦٥٠ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى ، فَقَالَ : اخْتَلَفْنَا فِيهَا

كَمَا اخْتَلَفْتُمْ وَنَحْنُ بِفَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَقَالَ أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ، وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخْبَرَ أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ » .

كر (١) .

(١) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٦٩ حدث عن كيهل بن حرملة النُمري عن أبي هريرة أنه أقبل حتى نزل بدمشق على أبي كلثم الدوسي فقد اكروا الصلاة الوسطى فقال اختلفنا فيهما كما اختلفتم ونحن بفناء رسول الله - ﷺ - وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال : أنا أعلم لكم ذلك فأتى رسول الله - ﷺ - وكان جريئاً عليه فاستأذن فدخل عليه ثم خرج فأخبر أنها صلاة العصر .

(مسند أبي هريرة - رَوَاهُ)

١ / ٦٥١ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ » .

ش (١) .

٢ / ٦٥١ - « سَأَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ سُورِ الْمَرْأَةِ تَتَطَهَّرُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا ^(٢) حَوْلَ

قِصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلَانَا » .

ش (٣) .

٣ / ٦٥١ - « أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَأَلَ رَجُلٌ كَمْ أُفَيْضُ عَلَى رَأْسِي وَأَنَا جُنْبٌ ؟ فَقَالَ : كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَحْتُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَايَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ ، فَقَالَ :

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَكْثَرَ شَعْرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ » .

ش (٤) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١١ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء كم هو مرة ؟ - بلفظه عن
أبي هريرة .

(٢) بياض بالأصل .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٣ كتاب (الطهارات) باب : فى الوضوء بفضل المرأة - بلفظ (حدثنا ابن
عليه عن حبيب بن شهاب عن أبيه أنه سأل أبا هريرة عن سور طهور المرأة يتطهر منه قال : أن كنا لننقر حول
قِصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلَانَا » .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٦٤ كتاب (الطهارات) باب : فى الجنب كم يكفيه - بلفظ (حدثنا أبو
خالد الأحمر عن محمد بن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : سأل رجل كم أفيض على
رأسي وأنا جنب قال : كان رسول الله - ﷺ - يحتو على رأسه ثلاث حثيات فقال الرجل : إن شعري طويل
فقال : كان رسول الله - ﷺ - أكثر منك شعرا وأطيب) .

٤/٦٥١ - « لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمِمِ لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَاتَّيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ ، فَلَمَّا رَأَى عَرَفَ الَّذِي جِئْتُ لَهُ ، فَبَالَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَيْهِ » .

ش (١) .

٥/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - مَسَحَ عَلَى الْخَفَيْنِ » .

ش (٢) .

٦/٦٥١ - « دَخَلَ أَعْرَابِيُّ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِيهِ ، فَبَالَ ، فَأَمَرَ بِسَجَلٍ (*) مِنْ مَاءٍ فَأَفْرِغَ عَلَى بَوْلِهِ » .

ش (٣) .

٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِذَا صَلَّى لَنَا كَبَّرَ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ وَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ : أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٥٩ - ١٦٠ كتاب (الطهارات) باب : في التيمم كيف هو ؟ - بلفظ (حدثنا عباد بن العوام عن برد عن سليمان بن موسى عن أبي هريرة قال : لما نزلت آية التيمم لم أدر كيف أصنع فاتيت النبي - ﷺ - فلم أجده فانطلقت أطلبه فاستقبلته فلما رأى عرف الذي جئت له فبال ثم ضرب بيديه الأرض فمسح بهما وجهه وكفيه) .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٨٤ كتاب (الطهارات) باب : في المسح على الخفين - بلفظ (حدثنا الفضل بن أنس عن إبان بن عبيد الله عن حدث عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - مسح على الخفين) .

(*) بسجل : السجل : مذكر ، وهو الدلو إذا كان فيه ماء قل أو كثر والجمع سجال مختار الصحاح ص ٢٢٩ .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الطهارات) باب : من كان يغسل البول من المسجد - بلفظ : (حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : دخل أعرابي المسجد ورسول الله - ﷺ - فيه فبال فأمر بسجل من ماء فافرغ على بوله) .

ش (١) .

٨ / ٦٥١ - « نَهَانِي خَلِيلُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أَفْعَى كِافَعَاءِ الْقِرْدِ » .

ش (٢) .

٩ / ٦٥١ - « رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ يُصَلُّونَ فِي ثَوْبٍ ثَوْبٍ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ ، فَإِذَا رَكَعَ قَبَضَ عَلَيْهِ مَخَافَةً أَنْ تَبْدُو عَوْرَتَهُ » .

ش (٣) .

١٠ / ٦٥١ - « جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يَلَازِمُنِي فَلَا رُحْصَةَ أَنْ لَا آتِيَ الْمَسْجِدَ ؟ قَالَ : لَا » .

ش (٤) .

١١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَعْلَنَّا وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا » .

عب ، ش (٥) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من كان يتم التكبير ولا ينقصه في كل رفع وخفض ج ١ ص ٢٤١ بلفظه عن أبي سلمة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من كره الأقعاء في الصلاة ج ١ ص ٢٨٥ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : في الصلاة في الثوب الواحد ج ١ ص ٣١٤ عن أبي هريرة بلفظه .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من قال إذا سمع المنادي فليجب ج ١ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٥) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : ما تعرف به القراءة في الظهر والعصر ج ١ ص ٣٦٢ في الظهر والعصر بلفظه عن أبي هريرة .

١٢/٦٥١ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَخْفِضُ طَوْرًا وَيَرْفَعُ طَوْرًا » .

(*).....(١) .

١٣/٦٥١ - « سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، ﴿ وَافْرَأْ

بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ » .

.....(٢)

١٤/٦٥١ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - سَجَدَ فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ » .

.....(٣)

١٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ

قَالَ : فَقَرَأَ فِيهَا ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾ ، فَسَجَدَ فِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : تَسْجُدُ فِيهَا ؟ فَقَالَ :
رَأَيْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَدْعُ ذَلِكَ » .

ش (٤) .

١٦/٦٥١ - « سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَالْمُسْلِمُونَ فِي ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ

قُرَيْشٍ أَرَادَا بِذَلِكَ الشَّهْرَةَ » .

(*) هكذا في المخطوط بياض بدون عزو وفي الكنز (ش) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : ما قالوا في قراءة الليل كيف هي ؟ ج ١ ص ٣٦٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من كان يسجد في المفصل ج ٢ ص ٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من كان يسجد في المفصل ج ٢ ص ٦ ، ٧ بلفظه عن أبي هريرة .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من كان يسجد في المفصل ج ٢ ص ٧ بلفظه عن أبي رافع .

ش (١) .

١٧/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَكَبَّرَ فَسَجَدَ وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ » .

ش (٢) .

١٨/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَكَلَّمَ فَسَجَدَ وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ » .

ش مكرر (٣) .

١٩/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَأَذْرَكَهُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (أَنْقَصْتُ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ ؟) قَالَ : لَمْ تَنْقُصْ الصَّلَاةَ وَلَمْ أَنْسَ ، قَالَ : بَلَى وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ (*) قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ » .

عب ، ش (٤) .

٢٠/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقِيلَ لَهُ : انْقُصْ مِنَ الصَّلَاةِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَاوَيْنِ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ » .

ش (٥) .

-
- (١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : من كان يسجد في المفضل ج ٢ ص ٨ عن أبي هريرة .
- (٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : في سجدة السهو يكبر أم لا ، بلفظ عن أبي هريرة قال : سجد النبي - ﷺ - سجدة السهو بعد ما سلم وكبر فسجد وكبر وهو جالس ثم رفع وكبر ثم سجد وكبر ثم رفع وكبر (ج ٢ ص ٣٢) .
- (٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ ص ٣٢ كتاب الصلوات باب : في سجدة السهو يكبر أم لا بلفظ مقارب .
- (*) المذكور (ذو الشمالين) في مصنف ابن أبي شيبة بدلاً عن ذي البدن .
- (٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم ج ٢ ص ٣٧ بلفظه عن أبي هريرة .
- (٥) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : ما قالوا فيه إذا انصرف وقد نقص من صلاته وتكلم ج ٢ ص ٣٧ بلفظه عن أبي هريرة .

٢١ / ٦٥١ - « نَهَى عَنْ الْاِخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ » .

ش (١) .

٢٢ / ٦٥١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ - أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا » .

..... (٢) .

٢٣ / ٦٥١ - « عَنْ اِسْمَاعِيلَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ ،

قَالَ : وَكَانَ يُتَمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيَتَجَوَّزُ ، فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : هَكَذَا كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاجُوزٌ » .

ش (٣) .

٢٤ / ٦٥١ - « عَرَّسَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَذَنَّا الشَّمْسُ ،

فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ لِيَتَنَحَّ عَنْ هَذَا الْمَنْزِلِ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى » .

ش (٤) .

٢٥ / ٦٥١ - « أَوْصَانِي خَلِيلِي بِالْفُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : الرجل يضع يده على خاصرته في الصلاة ج ٢ ص ٤٧ بلفظ : « عن أبي هريرة قال (نهى عن الاختصار في الصلاة) .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : الرجل يضع يده على خاصرته في الصلوات بلفظ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - (أنه نهى أن يصلي الرجل مختصرا) ج ٢ ص ٤٨ . وقال المعلق وفي ص مختصرا بمعناه .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : التخفيف في الصلاة من كان يخففها ج ٢ ص ٥٦ بلفظه عن اسماعيل من خالد عن أبيه بلفظه .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : في الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها بلفظه عن أبي هريرة ج ٢ ص ٦٤ .

ش (١) .

٢٦/٦٥١ - « أَنْ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ إِذَا آتَيْتُمْ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَأَمْرٌ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَنَهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرَّمَّةِ : يَعْنِي الْعِظَامَ ، وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ » .

عب (٢) .

٢٧/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ لَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضْ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَاعْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » .

عب (٣) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الجمعة) باب : في غسل الجمعة ج ٢ ص ٩٣ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة جملة أحاديث تجمع ما جاء في هذا الحديث وهي كالآتي :

في استقبال القبلة بالغائط والبول في كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٥٠ من طريق أبي أيوب قال ! قال رسول الله - ﷺ - : (إذا ذهب أحدكم للغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقاً أو غرباً) .

وفي مصنف ابن أبي شيبة أيضاً - في كتاب (الطهارات) باب : من كان لا يستنجي بالماء ويجتري بالحجارة عن خزيمة بن ثابت قال : قال رسول الله - ﷺ - (في الاستنجاء بثلاثة أحجار ليس فينا رجيح) ج ١ ص ١٥٤ .

وفي كتاب الطهارات أيضاً باب : ما كره أن يستنجى به ولم يرخص فيه عن علقمة قال : قال رسول الله - ﷺ - (لا يستنجوا بالعظام ولا بالروث فإنها زاد أخوانكم من الجن) ج ١ ص ١٥٥ .

وعن عبد الرحمن بن زيد قال : قالوا لسلمان علمكم نبيكم كل شيء عن الخراءة قال : أجل - قد نهانها أن نستنجى باليمين) .

وهذه الزيادات من مصنف أبي شيبة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) باب : ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ما يدعو به ؟ ج ١٠ ص ٢٥١ رقم ٩٣٦٢ بلفظه من أبي هريرة .

٢٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ - ﷺ - تَسْأَلُهُ خَادِمًا ، فَقَالَ

لَهَا : مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ ، فَرَجَعَتْ فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : الَّذِي سَأَلْتَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ ذَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : قَوْلِي : لَا ، بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فَقَالَتْ ، فَقَالَ : قَوْلِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَاغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » .

ش (١) .

٢٩/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءٌ

قَبْلَكَ ، وَالْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ ، وَالظَّاهِرُ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ ، وَالْبَاطِنُ فَلَا شَيْءَ دُونَكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَنْ تُغْنِيََا مِنَ الْفَقْرِ » .

ش (٢) .

٣٠/٦٥١ - « دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا اسْتَكِي فَقَالَ : أَلَا أُرْقِيكَ بِرُقِيَّةٍ

عَلَّمَنِهَا جِبْرِيلُ ، بِاسْمِ اللَّهِ أُرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ إِرْبٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ » .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) باب : ما حفظ مما علمه النبي - ﷺ - فاطمة أن تقوله ج ١٠ ص ٢٦٢ ، ٢٦٣ رقم ٩٣٩٢ عن أبي هريرة مع تصحيح قوله (وأنت الظاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس دونك شيء) كما في المصنف عن أبي هريرة بلفظه وكما صحح وزيادة لفظ (ما) قبل هو خير منه .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) ما كان يدعو به النبي - ﷺ - ج ١٠ ص ٢٨٣ ، ٢٨٤ رقم ٩٤٤٨ بلفظه عن أبي هريرة .

٣١ / ٦٥١ - « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَمَاسٍ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَمَرَّ مَرْوَانُ فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلْإِسْلَامِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا ، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا » .

ش (٢) .

٣٢ / ٦٥١ - « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ بِيَدِي هَذِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَعْمَدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ثُمَّ يَغْدُو فَيَخْبِرُ النَّاسَ » .

ش (٣) .

٣٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لِأَدْفَعَنَّ الْيَوْمَ الرَّأْيَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَتَطَاوَلَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ فَقَالُوا : يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَدَعَاهُ فَبَرَّقَ فِي كَفِّهِ وَمَسَحَ بِهِمَا عَيْنَ عَلِيٍّ ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّأْيَةَ ، فَفَتَحَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ » .

ش (٤) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الطب) باب : في المريض ما يرقى به وما يعوذ به ج ٧ ص ٤٠٣ رقم ٣٦١٩ بلفظه عن أبي هريرة - رضى الله عنه - .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الدعاء) ج ١٠ ص ٤١٠ رقم ٩٨٢٧ عن عثمان بن شماس بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الإيمان والرؤيا) باب : ما قالوا فيما يخبر به الرجل من الرؤيا ج ١١ ص ٥٧ رقم ١٠٥٢٣ .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفضائل) في فضائل علي بن أبي طالب ج ١٢ ص ٦٩ رقم ١٢١٤٥ بلفظه عن أبي هريرة .

٣٤ / ٦٥١ - « سئل النبي ﷺ - عَنْ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ ؟ فَقَالَ : إِذَا كَانَ جَامِدًا فَالْقُوْهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرُبُوْهُ » .

عب (١) .

٣٥ / ٦٥١ - « بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَسَمِعَ أُذْنَايَ النَّبِيَّ ﷺ - وَهُوَ آخِذٌ بِدِ حَسَنِ أَوْ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ : تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ فَيَضَعُ الْغَلَامُ قَدَمَهُ عَلَى قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ - ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ يَقُولُ : افْتَحْ فَآكُ ثُمَّ يَقْبَلُهُ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبُهُ فَأَحِبَّهُ » .

ش (٢) .

٣٦ / ٦٥١ - « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةَ فَيَكُونُ مِنَّا النِّسَاءُ أَوْ الْحَائِضُ أَوْ الْجَنْبُ فَمَا تَرَى ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالتَّرَابِ » .

عب ، هب (٣) .

٣٧ / ٦٥١ - « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - مِنْ بَيْتِهِ بِعَرْشِي فَأَنْقَطَعَ شِسْعُهُ ، فَنَاولْتُهُ

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الطهارة) باب : الفأرة تموت في الودك ج ١ ص ٨٤ رقم ٢٧٨ بلفظه عن أبي هريرة .

قال المحقق وأخرجه (د) ويقصد به سنن أبي داود وأحمد ج ٢/ص ٢٦٥ من طريق عبد الرزاق .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفضائل) ما جاء في الحسن والحسين ج ١٢ ص ١٠١ رقم ١٢٢٤١ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الطهارة) باب : ما روى في الحائض والنفساء (الخ) ج ١ ص ٢١٦ عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مع اختلاف يسير في اللفظ .

نَعْلِي فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ وَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُصْلِحُ نَعْلَهُ ، فَقَالَ لِي : انْظُرْ مَنْ تَرَى ؟ قلت : هَذَا فُلَانٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ ، وَالَّذِي قَالَ : نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ (*) .

ش (١) .

٣٨ / ٦٥١ - « أَنْ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوبِ الْوَاحِدِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - أَوْ لَكُمْ ثَوْبَانِ ؟ » .

عب ، د ، ر ، ت (٢) .

٣٩ / ٦٥١ - « هَذِهِ الْبَنِيَّةُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَنَعْلَاهُ فِي رِجْلَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّي وَهُوَ كَذَلِكَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ كَذَلِكَ ، وَمَا خَلَعَهُمَا » .

هب (٣) .

٤٠ / ٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا ، وَرَأَيْتُهُ يَنْقُتِلُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » .

(*) الأثر بهذا اللفظ في المخطوطة وبه اضطراب ولعل الصواب - نعم عبد الله خالد بن الوليد .
(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر في خالد بن الوليد - ﷺ - ج ١٢ ص ١٢٣ رقم ١٢٣١٣ عن أبي هريرة مع تغيير يسير في اللفظ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : ما يكفي الرجل من الثياب ج ١ ص ٣٤٩ رقم ١٣٦٤ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) هكذا في المخطوط ثم عزوه إلى البيهقي في شعب الإيمان ، وفي كنز العمال ج ٨ / ص ٢١٤ برقم ٢٢٦١٤ وعزاه لعبد الرزاق .

أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ / ص ٣٨٤ رقم ١٥٠٢ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في النعلين عن أبي هريرة بلفظ : قال : ورب هذه البنية ، لقد رأيت رسول الله ﷺ - يدخل المسجد ونعلاه في رجليه وهو يصلي كذلك ، ثم يخرج من المسجد وهو كذلك ما خلعهما .

عب (١) .

٤١/٦٥١ - « رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ - ﷺ - هَهُنَا عِنْدَ الْمَقَامِ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ » .

عب (٢) .

٤٢/٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَسْجُدُ عَلَى كَوْرٍ عِمَامَتِهِ » .

عب (٣) .

٤٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَتَى جَبْرِيلُ النَّبِيَّ - ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنْسَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا - عَزَّ وَجَلَّ - وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ (*) لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

ش ، كر (٤) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص ٣٨٥ رقم ١٥٠٣ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في التعلين ، بلفظ : عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن عمير عن رجل قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يصلي متنعلا وحافيا ، ورأيت يفتل عن يمينه وشماله قال محققه : في الأصل يتفل ، وكذا في المجمع وهو خطأ والصواب يفتل « كما في الكنز ومسند أحمد ج ٢/ ص ٢٤٨ .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٢/ ص ٢٤٨ عن أبي هريرة بلفظه ، وزاد : « يصلي قائما وقاعدا » .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص ٣٨٦ رقم ١٥٠٤ كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في التعلين ضمن حديث طويل ذكر فيه الحديث الذي معنا .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص ٤٠٠ رقم ١٥٦٤ كتاب (الصلاة) باب : السجود على العمامة ، عن أبي هريرة بلفظه .

(*) والقصب : لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف اهـ - النهاية .

(٤) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢/ ص ١٣٢ رقم ١٢٣٣٧ كتاب (الفضائل) باب : ما جاء في فضل خديجة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حديث عن أبي هريرة ، مع تفاوت يسير في اللفظ ، وهذا الحديث ورد في صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٨٧ رقم ٧١ - ٢٤٣٢ بلفظه وعزوه كتاب فضائل الصحابة باب فضائل خديجة أم المؤمنين . =

٤٤ / ٦٥١ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِمَدْرَةٍ أَوْ

بَشِيءٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، فَإِنْ عَنْ يَمِينِهِ
مَلَكًا ، وَلَكِنْ يَتَنَخَّمُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى . »

هب (١) .

٤٥ / ٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَكْرَهُ الشَّكَالَ (**) مِنْ الْخَيْلِ » .

ش (٢) .

٤٦ / ٦٥١ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَلَا أَعْلَمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ

= وفى صحيح الإمام مسلم ج ٤ / ص ١٨٨٧ رقم ٢٤٣٢ / ٧١ كتاب (الفضائل) باب : فضائل خديجة أم
المؤمنين - (رضي الله عنها) - عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

(*) والمدرّة : - محرّكة - : قطع الطين اليابس ، اهـ : القاموس المحيط .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١ / ص ٤٣٠ رقم ١٦٨١ كتاب (الصلاة) باب : النخامة فى المسجد - عن أبى
هريرة بلفظه .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ / ص ٢٩١ (باب : من بزق وهو يصلى) وذكر الحديث عن أبى هريرة مع
تفاوت .

(**) ومعنى الشكال : قال فى النهاية ج ٢ / ص ٤٩٦ وذكر الحديث « أَنَّهُ كَرِهَ الشَّكَالَ فِي الْخَيْلِ » هو إن تكون ثلاث
قوائم منه مُحَجَّلَةً ، وواحدة مطلقة ، تشبها بالشكال الذى تشكل به الخيل ، لأنه يكون فى ثلاث قوائم غالباً .
وقيل : هو أن تكون الواحدة مُحَجَّلَةً ، والثلاث مطلقة ، وقيل : أن تكون إحدى يديه وإحدى رجليه من
خلاف مُحَجَّلَتَيْنِ ، وإنما كره لأنه كالمشكول صورة تفوّلاً ، ويمكن أن يكون جَرَبٌ ذلك الجنس فلم يكن فيه
نجابة ، وقيل : إذا كان مع ذلك أَغْرَزَتِ الكراهة لزوال شبه الشكال ، والله أعلم اهـ نهاية .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ / ص ٢٢٤ رقم ١٢٦١٥ كتاب (الجهاد) باب : ما يستحب من الخيل وما
يكره منها عن أبى هريرة بلفظه .

حَدِيثُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ؟ ! قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ! قَالُوا : لَيْتَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : قُلْتُمْ : أَمَّا الرَّجُلُ فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرِيْبَتِهِ ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِهِ ، قَالُوا : قَدْ قُلْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : كَلَّا إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، هَاجَرْتُ إِلَيْكُمْ الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ ، وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ ، فَأَقْبِلُوا يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا إِلَّا الضَّنَّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانَكُمْ وَيَعْذِرَانَكُمْ .

عب (*) (ش) (١) .

٤٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَى الْمُنَادِي بِالْعَصْرِ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ . »

عب (٢) .

٤٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ أَعْظَمَكُمْ بَيْتًا أَبْعَدُكُمْ أَعْظَمُكُمْ أَجْرًا ، قَالُوا :

(*) هكذا بالأصل ، وفي الكنز برقم ٣٧٩٤٠ عزاه (لابن أبي شيبة) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٢/ ص ١٦٤ رقم ١٢٤٢٤ كتاب (الفضائل) باب : في فضل الأنصار عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص ٥٠٨ ، ٥٠٩ رقم ١٩٤٦ كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخرج من المسجد عن أبي هريرة بلفظه .

وأورده الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣/ ص ٢٥٢ رقم ٢٠٥٩ كتاب (الصلاة) باب : فرض الجماعة والأعذار التي تبيح تركها ، بلفظ : عن أبي صالح قال : رأى أبو هريرة رجلاً قد خرج من المسجد وقد أذن المؤذن فقال : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ - ﷺ - .

قال أبو حاتم : أضمر في هذا الخبر شيئان : أحدهما : وقد أذن المؤذن وهو متوضئ ، والثاني : وهو غير مؤد لفرضه ، وأبو صالح هذا من أهل البصرة اسمه ميزان ثقة .

كَيْفَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: كَثْرَةُ الْخَطَا (*) يَكْتُبُ اللَّهُ - تَعَالَى - لَهُ بِإِحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةً، وَيَمْحُو عَنْهُ بِالْأُخْرَى سَيِّئَةً .

عب (١) .

٤٩/٦٥١ - « خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَأَسْرَعَتِ الْإِيَابَ، وَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ فَتَعَجَّبَ لَهُمُ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَفَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ مِنْهُمْ إِيَابًا وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قَوْمٌ صَلُّوا الْغَدَاةَ فِي جَمْعٍ ثُمَّ قَعَدُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَعَالَى - حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ » .

ابن شاهين وهو حسن (٢) .

٥٠/٦٥١ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : تُحِبُّونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تَجْهَدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

(*) بياض بالأصل .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص ٥١٧ رقم ١٩٨١ كتاب (الصلاة) باب : شهود الجماعة بلفظ : عن أبي هريرة قال : أبعدكم بيتا أعظم أجراً ، قالوا : كيف يا أبا هريرة ؟ قال : كثرة الخطا ، يكتب الله له بإحدى خطوتيهِ حسنة ، ويمحى عنه بالأخرى سيئة ، ومنه يظهر أنه لا بياض بالأصل .

(٢) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢/ ص ٢٣٥ كتاب (الصلاة) باب : صلاة الضحى بلفظ : عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله - ﷺ - بعثاً فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة ، فقال رجل : يا رسول الله ! ما رأينا بعثاً قط أسرع كرة ولا أعظم غنيمة من هذا البعث ، فقال : ألا أخبركم بأسرع كرة منه وأعظم غنيمة ؟ رجل توضأ فأحسن الوضوء ثم عمد إلى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة فقد أسرع وأعظم الغنيمة . قال الهيثمي : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، اهـ : مجمع

ابن شاهين وهو حسن (١) .

٥١/٦٥١ - « لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَلَا صَخَابًا فِي

الْأَسْوَاقِ » .

كر (٢) .

٥٢/٦٥١ - « مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا أَغْرِسُ غَرْسًا لِي بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ :

مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! غَرْسًا أَغْرِسُهُ ، قَالَ : أَفَلَا أُخْبِرُكَ بِغَرْسٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، يُغْرِسُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ » .

هـ ، وابن شاهين ، ن ، خط (٣) .

(١) أخرجه مسند الإمام أحمد ج ٢/ص ٢٩٩ (مسند أبي هريرة - ﷺ -) بلفظه .

(٢) أخرجه تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ١/ص ٣٢٠ عن أبي هريرة ، ضمن حديث طويل .

يشهد له ما ورد في سنن الترمذي ج ٣/ص ٢٤٩ رقم ٢٠٨٥ (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء في خلق النبي - ﷺ - بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو داود ، أنبأنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا عبد الله الجدليَّ يعدل : سألت عائشة عن خلق رسول الله - ﷺ - فقالت : « لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا وَلَا صَخَابًا فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَحْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةِ وَلَكِنْ يَعْفو وَيَصْفَح » .

قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو عبد الله الجدليُّ أسمه عبد بن عبد ، ويقال عبد الرحمن بن عبد .

(٣) أخرجه سنن ابن ماجه ج ٢/ص ١٢٥١ رقم ٣٨٠٧ كتاب (الأدب) باب : فضل التسبيح عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

قال في الزوائد : إسناده حسن ، وأبو سنان اسمه عيسى بن سفيان الحنفي مختلف فيه .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ج ٤/ص ٤٠٠ في ترجمة رقم ٢٢٩٦ لأحمد بن محمد المزين البريري عن ثابت

البناني عن أبي هريرة - ﷺ - مرفوعاً مع تفاوت يسير .

٥٣/٦٥١ - « مَرَّ بِى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَأَنَا أَغْرِسُ غَرْسًا مِنْ هَذِهِ الْبُقُولِ ، فَقَالَ لى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَلَا أَدُلُّكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى غَرْسٍ أَسْرَعَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ هِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ يُغْرِسُ لِصَاحِبِهَا بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ الْمَلَكَ يَغْرِسُ الشَّجَرَةَ فِي الْجَنَّةِ فَيَرى صَاحِبَهُ قَدْ أَمْسَكَ عَنِ الْغَرْسِ ، فَيَقُولُ : لِمَ أَمْسَكَتَ ؟ فَيَقُولُ : لِأَنَّ صَاحِبِى قَدْ أَمْسَكَ عَنِ التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ فِي الدُّنْيَا » .

فى الدینا ابن شاهین وفيه إسحاق بن بشر متروك ، وانقطاع بين روح بن قاسم وأبى هريرة (١) .

٥٤/٦٥١ - « جَلَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ - تَعَالَى - فَلَمْ يُشَمِّتْهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَعَطَسَ الْآخَرُ فَحَمَدَ اللَّهَ - تَعَالَى - فَشَمِّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ الشَّرِيفُ : عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِى ، وَعَطَسَ هَذَا فَشَمِّتَهُ ؟ قَالَ : إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ - تَعَالَى - فَنَسِيتُكَ ، وَهَذَا ذَكَرَ اللَّهَ - تَعَالَى - فَذَكَرْتَهُ » .

ابن شاهين (٢) .

(١) أخرجه المستدرک على الصحيحين للحاکم ج١/ص ١٢٠ کتاب (الدعاء) عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - مر به وهو يغرس غرساً فقال : ما تصنع يا أبا هريرة ؟ قال : أغرس غرساً فقال رسول الله - ﷺ - : ألا أدلك على غرس خير لك منه ؟ قلت : ما هو ؟ قال : سبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر يغرس لك بكل واحدة شجرة « قال الحاکم هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص ، وانظر الحديث السابق .

(٢) أخرجه المستدرک على الصحيحين للحاکم ج٤/ص ٢٦٥ کتاب (الأدب) عن أبى هريرة بلفظه قال الحاکم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وسكت عليه الذهبى .

٥٥ / ٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ ، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صَلْبَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا ، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثُّنَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ » .

خ ، م ، هـ ، ن (١) .

٥٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذَا دَعَا أَمَّنْ هَارُونَ ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - » .

(١) أخرجه صحيح الإمام البخارى ج ١ / ص ١٩٢ كتاب (الصلاة) باب : يهوى بالتكبير حين يسجد ، عن أبي هريرة مع اختلاف يسير .

وفى صحيح الإمام مسلم ج ١ / ص ٢٩٣ ، ٢٩٤ حديث رقم ٣٩٣ / ٢٨ كتاب (الصلاة) باب : إثبات التكبير فى كل خفض ورفع فى الصلاة إلا رفعه من الركوع ، فيقول فيه : سمع الله لمن حمده .
بلفظ : حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج أخبرنا ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن : أنه سمع أبا هريرة يقول : كان رسول الله - ﷺ - إذا قام إلى الصلاة يكبر حين يقوم ، ثم يكبر حين يركع ، ثم يقول : سمع الله لمن حمده ، حين يرفع صلبه من الركوع ، ثم يقول وهو قائم : « ربنا ولك الحمد » ثم يكبر حين يهوى ساجداً ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ، ثم يكبر حين يرفع رأسه ، ثم يفعل مثل ذلك فى الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس » . ثم يقول أبو هريرة : إني لأشبهكم صلاة برسول الله - ﷺ - .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ / ص ٢٧٩ حديث رقم ١٦٠ كتاب (الصلاة) باب : رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من السجود ، عن أبي هريرة مختصراً .

وفى سنن النسائي ج ٢ / ص ٢٣٣ كتاب (الصلاة) باب : التكبير للسجود ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - بلفظ البخارى ومسلم .

عب (١) .

٥٧/٦٥١ - « عَنْ زِيَادِ بْنِ مَلْقَطٍ قَالَ : سَمِعْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْبَصْقَةُ أَوْ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ » .

عب (٢) .

٥٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ النَّارَ السَّوَاطُونَ(*) » .

(ش) (**) (٣) .

٥٩/٦٥١ - « عَنْ صَالِحِ مَوْلَى التَّوَمَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْتَفْتِحُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ - فِي الصَّلَاةِ » .

عب (٤) .

٦٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا وَافَقَتْ آمِينَ فِي الْأَرْضِ آمِينَ فِي السَّمَاءِ ، غُفِرَ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢/ ص ٩٩ رقم ٢٦٥١ كتاب (الصلاة) باب : آمين - عن أبي هريرة مع

تفاوت يسير .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ١/ ص ٤٣٣ رقم ١٦٩١ كتاب (الصلاة) باب : النخامة في المسجد عن زياد

ابن ملقط عن أبي هريرة بلفظه غير أنه قال : « البصقة » مكان .

(*) ومعنى السواطون : قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون الناس النهاية ج ٢/ ص ٤٢١ .

(**) هكذا بالأصل بدون عزو في الكنز ج ٥/ ص ٧٩٨ برقم ١٤٤١٨ وعزاه لابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١٤/ ص ١٠٨ رقم ١٧٧٥٠ كتاب (الأوائل) عن أبي هريرة ، بلفظه .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢/ ص ٩٠ رقم ٢٦١١ كتاب (الصلاة) باب : قراءة - بسم الله الرحمن الرحيم

عن صالح مولى التوأمة أنه سمع أبا هريرة يقول : يفتح بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة .

عب (١) .

٦٥١/٦١ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَوْمُنَا فَيَجْهَرُ وَيَخَافُ ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ ، وَخَافْنَا فِيمَا خَافَتْ » .

عب (٢) .

٦٥١/٦٢ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى صَلَاةً يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مَعِيَ أَحَدٌ أَنْفًا ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : إِنِّي أَقُولُ مَالِي أَنْزَاعُ الْقُرْآنَ فَأَنْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ مِنْ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - » .

عب (٣) .

٦٥١/٦٣ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكَعَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢/ص ٩٨ رقم ٢٦٤٦ كتاب (الصلاة) باب : آمين - عن أبي هريرة بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢/ص ١٢١ رقم ٢٧٤٦ كتاب (الصلاة) باب : لا صلاة إلا بقراءة عن أبي هريرة ، قال : كان النبي ﷺ - يَوْمُنَا فَيَجْهَرُ ، وَيَخَافُ ، فَجَهَرَ فِيمَا جَهَرَ ، وَخَافَتْ فِيمَا خَافَتْ ، فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : لا صلاة إلا بقراءة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢/ص ١٣٥ رقم ٢٧٩٥ كتاب (الصلاة) باب : القراءة خلف الإمام عن أبي هريرة بلفظه .

وفى الموطأ للإمام مالك ج ١/ص ٨٦ حديث رقم ٤٤ كتاب (الصلاة) باب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر فيه ، عن أبي هريرة بلفظه .

وأخرجه النسائي فى سننه كتاب (الصلاة) باب : ترك القراءة خلف الإمام فيما جهر به ج ٢/ص ١٤٠ ، ١٤١ بلفظه .

عب (١) .

٦٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْفَتْحُ فِي الصَّلَاةِ كَلَامٌ » .

عب (٢) .

٦٥ / ٦٥١ - « عَنْ مَنِسَا (*) مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ، وَسَمِعَ صَبِيحًا يَقُولُونَ : الْآخِرُ شَرٌّ ، الْآخِرُ شَرٌّ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

نعيم بن حماد في الفتن (٣) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ / ص ١٦٥ ، ١٦٦ رقم ٢٩١٢ كتاب (الصلاة) باب : ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع عن أبي هريرة بلفظ : إن رسول الله - ﷺ - إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا ولك الحمد .

وفي سنن النسائي ج ٢ / ص ١٩٥ كتاب (الصلاة) باب : ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع - عن أبي هريرة - بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٢ / ص ١٤١ ، ١٤٢ رقم ٢٨٢١ كتاب (الصلاة) باب : تلقين الإمام بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن الحارث أن عليا قال : لا يفتح على الإمام قوم وهو يقرأ فإنه كلام وفي أحاديث أخرى بهذا المعنى ، عن ابن مسعود وغيره .

وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٢ / ص ٧١ كتاب (الصلاة) باب : من كره الفتح على الإمام بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي ومغيرة عن إبراهيم قال : هو كلام يعنى الفتح على الإمام ، وفي الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى عن ابن مسعود وغيره .

وفي سنن أبي داود ج ١ / ص ٥٥٩ حديث رقم ٩٠٨ كتاب (الصلاة) باب : النهي عن التلقين : بلفظ : عن الحارث عن علي - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا علي ! لا تفتح على الإمام في الصلاة » .

(*) منيا بن أبي منيا الزهري قال أبو حاتم : منكر الحديث ، خلاصة تهذيب الكمال ج ٣ ص ٢٨٧ .

(٣) هكذا بالأصل ، وفي الكنز ج ١١ / ص ٤٤٧ برقم ٣١٣٨٧ بلفظ : عن ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قال : وذكر بقية الحديث

٦٥١/٦٦ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَيَأْتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ فِيهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَالَمِ مِنَ الذَّهَبِ الْحَمْرَاءِ » .

نعيم (١) .

٦٥١/٦٧ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الرَّابِعَةَ : لَا يَنْجُو مِنْ شَرِّهَا إِلَّا مَنْ دَعَا كَدْعَاءِ الْغَرَقِ وَأَسْعَدُ النَّاسِ فِيهَا كُلُّ تَقِيٍّ خَفِيَ إِذَا ظَهَرَ لَمْ يُعْرِفْ ، وَإِذَا جَلَسَ لَمْ يُفْتَقَدْ ، وَأَشَقَى أَهْلِهَا كُلُّ خَطِيبٍ مُصَنِّعٍ (*) أَوْ رَاكِبٍ مُوَضِّعٍ » .

نعيم (٢) .

٦٥١/٦٨ - « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مُنَادِيًا فِي السُّوقِ : إِنَّهُ لَا يَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلَا ظَنِّينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْخَصْمُ ؟ قَالَ : الْجَارُ لِنَفْسِهِ ، قِيلَ : وَمَا الظَّنِّينُ ؟ قَالَ : الْمُتَهَمُ فِي دِينِهِ » .

عب (٣) .

= وترجمة ميثاء بن أبي ميثاء الزهري الخزاز مولى عبد الرحمن بن عوف في تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ / ص ٣٩٧ برقم ٧١٤ وقال : روى عن مولاة عثمان ، وعلى ، وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة ، روى عنه همام والد عبد الرزاق ، قال الدوري عن ابن معين : ليس بثقة وكذا قال النسائي ، وقال أبو حاتم : منكر الحديث روى أحاديث مناكير في الصحابة لا يعاب بحديثه ، كان يكذب ، وقال الترمذي : روى مناكير ، وقال العقيلي : روى عنه همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها على شيء اهـ : بتصرف .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ١١ ص ٢٤٤ رقم ٣١٣٨٨ كتاب الفتن فصل في متفرقات الفتن بلفظ : عن أبي هريرة قال : ليأتين على الناس زمان الموت فيه أحب إلى أحدهم من العسل بالماء البارد في اليوم القاطن ، ثم لا يموت وعزاه إلى (نعيم) .

(*) مصقع : أى البليغ الماهر فى خطبته الداعى إلى الفتن الذى يحرض الناس عليها . النهاية ج ٣ ص ٤٢ .

(٢) هكذا بالأصل وفى الكنز ج ١١ / ص ٢٤٤ رقم ٣١٣٨٩ باب : ذكر الفتن - ، وإذا أظهركم « تصويها من الكنز إذا لم يعرف ، مسقع تصويها مصقع ومعنى مصقع : فى النهاية : أى البليغ الماهر فى خطبته الداعى إلى الفتن الذى يحرض الناس عليها ، وهو مفعول من الصقع : رفع الصوت ومتابعته ، ومفعول من أبنية المبالغة « ج ٣ / ص ٤٢ النهاية) .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٨ / ص ٣٢٠ رقم ١٥٣٦٥ كتاب (الشهادات) عن أبي هريرة مع تفاوت فى الألفاظ .

٦٥١/٦٩ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا » .

عب (١) .

٦٥١/٧٠ - « أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ -

بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَرَقَّ أَرْبَعَةً » .

ش (٢) .

= وفي السنن الكبرى للبيهقي ج ١٠/ ص ٢٠١ كتاب (الشهادات) باب : لا تقبل شهادة خائن ، ولا خائنة ولا ذي غمر على أخيه الخ ذكر الحديث عن طلحة بن عبيد الله بن عوف مع تفاوت يسير وقال البيهقي : أخرجه أبو داود من حديث الأعرج في المراسيل .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٣ ص ٤٧٩ رقم ٦٣٩٣ كتاب (الجنائز) باب : التكبير على الجنائز الحديث ولفظه : عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : « نعى رسول الله - ﷺ - النجاشي لأصحابه وهم بالمدينة فصفا خلفه فصلى عليه وكبر أربعا ، وبه نأخذ . وأورده المصنف لابن أبي شيبة ج ٣ ص ٣٠٠ كتاب (الجنائز) باب : ما قالوا في التكبير على الجنائز من كبر أربعا الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : إن النجاشي قد مات فخرج رسول الله - ﷺ - إلى البقيع وصففنا خلفه وتقدم رسول الله - ﷺ - فكبر أربع تكبيرات .

وأورده مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٣٨ الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - صلى على النجاشي فكبر أربعا .

وأورده مسند أبي داود الطيالسي ج ٩ ص ٣٠٣ رقم ٢٢٩٦ الحديث عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة بلفظ : أن النبي - ﷺ - كبر على النجاشي أربعا .

(٢) أخرجه المصنف لابن أبي شيبة ج ٧ ص ٣٥١ رقم ٣٤٣٢ كتاب البيوع والأقضية - باب : ما جاء في القرعة بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا إسماعيل بن علية « عن أيوب ، عن أبي قلابة عن (أبي المهبلي) ، عن عمران بن حصين أن رجلا كان له ستة أعبد ، فأعتقهم عند موته فأقرع بينهم النبي - ﷺ - فأعتق منهم اثنين ، وأرق أربعة » .

٦٥١ / ٧١ - « عَنْ عَطَاءٍ كَانَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ ، وَشَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ يَقُولَانِ إِذَا أَقْسَمَا :
وَأَبَى ، فَتَاهُمَا أَبُو هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - عَنْ ذَلِكَ أَنَّ يَحْلِفَا بِآبَائِهِمَا » .

عب (١) .

٦٥١ / ٧٢ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَقْسَمَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ سَيِّئُهُ فَلَمْ يَبْرِهِ ،
كَانَ إِثْمُهُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَبْرِهِ ^(*) » .

عب (٢) .

٦٥١ / ٧٣ - « عَنْ نَاعِمٍ ^(**) مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ السُّلْطَانَ لَا يُكَلِّمُ
الْيَوْمَ ، وَذَلِكَ زَمَنٌ مُعَاوِيَةَ » .

نعيم (٣) .

٦٥١ / ٧٤ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ فِتْنَةً يُوشِكُ أَنْ تَكُونَ الَّتِي قَبْلَهَا مَعَهَا
كَتَفَجَةٌ ^(***) أَرْنَبٍ وَإِنِّي لَا أَعْلَمُ الْمَخْرَجَ مِنْهَا أَنْ أُمْسِكَ يَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُنِي » .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٤٦٩ ، ٤٧٠ رقم ١٥٩٣٣ كتاب (الأيمان والنذور) باب : الحلف بغير
الله وأيم الله ولعمري بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول : كان خالد
ابن العاص ، وشيبة بن عثمان يقولان إذا أقسما : وأبى ، فتاهما أبو هريرة عن ذلك ، أن يحلفا بآبائهما .
(*) هكذا في المخطوط في مصنف عبد الرزاق (يبرره) .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٤٧٩ رقم ١٥٩٧٠ كتاب (الأيمان والنذور) باب : الخلافة في البيع ...
الخ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر قال : أخبرني من سمع عكرمة يحدث عن أبي هريرة أنه
قال : من أقسم على رجل وهو يرى أنه سيبره فلم يبره ، فإن إثمه على الذي لم يبره .
(**) ناعم : مولى أم سلمة ترجمته في أسد الغابة ج ٥ ص ٢٩٨ رقم ٥١٦٦ فانظره .
(***) نفجة أرنب : أي كوثبته من مجثمه ، يريد تقليل مدتها النهاية ج ٥ ص ٨٨ .

نعيم (١) .

٧٥ / ٦٥١ - « رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - أَخَذَ بِيَدِي الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعَلَ رَجُلَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ » .

وكيع في الغرر ، والرامهرمزي في الامثال (١) .

٧٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا زَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ ، وَحَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ الدَّمَارُ » .

ابن أبي داود في المصاحف (٢) .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقي الهندي ج ١١ ص ٢١١ رقم ٣١٢٦٥ كتاب الفتن .

وأورده المصنف لعبد الرزاق ج ١١ ص ٣٧٠ رقم ٢٠٧٦٧ كتاب الفتن باب: سنن من كان قبلكم - بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي معها قبلها كنفجة أرنب ، وإني لأعلم المخرج منها قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك بيدي حتى يجيء من يقتلني » .

وفي المستدرک على الصحيحين للحاكم ج ٤ ص ٤٧١ ، ٤٧٢ كتاب الفتن والملاحم بلفظ : ثنا عبد الرزاق ، أنبا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : « إني لأعلم فتنة يوشك أن يكون الذي قبلها معها كنفجة أرنب ، وإني لأعلم المخرج منها ، قلنا : وما المخرج منها ؟ قال : أمسك يدي حتى يجيء من يقتلني » وسكت عنه الحاكم .

(٢) أخرجه كتاب الأمثال للرامهرمزي ج ٦ ص ٢٠٢ رقم ٩٩ عن أبي هريرة قال : رأيت النبي - ﷺ - أخذ بيد الحسن بن علي وجعل رجليه على ركبتيه وهو يقول : « ترق عين بقعة » .

(٣) أخرجه حلية الأولياء ج ١ ص ٣٨٣ مسند أبي هريرة - فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة ولفظه : حدثنا إبراهيم ابن عبد الله ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا الفرج بن فضالة عن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : « إذا زوqتم مساجدكم ، وحليتكم مصاحفكم » فالدمار عليكم » .

وفي كتاب المصاحف لابن أبي داود ج ٤ ص ١٥٠ باب : تحلية المصاحف بالذهب بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زيد ، حدثنا أبو داود ، حدثنا فرج عن أبي سعيد قال : قال أبو هريرة . « إذا زوqتم مساجدكم ، وحليتكم مصاحفكم ، فعليكم الدمار » .

٧٧/٦٥١ - « ذُكِرَتِ الْقَبَائِلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ

فِي هَوَازِنَ ؟ قَالَ : زَهْرَةٌ تُتَبَّعُ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي بَنِي عَامِرٍ ؟ قَالَ : جَمَلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِنْ
أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ فِي بَنِي تَمِيمٍ ؟ قَالَ : لَا يَأْبَى اللَّهُ - تَعَالَى - لَتَمِيمٍ إِلَّا خَيْرًا
ثَبَّتُ الْأَقْدَامَ عِظَامُ الْهَامِ ، رُجِحُ الْأَحْلَامِ ، هَضْبَةُ حَمَرَاءُ لَا يَضُرُّهَا مِنْ نَوَاهَا ، أَشَدُّ النَّاسِ
عَلَى الدَّجَالِ آخِرُ الزَّمَانِ » .

الرامهرمزي في الأمثال ورجاله ثقات (١) .

٧٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : ذَانِكَ الْأَطْيَبَانِ : التَّمْرُ

وَاللَّبَنُ » .

(١) أخرجه كتاب الرامهرمزي في الأمثال ج ٧ ص ٢٣٥ ، ٢٣٦ رقم ١١٤ باب : في نعت القبائل بلفظ : عن منصور بن زاذان ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة قال : ذكر القبائل عند رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا رسول الله ! ما تقول في هوازن ؟ قال : « زهرة تتبع » ، قالوا : فما نقول في بني عامر ؟ قال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » قالوا : فما تقول في تميم ؟ قال : « يأبى الله لتميم إلا خيرا ، ثبت الأقدام ، عظام الهام ، رجح الأحلام ، هضبة حمراء لا يضرها من نواها ، أشد الناس على الدجال آخر الزمان » .

وأورده حلية الأولياء ج ٣ ص ٦٠ ، ٦١ مسند منصور بن زاذان ، فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة ولفظه : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبي أسامة قال : ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال : ثنا سلام بن سلم ، عن زيد العمى ، عن منصور ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : « سئل رسول الله - ﷺ - عن قبائل العرب ؟ قال : فشغل عنهم يومئذ أو شغلوا عنه ، إلا أنهم سألوه عن ثلاث قبائل ، سألوه عن بني عامر فقال : « جمل أزهر يأكل من أطراف الشجر » وسألوه عن غطفان - فقال : « زهرة تتبع ماء » وسألوه عن تميم فقال : « هضبة حمراء لا يضرهم من عاداتهم » قال : فقال الناس ، فقال النبي - ﷺ - : مه ! أبى الله لبني تميم إلا خيرا هم ضخام الهام ، رجح الأحلام ، ثبت الأقدام ، أشد الناس قتالا للدجال ، وأنصار الحق في آخر الزمان » غريب من حديث منصور تفرد به أبو النضر عن سلام .

الرامهرمزي (١) .

٧٩ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فِتْنَةُ ابْنِ الزُّبَيْرِ حَصِيَّةٌ مِنْ حَصِيَّاتِ الْفِتَنِ ، وَبَقِيَتْ
الرَّوَّاحُ الْمُطَبَّقَةُ مَنْ أَشْرَفَتْ أَشْرَفَتْ ، وَمَنْ مَاجَ مَاجَتْ بِهِ » .

نعيم .

٨٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ ذَكَرَ مُعَاوِيَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ :
لَا تُكْثِرَنَّ عَلَيْكَ فَوْا الدِّينِ نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَانَتْ الدُّنْيَا يَوْمًا وَاحِدًا يُطَوَّلُ اللَّهُ - تَعَالَى - ذَلِكَ الْيَوْمَ
حَتَّى تَكُونَ الْخِلَافَةُ لَيْسَ بِاسْمٍ » .

نعيم .

٨١ / ٦٥١ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - الْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَامًا ثُمَّ تَنْجَلِي حِينَ
تَنْجَلِي وَقَدْ انْحَسَرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ تُكَبُّ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ
سَبْعَةٌ » .

نعيم (٢) .

-
- (١) أخرجه كتاب الأمثال للرامهرمزي ج ٧ ص ٢٥١ ، ٢٥٢ رقم ١٣١ ، باب : من المثنى بلفظ حدثنا محمد بن صالح ، ثنا سليمان بن شعيب الكيسانى ، ثنا الحصب ، ثنا يزيد بن عطاء عن اسماعيل بن أبي خالد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال : « ذَانِكَ الْأَطْيَانُ : التمر واللبن » .
- (٢) أخرجه سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٤٣ حديث رقم ٤٠٤٦ كتاب (الفتن) باب : أشرط اساعة - الحديث عن أبي هريرة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيُقْتَلُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ تِسْعَةٌ » .

٨٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : لَا تَسْتَرِيثُوا (*) هَلَكَةَ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَهْلِكُ حَتَّى أَنْ النَّعْلَ لِيُوجَدَ فِي الْمَرْبَلَةِ فَيُقَالَ : خُذُوا هَذِهِ النَّعْلَ ، إِنَّهَا لَنَعْلُ قُرَيْشٍ » .
نعيم (١) .

٨٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا قَالَتْ نَزَارُ يَا نَزَارُ ! وَقَالَتْ أَهْلُ الْيَمَنِ يَا قَحْطَانُ ! نَزَلَ الضُّرُّ ، وَرَفِعَ النَّصْرُ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْحَدِيدُ » .

= وفى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، ورواية أبى داود بلفظ : يوشك الفرات أن يحسر عن كنز من ذهب ، فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا .

وفى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٣١٩ رقم ٨٩٤/٢٩ كتاب الفتن وأشراف الساعة باب : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب - عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب (يعنى ابن عبد الرحمن القارىء) عن سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ، ويقول كل رجال منهم : لعلى أكون أنا الذى أنجو » وانظر الأحاديث بعده ص ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٨٩٥ وفى حلية الأولياء لأبى نعيم ج ٧ ص ١٤١ عن أبى هريرة بلفظ : حدثنا أحمد بن إبراهيم بن يوسف ، ثنا عمران بن عبد الرحيم ، ثنا الحسن بن حفص ، ثنا سفيان عن ابن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة - لا أعلمه إلا قد رفعه - قال : « يحسر الفرات عن جبل من ذهب قال : فيقتاتلون عنده فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون كفاراً » ، رواه الحسين ، ورواه قبيصة وأبو حذيفة عن الثورى مرفوعاً من غير شك .
(*) لا تستريثوا : راث علينا خبر فلان يريث إذ أبطأ . النهاية ج ٢ ص ٢٨٧ .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندى ج ١٤ ص ٨٠ رقم ٣٧٩٩٢ مسند قریش .

الكتاب المصنف لابن أبى شعبة ج ١٥ ص ٢٣١ رقم ١٩٥٦٢ كتاب الفتن - فقد ذكر الحديث بنحوه عن أبى هريرة بلفظ : « والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم كثيراً ولبيكنم قليلاً ، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبيكنم كثيراً والله ليققن القتل والموت فى هذا الحى من قریش حتى يأتى الرجل الكنا ، قال أبو أسامة : يعنى الكناسة فيجد بها نعل قرشى .

نعم (١) .

٨٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَذَكَرَ الْهِنْدَ : يَغْزُو الْهِنْدَ بِكُمْ جَيْشٌ يَفْتَحُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِمْ حَتَّى يَأْتُوا بِمُلُوكِهِمْ مُغْلَلِينَ بِالسَّلَاسِلِ ، يَغْفِرُ اللَّهُ - تَعَالَى ذُنُوبَهُمْ فَيَنْصَرِفُونَ حِينَ يَنْصَرِفُونَ ، فَيَجِدُونَ ابْنَ مَرْيَمَ بِالشَّامِ » .

نعم (٢) .

٨٥ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَفْتَحَ مَدِينَةُ قَيْصَرَ أَوْ هِرَقْلَ ، فَيُؤَذَّنُ فِيهَا الْمُؤْمِنُونَ ، وَيَقْتَسِمُونَ الْأَمْوَالَ فِيهِمَا بِالْأَتْرَسَةِ فَيَقْبَلُونَ بِأَكْثَرِ أَمْوَالٍ عَلَى الْأَرْضِ فَيَلْقَاهُمُ الصَّرِيخُ : أَنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ فَيَلْقُونَ مَا مَعَهُمْ وَيَجِثُونَ فَيَقَاتِلُونَهُ » .

نعم (٣) .

٨٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : يُوشِكُ أَنْ لَا تَجِدُوا بَيُوتًا تَكُنْكُمْ تُهْلِكُهَا الزَّوَاحِفُ ، وَلَا دَوَابَّ تَبْلُغُوا عَلَيْهَا فِي أَسْفَارِكُمْ ، تُهْلِكُهَا الصَّوَاعِقُ » .

نعم (٤) .

(١) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ١ ص ٤٠٣ رقم ١٧٢٥ فضل في ذم أخلاق الجاهلية .

(٢) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ١٤ ص ٦١٧ رقم ١٩٧١٩ نزول عيسى عليه الصلاة والسلام - .

(٣) أخرجه المصنف لابن أبي شيبة ج ١٥ ص ١٥٧ رقم ١٩٣٦٩ كتاب (الفتن) عن أبي هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله بن غير ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : لا تقوم الساعة حتى تفتح مدينة هرقل قيصر ، ويؤذن فيها المؤذنون ، ويقسم فيها المال بالأترسة ، فيقبلون بأكثر أموال رآها الناس ، فيأتهم الصريخ أن الدجال قد خالفكم في أهليكم ، فيلقون ما في أيديهم ويقبلون يقاتلونه .

(٤) أخرجه كنز العمال للمتقى الهندي ج ١٤ ص ٥٧١ رقم ٣٩٦٣١ مسند ابن مسعود .

٨٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُمْ يَسْتَفْتُونَهُ ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ
إِنِّي لَا أَرَاهُمْ لَوْ اسْتَفْتُوكَ أَفْتَيْتَهُمْ فِي الْخِرَاءِ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَفْنِيكَ يَا بَنَ أَخِي : أَنَّهُكَ عَنْ
الْمَلَاعِنِ : (*) قَارِعَةَ الطَّرِيقِ ، وَظِلَّ الْحَائِطِ ، وَظِلَّ الشَّجَرَةِ حِينَ يَنْزِلُ الْمُسَافِرُ » .
..... (١) .

٨٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنْبُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ » .
عب (٢) .

(*) الملاعن - جمع ملعنة ، وهي الفعلة التي يلعن بها فاعلها نهاية ج ٤ ص ٢٥٥ .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيتمي ج ١ ص ٢٠٤ كتاب (الطهارة) باب : ما نهى عن التخلي فيه - عن محمد بن سيرين قال : قال رجل لأبي هريرة : أفيتنا في كل شيء يوشك أن تفتينا في الخراء فقال : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : من سل سخيمته على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » .
وفى مسند الإمام أحمد ج ١ ص ٢٩٩ عن ابن هبيرة قال : أخبرني من سمع ابن عباس يقول : سمعت رسول الله ﷺ - يقول : اتقوا الملاعن الثلاث ، قيل : ما الملاعن يا رسول الله ؟!! قال : أن يعقد أحدكم في ظل يستظل فيه أو في طريق أو في نقع ماء » .

وفى المستدرک على الصحيحين للحاكم ج ١ ص ١٦٧ عن ابن شريح أن أبا سعيد الحميري حدثه عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ - : « اتقوا الملاعن الثلاث : البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل للخراءة .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه إنما تفرد به مسلم بحديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة : اتقوا اللاعنين ، قالوا : وما اللاعنات قال : الذي يتخلى في الطريق وقال الزهري : صحيح .

وفى السنن الكبرى للبيهقي ج ١ ص ٩٨ كتاب (الطهارة) - باب : النهي عن التخلي في طريق الناس وظلمهم « الحديث بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو بكر بن إسحاق ، نا أبو المنى ، نا كامل بن طلحة ، نا محمد بن عمرو الأنصاري ، نا محمد بن سيرين قال : قال رجل لأبي هريرة أفيتنا في كل شيء حتى يوشك أن تفتينا في الخراء قال : فقال أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ - يقول : من سل سخيمته على طريق عامر من طريق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٦٣ كتاب (الطهارة) باب : في الغسل من الجنابة - ما ورد عن عائشة أن النبي ﷺ - اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضأ وضوءاً للصلاة - ألخ . =

٨٩ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَيْكُنْ إِذَا تَوَضَّأْتَ أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ بِهِ أَنْ تَسْتَنْشِقَ فَإِنَّهَا

مَنْفَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ أَوْ مَقَمَعَةٌ » .

(*) (١) .

٩٠ / ٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

دَخَلْتُ عَلَى رُقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - امْرَأَةً عُثْمَانَ وَفِي يَدِهَا مِشْطٌ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْفًا وَقَدْ رَجَلْتُ رَأْسَهُ بِهَذَا الْمِشْطِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ يَا أُمِّهِ ، قَالَ : أَكْرَمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبِهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقًا » .

طب ، وأبو نعيم في المعرفة ، والديلمي ، كر ، وقال : قال خ : لا أراه حفظه لأن رقية

= وفي مجمع الزوائد للهيثمي ج ١ ص ٢٢٠ كتاب (الطهارة) باب : غسل يده قبل أن يدخلها في الإناء والتسمية عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يدخل يده في الإناء حتى يغسلها فإنه لا يدرى أين باتت يده ويسمى قبل أن يدخلها » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط - وهو في الصحيح خلا قوله : ويسمى قبل أن يدخلها وفيه عبد الله ابن محمد بن يحيى بن عروة نسبه إلى وضع الحديث .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٧١ مسند أبي هريرة - عن ابن أبي بكر - أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : إذا كان أحدكم نائما ثم استيقظ فأراد الوضوء فلا يضع يده في الإناء حتى يصب على يده فإنه لا يدرى أين باتت يده » .

(*) هكذا بالأصل بياض وفي كنز العمال للمتقى الهندي عزاه إلى (عب) أي عبد الرزاق .

(١) أخرجه صحيح مسلم ج ١ ص ٢١٢ ، ٢١٣ رقم ٢٣٨ / ٢٣ كتاب (الطهارة) باب : الإيثار في الاستنثار والاستجمار ، بلفظ : حدثني بشر بن الحكم العبدي ، حدثنا عبد العزيز (يعني الدراوردي) عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : « إذا استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات ، فإن الشيطان يبيت في خياشيمه » .

ماتت أيام بدر ، وأبو هريرة هاجر بعد ذلك بنحو خمس سنين أيام خيبر ولا يُعرفُ

للمطلب سماع من أبي هريرة ، ولا لمحمد بن عبد المطلب ، ولا تقوم به الحجة انتهى ^(١) .

٩١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فِتْنَةً فَحَذَّرَ مِنْهَا ، قَالُوا :

فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنْنا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ ، وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ .

أبو نعيم ، كر ^(٢) .

٩٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » .

(١) أخرجه مجمع الزوائد للهيثمى ج ٩ ص ٨١ باب: مناقب عثمان بن عفان ما جاء فى خلقه - ﷺ - الحديث

عن أبى هريرة ولفظه : دخلت على رقية بنت رسول الله - ﷺ - امرأة عثمان وفى يدها مشط فقالت : خرج من عندى رسول الله - ﷺ - أنفا ، رجلت رأسه ، فقال : كيف تجددين أبا عبد الله قلت بخير ، قال : فأكرميته فإنه من أشبه أصحابى بى خلقا » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن عبد الله يروى عن المطلب ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) أخرجه المستدرک على الصحيحين للحاكم ج ٣ ص ٩٩ كتاب (معرفة الصحابة) - فضائل أمير المؤمنين ذو النورين عثمان ، الحديث عن أبى هريرة بلفظ : (حدثنا) على بن حمشاذ العدل ، ثنا اسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا وهيب بن خالد ثنا موسى ومحمد وإبراهيم بنو عقبة (قالوا) ثنا أبو أمنا أبو حسنة قال : شهدت أبا هريرة وعثمان محصور فى الدار واستأذنته فى الكلام فقال أبو هريرة : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : إنها ستكون فتنة واختلاف أو اختلاف وفتنة قال : قلنا ! يا رسول الله ! (فما تأمرنا قال : عليكم بالأمر وأصحابه وأشار إلى عثمان » ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح سمعه وهيب منهم .

وفى المصنف لابن أبى شعبة ج ١٢ ص ٥٠ رقم ١٢٠٩٨ كتاب (الفضائل) - ما ذكر فى فضائل عثمان بن عفان - ﷺ - الحديث عن أبى هريرة بلفظ : عن موسى بن عقبة عن جده أبى حسنة قال : دخلت الدار على عثمان وهو محصور ، فسمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : إنكم ستلقون بعدى فتنة واختلافا ، قال : فقال له قائل : فما تأمرنا ؟ فقال : عليكم بالأمر وأصحابه وضرب على منكب عثمان .

عب (١) .

٩٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ اسْتَحَقَّ النَّوْمَ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » .

عب ، ص (٢) .

٩٤/٦٥١ - « عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى أَذَّنَا

الشَّمْسُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ، ثُمَّ يَتَنَحَّ عَنْ الْمَنْزِلِ ، ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى » .

ش (٣) .

٩٥/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - تَكَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ » .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٢ رقم ٢٧ باب : المسح بالأذنين - بلفظ عبد الرزاق عن عبد الله بن محرز عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : « الأذنان من الرأس » .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٥٢ رقم ٤٤٥ كتاب (الطهارة وستنها) باب : الأذنان من الرأس بلفظ : عن عبد الكريم الجزري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الأذنان من الرأس » ، وفى الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة ضعيف ، لضعف عمرو بن الحصين ، ومحمد ابن عبد الله .

(٢) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٢٩ رقم ٤٨١ كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من النوم - بلفظ : عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان وغيره عن سعيد الجريري عن هلال العيسى عن أبيه عن أبي هريرة قال : من استحق النوم فعليه الوضوء .

(٣) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبي شيبة ج ٢ ص ٦٤ كتاب (الصلوات) باب : الرجل ينسى الصلاة أو ينام عنها ، فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا محمد بن فضيل عن إسماعيل ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : عرشنا مع النبي - ﷺ - ذات ليلة فلم نستيقظ حتى أذننا الشمس فقال لنا رسول الله - ﷺ - : ليأخذ كل رجل منكم برأس راحلته ، ثم ليتنح عن هذا المنزل ، ثم دعا بماء فتوضأ فسجد سجدتين ، ثم أقيمت الصلاة فصلى .

ش (١) .

٩٦/٦٥١ - « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فَقَالَ : هَلَكْتُ ، قَالَ : وَمَا أَهْلَكَ ؟ قَالَ : وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ ، قَالَ : أَعْتَقَ رَقَبَةً ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : صُمْ شَهْرَيْنِ ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ قَالَ : أَطْعِمْ سِتِينَ مِسْكِينًا ، قَالَ : لَا أَجِدُ ، قَالَ : اجْلِسْ فَجَلَسَ فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَى بِفَرْقٍ فِيهِ تَمَرٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ - : اذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا بَيْنَ لَابَتَى الْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ ، ثُمَّ قَالَ : انْطَلِقْ فَأَطْعِمَهُ عِيَالَكَ » .

ش (٢) .

٩٧/٦٥١ - « عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَرْقَانَ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَرَأَيْتَ إِذَا أَخَذْتَ دَهْنَةً طَيِّبَةً فَدَهَنْتَ بِهَا لِحْيَتِي أَكُنْتُ مُتَوَضِّئًا ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا بْنَ أَخِي ! إِذَا حَدَّثْتَ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَلَا تَضْرِبْ لَهُ بِالْأَمْثَالِ جَدًّا » .

(١) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبي شيبة ج ١٤ ص ٧١٢ رقم ١٨٠١٢ كتاب (الرد على أبي حنيفة) بلفظ : حدثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ - تكلم ثم سجد سجدة السهو » .

(٢) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبي شيبة ج ٣ ص ١٠٦ كتاب (الصيام) باب : ما قالوا فيه إذا وقع امرأته في رمضان - فقد ذكر الحديث بلفظ : حدثنا أبو بكر قال : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حميد ، عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ - فقال : هلك ، قال : وما أهلكك ؟ قال : وقعت على امرأتى في رمضان ، قال : أعتق رقبة « قال : لا أجِدُ ، قال : فصم شهرين ، قال : لا أستطيع قال : فأطعم ستين مسكيناً » قال : لا أجِدُ ، قال : اجلس « فجلس ، فبينما هو كذلك إذ أوتى رسول الله ﷺ - بفرق فيه تمر ، فقال له النبي ﷺ - : اذهب فتصدق به » فقال : والذي بعثك بالحق ما بين لابتها أهل بيت أفقر إليه منا ، قال : فضحك رسول الله ﷺ - حتى بدت أنيابه ثم قال : انطلق فأطعمه عيالك .

وفي مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٢٨١ الحديث بنحوه عن أبي هريرة من رواية عبد الرزاق من معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة .

عب (١) .

٩٨ / ٦٥١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ - عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ » .

ش (٢) .

٩٩ / ٦٥١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ - عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهَا » .

ش (٣) .

١٠٠ / ٦٥١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ - عَنْ مَهْرِ الْبَنِيِّ ، وَثَمَنِ الْكَلْبِ » .

(١) أخرجه المصنف لعبد الرزاق ج ١ ص ١٧٤ رقم ٦٧٢ باب : الوضوء ما جاء فيما مست النار من الشدة بلفظ : (عبد الرزاق عن معمر ، عن جعفر بن برقان قال : كان أبو هريرة يتوضأ مما مست النار ، فبلغ ذلك ابن عباس فأرسل إليه ، قال : أرأيت إن أخذت دهنه طيبة فدهنت بها لحيتى أكنت متوضأ ؟ فقال أبو هريرة : يا ابن أخى إذا حدثت بالحديث عن رسول الله ﷺ - فلا تضرب له الأمثال جدلاً ، قال أبو بكر : كان معمر والزهرى يتوضآن مما مست النار .

وفى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٦٣ رقم ٤٨٥ كتاب (الطهارة) وسنتها باب : الوضوء مما غيرت النار بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، أن النبى ﷺ - قال : « توضئوا مما غيرت النار » فقال ابن عباس : أتوضأ من الحميم ؟ فقال له : يا ابن أخى ! إذا سمعت عن رسول الله ﷺ - حديثاً ، فلا تضرب له الأمثال .

(٢) أخرجه الكتاب المصنف لابن أبى شيبة ج ١٤ ص ١٩٢ رقم ١٨٠٤٩ كتاب (الرد على أبى حنيفة) بلفظ : حدثنا ابن إدريس عن شعبة عن يزيد بن حمير ، عن مولى لقريش قال : سمعت أبا هريرة يحدث معاوية أن النبى ﷺ - نهى عن بيع الثمرة حتى تحرز من كل عارض » .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبى شيبة ج ٦ ص ٥١١ ، ٥١٢ رقم ١٨٦٧ فى « كتاب البيوع والأقضية » باب : فى بيع الثمرة متى تباع ؟ من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

ش (١) .

١٠١ / ٦٥١ - « صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - بِالنَّاسِ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ قَالَ : إِنَّ
أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِي فَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » .

ش (٢) .

١٠٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ - رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ :
ارْكَبْهَا ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً » .

(ش (*)) (٣) .

(١) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (البيوع والأقضية) باب : ما جاء في ثمن الكلب ج ٦ ص ٢٤٣
رقم ٩٤٩ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظ : نهى رسول الله - ﷺ - عن مهر البغي وعسب الفحل
وكسب الحجام و ثمن الكلب وفي الباب أحاديث كثيرة بهذا اللفظ لابن مسعود وجابر وابن عباس
وغيرهم .

(٢) أخرجه في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب « الصلوات » باب : من قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء ج ٢
ص ٣٤١ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

(*) هكذا بالأصل بدون عزو ، وفي كنز العمال للمتقى الهندي برقم ١٢٧١٧ عزاه لابن أبي شيبة في مصنفه .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الرد على أبي حنيفة) ج ١٤ / ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ رقم ١٨١٨٠
من رواية أبي هريرة بلفظه .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (المناسك) باب : ركوب البدن ج ٢ / ص ١٠٣٦ رقم ٣١٠٣ غير أنه قال في
آخره : « اركبها ويحك » .

وأخرجه النسائي في سننه في كتاب (الحج) باب : ركوب البدنة ج ٥ ص ١٧٦ عن أبي هريرة بلفظ : أن
رسول الله - ﷺ - رأى رجلاً يسوق بدنة قال : اركبها قال : يا رسول الله ! إنها بدنة ، قال : اركبها ويلك في
الثانية أو الثالثة ولكن لفظ المصنف ورد عن أنس - رضي الله عنه - في باب : ركوب البدنة لمن جهده المشي بنفس الجزء
والصفحة .

١٠٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ جَاءَ بِخَادِمٍ أَسْوَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمَّيْ جَعَلَتْ عَلَيْهَا رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ فَهَلْ يُجْزَىءُ أَنْ أُعْتِقَ هَذِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - لِلْخَادِمِ : أَيْنَ رَبُّكَ ؟ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ : فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : فَمَنْ أَنَا ؟ قَالَتْ : رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » .

أبو نعيم في المعرفة (١) .

١٠٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - أَمَرَ بِبِلَالٍ أَنْ يَجْعَلَ فِي أَذَانِهِ فِي الصُّبْحِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » .

أبو الشيخ في الأذان (٢) .

١٠٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ بِبِلَالٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُ ثِقَلًا ، فَقَالَ : مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ

(١) يشهد له ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه كتاب الإيمان والرؤيا « ما ذكر فيما يطوى عليه المؤمن من الخلال ج ١١ ص ٢٠ رقم ١٠٣٩٢ من رواية ابن عباس عن الحكم مرفوعا مع اختلاف يسير في اللفظ .

وفي المعجم الكبير للطبراني ترجمة « زيد بن أسلم عن ابن كعب بن مالك » ما يشهد له أيضا ج ١٩ ص ٩٨ رقم ١٩٣ مع اختلاف يسير في اللفظ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (العتق) باب : فيمن ضرب مملوكه أو مثل به ج ٤ ص ١٣٩ من رواية كعب بن مالك .

وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف .

(٢) يشهد لهذا الحديث ما ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الأذان) باب : كيف الأذان ج ١ ص ٣٣٠ عن أبي هريرة - رضى الله عنه - أن بلالا أتى النبي ﷺ - عند الأذان في الصباح فوجده نائما فناده « الصلاة خير من النوم » فلم ينكره رسول الله ﷺ - وأدخله في الأذان ، فلا يؤذن لصلاة قبل وقتها غير صلاة الفجر .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به مروان بن ثوبان ، قلت : ولم أجد من ذكره .

يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَأَذَّنَ فَزَادَ فِي أَذَانِهِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - مَا هَذَا الَّذِي زِدْتَ فِي أَذَانِكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ فِيكَ ثِقَلًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَنْشَطَ ، فَقَالَ : اذْهَبْ وَزِدْ فِي أَذَانِكَ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ .

أبو الشيخ (١) .

١٠٦/٦٥١ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : اسْتَخْلَفَ مَرْوَانَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَصَلَّى بِنَا الْجُمُعَةَ ، فَقَرَأَ سُورَةَ ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾ فِي السَّجْدَةِ الْأُولَى ، وَفِي الْآخِرَةِ ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ﴾ فَقُلْتُ : إِنَّكَ قَرَأْتَ سُورَتَيْنِ كَانَ عَلَى يُقْرَأُ بِهِمَا فِي الْكُوفَةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقْرَأُ بِهِمَا » .

ش (٢) .

١٠٧/٦٥١ - « كَانَ بِلَالٌ إِذَا أَذَّنَ يَأْتِي النَّبِيَّ - ﷺ - فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - ! حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ ، حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ يَا رَسُولَ اللَّهِ » .

أبو الشيخ وفيه كامل أبو العلاء جرحه حب (٣) .

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الأذان) باب : كيف الأذان ج ١/ ص ٣٣٠ بلفظه .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه عبد الرحمن بن قسيط ، ولم أجد من ذكره .

(٢) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الصلوات) باب : ما يقرؤه في الجمعة ج ٢ ص ١٤٢ من رواية عبيد الله بن أبي رافع بلفظه .

(٣) أخرجه في الضعفاء الكبير للعقيلي في (ترجمة الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي كوفي وفي حديثه وهم ج ١ ص ٢٣٣ عن بلال بلفظه ، وفيه كامل أبو العلاء .

وانظر ترجمة كامل أبي العلاء في الميزان برقم ٦٩٢٩ فقد ذكر الذهبي توثيق ابن معين له ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أيضا : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري ... اهـ : يتصرف .

١٠٨/٦٥١ - « كَانَتِ الصَّلَاةُ تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَيَأْخُذُ النَّاسُ مُقَامَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ النَّبِيُّ ﷺ مُقَامَهُ » .

أبو الشيخ ورجاله ثقات (١) .

١٠٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لِبِلَالٍ : اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفْسًا يَفْرُغُ الْمُتَوَضِّئُ مِنْ وُضُوئِهِ فِي مَهَلٍ ، وَالْمُتَعَشِّي مِنْ عَشَائِهِ » .

أبو الشيخ وفيه مبارك بن عباد عن عبد الله بن سعيد ، عن أبي سعيد المقبري ، وهما ضعيفان (٢) .

١١٠/٦٥١ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - بَلَفَات (*) الْيَمَنَ ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي ، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : مَنْ قَالَ مِثْلَ هَذَا يَقِينًا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

ص ، ن ، حب ، وأبو الشيخ ، (**) كر (٣) .

(١) أخرجه السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) باب : متى يقوم المأموم ج ٢ ص ٢٠ عن أبي هريرة - رحمته - بلفظه .

وقال : رواه مسلم في الصحيح عن إبراهيم بن موسى عن الوليد بن مسلم .

(٢) أخرجه الضعفاء للعقيلي في ترجمة عبد المنعم بن نعيم أبي سعيد البصري ج ٣ ص ١١١ من رواية عن جابر بن عبد الله بلفظ : قال : قال رسول الله ﷺ - لبلال : اجعل بين أذانك وإقامتك نفسًا بقدر ما يفرغ الأكل من أكله ، والمقتضى من قضاء حاجته ، ولا تقوموا حتى تروني » .

(*) هكذا في المخطوط (بلفات) ولكن في كنز العمال للمتقي الهندي (بعلقات) - والعلاقات : كما جاء في معجم البلدان : علق : مخلاف باليمن .

(**) ذكره كنز العمال بلفظه وعزوه ولكن فيه (ك) مكان (كر) .

(٣) والحديث في سنن النسائي (باب : الأذان) القول مثل ما يقول المؤذن وثواب ذلك ج ٢ ص ٢٠ عن أبي هريرة بلفظه .

وذكره الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان في كتاب (الأذان) باب : ذكر البيان بأن الله جل وعلا إنما يغفر للمؤذن ويدخله الجنة بأذانه إذا كان على يقين منه ج ٣ ص ٨٩ رقم ١٦٦٥ عن أبي هريرة بلفظه .

والحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (الصلاة) من أبواب الأذان والإقامة ج ١ ص ٢٠٤ من رواية أبي هريرة - رحمته - بلفظه ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه - ووافقه الذهبي في التلخيص .

١١١/٦٥١ - « كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا لَا يَكَادُ يَفَارِقُهُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ ، وَكَانَ الْآخَرُ لَا يَكَادُ يَرَى وَلَا يَعْرِفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ ، فَقَالَ الَّذِي لَا يَفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَهَبَ الْمُصَلُّونَ ، وَذَهَبَ الصَّائِمُونَ بِأَجْرِ الصَّائِمِ ، وَمَا عِنْدِي إِلَّا حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - فِي أَصْحَابِهِ : هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - أَدْخَلَ فُلَانًا الْجَنَّةَ ؟ فَتَعَجَّبَ الْقَوْمُ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَكَادُ يَرَى ، فَقَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَمْرَاتِهِ فَسَأَلَ أَمْرَاتُهُ عَنْ عَمَلِهِ ، فَقَالَتْ : مَا كَانَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ وَلَا عَلَى أَىِّ حَالٍ مَا كَانَ فَقَالَ الْمُؤَدِّنُ : أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا قَالِ مِثْلَ قَوْلِهِ ، أَقْرُ وَأُكْفَرُ مِنْ أَبِي ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ مِثْلَ هَذَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : بِهَذَا الْحَدِيثِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

أبو الشيخ وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، قال حم : وقال غيره : ليس بالقوى (١) .

١١٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حِينَ أَذَّنَ الْمُؤَدِّنُ ، أَوْ حِينَ أَخَذَ فِي الْإِقَامَةِ فَقَالَ : أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ - ﷺ - » .

أبو الشيخ (٢) .

(١) الحديث في سنن النسائي كتاب (الأذان) باب : التشديد في الخروج من المسجد بعد الأذان ج ٢ ص ٢٤ من رواية أبي هريرة - رَوَاهُ - بلفظه .

قال السيوطي : قال القرطبي : هذا محمول على أنه حديث مرفوع إلى رسول الله - ﷺ - بدليل ظاهر نسبته إليه في معرض الاجتماع به ، وكأنه سمع ما يقتضى تحريم الخروج من المسجد بعد الأذان ، فأطلق لفظ المعصية .

(٢) أخرجه حلية الأولياء للمحافظ أبي نعيم في (ترجمة أحمد بن الحواري) ج ١٠ ص ٢٨ من رواية أبي هريرة - رَوَاهُ - مطولاً مع اختلاف يسير .

١١٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأُحْدِثُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى يُصَلِّيَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ » .

أبو الشيخ (١) .

١١٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَحْسِنْ إِلَى غَنَمِكَ ، وَامْسَحْ عَنْهَا الرِّغَامَ ، وَصَلِّ فِي نَاحِيَّتِهَا ، أَوْ قَالَ : فِي مَرَابِضِهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » .

عَب (٢) .

١١٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ خَشِيَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ فَلَا بَأْسَ أَنْ (يُصَلِّيَ) (*) قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ » .

عَب (٣) .

١١٦/٦٥١ - « عَنْ ابْنِ أَبِي لَبِيْصَةَ قَالَ : جِئْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ أَمْرِ الْأُمُورِ كُلِّهَا لَهُ تَبَعٌ عَنْ صَلَاتِنَا الَّتِي لَا بَدْءَ لَنَا مِنْهَا ، قَالَ : أَنْتَقِرُ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : اقْرَأْ ، فَقَرَأْتُ لَهُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : هَذِهِ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ - تَعَالَى - :

(١) ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فيمن خرج من المسجد بعد الأذان ج ٢ ص ٥ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : أمرنا رسول الله - ﷺ - « إذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج أحدكم حتى يصلي » .

وقال الهيثمي : روى مسلم وأبو داود بعضه - ورواه أحمد ورجاله - رجال الصحيح .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الطهارة) باب : الصلاة في مراح الدواب ، ولحوم الإبل هل يتوضأ منها ؟ ج ١ ص ٤٠٨ رقم ١٦٠٠ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : الصلاة في مرابيد الغنم ج ٢ ص ٢٧ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه البزار وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف .

وقال أحمد بن عدي : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وفي الباب ، بلفظه لغير أبي هريرة .

(*) بياض بالأصل ، وفي عبد الرزاق : أن يصلي .

(٣) أخرجه في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : النوم قبلها والسهو بعدها ج ١ ص ٥٦٥ رقم ٢١٥٠ من رواية أبي هريرة بلفظه .

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ ^(١) قَالَ لِي : أَتَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : اقْرَأْ عَلَى آيَةِ الْوُضُوءِ ، فَقَرَأْتُهَا فَقَالَ : مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ عَرَفْتَ وَضُوءَ الصَّلَاةِ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى - يَقُولُ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ ^(٢) ؟ أَتَدْرِي مَا دُلُّوكُهَا ؟ قُلْتُ : إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَئِذٍ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيَاضٌ نَقِيَّةٌ تَجِدُ لَهَا مَسًّا ، قَالَ : أَتَدْرِي مَا غَسَقُ اللَّيْلِ ؟ قَالَ : غُرُوبُ الشَّمْسِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَاحْدَرِهَا ^(٣) فِي أَثَرِهَا ، ثُمَّ احْدَرِهَا فِي أَثَرِهَا وَصَلِّ الْعِشَاءَ إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ إِدْلَامٌ ^(٤) اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، وَمَا عَجَلْتَ بَعْدَ ذَهَابِ بَيَاضِ الْأَفُقِ فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَصَلِّ الْفَجْرَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَتَعْرِفُ الْفَجْرَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْرِفُهُ ؟ قُلْتُ : هُوَ إِذَا اصْطَفَقَ ^(٥) الْأَفُقُ بِالْبَيَاضِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلِّهَا حِينَئِذٍ إِلَى السَّدَفِ ^(٦) ، ثُمَّ إِلَى السَّدَفِ ، ثُمَّ إِلَى السَّدَفِ ، وَإِيَّاكَ وَالْحَبُوءَ ^(٧) وَالْإِقْعَاءَ ^(٨) ، وَتَحَفَظْ مِنَ السَّهْوِ حَتَّى تَفْرُغَ ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ - تَعَالَى - يَقُولُ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ ^(٩) ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَّكُمْ ﴾ ^(١٠) فَذَكَرَ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾ ^(١١) أَلَا وَهِيَ الْعَصْرُ ، أَلَا وَهِيَ الْعَصْرُ .

(٢) سورة الإسراء من الآية ٧٨ .

(١) سورة الحجر الآية ٨٧ .

(٣) فاحْدَرِهَا : - أى أَسْرَعَ - حَذَرَ فِي قِرَاءَتِهِ وَأَذَانَهُ يَحْدُرُ حَذْرًا وَهُوَ مِنَ الْحَدُورِ ضِدُّ الصُّعُودِ - النِّهَايَةُ ج ٢ ص ٣٥٣ .

(٤) فِي أَصْلِ الْمَخْطُوطِ « إِدْلَامٌ » وَفِي مِصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (إِبْلَامٌ) وَالصَّوَابُ إِدْلَامُ اللَّيْلِ : إِدْلَهُمْ أَيْ كَفَ ظِلَامَهُ .

(٥) اصْطَفَقَ الْأَفُقُ : أَيْ اصْطَدَمَ اللَّيْلُ بِبَيَاضِ النَّهَارِ .

(٦) السَّدَفُ : - أَيْ بَيَاضُ النَّهَارِ النِّهَايَةُ ج ٢ ص ١٣٥٥ هـ .

(٧) الْحَبُوءُ : - أَيْ يَمْشِي عَلَى يَدَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ أَوْ اسْتَهَ النِّهَايَةُ ج ٢ ص ١٣٣٦ هـ .

(٨) الْإِقْعَاءُ : أَنْ يُلْصَقَ الرَّجُلُ أَلْتَيْبَهُ بِالْأَرْضِ وَيَنْصَبُ سَاقِيهِ وَفَخْذِيهِ ، وَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَقْعَى الْكَلْبُ النِّهَايَةُ ج ١ ص ٨٩ .

(٩) سورة الإسراء من الآية ٧٨ . (١٠) سورة النور من الآية ٥٧ . (١١) سورة البقرة من الآية ٢٣٨ .

(عب) (١) .

١١٧/٦٥١ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ : أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا أَخْبِرُكَ عَنِ الظُّهْرِ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ ، وَالْعَصْرِ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ ، وَالْمَغْرَبِ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ نِمْتَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فَلَا نَامَتْ عَيْنُكَ وَصَلَّ الصُّبْحَ بَغْلَسَ » .

عب (٢) .

١١٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمِنٌ اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ وَاعْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ تَرَكْتَنَا تَنَافَسُ فِي الْأَذَانِ بَعْدُ ، قَالَ : إِنْ بَعَدَكُمْ زَمَانًا سَفَلْتُهُمْ مُؤَذِّنُوهُمْ » .

أبو الشيخ في الأذان (٣) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ج ١ ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ رقم ٢٠٤٠ عن ابن لبيبة مع اختلاف يسير وابن لبيبة هو : عبد الرافع بن نافع بن لبيبة الطائفي ، روى عن أبي هريرة وغيره ، وعن ابن خثيم ، ويعلى بن عطاء ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم محقق عبد الرزاق . انظر التحقيق ص ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ من عبد الرزاق ج ١ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : المواقيت ج ١ ص ٥٤٠ رقم ٢٠٤١ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

(٣) أخرجه عبد الرزاق مختصراً إلى قوله : واغفر للمؤذنين ، في كتاب (الصلاة) باب : المؤذن آمين والإمام ضامن ج ١ ص ٤٧٧ رقم ١٨٣٨ من رواية أبي هريرة بلفظه مختصراً .

وأخرجه الترمذي في سننه في (أبواب الصلاة) باب : ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ج ١ ص ١٣٣ رقم ٢٠٧ من رواية أبي هريرة بلفظ عبد الرزاق .

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب (الصلاة) باب : ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت ج ١ ص ٣٥٦ رقم ٥١٧ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظ عبد الرزاق أيضاً .

١١٩/٦٥١ - « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ التَّفْرِيطِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : إِنْ تَوَخَّرُوها إِلَى وَقْتِ اللَّيْلِ بَعْدَهَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ فَرَطَ » .
عب (١) .

١٢٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ خَشِيتَ مِنَ الصُّبْحِ فَوَاتًا فَبَادِرْ بِالرُّكْعَةِ الْأُولَى ، وَإِنْ سَبَقَتْ بِهَا الشَّمْسُ فَلَا تَعْجَلْ بِالْآخِرَةِ أَنْ تُكَمِّلَهَا » .
عب (٢) .

١٢١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ صَلَّى صَلَاةً فَلْيَنْصِبْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئًا ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخْطُ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطًّا ، وَلَا يَضُرَّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » .
عب (٣) .

١٢٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَضُرُّكَ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ سُتْرَةٌ وَإِنْ كَانَتْ أَرْقَ مِنَ الشَّعْرَةِ » .
عب (٤) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : تفريط مواقيت الصلاة ج ١ ص ٥٨٢ رقم ٢٢١٦ من رواية أبي هريرة - بلفظه .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : تفريط مواقيت الصلاة ج ١ ص ٥٨٦ رقم ٢٢٣٣ من رواية أبي هريرة - بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلي ج ٢ ص ١٢ رقم ٢٢٨٦ من رواية أبي هريرة - بلفظه وذكره البيهقي في السنن عن عبد الرزاق ج ٢/ ص ٢٧١ .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلي ج ٢ ص ١٢ رقم ٢٢٨٩ عن أبي هريرة - بلفظه .

وأخرج نحوه الحاكم وابن عساكر عن أبي هريرة كما في كنز العمال للمتنقي الهندي ج ٤ - رقم ١٥٤٩

١٢٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا كَانَ قَدْرَ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْرَ الشَّعْرَةِ أَجْزَأَهُ » .
(عب (*) (١) .

١٢٤/٦٥١ - « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - (أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ) بَنِي الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَدِمَ أَبَانٌ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - خَيْرَ بَعْدَ فَتْحِهَا (وَإِنْ حَزَمَ خِيْلَهُمْ لِلْيَفِ) قَالَ أَبَانُ : أَقْسِمُ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ : لَا تَقْسِمُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ أَبَانُ : أَنْتَ بِهَا وَبِرٌّ تَحْدَرُ عَلَيْنَا مِنْ رَأْسِ ضَاَنٍ (***) ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - اجْلِسْ يَا أَبَانُ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ » .
الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم (٢) .

(*) في المخطوط بياض وفي كنز العمال رقم ٤٩٠٢ عزاه إلى (عب) أي عبد الرزاق في مصنفه .
(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : قدر ما يستر المصلي ج ٢ ص ١٢ ، ١٣ رقم ٢٢٩٠ من رواية أبي هريرة - ﷺ - بلفظه .
قال لسان العرب عن مادة : أخر .
ومؤخرة الرجل ومؤخرته ، وآخره كله خلاف قادمته وهي التي يستند إليها الراكب ، وفي الحديث « إذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخرة الرجل فلا يبالي من مر وراءه هي باعد الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر ، مثل مؤخرة وهي بالهمز والسكون لفة قليلة في آخرته وقد منع فيها بعضهم ولا يشدد .
(**) في المخطوط بياض أضيف عن طريق الكنز برقم ١١٥٨٢ ليستقيم المعنى .
(***) رأس ضان : هكذا بالكثر ، وفي سنن أبي داود : رأس ضال ، وفي الكنز أيضاً : أنت بها وبرٌّ . وفي سنن أبي داود : أنت بها يا وبرٌّ .
(٢) أخرجه في تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر في ذكر من اسمه أبان بن سعيد العاص ج ٢ ص ١٣١ من رواية أبي هريرة بلفظه .

والحديث في سنن أبي داود في كتاب (الجهاد) باب : فيمن جاء بعد الغنيمة لا سهم له ج ٣ ص ١٦٦ رقم ٢٧٢٣ عن أبي هريرة ولفظه : عن الزهري أن عنبسة بن سعيد أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يحدث سعيد بن العاص أن رسول الله - ﷺ - بعث أبان بن سعيد بن العاص على سرية من المدينة قبل نجد ، فقدم أبان بن سعيد وأصحابه على رسول الله - ﷺ - بخير بعد أن فتحها وإن حزم خيلهم ليف ، فقال أبان : أقسم لنا يا رسول الله ، فقال أبو هريرة : فقلت : لا تقسم لهم يا رسول الله ، فقال أبان : أنت بها يا وبرٌّ تحدر علينا من رأس ضال ، فقال النبي - ﷺ - : « اجلس يا أبان » ولم يقسم لهم رسول الله - ﷺ - . =

١٢٥/٦٥١ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ إِمَامُ النَّاسِ فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » .

هب ، عب (١) .

١٢٦/٦٥١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزٍ الْأَعْرَجِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا رَفَعَ الْإِمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » .

عب (٢) .

١٢٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا صَلَاةَ إِلَّا بِرُكُوعٍ » .

عب (٣) .

١٢٨/٦٥١ - « عَنْ عَطَاءٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَلْتَفِتْ إِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، إِنْ رَبَّهُ أَمَامَهُ وَإِنَّهُ يُنَاجِيهِ فَلَا يَلْتَفِتْ ، قَالَ : وَبَلَّغْنَا أَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَقُولُ : يَا بَنَ آدَمَ ! إِلَيَّ مَنْ تَلْتَفِتُ ، أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ » .

= والوبر ، قال في النهاية بعد ذكر حديث أبي هريرة هذا : الوبر : دوية على قدر السنور ، غبراء أو بيضاء ، حسنة العينين ، شديدة الحياء حجازية ، والأثنى : وبرة ، وإنما شبهه بالوبر تحقيراً له ، اهـ : نهاية ببعض التصرف .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع ج ٢ ص ١٦٧ رقم ٢٩١٥ من رواية أبي هريرة بلفظه ، وزاد : (الله أكبر يرفع بذلك صوته وتابعه معاً) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : ماذا يقول إذا رفع رأسه من الركوع ج ٢ ص ١٦٧ رقم ٢٩١٧ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : كيف الركوع والسجود ج ٢ ص ١٥١ رقم ٢٨٦٢ من رواية أبي هريرة بلفظه .

عب (١) .

١٢٩/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال: إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ الثَّأُوبَ ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ : هَاهُ هَاهُ فَإِنَّمَا ذَلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ » .

عب (٢) .

١٣٠/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَجْعَلْ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ » .

عب (٣) .

١٣١/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مُقْبِلًا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَمْضِ عَلَى رَأْسِهِ ، فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ ، فَمَا أَدْرَكَ فَصَلَّى وَمَا فَاتَهُ فَلْيَقْضِ بَعْدُ » .

عب (٤) .

١٣٢/٦٥١ - « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ مِنْ رُكْعَتَيْنِ ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ : أَقْصَرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، قَالَ : قَدْ

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب: الالتفات في الصلاة ، ج ٢ ص ٢٥٧ رقم ٣٢٧٠ من رواية أبي هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في أبواب الصلاة - باب : الثأوب ج ٢ ص ٢٧٠ رقم ٣٣٢٢ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في أبواب الصلاة باب : وضع الرجل يده في خاصرته ج ٢ ص ٢٧٤ رقم ٣٣٣٩ بلفظه عن أبي هريرة .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : المشى إلى الصلاة ج ٢ ص ٢٨٧ ، ٢٨٨ بلفظ عن أبي هريرة قال : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مُقْبِلًا إِلَى الصَّلَاةِ فَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَمْشِ عَلَى رِجْلَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ فَمَا أَدْرَكَ فَصَلَّى وَمَا فَاتَهُ فَلْيَقْضِ بَعْدُ ، قَالَ : عَطَاءُ وَإِنِّي لِأَجِدُهُ أَنَا ، قُلْتُ : فَلَا تَعْجَلْ إِذَا أَقِيَمَتِ وَإِنْ كُنْتَ تَوْضِئًا وَتَغْسِلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ لَا أَعْجَلُ عَنْ ذَلِكَ أَحَدٌ .

كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ - عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : صَدَقَ (*) ذُو الْيَدَيْنِ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأَتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ - مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

عب ، م ، ن (١) .

١٣٣/٦٥١ - « عَنْ عَطَاءٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : إِذَا كُنْتَ إِمَامًا فَأُصَدِّقُ (**) الصَّلَاةَ ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ ، وَذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ وَحَدَّكَ فَصَلِّ مَابَدَا لَكَ ، وَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فِي كُلِّ صَلَاةٍ يَقْرَأُ فِيهَا ، مَا سَمِعْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - اسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَى عَلَيْكُمْ أَخْفَيْنَاهُ عَنْكُمْ ، ذَلِكَ كُلُّهُ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

عب (٢) .

١٣٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ وَيُخَفِّضُ قَبْلَهُ ، فَإِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ .

عب (٣) .

(*) في عبد الرزاق بالإستفهام (أصدق) .

(١) أخرجه صحيح مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب: السهو في الصلاة ج ١ ص ٤٠٤ رقم ٩٩ بلفظه وأبى هريرة وأورده مصنف عبد الرزاق في أبواب الصلاة - باب: صلاة النبي ﷺ - ج ٢ ص ١٩٩ رقم ٢٣٣٨ بلفظه عن أبي هريرة .

(**) هكذا في الأصل وجاءت في مصنف عبد الرزاق (فاحذف) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب تخفيف الإمام ج ٢ ص ٣٦٣ رقم ٣٧١٥ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في أبواب الصلاة باب : الذي يخالف الإمام ج ٢ ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ رقم ٣٧٥٣ بلفظه عن أبي هريرة .

١٣٥/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : إنما الصومُ في الكفَّارةِ لمن لم يجدْ » .

عب (١) .

١٣٦/٦٥١ - « نهى رسولُ الله - ﷺ - عن الصلاةِ في ساعتينِ : بعدَ العصرِ حتى تغربَ الشمسُ ، وبعدَ الصُّبحِ حتى تطلعَ الشمسُ » .

عب ، وابن جرير (٢) .

١٣٧/٦٥١ - « لما رفعَ رسولُ الله - ﷺ - من الركعةِ الآخرةِ في صلاةِ الفجرِ ، قالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، وعِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، واجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسَنِي يُوسُفَ » .

عب (٣) .

١٣٨/٦٥١ - « خَرَجَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَالَ : أَيْنَ الْفَتَى الدُّوسِيُّ ؟ فَقِيلَ : هُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُوْعَكَ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ ، فَأَتَانِي النَّبِيُّ - ﷺ - فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ لِي مَعْرُوفًا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّ أَنَا سَهَوْتُ فِي صَلَاتِي فَلْيُسَبِّحِ الرَّجَالُ

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في أبواب الصيام باب : من يجب عليه التكفير ج ٨ ص ٥٠١ رقم ١٦٠٥٢ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في أبواب الصلاة باب : الساعة التي يكره فيه الصلاة ج ٢ ص ٤٢٨ رقم ٣٩٦١ بلفظه عن أبي هريرة عن أبي سعيد الخدري .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في أبواب الصلاة باب : الرجل يدعو ويسمى في دعائه ج ٢ ص ٤٤٦ رقم ٤٠٢٨ بلفظه عن أبي هريرة .

وَلِيَصِفَنَّ النِّسَاءُ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ - وَلَمْ يَسْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ -
صَفَّانِ وَنِصْفٍ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَفَّانِ مِنَ النِّسَاءِ ، أَوْ صَفَّانِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَصَفَّانِ وَنِصْفٍ مِنَ
النِّسَاءِ .

ع ب (١) .

١٣٨/٦٥١ - « عَنْ الْحَصِينِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، عَنْ أَبِي
سُفْيَانَ مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ : حَدَّثُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يَصَلِّ
قَطُّ صَلَاةً فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ فَيَقُولُ : أَصِيرَمُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَشْهَلِ عَمْرٍو بْنِ
ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ قَالَ الْحَصِينُ : قُلْتُ لِمَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ : كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الْأَصِيرَمِ ؟ قَالَ : كَانَ
يَأْبَى الْإِسْلَامَ عَلَى قَوْمِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ - بَدَأَ لَهُ الْإِسْلَامُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ
أَخَذَ سَيْفَهُ فَعَدَا حَتَّى أَتَى الْقَوْمَ فَدَخَلَ فِي عَرْضِ النَّاسِ حَتَّى أَثْبَتَهُ الْجِرَاحُ ، فَبَيْنَا رَجُلَانِ
بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَهُمَا فِي الْمَعْرَكَةِ إِذْ هُمُ بِهِ فَقَالُوا : إِنَّ هَذَا أَصْرِمٌ مَا جَاءَ بِهِ ؟
لَقَدْ تَرَكْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُنْكَرٌ هَذَا الْحَدِيثُ فَسَأَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ فَقَالُوا لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرٍو !
أَحَدُكُمْ عَلَى قَوْمِكَ أَمْ رَغِبَ فِي الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ : بَلْ رَغِبْتُ فِي الْإِسْلَامِ ، فَأَمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ،
وَأَسْلَمْتُ وَأَخَذْتُ سَيْفِي فَقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي ، ثُمَّ لَمْ
يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَذَكَرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنَّهُ لَمَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ . »

ابن اسحاق ، وأبو نعيم في المعرفة (٢) .

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب : التسيح للرجال والنصفين للنساء ج ٢ ص ٤٥٨ رقم ٤٠٧٣
بلفظه عن أبي هريرة .

(*) وأحديهم على المسلمين : أى أعطفهم وأشفقهم .

(٢) فيينا - والتصحیح من الأصل .

مسند الإمام أحمد (حديث محمود بن لبيد - رَوَاهُ -) ج ٥ ص ٤٢٨ بلفظه عن أبي هريرة .

١٤٠ / ٦٥١ - « عن ثابت قال : قال أبو هريرة : ما رأيتُ أحداً أشبهَ صلاةَ برَسُولِ

الله - ﷺ - من ابن أمِّ سليم - يعني أنساً » .

كر ، البغوى فى الجعديات (١) .

١٤١ / ٦٥١ - « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي

رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِثَلَاثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي حَضَرٍ وَلَا سَفَرٍ : نَوْمٍ عَلَى وَثَرٍ ، وَصِيَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى ، قَالَ : ثُمَّ أَوْهَمَ الْحَسَنُ بَعْدَ ذَلِكَ فَجَعَلَ مَكَانَ رَكَعَتَيِ الضُّحَى غُسْلَ الْجُمُعَةِ » .

عب (٢) .

١٤١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - رَأَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ

تَمْرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ فَلَاكَهَا فِيهِ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : كُخْ كُخْ إِنَّا لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » .

عب (٣) .

(١) أخرجه سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : القراءة فى الظهر والعصر ج ١ ص ٢٧٠ -

٢٧١ رقم ٠٨٢٧ بلفظ (عن أبي هريرة قال : ما رأيتُ أحداً أشبهَ صلاةَ برَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - من فلان قال وكان يطيل الأوليين من الظهر ويخف الأخرين ويخفف العصر .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (الصلاة) باب : أى ساعة يستحب فيها الوتر ج ٣ ص ١٥ رقم ٤٦١٨ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه مصنف ابن أبي شيبة فى كتاب (الزكاة) باب : من قال لا تحل الصدقة على بنى هاشم عن أبي هريرة بتغير يسير فى اللفظ ج ٣ ص ٢١٤ .

١٤٣/٦٥١ - « عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : لَا أَنْذَرُ أَبَدًا ، وَلَا أَعْتَكِفُ أَبَدًا » .

عب (١) .

١٤٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ تَصَدَّقُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا ؟ قَالَ : لَا إِلَّا مِنْ قُوَّتِهَا فَلَا جَرَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا ، وَلَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ » .

عب (٢) .

١٤٥/٦٥١ - « نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْمُزَفَّتِ ، وَالْحَنْتَمِ » .

عب (٣) .

١٤٦/٦٥١ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ يُبَدَّ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا ، وَالزَّهْوُ وَالرَّطَبُ جَمِيعًا » .

عب (٤) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر في معصية الله ج ٨ ص ٤٤٣ رقم ١٥٨٤٧ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الزكاة) باب : صدقة المرأة بغير إذن زوجها ج ٤ ص ١٤٧ رقم ٧٢٧٣ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشربة) باب : الظروف والأشربة والأطعمة (ج ٩ ص ٢٠ رقم ١٦٩٢٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٤) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشربة) باب : الجمع بين النبيذ ج ٩ ص ٢١٥ ، ٢١٦ رقم ١٦٩٨٢ بلفظه عن أبي هريرة .

١٤٧/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : إِذَا أَطْعَمَكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمَ طَعَامًا فَكُلْ ، وَإِذَا اسْقَاكَ شَرَابًا فَاشْرَبْ ، وَلَا تَسْأَلْ فَإِنَّ رَأْبَكَ فَاسْجِجْهِ (*) بِالْمَاءِ » .

عب (١) .

١٤٨/٦٥١ - « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ، قَالَهَا ثَلَاثًا ، قَالَ : إِذَا شَرَبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ ، قَالَ مَعْمَرٌ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ فَقَالَ : قَدْ تَرَكَ الْقَتْلَ ، قَدْ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ - بَابِنِ النُّعَيْمَانَ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ فَجَلَدَهُ الرَّابِعَةَ أَوْ أَكْثَرَ » .

عب (٢) .

١٤٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ فَلَوْ وَجَدْتَ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَازَعَرْتُهُنَّ ، وَجَعَلَ حَوْلَ الْمَدِينَةِ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا حُمَى » .

عب (٣) .

١٥٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السَّقِيَا مِنَ الْحَرَمِ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » .

(*) فاسججه : السجة والسجاج : اللبن الذي رقق بالماء ليكثر النهاية ج ٢ ص ٣٤٢ .

(١) مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشربة) باب : الحد في نبذ الأسقية ولا يشرب بعد ثلاث ج ٩ ص ٢٢٧ رقم ١٧٠٢٣ بلفظه عن أبي هريرة .

المذكور في عبد الرزاق (فاسججه بالماء) .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشربة) باب : من حُسد من أصحاب النبي ﷺ - ج ٩ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ رقم ١٧٠٨١ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشربة) باب : حرمة المدينة ج ٩ ص ٢٦٠ رقم ١٧١٤٥ بلفظه عن أبي هريرة .

عب (١) .

١٥١/٦٥١ - « عن ابن جريج قال : قلت لعطاء : رجل أمر عبده أن يقتل رجلا ،

قال : على الأمر ، سمعتُ أبا هريرة يقولُ : يُقْتَلُ الْحُرُّ الْأَمْرُ ، وَلَا يُقْتَلُ الْعَبْدُ » .

عب (٢) .

١٥٢/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه » .

عب (٣) .

١٥٣/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : أشد الناس على الرجل يوم القيامة مملوكه » .

عب (مكرر) (٤) .

١٥٤/٦٥١ - « عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - قال : أئتكم الشَّرَفُ الْجَوْنُ ، قالوا :

وما الشَّرَفُ الْجَوْنُ ؟ قال : الفتن كأمثالِ الليلِ المظلمِ » .

العسكري في الأمثال (٥) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (الأشربة) باب : حرمة المدينة ج ٩ ص ٢٦٢ رقم ١٧١٤٩ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (العقوق) باب : الذي يأمر عبده فيقتل رجلا - ج ٩ ص ٤٢٥ رقم ١٧٨٨١ وهو جزء من حديث .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب (العقوق) باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٥ رقم ١٧٩٥٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٤) يوجد بالمخطوطة لفظ « مكرر » .

أخرجه مصنف عبد الرزاق في كتاب العقوق باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٥ رقم ١٧٩٥٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٥) أخرجه كنز العمال للمتنقي الهندي في كتاب (الفتن) ج ١١ ص ٢٤٥ رقم ٣١٣٩٣ عن أبي هريرة بلفظه .

١٥٥/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : اقتتل امرأتان من هذيل فرمت إحداهما

الأخرى بحجر فأصابت بطنها فقتلتها ، فأسقطت جنينا ، فقاضى رسول الله - ﷺ - بعقلها على عاقلة القاتلة ، وفى جنينها غرة عبد أو أمة ، فقال قائل : كيف نعقل من لا أكل ، ولا شرب ، ولا نطق ، ولا استهل فمثل ذلك يُطل ، فقال النبي - ﷺ - (هذا من إخوان الكهان) « (*) .

عب (١) .

١٥٦/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : قدم على النبي - ﷺ - رجال من بنى فزارة قد

ماتوا هزلاً فأمر بهم النبي - ﷺ - فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل (**) أعينهم ، قال أبو هريرة : فنزلت فيهم هذه الآية : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾ (***) قال : فترك النبي - ﷺ - سمل الأعين بعد .

عب (٢) .

١٥٧/٦٥١ - « عن أبي هريرة : أن النبي - ﷺ - نهى عن حلية الذهب » .

خط فى المتفق (٣) .

١٥٨/٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : مر رسول الله - ﷺ - بمجلس من مجالس

الأنصار وهم يمزحون ويضحكون فقال : أكثروا ذكر هاذم اللذات فإنه لم يكن فى كثير إلا قلله ، ولا فى قليل إلا كثره ، ولا فى ضيق إلا وسعه ، ولا فى وسعة إلا ضيقها » .

(*) فى عبد الرزاق { هذا من إخوان الكهان } .

(١) مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقوق) باب : نذر الجنين ج ١٠ ص ٥٦ ، ٥٧ رقم ١٨٣٣٨ بلفظه عن أبي هريرة .

(**) سمل : فى حديث العرنين (فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم) أى فقاها بحديدة محماة أو غيرها ، وقيل : هو فقوها بالشوك النهاية ج ٢ ص ٤٠٣ .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق فى كتاب (العقوق) باب : المحاربة ج ١٠ ص ١٠٧ رقم ١٨٥٤١ بلفظه عن أبي هريرة .

(***) سورة المائدة من الآية (٣٣) .

(٣) أخرجه مسند الإمام أحمد (حديث معاوية بن أبى سفيان - رضى الله عنه -) بلفظه وزيادة (ولبس الحرير) ج ٤

ص ١٠٠ .

١٥٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّ الْحَجَمَ أَنْفَعُ

مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ » .

خط في المتفق (٢) .

١٦٠/٦٥١ - « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَلَدَتْ امْرَأَتُهُ وَلَدًا فَأَقْرَبَ بِهِ

ثُمَّ نَفَاهُ ، قَالَ : يُلْحَقُ بِهِ إِذَا أَقْرَبَ بِهِ وَلَدٌ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا كَانَتْ الْمَلَاعِنَةُ الَّتِي كَانَتْ

عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أَنَّهُ قَالَ : رَأَيْتُ الْفَاحِشَةَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ حَدِيثَ

الْفَزَارِيِّ فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - فَقَالَ : وَلَدَتْ امْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ ، وَهُوَ حِينَتِدٍ يُعَرِّضُ بَأَن يَنْفِيَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ

- عَلَيْهِ السَّلَامُ - : أَلَاكَ إِيْلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا أَلَوْنَهَا ؟ قَالَ : حُمْرٌ ، قَالَ : أَفِيهَا أَوْرَقٌ ؟ قَالَ :

(١) أخرجه المستدرک للحاکم فی کتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣٢١ جزء من الحديث عن أبي هريرة وقال الحاكم

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) أخرجه الترغيب والترهيب في الحجامة ومتى يحتجم ج ٤/ ص ١٥٩ رقم ٣ بلفظ عن أبي هريرة قال :

(أخبرني أبو القاسم - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أن جبريل أخبره أن الحجم أنفع ما تداوى به الناس) رواه الحاكم .

كما أخرجه والحاكم في المستدرک ج ٤ ص ٢٠٩ بلفظ : أخبرنا نصير بن محمد بن خطاب ببغداد ثنا محمد

ابن غالب بن حرب ثنا زكريا بن عدى ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن محمد بن قيس

ثنا أبو الحكم البجلي وهو عبد الرحمن بن أبي نعم قال : دخلت على أبي هريرة - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وهو يحتجم فقال

لي : يا أبا الحكم احتجم قال : فقلت : ما احتجمت قط ، قال : أخبرني أبو القاسم - عَلَيْهِ السَّلَامُ - إن جبريل عليه

السلام أخبره أن الحجم أفضل ما تداوى به الناس ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقال

الذهبي في التلخيص : رواه البخاري ومسلم .

نَعَمْ فِيهَا ذَوْدٌ وَرَقٌ، قَالَ : مِمَّ ذَاكَ تَرَى ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ، قَالَ : وَهَذَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ .

..... (١)

١٦١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَتْ أُمُّ وَأَبٌ يَخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - فِي ابْنٍ لَهُمَا فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ - : فِدَاكَ أُمِّي وَأَبِي ، إِنْ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بَثْرِ أَبِي عَنَبَةَ (*) وَنَفَعَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - اسْتَهِمَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ زَوْجُهَا : مَنْ يُحَاقِنِي (**) فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : يَا غُلَامُ ! هَذَا أَبُوكَ وَهَذِهِ أُمُّكَ فَخُذْ بِيَدِ أَيْهِمَا شِئْتَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ . »

..... (٢)

١٦٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - رَجَمَ يَهُودِيًّا زَنَّا بِيَهُودِيَّةٍ . »

عب (٣) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ٩٩ ، ١٠٠ رقم ١٢٣٧١ باب : (الرجل ينتفى من ولده) بلفظه .

في عبد الرزاق (و) ولد على فراشه .

(*) أبي عَنَبَةَ : بثر معروفة بالمدينة وعندها عرض رسول الله أصحابه عندما سار إلى بدر النهاية ج ٣ ، ص ٣٠٦ .

(*) يحاقنني : في حديث الحضانة : فجاء رجلان يحتقان في ولد ، أي يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه

١. هـ. النهاية (١ / ٤١٤) ب .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق ج ٧ ص ١٥٧ رقم ١٢٦١١ باب : أي الأبوين أحق بالولد حديث بلفظ : عبد

الرزاق عن ابن جريج عن زياد عن هلال بن أسامة عن سليم أبي ميمونة أنه سمع أبا هريرة يقول : جاءت أم

وأب يختصمان إلى النبي ﷺ - في ابن لهما ، فقالت للنبي ﷺ - : فداك أبي وأمي ، إِنْ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ

يَذْهَبَ بِابْنِي ، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بَثْرِ أَبِي عَنَبَةَ ، وَنَفَعَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : يَا غُلَامُ ! هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ

فَخُذْ بِيَدِ أَيْهِمَا شِئْتَ فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ .

(٣) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : جمع أربع من أهل الكتاب ج ٧ ص ١٨٢ رقم ١٢٦٩٤ بلفظه .

١٦٣/٦٥١ - « عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ - وَنَحْنُ عِنْدَ

ابْنِ الْمُسَيَّبِ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوَّلُ^(١) مَنْ رُجِمَ ، رَجَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مِنَ الْيَهُودِ
زَنَى رَجُلٌ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٌ ، تَشَاوَرَ عُلَمَاؤُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعُوا أَمْرَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ -
فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ بُعِثَ بِتَحْقِيقٍ وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّجْمَ فَرَضٌ فِي التَّوْرَةِ ،
فَانْطَلِقُوا بِنَا لِنَسْأَلَ هَذَا النَّبِيَّ عَنْ أَمْرِ صَاحِبَيْنَا اللَّذَيْنِ زَنَيَا بَعْدَمَا أَحْصَنَّا ، فَإِنْ أَفْتَى قُتِيَ دُونَ
الرَّجْمِ قَبِلْنَا وَأَخَذْنَا بِالتَّخْفِيفِ وَاحْتَجَجْنَا بِهَا عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى حَتَّى نَلْقَاهُ ، وَقُلْنَا : قَبِلْنَا قُتِيَ
نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ ، وَأَمَرْنَا^(٢) بِالرَّجْمِ فَقَدْ عَصَيْنَا اللَّهَ - تَعَالَى - فِيمَا كَتَبَ عَلَيْنَا مِنَ الرَّجْمِ فِي
التَّوْرَةِ ، فَاتَّوَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالُوا : يَا أَبَا
الْقَاسِمِ ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا بَعْدَمَا أَحْصَنَّا ؟ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - وَلَمْ
يَرْجِعْ إِلَيْهِمَا شَيْئًا وَقَامَ مَعَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى اتَّوَا بَيْتَ مِدرَاسِ الْيَهُودِ وَهُمْ
يَتَدَارَسُونَ التَّوْرَةَ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى الْبَابِ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ! أُنْشِدُكُمْ
بِالَّذِي أُنْزِلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَةِ^(٣) مِنْ زِنَا الْمُحْصَنِ قَالُوا : يُحْمَمُ^(٤)
وَجْهُهُ ، قَالَ : وَالتَّحْمِيمُ أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيَانِ عَلَى حِمَارٍ وَيَقَابَلُ أَفْئِيتُهُمَا وَيُطَافُ بِهِمَا ، قَالَ

(١) كذا في الأصل وفي المصنف (أول مرجوم) .

(٢) كذا بالأصل وفي المصنف وإن أمرنا بالرجم عصيناه وقد عصينا الله .

(٣) كذا في الأصل وفي المصنف (على من زنى إذا أحصن) .

(٤) كذا بالأصل وفي المصنف (يحمم ويجه) والتجبية أن يحمل اثنان على بعير أو حمار ويخالف بين
وجوههما (ابن الأثير) .

وَسَكَتَ حَبْرُهُمْ وَهُوَ فَتَى شَابٍ ، فَلَمَّا رَأَهُ النَّبِيُّ ﷺ - أَلْظَبَ بِهِ ^(١) ، فَقَالَ حَبْرُهُمْ : اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَجِمَ ^(٢) أَمْرُ اللَّهِ؟ قَالُوا : زَنَا رَجُلٌ مِنَّا ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا فَسَجَنَهُ وَأَخْرَجَهُ الرَّجْمَ ، ثُمَّ زَنَا بَعْدَهُ آخَرُ فِي أُسْرَةٍ مِنَ النَّاسِ ، فَأَرَادَ الْمَلِكُ رَجْمَهُ فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ ، قَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَرَجُمُ صَاحِبَنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ ، فَأَصْلَحُوا هَذِهِ الْعُقُوبَةَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : فَإِنِّي أَحْكُمُ بِمَا فِي التَّوْرَةِ ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فَرَجِمَا ، قَالَ الرَّهْرِيُّ : فَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُهُمَا حِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ - بِرَجْمِهِمَا ، فَلَمَّا رَجِمَا رَأَيْتُهُ تَجَافَى بِيَدَيْهِ عَنْهَا لِيَقِيَهَا الْحَجَارَةَ ^(٣) ، فَبَلَّغَهُمَا أَنَّ ^(٤) هَذِهِ الْآيَةُ أُنْزِلَتْ فِيهِ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا ﴾ ^(٥) وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ - مِنْهُمْ .

هَب ^(٦) .

١٦٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ الْأَسْلَمِيُّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ - فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَامًا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ فِي الْخَامِسَةِ فَقَالَ

(١) أَلْظَبَ بِالشَّيْءِ لَازَمَهُ وَلَمْ يَفَارِقْهُ .

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْمَصْنَفِ : فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي الْمَصْنَفِ : فَلَمَّا جَاءَ رَأْيُهُ يَجَافَى بِيَدَيْهِ عَنْهَا لِيَقِيَهَا الْحَجَارَةَ .

(٤) فِي الْمَصْنَفِ فَبَلَّغْنَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِ .

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ الْآيَةُ ٤٤ .

(٦) أَخْرَجَهُ مَصْنَفُ عَبْدِ الرَّزَاقِ بَابُ : الرَّجْمُ وَالْإِحْصَانُ ج ٧ ص ٣١٦ ، ٣١٧ رَقْم ١٣٣٣٠ .

أُنْكْتَهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ حَتَّى غَابَ ذَلِكَ مِنْهَا كَمَا يَغِيبُ الْمِرْوَدُ فِي الْمَكْحَلَةِ ، وَالرِّشَاءُ فِي الْبِئْرِ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ : تَدْرِي مَا الزَّنا ؟ قَالَ : نَعَمْ أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَامًا مَا يَأْتِي الرَّجُلُ أَمْرًا هَـلَا قَالَ : فَمَا تُرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي ، فَأَمَرَ بِهِ فَرَجَمَ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ - رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْهِ ، فَلَمْ تَدْعُهُ نَفْسُهُ حَتَّى رَجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ - عَنْهُمَا حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ سَائِلٍ بِرِجْلِهِ ، فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ؟ قَالَا : نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ ، فَقَالَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : غَفَرَ اللَّهُ ! - تَعَالَى - لَكَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : فَمَا نَلْتُمَا مِنْ عَرَضٍ أَخِيكُمَا أَنْفَا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ الْمَيْتَةِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يُغَمَسُ فِيهَا » .

عب (١) .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق - باب : الرجم والإحصان ج ٧ ص ٣٢٢ رقم ١٣٣٤٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير عن عبد الرحمن بن الصامت عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : جاء الأسلمي نبي الله - ﷺ - فشهد على نفسه أنه أصاب حرة حراما ، أربع مرات ، كل ذلك يعرض عنه ، فأقبل في الخامسة ، قال أنكثها ؟ قال : نعم ، قال : حتى غاب ذلك منك في ذلك منها كما يغيب المروء في المكحلة ، والرشاء في البئر ، قال : نعم ، قال : هل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم أتيت منها حراما ما يأتي الرجل من امرأته حلالا ، قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال : أريد أن تطهرني ، قال : فأمر به فرجم ، فسمع النبي ﷺ - رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ إِلَى هَذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ تَدْعُهُ نَفْسُهُ حَتَّى رَجِمَ رَجْمَ الْكَلْبِ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ - عَنْهُمَا ، حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ سَائِلٍ بِرِجْلِهِ ، فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ؟ قَالَا : نَحْنُ ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : انْزِلَا فَكُلَا مِنْ جِيفَةِ هَذَا الْحِمَارِ ، فَقَالَا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : فَمَا نَلْتُمَا مِنْ عَرَضٍ أَخِيكُمَا أَنْفَا أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ الْمَيْتَةِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الْآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يُغَمَسُ فِيهَا .

١٦٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ نَائِمَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَانِ لَهُمَا عَدَا الذُّبُّ عَلَيْهِمَا فَأَخَذَ وَلَدَ إِحْدَاهُمَا فَاخْتَصَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فِي الْبَاقِي فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا فَخَرَجَتْ فَلَقِيَهُمَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فَقَالَ : مَا قَضَى بِهِ الْمَلِكُ بَيْنَكُمَا؟ قَالَتِ الصُّغْرَى : فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى (*) ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ : هَاتُوا السَّكِّينَ فَأَشَقَّهُ بَيْنَكُمَا ، قَالَتِ الصُّغْرَى : هُوَ لِلْكُبْرَى دَعَاهُ لَهَا ، فَقَالَ سُلَيْمَانُ : هُوَ لَكَ خَذِيهِ - يَعْنِي لِلصُّغْرَى ، حِينَ رَأَى رَحْمَتَهَا لَهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمَا سَمِعْتُ بِالسَّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَمَا كُنَّا نُسَمِّيهَا إِلَّا الْمُدْيَةَ » .

عب (١) .

١٦٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا يُحْرَمُ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءُ » .

عب (٢) .

١٦٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَى النَّبِيُّ - ﷺ - بَعِيرًا فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - : اَلْتَمِسُوا لَهُ سَنًا مِثْلَ سَنِّ بَعِيرِهِ ، فَالْتَمِسُوا فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا فَوْقَ سَنِّ بَعِيرِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ - تَعَالَى - فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - إِنَّ خَيْرَكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً » .

(*) كذا بالأصل وفي المصنف فقضى به للكبرى فخرجنا .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : المرأتين تدعيان ج ٧ ص ٣٦٢ رقم ١٣٤٨٣ بلفظه ورواه البخاري من طريق شعيب ومسلم من طريق ابن عجلان جميعا عن أبي الزناد .

(٢) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : الغريب من الرضاع ج ٧ ص ٤٦٦ رقم ١٣٧١٠ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن جريج ومعمرو قالوا : حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن الحجاج بن الحجاج الأسلمي أنه استفتى أبا هريرة ، فقال : لا يحرم إلا ما فتق الأمعاء .

١٦٨/٦٥١ - « عَنْ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ مَكْرَزٍ ، رَجُلٍ مِنَ الشَّامِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَتَنَغَّى عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : لَا أَجْرَ لَهُ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ : عُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - . فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةُ : رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَهُوَ يَتَنَغَّى عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : لَا أَجْرَ لَهُ . »

..... (*) وقال (٢) : قال ابن المديني بن مكرز مجهول ، ولم يرغبه غير أبي الأشج

وَالْقَاسِمِ مَجْهُولٌ لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ .

(١) أخرجه مصنف عبد الرزاق باب : السلف في الحيوان ج ٨ ص ٢٥ رقم ١٤١٥٧ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : جاء أعرابي يتقاضى النبي - ﷺ - بعيرا فقال النبي - ﷺ - : التمسوا له سنا مثل سن بعيره فالتمسوا فلم يجدوا إلا فوق سن بعيره فقال الأعرابي أوفيتني أوفاك الله فقال النبي - ﷺ - : إن خيركم خيركم قضاء . وأخرجه البخاري من طريق أبي نعيم ومسلم من وجه آخر عن الثوري . (*) بياض بالأصل ولم يتم عزوه إلى مصدر .

(٢) أخرجه تاريخ ابن عساكر ترجمة أيوب بن عبد الله بن مكرز بن الأخيف العامري القرشي ج ٣ ص ٢١٢ بلفظ : ورواه الحافظ من طريق وأخرج الحافظ بسنده إلى المترجم عن أبي هريرة : أن رجلا قال : يا رسول الله ! رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتنغى عرضا من الدنيا فقال رسول الله - ﷺ - : لا أجر له فأعظم ذلك الناس وقالوا للرجل : عُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فلعلك لم تفهم فقال الرجل : يا رسول الله ! رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتنغى من عرض الدنيا فقال : لا أجر له فأعظم ذلك الناس وقالوا عد إلى رسول الله - ﷺ - فقال له الثالثة : رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتنغى من عرض الدنيا فقال : لا أجر له . قال ابن المديني : حديث ابن الأشج عن ابن مكرز يعني المترجم عن أبي هريرة قيل : الرجل يجاهد في سبيل الله ويحب أن يحمده لم يروه عنه غير ابن أبي ذئب وفي إسناده القاسم وهو مجهول وابن مكرز مجهول لم يروه عنه غير ابن الأشج ، وقال البخاري في تاريخه أيوب بن عبد الله بن مكرز كان رجلا خطيبا .

١٦٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَأَصْحَابُهُ يَكْشِفُونَ رُءُوسَهُمْ فِي أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذَلِكَ ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - هُوَ أَحَدُثُ عَهْدٍ بَرَبْنَا - عَزَّ وَجَلَّ - وَأَعْظَمُهُ بَرَكَةً » .

كر ، وفيه أيوب بن مدرك متروك (١) .

١٧٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْعَادِيَاتُ صُبْحًا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ : مَا الْمُورِيَّاتُ قَدْحًا ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ رَجَعَ الثَّالِثُ فَقَالَ : مَا الْمُغِيرَاتُ صُبْحًا ؟ فَرَفَعَ الْعِمَامَةَ وَالْقَلَنْسُوَةَ عَنْ رَأْسِهِ بِمَخْصَرَتِهِ فَوَجَدَهُ مَقْرَعًا رَأْسَهُ فَقَالَ : لَوْ وَجَدْتُهُ طَامًا (**) رَأْسَهُ لَوَضَعْتُ الَّتِي فِيهِ عَيْنَاهُ فَفَزِعَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْلِهِ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلِمَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ سَيَكُونُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضُهُ بَعْضٍ لِيَبْطِلُوهُ وَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ سَبِيلًا وَلِكُلِّ دِينٍ مَجُوسٌ (***) ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي وَكِلَابُ النَّارِ ، فَكَانَ يَقَالُ هُمُ الْقَدَرِيَّةُ » .

كر ، وفيه البختری بن عبید ضعيف (٢) .

١٧١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لِعَلِيٍّ : إِنَّكَ لَأَوَّلُ مَنْ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ ، فَلَا تَتَّبِعَنَّ مُدْبِرًا ، وَلَا تُجْهِزَنَّ عَلَيَّ جَرِيحٍ » .

(١) تهذيب ابن عساكر ذكر من اسمه أيوب ج ٣ أيوب بن مدرك بن العلاء أبو عمرو الحنفى ص ٢١٤ وفيه وروى أيضا عن مكحول عن إياس أنه قال : سمعت أبا هريرة يقول : كان رسول الله ﷺ - وأصحابه يكشفون رؤوسهم في أول قطرة تكون من السماء في ذلك ، ويقول هو أحدث عهدا بربنا - عز وجل - وأعظمه بركة .

(٢) الحديث بسنده في تفسير سورة العاديات (الدر المنثور ج ٨ ص ٦٠٤) عن أبي هريرة بلفظه .

(*) كذا بالمخطوطة وفي الدر المنثور ج ٨ ص ٦٠٤ « الثالثة بدلا من الثالث » .

(**) كذا بالمخطوطة وفي الدر المنثور ج ٨ ص ٦٠٤ « لو وجدتكم حالقاً رأسك لوضعت التي فيه عينك » بدلا « لو وجدتته طاماً رأسه لوضعت التي فيه عيناه » .

(***) كذا بالأصل وفي الدر المنثور ج ٨ ص ٦٠٤ زيادة كلمة « وهم مجوس أمتي » .

كر ، وفيه البخترى ، قال عد : روى البخترى عن أبيه عن أبي هريرة قدر عشرين حديثا عامتها مناكير .

١٧٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْعَارِيَةُ تُقَدِّمُ (*) » .

عب (١) .

١٧٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَعَمْدًا مِنْ يَأْقُوتٍ عَلَيْهَا غُرْفٌ مِنْ زَبْرَجَدٍ ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ ، تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ ، قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَنْ سَاكِنُهَا ؟ قَالَ : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ - تَعَالَى - وَالْمَلَأَقُونَ فِي اللَّهِ » .

ابن أبي الدنيا رحمه الله - تعالى - في كتاب الاخوان ، هب ، كر ، وابن النجار ، وفيه موسى بن وردان ، ضعفه ابن معين وثقه (٢) .

١٧٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِ سَهْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، حَدَّثَنِي رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : مَا تَقُولُ فِي هَذَا : طَافَ الْخِيَالُ الْآنَ فَهَاجَا سَقَمًا : خِيَالٌ تَكْنِي وَخِيَالٌ تَكْتُمَا ، فَأَتَتْ تَرِيكَ رَهْبَةً أَنْ

(١) مصنف عبد الرزاق ، باب : العارية ج ٨ ص ١٨٠ حديث رقم ١٤٧٩٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبد الرحمن بن السائب عن أبي هريرة قال : العارية تغرم (*) ، قال عمرو : وأخبرني ابن أبي مليكة عن ابن عباس مثله .

(٢) مجمع الزوائد باب : المتحابين في الله - عز وجل - ج ١٠ ص ٢٧٨ بلفظ : وعن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : إن في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد ، لها أبواب مصفحة تضئ كما يضيء الكوكب الدرئ قال : قلنا يا رسول الله من يسكنها ؟ قال : المتحابون في الله ، والمتبازلون في الله ، والمتلاقون في الله .

تصرما ، ساما بحيداه أو كنفأ (كعبا أدرما) ادرمأه ، فَقَالَ أَبُو هريرة : كان يحدى بنحو هذا ومثل هذا مع رسول الله - ﷺ - ولا يعيبه » .

كر (١) .

(١) تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ٣٣٤ « رؤبة بن العجاج » واسمه عبد الله بن رؤبة بن أسد بن صخر بن كنيف بن عميرة يتصل نسبه بزيد بن مناه وهو الراجز المشهور من أعراب البصرة وهو مخضرم سمع من أبي هريرة والنساب البكري ، وروى عنه أبو عبيد معمر بن المثنى والنضر بن شميل وخلف الأحمر ، وغيرهم وقال : سألت أبي أبا هريرة فقال له ما تقول في هذا :

طاف الخيالن فهاجا سقما خيال لبنى وخيال نكتما
قامت تريك رهبة أن يصرما ساما بحيداه وكعبا أدرما

قال أبو هريرة : قد كان ينشد مثل هذا على عهد رسول الله - ﷺ - فلا ينكره وفي لفظ فلا يعيبه وقال عثمان ابن الهيثم : سألت رؤبة عن قوله : ساما بحيداه فقال الصوت التي يغص عليها الخللخال . وهذا الحديث أنكره ابن معين ودفعه ورده ، ولقي أعرابي رؤبة فقال له : ما اسمك فقال رؤبة مهموزة فقال له الأعرابي ، والله لولا أنك همزت نفسك لنخستك .

قال الرياشي روبة غير مهموز وقال يحيى بن سعيد لعلّ دع رؤبة بن العجاج فقال له كيف كان فقال أما انه لم يكذب يعني في هذا الحديث قال ابن عدى ولا أعلم لرؤبة مسنداً إلا ما ذكرت والذي أشار إليه يحيى بن القطان فقال أما انه لم يكذب في هذا الحديث وإذا لم يكن له إلا حديث واحد والحديث محتمل فيما كان يحدى بين يدي النبي - ﷺ - بالشعر لم يكن بروايته بأس وقال النسائي : رؤبة ليس بالقوى ، وقال العقيلى : رؤبة الشاعر عن أبيه لا يتابع عليه .

ودخل رؤبة على سليمان بن عبد الملك وقد جلس للصحابة وهياً الجوائز فأنشده :

خـرجت بين قمر وشمس يا خير نفس خرجت من نفس

فقال له عمر بن عبد العزيز وهو جالس إلى جنب سليمان كذبت ذاك رسول الله - ﷺ - ، وقال رؤبة كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك وأتى بأسرى من أسرى الروم فظهر للناس فجلسوا على مراتبهم وأمر بالأسرى فأحضروا فدفع إلى كل رجل أسيراً ليضرب عنقه فضرب الناس أعناق الأسرى على قدر مراتبهم ولم يبق إلا الشعراء فدفع إلى جرير أسيراً فقتله ثم دفع آخر إلى الفرزدق .

١٧٥/٦٥١ - « عَنِ الْعَجَّاجِ قَالَ : أَنْشَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ الْقَصِيدَةَ الَّتِي فِيهَا أَوْ كَنَفًا أَدْرَمَا ، فَقَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يُعْجِبُهُ نَحْوُ هَذَا الشَّعْرِ » .

ع ، كر .

١٧٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَزَى أَوْ أَبُو حَرْبٍ الثَّانِي رَجُلٌ مِنْ حَمِيرٍ مِنْ وَلَدِ الْعَجَّاجِ بْنِ ثَابِتِ الْحَمِيرِيِّ : وَلَهُ شَرَفٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ رُوْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ الشَّعْثَا (*) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي سَفَرٍ وَحَادٍ يَحْدُو : طَافَ الْخِيَالَانِ فَهَاجَا سَقَمَا ، خِيَالٌ تَكْنَى وَخِيَالٌ تَكْتَمَا ، فَأَتَتْ تَرْيَكَ خَشِيَةً أَنْ تَصْرَمَا سَاقًا تَحِيدَاهُ وَكَنَفًا أَدْرَمَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ - لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَهَذَا خَطَأٌ وَذَلِكَ لِأَنَّ الشَّعْرَ لِلْعَجَّاجِ ، وَالْعَجَّاجُ إِنَّمَا قَالَ الشَّعْرَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ - وَالصَّوَابُ مَا فِي الطَّرِيقِ الْأَوَّلِ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ : قَدْ قَالَ الْعَجَّاجُ مِنْ دَخْرِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » .

عد ، كر ، عب (١) .

(*) هكذا بالأصل يوجد بياض إلى آخر الصفحة ، وربما يكون الراوي غير أبي هُرَيْرَةَ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ .

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ترجمة رؤبة رقم ٢٧٩٧ ج ٢ ص ٥٦ رؤبة بن العجاج الشاعر . عن أبيه ، وعنه العلاء ابن أسلم وغيره ، قال يحيى القطان : أما أنه لم يكذب روى أبو حاتم السجستاني وإبراهيم بن عرعرة ، وغيرهما ، عن أبي عبيدة ، عن رؤبة ، عن أبيه ، قال : أنشدت أبا هُرَيْرَةَ : « طَافَ الْخِيَالَانِ فَهَاجَا سَقَمَا » .

عمر بن شبة ، حدثني أبو حرب البناتى ، حدثنا يونس بن حبيب ، عن رؤبة بن العجاج عن أبيه ، عن أبي الشعثاء ، عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فِي سَفَرٍ وَحَادٍ يَحْدُو :

طَافَ الْخِيَالَانِ فَهَاجَا سَقَمَا خِيَالٌ تَكْنَى وَخِيَالٌ تَكْتَمَا

قَامَتْ تَرْيَكَ خَشِيَةً أَنْ تَصْرَمَا سَاقًا يَخْنَدَا وَكَعْبَا أَدْرَمَا

وَالنَّبِيُّ ﷺ - لَا يُنْكِرُ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ شَبَةَ : هَذَا خَطَأٌ فَإِنَّ الشَّعْرَ لِلْعَجَّاجِ ، وَعَدَدَاهُ فِي النَّابِعِينَ - قَالَ

النَّسَائِيُّ : رُوْبَةُ لَيْسَ بِثَقَّةٍ انْظُرْ مِثْلَهُ فِي الْكَامِلِ لِابْنِ عَدَى ج ٣ ص ١٠٤٠ ترجمه رؤبة بن العجاج الشاعر . =

١٧٧/٦٥١ - « أَتَبْنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَشْقَانِ ، فَيَمْحُطُ ثُمَّ يَمْسَحُ أَنْفَهُ بِثَوْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ يَتَمَحَّطُ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي الْكَتَّانِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لِأَخِرُ فِيمَا بَيْنَ مَنِبْرِ النَّبِيِّ ﷺ - وَحَجْرَةِ عَائِشَةَ مَغْشِيًا عَلَى مِنَ الْجُوعِ ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ عَلَى صَدْرِي فَأَقُولُ : لَيْسَ بِي ذَلِكَ ، وَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَجِيرًا لِابْنِ عَفَّانَ وَابْنَةِ غَزْوَانَ عَلَى عَقِيبَةِ رَجُلِي وَشَبَعَ بَطْنِي أَخْدُمُهُمْ إِذَا نَزَلُوا وَأَسَوَقُ بِهِمْ إِذَا

= بسند لفظه حدثنا ابن حماد ، حدثني صالح بن أحمد ، حدثني علي ، قال لي يحيى بن سعيد : دع رؤية بن العجاج ، قلت كيف ؟ قال : أما إنه لم يكذب ، وقال يحيى القطان أما أنه لم يكذب إنما أراد به روايته عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة : طاف الخيلان فهاجا سقما ، لانه لا يرويه عن رؤية إلا أبو عبيدة معمر بن المثنى لأن رؤية يعرف بهذا الحديث ولا يعرف سندا غيره .

ثنا أبو يعلى ، ثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة قال : ثنا معمر بن المثنى أبو عبيدة ، عن رؤية بن العجاج عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة في هذه القصيدة التي فيها : وكعب أدرما فقال : كان النبي ﷺ - يعجبه نحو هذا من الشعر ، أولها : طاف الخيلان فهاجا سقما .

حدثنا ابن صاعد وابن حماد قالا : حدثنا أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني ، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، ثنا رؤية بن العجاج عن أبيه قال : أنشدت أبا هريرة :

طاف الخيلان فهاجا سقما خيال تكني وخيال نُكْتَمَا

قامت تريك رهبة أن تصرما ساقا بخنداة وكعبا أدرما

فقال أبو هريرة : كان النبي ﷺ - ينشد بين يديه مثل هذا فلا ينكره ثنا أحمد بن محمد بن شبيب ، ثنا يحيى بن محمد بن أعين ، ثنا أبو عبيدة معمر بن المثنى ، ثنا رؤية بن العجاج أن أباه لقي أبا هريرة قال وأظنه كان شاهدا لذلك فقال لم ير بهذا بأسا ثم ذكر مثله ، فقال أبو هريرة : كنا نسافر مع رسول الله ﷺ - فيحدي بمثل هذا ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب الموصلي ، ثنا عمر بن شبة أبو زيد ، حدثني أبو حرب البناني رجل من حمير من آل حجاج بن باب ثنا يونس بن حبيب ، عن رؤية بن العجاج ، عن أبيه ، عن أبي الشعثاء عن أبي هريرة قال : كنا مع رسول الله ﷺ - في سفر وحاد يحدو :

طاف الخيلان فهاجا سقما خيال تكني وخيال نكتما

ارتَحَلُوا فَقَالَتْ يَوْمًا : لتركبته قائمًا ولترُدُّه حافيًا ، فزَوَّجَنيهَا الله - تعالى - بعد ، فقلت : لتردنه حافيًا ولتركبته وهو قائم ، قال : وكان في أبي هريرة مزاحَةٌ .

..... (١) .

١٧٨ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِ رَبُّ الْمَالِ أَنْ لَا يَنْزِلَ بَطْنَ وَادٍ فَنَزَلَهُ فَهَلَكَ وَهُوَ (٢) ضَامِنٌ » .

عب (*) .

١٧٩ / ٦٥١ - « عَنْ (**) النَّبِيِّ - ﷺ - الْيَمِينِ فَأَسْرَعَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعًا فِي الْيَمِينِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ - ﷺ - أَنْ يُسْهَمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ » .

عب (٣) .

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي ، ترجمة أبي هريرة رقم ١٢٦ ج ١ ص ٥٧٨ بلفظ هشام عن محمد قال : كنا عند أبي هريرة ، فتمخط فمسح بردائه وقال : الحمد لله الذي تمخط أبو هريرة في الكتان ، لقد رأيتني وإني لأخر فيما بين منزل عائشة والمنبر مغشياً على من الجوع ، فيمر الرجل فيجلس على صدرى فأرفع رأسى فأقول : ليس الذي ترى ، إنما هو الجوع .

(٢) مصنف عبد الرزاق : باب : ضمان المقارض إذا تعدى ، ولمن الربح ؟ ج ٨ ص ٢٥٢ حديث رقم ١٥١١٥ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا أبو سفيان وكيع عن حماد بن سلمة عن المقبري عن أبي هريرة قال : إذا اشترط عليه رب المال أن لا ينزل بطن واد فنزله فهلك ، فهو ضامن .
هكذا بالأصل وفي عبد الرزاق « فهو ضامن » بدلاً من « وهو » .

(٣) مصنف عبد الرزاق : باب الرجلين يدعان السلعة يقيم كل واحد منهما البيعة ج ٨ ص ٢٧٩ حديث رقم ١٥٢١٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول : عرض النبي - ﷺ - على قوم اليمين ، فأسرع الفريقان جميعاً في اليمين ، فأمر النبي - ﷺ - أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف .

(*) كذا بالأصل وورد في المصنف لعبد الرزاق ج ٨ ص ٢٧٩ رقم ١٥٢١٢ « عرض النبي - ﷺ - » بدلاً « عن النبي - ﷺ - » .

١٨٠ / ٦٥١ - « عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ

الْخُدْرِيِّ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا ، فَسَأَلَهُ كَيْفَ بَيْعُهُ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ أَوْ قَالَ فَأَوْحَى إِلَيْهِ أَنْ أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَوْفِهِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ » .

عب (١) .

١٨١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : تَحَاجَّ آدَمُ

وَمُوسَى فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى : أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى خَلْقِهِ ، وَبَعَثَ بِرِسَالَةٍ (*) ، ثُمَّ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ - يَعْنِي النَّفْسَ الَّتِي قَتَلَ ، فَقَالَ مُوسَى لِآدَمَ : وَأَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، ثُمَّ فَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ ، فَلَوْلَا مَا فَعَلْتَ لَدَخَلْتَ ذَرِّيَّتَكَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ آدَمُ لِمُوسَى : أَتَلُومُنِي فِي ذَنْبٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلَاثًا » .

(١) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب البيوع باب : ما جاء في التدليس وكتمان العيب بالمبيع ج ٥ ص ٣٢٠ .

بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه أبو حامد بن بلال البزار ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - مرَّ برجل يبيع طعاما فقال : كيف تبيع ؟ فأخبره فأوحى الله إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل يده فإذا هو مبلول فقال له رسول الله - ﷺ - ليس منا من غشَّ .

سنن أبي داود باب : في النهي عن الغش ج ٣ ص ٧٣١ حديث رقم ٣٤٥٢ بلفظ : حدثنا أحمد (بن محمد) ابن حنبل ، ثنا سفيان بن عيينة عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، أن رسول الله - ﷺ - مرَّ برجل يبيع طعاما فسأله « كيف تبيع » ؟ فأخبره فأوحى إليه أن أدخل يدك فيه ، فأدخل يده فيه فإذا هو مبلول ، فقال رسول الله - ﷺ - « ليس منا من غشَّ » .

(*) كذا بالمخطوطة وفي الكنز ج ١ ص ١٥٨٦ « وبعثك برسالاته » بدلا « من بعث برسالة » .

ابن شاهين فى الأفراد ، وَقَالَ : لَا يُعْرَفُ هَذَا الْكَلَامُ إِلَّا فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِيمَا أَلَزِمَ آدَمُ مُوسَى قَبْلَ أَنْ يَلْزِمَ مُوسَى آدَمَ فِي الْقَتْلِ ، كَر (١) .

١٨٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - لَا يَرْفَعُ الْعِلْمَ ، إِنَّمَا يَهْلِكُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا تَتَعَلَّمُ الْجُهَّالُ » .

ك ر (٢) .

١٨٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَصَابَهُ جَهْدٌ شَدِيدٌ ، فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : لَوْ أَتَيْتَ النَّبِيَّ - ﷺ - فَأَتَاهُ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَمَنْ اسْتَعْفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَمَنْ سَأَلْنَا وَهُوَ عِنْدَنَا أَعْطَيْنَاهُ ، فَقَالَ :

(١) مصنف عبد الرزاق باب : القدر ١١/١١٣/٢٠٠٦٨ بلفظ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : تحاج آدم وموسى فقال موسى : أنت الذى أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة إلى الأرض ، فقال له آدم : أنت الذى أعطاك الله علم كل شيء واصطفاك على الناس برسالته ؟ قال : نعم قال : أفتلونى على أمر كان قد كتب قبل أن أفعله - أو قال : من قبل أن أخلق - قال فحج آدم موسى وانظر الحديث قبله ٢٠٠٦٧ نحوه .

(٢) مسند الحميدى ج ١ ص ٢٦٥ حديث رقم ٥٨١ بلفظ : حدثنا الحميدى قال : ثنا سفيان قال ثنا هشام بن عروة قال : أخبرنى أبى قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله - ﷺ - : إن الله - عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من قلوب الرجال ، ولكن يقبضه بقبض العلماء ، فإذا لم يترك عالماً اتخذ الناس رؤساً جهالاً فسألوهم فأفتوهم بغير علم فضلوهم وأضلوهم .

مجمع الزوائد للهيثمى - باب : ذهاب العلم ج ١ ص ٢٠٢ وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : تكثر الفتن ويكثر الهرج ويرفع العلم فلما سمع عمر أبى هريرة يقول يرفع العلم قال عمر أما إنه ليس ينزع من صدور الرجال ولكن تذهب العلماء . رواه أحمد والبخاري . وهو فى الصحيح خلا قول عمر - ورجاله رجال الصحيح .

هَذَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ فَيَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَيَرَى أَنَّهُ
أَعْنَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

كر (١) .

١٨٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - نَادَاهُ رَجُلٌ فَلَمَّا اسْتَجَابَ لَهُ
قَالَ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - (*) مَدَحِي زَيْن ، وَإِنْ ذَمِّي شَيْن » .

كر (٢) .

(١) مشكل الآثار للإمام الطحاوي ج ١ ص ٢٠٣ باب : مشكل ما روى عن رسول الله - ﷺ - فى المقدار من
الحال الذى يحرم به المسألة بلفظ : وحدثننا يزيد بن سنان حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا عبد الحميد بن جعفر
حدثنى أبى عن رجل من مزينة أنه أتى أمه فقالت يا بنى لو ذهبت إلى رسول الله - ﷺ - فأثاء وهو قائم
يخطب الناس وهو يقول : من استغنى أغناه الله ومن استعف أعفه الله ومن سأل الناس وله عدل خمس أواق
سأل الناس إلخافا .

سنن الدارقطنى باب : لا تحل الصدقة لغنى ولا لذى مرة سوى ١١٨ / ٢ حديث رقم ١ بلفظ : حدثنى أبو بكر
محمد بن القاسم بن أحمد الصوفى الشيخ الصالح يعرف بوليد مصر ، حدثنى أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا
قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن أبى الرجال ، عن عمارة بن غزية - عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى عن أبيه قال :
سرحتنى أُمى إلى رسول الله - ﷺ - فأتيته فقعدت فاستقبلنى وقال : « من استغنى أغناه الله ومن استعف
أعفه الله ، ومن استكف كفاه الله ، ومن سأل وله قيمة أوقية فقد ألحف » فقلت : ناقتى الياقوتة خير من أوقية
فرجعت ولم أسأله .

(٢) تفسير ابن كثير سورة الحجرات ج ٤ ص ٢٠٨ بلفظ : قال الإمام أحمد حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا
موسى بن عقبة عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن الأقرع بن حابس - رضى الله عنه - أنه نادى رسول الله - ﷺ -
فقال : يا محمد يا محمد وفى رواية يا رسول الله إن حمدي لزين وإن ذمى لشين فقال (ذاك الله عز وجل)
وقال ابن جرير : حدثنا أبو عمار الحسينى بن حريث المروزى حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن
أبى اسحاق عن البراء فى قوله تبارك وتعالى ﴿ إِنَّ الدِّينَ يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ ﴾ قال : جاء رجل إلى
رسول الله - ﷺ - فقال : يا محمد إن حمدي زين وذمى شين فقال - رضى الله عنه - « ذاك الله عز وجل » وهكذا
ذكره الحسن البصرى وقتادة مرسلا .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ١٠ ص ٣٧٤ رقم ٢٩٨٦٤ جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : يا محمد إن
حمدي زين وإن ذمى شين فقال ذاك الله » .

١٨٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَرَأَى النَّاسُ الْهَلَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهُ

، مَا أَبْيَنَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إِلَّا الْبَصِيَّةُ (*) » .

كر والديلمي ، وسنده لا بأس به (١) .

١٨٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : بَصُرْتُ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَسَمِعْتُ أُذُنَايَ رَسُولَ

اللَّهِ - ﷺ - (**) فَبَرَفَعَهُ إِلَى صَدْرِهِ وَيَقُولُ لَهُ : افْتَحْ فَافْكْ فَيَفْتَحُ فَاهُ فَيُقْبِلُهُ النَّبِيُّ - ﷺ - وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ فَاجِبْهُ » .

كر (٢)

١٨٧/٦٥١ - « عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ ، حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ ، وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تَكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ قَالَ : نَعَمْ إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ

(١) تهذيب ابن عساكر ترجمة من اسمه صدقة ج ٦ ص ٤١٥ (صدقة بن يزيد الخراساني) بلفظ .

وروى يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه قال : تَرَأَى النَّاسُ الْهَلَالَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالُوا : مَا أَحْسَنَ مَا أَتَيْتَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إِلَّا الْبَصِيرُ .

(*) كَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ وَالصُّوَابِ « الْبَصِيرُ » .

(**) بصرت عيناى هاتان ، و سمعت أذنأى رسول الله - ﷺ - فبرفعه إلى صدره . هكذا الأثر بلفظ المخطوطة ولعل به سقطاً وضحته رواية ابن عساكر : وهو أخذ بكفيه حسناً أو حسياً .

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر ترجمة الحسن بن على بن أبى طالب - روى - ج ٤ ص ٢٠٥ بلفظ : وأخرج الحافظ والخطيب والطبرانى عن أبى هريرة أنه قال : سمعت أذنأى هاتان وأبصرت عيناى هذان رسول الله - ﷺ - وهو أخذ بكفيه حسناً أو حسينا وقدماه على قدم رسول الله وهو يقول حزقة حزقة ترق عين بقة فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدر رسول الله ، ثم قال له : افتح ثم قبله ثم قال : اللهم أحبه فإنى أحبه .

الحزقة : المتقارب الخطأ والقصير الذى يقارب خطأه ، وعين بقة أشار به إلى البقة ولا شىء أصغر من عينها لصغرها ، وقيل : أراد بالبقة فاطمة فقال له ترق يا عين بقة .

الشَّيْطَانِ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ قَيْدَ رِمَحٍ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ فَدَعَ الصَّلَاةَ ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي تُسَجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَنْ حَاجِبِكَ الْيَمِينِ ، فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ ذَكَرَ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

ابن منده ، وقال : هذا حديث عزيز غريب ، كر (١) .

(١) سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء في الساعات التي نكرو فيها الصلاة ج ١

ص ٣٩٧ حديث رقم ١٢٥٢ بلفظ : حدثنا الحسن بن داود المنكدرى : ثنا ابن أبى فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة : قال : سأل صفوان بن المعطل رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله : إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل ، قال « وما هو ؟ » قال : هل من ساعات الليل والنهار ساعة نكرو فيها الصلاة ؟ قال « نعم إذا صليت الصبح فدع الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإنها تطلع بقرنى الشيطان ثم صل فالصلاة محضورة متقبلة حتى تستوى الشمس على رأسك كالرمح فإذا كانت على رأسك كالرمح فدع الصلاة ، فإن تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها ، حتى تزيف الشمس عن حاجبك الأيمن فإذا زالت فالصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ، ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس .

وفى المستدرک نحوه من طريق الشيخ أبى بكر بن اسحاق عن صفوان بن المعطل السلمى ج ٤ ص ٥١٨ باب : ذكر صفوان بن المعطل وقال الذهبى فى التلخيص صحيح .

تهذيب ابن عساکر - فى ترجمة صفوان بن المعطل بن رخصة بن المؤمل بن خزاعى بن محارب بن هلال أبو عمرو السلمى الذکوانى صاحب رسول الله - ﷺ - ج ٦ ص ٤٠ بلفظ : وأخرج الحافظ من طريق أبى يعلى وعبد الله بن الإمام أحمد عن المقبرى عن صفوان أنه سأل النبى - ﷺ - فقال : يا نبى الله إني أسألك عما أنت به عالم وأنا به جاهل ، من الليل والنهار ساعة نكرو فيها الصلاة ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح ، فإذا اعتدلت على رأسك فأمسك فإن تلك ساعة تسجر فيها جهنم وتفتح أبوابها حتى تزول عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن حاجبك فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلى العصر ورواه من طريق ابن منده عن أبى هريرة وفيه فدع الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرنى الشيطان ، وزاد بعد قوله حتى تصلى العصر قوله ، ثم ذكر الصلاة حتى تغرب الشمس .

قال ابن منده : هذا حديث صحيح عزيز غريب اهـ .

١٨٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ - تَعَالَى - وَرَسُولُهُ كُلَّهُ أَوْ ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرْفِ عِمَامَتِهِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ وَيَعْمَلُهُنَّ (*) ؟ قُلْتُ : أَنَا وَبَسَطْتُ ثَوْبِي ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يُحَدِّثُ حَتَّى سَكَتَ ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي (**) صَدْرِي ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَمْ أَنْسَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدُ » .

كر (١) .

١٨٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - أَمَرَ إِذَا جَلَسَ الْحَاكِمُ فَلَا يَجْلِسُ خَصْمَانِ إِلَّا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمَضَتْ السُّنَّةُ بِذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَمِنْ أُمَّةِ الْهُدَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ » .

كر (٢) .

١٩٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ - إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ : هَذَا شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ » .

-
- (١) تهذيب ابن عساكر باب : ذكر من اسمه جنيد ج ٣ ص ٤١٥ بلفظ : جنيد بن خلف بن حاجب أبو يحيى السمرقندي الفقيه ، قدم دمشق وحدث بها عن جماعة وروى بسنده إلى أبي هريرة أن النبي ﷺ - قال : هل من رجل يأخذ مما فرض الله ورسوله كلمة أو كلمتين أو ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً فيجعلهن في طرف رداءه فيعمل بهن فيعلمهن ؟ قال : قلت أنا ، وبسطت ثوبي فجعل رسول الله ﷺ - يحدث فحدث حتى سكت فضممت ثوبي إلى صدري ، فإنني لأرجو أن أكون لم أنس حديثاً سمعته منه بعد .
- (*) كذا بالمخطوطة وفي تهذيب ابن عساكر ٣٩ ص ٤١٥ « فيعمل بهن ويعلمهن » .
- (**) كذا بالمخطوطة وفي تهذيب ابن عساكر ج ٣ ص ٤١٥ « ثوبي إلى صدري » .
- (٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/ ٤٤٠ في ترجمة (الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أميمة بن عبد شمس الأموي أخو مروان) ذكر الحديث وذكر له قصة .

كر (١) .

١٩١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : طَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، فَأَقْبَلَ
عُمَرُ عَلَى طَلْحَةَ يَهْنئُهُ » .

عد ، كر (٢) .

١٩٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - فَقِيلَ : مَتَى
وَجِبَتْ لَكَ النَّبُوءَةُ ؟ قَالَ : فِيمَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ » .

كر (٣) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٨٠/٧ في ترجمة (طلحة بن عبد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن
التميمي .. أحد العشرة المبشرين بالجنة) .

أخرج الحديث بلفظ : أخرج الحافظ عن طلحة قال : كان النبي - ﷺ - إذا رَأَى قال : « من أحب أن ينظر إلى
شاهد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله » رواه أبو نعيم الأصبهاني .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٨٨/٤ في (ترجمة - صالح بن موسى الطلحي كوفي - وهو صالح
ابن موسى بن عبد الله بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله) .
ضعفوه وتركوا حديثه .

ذكر الحديث في الترجمة بلفظه .
وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٨١/٧ في ترجمة طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب أحد
العشرة المبشرين بالجنة ، وذكر الحديث في الترجمة بلفظه .
وقال ابن عساكر : قال ابن عدي : هذا الحديث عن سهل غير محفوظ .

(٣) في تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥٤/٧ في ترجمة العباس بن عثمان بن محمد بن الفضل البجلي
الراهمي (ذكر الحديث عن أبي هريرة بلفظه .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ١٤٦/١٠ في ترجمة رقم ٥٢٩٢ (لعبد الله بن محمد بن الحفاق) وذكر الحديث
في الترجمة عن أبي هريرة بلفظه أيضا .

١٩٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ لِلْعَبَّاسِ : فِيكُمْ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ - وَفِي لَفْظٍ : الْخِلَافَةُ فِيكُمْ وَالنُّبُوَّةُ - » .
 كر (١) .

١٩٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ ، وَلَوْلَدِ الْعَبَّاسِ ، وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ » .
 « الخطيب ، وابن عساكر » (٢) .

١٩٥/٦٥١ - « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ : لَا أَنَامُ إِلَّا عَلَى وَتَرٍ ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَأَنْ لَا أَدْعَ رَكَعَتِي الضُّحَىٰ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ » .
 ابن زنجويه (٣) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٤٦/٧ في ترجمة (العباس بن عبد المطلب عم الرسول - ﷺ) وذكر الحديث مع تفاوت يسير .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣٩/٧ في ترجمة (العباس بن عبد المطلب) عم رسول الله - ﷺ - عن أبي هريرة مرفوعاً : « اللهم اغفر للعباس وولد العباس ولحبي العباس ولد العباس وشيعتهم . وانظر ص ٢٤٨ من نفس المصدر بلفظ « اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا وأين كانوا » .
 وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٩/١٠ في ترجمة (عبد الله بن عبيد الله البزار العسكري) رقم ٥١٦١ بلفظ عن أبي هريرة - رَوَاهُ - .

وما بين القوسين أثبتناه من الكنز رقم ٣٣٤٤٦ .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدى ٢٢٦٣/٦ في ترجمة (محمد بن أبي نعيم الواسطي) قال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات .

ذكر الحديث في الترجمة عن أبي هريرة بلفظ (أوصاني خليلي بثلاث : الوتر قبل النوم وصوم ثلاثة أيام من كل شهر ، وركعتي الضحى) .

١٩٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : يُنْسَخُ دِيْوَانُ أَهْلِ الْأَرْضِ فِي دِيْوَانِ أَهْلِ السَّمَاءِ كُلِّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، ثُمَّ يُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ - تَعَالَى - شَيْئًا إِلَّا عَبْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ (*) » .

ابن زنجويه .

١٩٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا رَأَيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - » .

ع ، كر (١) .

١٩٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، قَالُوا : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَانَ لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهِ » .

ابن زنجويه ، ت ، حب ، ك ، ق (٢) .

= وفى مسند الإمام أحمد ٣٤٧/٢ (مسند أبي هريرة) مختصراً بلفظ : « أوصانى خليلي - ﷺ - ألا أنام إلا على وتر » .

(*) كذا بالمخطوطة وفى الكنز ج ٣ ص ٨١١ رقم ٨٨٣٥ « وبين أخيه إحنة » .

(١) فى كنز العمال ٢٦١/٢ برقم ٣٩٧٠ بزيادة (أحداً) بعد (ما رأيت) .

(٢) فى سنن النسائي ٥٩/٥ كتاب (الزكاة) باب : جهد المقل ، ذكر الحديث عن أبي هريرة مع تفاوت فى اللفظ .

وفى الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ١٤٤/٥ كتاب (الزكاة) باب : ذكر البيان بأن صدقة القليل من المال

اليسير أفضل من صدقة الكثير من المال الوافر ، حديث ٣٣٣٦ عن أبي هريرة مع تفاوت فى الألفاظ .

وفى المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤١٦/١ كتاب (الزكاة) عن أبي هريرة بلفظ قريب قال الحاكم :

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى السنن الكبرى للبيهقى ١٨١/٤ ، ١٨٢ كتاب (الزكاة) باب : ما يستدل به على أن قوله - ﷺ - : خير

الصدقة ما كان عن ظهر غنى ... إلخ .

١٩٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَجَعَلَ النَّاسُ يَمْرُونُ

فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَنْ هَذَا ؟ فَأَقُولُ : فُلَانٌ ، فَيَقُولُ نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ فُلَانٌ ،

وَيَمُرُّ فَيَقُولُ : مَنْ هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَأَقُولُ : فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : بَشَرٌ عَبْدُ اللَّهِ ، حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ

الْوَلِيدِ ، فَقُلْتُ : هَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : نَعَمْ عَبْدُ اللَّهِ ، خَالِدٌ مِنْ سِوْفِ اللَّهِ

- تَعَالَى - .

كر (١) .

٢٠٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ - شَبَحَ الذَّرَاعِينَ ، أَذْهَبَ

أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبَيْنِ ، يُقْبَلُ جَمِيعًا ، وَيُدْبَرُ جَمِيعًا ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا

مُتَفَحِّشًا ، وَلَا سَخَابًا فِي الْأَسْوَاقِ » .

= وذكر الحديث عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (الزكاة) باب : صدقة المقل إذا أبقى لنفسه قدر حاجته ٩٩/٤ رقم ٢٤٤٣

قال : محققه محمد مصطفى الأعظمي : إسناده حسن ؛ للخلاف المعروف في ابن عجلان .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٠٤/٥ ، ١٠٥ في ترجمة خالد بن الوليد مع تفاوت يسير - من رواية عمر

ابن الخطاب - رَوَاهُ .

وفي الإصابة في تمييز الصحابة ٧١/٣ في ترجمة خالد بن الوليد - رَوَاهُ - رقم ١٤٧٧ ذكر الحديث في

الترجمة عن أبي هريرة - مع تفاوت يسير ثم قال ابن حجر : رجاله ثقات .

وأخرجه الترمذي في سننه ٣٥٢/٥ كتاب (المناقب) مناقب خالد بن الوليد - رَوَاهُ - وذكر الحديث برقم

٣٩٣٥ عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعا عن أبي هريرة ، وهو حديث مرسل

عندي ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق - رَوَاهُ - .

ط ، حم ، ق فى الدلائل ، كر (١) .

٢٠١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : يَا أَهْلَ الشَّامِ لِيُخْرِجَنَّكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا حَتَّى يَلْحَقُوا بِسُنْبُكِ مِنَ الْأَرْضِ ، قِيلَ : وَمَا ذَاكَ السُّنْبُكُ ؟ حَسَا (*) جَذَام ، وَلَسْيُوفِ الرُّومِ عَلَى كَوَادِبِهَا مُتَعَلِّقِينَ جَفَايَهَا بَيْنَ طَارِقٍ وَقَالِعٍ » .

كر (٢) .

(١) أخرجه الطيالسى فى مسنده ٧٦ / ٩ ، ٧٧ رقم ٢٣١٣ من طريق صالح مولى التوأمة عن أبى هريرة - رضي الله عنه - بلفظه إلا أنه قال : أهدب الأشفار : أشفار العين .

وفى مسند الإمام أحمد ٣٢٨ / ٢ (مسند أبى هريرة) ذكر الحديث بلفظه .
ومعنى الشبح : قال فى النهاية ٤٣٩ / ٢ « أنه كان مشبوح الذراعين ، أى طويلهما ، وقيل عريضهما اهـ نهاية .
فى دلائل النبوة للبيهقى ٢٤٤ / ١ - باب : صفة كفى رسول الله - صلوات الله عليه - وقدميه ... الخ .
عن أبى هريرة - رضي الله عنه - بلفظ : كان أبو هريرة ينعت النبى - صلوات الله عليه - قال : كان شيخ الذراعين ، بعيداً ما بين المنكبين ، أهدب أشفار العينين .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٠ / ١ باب صفة خلقه ومعرفته خلقه . عن أبى هريرة - رضي الله عنه - مع تفاوت يسير .

(٢) هكذا بالأصل .

(*) وفى الكنز ج ١١ ص ٣٤٦ رقم ٣١٣٩٤ وردت كلمة « حسما » بدلاً من « حسا » ، وكلمة « وما ذلك السنبك » .

وورد أيضاً عبارة « على كوادنها متعلقين جمعابها بين بارق ولعلع » بدلاً من « على كوادبها متعلقين جفايها بين طارق وقالع » .
معانى المفردات :

سنبك : قال فى النهاية ٤٠٦ / ٢ : السنبك الطرف ، ومنه الحديث تخرجكم الروم منها كفراً إلى سنبك من الأرض أى طرف ، شبه الأرض فى غلظتها بسنبك الدابة وهو طرف حافرها . أخرجه الهورى فى هذا الباب وأخرجه الجوهري فى سبك وجعل النون زائدة .

حسماً جذام : قال فى النهاية ٣٨٦ / ١ : حسماً بالكسر والقصر : اسم بلد جذام .
كوادنها : كودن فى حديث عمر أن الخيل أغارت بالشام فأدركت القرباب من يومها ، وأدركت الكوادن ضحى الغد « هى البراذين الهجنى وقيل هى الخيل التركية ، واحداها كودن ، والكودنة فى المشى : البطء اهـ . نهاية ٢٠٨ / ٤ .

٢٠٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - وَلِدَ مَخْتُونًا » .

كر (١) .

٢٠٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ضَخْمَ الْكَفَيْنِ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، حَسَنَ الْوَجْهِ ، لَمْ أَرْ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، مَا مَشَى مَعَ أَحَدٍ إِلَّا طَالَهُ » .

كر (٢) .

٢٠٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَعَ أَصْحَابِهِ مُتَكِنًا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَا بَنِي ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقَالُوا : هَذَا الْأَمْغَرُ الْمُرْتَفِقُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَيْضًا مُشْرَبًا بِحُمْرَةٍ » .

كر (٣) .

٢٠٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - سَمِيَ الْحَرْبَ خُدْعَةً » .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٨٣/١ - باب : (ذكر مولد النبي - ﷺ - ومعرفة من كفله ... الخ)

ذكر الحديث بلفظ : روى البيهقي عن العباس : أن رسول الله - ﷺ - ولد مختونا مسرورا .

وفى نفس المصدر ص ٣٥٠ عن أبي هريرة وعن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - « من كرامتي على الله أنى ولدت مختونا ولم ير سوائى أحد » .

قال ابن عساكر : روى هذا بأسانيد يقوى بعضها بعضا ... وفى لفظ : « ولدت مختونا مسرورا » .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٠/١ (باب : صفة خلقه وخلقه - ﷺ -) عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

وفى دلائل النبوة للبيهقي ٢٤٣/١ - باب (صفة كفى رسول الله - ﷺ -) عن أبي هريرة بلفظ : كان رسول الله - ﷺ - ضخم القدمين حسن الوجه لم أر بعده مثله » .

(٣) هكذا بالأصل ، وفى الكنز ج ٧ ص ١٦٣ برقم ١٨٥٣٣ « أيكم ابن عبد المطلب » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٠/١ ، ٣٢١ عن أبي هريرة مع تفاوت يسير .

العسكري في الأمثال (١) .

٢٠٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . »

كر (٢) .

٢٠٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي غَسَّانِ الْمَدِينِيِّ قَالَ : قَدِمْنَا الشَّامَ مَعَ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِيجَ (*) ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَعَلَةَ السَّبَائِي كَانَ صَاحِبَ عِلْمٍ وَحِكْمَةٍ حُكْمٍ ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ : أَنْتَ رَجُلٌ شَرِيفٌ ، أَلْقَ هَذَا الرَّجُلُ وَتَعَرَّضَ لَهُ - يَعْنِي الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ - فَبَا لِحَرَى أَنْ تَرُدَّ عَلَيْنَا خَيْرًا ، فَقَالَ : إِنَّهُ مَقْتُولٌ لِتَمَامِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ هَذَا الْيَوْمِ ، وَهُوَ أَنْقِضَاءُ خِلَافَةِ الْعَرَبِ إِلَى قِيَامِ صَاحِبِ الْوَادِي مِنْ آلِ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الشَّامِ سِتْنُهُمْ حَتَّى تَكُونَ أَصْحَابُ الْأَعْمَاقِ ، فَقَالَ أَبُو دَاوُدَ « بِنَ فَرَاهِيجَ » ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : صَاحِبُ الْأَعْمَاقِ الَّذِي يَهْزُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - الْعُدُوَّ ، عَلَى يَدَيْهِ فَنَصَرَ فَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ نَصْرًا لِنَصْرِ اللَّهِ إِيَّاهُ ، فَأَمَّا اسْمُهُ فَسَعِيدٌ » .

كر (٣) .

-
- (١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٣٨/١ في ترجمة (أحمد بن الفرغ بن سليمان أبو عتبة الكندي الحمصي المعروف بالحجازي) عن أبي هريرة - رضى الله عنه - وذكر الحديث بلفظه غير ضعف المترجم له ، واتهمه بالكذب .
- (٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ١٦٧/٥ في ترجمة (الخضر بن عبد الواحد أبو القاسم البزار) عن أبي هريرة ، وذكر الحديث بلفظه .

(*) كذا بالأصل وفي الكنز « فراهيج » بدون ياء .

(٣) ما بين الأقواس من الكنز برقم ٣١٤٤٣ .

٢٠٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ : إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ

آدَمَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جَعَلَهُ دَسًا « طِينًا » حَتَّى إِذَا كَانَ حَمًا مَسْنُونًا ، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالًا كَالْفَخَّارِ ، فَكَانَ إِبْلِيسُ يُمِرُّ بِهِ فَيَقُولُ : أَقْدَ خُلِفْتَ لِأَمْرِ عَظِيمٍ ، ثُمَّ يَنْفُخُ اللَّهُ - تَعَالَى - مِنْ رُوحِهِ ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرُهُ وَخْيَاشِمُهُ فَعَطَسَ ، فَلَقَّاهُ اللَّهُ - تَعَالَى - حَمْدَ رَبِّهِ ، فَقَالَ الرَّبُّ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ رَبُّكَ ، ثُمَّ قَالَ يَا آدَمُ : اذْهَبْ إِلَى أَوْلَيْكَ النَّفَرِ فَقُلْ لَهُمْ : فَاَنْظُرْ مَاذَا يَقُولُونَ ؟ فَجَاءَ وَسَلَّم ، فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَجَاءَ إِلَى رَبِّهِ ، فَقَالَ : مَاذَا قَالُوا لَكَ ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا لَهُ ، قَالَ يَا رَبِّ : لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا آدَمُ هَذَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، قَالَ يَا رَبِّ : وَمَا ذُرِّيَّتِي ؟ قَالَ : اخْتَرِ يَدَيَّ يَا آدَمُ ، قَالَ : اخْتَارُ يَمِينَ رَبِّي ، وَكِلْتَا يَدَيَّ رَبِّي يَمِينَ ، فَبَسَطَ اللَّهُ - تَعَالَى - كَفَّهُ فَإِذَا هُوَ كُلُّهُ مِنْ هُوَ كَاتِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمَنِ ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ (النُّورُ) وَإِذَا رَجُلٌ تَعَجَّبَ آدَمُ مِنْ نُورِهِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : ابْنُكَ دَاوُدُ ، قَالَ يَا رَبِّ : فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ ؟ قَالَ : جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ سَنَةً ، فَقَالَ : يَا رَبِّ فَأَتَمَّ لَهُ مِنْ عُمْرِي حَتَّى يَكُونَ لَهُ مِائَةُ سَنَةٍ ، فَفَعَلَ اللَّهُ - تَعَالَى - ذَلِكَ وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا نَفَدَ عُمْرُ آدَمَ ، بَعَثَ اللَّهُ - تَعَالَى - مَلَكَ الْمَوْتِ فَقَالَ : آدَمُ أَوْ لَمْ

= تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢١٦/٥ ، ٢١٧ في ترجمة (داود بن مراهيج مولى سفيان) ابن زياد من بنى قيس المدينة) حدث عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، وروى عن شعبة ومحمد بن إسحاق وغيرهما وروى عن أبي هريرة ، وذكر الأثر في الترجمة مع تفاوت يسير .

وقال ابن عساكر : كان المترجم من تابعي أهل المدينة ومحدثيهم وكان قد كبر وافترق ، وثقه سفيان وشعبة ، وقال أحمد : هو مديني صالح الحديث ، وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم : هو صالح الحديث ، وقال أيضا : هو صدوق ، وقال ابن معين مرة : هو ضعيف ، وضعفه شعبة والنسائي .

يَتَوَلَّ «يَتَّقِ» مِنْ عُمَرَى أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ ؟ فَجَحَدَ ذَلِكَ ،
فَجَحَدَتْ ذُرَيْتَهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرَيْتَهُ .

ع ، كر (١) .

٢٠٩ / ٦٥١ - « عَنِ السَّمِيطِ أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ مَخُوفٍ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ
يَشْتَرِيَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ نَهَانِي أَنْ أَشْتَرِيَ صَدَقَتِي . »

كر (٢) .

(١) ما بين الأقواس من الكنز برقم ١٥٢٢٨ .

البداية والنهاية لابن كثير ٨٦ / ١ ، ٨٧ باب : الأحاديث الواردة في خلق آدم ، وذكر الحديث عن أبي هريرة بلفظه .
قال ابن كثير : وقد رواه الحافظ أبو بكر البزار ، والترمذي والنسائي في عمل اليوم والليلة من حديث صفوان
ابن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - وقال
الترمذي : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وقال النسائي : هذا حديث منكر ، وقد رواه محمد بن
عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن عبد الله بن سلام اهـ البداية والنهاية وفي الباب : أحاديث بنحوه عن
أبي هريرة بعضها مرفوع .

(٢) في كنز العمال ٦٤٩ / ١٦ برقم ٤٦٢٢٥ وعزاه لابن عساكر .

يشهد له ما في سنن الترمذي ٨٩ / ٢ باب : ما جاء في كراهية العود في الصدقة ، حديث ٦٦٣ عن ابن عمر
بلفظ : أنه حمل على فرس في سبيل الله ثم رآها تباع فاراد أن يشتريها فقال النبي - ﷺ - « لا تعد في
صدقتك » .

وفى تهذيب تاريخ دمشق ٩ / ٣ في ترجمة أسلم أبي خالد ، ويقال أبو زيد القرشي مولى عمر بن الخطاب من
سبي اليمن ، سمع أبا بكر وعمر وعثمان وأبا عبيدة ومعاذ بن جبل وعبد الله وحفصة ولدى عمر بن الخطاب
وأبا هريرة ، ذكر الحديث في الترجمة مرفوعا مع تفاوت يسير .

يشهد له ما في صحيح البخاري ٢١٨ / ٣ كتاب (العتق وفضله) باب : إذا حمل رجل على فرس فهو
كالعمري والصدقة ... الخ ذكر الحديث عن عمر بن الخطاب .

ويشهد له ما في صحيح الإمام مسلم (كتاب الهبات) باب : كراهية شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق
عليه ج ٣ ص ١٢٤٠ حديث ١٦٢١ / ٢ عن عمر بن الخطاب بلفظ مقارب .

٢١٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ - عِقَالًا مِنَ الْمُغْنَمِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ثُمَّ عَادَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ : مَنْ لَكَ بِعِقَالٍ مِنْ نَارٍ .
 كر (١) .

٢١١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُصَلِّي جَالِسًا فَمَا أَصَابَكَ ؟ قَالَ : الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : لَا تَبْكُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا .
 حل ، خط ، كر (٢) .

٢١٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُتِلَ شَهِيدٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - فَبَكَتْ نَائِحَةٌ فَقَالَتْ : وَاشْهَيْدَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - : مَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ ؟ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، أَوْ يَخْلُ بِفَضْلٍ بِمَا لَا يُغْنِيهِ ... » (*) .

العسكري في الأمثال ، وفيه عصام بن طليق ، قال ابن معين : ليس بشيء (٣) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٩٨/٦ في ترجمة (شراحيل بن عمرو أبي عمرو العنسي) من أهل دمشق ... ذكر الحديث في الترجمة عن أبي هريرة بلفظه .

قال ابن عساكر : قال محمد بن عوف الحمصي عن المترجم ، هو ضعيف جداً وهو من أهل دمشق .

(٢) حلية الأولياء لأبي نعيم ٤٢/٨ (في ترجمة إبراهيم بن أدهم) عن أبي هريرة - ذكر الحديث بلفظه .

وفي تاريخ بغداد للخطيب ١٥٥/٣ في ترجمة رقم ١١٨٧ محمد بن الفضل بن العباس أبي جعفر عن أبي هريرة ، مع تفاوت يسير .

وفي تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٢٩/٦ في ترجمة (شقيق بن إبراهيم أبي علي الأزدي البلخي الزاهد ، أحد شيوخ التصوف) ذكر الحديث عن أبي هريرة في الترجمة مع تفاوت يسير .

(*) بياض بالأصل .

(٣) وفي إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ١٩٤/٨ كتاب (ذم البخل وحب المال) باب : ذم البخل . =

٢١٣/٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثِ :

الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

ش وابن جرير ، كر (١) .

٢١٤/٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَ ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ الْحَسَنِ ،

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِثْلَهُ ابْنُ جَرِيرٍ » .

..... (٢) .

= بلفظ : قتل شهيد على عهد رسول الله - ﷺ - فبكته باكية فقالت واشهدها فقال النبي - ﷺ - : وما يدريك أنه شهيد ؟ فلعله قد كان يتكلم بما لا يعنيه أو يبخل بما لا ينقصه .

قال العراقي : رواه أبو يعلى من حديث أبي هريرة بسند ضعيف ، والبيهقي من حديث أنس أن أمه قالت : ليهتك الشهادة ، وهو عند الترمذي ، إلا أن فيه رجلا قال له : أبشر بالجنة ، أهـ .

قلت : وسياق المصنف أوردته في كتاب (البخلاء) وكذلك البيهقي في الشعب ، من حديث أبي هريرة ولكن بلفظ آخر .

وترجمة (عصام بن طليق) في تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٥ / ٧ ، ١٩٦ ترجمة رقم ٣٧٣ وقال : هو : عصام بن طليق الطفاوى بصرى .

قال الدروى عن ابن معين : ليس بشيء ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال البخارى مجهول منكر الحديث ، وذكره العقيلي في الضعفاء ، اهـ بتصرف .

(١) مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : من قال يجعل الرجل آخر صلاته بالليل وترا ٢٨١ / ٢ ذكر الحديث عن أبى هريرة مختصراً .

وانظر ٤١٠ / ٢ ، ٤٠٨ / ٢ .

وفى مسند الإمام أحمد ٢٢٩ / ٢ (مسند أبى هريرة) ذكر الحديث بلفظ : أوصانى خليلي بثلاث ، قال هشيم : فلا أدعهن حتى أموت ، بالوتر قبل النوم ، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر ، والغسل يوم الجمعة .

(٢) انظر الحديث السابق .

٢١٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْفِطْرِ : مَنْ كَانَ خَارِجًا مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَدَّاهُ فَلْيَرْكَبْ ، فَإِذَا جَاءَ الْمَدِينَةَ فَلْيَمْشِ إِلَى الْمُصَلَّى ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ أَجْرًا ، وَقَدِّمُوا قَبْلَ خُرُوجِكُمْ زَكَاةَ الْفِطْرِ ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُدَّتَيْنِ مِنْ قَمَحٍ أَوْ دَقِيقٍ » .

كر (١) .

٢١٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ الْحَارِثُ الْغُفَفَانِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ شَاطِرُنِي بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ وَإِلَّا أَمْلَأُ بِهَا عَلَيْكَ خَيْلًا وَرِجَالًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى أَسْتَأْذِنَ السُّعُودَ ، فَدَعَا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، وَسَعْدَ بْنَ عَبَادَةَ ، وَسَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ فَقَالَ : هَاقِدُ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ رَامَتْكُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدٍ ، وَهَذَا الْحَارِثُ الْغُفَفَانِيُّ يَسْأَلُكُمْ أَنْ تُشَاطِرُوهُ بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ ، فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَوْمٍ مَا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّ هَذَا أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَاتَّسَلِمُوا لِأَمْرِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَإِنْ كَانَ هَذَا أَمْرًا مِنْ أَمْرِكَ ، أَوْ هَوًى مِنْ هَوَاكَ ، فَأَمَرْنَا لِأَمْرِكَ تَبِعْ ، وَهَوَانَا لِهَوَاكَ تَبِعْ ، وَإِلَّا وَاللَّهِ لَقَدْ كُنَّا وَإِيَاهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى سَوَاءٍ ، مَا كَانُوا يَنَالُونَ تَمْرَةَ وَلَا بُسْرَةَ إِلَّا شِرَاءً أَوْ قِرَى ، فَكَيْفَ وَقَدْ أَعَزَّنَا اللَّهُ - تَعَالَى - بِكَ وَبِالْإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - هَا يَا حَارِثُ قَدْ تَسْمَعُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ غَدَرْتُ ، فَأَنْشَأَ حَسَنًا يَقُولُ :

(١) فى تهذيب تاريخ دمشق ١٠٧/٤ فى ترجمة (حرام - بفتح الحاء والراء المهملتين - ابن حكيم بن خالد بن سعد بن حكيم الأنصارى) روى عن عمه عبد الله بن سعد ولعمه صحبة ، وعن أبى هريرة وذكر الحديث فى الترجمة عن أبى هريرة بلفظ .

يَا حَارِ مَنْ يَغْدِرُ بِذِمَّةِ جَارِهِ مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لَا يَغْدِرُ
وَأَمَانَةُ الْمَرْءِ حَيْثُ لَقِيَتْهَا كَسَرُ الرُّجَاةِ صَدْعُهَا لَا يُجْبَرُ
إِنْ تَغْدِرُوا فَالْغَدْرُ مِنْ عَادَاتِكُمْ وَاللُّؤْمُ يَنْبُتُ فِي أَصُولِ السَّخْبَرِ
فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ اكْفُفْ عَنَّا لِسَانَهُ ، فَوَاللهِ لَوْ مُزِجَ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَهُ ، قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ : وَالسَّخْبَرُ حَشِيشٌ يَنْبُتُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ .

كر ، وفيه عثمان بن عثمان الغطفاني - ضعيف (١) .

٢١٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ لِلْحَسَنِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ
فَأَحِبَّهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

خ ، كر (٢) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ١٣٤ ، ١٣٥ في ترجمة (حسان بن ثابت - رضى الله عنه) - ذكر الحديث في
الترجمة .

وترجمة عثمان بن عثمان الغطفاني في تهذيب التهذيب ٧/ ١٣٧ ، ١٣٨ ترجمة رقم ٢٨٦ قال البخاري :
مضطرب الحديث ، وقال النسائي : ليس بالقوى .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان ممن يخطأ ، وقال العقيلي : في حديثه نظر اهـ تهذيب التهذيب بتصرف .
(و) (السَّخْبَرُ) : شجر تألفه الحيات فتسكن في أصوله ، الواحدة : سخبره . اهـ : نهاية ٢/ ٣٤٩ .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ٤/ ٢٠٥ في ترجمة (الحسن بن علي بن أبي طالب - رضى الله عنه) - وذكر
الحديث عن أبي هريرة بلفظه مع زيادة « بقولها ثلاث مرات » .

وفي صحيح البخاري ٧/ ٢٠٤ ، ٢٠٥ كتاب (اللباس) باب : السَّخَابِ للصبيان عن أبي هريرة بلفظ : قال
كنت مع رسول الله - ﷺ - في سوق من أسواق المدينة - فانصرف فانصرفت ، فقال : أين لكُ - ثلاثا - ادع
الحسن بن علي ، فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السَّخَابُ ، فقال النبي - ﷺ - بيده هكذا فقال الحسن
بيده هكذا ، فقام فالتزمه : « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يُحبه » وقال أبو هريرة : فما كان أحد : أحبَّ
إليَّ من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله - ﷺ - ما قال : اهـ البخاري .

٢١٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ - إِلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ فَخَرَجَتْ مَعَهُ فَقَالَ : أَتُمْ لَكَعُ ؟ فَاحْتَبِسْ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تَلْبِسُهُ سَنَحَابًا ، أَوْ تَغْسِلُهُ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ يُشْتَدُّ فَأَعْتَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ » .

ع ، كر (١) .

٢١٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ ادْعُوا إِلَيَّ لَكَعُ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ لِيُشْتَدَّ حَتَّى أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي لَحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ - وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ - يَفْتَحُ فَمَهُ وَيَدْخُلُ فَمَهُ ، وَفِي لَفْظٍ لِسَانَهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا » .

= ومعنى السَّخَاب : قال في النهاية ، هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والحواري وقيل : هو : قلادة تتخذ من قرنفل ومحبب ومسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء اهـ نهاية ٢/٣٤٩ .
(١) في الكنز ١٣/٦٤٨ برقم ٣٧٦٤١ .

في صحيح الإمام البخاري ٨٧/٣ كتاب (البيوع) باب : ما ذكر في الأسواق عن أبي هريرة - ﷺ - مع تفاوت يسير .

في تهذيب تاريخ دمشق ٢٠٥/٤ في ترجمة (الحسن بن علي - ﷺ) ذكر الحديث عن أبي هريرة مع تفاوت في الألفاظ .

في مسند الإمام أحمد ٣٣١/٢ (مسند أبي هريرة - ﷺ) - بلفظ : قال : كنت مع النبي - ﷺ - في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت معه ، فجاء إلى فناء فاطمة فنأى الحسن فقال : أى لكع أى لكع أى لكع - قاله ثلاث مرات - فلم يجبه أحد ، قال فانصرف وانصرفت معه ، قال : فجاء فناء عائشة ، فقد قال : فجاء الحسن بن علي ، قال أبو هريرة : ظننت أن أمه حبسته لتجعل في عنقه السخاب ، فلما جاء التزمه رسول الله - ﷺ - والتزم هو رسول الله - ﷺ - قال : اللهم إني أحبه فأحبه ، وأحب من يحبه - ثلاث مرات - ومعنى تلبسه سخابا - قال في النهاية ٢/٣٤٩ - السَّخَاب : خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والحواري ، وقيل : هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحبب ومسك ونحوه .

وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء ، ومنه حديث فاطمة - ﷺ - « فألبسته سخاباً » أى الحسن ابنها اهـ نهاية .

كر (١).

٢٢٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَيْهِ جَمِيعًا حَسَنًا أَوْ حُسَيْنًا ، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَهُوَ يَقُولُ : حُرْزَةُ حُرْزَةَ (*) تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ ، فَتَرَقَّى الْغُلَامُ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - ثُمَّ قَالَ لَهُ افْتَحْ فَاكَ ، ثُمَّ قَبْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ فَإِنِّي أَحِبُّهُ » .

كر (٢).

(١) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٣١ فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا أبو النضر ، ثنا ورقاء ، عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جببر بن مطعم ، عن أبي هريرة قال : كنت مع النبي - ﷺ - في سوق من أسواق المدينة ، فانصرف وانصرفت معه ، فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن فقال : أى لكع أى لكع قاله ثلاث مرات فلم يجبه أحد ، قال : فانصرف وانصرفت معه ، قال : فجاء إلى فناء عائشة فقعده قال : فجاء الحسن بن علي قال أبو هريرة : ظننت أن أمه حبسته لتجعل في عنقه السخاب ، فلما جاء التزمه رسول الله - ﷺ - والتزم هو رسول الله - ﷺ - قال : اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه ثلاث مرات .

صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٨٢ كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل الحسن والحسين - ﷺ - رقم ٥٧ / ٢٤٢١ الحديث بلفظ : حدثنا ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن نافع بن جببر ابن مطعم ، عن أبي هريرة ، قال : خرجت مع رسول الله - ﷺ - في طائفة من النهار « لا يكلمني ولا أكلمه ، حتى جاء سوق بني قينقاع ، ثم انصرف ، حتى أتى خباء فاطمة فقال : « أُمِّمَ لَكَّعَ ، أُمِّمَ لَكَّعَ يعني حسنا ، فظننا أنه إنما تحبسه أمه لأن تغسله وتلبسه سخابا ، فلم يلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « اللهم إني أحبه ، فأحبه وأحب من يحبه » .

(*) الحُرْزَةُ : بضم الحاء والزاي المتقارب الخطا والقصير الذي يقارب خطاه ، انظر اللسان مادة حرق .

- عين بقة : أشار به إلى البقة ولاشئ أصغر من عينها لصغرها وذكرهما على سبيل المداعة .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ الحديث عن أبي هريرة بلفظه .

وأخرج الحفاظ والطبراني عن أبي هريرة أنه قال : سمعت أذناني هاتان ، وأبصرت عيناى هذان رسول الله ، وهو آخذ بكفيه حسنا أو حسينا ، وقدماه على قدم رسول الله - ﷺ - وهو يقول : حُرْزَةُ حُرْزَةَ ، تَرَقَّى عَيْنَ بَقَّةٍ ، فِيرَقَا الْغُلَامُ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : افْتَحْ ثُمَّ قَبْلَهُ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ فَإِنِّي أَحِبُّهُ قَالَ أَبُو نَعِيم .

٢٢١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ ،

وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثْبَانُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا ، فَبَرَقَتْ بَرَقَةٌ فَمَا زَالَ فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَ إِلَى أُمِّهِمَا » .

كر (١) .

٢٢٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - حَامِلًا الْحَسَنَ بْنَ

عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَلِسَانَهُ لَيْسِيلٌ عَلَيْهِ » .

كر (٢) .

٢٢٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - يَمُصُّ لِسَانَ

الْحَسَنِ كَمَا يَمُصُّ الرَّجُلُ الثَّمَرَةَ » .

= مجمع الزوائد للهيتمي ج ٩ ص ١٧٦ باب : ما جاء في الحسن بن علي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن أبي هريرة بلفظ : قال سمعت أذناني هاتان ، وأبصرت عيناى هاتان رسول الله - ﷺ - وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا أو حسينا وقدماه على قدمي رسول الله - ﷺ - وهو يقول : حزقة حزقة أرق عين بقه ، فيرقى الغلام فيضع قدميه على صدر رسول الله - ﷺ - : ثم قال : افتح فاك ثم قبله ، ثم قال : من أحبه فإني أحبه .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٠ فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة بلفظ : كان النبي - ﷺ - يصلي صلاة العشاء ، وكان الحسن والحسين يثبان على ظهره ، فقال أبو هريرة : يا رسول الله ألا أذهب بهما إلى أمهما فقال : لا فبرقت برقة فما زال في ضوئها حتى دخلا على أمهما » .

(٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٤ ص ٢١٢ فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة بلفظ : رأيت رسول الله - ﷺ - حاملا الحسن بن علي على عاتقه ولعابه يسيل عليه .

ابن شاهين رحمه الله - تعالى - فى الأفراد ، كر (١) .

٢٢٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - صَوْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَهُمَا يَبْكِيَانِ مَعَ أُمَّهُمَا ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَتَاهُمَا فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : مَا شَأْنُ ابْنِي ؟ فَقَالَتْ : الْعَطَشُ ، فَأَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِلَى مِثْقَةِ يَوْضَأَمَهَا فِيهَا (١) ، وَكَانَ الْمَاءُ يَوْمَئِذٍ أَعْدَارًا ، وَالنَّاسُ يُرِيدُونَ الْمَاءَ ، فَنَادَى هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَهُ مَاءٌ ؟ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أَخْلَفَ يَدَهُ إِلَى كَلَالِهِ يَتَنَفَّسُ الْمَاءَ فِي شَنهِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا مِنْهُمْ قَطْرَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - نَاوِلْنِي أَحَدُهُمَا فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ مِنْ تَحْتِ الْخَدْرِ ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ ذِرَاعَيْهِ حِينَ نَاوَلْتُهُ ، فَأَخَذَهُ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَضْغُو (٢) مَا يُسَكَّتُ فَأَذْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يَمِصُّهُ حَتَّى هَدَأَ وَسَكَنَ ، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بُكْيَ (٣) وَالْآخَرُ يَبْكِي كَمَا هُوَ فَسَكَتَ (٤) ، فَقَالَ نَاوِلْنِي الْآخَرَ ، فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فَفَعَلَ بِهِ كَذَلِكَ فَسَكَنَّا فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُمَا صَوْتًا قَالَ : سَبَرُوا فَصَدَّ عَنَّا يَمِينًا وَشِمَالًا عَنِ الطَّعَائِنِ حَتَّى لَقِينَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ .

طب ، كر (٢) .

٢٢٥ / ٦٥١ - « عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ : قَالَ : كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ بِأَسِيدِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّهُ لَسَيِّدٌ . »

-
- (١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٤ ص ٢١٢ فقد ذكر الحديث عن أبى هريرة أنه قال : رأيت رسول الله - ﷺ - يمص لعاب الحسن والحسين كما يمص الرجل التمرة .
- (٢) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٤ ص ٢١١ فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبى هريرة .
- (٣) هكذا بالمخطوطة وفى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٤ ص ٢١١ إلى شنة يتوضأ بها فيها ماء .
- (٤) يَضْغُو : ضغنا ضغنا يَضْغُو وَضْغًا إِذَا صَاحَ وَضْغٌ نَهَايَةُ ج ٣ ص ٩٢ .
- (٥) كَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ « بِكَاءٍ » .
- (٦) كَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ وَفِي تَهْذِيبِ تَارِيخِ دِمَشْقِ ج ٤ ص ٢١١ مَا يَسْكُتُ .

ع ، كر (١) .

٢٢٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَذَافَةَ يَطُوفُ فِي مَنَى أَنْ لَا تَصُومُوا هَذِهِ الْأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ ، وَشَرْبٍ ، وَذِكْرِ اللَّهِ . »

كر (٢) .

٢٢٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ ، نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ أُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ ، نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ (مُعَاذُ) بْنُ جَبَلٍ (نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ نِعَمَ عَبْدُ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ (*) . »

كر (٣) .

(١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٤ ص ٢١٤ فقد ذكر الحديث عن سعيد المقبري بلفظ : كنا مع أبي هريرة ، فمر الحسن فسلم ، فرددنا عليه ، ولم يعلم به أبو هريرة ، فقلنا له : هذا الحسن بن علي فتبعه فلحق وقال له : وعليك السلام يا سيدي ، إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إنه لسيد » .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٥١٣ فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبي هريرة .

سنن الدارقطني ج ٢ ص ٢١٢ كتاب (الصيام) باب : طلوع الشمس قبل الافطار الحديث رقم ٣٢ بلفظ : عن محمد بن المنكدر سمع مسعود بن الحكم الزرقى يقول : حدثني عبد الله بن حذافة السهمي يقول : بعثني رسول الله - ﷺ - على راحلته أيام منى أنادي أيها الناس إنها أيام أكل وشرب ويقال « الواقدي ضعيف (وهو مذكور في سند الحديث) . »

المعجم الكبير للطبراني ج ٣ ص ١٧٣ مسند سليمان بن يسار عن حمزة الحديث رقم ٢٩٨٦ بلفظ عن سعيد ، عن قتادة ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزة الأسلمي : أنه رأى رجلا بمنى يطوف على جمل له آدم يقول : « لا تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب » ورسول الله - ﷺ - بين أظهرهم .

(*) ما بين الأقواس أثبتناه من ابن عساکر .

(٣) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساکر ج ٣ ص ٥٧ « ترجمة أسيد بن خضير » فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة ولفظه .

٢٢٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - خَلَقَ

الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، وَعَشَائِرِهِمْ (*) لَا يَزَادُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَلَا يَنْقُصُ ،
وَخَلَقَ النَّارَ ، وَخَلَقَ لَهَا أَهْلًا بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، لَا يَزَادُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ ، قِيلَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَنِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : اْعْمَلُوا فَكُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

خط ، كر (١) .

٢٢٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَغْنَمًا إِلَّا

قَسَمَ لِي إِلَّا خَيْبَرَ ، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَا
بَيْنَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَبَيْنَ خَيْبَرَ » .

يعقوب بن سفين ، كر (٢) .

= وأخرج الترمذی والحافظ بسندهما إلى أبي هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : نعم الرجل أبو بكر ، نعم
الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم
الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح » .

وقال : هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث سهل .

(*) وعشائره مكررة بالمخطوطة .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١١٠ فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة بلفظ : حدثنا بكار بن محمد بن عبد
الله بن محمد بن سيرين ، حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « إن
الله خلق الجنة وخلق لها أهلاً بعشائره وقبائلهم لا يزداد فيهم ، ولا ينقص منهم » .
فقال رجل : ألا نعمل يا رسول الله ؟ قال : « اعملوا فكل امرئ ميسر لما خلق له » .

(٢) مجمع الزوائد للهيثمي ج ٦ ص ١٥٥ باب : غزوة خيبر فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة ولفظه : وعن أبي
هريرة قال : ما شهدت مع رسول الله - ﷺ - مغنما قط إلا قسم لي إلا خيبر ، فإنها كانت لأهل الحديبية
خاصة .

وكان أبو هريرة وأبو موسى جاء بين الحديبية وخيبر .

وقال الهيثمي : رواه أحمد وفيه على بن يزيد وهو سيء الحفظ ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

٢٣٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - سَمِعْتُكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تُخَافُ الْقِرَاءَةَ قَالَ : قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ ، وَقَالَ يَا عُمَرُ : سَمِعْتُكَ تَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ ، قَالَ : أَنْفَرُ الشَّيْطَانَ وَأَوْقِظُ النَّعْسَانَ ، وَسَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ، وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ، قَالَ : كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُ اللَّهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ » .
(١) كر .

٢٣١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : مَا تَعْدُونَ (الصَّرْعَ) فِيكُمْ ؟ قَالُوا (الَّذِينَ) لَا تَصْرَعُهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : بَلِ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ (*) » .
العسكري رحمه الله - تعالى - فى الأمثال (٢) .

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٢٨٥ فقد ذكر الحديث تحت رقم ٧٢٥٠ عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : لأبى بكر الصديق : « يا أبا بكر سمعتك البارحة وأنت تصلى وأنت تخافت بقراءة تلك » فقال : يا رسول الله قد أسمعت من ناجيت ، ثم قال لعمر : « وسمعتك يا عمر تجهر بالقراءة » فقال يا رسول الله : اطرده الشيطان ، وأوقظ الوسنان ، ثم قال : « يا بلال وسمعتك البارحة وأنت تصلى تقرأ من هذه السورة ، ومن هذه السورة » فقال : يا رسول الله كلام طيب جمع الله بعضه إلى بعض ، وكنت أقرأ من هذه السورة ، ومن هذه ومن هذه ، قال : « كلکم أصاب » .

إتحاف السادة المتقين للزبيدي ج ٤ ص ٤٩٤ فقد ذكره ... ومرو رسول الله - ﷺ - على ثلاثة من أصحابه مختلفى الأحوال ، فمر على أبى بكر - رضى الله عنه - وهو يخافت فى قراءته - فسأله عن ذلك ، فقال : إن الذى أناجيته هو يسمعى ، ومر على عمر - رضى الله عنه - وهو يجهر فسأله عن ذلك فقال : أوقظ الوسنان ، وأزجر الشيطان ، ومر على بلال وهو يقرأ أيا من هذه السورة ، وأيا من هذه السورة فسأله عن ذلك ، فقال : اخلط الطيب بالطيب ، فقال - ﷺ - كلکم قد أحسن وأصاب .

(*) الصَّرْعُ : هكذا بالخطوطة ، والصواب الصَّرْعَةُ . وفى المخطوطة كذلك . الذين لا تصرعه الرجال . والصواب الذى لا تصرعه الرجال والتصويب من كنز العمال ج ٣ ، رقم ٨٧٥١ .

(٢) صحيح مسلم ج ٤ ص ٢٠١٤ كتاب (البر والصلة والأداب) باب : فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شيء يذهب الغضب الحديث رقم ١٠٦ (٢٦٠٨) بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، وعثمان بن أبى شيبة (واللفظ لقتيبة) قالوا : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمى ، عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ - : « ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قال : قلنا : الذى لا يولد له ، قال : « ليس ذاك بالرقوب ، ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئا » قال : « فما تعدون الصَّرْعَةَ فيكم ؟ » قال : قلنا : الذى لا يصصره الرجال ، قال : ليس بذلك ، ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب » .
=

٢٣٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَصْفَرُ وَرِدَاءٌ أَصْفَرُ ، وَعِمَامَةٌ صَفْرَاءُ » .

كر وابن النجار ، وفيه سليمان بن أرقم متروك ^(١) .

٢٣٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ - يَقُولُ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرَكَ ، أَنْتَ تُمِيتُنَا وَتُحْيِينَا ، فَإِلَيْكَ مَعَادُنَا » .
الديلمي ^(٢) .

٢٣٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَدْعُو بَيْنَ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَالْبَابِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ ، وَنَزْلَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ ، وَيَقِينَ الصَّدِيقِينَ ، وَذِلَّةَ الْمُتَّقِينَ ، وَإِخْبَاتَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَنْ تُوَفَّنِي عَلَى ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » .

الديلمي ، وفيه عبد السلام بن الجندب ، قال ابو حاتم متروك ^(٣) .

= سنن أبي داود كتاب (الأدب) ج ٥ ص ١٣٨ ، ١٣٩ باب : من كظم غيظًا - الحديث رقم ٤٧٧٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن الحارث بن سويد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ - « ماتعدون الصُّرْعَةَ فيكم ؟ قالوا : الذي لا يصصره الرجال ، قال : « لا » ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب .

(١) ورد في كنز العمال ج ٧ ص ١٨٣ رقم ١٨٥٩٦ كتاب الشرائع قسم الأفعال باب : في حليته - ﷺ - .
(٢) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ج ١ ص ٤٤٠ الحديث برقم ١٧٩٤ عن أبي هريرة بلفظ : « اللهم أنت ربنا لا رب لنا غيرك تميمنا وتحيينا وإليك معادنا » .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ج ١ ص ٤٥٣ الحديث رقم ١٨٣٩ الحديث عن أبي هريرة بلفظ : « اللهم إني أسألك ثواب الشاكرين ، ونزل المقرين ، ومرافقة النبيين ، ويقين الصديقين وإخبات المؤمنين ، وذلة المتقين ، حتى توفاني على ذلك يا أرحم الراحمين » .

٢٣٥ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لَا يَبْلُغُهَا إِلَّا ثَلَاثَةٌ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَذُو رَحِمٍ وَصُولٌ ، وَذُو عِيَالٍ صَبُورٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلَى يَأْرَسُولَ اللَّهِ مَا صَبْرُ ذِي عِيَالٍ ، لَا يَمْنُ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ » .

الدليلى (١) .

٢٣٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - أَتَى بِهَدِيَّةٍ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا يَضَعُهَا عَلَيْهِ قَالَ : ضَعَهَا عَلَى الْحَضِيضِ - يَعْنِي الْأَرْضَ - ، ثُمَّ نَزَلَ يَأْكُلُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَشْرَبْتُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ » .

الدليلى (٢) .

٢٣٧ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ بَعْضٌ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - دَعُوا لِي أَصْحَابِي (وَأَصْحَابِي) ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَوْ أَتَفَقَ مِثْلُ أَحَدٍ ذَهَبًا لَمْ يَدْرِكْ وَفِي لَفْظٍ : لَمْ يَلْغُ مَدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيْفُهُ » .

..... (٣) .

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للدليلى ج ١ ص ٢٢٠ الحديث رقم ٨٤٢ عن أبي هريرة بلفظ : « إن في الجنة درجة

لا يبلغها إلا ثلاثة : إمام عادل ، أو ذو رحم ووصول ، أو ذو عيال صبور ، لا يمين على أهله بما ينفق عليهم » .

(٢) الفردوس : بمأثور الخطاب للدليلى ج ١ ص ٣٤١ باب : ذكر فصول آخر عبارته شتى من باب : الألف

الحديث رقم ١٣٦٢ عن أنس بن مالك بلفظ : « إنما أنا عبد أكل كما يأكل العبد » .

« جمع الجوامع رقم ٧٧٠٤ وعزاه السيوطي لابن عدي وابن عساكر عن أنس وزاد عليه « وأشرب كما

يشرب العبد » .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب للدليلى ج ٢ ص ٢١١ باب : الدال ، الحديث رقم ٣٠٣٣ بلفظ : عن عبد الرحمن

ابن عوف : « دعوا لي أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا

نصيفه » وما بين الأقواس (وأصحابي) مكرر في المخطوطة وغير مكررة في الفردوس ولعلها : وأصحابي

كما في رواية أخرى بلفظ مغاير عن أنس بن مالك برقم ٣٠٣٤ ص ٢١١ في الفردوس ..

٢٣٨ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ

مَنْزِلِهِ بِسْمِ اللَّهِ ، التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

ابن السنن والديلمى (١) .

٢٣٩ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بَنُو أُسَامَةَ مِنِّي وَأَنَا

مِنْهُمْ ، حَيْثُمَا رَأَيْتُمُونِي ، فَاعْرِفُوا لَهُمْ حَقَّهُمْ وَفَضْلَهُمْ » .

قط فى الأفراد ، الديلمى (٢) .

٢٤٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - خَيْرُ أُمَّتِي مَنْ بَعَدِي أَبُو

بَكْرٍ وَعُمَرُ ، لَا تُخْبِرُهُمَا يَا عَلِيُّ » .

الديلمى (٣) .

٢٤١ / ٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرَفٍ ، عَنْ ابْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ،

(١) ابن السنن فى عمل اليوم والليلة : باب : ما يقول إذا خرج من بيته ص ٥٨ الحديث رقم ١٧٧ عن أبى هريرة

ولفظه : أن النبى - ﷺ - كان إذا خرج من منزله قال : بسم الله التكلان على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله » .

الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢ ص ٢١ فصل فى الرقية « فقد ذكر الحديث برقم ٢١٣٤ عن أبى هريرة ولفظه :

« بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، التكلان على الله - عز وجل - .

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب ج ٢ ص ٢٨ الحديث رقم ٢١٧٩ عن أبى هريرة ولفظه : « بنو أسامة منى وأنا منهم

حيث ما رأيتموهم فاعرفوا لهم حقهم وفضلهم .

(٣) تاريخ بغداد للخطيب ج ٧ ص ١١٩ فقد ذكر الحديث عن فراس ، عن الشعبي عن الحارث عن على : قال :

نظر النبى - ﷺ - إلى أبى بكر وعمر - وهما مقبلان - فقال : « يا على هذان سيدا كهول أهل الجنة من

الأولين والآخرين ، ممن خلا فى الأمم الغابرين ومن يأتى إلا النبیین والمرسلين ، لا تخبرهما يا على » .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - ذُبُوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : كَيْفَ نَذُبُ بِأَمْوَالِنَا عَنْ أَعْرَاضِنَا ؟ قَالَ : تُعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخَافُونَ مِنْ لِسَانِهِ .

الدليمي (١) .

٢٤٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ غُلَامٌ ابْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ حَبَشِيٌّ يَقُولُ لَهُ : هِلَالَ ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، ذَابِلُ الشَّفَتَيْنِ ، بَادِي الثَّنَائِيَا ، حَمِيصُ الْبَطْنِ ، أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ أَحْنَفُ الْقَدَمَيْنِ ، مَهْزُولٌ ، تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ ، عَلَى سَوَائِهِ خِرْقَةٌ ، وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - مَرَحَبًا بِهِلَالَ هَلْ لَكَ فِي الْغَدَاءِ ؟ بَلْ صُمُّ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَى يَا هِلَالَ » .

ابن عبد الرحمن السلمى فى سنن الصوفية ، والدليمي (٢) .

٢٤٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ - ﷺ - فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ عَبْدُ حَبَشَى مُجْدَعٌ وَعَلَى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ ، غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - مَرَحَبًا بيسار » .

الدليمي (٣) .

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ج ٢ ص ٢٤٣ الحديث رقم ٣١٤٣ عن أبي هريرة بلفظ : « ذُبُوا عَنْ أَعْرَاضِكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ تَعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخَافُونَ مِنْ لِسَانِهِ » .

(٢) حلية الأولياء ج ٢ ص ٢٤ (باب : هلال مولى المغيرة بن شعبة رقم ١٢٢) بلفظ : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ » قال : فدخل - يعنى هلالا - فقال له « صل على يا هلال فقال : ما أحبك على الله وما أكرمك عليه » .

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ج ٤ ص ١٦٢ رقم الحديث ٦٥٠٥ عن أبي هريرة ولفظه « مرحبا بيسار » .

٢٤٤/٦٥١ - « عَنْ بَقِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاشٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى جَمْعًا مِنَ النَّاسِ عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : رَجُلٌ عَلَامَةٌ ، قَالَ : وَمَا الْعَلَامَةُ ؟ قَالُوا : أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَبِالشَّعْرِ ، وَهُمَا اخْتَلَفَ فِيهِ الْعَرَبُ (*) ، فَقَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - هَذَا عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ ، وَجَهَالَةٌ لَا تَضُرُّ . »

الدليمي (١) .

٢٤٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مُضْجٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَصَابَتْكَ أُمٌ مَلَدَمٌ قَطْ ؟ قَالَ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا وَلِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا . »

ابن جرير (٢) .

٢٤٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنْ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقْرَبَائِكُمْ مِنْ مَوْتَاكُمْ ، فَإِنْ رَأَوْا خَيْرًا فَرَحُوا بِهِ ، وَإِنْ شَرًّا كَرِهُواهُ ، وَإِنَّهُمْ يَسْتَخْبِرُونَ الْمَيِّتَ إِذَا أَتَاهُمْ مَنْ مَاتَ بَعْدَهُمْ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَسْأَلُ عَنْ امْرَأَتِهِ أَتَزَوَّجَتْ أَمْ لَا ؟ وَحَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنْ

(*) وهما اختلف فيه العرب . هكذا بالمخطوطة . وفي جامع بيان العلم وفضله للقرطبي الأندلسي ج ٢ ، ص ٢٣ وبما اختلف فيه العرب .

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ج ٤ ص ٣٣٤ الحديث رقم ٦٩٦٨ عن أبي هريرة بلفظ « هذا علم لا ينفع ، وجهالة لا تضر » .

(٢) مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦٦ ، ٣٦٧ فقد ذكر الحديث أبو هريرة بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبي ، حدثنا خلف بن الوليد ، قال : ثنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال : مر برسول الله - ﷺ - أعرابي أعجبه صحته وجلده ، قال : فدعاه رسول الله - ﷺ - فقال : متى أحسست أم ملدم ؟ قال : وأى شيء أم ملدم ؟ قال : الحمى قال : وأى شيء الحمى ؟ قال : سخنة تكون بن الجلد والعظام - قال : ما بذلك لى عهد قال : أحسست بالصداع ؟ قال : وأى شيء الصداع ؟ قال : ضربان يكون فى الصدغين والرأس قال : مالى بذلك عهد ، قال : فلما قفا أو ولى الأعرابي ، قال من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إليه . »

الرَّجُلُ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ قَدْ مَاتَ، قَالَ: هِيَ هَاتِ هِيَ هَاتِ ذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ عِنْدَهُمْ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ذَهَبَ إِلَى أُمِّهِ الْهَآوِيَةِ، فَبِئْسَتِ الْمَرْيَةُ» .

ابن جرير (١) .

٢٤٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ نَاقَتَهُ، وَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ دَلَّهِ النَّاسُ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَا يَتَّبِعُنِي لَنَبِيِّ أَنْ يَكْذِبَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: بَاغٍ يَتَّبِعُنِي، قَالَ: وَمَنْ وَرَاءَكَ؟ قَالَ: هَادٍ يَهْدِينِي .

الحسن بن سفيان، والدليمي (٢) .

(١) المعجم الكبير للطبراني ج ٤ ص ١٥٣، ١٥٤ حديث أبو رهم السماعي عن أبي أيوب الأنصاري الحديث رقم ٣٨٨٧ بلفظ حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا عمرو بن الربيع بن طارق، ثنا مسلمة بن علي، عن زيد بن واقد، عن مكحول، عن عبد الرحمن بن سلامة، عن أبي رهم السماعي، عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله - ﷺ - قال: « إن نفس المؤمن إذا قبضت تلقاها من أهل الرحمة من عباد الله كما تلقون البشير في الدنيا فيقولون: انظروا صاحبكم يستريح، فإنه قد كان في كرب شديد، ثم يسألونه ماذا فعل فلان؟ وما فعلت فلانة، هل تزوجت؟ فإذا سأله عن الرجل قد مات قبيله، فيقول: أيها قد مات ذاك قبلي، فيقولون: إن الله وإنا إليه راجعون ذهبت به إلى أمه الهاوية فبئست الأم وبئست المربية قال: وإن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من أهل الآخرة، فإن كان خيراً فرحوا واستبشروا، وقالوا: اللهم هذا فضلك ورحمتك فأتم نعمتك عليه وأمنه عليها ويعرض عليهم عمل المسئ فيقولون: اللهم ألهم عملاً صالحاً ترضى به عنه وتقربه إليك .

مجمع الزوائد ج ٢ ص ٣٢٧ باب: في موت المؤمن وغيره فقد ذكر حديث الطبراني بلفظه وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف .

(٢) الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ج ٥ ص ٣٠٧ الحديث رقم ٨٢٧٢ عن أبي هريرة بلفظ: « يا أبا بكر وله الناس عني، فإنه لا ينبغي أن تكذب قال: فجعل الناس يسألون من أنت قال: باغ يتبعني، فيقولون: ومن وراءك، فيقول: هاد يهديني .

٢٤٨/٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ التَّمَارِيُّ الْوَاسِطِيُّ ،

حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ نُورِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : عَلَيْكَ بِطَرِيقِ قَوْمٍ إِذَا فَرِغَ النَّاسُ لَمْ يَفْرَعُوا ، وَإِذَا طَلَبَ النَّاسُ الْأَمَانَ لَمْ يَخَافُوا ، قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَحْشَرِ الْأَنْبِيَاءِ إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ أَنْبِيَاءٌ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فَأَعْرِفُهُمْ فَأَقُولُ : أُمَّتِي فَيَقُولُ الْخَلَائِقُ : لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ فَيَمْرُونَ مِثْلَ الْبَرْقِ وَالرَّيْحِ ، يَغْشَى مِنْ نُورِهِمْ أَبْصَارُ أَهْلِ الْجَمْعِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : فَمَنْ لِي بِمِثْلِ عَمَلِهِمْ لَعَلِّي أَلْحَقُ بِهِمْ ، قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَكِبُوا طَرِيقًا صَعَبَ الْمَدْرَجَةِ ، مَدْرَجَةِ الْأَنْبِيَاءِ ، طَلَبُوا الْجُوعَ بَعْدَ أَنْ أَشْبَعَهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَطَلَبُوا الْعُرَى بَعْدَ أَنْ أَكْسَاهُمُ اللَّهُ - تَعَالَى - وَطَلَبُوا الْعَطَشَ بَعْدَ أَنْ أَرَوَاهُمْ اللَّهُ - تَعَالَى - فَتَرَكُوا ذَلِكَ رَجَاءَ مَا عِنْدَ اللَّهِ - تَعَالَى - تَرَكُوا الْحَلَالَ مَخَافَةَ حِسَابِهِ ، وَصَاحَبُوا الدُّنْيَا فَلَمْ تَشْغَلْهُمْ قُلُوبُهُمْ ، تَعْجَبُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ طَوَاعِيَّتِهِمْ لِرَبِّهِمْ ، طُوبَى لَهُمْ ، لَيْتَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ جَمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - شَوْقًا إِلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ - تَعَالَى - بِأَهْلِ الْأَرْضِ عَذَابًا نَظَرَ إِلَيَّ مَا جَاءَ بِهِمْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ كَفَّ ذَلِكَ الْعَذَابَ ، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِطَرِيقَتِهِمْ مَنْ خَالَفَ طَرِيقَهُمْ بَقِيَ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ قَالَ مَكْحُولٌ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَإِنَّهُ لَيَلْتَوِي مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ ، فَقُلْتُ لَهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ - تَعَالَى - ارْفُقْ بِنَفْسِكَ فَقَدْ كَبُرَتْ سِنَّكَ ، فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ذَكَرَ قَوْمًا وَأَمَرَنِي بِطَرِيقِهِمْ ، فَأَخَافُ أَنْ يَقْطَعَ الْقَوْمُ طَرِيقَهُمْ وَيَبْقَى أَبُو هُرَيْرَةَ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ .

الديلمى ، قال فى الميزان ى : عبد الله بن داود الواسطى التمار ، قال : خ فيه نظر ، وقال ن ضعيف ، وقال أبو حاتم : ليس بقوى ، وفى أحاديثه مناكير ، وتكلم فيه حب ، وقال عد : هو ممن لا بأس به إن شاء الله - تعالى - قال الذهبى : بل كل الناس به ، ورواياته تشهد بصحة ذلك ، وقد قال خ فيه نظر ، ولا يقول هذا إلا فيمن بهمه غالبا (١) .

٢٤٩ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَنْ مَشَى مَعَ أَعْمَى مِيلًا يُرْشِدُهُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ ذِرَاعٍ مِنَ الْمِيلِ عِنَقُ رَقَبَةٍ ، وَإِذَا أُرْشِدَتْ أَعْمَى فَخُذْ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِيَدِكَ الْيُمْنَى فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ » .

الديلمى (٢) .

٢٥٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا تَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرٍ وَإِنْ غُلِبْتَ عَلَى ذَلِكَ فَلَا تُجَاوِزْ سِتِّي ، وَلَا تَخَافَنَّ سَيْفَهُ وَسَطْوَهُ ، أَنْ تَأْمُرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ - تَعَالَى - وَطَاعَتِهِ » .

الديلمى (٣) .

٢٥١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا تَلْعَنِ الْوَلَاةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَ أُمَّةً جَهَنَّمَ بِلَعْنِهِمْ وَلَآئِهِمْ » .

(١) الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٣٤٧ ، ٣٤٨ الحديث رقم ٨٣٩٢ عن أبي هريرة بلفظه .

(٢) الديلمى ج ٥ ص ٣٥٠ حديث رقم ٨٣٩٧ بلفظه عن أبي هريرة .

(٣) الديلمى ج ٥ ص ٣٤٧ حديث رقم ٨٣٩١ بلفظ (يا أبا هريرة إن كنت وزير أمير أو مشير أمير أو داخلا على أمير فلا تخالفن ستى ولا سيرتى فإن من خالف ستى وسيرتى جنى يوم القيامة .

الديلمى (١) .

٢٥٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَا عَم (*) هَلْ تَدْرِي لِمَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ؟ هَبَّطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْخَلِيلُ هَلْ تَدْرِي بِمَا اسْتَوْجَبْتَ الْخُلَّةَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي يَا جِبْرِيلُ لَهُ (**) قَالَ إِنَّكَ تُعْطَى وَلَا تَأْخُذُ . »
الديلمى ، وسنده واه (٢) .

٢٥٣/٦٥١ - « عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ بِأَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلَى قَمِيصِهِ لُبَنَةٌ حَرِيرٌ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَوْ كَانَتْ « بَرَسًا » لَكَانَتْ خَيْرًا لَهُ » .
ابن جرير فى تهذيبه (٣) .

٢٥٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدُ الْمُقْلِ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .
العسكرى فى الأمثال (٤) .

(١) الديلمى ج ٥ ص ٣٤٦ حديث رقم ٨٣٨٦ بلفظه عن أبى هريرة .

(*) هكذا بالأصل ، وفى الديلمى : (يا عمر) .

(**) هكذا بالأصل ، وفى الديلمى لفظ (له) غير موجود .

(٢) الديلمى ج ٥ ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ حديث رقم ٨٤٢٦ بلفظه عن أبى هريرة .

كذا بالأصل وصحح من الديلمى ج ٥ ص ٣٥٦ - ٣٥٧ حديث رقم ٨٤٢٦ .

(٣) اللبنة : هى رقعة توضع موضع جيب القميص ، وورد فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٤١ .

(٤) المستدرک ج ١ ص ٤١٤ كتاب (الزكاة) أفضل الصدقة جهد المقل - بلفظ (أخبرنا أبو بكر بن اسحاق الفقيه أنبا أحمد بن ابراهيم ثنا ابن بكير ثنا الليث عن أبى الزبير عن يحيى بن جعدة عن أبى هريرة - رضى الله عنه - أنه قال : يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل وابدأ بمن تعول ، هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه قال : الذهبى : على شرط مسلم .

ابن عساكر ج ٢ ص ٤١١ اسحاق بن ابراهيم بن أبى كامل الحنفى بلفظ عن ابى هريرة أنه قال يا رسول الله أى الصدقة أفضل ؟ قال جهد المقل وابدأ بمن تعول) .

٢٥٥/٦٥١ - « قَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَتُولِيُّ ، حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْأَزْدِيُّ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ
ابْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ : مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
مَعْنَى قَوْلِكَ لَيْسَ مِنَّا ؟ مِثْلُنَا (*) .

ابن جرير فى تهذيبه (١) .

٢٥٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ - ﷺ -

فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ .

عب (٢) .

(*) لَيْسَ مِنَّا ؟ مِثْلُنَا . هَكَذَا بِالْمَخْطُوطَةِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : قَالَ : لَيْسَ مِثْلُنَا .

(١) مسند أحمد ج ٢ ص ٢٤٢ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن
رسول الله - ﷺ - مر برجل يبيع طعاما فسأله كيف تبيع فأخبره فأوحى إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل يده فإذا
هو مبلول فقال رسول الله - ﷺ - ليس منا من غش) .

الكمال لابن عدى ج ٢ ص ٧٧٨ - حسين بن على بن الأسود العجلي كوفى - بلفظ (ثنا محمد بن عبد
الحميد الفرغانى ثنا حسين بن الأسود ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي هريرة
عن النبي - ﷺ - قال : من غشنا فليس منا) .

مصنف ابن أبى شيبة ج ٧ ص ٢٩٠ - ٥٢٥ كتاب (البيوع والأفضية) عن سليمان بن بلال عن سهيل عن أبيه
عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : من غشنا فليس منا) .

(٢) كذا بالأصل وفى الكنز ج ٩ ص ٢١٩ رقم ٢٥٧٤١ ابن جرير فى تهذيبه .

مجمع الزوائد ج ٨ ص ٣٣ باب : حد السلام والرد - عن سلمان قال جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال
السلام عليك يا رسول الله قال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم جاء آخر فقال السلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله قال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم جاء آخر فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله
وبركاته فقال له رسول الله - ﷺ - وعليك فقال الرجل يا رسول الله أذاك فلان وفلان فحييتهما بأفضل مما
حييتنى فقال رسول الله - ﷺ - إنك لن أول لم تدع شيئا قال الله - عز وجل - (وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها أو ردوها) فرددت عليه التحية قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه هشام بن لاحق قواه النسائى وترك
أحمد حديثه ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

٢٥٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَن

سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي عُيَيْدٍ ؟ قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنَّ فِيهِ بُخْلًا ، وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوُا مِنَ الْبُخْلِ ، بَلْ سَيِّدُكُمْ ، وَأَبْنُ سَيِّدُكُمْ ، وَابْنُ سَيِّدُكُمْ ، بِشَرِّ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ . »

ابن جرير (١) .

٢٥٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بِالْغَدَوَاتِ فِي

الْمَسْجِدِ فَإِذَا قَامَ إِلَى بَيْتِهِ لَمْ نَزَلْ قِيَامًا حَتَّى دَخَلَ بَيْتُهُ ، فَقَامَ يَوْمًا فَلَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ أَدْرَكَهُ أَغْرَابِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ احْمِلْنِي عَلَى بَعِيرَيْنِ فَإِنَّكَ لَا تَحْمِلْنِي مِنْ مَالِكَ وَلَا مِنْ مَالِ أَبِيكَ ، وَجَبَذَهُ بِرِدَائِهِ حِينَ أَدْرَكَهُ فَاحْمَرَّتْ رَقَبَتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ لَا أَحْمِلُكَ حَتَّى سَمَدِي (*) ، قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ دَعَا رَجُلًا فَقَالَ : احْمِلْهُ عَلَى بَعِيرَيْنِ ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرٍ وَعَلَى بَعِيرٍ تَمْرٍ* . »

(١) المستدرک ج ٤ ص ١٦٣ کتاب (البر والصله) بلفظ (أخبرنا اسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان بنسباء ثنا حدی ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن محمد عن محمد بن عمر عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : من سيدكم يا بني عبيد قالوا الجد بن قيس على أن فيه بخلا ، قال : وأي داء أدوا من البخل ؟ بل سيدكم وابن سيدكم بشر بن البراء بن معرور هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسعيد بن محمد هو الوراق ثقة مأمون ، وقد كتبناه من حديث عمرو بن دينار عن أبي سلمة ، قال الذهبي : بل قال الدارقطني وغيره متروك قال : وقد كتبنا من حديث عمرو بن دينار عن أبي سلمة .

مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣١٥ بلفظ (وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : يا بني سلمة من سيدكم يا بني عبيد ؟ قال : الجد بن قيس على أن فيه بخلا ، قال : فأى داء أدوا من البخل بل سيدكم بشر بن البراء بن معرور ، قال الهيثمي : رواه الطبراني والبخاري وسعيد بن محمد الوراق وهو متروك . (*) هكذا بالمخطوطة وفي سنن أبي داود ج ٥ ص ١٣٣ حديث رقم ٧٤٧٥ حتى تقيديني .

ابن جرير (١) .

٢٥٩ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَقْصِرُ الصَّلَاةَ فِي سَفَرِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِقَرِيضَتِهِ » .

ابن جرير ، وصححه (٢) .

٢٦٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَسْأَلُكَ هَلْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ ؟

(١) مسند احمد ج ٢ ص ٢٨٨ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب أخبرني محمد بن هلال القرشي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول : كنا مع رسول الله - ﷺ - في المسجد فلما قام قمنا معه فجاءه أعرابي فقال اعطني يا محمد قال : فقال لا واستغفر الله فجدبه فخدشه ، قال فهموا به ، قال : دعوه قال : ثم أعطاه ، قال : وكانت يمينه أن يقول لا واستغفر الله » .

سنن أبي داود ج ٥ ص ١٣٣ كتاب (الأدب) باب : في الحلم وأخلاق النبي - ﷺ - حديث رقم ٤٧٧٥ - بلفظ (حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا أبو عامر حدثنا محمد بن هلال أنه سمع أبا هريرة يحدث قال : قال أبو هريرة وهو يحدثنا كان النبي - ﷺ - يجلس معنا في المجلس يحدثنا فإذا قام قمنا قیاما حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه فحدثنا يوما فقمنا حين قام فنظر إلى أعرابي قد أدركه فجدبه بردائه فَحَمَرَّ رقبته ، قال أبو هريرة : وكان رداء خشنا فالتفت فقال له الأعرابي : احمل لي على بعيري هذين فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك ، فقال النبي - ﷺ - لا ، واستغفر الله ، لا ، واستغفر الله ، لا ، واستغفر الله ، لا أحمل لك حتى تقيدني من جَبَدَتِكَ التي جَبَدَتْنِي ، فكل ذلك يقول له الأعرابي والله لا أقيدكها فذكر الحديث ، قال : ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعير به هذين على بعير شعيرا وعلى آخر تمرا ، ثم التفت إلينا فقال : انصرفوا على بركة الله تعالى .

(٢) مجمع الزوائد ج ٢ ص ١٥٤ باب : صلاة السفر - بلفظ (عن أبي هريرة أنه قال : أيها الناس إن الله - عز وجل - فرض الصلاة على لسان نبيكم - ﷺ - في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين) قال الهيثمي : رواه أحمد وفيه عيب الله بن زجر عن أبي هريرة ولم أجد من ترجمه وهذا ضبطته من المسند بعد المراجعة ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح) .

قَالَ: نَعَمْ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ تَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَى شَيْطَانٍ ،
ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْحِ ، فَإِنْ (*)
مَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي تُسَجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ
فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبِكَ الْإِيمَنَ ، فَإِذَا زَالَتْ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ
مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ .

ابن جرير ، وابن منده ، وقال صحيح عزيز غريب (١) .

= ومجمع الزوائد ج ٣ ص ١٦٢ ، ١٦٣ باب : الصيام فى السفر - بلفظ (وعن ابن عباس قال : قال رسول
الله - ﷺ - : إِنْ أَلَّهِ يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رَخْصَةٌ كَمَا يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عِزَائِمُهُ) قال : الهيثمى رواه الطبرانى فى
الكبير والبخارى ورجال البزار وثقات وكذا رجال الطبرانى ، وعن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله - ﷺ -
إِنْ أَلَّهِ يَحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رَخْصَةٌ كَمَا يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عِزَائِمُهُ) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط
وفيه معمر بن عبد الله الأنصارى . قال العقيلي : لا يتابع على رفع حديثه .

مصنف ابن أبى شيبة ج ٢ ص ٤٤٧ كتاب (الصلوات - من كان يقصر الصلاة - بلفظ (حدثنا وكيع قال ثنا
ابن أبى خالد عن أبى حنظلة قال : سألت ابن عمر عن الصلاة فى السفر فقال ركعتان سنة النبى - ﷺ -) .
(١) المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٥١٨ كتاب (معرفة الصحابة - سؤال صفوان عن الأوقات المكروهة للصلاة - بلفظ
(حدثنا الشيخ أبو بكر بن اسحاق أنبأ يوسف بن يعقوب القاضى ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا حميد بن الاسود
ثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبرى عن صفوان بن المعطل السلمى أنه سأل رسول الله - ﷺ - فقال يا نبى الله
إِنِّى سَأَلْتُكَ عَنْ أَمْرِ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ قَالَ مَا هُوَ ؟ قَالَ هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ سَاعَةٍ تَكْرَهُ فِيهَا
الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ لِقَرْنَى شَيْطَانٍ ثُمَّ صَلِّ فَالصَّلَاةُ مُتَقَبَّلَةٌ
حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْحِ ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرَّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسَجَرُ فِيهَا
جَهَنَّمُ ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تُزَيِّغَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا زَاغَتْ فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ دَعِ
الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرِبَ الشَّمْسُ ، صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجْ) ووافقه الذهبى .

(*) كذا بالأصل وفى المستدرک (فإذا كانت على رأسك كالرمح) .

السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٤٥٥ كتاب (الصلاة) باب : ذكر الخبر الذى يجمع النهى عن الصلاة فى
جميع هذه الساعات - بلفظه عن أبى هريرة مع اختلاف يسير .

٢٦١/٦٥١ - « عَنْ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ زَعَمُوا أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَدْ رُفِعَتْ قَالَ : كَذَبَ عَلَىَّ مَنْ قَالَ ذَلِكَ » .

..... (١) .

٢٦٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ؟ قَالُوا : مَضَتْ اثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ وَبَقِيَ ثَمَانٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - بَلْ مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعَشْرُونَ ، وَبَقِيَ سَبْعٌ ، فَاطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ - يَعْنِي فَإِنَّ الشَّهْرَ لَا يَتِمُّ » .
ابن جرير (٢) .

٢٦٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِبَيْدِ الْجَرِّ الْأَخْضَرَ بَأْسًا ، وَيَقُولُ إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَنْ جِرَارِ الْخَمْرِ الْمَزْفُتَةِ وَلَيْسَتْ بِجِرَارِكُمْ الْخَضِرُ » .
ابن جرير (٣) .

(١) اخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن مكاسم مولى معاوية قال : قلت لأبي هريرة زعموا أن ليلة القدر قد رفعت قال كذب من قال ذلك ، قلت هي في كل رمضان أستقبله قال : نعم قلت زعموا أن الساعة التي في الجمعة لا يدعو فيها مسلم إلا أستجيب له قد رفعت قال كذب من قال ذلك قلت هي في كل جمعة أستقبلها؟ قال : نعم ص ٥٧٠ الدر المنثور - المجلد الثامن ، الجزء الثلاثون - سورة القدر .

(٢) مسند احمد ج ٢ ص ٢٥١ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو معاوية ويعلى قالا حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - كَمْ مَضَى مِنَ الشَّهْرِ ؟ قال : قلنا مضت ثنتان وعشرون وبقي ثمان قال رسول الله ﷺ - لا بل مضت منه ثنتان وعشرون وبقي سبع اطلبوها الليلة قال يعلى : في حديثه الشهر تسع وعشرون) .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ج ٧ ص ٤٨٠ كتاب (الأشربة) ٧٠٦ - ما ذكر عن النبي ﷺ - فيما نهى عنه من الظروف - بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا محمد بن بشر ومحمد بن عبيد عن محمد بن عمرو عن =

٢٦٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، ثُمَّ أَكَلَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ : إِنِّي صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ » .
ابن جرير (١) .

٢٦٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى قَبْرِ فَوْقَ فَقَالَ : ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ فَاتَوَّهُ بِهِمَا ، فَعَلَ (*) أَحَدَهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَالْأُخْرَى عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ : هَذَا كَانَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا يَنْفَعُهُ هَذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ يُخَفِّفُ عَنْ عَذَابِهِ مَا دَامَ نَدْوَةً » .

= أبي سلمة عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله - ﷺ - أن ينبذ في المزفت والدباء والختمة والنقيير) حديث رقم ٣٨٣٤ وكذا حديث رقم ٣٨٥٣ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا سهل بن يوسف عن سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أبي هريرة أنه نهى عن المزفت) .
وفي ص ٥١٤ حديث رقم ٣٩٨٤ بلفظ (حدثنا أبو بكر قال : حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن حكيم بن جبير عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان ينبذ لرسول الله - ﷺ - في جر أخضر) .
(١) مسند أبي يعلى ج ١٢ ص ٥ تابع مسند أبي هريرة حديث رقم ٨١٠ - ٦٦٥٠ بلفظ (حدثنا حماد عن ثابت عن أبي عثمان أن أبا هريرة كان في سفر فلما نزلوا ووضعت السفرة بعثوا إليه وهو يصلي فقال إني صائم ، فلما كادوا أن يفرغوا جاء فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال ما تنظرون ؟ قد والله أخبرني أنه صائم فقال أبو هريرة صدق ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول من صام ثلاثة أيام من كل شهر فقد صام الدهر كله ، وقد صمت ثلاثة أيام من كل شهر فلي الشهر كله ، ووجدت تصديق ذلك في كتاب الله - عز وجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) الأنعام ١٦٠ ، وقرأه مرة أخرى فقال : وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر وأنا مفطر في تخفيف الله ، صائم في تضعيف الله - عز وجل -) .
حلية الأولياء ج ١ ص ٣٨٢ - ٨٥ أبو هريرة - بلفظ (حدثنا أبو عمر بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة كان في سفر فلما نزلوا وضعوا السفرة وبعثوا إليه وهو يصلي فقال إني صائم ، فلما كادوا يفرغون جاء فجعل يأكل الطعام فنظر القوم إلى رسولهم فقال : ما تنظرون ؟ قد والله أخبرني أنه صائم ، فقال أبو هريرة : صدق : إني سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : صوم شهر رمضان وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر ، وقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر ، فأنا مفطر في تخفيف الله صائم في تضعيف الله) .
(*) هكذا بالأصل وفي مصنف ابن أبي شيبة ج ٣ ص ٣٧٦ كتاب الجنائز لفظ فجعل بدلاً من فعل .

ابن جرير (١) .

٢٦٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ

لِقَاءَ اللَّهِ ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » .

ابن جرير (٢) .

٢٦٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ يُسِرُّهُ

فَإِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ - لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ » .

ابن جرير وصححه ، وقال إن كثيراً من نقله الحديث لم يصححه لما فى سنده من

الاضطراب (٣) .

(١) مصنف ابن أبى شعبة ج ٣ ص ٣٧٦ كتاب (الجنائز) فيما يخفف به عذاب القبر - بلفظ (حدثنا محمد بن

عبيد قال : ثنا يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : مر رسول الله - ﷺ - على قبر فوقف عليه

فقال : إيتونى بجريدتين فجعل أحدهما عند رأسه والأخرى عند رجله فقيل له يا رسول الله أيسنعه ذلك ؟

فقال لعله يخفف عنه بعض عذاب القبر ما بقيت فيه ندوة .

(٢) البداية والنهاية ج ٨ ص ١٢٤ ابو هريرة الدوسى - بلفظ (دخل مروان على أبى هريرة فى مرضه الذى مات

فيه فقال شفاك الله يا أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : اللهم إنى أحب لقاءك فأحب لقائى ، فما بلغ مروان

أصحاب العطن حتى مات أبو هريرة) .

العطن بالعين - وطن الإبل ومبركها حول الحوض ومربض الغنم حول الماء والقطن بالقاف - ككتب جمع

قطبه والقطة : الإماء والخدم والحشم وأهل الدار .

مسند أحمد ج ٢ ص ٣١٣ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثنى أبى ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن

منبه قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله - ﷺ - : « وقال رسول الله - ﷺ - : من أحب لقاء الله

أحب الله لقاءه ومن لم يحب لقاء الله لم يحب الله لقاءه) .

(٣) مجمع الزوائد ج ١٠ ص ٢٩٠ باب : ما جاء فى عمل السر - بلفظ (وعن أبى هريرة قال : جاء رجل إلى

النبي - ﷺ - فقال : إنى أعمل عملاً يطلع عليه فيعجبنى قال : لك أجران أجر السر وأجر العلانية) قال

الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

=

٢٦٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى يَدَيْهِ ، قَالَ عُمَرُ : فَمَا أَحْبَبْتُ الْإِمَارَةَ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، فَتَشَرَّفَ ^(١) لَهَا رَجَاءً أَنْ أُدْعَى لَهَا ، فَدَعَا عَلِيًّا فَبِعَثَهُ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَقَالَ : اذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَى يَدَيْكَ وَلَا تَلْتَفِتْ ، فَسَارَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى مَا أَقَاتِلُ النَّاسَ ؟ قَالَ : قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ ، مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - .

ابن جرير ^(١) .

= انحاء ج ٨ ص ١٨٦ بلفظ (وقد روى أن رجلا قال لرسول الله ﷺ - يا رسول الله أسر العمل لا أحب أن يطلع عليه فيطلع عليه فيسرني ، قال لك أجران أجر السر وأجر العلانية) قال العراقي : رواه البيهقي في الشعب من رواية ذكوان عن ابن مسعود ورواه الترمذي وابن حبان من رواية ذكوان عن أبي هريرة : الرجل يعمل العمل فيسره فإذا اطلع عليه أعجبه قال له أجر السر وأجر العلانية) قال الترمذي : غريب وقال إنه روى عن أبي صالح وهو ذكوان مرسلًا هـ .

(١) المستدرک ج ٣ ص ٣٨ كتاب (المغازی) ذکر غزوة خیبر - بلفظ (عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : لما كان يوم خیبر بعث رسول الله ﷺ - رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم أرك اليوم قط ، قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله ﷺ - : لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية انكم لا تدرون ما تبتلون معهم وإذا لا فيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوسا فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ، ثم قال رسول الله ﷺ - لابعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبنا ولا يولى الدبر يفتح الله على يديه فتشرف لها الناس وعلى - رضي الله عنه - يومئذ أرمد فقال له رسول الله ﷺ - سر فقال يا رسول الله ما ابصر موضعا فتفل في عينيه وعقد له ودفع اليه الراية وقال على يا رسول الله على ما اقاتلهم ؟ فقال : على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد حققوا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقهما وحسابهم على الله - عز وجل - ، قال فلقيهم ففتح الله عليه قد اتفق الشيخان على اخراج حديث الراية يعنى ولم يخرجاه بهذه السياقة قال الذهبي : أخرجا ذكر الراية منه .

(*) كذا بالخطوطة وفي الكنز ج ١٠ رقم ٣٠١٣٠ « فتشوقت لها » .

٢٦٩ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ إِلَّا مُتَوَضِّئًا » .

ض (١) .

٢٧٠ / ٦٥١ - « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُؤَذِّنُ بِالْبَحْرَيْنِ ، وَأَنَّهُ اشْتَرَطَ عَلَى

الْإِمَامِ أَنْ لَا يَسْبِقَهُ بِأَمِينٍ » .

ض (٢) .

٢٧١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ فِي السَّنُورِ إِذَا وَلَغَ فِي الْإِنَاءِ يَغْسِلُهُ سَبْعَ

مَرَّاتٍ » .

ض (٣) .

٢٧٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَغْسَلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » .

ض (٤) .

(١) مصنف ابن أبي شيبة - ج ١ ص ٢١١ كتاب (الأذان والإقامة) من كره أن يؤذن وهو غير طاهر بلفظ (حدثنا

أبو بكر قال نا عمر بن ميمون عن الأوزاعي عن الزهري قال : قال أبو هريرة : لا يؤذن المؤذن إلا متوضئا) .

(٢) البداية والنهاية ج ٨ ص ١٢٢ أبو هريرة الدوسي - بلفظ (وله فضائل ومناقب كثيرة) وكلام حسن ومواعظ

جملة أسلم كما قدمنا عام خير فلزم رسول الله - ﷺ - ولم يفارقه إلا حين بعثه مع العلاء بن الحضرمي إلى

البحرين ووصاه به فجعله العلاء مؤذنا بين يديه وقال له أبو هريرة : لا تسبقني بآمين أيها الأمير) .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ كتاب (الطهارات) من قال لا يجزئ ويغسل منه الإناء - بلفظ (حدثنا ابن علي

عن ليث عن عطاء عن أبي هريرة أنه قال : في السنور إذا ولغ في الإناء قال : يغسل سبع مرات) .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ج ١ ص ٣٦ كتاب (الطهارات) في الرجل والمرأة يغتسلان بماء واحد - من كره ذلك -

بلفظ (حدثنا يزيد بن هارون عن التيمي عن أبي سهلة عن أبي هريرة أنه نهى أن تغتسل المرأة والرجل من إناء

واحد) .

٢٧٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ كَالْوَالِدِ لَوْلَدِهِ أَعْلَمُكُمْ إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ الْغَائِطُ فَلَا يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، وَلَا يَسْتَدْبِرُهَا ، وَإِذَا اسْتَطَابَ فَلَا يَسْتَطِبُ بِيَمِينِهِ ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ ، وَيَنْهَى عَنِ الرُّوثِ وَالرِّمَّةِ وَهِيَ الْعِظْمُ » .

ض (١) .

٢٧٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِتَغْطِيَةِ الْوُضُوءِ وَادِّكَاءِ (*) السَّقَاءِ ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ » .

ض (٢) .

٢٧٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ مَنْ يَعْرِفُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » .

ابن أبي الدنيا ، هب (٣) .

-
- (١) مسند أحمد ج ٢ ص ٢٤٧ بلفظ (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سفيان ثنا ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - إنما أنا لكم مثل الوالد إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ونهى عن الروث والرمة ولا يستطيب الرجل يمينه) . ومثله في ص ٢٥٠ .
- (٢) سنن البيهقي ج ١ ص ٢٥٧ كتاب (الطهارة) فقد ذكر الحديث عن أبي هريرة بلفظ : أمرنا رسول الله - ﷺ - بتغطية الوضوء ، وإيكاء السقاء ، وإكفاء الإناء » .
- مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦٧ فقد ذكر الحديث بلفظه عن أبي هريرة .
- (*) هكذا بالمخطوطة وبمسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٦٧ وإيكاء .
- (٣) تخاف ج ١٠ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ بلفظ (وقال أبو هريرة : إذا مر الرجل بقبر الرجل يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام وعرفه ، وإذا مر بقبر لا يعرفه فسلم عليه رد عليه السلام رواه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة مرفوعاً .
- وفي لفظ آخر : من حديثه : ما من عبد مر على قبر رجل يعرفه في الدنيا فسلم عليه إلا عرفه ورد عليه السلام ، رواه كذلك ابن أبي الدنيا في القبور والصابوني في المائتين) .

٢٧٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَطَسَ ، فَأَلْهَمَهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَلِذَلِكَ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ - تَعَالَى - قَالَ : إِنَّتِ الْمَلَائِكَةُ فَسَلِّمَ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادُوهُ رَحْمَةً اللَّهُ » .

هب (١) .

٢٧٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَطَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - رَجُلَانِ : أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ - وَعَطَسَ الْآخَرُ

(١) تهذيب تاريخ ابن عساکر ج ٢ ص ٣٤٤ آدم نبی الله علیه السلام - وقال عكرمة : لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح وسارت في رأسه ذهب لينهض قبل أن يبلغ الروح رجله فوقع فقيل خلق الإنسان من عجل ، وأخرج البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال الحمد لله فقال له ربه رحمك الله فلذلك سبقت رحمته غضبه ثم إن الله تعالى قال له ايت الملائكة فسلم عليهم فاتاهم فقال : السلام عليكم فقالوا : السلام عليك ورحمة الله فزادوه رحمة الله .

فتح الباری - کتاب الأدب ج ١٠ ص ١٢٦ باب : إذا عطس كيف يشمت - حديث رقم ٦٢٢٤ بلفظ (حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة - عن النبي ﷺ - قال : إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله ، فإذا قال له يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم .

مسند احمد ج ٢ ص ٣١٥ بلفظ (وقال رسول الله ﷺ - خلق الله - عز وجل - ادم على صورته طوله ستون ذراعاً فلما خلقه قال له اذهب فسلم على أولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوساً واستمع ما يجيبونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوا رحمة الله قال مثل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً فلم يزل يتقص الخلق بعد حتى الآن) .

فَحَمِدَ اللهُ فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ - فَقَالَ الشَّرِيفُ : يَا رَسُولَ اللهِ عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي وَعَطَسَ هَذَا فَشَمَّتَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - فَذَكَرْتُهُ ، وَأَنْتَ نَسِيتَ اللهَ فَنَسِيتَكَ .

حم ، هب (١) .

٢٧٨ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ - أَنْ مَنْ كَانَتْ بِهِ جَنَابَةٌ فَلَا يَرُقُّدُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » .

ض (٢) .

(١) المستدرک ج ٤ ص ٢٦٥ کتاب الأدب - تشمیت العاطس إذا حمد الله - بلفظ (أخبرنا محمد بن يعقوب الحافظ ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ثنا مسدد ثنا بشر بن المفضل ثنا عبد الرحمن بن اسحاق عن المقبري عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : جلس عند النبي ﷺ - رجلان أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ - ثم عطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ - فقال الشريف عطست فلم تشميتني وعطس هذا فشمته قال : إنك نسيت الله فنسيتك وإن هذا ذكر الله فذكرته صحيح الإسناد ولم يخرجاه - ذكره الذهبي ولم يعلق عليه .

مسند أحمد ج ٢ ص ٣٢٨ بلفظ : (حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ربعي بن إبراهيم ثنا عبد الرحمن ثنا شريك عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : عطس رجلان عند النبي ﷺ - أحدهما أشرف من الآخر . فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي ﷺ - وعطس الآخر فحمد الله فشمته النبي ﷺ - قال فقال الشريف : عطست عندك فلم تشميتني وعطس هذا عندك فشمته ، قال فقال : هذا ذكر الله فذكرته ، وإنك نسيت الله فنسيتك) .

(٢) مجمع الزوائد ج ١ ص ٤٧٤ باب : فيمن أراد النوم والأكل والشرب وهو جنب - بلفظ (عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ - لا يرقدن جنب حتى يتوضأ : رواه أحمد وفيه رجل لم يسم ، ولأبي هريرة عند الطبراني في الأوسط كان رسول الله ﷺ - إذا كان جنباً وأراد أن يأكل أو ينام توضأ وفيه اسحاق بن إبراهيم القرطبي واسناده حسن .

٢٧٩ / ٦٥١ - « عن أبي هريرة قال : إذا غابت المرورة (*) ، فَقَدْ وَجِبَ الْغُسْلُ » .

ض (١) .

٢٨٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ

صَوْتَهُ ، وَاسْتَتَرَ بِثَوْبِهِ أَوْ يَدِهِ » .

هب (٢) .

٢٨١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَكْرَهُ الْعَطْسَةَ الشَّدِيدَةَ فِي

الْمَسْجِدِ » .

عد ، هب (٣) .

٢٨٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : شَمْتُ أَخَاكَ ثَلَاثًا ، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَّامٌ » .

د ، هب (٤) .

٢٨٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَ الْحَدِيثُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - بِمَعْنَاهُ » .

(*) كذا بالأصل ، وفي مصنف ابن أبي شيبة (المذكرة) .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الطهارات) من قال إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل ج ١ ص ٨٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في شعب الإيمان باب : في تسميت العاطس باب : في خفض الصوت بالعطاس ج ٧ ص ٣١ ، ٣٢ رقم ٩٣٥٤ .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) باب : كراهية رفع الصوت الشديد بالعطاس ج ٢ ص ٢٩٠ بلفظه عن أبي هريرة .

وفي شعب الإيمان للبيهقي باب في تسميت العاطس - فصل في تكرر العطاس ج ٧ ص ٣٢ رقم ٩٣٥٦ بلفظه عن أبي هريرة .

(٤) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي باب : في تسميت العاطس فصل في (تكرر العطاس) ج ٧ ص ٣٢ ، ص ٣٣ رقم ٩٣٥٨ عن أبي هريرة .

وفي سنن أبي داود في كتاب (الأدب) باب : كم (مرة) يشمت العاطس ج ٥ ص ٢٩٠ رقم ٥٠٣٤ بلفظه عن أبي هريرة .

د، هب (١) .

٢٨٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُورَةِ الْحَوْضِ يَرُدُّهَا الْكِلَابُ ، وَيَشْرَبُ مِنْهَا الْحِمَارُ فَقَالَ : لَا حَوْضَ . »

ص (٢) .

٢٨٥ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَنْ يَأْخُذْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلْ بِهِنَّ ، أَوْ يَعْلَمَهُنَّ ؟ قُلْتُ : أَنَا ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَدِي فَعَقَدَ فِيهَا خَمْسًا : اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ عَبْدَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ - تَعَالَى - لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ وَأَحْسِنَ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَلَا تَكْثُرِ الضَّحْكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحْكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ . »

هب (٣) .

٢٨٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ - ﷺ - إِنْ فَلَانَةَ تَقُومُ اللَّيْلَ ، وَتَصُومُ النَّهَارَ وَتَفْعَلُ وَتَتَصَدَّقُ ، وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - لَا خَيْرَ فِيهَا هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، قِيلَ : وَفَلَانَةَ تُصَلِّيُ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتَتَصَدَّقُ مِنَ الْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ (*) ، وَلَا تُؤْذِي أَحَدًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ . »

(١) الحديث في شعب الإيمان باب : في تسميت العاطس ج ٧ ص ٣٣ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) لاحوض : هكذا بالمخطوطة وفي كنز العمال للمتقى الهندي ج ٩ ، صفحة ٥٧٦ ، رقم ٢٧٤٩٣ كتاب الطهارة ، فصل في المياة بلفظ : عن أبي هريرة : أنه سُئِلَ عَنْ سُورَةِ الْحَوْضِ يَرُدُّهَا الْكِلَابُ ، وَيَشْرَبُ فِيهَا الْحِمَارُ فَقَالَ : لَا يَحْرُمُ الْمَاءُ شَيْءٌ وَعِزَاهُ إِلَى (ص) .

(٣) الحديث في مختصر تاريخ دمشق في ترجمة (عبد الله بن عبد الرحمن الأزدي الأردني) ج ١٣ ص ١٣ بلفظ : قال رسول الله - ﷺ - (من يأخذ عني هؤلاء الكلمات) .

إلخ الحديث وأبدل (ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب بلفظ (ولا تكثر الضحك فإن الضحك يُقْسِي الْقَلْبَ) وهذا شاهد .

(*) بِالْأَثْوَارِ مِنَ الْأَقْطِ : الْأَثْوَارُ جَمْعُ ثَوْرٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَقْطِ وَهُوَ لَبَنٌ جَامِدٌ مُسْتَحْجَرٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « تَوْضَأُوا وَمَا مَسَّتِ النَّارَ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقْطَ » يريد غسل اليد والفم منه . النهاية ١ / ٢٢٨ ب .

هب (١) .

٢٨٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - يَشْكُو جَارَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - اصْبِرْ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ لِيَشْكُوهُ ، فَقَالَ لَهُ : اصْبِرْ ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ لِيَشْكُوهُ ، فَقَالَ لَهُ : اصْبِرْ ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعَةَ لِيَشْكُوهُ فَقَالَ لَهُ : اذْهَبْ فَاخْرُجْ مَتَاعَكَ فَضَعُهُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَجَعَلَ لَا يَمُرُّ أَحَدًا إِلَّا قَالَ : اللَّهُمَّ الْعَنَّهُ ، اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، فَقَالَ يَا فَلَانُ ارْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ فَوَاللَّهِ لَا أُؤْذِيهِ أَبَدًا » .

هب (٢) .

٢٨٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَدْعُو فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ ، اللَّهُمَّ فَاعْظِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا » .

كر (٣) .

٢٨٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا يَدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ ، وَإِطْعَامُ الضَّيْفِ ، وَاهْتِمَامُ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، وَإِسْبَاغُ الطَّهَوْرِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حَبِّهِ » .

كر (٤) .

-
- (١) الحديث في شعب الإيمان للبيهقي باب : إكرام الجار ج ٧ ص ٧٨ ، ٧٩ بلفظه عن أبي هريرة رقم ٩٥٤٥ .
(٢) الحديث في شعب الإيمان باب في إكرام الجار ج ٧ ص ٧٩ بلفظه عن أبي هريرة رقم ٩٥٤٧ .
(٣) الحديث في كنز العمال كتاب (الدعاء) ج ٢ ص ٦٨٥ رقم ٥٠٧ وعزاه إلى ابن أبي شيبة .
(٤) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (رقم ٢٦٠ - عبد الواحد وقال لم ينسب) بلفظ : (مر أبو هريرة حتى قام على أهل مجلس فقال : ألا أحدثكم عن نبي الله - ﷺ - حديثا غير كذب ؟ سمعت رسول الله - ﷺ - يقول ألا أحدثكم بما يدخلكم الجنة الحديث بلفظه) عن عبد الواحد الدمشقي .

٢٩٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَكْفَّرُ كُلُّ (*) رَكْعَتَيْنِ » .

كر (١) .

٢٩١/٦٥١ - « عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ قُرَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الزَّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - بِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي

الْحَيَاءِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - دَعُهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ » .

كر ، وقال : المحفوظ حديث الزهري عن سالم ، عن أبيه (٢) .

٢٩٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - فَقَالَ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : كُنْ مُحْسِنًا ، قَالَ : كَيْفَ

أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ ؟ قَالَ : سَلْ جِيرَانَكَ فَإِنْ قَالُوا إِنَّكَ مُحْسِنٌ ، فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا

إِنَّكَ مُسِيءٌ ، فَإِنَّكَ مُسِيءٌ » (٣) .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (عبد الواحد بن قيس السلمى) ج ١٥ ص ٢٦٠

بلفظ (تكفير كل لحاء ركعتان) وقال المحقق (اللحاء) المنازعة .

وقال (أخرجه صاحب الكنز برقم (٧٩٣٠) ، (٩٠٢٨) من طريق ابن عساكر وغيره .

(٢) الحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (الحسن بن محمد بن القاسم) بن درستويه من طريقه

وبسنده عن محمد بن جعفر الخرائطي بسنده عن ابن عمر - ﷺ - وهو شاهد لحديثنا هذا ، ج ٤ ص ٢٤٥

نشر دار السيرة - بيروت .

(٣) الحديث في المستدرک للحاكم في كتاب (الجنائز) في دلالة العمل الذى يستحق به الجنة الحديث بلفظه عن

أبي هريرة ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيصه

ج ١ ص ٣٧٨ .

وفي شعب الإيمان في حق الجارج ٧ ص ٨٥ رقم ٩٥٦٧ بلفظه عن أبي هريرة .

٢٩٣/٦٥١ - « عَنْ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثًا هُوَ اللَّهُ (*) - عَزَّ وَجَلَّ - رَضِيَ فَأَنَا قُلْتُهِ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ قُلْتُهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ ؟ قَالَ : لِأَنَّ بِهِ أُرْسِلْتُ » .
 كر (١) .

٢٩٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقُرْآنَ ، يَا أَهْلَ الْقُرْآنَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ زَادَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ صَلَاةً ، قَالُوا : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْوُتْرُ ، فَقَالَ أَغْرَابِي : مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَمَا لَيْسَتْ عَلَيْكَ وَلَا عَلَى أَصْحَابِكَ ، إِنَّمَا هِيَ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ » .
 كر ، هب (٢) .

٢٩٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - كَانَ يَكْرَهُ الضَّحْكَ فِي مَوْطِنَيْنِ : عِنْدَ رُؤْيَا الْقِرْدِ ، وَعِنْدَ الْجِنَازَةِ » .

(*) في الأصل (له) ذكر ابن عدي ج ٢ ص ٢٩٠ في ترجمة بختري بن عبيد بن سلمان قال : روى عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ - قدر عشرين حديثا عامتها مناكير . والله أعلم .
 (١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر في ترجمة عبيد بن سلمان الكبي ج ١٦ ص ٣٩ بلفظه عن أبي هريرة .
 (٢) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر في ترجمة عبيد بن سلمان الكبي ج ١٦ ص ٣٩ بلفظه عن أبي هريرة .
 وأورده أبو داود في سننه في كتاب (الصلاة) باب استحباب الوتر في أحاديث رقم ١٤١٦ عن علي ورقم ١٤١٧ عن عبد الله عن النبي ﷺ بمعناه ورقم ١٤١٨ عن الوليد العدوي ومضمون الحديث في مجموع هذه الأحاديث ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ .
 وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الصلاة) باب ما جاء في الوتر ج ١ ص ٣٦٩ رقم ١١٦٨ عن خارجة ابن حذافة العدوي بمضمون هذا الحديث .

كر ، وقال : إسناده غير قوى ^(١) .

٢٩٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا أُنْزِلَتْ ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا أَرْفَعُ صَوْتِي إِلَّا كَأَخِي السَّرَّارِ » .

أبو العباس السراج ^(٢) .

٢٩٧/٦٥١ - « عَنْ كُثَيْلِ بْنِ حَزْمَةَ النَّمَرِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : كَيْفَ بِكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ (لَهَا حِسْمًا جَذَامٌ) إِذَا لَمْ تَأْخُذُوا أَبْيَضَ وَلَا أَصْفَرَ (وَلَمْ يَخْدَمْكُمْ نَدْرَاءُ وَلَا يَنَانُ وَلَا جَرَجْنَةُ) وَلَا مَارِقٌ ، وَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَخْرَجْتُمْ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الْأَرْضِ يُقَالُ لَهَا حِسْمًا جَذَامٌ ، فَقَالَ قَائِلٌ : أَبْصِرْ مَا تَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَغَضِبَ حَتَّى تَخَالَجَ لَوْنُهُ ، فَقَالَ لَقَدْ ضَلَّ أَبُو هُرَيْرَةَ وَمَا اهْتَدَى إِنْ لَمْ تَكُنْ سَمِعْتَهُ أَذْنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي ، قَالَهَا مَرَارًا » .

كر ^(٣) .

(١) الحديث في كنز العمال في كتاب (الجنائز) في تشيع الميت ج ١٥ ص ٧٢٤ عن أبي هريرة بلفظه وعزاه إلى البيهقي في شعب الإيمان وقال إسناده غير قوى .

وفي شعب الإيمان للبيهقي - باب في الصلاة على من مات من أهل القبلة ج ٧ ص ١١ رقم ٩٢٧٢ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) في تفسير سورة الحجرات لابن كثير عن أبي بكر - رضي الله عنه - قال لما نزلت هذه الآية ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ قلت يا رسول الله والله لا أكلمك إلا كأخي السرار (حصين بن عمر هذا وإن كان ضعيفاً لكن قد رويناه من حديث عبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة - رضي الله عنه - بنحو ذلك والله أعلم ج ٤ ص ٢٠٦ .

(٣) الحديث في كنز العمال في كتاب (الفتن) فصل في متفرقات الفتن ج ١١ ص ٢٤٦ ، ٢٤٧ رقم ٣١٣٩٩ وعزاه إلى ابن أبي شيبه وابن عساكر .

والتصويب من كنز العمال المرجع السابق الجزء والصفحة .

٢٩٨/٦٥١ - « عَنْ حُبَيْبِ كَاتِبِ مَالِكَ ، عَنْ مَالِكَ ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ

الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عُمَانَ بْنَ عَفَّانَ لَمَّا مَاتَتْ أُمُّهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - بَكَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَا يَبْكِيكَ ؟ فَقَالَ : أَبْكِي عَنْ انْقِطَاعِ صَهْرِي مِنْكَ ، فَقَالَ : فَهَذَا جَبْرِيلُ يَأْمُرُنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا » .

كر ، وقال ذكر عن أبي هريرة غير محفوظ ، والمحفوظ عن سعيد مرسلاً ، ثم روى من طريق ابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب أن رسول الله - ﷺ - لقي عثمان بن عفان وهو مغموم ليعان ، فقال رسول الله - ﷺ - ما شأنك يا عثمان ؟ قال بأبي أنت يا رسول الله وأمي وهل دخل على أحد من الناس ، توفيت بنت رسول الله - ﷺ - عندي رحمها الله ، وانقطع الظهر ، وذهب الصهر ، مما بينى وبينك إلى آخر الأبد ، فقال له رسول الله - ﷺ - أتقول ذلك يا عثمان ؟ قال إني أقوله يا رسول الله ، فبينما هو يحاوره إذ قال رسول الله - ﷺ - هذا جبريل يا عثمان يأمرني عن أمر الله أن أزوجه أختها أم كلثوم على مثل صداقها ، وعلى مثل عسرتها ، فزوجه رسول الله - ﷺ - إياها ، قال كر ، هذا مع إرساله أصح من حديث مالك ^(١) .

٢٩٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ بَنِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي الدَّبَاءِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْمَسَاءِ جِئْتُ بِهَا أَحْمِلُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا هَذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ هَذَا الْيَوْمَ فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهَذَا النَّبِيذِ فَقَالَ : ادْنُهُ مِنِّي ، فَإِذَا هُوَ يَنْشُ فَقَالَ : اضْرِبْ بِهَذَا الْحَائِطَ ، فَقَالَ : هَذَا شَرَابٌ مِنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » ^(٢) .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق ج ١٦ ص ١٢٠ عن أبي هريرة بلفظه .

(٢) الحديث في سنن الدارقطني في كتاب (الأشربة وغيرها) ج ٤ ص ٢٥٢ رقم ٣٢ عن زيد بن واثق عن قرعة عن أبي هريرة مع تغيير يسير في اللفظ إذا اختلف اللفظ والمعنى واحد فهو حديثنا .

٣٠٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وَقَفَ عَلَى قَبْرِ ابْنَتِهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عَثْمَانَ فَقَالَ : أَلَا أَبُو أَيْمٍ ، أَلَا أَخُو أَيْمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ ، وَلَوْ كُنَّ عَشْرًا لَزَوَّجْتَهُنَّ عُثْمَانَ وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » .

عد ، كر (١) .

٣٠١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ - فَالْتَفَتَ وَأَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ : هَنِيئًا لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ نَحْيَةٌ مِنْ اللَّهِ إِيَّاكَ هَبْطُ جَبْرِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مِنْ هَذَا الْمُتَخَلِّلِ بِالْعِبَادَةِ عَنْ يَمِينِكَ ؟ فَقُلْتُ : هَذَا أَبُو بَكْرٍ أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ وَصَدَّقَنِي ، وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ أَقْرَأَهُ السَّلَامَ مِنْ اللَّهِ وَقُلْ لَهُ : أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هَذَا أَمْ سَاخِطٌ ؟ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : رَضِيتُ ، رَضِيتُ ، وَسَلَّمْتُ لِقَضَاءِ اللَّهِ - تَعَالَى - وَقَدَرِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ » .

أبو نعيم في فضائل الصحابة ، قال ابن كثير فيه غرابة شديدة وشيخ الطبراني عبد الرحمن بن معاوية العتبي وشيخه محمد بن نصر الفارسي لا أعرفهما ، ولا أرى أحداً ذكرهما (٢) .

٣٠٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ اشْتَرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - الْجَنَّةَ مَرَّتَيْنِ : بَيْعَ الْخَلْقِ (*) يَوْمَ رُومَةَ ، وَيَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ » .

(١) ابن عدي ج ٥ ص ١٨٢٢ (أَلَا أَبُو أَيْمٍ ، أَلَا أَخُو أَيْمٍ) .

وفي مختصر تاريخ دمشق في ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٢١ عن أنس بن مالك أو غيره قال : قال رسول الله ﷺ - (أَلَا أَبُو أَيْمٍ أَلَا أَخُو أَيْمٍ) الأولى أَيْمُ تَزَوَّجَ عُثْمَانَ ، فَإِنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ اثْنَيْنِ وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَلَاثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ (وتصوب ما بين القوسين من ابن عدي .

(٢) الحديث في كنز العمال فصل في تفضيلهم - فضل الصديق - رَضِيتُ - ج ١٢ ص ٥٠٥ رقم ٣٥٦٤٩ بلفظه وعزاه لأبي نعيم في فضائل الصحابة والنصح من (كنز العمال) .

(*) في المستدرک للحاکم : بيع الحق ٣ / ١٠٧ .

عد ، كر (١) .

٣٠٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - دَخَلَ حُشًا بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ الْحَائِطُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَقَالَ : ائْذِنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعِيَ ، جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ : ائْذِنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ فَقَالَ : ائْذِنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعَنَا مَا يُصِيبُ مِنَ الْبَلَاءِ الشَّدِيدِ » .

كر (٢) .

٣٠٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنَّا مَعَاشِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - وَنَحْنُ مُتَوَاقِرُونَ نَقُولُ : أَفْضَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ عُثْمَانُ ، ثُمَّ سَكَّتَ » .
الشاشي ، كر (٣) .

٣٠٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ لَمَّا نَسَخَ الْمَصَاحِفَ أَصَبْتَ (وَوَفَّقْتَ) أَشْهَدُ لِسَمْعَتُ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ : إِنَّ أَشَدَّ أُمْتِي حُبًّا لِي قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَعْمَلُونَ بِمَا فِي الْوَرَقِ الْمَعْلُوقِ ، قُلْتُ : أَيُّ وَرَقٍ ؟ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَصَاحِفَ فَأَعْجَبَ ذَلِكَ عُثْمَانُ ، وَأَمَرَ لِأَبِي (هُرَيْرَةَ) بِعَشْرَةِ آلَافٍ وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّكَ لَتَحْبِسُ عَلَيْنَا حَدِيثَ (نَبِيَّنَا) » .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر في ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٢٧ بلفظه عن أبي هريرة .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني في أحاديث أبان بن عثمان عن ابن عمر ج ١٢ ص ٣٢٧ رقم ١٣٢٥٤ مع تغيير يسير في اللفظ وهو شاهد لحديثنا هذا .

(٣) الحديث في فضائل الصحابة للإمام أحمد ج ١ ص ٩٠ رقم (٥٨) عن ابن عمر بلفظ (قال : كنا نعد ورسول الله - ﷺ - حتى وأصحابه متواقرون أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت) .

وذكر في ص ٨٥ من فضائل الصحابة للإمام أحمد ج ١ رقم (٥٢) عن أبي هريرة قال : كنا نعد وأصحاب رسول الله - ﷺ - متواقرون خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر .

كر (١) .

٣٠٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - ذَكَرَ فِتْنَةَ (فِقْرَبَهَا) فِجَاءَ رَجُلٍ مُّقْنَعٌ فَقَالَ هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمِئِذٍ عَلَى الْحَقِّ ، فَأَخَذَتْ بِكَفِّي عُثْمَانُ ، ثُمَّ رَدَدَتْ وَجْهَهُ إِلَى النَّبِيِّ - ﷺ - فَقُلْتُ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .
كر (٢) .

٣٠٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ عَلَى حِرَاءٍ ، فَتَحْرَكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - اسْكُنْ حِرَاءً ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ ، وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ - ﷺ - وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » .
كر (٣) .

٣٠٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ يَكُونُ بَعْدِي فِتْنٌ وَأُمُورٌ ، قُلْنَا فَأَيْنَ النِّجَاءُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِلَى الْأَمِينِ وَحِزْبِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ » .

(١) كنز العمال كتاب (التفسير) جمع القرآن ج ٢ ص ٥٨٩ مسند عثمان بن عفان رقم ٤٧٩٦ وعزاه إلى ابن عساکر وتصحيح ما بين الأقواس من كنز العمال .

(٢) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر في ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٧٧ عن مرة بن كعب البهزي مع اختلاف يسير في اللفظ وما بين القوسين من ابن أبي شيبة .

وفي مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفضائل) ما ذكر في فضل عثمان بن عفان ج ١٢ ص ٤٢ رقم ١٢٠٧٥ عن أبي قلابة مع تغيير يسير في اللفظ .
وفي المصنف قال (أحسبه قال فقربها) .

(٣) الحديث في مختصر تاريخ دمشق لابن عساکر في ترجمة (الزبير بن العوام) ج ٩ ص ٢٠ بلفظ (أن رسول الله - ﷺ - كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله - ﷺ - اسكن حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ، وكان عليه النبي - ﷺ - وأبو بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص) .

وفي سنن الدارقطني في كتاب (الأحباس) باب وقف المساجد والسقايات ج ٤ ص ١٩٨ عن أبي سلمة بن عبد الرحمن مع تغيير يسير في اللفظ .

كر (١) .

٣٠٩/٦٥١ - «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - بَعَثَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً يَمِينًا*) ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ الْأَتَبِ**) ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدَةِ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذِلٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو لَحْيَانَ ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ مِائَةَ رَجُلٍ رَامِيًا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدِيَةِ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذِلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَوَجَدُوا مَا كُلُّهُمْ حَيْثُ أَكَلُوا التَّمْرَ ، فَقَالُوا : هَذَا نَوَى يَثْرِبَ ، ثُمَّ اتَّبَعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى إِذَا حَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ فَبَجَاءُوا إِلَى جَبَلٍ فَأَحَاطَ بِهِمُ الْآخَرُونَ فَاسْتَنْزَلُوهُمْ وَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : وَاللَّهِ لَا أَنْزِلُ عَلَى عَهْدٍ كَافِرٍ : اللَّهُمَّ أَخْبِرْ نَبِيَّكَ عَنَّا ، وَنَزَلْ إِلَيْهِ ابْنُ دَثَنَةَ الْبَيَاضِي » .

ش (٢) .

٣١٠/٦٥١ - «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا وَضُوءَ إِلَّا مِنْ حَدَثٍ : فُسَاءٍ أَوْ ضُرَاطٍ » .

ض (٣) .

٣١١/٦٥١ - «عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ : إِمَارَةِ الصَّبِيَّانِ إِنْ أَطَاعُوهُمْ أَدْخَلُوهُمْ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ ضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ » .

(١) الحديث في مختصر تاريخ دمشق في ترجمة (عثمان بن عفان) ج ١٦ ص ١٧٧ ولفظ وعن أبي هريرة قال ذكر رسول الله ﷺ - (فتنة) فقالوا : يا رسول الله فما المخرج منها ؟ قال عليكم بالأمين وأصحابه ، يعني عثمان بن عفان .

(*) كذا بالأصل ، وفي ابن أبي شيبة (عينا) .

(**) كذا بالأصل ، وفي ابن أبي شيبة (عاصم بن ثابت) .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (المغازي) غزوة بني لحيان ج ١٤ ص ٤٥٥ رقم ١٨٧١١ عن أبي هريرة مع اختلاف يسير في اللفظ .

ولم يرد تكرار «حتى إذا كانوا بالهدية ...» .

(٣) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٤١٠ ، ٤٣٥ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظ : عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ - أنه قال : لا وضوء إلا من حدث أو ربح .

ش (١) .

٣١٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمَنَا فَيَجْهَرُ وَيُخَافُ ، قَالَ : فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ ، وَخَفَّتْنَا فِيمَا خَافَتْ فِيهِ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ » .

ق فى القراءة فى الصلاة (٢) .

٣١٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تُجْزَى الصَّلَاةُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَإِنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ » .

ق فيه (٣) .

٣١٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - إِنَّ الرُّكْعَتَيْنِ لَا يُقْرَأُ فِيهِمَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ إِلَّا أُمُّ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : هِيَ حَسْبُكَ » .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفن) باب : من كره الخروج فى الفتن وتعوذ عنها ج ١٥ ص ٤٩ ، ٥٠ رقم ١٩٠٨٣ عن أبى هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) باب : الإسرار بالقراءة فى الظهر والعصر ووجوب القراءة فيهما ج ٢ ص ١٩٣ عن حبيب بن الشهيد قال : سمعت عطاء يحدث عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ - قال : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَمَا أَعْلَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - أَعْلَنَاهُ لَكُمْ وَمَا أَخْفَاهُ أَخْفَيْنَاهُ لَكُمْ » .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن محمد بن عبد الله بن نمير .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة بفاتحة الكتاب ج ٢ ص ٤٠ عن أبى هريرة بلفظ : عن عطاء بن أبى هريرة - رضي الله عنه - فى كل صلاة قراءة فما سمعنا النبى - ﷺ - أسمعناكم ، وما أخفى منا أخفيناكم منكم ، فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل .

وقال : رواه مسلم فى الصحيح عن يحيى بن يحيى .

٣١٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ ، أَظَلَّتْ وَرَبَّ الكعبة ، أَظَلَّتْ ، وَاللَّهِ هِيَ أَسْرَعُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْفَرَسِ الْمُضْمَرِّ السَّرِيعِ ، الْفِتْنَةُ الْعَمِيَاءُ الصَّمَاءُ الْمُسْبِهُةُ يُصْبِحُ اللَّهُ (*) فِيهَا عَلَى أَمْرٍ وَيُمْسِي عَلَى أَمْرٍ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، (ولو) أَحَدْتُكُمْ بِكُلِّ الَّذِي أَعْلَمُ لَقَطَعْتُمْ عُنُقِي مِنْ هَهُنَا وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَدْرِكْ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمْرَةً الصَّبِيَّانَ . (ش) (٢) .

٣١٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنْ بَنَى إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ كَاتِنٌ (**) فِيكُمْ نَبِيٌّ بَعْدِي ، قَالُوا : فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُوا ، قَالُوا : فَكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : أَوْفُوا بِيَعَةِ الْأَوَّلِ فَالْأَوَّلِ ، أَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ (اللَّهُ) عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ . (ش) (٣) .

(١) الحديث في الكامل لابن عدى فى ترجمة إبراهيم بن الفضل المدني ج ١ ص ٢٣٢ قال : عن سعيد بن أبى سعيد المصرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « الركعتان اللتان لا يقرأ فيها ، خداج ، لم يتما ، فقال رجل : يا رسول الله أريت إن لم يكن معى إلا أم الكتاب ؟ قال : هى حسبك هى السبع المثانى » . قال الشيخ : وقد حدث عن إبراهيم بن الفضل هذا الثورى ولا يسميه .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ٢٤٧/١١ رقم ٣١٤٠٢ .

(*) كذا بالأصل ، وفى ابن أبى شيبه (يصبغ الرجل) .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ص ٥٥ رقم ١٩٠٩٨ عن أبى هريرة - رضى الله عنه - بلفظه .

(**) كائنٌ : هكذا فى سنن ابن ماجه ، وكنز العمال ، وفى مصنف ابن أبى شيبه كائناً .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبه فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ ص ٥٨ رقم ١٩١٠٧ من رواية أبى هريرة - رضى الله عنه - بلفظه .

٣١٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَظَلَّتْكُمْ الْفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهَا صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعَنَانِ فَرَسِهِ يَأْكُلُ (مِنْ) فِي سَيْفِهِ .
(ش) (١) .

٣١٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَتُؤْخَذَنَّ فَلْيُقَرَنَّ بِطْنُهَا ثُمَّ لِيُؤْخَذَنَّ مَا فِي الرَّحِمِ فَلْيَنْبِذَنَّ مَخَافَةَ الْوَلَدِ .
ش (٢) .

٣١٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - لَتَتَّبِعَنَّ سَنَةً مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِبْرًا بِشِبْرٍ ، حَتَّى دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ فَدَخَلْتُمْ فِيهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : فَمَنْ إِذَنْ » .

= والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الجهاد) باب : الوفاء بالبيعة ج ٢ ص ٩٥٨ رقم ٢٨٧١ عن
أبى هريرة - رضى الله عنه - بلفظه وما بين القوسين من ابن أبى شيبة .
والسياسة : القيام على الشئ بما يصلحه - اهـ هامش ابن ماجه .
(١) ما بين الأقواس من الكنز رقم ٣١٥٠٣ .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ،
ج ١٥ ص ٥٩ رقم ١٩١١٠ عن أبى هريرة بلفظه .
وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الفتن) باب : خير الناس فى الفتن ج ١١ ص ٣٦٨ رقم ٢٠٧٦٢
عن أبى هريرة مع اختلاف يسير فى اللفظ ، وانظر نفس المصدر السابق ص ٣٥٣ ، رقم ٢٠٧٣١ بلفظه .
(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج فى الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥
ص ٧١ رقم ١٩١٤٤ من رواية أبى هريرة - رضى الله عنه - بلفظ : « لتؤخذن المرأة فليقرن بطنها ثم ليؤخذن ما فى
الرحم فلينبذن مخافة الولد » .

(حم، ق، هـ: عن أبي سعيد، ك عن أبي هريرة) (١).

٣٢٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقْتَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلْفَ قَتْلَةٍ بِضُرُوبٍ

مَا قَتَلَ » .

ش ، وسنده صحيح (٢) .

٣٢١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى يَقْضِيَ الشَّعْلَبُ

(وَسَنَّتُهُ) بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ - يَعْنِي مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ، يَقُولُ : مِنَ الْخَرَابِ » .

(١) ما بين القوسين من الكنز ١٣٣ / ١١ رقم ٣٠٩٢٣ بلفظ : لتبعن سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر ، وذراعاً

بذراع ، حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه ، قالوا : اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟

والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده (مسند أبي هريرة) - بخارى - ج ٢ ص ٤٥٠ عن أبي هريرة - بخارى - بلفظ المصنف وقال : « باعاً بباع » بدلاً من كلمة « اتباع » فانظره .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (فيما رواه يحيى بن عثمان عن أبي حازم) ، ج ٦ ص ٢٢٩ عن سهل ابن سعد مع اختلاف يسير في اللفظ .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الفتن) باب : منه في اتباع سنن من مضى ج ٧ ص ٢٦١ عن سهل بن سعد الأنصاري عن النبي - عليه السلام - مع اختلاف يسير في اللفظ ، وقال : وفي إسناده أحمد بن لهيعة وفيه ضعف ، وفي إسناده الطبراني يحيى بن عثمان عن أبي حازم ولم أعرفه ، وبقية رجالهما ثقات .

وفي الباب لابن عباس بلفظ المصنف ، وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

وأخرجه ابن ماجه في سننه في كتاب (الفتن) باب : افتراق الأمم ج ٢ ص ١٣٢٢ رقم ٣٩٩٤ من رواية أبي هريرة - بخارى - بلفظه : وقال في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم في المستدرك في كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٣٧ من رواية أبي هريرة - بخارى - بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبي في التلخيص .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه في كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها ، عن أبي

هريرة ج ١٥ ص ١٢٣ رقم ١٩٢٨٥ عن أبي هريرة بلفظ : عن أبي هريرة قال : إن الرجل ليقتل يوم القيامة ألف قتلة ، فقال له عاصم بن أبي النجود : يا أبا زرعة : ألف قتلة : قال : بضروب ما قتل .

(ش) (١) .

٣٢٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَقْتُلُ هَذِهِ الْأُمَّةَ حَتَّى يَقْتُلَ الْقَاتِلُ لَا يَدْرِي عَلَى
أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَتِلَ » .

ش (٢) .

٣٢٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : إِنَّ الْمَسَاجِدَ لَتَحْذَرُ لَخُرُوجِ الْمَسِيحِ ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ
فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخَنَزِيرَ ، وَيُؤْمِنُ بِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي
السَّلَامَ » .

ش (٣) .

٣٢٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَيُسَلِّطُ الدَّجَالُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ
ثُمَّ يُحْيِيهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُحْيِي وَأُمِيتُ ؟ وَالرَّجُلُ يُنَادِي : يَا أَهْلَ
الْإِسْلَامِ بَلْ (عَدُو) اللَّهِ الْكَافِرُ الْخَبِيثُ ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَا يُسَلِّطُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي » .

(١) ما بين القوسين من الكنز ٢٤٨/١١ رقم ٣١٤٠٤ .

والحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ -
ص ١٢٥ رقم ١٩٢٩٠ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

(٢) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج في الفتنة وتعوذ عنها ج ١٥ -
ص ١٢٥ رقم ١٩٢٩١ من رواية أبي هريرة بلفظ : « لا تذهب هذه الأمة حتى يقتل القاتل لا يدري على أي
شيء قتل ، ولا يدري المقتول على أي شيء قتل » .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) باب : ما ذكر في فتنة الدجال ج ١٥ - ص ١٤٥ رقم
١٩٣٤٣ عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

ثم زاد : « ثم التفت إلى (أي إلى عمار بن المغيرة الراوى عنه) فقال : يا ابن أخي إنني أراك من أحدث القوم ،
فإن أدركته فأقرئه السلام » .

ش (١) .

٣٢٥ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَفْتَحَ مَدِينَةُ هِرَقْلَ قَيْصَرَ ، وَيُؤَذَّنُ فِيهَا الْمُؤَذِّنُ وَيُقَسَّمُ فِيهَا الْأَمْوَالُ بِالْأَتْرِسَةِ ، يَقْبَلُونَ بِأَكْثَرِ أَمْوَالٍ رَأَى النَّاسُ ، فَيَأْتِيهِمُ الصَّرِيخُ إِنَّ الدَّجَالَ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ فَيَلْقُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيَقْبَلُونَ يَقَاتِلُونَهُ » .
(ش) (٢) .

٣٢٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - تَكْثُرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ ، قُلْنَا : وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ وَلَكِنْ تَقْبَضُ الْعُلَمَاءُ » .
(ش) (٣) .

٣٢٧ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - مَرَّ بِقَبْرَيْنِ فَأَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَحَدِ الْقَبْرَيْنِ ، وَالشَّقَّةَ الْأُخْرَى عَلَى الْقَبْرِ الْأُخَرِ ، فَسُئِلَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - رَجُلٌ كَانَ لَا يَتَّقِي مِنَ الْبَوْلِ ، وَامْرَأَةٌ كَانَتْ تَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ ، فَاَنْتَظَرُ بِهِمَا الْعَذَابَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب ما ذكر فى فتنه الدجال ج ٥ - ص ١٥٦ رقم ١٩٣٦٨ من رواية أبى هريرة - روى عنه - من حديث طويل وما بين القوسين من مصنف ابن أبى شيبة .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ج ١٤ ص ٦٠٣ رقم ٣٩٦٩٥ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنه الدجال ج ١٥ - ص ١٥٧ رقم ١٩٣٦٩ عن أبى هريرة بلفظه .

(٣) عزاه الكنز لابن أبى شيبة ج ١١ رقم ٣١٤٠٦ ص ٢٢٦ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى فتنه الدجال ج ١٥ ص ١٧٦ ، ١٧٧ رقم ١٩٤٣٥ من رواية أبى هريرة بلفظه .

ق ، فى كتاب عذاب القبر (١) .

٣٢٨ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ، وَاللَّهِ لَيَقَعَنَّ الْقَتْلُ وَالْمَوْتُ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْكُنَاسَةَ فَيَجِدَ بِهَا النَّعْلَ فَيَقُولُ : كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشَى » .

(ش) (٢) .

٣٢٩ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أُتَادِيَ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَمَا زَادَ » .

ق فى كتاب القراءة (٣) .

٣٣٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : أَخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ ، لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » .

ق ، فيه (٤) .

(١) أورده الهمدى فى الكنز فى باب سؤال القبر وعذابه ج ١٥ ص ٢٤٢ رقم ٤٢٩٥١ من رواية الحسناء عن أبى هريرة بلفظه وعزاه إلى البيهقى فى كتاب عذاب القبر .

(٢) ما بين القوسين من الكنز ج ١١ ص ٢٤٨ رقم ٣١٤٠٧ .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الفتن) باب : ما ذكر فى عثمان ج ١٥ - ص ٢٣١ من رواية أبى هريرة رقم ١٩٥٦٢ بلفظه .

والكناسة : القمامة اهـ : مختار الصحاح .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة بعد أم القرآن ج ٢ ص ٥٩ من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - بلفظه .

(٤) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : القراءة بعد أم القرآن ج ٢ ص ٥٩ من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - بلفظه وانظر الحديث السابق .

٣٣١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أُنَادِيَ فِي الْمَدِينَةِ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

ق ، فيه (١) .

٣٣٢ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - إِنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَسُورَةٌ مَا أُنْزِلَ (عَلَى) مِثْلُهَا ، فَسَأَلَهُ أَبِي (عَنْهَا) ، قَالَ : إِنِّي لَا رَجُوءَ أَنْ لَا أَخْرُجَ مِنَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا ، فَجَعَلْتُ أَتْبَاطُ ، فَسَأَلَهُ أَبِي عَنْهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ ؟ قَالَ : أُمُّ الْكِتَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَةِ ، وَالْإِنْجِيلِ ، وَالْقُرْآنِ ، أَوْ قَالَ : الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا : إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ » .

ق ، فيه (٢) .

٣٣٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى قَبْرِ فَقَالَ : ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ ، فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَالْأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيْنَعَهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا دَامَ فِيهِ نَدْوٌ » .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) باب : فرض القراءة في كل ركعة بعد التعمود ج ٢ ص ٣٧ عن أبي هريرة مع اختلاف يسير في اللفظ .

وفي نفس المصدر ص ٥٩ باب القراءة بعد أم القرآن عن أبي هريرة - رَوَاهُ - بلفظ : عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة قال : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - أَنْ أُنَادِيَ : لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة المطلقة فيما رويناه بالفاتحة ج ٢ ص ٣٧٦ من حديث طويل عن أبي هريرة - رَوَاهُ - .

قال البيهقي : ورواه عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة - رَوَاهُ - عن أبي بن كعب بمعناه في قصة الفاتحة دون قصة الإجابة وما بين الأقواس من الكنز رقم ٢٢١٤٩ .

ق في كتاب عذاب القبر ^(١) .

٣٣٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - صَلَاةً ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ : أَتَقْرَأُونَ خَلْفَ الْإِمَامِ بِشَيْءٍ ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَقْرَأُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نَقْرَأُ ، قَالَ : اقْرَأُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

ق في القراءة ^(٢) .

٣٣٥ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : تَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يُنْجِي مِنْهَا إِلَّا دُعَاءُ كَدْعَاءِ

الْفَرَقِ » .

ش ^(٣) .

٣٣٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ اقْتَرَبَ : إِمَارَةُ الصَّبْيَانِ ، إِنْ أَطَاعُوهُمْ أَدْخَلُوهُمْ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ ضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ » .

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (الجنائز) باب : في العذاب في القبر ج ٣ ص ٥٧ من رواية أبي هريرة - رضي الله عنه - بلفظه وقال الهيثمي : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) يشهد له حديث أبي قلابة في مصنف عبد الرزاق في كتاب (الصلاة) باب القراءة خلف الإمام ج ٢ ص ١٢٧ رقم ٢٧٦٥ بلفظ قال : قال رسول الله - ﷺ - لأصحابه : أتقراون خلفي وأنا أقرأ ؟ قال : فسكتوا حتى سألهم ثلاثاً ، قالوا : نعم يا رسول الله قال : فلا تفعلوا ذلك ، ليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه سراً . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في كتاب (الصلاة) باب : القراءة في الصلاة ج ٢ ص ١١٠ عن أبي هريرة مع اختلاف يسير في اللفظ وقال : رواه البزار بتمامه ، وأحمد والطبراني في الكبير والأوسط باختصار ، ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) باب : ما ذكر في عثمان ج ١٥ - ص ٢٤٥ رقم ١٩٥٩٥ عن أبي هريرة بلفظه : إلا أنه قال : « الفريق » مكان « الفرق » .

ش (١) .

٣٣٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ ، وَمَنْ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجَزَاهُ » .

ق في القراءة (٢) .

٣٣٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ صَلَّى فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ - ﷺ - يَا بَنَ حُذَافَةَ : لَا تُسْمِعْنِي وَأَسْمِعِ اللَّهَ » .

ق ، فيه (٣) .

٣٣٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - مَا كَانَ مِنْ صَلَاةٍ (يجهر) فيها الإمام بالقراءة ، فليس لأحد أن يقرأ معه » .

(١) الحديث في مصنف ابن أبي شيبة في كتاب (الفتن) باب : من كره الخروج في الفتن وتعمد عنها ج ١٥ - ص ٤٩ ، ٥٠ رقم ١٩٠٨٣ عن أبي هريرة - رضى الله عنه - بلفظه . وقد سبق .

(٢) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) باب : تعيين القراءة المطلقة فيما رويتها بالفاتحة ج ٢ ص ٢٧٥ عن صالح عن ابن شهاب أن محمود بن الربيع الذي حج رسول الله في وجهه من بثرهم أخبره أن عبادة بن الصامت أخبره أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا صلاة لمن لم يقرأ بأَم القرآن » وقال : رواه مسلم في الصحيح عن الحسن بن علي الحلواني ، ورواه البخاري من حديث ابن عيينة عن الزهري . وفي الباب لأبي هريرة - رضى الله عنه - ج ٢ ص ٢٧٥ أيضاً بلفظ : « من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج ، فهي خداج غير تمام ، قال : قلت يا أبا هريرة : إني أكون أحياناً وراء الإمام ، فغمر ذراعى ، وقال : يا فارس اقرأ بها في نفسك .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي في كتاب (الصلاة) باب : من قال : لا يقرأ خلف الإمام على الإطلاق ج ٢ ص ١٦٢ من رواية أبي هريرة - رضى الله عنه - بلفظه .

ق ، فيه ، وقال : منكر (١) .

٣٤٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - صَلَّى عَلَى الْمَنفُوسِ ، ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

ق ، فيه ، في عذاب القبر ، وقال المعروف عن أبي هريرة موقوفاً ، أخرجه مالك ، ق ،

فيه (٢) .

(١) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ١٥٧ كتاب « الصلاة » باب من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الإمام بالقراءة بلفظ : واعتماد الشافعي في القديم بعد الآية على الحديث الذي (أخبرنا) أبو الحسن ابن الفضل القطان ببغداد : أنبأ أبو سهل بن زياد القطان ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا القعنبى (ح وأخبرنا) أبو على الروذ بارى واللفظ له : أنبأ أبو بكر محمد بن بكر ثنا أبو داود ، ثنا القعنبى عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي ، عن أبي هريرة أن النبي - ﷺ - انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ معي أحد منكم أنفا ؟ فقال رجل نعم يا رسول الله . قال إني أقول مالى أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله - ﷺ - . وفى ص ١٥٨ عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قرأ ناس مع رسول الله - ﷺ - في صلاة يجهر فيها بالقراءة فلما قضى رسول الله - ﷺ - أقبل عليهم فقال : هل قرأ معي منكم أحد ؟ فقالوا : نعم يا رسول الله : إني أقول ما لى أنازع القرآن ، قال الزهري فانتعظ المسلمون بذلك فلم يكونوا يقرءون .

وفى شرح السنة للبخارى ج ٣ باب القراءة خلف الإمام ومن قال لا يقرأ إذا جهر الإمام قال البخارى اختلف أهل العلم من الصحابة والتابعين ، فمن بعدهم في القراءة خلف الإمام ، فذهب جماعة إلى إيجابها سواء جهر الإمام أو أسر ، يروى ذلك عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وابن عباس ، ومعاذ ، وأبى بن كعب ، وبه قال مكحول ، وهو قول الأوزاعي ، والشافعي ، وأبى ثور ، فإن أمكنه أن يقرأ فى سكتة الإمام ، وإلا قرأ معه .

وذهب قوم أنه يقرأ فيما أسر الإمام فيه القراءة ، ولا يقرأ فيما جهر ، يقال : هو قول عبد الله بن عمر ، يروى ذلك عن عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، ونافع بن جبيرة وبه قال الزهري ، ومالك ، وابن المبارك ، وأحمد وإسحاق وهو قول الشافعي وما بين القوسين استدركتاه من الكنز رقم ٢٢٩٦٣ ج ٨ .

(٢) الحديث في تاريخ بغداد ج ١١ ترجمة على بن الحسين الخزار ، رقم ٦٢٣٠ بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، أخبرنا مكرم بن أحمد القاضي حدثنا أبو الحسن على بن الحسن الخزار حدثنا شاذان الأسود بن عامر ، وأخبرنا =

٦٥١ / ٣٤١ - « عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - أَنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنْ ثَلَاثَةِ : مِنَ الْغَيْبَةِ ، وَالنَّمِيمَةِ ، وَالْبَوْلِ ، فَإِيَّاكُمْ وَذَلِكَ » .
ق ، فيه .

٦٥١ / ٣٤٢ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَرَوِي عَنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَعِزَّتِي لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلَا أَمْنَيْنِ : إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَنَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفَّتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
ابن النجار (١) .

٦٥١ / ٣٤٣ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَوْمًا جَالِسًا فِي مَجْلِسِهِ فَاطَّلَعَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَعُثْمَانَ ، وَأَبِي بَكْرٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَدَ وَقَفُوا عَلَيْهِ تَبَسَّمَ ضَاحِكًا ، فَقَالَ : جِئْتُمُونِي تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ شِئْتُمْ أَعْلَمْتُكُمْ ، وَإِنْ سَأَلْتُمْ فَاسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفَيْنِ : الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ ، وَإِنَّ جِهَادَ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ لِرِزْوَجِهَا ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ الْأَرْزَاقِ مِنْ آيِنَ ، أَبِي اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ يَرْزُقَ عَبْدُهُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ » .

= أبو بكر أحمد بن عمر الدلال ، حدثنا أحمد بن سلمان النجاد - املاء - قال قرئ على علي بن الحسن بن عبدويه - وأنا أسمع - حدثنا شاذان أسود بن عامر أخبرنا شعبة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ - صلى على المنفوس ثم قال : « اللهم أعذه من عذاب القبر » تفرد برواية هذا الحديث هكذا مرفوعاً على بن الحسن عن أسود بن عامر عن شعبة ، وخالفه غيره فرواه عن أسود موقوفاً .
(١) الحديث في الترغيب والترهيب ج ٤ ص ١٣٨ رقم ٨ بلفظ وعن أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عن النبي ﷺ - فما يروى عن ربه - جل وعلا - أنه قال : « وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين ولا أمنين إذا خافتي في الدنيا أمنتته يوم القيامة ، وإذا أمنتني في الدنيا أخفته في الآخرة » .
وقال رواه ابن حبان وصححه .

ك في تاريخه ، وقال : غريب المتن والإسناد ، ابن النجار (١) .

٣٤٤/٦٥١ - « أَنْ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرَصَ ، وَأَقْرَعَ ، وَأَعْمَى ، بَدَأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ - أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكًا ، فَاتَى الْأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ حَسَنًا ، وَجِلْدًا حَسَنًا ، قَدْ (قَدَرَنِي) النَّاسُ ، فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأُعْطِيَ لَوْنًا حَسَنًا ، وَجِلْدًا حَسَنًا ، فَقَالَ : أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْإِبِلُ ، فَأُعْطِيَ نَاقَةً عَشْرَاءَ ، فَقَالَ : يُبَارَكَ لَكَ فِيهَا ، وَاتَى الْأَقْرَعَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ : شَعْرٌ حَسَنٌ ، وَيَذْهَبُ هَذَا عَنِّي

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٨ ص ١٦٨ باللفظ المذكور .

وفي مسند الشهاب ج ١ ص ٣٤١ ، ٣٤٢ بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن عمر التجيبى ابنا محمد بن محمد بن زياد حدثنا أحمد بن طاهر بن حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبى حدثنا جدى حرملة بن يحيى قال حدثنا عمر بن راشد المدنى حدثنا مالك بن أنس عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : اجتمع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا فى شىء ، فقال لهم على - عليه السلام - انطلقوا بنا إلى رسول الله - عليه السلام - فلما وقفوا على رسول الله - عليه السلام - قالوا جئنا يا رسول الله نسألك عن شىء فقال : إن شئتم فاسألوا وإن شئتم خبرتكم بما جئتم له فقال لهم جئتمونى تسألونى عن الرزق من أين يأتى ؟ وكيف يأتى ؟ أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم .

قال الزبيدى فى الإتحاف وهو ضعيف قال السخاوى لكن معناه صحيح فى التنزيل : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ وقال العراقى رواه ابن حبان فى الضعفاء من حديث على بإسناد واه ورواه ابن الجوزى فى الموضوعات . انتهى ، قال الزبيدى ورواه الديلمى من طريق عمر بن راشد عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رفعه إلا أنه قال : من حيث لا يعلم ، وابن راشد ضعيف جداً ، وأما لفظ بن حبان فى الضعفاء فهو ما أخرجه العسكرى فى الأمثال والبيهقى فى الشعب من طريق عثمان بن عمر ان خالد بن الزبير عن أبيه عن على بن الحسين عن ابنه عن على مرفوعاً (إنما تكون الضيعة إلى ذى دين أو حسب وجهاد الضعفاء الحج ، وجهاد المرأة حسن التبعل لزوجها والتودد نصف الإيمان ، وما يمال امرؤ على اقتصاد ، واستنزلوا الرزق بالصدقة وأبى ذلك إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبون وهذا السياق هو الذى عناه ابن الجوزى وحكم عليه بالوضع وقد نوزع فيه والصحيح ما قاله البيهقى .

قَدْ قَذَرْنِي النَّاسُ ، فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَنًا فَقَالَ : أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْبَقْرُ ، فَأَعْطَاهُ بَقْرَةً حَامِلًا وَقَالَ : يُبَارِكُ لَكَ فِيهَا ، وَآتَى الْأَعْمَى فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : يَرُدُّ اللَّهُ بَصْرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ ، فَمَسَحَهُ فَرَدَّ اللَّهُ - تَعَالَى - إِلَيْهِ بَصْرَهُ فَقَالَ : أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْغَنَمُ ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا فَأَنْتَجَ هَذَانِ وَلَدًا هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنَ الْإِبِلِ ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْبَقَرِ ، وَلِهَذَا وَادٍ مِنَ الْغَنَمِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَحُسْنِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مُسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِهِ الْحَبَالُ فِي سَفَرِهِ فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَتَبْلُغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي ، فَقَالَ : إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ : أَمَا لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُكَ ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَتَقَدَّرُكَ النَّاسُ ، فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ ، وَآتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهَذَا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ ، وَآتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مُسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ ، وَتَقَطَّعَتْ الْحَبَالُ فِي سَفَرِي ، فَلَا بَلَاغَ لِيَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَكَ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصْرَكَ شَاةً أَتَبْلُغُ بِهَا فِي سَفَرِي ، فَقَالَ لَا قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ - تَعَالَى - بَصْرِي وَفَقِيرًا فَخُذْ مَا شِئْتَ ، فَوَاللَّهِ مَا أَحْمَدُكَ (*) لِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ اللَّهُ - تَعَالَى - فَقَالَ : أَمْسِكْ مَا لَكَ ، فَإِنَّمَا ابْتَلَيْتُمُ ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ .

خ ، م عن أبي هريرة (١) .

(*) كذا بالأصل ، وفي صحيح مسلم (ما أجهدك) .

(١) أخرجه البخاري في صحيحه ج ٤ باب ما ذكر عن بني إسرائيل (حديث أبرص وأعمى وأقرع في بني إسرائيل) بلفظه وسنده مع اختلاف يسير من طريق أحمد بن إسحاق ومن طريق محمد عن أبي هريرة وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب (الزهد والرفائق) ص ٢٢٧٥ حديث رقم ٢٩٦٤ من طريق شيبان بن فروخ حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدث أنه سمع النبي - ﷺ - يقول : إن ثلاثة من بني إسرائيل أبرص وأعمى وأقرع . . . الخ .

٣٤٥ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَلَا أَخْبَرَكَ بِأَمْرِ هُوَ حَقٌّ ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَدْ نَجَّى مِنَ النَّارِ ، إِذَا أَخَذْتَ أَوَّلَ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّكَ اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ ، وَأَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ، تَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَاللَّهُ - تَعَالَى - أَكْبَرُ كَبِيرًا ، كِبَرِيَاءَ رَبَّنَا وَجَلَالَتِهِ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَا كَانَ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْرَضْتَنِي لِنَقِصِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا ، فَاجْعَلْ رُوحِي مَعَ أَرْوَاحِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى وَأَعِزَّنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَزَّتْ أَوْلِيَّكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى ، فَإِنْ مِتُّ فِي مَرَضِكَ ذَلِكَ ، فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ ، وَإِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذَنْبًا تَابَ اللَّهُ - تَعَالَى - عَلَيْكَ » .

ابن منيع ، وابن أبي الدنيا في كتاب المرض ، والكفارات ، وابن السني في عمل اليوم واللييلة عن أبي هريرة (١) .

٣٤٦ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا سَدَدْتَ كَلْبَ الْجُوعِ بِرَغِيفٍ وَكُوْزٍ مِنْ مَاءِ الْقُرْاحِ ، فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الدَّمَارُ » .

(١) ابن السني في عمل اليوم واللييلة باب دعاء المريض لنفسه حديث رقم ٥٥٠ بلفظ : أخبرني أبو يحيى الساجي ، حدثنا محمد بن موسى الجرشى ، حدثنا عامر بن يساف عن يحيى بن أبي كثير عن الحسن عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أَلَا أَخْبَرَكَ بِأَمْرِ هُوَ حَقٌّ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ فَقَدْ نَجَّى مِنَ النَّارِ ، إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنْ مَرَضِكَ ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَمْسَيْتَ لَمْ تَصْبِحْ وَإِذَا أَصْبَحْتَ لَمْ تَمْسِ وَإِذَا قُلْتَ ذَلِكَ عَنْ أَخْذِكَ مَرْجِعَكَ مِنْ مَرَضِكَ أَنْجَاكَ اللَّهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ أَنْ تَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا كِبَرِيَاءَ رَبَّنَا وَجَلَالَتِهِ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَمْرَضْتَنِي لِنَقِصِ رُوحِي فِي مَرَضِي هَذَا فَاجْعَلْ رُوحِي فِي أَرْوَاحِ مَنْ قَدْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى فَإِنْ مِتُّ مِنْ مَرَضِكَ فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - وَجَنَّتِهِ ، وَإِنْ كُنْتُ اقْتَرَفْتُ ذَنْبًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ » .

والديلمي عن أبي هريرة (١) .

٣٤٧/٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ أَحَبَّتْ أَنْ لَا تَقِفَ عَلَى الصَّرَاطِ طَرْفَةً عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، تَكُنْ خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْرَاضِهِمْ ، وَأَمْوَالِهِمْ » .
الديلمي (٢) .

٣٤٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ - فِي بَعْضِ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلَكَ الْكَثْرُونَ ، وَفِي لَفْظٍ إِنَّ الْكَثَرِينَ هُمُ الْأَقْلُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَأَوْماً عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْ أَدْلَكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ ! قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَتَجَا مِنْ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ

(١) الحديث في إتحاف السادة المتقين للزبيدي ج ٧ ص ٤١٣ بلفظ : (وقال - ﷺ - إذا استند) بالسین المهملة وفي نسخة العراقي إذا سددت (كلب الجوع) بتحريك اللام ، وهو الحرص على الأكل الكثير (برغيف وكوز من الماء القراح) الذي لا يشويه شيء وفي غالب النسخ بدون ذكر القراح (فعلى الدنيا وأهلها الدمار) أى الهلاك (أشار - ﷺ - إلى أن المقصود) من الأكل (رد كلب الجوع) أى شدته (ودفع ضرره دون التمتع بلذات الدنيا) قال العراقي رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة بإسناد ضعيف اهـ قلت ورواه أبو عدى والبيهقي ولفظ الحديث عندهم ، يا أبا هريرة إذا اشتد كلب الجوع فعليك برغيف وجر من ماء القراح وقل على الدنيا وأهلها الدمار .

(٢) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٤٧ حديث رقم ٨٣٩٠ بلفظ : يا أبا هريرة إنى أحببت ألا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فكن خفيف الظهر من دم المسلمين وأعراضهم وأموالهم .
وسند الحديث في زهر الفردوس ٣١٨/٤ قال أخبرنا أبى حدثنا على بن إسحاق الطوسى حدثنا عمر بن أحمد بن مسرور حدثنا أبو الفضل نصر بن نصر حدثنا محمد بن يوسف بن أبى بكر الخلال حدثنا الهيثم بن سهل التستري حدثنا جعفر بن حر بن فرقد عن أبيه عن مكحول عن أبى هريرة مرفوعاً .

الله - عَزَّ وَجَلَّ - عَلَى النَّاسِ ؟! وَمَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ - تَعَالَى - عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ
فَحَقًّا عَلَى اللَّهِ - تَعَالَى - أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » .

حم ، ك عن أبي هريرة (١) .

٣٤٩ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ
الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : هَذَا كُلُّهُ لَيْسَ مِنْهُ شَيْءٌ ، قَالَ : قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ،
وَارْحَمْنِي ، وَاجْبُرْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْزُقْنِي ، خَمْسَةٌ لَكَ وَأَرْبَعَةٌ لِلَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

كر (٢) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٥٠ باب فى حق الله - تعالى - على العباد ، عن أبى هريرة قال : كنت
أمشى مع رسول الله - ﷺ - فى نخل لبعض أهل المدينة فقال : يا أبا هريرة هلك المكثرون إلا من قال هكذا
وهكذا وهكذا ثلاث مرات حثا بكفيه عن يمينه وعن يساره ثلاث مرات وبين يديه وقليل ما هم ثم مشى
ساعة فقال يا أبا هريرة هل أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى يا رسول الله قال : لا حول ولا قوة إلا
بالله ولا ملجأ من الله إلا إليه ، ثم مشى ساعة ثم قال : هل تدرى ما حق الله - عز وجل - على الناس وما حق
الناس على الله قلت الله ورسوله أعلم قال : فإن حق الله على الناس أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً فإذا فعلوا
ذلك فحقاً على الله أن لا يعذبهم . رواه أحمد وروى الترمذى منه حديث .

وفى مسند الإمام أحمد ج ٢ ص ٣٠٩ بلفظه عن أبى هريرة مع اختلاف يسير وفى ص ٥٣٥ نحوه عن أبى هريرة .
(٢) الحديث فى مجمع الزوائد باب ما جاء فى الباقيات الصالحات ونحوها ج ١٠ ص ٨٩ بلفظ : عن أبى هريرة
قال : خرج علينا رسول الله - ﷺ - فقال : خذوا جنتكم ، قلنا يا رسول الله من عدو حضر ؟ فقال خذوا
جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فإنهن يأتين يوم
القيامة مستقدمات ومنجيات ومجنيات وهن الباقيات الصالحات رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله
فى الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة .

وفى سنن البيهقى كتاب (الصلاة) باب ما يقول بين السجدين ج ٢ ص ١٢٢ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى وأبو عبد الرحمن السلمى وأبو سعيد بن أبى عمرو حبيب بن أبى =

٣٥٠ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لاق ، فَاخْتَصَصَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ ذَرَّ » .

خ ، ن عن أبي هريرة (١) .

٣٥١ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَطْبِ الْكَلَامَ ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَأَفْشِ السَّلَامَ ، وَتَهَجَّدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » .

بقى بن مخلد فى مسنده ، وأبو نعيم عن حولى الأنصارى (٢) .

= ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : بت عند خالتي ميمونة فقام النبي - صلى الله عليه وسلم - من نومه فذكر الحديث فى صلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - وفيه وكان إذا رفع رأسه من السجدة قال : رب اغفر لى وارحمى واجبرنى وارفعنى وارزقنى واهدنى ثم سجد تابعه زيد بن الحباب عن كامل وقيل عن زيد وعافى دون قوله واجبرنى وارفعنى وبسنده عن سليمان التيمي قال : بلغنى أن عليا - رضي الله عنه - كان يقول بين السجدين : رب اغفر لى وارحمى وارفعنى واجبرنى . ورواه الحارث الأعور عن على إلا أنه قال واهدنى بدل وارفعنى .

(١) الحديث فى البخارى ج ٧ كتاب (النكاح) باب ما يكره من التبتل والخصام بلفظ : وقال أصبغ أخبر ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شهاب عن أبى سلمة عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال قالت : يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسى العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ، ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ، ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ، ثم قلت مثل ذلك فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاخصص على ذلك أو ذر .

وفى سنن النسائي ج ٦ كتاب النكاح باب النهى عن التبتل ص ٥٩ بلفظ : حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن أبى سلمة أن أبا هريرة قال : قلت يا رسول الله إني رجل شاب قد خشيت على نفسى العنت ولا أجد طولا أتزوج النساء فأخصى فأعرض عنه النبي - صلى الله عليه وسلم - حتى قال ثلاثا فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاخصص على ذلك أو دع .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للدليمى ج ٥ ص ٣٤٣ حديث ٨٣٨٠ بسنده فى زهر الفردوس ٣١٩ / ٤ قال أبو نعيم حدثت عن عبد الله بن الحسين المروزى حدثنا أبو إسماعيل الزبيدي ، حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الجنائزى ، حدثنا أنيس بن الضحاك عن أبيه عن أبى حولى مرفوعاً .

وفى تسديد القوس : أسنده من (المعرفة) عن حولى بن أبى حولى .

=

٣٥٢/٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعًا تَكُنْ مِنَ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ - تَعَالَى - لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ ، وَآكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَجَاوِرَ مَنْ جَاوَرْتَ بِإِحْسَانٍ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَسَادُ الْقَلْبِ » .

ابن سعد (١) .

٣٥٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَّمَ النَّاسَ سُنَّتِي وَإِنْ كَرِهُوا ذَلِكَ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لَا تُوَقَّفَ عَلَى الصِّرَاطِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَلَا تُحَدِّثْ فِي دِينِ اللَّهِ حَدَّثًا بَرَأَيْكَ » .

أبو نصر السجزي في الإنابة ، وقال : غريب ، قط ، وابن النجار (٢) .

= وفي زهر الفردوس ٤/ ٣٢٠ قال الدارقطني في الأفراد حدثنا عبد الله بن عبد الجبار الجنايزي حدثنا أنيس ابن الضحاك عن أبيه حولى بن أبى حولى مرفوعاً .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ١٠ باب ما جاء في فضل الورع والزهد ص ٢٩٦ بلفظ : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - يا أبا هريرة أرض بما قسم الله لك تكن غنياً ، وكن ورعاً تكن أعبد الناس وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً وأحسن جوار من جاورك تكن مسلماً وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله - عز وجل - قلت : رواه الترمذى وابن ماجه خلا من قوله والقهقهة ، رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم ، وانظر تحقيق الحديث الذى بعده .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد ج ٤ فى ترجمة محمد أبو أحمد أبو الحسين البزار برقم ٢٢٥٥ ص ٣٨٠ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن إسحاق أخبرنا عيسى بن على بن عيسى الوزير أخبرنا أبو عبيد على بن الحسين بن حرب القاضى حدثنا أبو السكين الطائى حدثنى عبد الله بن صالح اليماني حدثنى أبو همام القرشى عن سليمان بن المغيرة عن قيس بن مسلم عن طاوس عن أبى هريرة قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أبا هريرة علّم الناس القرآن وتعلمه ، فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق ، وعلم الناس سنتى وإن كرهوا ذلك ، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين حتى تدخل الجنة فلا تحدث فى دين الله حدثاً برأيك » .

٦٥١/٣٥٤ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهَا فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسَى ، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي » .

ك عن أبي هريرة (١) .

٦٥١/٣٥٥ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَدِّ الْفَرَائِضَ فَإِذَا أَنْتَ عَابِدٌ ، وَاجْتَنِبِ الْمَحَارِمَ فَإِذَا أَنْتَ عَابِدٌ ، وَأَحَبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا ، وَأَحْسِنِ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » .

قط في الأفراد (٢) .

٦٥١/٣٥٦ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا تَأْكُلْ بِإِصْبَعٍ ، فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَلَا تَأْكُلْ بِإِصْبَعَيْنِ ، وَكُلْ بِثَلَاثَةٍ ، فَإِنَّهَا السُّنَّةُ » .

ابن النجار عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث في سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٩٠٨ كتاب الفرائض باب الحث على تعليم الفرائض حديث رقم ٢٧١٩ بلفظ : حدثنا ابن المنذر الحزامي ثنا حفص بن عمر بن أبي العطف ثنا أبو الزناد عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ - : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُوهَا فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ ، وَهُوَ يُنْسَى وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي » .

(٢) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٤٤ رقم ٨٣٨١ بلفظ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَدِّ الْفَرَائِضَ فَإِذَا أَنْتَ عَابِدٌ وَاجْتَنِبِ الْحَرَامَ فَإِذَا أَنْتَ عَالِمٌ .

وسنده في زهر الفردوس ٤/ ٣٢٠ قال الدارقطني في الأفراد حدثنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن حدثنا محمد بن سليمان بن أبي فاطمة حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن المسعودي عن الحكم عن القاسم بن محمد عن أبي هريرة مرفوعاً .

(٣) الحديث في إتحاف السادة المتقين ج ٥ ص ٢٧٢ كتاب (آداب الأكل) باب في آداب الضيافة بلفظ وروى أبو أحمد الفطري في جزئه وابن النجار من حديث أبي هريرة رفعه الأكل بإصبع واحدة أكل الشيطان وبالاثنان أكل الجبابة وبالثلاث أكل الأنبياء .

٦٥١/٣٥٧ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ ، وَكُنْ وَرِعًا تَكُنْ

أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهَا تُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَالْقَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالتَّبَسُّمُ مِنَ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

طس وابن صصرى فى أماليه عن أبى هريرة (١) .

٦٥١/٣٥٨ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَإِنْ حَفَظْتَكَ لَا

تَسْتَرِيحُ تَكْتُبُ لَهَا الْحَسَنَاتِ (*) حَتَّى تُحَدِّثَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءِ » .

(١) الحديث فى مسند الشهاب للقضاعى ج ١ ص ٣٧١ حديث رقم ٦٣٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن عمر المعدل أنبأنا إبراهيم بن أحمد بن على بن فراس أنبأ على بن عبد العزيز أنبأ أبو عبيد حدثنا أبو معاوية عن أبى رجاء الجزرى عن برد بن سنان يعنى عن مكحول عن وائلة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا هريرة كن ورعا تكن أعبد الناس وكن قنعًا تكن أشكر الناس ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنًا وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلمًا ، وفى لفظ « جوار من جاورك » وبسند آخر فى حديث رقم ٦٤٠ أخبرنا عبد الرحمن بن عمر أنبأ ابن الأعرابى حدثنا عبيد الله بن أيوب الخزاز حدثنا أبو الربيع الزهرانى أنبأ إسماعيل بن زكريا عن أبى رجاء بُرد بن سنان عن مكحول عن وائلة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - وذكره وقال فيه : « وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلمًا وأقلل من الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب » .

وبسند آخر قال القضاعى أنبأ عبد الله بن إبراهيم الحولانى أنبأ على بن الحسين الأذنى أنبأ الحسين بن محمد الحرانى نبأنا عمر بن حفص الوصابى أنا بقية عن سعيد بن عمارة عن الحارث بن النعمان عن أنس قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أبا هرأحسن جوار من جاورك تكن مسلمًا ، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنًا ، واعمل بفرائض الله تكن عابدًا ، وارض بقسم الله تكن زاهدًا » .

وانظر مجمع الزوائد ج ١٠ باب ما جاء فى فضل الورع والزهد ص ٢٩٦ الحديث بلفظه وقال الهيثمى قلت رواه الترمذى وابن ماجه خلا من قوله والقهقهة ، رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم أعرفهم .

(*) كذا بالأصل ، وفى مسند الفردوس (تكتب لك) .

طص عن أبي هريرة (١) .

٣٥٩/٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أَكَلْتَ طَعَامًا فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا يَسْتَرِيحُ كَاتِبُكَ يَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَفْرَغَ مَائِدَتَكَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا رَكِبْتَ سَفِينَةً فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَا يَسْتَرِيحُ كَاتِبُكَ يَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا (٢) » .

ابو الشيخ عن أنس (٢) .

٣٦٠/٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أَصَابَكَ سَقَمٌ أَوْ فَقْرٌ فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ : الْآيَةُ » .

ابن السنن عن أبي هريرة (٣) .

(١) الحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٤٩ حديث رقم ٨٣٩٦ بلفظ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَإِنْ حَفِظْتَهُ لَا تَسْتَرِيحُ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَحْدُثَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءِ » وسنده حدثنا أحمد ابن مسعود الزبيري أبو بكر بمصر حدثنا أحمد بن عبد الله البرقي حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا إبراهيم بن محمد البصري عن علي بن ثابت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة ... الحديث .

(*) كذا بالأصل وفي مسند الفردوس (تخرج منها) .

(٢) الحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٤٤ حديث رقم ٨٣٢٨ بسند زهر الفردوس (٣١٧/٤) حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن كليم التستري حدثنا سعيد بن عثمان الأبلج حدثنا عبد الله بن غالب حدثنا عبد الله بن أعين حدثنا عبد الله بن زياد النجرائي عن علي بن زيد بن جدعان قال أبو الشيخ حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازي حدثنا محمد بن سنان حدثنا عقيل بن عمر عن أنس أن النبي ﷺ - قال : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا أَكَلْتَ طَعَامًا فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا يَسْتَرِيحُ كَاتِبُكَ يَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى يَرْفَعَ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا رَكِبْتَ سَفِينَةً فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا يَسْتَرِيحُ كَاتِبُكَ يَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْهَا .

(٣) الحديث في مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٤٩ حديث ٨٣٩٥ بسند زهر الفردوس ٣١٨/٤ قال ابن السنن حدثنا أبو يعلى حدثنا بشر بن سحان حدثنا حرب بن سمور حدثنا موسى بن عبدة عن محمد بن كعب عن أبي هريرة مرفوعاً : « إِذَا أَصَابَكَ سَقَمٌ أَوْ فَقْرٌ فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبِيرًا » .

٣٦١ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنْ كُنْتُ وَزِيرَ أَمِيرٍ أَوْ مُشِيرَ أَمِيرٍ ، أَوْ دَاخِلًا عَلَى أَمِيرٍ فَلَا تُخَالِفَنَّ سُنَّتِي وَلَا سِيرَتِي ، فَإِنَّ مَنْ خَالَفَ سُنَّتِي أَوْ سِيرَتِي جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَخْذِهِ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى النَّارِ » .

الدليمي عن أبي هريرة (١) .

٣٦٢ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَزَوَّجْ وَلَا تَمُتْ وَأَنْتَ عَزَبٌ ، أَلَا وَكُلُّ عَزَبٍ فِي النَّارِ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ اطْلُبْ عَزَائِبَهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، فَإِنَّهُمْ خِيَارُ أُمَّتِي » .

الدليمي عن أبي هريرة (٢) .

٣٦٣ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَدِّدِ الْإِسْلَامَ : أَكْثَرُ مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

الدليمي (٣) .

(١) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٣٤٧ حديث رقم ٨٣٩١ بسند زهر الفردوس ج ٤ ص ٣١٩ قال أخبرنا أبي أخبرنا أبو طاهر الحسيني حدثنا محمد بن أحمد القومساني حدثنا محمد بن القاسم بن الحسن الكرخي وكتب لي خطه حدثنا الحسين بن إسحاق العجلي حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا محمد بن أبي سلمة حدثنا إسحاق بن محمد الأنصاري حدثنا علي بن ثابت عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعاً يا أبا هريرة إن كنت وزير أمير أو مشير أمير أو داخلاً على أمير فلا تخالفن سنتي ولا سيرتي ، فإن من خالف سنتي وسيرتي حتى يوم القيامة .

(٢) الحديث في مسند الفردوس للدليمي ج ٥ ص ٣٤٦ رقم ٨٣٨٨ بلفظه وسنده في زهر الفردوس ٣٢١ / ٤ بلفظه : قال أخبرنا أبي أخبرنا يوسف الخطيب أخبرنا أبو العباس بن تركان حدثنا علي بن محمد الهمزاني ببغداد حدثنا العباس بن حاتم حدثنا الهيثم بن محمد بن الهيثم أخبرنا الحسين بن الفرج القرشي حدثنا أبو العباس المغافري عن يوسف بن يعقوب عن طاووس عن أبي هريرة مرفوعاً ... الحديث .

(٣) الحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للدليمي ج ٥ ص ٣٤٦ رقم ٨٣٨٧ بلفظه وسنده في زهر الفردوس ٣٢١ / ٤ بلفظه أخبرنا الحداد أخبرنا أبو نصر الفضل بن محمد العاساني حدثنا أبو محمد بن حبان حدثنا إسحاق بن محمد الفارسي حدثنا أبو زرعة أحمد بن أيوب بن راشد حدثنا غويد ابن أبي عمران الحويني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣٦٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ
بِالصُّحْبَةِ ؟ قَالَ : أُمُّكَ ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَبُوكَ ، فَيَرَوْنَ أَنَّ لَأَمَّكَ الثَّلَاثِينَ وَلَأَيُّكَ الثَّلَاثُ ،
قَالَ سَفِينٌ : لَأَيُّكَ فِي الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » .

ابن النجار ، وفيه أبي معشر ^(١) .

(١) الحديث فى سنن البيهقى ج ٨ باب بن أحق منهما بحسن الصحبة ص ٢ بلفظ أخبرنا أبو محمد جناح بن نذير
ابن جناح بالكوفة حدثنا أبو جعفر بن دحيم حدثنا محمد بن حسين بن أبى الحنين حدثنا أبو غسان حدثنا
محمد بن طلحة عن عبد الله بن شبرمة عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة أن رجلاً سأل النبى
ﷺ - قال يا رسول الله أى الناس أحق منى بحسن الصحبة ؟ قال : أمك قال ثم من ؟ قال : ثم أمك ، قال
ثم من ؟ قال ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أبوك « أخرجه فى الصحيح من حديث ابن شبرمة وبعد رواية
نحوه عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده .

وفى صحيح البخارى كتاب (الأدب) ج ٨ ص ٢ باب قول الله - تعالى - ووصينا الإنسان بوالديه بلفظ : من
أحق الناس بحسن الصحبة وحدثنا قتيبة بن سعد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبى زرعة
عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال :

جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال أمك ، قال ثم
من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم أبوك « وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب حدثنا
أبو زرعة مثله وانظر مسلم فى باب البر والصلة باب بر الوالدين وأنهما أحق ج ٤ ص ١٩٧٤ حديث رقم
(١) مسلسل رقم ٢٥٤٨ بلفظ حدثنا قتيبة بن سعد بن جميل بن طريف الثقفى وزهير بن حرب قال حدثنا
جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله - ﷺ - فقال من
أحق الناس بحسن صحابتي ؟ قال أمك قال ثم من ؟ قال ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال ثم من ؟ فقال من
قال : ثم أبوك « وفى حديث قتيبة من أحق بحسن صحابتي ولم يذكر الناس ، وبعد الحديث رقم ٢ من طريق
أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى
هريرة قال : قال رجل يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة ، قال : أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك ثم
أدناك أدناك .

وورد الحديث عن غير أبى هريرة من طرق كثيرة البيهقى ج ٤ ص ١٧٩ وخط ٢٦٦/٣ ، ٣٧٦/١٠ ،
والترغيب ج ٢/٣٨ ، ك ٤/١٥٠ ، هـ ٣٦٥٨ ، والترمذى ١٨٩٧ ، والإتحاف ٦/٣١٩ ، ومشكل الأحاديث
٢/٣٧٠ ، ٣٧١ ، وطب ٩/٤٠٥ ، وفى الطهارة ١٠٧ ، حم ٢/٣٢٧ ، ٥/٣ ، ٥/٥٠ .

٣٦٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :
الَّذِي تَسْرُهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ بِمَا يَكْرَهُ » .
ابن النجار (١) .

٣٦٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - يَجْلِسُ مَعَنَا الْمَجَالِسَ
يُحَدِّثُنَا فَإِذَا قَامَ قُمْنَا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضُ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ » .
ابن النجار (٢) .

٣٦٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَى الْمُنْبَرِ مَا تَكَلَّمَتْ
الْعَرَبُ بِكَلِمَةٍ أَصْدَقَ مِنْ هَذَا : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » .

(١) الحديث في القرطبي ج ٥ تفسير سورة النساء ص ١٧٠ بلفظ : وفي مسند أبي داود الطيالسي عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله - ﷺ - : « خير النساء التي إذا نظرت إليها سرتك ، وإذا أمرتها أطاعتك ، وإذا غبت
عنها حفظتك في نفسها ومالك » .

(٢) الحديث في سنن أبي داود أول كتاب (الأدب) ص ١٣٣ ، ١٣٤ حديث رقم ٤٧٧٥ بلفظ : حدثنا هارون
ابن عبد الله ، حدثنا أبو عامر ، حدثنا محمد بن هلال ، أنه سمع أباه يحدث ، قال : قال أبو هريرة وهو
يحدثنا : كان النبي - ﷺ - يجلس معنا في المجلس يحدثنا ، فإذا قام قمنا حتى نراه قد دخل بعض بيوت
أزواجه ، فحدثنا يوماً ، فقمنا حين قام ، فنظرنا إلى أعرابي قد أدركه فجبذه بردائه فحمر رقبته ، قال أبو
هريرة : وكان رداء خشباً ، فالتفت ، فقال له الأعرابي : احمل لي على بعيرى هذين ، فإنك لا تحمل لي من
مالك ولا من مال أبيك ، فقال النبي - ﷺ - : « لا واستغفر الله ، لا ، واستغفر الله ، لا ، واستغفر الله ، لا
أحمل لك حتى تقبضني من جبذتك التي جبذتنى ، فكل ذلك يقول له الأعرابي : والله لا أقيدكها ، فذكر
الحديث قال : ثم دعا رجلاً فقال له : احمل له على بعيره هذين : على بعير شعيراً وعلى الآخر تمرًا » ثم
التفت إلينا ، فقال : « انصرفوا على بركة الله » وأخرجه النسائي في القسامة حديث رقم ٤٧٨٠ باب القود من
الجبذة قال ابن القيم وقد أخرجاه في الصحيحين .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخریج

والكتب التى جمع منها

- ١- (خ) للبخارى .
 - ٢- (م) لمسلم .
 - ٣- (حب) لابن حبان .
 - ٤- (ك) للحاكم فى المستدرک .
 - ٥- (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .
- جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرک من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .
- ٦- مالك فى الموطأ .
 - ٧- صحيح ابن خزيمة .
 - ٨- صحيح أبى عوانة .
 - ٩- ابن السكن .
 - ١٠- المتقى لابن الجارود .
 - ١١- المستخرجات .
- العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .
- ١٢- (د) لأبى داود .
- ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .
- ١٣- (ت) للترمذى - وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبيّناً درجته .
- ١٤- (ن) للنسائى .
 - ١٥- (هـ) لابن ماجه .
- ١٦- (ط) لأبى داود الطيالسى .
 - ١٧- (حم) لأحمد .
- ١٨- (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد .
 - ١٩- (عب) لعبد الرازق .
- ٢٠- (ص) لسعيد بن منصور .
 - ٢١- (ش) لابن أبى شيبة .
- ٢٢- (ع) لأبى يعلى .
 - ٢٣- (طب) للطبرانى فى الكبير .
- ٢٤- (طس) للطبرانى فى الأوسط .
 - ٢٥- (طص) للطبرانى فى الصغير .
- ٢٦- (ز أو بز) للبزار فى سننه .
 - ٢٧- (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان .
- ٢٨- (حل) لأبى نعيم فى الحلية .
 - فى غيرها بينه .
- ٢٩- (ق) للبيهقى فى السنن .
 - ٣٠- (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطي الضعيف غالباً وكل ما في مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن .

٣١- (ع) للعقيلي في الضعفاء . ٣٢- (ع) لابن عدي في الكامل .

٣٣- (خط) للخطيب : فإن كان في التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤- (كر) لابن عساكر في تاريخه . ٣٥- الحكيم الترمذي في نوادر الأصول .

٣٦- الحاكم في التاريخ . ٣٧- ابن النجار .

٣٨- الديلمي في الفردوس ويرمز إليه في الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادي والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩- ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو في تهذيب الآثار فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف في الجامع الصغير .

٤٠- (خد) للبخاري في الأدب المفرد .

٤١- (تخ) للبخاري في تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقي في سننه (هـ) .

وقد نقل الإمام السيوطي من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهاني في مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطي وهذه بقية المراجع .

٤٢- مسند الشافعي . ٤٣- مسند عبد بن حميد .

٤٤- مسند الحميدي . ٤٥- مسند ابن أبي عمرو العدني .

٤٦- معجم ابن قانع . ٤٧- فوائد سمويه .

٤٨- طبقات ابن سعد .

٤٩- معرفه الصحابه للماوردي : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠- المصاحف لابن الأنباري . ٥١- الوقف والابتداء لابن الأنباري .

٥٢- فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣- الزهد لابن المبارك .

- ٥٤ - الزهد لهناد بن السرى .
- ٥٥ - الطب النبوى لأبى نعيم .
- ٥٦ - فضائل الصحابة لأبى نعيم .
- ٥٧ - كتاب المهدي لأبى نعيم .
- ٥٨ - الألقاب للشيرازى .
- ٥٩ - الكنى لأبى أحمد الحاكم .
- ٦٠ - اعتلال القلوب للخرائطى .
- ٦١ - الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .
- ٦٢ - عمل اليوم والليلة لابن السنى .
- ٦٣ - الطب النبوى لابن السنى .
- ٦٤ - العظمة لأبى الشيخ .
- ٦٥ - الصلاة لمحمد بن أبى نصر المروزى .
- ٦٦ - الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبة الله بن مصرى .
- ٦٧ - ذم الغيبة لابن أبى الدنيا .
- ٦٨ - ذم الغضب لابن أبى الدنيا .
- ٦٩ - مكاييد الشيطان لابن أبى الدنيا .
- ٧٠ - كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .
- ٧١ - قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا .
- ٧٢ - المعرفة للبيهقى .
- ٧٣ - البعث للبيهقى .
- ٧٤ - دلائل النبوة للبيهقى .
- ٧٥ - الأسماء والصفات للبيهقى .
- ٧٦ - مكارم الأخلاق للخرائطى .
- ٧٧ - مساوىء الأخلاق للخرائطى .
- ٧٨ - مسند الحارث بن أبى أسامة .
- ٧٩ - مسند أبى بكر بن أبى شيبه .
- ٨٠ - مسند مسدد .
- ٨١ - مسند أحمد بن منيع .
- ٨٢ - مسند إسحاق بن راهويه .
- ٨٣ - فوائد تمام .
- ٨٤ - الخلعيات .
- ٨٥ - الغيلانيات .
- ٨٦ - المخلصات .
- ٨٧ - البخلاء للخطيب .
- ٨٨ - الجامع للخطيب .
- ٨٩ - مسند الشهاب للقضاعى .
- ٩٠ - الترغيب فى الذكر لابن شاهين .
- ٩١ - ابن مردويه فى التفسير .
- ٩٢ - نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا - وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف - غالبا - والله أعلم .

فهرست المجلد الثاني والعشرون

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٤	٥٢٦ / ٥ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ (مسند قيس بن أبي صعصعة واسمه عمرو بن زيد - <small>رحمته</small>) - »	٧	(مسند قثم بن العباس - <small>رحمته</small>) - ٥٢٣ / ١ - « عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ (مسند قرة بن إياس المزني - <small>رحمته</small>) - »
١٥	٥٢٧ / ١ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي (مسند قيس بن عمرو بن سهل الأنصاري - <small>رحمته</small>) - »	٨	٥٢٤ / ١ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ٥٢٤ / ٢ - « عَنْ مُحَمَّدٍ (مسند قطبة بن مالك - <small>رحمته</small>) - »
١٦	٥٢٨ / ١ - « رَأَى النَّبِيَّ <small>ﷺ</small> - ٥٢٨ / ٢ - « سَمِعْتُ وَبِهِ (مسند بن أبي غرزة - <small>رحمته</small>) - »	١٠	٥٢٥ / ١ - « عَنْ قُطْبَةَ قَالَ ٥٢٥ / ٢ - « عَنْ قُطْبَةَ قَالَ ٥٢٥ / ٣ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ (مسند قيس بن أبي حازم - <small>رحمته</small>) - »
١٧	٥٢٩ / ١ - « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ (مسند قيس بن قهد بالقاف الأنصاري - <small>رحمته</small>) - »	١٢	٥٢٦ / ١ - « واسمه عبد عوف ٥٢٦ / ٢ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ ٥٢٦ / ٣ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ (مسند قيس بن عبادة الأنصاري الساعدي - <small>رحمته</small>) - »
١٨	٥٣٠ / ١ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ قَهْدٍ (مسند قيس بن كعب - <small>رحمته</small>) - »	١٢	٥٢٦ / ١ - « عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بَرِيمٍ ٥٢٦ / ٢ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ٥٢٦ / ٣ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ٥٢٦ / ٤ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ
١٩	٥٣١ / ١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٥٣١ / ٢ - « عَنْ ضَعِيفٍ ٥٣١ / ٣ - « عَنْ الْمُطَّلَبِ ٥٣١ / ٤ - « عَنْ قَيْسٍ ٥٣١ / ٥ - « عَنْ قَيْسٍ قَالَ	١٣	٥٢٦ / ١ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ٥٢٦ / ٢ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ٥٢٦ / ٣ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ ٥٢٦ / ٤ - « عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٠	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ٤ - »		(مسند كثير بن شهاب المذحجي، رحمه الله)
٣٠	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ٥ - »	٢١	« ١ / ٥٣٢ - » قَالَ كُرٌّ : يُقَالُ
٣٠	« عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٥٣٧ / ٦ - »		(مسند كثير بن العباس - رحمه الله -)
٣٠	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ٧ - »	٢٢	« ١ / ٥٣٣ - » عَنْ كَثِيرِ بْنِ الْعَبَّاسِ
٣١	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ٨ - »		(مسند كرز بن علقمة الخزعي، رحمه الله)
٣١	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ٩ - »	٢٣	« ١ / ٥٣٤ - » عَنْ كُرْزِ بْنِ عُلْقَمَةَ
٣٢	« عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ ٥٣٧ / ١٠ - »		(مسند كعب بن عاصم الأشعري، رحمه الله)
٣٤	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ١١ - »	٢٤	« ١ / ٥٣٥ - » قَالَ : ابْتَعْتُ قُمْحًا
٣٤	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ١٢ - »		(مسند كعب بن عجرة - رحمه الله -)
٣٥	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ١٣ - »	٢٥	« ١ / ٥٣٦ - » كُنْتُ جَالِسًا
٣٦	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ١٤ - »	٢٥	« ٢ / ٥٣٦ - » عَنْ إِسْحَاقَ
٣٦	« عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ٥٣٧ / ١٥ - »	٢٥	« ٣ / ٥٣٦ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ
٣٧	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ١٦ - »	٢٦	« ٤ / ٥٣٦ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ
٣٨	« عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ٥٣٧ / ١٧ - »	٢٦	« ٥ / ٥٣٦ - » عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ
	(مسند كعب بن مرة الهروي - رحمه الله -)	٢٧	« ٦ / ٥٣٦ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ
٣٩	« ١ / ٥٣٨ - » كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ	٢٧	« ٧ / ٥٣٦ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
٣٩	« ٢ / ٥٣٨ - » أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ	٢٨	« ٨ / ٥٣٦ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
٤٠	« ٣ / ٥٣٨ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ مَرَّةَ		(مسند كعب بن مالك - رحمه الله -)
٤٠	« ٤ / ٥٣٨ - » عَنْ زِيَادِ بْنِ نَافِعٍ	٢٩	« ١ / ٥٣٧ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
	(مسند كهيمس الهلالي - رحمه الله -)	٢٩	« ٢ / ٥٣٧ - » عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٤١	« ١ / ٥٣٩ - » عَنْ كَهْمَسِ الْهَلَالِيِّ	٢٩	« ٣ / ٥٣٧ - » عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥٦	٥٤٤ / ٢ - « عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ »	٤٢	٥٣٩ / ٢ - « عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ »
٥٧	٥٤٤ / ٣ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (مسند مالك بن عبد الله الخزازي) »	٤٣	٥٤٠ / ١ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (مُسْتَدَ كَيْسَانَ - رَوَاهُ) »
٥٨	٥٤٥ / ١ - « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (مسند مجمع بن حارثة) »	٤٣	٥٤٠ / ٢ - « عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ »
٥٨	٥٤٥ / ٢ - « عَنْ أَبِي عُثْمَانَ (مسند مجمع بن حارثة) »	٤٤	٥٤٠ / ٣ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ »
٥٩	٥٤٦ / ١ - « عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ حَارِثَةَ (مسند مججن بن الأورع) »	٤٤	٥٤٠ / ٤ - « عَنْ نَافِعِ بْنِ كَيْسَانَ (مُسْتَدَ اللَّجْلَاحِ الرَّهْزِيِّ - رَوَاهُ) »
٦٠	٥٤٧ / ١ - « صَلَّيْتُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ »	٤٦	٥٤١ / ١ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مسند لقيط بن صبرة - رَوَاهُ) »
٦٠	٥٤٧ / ٢ - « عَنْ مُجَجِّنٍ قَالَ »	٤٧	٥٤٢ / ١ - « انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَصْحَابُ »
٦١	٥٤٧ / ٣ - « عَنْ مُجَجِّنٍ (مسند محمد بن أسلم بن بجرة - رَوَاهُ) »	٤٧	٥٤٢ / ٢ - « يَأْيُهَا النَّاسُ قَدْ حَبَّاتُ »
٦٢	٥٤٨ / ١ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ »	٥٠	٥٤٢ / ٣ - « بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ »
٦٣	٥٤٨ / ٢ - « عَنْ سَعِيدٍ (مسند محمد بن حاطب) »	٥٣	٥٤٢ / ٤ - « عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ »
٦٤	٥٤٩ / ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ »	٥٣	٥٤٢ / ٥ - « حَدَّثَنَا هَدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ »
٦٤	٥٤٩ / ٢ - « لَمَّا قَدَمْنَا مِنْ أَرْضِ »	٥٤	٥٤٢ / ٦ - « عَنْ مَالِكِ بْنِ حَمِيرٍ (مُسْتَدَ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ) »
٦٥	٥٤٩ / ٣ - « كَانَ النَّبِيُّ »	٥٥	٥٤٣ / ١ - « عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ »
٦٥	٥٤٩ / ٤ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ »	٥٥	٥٤٣ / ٢ - « عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مَالِكٍ (مُسْتَدَ مَالِكِ بْنِ الْحَوِيرِثِ - رَوَاهُ) »
		٥٦	٥٤٤ / ١ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مسند محمد بن زيد الأنصاري)		(مسند محمد بن زيد الأنصاري)
	٦٦ حاجب - <small>رحمته الله</small> - «عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ	٦٦	١/٥٥٠ - «عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ
٧٧	١/٥٥٦ - «قَالَ أَبُو نَعِيمٍ		(مسند محمد بن صيفي الأنصاري)
	(مسند محمد بن فضالة بن أنس <small>رحمته الله</small>)	٦٧	١/٥٥١ - «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ
٧٨	١/٥٥٧ - «وَقِيلَ: مُحَمَّدٌ	٦٨	٢/٥٥١ - «أَمَرَ النَّبِيُّ <small>ﷺ</small> -
٧٩	٢/٥٥٧ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَضَالَةَ		(مسند محمد بن طلحة بن عبيد الله <small>رحمته الله</small>)
٧٩	٣/٥٥٧ - «عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ	٦٩	١/٥٥٢ - «سَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ
٧٩	٤/٥٥٧ - «عَنْ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ		(مسند محمد بن عبد الله بن جحش <small>رحمته الله</small>)
٨٠	٥/٥٥٧ - «عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي فَرَوَةَ	٧٠	١/٥٥٣ - «كُنَّا جُلُوسًا فِي
٨١	٦/٥٥٧ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ	٧١	٢/٥٥٣ - «جَاءَ رَجُلٌ إِلَيَّ
	(مسند محمد بن مسلمة - <small>رحمته الله</small> -)	٧١	٣/٥٥٣ - «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ
٨٢	١/٥٥٨ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ	٧٢	٤/٥٥٣ - «قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي
٨٢	٢/٥٥٨ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ	٧٢	٥/٥٥٣ - «كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ
٨٣	٣/٥٥٨ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ		(مسند محمد بن عبد الله بن سلام <small>رحمته الله</small>)
٨٤	٤/٥٥٨ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ	٧٣	١/٥٥٤ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
٨٥	٥/٥٥٨ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ	٧٤	٢/٥٥٤ - «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ
٨٥	٦/٥٥٨ - «حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ		(مسند محمد بن عطية بن عروة
٨٦	٧/٥٥٨ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ		السعدي - <small>رحمته الله</small> -)
٨٦	٨/٥٥٨ - «عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	٧٥	١/٥٥٥ - «قَالَ: كَرَّ: يُقَالُ
٨٧	٩/٥٥٨ - «عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ	٧٥	٢/٥٥٥ - «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٩٩	٤/٥٦٤ - « عَنْ مَرْوَانَ : أَنَّ النَّبِيَّ (مُسْنَدُ مُسْلِمِ الْخَزَاعِي - رَوَاهُ) »	٨٨	١/٥٥٩ - « عَنْ مَحْمُودٍ (مُسْنَدُ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ - رَوَاهُ) »
١٠١	١/٥٦٥ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَرَ	٨٩	١/٥٦٠ - « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ
١٠٢	٢/٥٦٥ - « عَنْ أَبِي قَبِيلٍ قَالَ	٩٠	٢/٥٦٠ - « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ
١٠٢	٣/٥٦٥ - « عَنْ مُسْلَمَةَ	٩٠	٣/٥٦٠ - « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ
١٠٣	٤/٥٦٥ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ (مُسْنَدُ الْمُسَوِّبِينَ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ رَوَاهُ) »	٩١	٤/٥٦٠ - « عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ
١٠٤	١/٥٦٦ - « عَنِ الْمِسْوَرِ	٩١	٥/٥٦٠ - « عَنْ بِنْتِ مُحِیَصَةَ
١٠٤	٢/٥٦٦ - « عَنِ الْمِسْوَرِ		(مُسْنَدُ مَخْرَمَةَ بْنِ نُوْفَلٍ الزَّهْرِيِّ وَالِدِ الْمِسْوَرِ رَوَاهُ) »
١٠٤	٣/٥٦٦ - « عَنْ ابْنِ شَهَابٍ	٩٣	١/٥٦١ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
١٠٥	٤/٥٦٦ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ	٩٣	٢/٥٦١ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَخْتَفٍ (مُسْنَدُ مُدْرِكِ بْنِ الْحَارِثِ الْقَامِدِيِّ رَوَاهُ) »
١٠٥	٥/٥٦٦ - « حَدَّثَنِي الزَّهْرِيُّ	٩٥	١/٥٦٢ - « قَالَ كَر : لَهُ صُحْبَةٌ
١٠٧	٦/٥٦٦ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ		(مُسْنَدُ مُدْرِكِ بْنِ سَفْيَانَ - رَوَاهُ) »
١٠٧	٧/٥٦٦ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ يَزِيدَ	٩٦	١/٥٦٣ - « قَالَ كَر : لَهُ صُحْبَةٌ
١٠٨	٨/٥٦٦ - « عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ يَزِيدَ	٩٦	٢/٥٦٣ - « عَنْ أُمَيَّةَ (بِنْتِ) أَبِي (مُسْنَدُ مُرَّةِ الْبَهْرِيِّ - رَوَاهُ) »
١٠٨	٩/٥٦٦ - « حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (مُسْنَدُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ رَوَاهُ) »	٩٨	١/٥٦٤ - « عَنْ هَرَمِ بْنِ الْحَارِثِ
١٠٩	١/٥٦٧ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - (مُسْنَدُ مُطَّلِعِ بْنِ الْأَسْوَدِ) »	٩٨	٢/٥٦٤ - « عَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ
١١٠	١/٥٦٨ - « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ	٩٩	٣/٥٦٤ - « عَنْ كُرَيْبِ السَّمَوَلِيِّ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١١٩	١٩ / ٥٧٠ - « عَنْ الْأَسْوَدِ »		(مسند معاذ بن أنس)
١١٩	٢٠ / ٥٧٠ - « بَعَثَنِي النَّبِيُّ »	١١١	١ / ٥٦٩ - « عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ »
١١٩	٢١ / ٥٧٠ - « عَنْ طَاوُوسٍ »		(مسند معاذ بن جبل)
١٢٠	٢٢ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »	١١٢	١ / ٥٧٠ - « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ »
١٢١	٢٣ / ٥٧٠ - « عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ »	١١٢	٢ / ٥٧٠ - « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ »
١٢٢	٢٤ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »	١١٣	٣ / ٥٧٠ - « اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ »
١٢٣	٢٥ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ »	١١٣	٤ / ٥٧٠ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : »
١٢٣	٢٦ / ٥٧٠ - « عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ »	١١٣	٥ / ٥٧٠ - « بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ »
١٢٤	٢٧ / ٥٧٠ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ »	١١٤	٦ / ٥٧٠ - « قَالَ : آخِرُ كَلِمَةٍ »
١٢٤	٢٨ / ٥٧٠ - « عَنْ الْحَارِثِ »	١١٤	٧ / ٥٧٠ - « أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ »
١٢٥	٢٩ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ »	١١٤	٨ / ٥٧٠ - « وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »
١٢٥	٣٠ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ »	١١٥	٩ / ٥٧٠ - « مَنْ قَالَ بَعْدَ كُلِّ صَلَاةٍ »
١٢٦	٣١ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ »	١١٥	١٠ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »
١٢٦	٣٢ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »	١١٥	١١ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »
١٢٧	٣٣ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »	١١٥	١٢ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ »
١٢٧	٣٤ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ »	١١٦	١٣ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ »
١٢٧	٣٥ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ »	١١٦	١٤ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »
١٢٨	٣٦ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »	١١٧	١٥ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ »
١٢٨	٣٧ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذٍ قَالَ »	١١٨	١٦ / ٥٧٠ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ »
١٢٩	٣٨ / ٥٧٠ - « عَنْ مُعَاذِ بْنِ النَّبِيِّ »	١١٨	١٧ / ٥٧٠ - « عَنْ الْأَسْوَدِ »
١٢٩	٣٩ / ٥٧٠ - « عَنْ طَاوُوسٍ »	١١٨	١٨ / ٥٧٠ - « عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مُسْتَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَبِيْدَةَ)	١٢٩	٥٧٠ / ٤٠ - «عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ
١٤١	٥٧٣ / ١ - «قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ	١٣٠	٥٧٠ / ٤١ - «عَنْ طَاوُوسٍ
١٤١	٥٧٣ / ٢ - «إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -	١٣٠	٥٧٠ / ٤٢ - «عَنْ مُعَاذٍ قَالَ
١٤٢	٥٧٣ / ٣ - «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -	١٣٠	٥٧٠ / ٤٣ - «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
١٤٢	٥٧٣ / ٤ - «أَخَذَ النَّبِيُّ - ﷺ -	١٣١	٥٧٠ / ٤٤ - «عَنْ مُعَاذٍ
١٤٣	٥٧٣ / ٥ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ	١٣١	٥٧٠ / ٤٥ - «عَنْ مُعَاذٍ
١٤٣	٥٧٣ / ٦ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ	١٣١	٥٧٠ / ٤٦ - «عَنْ عَمْرِو
١٤٤	٥٧٣ / ٧ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ	١٣٢	٥٧٠ / ٤٧ - «عَنْ مُعَاذٍ
١٤٤	٥٧٣ / ٨ - «عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ	١٣٣	٥٧٠ / ٤٨ - «عَنْ مُعَاذٍ
١٤٥	٥٧٣ / ٩ - «عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ	١٣٣	٥٧٠ / ٤٩ - «عَنْ مُعَاذٍ
١٤٦	٥٧٣ / ١٠ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ	١٣٣	٥٧٠ / ٥٠ - «عَنْ مُعَاذٍ
١٤٦	٥٧٣ / ١١ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ	١٣٤	٥٧٠ / ٥١ - «عَنْ مُعَاذٍ
١٤٧	٥٧٣ / ١٢ - «عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِي	١٣٤	٥٧٠ / ٥٢ - «أَخَوْفُ مَا أَخَافُ
١٤٧	٥٧٣ / ١٣ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ	١٣٥	٥٧٠ / ٥٣ - «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
١٤٨	٥٧٣ / ١٤ - «عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ	١٣٦	٥٧٠ / ٥٤ - «أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ
	(مُسْتَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)		(مُسْتَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَدِيجٍ)
١٤٩	٥٧٤ / ١ - «نَهَيْتُ أَنْ أَنْوَضَا	١٣٨	٥٧١ / ١ - «أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -
١٤٩	٥٧٤ / ٢ - «نَهَيْتُ أَنْ أَنْوَضَا		(مُسْتَدُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ)
١٤٩	٥٧٤ / ٣ - «عَنْ عَيْسَى	١٣٩	٥٧٢ / ١ - «قَالَ : قَدِمْتُ
١٥٠	٥٧٤ / ٤ - «إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -	١٣٩	٥٧٢ / ٢ - «عَنْ مُعَاوِيَةَ
١٥٠	٥٧٤ / ٥ - «عَنِ السَّائِبِ بْنِ أُخْتِ		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٥٧	« ٢٧ / ٥٧٤ - عَنْ مُحَمَّدٍ »	١٥٠	« ٦ / ٥٧٤ - مَا زِلْتُ أَطْمَعُ »
١٥٧	« ٢٨ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية قال »	١٥١	« ٧ / ٥٧٤ - عَنْ مُجَمِّعِ الْأَنْصَارِي »
١٥٧	« ٢٩ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »	١٥١	« ٨ / ٥٧٤ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ »
١٥٨	« ٣٠ / ٥٧٤ - عَنْ الصَّنَابْحِي »	١٥٢	« ٩ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية بن أبي »
١٥٨	« ٣١ / ٥٧٤ - عَنْ الزهري »	١٥٢	« ١٠ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »
١٥٩	« ٣٢ / ٥٧٤ - عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِي »	١٥٢	« ١١ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية قال »
١٥٩	« ٣٣ / ٥٧٤ - عَنْ يُونُسَ جَلِيسَ »	١٥٣	« ١٢ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »
١٦٠	« ٣٤ / ٥٧٤ - عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزٍ »	١٥٣	« ١٣ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »
١٦٠	« ٣٥ / ٥٧٤ - عَنْ مَكْحُولٍ »	١٥٣	« ١٤ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية قَالَ »
١٦٠	« ٣٦ / ٥٧٤ - عَنْ سليم »	١٥٣	« ١٥ / ٥٧٤ - عَنْ راشد بن سعد »
	(مسند معبد بن خالد)	١٥٤	« ١٦ / ٥٧٤ - عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَوْسٍ »
١٦١	« ١ / ٥٧٥ - صَلَّى بِنَا رَسُولُ »	١٥٤	« ١٧ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية قَالَ »
١٦١	« ٢ / ٥٧٥ - عَنْ مُعْرِضِ بْنِ عَبْدِ »	١٥٤	« ١٨ / ٥٧٤ - عَنْ الْقَاسِمِ »
١٦٢	« ٣ / ٥٧٥ - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانٍ »	١٥٤	« ١٩ / ٥٧٤ - عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ »
١٦٢	« ٤ / ٥٧٥ - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ أَبِي »	١٥٥	« ٢٠ / ٥٧٤ - عَنْ ابْنَةِ هِشَامٍ »
	(مسند معقل بن يسار)	١٥٥	« ٢١ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »
١٦٣	« ١ / ٥٧٦ - أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ »	١٥٥	« ٢٢ / ٥٧٤ - عَنْ سَعِيدٍ »
١٦٣	« ٢ / ٥٧٦ - عَنْ مَعْقِلٍ ، قَالَ »	١٥٦	« ٢٣ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »
١٦٣	« ٣ / ٥٧٦ - عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ »	١٥٦	« ٢٤ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »
١٦٤	« ٤ / ٥٧٦ - عَنْ مُعَمَّرٍ »	١٥٦	« ٢٥ / ٥٧٤ - عَنْ معاوية »
		١٥٦	« ٢٦ / ٥٧٤ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٧٤	٥٧٨ / ١٩ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ »		(مسند معن بن يزيد بن نور السلمي <small>رضي الله عنه</small>)
١٧٦	٥٧٨ / ٢٠ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ »	١٦٥	٥٧٧ / ١ - « عَنْ مَعْنٍ »
١٧٦	٥٧٨ / ٢١ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ »		(مسند المغيرة بن شعبة <small>رضي الله عنه</small> -)
١٧٦	٥٧٨ / ٢٢ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ »	١٦٦	٥٧٨ / ١ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ »
١٧٧	٥٧٨ / ٢٣ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ »	١٦٦	٥٧٨ / ٢ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ النَّبِيَّ »
١٧٧	٥٧٨ / ٢٤ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ وَهَبٍ »	١٦٦	٥٧٨ / ٣ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ »
١٧٨	٥٧٨ / ٢٥ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ »	١٦٧	٥٧٨ / ٤ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ »
١٧٩	٥٧٨ / ٢٦ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ »	١٦٨	٥٧٨ / ٥ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّ »
	(مسند المقداد بن الأسود)	١٦٨	٥٧٨ / ٦ - « إِنَّ النَّبِيَّ - <small>ﷺ</small> - »
١٨٠	٥٧٩ / ١ - « إِنَّ عَلِيًّا أَمَرَهُ »	١٦٩	٥٧٨ / ٧ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - <small>ﷺ</small> - »
١٨٠	٥٧٩ / ٢ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ »	١٦٩	٥٧٨ / ٨ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - <small>ﷺ</small> - »
١٨١	٥٧٩ / ٣ - « عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَامِرٍ »	١٦٩	٥٧٨ / ٩ - « عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ »
١٨١	٥٧٩ / ٤ - « عَنِ الْمُقْدَادِ قَالَ »	١٧٠	٥٧٨ / ١٠ - « عَنْ عُثْمَانَ »
١٨٣	٥٧٩ / ٥ - « عَنْ أَبِي عَابِدٍ قَالَ »	١٧٠	٥٧٨ / ١١ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ »
١٨٤	٥٧٩ / ٦ - « عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ »	١٧١	٥٧٨ / ١٢ - « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ »
١٨٤	٥٧٩ / ٧ - « عَنْ مَنِيبِ بْنِ مَدْرِكٍ »	١٧١	٥٧٨ / ١٣ - « أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْتُ »
	(مسند المهاجر بن قنفذ)	١٧٢	٥٧٨ / ١٤ - « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَيَّ »
١٨٥	٥٨٠ / ١ - « عَنِ الْمُهَاجِرِ »	١٧٢	٥٧٨ / ١٥ - « عَنْ قَبِيصَةَ »
	(مسند مهران والد ميمون)	١٧٣	٥٧٨ / ١٦ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ »
١٨٦	٥٨١ / ١ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ »	١٧٤	٥٧٨ / ١٧ - « عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ »
١٨٦	٥٨١ / ٢ - « قَالَ : حَدَّثَنِي طَمِيًّا »	١٧٤	٥٧٨ / ١٨ - « عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
١٩٧	٥٨٨ / ٤ - « أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةٌ »		(مُسْنَدُ النَّابِغَةِ الْجُعْلِيِّ)
١٩٨	٥٨٨ / ٥ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »	١٨٨	٥٨٢ / ١ - « عَنِ النَّابِغَةِ قَالَتْ »
١٩٨	٥٨٨ / ٦ - « سَمَّاكَ بْنُ حَرْبٍ قَالَ »	١٨٨	٥٨٢ / ٢ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ الْأَشْرَفِ »
١٩٩	٥٨٨ / ٧ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »	١٨٩	٥٨٢ / ٣ - « ابْنُ النَّجَّارِ ، أَنَا أَحْمَدُ »
١٩٩	٥٨٨ / ٨ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »		(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي جُنْدُبٍ)
١٩٩	٥٨٨ / ٩ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »	١٩١	٥٨٣ / ١ - « عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبٍ »
٢٠٠	٥٨٨ / ١٠ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »	١٩١	٥٨٣ / ٢ - « عَنْ مَجْرَزَةَ بْنِ زَاهِرٍ »
٢٠١	٥٨٨ / ١١ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »		(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي كَعْبِ الْخَزَاعِيِّ)
٢٠١	٥٨٨ / ١٢ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »	١٩٢	٥٨٤ / ١ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ »
٢٠١	٥٨٨ / ١٣ - « عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ »		(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ)
٢٠١	٥٨٨ / ١٤ - « أُحْكِمُ فِيهِ مَا شِئْتَ »	١٩٣	٥٨٥ / ١ - « عَنِ الْخَزَاعِيِّ »
٢٠٣	٥٨٨ / ١٥ - « عَنِ النُّعْمَانِ »		(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي شَرِيْطِ الْأَشْجَعِيِّ)
٢٠٣	٥٨٨ / ١٦ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَابِرٍ »	١٩٤	٥٨٦ / ١ - « عَنْ نَبِيْطٍ قَالَ »
	(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي النَّجَّارِ)	١٩٤	٥٨٦ / ٢ - « عَنْ نَبِيْطٍ قَالَ »
٢٠٤	٥٨٩ / ١ - « سَمِعْتُ مُؤَدَّنَ النَّبِيِّ »		(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي عَمْرِو الْغَفَّارِيِّ)
٢٠٤	٥٨٩ / ٢ - « أَدْنَى مُؤَدَّنَ النَّبِيِّ »	١٩٥	٥٨٧ / ١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ »
٢٠٤	٥٨٩ / ٣ - « عَنْ نَعِيمِ بْنِ هَمَّارٍ »	١٩٦	٥٨٧ / ٢ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْنٍ »
٢٠٥	٥٨٩ / ٤ - « عَنْ مَالِكِ بْنِ نُمَيْرٍ »		(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي بَشِيرٍ - رَوَاهُ)
	(مُسْتَدْنَاجِيَّةُ بَنِي سَمْعَانَ الْكَلَالِيِّ)	١٩٧	٥٨٨ / ١ - « قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ »
٢٠٦	٥٩٠ / ١ - « عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ »	١٩٧	٥٨٨ / ٢ - « كَانَ رَسُولُ »
٢٠٦	٥٩٠ / ٢ - « عَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ »	١٩٧	٥٨٨ / ٣ - « عَنْ النُّعْمَانِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢١٨	٥٩٦/٣ - « سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ	٢٠٩	٥٩٠/٣ - « عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ
٢١٩	٥٩٦/٤ - « كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا	٢١٠	٥٩٠/٤ - « اَنَا الْقَاضِي أَبُو أَعْمَرَ
	(مُسْتَدَابْنِ حَجْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)		(مُسْتَدُ نَوْفَلِ الْأَشْجَعِيِّ)
٢٣٠	٥٩٧/١ - « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ	٢١١	٥٩١/١ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
٢٣٠	٥٩٧/٢ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ -	٢١١	٥٩١/٢ - « عَنْ فَرَوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ
٢٣٠	٥٩٧/٣ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ -	٢١١	٥٩١/٣ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَبَارٍ
٢٣١	٥٩٧/٤ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ -	٢١٢	٥٩١/٤ - « عَنِ الْفَضْلِ بْنِ غَسَّانٍ
٢٣١	٥٩٧/٥ - « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ		(مُسْتَدُ هَبَارِ بْنِ الْأَسْوَدِ)
٢٣١	٥٩٧/٦ - « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ	٢١٣	٥٩٢/١ - « عَنْ هَبَّارِ بْنِ الْأَسْوَدِ
٢٣١	٥٩٧/٧ - « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ -		(مُسْتَدُ الْهَدَارِ)
٢٣٢	٥٩٧/٨ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ -	٢١٤	٥٩٣/١ - « قَالَ كَرَّ : شَقِيرٌ مَوْلَى
٢٣٢	٥٩٧/٩ - « أَتَى رَسُولُ اللَّهِ		(مُسْتَدُ الْهَرْمَاسِ بْنِ زِيَادِ الْبَاهِلِيِّ)
٢٣٢	٥٩٧/١٠ - « رَمَقْتُ النَّبِيَّ	٢١٥	٥٩٤/١ - « عَنْ هَرْمَاسِ بْنِ زِيَادٍ
٢٣٣	٥٩٧/١١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ	٢١٥	٥٩٤/٢ - « عَنِ الْهَرْمَاسِ
٢٣٣	٥٩٧/١٢ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ		(مُسْتَدُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ)
٢٣٣	٥٩٧/١٣ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ	٢١٦	٥٩٥/١ - « عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ
٢٣٤	٥٩٧/١٤ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ	٢١٦	٥٩٥/٢ - « عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ
٢٣٤	٥٩٧/١٥ - « عَنْ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ	٢١٧	٥٩٥/٣ - « عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ
٢٣٥	٥٩٧/١٦ - « عَنْ وَائِلٍ قَالَ		(مُسْتَدُ هَلَبِ)
٢٣٥	٥٩٧/١٧ - « عَنْ وَائِلٍ قَالَ	٢١٨	٥٩٦/١ - « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
		٢١٨	٥٩٦/٢ - « رَأَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ -

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٤٦	« ١٧ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »		(مسند وابصة بن معبد - رحمه الله -)
٢٤٧	« ١٨ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »	٢٣٦	« ١ / ٥٩٨ - رَأَى النَّبِيَّ ﷺ - »
٢٤٨	« ١٩ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »	٢٣٧	« ٢ / ٥٩٨ - عَنْ وَابِصَةَ قَالَ »
٢٤٨	« ٢٠ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ »	٢٣٧	« ٣ / ٥٩٨ - عَنْ وَابِصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ »
٢٤٩	« ٢١ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »		(مُسْتَدْرَأُ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ - رحمه الله -)
٢٤٩	« ٢٢ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ »	٢٣٨	« ١ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »
٢٥٠	« ٢٣ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »	٢٣٨	« ٢ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ »
٢٥١	« ٢٤ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »	٢٣٩	« ٣ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ »
٢٥١	« ٢٥ / ٥٩٩ - عَنْ مَعْرُوفٍ قَالَ »	٢٣٩	« ٤ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ »
٢٥١	« ٢٦ / ٥٩٩ - ابْنُ عَسَاكِرَ »	٢٣٩	« ٥ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ »
	(مُسْتَدْرَأُ وَائِلَةَ بْنِ الْخَطَّابِ)	٢٣٩	« ٦ / ٥٩٩ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ مُسْلِمٍ »
٢٥٥	« ١ / ٦٠٠ - عَنْ مُجَاهِدٍ »	٢٤٠	« ٧ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ »
	(مُسْتَدْرَأُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ)	٢٤٠	« ٨ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ »
٢٥٦	« ١ / ٦٠١ - عَنْ مُحَمَّدٍ »	٢٤١	« ٩ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ أَنَّ رَسُولَ »
٢٥٦	« ٢ / ٦٠١ - عَنْ وَحْشِيِّ قَالَ »	٢٤٢	« ١٠ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ »
٢٥٧	« ٣ / ٦٠١ - عَنْ الشَّعْبِيِّ »	٢٤٣	« ١١ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ »
	(مُسْتَدْرَأُ يَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ الْعَامِرِيِّ)	٢٤٣	« ١٢ / ٥٩٩ - عَنْ عُثْمَانَ »
٢٥٨	« ١ / ٦٠٢ - صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولٍ »	٢٤٤	« ١٣ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ »
٢٥٨	« ٢ / ٦٠٢ - عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ »	٢٤٥	« ١٤ / ٥٩٩ - عَنْ عَمْرِو اللَّيْثِيِّ قَالَ »
٢٥٩	« ٣ / ٦٠٢ - عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَسْوَدِ »	٢٤٥	« ١٥ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »
		٢٤٦	« ١٦ / ٥٩٩ - عَنْ وَائِلَةَ قَالَ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مسند أبي أروى)		(مسند يزيد بن ثابت)
٢٦٩	١ / ٦٠٨ - « كُنْتُ أَصْلَى »	٢٦٠	١ / ٦٠٣ - « عَنْ خَارِجَةَ »
٢٦٩	٢ / ٦٠٨ - « عَنْ أَبِي أَرَوَى »	٢٦٠	٢ / ٦٠٣ - « عَنْ خَارِجَةَ »
٢٧٠	٣ / ٦٠٨ - « عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ »	٢٦٠	٣ / ٦٠٣ - « عَنْ نُوحِ بْنِ صَعْصَعَةَ »
	(مسند أبي أسيد)		(مسند يعلى بن أمية)
٢٧١	١ / ٦٠٩ - « عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ »	٢٦٢	١ / ٦٠٤ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ »
٢٧١	٢ / ٦٠٩ - « عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ »	٢٦٢	٢ / ٦٠٤ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ قَالَ »
٢٧٢	٣ / ٦٠٩ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ »	٢٦٣	٣ / ٦٠٤ - « عَنْ عَمْرٍو بْنِ »
٢٧٢	٤ / ٦٠٩ - « عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ »	٢٦٣	٤ / ٦٠٤ - « عَنْ أُمِّ يَحْيَى بِنْتِ »
٢٧٢	٥ / ٦٠٩ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ إِيَّاسَ »	٢٦٤	٥ / ٦٠٤ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ سَيَّابَةَ »
	(مسند أبي أمامة الباهلي - ضوئ -)	٢٦٤	٦ / ٦٠٤ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ »
٢٧٤	١ / ٦١٠ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ »		(مسند يعلى بن مرة العامري)
٢٧٤	٢ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي غَالِبٍ »	٢٦٥	١ / ٦٠٥ - « قَالَ : جَاءَ حَسَنٌ »
٢٧٤	٣ / ٦١٠ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - »	٢٦٥	٢ / ٦٠٥ - « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ »
٢٧٤	٤ / ٦١٠ - « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ »	٢٦٥	٣ / ٦٠٥ - « عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ قَالَ »
٢٧٥	٥ / ٦١٠ - « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ - »		(مسند يوسف بن عبد الله بن سلام ﷺ)
٢٧٥	٦ / ٦١٠ - « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ »	٢٦٧	١ / ٦٠٦ - « عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ »
٢٧٥	٧ / ٦١٠ - « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ »	٢٦٧	٢ / ٦٠٦ - « عَنْ عَمْرٍو بْنِ »
٢٧٦	٨ / ٦١٠ - « قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ »		(مسانيد الكني)
٢٧٦	٩ / ٦١٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ - »		(مسند أبي أبي بن أم حرام)
٢٧٧	١٠ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ »	٢٦٨	١ / ٦٠٧ - « واسمه عبد الله »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٢٨٥	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٣٢ / ٦١٠ - »	٢٧٧	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ١١ / ٦١٠ - »
٢٨٦	« عَنْ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ ٣٣ / ٦١٠ - »	٢٧٧	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ١٢ / ٦١٠ - »
٢٨٧	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٣٤ / ٦١٠ - »	٢٧٧	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ لَمَّا ١٣ / ٦١٠ - »
٢٨٧	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٣٥ / ٦١٠ - »	٢٧٨	« قُلْتُ : يَا رَسُولَ ١٤ / ٦١٠ - »
٢٨٨	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنْ ٣٦ / ٦١٠ - »	٢٧٨	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ١٥ / ٦١٠ - »
٢٨٨	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٣٧ / ٦١٠ - »	٢٧٨	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ١٦ / ٦١٠ - »
٢٨٨	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مَرَّ ٣٨ / ٦١٠ - »	٢٧٩	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ ١٧ / ٦١٠ - »
٢٨٨	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٣٩ / ٦١٠ - »	٢٧٩	« عَنْ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرٍ ١٨ / ٦١٠ - »
٢٨٩	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ ٤٠ / ٦١٠ - »	٢٧٩	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّهُ ١٩ / ٦١٠ - »
٢٨٩	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٤١ / ٦١٠ - »	٢٧٩	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٠ / ٦١٠ - »
٢٩٠	« عَنْ أَبِي غَالِبٍ ٤٢ / ٦١٠ - »	٢٨٠	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢١ / ٦١٠ - »
٢٩٠	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٤٣ / ٦١٠ - »	٢٨٠	« عَنْ سَعِيدِ الْأَوْدِيِّ ٢٢ / ٦١٠ - »
٢٩١	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٤٤ / ٦١٠ - »	٢٨١	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٣ / ٦١٠ - »
٢٩٢	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٤٥ / ٦١٠ - »	٢٨١	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٤ / ٦١٠ - »
٢٩٢	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٤٦ / ٦١٠ - »	٢٨١	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٥ / ٦١٠ - »
٢٩٣	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٤٧ / ٦١٠ - »	٢٨٢	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٦ / ٦١٠ - »
٢٩٤	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ٤٨ / ٦١٠ - »	٢٨٣	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٧ / ٦١٠ - »
٢٩٤	« عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ ٤٩ / ٦١٠ - »	٢٨٣	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٨ / ٦١٠ - »
٢٩٦	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٥٠ / ٦١٠ - »	٢٨٤	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ ٢٩ / ٦١٠ - »
٢٩٧	« ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ٥١ / ٦١٠ - »	٢٨٤	« عَنْ مُحَمَّدٍ ٣٠ / ٦١٠ - »
٢٩٧	« عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : ٥٢ / ٦١٠ - »	٢٨٤	« عَنْ سُلَيْمَانَ ٣١ / ٦١٠ - »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣١٠	٧٤ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ	٢٩٧	٥٣ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي غَالِبٍ قَالَ
٣١١	٧٥ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ	٢٩٩	٥٤ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٢	٧٦ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ	٢٩٩	٥٥ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٢	٧٧ / ٦١٠ - « أَنْتَ الَّذِي تُعِيرُ	٣٠٠	٥٦ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ
٣١٢	٧٨ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ	٣٠٠	٥٧ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٣	٧٩ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ	٣٠١	٥٨ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٣	٨٠ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ	٣٠٢	٥٩ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٣	٨١ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ	٣٠٣	٦٠ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٤	٨٢ / ٦١٠ - « عَنْ أَوْسٍ بْنِ أَبِي	٣٠٣	٦١ / ٦١٠ - « عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ
	(مسند أبي أيوب - رحمه الله -)	٣٠٤	٦٢ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٥	١ / ٦١١ - « عَنْ رَسُولِ اللَّهِ	٣٠٥	٦٣ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ
٣١٥	٢ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ	٣٠٥	٦٤ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٥	٣ / ٦١١ - « عَنْ عُرْوَةَ	٣٠٦	٦٥ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٦	٤ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ	٣٠٦	٦٦ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٦	٥ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ	٣٠٧	٦٧ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٦	٦ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ	٣٠٧	٦٨ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٦	٧ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ	٣٠٨	٦٩ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٧	٨ / ٦١١ - « صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ	٣٠٨	٧٠ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٨	٩ / ٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ	٣٠٩	٧١ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ
٣١٨	١٠ / ٦١١ - « عَنْ عَاصِمٍ قَالَ	٣٠٩	٧٢ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ
٣١٩	١١ / ٦١١ - « عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	٣١٠	٧٣ / ٦١٠ - « عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مسند أبي برزة الأسلمي)	٣١٩	١٢/٦١١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ
٣٣٠	١/٦١٢ - « عَنْ رَسُولِ اللَّهِ	٣٢٠	١٣/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ
٣٣٠	٢/٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ	٣٢١	١٤/٦١١ - « عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ
٣٣٠	٣/٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيِّ	٣٢١	١٥/٦١١ - « عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ
٣٣١	٤/٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرَزَةَ أَنَّهُ	٣٢١	١٦/٦١١ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ
٣٣٢	٥/٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ	٣٢١	١٧/٦١١ - « عَنْ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمٍ
٣٣٢	٦/٦١٢ - « عَنْ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ	٣٢٢	١٨/٦١١ - « عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ
	(مسند أبي نضرة جميل بن نضرة الففاري)	٣٢٣	١٩/٦١١ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي
٣٣٤	١/٦١٣ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٣٢٣	٢٠/٦١١ - « عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ
	(مسند أبي بكره، رحمه الله)	٣٢٤	٢١/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ
٣٣٥	١/٦١٤ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -	٣٢٤	٢٢/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ
٣٣٥	٢/٦١٤ - « أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ	٣٢٥	٢٣/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّهُ
٣٣٦	٣/٦١٤ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ	٣٢٥	٢٤/٦١١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمٍ
٣٣٦	٤/٦١٤ - « عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ -	٣٢٦	٢٥/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ
٣٣٧	٥/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ	٣٢٦	٢٦/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ
٣٣٧	٦/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ	٣٢٧	٢٧/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ
٣٣٨	٧/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ	٣٢٧	٢٨/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ
٣٣٨	٨/٦١٤ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٣٢٨	٢٩/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَمَّا
٣٣٩	٩/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ	٣٢٨	٣٠/٦١١ - « عَنْ أَبِي أَيُّوبَ
٣٤٠	١٠/٦١٤ - « عَنْ الْحَسَنِ	٣٢٩	٣١/٦١١ - « عَنْ الْبَرَاءِ قَالَ
٣٤٠	١١/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٥٢	١٢/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ (مسند أبي جحيفة - رحمه الله) »	٣٤١	١٢/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ »
٣٥٤	١/٦١٦ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - »	٣٤٣	١٣/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ »
٣٥٤	٢/٦١٦ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - »	٣٤٣	١٤/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ »
٣٥٥	٣/٦١٦ - « أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ »	٣٤٤	١٥/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ »
٣٥٥	٤/٦١٦ - « أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ »	٣٤٤	١٦/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ »
٣٥٦	٥/٦١٦ - « رَأَيْتُ بَلالًا يُودِّدُ »	٣٤٤	١٧/٦١٤ - « عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ »
٣٥٦	٦/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ »	٣٤٥	١٨/٦١٤ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ »
٣٥٧	٧/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ : »	٣٤٥	١٩/٦١٤ - « عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ (مسند أبي ثعلبة الخشني، رحمه الله) »
٣٥٨	٨/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ »	٣٤٧	١/٦١٥ - « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ »
٣٥٨	٩/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ »	٣٤٧	٢/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ »
٣٥٩	١٠/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ »	٣٤٧	٣/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ »
٣٥٩	١١/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ أَنَّ »	٣٤٧	٤/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ »
٣٥٩	١٢/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ »	٣٤٨	٥/٦١٥ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ »
٣٦٠	١٣/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ »	٣٤٨	٦/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ قَالَ »
٣٦٠	١٤/٦١٦ - « عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ »	٣٤٩	٧/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ »
٣٦٠	١٥/٦١٦ - « عَنْ مَالِكِ النَّخَعِيِّ »	٣٤٩	٨/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ »
٣٦١	١٦/٦١٦ - « عَنْ سَعْدٍ ، عَنْ (مسند أبي جمعة واسمه حبيب بن سماع)	٣٥٠	٩/٦١٥ - « عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ »
٣٦٢	١/٦١٧ - « عَنْ خَالِدِ بْنِ دُرَيْكٍ »	٣٥١	١٠/٦١٥ - « عَنْ النَّبِيِّ - ﷺ - »
٣٦٢	٢/٦١٧ - « عَنْ أَبِي جُمُعَةَ أَنَّ »	٣٥١	١١/٦١٥ - « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٧٠	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ٦/٦٢١ - »	٣٦٢	٦١٧/٣ - « أَبَانَا سَعِيدُ بْنُ
٣٧٠	« رَأَى النَّبِيَّ ﷺ - ٧/٦٢١ - »	٣٦٣	٦١٧/٤ - « عَنْ أَبِي الْجَهْمِ
٣٧١	« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ٨/٦٢١ - »	٣٦٣	٦١٧/٥ - « عَنْ أَبِي جَهْمٍ قَالَ
٣٧١	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ٩/٦٢١ - »	٣٦٤	٦١٧/٦ - « عَنْ ابْنِ حَاضِرٍ أَنَّهُ
٣٧٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ١٠/٦٢١ - »	٣٦٤	٦١٧/٧ - « عَنْ صَعْبَةَ ، عَنْ
٣٧٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ١١/٦٢١ - »	٣٦٤	٦١٧/٨ - « عَنْ أَبِي قُمَاشٍ
٣٧٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ١٢/٦٢١ - »	٣٦٥	٦١٧/٩ - « عَنْ أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ
٣٧٤	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ١٣/٦٢١ - »		(مُسْنَدُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ - رَوَاهُ -)
٣٧٤	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ١٤/٦٢١ - »	٣٦٦	٦١٨/١ - « عَنْ أَبِي حَذْرَدٍ
٣٧٤	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ١٥/٦٢١ - »		(مُسْنَدُ أَبِي الْحَمْرَاءِ - رَوَاهُ -)
٣٧٥	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ١٦/٦٢١ - »	٣٦٧	٦١٩/١ - « عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ
٣٧٥	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ ١٧/٦٢١ - »		(مُسْنَدُ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ - رَوَاهُ -)
٣٧٦	« عَنْ الْوُضَيْنِ بْنِ ١٨/٦٢١ - »	٣٦٨	٦٢٠/١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
٣٧٦	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ١٩/٦٢١ - »	٣٦٨	٦٢٠/٢ - « عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
٣٧٧	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ٢٠/٦٢١ - »	٣٦٨	٦٢٠/٣ - « عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ
٣٧٧	« عَنْ مَعْرِ الضَّبِيِّ قَالَ ٢١/٦٢١ - »		(مُسْنَدُ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَوَاهُ -)
٣٧٧	« عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ٢٢/٦٢١ - »	٣٦٩	٦٢١/١ - « اسْتَفَاءَ رَسُولُ
٣٧٨	« عَنْ طَلْقٍ قَالَ ٢٣/٦٢١ - »	٣٦٩	٦٢١/٢ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٣٧٩	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ٢٤/٦٢١ - »	٣٦٩	٦٢١/٣ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٣٨٠	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ٢٥/٦٢١ - »	٣٦٩	٦٢١/٤ - « قُلْتُ : يَا رَسُولَ
٣٨٠	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ٢٦/٦٢١ - »	٣٧٠	٦٢١/٥ - « عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٣٨٩	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ - ٤٨ / ٦٢١ »	٣٨٠	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٢٧ / ٦٢١ »
٣٨٩	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ - ٤٩ / ٦٢١ »	٣٨١	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٢٨ / ٦٢١ »
٣٩٠	« عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ - ٥٠ / ٦٢١ »	٣٨١	« عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ - ٢٩ / ٦٢١ »
٣٩٠	« عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ - ٥١ / ٦٢١ »	٣٨١	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٠ / ٦٢١ »
٣٩١	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٥٢ / ٦٢١ »	٣٨١	« عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْلٍ - ٣١ / ٦٢١ »
٣٩٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٥٣ / ٦٢١ »	٣٨٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٢ / ٦٢١ »
٣٩٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٥٤ / ٦٢١ »	٣٨٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٣ / ٦٢١ »
٣٩٣	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٥٥ / ٦٢١ »	٣٨٢	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٤ / ٦٢١ »
٣٩٣	« عَنْ غُضَيْفٍ - ٥٦ / ٦٢١ »	٣٨٣	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٥ / ٦٢١ »
٣٩٤	« إِنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - - ٥٧ / ٦٢١ »	٣٨٣	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٦ / ٦٢١ »
٣٩٤	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٥٨ / ٦٢١ »	٣٨٤	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٧ / ٦٢١ »
٣٩٥	« لَا يَجْمَعُ اللَّهُ - ٥٩ / ٦٢١ »	٣٨٤	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٨ / ٦٢١ »
٣٩٥	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦٠ / ٦٢١ »	٣٨٥	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٣٩ / ٦٢١ »
٣٩٦	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦١ / ٦٢١ »	٣٨٥	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤٠ / ٦٢١ »
٣٩٦	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦٢ / ٦٢١ »	٣٨٦	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤١ / ٦٢١ »
٣٩٦	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦٣ / ٦٢١ »	٣٨٦	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤٢ / ٦٢١ »
٣٩٧	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦٤ / ٦٢١ »	٣٨٦	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤٣ / ٦٢١ »
٣٩٧	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦٥ / ٦٢١ »	٣٨٧	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤٤ / ٦٢١ »
٣٩٧	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦٦ / ٦٢١ »	٣٨٧	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤٥ / ٦٢١ »
٣٩٨	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٦٧ / ٦٢١ »	٣٨٨	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤٦ / ٦٢١ »
٣٩٨	« عَنْ حَوْشَبِ الْفَزَارِيِّ - ٦٨ / ٦٢١ »	٣٨٨	« عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - ٤٧ / ٦٢١ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٠٦	٩٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٣٩٨	٦٩ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »
٤٠٦	٩١ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٣٩٩	٧٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤٠٦	٩٢ / ٦٢١ - « عَنْ حَسَّانِ بْنِ »	٣٩٩	٧١ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤٠٧	٩٣ / ٦٢١ - « عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ »	٣٩٩	٧٢ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤٠٧	٩٤ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٣٩٩	٧٣ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤٠٨	٩٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٠	٧٤ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤٠٨	٩٦ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٠	٧٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤٠٨	٩٧ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٠	٧٦ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤٠٨	٩٨ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي قِلَابَةَ »	٤٠١	٧٧ / ٦٢١ - « عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ »
٤٠٩	٩٩ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠١	٧٨ / ٦٢١ - « عَنْ إِسْحَاقَ »
٤٠٩	١٠٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٢	٧٩ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »
٤١٠	١٠١ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٢	٨٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤١٠	١٠٢ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٣	٨١ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤١٠	١٠٣ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٣	٨٢ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤١١	١٠٤ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٣	٨٣ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ »
٤١١	١٠٥ / ٦٢١ - « عَنْ مُعَاوِيَةَ »	٤٠٤	٨٤ / ٦٢١ - « عَنْ حَبَانَ »
٤١٢	١٠٦ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٤	٨٥ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »
٤١٢	١٠٧ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٥	٨٦ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ »
٤١٢	١٠٨ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٥	٨٧ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »
٤١٢	١٠٩ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٥	٨٨ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »
٤١٣	١١٠ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »	٤٠٥	٨٩ / ٦٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٢٠	٦٢٢/٣ - « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ -	٤١٣	٦٢١/١١١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢١	٦٢٢/٤ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ	٤١٣	٦٢١/١١٢ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢١	٦٢٢/٥ - « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ	٤١٤	٦٢١/١١٣ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٢	٦٢٢/٦ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ	٤١٤	٦٢١/١١٤ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٣	٦٢٢/٧ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ	٤١٤	٦٢١/١١٥ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٣	٦٢٢/٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أُعَلِّمُكَ	٤١٤	٦٢١/١١٦ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٤	٦٢٢/٩ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ أَنْتَ	٤١٥	٦٢١/١١٧ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٤	٦٢٢/١٠ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ	٤١٥	٦٢١/١١٨ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٥	٦٢٢/١١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنِّي	٤١٦	٦٢١/١١٩ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٥	٦٢٢/١٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ	٤١٦	٦٢١/١٢٠ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٦	٦٢٢/١٣ - « يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ	٤١٧	٦٢١/١٢١ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٦	٦٢٢/١٤ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنْ الصَّعِيدَ	٤١٧	٦٢١/١٢٢ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٧	٦٢٢/١٥ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهَا سَتَكُونُ	٤١٧	٦٢١/١٢٣ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٧	٦٢٢/١٦ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ سَيَكُونُ	٤١٧	٦٢١/١٢٤ - « عَنْ سَالِمٍ
٤٢٧	٦٢٢/١٧ - « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ	٤١٨	٦٢١/١٢٥ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٨	٦٢٢/١٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا	٤١٨	٦٢١/١٢٦ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٢٩	٦٢٢/١٩ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ	٤١٩	٦٢١/١٢٧ - « عَنْ أَبِي الدُّنْيَا
٤٢٩	٦٢٢/٢٠ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ	٤١٩	٦٢١/١٢٨ - « عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ
٤٣٠	٦٢٢/٢١ - « سَأَلْتُ النَّبِيَّ		(مُسْنَدُ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
٤٣٠	٦٢٢/٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ	٤٢٠	٦٢٢/١ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ
٤٣٠	٦٢٢/٢٣ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ	٤٢٠	٦٢٢/٢ - « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٤٠	« أَوْصَانِي خَلِيلِي - ٤٥ / ٦٢٢ »	٤٣١	« عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ٢٤ / ٦٢٢ »
٤٤٠	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٤٦ / ٦٢٢ »	٤٣١	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ - ٢٥ / ٦٢٢ »
٤٤٠	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٤٧ / ٦٢٢ »	٤٣٢	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٢٦ / ٦٢٢ »
٤٤١	« عَنْ رَجُلٍ مِنْ - ٤٨ / ٦٢٢ »	٤٣٢	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٢٧ / ٦٢٢ »
٤٤١	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٤٩ / ٦٢٢ »	٤٣٢	« عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ - ٢٨ / ٦٢٢ »
٤٤٢	« عَنْ سَلَمَةَ بِنَاتِهِ - ٥٠ / ٦٢٢ »	٤٣٣	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٢٩ / ٦٢٢ »
٤٤٢	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٥١ / ٦٢٢ »	٤٣٣	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٣٠ / ٦٢٢ »
٤٤٢	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ - ٥٢ / ٦٢٢ »	٤٣٣	« عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ - ٣١ / ٦٢٢ »
٤٤٣	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٥٣ / ٦٢٢ »	٤٣٤	« عَنْ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُؤَيْدٍ - ٣٢ / ٦٢٢ »
٤٤٣	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ - ٥٤ / ٦٢٢ »	٤٣٤	« عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ - ٣٣ / ٦٢٢ »
٤٤٣	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٥٥ / ٦٢٢ »	٤٣٥	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٣٤ / ٦٢٢ »
٤٤٣	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٥٦ / ٦٢٢ »	٤٣٥	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٣٥ / ٦٢٢ »
٤٤٤	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ النَّبِيَّ - ٥٧ / ٦٢٢ »	٤٣٥	« انْظُرْ مَا تَسْأَلُنِي - ٣٦ / ٦٢٢ »
٤٤٤	« عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ يَزِيدَ - ٥٨ / ٦٢٢ »	٤٣٦	« عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ - ٣٧ / ٦٢٢ »
٤٤٥	« عَنْ عَاصِمٍ - ٥٩ / ٦٢٢ »	٤٣٦	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٣٨ / ٦٢٢ »
٤٤٦	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٦٠ / ٦٢٢ »	٤٣٦	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٣٩ / ٦٢٢ »
٤٤٦	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٦١ / ٦٢٢ »	٤٣٧	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٤٠ / ٦٢٢ »
٤٤٧	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٦٢ / ٦٢٢ »	٤٣٧	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٤١ / ٦٢٢ »
٤٤٧	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٦٣ / ٦٢٢ »	٤٣٨	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ - ٤٢ / ٦٢٢ »
٤٤٨	« عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - ٦٤ / ٦٢٢ »	٤٣٨	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ - ٤٣ / ٦٢٢ »
٤٤٩	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ - ٦٥ / ٦٢٢ »	٤٣٩	« عَنْ أَبِي ذَرٍّ - ٤٤ / ٦٢٢ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٦٠	٨٧ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ بَشِّرْ »	٤٤٩	٦٦ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »
٤٦٠	٨٨ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَأَنْ »	٤٤٩	٦٧ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »
٤٦١	٨٩ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٠	٦٨ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »
٤٦٤	٩٠ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَعْلَمُكَ »	٤٥٠	٦٩ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »
٤٦٤	٩١ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا يَضُرُّكَ »	٤٥١	٧٠ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »
٤٦٤	٩٢ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَقِلَّ »	٤٥١	٧١ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ »
٤٦٤	٩٣ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَيَاسُ »	٤٥١	٧٢ / ٦٢٢ - « عَنْ أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ »
٤٦٥	٩٤ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٣	٧٣ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي يَزِيدَ »
٤٦٦	٩٥ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٤	٧٤ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ اعْقِلْ »
٤٦٧	٩٦ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٤	٧٥ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى »
٤٦٧	٩٧ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٥	٧٦ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ بَلَّغْنِي »
٤٦٨	٩٨ / ٦٢٢ - « عَنْ الْحَسَنِ »	٤٥٦	٧٧ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ »
٤٦٩	٩٩ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ »	٤٥٦	٧٨ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي »
٤٦٩	١٠٠ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٧	٧٩ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ »
٤٧٠	١٠١ / ٦٢٢ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ »	٤٥٧	٨٠ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ »
٤٧٠	١٠٢ / ٦٢٢ - « عَنْ قَتَبِ حَاجِبٍ »	٤٥٨	٨١ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَنْتَ »
٤٧١	١٠٣ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٨	٨٢ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ »
٤٧١	١٠٤ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٩	٨٣ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَعِيرَتَهُ »
٤٧٢	١٠٥ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٩	٨٤ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »
٤٧٢	١٠٦ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٥٩	٨٥ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ »
٤٧٣	١٠٧ / ٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »	٤٦٠	٨٦ / ٦٢٢ - « يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مسند أبي رزين، رَوَاهُ)	٤٧٤	١٠٨/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ »
٤٨٦	١/٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينٍ »	٤٧٤	١٠٩/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي الرَّايَاتِ »
٤٨٦	٢/٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينٍ »	٤٧٥	١١٠/٦٢٢ - « عَنْ أَهْبَانَ بْنِ »
٤٨٦	٣/٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينٍ »	٤٧٥	١١١/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي ذُوَيْبٍ »
٤٨٦	٤/٦٢٤ - « عَنْ أَبِي رَزِينٍ »	٤٧٦	١١٢/٦٢٢ - « حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ »
	(مسند أبي رافع، رَوَاهُ)	٤٧٦	١١٣/٦٢٢ - « حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ »
٤٨٨	١/٦٢٥ - « ذَبَحْنَا لِلنَّبِيِّ »	٤٧٦	١١٤/٦٢٢ - « حَدَّثَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ »
٤٨٨	٢/٦٢٥ - « ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ »	٤٧٨	١١٥/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي رَاشِدٍ »
٤٨٨	٣/٦٢٥ - « ذَبَحَتْ شَاةٌ بَوْتَدَ »	٤٧٨	١١٦/٦٢٢ - « عَنْ أَبِي رَاطِطَةَ »
٤٨٩	٤/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ النَّبِيَّ »	٤٧٩	١١٧/٦٢٢ - « كُنْتُ غُلَامًا »
٤٨٩	٥/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ بَيْنَا النَّبِيُّ »		(مسند أبي رافع رفاعه العدوي)
٤٨٩	٦/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ »	٤٨١	١/٦٢٣ - « عَنْ إِسْحَاقَ »
٤٨٩	٧/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ »	٤٨١	٢/٦٢٣ - « عَنْ حَمِيدٍ »
٤٩٠	٨/٦٢٥ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ »	٤٨٢	٣/٦٢٣ - « عَنْ إِبْرَاهِيمَ »
٤٩٠	٩/٦٢٥ - « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ »	٤٨٢	٤/٦٢٣ - « عَنْ أَبِي رِيحَانَةَ »
٤٩٠	١٠/٦٢٥ - « بَعَثَ النَّبِيُّ »	٤٨٣	٥/٦٢٣ - « قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي »
٤٩١	١١/٦٢٥ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ »	٤٨٤	٦/٦٢٣ - « عَنْ أَبِي زَمْعَةَ »
٤٩١	١٢/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ »	٤٨٤	٧/٦٢٣ - « عَنْ عَائِشَةَ »
٤٩١	١٣/٦٢٥ - « رَأَيْتُ بِلَالًا »	٤٨٥	٨/٦٢٣ - « عَنْ أَبِي زَيْدٍ »
٤٩١	١٤/٦٢٥ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ »		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٤٩٩	« عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ٤ / ٦٢٦ »	٤٩٢	« بَعَثَ النَّبِيُّ ١٥ / ٦٢٥ »
٥٠٠	« عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ٥ / ٦٢٦ »	٤٩٢	« قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ١٦ / ٦٢٥ »
	(مسند أبي سعيد الخدري - رحمه الله -)	٤٩٢	« دَخَلْتُ عَلَى رَسُولٍ ١٧ / ٦٢٥ »
٥٠١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١ / ٦٢٧ »	٤٩٣	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ ١٨ / ٦٢٥ »
٥٠١	« إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ٢ / ٦٢٧ »	٤٩٣	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ١٩ / ٦٢٥ »
٥٠١	« إِنَّ النَّبِيَّ ٣ / ٦٢٧ »	٤٩٣	« عَنْ مُحَمَّدٍ ٢٠ / ٦٢٥ »
٥٠١	« كَانَ النَّبِيُّ ٤ / ٦٢٧ »	٤٩٣	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ ٢١ / ٦٢٥ »
٥٠٢	« عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ ٥ / ٦٢٧ »	٤٩٤	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ٢٢ / ٦٢٥ »
٥٠٢	« سَمِعْتُ النَّبِيَّ ٦ / ٦٢٧ »	٤٩٤	« عَنْ مُحَمَّدٍ ٢٣ / ٦٢٥ »
٥٠٢	« إِنَّ النَّبِيَّ ٧ / ٦٢٧ »	٤٩٤	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ٢٤ / ٦٢٥ »
٥٠٢	« حُسَيْنًا يَوْمَ الْخَنْدَقِ ٨ / ٦٢٧ »	٤٩٤	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ ٢٥ / ٦٢٥ »
٥٠٣	« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ٩ / ٦٢٧ »	٤٩٥	« عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ٢٦ / ٦٢٥ »
٥٠٣	« إِنَّ النَّبِيَّ ١٠ / ٦٢٧ »	٤٩٦	« عَنْ مُحَمَّدٍ ٢٧ / ٦٢٥ »
٥٠٤	« كُنَّا جُلُوسًا فِي ١١ / ٦٢٧ »	٤٩٦	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ ٢٨ / ٦٢٥ »
٥٠٥	« إِنَّ النَّبِيَّ ١٢ / ٦٢٧ »	٤٩٦	« عَنْ مُحَمَّدٍ ٢٩ / ٦٢٥ »
٥٠٥	« إِنَّ النَّبِيَّ ١٣ / ٦٢٧ »	٤٩٧	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ ٣٠ / ٦٢٥ »
٥٠٥	« إِنَّ النَّبِيَّ ١٤ / ٦٢٧ »		(مسند أبي سبرة، رحمه الله -)
٥٠٦	« فُرِضَتْ عَلَى النَّبِيِّ ١٥ / ٦٢٧ »	٤٩٨	« عَنْ عِيسَى بْنِ سَبْرَةَ ١ / ٦٢٦ »
٥٠٦	« شَكَتْ بَنُو ١٦ / ٦٢٧ »	٤٩٨	« عَنْ عِيسَى ٢ / ٦٢٦ »
٥٠٦	« صَلَّى بِنَا رَسُولُ ١٧ / ٦٢٧ »	٤٩٩	« عَنْ مُهَاجِرِ بْنِ دِينَارٍ ٣ / ٦٢٦ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥١٣	« كُنَّا جُلُوسًا - ٣٨ / ٦٢٧ »	٥٠٧	« كُنْتُ أُسْتَرُّ - ١٨ / ٦٢٧ »
٥١٤	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٣٩ / ٦٢٧ »	٥٠٧	« كَانَ النَّبِيُّ - ١٩ / ٦٢٧ »
٥١٤	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٤٠ / ٦٢٧ »	٥٠٧	« صَلَّى بِنَا رَسُولُ - ٢٠ / ٦٢٧ »
٥١٥	« عَنِ الزُّهْرِيِّ - ٤١ / ٦٢٧ »	٥٠٨	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٢١ / ٦٢٧ »
٥١٦	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٤٢ / ٦٢٧ »	٥٠٨	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٢٢ / ٦٢٧ »
٥١٧	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ - ٤٣ / ٦٢٧ »	٥٠٨	« قِيلَ يَا رَسُولَ - ٢٣ / ٦٢٧ »
٥١٧	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ - ٤٤ / ٦٢٧ »	٥٠٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٢٤ / ٦٢٧ »
٥١٨	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٤٥ / ٦٢٧ »	٥٠٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٢٥ / ٦٢٧ »
٥١٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٤٦ / ٦٢٧ »	٥٠٩	« صَلَّى بِنَا رَسُولُ - ٢٦ / ٦٢٧ »
٥١٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٤٧ / ٦٢٧ »	٥١٠	« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ٢٧ / ٦٢٧ »
٥٢٠	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٤٨ / ٦٢٧ »	٥١٠	« عَنْ أَبِي هَارُونَ - ٢٨ / ٦٢٧ »
٥٢٠	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٤٩ / ٦٢٧ »	٥١٠	« لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ - ٢٩ / ٦٢٧ »
٥٢٠	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٥٠ / ٦٢٧ »	٥١١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٣٠ / ٦٢٧ »
٥٢١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٥١ / ٦٢٧ »	٥١١	« جَاءَ رَجُلٌ - ٣١ / ٦٢٧ »
٥٢١	« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ - ٥٢ / ٦٢٧ »	٥١١	« نَهَى رَسُولُ - ٣٢ / ٦٢٧ »
٥٢٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٥٣ / ٦٢٧ »	٥١١	« نَهَى النَّبِيُّ - ٣٣ / ٦٢٧ »
٥٢٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٥٤ / ٦٢٧ »	٥١٢	« صَلَّى بِنَا رَسُولُ - ٣٤ / ٦٢٧ »
٥٢٣	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٥٥ / ٦٢٧ »	٥١٢	« اعْتَكَفَ رَسُولُ - ٣٥ / ٦٢٧ »
٥٢٣	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٥٦ / ٦٢٧ »	٥١٢	« كَانَ النَّبِيُّ - ٣٦ / ٦٢٧ »
٥٢٤	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٥٧ / ٦٢٧ »	٥١٣	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - ٣٧ / ٦٢٧ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥٣٥	٧٨ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٥	٥٨ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٣٦	٧٩ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٥	٥٩ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٣٦	٨٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٦	٦٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٣٦	٨١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٦	٦١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي هَارُونَ
٥٣٧	٨٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٦	٦٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي نُضْرَةَ
٥٣٧	٨٣ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٧	٦٣ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٣٧	٨٤ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ	٥٢٧	٦٤ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٣٨	٨٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٨	٦٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ
٥٣٨	٨٦ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٢٩	٦٦ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٣٨	٨٧ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي إِدْرِيسٍ	٥٢٩	٦٧ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٣٨	٨٨ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٣٠	٦٨ / ٦٢٧ - « عَنْ عَمْرِو بْنِ
٥٣٩	٨٩ / ٦٢٧ - « حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ	٥٣١	٦٩ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٣٩	٩٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٣١	٧٠ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٣٩	٩١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٣٢	٧١ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٤٠	٩٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٣٢	٧٢ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٤٠	٩٣ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٣٢	٧٣ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٤٠	٩٤ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي مُحَيْرِيزٍ	٥٣٣	٧٤ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٤١	٩٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٣٤	٧٥ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٤١	٩٦ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي غِفَانٍ فَقَالَ	٥٣٤	٧٦ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٤١	٩٧ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ	٥٣٥	٧٧ / ٦٢٧ - « عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٥٥١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٨ / ٦٢٧ »	٥٤٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٩٨ / ٦٢٧ »
٥٥١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٩ / ٦٢٧ »	٥٤٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ٩٩ / ٦٢٧ »
٥٥٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٠ / ٦٢٧ »	٥٤٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٠ / ٦٢٧ »
٥٥٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢١ / ٦٢٧ »	٥٤٣	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠١ / ٦٢٧ »
٥٥٣	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٢ / ٦٢٧ »	٥٤٣	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٢ / ٦٢٧ »
٥٥٤	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٣ / ٦٢٧ »	٥٤٤	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٣ / ٦٢٧ »
٥٥٤	« عَنْ ابْنِ جَرِيرٍ ١٢٤ / ٦٢٧ »	٥٤٥	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٤ / ٦٢٧ »
٥٥٥	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٥ / ٦٢٧ »	٥٤٦	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٥ / ٦٢٧ »
٥٥٧	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٦ / ٦٢٧ »	٥٤٦	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٦ / ٦٢٧ »
٥٥٨	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٧ / ٦٢٧ »	٥٤٧	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٧ / ٦٢٧ »
٥٥٨	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٨ / ٦٢٧ »	٥٤٧	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٨ / ٦٢٧ »
٥٥٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٢٩ / ٦٢٧ »	٥٤٧	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٠٩ / ٦٢٧ »
٥٥٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٣٠ / ٦٢٧ »	٥٤٧	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٠ / ٦٢٧ »
٥٦٠	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٣١ / ٦٢٧ »	٥٤٨	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١١ / ٦٢٧ »
٥٦٠	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٣٢ / ٦٢٧ »	٥٤٨	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٢ / ٦٢٧ »
٥٦١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٣٣ / ٦٢٧ »	٥٤٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٣ / ٦٢٧ »
٥٦١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٣٤ / ٦٢٧ »	٥٤٩	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٤ / ٦٢٧ »
٥٦١	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٣٥ / ٦٢٧ »	٥٥٠	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٥ / ٦٢٧ »
٥٦٢	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١٣٦ / ٦٢٧ »	٥٥٠	« عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ١١٦ / ٦٢٧ »
٥٦٢	« عَنْ أَبِي هَارُونَ ١٣٧ / ٦٢٧ »	٥٥١	« عَنْ عِكْرَمَةَ ١١٧ / ٦٢٧ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مسند أبي صفرة - رُوِيَ -)	٥٦٣	١٣٨/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٧٤	١/٦٢٩ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِبٍ	٥٦٣	١٣٩/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
	(مسند أبي الطفيل عامر بن واثلة رُوِيَ -)	٥٦٤	١٤٠/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٧٥	١/٦٣٠ - قَالَ : عُدَّ لَهُ عَشْرُونَ	٥٦٤	١٤١/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ
٥٧٥	٢/٦٣٠ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ	٥٦٤	١٤٢/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ
٥٧٥	٣/٦٣٠ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ	٥٦٥	١٤٣/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٧٦	٤/٦٣٠ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ	٥٦٦	١٤٤/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٧٧	٥/٦٣٠ - أَبْنَانَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ	٥٦٦	١٤٥/٦٢٧ - عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ
٥٧٧	٦/٦٣٠ - عَنْ مَهْدِي بْنِ عُمَرَ	٥٦٧	١٤٦/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٧٧	٧/٦٣٠ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ	٥٦٧	١٤٧/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٧٨	٨/٦٣٠ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ	٥٦٧	١٤٨/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٧٨	٩/٦٣٠ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ	٥٦٨	١٤٩/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ
٥٧٩	١٠/٦٣٠ - عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ	٥٦٨	١٥٠/٦٢٧ - عَنْ فَيْمَنْ سَلَفَ
٥٧٩	١١/٦٣٠ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ	٥٦٩	١٥١/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
٥٧٩	١٢/٦٣٠ - عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ	٥٧٠	١٥٢/٦٢٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
	(مسند أبي طلحة - رُوِيَ -)	٥٧١	١٥٣/٦٢٧ - عَنْ أَبِي هَبِاجٍ
٥٨٠	١/٦٣١ - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ		(مسند أبي سليط، رُوِيَ -)
٥٨٠	٢/٦٣١ - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، قَالَ	٥٧٢	١/٦٢٨ - عَنْ أَبِي سَلِيطٍ وَكَانَ
٥٨١	٣/٦٣١ - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ	٥٧٢	٢/٦٢٨ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ
٥٨١	٤/٦٣١ - عَنْ أَبِي طَلْحَةَ	٥٧٣	٣/٦٢٨ - عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مسند أبي عطية المذبوح واسمه	٥٨١	٥/٦٣١ - « عن أبي طلحة
	عبد الرحمن بن قيس)	٥٨٢	٦/٦٣١ - « ضحى النبي
٥٩٢	١/٦٣٤ - « عن أبي عطية أن	٥٨٢	٧/٦٣١ - « عن أبي طلحة
٥٩٢	٢/٦٣٤ - « عن أبي الهيثم	٥٨٢	٨/٦٣١ - « عن أبي طلحة دخلت
٥٩٣	٣/٦٣٤ - « عن نوفل بن عقرب	٥٨٣	٩/٦٣١ - « عن رافع بن خديج
٥٩٣	٤/٦٣٤ - « عن فاشرة بن سمي	٥٨٣	١٠/٦٣١ - « عن أبي طلحة
	(مسند أبي عمرة الأنصاري واسمه	٥٨٤	١١/٦٣١ - « عن أبي طلحة
	أسيد ابن مالك)	٥٨٥	١٢/٦٣١ - « عن أبي طلحة
٥٩٥	١/٦٣٥ - « ويقال : بشير	٥٨٥	١٣/٦٣١ - « عن أبي طلحة
٥٩٥	٢/٦٣٥ - « عَنْ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ		(مسند أبي طویل شطب الممدود)
٥٩٦	٣/٦٣٥ - « عَنْ أَبِي عَمْرَةَ أَسِيد	٥٨٧	١/٦٣٢ - « عن أبي طویل شطب
	(مسند أبي عياش الزرقى - <small>رحمته الله</small> -)		(مسند أبي عائشة - <small>رحمته الله</small> -)
٥٩٧	١/٦٣٦ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ	٥٨٨	١/٦٣٣ - « عن أبي عائشة قال
٥٩٨	٢/٦٣٦ - « عَنْ الثَّوْرِيِّ	٥٨٨	٢/٦٣٣ - « عن أبي عبد الله
٥٩٨	٣/٦٣٦ - « عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ	٥٨٩	٣/٦٣٣ - « عن أبي عثمان
٥٩٨	٤/٦٣٦ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي	٥٨٩	٤/٦٣٣ - « عن عاصم
٥٩٩	٥/٦٣٦ - « عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي	٥٩٠	٥/٦٣٣ - « عن أبي عثمان
	(مسند أبي فاطمة الضمري - <small>رحمته الله</small> -)	٥٩٠	٦/٦٣٣ - « عن أبي عثمان
٦٠٠	١/٦٣٧ - « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ	٥٩١	٧/٦٣٣ - « عن أبي عثمان
٦٠٠	٢/٦٣٧ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِيَّاسَ	٥٩١	٨/٦٣٣ - « عن أبي قلابة

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦١٠	٢٠ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ		(مسند أبي قتادة - رحمه الله)
٦١٠	٢١ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ	٦٠١	١ / ٦٣٨ - « إِنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -
	(مسند أبي قرقافة ، رحمه الله)	٦٠١	٢ / ٦٣٨ - « سَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ
٦١١	١ / ٦٣٩ - « عَنْ أَبِي قُرْصَافَةَ	٦٠١	٣ / ٦٣٨ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
٦١١	٢ / ٦٣٩ - « عَنْ أَبِي قُرْصَافَةَ قَالَ	٦٠٢	٤ / ٦٣٨ - « كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ -
٦١١	٣ / ٦٣٩ - « عَنْ أَبِي قُرْصَافَةَ	٦٠٢	٥ / ٦٣٨ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
٦١٢	٤ / ٦٣٩ - « عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَعْدِ	٦٠٢	٦ / ٦٣٨ - « عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ
٦١٢	٥ / ٦٣٩ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ	٦٠٣	٧ / ٦٣٨ - « عَنْ مَوْلَى التَّوَّامَةِ قَالَ
٦١٣	٦ / ٦٣٩ - « عَنْ عَزَّةَ بِنْتِ	٦٠٣	٨ / ٦٣٨ - « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
٦١٣	٧ / ٦٣٩ - « كَانَ بَدْءُ إِسْلَامِي	٦٠٣	٩ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
	(مسند أبي القمراء - رحمه الله)	٦٠٣	١٠ / ٦٣٨ - « عَنْ (أَسْمَا)
٦١٥	١ / ٦٤٠ - « كُنَّا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ	٦٠٤	١١ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
	(مسند أبي كبشة الأنماري - رحمه الله)	٦٠٤	١٢ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
٦١٦	١ / ٦٤١ - « عَنْ مُحَمَّدٍ	٦٠٥	١٣ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
	(مسند أبي لبابة بن عبد المنذر الأنصاري)	٦٠٥	١٤ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ
٦١٧	١ / ٦٤٢ - « وَأَسْمُهُ بِشِيرٌ	٦٠٨	١٥ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
٦١٧	٢ / ٦٤٢ - « عَنِ الزُّهْرِيِّ	٦٠٨	١٦ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
	(مسند أبي ليلى ، رحمه الله)	٦٠٩	١٧ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ : أَنَّ
٦١٨	١ / ٦٤٣ - « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ	٦٠٩	١٨ / ٦٣٨ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ
٦١٨	٢ / ٦٤٣ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ	٦٠٩	١٩ / ٦٣٨ - « عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
	(مسند مالك بن ربيعة أبي مريم)	٦١٨	٣ / ٦٤٣ - « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
	(السلولي - رحمه الله -)	٦١٩	٤ / ٦٤٣ - « كَانَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ
٦٣٠	١ / ٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ	٦١٩	٥ / ٦٤٣ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ -
٦٣٠	٢ / ٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ		(مسند أبي مالك الأشعري)
٦٣٠	٣ / ٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ	٦٢٠	١ / ٦٤٤ - « عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
٦٣١	٤ / ٦٤٦ - « عَنْ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ	٦٢٠	٢ / ٦٤٤ - « عَنْ أَبِي مَالِكٍ
٦٣١	٥ / ٦٤٦ - « عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ	٦٢١	٣ / ٦٤٤ - « عَنْ أَبِي مَالِكٍ
٦٣٢	٦ / ٦٤٦ - « عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ	٦٢١	٤ / ٦٤٤ - « عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ
	(مسند أبي مريم - رحمه الله -)		(مسند أبي مخنف - رحمه الله -)
٦٣٣	١ / ٦٤٧ - « عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ	٦٢٣	١ / ٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَخْنُورَةَ
٦٣٣	٢ / ٦٤٧ - « عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْكِنْدِيِّ	٦٢٣	٢ / ٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَخْنُورَةَ
	(مسند أبي مسعود - رحمه الله -)	٦٢٤	٣ / ٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَخْنُورَةَ
٦٣٤	١ / ٦٤٨ - « عَنْ سَالِمِ الْبَرَاءِ قَالَ	٦٢٤	٤ / ٦٤٥ - « عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ
٦٣٤	٢ / ٦٤٨ - « عَنْ سَالِمِ الْبَرَاءِ قَالَ	٦٢٤	٥ / ٦٤٥ - « كُنْتُ أُوَدِّنُ لِرَسُولٍ
٦٣٥	٣ / ٦٤٨ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ	٦٢٥	٦ / ٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَخْنُورَةَ
٦٣٥	٤ / ٦٤٨ - « عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ	٦٢٥	٧ / ٦٤٥ - « عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ
٦٣٦	٥ / ٦٤٨ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ	٦٢٦	٨ / ٦٤٥ - « خَرَجْتُ فِي عَشْرَةِ
٦٣٦	٦ / ٦٤٨ - « أَنَا رَسُولُ اللَّهِ	٦٢٧	٩ / ٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَخْنُورَةَ
٦٣٧	٧ / ٦٤٨ - « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ	٢٢٩	١٠ / ٦٤٥ - « عَنْ أَبِي مَخْنُورَةَ
٦٣٨	٨ / ٦٤٨ - « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ		

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٤٩	« عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ٩/٦٥٠ - »	٦٣٩	« عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ ٩/٦٤٨ - »
٦٥٠	« عَنْ أَبِي مُوسَى ١٠/٦٥٠ - »	٦٤٠	« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ١٠/٦٤٨ - »
٦٥٠	« عَنْ أَبِي مُوسَى ١١/٦٥٠ - »	٦٤٠	« عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ ١١/٦٤٨ - »
٦٥١	« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ١٢/٦٥٠ - »	٦٤١	« عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ١٢/٦٤٨ - »
٦٥٢	« عَنْ طَاوُوسٍ أَنَّ ١٣/٦٥٠ - »	٦٤٢	« عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ١٣/٦٤٨ - »
٦٥٢	« عَنْ أَبِي مُوسَى ١٤/٦٥٠ - »	٦٤٢	« عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو ١٤/٦٤٨ - »
٦٥٣	« ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ١٥/٦٥٠ - »	٦٤٢	« عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ ١٥/٦٤٨ - »
٦٥٣	« عَنْ أَبِي مُوسَى ١٦/٦٥٠ - »		(مسند أبي المنتفق - رحمه الله)
٦٥٣	« عَنْ أَبِي مُوسَى ١٧/٦٥٠ - »	٦٤٤	« عَنْ أَبِي الْمُتَفِقِ ١/٦٤٩ - »
٦٥٤	« كَانَ الْخَصْمَانِ ١٨/٦٥٠ - »	٦٤٤	« يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ٢/٦٤٩ - »
٦٥٥	« إِنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا ١٩/٦٥٠ - »	٦٤٥	« يَا أَبَا الْمُنْذِرِ : إِنِّي ٣/٦٤٩ - »
٦٥٥	« لَقِيَ عُمَرُ ٢٠/٦٥٠ - »		(مسند أبي موسى الأشعري - رحمه الله)
٦٥٦	« عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ ٢١/٦٥٠ - »	٦٤٦	« صَلَّى بِنَا عَلَى يَوْمٍ ١/٦٥٠ - »
٦٥٦	« وَلِدَ لِي غُلَامٌ ٢٢/٦٥٠ - »	٦٤٦	« قَالَ النَّبِيُّ - ﷺ - ٢/٦٥٠ - »
٦٥٧	« عَنْ حِطَّانٍ ٢٣/٦٥٠ - »	٦٤٦	« إِنَّ سَائِلًا أَتَى النَّبِيَّ ٣/٦٥٠ - »
٦٥٧	« عَنْ صَفْوَانَ ٢٤/٦٥٠ - »	٦٤٧	« أَتَيْتُ النَّبِيَّ - ﷺ - ٤/٦٥٠ - »
٦٥٧	« عَنْ زَهْدَمِ الْجَرَسِ ٢٥/٦٥٠ - »	٦٤٧	« خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ٥/٦٥٠ - »
٦٥٩	« عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ٢٦/٦٥٠ - »	٦٤٨	« بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ٦/٦٥٠ - »
٦٥٩	« عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ ٢٧/٦٥٠ - »	٦٤٨	« قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ٧/٦٥٠ - »
٦٥٩	« عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ ٢٨/٦٥٠ - »	٦٤٩	« عَنْ الزُّهْرِيِّ ٨/٦٥٠ - »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٧٣	٤٩ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »	٦٦٠	٢٩ / ٦٥٠ - « عَنْ أَحْسَنَ أَنْ أَيَّا »
٦٧٤	٥٠ / ٦٥٠ - « أَعَجَزْتَ أَنْ تَكُونَ »	٦٦٠	٣٠ / ٦٥٠ - « عَنْ الضَّحَّاكِ »
٦٧٥	٥١ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ »	٦٦١	٣١ / ٦٥٠ - « عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ »
٦٧٦	٥٢ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »	٦٦٢	٣٢ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٧٦	٥٣ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى »	٦٦٢	٣٣ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٧٧	٥٤ / ٦٥٠ - « عَنْ عِبَاضِ بْنِ نَضْلَةَ »	٦٦٣	٣٤ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٧٧	٥٥ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »	٦٦٤	٣٥ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى أَنَّ »
٦٧٨	٥٦ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوَيْهَةَ »	٦٦٥	٣٦ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مَرْيَةَ قَالَ »
٦٧٩	٥٧ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي هِشَامِ بْنِ »	٦٦٥	٣٧ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٨٠	٥٨ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٦٦٦	٣٨ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
	(مسند أبي هريرة - رحمه الله -)	٦٦٦	٣٩ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٨١	١ / ٦٥١ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - »	٦٦٨	٤٠ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٨١	٢ / ٦٥١ - « سَأَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ »	٦٦٨	٤١ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى »
٦٨١	٣ / ٦٥١ - « أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ سَأَلَهُ »	٦٦٩	٤٢ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٨٢	٤ / ٦٥١ - « لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيْمَمِ »	٦٦٩	٤٣ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٨٢	٥ / ٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - »	٦٧٠	٤٤ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ »
٦٨٢	٦ / ٦٥١ - « دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ »	٦٧١	٤٥ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٨٢	٧ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ »	٦٧١	٤٦ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى »
٦٨٣	٨ / ٦٥١ - « نَهَانِي خَلِيلُ اللَّهِ »	٦٧٢	٤٧ / ٦٥٠ - « عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ »
٦٨٣	٩ / ٦٥١ - « رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ »	٦٧٢	٤٨ / ٦٥٠ - « عَنْ حَبِيبِ بْنِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٦٨٨	٢٩ / ٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -	٦٨٣	١٠ / ٦٥١ - « جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ
٦٨٨	٣٠ / ٦٥١ - « دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ	٦٨٣	١١ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٦٨٩	٣١ / ٦٥١ - « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ	٦٨٤	١٢ / ٦٥١ - « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ -
٦٩٤	٣٢ / ٦٥١ - « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ	٦٨٤	١٣ / ٦٥١ - « سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
٦٩٥	٣٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٦٨٤	١٤ / ٦٥١ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
٦٨٩	٣٤ / ٦٥١ - « سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ -	٦٨٤	١٥ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
٦٨٩	٣٥ / ٦٥١ - « بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَيْنِ	٦٨٤	١٦ / ٦٥١ - « سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
٦٩٠	٣٦ / ٦٥١ - « جَاءَ أَغْرَابِي إِلَى	٦٨٥	١٧ / ٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -
٦٩٠	٣٧ / ٦٥١ - « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ	٦٨٥	١٨ / ٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
٦٩٠	٣٨ / ٦٥١ - « أَنَّ رَجُلًا قَالَ	٦٨٥	١٩ / ٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -
٦٩٠	٣٩ / ٦٥١ - « هَذِهِ الْبَنِيَّةُ لَقَدْ رَأَيْتُ	٦٨٥	٢٠ / ٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -
٦٩١	٤٠ / ٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٦٨٦	٢١ / ٦٥١ - « نَهَى عَنْ الْاِخْتِصَارِ
٦٩١	٤١ / ٦٥١ - « رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ	٦٨٦	٢٢ / ٦٥١ - « نَهَى النَّبِيَّ ﷺ -
٦٩١	٤٢ / ٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٦٨٦	٢٣ / ٦٥١ - « عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ
٦٩٢	٤٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٦٨٦	٢٤ / ٦٥١ - « عَرَسْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
٦٩٢	٤٤ / ٦٥١ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ -	٦٨٦	٢٥ / ٦٥١ - « أَوْصَانِي خَلِيلِي
٦٩٢	٤٥ / ٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ	٦٨٧	٢٦ / ٦٥١ - « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
٦٩٣	٤٦ / ٦٥١ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ	٦٨٧	٢٧ / ٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ -
٦٩٣	٤٧ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي الشَّعْنَاءِ	٦٨٨	٢٨ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٠٢	٦٧/٦٥١ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ	٦٩٣	٤٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧٠٢	٦٨/٦٥١ - « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ	٦٩٤	٤٩/٦٥١ - « خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ عَلَى
٧٠٣	٦٩/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -	٦٩٥	٥٠/٦٥١ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
٧٠٣	٧٠/٦٥١ - « أَنَّ رَجُلًا كَانَ	٦٩٦	٥١/٦٥١ - « لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
٧٠٤	٧١/٦٥١ - « عَنْ عَطَاءٍ كَانَ	٦٩٦	٥٢/٦٥١ - « مَرَّبَى رَسُولُ اللَّهِ
٧٠٤	٧٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٦٩٧	٥٣/٦٥١ - « مَرَّبَى رَسُولُ اللَّهِ
٧٠٤	٧٣/٦٥١ - « عَنْ نَاعِمٍ	٦٩٧	٥٤/٦٥١ - « جَلَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
٧٠٤	٧٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٦٩٨	٥٥/٦٥١ - « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
٧٠٥	٧٥/٦٥١ - « رَأَيْتَ رَسُولَ	٦٩٨	٥٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧٠٥	٧٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٦٩٩	٥٧/٦٥١ - « عَنْ زِيَادِ بْنِ مَلْقَطٍ
٧٠٦	٧٧/٦٥١ - « ذُكِرَتِ الْقَبَائِلُ	٦٩٩	٥٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧٠٦	٧٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٦٩٩	٥٩/٦٥١ - « عَنْ صَالِحِ مَوْلَى
٧٠٧	٧٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٦٩٩	٦٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧٠٧	٨٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧٠٠	٦١/٦٥١ - « كَانَ النَّبِيُّ - ﷺ -
٧٠٧	٨١/٦٥١ - « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ	٧٠٠	٦٢/٦٥١ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
٧٠٨	٨٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧٠٠	٦٣/٦٥١ - « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
٧٠٨	٨٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧٠١	٦٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧٠٩	٨٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٧٠١	٦٥/٦٥١ - « عَنْ مِينَا
٧٠٩	٨٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧٠٢	٦٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧١٧	١٠٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٧٠٩	٨٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧١٨	١٠٦/٦٥١ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ	٧١٠	٨٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧١٨	١٠٧/٦٥١ - « كَانَ بِلَالٌ إِذَا	٧١٠	٨٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
٧١٩	١٠٨/٦٥١ - « كَانَتْ الصَّلَاةُ	٧١١	٨٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
٧١٩	١٠٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧١١	٩٠/٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدٍ
٧١٩	١١٠/٦٥١ - « كُنَّا مَعَ رَسُولٍ	٧١٢	٩١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
٧٢٠	١١١/٦٥١ - « كَانَ مَعَ النَّبِيِّ	٧١٢	٩٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
٧٢٠	١١٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧١٣	٩٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
٧٢١	١١٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧١٣	٩٤/٦٥١ - « عَرَسْنَا مَعَ رَسُولٍ
٧٢١	١١٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧١٣	٩٥/٦٥١ - « أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ -
٧٢١	١١٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧١٤	٩٦/٦٥١ - « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
٧٢١	١١٦/٦٥١ - « عَنْ ابْنِ أَبِي لَبِيَّةٍ	٧١٤	٩٧/٦٥١ - « عَنْ جَعْفَرٍ
٧٢٣	١١٧/٦٥١ - « عَنْ عَبْدِ اللَّهِ	٧١٥	٩٨/٦٥١ - « نَهَى النَّبِيُّ - ﷺ -
٧٢٣	١١٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ	٧١٥	٩٩/٦٥١ - « نَهَى النَّبِيُّ - ﷺ -
٧٢٤	١١٩/٦٥١ - « عَنْ عُثْمَانَ بْنِ	٧١٥	١٠٠/٦٥١ - « نَهَى النَّبِيُّ - ﷺ -
٧٢٤	١٢٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٧١٦	١٠١/٦٥١ - « صَلَّى النَّبِيُّ
٧٢٤	١٢١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٧١٦	١٠٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٧٢٤	١٢٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٧١٧	١٠٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
٧٢٥	١٢٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٧١٧	١٠٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٣٢	« عَنْ سَعِيدٍ ١٤٣ / ٦٥١ »	٧٢٥	« بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ١٢٤ / ٦٥١ »
٧٣٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٤٤ / ٦٥١ »	٧٢٦	« عَنْ سَعِيدٍ ١٢٥ / ٦٥١ »
٧٣٢	« نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ ١٤٥ / ٦٥١ »	٧٢٦	« عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ١٢٦ / ٦٥١ »
٧٣٢	« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ١٤٦ / ٦٥١ »	٧٢٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٢٧ / ٦٥١ »
٧٣٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٤٧ / ٦٥١ »	٧٢٦	« عَنْ عَطَاءٍ سَمِعْتُ ١٢٨ / ٦٥١ »
٧٣٣	« عَنْ مَعْمَرٍ ١٤٨ / ٦٥١ »	٧٢٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٢٩ / ٦٥١ »
٧٣٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٤٩ / ٦٥١ »	٧٢٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٣٠ / ٦٥١ »
٧٣٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٥٠ / ٦٥١ »	٧٢٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٣١ / ٦٥١ »
٧٣٤	« عَنْ ابْنِ جَرِيحٍ ١٥١ / ٦٥١ »	٧٢٧	« صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ١٣٢ / ٦٥١ »
٧٣٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٥٢ / ٦٥١ »	٧٢٨	« عَنْ عَطَاءٍ ١٣٣ / ٦٥١ »
٧٣٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٥٣ / ٦٥١ »	٧٢٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٣٤ / ٦٥١ »
٧٣٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٥٤ / ٦٥١ »	٧٢٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٣٥ / ٦٥١ »
٧٣٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٥٥ / ٦٥١ »	٧٢٩	« نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ١٣٦ / ٦٥١ »
٧٣٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٥٦ / ٦٥١ »	٧٢٩	« لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ١٣٧ / ٦٥١ »
٧٣٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٥٧ / ٦٥١ »	٧٢٩	« خَرَجَ النَّبِيُّ ١٣٨ / ٦٥١ »
٧٣٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٥٨ / ٦٥١ »	٧٣٠	« عَنْ الْحَصِينِ ١٣٩ / ٦٥١ »
٧٣٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٥٩ / ٦٥١ »	٧٣١	« عَنْ ثَابِتٍ قَالَ ١٤٠ / ٦٥١ »
٧٣٦	« عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ ١٦٠ / ٦٥١ »	٧٣١	« عَنْ مَعْمَرٍ ١٤١ / ٦٥١ »
٧٣٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ١٦١ / ٦٥١ »	٧٣١	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ١٤٢ / ٦٥١ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٤٩	١٨١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٣٧	١٦٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٥٠	١٨٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٣٨	١٦٣/٦٥١ - « عَنْ مَعْمَرٍ »
٧٥٠	١٨٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ »	٧٣٩	١٦٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥١	١٨٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ »	٧٤١	١٦٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٢	١٨٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٤١	١٦٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٥٢	١٨٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٤١	١٦٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٢	١٨٧/٦٥١ - « عَنْ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ »	٧٤٢	١٦٨/٦٥١ - « عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ »
٧٥٤	١٨٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٣	١٦٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٤	١٨٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٣	١٧٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٤	١٩٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٣	١٧١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٥	١٩١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٤	١٧٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٥	١٩٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٤	١٧٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٦	١٩٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٤	١٧٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي حَاتِمٍ »
٧٥٦	١٩٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٦	١٧٥/٦٥١ - « عَنْ الْعَجَّاجِ قَالَ »
٧٥٦	١٩٥/٦٥١ - « عَنْ سُلَيْمَانَ »	٧٤٦	١٧٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ زَيْدٍ »
٧٥٧	١٩٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٧	١٧٧/٦٥١ - « أَنَّ أَبَا هِشَامٍ »
٧٥٧	١٩٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٨	١٧٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٥٧	١٩٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٤٨	١٧٩/٦٥١ - « عَنْ النَّبِيِّ »
٧٥٨	١٩٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٤٩	١٨٠/٦٥١ - « عَنْ الْعَلَاءِ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٦٨	٢١٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٥٨	٢٠٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٦٩	٢٢٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٥٩	٢٠١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٧٠	٢٢١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٠	٢٠٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٠	٢٢٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٠	٢٠٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٠	٢٢٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦٠	٢٠٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧١	٢٢٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٠	٢٠٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧١	٢٢٥/٦٥١ - « عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ »	٧٦١	٢٠٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٢	٢٢٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦١	٢٠٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي غَسَّانَ »
٧٧٢	٢٢٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦٢	٢٠٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٣	٢٢٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦٣	٢٠٩/٦٥١ - « عَنِ السَّمِيطِ أَنَّ »
٧٧٣	٢٢٩/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦٤	٢١٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٤	٢٣٠/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦٤	٢١١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٤	٢٣١/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦٤	٢١٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٧٥	٢٣٢/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٥	٢١٣/٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدٍ »
٧٧٥	٢٣٣/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٥	٢١٤/٦٥١ - « عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ »
٧٧٥	٢٣٤/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٦	٢١٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٦	٢٣٥/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٦	٢١٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »
٧٧٦	٢٣٦/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »	٧٦٧	٢١٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »
٧٧٦	٢٣٧/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ »	٧٦٨	٢١٨/٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٧٨٥	« عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ٢٥٧ / ٦٥١ - »	٧٧٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٣٨ / ٦٥١ - »
٧٨٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٥٨ / ٦٥١ - »	٧٧٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٣٩ / ٦٥١ - »
٧٨٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ ٢٥٩ / ٦٥١ - »	٧٧٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٤٠ / ٦٥١ - »
٧٨٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٦٠ / ٦٥١ - »	٧٧٧	« عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٢٤١ / ٦٥١ - »
٧٨٨	« عَنْ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ٢٦١ / ٦٥١ - »	٧٧٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٤٢ / ٦٥١ - »
٧٨٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٦٢ / ٦٥١ - »	٧٧٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٤٣ / ٦٥١ - »
٧٨٨	« عَنْ أَبِي رَافِعٍ ٢٦٣ / ٦٥١ - »	٧٧٩	« عَنْ بَقِيَّةٍ ٢٤٤ / ٦٥١ - »
٧٨٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ٢٦٤ / ٦٥١ - »	٧٧٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٤٥ / ٦٥١ - »
٧٨٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٦٥ / ٦٥١ - »	٧٧٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٤٦ / ٦٥١ - »
٧٩٠	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٦٦ / ٦٥١ - »	٧٨٠	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٤٧ / ٦٥١ - »
٧٩٠	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢٦٧ / ٦٥١ - »	٧٨١	« عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ٢٤٨ / ٦٥١ - »
٧٩١	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢٦٨ / ٦٥١ - »	٧٨٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٤٩ / ٦٥١ - »
٧٩٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٦٩ / ٦٥١ - »	٧٨٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٥٠ / ٦٥١ - »
٧٩٢	« عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّ ٢٧٠ / ٦٥١ - »	٧٨٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٥١ / ٦٥١ - »
٧٩٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ ٢٧١ / ٦٥١ - »	٧٨٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢٥٢ / ٦٥١ - »
٧٩٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٢٧٢ / ٦٥١ - »	٧٨٣	« عَنْ عِكْرَمَةَ قَالَ ٢٥٣ / ٦٥١ - »
٧٩٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٧٣ / ٦٥١ - »	٧٨٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٥٤ / ٦٥١ - »
٧٩٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٧٤ / ٦٥١ - »	٧٨٤	« قَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي ٢٥٥ / ٦٥١ - »
٧٩٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٢٧٥ / ٦٥١ - »	٧٨٤	« عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ٢٥٦ / ٦٥١ - »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٨٠٠	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ » ٢٩٥ / ٦٥١	٧٩٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٧٦ / ٦٥١
٨٠١	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٩٦ / ٦٥١	٧٩٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٧٧ / ٦٥١
٨٠١	« عَنْ كُهِيلِ بْنِ » ٢٩٧ / ٦٥١	٧٩٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٧٨ / ٦٥١
٨٠٢	« عَنْ حُبَيْبِ كَاتِبِ » ٢٩٨ / ٦٥١	٧٩٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٧٩ / ٦٥١
٨٠٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ » ٢٩٩ / ٦٥١	٧٩٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٠ / ٦٥١
٨٠٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠٠ / ٦٥١	٧٩٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨١ / ٦٥١
٨٠٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠١ / ٦٥١	٧٩٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٢ / ٦٥١
٨٠٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠٢ / ٦٥١	٧٩٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٣ / ٦٥١
٨٠٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠٣ / ٦٥١	٧٩٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٤ / ٦٥١
٨٠٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ » ٣٠٤ / ٦٥١	٧٩٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٥ / ٦٥١
٨٠٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠٥ / ٦٥١	٧٩٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٦ / ٦٥١
٨٠٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠٦ / ٦٥١	٧٩٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٧ / ٦٥١
٨٠٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠٧ / ٦٥١	٧٩٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٨ / ٦٥١
٨٠٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ » ٣٠٨ / ٦٥١	٧٩٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٨٩ / ٦٥١
٨٠٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣٠٩ / ٦٥١	٧٩٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٩٠ / ٦٥١
٨٠٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣١٠ / ٦٥١	٧٩٩	« عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ » ٢٩١ / ٦٥١
٨٠٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣١١ / ٦٥١	٧٩٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٢٩٢ / ٦٥١
٨٠٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣١٢ / ٦٥١	٨٠٠	« عَنْ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ » ٢٩٣ / ٦٥١
٨٠٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ » ٣١٣ / ٦٥١	٨٠٠	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ » ٢٩٤ / ٦٥١

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٨١٤	« عَنْ أَبِي حَازِمٍ ٣٣٣ / ٦٥١ - »	٨٠٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣١٤ / ٦٥١ - »
٨١٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٤ / ٦٥١ - »	٨٠٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣١٥ / ٦٥١ - »
٨١٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٥ / ٦٥١ - »	٨٠٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣١٦ / ٦٥١ - »
٨١٥	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٦ / ٦٥١ - »	٨٠٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣١٧ / ٦٥١ - »
٨١٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٧ / ٦٥١ - »	٨٠٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣١٨ / ٦٥١ - »
٨١٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٨ / ٦٥١ - »	٨٠٩	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣١٩ / ٦٥١ - »
٨١٦	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٩ / ٦٥١ - »	٨١٠	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٢٠ / ٦٥١ - »
٨١٧	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٤٠ / ٦٥١ - »	٨١٠	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٣٢١ / ٦٥١ - »
٨١٨	« عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ٣٤١ / ٦٥١ - »	٨١١	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٣٢٢ / ٦٥١ - »
٨١٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٣٤٢ / ٦٥١ - »	٨١١	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٢٣ / ٦٥١ - »
٨١٨	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٣٤٣ / ٦٥١ - »	٨١١	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٢٤ / ٦٥١ - »
٨١٩	« أَنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ ٣٤٤ / ٦٥١ - »	٨١٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٣٢٥ / ٦٥١ - »
٨٢١	« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ٣٤٥ / ٦٥١ - »	٨١٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٣٢٦ / ٦٥١ - »
٨٢١	« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ٣٤٦ / ٦٥١ - »	٨١٢	« عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ٣٢٧ / ٦٥١ - »
٨٢٢	« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ٣٤٧ / ٦٥١ - »	٨١٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ٣٢٨ / ٦٥١ - »
٨٢٢	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٤٨ / ٦٥١ - »	٨١٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٢٩ / ٦٥١ - »
٨٢٣	« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قُلْ ٣٤٩ / ٦٥١ - »	٨١٣	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٠ / ٦٥١ - »
٨٢٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٥٠ / ٦٥١ - »	٨١٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣١ / ٦٥١ - »
٨٢٤	« يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَطْبُ ٣٥١ / ٦٥١ - »	٨١٤	« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ٣٣٢ / ٦٥١ - »

الصفحة	الحديث	الصفحة	الحديث
٨٢٨	٣٦٠ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا	٨٢٥	٣٥٢ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ
٨٢٩	٣٦١ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ	٨٢٥	٣٥٣ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
٨٢٩	٣٦٢ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَزَوَّجْ	٨٢٦	٣٥٤ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ تَعَلَّمُوا
٨٢٩	٣٦٣ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ جَدِّدْ	٨٢٦	٣٥٥ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ
٨٣٠	٣٦٤ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٨٢٦	٣٥٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
٨٣١	٣٦٥ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٨٢٧	٣٥٧ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ارْضَ
٨٣١	٣٦٦ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٨٢٧	٣٥٨ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا
٨٣١	٣٦٧ / ٦٥١ - « عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ	٨٢٨	٣٥٩ / ٦٥١ - « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِذَا

تم بحمد الله
المجلد الثانى والعشرون
من كتاب جمع الجوامع
ويليه إن شاء الله تعالى
المجلد الثالث والعشرون